

مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

جَمْعُ التَّرْمِذِيِّ

وَفِي آخِرِهِ

سَمَائِلُ التَّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التَّرْمِذِيِّ

الْكُتَيْبِيِّ

بِالْحِوْاشِي الْمَفِيْدَةِ الْقَائِدِيَّةِ لِمَوْلَانَا الْحَشِي أَحْمَدَ ابْنِ السَّهْلَانَ فُورِي

مَعَ

الْعَرَفُ الشَّكَنِي

لِلْعَلَمِ الْأَمِينِ الْكَبِيرِ عَلَانَا حَمْدًا لِمَوْلَانَا ابْنِ مُحَمَّدٍ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْكُتَيْبِيِّ

وَفِي آخِرِهِ

نَفْعُ قَوْلِ الْمَغْنَمِي

لِلْعَلَمِ الْأَمِينِ الْكَبِيرِ ابْنِ السَّيْتَلَانِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ الْمَجْمُوعِي الْمَعْرُوفِ الشَّكَنِي الْمَالِكِيِّ

وَفِي آخِرِهِ

التَّقْرِيرُ لِلتَّرْمِذِيِّ

لِلْعَلَمِ الْأَمِينِ الْكَبِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقَّارِ عَلِيِّ الدِّيْنِي



MANTABA-E-REHMANIA

مكتب رحمانیہ

اقرا سنٹر عرفی سٹریٹ، اردو بازار، لاہور

ابى أمية وهو عبد الكريم بن قيس هو ابن ابى المخارق وعبد الكريم بن مالك الجعزى ثقة **باب** جاء فى اكل لحوم الخيل **حدثنا** قتيبة ونصر بن على قالا ثنا سفيان عن عمر بن دينار عن جابر قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونها ناعن لحوم الخمر **وفى** الباب عن اسماء بنت ابى بكر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهكذا **روى** غير واحد عن عمر بن دينار عن جابر ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر ورواية ابن عيينة اصح وسمعت محمد يقول سفيان بن عيينة احفظ من حماد بن زيد **باب** جاء فى لحوم الخمر الاهلية **حدثنا** محمد بن بشر ثنا عبد الوهاب الثقفى عن يحيى بن سعيد انصبا عن مالك بن انس عن الزهوى **حدثنا** سفيان بن عيينة عن الزهوى عن عبد الله والحسن ابى محمد بن على عن ابىهما عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء زمن خيبر وعن لحوم الخمر الاهلية **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن الخزومى ثنا سفيان عن الزهوى عن عبد الله والحسن ابى محمد بن على قال الزهوى وكان ارضاها الحسن بن محمد وقال غير سعيد بن عبد الرحمن عن ابن عيينة وكان ارضاها عبد الله بن محمد **حدثنا** ابو كريب ثنا حسين بن على عن زائدة عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذى ناب من السباع والجمجمة والحمار الانسى **وفى** الباب عن على وجابر والبراء وابن ابى اوفى وانس والوزيد بن اسارية وابى ثعلبة وابى عمرو وابى سعيد هذا حديث حسن صحيح **وروى** عبد بن محمد وغيره عن محمد بن عمرو وهذا الحديث وانما ذكروا حرقا واحدا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع **باب** جاء فى ائنة الكفار **حدثنا** زيد بن اخزم الطائى ثنا مسلم بن قتيبة ثنا شعبة عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى ثعلبة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قذ المحوس قال انقوها غسلوا وطبخوا فيها ونهى عن كل سبع ذى ناب هذا حديث مشهور من حديث ابى ثعلبة **وروى** عنه من غير هذا الوجه وابو ثعلبة اسمه جوثوم ويقال جوثوم يقال ناشب وقد ذكر هذا الحديث عن ابى قلابة عن ابى اسماء الرحبي عن ابى ثعلبة **حدثنا** على بن عيسى بن يزيد البغدادي ثنا عبد الله بن محمد بن القريشى ثنا حماد بن سلمة عن ايوب وقنادة عن ابى قلابة عن ابى اسماء الرحبي عن ابى ثعلبة **حدثنا** انه قال يا رسول الله انا بارض اهل كتاب فطبخ في قذ وهرم ونشرب في ائنتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدوا غيرها فارحسوها بالماء ثم قال يا رسول الله انا بارض صيد فكيف نصنع قال اذا ارسلت كلبك المكلب وذكرت اسم الله فقتل فكل وان كان غير مكلب فزكى فكل واذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فقتل فكل هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء فى الفارة تموت فى السم **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن وابو عمارة قالا ثنا سفيان عن الزهوى عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان فارة وقعت فى سمن فماتت فسئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال الفروها وما حولها فكلوه **وفى** الباب عن ابى هريرة هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا الحديث عن الزهوى عن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ولريد كروا فيه عن ميمونة **وحديث** ابن عباس عن ميمونة اصح **وروى** عن معمر عن الزهوى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث غير محفوظ **سمعت** محمد بن اسمعيل يقول حديث معمر عن الزهوى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فى هذا خطأ والصحيح حديث الزهوى عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة **باب** جاء فى الهى عن الاكل والشرب بالشمال **حدثنا** اسمعيل بن منصور ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله بن عمر عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل احدكم بشماله ولا يشرب بشماله فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله **وفى** الباب عن جابر وعمر بن ابى سلمة وسلمة بن الاكوع وانس بن مالك وحفصة هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى مالك وابن عيينة عن الزهوى عن ابى بكر بن عبيد الله عن ابن عمرو **وروى** معمر وعقيل عن الزهوى عن سالم عن ابن عمر ورواية مالك وابن عيينة اصح **باب** جاء فى لعق الاصابع بعد الاكل **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار عن شهيل بن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليلق اصابعه فانه لا يدري فى ائتهن البركة **وفى** الباب عن جابر وكعب بن مالك وانس هذا حديث حسن غير لا يعرفه الا من

الترمذى كما فى مشكل الآثار **باب** ما جاء فى اكل لحوم الخيل الخيل عندنا كروه والمنتار الكراهة تشزبها ونقل فى الدر المنثور رجوع ابى حنيفة عن هذا قبل الموت فى مرض موته و فى بعض كتبنا انه لو قرب الموت تدبج والا فلا يكون آله الجهاد وفى كتب المواكب انه مكروه اشد الكراهة قريب الحرمه وقد وقع مناظره فى المسئلة بين فخر الاسلام البرزوى الحنفى والغزالي الشافعى وسكت الغزالي **باب** ما جاء فى لحوم الخمر الاهلية الخمر الهى حرام عند الاربعة ونسب حلة الى ابن عباس ونهى عن عليه السلام فى فتح خيبر واختلفوا

له قوله فى البرهان ولم الخيل كروه قريبا فى رواية عن ابى حنيفة او تشزبها وهو ظاهر الرواية وبرقالات وهو الصحيح وجه كراهة الخمر ما فى ابى داود نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبعال والخير ولقوله تعالى والخيل والبعال والخير تركبوا وزيته فان الله تعالى قد من على عباده بما جعل لهم من منفعة الركوب والزيته فى الخيل ولو كان ماكولا كان الاولى بيان منفعة الاكل انتهى مختصرا قال الطيبي واجيب عن الآية بان ذكر الركوب والزيته لا يدل على ان منفعتها مقصورة عليهما وانما خصبا بالذكر لانها معظم المقصود وعن الحديث بان علماء الحديث اتفقوا على انه حديث ضعيف واحاديث الاباحه التى ذكرها مسلم وغيره صحيحه ولم يثبت فى النسخ حديث صحيح والله اعلم ۱۲ انتهى طمحا.

له قوله الجمثة هى كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر فى نحو الطير والارنب مما يجهتم بالارض يلزمها ويلتصق بها ۱۲ جمع الجمار **له قوله** قال انقوا غسلنا لانهم يطبخون فيها الخنزير ويشربون فيها الخمر ۱۳ **له قوله** كلبك المكلب اى مسط على الصيد المعود بالاصطاد اى العلم قال الطيبي والتعليم ان يؤمر فيها ثلث شرائط اذا مشى استشلى واذا اجر ازجر واذا اخذ الصيد امسك ولم ياكل فاذا فعل ذلك مرارا واقلها ثلثا كان مسلما يمل بعد ذلك قتيلا ۱۴ **له قوله** فان الشيطان ياكل بشماله المعنى انه يحل اولياده من الانس على ذلك الصنيع ليعاد به عباد الله الصالحين ثم ان من حق نعمته الله والقيام بشكره ان نكرم ولا يستمان بهاد من حق الكرامة ان يتناول باليمين ويميزها بين ما كان من النعمة وبين ما كان من الاذى الاقول تحريمه ان يقال لا ياكل من اكله بشماله ولا يشرب من يشرب بشماله فان الشيطان يحل اولياده من الانس على ذلك قاله الطيبي ويمكن ان يحل على ظاهره والله تعالى اعلم ۱۵ **له قوله** قال النووس من سنن الاكل لعق اليد محافظة على بركة الطعام وتخليطها بالواكل ثلث اصابع ولا يعض اليها الاربعة والخامسة الا العذر

قوت المغتدى (فارحسوها) بفتح حاء فقط صاواى اغسلوها
ذكر الطيبي ۱۳

هذا الوجه من حديث سهيل **باب** اذا جاء في اللقمة تسقط **حدثنا** قتيبة بن نافع عن ابي الزبير عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فسقط لقمته فليط ما ربه منها ثم يطعمها ولا يدعهما للشيطان **وفي** الباب عن انس **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا عفان بن مسلم ثنا عاصم بن سلمة ثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلث وقال اذا وقعت لقمته احدكم فليط عنها الاذى ولياكلها ولا يدعهما للشيطان وامرنا ان نسلت الصحفة وقال انكم لا تدرن في اي طعامكم البركة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا المعلى بن راشد ابواليمان قال حدثتني **باب** في امر عاصم وكانت ام ولد لسان بن سلمة قالت دخل علينا نبيشة الخيري ونحن ناكل في قصعة فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة ثم لجسها استغفرت له القصعة هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث المعلى بن راشد وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الائمة عن المعلى بن راشد هذا الحديث **باب** جاء في كراهية الاكل من وسط الطعام **حدثنا** ابو رجاء ثنا جابر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه هذا حديث حسن صحيح انما يعرف من حديث عطاء بن السائب وقد رواه شعبة والثوري عن عطاء بن السائب **وفي** الباب عن ابن عمر **باب** جاء في كراهية اكل الثوم والبصل **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج ثنا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه قال اول مرة الثوم ثم قال الثوم والبصل والكرث فلا يقربنا في مساجدنا هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن عمرو بن ابي ايوب وابي هريرة وابي سعيد وجابر بن سمرة وكثيرة وابي عمر **باب** جاء في الرخصة في اكل الثوم مطبوخا **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داود ان ابا ناسبة عن سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب وكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث اليه يوما بطعام ولم ياكل منه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ابي ايوب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه الثوم فقال يا رسول الله احرام قول لا وكذا كرهه من اجل ربحه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن مديونة ثنا اسحق بن عمار بن سليمان عن ابي اسحق عن شريك بن حنبل عن علي قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا وقد روى هذا عن علي انه قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا قوله **حدثنا** هناد بن سعيد عن ابي اسحق عن شريك بن حنبل عن علي انه كره اكل الثوم الا مطبوخا هذا حديث ليس سندا بذلك القوي وروى عن شريك بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فتكفوا له طعاما فيه من بعض هذه البقول فكره اكله فقال لا مطبوخا كرهه فاني لست كاحدكم في اخاف ان اؤذي صاحبى هذا حديث حسن صحيح غريب وامر ايوب هي امرأة ابي ايوب الانصاري **حدثنا** محمد بن يحيى بن حبيب بن حبان عن ابي خالد بن دينار وهو ثقة عند اهل الحديث وقد ادرك انس بهالك وسمع منه وابو العالية اسمه ربيع وهو الرياحي قال عبد الرحمن بن مهدي كان ابو خديجة خيا را مسلما **باب** جاء في تخمير الالبان واطفاء السراج والنار عند لنا **حدثنا** قتيبة بن مالك عن ابي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغلقوا الابواب واكفوا الالبان واخفوا الالبان واطفئوا المصابيح فان الشيطان لا يفتح غلقا ولا يعلل وكا ولا يكشف انية فان الفوسقة تضرب على الناس بيوتهم **وفي** الباب عن ابن عمر وابي هريرة وابي عبيد بن جابر عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية القران بين التمتين **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبير وعبيد الله عن

في مزار النبي **باب** ما جاء في كراهية اكل الثوم والبصل اجتمعت الامم على ابا ناسبة في راحة كريمة فيكون كرمها عند اوقات الاذكار وذلك حال السنن (تبا كوا وما قيل انه حرام فانه انما كان الملوك منوا الناس عز وقد ذكرت ان الشئ المباح يصير حراما بمنح خليفة واما ما لم يقل بتريم الثوم الا ان حرم وقد تعسر عليه الامر فمتا وحديثنا **باب** ما جاء في الرخصة في اكل الثوم مطبوخا واقعة من كان النبي صلى الله عليه وسلم في دار ابي ايوب الانصاري قبل بناء المسجد النبوي والحجرات وحكاياتهم بحديث منها ان ابا ايوب اتاه النبي صلى الله عليه وسلم في السفلى واقام بنفسه واهل العلو ثم خطر به ان في اقامته عليه السلام في السفلى اساءة الابد فجلس في ناحية المكان كل الليلة فلما اصبح نقل النبي صلى الله عليه وسلم الى العلو ومنها انه عليه السلام حين كان في السفلى صب بعض ولده الماء في داخل البيت فشق ذلك على ابي ايوب فاخذ عمامته وحذب الماء بها كيلا يقطر عليه عليه السلام فلقد درهم الصحابة انهم يشع لهم بال لا يشع لغيرهم **باب** ما جاء في تخمير الالبان واطفاء السراج والناس عند المنام ول الحديث على ان الشيطان قدرة على فتح الابواب الا اذا غلق بال تخمير وفي مسلم رواية ان في السنة

له قوله ولا يدع الشيطان انما صار ترك الشيطان لانه زير اذاعة لعمه الله والاستقرار لما من غير ما يات ثم انه من اخلاق المتكبرين والمنازع عن تناول تلك اللقمة في الغالب هو الكبر وذلك من عمل الشيطان **له قوله** استغفرت له القصعة قال التوربشتي استغفرت له القصعة عبارة عما صودف فيها من اماراة التواضع من اكل فيها وبر اذ من الكبر وذلك مما يوجب له المغفرة فاضاف الى القصعة لانه كالسبب لذلك **له قوله** تنزل وسط الطعام بمسك اكد وسط افضل واعدل مواضع استسحق واو لى بود بنزول خبر وبركت وجوز طعامه كدرميان كاسه است محل بركت است ابقائه

وهو تاخر طعام مناسب است برائى بقاد واستمرار بركت ودر طعام واخفاء واذا باب وسه خوب نه بود ترجمه مشكوة **له قوله** فلا يقربنا في مساجدنا في مشرك المسلمين قال محمد انما كره ذلك لانه فاذا امره فلما باس به وهو قول ابي حنيفة والعمامة من العلماء قال بعض اهل العلم النبي عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وحجة الجمهور فلا يقربنا في مساجدنا وبه اصرح في النبي عن دخول كل مسجد **له قوله** موطاد وشهرم للقاري **له قوله** من طيبات الرزق يعني هو طلال وما ورد من النبي فيه فهو لاجل ربه لانه حرام كما مر في حديث ابي ايوب والنبي صلى الله عليه وسلم **له قوله** او كوا السقا من الالبان وهو الشداى شددوا رؤسها بالوكا لئلا يدعها حيوان او يسقط منها شئ واكفوا الالبان اى اقبوا بها حتى لا يدب عليها ما ينجسها او غيرها من التخمير يعني التغطية كذا في مجمع البحار **له قوله** فان الشيطان لا يفتح غلقا علما منه بان الله تعالى لم يعط قوة عليه وان كان اعطاه اكثر منه وهو الولوج حيث لا يبلغ الانسان **له قوله** جمع البحار **له قوله** فان الفوسقة

اي الفارة تفرم على الناس من امزم اى يحرق سرا **قوت المغتدى** (فليطما) بضم تحية (ثم يطعمها) بفتح تحية وعين اى لياكلها وان نسلت الصحفة ايسين فلام ففوقية كنعراى نسما والصحفة دون القصعة استغفرت له القصعة قال حق ان الله تعالى خلق فيها تمييزا او لفظا تسال به مغفرة وبرواية تقول ابارك الله من النار كما امرتني من الشيطان البركة تنزل وسط الطعام كسبب قال حق لعل اراد ان ينزل الله تعالى امراده بوسطه

التوري عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن بين التمرين حتى يستأذن صاحبه وفي الباب عن سعد مولى ابي بكر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في استحباب التمر **حدثنا** محمد بن سہل بن عسکر وعبد الله بن عبد الرحمن قالوا ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيت لا ترفيه جيا عاهله وفي الباب عن سلمى امرأة ابي رافع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث هشام بن عروة الا من هذا الوجه **باب** جاء في الحمد على الطعام اذا فرغ منه **حدثنا** هناد وعمر بن عجلان قالوا ثنا ابواسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بريدة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة او يشرب الشرية فيحمدك عليها وفي الباب عن عقبه بن عامر وابي سعيد وعائشة وابي ايوب وابي هريرة هذا حديث حسن وقد رواه غير واحد عن زكريا بن ابي زائدة نحوه ولا نعرفه الا من حديث زكريا بن ابي زائدة **باب** جاء في الاكل مع الجذ وم **حدثنا** احمد بن سعيد الا شقرا ابراهيم بن يعقوب قالوا ثنا يونس بن محمد ثنا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده محمد وم فادخله معه في القصة ثم قال كل بسم الله ثقة بالله وتوكل عليه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يونس بن محمد عن المفضل بن فضالة وهذا شيخ بصري والمفضل بن فضالة شيخ اخو مصري وثق من هذا واشهر **وروي** شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بري ان عمر اخذ بيده محمد وم حديث شعبة اشبه عندي وامر **باب** جاء ان المؤمن يأكل في معي واحد **حدثنا** محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في معي واحد هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابي هريرة وابي سعيد وابي نضرة وابي موسى وجهي الغفاري وميمونة وعبد الله بن عمر **حدثنا** اسحق بن موسى ثنا ما لك عن سہل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف كافر فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فخلت فثوب ثم اغوى فخلت فثوبه ثم اخرى فثوبه حتى شرب حلاب سبع شيا ثم اصبح من الغدا فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فخلت فثوب حلابها ثم امر له باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين **حدثنا** الاصبغ بن نباتة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة وفي الباب عن ابن عمر وجابر هذا حديث حسن صحيح **وروي** جابر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية **حدثنا** محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي عمير عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا **باب** جاء في اكل الجراد **حدثنا** احمد بن حنبل ثنا سفيان عن ابي يعقوب العدي عن عبد الله بن ابي ذؤيب انه سئل عن الجراد فقال غرث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غرثات تاكل الجراد هكذا روى سفيان بن عيينة عن ابي يعقوب هذا الحديث وقال ست غرثات وروي سفيان الثوري وغير واحد عن ابي يعقوب هذا

بلد تنزل فيها البلاد من السماء **باب** ما جاء ان المؤمن يأكل في معي واحد قيل ان احوال الناس مختلفة فان بعض المسلمين يأكل كثيرا وبعض الكفار يأكل قليلا فامر الله بالعدل واجيب بان المذكور في الحديث الا بتقارير ينبغي ان يكون هكذا وليس يجزئ في الحديث اشكال وهو ان الحديث يدل على ان الامعاء سبعة والتفق الاطباء على انما سبعة فلم يجد جوابه الا ما قاله الطحاوي

له قوله ان يقرن بين التمرين وذلك لان فيه شر يدرى بفاعله اولان فيه نينا بصاير وقيل لما كانوا فيه من شدة العيشة وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فعدوا يكون في الجمع من اشتد جوعه فزما قرن او عظم القمعة فارشد بهم الى الاذن لتطيب النفس الباقين ١٢ **له قوله** بيت لا ترفيه جيا عاهله قال الطيبي في فضيلة التمر وجواز الادفار للعيال والحث عليه اقول يمكن ان يحل على الحث على القناعة في بلاد كثير فيها التمر يعني بيت فيه تمر لا يجوع اهلها وانما الجاع من ليس عنده تمر انتهى ١٢ **له قوله** المجزوم اء صاحب جذام وهو علة معروفة ١٢

له قوله ثقة بالله هو منصوب على الال وصاحبها محذوف اي كل معي وانما بالثمة كذا في الطيبي ١٢ **له قوله** الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في معي واحد قال النووي فيه وجه احدها قيل انه في رجل بعينه فقيل له على جبهته التمثيل وثانيها ان المؤمن يسمى الله تعالى عند طعامه فلا يشاركه فيه الشيطان والكافر لا يسميه فيشاركه الشيطان وثالثها ان المؤمن يقصد في اكله فيشبع امتلاء بعض امعاءه والكافر لا يشبعه وحرصه على الطعام لا يكفيه الاكل كل الامعاء واربعا يتجمل ان يكون في بعض المؤمنين وبعض الكفار وخامسا ان يراد بالسبعة صفات الحرم والشره وطول الاكل والطبع وسوء الطبع والحسد والسمن وسادسها ان يراد بالمؤمن تام الايمان المعرض عن الشهوات المقصرة على سدة قلة وسابعها الخنار وهو ان بعض المؤمنين يأكل في معي واحد وان الكافر لا يكون في سبعة ولا يلزم ان كل واحد من السبعة مثل معي المؤمن ومقصود الحديث التقليل من الدنيا والحث على الا به فيها ١٢ طيبي **له قوله** طعام الواحد يكفي الاثنين تاويله شيخ الواحد قوت الاثنين وشيخ الاثنين قوت الاربعة قال عبد الله بن عروة تفسيره بما قال عمر بن عامر الرفادة لقد سمعت ان انزل على اهل كل بيت مثل عدم فان الرجل لا يسلك على نصف بطنة قال النووي فيه الحث على الموساة في الطعام وان كان قليلا حصلت منه الكفاية المقصودة ووقعت فيه بركة تتم الحاضر بن ١٢ طيبي **له قوله** تاكل الجراد وفي بعض الروايات تاكل مع الجراد قال في مجمع البحار واكثر الروايات غلت عن لفظه وقد ورد ان صلى الله عليه وسلم لم يكن يأكل الجراد فاول على انهم الكوه وهم موقلت التاويل بعيد لان المعية تقتضي الشكر والرواية الثانية مطلقة فحمل على المقيد ورواية عدم الاكل اخبار عن عدم الروية وحدثنا سئل عن الجراد فقال لا اكله ولا احرمه وظله بان من جنود الله يبعثر اماره لغنبيه على بعض بلاده وعليه فلا يؤكل وباعتبار ان غداه يحل ويؤكل انتهى قال الطيبي وحدثنا قد سئل عن الجراد فضعف في السنة والشرع علم ١٣

قوت المعتدي (افند به مجزوم الخ) قال البيهقي بشعوب الامان به مع ما روى عن من العز من المجزوم والمرمجوم اتاه في وفد تقيف بالرجوع توكيد طريق التوكل فيكون بذانها حاله مبر على كرهه وترك اختياره في موارد التقاد والآخرين يخاف على نفسه عجزا عن احتمال كرهه ومبر عليه فتمت بما بدأ في الشرع با انواع الامتزازات (امعاء) كاسباب مصادر جمع معي بكر وقصر وتنويع (طعام الاثنين كافي الثلاثة) قال عز الدين بامالير ان اراد اخبارا عن ما وقع فهو مشكل اذ طعامها انما يكينها وان اراد معنى آخر فما هو قال فجاوبه انه غير معناه امر اى العموا طعاما ثلاثا انه اذ به على انه يقوت ثلثا منه واخبره لثلا بجزع والاول اذ قال بطرودي العسكري بالمو اعظم بحدث عمر قال صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والاربعه كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة في الجماعة فيؤخذ من ان شرط المسئلة الاجتماع على الاكل وان مناه طعام من ذكر بافراق يعني من ذكر با اجتماع

الحديث وقال سبع غزوات وفي الباب عن ابن عمر جابر هذا حديث حسن صحيح وابو يعقور اسمه واقد ويقال وقدان ايضا وابو يعقور الاخر اسمه عبد الرحمن بن عبید بن كسطاس **حدثنا محمد بن عیلام** ثنا ابو احمد والمؤمل قالنا ثنا سفيان عن ابی يعقور عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد وروى شعبة هذا الحديث عن ابی يعقور عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ناكل الجراد **حدثنا** بذلك محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة هذا **باب** جاء في اكل لحوم الجلالة والبانها **حدثنا** هناد ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها وفي الباب عن عبد الله بن عباس هذا حديث حسن صحيح وروى الثوري عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا ابی عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجحمة وعن لبن الجلالة وعن الشرب من في السقاء قال محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدى عن سعيد بن ابی عروة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نوحه هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عبد الله بن عمر **باب** جاء في اكل الدجاج **حدثنا** زيد بن اخزم ثنا ابو قتيبة عن ابی العوام عن قتادة عن زهدم الجرمي قال دخلت على ابی موسى وهو ياكل دجاجة فقال ادب فكل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن زهدم ولا تعرفه الا من حديث زهدم وابو العوام هو عمران القطان **حدثنا** هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ابوب عن اقلابة عن زهدم عن ابی موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم دجاجة وفي الحديث كلام اكثر من هذا هذا حديث حسن صحيح وقد روى ابوب السخيتاني هذا الحديث عن القاسم التميمي عن ابی قلابة عن زهدم الجرمي **باب** جاء في اكل الحباري **حدثنا** الفضل بن سهل الاعرج البغدادي ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن عمر بن سفينة عن ابیه عن جداه قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حباري هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وابراهيم بن عمر بن سفينة روى عنه ابن ابي قلابة ويقول بریه بن عمر بن سفينة **باب** جاء في اكل الشواء **حدثنا** الحسن بن محمد بن عمار ثنا جابر بن محمد قال قال ابن جرمي اخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره ان ام سلمة اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنباً مشويهاً فاكل منه ثم قام الى الصلوة وقرأ **باب** وفي الباب عن عبد الله بن الحارث والمغيرة ابی رافع هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** جاء في كراهية الاكل متكئاً **حدثنا** ثناء شيبه ثنا شريك عن علي بن الاقمر عن ابی محيصة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اماناً فلا اكل متكئاً وفي الباب عن علي وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن العباس هذا حديث حسن صحيح لا تعرفه الا من حديث علي بن الاقمر عن سفيان الثوري هذا الحديث عن علي بن الاقمر روى زكريا بن ابي زائدة وسفيان بن سعيد وغير واحد عن علي بن الاقمر هذا الحديث **وروى** شعبة عن سفيان الثوري هذا الحديث عن علي بن الاقمر **باب** جاء في حب النبي صلى الله عليه وسلم العسل **حدثنا** سلمة بن شبيب محمد بن عیلام واحمد بن ابراهيم الدؤوبي قالوا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب العسل وهذا حديث حسن صحيح غريب وقد رواه علي بن مسهر عن هشام بن عروة وفي الحديث كلام اكثر من هذا **باب** جاء في اكل ثمار المروة **حدثنا** محمد بن محمد بن علي المقدمي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا محمد بن فضال عن ابی عن علقمة بن عبد الله المرزقي عن ابیه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتري احدكم لحماً فليكثر مرقه فان لم يجد لحماً اصاب مرقه وهو احد اللحمين وفي الباب عن ابی ذر هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث محمد بن فضال وعبد الله بن فضال هو المجرى وقد تكلم فيه سليمان حرب وعلقمة هو اخو نكير بن عبد الله المرزقي **حدثنا** الحسين بن علي بن الاسود البغدادي ثنا عمرو بن محمد بن العنقري ثنا اسام بن صالح بن رستم ابی عامر الخزاز عن ابی عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابی ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر احدكم شيئاً من المعروف وان لم يجد فليلق اخاه بوجه طليق واذا اشتريت لحماً وطبخت قد رافاك ثم قرته واعرف لبارك منه هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة عن ابی عمران الجوني هذا حديث حسن **باب** جاء في فضل الثريد **حدثنا** محمد بن المتشقي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهذلي عن ابی موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا امرير بنت عمرو والسبية

ان المني الساج المعرة وادرجها الحديث في المعاد **باب** ما جاء في اكل لحوم الجلالة والبانها الجلالة الحيوان التي تاكل العذرات والارواث والالبال وقال الحنفية وقريب منه قول الشافعية ان الجلالة لو وجدت رائحة كريهة فيا حرم لينا ولها حتى تترك ثلثة ايام لتزول الرائحة الكريهة اقول ان الحديث لابي حنيفة والشافعي في نجاسة اذبال ما لو كل لحم وغيره بان الشريعة منعت عن لحم الجلالة ولينا والجلالة من الجمله **باب** ما جاء في كراهية الاكل

له قوله عن اكل الجلالة والبانها هو من الحيوان ما تاكل العذرة والجمله البعرة هذا اذا كان غالب علقها منها حتى ظهر على لحمها ولينا وعرقها فحرم اكلها الا بغير حست اياما والنهي عن ركبها فلعلم لما تكلم من اكل العذرة والبعرة وكثرة النجاسة على ايسارها واخرها دكلمس راكبا بنهما وثوبه بعرقها وفيه اثر النجس فينجس كذا في الجمع ۱۲ **له قوله** نهي عن الجحمة هي كل حيوان ينصب ويرمي ليشتم الا انها تكثر في نحو الطير والاربع مما يجتم بالارض اى يلزقها ۱۲ **له قوله** الجباري طائر للذكور والنهي والواحد الجمع واللفظ للثانين وغلط الجوهري اذ لو لم يكن له لا تعرفت ۱۲ اقاموس ويقال تعذري وتودوري وفي الصراح جباري بالضم شوات وهو نوع من الطير يذكرها وموتها وواحدها وجمعها سواد وان شئت قلت في الجمع جباريات انتهى ۱۲

له قوله بریه بن عمر وهو تصغير ابراهيم ۱۲ **له قوله** فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توشأ هذا محتمل للجمود في ان اكل ما سته النار لم يوجب الوضوء ۱۲ **له قوله** فلا اكل متكئاً اى لم اقع متكئاً على الاوطية حال الاكل اذ هو فعل من جحتم من الاطعمه فكفى اقع مستوقرا واكل علقمة من الطعام فليس المراد من الاكثار الميل على احد جانبيه بل هو بنا المتكئ على وطء تحته وكل من استوى قاعدا على وطء فهو متكئ قال النووي متكئ اى متمكنا في الجلبوس متربعا او معتدلا على وطء يحتمل ان يريد به ان يسند ظهره الى شئ او يضع احدى يديه على الارض متكئا وكل ذلك منى عنه عند الاكل ۱۲ **له قوله** جمع الجراد عه **له قوله** الحلواد والعسل هو بالمد والمراد كل شئ حلوة وتخصيص العسل لشرفه ۱۲ كذا في المجموع **له قوله** لوجه طليق اى مستبشر منبسط ۱۲ **له قوله** اعزف اى اعط عذبة منه لجانك ۱۲ **له قوله** كل من الرجال مثلته ميم ولم يكمل من النساء الا كذا لم يلزم من الكمال النبوة قا مجعوا على معهما لما ۱۲ **له قوله** جمع

قوت المغذی رد جاجا مثلث وكفزاب ضعيف لحم جباري اجماع فهدية فراكسالي طائر معروف

١٠٦

امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **وفي الباب عن عائشة** والنس هذا حديث حسن **باب** جاء افسسوا اللحم فحشا
حدثنا احمد بن حنبل بن عيينة عن عبد الكريم بن ابي امية عن عبد الله بن الحارث قال زوجتي ابي فدعا انا سايفهم صفوان بن امية فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افسسوا اللحم نهسا فانه افسسوا اللحم نهسا **وفي الباب عن عائشة** وابي هريرة هذا حديث لا تعرفه الا من حديث عبد الكريم قد
تكلم بعض اهل العلم في عبد الكريم المعلم من قبل حفظه منهم ايوب السخيتاني **باب** جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرخصة في قطع اللحم بالسكين
حدثنا محمد بن عجلان ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم كنف شاة
فاكل منها ثم مضى الى الصلوة ولم يتوضأ هذا حديث حسن صحيح **وفي الباب عن المغيرة بن شعبة** **باب** جاء الى اللحم كان احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** واصل بن عبد الله بن الفاضل عن ابي حيان التميمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فدفع اليه الذراع وكان يجيئه ففهم منها **وفي الباب عن ابن مسعود** وعائشة وعبد الله بن جعفر بن ابي عبيدة هذا حديث حسن صحيح وابو حيان اسمه يحيى
بن سعيد بن حيان التميمي ابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هريرة **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يحيى بن عتيق ابو عبيد بن جابر بن سليمان عن
عبد الوهاب بن يحيى من ولد عبد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت ما كان اللحم احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن
كان لا يجد اللحم الا غبا فكان يجعل اليه لانه يجعله ما نضى هذا حديث حسن لا تعرفه الا من هذا الوجه **باب** جاء في الخل **حدثنا** الحسن بن عرفة ثنا
مبارك بن سعيد اخو سفيان بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الا دام الخل **حدثنا** عبد الله الخزازي
البصري ثنا معاوية بن هشام عن سفيان بن عيينة عن جابر بن عبد الله بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الا دام الخل **وفي الباب عن عائشة** وامهاني وهذا
اصح من حديث مبارك بن سعيد **حدثنا** محمد بن سهل بن عسكر البغدادي ثنا يحيى بن حسان ناسليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الا دام الخل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال بهذا الاسناد نحوه الا
انه قال نعم الا دام الا ودم الخل هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا يعرف حديث هشام بن عروة الا من حديث سليمان بن بلال **حدثنا**
ابو كريب ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حمزة الثمالي عن الشعبي عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم
شيء فقلت لا الا كسر يايسة وخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم فربيه فما اقرت بيت من ادم فيه خل هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا تعرفه
من حديث ام هانئ الا من هذا الوجه وامهاني مات بعد علي بن ابي طالب بزمان **باب** جاء في اكل البطيخ بالرطب **حدثنا** عبد الله الخزازي
ثنا معاوية بن هشام عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ياكل البطيخ بالرطب **وفي الباب عن انس** هذا حديث
حسن غريب **ورواه** بعضهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن عائشة وقد روى يزيد بن رومان عن عروة عن
عائشة هذا الحديث **باب** جاء في اكل القثاء بالرطب **حدثنا** اسمعيل بن موسى القزاري ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب هذا حديث حسن صحيح غريب لا تعرفه الا من حديث ابراهيم بن سعد **باب** جاء في شرب البول الا بل **حدثنا**
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان بن سليمان بن سلمة ثنا حميد وثابت وقتادة عن انس ان ناسا من عرنية قدموا المدينة فاجتروها فبعثهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابدوها هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ثابت وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن
انس **رواه** ابو قتادة عن انس **باب** الوضوء قبل الطعام **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الله بن ثعلبة بن قيس بن
الربيع ثنا قتيبة ثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع المعنى واحد عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطق
الوضوء بعدة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعدة **وفي الباب**

متك قال الخطابي ان الاكل هو الجلوس مطبنا اقول ان المستحسن عند الاكل الجلوس جاتيا على ركبتيه او متقيا واما الترتيب فجلوس تبيح

له قوله وفضل عائشة كفضل الثريد الم يطعم عائشة على آية بل ابرز في صورة جملة مستقلة تنبيهها على اختصاصها بما امتازت به عن سائرهن ومثل بالثريد لانه افضل طعام لان مع العلم جامع بين
الغذاء واللذة والقوة وسولة تناول وقلة المؤنة في المنفعة ١٢ جمع البحار **له قوله** النس بالمهمة اخذ اللحم باطراف الاسنان والنس بالمهمة اخذ اللحم بالهجمه الاخذ بجميعها كذا في النسائية
وفي الطبي النس اخذ ما على العظم من اللحم باطراف الاسنان والنس بالمهمة بالاصح ١٢ **له قوله** اهننا النسا هو اللذيذ الموافق للفرس وامر من الاستمرار وهو ذباب كظفة
الطعام ونسك ١٢ قاله الطبي **له قوله** احترى قطع بسكين وما ورد من النبي عن القطع بالسكين فهو محمول على العادة بالقطع يعني لا تجمعوا القطع بالسكين واجم وما ذكركم كالا عام بل اذا كان
نفسيا فانوه واذا لم يكن نفسيا فخره بالسكين ١٢ كذا في الطبي **له قوله** وكان يعجبه محبة صلى الله عليه وسلم للذراع لنفيها وسرعة استمرارها مع زيادة لذتها وعلادة مذاقها وبعد ما عسن
مواضع الاذ ١٢ ذكره الطبي نقلا عن النووي ١٢ **له قوله** ما كان الذراع الهذا بظاهره مخالفا لما روكان يعجبه وكان النووي لم يوثق رواية هذا الحديث ١٢ اعصام **له قوله**
نعم الا دام الخل الا دام بالسكر والا دام بالضم ما ياكل مع الجزاءه شي كان ١٢ نساية

له قوله فااقرت بيت من ادم فيه خل بنه الجملة صفة بيت وقصلا بينهما بادام لى ما خلا من الادام ولا دم اهل الادام والقفار الطعام بلا ادم واقتر اذا اكل الجزومه من القفر
والقفار وهي ارض خالية لا ما ربيها ١٢ جمع البحار **له قوله** ياكل البطيخ بالرطب وورد في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم قال يكسر حر يبارد به اذا قبل ان يشبع البطيخ ويصير حلوا
فانه بعد نفي حار وقيل بارد ١٢ جمع **له قوله** فاجتروها اي اصابتهم الجوى وهو المرض ودار الجوف اذا اتولد وذلك اذا لم يوافقهم هواها ١٢ جمع البحار ومريان حكم شرب البول والاختلاف
في طهارته في ابواب الطهارة ١٢ **له قوله** حال الطبي معنى بركة الطعام الوضوء في اول الطعام المنو الزيادة فيه وفي اخره عظم فائدة الطعام باستعمال النظافة فانه اذا تركت ذلك
مزبه الغر الذي حصل في يده من الطعام وما قره عن استمراره ١٢

عن انس وابي هريرة لا تعرف هذا الحديث الا من حديث قيس بن الربيع وقيس يُصَعَّف في الحديث وابوها شَمُّ الرُّمَّانِ في اسمه يعيى بن دينار **باب** في ترك الوضوء قبل الطعام **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه طعام فقالوا لانا نتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة هذا حديث حسن وقد رواه عمرو بن دينار عن سعيد بن الخويزت عن ابن عباس **وقال** علي بن المديني قال يعيى بن سعيد كان سفين الثوري يكره غسل اليد قبل الطعام وكان يكره ان يوضح الرغيف تحت القصة **باب** جاء في اكل الدباء **حدثنا** ثقاتنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن ابي طالوت قال دخلت على انس بن مالك وهو ياكل القرع وهو يقول يالك شجرة ما احبك الى محب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك **وفي** الباب عن حكيم بن جابر عن ابيه هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن ميمون المكي ثنا سفين بن عيينة قال ثقي مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع في الصحفة يعني الدباء فلا زال احبه هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن انس بن مالك **باب** جاء في اكل الزيت **حدثنا** يعيى بن موسى ثنا عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة هذا حديث لا تعرفه الا من حديث عبد الرزاق عن معمر وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث فربما ذكر فيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه علي الشك فقال احسبه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما قال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سلا **حدثنا** ابو داود سليمان بن معبد ثنا عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه عن عمر **حدثنا** احمد بن حنبل ثنا ابو احمد الزبيرى وابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل يقال له عطاء من اهل الشام عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا من الزيت وادهنوا به فانه شجرة مباركة هذا حديث غريب من هذا الوجه انما تعرفه من حديث عبد الله بن عيسى **باب** جاء في الاكل مع المملوك **حدثنا** نصر بن علي ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفى احدكم خادمه طعامه حره ودخاناه فليا خذ بيده فيلقعه معه فان ابى فليا خذ لقمة فيطعمه اياها هذا حديث حسن صحيح وابو خالد ولد اسمعيل اسمه سعد **باب** جاء في فضل طعام اطفا **حدثنا** يوسف بن حماد ثنا عثمان بن عبد الرحمن بن الجهم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام ثوروا الجنان **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وابو عمرو وابو انس وعبد الله بن سلام وعبد الرحمن بن عائش وشريح بن هانئ عن ابيه هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابي هريرة **حدثنا** احمد بن ابي داود حوص عن عطاء ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغبوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام مرتد خلوا الجنة بسلام هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في فضل العشاء **حدثنا** يعيى بن موسى ثنا محمد بن يعلى الكوفي ثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الملك بن علق عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعشوا ولو يكف من خشف فان ترك العشاء مهممة هذا حديث متكرر تعرفه الا من هذا الوجه وعنبسة يصعَّف في الحديث وعبد الملك بن علق مجهول **باب** جاء في التسمية على الطعام **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمي ثنا عبد الله بن عمرو عن معمر بن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام قال ادن يا ابى قيس فاسم الله وكل بيمينك **وقد** روى عن هشام بن عروة عن ابي وجزة السعدي عن رجل من مزيينة عن عمر بن ابي سلمة **وقد** اختلف اصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث وابو وجزة السعدي اسمه يزيد بن عبيد **حدثنا** احمد بن محمد بن بشارتنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن ابي السوية ابو الهذيل قال ثقي عبيد الله بن عكراش عن ابيه عكراش بن ذؤيب قال بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد علمت عليه المدينة فوجدته جالساً بين المهاجرين والانصار قال ثم اخذ بيدي فانطلق بي الى بيت ام سلمة فقال هل من طعام فاتينا بحفنة كثيرة الثريد والوزر ناقبلنا ناكل منها فخطت بيدي في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فبيض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع

باب في ترك الوضوء قبل الطعام **قوله**

كان سفينان الثوري يكره الخ. اعلم ان اصح ما في باب غسل اليدين قبل الطعام حديث النسي في كنهه في قبيد الجنب. **باب** ما جاء في التسمية على الطعام اعلم ان الثابت بالاحاديث في التسمية باسم الله فقط

له قوله انما امرت بالوضوء هذا انما يشيخ على السؤال اذا اعتقد السائل ان الوضوء قبل الطعام واجب فنفى صلى الله عليه وسلم وجوبه حيث اتى باداة الحصر واستدلاله الله تعالى فلا ينافي في جوازه ١٢ طيب **له قوله** قال الطيبي في رد دليل على ان الطعام اذا كان مختلفاً يجوز ان يديه الى مالا يديه اذا لم يعرف من صاحب كبرية ١٢ **له قوله** من شجرة مباركة ويدل عليه التنزيل من قوله ثم شجرة مباركة زيتونة ١٣ **له قوله** ابي اسيد هو ابو اسيد بن ثابت الانصار بفتح الهزة على الصحيح وابو اسيد السامري بضم الهزة كذا في الجاه ١٣ **له قوله** اذا كفى احدكم الخ اي تولى حر النار في طهارة وعلاجه فتشارك في الحظ من فليطعمه ١٣ هـ

له قوله الامام جمع بامة وهي اعلى الراس ١٣ مجمع البحار **له قوله** علق بشدة اللام واخره قاف كذا في النسخ الجنس الموجود مكن في المعنى ضابط بقاء في آخره ١٣ والشرا علم

له قوله ترك الشاء مبرمة اي مظنة للرم بذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادري ارسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها ام كانت تقبل ١٢ انما به **له قوله** ابي وجزة بفتح الواو وسكون الجيم بعد بازا السعدي المدني الشاعر ثقة من الخامة ١٣ تقريب هـ الجفتة القصة والثريد طعام يؤخذ من اللحم والخبز قوله والوزر بي قطع اللحم التي لا عظم فيها وهي جمع وزرة ١٢ كذا في الطيبي **له قوله** فخطت بيدي اي ضربت فيها من غير استواء والحظ فعل الشئ على غير نظام وكذا في القول ١٣ مجمع

واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر والرطب شك عبدا لله فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق قال يا
عكاش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح بببل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكاش
هذا الوضوء مما غيرت النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث العلاء بن الفضل وقد تفرد العلاء بهذا الحديث وفي الحديث قصة حدثنا
ابوبكر محمد بن ايان ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائي عن بكديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في اوله فليقل بسم الله في اوله واخره وبهذا الاسناد عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء عرابي فاكله بلمتتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ته لو سميت لكفاكم هذا حديث حسن صحيح
باب جاء في كراهية البيوتوتة وفي يده ريج عمر حدثنا احمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد المدني عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ريج عمر فاصابه شئ فلا يلو من ان نفسه هذا حديث
غريب من هذا الوجه وقد روى من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن اسحاق ابوبكر البغدادي ثنا
محمد بن جعفر المدائني ثنا منصور بن ابي الاسود عن الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده ريج عمر
فاصابه شئ فلا يلو من ان نفسه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الامش الا من هذا الوجه **اخرا باب الاطعمة باب**
الاشرية باب جاء في شارب الخمر حدثنا يحيى بن دُرست ابوزكريا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن تافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

قوله فان نسي في اوله الخ في بعض الاحاديث انه لو لم يسم على الطعام يشترك معه الشيطان واذا قرأ التسمية في الوسط تارة الشيطان
ومد صاحب البحر في البحث الى ان من ترك التسمية في اول الوضوء بل يفيد التسمية في وسطه لا والذنا علم ومعلم ام.

باب ماجاء في شارب الخمر ان هذه المسئلة لم اجد في ما ينشئ الصدور ونقل ان الكرخي صنف في هذه المسئلة كتابا

فاحكام عشرة مذكورة في البداية منها ان ستمنا كافر وانما نجسة غليظة وان قليلا وكثيرا حرام وان شاربها محرم واداسكرام لا وسواها اشربة تثلثه قليلا وكثيرا حرام وفي رواية نجسة خفيفة وفي
رواية غليظة احداهما الطلاء وهو عصير العنب المطبوخ الذي لم يطبخ تنشاه واشربوا الخمر لا يطبخ وللطلاء تفسير آخر وثانها السكر والثالث التقيح وبه الثلثة والخمسة بالاشربة المارجة ويكون
قليلا وكثيرا حراما ولا يطلق لفظ الخمر الا على الاول من المارجة واما ما سواها فينتج البهيم من كل شئ من الحبوب والثمار والالبان وتسمى هذه الاقسام بالابنة وحكما ما ذكرنا ان القليل اي
القدر غير المسكر منها حلال اذا كان بقصد التقوى على العبادة وحرام بقصد التلذذ والكثير اي القدر المسكر حرام وبذا ذهب الشيخين للاخاف ومع وكيع بن جراح وسفيان الثوري ولكنه لعله
رجح سفيان عنه وفي البداية عن الاوزاعي ايضا فاق ابي حنيفة في الجملة وبعض الصحابة ايضا وان تأولت النجوم اقوالهم وانتم اخرون ايضا موافقون للشيخين في الجملة واما الشافعي واحمد
وماك ومحمد بن حسن وجمهور الصحابة فذهبوا الى ان المسكر المانع من كل شئ يحرم قليلا وكثيرا اسكرام لم يسكره المسكر الجاهل ليس بخمر وافتى ارباب الفتوى منا بقول محمد بن حسن واما ارباب اللغة
فيشبهون اقوال ائمتهم ذكر صاحب القاموس الشافعي معنى الخمر موافق للجمهور وذكر ابي حنيفة في قوله في حنيفة وقال ليس في اللغة الابدان من المعلوم ان الخمر في
اعلى من صاحب القاموس لان اتمام اللفظة اقول عندي ان اصل معنى الخمر لفظه ما قال ابو حنيفة ولكنه مستعمل في معنى الخمر من ايضاد المعنيين على الحقيقة ويمكن للجمهور ان يقولوا اذا ذكر الشارع حكم ما عتبه
خمر او حكم غيره واداهما في اعتراض (تبيين) قديرا في الخمر في اساس اللفظة معنى اللفظ ثم بعده بقول ومن الجاهل لا ليس مراده الجاهل المتعارف في ما يتناول مراده استعماله في المشتقات والتوسعا
فان اللفظ الواحد يشتمل على مشتقات بل ازيد ونظير استعمال الخمر في المعنيين حقيقة ان في الفارسية معنى كل (يحول كلاب) اذا استعمل مطلقا ولو كان متقيدا فالاعتبار للقيده نحو كل نرس
او غيره والاستعمالان حقيقيان هذا ما يدل من شواهد ابي حنيفة من اللفظة ما قال المتنبى ع فان في الخمر معنى ليس في العنب ووقال ابو الاسود النخعي استاذ الحسين ع وع الخمر يشربها الفواة
فاننى في افنت اخاها مغنيا بكذا ما في فان لم نكنه او يكننا فان في اخا غنمة امره بلينا ما به ويقول شاعر آخر متدين ع واني لا كره تشديد الرواة لنا فيه وبمعنى قول ابن مسعود في مثل
ما قال ابو حنيفة ثم اقول غير اعتبارهم لا عزمهم وذلك يجرى شيئا قالوا ان ما سوى الاشرية الاربعة حلال قليلا على قصد التقوى على العبادة ويحرم على قصد التلذذ واقول غير اعتبارهم ان ما سوى
الاربعة حرام الا قدر قليل بقصد التقوى على العبادة والفرق ان عبارتهم تشتمل على الاصل الاباحة والحرمة بعارض التلذذ وعلى ما قلت تشتمل على الاصل الحرمة واما الحلال فقدر قليل بقصد التقوى على
العبادة فاذا كان التقوى مثل التداوى فيقول الامر بالباب التداوى ولا تكون الاما ديف الوافرة في لفة لا يحنفة وهذا يكون شبه قولنا ان الميتة حرام الا عند الاضطرار فيكون التقوى على
العبادة محض واداستنى فطالب دليل التخصيص فسا بينه فيكون جميع احاديث المسكر حرام على ظاهرها مثل ان يقال ان الميتة حرام وفي كتب الحنفية ان شرب الماء على حكاية شرب الخمر حرام
ووجدت لعولم هذا ليلتا قول ابي هريرة مثل قولنا في دخل ابن الحاج المكي وقال بعض الحنفية ان كل محرم يكون بعض حراما فيكون البهيم حلالا من جنس الخمر الذي حرام والنظر في الحرمة
حرام ويحوز قدر اربعة اصابع للرجال وكذا الذهب والفضة ووجدت لعولم وديلا من قول بعض السلف عن بعض اهل البيت انهم ذكروا مثل ما ذكر بعض الاحناف وقال ان نهر طابوت
كان كثيره حراما وقليله حلالا فعلم ان لعولم ذلك البعض من الحنفية اصلا واما ادلة الحنفية فمنها ما اخبره ابو داود ص ١٦٣ ج ٢ باب الادعية فان اشته فاسكره بالماء وان اعياكم فاهم يقوه الخ
وسنده جيد وقيل في الجواب ان الاشتداد الغلظة لا الاسكار وهذا ممل لان الاشتداد يستعمل في المسكرات والابنة بمعنى المسكر كما في مسلم ص ١٦٤ ج ٢ فينبذ حتى يشتم الخمر فيل ان المراد
بالاشتداد المحوثة واقول اي فائدة في الاهراق في هذه الصورة فان دفع المحوثة يمكن بالماء ايضا والماء المختلط بالبهيم يكون اصح من الماء القراح فاي نفع في الاهراق ولا يحنفة آثار عمر
في موطن ماك ص ٥٨ ج ٢ حتى ذهب ثلثاه وبقى الثلث الجوزية قال عبادة بن الصامت اصلتها والله الخ وله اثر بن عمر في البخاري في كتاب الغازي ص ٢٤٠ وله ايضا مس في
الطحاوي ص ٢٦ ج ٢ اثر عمر الفاروق ع عن فدا بن عمر بن حفص نا ابي نا الاشم الخ ان نبيذ الهمام فذكر شدة لا احفظها الخ بسند صحيح وفي الطحاوي لفظ وله عزم بالعين المجردة وهو غلط والصحيح
بالعين الملهية كما قال الخاس في كتاب الناح والمنسوخ تلمية الخادى وهو الذي اجاب عن اولتنا جميعا من جانب الجمهور وقال الفاظ ان هذا الصحح الاثار وفيه ص ٢٤٠ ج ٢ من خراج ناعرو بن
خالد الخ فشربت من نبيذه وكان اشدة النبيذ الخ وفيه ص ٢٦٤ ج ٢ من خراج ناعرو بن خالد الخ فشربت من نبيذه وكان اشدة النبيذ الخ وفيه ص ٢٤٠ ج ٢ من خراج ناعرو بن خالد الخ فشربت من نبيذه وكان اشدة النبيذ الخ وفيه ص ٢٦٤ ج ٢ من خراج ناعرو بن
الليث الخ واداسند اكل صحاح وفي سند الثالث معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان الليثي وهو سوسو الكاتب والصحيح الليثي وله آثار اخر في كتاب الآثار لمحمد بن حسن قوية السند واجاب الجمهور

له قوله في اوله واخره اكل اوله واخره مستعينا باسم الله ١٢ كذا في الطبي **له قوله** الغر بالتحريك الدسم والزبول من اللحم كالنوز من السنن ١٢ طبي
له قوله حساس لحاس اي شديد الحس والادراك ١٢ **له قوله** ناصية فلما شئ فلما يلو من النفس اى اصا بر ايلها من هوام وذوات السموم في النوم لراحة الطعام في يده ١٢ مجمع

عبد الله بن عمرو بن عمر وثخوات بن مجير هذا حديث حسن غريب من حديث جابر حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن هشام بن حكيم
 عن مهدي بن ميمون ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا مهدي بن ميمون المعنى واحد عن ابي عثمان الانصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسكر حرام ما أسكر الفرق منه فملا الكف منه حرام قال احدها في حديثه الحسنة منه حرام هذا حديث حسن قد
 رواه ليث بن ابي سليم والربيع بن صبيح عن ابي عثمان الانصاري نحو رواية مهدي بن ميمون وابو عثمان الانصاري اسمه عمرو بن سالم ويقال عمرو بن سالم
باب جاء في نبذة الحج **حدثنا** احمد بن منيع ثنا ابن علية وي زيد بن هارون **قالا** ثنا سليمان التيمي عن طائوس ان رجلا اتى ابن عمر فقال نرى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذة الحج فقال نعم فقال طائوس والله اني سمعته منه **وفي** الباب عن ابن ابي اوفى وابي سعيد وسويد وعائشة وابن الزبير
 وابن عباس هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية ان يئبد في الدباء والنقيروا **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثني ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة
 عن عمرو بن مرة قال سمعت زاذان يقول سألت ابن عمر عما نرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروعية واخذ بناه بلغتكم وفيه لنا بلغتنا قال نرى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة ونرى عن الدباء وهي القرعة ونرى عن النقيروا وهي اصل النخل يُقَرَّقَرُّ او ينسج نسجا ونرى عن المُرَقَّت وهو المقيروا ومران
 ينتبد في الاسقية **وفي** الباب عن عمر وعلي وابن عباس وابي سعيد وابي هريرة وعبد الرحمن بن يعمر وسمرق وانس وعائشة وعمران بن حصين وعائذ بن
 عمرو والحكم الغفاري وميمونة هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الرخصة ان ينتبد في الظروف **حدثنا** محمد بن بشر والحسن بن علي وعمرو بن غيلان
 قالوا ثنا ابو حاصم ثنا سفيل بن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت هيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يجمل
 شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عمرو بن غيلان ثنا ابو داود الحفري عن سفيل بن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
 بن عبد الله قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظروف فشككت اليه ان تصار فقالوا ليس لنا وعاء قال فلا اذا **وفي** الباب عن ابن مسعود وابي هريرة وابي
 سعيد وعبد الله بن عمرو وهذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الانتباز في السقاء **حدثنا** محمد بن المثني ثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس بن عبيد عن الحسن
 البصري عن امه **عن** عائشة قالت كنا نئبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ اعلاه له عزراء نبتة غدوة ونبتة عشاء ونبتة عشاء ونبتة به
 غدوة **وفي** الباب عن جابر وابي سعيد وابن عباس هذا حديث حسن غريب لا تعرفه من حديث يونس بن عبيد الا من هذا الوجه **وقد** روى هذا
 الحديث من غير هذا الوجه عن عائشة ايضا **باب** جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابراهيم
 بن مهاجر عن عامر الشعبي **عن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمر ومن الشعير خمر ومن التمر خمر ومن الزبيب خمر
 ومن العسل خمر **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث غريب **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل نحوه **وروي** ابو حيان التيمي
 هذا الحديث عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال ان من الحنطة خمر فاذا كره هذا الحديث **اخبرنا** بذلك احمد بن منيع ثنا عبد الله بن ادريس عن ابو حيان
 التيمي عن الشعبي عن ابن عمر **عن** عمر بن الخطاب ان من الحنطة خمر وهذا اصح من حديث ابراهيم بن مهاجر **وقال** علي بن المديني قال يحيى بن
 سعيد لم يكن ابراهيم بن المهاجر بالقوى **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الاوزاعي وعكرمة بن عمار قال ثنا ابو كثير السجستاني قال سمعت
 ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هاتين الشجرتين النخلة والعنب هذا حديث حسن صحيح **ابو** كثير السجستاني هو الغبري اسمه يزيد بن

باب في الحبوب التي يتخذ منها الخمر العلم ان الخمر الطائفة عمومى وخصوصى فلا يتألف حديث الباب ابا حنيفة في ان الخمر هو
 صبير العنب واخذت الاطالفة من كلام الطحاوي ص ۲۴۳ ج ۲ واما قول انس وانا لما نما يوما من الخمر فيكون ان يكون اراد بذلك ما كنا نخر الخمر في روايات عديدة صراحة الاطالفة

اه قوله ما اسكر الفرق وهو كمال اهل المدينة ثلثة اصع او يسع ستة عشر
 رطلا والمراد بالفرق وملا الكف الكثير والقبيل وليس بتحديد كما في الحديث السابق ۱۲ المعتات **له** قوله الحسوة من حرام هو بالجم الغيرة من الشراب بقدر ما يحسى مرة دبا فح المرة ۱۲ مجمع البسار
له قوله نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنع الى قوله وامر ان ينتبد في الاسقية لا نسا او بية تسرع بالاشداد فيما يستنع لانها غليظة لا تترشح منها الماء ولا ينفذ فيها السوار فلعلنا نغير النقع
 في زمان قليل ويتناولها صافية على غلظة بخلاف السقاء فان التغيير يحدث على مل وقيل هذه الظروف كانت مخففة بالخمر فلما حرمت الخمر صلى الله عليه وسلم استعمال هذه الظروف
 فان اثر الخمر زال منها وايضا في ابتداء تحريم شئ يباليغ ويشد ويترك الناس مرة فاذا تركه الناس يستمر الامر ويوزل التشدد بعد حصول المقصود بنزاهة ما كمل واحمد الى ان تحريم الانتباز في
 هذه الظروف باق لم ينسخ لان ابن عباس وما استثنى عن الانتباز فذكره فلونسخ لم يذكره ويرد بان لم يبلغه النسخ فلا يكون ابراهه له حجة على من بلغه كذا في المرقاة ۱۲ **له** قوله او ينسج نسجا
 قال في الجمع كذا في مسلم والترمذي قيل صوابه بجملة بجملة بمعنى ان يجمع عناقشرا او ليس ويحفر وقيل النسج ما يجامع عن التمر من قشره واقامه ما يجامع في اسفل الوعاء انتهى قال النووي وهو في معظم
 الروايات بسين وحاء هملتين اى يقشر ثم ينقر فيصير نقيرا ودق بعض الرواة في بعض النسخ بالجميم وعن القاضى وغيره هو تصفيف وادعى بعض المتأخرين ان وقوع في نسخ مسلم وفي الترمذي بالجميم
 وليس كما قال بل معظم نسخ مسلم بالجميم انتهى كلام النووي اقول ونال نسخ الترمذي بالجميم وكانه اراد ببعض المتأخرين صاحب النسخة فان قال بكذا اجاب في مسلم والترمذي اى بالجميم هذا نقل شيخنا
 من كتاب العرب ۱۲ **له** قوله نبتة رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتة التمر والعنب اذا تركت عليه الماء يصير نبيذ او نبيذته اتخذت نبيذ او النبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر و
 الزبيب والعسل والحنطة والشعير ۱۲ مجمع البحار

له قوله ان من الحنطة خمر العلم ان الخمر اسم لكل شراب مسكر سواء كان من العنب او التمر او غيرهما من الاشياء الحنطة التي سبق ذكرها بانها بل قالوا ليس منحصر في هذه الحنطة ايضا هذا الذي
 عليه الاثمة الثلثة وغيرهم من جامير السلف والخلف قالوا كل مسكر حرام وما اسكر كونه فليل حرام غير ان الامام الاجل ابا حنيفة خص اسم الخمر بالتم من العنب اذا اشتمت وقذت بالزبد
 وادعى على ان ذلك هو المعروف عند اهل اللغة فانهم لا يطلقون الخمر على غيره وقال بجرام قليله وكثيره اسكروا واوما ما سواه من المسكرات فخرام لعلة الاسكار وليست بنجس وليس قليله حرام ولا يفر
 مستلما فان حرمتها اجتهاد لا قطعية وجماسا خفيفة في رواية غليظة في اخرى وبسبب الهد بسا اذا اسكر بخلاف ما العنب فان نجاستها غليظة رواية واحدة وكيفر مستحلبا وبسبب الهد بشرق قطرة منها

قوت المغتدى ربيح نسجا قال حتى كذا بسما عنا بجميم وكذا بعض نسخ م وقال قح هو علط صوابه بجمادى اى يقشر من القشر
 كذا في المعتات هذا مخفف منه ۱۲

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الصلوة لميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول الله قال براء الوالدین قال قلت ماذا يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله ثم سكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولواستزدته لزيد في هذا حديث حسن صحيح وقد رواه الشيباني وشعبة وغير واحد عن الوليد بن العيزر وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابي عمر والشيباني عن ابن مسعود وابوعمر والشيباني اسمه سعد بن ايباس **باب** جاء من الفضل في رضا الوالدين **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمى عن ابي الدرداء قال ان رجلا تاه فقال ان لى امرأته وان ائى تأمر في بطلاقتها فقال ابوالدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه وربما قال سفيان ان ائى وربما قال ابي هذا حديث صحيح وابوعبد الرحمن السلمى اسمه عبد الله بن حبيب **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي ثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رضا الرب في سخط الوالد **حدثنا** محمد بن بشارة عن ابن جعفر ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن نوحه ولم يرفعه وهذا اصح وهكذا روى اصحاب شعبة عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو وموقوفه ولا تعلم احدا رفته غير خالد بن الحارث عن شعبة وخالد بن الحارث ثقة فامون سمعت محمد بن المثني يقول ما رايت بالبرية مثل خالد بن الحارث ولا بالكوفة مثل عبد الله بن ادریس **وفي** الباب عن ابن مسعود **باب** جاء في عقوق الوالدين **حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل ثنا الجوزي عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احد ثكم باكر الكبار فقلوا بلى يا رسول الله قال الا شريك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال وشهادة الزور وقول الزور فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا لئيه سكت **وفي** الباب عن ابي سعيد هذا حديث حسن صحيح وابوبكره اسمه نافع **حدثنا** قتيبة ثنا الليث بن سعد عن ابن الهادي عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبار ان يشتم الرجل ولديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل ولديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اياه ويشتم امه فيشتمه هذه حديث صحيح **باب** جاء في اكرام صديق الوالد **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حيو بن شريح ثنا الوليد بن ابي الوليد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البران يصل الرجل اهل وديا ابيه **وفي** الباب عن ابي اسيد هذا حديث اسناد صحيح وقد روى هذا الحديث عن ابن عمر من غير وجه **باب** جاء في بر الخالة **حدثنا** سفيان بن وكيع ثنا ابي عن اسرائيل ثنا محمد بن احمد وهو ابن مديونة ثنا عبید الله بن موسى عن اسرائيل واللفظ لمحدث عبید الله عن ابي اسحق الهذلي عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخالة بمنزلة الام **وفي** الحديث قصة طويلة هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو كريب ثنا ابو معاذ وية عن محمد بن سوقة عن ابي بكر بن حفص عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اصبت ذنبا عظيما فهل لى من توبة قال هل لك من ام قال لا قال هل لك من خالة قال نعم قال فبرها **وفي** الباب عن علي والبراء بن عازب **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن ابي بكر بن حفص عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابن عمر وهذا اصح من حديث ابي معاوية وابوبكر بن حفص هو ابن عمر بن سعد بن ابي وقاص **باب** جاء في دعاء الوالدين **حدثنا** علي بن محرز ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي جعفر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده وقد روى الجاهل الصواف هذا الحديث عن يحيى بن ابي كثير نحو حديث هشام وابو جعفر الذي روى عن ابي هريرة يقال له ابو جعفر المؤذن ولا تعرف اسمه وقد روى عنه يحيى بن

ابواب البر والصلة { باب بر الخالة اعلم ان حديث الباب الخالة الام التي يصلح ليلئنا على ارض ذوى الارحام ونسكن بالاية الكريمة ايضا

له قوله اى الاعمال افضل قال الطيبي هذا الحديث مشكل لما يارضه من الاحاديث الواردة في افضل الاعمال واجبا الى الله ثم للاختلاف الذي يقع في الترتيب بين تعاميلها ففي هذا الحديث ما ذكر فيه وفي حديث ابي ذر قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل خير قال ايمان بالله وجاهد في سبيل الله وفي حديث ابي سعيد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس افضل قال رجل يجاهد في سبيل الله الى غير ذلك من الاحاديث في هذا المعنى ووجه التوفيق انه صلى الله عليه وسلم اجاب لكل بما لو افق عزه وما يرغبه فيه او اجاب على حسب ما عرفت من حاله وما يليق به او صلح له لو قيل على ما مضى عليه وقد يقول القائل خير الاشياء كذا ولا يريد تفضيله في نفسه على جميع الاشياء ولكن يريد ان يغيرها في حال دون حال ولو اصدروا آخره فترك في موضع يجر فيه السكوت لاشئ افضل من السكوت فترك حيث يحمد الكلام لاشئ افضل من الكلام انتهى ۱۳

له قوله اوسط ابواب الجنة اى خير الابواب واعلاها والمعنى ان احسن ما يتوصل به الى الوصول اليها مطاوعة الوالد ومراعاة جانه ۱۲ طيبي **له قوله** عقوق الوالدين يقال عنى والده يعق عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه واصلا من العنق الشق والقطع ۱۲ طيبي **له قوله** وشهادة الزور وقول الزور هو تحمين الشئ ووصف بخلافه صفة ۱۲ يجمع الجوار **له قوله** من الكبار قيل وانما يصير ذلك من الكبار اذا كان الشتم بما يوجب حدا كما اذا شتمه بالزنا ما اذا شتمه بما دون ذلك بان قال له ابوك احمق او جاهل او نحوها فلا يكون من الكبار وقول ويكن ان يقال انه من الكبار لان سبب السبب سبب فكانه واجد اياه بقوله انت احمق او جاهل ولا شك ان هذا من الكبار وقد قال تعالى ولا تغفل لهما آت ولا تنهرا ونحو قوله تعالى ولا تسبوا الذين الاية وفيه قطع تجريم الوسائل والذرائع ۱۲ طيبي **له قوله** ان ابر البر الخالفة ان من جملة المبرات الفضلى مبرة الرجل مع اجار ابيه فان مودة الآباء قرابة الا بناء اى اذا غاب الاب او مات يحفظ اهل وده ويحسن اليهم فان من تمام الاحسان الى الاب وانما كان ابرانه اذا حفظ غيبته فهو يحفظ حضوره ادى اخرى ۱۲ طيبي **له قوله** الخالة بمنزلة الام اى في حق الخاتنة او عام ۱۲ **له قوله** انى اصبت ذنبا عظيما يجوز ان اراد عظيما عندى لان عصيان الله تعالى عظيم وان كان الذنب صغيرا ويجوز ان يكون ذنبا كان عظيما من الكبار وان بذ الشروع من البر يكون مكفرا له وكان مخصوصا بذلك الرجل علمه النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الوعى ۱۲ طيبي

قوت المغتدى (الوالد اوسط ابواب الجنة) قال ابو موسى الرطبي اى خيرها من هو من اوسط قوم اى خيارهم وقال حق اى بره مؤثر لدخول الجنة من اوسط ابوابها

عليه من ابتلى بشئ من هذه البتات كن له ستر من النار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن وزير الواسطي ثنا محمد بن عبيد بن عبد العزيز الراسبي عن ابي بكر بن عبيد الله بن انس بن مالك عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين دخلت انا وهو الجنة كهاتين و اشار باصبعيه هذا حديث حسن غريب وقد روى محمد بن عبيد بن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهذا الاسناد وقال عن ابي بكر بن عبيد الله بن انس والصحيح هو عبيد الله بن ابي بكر بن انس **باب** جاء في رحمة اليتيم وكفالتة **حدثنا** سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن حدش عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يقدر وفي الباب عن مائة الفهري وابي هريرة وابي امامة وسهل بن سعد وحنش هو حنشين بن قيس وهو ابو علي الرحبي وسليمان التيمي يقول حنش وهو ضعيف عند اهل الحديث **حدثنا** عبد الله بن عمران ابو القاسم المكي القرشي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واكل اليتيم في الجنة كهاتين و اشار باصبعيه يعني السباكة والوسطي هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في رحمة الصبيان **حدثنا** محمد بن مرزوق البصري ثنا عبيد بن واقد عن زكريا قال سمعت انس بن مالك يقول جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم فابطأ القوم عنه ان يسعوا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يؤقر كبيرنا وفي الباب عن عبد الله بن عمر وابي هريرة وابن عباس وابي امامة هذا حديث غريب وزكريا له احاديث مناكير عن انس بن مالك وغيره **حدثنا** ابو بكر محمد بن ابيان ثنا محمد بن فضيل عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا **حدثنا** ابو بكر محمد بن ابيان ثنا يزيد بن هارون عن شريك عن كيث عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويؤقر كبيرنا ويا امر بالمعروف وينه عن المنكر هذا حديث حسن غريب وحديث محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب حديث حسن صحيح وقد روى عن عبد الله بن عمرو ومن غير هذا الوجه ايضا قال بعض اهل العلم معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا ليس من سنتنا يقول ليس من ادبنا وقال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد كان سفيان الثوري ينكر هذا التفسير ليس منا ليس مثلنا **باب** جاء في رحمة الناس **حدثنا** ابن ابي عمير بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد ثنا قيس بن ابي حازم **ثاني** يحيى بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابي سعيد وابي هريرة وعمر وابي هريرة وعبد الله بن عمر و**حدثنا** محمد بن عجلان ثنا ابو داود ثنا شعبة قال كتب به الى منصور وقرأته عليه سمع ابا عثمان مولى المغيرة بن شعبه عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي هذا حديث حسن و ابو عثمان الذي روى عن ابي هريرة لا يعرف اسمه يقال هو والد موسى بن ابي عثمان الذي روى عنه ابو الزناد وقد روى ابو الزناد عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عمار عن ابي قابوس عن عبد الله بن عمرو وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حرموا من يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الرحم ثم الجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في النصيحة **حدثنا** ابن ابي عمير بن عيسى عن محمد بن عجلان عن

باب رحمة العبيان المعروف ما يكون معروف الشريعة فيكون حسنا والمنكر ما ينكره الشرع ويكرهه فيكون قبيحا ولا ينقص الامر والنهي بالام بل لكل واحد من المسلمين والتعزير فنقص به وما دام الانسان منكبا في معيية يكون لكل مسلم حق زجره وضربه ومنعه واذا فرغ فلا حق للتعزير الا بالام **باب** رحمة الناس قوله من لم يرحم الناس لا يرحمه الله الخ. هذا الحديث يسمى بسلسل الاولين كالواحدة السمونة اول الشرع في سماع العلم وقد كانوا يسمونه في اول الملاقاة اذا اتوه اذ اتى من سفر فلا دلوية اذن اضافية وتام الحديث ما في الباب عن عبد الله بن عمرو

له قوله من عال جاريتين يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما والصغيرة تسمى جارية كالصغير يسمى غلاما قوله و اشار باصبعيه لى السباكة والوسطي والمراد انهما في دخول الجنة والسكنى فيه والاجتماع في المحشر اذ جميع المواطن كذا في اللغات ۱۲ **له قوله** من قبض الم اى يضمه اليه ويطعمه قوله ذنبا لا يغير المراد من الشرك لقوله تعالى ان الله لا يغير ان يشرك به ۱۲ طيبى :

له قوله فابطأ القوم اى تاخر القوم قوله من لم يرحم صغيرنا ولم يؤقر كبيرنا الظاهر ان غير المتكلم كناية عن المسلمين فالتحفيص بحال العناية والاهتمام والالفة الصغر وتوقير الكبير في الجملة يشمل المسلمين وغيرهم من جهة الصغر والكبر ويقال لا وعيد في غير المسلمين على ترك الرحمة والتوقير بل مخصوص او كناية عن الادميين والله اعلم ۱۲ لغات **له قوله** قال النورس وكان سفيان بن عيينة يكره قول من يقتر ليس على بهينا ويقول بس بذا القول يعنى بل يسك عن تاويله يكون اوقع في النفوس وابلغ في الزجر ۱۲ **له قوله** من لم يرحم الناس لا يرحم الله اى رحمة خاصة مخصوصة بالراحمين الفاخر بن السابقين ۱۲ لغات **له قوله** لا تنزع الرحمة الا من شقى لان الرحمة في الخلق رقة القلب والرقة في الطلب علامة الايمان فمن لا رقة له لا ايمان له ومن لا ايمان له شقى فمن لا يرزق الرقة شقى. كذا قاله الطيبي وقال في اللغات الشرع يكون بعد الوضع وغيره اشارة الى ان سلبا عن قلب احد بعد وجوده باية علامة الشقاوة اشده واعظا ويحتمل ان يكون من قبيل سبحان من صغر الجوف وعظم الطيل وقولم ضيق فم البير ۱۲ **له قوله** يرحمكم من في السماء اى الله تعالى وقد ينسب ويخص امره نعمه بكونه في السماء تعظيما واجلالا لكمال سعته وعظمته وقد يراد به الملكة يحفظونهم بامر الله ويستغفرون لهم ۱۲ لغات **له قوله** الرحم شجرة يتشبهت بالجمجمة وسكون اليميم وبنون عروق الشجر المشبكه والمعنى انها اخذ اسمها من اسم الرمن فلها علقته به كذا قال السيوطي ۱۲ لغات

قوت المغتدى وانا واكل اليتيم في الجنة كما بين قال ابن حبان يعجمه اى في دخولها والسبب لما لا اذعه صلى الله عليه وآله وسلم في مرتبة واحدة :
الرم شجيرة بنقط شبيهة بجم خون كرمه مثلثة اى مشتقة من اسمه وبالنائية قرابة مشتبكة كما اشتباك العروق شجيرة بما جازا او اتساها واصلها شجيرة من غصن من غصون الشجرة

القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة ثلاث وارقالوا يا رسول الله لمن قال بالله ولكتابه ولا كلمته
 المسلمين وعامةهم هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عمر وتميم الداري وجريرو وحكيم بن ابي يزيد عن ابيه وثوبان **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن
 يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جريرو بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة و
 النصح لكل مسلم هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في شفقة المسلم على المسلم **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد القرشي ثنا ابي عن هشام
 بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن بالله ولا يدين به ولا يتخذ له كل
 المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه التقوى ههنا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم هذا حديث حسن غريب **حدثنا** الحسن بن
 علي الخلال وغير واحد قالوا ثنا ابواسامة عن برقيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا هذا حديث صحيح وفي الباب عن علي وابي ايوب **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك
 ثنا يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احكم مائة اخيه فان راي به اذى فليمطه عنه ويحيى بن عبيد
 ضعفه شعبة وفي الباب عن انس **باب** جاء في السترة على المسلمين **حدثنا** عبيد بن اسباط القرشي ثنا ابي ثناء الاعمش قال حدثت عن ابي
 صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كسب الدنيا نفس الله عنه كربة من كسب يوم القيمة ومن يسر على معسر
 في الدنيا يسره الله في الدنيا والاخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه
 وفي الباب عن ابن عمر وعقبة بن عامر هذا حديث حسن وقد روى ابو عوانة وغير واحد هذا الحديث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر وافيته حدثت عن ابي صالح **باب** جاء في الذب عن المسلم **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك
 عن معز بن ابي بكر التيمي عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيمة وفي الباب عن اسماء بنت زيد
 هذا حديث حسن **باب** جاء في كراهية الهجر للمسلم **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن ابي عمير ثنا سفيان بن ابي عمير عن ابي بكر النهشلي
 عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فرق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا او
 خيرهما الذي يتبأ بالسلام وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وانش وابي هريرة وهشام بن عامر وابي هند الداري هذا حديث حسن **باب** ما جاء
 في مواساة الاخر **حدثنا** احمد بن محمد بن ميمون ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة اخى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال له هلم اقسامك مالي نصفين ولي امرتان فاطلت احدهما فاذا انقضت عدتها فترزحها فقال يارك الله لك فاهلك
 ومالك ذلك في علي السوق فدلوه على السوق فما رجع يومئذ الا ومعه شئ من اقط وسمن قد استفضله فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وعليه ومصرقة
 فقال مهيم فقال تزوجت امرأة من الانصار قال فما اصدقتها قال نواة قال صبيدا وقال وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة هذا حديث حسن صحيح
وقال احمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلاثة دراهم **ونكث** وقال اسحق وزن نواة من ذهب وزن خمسة دراهم اخبرني بذلك اسحق بن منصور
 عن احمد بن حنبل واسحاق **باب** جاء في الغيبة **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا
 رسول الله ما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره قال ارايت ان كان فيه ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما تقول فقد هنته وفي
 الباب عن ابي بردة وابن عمر وعبد الله بن عمر وهذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في المحسد **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار وسعيد

باب مواساة الاخر من الاسوء مموز اللام بمعنى المواساة **قوله** اخار رسول الخ كانت الموافات سبب التوارث ولم يكن بينهم توارث النسب في ذلك حين **قوله**
 منيم هذه كلمة مبنية بمعنى اي شئ **باب** الغيبة الغيبة تعريفها في الحديث اي ذكرك اخاك بما يكره لو اطلع عليه وفي اللغة مستنيات ولا غيبة للناستق ويجوز ذكر فعل الشئ بجزاناس عن وعن فعله

له قوله الدين النصيحة هي كلمة يعبر بها عن جملة من ارادة الخير للنصح له واوصلا للخلوص
 نصيحة ونصحت او النصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانية واخلص البنية في عبادته وكذلك التصديق به والعمل بما فيه ولرسوله التصديق بنبوته والطاعة والامانة الطاعة في الحق وعدم الخروج
 عليهم عند الجور والامانة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم ١٢ مجمع البحار **له** قوله التقوى ههنا اى لا يجوز تحقير الحق من الشرك والمعاصي والتقوى محل القلب يكون مخفيا عن الاعين فلا
 يحكم بعد مره لا حتى يحقره او يقال محل التقوى هو القلب فمن كان في قلبه التقوى لا يحقر مسلانا المستحق لا يحقر مسلما ١٢ مجمع البحار **له** قوله ان احدكم امرأة اخيه اى ثرية ما فيه
 من العيوب باعلامها وباهونها كالمرأة ترى كل ما في وجه الشخص ولو كان ادنى شئ فالمؤمن يطبع على قباح وجهه بالنظر في المرأة فينبغي للمؤمن ان يبيت الاذى واليب عنه ويشتغل باصلاح
 حاله وقد يقال في معنى المؤمن مرأة المؤمن ان المسلم اذا راي ميبا ونقصانا في مسلم آخر فينبغي ان يحل على ان يراعيه ونقصانه يري فيه قبيحة ويرجع
 الى نفسه فيقوم في مقام ازالته واصلاح حاله وبذا معنى صحيح دقيق ولكن سوق الحديث هنا في هذا المعنى وما ذكرنا هو الذي يبين الشرح كذا في اللغات ١٢

له قوله ان يجر اناه تخصيصه بالذكر اشعار بالعلية والمراد به اخوة الاسلام وليقيم من ان غالت هذه الشريعة وقطع هذه الرابطة باز بجملة فوق ثلثة كذا قال الطيبي ١٣ **له** قوله
 فيضه اذا يعرض بوجهه عن اصد الجانب اى يولي وجهه بضم صادله جانبه ١٢ مجمع البحار **له** قوله وغيرهما الذي يبدأ بالسلام فيه حس على ازالة العجزان وان السلام يحسن في ذلك
 ١٢ اللغات **له** قوله الاقطن مجفف باليس مستحدر فارسى بغير كذا فسر في الصراح ١٢ **له** قوله ومز مفرقة اى مطما من خلوق اوليب له لون وهو من فعل العروس ١٢ مجمع
 البحار **له** قوله ميم اى ما مرك وما شانك وهي كلمة بمانية ١٢ مجمع البحار

قوت المغتدى (ان احدكم مرأة اخيه) مغتله من الرواية وبهذا الحديث انتهى ما كتبه الحافظ زين الدين العراقي من الشرح قال الطيبي هو في ارادة عيب اخيه كمرأة مجلوة
 تحي كل ما رشم به من صور ولو كان ادنى شئ. ومن نفس عن مسلم كسب فرجك. ومز مفرقة. بواو فقط منا فراكسب لطح من خلوق اوليب له لون. :

بن مزيعة ثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن قرقيد عن مرة عن ابى بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سبي الملكة هذا حديث غريب وقد تكلم اليب السخيتياني وغير واحد في فرق السبخي من قبل حفظه **باب** النهي عن ضرب الخد امر وشتمهم **حدثنا** احمد بن محمد ثنا علي بن فضال بن عزيان عن ابن ابي نعيم عن ابي هريرة قال قال ابوالقاسم صلى الله عليه وسلم نبي التوبة من قذف مملوكه برياً ما قال له اقام الله عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن سويد بن مقرن وعبد الله بن عمرو بن ابي نعيم هو عبد الرحمن بن ابي نعيم الجلي يكتنى ابا الحكم **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا مؤمل ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابى مسعود قال كنت اضرب مملوكي فسمعت قائلاً من خلفي يقول اعلموا يا مسعود اعلموا يا مسعود فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اقدر عليك منك عليه قال ابو مسعود فما ضربت مملوكي بعد ذلك هذا حديث حسن صحيح وابراهيم التيمي هو ابراهيم بن يزيد بن شريك **باب** جاء في ادب الخادم **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن سفيان عن ابى هارون العبدي عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادماً فذكر الله فافروا ايديكم ابو هارون العبدي اسمه عمارة بن جوين **وقال** يحيى بن سعيد ضعف شعبة ابا هارون العبدي قال يحيى ما زال ابن عون يروي عن ابى هارون حتى مات **باب** جاء في العفو عن الخادم **حدثنا** قتيبة ثنا رشدين بن سعد عن ابى هاشم الخولاني عن عباس بن الجليد الجعفي عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كما عفو عن الخادم فصمت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله كما عفو عن الخادم قال كل يوم سبعين مرة هذا حديث حسن غريب ورواه عبد الله بن وهب عن ابى هاشم الخولاني بهذا الاسناد نحو هذا **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الله بن وهب عن ابى هاشم الخولاني بهذا الاسناد نحو وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن وهب بهذا الاسناد وقال عن عبد الله بن عمرو **باب** جاء في ادب الولد **حدثنا** قتيبة ثنا يحيى بن يعلى عن ناصح عن سماك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع هذا حديث غريب وناصح بن علاء الكوفي ليس عند اهل الحديث بالقوي ولا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وناصح شيخنا ابراهيم بن عمار بن ابي عمار وغيره وهو ثبت من هذا **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا عامر بن ابى عامر الخزاز ثنا ايوب بن موسى عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل ولد من نحل افضل من ادب حسن هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عامر بن ابى عامر الخزاز وايوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص وهذا عندى حديث مرسل **باب** جاء في قبول الهدية والمكافاة عليها **حدثنا** يحيى بن اكرم وعلي بن خشور قالنا ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل الهدية ويثيب عليها **وفي** الباب عن ابى هريرة وانس وابن عمرو جابر هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه مرفوعاً الا من حديث عيسى بن يونس عن هشام **باب** جاء في الشكر من احسن اليك **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الربيع بن مسلم ثنا محمد بن زياد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ايشكر الناس لا يشكر الله هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن محمد ثنا ابو معاوية عن ابن ابي ليلى ثنا سفيان بن وكيع ثنا حميد بن عبد الرحمن الراسي عن ابن ابي ليلى عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله **وفي** الباب عن ابى هريرة والاشعث بن قيس والنعمان بن بشير هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في صنائع المعروف **حدثنا** عباس بن عبد العظيم العبدي ثنا النضر بن محمد الجعفي اليمامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا ابو زميل عن مالك بن مروت عن ابيه عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسّمك في وجه اخيك لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافرغتك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة **وفي** الباب عن ابن مسعود وجابر وحذيفة وعائشة وابى هريرة هذا حديث حسن غريب وابو زميل سماك بن الوليد الجعفي **باب** جاء في المنحة **حدثنا** ابو كريب ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابى اسحق عن ابيه عن ابى اسحق عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوف بن عوف يقول سمعت البراء بن عازب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من منّ منيحة لمن او ورق او

هو عامر بن صالح بن مهران الخزاز

قوله ونبي التوبة لقب النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله لا يدخل الجنة اى ابتداء مع ان يحسن وقوله سبي الملكة بفتح الهم واللام بمعنى الملك يقال ملكه يملك ملكاً مثلته وملكه محرّك ومملكة بفتح اللام او بثلث كذا في القاموس ويقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى ما يليك ومنه سبي الملكة قاله الشيخ في اللغات ١٢ **له قوله** برياً ما قال له اى دهورى في اعتقاده او ظنه فانه بجملة قوله الا ان يكون كما قال اى مطابقاً للواقع وان كان مخالفاً لاعتقاده فانه لا يجلد ١٢ اس قال الشيخ في اللغات فيه اشارة الى انه لا حد على السيد بقذف عبده بل لا حد على قاذف السيد مطلقاً لان العبد ليس بمحصن ١٢ **له قوله** لئن اقدر عليك اى قدرة الله عليك ازيد من قدرتك عليه ١٢ **له قوله** ذكر الشداسة استغاث به واستشفق باسمه تعالى وهذا اذا لم يكن الضرب من حقوق الشرع والشداعلم **له قوله** فصمت كان الصمت كراهية السؤال وركا كراهية فان العفو مندوب اليه مطلقاً دائماً ولا حاجة فيه الى تعيين عدد مخصوص او لا انتظار الوحي والشداعلم والمراد بالسجين الكثير دون التمديد كما هو المتعارف فيه فال الامر الى رعاية العفو دائماً فم ١٢ **له قوله** خير من ان يتصدق ليعنى ان الاجر في تاديب الولد اكثر من الاجر في التصدق بالصاع ١٢ **له قوله** ما نحل والد ولد الخ النحل العطية والبرية ابتداء من غير عوض ولا استحقاق نحل نحل بالضم والنحل بالكسر العطية ١٢ **له قوله** مجمع البحار ١٢ **له قوله** ويثيب عليها اى يكا في على الهدية بان يعوض عنها قيل سى نوعان للكفاة وللصلة فالاول سبيل البيع يجبر على العوض وما كان للصلة اولد لا يلزم المكافاة ١٢ **له قوله** مجمع البحار ١٢ **له قوله** من لا يشكر الناس لا يشكر الله يعنى لا يقبل الله شكر العبد على احسانه اذا كان لا يشكر احسان الناس ولا يشكر معروفهم لاتصال احد الامر بهن بالآخر ١٢ **له قوله** مجمع البحرين اى يعطى ناقه او شاة او شاة يتفجع بطنها او ويرها ووصفها ما مات ثم يرد ١٢ مجمع البحار

قوت المغتدى

(اللا يدخل الجنة سبي الملكة) بالنهاية اى من ليسى حجة مما يليك وحسن الملكة من الصنيع اليهم قال الطيبي سورة الملكة يدل على سوء خلق وسوء شؤم والشؤم يورث فذلانا ودغول نار (من قذفت مملوكه برياً ما قال اقام الله عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال اى ان يكون يودل اى يتصدق ويظن برأته ويكون العبد كما قال في الواقع لاما اعتقده فاذا لا يجل قذفه اذا ضرب احدكم خادماً فذكر الله) عطف على الشرط (فارفعوا ايديكم) جوابه

هذه زقاقا كان له مثل عتق رقبة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابى اسحاق عن طلحة بن مصرف لا تعرفه الا من هذا الوجه وقد روى متصوون
 المعتمر وشعبة عن طلحة بن مصرف هذا الحديث وفي الباب عن نعمان بن بشير ومعنى قوله من مئة مبيحة ورق انما يعنى به قرض الدراهم وقوله او هدى
 زقاقا انما يعنى به هداية الطريق وهو ارشاد السبيل **باب** جاء في امانة الاذى عن الطريق **حدثنا** قتيبة عن مالك بن انس عن سمى عن ابى صالح عن
 ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى في الطريق اذ وجد عصفور شوك فآخذه فشكر الله له فغفر له **وفي** الباب عن ابى برة وابى عباس و
 ابى ذر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ان المجلس بالامانة **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن ابى ذئب قال اخبرني عبد الرحمن بن
 عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فمى امانة هذا حديث حسن
 وانما تعرفه من حديث ابى ذئب **باب** جاء في السخاء **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى الحسنى البصرى ثنا حاتم بن وردان ثنا ابى يونس عن ابى ابيطة
 عن اسماء بنت ابى بكر قالت قلت يا رسول الله انه ليس لى من شئ الا وما دخل على الزبير افا عطف قال نعم لا تترك فيموتك عليك يقول لا تحصي فيحصي عليك **وفي**
 الباب عن عائشة وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح **وروى** بعضهم هذا الحديث بهذا الاستاد عن ابى ابي مكيكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن اسماء بنت
 ابى بكر وروى غير واحد هذا عن ابى يونس ولم يذكر وا فيه عن عباد بن عبد الله بن الزبير **حدثنا** الحسن بن عرفة ثنا سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد
 عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والخبيل بعيد من الله بعيد من
 الجنة بعيد من الناس قريب من النار والجاهل السخى احب الى الله من عابد بخيل هذا حديث غريب لا تعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الاعرج عن
 ابى هريرة الا من حديث سعيد بن محمد وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد انما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شئ
 مرسل **باب** جاء في البخل **حدثنا** ابو حفص عمر بن علي ثنا ابوداود ثنا صدقة بن موسى ثنا مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب **حدثنا** ابى عن ابى سعيد
 الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق **وفي** الباب عن ابى هريرة هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث
 صدقة بن موسى **حدثنا** احمد بن متيع ثنا يزيد بن هارون ثنا صدقة بن موسى عن فرقد الشيباني عن مرة الطيب عن ابى بكر الصديق عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا متمان هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن
 ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه

باب البخل قوله المؤمن غر كريم الخ اى ساذج ويخالف ما فى الصحيحين ان رجلا اسرف في البذر واقتى عنده عليه السلام فاعتذر والم فغلى النبي صلى الله عليه وسلم سبيله

١ قوله او هدى زقاقا هو من بداية الطريق اى من عرفت مثلا او ضرير طريقه ويروى بتشديد الدال اما البائنة
 من البداية او من البداية اى من تصدق بزقاق من النخل وهو اسكتة والصف من اشجاره ١٢ نمانية **٢** قوله مصروف بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الراء المشددة على الصواب ١٢ معنى
٣ قوله شكره تعالى لعباده مغفرة ١٢ كذا فى النماية **٤** قوله ثم التفت فمى امانة يعنى اذا حدث احد عندك حديثا ثم غاب صاد حديثه امانة عندك ولا يجوز انما عتبا والنجانية
 فيها بافتشائها والظاهر ان التفت بمعنى التفت فاطره الى ما تكلم فالتفت بينا وشمالا احتياطا كما نرى اذ اخفا فتم ههنا لئلا يخفى رتبة ١٢ مجمع البحار **٥** قوله لا تترك فيموتك عليك
 اى لا تدرى وتندى ما عندك وتسمى ما فى يدك فيقطع مادة الرزق عنك ١٢ مجمع البحار **٦** فيه دلالة على التصديق من مال الزوج مطلقا اى سواء كان بامر او بدنه ومن لم يجوز للمرأة
 ان يتصدق الشئ من مال الزوج بدون اذنها يدل الحديث على عادة اهل الجاهل انهم يقطعون الامر للاب والخال والعم والخال والعم والخال والعم والخال والعم والخال
٧ قوله السخى قريب من الله فى مدح السخاوة ودم البخل والظاهر ان المراد بالبخل والسخاوة فى ايراد الزكاة او المراد بالانفاق والتصديق مما يكون فى السائل والضيف ١٢ كذا فى اللغات
 عمل اللام على العمد الخارجى نوعا وعلى الشئ على الجنس ١٢ لغات **٨** قوله لا تجتمعان فى مؤمن البخل وسوء الخلق اى فى المؤمن الذى يملك ما لا يملكه غيره
 بحيث لا يتفك عنها ويوجد منه الرضا لها فاما الذى يبخل مينا ويسو خلقه ما فى وقت اوفى امره وينذر منه فيندم ويلوم نفسه او تندعه النفس الى ذلك فينازعها فانه بمنزلة من ذلك
 انتهى ١٢ لغات **٩** قوله لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا متمان اى لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا متمان اى لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا متمان اى لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا متمان
 اى قطع الحق ونقصه بالنجانية فيه وقطع الخب والتواد وبدا تغليظ وتشديد على هذه الصفات الذميمة ١٢ كذا فى اللغات **١٠** قوله غر كريم اى ليس بذي كفر فويتمتع بالانقياده ولينه
 وهو من الخب اى لم يجرى الامور فهو سليم الصدر وحسن الظن بالناس كذا فى اللغات يريدها المؤمن المحمود من طبع الغرارة وقلة الغفظة للشرك البحث عدو ليس ذلك من جملة ذلك كرم

قوت المغتدى او هدى زقاقا بالنماية كقرب طريقه اى دل مثلا لا يراى او من تصدق بزقاق نخل وهو اسكتة منه والاول اشبه اذ هدى من بداية اذا حدث الرجل ثم التفت

فى امانة قال المنظرى اى اذا حدث احد عندك حديثا فغاب صاد حديثه امانة عندك فلا يجوز انما عتبا والطبي والظاهر ان التفت بينا وشمالا احتياطا
 السخى قريب من الله الخ قال الطبي ال بالسخى والبخل بعد ذمى وهو ما عرفت شرها ان كل منهما من هو من اذى زكاة ماله فقد مثل امر الله وعظم واظهر شفقتة على خلق الله واساهم بسالم
 فهو قريب من الله قريب من الناس فمنزلة الجنة ومن منعها فامر بعكسها فلوكان جاهل سخى احب اليه تعالى من عابده بخيل (خصلتان لا تجتمعان فى مؤمن البخل وسوء الخلق) بالنماية مراده
 بلوغ نهاية بالامر من بحيث لا ينفك عن فاما من به بعض منامعا او من اهدى ما يتفك بعض اوقاته فهو بمنزلة من ذلك (لا يدخل الجنة) قال النورى شئى اى مع الداعين فى الرحيل الاول
 بلا باس بل يصيب من العذاب (خب) بفتح لفظ خاء وكسرة فتهذوا على معنى بين الناس بفساده (ولامان كشداد) من المنة الاعتداد بالضيعة او من المن النقص والقطع (نا محمد بن رافع نا
 عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم هذا الحديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه) هذا
 احد احاديث انتقد بها المافظ سراج الدين القزوينى على المصاحح وروى انه موضوع وقال المافظ صلاح الدين العلاءى باجوبة بشر بن رافع هذا ضعف احمد بن حنبل وقال ابن معين ليس به
 باس وابن عيسى لم ار له حشا منكرا انا بعد حجاج بن فرافسة عن يحيى بن ابى كثير اخبره واليه يهتق بالادب وجان هذا قال ابى معين لاباس به وذكره ابن جبان بالثقات وقال ابو حاتم سويش
 صالح متعبد والبوزرة ليس بقوى وتوثيق الاولين مقدم على هذا حصلت برواية المتابعة لبشر بن رافع فى الحديث وخرج به عن الغزيرة التى ذكرتها عن قول خ فى بشر بن رافع فى حديثه
 فكانه اراد غالبا والحديث بروايته لا ينزل عن درجة الحسن اوقال حط واخره ابن المبارك بالزهدنا اسامة بن زيد بن رجل من بمارت بن كعب عن يحيى بن ابى كثير به لمرق اخبر عن كعب بن
 مالك اخبره الطبرانى قال نا محمد بن ابى زرعمة المشقى نا هشام بن خالد الارزق نا يوسف بن السفرة نا الاوزاعى عن يوسف بن يزيد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم اى ليس بذي كفر فويتمتع بالانقياده ولينه من فتى عزوفاته عزفا للمؤمن المحمود من طبع الغرارة وقلة
 الغفظة لشركه ترك بحث عنه فذلك كرم منه وحسن خلق لا جهل فلو صفة صلى الله تعالى عليه واكرم وسلم بكرمه مند وصف الفاجر (والفاجر خب لئيم) قال ابن سيدة رجل خب وامرأة خبة

وهو من الخب اى لم يجرى الامور فهو سليم الصدر وحسن الظن بالناس كذا فى اللغات يريدها المؤمن المحمود من طبع الغرارة وقلة الغفظة للشركه ترك بحث عنه فذلك كرم منه وحسن خلق لا جهل فلو صفة صلى الله تعالى عليه واكرم وسلم بكرمه مند وصف الفاجر (والفاجر خب لئيم) قال ابن سيدة رجل خب وامرأة خبة

١٢ بكسر فاء والتعيب انما زوجة غير ابيه او امته

وسلم ليس المعين بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البدي هذه احديث حسن غريب وقد روى عن عبد الله من غير هذا الوجه **حدثنا** زياد بن اخزم الطائي البصرى ثنا بشر بن عمر ثنا ابا بن يزيد عن قتادة عن ابي العالية **عن** ابن عباس ان رجلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلعن الریح فانها مورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه هذا حديث حسن لا تعلم احد السنن غير بشر بن عمر **باب** جاء في تعلم النسب **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الملك بن عيسى الثقفى عن يزيد بن مولى المنبعت **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من انسا يكرموا تصلون به ارحمكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثارة في المال منسأة في الاثر هذا حديث غريب من هذا الوجه ومعنى قوله منسأة والاثر يعنى به الزيادة في العمر **باب** جاء في دعوة الاخر لا خيه بظهر الغيب **حدثنا** عبد بن حميد ثنا قبيصة عن سفيان عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الله بن يزيد **عن** عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مادعوة اسرع اجابة من دعوة غائب لهذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والافريقى يضعف في الحديث وهو عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقى **باب** جاء في الشتم **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **المستبان** ما قال فعلى البادى منها ما لم يعتد المظلوم **وفي** الباب عن سعد بن مسعود وعبد الله بن معقل هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عجلان ثنا ابوداود الحفري عن سفيان **عن** زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اليهود ولا النصارى فتؤذوا الاحياء **وقد** اختلف اصحاب سفيان في هذا الحديث فروى بعضهم مثل رواية الحفري وروى بعضهم عن سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت رجلا يحدث عند المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن عجلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن زياد بن الحارث عن ابيه **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد قلت لابي وا اهل انت سمعته من عبد الله قال نعم هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في قول المعروف **حدثنا** علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة عرقا ترى ظهورها من بطونها وبطنونها من ظهورها فقما عرابي فقال لمن هي يا رسول الله فقال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن اسحق **باب** جاء في فضل المملوك الصالح **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فالاحد همان يطيع ربه ويؤدى حقي سيده يعنى المملوك وقال كعب صدق الله ورسوله **وفي** الباب عن ابي موسى وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن ابي يعقوب عن زاذان **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على كتمان المسك اراه قال يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل امر قوما وهم راضون ورجل ينادى بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سفيان وابو اليقظان اسمه عثمان بن قيس **باب** جاء في معاشرة الناس **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا عبد الرحمن بن مهادي ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب **عن** ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عجلان ثنا ابواحمد وابو نعيم عن سفيان عن حبيب بهذا الاسناد نحوه قال محمد بن عجلان ثنا وكيع عن سفيان عن ابي شبيب **عن** معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال محمد بن عجلان ثنا وكيع عن سفيان عن ابي شبيب **عن** ابي ذر **باب** جاء في ظن السوء **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظن فان الظن اكد الب الحديث هذا حديث حسن صحيح وسمعت عبد بن حميد يذكر عن بعض اصحاب سفيان قال قال سفيان الظن ظنتان فظن اثم وظن ليس باثم فالظن الذي هو اثم فالذي يظن ظنا ويتكلم به واما الظن الذي ليس باثم فالذي يظن ولا يتكلم به **باب** جاء في المزاح **حدثنا** عبد الله بن الوضاح الكوفي ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن ابي التياح **عن** انس

باب ما جاء في الشتم اشم من القذف وصرح الفقهاء بجواز قصاص الشتم وتدل عباراتهم على ان ينقل الفاظ الشتم ولو زاد يعزى **باب** المزاح بكر الميم (مخوش طبعي)

له قوله البذا بالمد الغشش في القول ١٢ معات شرح المشكوة **له** قوله ما نصلون به اى نسب تعرفون به اثاركم الذين تب ملتتم فعلوا اسماء اثاركم تعرفونهم فصولهم قوله فان صلة الرحم محبة وهو مفعلة من الحب كالمنظمة من الظن فتكون بكر الحاء اى سبب الحب ومكانه قوله مشارة في المال بفتح الميم وسكون المشنة من الثروة وهى كثره المال قال في القاموس بنام مشارة للمال اى كثرته ومنساة ايضا بفتح الميم وسكون النون وفتح السين وفتح الهزاة من النساء وهو الافرأى سبب تاخير الاجل والمراد بتاخير الاجل بالصلة اما حصول البركة والنو في العمل وعدم ضياع العرق فانه زاد او يفتى اذ سبب بقا ذكره الجليل بعد ادوجود الذرية الصالحة والتحقق ان سبب زيادة العمر كما ترا سباب العالم فمن اراد الله تعالى زيادة عمره وفقه لصلة الارحام والزيادة انما هو بسبب الظاهر بالنسبة الى الخلق واما في علم الله فلا زيادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم جفت القلم بما هو كائن وقوله تعالى بحجوا الله ما يشاء وثبتت بذالك من المعات ١٢ **له** قوله المستبان ما قال فعلى البادى اى اللذان يشتم كل منهما الآخر وما شرطية او موصولة فعلى البادى اذا لم يعتد المظلوم فاذا اقررت يكون عليها ١٢ مجمع البحار **له** قوله عز قاصع غرقة وهى اعل مواضع الجنبه وقيل هه من اسما الجزء ١٢ **له** قوله على كتمان المسك وفى آخر على كتمان المسك هه جمعا كتمان وهو العمل المستطيل الممدوب ١٢ مجمع البحار **له** قوله خالق الناس بخلق حسن اى ما شربهم بخلق حسن ١٢ قاموس **له** قوله اياكم والظن انهم هو تنزيه عن الظن لسوءه وفيما يجب فيه القطع من الاعتقادات فلانها في ظن الجنبه والمقلد في الاحكام ولا صيرت الهوى سوره الظن فانه في احوال نفسه خاصة ومعنى كونه الكذب الحديث مع ان الكذب خلاف الواقع فلا يقبل النقص قصده ان الظن اكثر كذبا اوان اثم هذا الكذب ان يد من اثم الحديث الكاذب اوان المظنون ان يقع الكذب فيها اكثر من العجز ومات ١٢ **له** قوله المزاح بالنعم لما يمازح به وبالكسر مصدر مازح واما استمرار على المزاح منى فانه يورث كثره الضحك وافساد القلب والشغل عن ذكر الله وليتقط المابة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح نادرا صلته اولوا نسبه المتخاطب ونها سنة مستحبة ١٢

قوت المغتدى ومثارة في المال، بمتلثة مفعلة من الشراء الكثرة منسأة في الاثر مفعلة من النساء في العمري منظمة لموضع ر على كتمان المسك، بمتلثة كتمان جمع كشيء وهو عمل مستطيل محموب (النغز) بنون فقط عينة فراء كزير بصخر كمدوا ز صغير

قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لكان ليقول لآخر لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا هناد ثنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح
 عن انس نحوه هذا حديث حسن صحيح وابو التياح اسمه يزيد بن حميد الصحيح **حدثنا العباس بن عبد المطلب** عن الحسن بن شاذان عن ابي عبد الله بن
 المبارك عن اُسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قالوا ليارسول الله انك تداعبننا قال اني لا اقول الا حقا هذا حديث حسن صحيح معني
قوله انك تداعبننا يعنيون انك تمارحنا **حدثنا** عمرو بن عثمان بن ابي سامة عن شريك عن عاصم الاحول عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له يا ذا الازنين قال عمرو قال ابواسامة انما يعني به انه يمازحه **حدثنا** قتيبة ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن حميد عن انس ان رجلا استعمل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حاملك على ولدنا فاة فقال ليارسول الله ما اصنع بولدنا فاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الا ايل الالنوق
 هذا حديث صحيح غريب **باب** جاء في المرء **حدثنا** عقببة بن مكرم العسيري عن ابي ثابان بن ابي قديك قال اخبرني سلمة بن وردان الليثي عن
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بُني له في ريع الجنة ومن ترك المرء وهو حق بُني له في وسطها ومن حسن
 خلقه بُني له في اعلاها هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث سلمة بن وردان **حدثنا** الفضل الكوفي ثنا ابو بكر بن عياش
 عن ابن وهب بن منبج عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بك اثمان لا تزال تخاصمها هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا
 الا من هذا الوجه **حدثنا** زياد بن ايوب البغدادي ثنا الحاربي عن ليث وهو ابن ابي سليم عن الملك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تمارحك ولا تمازحه ولا تعد موعدا فتخلقه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** جاء في المداراة **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان
 بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بنس ابن العشيخة واخو
 العشيخة ثم اذن له قال ان له القول فلما خرج قلت ليارسول الله قلت له ما قلت ثم اذنت له القول قال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه
 الناس اتقاء فحشه هذا حديث حسن **باب** جاء في الاقتصاد في الحب والبغض **حدثنا** ابو كريب ثنا سويد بن عمرو الكلبى عن حماد بن سلمة
 عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة اراه رفعه قال احب حبيبك هو ناما عسى ان يكون يعيضك يوما ما وبغض يعيضك هو ناما عسى ان يكون
 حبيبك يوما ما هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من هذا الوجه **وقد** روى هذا الحديث عن ايوب باسناد غير هذا رواه الحسن بن ابي جعفر هو حدث
 ضعيف ايضا باسناد له عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح هذا عن علي موقوف **باب** جاء في الكبر **حدثنا** ابو هشام الرفاعي ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان
 في قلبه مثقال حبة من ايمان **وفي** الباب عن ابي هريرة و ابن عباس وسلمة بن الاكوع وابي سعيد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن المثنى عن عبد
 بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة عن ابيان بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
 الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان قال فقال رجل انه يعجبني ان يكون ثوبي حسنا ونفلي حسنا

قوله يا ابا عمير ما فعل النغير **الم:** هذا مزاح لان الصغير لم يكن والد احد وقيل له ابا عمير وتمك الطمادي بحديث الباب ان حرم المدينة ليس كرم مكة فان ابا عمير اخذ النغير لال جربيا
 من المدينة وقال الشافعي وما لك ان حرم المدينة كرم مكة **باب** المداراة من الدماء **قوله** بنس ابن العشيخة **الم:** هذا مزاح لان النغير لا يدخل الجنة الا بالبر
 الغزالي في الایجاد ان اعداء شي لا يوجد في غيره ليس يدخل في الكبر وانما الكبر نفع بسببه يزعم الانسان غيره حقير او في ميام نفع القديران الجمال من الاطلاق الحسنه والزنية من اخلاق الشيطان
 وردى عن ابي حنيفة ان الكبر والنظم بما زان تيا في الدنيا والعقبى ويجب للمؤمن ان يتحارمها لانه متوسطة لا ترتفع اليه الا صاحب زينة اوقيا واعلم ان غلقه عليه السلام في التوراة مثل خلقه في
 حديثه الاصح في باب خلقه عليه السلام

له قوله في حديث النغير جواز صيد طير المدينة وجواز اعطائه للصبي للعب اذا لم يعذبه وفيه استعماله الصغير واذا قال السرور في قلبه ١٢ س
له قوله يا ذا الازنين قيل هذا مزاح من ذليل حش على حسن الاستماع لتعد الالة ١٢ س **له** قوله ريع الجنة هو نفع بار ما حوله خارجا عنها تشبها بالابنية التي تكون حول المدن
 وتحت القلاع ومنه من ترك الكذب وهو باطل بُني له في ريع الجنة وتقيده بالباطل تأكيد وقيل احراز عما فيه اصلاح ذات البين وعن المعاصرين وعن الكذب في الحرب قوله ومن
 ترك المرادى الجرد وهو حق فيه كسر النفس كيلا يرفع نفسه على خصمه بظهور فضل ١٢ جمع البحار **له** قوله ولاتعد موعدا فتخلقه اجمعوا على ان من وعد انسانا شيئا ليس منى عنه
 فينبغي ان يفي بوعده وهل ذلك واجب ام مستحب فيه خلاف ذهب الشافعي والجمهور الى انه مستحب فلو تركه فاة الفضل واركب كراهته شديدة ولا ياتم ذهاب جماعة
 الى انه واجب منهم عمر بن عبد العزيز وبعضهم الى التفضيل ويؤيده الوجه الاول ما اوردته في الاحياء حيث قال وكان صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا قال عسى ان يكون لا يعد وعدا الا يقول
 ان شاء الله عز وجل وهو الاول ثم اذا فم مع ذلك الجزم في الوعد فلما به من الوفاء الا ان يتعد زمان كان عند الوعد عازما على ان لا يفي به فذا هو النفاق والله اعلم ١٢ طيبي شرح المشكوة -
له قوله بنس ابن العشيخة واخو العشيخة كقولك يا اخا العرب لرجل منهم العشيخة القبيلة اي بنس هذا الرجل من بذه العشيخة واسم هذا الرجل عيينة بن حصين ولم يكن اسلم دان كان
 قد اظلم للاسلام فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين حاله ليعرفه الناس ولا يفتخر به من لم يعرفه بحاله ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه بنس العشيخة من اعلام النبوة لانه ظهر كما وصف
 يعني ارتد بعدة صلى الله عليه وسلم وجئى به اسير الى الصديق وانما لانه الغول تالفه على الاسلام وفيه مداراة من يتبعى فحشه وجواز غيبة الفاسق ولعله كان مجاهرا بسوء افعاله ولا غيبة لجاهر
 ١٢ كذا في الطيبي والمجمع **له** قوله مثقال حبة ما خوذ من الثقل والمراد وزن جوده ونيل الثقل والحدوث تاويلان امد هما ان يرادوا كبر الكفر والشرك الا ترى انه قد ابل في تقيضه بالايهان
 وثانها ان الثقل اذا اراد ان يدخل الجنة نزع ما كان في قلبه من الكبر حتى يدخلها بلا كبر ولا غل في قلبه وقوله لا يدخل النار يعني به دخول تاييد وتخليد ١٢ طيبي

قوت المغتدى وفي ريع الجنة ابراء فوادة فقط صاد كسبب ما حوله خارجا عنها تشبها بغيره حول مدن وتحت قلاع

قال ان الله يحب الجمال ولكن الكبر من بطن الحق وعصم الناس هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية** عن عمرو بن راشد عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم هذا حديث حسن غريب **حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي ثنا شاذان بن سوار عن القايم بن عباس** عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال يقولون لي في التبييه وقد كتبت الحمار ولبست الشملة وقد حكيت الشاة وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس من الكبر شيء هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في حسن الخلق **حدثنا ابن ابى عمير** ثنا سفيان بن دينار عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء عن ابى الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شئ اثقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من خلق حسن فان الله تعالى يبغض الفاحش البذي وفي الباب عن عائشة وابى هريرة والنس واسامة بن زهير هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابو كريب ثنا قبيصة بن الليث عن مطرف عن عطاف** عن ام الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شئ يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليلبغ به درجة صاحب الصوم والصلوة هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا ابو كريب** عن محمد بن العلاء نا عبد الله بن ادريس ثنى ابى عن جدى عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله و حسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج هذا حديث صحيح غريب وعبد الله بن ادريس هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الاودى **حدثنا احمد بن عبد بن ابراهيم عن عبد الله بن المبارك** انه وصف حسن الخلق فقال هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الاذى **باب** جاء في الاحسان والعفو **حدثنا بندار** واحمد بن منيع ومحمود بن عمار قالوا نا ابو احمد عن سفيان عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن ابيه قال قلت يا رسول الله الرجل امر بقله يقربني ولا يضيفني قيمتي انا اجزيه قال لا اقره قال والى رث الثياب فقال هل لك من مال قال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والغنم قال قلير عليك وفي الباب عن عائشة وجابروا بن هريرة هذا حديث حسن صحيح والاولا حوص اسمه عرف بن مالك بن نضلة الجشمي معنى قوله اقره يقول اصفوه و القري الضيافة **حدثنا ابو هشام الرقاعي** ثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابى الطفيل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسننا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه **باب** جاء في زيارة الاخوان **حدثنا محمد بن بشار** والحسين بن ابى كبشة البصرى قال ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي نا ابوسنان القسطلي عن عثمان بن ابى سوادة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مرضا او زار محالا في الله ناداه منا ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزل هذا حديث غريب وابوسنان اسمه عيسى بن سنان وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم شيا من هذا **باب** جاء في الحياء **حدثنا ابو كريب نا احمد بن سليمان** وعبد الرحيم ومحمد بن بشر عن محمد بن عمرو نا ابوسلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار وفي الباب عن ابن عمر وابى بكره وابى امامة وعمر بن حصين هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في التآفي والعلة **حدثنا نصر بن علي** نا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس القرظي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السميت الحسن التؤدة والاقصا جزء من اربعة وعشرين جزء من النبوة وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن غريب **حدثنا قتيبة نا نوح بن قيس** عن عبد الله بن عمران عن عبد الله بن سرجس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعين كوفيه عن ام والصحيح حديث نصر بن علي **حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيغ نا بشر بن المغضل** عن قرة بن خالد عن ابى جحوة عن ابن عباس ان النبي صلى الله

له قوله يذهب بنفسه لى يذهبها عن درجتها ومرتبها الى مرتبة اعلى وهكذا حتى تصير شجرة ۱۲ :
له قوله تقوى الله اشارة الى حسن المعاملة مع الناس بان ياتي بجمع ما امر به وينتهي عما نهى عنه وحسن الخلق اشارة الى حسن المعاملة مع الخلق و بانان الخصالان موجبتان لدخول الجنة ونقيضهما لدخول النار فوقع الغم والفرح مقابلا لما اقام الغم يشتمل على اللسان وحفظ ملاك امر الدين كله واكل الخلال راس التقوى كله واما الفرغ ففوز من اعظم مراتب الدين طيب **له قوله** لا تكونوا امعة بكسر الهمزة وتشديد الميم والبهاء للبهامة وهو الذي يتاجل كل ناعم كان يقول لكل احد اناسك ولا يستعمل ذلك في النساء فلا يقال امعة وقوله يقولون الخ تفسير لما يريد بالامعة ۱۲ سند **له قوله** وطنوا انفسكم اي قروها وسكنوها وان تحنوا منقول اي على ان تحسنوا ۱۲ المعات **له قوله** البذاء من الجفاء البذاء الكلام البعيج والبذى الرجل الفاحش والجفاء نقض البر والصلة ۱۲ المعات **له قوله** السميت الحسن الهدى والسمت ماله الرجل ونزبهه والاقتصاد سلوك القصد في الامور يرتقى بريدان بذه الخصال من خصائص الانبياء فاقتروا بهم فيها وليس معناه ان من اجتمعت فيه هذه الخصال يكون فيه جزء من النبوة لان النبوة من عطاء الله وليست بكتسية ولا مستجزية ۱۲ سيد جمال الدين

قوت المغتدى (اجب صبيك هونا ما) بالنهاية اے جا

مقتصد بلا افراف فوصله بافاضة لتقليل اے لا تسرف في حب ولا بغض فمضى ان يعكس الامر بكل فلا يكون قد اسرف في حب فتقدم او في بغض فتسحب (من بطر الحق) بان يجعل ما جعله تعالى حقا كتحريمه وعبادته باطلا او يتكبر عن الحق فلا يقبل (ومغض الناس) بنهق غنم فميم فضاواى حقرهم ولم يبرهم شيئا (لا يزال الرجل يذهب بنفسه) قال المظفرى باؤه لتعدية لى يرفع نفسه ويبعد عن الناس في مرتبة ويتفقد عظمة قدر اى يوافقها ويعزها ويكرها كما يكرم خيل حتى تغير عكبة وبالاساس ذهب بقرينه مع نفسه ومن المجاز ذهب به الخيل (البنزى) كولى من البذاءة بوحدة فقط ذاله فمد وهو الغمش في القول تقوى الله وحسن الخلق قال ابن القيم جمع بينهما لان التقوى صلاح ما بين العبد وربه وحسن الخلق صلاح ما بين العبد والناس (امعة) بكسر الهمزة وتشديد الميم فميم فمعا لى لا يراى له فموت يبع كلا على رايه :

ع العجلة محرك السرعة في امتداد امر وفي الحواشي يستثنى من ذلك ما لا يشبهه في خيرية قال تعالى انهم كانوا ينادون في الميزان

عليه وسلم قال لا تشجع عبد القيس ان فيك حصلتين يبعهما الله الحلم الا تاتيه **وفي الباب عن الاشعر العصري** **حدثنا ابو مصعب** المديني تا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن **عن** جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الانابة** من الله والعجلة من الشيطان هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل العلم في عبد المهيمن بن عباس وضغفه من قبل حفظه **باب** جاء في الرفق **حدثنا ابن ابي عمير** وسفيان عن عمرو بن دينار عن ابن ابي ليلى عن يعلى بن مملك عن امر الدرداء **عن** ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من الخير ومن حر حظه من الرفق فقد حر حظه من الخير **وفي الباب عن عائشة** وجرير بن عبد الله وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في دعوة المظلوم **حدثنا ابو كريب** نا وكيع عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب هذا حديث حسن صحيح **ابو معبد** اسمه نافذ **وفي الباب عن انس** وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وابي سعيد **باب** جاء في خلق النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان الضبي عن ثابت **عن** انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين فما قال لي اُقِّ قَطْرًا وَاَقَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتَهُ لَمْ صَنَعْتَهُ وَلَا شَيْءٍ تَرَكْتَهُ لَمْ تَرَكْتَهُ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خَلْقًا وَآمَسَّسَتْ حَتَّى أَقْطُرَ وَلَا حَرِيرًا وَلَا شَيْئًا كَانَ الْيَمَنُ مِنْ كَفَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَطْلًا كَانَ الْيَمَنُ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وفي الباب عن** عائشة والبراء هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود نا انا نا شعبة **عن** ابي اسحق قال سمعت ابا عبد الله الجعدي يقول سألت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم يكن فاحشًا ولا متفحشًا ولا صخابًا في الاسواق ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح هذا حديث حسن صحيح وابي عبد الله الجعدي اسمه عبد بن عبد ويقال عبد الرحمن بن عبد **باب** جاء في حُسن العهد **حدثنا ابو هشام الرقاعي** نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت ما عُرِّت على احد من اهل البيت صلى الله عليه وسلم ما عُرِّت على خديجة وما بي ان اكون ادركتها وما ذاك الا لكثرته ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وان كان ليذبح الشاة فينتبج بها صلواتي خديجة فيهدى بها لهن هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء في معالي الاخلاق **حدثنا احمد بن الحسن بن خورشاذ البغدادي نا حبان بن هلال نا مبارك بن فضالة** ثني عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الى واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الى وابعدم مني يوم القيمة التثارتون والمتشدقون والمتفهمون قالوا يا رسول الله قد علمنا التثارتين والمتشدقين فما المتفهمون قال المتكبرون **وفي الباب عن ابي هريرة** هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه التثارت هو كثير الكلام والمتشدق هو الذي يتطاول على الناس في الكلام ويبتدو عليهم وروي بعضهم هذا الحديث عن المبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد وهذا **صح** **باب** جاء في اللعن والطعن **حدثنا** ابونا ابو عامر عن كثير بن زيد عن سالم **عن** ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا **وفي** الباب عن ابن مسعود هذا حديث حسن غريب وروي بعضهم هذا الحديث بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا **باب** جاء في كثرة الغضب **حدثنا** ابو كريب نا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني شيئا ولا تكثر علي لعلي اعياه قال لا تغضب فرد ذلك مرارا كل ذلك يقول لا تغضب **وفي** الباب عن ابي سعيد وسليمان بن مرد هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه والوجهين اسمه عثمان بن عاصم الاسدي **حدثنا** العباس بن محمد الدوري وغير واحد قالوا نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب ثني ابو هريرة عن عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاوية عن ابي بصير **عن** ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيضا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره في اى الحور شاء هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في اجلال الكبير **حدثنا** محمد بن المثنى نا يزيد بن بيان العقيلي ثني ابو الرجال الانصاري **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا لسته الا قبض الله له من يكرمه عند سنه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان ابو الرجال **باب** حسن العبد في منة احدائه عليه السلام كان يذكره بجره ام المؤمنين فقالت عائشة لو انما تذكر يا رسول الله كانت عجوزا ماتت ورزقك الله حتى منها فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله ما عندي مثله فاستغفرت عائشة

باب حسن العبد في منة احدائه عليه السلام كان يذكره بجره ام المؤمنين فقالت عائشة لو انما تذكر يا رسول الله كانت عجوزا ماتت ورزقك الله حتى منها فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله ما عندي مثله فاستغفرت عائشة

له قوله لا تشجع عبد القيس بالاضافة وفي نسخة في الفع على ان غير منصرف فيكون عبد القيس بدل منة على حذف مضاف اي واقد عبد القيس كذا في بعض النسخ واسم المنذر كان واقد عبد القيس وقائد هم ورئيسهم وعبد القيس قبيلة روى ان الوفا وصلى المدينة با دروا الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا ام الاشج عند رحالم ومعهما وعقل ناقته وليس احسن نيا ثم اقبل عليه وروى ان الوفا اسقطوا انفسهم عن المراكب وخرروا على الارض واظهروا من آثار الشوق والوجد والاشج فنزل واغتسل ولبس الثياب ودخل المسجد وصلى الركعتين ثم جاء في حضرة صلى الله عليه وسلم فاجبر واثنى عليه وقال ان فيك حصلتين يجهما الله الحلم والاناة هذا كله من المعاني ١٢ **له** قوله من اعطى حظه من الرفق لم يعط حظه من الغضب من الرجل من الجز على قدر نصيب من الرفق وحرمانه منة على قدر حرمانه منة ١٢ المعاني ١٢ **له** قوله اعلم ان عدم اعراض النبي صلى الله عليه وسلم على انس فيما خالف امره انما هو فيما يتعلق بالخدمة والآداب لا فيما يتعلق بالمشقة الشرعية فانه لا يجوز ترك الاعراض فيه ١٢ **له** قوله فاحشاد لا متفحشا الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش من يتكلم في ذلك طبعه بل تكلفا ١٢ سيد **له** قوله ولا صخابا من الصخب وهو اختلاط الاصوات قال عصام شارح الشامل المراد بالالفحة في النسخ لان في البالفحة كما في قوله تعالى وما انا بظلام للعبيد انتهى ١٢ **له** قوله الشرة كثرة الكلام وترديده ١٢ **له** قوله المشدقون هم المتوسعون في الكلام بلا احتياط قيل اراد به المستزى بالناس يلوى شدة لهم وعليهم ١٢ **له** قوله ابو حصين عثمان بن عاصم بمضوتة مملدة وكسر ما ودونون ثقة ثبت كذا في المعنى والتفريب ١٢ **له** قوله من كظم غيظا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والبصر عليه ١٢ **له** قوله ابو الرجال نا يحيى وفي آخر الباب بالحمد انما وجدته في الكتب الدبلوية وفي نسخة صحيحة منقولة من العرب مملدة وعليها فيما علامة العمة والله اعلم ١٢ **له** قوله روى في رواية من اجل سنة اي مع قطع النظر عن ايمانه وفضل هذا ايضا يشتمل الاذوق قوله الا قبض الله له من يكرمه عند سنه اي عند كبر سنه اي سله ودكل وفيه بشارة الى بوع ذلك الشاب سن الشيخوخة ١٢

الانصارى اخر **باب** جاء في المهاجرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتم ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر فيهما لمن لا يشرك بالله الا المتهاجرين يقول رُوَاهُ هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَيُرْوَى فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ رُوَاهُ هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْمَتَهَاجِرِينَ يَعْنِي الْمَتَصَارِمِينَ وَهَذَا مِثْلُ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَجْعَلُ لِمُسْلِمٍ يَهْجُرُ إِخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ **باب** جاء في الصبر **حدثنا** الانصارى ناعم بن مالك بن انس عن الزهري عن عطاء بن يزيد **عن** ابي سعيد ان ناسا من الانصار سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاهم ثم سألوا فاعطاهم ثم قال ما يكون عندي من خير فلن اذخره عنكم ومن يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطاه احد شيئا هو خير واوسع من الصبر **وفي** الباب عن انس هذا حديث حسن صحيح ويروي هذا الحديث عن مالك فلن اذخره عنكم ويروي عنه فلم اذخره عنكم والمعنى فيه واحد يقول لن احبسه عنكم **باب** جاء في ذي الوجهين **حدثنا** اذنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله يوم القيمة ذي الوجهين **وفي** الباب عن عمار وانس هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في التما **حدثنا** ابي ابي عمرنا سفين عن منصور عن ابراهيم **عن** همام بن الحارث قال مر رجل على حذيفة بن اليمان فقبل له ان هذا يبلغ الامراء الحديث عن الناس فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات قال سفين والقتات التمام هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في العتي **حدثنا** احمد بن ميمون نايزيد بن هارون عن ابي عثمان محمد بن مطرف عن حسان بن عطية **عن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعتي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابي عثمان محمد بن مطرف قال والعتي قلة الكلام والبذاء هو الفحش في الكلام والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفصحن فيه من مدح الناس فيما لا يرضى الله **باب** جاء ان من البيان سحرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم **عن** ابن عمر بن رجلين قديما في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبا فحجبا فحجب الناس من كلامهما فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان من البيان سحرا وان بعض البيان سحر **وفي** الباب عن عمار وابن مسعود وعبد الله بن الشخير هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في التواضع **حدثنا** قتيبة بن سعيد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله رجلا بعفو او عتوا وما تواضع احد لله الا رفعه الله **وفي** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس واى كيشة الائمى واسمه عمر بن سعد هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الظلم **حدثنا** عباس العتيري نا ابوداود الطيالسي عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا ظلمت يوم القيمة **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة واى موسى واى هريرة وجابر هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر **باب** جاء في ترك العيب للنعمة **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك عن سفين عن الاعمش عن ابي حازم **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الصبر قال العلماء ان الصبر على شئ اى المكروه وصبر عن الشئ اى المرغوب وذكر الاستاذ ابو القاسم القشيري ان واحدا من اولياد الله الكبار ان قال ما فرحت مثل فرحتي في نذرته وقال احد اهلها انى ذهبت للجهاد وكنت في السفر ففرضت بالحمى الشديدة فوقعت في مسجد ولم اقدر على المشى فجا رجل مؤذن اذن وسألني من انت قلت مسافرا فاذر على يدي حتى اتى القاني فارج المسجد واتيت اى كنت على شط نهر فبال رجل وقع كره على وكان يقطن من الحيوانات والثالثة اى كنت جالسا في السفينة فكان شرطي يذكر ففقرت جهاد وكنت ابلابهم ثيابا فاخذ بزواجى وفواوى وحرمنى يقول هكذا نحر الكفار **باب** ان من البيان لسحرا قيل ان قول عليه السلام هذا فى معرض الالذم وقيل لا بل فى معرض المدح.

له قوله يعنى المتصاري من الصبر يعنى التقطع لعل المراد بهذا التفسير التنبيه على ان التهاجر المذموم هو التقطع وترك الملاقة واما التهاجر اللازم من السفر ونحوه فهو ليس بخطور **له قوله** ومن يستعفف يعفه الله يعف هو طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اى من طلب العفة وتكفنا اعطاه الله اياها وقيل هو الصبر والنزاهة من الشئ عفف عفة فهو عفيف قوله يعفه من الاعفاف ولفظ فاد مستندة وضمه بعض ائمتنا بضم الياء اى من تعفف عن السؤال جعل الله عفيفا كذا فى الجمع **له قوله** لا يدخل الجنة قتات هو نامت قتات الحديث زوده وبياه وسواه وقيل التمام من يكون مع المتعددين فيهم عليهم والقتات من يتسرع على القوم وهم لا يعرفون ثم يتم والقتاش من يسئل من الاخبار ثم ينما **له قوله** العى التبر في الكلام وارا دبر ما كان بسبب السائل فى المقال والتحرز عن الوبال لا يخلل فى اللسان وارا وابلابيا ما يكون سببه الاجترار وعدم المبالاة بالظلمان وعدم التحرز من الزور والبهتان **له قوله** اى التبر في الكلام وارا دبر ما كان بسبب السائل فى المقال والتحرز عن الوبال لا يخلل فى اللسان وارا وابلابيا ما يكون سببه الاجترار وعدم المبالاة بالظلمان وعدم التحرز من الزور والبهتان **له قوله** اى التبر في الكلام وارا دبر ما كان بسبب السائل فى المقال والتحرز عن الوبال لا يخلل فى اللسان وارا وابلابيا ما يكون سببه الاجترار وعدم المبالاة بالظلمان وعدم التحرز من الزور والبهتان

له قوله اى التبر في الكلام وارا دبر ما كان بسبب السائل فى المقال والتحرز عن الوبال لا يخلل فى اللسان وارا وابلابيا ما يكون سببه الاجترار وعدم المبالاة بالظلمان وعدم التحرز من الزور والبهتان **له قوله** اى التبر في الكلام وارا دبر ما كان بسبب السائل فى المقال والتحرز عن الوبال لا يخلل فى اللسان وارا وابلابيا ما يكون سببه الاجترار وعدم المبالاة بالظلمان وعدم التحرز من الزور والبهتان **له قوله** اى التبر في الكلام وارا دبر ما كان بسبب السائل فى المقال والتحرز عن الوبال لا يخلل فى اللسان وارا وابلابيا ما يكون سببه الاجترار وعدم المبالاة بالظلمان وعدم التحرز من الزور والبهتان **له قوله** اى التبر في الكلام وارا دبر ما كان بسبب السائل فى المقال والتحرز عن الوبال لا يخلل فى اللسان وارا وابلابيا ما يكون سببه الاجترار وعدم المبالاة بالظلمان وعدم التحرز من الزور والبهتان

قوت المغتدى (البياد والعى شعبتان من الايمان) قال البيهقداى عدان اذ يعشيان على تحفظ في كلام واحتياط فيه وما خالفنا نفاق وعلى هذا فالعنى ما كان بسبب تامل وتحرز من وبال لا يخلل فى لسان والبيان هو اجترار وعدم مبالاة بظلمان وتحرز من زور وبتان (والبذاء) بوجهة فقطط دال (رد والبيان شعبتان من النفاق) بالنمائية اسما هما نصتان ينشأ عنهما نفاق فالبذاء كسباب الفحش فى الكلام واما البيان فما يذم منه هو التعقيم فى نطق وتفاسح واعلم ان تقدم فيه على الخلق فكان نوع من عجب وكبر فله قال بأخر بعض البيان اذ لا يذم كل البيان

عليه طعما ما قط كان اذا شتمها اكله ولا تركه هذا حديث حسن صحيح وابوحازم هو الاشجعي اسمه سلمان مولى عزة الاشجعية باب جاء في تعظيم المؤمن
حدثنا يحيى بن اكرم والجارود بن معاذ قالنا الفضل بن موسى نا الحسين بن واقد عن ابي بن دله عن نافع عن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى
الله عليه المنبر فنادى بصوت رفيع قال يا معشر من قد اسلم بلسانه ولم يفيض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه
من يتبع عورة اخيه المسلم ينتبج الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله قال ونظر ابن عمر يوما الى البيت اولى الكعبة فقال ما اعظمك
واعظم حرمته والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الحسين بن واقد وقد روى اسحاق بن ابراهيم السهمي
عن حسين بن واقد نحوه **وقد روى** عن ابي بركة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه فوهذا **باب** جاء في التجارب **حدثنا** قتيبة بن سعيد الله بن وهب عن عمر
بن الخطاب عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحليم الا ذو عشرة ولا حليم الا ذو تجربة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه **باب** جاء في المتشبه بما لم يعطه **حدثنا** علي بن حجرنا اسمعيل بن عياش عن عمارة بن غزوة عن ابي الزبير عن جابر عن النبي
صلى الله عليه قال من اعطى عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثني فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن كحل بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور
وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر وعائشة هذا حديث حسن غريب ومعنى قوله ومن كتم فقد كفر يقول كفر تلك النعمة **باب** جاء في
الثناء بالمعروف **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري والحسين بن الحسن المرزوي بمكة قالنا ثنا الاحوص بن جوباب عن سعي بن الخثيم عن سليمان
التيهي عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء هذا
حديث حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث اسامة بن زيد الا من هذا الوجه **وقد روى** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله **ابواب البر**
الصلة: بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الطب** عن رسول الله صلى الله عليه **باب** جاء في الحمية **حدثنا** عباس بن محمد الدوري تايونس بن
محمد ثنا قليم بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ام المنذر قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه ومعه علي ولنا دوا معلقة
قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه ياكل ومعه علي ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه لعلي ما لك يا علي فانك ناقه قال فجلس على والنبي صلى الله عليه ياكل قالت
فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث قليم بن سليمان يروي
هذا عن قليم بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن **حدثنا** محمد بن بشارة ابو عامر واوداود قالنا قليم بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن عن يعقوب بن
ابي يعقوب عن ام المنذر الانصارية قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه فذكر فوجد يث يونس بن محمد عن قليم بن سليمان انه قال انفع لك **وقال**
محمد بن بشارة في حديثه حديثه ايوب بن عبد الرحمن هذا حديث جيد غريب **حدثنا** محمد بن يحيى تاسم بن محمد القروي نا اسمعيل بن جعفر
عن عمارة بن غزوة عن عامر بن عمرو بن قتادة عن عمرو بن لبيد عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا حبت الله عبدا احماه الدنيا
كما يظل احدكم يحمي سقيم الماء **وفي** الباب عن صهيب هذا حديث حسن غريب **وقد روى** هذا الحديث عن عمرو بن لبيد عن النبي صلى الله عليه
مرسلا **حدثنا** علي بن حجرنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن عامر بن عمرو بن قتادة عن عمرو بن لبيد عن النبي صلى الله عليه نحوه ولم يذكر
فيه عن قتادة بن النعمان وفتادة بن النعمان الظفري هو اخو ابي سعيد الخدري لاه وعمر بن لبيد قد ادرك النبي صلى الله عليه وراه وهو غلام صغير **باب**
ما جاء في الدواعي والحش عليه **حدثنا** بشر بن معاذ العقدي البصري نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال قالت الاعراب يا رسول الله
الانكادى قال نعم يا عبدا لله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء او قال دواعي داء واحد فقالوا يا رسول الله وما هو قال **له** **وفي** الباب عن
ابن مسعود وابي هريرة وابي خزامة عن ابيه وابن عباس هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ما يطعم المريض **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم

ابواب الطب { باب الدواعي والحش عليه قال الغزالي ان المريض لو علم بالقطع الشفاء ثم لم يداو به فهو عاص مثل الجائع الذي عنده طعام ولو كان الشفاء
مظنونا فهو في حد الجواز ولو كان موهونا فترك ذلك الدوا حسن وهو توكل

له قوله لا حليم الا ذو عشرة اي لا حليم كامل الا من يقع في زلة وعثرة فيجب العفو يعفى عنه فيفوعن الناس ايضا ۱۲ **له** قوله الا ذو تجربة اه اي من جرب الامور
علم نفعها وضررها فلا يفعل الا عن حكمة ۱۲ مجمع البحار **له** قوله المشيع بالميطة المشيع هو الذي يشبه الشبان وليس به وبهذا المعنى شبه المتكى بفضيلة لم يرزقا وليس من اهلها وشبه
بنايس ثوبي زور اي ذي زور هو من يلبس ثياب الزهد ونظر الخشع اكثر مما في قلبه فهو كمن لبس ثوبي غيره يوم انما له ۱۲ **له** قوله دن دوا معلقة الدواي جمع دالية بي العذق من
البريليق فاذا اربط اكل الواو فيه منقلبة عن الالف ۱۲ **له** ناقة من نقة المريض اذا براد افاق وكان قريب العمد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته ۱۲ **له**
قوله حاه الدنيا اي حاه من الدنيا حاية بالكسر كهداشتن كسى را از چيزي **له** فيه استهباب الدوا وعليه الجمهور ان التداوي من قدره ايضا كالار بالار والبقار وبالخصمين ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتدي اعن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عشرة ولا حليم الا ذو تجربة هذا حديث حسن غريب ا هذا احمد
احاديث انتقد بها سراج الدين القزويني على المصاحج فزرع من موضوع وقال صلاح الدين العلائي ابو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو وثقه ابن معين ولم يتكلم فيه واما دراج فثقه عنه بنسخته
كبيرة هذا الحديث منها وهو ما انكره عليه وقد وثقه ابن معين برواية عنده واعترض عليه الرازي فقال ما هو بثقة ولا كرامة وقال احمد اديته مناكير ولينه وضعف الدارقطني وغيره وقال ان ليس
بعوى ومعه اخرج له بسننه كثير او المصنف حسن بزاح ثقه به وقال وحديثه مستقيم فاصل الامران هذا الحديث باول درجات المن او هو ضعيف ضعفا يحكم واما الحكم بوضعه
فلا اه وقال الطيبي اي لا يحصل له العلم ولو وصف حتى يركب امورا ويعتبرها فيقتبين موضع الخطاء منها بدليل قوله ولا حليم الا ذو تجربة وقال المظهرى لى لا حليم كامل الا من وقع في زلة وحصل
منه خطأ فيجب ان يستمر من رآه على حية فيعفو عنه فانه لعله يجب العفو عنه وان استمر على عيوب الناس مندوب وكذا من جرب امورا ففعلها وضرها ومصالحها ومفاسدها فلا يفعل ما فعل
الا عن حكمة (ابواب الطب) ناقة بنون فثقت فدا كصاحب من بر من مرضه فاناق قريب عديه ولم يرجع كمال صحته وقوته :

نا محمد بن السائب بن بركة عن أمه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتوفوا بالحزب ويكرهون فواد السقيم كما تسروا احد اكن الوسخ بالماء عن وجهها هذا حديث حسن صحيح وقد روى الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله شيئا من هذا **حدثنا** بذلك ابو اسحاق **باب** جاء لا تتركوا مرضاكم على الطعام والشرب **حدثنا** ابو كريب نا بكر بن يونس نا بكر بن يونس عن موسى بن علي عن ابيه عن عتبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتركوا مرضاكم على الطعام فان الله تبارك وتعالى يطعمهم ويسقيهم هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه **باب** جاء في الحبة السوداء **حدثنا** ابن ابي عمير وسعيد بن عبد الرحمن الخزمي قالنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال عليكم هذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وفي الباب عن برويدة وا بن عمرو عائشة هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في شرب ابوال ابل **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد بن سلمة نا حفيد ثابت وقتادة عن انس نا سامن عمريبة قديم المدينة فاجتووها فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله في ابل الصدقة وقال اشربوا من الباهما وابوالها وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح **باب** من قتل نفسه بسهم او غيره **حدثنا** احمد بن منيع نا عبيد بن حميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة اراه رفعه قال من قتل نفسه بجديده جاء يوم القيمة وحديده في يده يتوجأ بها بطنه في نار جهنم خالد اخذ ايدا ومن قتل نفسه بسهم في يده يتحساها في نار جهنم خالد اخذ ايدا **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود عن شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قتل نفسه بجديده فحديده في يده يتجأ بها بطنه في نار جهنم خالد اخذ ايدا ومن قتل نفسه بسهم في يده يتحساها في نار جهنم خالد اخذ ايدا **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود عن شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وروى محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قتل نفسه بسهم عذب في نار جهنم ولم يذكر فيه خالد اخذ ايدا وهذا رواه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وهذا الصرحان الروايات انما تعنى بان اهل التوحيد يعذبون في النار ثم يخرجون منها ولا يذكر انهم يخلدون فيها **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن ابي اسحق عن مجاهد عن ابي هريرة قال تمى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الداء الخبيث يعنى السم **باب** جاء في كراهية التداوى بالمسكر **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود عن شعبة عن سماك انه سمع علقمة بن وائل عن ابيه انه شهد النبي صلى الله عليه وآله وسأله سويد بن طارق او طارق بن سويد عن الخمر فنهاه عنه فقال انا لتتداوى بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما هي ليست بداء ولكن ما داء **حدثنا** محمد بن النضر وشبابة عن شعبة بن ثعلبة قال سمعت ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله من شرب الخمر فليس الا ان المرء يرضى للدواء فله دونه فامر به وهم حتى ان لدت بعض امات المؤمنين ايضا مع كوشن صانعات ومالدة عباس فقيل انه لم يكن في مشاورة الصحابة بل دونه عليه السلام

باب الحبة السوداء الحبة السوداء كبر الاول ركونى ويقال لها في الفارسية (سياه دان) واعلم ان في الهندية (سياه دان) اسم حب النيل وهو من السميات فلا يختلط وذكر ابن سينا فوائده السوداء زيد من اربعين **باب** من قتل نفسه بسهم او غيره قوله خالد اخذ ايدا فيما ابد الخ انا ان شان حديث الباب غير شان سائر الحديث ولولا يد قول المعزلة فتأول فيه شرعا والاوليات مذكورة في المنهج للنووي على صحيح مسلم واعمل المصنف الحديث ولكنه اخرجه مسلم ص ٤٢ في صحيحه اقول ان مراد الحديث ان فعله هذا ابدى مادام في جهنم لان قيامه في جهنم ابدى قال عبده المحقر محمد جراح قال شيخنا من ظله العالي في بعض دروسه طبقات عصاة المؤمنين تعنى وقوله ذلك لعنه يفيد في حديث الباب **باب** ما جاء في السعوط السعوط ما يلقى في الانف ما تعا كان او جامدا او اللدود ما يصب في احد جانبي الغم قالوا انه عليه السلام لما اغشى عليه زعموا انه عليه السلام ينسى بذات الجنب فارادوا اللدود فلما افاق منع عنه ثم لما اغشى قالوا له عليه السلام وانما منع ليس الا ان المرء يرضى للدواء فله دونه فامر به وهم حتى ان لدت بعض امات المؤمنين ايضا مع كوشن صانعات ومالدة عباس فقيل انه لم يكن في مشاورة الصحابة بل دونه عليه السلام

له قوله الحمار بالفتح والمد يطبخ يتخذ من دقيق وما ود هسن وقد يحلى ويكون رقيقا يسمى ومنه اذا اخذه الوعك امر بالحساء جمع الحمار **له قوله** يسرو من فواد السقيم اي يكشف عنه الالم ويزيله جمع الحمار **له قوله** لانكرهوا مرضاكم على الطعام اي ان لم ياكلوا فغبتهم ولا تقولوا انه يضعف لعدم الاكل قوله فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم اي يرزقهم صبر او قوة فان الصبر والقوة من الله لا من الطعام **له قوله** فان جردوا اي اصابتهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تناول ذلك اذا لم يوافقكم هواها كذا في الجمع فاستدل بعضهم على طهارة بول ما ياكل لحمه بهذا الحديث ومن قال بنجاسته اجاب بان صلى الله عليه وسلم عرف بطريق الوصى شفاء هم فيه والاستشفاء بالحرام جائز عند النبيين بحصول الشفاء كتناول الميتة للمخضفة والخمر عند العطش واساعة القرية كذا في العيني **له قوله** من الدواد الخبيث قال في النباية هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالحمر ونحوه والحوم الحيوانات المحرمة واوارثها وابوالها وكلها نجسة نجسة الالما خصه السنة من ابوال الابل عند بعضهم ودوت ما ياكل لحمه عند آخرين والجملة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا يمكن ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباغ وكراهية النفوس لها انتهى **له قوله** ولكننا دار انما سمى الخنزير لما في شربها من الاثم وقد يستعمل لفظ الداء في الآفات والعيوب ١٢ ح

قوت البغددي (الوعك الكبد الحمى او الهما امر بالحساء) بماء فسين فد كساب لطيب رقيق يتخذ من دقيق وما ود هسن ليرتوفوا بالحزب من ابرافغوقية كيد عويشيد و يتؤيد (ويسرو عن فواد السقيم) بسمن فزاد كيد عويشيد عن فواده الما ويزيله فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم اقال الحكيم ت بنواد الاصول اي يطهر قلوبهم من رين ذنوب فاذا طهرها من ملها بيتيقن اشبعهم وارادهم فوادها وعنفية لهم الا ترى انه يكسب ايا ما كثيرة لا يندوق شيئا ومعه قوته فلو كان ذلك بايام صته لضعف من ذلك وعجز عن مقاساة الصبر عليه (يتوجأ بها) بجيم يضرب (سبحا) بمنزكيب من وجأه بسكين صر بها

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بعنائه **باب** جاء في كراهية الرقية **حدثنا** ابن رباح عن عبد الرحمن بن مهدي عن أسفين بن منصور عن مجاهد عن عمار بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرق فهو بريء من التوكل **وفي** الباب عن ابن مسعود وابن عباس وعمران بن حصين هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الرخصة في ذلك **حدثنا** عبد بن عبد الله الخزازي نا معوية بن هشام عن سفيان عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمة والعين والنملة **حدثنا** أحمد بن محمد بن عيلان نا يحيى بن ادم وابو نعيم قالنا سفيان عن عاصم عن يوسف ابن عبد الله بن الحارث عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمة والنملة وهذا عند من اصح من حديث معوية بن هشام عن سفيان **وفي** الباب عن يزيد بن عمار بن حصين وجابر وعائشة وطلق بن علي وعمر بن حزم وابو خزيمة عن ابيه **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن حصين عن الشعبي عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة وروى شعبة هذا الحديث عن حصين عن الشعبي عن يزيد بن عمار **باب** جاء في الرقية بالمعوذتين **حدثنا** هشام بن يوسف الكوفي نا القاسم بن مالك المزني عن الجعفي عن ابي نصرته عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجن والانس حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما **وفي** الباب عن انس قال ابو عبيد بن جابر نا حسن غريب **باب** جاء في الرقية من العين **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عروة وهو ابن عامر عن عبيد بن رفاعه الزرق ان اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترق لهم قال نعم فانه لو كان شئ سابق القدر لسبقته العين **وفي** الباب عن عمران بن حصين ويزيد بن عمار نا حديث حسن صحيح وقد روى هذا عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعه عن اسماء بنت عميس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق عن معمر بن ايوب بهذا **حدثنا** أحمد بن محمد بن عيلان نا عبد الرزاق ويعلى عن سفيان عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول أعيد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول هكذا كان ابراهيم يعوذ اسحق واسماعيل **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا يزيد بن هارون وعبد الرزاق عن سفيان عن منصور نحوه بعنائه هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في العين حق والغسل لها **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا يحيى بن كثير نا ابو غسان العنبري نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال ثنا حبة بن حابس التميمي ثنا ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شئ في الهام والعين حق **حدثنا** احمد بن الحسن بن خورشيد نا احمد بن اسحق الحضرمي نا وهيب بن طائوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان شئ سابق القدر لسبقته العين واذا استغسلتم فاعسلوا **وفي** الباب عن عبد الله بن عمر هذا حديث حسن صحيح وحديث حبة بن حابس حديث غريب وروى شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن حبة بن حابس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بن المبارك وحرب بن شداد لا يذكر ان فيه عن ابي هريرة **باب** جاء في اخذ الاجر على التعويذ **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن جعفر بن اياس عن ابي نصرته عن ابي سعيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب كراهية الرقية (السنون) ان اشتملت على ما هو غير جائز فلا تجوز والا فتجوز كما يدل الباب الاخران بعض الرقي جائزة **باب** الرقية من العين الحمة (يش عقرب) ثم المراد اعم من لدغ العقرب او الحية **قوله** العين - الخوفي الطب دواه ذكره واحراق ما يقال له في لساننا (اسبند) وانكر بعض الاطباء العين الخوفي الحديث متعاضد وليس المراد ان الرقية او العين او الدغاء يرد القدر بل هي ايضا من القدر فان القدر يتجوى على كل شئ وللعين غسل مذکور في موطن ما لك ترتيب الغسل ولك في حاشية الباب الاصح وذكره اسوداك الغسل يوافق الطب اقول لو يطلب السرقة ما قال بعض الخواص ان الموضع دفع اسم ذاك السم كما قالوا ان في راس اليربوع تقيده في دفع سما وفي الحديث ان في احدى جناحي الزباب دار وفي ثانياه دواء ولك قالوا ان اخبت سمها المعدييات سم اللامس دفعته معديا قوت ذلك اخبت السموم يمش (ويجسك) ومعه دفعته جدوار (نرسى) **باب** اخذ الاجر على التعويذ لا يجوز اخذ الاجر على تعليم القرآن عند ابي حنيفة وجزه المشايخ وبعض التفصيل مرسابقا وتجوز

له قوله الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحج والسرع وغير ذلك **له** قوله من استرقى او استرقى الخ ويحى رخص في الرقية قال في الجمع والا حديث في اشبين كثيرة والجمع بينهما ان ما كان بغير اللسان العربي وبغير كلام الله واداسانه وصفاته في الكتب المنزلة وان يعتقد ان الرقي نافعة قطعاً فيشكل عليها فكره وهو المراد بقوله ما توكل من استرقى وما كان بخلاف ذلك فلا يكره ولذا قال لمن رقى بالقرآن واخذ الاجر من اخذ برقية باطل فقد اخذ برقية حق واما حديث لا يسترقون ولا يكفون فهو صفة الاولياء المعرفين عن الاسباب **له** قوله من الحمة بالتحفيف السم وقد شد وتطلق على ابرة العقرب لان السم يخرج منها والنملة قروح تخرج في الجنب **له** قوله لا رقية الا من عين او حمة لارقية اولى والفع منها **له** قوله لا منع بجوار الرقية في غيرهما للامراض لانه قد ثبت ان رقي في بعض اصحابه من غيرهما وانما معنى لارقية العين والسم كما قيل في المش لا نفي الا على لاسيف الاذو الفقار **له** قوله اوجه المراد من الحمة سم ذوات السموم لما ان عمر استرقى من العقرب شرح السنن **له** لو كان شئ سابق القدر لاي لو كان ملكا ومضرا غير قضاء الله وقدره كان ذلك الشئ هو العين لكن لم يكن شئ نافعا ولا مضرا غير قضاء الله وقدره وانما تلفظ النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث تعظيما لشان تاثير العين ولللبا لغة في ان يحفظ الناس اعينهم من ان يبصروا احد بابا عنهم **له** قوله لاشئ في اللام اسم طائر من طير الليل وقيل هي البومة وهم كانوا يشاءون بالنام وقيل كانت العرب تزعم ان روح القيتل الذي لا يدرك بشارة يبصر بامته فيقول اسقوني فاذا ادرك بشارة طارت وقيل كانوا يزعجون ان عظام الميت وقيل روجه يبصر بامته فيظن السموم الصدى ففاه الاسلام ونهاهم عنه **له** قوله اذا استغسلتم فاعسلوا اي اذا طاب من اصابعه العين ان يغسل من اصابعه بعينه فليجبه كان من عادته اذا اصاب احد عين من احد جارات العائن بقدر فيه ما يدخل كفه فيتمضمض ثم يجرى في القدر ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصبع على يده اليسرى ثم يدخل يده اليمنى فيصبع على مرفق الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصبع على مرفق الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصبع على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصبع على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليسرى فيصبع على ركبته اليسرى ثم يغسل واغلة الاذر والارض القدر على الارض ثم يغسل ذلك الماء على راس المصاب من خلفه بيده واحدة فيباذن الله واغلة الاذر الطرف المتدلى الذي على حقه الايمن ولم يرد الفرج وبغيره العائن على الوضوء لو

قوت المعتدي (من الحمة) بضم حاء مخففة ميم ويشدد واخره الازهرى السم وابرة كعقرب لانا الله اصله حوادجى فزفت واواوياء فغوض عنه بهاء (والنملة) كرحمة قروح يخرج بجنب (الاشئ في اللامة) كساعة بالنمائية طائر من طير الليل يشاء موم بها او البومة تزعم العرب ان روح القيتل لم يدرك بشارة يبصر بامته فيقول اسقوني فاذا ادرك بشارة **له** قوله

سحار من قضاة الاسلام

ليلي عن عيسى وهو ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال دخلت على عبد الله بن عكيم ابي معبد الجهني اعوده وبه حمرة فقلت اوتعلق شيئا قال الموت اقرب من ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه وحديث عبد الله بن عكيم انها تعرفه من حديث ابن ابي ليلى **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن ابن ابي ليلى نحوه بمعناه **وفي** الباب عن عتبة بن عامر **باب** جاء في تبريد الحصى بالماء **حدثنا** هناد بن ابي الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه عن جده رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحصى فور من النار فابردوها بالماء **وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر وابن عمرو وابن عباس وامرأة الزبير وعائشة **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني نا عبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحصى من فيم جهنم فابردوها بالماء **حدثنا** هارون بن اسحق نا عبيدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وفي** حديث اسماء كراه اكثر من هذا وكلا الحديثين **صحيح** **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدي نا ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحصى ومن الاوجاع كلها ان يقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق تغار ومن شر حرا النار هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة وابراهيم يضعف في الحديث ويروي عرق يغار **باب** جاء في الغيلة **حدثنا** احمد بن منيع نا يحيى بن اسحاق نا يحيى بن ايوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن بنت وهب وهي جدامة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اردت ان اتهي عن الغيال فاذا فارس والروم يفعلون ولا يقتلون اولادهم **وفي** الباب عن اسماء بنت يزيد هذا حديث صحيح وقد رواه مالك عن ابي الاسود عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال مالك والغيل ان يطأ الرجل امرأته وهي ترضع **حدثنا** عيسى بن احمد نا ابن وهب ثنا مالك عن ابي الاسود ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسدية انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان اتهي عن الغيلة حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعون ذلك ولا يضربون اولادهم قال مالك والغيلة ان يمس الرجل امرأته وهي ترضع قال عيسى بن احمد وثنا اسحق بن عيسى قال ثنا مالك عن ابي الاسود نحوه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء في دواء ذات الجنب **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام نا يحيى بن ابي عن قتادة عن ابي عبد الله عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة ويكف من الجانب الذي يشتكيه هذا حديث حسن صحيح وابو عبد الله اسمه ميمون هو شيخ بصري **حدثنا** رجاء بن محمد العدوي البصري نا عمرو بن محمد بن ابي زرير نا شعبة عن خالد الحداد نا ميمون ابو عبد الله قال سمعت زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى عن ذات الجنب بالقسط البحري الزيت هذا حديث حسن صحيح ولا تعرفه الا من حديث ميمون عن زيد بن ارقم وقد روى عن ميمون غير واحد من اهل العلم هذا الحديث وذات الجنب يعنى السيل **باب** **حدثنا** اسحق بن موسى الاتصاري نا معن نا مالك عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي نا نافع بن جبير بن مطعم اخبره عن عثمان بن ابي العاص انه قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه قد كاد يهلكني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع بيمنك سبع مرات قل اعوذ بعزة الله وقدرته وسلطانه من شر ما جد قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي فلما زال امر به اهل وعيهم هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في السنن **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن بكر نا عبد الحميد بن جعفر نا ثقي عتبة بن عبد الله عن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبر قال حار جابر قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا هذا حديث غريب

باب تبريد الحصى بالماء قال الاطباء ان الماء النفع للمنى لكنه مقيد بمعنى اقسام الحصى وذكر السيوطي كنت اشفي بالماء من كل نوع الحصى **باب** دواء ذات الجنب اعترض بعض الاطباء من

له من تعلق شيئا من على نفض شيئا من الغاوية والتام واستهاها معتقده انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه حزنا ١٣ نهاية **له** قوله فور من النار فارت القدر اذا غلت شبه شدة الحصى بنوران القدر ١٣ جمع الجمار **له** قوله نفاذ نحر العرق والدم ارفع وعلا وجرح نفاذ نغور اذا صوت دمر عند خروج ١٢ جمع الجمار **له** قوله الغيلة بالكسر اسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع زوجة مرضعا وكذا اذا حملت وهي مرضع وقيل بالكسر الاسم والفتح للحمرة وقيل بالفتح الامع صنف بالانفال الرجل والغيل والولد مغال ومغل والغيل ايضا بن يشرب الولد ١٢ جمع الجمار **له** قوله اردت ان اتهي عن الغيال في شرح المشكوة للطبي كان العرب يمزجون عن الغيلة ويذرعون انها تفر الولد وكان ذلك من المشكوات الذائفة عندهم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهي عنها لذلك فرأى فارس والروم يفعلون ذلك ولا يباليون به ثم انه لا يوجد على اولادهم بهز فلم ينه النبي وقال الشيخ الحديث الهجوي في اللغات شرح المشكوة والظاهر ان الجمار في مال الرضاع غير مضر لانه يقول المرأة فيزيد في لبنه واما في الحمل فمضر لانه ينقص اللبن ويحفظ ولونى عن الجمار كان نحوث الحمل كما ذكرنا في شرح قوله اشفق على ولدها وكان نبيه صلى الله عليه وسلم بالاجتداد وترك النبي ايضا به قياسا على حال فارس والروم فلما نفي ما وقع في حديث آخر رواه ابو داود ومن قوله فان الغيلة تدرك الفارس فيبده عشرة عن فرسه اى يصرعه ويسقطه اى يبقى اثره ويظهر ضعفه الى ان يبلغ مبلغ الرجال اى على زعمهم والنفي باعتبار الحقيقة والاشبات باعتبار جريان العادة بان جعله الله تعالى سببا كما يقال مثل ذلك في العدوى واما لما ١٢ **له** قال الشيخ ولي الله عنى ذات الجنب مريضان حقيقى وعرفى والحقيقى دم والعرفى وجع رضى يحدث في الاحشاء وهو المراد هنا ١٣ **له** قوله ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري قال النووي قد اعترض عليه من في قلبه مرض فقال الاطباء يجمعون على ان مداوات ذات الجنب بالقسط مع ما فيه من الحرارة الشديدة فخطر قال المارزى هذا القول جالس بينه وهو كما قال تعالى بل كن ذابا لم يحيطوا بعلمه وقد ذكر جالينوس وغيره ان القسط ينفع من وجع الصدور قال بعض القدماء من الاطباء يستعمل حيث يحتاج الى ان يجذب النفط من باطن البدن الى ظاهره وهذا يبطل ما زعم المعترض المحدث ١٢ قال الطبي في شرح المشكوة **له** قوله بما تستمشين اى باى شئ تطلين اسمال البطن يريدان اسال البطن ينشئ ان يكون بشئ بارد والشبر بضم شين ودار هو حب يشبه الحصى يطبخ وينشرب ماره للتداوى قوله حار جابر الاول بالحاد الهللة والثاني بالجيم اتباع للاول ويرودى ياد بالتحية وهو اتباع ايضا ١٢ كذا في الجمع والطبي

قوت المغتذى
 (فابردوها) بهزة وصل وضمر راء (عرق نفاذ) بنون فعيون فراء كشدا بالنساية فعرعق بدم ارفع وعلا بالقاموس فارمدم او صوت مجزوم ويرودى عرق اليعازر تحية كشداى مصوت مجزوم واصل النعا صوت غنم (بما تستمشين) اى تسليين بطنك (الشبر) بنقط شبيهة فموجدة فراء فميم كمد به حب يشبه حصى يطبخ وينشرب ماره دواء او نوع من الشج

باب ٢٨٢ جاء في العسل **حدثنا** محمد بن بشر بن سعد بن جعفر ثنا شعبه عن قتادة عن ابي المتوكّل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ان اخي استطلق بطنه فقال استقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال يا رسول الله انى قد سقيته فلما يزده الا استطلقا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله استقه عسلا قال فسقاه ثم جاء فقال يا رسول الله انى قد سقيته فلما يزده الا استطلقا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدق الله وكذب بطن اخيك استقه عسلا فسقاه فبرأ هذا حديث حسن صحيح **باب ٢٨٣** **حدثنا** محمد بن المثني ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن يزيد بن خالد قال سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من عبد مسلم يعوم رمضان يحضر اجله فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث المنهال بن عمرو **باب ٢٨٤** **حدثنا** احمد بن سعيد الا شقير المرابطي ثنا روح بن عبادة ثنا مزورق ابو عبد الله الشامي ثنا سعيد بن رجل من اهل الشام ثنا ثوبان عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذاصاب احدكم الحمى فان الحى قطعة من النار فليطفها عنه بالماء فليستنقع في فمها فيستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس وليغسل فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان لم يبرأ في ثلاث فخمس فان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع فقسع فانها لو تكاد تجاوز تسعا باذن الله هذا حديث غريب **باب ٢٨٥** **حدثنا** ابو الرواد **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفين بن عمرو عن ابي حازم قال سئل سهل بن سعد وانا سمع باى شئ دوى جرح رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما بقى احد اعلم به متى كان على ياق بالماء في ترسبه وفاطمة تغسل عنه الدم واحرق له حصير فحشي به جرحه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ٢٨٦** **حدثنا** عبد الله بن سعيد الا شقير ثنا عبدة بن خالد السكوني عن موسى بن عمير بن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخلتم على المريض فنقسهوا له في اجله فان ذلك لا يبرأ شيئا ويطيّب نفسه هذا حديث غريب به بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الفرائض** عن رسول الله صلى الله عليه وآله **باب ٢٨٧** جاء في من ترك مالا فلو رثته **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابي ثناء محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك مالا فلاهله ومن ترك ضياعا قال في هذا حديث حسن صحيح وقد رواه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله اهل من هذا واتمرو في الباب عن جابر والنس ومعنى قوله من ترك ضياعا يعنى ضائعا ليس له شئ قال يقول انا عوله وانفق عليه **باب ٢٨٨** جاء في تعليم الفرائض **حدثنا** عبد الاعلى بن واصل ثنا محمد بن القاسم الاسدي ثنا الفضل بن دهم ثنا عوف عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلّموا الفرائض والقرآن وعلموا الناس فاني مقبوض هذا حديث فيه اضطراب وروى ابواسامة هذا الحديث عن عوف عن رجل عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** ابوبندك الحسين بن حريث ثنا ابواسامة بهذا نحوه بعناه **باب ٢٨٩** جاء في ميراث البنات **حدثنا** عبد بن حميد نا ذكر يابن عدى نا عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع يا بنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ ما لهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضى الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله اليهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقى فهو لك هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل وقد رواه عمر بن عبد الله بن محمد بن عقيل **باب ٢٩٠** جاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب **حدثنا** الحسن بن عرفة نا يزيد بن هارون عن سفيان الثوري عن ابي قيس الاودي عن هزئيل بن شريح قال جاء رجل الى ابي موسى وسليمان بن ربيعة فسالهما عن ابنة وابنة ابن واخت اب وام فقالوا لابنة النصف وللأخت من الاب والام ما بقى وقالوا انطلق الى عبد الله بن مسعود

غير المسكين بان التسط البحرى مفرشد السلاك لذات الجنب اقول ذات الجنب حقيقى وغير حقيقى وانا الافادة غير الحقيقى وهو احتقان الرياح في الجنب **باب ٢٩١** **حدثنا** اسحق بن موسى قوله بالشبرم الخ هو حب النيل (سياه وانه) وهذا مسل مع السميّة واطم ان قد صنعت الكتب في الطب النبوى عليه السلام ١٠٠ **ابواب الفرائض** **باب ٢٩٢** **حدثنا** اسحق بن موسى قوله تعلّموا الفرائض الخ قيل ان الفرائض في الميراث هي الاحكام المفروضة وتسميتها بالفرائض من حيث اقول كيف يقال انه محمدت والحال انه عليه السلام قال ان زيد بن ثابت افر منكم

له قوله ان اخي استطلق بطنه استطلاق البطن مشبه وهو توثر الاسهال ١٢ طيبى **له قوله** كذب بطن اخيك استعمل الكذب هنا مجازا لانه يخص بالا قول فبطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذا بقوله فيه شفاه لنا من قد بطن انه مخالفت للطب فان العسل مطلق وليس فان استطلاق الرجل كان من البيضة والامتلاء وذلك ربنا بما لا يدرك بالادوية مما يسئل بخرج الفضول ثم يمسك بنفسها او يقاها وقد يكون بايات الشد او بركة دعاءه ١٢ مجمع البحار **له قوله** فليطفها عنه بالماء اى الباروقوله فليستنقع في فمها بيان الاطباء قوله ويستقبل جريته بكسر الجيم وفتح وعلل بذلك من بعض انواع الحمى الصفراوية التي تالفا اهل الجواز فان من الحمى ما كاد معما ان يكون المارقاتا فلا يشفى للمريض اطفاها بالماء الا بعد مشاورة طبيب عاذاق ثمة ١٢ مرعاة **له قوله** فنفسوا له في اجله اى طموا في اجله اى يقول طول الشد عرك ولا تخف فانه لا باس عليك وسترشفى فان دعاءكم لا يرد شيئا من قدر الشد ولكن يطيب قلبه ١٢ مجمع **له قوله** من ترك ضياعا فالى هو العيال واصلا مصد ضاع يعنى شسى به العيال قال النووى ومن ترك دينا او ضياعا كان من خصائصه واليوم لا يجب على الامام ذلك وروى ضياعا كذا في مجمع البحار ١٣ **له قوله** تعلّموا الفرائض قيل اى علم الميراث ولادليل عليه والظاهر ما فرض الله ويمكن ان يرد سنن صادرة من شاملة على الاوامر والنواهي اى تعلّموا الكتاب والسنة فاني اقتبس وينقطع به ان العلمان ١٢ مجمع البحار **له قوله** قتل ابوهم قتل مستقراى كانا معك لاظرف لغو متعلق يقتل وقيل فابى فهو كذا غير مذكور في الآية بل المذكور فيها هو الحكمان الاولان وهما الشان للبنتين فصاعدا والتمن للزوجة عند وجود الولد للزوج ١٣ المعات

فاسأله فانه سئنا بعنا فاق عبد الله فذكر له ذلك واخبره بما قال قال عبد الله قد ضللت اذ اوما انا من المهتدين ولكني اقضي فيها كما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله لابنة النصف ولابنة الاية من السدس تكلمة الثلثين ولاخت ما بقى هذا حديث حسن صحيح وابوقيس الاودي اسمه عبد الرحمن بن ثوران كوفي وقد رواه ايضا شعبة عن ابي قيس **باب** جاء في ميراث الاخوة من الاب والام **حدثنا** بشار بن يزيد بن هارون ناسقين عن ابي اسحق عن الحارث عن علي انه قال انكم تقرؤن هذه الآية من بعد وصية توصون بها ودين وان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بنى الأمير يثرون دون بنى العلات الرجل يورث اخاه لابه واهه دون اخيه لابه **حدثنا** بشار بن يزيد بن هارون ناسقين عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله مثله **حدثنا** ابن ابي عمير ناسقين نا ابا اسحق عن الحارث عن علي قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعيان بنى الامير يثرون دون بنى العلات هذا حديث لا يعرفه الا من حديث ابي اسحق عن الحارث عن علي وقد تكلم بعض اهل العلم في الحارث والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم **باب** ميراث البنين مع البنات **حدثنا** عبد بن حبيب نا عبد الرحمن بن سعد نا عمرو بن ابي قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعودي وان مريض في بنى سلمة فقلت يا نبي الله كيف اقسام مالي بين ولدي فلم ير يد علي شيئا فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الاية هذا حديث حسن صحيح وقد رواه ابن عيينة وغيره عن محمد بن المنكدر عن جابر **باب** ميراث الاخوات **حدثنا** الفضل بن الصباح البغدادي ثنا سفين بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر **باب** ميراث الاخوات **حدثنا** الفضل بن الصباح البغدادي ثنا سفين بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وآله يعودي فوجد في قد اعني على فأتاني ومعه ابوبكر وهما ماشيان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وآله فصب علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اقضي في مالي او كيف اصنع في مالي فلم يجبني شيئا وكان له تسع اخوات حتى نزلت اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة الاية قال جابر في نزلت هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في ميراث العصبية **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقى فهو لولي رجل ذكر **حدثنا** عبد بن حبيب نا عبد الرزاق عن معمر بن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه هذا حديث حسن وقد روى بعضهم عن ابن طاؤس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل **باب** جاء في ميراث الجد **حدثنا** الحسن بن عرفة ثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ان ابن ابي مات فمالي من ميراثه فقال لك السدس فلما ولي دعا فقال لك سدس آخر فلما ولي دعا قال ان السدس الا خولك طعمة هذا حديث حسن صحيح **باب** في الباب عن معقل بن يسار **باب** جاء في ميراث الجدة **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين نا الزهري قال مرة قال قبيصة وقال مرة عن رجل عن قبيصة بن ذؤيب قال جئت الجدة ام الام او ام الاب الى ابي بكر فقلت ان ابن ابي مات وقد اخبرت ان لي في الكتاب حقا فقال ابوبكر ما جد لك في الكتاب من حق وواسعت رسول الله صلى الله عليه وآله قضى لك بشئ وسألت الناس قال فسأل الناس فشهد المغيرة بن شعبان ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاها السدس قال ومن سمع ذلك معك قال محمد بن مسلمة قال فاعطاها السدس ثم جاءت التي تخالفها الى عمر قال سفين وزادني فيه معمر عن الزهري ولم احفظه عن الزهري ولكن حفظته من معمر بن عمران قال ان اجتمعتا فهو لكما وانتم كما انفردت به فهو لها **حدثنا** الانصاري ثنا معمر بن مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب قال جئت الجدة الى ابي بكر فسألتها ميراثها فقال لها مالك في كتاب الله شئ ومالك في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله شئ فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبان حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاها السدس فقال هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبان فانفذه لها ابوبكر قال ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر بن الخطاب فسألتها ميراثها فقال مالك في كتاب الله شئ ولكن هو ذلك السدس فان اجتمعتا فيه فهو بيتكما وانتم كما خلت به فهو لها هذا حديث حسن صحيح وهو اصح من حديث ابن عيينة **باب** عن بريدة **باب** جاء في ميراث الجدة مع ابنتها **حدثنا** الحسن بن عرفة نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق عن

في الجدة الاخرى

باب ميراث الجد قال ابو حنيفة ان الجد كالأب يحرم الاخوة وقال صاحبها الاخوة والجد يرثون جميعا بقاسمته والسلف ايضا ممنفقون وابوبكر الصديق ح ابى حنيفة

له قوله سئنا بعنا اي يوافقنا وقوله لقد ضللت اذا اي اذا ابنته في هذه الفتوى وقوله تكلمة الثلثين معناه ان حق البنات الثلثان وقد اخذت الصلبة الواحدة النصف لقوة القرية فبقي سدس من حق البنات فناخذه بنات الابن واحدة كانت او متعددة **له قوله** انكم تقرؤن الآية على الدين مع ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى بالدين قبل الوصية فلا تظنوا الخالفين بين الآية وفعله صلى الله عليه وآله وسلم وعلما ان الدين مقدم في الحكم وان كان مؤخر في الذكر وتأخير في الذكر انما هو للاعتناء بشان الوصية لكونها شاقا على نفوس الورثة قوله وان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم بكر الهمة عطاء قوله وان اعيان يفتح الهمة بتقدير الجار عطا على قوله بالدين اي وقضى بان وقوله دون بنى العلات يعني ان اعيان بنى الام يعني الاخوة لاب وام اذا اجتمعت بنى العلات يعني الاخوة لاب فان ارثت للاخوة من اب وام وهم مقدمون على الاخوة لاب لقوة القرية فلا يورثهم ذكر الاخوة في القرآن النسوية المعات **له قوله** اعني على المريض اذا غشي عليه كان ستر عقه ١٢ مجمع البحار

له قوله الكلالة هو ان يموت الرجل ولا يدع والد ولا ولدا يرثانه واصلا من يكله النسب اذا احاط به وقيل هم الوارثون ليس فيهم والد ولا ولد ١٢ مجمع البحار **له قوله** هو لادى رجل ذكر المراد به العصبية واولى يعني اقرب الى الميت من الولى يعني القرب والوصف بالذكر قيل للاشارة الى سبب العصبية والترجيح وذلك لان الذكر يفتح مؤن لا تلق المؤن وقيل اعزاز عن الفتي ١٢ المعات **له قوله** ان السدس الاخرى كقطعة صورة المسئلة بان مات رجل وخلف بنتين وبذا السائل الذي هو الجد فلبنتين الثلثان فبقي ثلث فدفع اليه السدس بالفرض ثم دفع سدسا آخر بالرد للتعصيب وانما لم يدفع الثلث مرة واحدة لظنهم ان فرض الثلث وانما سماه لغيره لانه زاد على اصل الفرض الذي لا يغير المعات

عبدالله بن مسعود قال في الجدة مع ابنتها اول جده اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سد ساع ابنا وبناتها حتى هذا حديث لا تعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد
 ورت بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجدة مع ابنتها ولم يورثها بعضهم **باب** جاء في ميراث الخال **حدثنا** يندارنا ابو احمد الزبيري ثنا سفيان عن عبد الرحمن
 بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة عن ابي امامة بن سهيل بن حنيفة قال كتب معي عمر بن الخطاب الى ابي عبيد ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له **وفي** الباب عن عائشة والمقدام بن معد يكرب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا**
 اسحق بن منصورنا ابو عاصم عن ابن جريح عن عمرو بن مسلم عن طاووس عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له
 هذا حديث حسن غريب وقد ارسله بعضهم ولم يذكروا فيه عن عائشة واختلف فيه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فورث بعضهم الخال والخالة والعمة والى
 هذا الحديث ذهب اكثر اهل العلم في توريث ذوى الارحام و ما زيد بن ثابت فلم يورثهم وجعل الميراث في بيت المال **باب** جاء في الذي يتولى
 له وارث **حدثنا** يندارنا يزيد بن هارون ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن مجاهد بن وردان عن عروة عن عائشة ان مولى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقع من عذق نخلة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر واهل له من وارث قالوا لا قال فادفعوه الى بعض اهل القرية **وفي** الباب عن بريدة هذا حديث
 حسن **باب** في ميراث المولى الا سفل **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عروبة عن ابن عباس ان رجلا مات على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولم يترك وارثا الا عبدا هو اعتقه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه هذا حديث حسن **والعمل** عند اهل العلم في هذا الباب اذا مات رجل
 ولم يترك عصبته ميراثه يجعل في بيت مال المسلمين **باب** جاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومي و
 غير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري ثنا علي بن حجرنا هشيم عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان ثنا الزهري نحوه **وفي** الباب عن جابر وعبد الله بن عمر وهذا حديث
 حسن صحيح هكذا رواه معمر وغير واحد عن الزهري نحوه هذا وروى مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي
 صلى الله عليه وسلم نحوه **وحديث** مالك وهم وهم فيه مالك **وروى** بعضهم عن مالك فقال عن عمرو بن عثمان واكثر اصحاب مالك قالوا عن مالك عن
 عمر بن عثمان وعمر بن عثمان بن عفان هو مشهور من ولد عثمان ولا تعرف عمر بن عثمان **والعمل** على هذا الحديث عند اهل العلم اختلف اهل العلم
 في ميراث المرتد فجعل بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم المال لورثته من المسلمين **وقال** بعضهم لا يرثه ورثته من المسلمين
 واحتموا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر وهو قول الشافعي **حدثنا** حميد بن مسعدة نا حسين بن تميم عن ابن ابي ليلى عن ابي الزبير عن
 جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث اهل ملتين هذا حديث غريب لا تعرفه من حديث جابر الا من حديث ابن ابي ليلى **باب** جاء في ابطال ميراث
 القاتل **حدثنا** قتيبة نا الليث عن اسحاق بن عبد الله عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القاتل لا يرث هذا
 حديث لا يصح لا يعرف هذا الا من هذا الوجه واسحاق بن عبد الله بن ابي فرزة قد تركه بعض اهل العلم منهم احمد بن حنبل **والعمل** على هذا عند
 اهل العلم ان القاتل لا يرث كان القتل خطأ او عمدا **وقال** بعضهم اذا كان القتل خطأ فانه يرث وهو قول مالك **باب** جاء في ميراث المرأة من دية زوجها
حدثنا قتيبة واحمد بن ميمون وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال عمر الدية على العاقلة ولا ترث المرأة من
 دية زوجها شيئا فاخبره الضحاك بن سفيان الكلابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورت امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها هذا حديث حسن صحيح

باب ميراث الخال قلنا ان ذوى الارحام يأخذ المال اذا لم
 يكن من قلمهم وقال الشافعي لاحظلم وانما يوضع المال في بيت المال وانما ميراث الباب وتعرضوا الى تليل الميراث لكن تعليلهم ليس بشئ **باب** الذي يموت وليس له وارث
 اشخه ارباب الفتوى بان يموت الاموال اعدت في دفع الورثة الى من يرث الى الميت رضاعا وافق ما حجب مجمع الامم بوضعها في المدارس الاسلامية وهذا يوافق اهل العصر ويشهد
 ارباب الفتوى ما في باب ميراث المولى الا سفل فان المولى الا سفل لا يرث وانما يرث الاملى في بعض الاماكن وفي الحديث يعطى الا سفل المال قبل الحديث على اعطاء الابد عند عدم
 كون من يافقه الشركة

له قوله في الجدة مع ابنتها اي ابن الجدة وهو الواليت الم ان الجرات سواد كانت البويات او اميات يستقطن بالام اما الاميات فلوجود اولادها بالام واتحاد السبب الذي هو
 الامومة واما البويات فلالاتحاد السبب مع زيادة القرب وتسقط البويات دون الاميات بالباب ايضا وهو قول عثمان وعلي وزيد بن ثابت وغيرهم ونقل عن عمرو بن مسعود
 ولبه موسى الاشعري ان ام الاب تترث مع الاب واختاره شريح والحسن وابن سيرين لهذا الحديث وقيل الجدة ليس لها ميراث والذي اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 طعة اطعمها ولم يكن ميراثا كما يشعر به لفظ الحديث واقر بهن وابعدهن في ذلك سواء والله اعلم **له** معات شرح المشكوة **له** قوله من عذق نخلة هو بفتح الخيم والنخلة وبكسر الاعمون
 بما فيه من شارب ۱۲ مجمع **له** قوله فادفعوه الى بعض اهل القرية قال الشافعي في المعات قالوا كان ذلك تصدقا او ترفقا اولاد كان لبيت المال ومصرف مصال المسلمين فوضع في اهل
 قرية لقرتهم اولما واي من المصلحة انتهى وفي حاشية المشكوة للسيد قال القاضي ان اللبنيار كما لا يرث عنهم لا يرثون عن غيرهم انتهى ۱۲

له قوله لا يرث المسلم الكافر الا الكافر لا يرث المسلم اجماعا والجمهور من الصحابة والتابعين على ان المسلم لا يرث الكافر ايضا ذهب معاذ بن جبل ومعوية وسعيد بن المسيب
 وغيرهم الى انه يرث منه واما ميراث المسلم من المرتد فقال الشافعي ومالك لا يرث وقال الاوزاعي واسحق يترث قال الثوري وابوهنيفة ما كتبه في الردة لبيت المال وما كتبه في الاسلام
 فتورثه المسلمين ۱۲ سيد جمال الدين **له** قوله ان ورت امرأة اشيم الضبابي بكسر الضاد والمجرم وتضعف الباء الموحدة الاولى منسوب الى مناب بن كلاب قتل في حية
 النبي صلى الله عليه وسلم فخطأ وقال في اسد الغابة ان عمر كان يقول لا ترث المرأة من دية زوجها حتى اخبره الضحاك بن سفيان الكلابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه هذا الحديث
 ونقل الطبري عن علي بن ابي طالب ان كان لا يرث من دية الزوج الزوج ولا الاخرة من الام ۱۲ معات

باب جاء ان الميراث للورثة والعقل للعصبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثمان المراه التي قضى عليها بغرة ثوبت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبينها وزوجها وان عقلها على عصبتها وروى يونس هذا الحديث عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في الرجل يسلم على يدي الرجل **حدثنا** ابو كريب نا ابو اسامة وابن نمير وكيع عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب وقال بعضهم عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اولي الناس بمعياه ومما تله هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن موهب ويقال ابن موهب عن تميم الداري وقد ادخل بعضهم بين عبد الله بن موهب وبين تميم الداري قبيصة بن ذؤيب ورواه يحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر وزاد فيه عن قبيصة بن ذؤيب وهو عندي ليس بمتصل والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قال بعضهم يجعل ميراثه في بيت المال وهو قول الشافعي واحتم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الولاء لمن اعتق **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بجره او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث وقد روى غير ابن لهيعة هذا الحديث عن عمرو بن شعيب والعمل على هذا عند اهل العلم ان ولد الزنا لا يرث من ابيه **باب** من يرث الولاء **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال هذا حديث ليس اسناده بالقوي **حدثنا** هارون ابو موسى المستملي البغدادي نا محمد بن حبيب نا عمرو بن رؤبة القلبي عن عبد الواحد بن عبد الله بن بشار النضري عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة تموت ثلاثه موارث عتيقها ووليها وولدها الذي لا عنده عنده هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن حبيب نا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء في الوصية بالثلث **حدثنا** ابن ابي عمير نا سعد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي فاوصني بما لي كله قال لا قلت فاشطر قال لا قلت فالتث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكفون الناس انك لن تتفق نفقة الا اجرت فيها حتى القيمة ترفعها الي في امراتك قال قلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال انك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازدت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك اخرون اللهم امض لا صحابي هجرتهم ولا تردهم على عقابهم لكن البائس سعد بن خوله يرث له رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بمكة وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن سعد بن ابي وقاص والعمل على هذا عند اهل العلم انه ليس للرجل ان يوصي باكثر من الثلث وقد استحب بعض اهل العلم ان ينقص من الثلث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلث كثير **حدثنا** اضر بن علي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا نصر بن علي نا الاشعث بن جابر عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة انه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يمضهم الموت فيضاران في الوصية فيجب لهما التار ثم قرأ على ابو هريرة من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار وصية من الله الى قوله ذلك الفوز العظيم هذا حديث حسن صحيح

باب ان الميراث للورثة والعقل للعصبة اعلم ان معنى القرة في اللغة معروف وعند الفقهاء سبعة شسمائة درهم والشرح مختلفون في شرح الحديث قيل ان المتوفية كانت جانية وقيل كانت مجنونة **قوله** على عصبتها الم المرجوع الي الجانية او المجنونة **باب** الرجل يسلم على يدي الرجل هذه القرابة تسمى بالمواالة وفيها وراثة عندنا لا عند غيرنا وصورتها ان حربيا اسلم على يد مسلم واشترط ان يكون ارثه وارثه من الجانيين ولو اعطى احدهما ارثا لا يمكن الفسخ ويجوز قبل ادراكه وقال الشافعي في البسوط لا حاجة الي قبض الحر على وادلتنا حماسة في موضعنا فيراجع اليها في كتب الحديث.

له قوله ثم ان المرأة التي قضى عليها بغرة ثوبت في شرح هذه العبارة كلامه و هو ان الظاهر ان يكون المراد بالمرأة التي قضى عليها اي على ما قلنا بغرة المرأة الجانية فيكون الضار في بينها وزوجها وكذا في قوله والعقل على عصبتها وتخصيص التورث لبينها وزوجها لانهم كانوا من ورثتنا وال فالظاهر ان ميراثها لورثتها ايا ما كان ويرد عليه ان بيان وفاة الجانية ليس بكثير المناسبة في هذا المقام بل المراد موت الجانية مع انها وردت في رواية فقتلها وما في بطنها فقال الطيبي في توجيهه ان على في قوله قضى عليها وضع موضع اللام كما في قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس فيكون المراد بالمرأة الجانية عليها والضار لها الا في قوله على عصبتها فانه للجاني وبذا اذا كانت القضيضة واحدة قال الطيبي وهو الظاهر كذا في المعات ١٢ :

له قوله لا يرث ولا يورث اي من الاب فكم حكم الولد المسمى ١٢ المعات **له قوله** المرأة تموت بحوزها المملعة اي تجموع وتاخذ قال في الجمع الحديث غير ثابت عند اهل النقل واخذ ميراث عتيقها متفق عليه واما ميراث اللقيط فمحمول على انها اولي الناس بان يورث اليها تركته لا على طريق التورث انتهى ١٢ **له قوله** لا عنيت عنه اعلم ان الولد الذي نفاه الرجل باللعان فلا خلاف ان احدهما لا يرث واما ميراث اللقيط فمحمول على انها اولي الناس بان يورث اليها تركته لا على طريق التورث انتهى ١٢ **له قوله** ليس يرثني اي من اصحاب الفرائض او من اضاف اليه الصياع الا ابنتي بقربنة قوله ان تذر ورثتك وكان له عصبة كثيرة وقوله قال الثلث بالنسب على الاعزاز او بتقدير اعطه او بالرفع بتقدير يكفيك وقوله وان نذر مبتدأ بتاديل المصدر وتجريره قوله يتكفون في النباية استلقت وكلف مدركة للسؤال او سال كفا فاما من الطعام او ما يكف الجوع فذا على تقدير ان يموت وقوله وانك لن تتفق عطف على قوله انك ان تذر وهو على تقدير ان يعييب ١٢ المعات **له قوله** لكن البائس سعد بن خوله وهو يصح للذم والرحم قيل ان لم يهاجر من مكة حتى مات بها فهو ذم والاكتر ان يهاجر ومات بها في حجة الوداع فهو ذم وتصح قوله يرثي له بكسر مثله اي يرث ويترحم له النبي صلى الله عليه وسلم ان مات بفتح حمزة اي لا اجل موته بارض باجر منها وكان يكره موته بها فلم يعط ما تمنى ١٢ مجمع البحار **له قوله** غير مضار قال البيضاوي اي غير مضار لورثته بالزيادة على الثلث او قصد المضارة بالوصية دون القرية وبالاقاربين لا يلزم من فقهه ١٢ المعات

عن ابي سلمة عن ابي هريرة ومالك عن الزهري صح هذه العبارة لا توعد في نسخة الدلوبية ولكن وجدتها في نسخة الصحيح التي جئت بها من العرب والله تعالى اعلم ١٢ :

من هذا الوجه ونصر بن علي الذي روى عن اشعث بن جابر هو وجد نصر الجعفي **باب** جاء في الحديث على الوصية **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امر مسلم بيت ليلتين وله ما يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده هذا حديث حسن صحيح و قد روى عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي **حدثنا** احمد بن محمد بن منيع نا ابو قطن نا مالك بن مغول عن طلحة بن مصعب قال قلت لابن ابي اوفى اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت وكيف كتبت الوصية وكيف امر الناس قال اوصى بكتاب الله تعالى هذا حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من حديث مالك بن مغول **باب** جاء لا وصية لوارث **حدثنا** هناد وعلى بن حجر قالا نا اسمعيل بن عياش نا شريك بن مسلم الخولاني عن ابن امانة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراس وللعاها للمجر وحسابهم على الله تعالى ومن ادسعي الى غير ابيه او انتهى الى غير ماله فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيمة لا تنفق امرأة من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وقال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم وفي الباب عن عمرو بن خارجة وناس بن مالك هذا حديث حسن وقد روى عن ابن امانة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه ورواية اسمعيل بن عياش عن اهل العراق واهل الحجاز ليس بذلك فيما تفرد به لانه روى عنهم من اكبر وروايتهم عن اهل الشام اصح هكذا قال محمد بن اسمعيل سمعت احمد بن الحسن يقول قال احمد بن حنبل اسمعيل بن عياش اصله بدنا من بقية وبقية احاديث من اكبر عن الثقات وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول سمعت زكريا بن عدي يقول قال ابو اسحق الفراري حدثنا من بقية ما حدثت عن الثقات ولا تاخذ واعن اسمعيل بن عياش ما حدثت عن الثقات ولا غير الثقات **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته وانا تحت جرائها وهي تقصع بجرتها وان لعابها يسيل بين كتفي فسمعت يقول ان الله عز وجل اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراس وللعاها للمجر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء يبدأ بالدين قبل الوصية **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفان عن ابى اسحق الهمداني عن الحارث عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وانتم تقرؤن الوصية قبل الدين والعقل على هذا عند عامة اهل العلم انه يبدأ بالدين قبل الوصية **باب** جاء في الرجل يتصدق او يعق عند الموت **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفان عن ابى اسحق عن ابى حبيبة الطائي قال اوصى الى اخي بطائفة من ماله فليقت اباء الداء فقلت ان اخي اوصى الى بطائفة من ماله فاين ترى لي وضعه في الفقراء او المساكين او المجاهدين في سبيل الله قال اما انا فلو كنت له اعدا بالجاهدين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعق عند الموت كمثل الذي يهدي اذا شبع هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعين عائشة في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضى عنك كتابتك ويكون ولاءك لي فعلت ذلك بريرة ربهها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك ويكون لنا ولاءك فلتفعل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى فاما الولاء لمن اعطى ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابواب الوصايا باب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوص. اي لم يوص في امر الدنيا والمال بل في امور الدين مثل استخفاف ابى بكر وبعث اسامة وثبت خطبته عليه السلام في مرض الموت وقالوا ان الخطبة كانت تلامي ما يريد ان يكتب في القرطاس مثل استخفاف ابى بكر واخراج المشركين من جزيرة العرب

له قوله ولما يوصي

فيه اي لشيء يصلح لان يوصي فيه وبييت صفة ثمانية للمري وقيد ليلتين تاكيد لا تحديديني قد سوغ في ليلة ولكن لا ينبغي ان يتجاوز عنه وقد تمك بهذا الحديث القائلون بوجوب الوصية ولا يتم لان المراد المبالغه والتاكيد واصل المعنى المجرم الاحتيال ١٢ المعات **له قوله** قال لاله لم يوص صلى الله عليه وسلم بثلاث ماله ولا غيره كما يزعم الشيعة وهذا لا ينبغي وصية باهل بيته وبان خارج المشركين من جزيرة العرب وكتاب الله قوله وكيف كتبت الوصية اي نذبت الى المسلمين ١٢ مجمع البحار **له قوله** فلا وصية لوارث كانت الوصية للاقارب فرضا قبل نزول آية الميراث لقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين فلما نزلت آية الميراث نسخت الوصية ١٢ المعات **له قوله** الولد للفراس قال في النباية سميت المرأة فراسا لان الرجل يفرشها اي الولد منسوب الى صاحب الفراش سواء كان زوجا او سيدا او اوطى شبهة وليس للزاني في نسبة حضانة الذي حصل له من فعله استحقاق الحمد وهو قوله وللعاها للمجر قال التوريشي وللعاها للمجر يريد ان لا الحبيبة فلما نظل في نسب الولد وهو كقولك له التراب والذي ذهب فيه الرجم فقد اخطا لان الرجم لا يشرع في سائر الزنا وانا يشرع في المحسن دون البكر قول كلا التاديلين حسن والاول احسن ١٢ طبه **له قوله** العارية مؤداة اي واجب على المستعير اداؤها قال الطيبي هذا الحديث دليل على ان العارية مضمونة على المستعير فلو تلفت في يده لزم الضمان ويروى قال ابن عباس وابو هريرة واليه ذهب عطاء والشافعي واحمد وذهب شريح والسنخى والوحيفه والنورس الى انها امانة في يده لا يضمن الابا بالتعدي ودروى ذلك عن علي بن ابي طالب قال في قوله الردي قوله والمنحة مردودة المنحة ما يمنه الرجل صاحب من ذات در يشرب درها اي لبنا او ثمرة لياكل ثمها الوارث ينزعا في قوله مردودة اعلم بانها تمنع تملك المنفعة لا تملك الرقبة وقوله الزعيم غارم اي الكفيل ملزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شيء يلزمه انتهى ١٢

له قوله انا تحت جرائها قال في القاموس جران البعير بالسر مقدم عنقه من مذبح الى منزه ككتب انتهى قوله تفقع بحرهما في القاموس قطع كعب ابلع جرع الماء والنافه بحر تناردهما الى جوفها او مضغتها او هو بعد السح وقيل المضغ او هو ان تملأها فابا او شدة المضغ انتهى وفي الجمع الجرعة اي ما يجره البعير من لبنه ليضغه ثم يبلعه اجز البعير بمنزلة **له قوله** ابتاعى واعتقى ظاهر مقدمه هذا الحديث يدل على جواز بيع رقبة المكاتب واليه ذهب النخعي ومالك واحمد وقالوا يبيع بغيره ولكن لا يفتخ كقوله ويجعل ان يقال انها كانت عاجزة عن الاداء ففعل السادة مجزوا وابعوا ١٢ طبه مخترا

فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فاشترطوا لبيع في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن عائشة والعمل على هذا اعتداهل العلماء ان الولاء لمن اعتق **ابواب الولاء والهبة** عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان جاء ان الولاء لمن اعتق **حدثنا** بنابرنا عبد الرحمن بن مهدي ناسقين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بئريرة فاشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وآله لئن اعطيتن الثمن اولن ولي النعمة **وفي** الباب عن ابن عمر وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم **باب** النهي عن بيع الولاء وهبته **حدثنا** ابن ابي عمير ناسقين بن عيينة نأخذنا عبد الله بن دينار سمع عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن بيع الولاء وهبته هذا حديث حسن صحيح وعرفه الامم من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وقد رواه شعبة وسفيان الثوري ومالك بن انس عن عبد الله بن دينار ويروى عن شعبة قال لوددت ان عبد الله بن دينار حين يحدث بهذا الحديث اذن لي حتى كنت اقوم اليه فاقبل راسه وروى يحيى بن سليمان هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وهو وهم وهم فيه يحيى بن سليمان الصحيح عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله هكذا رواه غير واحد عن عبيد الله بن عمر وتفرد عبد الله بن دينار بهذا الحديث **باب** جاء في من تولى غير ماله او ادعى الى غير ابيه **حدثنا** هناد بن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبتا علي فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه او كتاب الله وهذه الصحيفة صحيفة فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات فقد كذب وقال فيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة حرم ما بين غيري ثور فمن احدها ثور في احدنا او ادعى احدنا فلعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير ماله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسمع بها ادناهم هذا حديث حسن صحيح وروى بعضهم عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن خزيمة وقد روى من غير وجه عن علي **باب** ما جاء في الرجل ينتقم من ولده **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء الطاروسي عن عبد الرحمن المخزومي قال ناسقين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال له النبي صلى الله عليه وآله هل لك من ابل

ابواب الولاء والهبة باب من تولى غير ماله او ادعى الى غير ابيه. قوله ما بين العبراني ثور المذبح يقال له في هذا الزمان العائر وفي الحديث ان العائر جبل النار وقال صاحب القاموس اني تجرث في ان ثورا في مكة لا المدينة حتى لقيت اعرابيا فسأله فقال ان جبل ثور في المدينة خلف جبل احد على ثلثة اميال من المدينة **قوله** فعليه لعنة الله والملائكة **قوله** من قال بجواز من يزبد الحج بحديث الباب ومن التابست ان جماعة الصلوة في نقتة يزيد تركت في المدينة ثلثة ايام وقال سعيد بن المسيب كنا نسمع صوت الاذان والاقامة من قبره عليه الصلوة والسلام وقال ابن المسيب اني تجننت في ايام الفتنه لامن شر يزيد

له قوله شروطا ليست في كتاب الله او ليست على مقتضى حكم كتاب الله وقد يتوهم ان هذا متضمن للذم والعقوبة فكيف اذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعائشة بذلك والجواب انه كان جليلا باطلا منهم فلا امتداد بذلك وانما ذلك ما روي في بعض الروايات فخذوها واشترطوا الولاء لهم فان الولاء لمن اعتق والجواب باشرطه لم تسليم قولهم الباطل بارفاد العنان دون اجابة لم يذموا في المعات وقال النودى والاصح في تاويل ما قاله الصحابة ان هذا الشرط خاص في قضية عائشة وفي هذا الاذن وابطاله هذه القضية الخاصة وهي قضية من لا عموم لها قالوا والحكمة في اذنه ثم ابطاله المبالغة في قطع عاداتهم في ذلك وزجرهم على مثله كما اذن لهم صلى الله عليه وآله وسلم في الاحرام بالتحريم بفسخه وجعله عمرة فيكون ابلغ في زجرهم وقطعهم عما اعتادوه من منع العمرة في اشهر الحج وقد يحتمل المفصلة اليسيرة ليحصل مسئلة عظيمة **قوله** اعلم انهم اختلفوا في ترتب حكم التحريم على فخذ من ابي حنيفة ان معنى الحرمة فيما مجرد التعظيم والكرام من غير ثبوت احكام اخر مثل حرمة الصيد وقطع الشجر ولزوم الجزاء ومن فعل شيئا ما حرم ثم ولا جزاء عليه وهو قول مالك ورواية عن احمد قول الشافعي و قال النودى المشهور من مذاهب مالك والشافعي والجمهور انه لا ضمان في صيد المدينة وقطع شجرها بل حرام بلا ضمان وقال بعض العلماء يجب فيه الجزاء كرم مكة **قوله** ما بين غيري ثورها جبلان اما غير جبل معروف بالمدينة واما ثور فالعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين غير واحد قاعد بالمدينة فيكون ثور غلظا من الراوى وان كان هو الاشر في الرواية والاكثر وقيل ان غير جبل بمكة والمراد ان حرم من المدينة قد ما بين غير ثور من مكة او حرم المدينة تحريمها مثل تحريم ما بين غيري ثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحدث **قوله** فمن احدها ثور في احدنا او ادعى احدنا المحدث الامر الحادث المحدث الذي ليس بمتاد ولا معروف في السنة والمحدث بكسر الدال وفتحها فغنى الكسر من نصرانيا وادبارة من خصم ومعنى الفخ هو الامر لم يتدع والواو الهاء عند الصبر عليه واقراءه عليه **قوله** اذ تولى غير ماله بان يقول عتيق لغير معتقه انت مولاي ولك ولاني قال في الجمع وما ورد من التقييد لغير اذن ماله تأكيد التحريم وارشاد الى السبب فيه لانه اذا استاذن من منعه فمعتق وجوز البعض التولى بالاذن عملا بظاهر التقييد **قوله** المدينة حرم ما بين غيري ثور

قوت المغتدى المدينة حرم ما بين غيري ثور قال مصعب الزبيري ليس بطيبة غير ولا ثور وانما هو بمكة وقال ابو عبيد القاسم بن سلام قوله ما بين المدينة حرم ما بين غيري ثور قال ابن العلق واما اهل الطيبة فلا يعرفون ثور الالبكة ورواية الى احد وقال قع لاسمى لانكار وجود غير بطيبة لانه معروف ذكره باشعارهم فاشتهر ابو عبيد البكري عدة شواهد وقال ابن السيمه بالمثلث غير جبل معروف قرب طيبة وبالناحية شله وان ثورا بمكة ورواية قليلة ما بين غير واحد فثور غلظ من راويه وان كان اشهر والكثرة رواية او غير جبل بمكة اي ان حرم المدينة قد ما بين غير ثور بمكة او حرم تحريمها كما حرم ما بيننا بمكة بخذف مضاف ووصف مصدر وقال ثورا ثورا سم جبل هناك احد وغيره مخفي اسمه وقال المحب البصري بالاحكام بعد حكاية ما لا يبي عبيد ومن تبعه اخبرني الثقة العالم ابو محمد عبد السلام البصري ان صفا واحدا عن يساره جانبا لورد ابيلا صغيرا يسمى ثورا انكر رسوله بطوائف واعراب عن عارفين بتلك الارض وما بها من جبال فلم يسره كل الاثورا متواردين على ذلك فعلنا ان ذكر ثور في الحديث صحيح وان عدم علم الكبار العلماء به لعدم شهرته وعدم بينهم عنه فانه جليلة وقال الحافظ قطب الدين الحلبي بشرح فتحنا لشيوخنا الامام ابو محمد عبد السلام بن مرزوق البصري انه خرج رسول للعراق فلما رجع بطيبة وكان دليله يذكر له الالبكة والجبال فسمى جليلا صغيرا بقرب احد ثورا ففعلت صفة الرواية وقال الامام زين الدين الراعي باخبار المدينة خلف اهل المدينة يقولون عن سلم ان خلف احد من جهة الشام جليلا صغيرا حرة بند ويريثي ثورا قال وقد تحققت بالمثاقفة وبالقاموس ثور جبل بمكة به الغار المذكور بالشريل وجبل بالمدينة بالمدينة الصحيح المدينة حرم ما بين غيري ثور واما قول ابي عبيد بن سلام وغيره من الكبار الا اعلام انه مصحف صوابه احد اذ ثورا انما هو بمكة فيغير بعيد كما اخبرني الشيخ الزاهد عن ابي محمد عبد السلام فساق ما قبله فزاد ولما كتبت للشيخ عفيف الدين المصري عن والده الحافظ الثقة قال ان خلف احد من شاليه جليلا صغيرا يدعى ثورا يعرفه اهل طيبة خلفا عن سلف **قوله**

قال نعم فما الوانها قال حمزة قال فهل فيها ورق قال نعم ان فيها الورق قال اني اتاها ذلك قال لعل عرقا نزعها قال فهذه العلق عرقا نزعها هذا حديث حسن صحيح
باب جاء في القافة ^{٢٨٩} **حدثنا** قتيبة بن الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا فبرق اسارير وجهه فقال
 المترن مجززا نظرا نقا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال هذه الاقدام بعضها من بعض هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى سفيان بن عيينة هذا
 الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة وزاد فيه المترن مجززا امر على زيد بن حارثة واسامة بن زيد وقد عطيار رؤسها وبيدت اقدامها فقال ان هذه
 الاقدام بعضها من بعض هكذا ثنا سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد عن سفيان بن عيينة عن الزهري وقد احتج بعض اهل العلم بهذا الحديث واقامة
 امر القافة **باب** جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم على الهدية ^{٢٩٩} **حدثنا** زهير بن مروان البصري ثنا محمد بن سواء نا ابو معشر عن سعيد بن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال **تمادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن بجارة بجاتها ولو شق فرسن شاة هذا حديث غريب من هذا الوجه وايومعشر اسمه**
 نجيم مولى بقرها شتم وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه **باب** جاء في كراهية الرجوع في الهبة ^{٢٩١} **حدثنا** احمد بن حنبل ثنا اسحق بن يوسف الازرق
 نا حصين المكني عن عمرو بن شعيب عن طاؤس عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعطي العطيبة ثم يرجع فيها كالكلب اكل حتى اذا شبع
 قاء ثم عاد فرجع في قيئه **وفي** الباب عن ابن عباس وعبد الله بن عمر ^{٢٩٢} **حدثنا** محمد بن ابي عدي عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب قال ثنا
 طاؤس عن ابن عمر وبن عباس يرفعان الحديث قال لا يجلب لرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الولد فيما يعطى ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع
 فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه هذا حديث حسن صحيح **قال** الشافعي لا يجلب لمن وهب هبة ان يرجع فيها الا الولد فله ان يرجع فيما
 اعطى ولده واحتج بهذا الحديث تم باب الولاء والهبة في **ابواب القدر** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء من التشديد في

باب في القافة قال الشافعي ان القافة معتبرة بحيث لو ادعى المولان نسب ولد جارية فاعبره لما قال القائف وقال ابو حنيفة ان الولد لها **قوله** نريد بن حارثة الخ
 كان اسامة اسود زيدا آدم فقال الكفار ان اسامة ليس من زيد فرب هذا القائف عليهما وقال به الاقدام بعضها من بعض وكان هذا القائف كما فرقت النبي صلى الله عليه وسلم مسئله
 الرجوع في الهبة مرت سابقا:

ابواب القدر { العلوم
 القدر تحت صفة الارادة لاصفة العلم وزعمت المعتزلة ان ادراج تحت العلم وهو خلاف نعوص الشرع والجماع والارادة مؤثرة في وجود المراد لا العلم في وجود
 وقال ارباب العقول ان علم الباري مؤثر لا علم الكائنات وقال علماء الاسلام ان من
 شان العلم انجماء المعلوم متى وقع كيف ما وقع وزعمت المعتزلة ان في الانسان اختيارا مستقلا ونقول ان فيه اختيارا لكنه ليس مستقلا بل صورة في الحالة الراهنة ويطلق عليه لفظ
 المختار حقيقة بلا مجازا لكنه في الحقيقة غير مختار والاختيار وصف موضوع في الممكن يفعل به الاشياء او يتركها من ارادته ثم ذلك الوصف مستند الى الاضطرار واما التاثير فانما هو للعلم
 الحقيقي واما الانسان مجبور محض في قبول ذلك الوصف فالما حصل ان الانسان مثل آلات المركب الذخاني كما يدل عليه لفظ الحديث في الصفحة ٣٣ وهو يستعمل الخ وان قيل اي فائدة في
 خلق العالم كما قال ابيليس قلت ان في خلق العالم ثلث احتمالات فانه يمكن او محال او واجب ومن البداية انه ليس بحال والالقيف مخلق والحال انه مخلوق فيكون مكننا فاذا كان مكننا فله ان يقول احد ان
 ايجادها ليس بمستحسن كيف يقول وفيه الظاهر عجائب باري الشئ وابدائه وان قيل يرفع الثواب والعقاب قلت ان هذا يستلزم رفع الحسن من الحسن والقيح من القبح ولا يقول به احد فيكون
 جزاء من كذب الحسن حسنا وسخطا وذلك جزاء من كذب القبح قبيحا وهو القادة في النار وادخال الطبع في الجنة ثم ان قيل لم خلق الله القبح من الامور ولم لم يخلق جميع مخلوقه حسنا فيقال ان خلق
 القبح نظر الى الخالق حسن وان كان نظرنا قبيحا فانه ايضا كمال الخالق وان من القانون في مخلوقاته في الدنيا تقليل الحسنة وتكثير القبيحات لان الحسن يقتضي الاعتدال في الانحاء والانواع
 ومن المعلوم ان الاقل شروطا والاكثر شروطا اقل وجودا في الاعتدال شروطا كثيرة ولقد صنفت نظما في مسئله القدر اذكر نبذة منه ايا ما جرى ان الكلام بقدرتك في طوويل
 وتحرير الخلاف يطول في ادخالنا ما على اختيارنا في ذلك ونحو القدر يؤول في فيك اختيارا ليس منك وذلك في بجز اختيالا لا يملك ذبول في هذا هو الكسب الذي كلفوا به وفيه اقتضاد فيك
 قبول في واما اختيارا مستقلا فانه في محال فلا يسالك عن سؤال في ويترن شرا ما ينبغي له في في زعم الظلم الصريح جمل في كاي راث خبث البذر خبث نبات في طبعا ولا ياتي قال يقول في ولا يستوي
 الميزان الاخصلة في تغوث باد في ميلا فيقول في اقول ان عصيان العاصي سبب لدخوله جهنم من قبيل التسبب والتسبب لا من قبيل الانتقام وقد قلت في امران في الافعال تاثيرات كما في
 المادوية فاذا اكل ادم السم الفار ومات لا يقول احد انه مظلوم بل يعين عليه ولك في الافعال القيمة **باب** التشديد في الخوض في القدر يجب المسلم الاعتقاد بالقدر ولا يجعل القدر عند الترك
 والامر وارتكاب النواهي فان صرف اختياره الى الامر الحسن في اوله كنه يعتقد انه ايضا من القدر ولو فرض ان احد اطاع على شقاوته الابدية قطعاً فلا يسيطر عنه الاحكام وارتكاب التكليف مثل
 الصوم والصلوة فلا يبيح التقدير عندنا في دار التكليف

له قول فبل فيها اوراق اي اسود والورقة سواد في غبرة كلون الرماد ولهذا سميتم الحماة وورقهم الواد وسكون الارجح اوراق - قوله اني اتاها ذلك اي من ابن ترمي ولك كذا في
 المعات ١٣ **له** قول لعل عرقا نزعها اي قلعها واخرجها من الوان فلما ولها حاجا في به المثل العرق نزع والمعنى ان ورقنا انما اجادت به لانه كان في اصولها البعيرة ما كان بهذا اللون
 او بالوان يحصل الورقة من اختلاطها وفائدة الحديث المنع على نقي الورد يجر الامارات الضعيفة ١٣ **قوله** تيرق اسارير وجهه اي تلمع وتسير كالبرق والاسارير المظوظ التي يجمع
 في الجبهة وتسكران الجابية تقدر في نسب اسامة بن زيد لسواده وبما من زيد فلما قال القائف ما قال فرح صلى الله عليه وسلم به زجرهم عن الطعن على اعتقادهم في القياض ١٣ مجمع البحار
له قول وحر الصدر بالواد الحار المملة المفتوحين عنة ووساوه وقيل المقد والغيط وقيل العلاء وقيل اشد الغضب قوله ولو شق فرسن شاة الفرسن بكسر الفاء وسكون الراء
 كسر السين المملة هو للشاه والبعير كالحمار لفرس والمراد بالتحقرن امرأة اهداجتها الفرسن اليها بان يكون الجارة الاولى ممدية والثانية ممدوية اليها او العكس وفي ذكر الفرسن الذي هو احقر
 الاشياء وانحسا بالغة لا يخفى وقيل المراد بجاراتها ١٣ المعات **له** قول وعندي حنيفة معنى رجوع الوالد على ما ذهب له اخذه عنه وصرفه في نفقة عند الحاجة كسائر امور الوالد فان لم
 ان يصرف في مال ولده عنه الحاجة ١٣ المعات

قوت البغدي (وحر الصدر) بواد فخار كسب وسواسه او حقه وغيطه او عدوته او شدته غصبه (ابواب القدر) عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر قال الطيبي اي تناظروا وتحققم

الخوض في القدر **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن **ع**ن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فُتق في وجنتيه الرُّقان فقال لهذا امرئ ما هذا أرسلت اليكم انما اهلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم الا تنازعوا فيه وفي الباب عن عمر وعائشة وانس هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه من حديث صالح المري له غرائب يتقرب بها **باب** **حدثنا** يحيى بن جبيب بن عربي نا المعتمر بن سليمان نا ابي عن سليمان الاعمش عن ابي صالح **ع**ن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه اغويت الناس واخرجتهم من الجنة قال فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه اتلوصي على عمل عملته كتبته الله على قلب ان يخلق السموات والارض قال فخرج آدم موسى وفي الباب عن عمرو وجندب هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث سليمان التيمي عن الاعمش وقد رواه بعض اصحاب الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال بعضهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في الشقاء والسعادة **حدثنا** بندارنا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابيه قال قال عمر يا رسول الله ارايت ما نعمل فيه امر مبتدع او مبتدأ او فيما قد فرغ منه قال فيما قد فرغ منه يا بن الخطاب وكل ميئسرا ما من كان من اهل السعادة فانه يعمل للسعادة واما من كان اهل الشقاء فانه يعمل للشقاء وفي الباب عن علي وحذيفة بن اسيد وانس وعمران بن حصين هذا حديث حسن صحيح **اخبرنا** الحسن بن علي الحلواني نا عبد الله بن نمير ووكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة **ع**ن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم في الارض اذ رفع رأسه الى السماء ثم قال ما منكم من احد الا قد علم قال وكيع الا قد كتب مقعدة من النار ومقعدة من الجنة قالوا

باب حدثنا يحيى بن جبيب نا ابي اسحق على طور الكوفة ان مسئلة التقدير مذكورة في سورة البقرة فانه تعالى قال لا دم اني جاعل في الارض خليفة فاخطأت الملائكة وقالوا تجعل فيما من يفسد فيها ويسفك الدماء كنتم لم يهروا على الخطاء فخلق الله آدم وامر الملائكة بالسجود وكان الغرض من السجود تسليم خلافة آدم فسلمت الملائكة خلافة ونال ابليس وارتد وجاح مع خالق المخلوق تبارك وتعالى ولا يجزي احد من المخلوق على الحاجة مع الخالق وان هذا الكفر وظلم صريح ولم يثبت الملعون عن خطاه فعلم الله آدم التكليف والتشريع وسرعة التقدير واخذ اهل السنة والجماعة بالتشريع والتقدير وذهب عنهم التشريع وقال المعتزلة بالتشريع لا بالتقدير ثم علم ان التشريع والتكليف ايضا في احوال التقدير فعمل الله آدم امراد نبيا ونهى عن قرب الشجرة لكنه نسي واكل وبكى على نسيانه مدة ولم يهر على ما اذنبه فتاب الله عليه كما كان اللين في المخلوق ومخالفة فاستخلف الله على الدنيا الى ابداله فعمل من هذا ان الانسان افضل فانه خلق في الجنة والشركف بالجنون وهو في احوال التقدير ومقتضى العقل ايضا افضلية الانسان على الملك ثم اصطفى الله موسى للنباة مع آدم وكان موسى حديدا بطبع فجاء آدم موسى كان اذن مقابلة مخلوق بمخلوق والعالم ودار عالم التشريع كما قال ابن همام في السائرة فلا يعتد في عالم التشريع بعالم التقدير ولم يشارك آدم مع الرب تبارك وتعالى موقوف الامر بينهما امر الخلق والمخلوق وكان الداردار التكليف وقال الافظ ابن تيمية ان التمسك بالقدر كان في المعصية لا عذرا في المعصية **باب** الشقاوة والسعادة هما الازليتان ومن القدر **قوله** فيما قد فرغ منه يا بن الخطاب **قوله** عليه السلام هذا من اعلى الاعجاز فان حل العقيدة الوثيقة بمثل هذا المنقصر من الكلام لا يحصل الا صاحب النبوة ولا يحصل بعد تحصيل الفنون العقلية والنقلية مدة الامار والسنين ويكفي لنزول الالباب في مسألة التقدير ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم منقصر من الاقوال المباركة ومعنى كل ميئسرا ان كل واحد سئل لما قدر له وليس الفعل والشرك ايضا مستانغا بل هو ايضا مفزوع عنه لا يخرج كل ما في الكون عن حيطه القدر **قوله** يك في الارض الخ هذه واقعة عليه السلام وهو في القبرة وكان الميت يدفن **قوله** ونحن نتنازع في القدر اے في شانه فيقول بعضهم بعضا اذا كان الكل بالقدر فلم الثواب والعقاب كما قال المعتزلة والآخر يقول في الحكمة في تقدير بعض بغيره وبعض النار فيقول الآخرون لم فيه نوع اختيار كسي فيقول الآخرون اوجه ذلك الاختيار والكسب واقدروا عليهم وما اشبه ذلك **قوله** كانا فتي في وجنتيه اى اعرف في عهده حب الرمان فهو كناية عن مزيد حمرة وجه النبي عن مزيد غضبه وانما غضب لان القدر سر من اسرار الله وطلب سر الله منى ولان من يبحث فيه لا يابن من ان يهيم قدريا او جبريا او العباد ما مورون بيقول ما امرهم بالشرع من غير ان يطلبوا اسرارا لا يجوز طلب سره **قوله** اغويت الناس واخرجتهم من الجنة يعنى ان الله تعالى انتم ميك بنده النعم الجليلة وانت عيشته باكل الشجرة حتى اخرجت من الجنة بسببها وبقي اولادك في دار المشقة والبلوى والابتلاء من الله تعالى **قوله** ج آدم موسى اى غلبه بالحج ولا يمكن المعاصي مثله لانه مادام في دار التكليف فحق لوم زجر وعبرة وادم عليه السلام خرج عن وعظفه فنهى فلم يبق في اللوم سوى التجمل وقيل انما استج في خروج من الجنة بان الله خلقه ليجعل خليفة في الارض لانه فتي عن نفسه الذنب وروى في آدم موسى ثنا اى قاله ثلثا وكانت هذه الحماة حين التقت ارواحها في السماء واوحاها الله اوحى آدم في جوة موسى **قوله** جمع البحار **قوله** وكل ميئسرا اى ما خلق يعنى ان القدر واقع على تدبير البوينة وذلك لا يبطل تكليفهم العمل بجن البوينة فكل من الخلق ميئسرا وبله في الغيب فيسوقه العمل الى ما كتب له في الازل من سعادة او شقاوة فعنى العمل التعرض للثواب والعقاب ونظيره الرزق المقسوم على الامر بالكسب **قوله** ١٢

قوت المغتدى (فغضب حتى احمر وجهه حتى كانا فتي في وجنتيه) قال الطيبي حتى الثانية غاية احمره والادنى غاية غضبه وانما غضب صلى الله تعالى عليه وادركه وسلم لان القدر سر من اسراره تعالى وطلب سره تعالى منى عنه ولان من بحث بالقدر لا يابن من ان يهيم قدريا او جبريا بل العباد امر واليقول ما امرهم بالشرع بل طلب سره لا يجوز طلب سره (فقال ابه المترم ام بهذا ارسلت اليكم) قال الطيبي العبرة في ابتداء الانكار فقدم جارا ومجرودا على عاقله لئلا يهيم بالانكار بشان المشار اليها وكونه منكر احوال منقطعة العبرة به ايضا لانكاره تقريبا من الابهون الى الاغلظ وانكاره انكار (انما لك من كان قبلكم) جملة مستأنفة (عزمت عليكم) اى قسمت (ادحج آدم وموسى الخ) قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا مشكل لان القدر لا يعنى لوما عن المكلفين فكيف قال صلى الله عليه وآله وسلم فج آدم موسى ومثله لا تقوم به الحجته قال في جوابه ان لنا قاعدة وهى ان هذا الجوز ونهى حاله تلبسه لم يرم دفعا المنقصة وكله ايضا انقضاء فعله وقيل توبته دفعا لفساد وما يتفرع من محرمات لا لما معنى اذ لا يمكن دفعه بعد وقوعه فلما معنى لشريعة الجز في حقه اما بعد فعله وتوبته فلا معنى لتوزيعه لاجل ماض لما تقرر وللاجل مستقبل لان بالتوبة يتلب على المنع ان لا يرتكب محرمات لان الآتية والخوف من تعالى ما تعان من ذلك فلا حاجة لتوزيعه وادم على نبينا باكر وعليه الصلوة والسلام كان بنه المشابة فلا يحسن لوم العتب على موسى لما فعله القاعدة فقال لادم كان الاصل ان لا يلام على مقدر لان العبد مقهور فيه لا يساؤا اذا انقصف العبد توبته فلما المعنى اشار ادم بقوله قد على نبينا باكر وعليه الصلوة والسلام وادنت الذي خلقك الله بيده اقال كمال الدين الزمكا في هو اشارة الى العناية في الخلق وتكميل والالتيان به على الوجه الاكمل المحكم انه جمع به احكام سائر المخلوقات ومعانيها واما قوله الاسماء الالهية كلها يتولى خلقه ولاية خاصة ليست لغيره من المخلوقات فاجرى عليه هذه اللفظة المستعملة في لسان العرب لما يتفق ويحمل به فلا يخرج بذاعن عمل اليد على القدرة او النعمة ولكن اتم قدرة وامل نعمة فلما جعل صالح ذرئتي لمن خلقت بيدي كمن قلت له كمن فكانت اشارة الى هذا التفصيل في الخلق على هذا الوجه **قوله** ١٢

قوت المغتدى (فغضب حتى احمر وجهه حتى كانا فتي في وجنتيه) قال الطيبي حتى الثانية غاية احمره والادنى غاية غضبه وانما غضب صلى الله تعالى عليه وادركه وسلم لان القدر سر من اسراره تعالى وطلب سره تعالى منى عنه ولان من بحث بالقدر لا يابن من ان يهيم قدريا او جبريا بل العباد امر واليقول ما امرهم بالشرع بل طلب سره لا يجوز طلب سره (فقال ابه المترم ام بهذا ارسلت اليكم) قال الطيبي العبرة في ابتداء الانكار فقدم جارا ومجرودا على عاقله لئلا يهيم بالانكار بشان المشار اليها وكونه منكر احوال منقطعة العبرة به ايضا لانكاره تقريبا من الابهون الى الاغلظ وانكاره انكار (انما لك من كان قبلكم) جملة مستأنفة (عزمت عليكم) اى قسمت (ادحج آدم وموسى الخ) قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا مشكل لان القدر لا يعنى لوما عن المكلفين فكيف قال صلى الله عليه وآله وسلم فج آدم موسى ومثله لا تقوم به الحجته قال في جوابه ان لنا قاعدة وهى ان هذا الجوز ونهى حاله تلبسه لم يرم دفعا المنقصة وكله ايضا انقضاء فعله وقيل توبته دفعا لفساد وما يتفرع من محرمات لا لما معنى اذ لا يمكن دفعه بعد وقوعه فلما معنى لشريعة الجز في حقه اما بعد فعله وتوبته فلا معنى لتوزيعه لاجل ماض لما تقرر وللاجل مستقبل لان بالتوبة يتلب على المنع ان لا يرتكب محرمات لان الآتية والخوف من تعالى ما تعان من ذلك فلا حاجة لتوزيعه وادم على نبينا باكر وعليه الصلوة والسلام كان بنه المشابة فلا يحسن لوم العتب على موسى لما فعله القاعدة فقال لادم كان الاصل ان لا يلام على مقدر لان العبد مقهور فيه لا يساؤا اذا انقصف العبد توبته فلما المعنى اشار ادم بقوله قد على نبينا باكر وعليه الصلوة والسلام وادنت الذي خلقك الله بيده اقال كمال الدين الزمكا في هو اشارة الى العناية في الخلق وتكميل والالتيان به على الوجه الاكمل المحكم انه جمع به احكام سائر المخلوقات ومعانيها واما قوله الاسماء الالهية كلها يتولى خلقه ولاية خاصة ليست لغيره من المخلوقات فاجرى عليه هذه اللفظة المستعملة في لسان العرب لما يتفق ويحمل به فلا يخرج بذاعن عمل اليد على القدرة او النعمة ولكن اتم قدرة وامل نعمة فلما جعل صالح ذرئتي لمن خلقت بيدي كمن قلت له كمن فكانت اشارة الى هذا التفصيل في الخلق على هذا الوجه **قوله** ١٢

افلا نتكل يا رسول الله قال لا اعلموا فكل ميسر لما خلق له هذا حديث حسن صحيح **باب** ان الاعمال بالخواتيم **حدثنا** انا ابو معوية عن اعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجتمع خلقه في بطن امه في اربعين يوماً ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويهرى يا رب يكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احداكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيحتم له بعمل اهل النار فيدخلها وان احداكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيحتم له بعمل اهل الجنة فيدخلها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشير بن سعيد نا اعمش نا يزيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** الباب عن ابي هريرة وانه سمعت احمد بن الحسن قال سمعت احمد بن حنبل يقول ما رايت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة والثوري عن اعمش نا **حدثنا** محمد بن العلاء نا وكيع عن اعمش عن زيد بن نوح **باب** ما جاء كل مولود يولد على الفطرة **حدثنا** محمد بن يحيى القطعي نا عبد العزيز بن ربيعة البتاني نا اعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فاهواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه قيل يا رسول الله فمن هلك قيل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين به **حدثنا** ابو كريب والحسين بن حريث قال نا وكيع عن اعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعاة وقال يولد على الفطرة هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة وغيره عن اعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يولد على الفطرة **باب** ما جاء لا يرد القدر الدعاء **حدثنا** محمد بن حميد الرازي وسعيد بن يعقوب قال نا يحيى بن الضريس عن ابي مودود عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر **وفي** الباب عن ابي اسيد هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن الضريس وابو مودود اثنتان احدهما يقال له فضة والاخر عبد العزيز بن ابي سليمان احدهما بصري والاخر مدني وكنا في عصر واحد وابو مودود الذي روى هذا الحديث اسمه فضة بصري **باب** ما جاء ان القلوب بين اصبعين من اصبع الرحمن **حدثنا** انا ابو معوية عن اعمش عن ابي سفيان عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله انما يكذب به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقبلها كيف شاء **وفي** الباب عن النور بن سمعان وام سلمة وعائشة وابي ذر هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى غير واحد عن اعمش عن ابي سفيان عن انس وروى بعضهم عن اعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** ابي سفيان عن انس اصح **باب** ما جاء ان الله كتب كتابا لاهل الجنة واهل النار **حدثنا** انا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابي قبيص عن ابي بصير نا

باب ان الاعمال بالخواتيم **قوله** اربعين يوماً الخ في مسلم خمسة واربعين يوماً ومعل الاختلاف باختلاف الاحوال والاشخاص وفي علم الطب ان رحم المرأة اذا ضعف طول مدة الحمل **قوله** وعمله شقى او سعيد الخ هذا في واحد الشقاوة والسعادة تفسير الحمل واما الشئ الرابع فليس بذكر ههنا وهو ان الحمل ذكر او انثى وليعلم ان الاعمال قبل الموت امارات الشقاوة والسعادة **باب** كل مولود يولد على الفطرة الحديث طويل الذي سياتي بمخ في جناز البخاري وكتب ابن قيم عدة اوراق في شفاء العليل على حديث الباب والمسئلة ههنا مسئلة نجا اولاد المشركين والتوقف فيهم **باب** لا يرد القدر الا الدعاء ايضا غير راجد للقدر فانه ايضا من القدر الا ان القدر مستور عننا **باب** ان القلوب بين اصبع الرحمن **قوله** من اصابع الله الخ الغزالي في احياء العلوم على حديث الباب وهو من المشاهبات ولم يرض بقول التفويض الى الذات في ونقل ان احمد بن حنبل لا يتناول في مناشير الابد الحديث واقول لعلمه يتناول فيه ايضا الا انه على ان ابنه عبد الله كان يدرس الحديث فجا احمد بن حنبل في وقت درسه وحديث الباب تحت الدرس وكان يجرك عبد الله اصابعه فغضب الامام وقال مر لعل الناس يزعمون اصابع الرحمن مثل اصابعك هذه ففعل الغزالي اخذ من هذا الحديث العلم ثم نهه الالفاظ الثابتة مثل اليد والاصبع واليمين والوجوه والحقوة والقدم والساق فلم يهدنقل من السلف في اطلاق اسم مشترك على هذه واطلق المتكلمون لفظ الصفات وهو موهوم للزيادة على الذات واغفل لفظ عن موضوعه واطلق البخاري لفظ الثبوت وهو وصف حلية شخص **باب** ان الله كتب كتابا لاهل الجنة واهل النار

قوله في الحديث تنبيه على ان السالك ينبغي ان لا يفر باعماله الخنة ويجنب العجب والتكبر والافلاك السيئة ويكون بين الخوف والرجاء ومسلما بالرضا تحت حكم القضاء وكذا اذا صدرت من الاعمال السيئة فلا يياس من روح الله تعالى الطيبة فانما اذا مدت يمين العناية المحقة الآخرة بالسابقة وكذا الحال بالنسبة الى الغير في الاعمال فلا يحكم لاصدانه من اهل الجنة والدرجات وان عمل ما عمل من الطاعات واظهر عليه من خوارق العادات ولا يجزم في حق اصدا من اهل النار والعقوبات ولو صدر من جميع السيئات والمظالم والتبعات فان العبرة بخواتيم الحالات ولا يطلع عليها غير عالم الغيب والشهوات قاله على القاري في المرأة شرح المشكوة ١٢ **قوله** النظر الابدان والافتراء والظفر الابدان يولد على نوع من الجبله والطبع الميضي يقول الدين فتوترك عليها لا تستمر على لزومها وانما يعدل عنها لآفة من التقليد ثم تمثيل باولاد السواد النصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل يريد كل مولود يولد على معرفة الله والاقارب فلا تجد احدا الا هو يقر بان له ما نانا وان سواه بغير اسمه او عبد مع غيره قال النووي هي ما اخذ عليهم وهم في اصحاب آباءهم وقيل ما تقى عليهم من شقاوة او سعادة قال ابو عبيد قال محمد بن الحسن كان هذا في اول الاسلام قبل ان تنزل الفرائض وامر بالجداد قال كان يبي ان لو كان يولد على الفطرة ثم مات قيل ان يهوده او ينصره او يمجسانه لانهم لم يرثوا له لانهم مسلمون وبها كافرين ولما جاز سيرة والاصح ان معناه يولد متبينا للاسلام ١٢ مجمع البحار **قوله** لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر قيل الدعاء والبر سببان لذلك وهما مقدران ايضا وقيل معناه ان دوام الدعاء يطيب ورود القضاء فكما غارده والبر يطيب عيشه فكما غارده في عمره ١٢ مجمع البحار **قوله** يا مقلب القلوب اى مرفها تارة الى الطاعة وتارة الى معيية وتارة الى الخسرة وتارة الى الغفلة ١٢ مرقات

قوت المغتدى وان احداكم يجتمع خلقه في بطن امه اربعين يوماً ما بالناية لعل تملك فيها هذه المدة تمزوتيا للخلق ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك قال المظري اعلم ان تعالى يحول المرء بين امره حاله مع انه قادر على ان يتخلق في لحمه اذا التحول فوايد وعبر من ان لا يولد على الفطرة واحدة لشق على امره اذ لم تعده ثقله فجعله اولاً لظنفة تتقادها مدة فخلق مدة دهر جبال الولاة ومنها الثمار قدرته تعالى ونعمته ليعبره ويشكر والحيث قلبهم من تلك الاطوار لكونهم اناس على حسن مودة متحملين بعقل متتابهين ومترنمين بغيرهم وفطانية ومنها ارشاد الخلق وتنبيه على قدرته تعالى على حشر ونشر اذ من قدر على خلق انسان من مادتين فمن علقه فمن مضغته مياة ونفخ روح به يقدر على ميروته ترابا ونفخ روح به وحشره في الخسرة للحساب والجزاء

ما أتى عن عبد الله بن عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء اباائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء اباائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبئذ هما ثم قال فرغ ريكمن العباد فريق في الجنة وفريق في السعير **حدثنا قتيبة بن بكر بن مضر عن ابي قبييل نحوه وفي الباب عن ابن عمر هذا حديث حسن صحيح غريب وابوقبييل اسمه حبي بن هاذن اخبرنا على بن محرزنا اسمعيل بن جعفر عن حميد بن اسحاق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد بعد خيرا استعماله فليل كيف يستعمله يا رسول الله قال يوقفه لعلم صالح قبل الموت هذا حديث صحيح **باب** جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر **حدثنا** ابان بن عبد الرحمن بن مهدي ناسقين عن عمار بن القعاء نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال نا صاحب لنا عن ابن مسعود قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يعدي شئ شيئا فقال اعرابيا رسول الله البعير اجر الحشفة يديه فيجب الابل كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اجر ابل لا عدوى ولا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها وزرقها ومصائبها **وفي الباب** عن ابي هريرة و ابن عباس والنس وسامع محمد بن عمرو بن صفوان الثقفي البصري قال سمعت علي بن المديني يقول لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني لم ارا احدا اعلم من عبد الرحمن بن مهدي **باب** جاء في الايمان بالقدر خيرة وشره **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري نا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيرة وشره وحق يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه **وفي الباب** عن عباد بن عبد الله بن عمرو وهذا حديث غريب من حديث جابر لا يفرق الا من حديث عبد الله بن ميمون وعبد الله بن ميمون منكر الحديث **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالحق ويؤمن بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر **حدثنا** محمد بن غيلان نا النضر بن شميل عن شعبة نحوه الا انه قال ربعي عن رجل عن علي حديث ابى داود عن شعبة عنده من حديث النضر وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعي عن علي **حدثنا** ابي رواد قال سمعت وكيعا يقول بلغني ان ربعي بن حراش لم يكذب في الاسلام كذبة **باب** جاء ان النفس تموت حيث ما كتب لها **حدثنا** ابان بن موهل نا سفيان عن ابي اسحق عن مطرب عكاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لبعيد ان يتوب يارض جعل له اليها حاجة **وفي الباب** عن ابي عروة هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه له مطرب عكاس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث **حدثنا** محمد بن غيلان نا مؤمل وابوداود الحفري عن سفيان نحوه **حدثنا** احمد بن منيع وعلى بن جهم المعنى واحد نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابي اليمام عن ابي عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لبعيد ان يتوب يارض جعل له اليها حاجة او قال بها حاجة هذا حديث صحيح وابوعروة له صحبة اسمه يسار بن عبد وابواليمام بن اسامة اسمه عامر بن اسامة بن عبد الهذلي **باب** جاء لا ترد الرقي والدواع من قدر الله شيئا**

قوله ما هذان الكتابان في الشرح متردودون في الكتابين وعندى يكن ان يكون هو البياض الممض والغرض التمثيل **قوله سددوا وقاربوا** الام من السداد يفتح الاول واما السداد في الاعتقاد فعدم التزم الى التناقض بين نصوص الشريعة والنس عن كونه مجادلا واما في الاعمال فاختيار الاعمال المتوسطة والبولوع الى منها بدون افراط وتفریط **قوله فريق في الجنة** اعلموا ان جوابات عليه السلام في مسألة التقدير كافيته وايضا لمن لم فهم سليم وذوق صحيح ولقد كتبت نعتا عليه السلام ومنه آدم بصفت محشر وذريت آدم في دوزخ لو ادت كل خليبي واميري في كتابك لو دمركز هر دائره يكتبنا تا مركز عالم توامى به مثل ونظيري حتى است وحقى هست چو ممتاز ز باطل : ان دين نبى هست اگر صاف نميري : آيات رسل بوده همه بهتر و برتر آيات تو قرآن همه داني همه گيري : ان عقده تقديركه از كس نشد حل يا حرفي تو كشاييد كه نميري و بصيري كا نراك جز گفته ان من عمل هست بگذر ز حفات و نگر آنچه پذيري : اي ختم رسل امت تو خيرا ام بود : چون شمره كه باشد همه در دوزخ نميري : كس نيست از اين امت تو انكه چو نور باروئي سياه آمده و موى ز ريزي

قوله ثم اجمل على اخرهم : جمعت احلوه اى احصوا خلا يزد فيهم ولا ينقص ١٢ مجمع البحار **قوله** سددوا اى اطلبوا السداد اى الصواب بين الافراط والتفريط وان عجزتم عنه تقاربوا اى اقربوا عن ذوقيل قاربوا اى اطلبوا قرينة الله قال الطيبي قاربوا تا كيد للتسديد ١٢ مجمع **قوله** لا عدوى العدوى هنا مجاوزة العلة من ما جبا الى غيره قد اختلف العلماء في تاويله فمنهم من يقول ان المراد منه نفي ذلك وابطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث والقراين السوقة على العدوى وهم الاكثرون ومنهم من يرى ان لم يدوا بطلانها فقد قال صلى الله عليه وسلم فمن الجزم كما تقر من الاسد وقال لا يوردون ذواته على صحح وانما اذا بدك نفي ما كان يعتقد اصحاب الطبيعة فانهم كانوا يرون ان العلة المعدية مؤثرة لا محالة فاعلم بقوله لا عدوى ان ليس الامر على ما يتوهجون بل هو متعلق بالمشية ١٢ طيبي مختصرا **قوله** ولا هامة قال النودى هي تخفيف اليم على المشور وقيل بتشديد با وفيما تاويلان احد هما ان العرب كانت تتشاءم بساوي من طير الليل وقيل هي البومة قالوا كانت اذا سقطت على دار احد هم فيها با ناعية له نفسه او بعض اهل وهو تفسير مالك بن انس وثانيتها كانت تعقدان عظام الميت وقيل روم تنقلب هامة تليق وهذا تفسير اكثر العلماء وهو المشور ويجوز ان يكون المراد النودى معاد انما باطلان ١٢ طيبي **قوله** لا صفر قال مالك كان اهل الجابية يحلون صفر اماما ويحرمونه عاما فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر قيل كانت العرب تعقدان في البطن وابتة تبيح عند الجوع وربما قتلت ما جبا ١٢ طيبي :

قوت المغتدى ر لا يؤمن عبد حتى يؤمن بغيره ارج قال المنطري هذا نفي اصل الايمان لان نفي الكمال :

هذا الوجه والوجه هو عمران القطان **باب** جاء في الرضاء بالقضاء **حدثنا** محمد بن بشارنا ابو عامر عن محمد بن ابي حميد عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابي حنيد ويقال له ايضا حامد بن ابي حنيد وهو ابو ابراهيم المدني وليس هو بالقوى عند اهل الحديث **باب** **حدثنا** محمد بن بشارنا ابو عامر نا حنيفة بن شريح اخبرني ابو صخر **ثاني** نافع ان ابن عمر جاءه رجل فقال ان فلانا يقصر عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقره مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة او في امتي المشك منه خسف او مسخ او قذف في اهل القدر وهذا حديث حسن صحيح غريب وروى اسمه حميد بن زياد **حدثنا** يحيى بن موسى نا ابو داود اطيالى نا عبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابي رباح فقلت له يا ابا محمد ان اهل البصرة يقولون في القدر قال يا بني انقرا القرآن قلت نعم قال فانقرا الزخرف قال فقرأت لحم والكتاب البيين انا جعلناه قرانا عربيا لعلمكم تعقلون وانه في امر الكتاب لينا على حكيم قال اتدرى ما امر الكتاب قلت نعم قال رسوله اعلم قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السماء وقيل ان يخلق الارض فيه ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يد ابي لهب وتب قال عطاء فلقيت الوليد بن عباد بن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ما كانت وصية ابيك عند الموت قال دعاني فقال يا بني اتق الله واعلم انك انت تقى الله توعمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيرة وشرة فان مت على غير هذا دخلت النار في سمك قال ما اكتب القدر ما كان وما هو كما نزل الى الاريد هذا حديث غريب **حدثنا** ابراهيم بن عبد الله بن المثنى را الصنعاني نا عبد الله بن يزيد المقرئ

رواه القدر تقوى الله حتى تقوى الناس الى

باب الرضاء بالقضاء اعلم ان القضاء اجمال والقدر تفصيل والكلام بين الارادة والمشيئة سبحانه في البخاري انشاء الله **قوله** او مسخ الخ اي مسخ الصورة وورد في الحديث لا مسخ في امتي وقيل ان حديث الباب محمول على المسح القليل وما ورد في الحديث فهو محمول على المسح العام **قوله** اول ما خلق الله الخ في بعض الروايات ان اول المخلوقات نور النبي صلى الله عليه وسلم ذكره القسطلاني في المواهب بطريق الحاكم والترمذي لم يثبت في الحديث الباب **قوله** الى الابد الخ الا بعد انشاء الله لان علم البارئ غير متناه ولا يفعل ولا يسبح في المتاهي واقول ان الابد يعمل على معناه الغوى الا ان في كونه العلم اجمالا وفي علم الله تفصيلا وبكذا القول لما سيجي اني رأيت ربي في المنام وروى غيره بين كنفه فتعجب لي ما بين السموات والارض بان علم البارئ يكون له علم ما في السموات ولا يجب ان يكون ذلك بكل شئ وبال تفصيل بل يكفي العلم الاجمالي ولما كان خارجا عن قدرة البشر كفى في الجنس ولا حاجة الى الاستفراق ببعض الاشياء الا الاستفراق بالاستدلال بذلك الحديث على اثبات علم الغيب له عليه الصلوة والسلام وتساوي علم النبي والبارئ غير صحيح. واما الشرح فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ما في السموات والارض ماشاء الله وعرضه ابطال التسك المذكور بذلك الحديث وايضا التجلي هو عرض لا تفصيل.

له قوله انه قد احدث اي احدث في الدين ما ليس منه من التكذيب بالقدر قوله فلا تقره مني السلام كناية عن عدم قبول السلام لان امرنا بما جرة اهل البدع كذا في المرقاة ١٣ **قوله** الى الابد المراد به الى يوم القيمة والكيف يخفى ما لا يتناهي في الحال ويؤيده بل يعينه في الدر المنثور عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول شئ خلق الله القلم ثم النون وهي الدوات ثم قال لا اكتب قال ما اكتب قال ما كان وما هو كما نزل الى يوم القيمة الحديث كذا في المرقاة ١٣.

قوت المعتدي ان اول ما خلق الله القلم قال تب لا يتبع ان يكون مسما مولفا ولا خلاف بين الامة انه كذلك وقد تظاهرت الآثار انها اقلام وقد سمع صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صريحا ليلة الاسراء في العلو الاعلى واول ما خلق الله القلم واول ما خلق الله القلم كما بعده فاول ما خلق الله القلم الى آخره عبارة عن الجنس لا عن الواحد قال والظاهر ان خلق اول ما خلقه غيره بعده وسئل ابو محمد البجليوسي عن هذا بل القلم مرفوع او منصوب فاجاب وجبه فخره ولا علم احد نصيبه رواية وقد رايت من ينصبه بخلق وهو خطأ اذ معناه ان اول المخلوقات القلم وعليه دللت احاديث وردت فيه فان ثبتت رواية صحيحة نصيب فان ناصبه للجنز امين وسبه لغز لبعض العرب ولا يصح نصيبه بخلق لفساده معنى واعرابا وقال زبير بن العري بشرح المصاحح رضي الله تعالى عنه جميعا يعارض هذا الحديث ما روى ان اول ما خلق الله العقل ان اول ما خلق الله النوره ان اول ما خلق الله الروح ان اول ما خلق الله العرش فيجاب ان اللاديه من الامور الاضافيه فيقول ان كل واحد ما ذكر خلق قبل ما هو من جنسه فالقلم خلق قبل الاشجار ونوره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خلق قبل النور فاول ما خلق الله من الاجسام اللطيفة العقل ومن الكيفية العرش فلا تناقض في شئ اذا قال جط حديث العقل موضوع والشلاثة الباقية لم ترد بهذا اللفظ فاستغنى عن التاويل فقلت بل صحما كلما اهل المكشف فالروح هو روحه صلى الله عليه وسلم والعقل نور روحه ونوره يشتملها معاني الثلاثة اول ما خلقه فالعرش فالعقل فالنور فانظر شرح محمد بن محمد في امتي خسف ومسح قال الطيبي الخسف ابتلاع الارض ما كانت تمسك ثوبا والمسح تحويل صورة لما هو واقع مناد وقال التوريشي هذا من باب تغليب وتشد يد وذكر طب ان المسح قد يكون بهذه الامة وكذا الخسف كما كان بسائر الامة خلافا لمن زعم انه لا يكون فيها وانما المسح في قلوبها فقلت قد ورد وقوع كل في هذه الامة بالائمة الماضية وبهذه واخبرني من شابه كل الا ان المسح في افراد قليلة والنسف قد يعنى قرية فاكثر رسته لعنتم ولعنتم الله وكل نبي مجاب الدعوة قال الطيبي قوله لعنتم الله انشاء الله ما علمهم فكل نبي الجزا من فاعل لعنتم والجملة معترضة بين الحال وما جابا واخر مستانف وكان لما قيل لعنتم سئل لماذا فاجاب لعنتم الله فنكون الثانية مسببة عن الاولى او العكس كما قال لعنتم سئل لماذا فاجاب لان لعنتم الله تعالى فيكون قوله وكل نبي الجزا معترضا بين البيان والمبين اي ومن شان كل نبي تستجاب دعوتة فلا يعطى كل نبي الجزا على فاعل لعنتم وصحة الاشر في لوجود فاصل وان لم يؤكده بضمير وبه نظر لان المانع عطف جملة على مفرد فان قلت لم لا يوصف نبي بجاب فلا يجزبه قلت يلزم منه ان لا يكون بعض الانبياء مجاب الدعوة فبئس التوريشي فابطل رواية جرحاب اه قال جط اللازم ممنوع فانها صفة موافقة للواقع لا ممنوع لها الزائد في كتاب الله قال الطيبي اي من يدخل فيه ما ليس فيه او يتولد مما ينبوعه لفظ كما فعلته اليسود بالتوراة تبدلا وتحريفها وزيادة فالزيادة بكتابه تعالى كعزواته عليه بما يخالف الكتاب والسنة بدعتا او المستحل لحم الله اي من اباح في حرم مكة كاصطيد ووقع شجره والمستحل من عزقي ما حرم الله بالحقوية كرحمة قال الطيبي اي من فعل باقاربه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما لا يجوز من ايدائهم وترك تعظيمهم فمن عليه ابتداء متعلقة بالفعل او بيانية واراد من يستحل من اقاربه شيئا من المحرمات وبه تعظيم الحرم فيهم كتعظيم حرم حاد منهم لقوله تعالى ان يات منكم بغاشة الخ اقدر الله المقادير قيل ان يخلق السموات والارض خمسين الف سنة اتقال البيضاوي وزين العرب بشرح المصاحح اي جرى القلم على اللوح المحفوظ واثبت به مقادير خلقه ما كان وما يكون ليوم القيامة على وفق ما خلقت ارادة اذ لا دور خمسين الف سنة اي طول الابد وتما دس بازم من التقدير والخلق من المدة خمسون الف سنة مما تقدم فان قيل كيف يحل على زمان وهو مقدار حركة فلان لم يخلق اذ اجيب بان ان الزمان ذلك فان مقدار حركة الفلك الاكبر الذي هو العرش وهو موجود اذ القول وكان عرشه على الماء اي ما كان تحته قبل السموات والارض الا الماء على متن الرخ فهو يدل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض قلت نعم ومن الماء خلقت السموات والارض والافلاك ولكن العرش لا يتحرك والافلاك والسموات تحتم اعلاه كثيره ووفق اسفله بكثرة وكذا ما خلقت من ماء فانظر شرح محمد بن محمد.

تأخيرة بن شريح بن ابوهاق الخولاني انه سمع بابا عبد الرحمن الجبلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد اراد الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارضين بخمسين الف سنة هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن العلاء ومحمد بن ليار قالوا وكعب عن سفين التوري عن زياد بن اسمعيل عن محمد بن عباد بن جعفر الخزاز عن **ابن هريزة** قال جاء مشركوا قرشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاضون في القدر فنزلت هذه الآية يوم يسبحون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرنا تاكل شئ خلقنا به بقدر هذا حديث حسن صحيح **يسجد الله الرحمن الرحيم ابواب الفتن** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء لايحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث **حدثنا** احمد بن عبد الله الضبي نا حاتم بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابى امامة بن سهل بن حنيف ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدار فقال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث ذنوب بعد احصان او ارتداد بعد اسلامه او قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنت في جاهلية ولا في اسلامه ولا ارتدت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتل النفس التي حرم الله فبم تقتلونني وفي **الباب** عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس هذا حديث حسن وروى حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد هذا الحديث ورفعه وروى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن يحيى بن سعيد هذا الحديث فوقوه ولم يرفعه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في تحريم الدماء والاموال **حدثنا** ابو الاحوص عن شبيب بن عرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع للناس اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم اعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجنى جان على نفسه الا لا يجنى جان على ولده ولا مولود على والدته الا وان الشيطان قد لايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من اعمالكم فيرضى به وفي **الباب** عن ابى بكره وابن عباس وجابر وحذيم بن عمرو والسعدى هذا حديث حسن صحيح وروى زائدة عن شبيب بن عرقدة نحوه ولا تعرفه الامم حديث شبيب بن عرقدة **باب** جاء لا يحل لمسلم ان يروع مسلما **حدثنا** ابينا يحيى بن سعيد نا ابن ابي ذئب نا عبد الله بن السائب بن يزيد عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ احدكم عصا اخيه لا عباجا ذافمن اخذ عصا اخيه فليردّها عليه وفي **الباب** عن ابن عمر سليمان بن عمرو وجعدنا وابى هريزة هذا حديث حسن غريب ولا تعرفه الامم حديث ابن ابي ذئب والسائب بن يزيد له صحبة قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام قبض النبي صلى الله عليه وسلم والسائب ابن سبع سنين وابوه يزيد بن السائب هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث **باب** جاء في اشارة الرجل على اخيه بالسلاح **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمي نا محبوب بن الحسن نا خالد الحداد عن محمد بن سيرين عن ابى هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشار على اخيه بحديدة لعنته الملائكة وفي **الباب** عن ابى بكره وعائشة وجابر هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث خالد الحداد وروى ابوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريزة نحوه ولم يرفعه وزاد فيه وان كان اخاه لايه واهه **حدثنا** ابي ذئب نا احمد بن زيد عن ابوب بهذا **باب** النهى عن تعاطى السيف مسلولا **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي البصري نا حماد بن سلمة عن ابى الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا وفي **الباب** عن ابى بكره هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن ابى الزبير عن جابر عن بنته الجهمي عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث حماد بن سلمة عندي اهم **باب** من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل **حدثنا** ابينا نا معدي بن سليمان نا ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يبعثنكم الله بشئ من ذمته وفي **الباب** عن جندب وابى عمر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب** في لزوم الجماعة **حدثنا** احمد بن محمد بن ميمون نا النضر بن اسمعيل ابو المغيرة عن محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال خطبنا عمر يا ايها الناس اتى قمت فيكم كما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال اوصيكم يا اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

ان يعرفون

ابواب الفتن باب اشادة الرجل على اخيه بالسلاح - من حمل السلاح على اخيه او تعرض لما له يجوز للاخر الذي حمل عليه قتل الحامل المتعرض ويانته كما في كتب المذاهب الاربعه **باب** لزوم الجماعة - اذا تحققت الامامة الكبرى لاصدق فلما يجوز لاصد البعاوة والخروج عليه ويجب اتباعه وتبخر الشريعة هذا الاتباع بلزوم الجماعة وفي حديث لا تحزبوا على الامام الا ان تردوا كثر ابو امامة الخ

له يوم يسبحون سجدة كنهه جره على وجه الارض اوق **له** قوله اشرف يوم الدار اي اطلع على الناس من فوق قوله يوم الدار اي في الايام التي حبس فيها في واره لاجل اهل الفتنه **له** قوله يوم الحج الاكبر هو يوم النحر وقيل يوم عرفه وسمى الاكبر لانهم يسعون العمرة الحج الاكبر **له** قوله الجنابة الزنب ولا يجنى جان الا على نفسه مثل ولا تزوروا زرة وذر اخرى **له** قوله ليس ان يبده معناه ان الشيطان ليس ان يعود احد من المؤمنين الى عبادة الصنم ولا يرد على هذا مثل اصحاب مسيلة وما نفي الزكوة وغيرهم ممن ارتد لانهم لم يبده الصنم ويحمل معنى آخر هو انه اشار صلعم الى ان المسلمين من امتي لا يجعون بين الصلوة وعبادة الشيطان كما فعلته اليهود والنصارى ولك ان تقول معنى الحديث ان الشيطان ليس من ان يتبدل دين الاسلام ويظهر الاشراك ويستمر ويغير الامر كما كان من قبل ولا يخافه ارتداد من ارتد بل لو عبد الاصنام ايضا لم يعز في المقصود فانهم كذا في اللغات مع زيادة **له** قوله لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاجبا جادا اي لا ياخذها على سبيل النزول ثم يبده فيمير ذلك جدا يكسر الجرم ضد النزول من جرمه **له** قوله وان كان اخاه لايه واهه وامه تخيبك للنزل وعدم القصد في الاشارة ومع وجوده توجه اللعن فقيه من المبالغة ما لا يخفى كذا في اللغات ووجه اللعن ظاهر وهو ما ورد في رواية الصميمين فانه لا يدرى لعن الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار **له** قوله ان يتعاطى السيف مسلولا التعاطى الاخذ والاطاء اراد ان لا يبشر السيف بالناس **له** قوله بنته الجهمي هو بفتح الموصدة وشدة النون وقيل اوله تحيته وعز ابن ميمون بنون وموحدة مصغر كذا في التقريب والمعنى **له**

قوت المعتدي ابواب الفتن (من اراد بجموعه الجنة) بوجهين وحائين كهرجومه بالنسبة بجموعه الدار وسلمها وجمع توسط المنزل والمقام وقال ابن الخازن بجموعه الجنة وسطها وخيارها اراد تفضيل الموضع وشرفه على غيره من الامكنة (يراد مع الجماعة) بالنسبة كناية عن الحفظ اي ان الجماعة المنفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايتة ::

النعمان بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن خنياب بن الأرت عن أبيه قال صلى رسول الله ﷺ صلوة فأطالها فقالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصلبها قال أجل أنها صلوة رغبة ورهبة أتت الله فيها ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا يهلك امتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلب عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فنحن بهذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن سعد وابن عمر **حدثنا** قتيبة بن حماد بن زيد عن يونس بن أبي قلابة عن أبي اسماعيل عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ ان الله زوى لي الارض فوايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها وأعطيت الكثيرين الاحمر والابيض وان سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلب عليها عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وان اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلب عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقراطها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في الرجل يكون في الفتنة **حدثنا** عمران بن موسى القزاز البصري نا عبد الوارث بن سعيد نا محمد بن مجادة عن رجل عن طاؤس عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقرها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ما شئتك يؤدي حقها ويعيد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفه وفي الباب عن ام ميثم وابي سعيد الخدري وابن عباس هذا حديث غريب من هذا الوجه ورواه كيث بن ابي سليمان عن طاؤس عن ام مالك البهزية عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي نا حماد بن سلمة عن ليث عن طاؤس عن زياد بن سمين كوش عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ تكون الفتنة تستنظف العرب قتلها في النار اللسان فيها اشد من السيف هذا حديث غريب سمعت محمد بن اسمعيل يقول لا تعرف لزيادة بن سمين كوش غير هذا الحديث ورواه حماد بن سلمة عن ليث فرعه ورواه حماد بن زيد عن ليث فرقه **باب** ما جاء في رفع الامانة **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال ثنا رسول الله ﷺ حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر **حدثنا** الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلما من السنة ثم حدثت ثمان عن رفع الامانة فقال ينال الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظلل اثرها مثل الوكت ثم ينال نومة فتقبض الامانة فيظلل اثرها مثل اثر الجمل كجم وخرجته على رجلك فنقطت فتراه ممترا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدّي الامانة حتى يقل ان في بني فلان رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما اجله اطرقه واعقله وما في قلبه منتقال حبة من خردل من ايمان قال ولقد اتي علي زمان وما بالي ايكلم بايعت فيه لئن كان مسلما ليردّته ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه اي يرح بالمال الدنيا

باب رفع الامانة هذه الامانة في القرآن

العزير انا عرضنا الامانة على السموات والارض وذكر بعض تفصيلها في البخاري اي لون للقلب نمية للايمان وبسبب ابراع الانسان مواجب الناس وموقوفهم **قوله** مثل الوكت الحديث **باب** يدل على زيادة الايمان ونقصه كما قلنا

قوله فيستبيح بيضتهم اي يجتمعهم وموضع

سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضته الدار وسطها ومعظمها الادعد وابتاعهم ويهلكهم جميعا وقيد العدوين سواهم لانه سال ان لا يذيق بعضهم باس بعض فذبحه ان قد يسلب عدو لكن لا يبتاعهم **قوله** فقرها معناه وضعها للصعابة وضعها بليغا فان من وصف عند احد وصف بليغا فانه قرب ذلك الشيء اليه قوله يستبيح العدو اي يرتبط في بعض ثغور المسلمين يخيف الكفار ويخوفه ۱۲ طيبى

قوله تستنظف العرب اي تسويهم بلا كما من استنظفت اذا اخرجت قوله قتلها في النار اي من قتل في تلك الفتنة كان في النار لانهم ما قصدوا بذلك القتال اعلاء دين او دفع ظالم بل قصدوا الشاغى طعا في المال والملك قوله اللسان فيها اشد من السيف اي التكلم بسوء تلك الحرب كحربهم في الحرمة لانهم مسلمون وغيبتهم حرام ولعل المراد بهذه الفتنة الحرب بين على ومعاوية رضي الله عنهما ولا شك ان من جرح احد من الفريقين يكون مبتدعا لان اكثرهم كانوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ان مدلسا فيم بستم بقصد ضربا لضرب والقتل ويقعون به ما يفعلون بن يمار بهم فان قيل كيف قتلها في النار والحظ من الجسد معذور وكلا الفريقين مجتهدت بتوحيج وتخليط ثم الاسلام ان لا يجوز صواب في امرها بنما في المبح نقلنا عن الطيبى وقال في الطيبى قال عمرو بن عبد العزيز تلك وما طهر الله منها ايدينا فلا نلوث الستنا بها قال النووي كان بعضهم مصيبا وبعضهم مخطئا معذورا في النظار لانها بالاجتهاد والجملة اذا اخطأوا ثم عليه وكان على ۱۲ هو الحق المصيب في تلك الحروب هذا ذهب اهل السنة وكانت القضايا مشتبهة حتى ان جماعة من الصحابة تجبروا ايضا ما عتزلوا الطائفتين ولو يتبعوا الصواب لم يتاخروا عن مساعدته انتهى ۱۲ **قوله** ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال الجذر بفتح الجيم وكسر اللتان والذال المعجمة فيها وهو الاصل واما الامانة فالظاهر ان المراد بها التكليف الذي كلف الله تعالى به عباده والعهد الذي اخذه عليهم اي في قوله انا عرضنا الامانة الآية وهي عين الايمان والوكت بفتح الواو واسكان الكاف وبالفتوحية والجمل باسكان الجيم اشرف من فخما والفرق بينهما ان الوكت نقطة في الشيء من غير لونه والجمل غلظ الجمل من العمل قال صاحب التمهيد معنى الحديث ان الامانة تزول عن القلوب شيئا فشيئا فاذا زال اول جزء منها زال نورها وخلفت ظلمة كالوكت وهو اعراض لون مخالف للون قبله فاذا زال شيء آخر صار كالجمل وهو اثر عظم وبه النظرة فوق التي قبلها ثم شبه زوال ذلك النور بعد وقوعه في القلب وخروجه بعد استقراره فيه واعتقاب النظرة اياه بخرجه على رجله حتى يؤثر فيما ثم يزول الجمل ويبقى النقطة ۱۲ طيبى

قوت المعتدى

(فرايت مشارقا ومغاربها هذا اصل على المسافة ورفع الحجاب الذي هو احد ركعات الاديار واعطيت الكثيرين الاحمر والابيض) بالنسبة الاحمر تلك الشام اذا غالب الوانهم الحرة واموالهم الذهب والابيض ملك فارس اذا غالب الوانهم البياض واموالهم الفضة (وان لا يسلب عليهم عدوا من سوى انفسهم) استدلال به ابن مالك على ان سوى تقع غير ظرف تجر بغيري (فيستبيح بيضتهم) بالنسبة اي يجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم فلا يسلب عليهم عدوا يسلبكم فيبيضه الدار معظمها لكني بالانما اذا سلطت سلم ما بها لعمري اذ فرضا غالبا واذا هلكت هلك او الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والقيام بيضته الحديد (عن زياد بن سمر بن كرش تكون فتنة تستنظف العرب) بنقط طار مسال بالنهاية اي تسويهم جميعا من استنظف اخذه كله (في جذر قلوب الرجال) بجمع فقط زال فرد كعبه املا مثل الوكت (لواد كفاف ففوقية كعبه جمع كرمه الاثر في الشيء من غير لونه كنقطة (مثل الجمل) بجمع فلام كعبه وسبب من جعلت يده كعرب ودفن تخن عليه با وتغلظ يجعل اشياء صلبة خشنة

عَلَيْ سَاعِيهِ فَمَا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتَ أَبَايَ مِنْكُمْ إِلَّا فَلَانًا وَقَلْنَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **يَاب** لِتَرْكِبُنْ سَنَنَ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَوِيُّ نَاسِقِينَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَنَنْ بْنِ أَبِي سَنَانَ عَنِ ابْنِ وَقْدِ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ إِلَى حَيْتَيْنِ مِنْ شَجَرَةٍ لِلْمَشْرِكِينَ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ انْوَاطٍ يَعْلِقُونَ عَلَيْهَا السَّلْحَةَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ انْوَاطٍ كَمَا لَهَا ذَاتُ انْوَاطٍ هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى اجْعَلْ لَنَا انْوَاطًا كَمَا لَهَا الْهَاتُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكِبُنْ سِنَّةً مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **يَاب** وَابُو وَقْدِ اللَّيْثِيِّ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ **يَاب** جَاءَ فِي كَلَامِ السَّبَاعِ **حَدَّثَنَا** سَفِينُ بْنُ وَكَيْعٍ نَابِيٌّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ نَابِ ابْنِ نَوْفَلَةَ الْعَيْدِيِّ عَنِ ابْنِ سَعِيدِ الْحَنْدَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسَ وَحَقٌّ يُكَلِّمُ الرَّجُلَ أَعْدِيَّتَهُ سَوَاطِئَ شُرَكَائِهِ نَعْلَهُ وَيُخَذِرُ فِخْذَهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ **بَعْدَهُ** **وَفِي** الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **يَاب** حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ وَالثَّقَلِيِّ بْنِ مَعْزُومٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ انْفَلَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ وَأَنَا فِي مَطْعَمٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **يَاب** جَاءَ فِي الْخَسْفِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ نَاسِقِينَ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِيِّ عَنِ ابْنِ طَهْفِيلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرْفَةٍ وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَإِيَّا جَوْجَ مَا جَوْجَ وَالذَّابِقَةَ وَتِلَاثَ خَسُوفَ خَسْفٍ بِالشَّرْقِ وَخَسْفٍ بِالمَغْرِبِ وَخَسْفَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَنَّ تَخْرُجَ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ تَسُوقُ النَّاسَ وَتَقْتَمِرُ النَّاسَ فَتَكْبِتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقْبِلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَامُوا **حَدَّثَنَا** مَجْدُونَ غِيلَانُ بْنُ وَكَيْعٍ عَنِ سَفْيَانَ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ وَالذُّخَانَ **حَدَّثَنَا** هَانِدًا نَابِيًا ابْنُ الْأَحْوَصِ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِيِّ وَحَدِيثٌ وَكَيْعٍ عَنْ سَفْيَانَ **حَدَّثَنَا** مَجْدُونَ غِيلَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالطَّيَالِسِيُّ عَنِ الشَّعْبَةِ وَالْمَسْعُودِيُّ سَمِعَ فُرَاتَانَ الْقَزَّازِيَّ وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ سَفْيَانَ عَنِ فُرَاتِ وَزَادَ فِيهِ الدَّجَالَ وَالذُّخَانَ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَابِيًا ابْنُ النُّعْمَانَ الْمُحْكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ عَنِ شُعْبَةَ عَنِ فُرَاتِ نَحْوِ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ وَزَادَ فِيهِ الْعَاثِرَةَ أَمَا رِيحٌ تَطْرُقُهُمْ فِي الْبَحْرِ أَمَا نَزُولُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَهَذِهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ **يَاب** حَسَنٌ صَفِيَّةٌ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَحِ النَّاسُ عَنْ غَزْوِهِ هَذَا الْبَيْتَ حَتَّى يَغْرِبَ وَجَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِيَدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ خَسَفَ بَأْوَاهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْ سَطُّهُمْ قَلَّتْ يَأْرَسُولَ اللَّهِ فَمِنْ كُرْبِهِ مِنْهُمْ قَالَ يَبْغَثُهُمْ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **يَاب** أَبُو كُرَيْبٍ نَاصِبِيُّ بْنُ رَبِيعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي الْآخِرَةِ أُمَّةٌ خَسْفٌ وَمُسْخَرُونَ قَالَتْ قَلَّتْ يَأْرَسُولَ اللَّهِ أَهْلُكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا ظَهَرَ اللَّعْنَةُ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ تَكَلَّمَ فِيهِ بِحَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ مَعْزُومٍ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ **يَاب** جَاءَ فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا **حَدَّثَنَا** هَانِدًا نَابِيًا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنِ ابْنِ تَابِطَابَايَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَدْرَى يَوْمَ تَذْهَبُ هَذِهِ قَالَ قَلَّتْ يَأْرَسُولَ اللَّهِ

باب اشتقاق القمر اشتق القمر في عمده عليه السلام ولا يمكن انكاره كما انكر بعض الملاحدة وما نسب الى بعض كبارنا انكاره فلم يدرك من نسب اليهم مراد كيارنا فان مرادهم ان كان من اشتراط قرب القيامة وفيه الامجاز ايضا لانغى الامجاز راسا والعباد بالثبوت وادعت جماعة من المحدثين ان ثبوتهم بالتواتر وفي مثل الآثار ايضا روايات كثيرة **باب الخسف** قوله طلوع الشمس من مغربها الخ يوم طلوع الشمس من المغرب يوم خروج الدابة ويكون لتلك الدابة عصى وغانم ترمس المؤمنين بالعصى يظهره لفظ المؤمن ويرسم الكفار بالحمام ويظهر لفظ الكافر كذلك قال العلماء ولقولهم روايات ايضا وفي رواية ضعيفة السندان الشمس تدور على دور القطب وذكر الشيخ الاكبر الطيبي وروي ان المدور اذا دورت فاذا ختمت حركتها يرجع وتطلع من المغرب قوله نادى يخرج من قعر عدن الخ قال النووي ان هذه النار خرجت قياما معي وقال جماعة من المحدثين ان قطعة الحديث تسوق الناس وتشتت الناس وهم الراوي وانما قطعة الحديث الذي فيه ذكر النار التي قريبت القيامة لا النار التي وقعت واعلم ان وقع في الروايات ان الخسف والحساب يكون في الشام

له قوله ساعية اي رئيسهم الذي يصددون عن رأيه يعني ان المسلمين كانوا مستبينين بالاسلام فيحفظون بالصدق والامانة والموك ذوو عدل فاكننت ابالي من اما مل كذا في الجمع ۱۲ **له قوله** ذات النواط هي اسم سمرة ببينها كانت للشركيين نبطون اي يعلقون بسلاهم ويكفون حولها والنواط جمع لوط وهو مصدر رسمي بالنوط ۱۲ **له قوله** العذبة بغير الذال اماحاط من الدرسة ۱۲ قاموس وبتحريك الخيط الذي يرفع به الميزان وطرف كل شئ ۱۲ قاموس **له قوله** روى البيهقي في كتاب البعث والنشور عن الامام الحاكم ابى عبد الله ان اول الآيات ظهور الدجال ثم نزول عيسى ثم خروج ياجوج وماجوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس من مغربها ذكره الطيبي ۱۲ **له قوله** قال في مجمع البحار دابة الارض قيل طولها ستون ذراعا ذات قوائم وديردو قيل مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل العفراء فيخرج منه لينة جمع ومعها عصا موسى وغانم سليمان عليها السلام لا يدرى كمالها ولا يعجزها بآبار تعذب المؤمن بالعصى وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالحمام وتكتب في وجهه كافر انتهى ۱۲

له قوله والدفان قال تعالى يوم تاتي السماء يدخان بين يفتي الناس الاية قال الشيخ فالالكشور عن ابى ان المراد به ما اصاب قريشا من القحط في عمده صلعم بدعانه صلعم عليهم بقوله اللهم اجعلها سنين كسني يوسف فاستلوا بالقطيع سبع سنين فكلوا بالقطيع سبع سنين فكلوا بالقطيع سبع سنين فيكون الحول والجلود والحيث حتى جفت العلاب وغظاها ويروي لم يواد في الجوال كالدخان فان الجبال يرمى بينه وبين السماء كهيئة الدخان من ضعف بصره ولان الهواء ينظلم امام الحظ لقلته الامطار وكثرة الغبار ولان العرب يسمى الشر الغالب وغانما وهذا قول ابن مسعود ومن تبعه وقد ورد في صحیح البخارى في ذلك احاديث وقد ذهب البعض الى ان المراد بظهور الدخان المدور وفي اشراط الساعة وهذا قول حذيفة وتابعيه لانه قد روي انه صلعم لما ذكر الآيات وعدنا الدخان كما في هذا الحديث سئل عنه وما الدخان يا رسول الله ففكر هذه الاية وقال يلاما بين الشرق والمغرب ويكسر اربعين يوما فالتؤمن بصير كالركام واما كافر كالسكران الحديث انتهى كلام الشيخ في اللغات ۱۲

قوت المغتدى (فتراه منته) بنون ففوقية فوعدة فراء كنتقم مرتفعاً في حبك (عذبة سوطه) يعين فقط ذال فوعدة كرحمة طرفه (قدف) ينقطع ذال روى بقوة

ورسوله علم قال فانها تنه بلس لتستلان في السيوف فيودن لها وكافها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت قطع من مغربها قال ثم قرأ وذلك مستقر لها وقال
 ذلك قاعة عبد الله بن مسعود وفي الباب عن صفوان بن عسال وحذيفة ابن اسيد وانس واي موسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في خروج
 يا جوج وما جوج **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المغزومي وغير واحد قالوا ناسقين عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن جبيعة عن ام حبيبة عن
 زينب بنت جحش قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محمر وجهه وهو يقول لا اله الا الله يكرهها ثلاث مرات ويل للعرب من شر قد اقترب فمريم
 من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وعقد عشرًا قالت زينب قلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثرت الخبيث هذا حديث حسن صحيح جود سفيان
 هذا الحديث وقال المحمدي عن سفيان بن عيينة حفظت من الزهري في هذا الاسناد اربع فتوى زينب بنت ابي سلمة عن جبيعة وهما بيت النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش زوجي النبي صلى الله عليه وسلم وروى مع هذا الحديث عن الزهري ولم يذكر فيه عن جبيعة **باب** جاء في صفة المارق **حدثنا**
 ابو كريب تايوب بن عيشة عن عامر عن زر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقرؤن القرآن
 لا يجاوزون تلقاهم يقولون من قول خير البرية يقرؤن من الدين كما يمرق السهم من الرمية وفي الباب عن علي وابي سعيد وابي ذر هذا حديث حسن صحيح وقد
 روى في غير هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هو لاء القوم الذين يقرؤن القرآن لا يجاوزون تراقيمهم يقرؤن من الدين كما يمرق السهم من الرمية انها
 هم الخوارج الحرورية وغيرهم من الخوارج **باب** جاء في الاثر **حدثنا** محمود بن غيلان تايوب وداودنا شعبة عن قتادة تايوب بن مالك عن اسيد بن حنيفة
 ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى اثرة فاصبر واحتمل تلقي علي الجوز
 هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن يحيى بن سعيد عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى
 اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا قال اذوا اليهم حقهم واسألوا الله الذي لكم هذا حديث حسن صحيح **باب** اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة قال
 القيمة **حدثنا** عمران بن موسى القزاز البصري تاحمد بن زيد تاعلى بن زيد عن ابي نصر عن ابى سعيد الخدري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
 صلاة العصر بنهار ثم قام خطيبا فلم يكلم شيئا يكون الي قيام الساعة الا اخبرنا به حفظة من حفظة ونسبه من نسبه فكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة
 وارت الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان فيما قال الا لا تمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكي
 ابو سعيد فقال قد والله راينا شيئا فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته ولا غدره اعظم من غدرة امام عامة يركز لواءه
 عند استه وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان ينادى ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
 كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا
 الفقى قتلك بتلك الاوان منهم سري الغضب بطى الفقى الا وخيرهم بطى الغضب سري الفقى وشهرهم سري الغضب بطى الفقى الا وان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سري
 القضاء حسن الطلب ومنهم حسن القضاء سيئ الطلب قتلك بتلك الاوان منهم سيئ القضاء سيئ الطلب الا وخيرهم حسن القضاء حسن الطلب الا وشهرهم سيئ
 القضاء سيئ الطلب الا وان الغضب جنة في قلب ابن ادم اما رايتم الى حمة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشئ من ذلك فليلصق بالارض قال وجعلنا
 متى يسكن غير لان الغضب يربا وقران دنيا في السكر

باب خروج يا جوج وما جوج سديا جوج وما جوج نحو البلاد الشرقية الشمالية واما تقول الملاحة من اهل البحر
 ان ما من بقعة من يقع الارض الا وشكت ولم يوجد سديا جوج وما جوج وليس بوجود فخط محض فان في الاخرة ارض في الاربعين منزلا لم يطهر قدم واطى فاذا لم تظلم كذب بحمت وذكر
 يا جوج وما جوج في التوراة ايضا **قوله** الاثره الخ تزج احد على الآخر باو جوج وجمه **باب** ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة بما هو كاش ليس المراد به اخبار جمع ما يكون الي
 القيمة وكل جزية بل المراد الجنس مثل اخبار الفتن

له قوله فانها تذهب الخ قال الطيبي قال بعض اهل التفسير معناه ان الشمس تجري لاجل قدر لما ينشئ الى انقطاع بقاء مدة العالم وقال بعضهم
 مستقر با غاية ما يشئ اليه في صعودها وارتفاعها لا طول يوم من الصيف ثم تاخذ في النزول الى اقصى مشارق اشرار لا تصير يوم في السنة ولما قوله مستقر تحت العرش فلا يتكران يكون لما
 استقر تحت العرش من حيث لا تدرى ولا تشاربه وانما خبر عن غيب فلا تكذبه ولا تكلف لان علمنا لا يحيط به انتهى كلام الطيبي وقال الشيخ في اللغات قوله والشمس تجري مستقر لما قد ذكر له
 في التفسير بوجه غير ما في هذا الحديث ولا شك ان ما وقع في الحديث المتفق عليه هو المتعبر والمعتمد والعجب من البيضاوي انه ذكر وجوبه في تفسيره ولم يذكره الا الوجه بعد او تقرر في ذلك فلفسه نعوذ
 بالله من ذلك وفي كلام الطيبي ايضا ما يشعر لضيق الصدر نسأل الله العافية انتهى وفي الحديث اخبار عن سجود الشمس تحت العرش فلا يتكران يكون ذلك عند مجازاة العرش في سيرها وليس
 في سجودها تحت العرش ما يعوقها عن الداب في سيرها **له** فصل الخطاب **له** قوله ويل للعرب من شر لم يخص العرب لان معظم شرهم رجع عليهم والروم السد **له** قوله انك
 بلغظ المشكم مع الخبر معلوما ومجولا والاول اقوى واشر وقوله الخ حيث بعث الله رسولا وسكون الموحدة اى الضيق والبغور وفي بعض النسخ بغتتين وقيل الزنا وقيل اولاده والظاهر ان المعاصم مطلقا
 كذا في اللغات **له** قوله لا يجاوزون تلقاهم جمع تروقوا بالفتح وهى العظم بين شعرة العنق والعاتق وبها تروقون من البانين اى لا يرفعوا اليد ولا يقبلوا كانا لم تتجاوزها قال الطيبي
 اى لا تجاوزوا اترقار تم عن مخرج الحروف الى القلوب فلا يعقد فيها قوله يقرؤن من الدين اى يجرجون من طاعة الامام قال الخطابي اجمعان الخوارج عن ضلالتهم فرقة من المسلمين يجوز
 ذبحهم وما حكمهم وشهدتهم قبل على في الكفار فقال من الكفر فواثقيل ايم المنافقون فقال لا يذكرون الله بكرة واميبلا والمنافقون لا يذكرون الله الا قليلا **له** قوله كما
 يمرق السهم يريدان دخولهم في الدين ثم خروج منه ولم يتسكوا منه بشئ كسم دخل في صيده ثم يخرج منه ولم يلحق به منه شئ من نحو الدم والفرت لسرعة نفاذه **له** قوله سترون بعدى
 اثره بغتتين من اثره لولا ان يشارا ايراد ان يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفنى والاستيثار الا افراد بالشيء **له** قوله ان الله مستخلفكم اى جعلكم فئا من قرون خلوا
 قبكم فينظر تليونه اول ما جمع البحارة **له** قوله الاوداج ما احاط بالحنق من العروق التى يتقطع الذراع **له** قوله

عه ضسوب الى الحورار بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان معهم وتحكيم فيه **له** قوله
قوت المغتدى (سترون بعدى اثره) بمر فمشنة فرا ذكره وعرف اسم من اثر اشار ااعلى اى يشار عليك فيفضل غيرك في نصيبه من الفنى

نلتقت الى الشمس هل بقي منها شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه هذا حديث حسن
وفي الباب عن المغيرة بن شعبة وابي زيد بن اخطب وحذيفة وابي مرير ذكر وان النبي صلى الله عليه وآله حين قام الساعة **باب** جاء في اهل الشام **حدثنا** عمرو بن عجلان نا ابوداود نا شعبة عن معاوية بن قرة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال محمد بن اسمعيل قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث **وفي** الباب عن عبد الله بن حوالة وابي عمرو وزياد بن ثابت وعبد الله بن عمرو وهذا حديث حسن **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا هزبن حكيم **عن** ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اين تأمرني قال لهنا ونها بيدا نحو الشام هذا حديث حسن **باب** لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** ابو جعفر عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا فضيل بن غزوان ثنا عكرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وجرير وابي عمرو وكزن بن علقمة واثالة بن الاسقع والصنابحي هذا حديث حسن **باب** جاء انه تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عتيق بن عياض عن بكير بن عبد الله بن الاشيم **عن** يسر بن سعيد نا سعد بن ابى وقاص قال عند فتنة عثمان بن عفان اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي قال فرأيت ان دخل على بيتي وبسط يده الى ليقطنني قال كن كابن ادم **وفي** الباب عن ابى هريرة وخباب بن الازت وابي بكرة وابي مسعود وابي واقد وابي موسى وخرشة هذا حديث حسن **وروي** بعضهم هذا الحديث عن ليث بن سعد وزاد في هذا الاسناد رجلا **وقد** روى هذا الحديث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله من غير هذا الوجه **باب** جاء ستكون فتنة كقطع الليل المظلم **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال بادروا باعمال فتنا كقطع الليل المظلم **يُصِيبُ** الرجل مؤمنا ويؤمنا وكافرا ويؤمنا ويصير كافرا ويصير احدهم دينه بعرض من الدنيا هذا حديث حسن **حدثنا** اسود بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا عمر عن الزهري عن هذ بن الحارث **عن** امر سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل اليلة من الفتنة فاذا انزل من الخزائن من يؤوقظ صواحب الحجرات يارب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة هذا حديث حسن **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابى جبيب عن سعد بن سنان **عن** انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم **يُصِيبُ** الرجل فيها مؤمنا ويؤمنا ويؤمنا ويصير مؤمنا ويصير كافرا ويصير احدهم دينه بعرض من الدنيا **وفي** الباب عن ابى هريرة وخباب بن الازت وابي موسى هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** صالح بن عبد الله نا جعفر بن سليمان عن هشام **عن** الحسن قال كان يقول في هذا الحديث **يُصِيبُ** الرجل مؤمنا ويؤمنا ويؤمنا ويصير مؤمنا ويصير مؤمنا ويصير مؤمنا ويصير مؤمنا ويصير مؤمنا ويصير مؤمنا **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا يزيد بن هارون نا شعبة عن سماك بن حرب **عن** علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ورجل يساله فقال رايت ان كان علينا امرء يمتعونا حقنا ويسا لونا نحقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اسمعوا واطيعوا فانا علمهم ما حبلوا وعليكم ما حبلتم هذا حديث حسن **باب** ما جاء في الهرج **حدثنا** اهناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق **عن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من ورائكم اياما يرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج قالوا يا رسول الله مال الهرج قال القتل **وفي** الباب عن ابى هريرة وخالد بن الوليد ومقل بن يسار هذا حديث حسن **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد نا ابو معاوية نا بن قرة نا فرقة نا الى معقل بن يسار رده الى النبي صلى الله عليه وآله قال العباد في الهرج كهيئة الى هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث المعلى بن زياد **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ابى جبيب نا ابى قلابة عن ابى اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة هذا حديث حسن **باب** جاء في اهل الشام **حدثنا** علي بن محمد نا محمد نا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد الله بن عبيد **عن** عديسة بنت اهبان بن صبيغى الغفارى قالت جاء على بن ابى طالب الى ابى فدعا الى الخروج معه فقال له ابى ان خليلي وابي عمك عهدا الى اذا اختلف الناس ان اتخذ سيفا من خشب فقدا اتخذته فان شئت خرجت به معك قالت فتركه **وفي** الباب عن محمد بن مسلمة هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا

له قوله لا ترجعوا بعدي كفارا اي لا تصيروا بعدي موقفي هذا اي بعد موتي مستلمين للقتال ويضرب استيناف ميين لا ترجعوا احوال اوتعت اولاد تشبهوا بالكفار في القتال ۱۲ مجمع البحار **له قوله** كن كابن ادم اء با بيل حيث قال لانيه ما انا با سبط يدي اليك لا تشكك ۱۲ **له قوله** يصح الرجل مؤمنا الجني تفسيره من الحسن البصري في بنه الصفحة ۱۲ **له قوله** يارب كاسية اي رب غنى في الدنيا لا يفعل خيرا فهو فقير في الآخرة وهو كالبان لموجب الايقاظ اي لا ينبغي لمن التقاتل عن العبادة باعتماد على قرب النبي صلعم وصواحب الحجرات عبارة عن ازداهير ۱۲ مجمع **له قوله** الرج يفتح فسكون الفتنة والانتكاط وفسر فيه بالقتل لانه سببه ۱۲ مجمع **له قوله** العبادة في الرج اي الفتنة وانتكاط الامور وانا فضلت فيه لان الناس يغفلون عنها ولا يفرغون لها الا الافراد ۱۲ مجمع البحار **له قوله** اي اذا ظهر الحرب بين امتي يبقى الى يوم القيمة ان لم يكن في بلد يكون في آخر ۱۲ مجمع البحار

قوت المعتدي (لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) قال قع رفع المتقدمون والمتأخرون يضرب وهو الصواب ويترفع معناه هنا وسكنه بعضهم وهو خطأ وقال ابن الملك قد غشي على اكثر النخلة استعمال رجح كصار معنى وعملا ومنه لا ترجعوا بعدي كفارا اي لا تصيروا وقوله قد يرجع المراد بعد المقت ذامقة بالحلم فاراد به بغضا ذى احسن ذوقا ولا يجوز رفع وجزم يضرب (فتنا كقطع الليل المظلم) بالنسبة كمنب طوا الله جمع كسرة اي فتنا مظلمة سوداء تعظيما لاشا بها (بعض من الدنيا) كسب متاعا عظيما (عن عديسة) بنين فزال فسبن كبيسة بنت اهبان بهز فناء فمودة عثمان ويقال وهبان بلوا ورا بن صبيغى هو ابن اخت ابى ذرواه ابن مسنة

من حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن ناسه بن حماد ناهاهم نا محمد بن مجادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن
 ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في الفتنة كسر فيها قسيكم وقطعوا فيها او تارككم الزموا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كاي ادم هذا حديث حسن غريب
 عبد الرحمن بن ثروان هو ابو قيس الاودي باب جاء في اشراط الساعة **حدثنا** عمرو بن غيلان نا النضر بن شميل نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك نا
 قال احدكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجحدكم احد بعدى انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اشراط الساعة
 ان يرفع العلم يظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويكثر النساء ويقتل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد وفي الباب عن ابي موسى وابي هريرة هذا
 حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي قال دخلنا على انس بن مالك قال فشكوتنا اليه ما تلقى من الحجاج
 فقال ما من عام الا ولذي بعدة شرمنه حتى تلقوا ركبكم سمعت هذا من نبيكم صلى الله عليه وآله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا ابن ابي عدي عن حميد عن
 انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن المثنى نا خالد بن الحارث عن حميد عن انس
 نحوه ولم يرفعه وهذا صحيح من الحديث الاول **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو وثناعلى بن محب نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن
 ابي عمرو عن عبد الله وهو ابن عبد الرحمن الانصاري الاشعري عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدينار
 لكعب بن كعب هذا حديث حسن نا نعرفه من حديث عمرو بن ابي عمرو **حدثنا** واصل بن عبد الاعلى نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله تقبى الارض اقلا ذكيد ها امثال الاسطون من الذهب والفضة قال فيجئ سارق فيقول في هذا اقطعت يدي ويجئ القاتل فيقول في هذا
 قتلت ويجئ القاطع فيقول في هذا اقطعت رجلي ثم يدعون فلا ياخذون منه شيئا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** **حدثنا**
 صالح بن عبد الله نا الفرج بن فضالة ابو فضالة الشامي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو بن علي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
 فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغنما واطاع الرجل زوجته وعق امه و
 بر صديقه وجفا باه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل حفاة شره وشرهت الخمر وليس الحرير ولا تحذت القيان والمعازف
 والعن اخر هذه الامة اولها فليرقبوا عند ذلك رجحا حراما او خسفا ومستحاضا هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي الا من هذا الوجه ولا نعلم احدا روى هذا
 الحديث عن يحيى بن سعيد الانصاري غير الفرج بن فضالة وقد تكلم فيه بعض اهل الحديث وضعفه من قبل حفظه وقد روى عنه وكيع وغير واحد من
 الائمة **حدثنا** علي بن محب نا محمد بن يزيد عن مسليم بن سعيد عن رمي الجناح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتخذ الفئ دولا والامانة
 مغنما والزكوة مغنما وتعلم غير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم كان زعيم
 منزهة قبيلة

باب اشراط الساعة - الاشراط جمع شرط بفتح الوسط والشروط جمع الشرط بسكون الوسط **قوله** الله الله الخ قال
 العلماء ان روح الدنيا لا الا الله فاذا خرج الروح نفس الدنيا واقول بنابريل على ان الله الله مغنم وايضا ذكر ذلك في القرآن العزيز قل الله ثم ذرهم في خوضم الآية وقال الماظظ
 ابن تيمية ان الله مغنم ليس بذكر وتداول في مثل هذا الخذف او التقدير **قوله** لكعب بن كعب الخ لعين بن لعين **قوله** تقبى الارض الخ يعنى من الروايات ان نهر الغزات ينقل
 من موضع وتخرج منه دفينة عظيمة فلا ياخذونها لعل وجر عدم اخذهم انقرض ما في الدنيا عنقرب **قوله** ديجا حرام الخ الرزح الحرام التي تشتغل على البلاء والامراض

له **قوله** كسر وايقا قسيم القسي كسر
 القاف وتشديد الياء جمع قوس والقوس يذكرويونث وفي الصحاح كان اصل قسي فليح كان اجوف فصار ت ناقصا ١٢ المعات **قوله** اوتاد جمع وتر بمعنى زه كسان ١٢
له **قوله** كابين آدم وهو بايل عين استسلم للقتل وقال لانيه قابيل سمن بسطت الي يدك تقتلني ما نا باسسط يدي اليك لا تفك انى اخاف الله رب العالين انى اريدان
 توبوا نهي واثمك كذا فى المعات ١٢ **له** **قوله** قيم واحد القيم من يقوم بامرهم سواء كن موطودات له اول اول ولد في زمان لا يتبقى فيه قائل الله الله فيشروع الواحد بغير عدد وجلادى
 المراد عدد خمسين معين او اكثر او يوبدان فى حديثه يتبعه اربعون امرأة ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** اسعد الناس اى اكثرهم مالا واليهيم عيشا وانفذهم حكم كعب بن كعب واللعك كهرو اليهم والعبد والحق
 ١٢ المعات **له** **قوله** تقبى الارض اخلاذ كعبا الخ تخرج كوزها المدفونة جمع فلذة القطعة المقطوعة طول المثل واخرجت الارض انقالها شبيه بما نا فى الارض وخص الكبد لانسان غائب
 الجزور والحقى مجاز عن الاخراج ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** حج الدول حج دولته بالنعيم وهو ما يتداول من المال فيكون تقوم دون قوم ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** والامانة مغنما اى من ائتم امانه
 بغير النيانة فيما ثمنه مغنما ١٢ مجمع **له** **قوله** اى يرى رب المال ان اخراجها غرامة بغير ما ١٢ مجمع الشق ١٢ مجمع البحار **له**
 قيل بر الصديق مع جفاء الاب فرموم لادوه بخلاف الماعة الزوجة فانها مذمومة وهدا ايضا كذا قال السيد جمال الدين فى حاشية المشكوة ١٢ **له** **قوله** جفا اى بعد عنه والجفاء ايضا ترك
 البر ١٢ مجمع **له** **قوله** الزعيم الكفيل وقد زعم بزعماء وزعماء وسيد القوم ورئيسهم وانظم عنهم ١٢ المعات **له** **قوله** القينة الامانة المغنية والجمع القينات وجمع على قيان ايضا كذا فى
 النهاية ١٢ والعن اخر هذه الامة اولها اى اشتغل بخلف باللعن فى السلف الصالحين والائمة المهتمين كذا قال السيد قال الطبي اى طعن الخلف فى السلف وذكرهم بالسوء

اولم يقته واهم ١٢

قوت المعتدى

اما من عام الا والذي بعده شرمنه حتى تلقون ركبكم روى البيهقي بالشعب عن ابن مسعود قال لا يا فى عليكم عام الا والذي بعده شرمنه قالوا فان يا فى علينا العام نخضب فيه والعالم لا نخضب
 فيه قال اى والله لا اعنى خصيكم ولا جديكم ولكن ذهاب العلم والعلما فهدك ان قبلكم عمر فاروقى العام مشه فمذا يصح ان يعسر به ما لانس هذا تقبى الارض اى باللقاف من التقبى (افلاذ كعبها) بقاء فلام
 فقط ذال جمع كسرة القطعة المقطوعة طول اى تخرج كوزها المدفونة فيها وتطرحها على ظهرها كقولها تعالى واخرجت الارض انقالها بالنباية سمي ما بال الارض قطعاً تشبيها وتمثيلاً وخص كيدا لانسان
 المايب الجزور فاستدار القى لافراج امثال الاسطون بسكون سين بين ضمين بلاتاء (كعب ابن كعب كهرو اى الليم او الوسخ واكثر استعماله بتدار (اذا كان المغنم دولا) كهرو جمع دوله
 كونه ما يتداول من مال فيقوم تقوم دون قوم (والزكاة مغنما) كمرقداى يرى ربه ان اخراجها غرامة بغير ما قلت نظم عمال كذا الوقت فان كل مالك يطلى بلارعاية نصاب الحرث ولا غيره
 (وكان زعيم القوم) اى رئيسهم (ارذلهم) واتخذت القينات جمع قينة كرمه المغنية واصلا لامر (والمعازف) بعين فزائى ففاد كساجد آلات لهو تقرب كد قوف

القوم اذ لهم اكرم الرجل مخافة شرة وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر ولعن اخر هذه الامة اولها فليد تقبوا عند ذلك رجا حمر آء وزلزلة وخسفا و
 مستخا وقد وايات تتابع كظلم بال قطع سلكه فتتابع هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عباد بن يعقوب الكوفي نا عبد الله بن
 عبد القدوس عن الاعمش عن هلال بن يساف عن **عن** عمران بن حصين ان رسول الله **صلی اللہ علیہ وسلم** قال في هذه الامة خسف ومسخ وقذف فقال رجل من
 المسلمين يا رسول الله ومتى ذلك قال اذا ظهرت القيان والمعازف وشربت الخمر وهذا الحديث غريب وروى هذا الحديث عن الاعمش عن عبد الرحمن بن سابط
 عن النبي **صلی اللہ علیہ وسلم** مرسل **باب** جاء في قول النبي **صلی اللہ علیہ وسلم** بعثت انا والساعة كهاتين **حدثنا** محمد بن عمار بن اسدي الكوفي نا يحيى بن عبد الرحمن
 الاربيعي نا عبيد بن الاسود عن مجالد عن قيس بن ابي حازم عن **عن** المستوردين شدا اذ الفهري رواه عن النبي **صلی اللہ علیہ وسلم** قال بعثت انا في نفس الساعة
 فسبقتهما كما سبقتم هذاه لاصبعيه السبابة والوسطى هذا حديث غريب من حديث المستوردين شدا لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن
 غيلان نا ابو داود نا انا شعبة عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله **صلی اللہ علیہ وسلم** بعثت انا والساعة كهاتين واشار ابو داود بالسبابة والوسطى فما فضل احدهما
 على الاخرى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في قتال الترتك **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن وعبد الجبار بن العلاء قالنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب **عن** ابي هريرة عن النبي **صلی اللہ علیہ وسلم** قال لا تقوم الساعة حتى تقابلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقابلوا قوما كان وجوههم الجان المطرقة
وفي الباب عن ابي بكر الصديق وبريدة وابي سعيد وعمر بن الخطاب ومعوية هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء اذا ذهب كسري فلا كسري بعدة **حدثنا**
 سعيد بن عبد الرحمن نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله **صلی اللہ علیہ وسلم** اذا هلك كسري فلا كسري بعدة واذا هلك قيسر
 فلا قيسر بعدة والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزها في سبيل الله هذا حديث حسن صحيح **باب** تقوم الساعة حتى تحزبون نار من قبل الجان **حدثنا** احمد بن
 ميمون نا حسين بن محمد البغدادي ثنا شيكان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن سالم بن عبد الله **عن** ابي عبد الله قال قال رسول الله **صلی اللہ علیہ وسلم** ستخرج نار من
 حضم موت او من نحو بحر حضم موت قبل يوم القيمة تحشم الناس قالوا يا رسول الله فما تأمرنا فقال عليكم بالشام **وفي** الباب عن حذيفة بن اسيد والنسائي
 هريرة وابي ذر هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب** جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كنز ابون **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر
 عن همام بن منبه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله **صلی اللہ علیہ وسلم** لا تقوم الساعة حتى ينبعث كذا ابون دجالون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله و
في الباب عن جابر بن سمرة وبن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله
صلی اللہ علیہ وسلم لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى يعبد الاوثان وانه سيكون في امتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين
 لا نبي بعدى هذا حديث صحيح **باب** جاء في تقيف كذاب ومبير **حدثنا** علي بن مجنون الفضل بن موسى عن شريك عن عبد الله بن عاصم **عن** ابن عمر
 قال قال رسول الله **صلی اللہ علیہ وسلم** في تقيف كذاب ومبير **وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر نا عبد الرحمن بن واقد نا شريك نحوه هذا حديث حسن غريب من
 حديث ابن عمر لا نعرفه الا من حديث شريك وشريك يقول عبد الله بن عاصم واسرائيل يقول عبد الله بن عاصم ويقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبيد
 الحجاج بن يوسف نا ابو داود وسليمان بن سلم البلخي نا النضر بن شميل عن هشام بن حسان قال احصوا ما قتل الحجاج صدرا فبلغ ما ائمة الف وعشرين الف قتيل
ابن عتيق الشافعي ۱۳

باب
 قتال الترتك في الحديث نهي عن المقاتلة بالترتك وتاذيهم وفي الحديث وان تركوا الترتك ما تركوكم وذهبه اشارة الى فتنة القار نار واليهومرا علم ان في الدنيا قريس لا يوجد رجل منهم
 كافروهم الا تراك والعرب **باب** في تقيف كذاب ومبير تقيف هي من قبائل طائف الميريهو حجاج بن يوسف ظالم بذه الامة والكذاب هو مختار بن ابي عبيد واختر حفيضة بنت
 المعبود زاهدة زوجة ابن عمرو وروى عن احمد بن حنبل ان مجاجا كافر

له قوله كظلم مال قطع سلكه فتتابع النظام كل خيط ينظم به لؤلؤ ونحوه كذا في القاموس يعني بهجور شته كمنه كجواهر دران كشيدته باشد گسته شود پس پيا في افتد جواهر آں
 كذا في الزهرة **له** قوله نعالهم الشعر انظر ان المراد ان نعالهم من شعور مضمورة وقيل المراد بيان طول شعرهم حتى يصير اطرافها في ارجلهم موضع النعال **له** الجان
 بالفتح جمع ججن بالكسر وهو الترس والمطرقة هي التي بطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المنسوفة شبه وجوههم بالترس لتسطها وتدويرها والمطرقة لغفلها وكثرة لهما **له**
 اذا هلك كسري اي لا كسري بعده بالعراق ولا قيسر بعده بالشام وذلك ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثير التجارة فلما اسلموا اذ فوا انقطاع سفرهم اليها فبشروا بذلك وكذا وقع
 بحمد الله **له** الجان جمع الجمار **له** قوله كذا ابون دجالون اي كذا ابون موهون واصل الدجل الخلط قوله كلهم يزعم اي كواهد مدعي النبوة وقد وجد منهم كثير في الامصار فاكلهم الله وكذلك
 يفعل من يعق انشاء الله تعالى والدجال الاكبر خارج عن هذا العدد لانه يدعي الالوهية ويراقد الدجالين كذا في النعال **له** كذاب ومبير اي ملك يسرف في اهلاك
 الناس انفقا على انه الحجاج فبلغ من قتلته صبرا سوى من قتلته في الحرب ما ائمة الف وعشرين الف **له** المختار بن ابي عبيد بن مسعود الشافعي كان ابوه من اجلة
 الصاية ولد المختار عام الهجرة وليس له صحبة ولا رواية كان مشهورا بالفضل والعلم وكان منه بحلاف ما يبطئه الى ان فارق عبد الله بن الزبير وطلب الامارة ورغب في الدنيا واظهر ما كان
 يسطن من الفساد في الرأي والعقيدة والهوى الى ان ظهر منه اسباب كثيرة تخالف الدين ولم يزل كذلك الى ان قتل في امارة مصعب بن الزبير بالكوفة **له** ۱۳

قوت المغتدي (قطع سلكه) كسر خطه ربعثت في نفس الساعة كسيب بالنباية ربعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخبرنا قليلا انفسا فبعثني فيه مثل نفس
 المرثية في القلة وهو وقت بانته اشراطها فيه وظهرت فيه علامتها (بعثت انا والساعة) برغفة كها تين واشار بالسبابة والوسطى قال الحكيم ت بنو ادرا الاصول روى لنا عن اصابع
 رسول الله صلى الله تعالى عليه باله وسلم ان الميثة منها كانت اطول من الوسطى والوسطى اقصر منها فالبشر اقصر من الوسطى فخرجت منه لاجل منة بيمونة بنت كردم قالت خرجت في حجة
 رسول الله صلى الله تعالى عليه باله وسلم فرايت رسول الله صلى الله تعالى عليه باله وسلم على راحلة وسال لراي عن اشبار فلقد رايت من التعب وانا جارية من اطول اصبعه التي تلى الابهام
 على سا اصابه فذكر ذلك لعبد الله بن الحسن فقال نعم كذلك كانت اصابع رسول الله صلى الله تعالى عليه باله وسلم وكان وجوههم الجان المطرقة ككثرة او معظمة اي التراس
 التي البست عقبا شيئا فوق شئ (ومبير) بيم فوعدة فراكميت اي ملك يسرف في اهلاك الناس

باب جاء في القرن الثالث **حدثنا** واصل بن عبد الأعلى نا محمد بن الفضيل عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السممن يعطون الشهادة قبل ان يسألوها هكذا روى محمد بن فضيل هذه الحديث عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف **وروي** غير واحد من الحفاظ عن الاعمش عن هلال بن يساف ولم يذكر وافية علي بن مدرك **حدثنا** الحسين بن حريش ناوكيع عن الاعمش نا هلال بن يساف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وهذا اصح عندي من حديث محمد بن فضيل **وقد روي** هذه الحديث من غير وجه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ولا اعلم اذكر الثالث ام لا ثم ينشؤوا قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحسبون ولا يؤتمنون ويفشون فيهم السممن هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الخلفاء **حدثنا** ابو كريب نا عمر بن عبدة عن يمام بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من بعدى اثنا عشر اميرا قال ثم تكلم بشئ لم افهمه فسالته الذي يليني فقال قال كلهم من قریش هذا حديث حسن صحيح **وقد روي** من غير وجه عن جابر بن سمرة **حدثنا** ابو كريب نا عمر بن عبدة عن ابيه عن ابي بكر بن ابي موسى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الحديث هذا حديث غريب يستغرب من حديث ابي بكر بن ابي موسى عن جابر بن سمرة **وفي** الباب عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو **حدثنا** ابو داود نا حميد بن مهران عن سعد بن اوس عن زياد بن كسب العدي وقال كنت مع ابي بكر فحدثت منبر بن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رفاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق فقال ابو بكر اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض اهانته الله هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في الخلافة **حدثنا** احمد بن منيع نا سفيان بن النعمان نا حشر بن نباتة عن سعيد بن جهمان قال ثنى سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ثم قال لي سفينة امسك خلافة ابي بكر ثم قال وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال امسك خلافة علي فوجدنا هاتلثين سنة قال سعيد فقلت له ان بنى امية يزعمون ان الخلافة فيهم قال كذبوا بنوا الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك **وفي** الباب عن عمرو بن علي قال لم يعهد النبي صلى الله عليه وسلم في الخلافة شيئا هذا حديث حسن قد رواه غير واحد عن سعيد بن جهمان ولا نعرفه الا من حديثه **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن ابيه قال قيل لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال ان استخلف فقد استخلف ابو بكر وان لم استخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** الحديث قصة طويلة هذا حديث صحيح **وقد روي** من غير وجه عن ابن عمر **باب** جاء ان الخلفاء من قریش الى ان تقوم الساعة **حدثنا** الحسين بن محمد البصري نا خالد بن الحارث نا شعبة عن جبيب بن الزبير قال سمعت عبد الله بن ابي الهيثم يقول كان ناس من ربيعة عند عمر بن العاص

باب القرن الثالث زعم اكثر العلماء ان مصداق القرن الاول من عهده عليه السلام والثاني عهد الصحابة والثالث عهد التابعين واقول لعل هذا الامر مستمر الى كل ما مضى غير من مستقبل الا ما اشار الله واليه والشرا من ان اصابنا وفي مسلم انما بعثت في خير القرون فقتره عليه السلام خير القرون الاولي والاخرى والقرن في اللغة النسل اي ناس زمان وعمر واحد **باب** الخلفاء المراد بالثاني عشر اميرنا اهل السنة والجماعة هم الخلفاء الاربعة وحسن وعمر بن عبد العزيز معاوية ومثل المدي والمستقيم ونقلوا ان المستقيم كان شهيدا في حرب تاتار وهو صائم وغيرهم من الصلوة لا ما زعم المشيعون من الائمة اثني عشر من اهل البيت لان عند اهل السنة كل من كان اماما منهم فهو امام ولا يصرحون والمراد بهنا المراد **باب** الخلافة قوله الخلافة في امتي ثلاثون سنة الخ خلافة ابي بكر الصديق ثنتان مع بعض الاشتهر وخلافة عمر الفاروق عشرة سنين مع بعض الشهور وخلافة ذي النورين اثنا عشر سنة وخلافة علي امير المؤمنين اربعة سنين وخلافة حسن سبط النبي صلى الله عليه وسلم عدة اشهر **قوله** بنو الزرقاء المراد المرأة من جداتهم ثم كون الخليفة قریشيا عند الجمهور واجب وعند امام الحرمين وذكر الطبرسي عن ابي حنيفة الاستحباب

قوله يتسمنون اي يتكثرون باليس فيهم ويعدون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمع الاموال وقيل يعبون التوسع في الماكل والمشارب اي يجمعون المال وينفقون عن الدين ويجمعون السممن اي كثرة اللحم والمذموم من ما يستكسب بالتوسع في الاكل لان فيه ذلك خلقة وقيل اراد جمع المال ۱۲ جمع البجار **قوله** ويفشون فيهم السممن اي يظهرون استعارة السممن في الاحوال من السممن في الابدان ۱۲ جمع البجار **قوله** اثنا عشر اميرنا في احوال الاول انما اشار الى من بعد الصحابة من خلفاء بني امية وليس على المدح بل على استقامة السلطنة وهم يزيد بن مطوية وابنه مطوية ولا يدخل ابن الزبير لانه من الصحابة ولا مروان بن الحكم لكونه بولج بدم ببيعة ابن الزبير فكان غاصبا ثم عبد الملك ثم الوليد ثم سليمان ثم عمر بن عبد العزيز ثم يزيد بن عبد الملك ثم الشام ثم الوليد بن يزيد بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك ثم ابراهيم بن الوليد ثم مروان بن محمد ثم خرجت الخلافة منم الى بني عباس والثاني ان بعد الموت المدة ملك خمسة من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين ثم رجل من ولد الحسن ثم ولده فيتم اثنا عشر وكل منهم امام ممدى والثالث ان المراد اثنا عشر الى يوم القيمة وان لم يتوال ايامهم كذا في الجمع ۱۲ **قوله** وعليه ثياب رفاق فقال ثياب الفساق يحتمل ان يكون ثيابا محرمة من الحرير وان لا تكون محرمة بل رفاقا وهي ليست من داب المتقين فليس الى الفسق تغليظا وهو الظاهر ۱۲ جمع البجار **قوله** الخلافة في امتي ثلاثون سنة اي الخلافة المرصية انما هي للذين صدقوا الاسلام باعمالهم وتسلوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اذ الغوا فمملوك وان سموا خلفاء ۱۲ جمع **قوله** كذا في الاصل لعل من قبيل الكوفي البراعنة والشماع ۱۲

قوت المغتدى ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون، بالنسبة اي يتكثرون باليس فيهم ويعدون ما ليس لهم من شرف او يجمعون او يتوسعون في اسباب سمن الكلا شريا (زياد بن كسب) يكاف ضنين فمودة كزبير من اهان سلطان الله في الارض اهانته الله قال ابن الخازن في خزينة الاخبار في شرح محاسن الاخبار اي ان الله نصبه لينفخ اوله فاذا اكرم المراد اكرم من نصبه فيكرمه وبكسر واهانه ترك او امره في الطاعات واكرامه المسارعة لامره او من نظرية بهين اكرام وتنظيم فذلك علامة تنظيم الله تعالى فيكرمه الله وبه مثله بالابانة فيه دليل على تحريم قتال سلطان عادل وخرج عليه (بنو الزرقاء) قلت هو بدل من واو كذا لولا قبله او واوه حرف كذا قامت (في جمهور) كمرجون جماعة ۵۰

فقال رجل من بكر بن وائل لئن تمهين قریش او يجعلن الله هذا الامر في جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قریش ولاة الناس في الخير والشر الى يوم القيمة وفي الباب عن ابن عمر وابن مسعود وجابر هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن بشارنا ابوبكر الخنفي عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الخطاب قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من المولى يقال له جفجافة هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في الائمة المضلين **حدثنا** قتيبة تاحماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي ائمة مضلين قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يغيرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله هذا حديث صحيح **باب** جاء في المهدي **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد القرشي نا ابي ناسفين الثوري عن عامر بن بهدلة عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي الباب عن علي وابي سعيد وامر سلمة وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبيد الجبار بن العلاء العطار نا سفين بن عيينة عن عامر عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلى رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي قال عامر ونا ابوصالح عن ابي هريرة قال لولم يبق من الدنيا الا ايوما اطول الله ذلك اليوم حتى يلى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشارنا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت زيدا العتي قال سمعت ابا الصديق الناجي يحدث عن ابي سعيد الخدري قال خشيت ان يكون بعد نبيتنا حديث فسالنا نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي المهدي يخرج يعيش خمسا او سبعا وتسعا زيد الشاذل قال قلنا وما ذاك قال ستين قال فيجئ اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيخشي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله هذا حديث حسن **وقد** روى من غير وجه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس **باب** جاء في نزول عيسى بن مريم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب يقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الدجال **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحي نا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه عن ابي عبيدة ابن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبى بعد نوح الا قد اذرقوه الدجال واني اذركم فوصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله سيدركه بعض من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ فقال مثلها يعنى اليوم واخير وفي الباب عن عبد الله بن بسر وعبد الله بن معقل وابي هريرة هذا حديث حسن غريب من حديث ابي عبيدة بن الجراح لا يعرف الا من حديث خالد الحذاء وابو عبيدة بن الجراح اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح **حدثنا** عبيد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاشق على الله بها هواه له ثم ذكر الدجال فقال في لا تذركم وما من نبى الا وقد اذرقوه ولقد اذرقه نوح قومه و لكن ساقر فيه قول لم يقبله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال الزهري نا عبد الله بن ثابت نا انصاري نا اخبره بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يومئذ الناس وهو يحدثهم ففتنة تعلمون انه لن يزي احد منكم ربه حتى يموت وانه مكتوب بين عيني كافر يقرأه من كره عمدا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبيد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقا لكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا اليهودي ورائي فاقتله هذا حديث صحيح **باب** جاء من اين يخرج الدجال **حدثنا** بندار واحمد بن منيع قال تاروا رجلا من عبادة نا

باب في المهدي يعلم من الامم ان اكثر حروب تقع بين المسلمين والنصارى فينزل عيسى عليه السلام لا صلاح النصارى ويكون نبيا ويعمل بشريعة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وفي سن عمره روايات كثيرة ولكن الصيحة ان يكون عمره في الدنيا بعد النزول اربعين سنة واتي الفاظ بالتوفيق بين الروايات في الاطراف ويبعث المهدي عليه السلام لا صلاح المسلمين فيعد نزول عيسى عليه السلام على المهدي من الدنيا الى العتي **باب** نزول عيسى عليه السلام **قوله** يضم الجزية الممك وضع الجزية لعيسى عليه السلام من النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاممديت الصحاح ان نزول عيسى عليه السلام في المغرب فاحال الملعون القايا في يدى ابن مريم والحال ان الملعون ابن وبل دجال يخرج من المشرق

لستين قریش اى من النفس والعصيان والاي جعل امر الرامة في غيرهم فزود عمرو بن العاص فقال قریش اولى من غيرهم في هذا الامر قال النووى ولا يجوز عقدهم بغيرهم وغيره الاجماع **قوله** جبهاه ويردى جبا بترك الماء وجهها وفي مجمع البحار ويردى الجبل ويقال الجبا بفتح جيمه وسكون باء بينهما وبها نين بعد الف ۱۲ المعات **قوله** ظاهرين اى غائبين على العدو قوله حتى ياتي امر الله اى يوم القياسه اى قرية فاننا لا تقوم على قائل النبي ۱۳ مجمع **قوله** يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي اى يوافق اسمه اسمي قال الشيخ عبد الحق في المعات قد ظاهرت الاحاديث الباهرة من التواتر معنى في كون المهدي من اهل البيت من ولد فاطمة وقد ورد في بعض الاحاديث كونه من اولاد السن وفي بعضها من اولاد الحسين سلام الله عليهم جميعا وقد ورد في الاحاديث الغربية انه من ولد العباس وقال الشيخ ابن حجر الهيتمي واما ما فاة بينهما اذ لا مانع من اجتماع الاولاد في شخص من جمات مختلفة انتهى ۱۲ **قوله** قال الطبيب بر يذوقه بكسر الصليب ابطال النصرانية والحكم بشرع الاسلام ومعنى نقل المنزلة تحريم اقتنائه واكمله بالامة **قوله** ۱۲ ويضع الجزية اى يسقطها بل يعلم على الاسلام وان لم يسلموا فقتلهم فالشريعة لومئذ اما السيف او الاسلام كذا في المعات ۱۳ **قوله** الاذرقوه قومه وذلك لعدم العلم بوقت خروجه من حين انذروا ۱۲ المعات **قوله** مكتوب بين عيني الدجال وكذا جاء من لفظ صلعم مكتوب بين عيني الكاف والغار والراء انتهى ۱۳ اشارة الى الادة العرفه من غير اعتبار صيغة معينة ولعلنا على هذه الصورة مكتوبه بين عيني الدجال وكذا جاء من لفظ صلعم مكتوب بين عيني الكاف والغار والراء انتهى ۱۳

قوت المغتدى يقال له جبهاه بالنهاية جبهة الرجل زودره وبا لمدريه حتى يملك الرجل يقال له جبهاه كانه مركب من هذا ويردى جحا ان في سنة المهدي قال الرازي في تاريخ قزوين اوردته الخطيب بكتابه تاريخ بغداد بترجمة امير المؤمنين المهدي العباسي فكانه اشار لجل الحديث عليه

سعيد بن ابي عروة عن ابي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن محريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم الجان المطرقة **وفي الباب** عن ابي هريرة وعائشة هذا حديث حسن غريب وقد رواه عبد الله بن شاذان عن ابي التياح ولا يعرف الا من حديث ابي التياح **باب** جاء في علامات خروج الدجال **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا الحكم بن المبارك نا الوليد بن مسلم عن ابي بكر بن ابي مريم عن الوليد بن سفيان عن يزيد بن قطيب السكوني عن ابي بصير صاحب معاذ عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة العظمى وفتح القسطنطينة وخروج الدجال في سبعة اشهر **وفي الباب** عن الصعب بن جثامة وعبد الله بن يسر وعبد الله بن مسعود واسعيد الخدري هذا حديث حسن لا يعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عمرو بن عيلان نا ابو داود عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك قال فتم القسطنطينة مع قيام الساعة قال عمرو هذا حديث غريب والقسطنطينة هي مدينة الروم تفتح عند خروج الدجال والقسطنطينة قد فتحت في زمان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في فتنة الدجال **حدثنا** علي بن جحرنا الوليد بن مسلم عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر دخل حديث احدهما في حديث الاخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه جبير بن نفير عن الثؤانس بن سميان الكلابي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات عداة فحفض فيه ورفع حتى طنتاه في طائفة الخمل قال فانصرفنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجنا اليه فعرف ذلك فينا فقال ما شانكم قال قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فحفضت ورفعت حتى طنتاه في طائفة الخمل قال غدا الدجال اخوف لي عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا نجحمة دونكم ان يخرج ولست فيكم فامرؤ عجيب نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عنه فائمة شبيه بعبد العزى بن قطن فمن رآه منكم فليقرأ فاتحة سورة اصحاب الكهف قال يخرج ما بين الشام والعراق فعات يمينا وشمالا يا عبد الله الثواب لنا يا رسول الله وبالشفة في الارض قال يعين يوما يوم كسنة ويوم كشهرا ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قال قلنا يا رسول الله ارايت اليوم الذي كلسنة تكفين فيه صلاة يوم قال لا ولكن اقدر واه قلنا يا رسول الله فما سرعته في الارض قال كالغيث استدبرته الريح قياتي القوم فيدعوهم فيكذبون عليه قوله فيصرف عنهم فتبعه اموالهم فيصبحون ليس بايديهم ثم ياتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيامر السماء ان تمطر فتحطروا يا امرالارض ان تنبت فتنبت وتروح عليهم سارحتهم كما طول ما كانت دُرُجى واهمة خواصر وادرة ضرور عاتم ياتي الحربة فيقول لها اخرجي كئوزك فيصرف منها فتبعه كيعاسيب الخمل ثم يدعور جلاشا يامم تليا شبا يا فيضربه بالسيف فيقطع حرتين ثم يدعوه فيقبل يتكلم وجهه يضحك فيمتا هو كذلك اذ هبط عيسى بن مريم بشر في دمشق عند المائة البيضاء بين

باب علامات خروج الدجال - قوله في سبعة اشهر الخ في ابي داود ص ٥٩٠ رواية تخالف رواية الباب فان فيها ستة سنين ويمكن ان يقال ان ست سنين تعنى في الحروب ثم بعد ما تعنى سبعة اشهر في سائر الامور وكذا ما وجدت النقل وفي ابي داود ص ٥٩٠ عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خراب المشرق وخروج الممطرة والقسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال انتهى ولا يتوهم اتصال جميع هذه الاشياء بل يمكن الفصل الطويل بين علامتين فان صاحب الشريعة جمع في عدد العلامات **باب** فتنة الدجال - قوله سورة اصحاب الكهف الخ لانهم ايضا ابتلوا في فتنة فجابهم الشدة عنها بفضل اللهم انجنا امين **قوله** يوم كسنة الخ قيل انه تصوير لشدة الابتلاء وليس في الواقع سنة وقيل ان في ذلك الزمان يكون تكاثف السحب والامطار والظلمة ولا يرى النار ولا ريب ان القوم ايضا يكون في ذلك الزمان كما في بعض الروايات وقيل يكون يوم سنة في الواقع وقريته لفظا ولكن اقدروا الخ بلفظ حديث الباب وتسك ابن همام على ان صلوات اهل بلغاريا من هذا الحديث وفي بلغاريا مطلع الصبح حين غيبوبة الشفق بعد غروب الشمس وختار الشيخ بن همام واختاره شمس المائة الحلواني واختار البقالى الاربع ولما بلغ الحلواني ما اختاره البقالى ادس الحلواني رجلا الى البقالى فبلغ الرجل والبقالى يعظ الناس فقال الرجل ما حال من اسقط فامته الصلوات فقال ما لك من يتوهمنا وسقط يده فسكت الرجل وذهب الى الحلواني او بلغه ما دروه اقول ان الصلوات عليهم خمس ولكن حال الصلوة وحال رمضان عليهم كيف يكون حكمه ولم توجه الى هذا احد الا الشوافع توجهوا الى الصلوة ويقولون ان اهل بلغاريا يرون على حساب من قريب منهم ويبدون وقت العشاء واما ابن بطوطة السباح صاحب الرملة قال بلغت بلغاريا وصمت ثم معمم ولم اجد شيئا من الكلفة على نفسى واما بعض البلاد مثل فاذا ن فلا يوجد الشفق الا حمر ابينا بل اذا غربت الشمس طلعت الفجر وكان فيهم ملاه اراء الدين الخنفي المرعاني وهو ذكي الطبع وله حواشى على الكتب وصنف

قوله الممان المطرقة كمرمة التي يترك بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخرقة ويروى المطرقة كعظمة ١٢ قاموس **قوله** الملمية العظمى هي التي تبقى فيها من مائة وواحد الممات **قوله** قسطنطينية بزيادة بارشدة وقديهم الطار الاولى منادى ملك الروم وفتحها من اشرار الساعة كذا في القاموس قال النووي هي بنم القاف واسكان السين وضم الطار الاولى وكسر الثانية ثم نون هكذا ضبطها وهننا وهو المشهور ونقل زيادة الياء مشددة بعد النون وهي مدينة مشهورة اعظم مدائن الروم كذا في الطبى ١٢ **قوله** فحفض فيه ورفع بها يشد يد نادى حقر امره بانه اعور واهون على الشدة وانه يعظم امره بجمع الخوارق بيده ١٢ **قوله** فانا نجحراى عابده ومغاليه بالظلمة الخ عليه كذا في الجمع **قوله** والله خليفتي اى دلى حافظ على كل مسلم فيعينه كذا في اللغات ١٢ **قوله** فعات يمينا وشمالا ما مال يمينا اذا بذره وانفده منه حديث الدجال عات يمينا وشمالا ١٢ **قوله** ولكن اقدر والكل قدر يوم من ايامهم المعودة وصلواته في صلوة كل يوم بقدر ساعة ١٢ **قوله** ذرى مع ذروة وهي السنام **قوله** واه خواصر خاصرة كناية عن كثرة الاكل والامشاد **قوله** وادره مزودا الدر اللين واما كثر الخصب وكثرة المرعى ١٢ **قوله** كيعاسيب الخمل جمع يعسوب وهو سيد الخمل المراد بهنا الجماعة الكثيرة فان يعسوب تتبع الخمل باسرها ١٢ **قوله** جزلتين هو بفتح الجيم على المشهور وحكى ابن دريد كسرهما اى قطعتين ويعنى برميته الغرض انه يجعل بين الجزلتين مقدار رمية الغرض ١٢ **قوله** يتكلم وجهه يضحك فيمتا هو كذلك الخ لا لا ويبنى ضاحكا بالدجال ويقول كيف يصلح هذا لنا ١٢ طبى

قوت المعتدى (عن يزيد بن قطيب) بقاف فحفض طام عجمه فمودة كزبير عن ابي بصير عن الثؤانس بن سميان (كبر وضم سينه) فحفض فيه ورفع القدس معاذ الاول كضرب والثاني كفتح اى عظم فتنة ورفع قدرها فوهن امره وقدره وهون اذ رفع صوته وخفضه في اقتصاص امره (قطط) بقاف وطارين مثالين كسبب شديدا بالجوادة عينه قائمة اى ذهب نودبا وبعبر با وهى باقية براءة فعات بعين فثلثة كباغ اشد (قلنا يا رسول الله وبالشفة في الارض قال اربنين يوما) قال ابو البقاء اى يلبس او يقيم اربعين دل عليه ليشه سارحتهم كفاكية ماشيتهم كما طول ما كانت ذرى كدى اسنة جمع كسرة (كيعاسيب الخمل) بتجوية فعين فعين فمودة كتمثيل جمع يعسوب كيعسوب وجماد ونسخته بنقطة ونسب تصحيحه للسلفى (جزلتين) بتجيم فزلة كقطعيتين زنة ومعنى

مهردتين واضعاً على اجنحة ملكين اذا طأ طأ راسه قطر واذا رفعه تحدر منه جملان كاللؤلؤ قال ولا يجدر بحرف نفسه يعنى احد الامات وريح نفسه منتهى
بصره قال فيطلبه حتى يدركه بباب لا يقتله قال فيلبث كذلك ما شاء الله قال ثم يوحى الله اليه ان حوزم ادى الى الطور فاني قد انزلت عبادي الاريحان
لاحد بقتالهم قال ويبعث الله الله يا جوج وما جوج وهم كما قال الله وهم من كل حذب ينسلون قال ويبر اولهم بجيرة الطرية فشرب ما فيها ثم يهر بها
اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسرون حتى ينتهوا الى جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض فلهك فلنقتل من في السماء فيرمون
بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم محمداً وما يجامر عيسى بن مريم اصحابه حتى يكون رأس التور يومئذ خيراً لهم من مائة دينار لا حد كم اليوم
قال فيرعب عيسى بن مريم الى الله واصحابه قال فيرسل الله عليهم النعف في رقابهم فيصيحون قربي موتى موتى نفس واحدة قال ويهبط عيسى واصحابه
فلا يجد موضع شبر الا وقد ملأته زهمتهم وبنشأهم ودماهم قال فيرعب عيسى الى الله واصحابه قال فيرسل الله عليهم طيراً كاعناق البغث فتحملهم
فتطرحهم بالمهمل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجاءهم سبع سنين ويرسل الله عليهم مطراً لا يمكن منه بيت وبر ولا مدر قال فيغسل الارض
فيتركها كالزلفه قال ثم يقال للارض اخرجي ثمرتك ورددي بركتك فيومئذ تاكل العصابة الرمانة ويستظلون بحفها ويبارك في الرسل حتى ان الفئام من
الناس ليكتفون باللحمة من الابل وان القبيلة ليكتفون باللحمة من البقر وان الغنم ليكتفون باللحمة من الغنم فيبئس لهم ذلك اذ بعث الله رجباً فقبضت
روح كل مؤمن وبقي سائر الناس يتهاجون كما يتهاجرون في هذا حديث غريب صحيح لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن يزيد
بن جابر بن ابي جعفر في صفه الدجال حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعائي الملقب بن سليمان عن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه سئل عن الدجال فقال الا ان ركبك ليس باعور الا وانه اعور عينه اليمنى كانهما عنبه طافية وفي الباب عن سعد وحذيفة وابي هريرة واسماء
وجابر بن عبد الله وابي بكرة وعائشة وانس وابي عباس والفلتان بن عامر هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن عمر بن ابي جعفر في
ان الدجال لا يدخل المدينة حدثنا عبد بن عبد الله الخزازي نا يزيد بن هارون ناشعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها فلا يدخلها الطاعون ولا الدجال ان شاء الله وفي الباب عن ابى هريرة وفاطمة بنت قيس ومجنى واسامة
بن زيد وسمعة بن جندب هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة بن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسالة فيها مخ فيرو لم اجد بها ونقل النواب في رساله عبارة الشيخ رفيع الدين الدملوي قوله ان حوزم عبادي الى الطور الى هذا الحكم في التوراة ايضا باب ان الدجال لا يدخل المدينة.
قوله ان شاء الله العظيمة الطاعون ويظن في التواريخ بل دخل الطاعون في المدينة ام لا واما الواو فمد دخلنا وذكر الشراح ما بدلهم وفي البخاري ص ۵۶ ج ۲ اول الطاعون
انشاد الاله فبا جملهم لو توهم لنقض قاعدة الحديث يقال ان عدم الدخول ملحق بشية الله تعالى فليقتبر.

له قوله مرودتين

قال ابن الانباري بالذال المعجمة والمهمله معاى مرودتين كما جاء في الحديث ولم نسمع الا فيه والمصريمن الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المرود ثوب يصنع بالعراق التي يقال لها
المرود كما في الجمع وفي القاموس المرودة لم يسمع الا في قوله صلعم في المسيح ينزل عبد المنارة البيضاء شرقي دمشق في مرودتين اي مصرتين ويروي بالذال اي الممله ۱۲ له قوله
بضم اللام وشدة الدال جبل بالشام وقيل قرية من قرى بيت المقدس ۱۲ المعات .

له قوله النعف بفتح النون والنين المعجمة ودو يكون في النوب الابل والنعف والواحد نعفة وقوله فرسي اي قتلى جمع فرس يعني قتل ۱۲ له قوله زهمتهم الزهيم بالتحريك مصدر
قولك زهمت يدي بالكسر من الزهومة فهي زهيم اي وسمت عليه اكثر الروايات فيما العلم وفيه من طريق المعنى ومن ضم الزا مع فتح اللام مع معنى وهي جمع زهم وهي الرفع المنتهية
۱۲ طبى له قوله فيتركها كالزلفه اي يرسل الله مطراً فيغسل الارض فيطهرها كالزلفه اي بالتحريك واحد زلف معناه الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغز في الارض
فيصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الالفة المرأة شبهها بما لا استواءا ولظنهما وقيل هي الروضة ويقال باللقاف ايضا ۱۲ جمع البحار له قوله وجه التطبيق بين هذه
الرواية وبين ما ورد اعور عينه اليسرى بان احدى عينية ذاهبه والآخرى معيبة فيصنع الاعور لكل منهما لان العور عيب وقيل قوم يروونه اعور اليسرى وقوم اعور اليمنى ليدل على انه ساحر باطل
اره ۱۲ جمع له قوله كأنها عنبه طافية هي جنة خرجت عن حد بنت اخواتها فارتفعت من بيننا وقيل اراد به الجبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها ۱۲ له قوله الطاعون
بشروء ومومل جداره يخرج مع الاسب واليسود ما حوله ويحصل مع عفتان القلب والحق ويخرج في المرافق والاباطا غاليا وقيل المرض العام والوباء كذا في الجمع ۱۲

قوت المغتدي (بين مرودتين) بالانباية اي في شقتين او علمتين والثوب المرود ما صنع لورس فزرعوان فجار لونه كزهرة الجودانة
وقال القتيبي هو غطاء اراه مرودتين اے صفراوين من هريت عمامة بستهما صفراء كانه فعلت من هروت فان حفظ بدال فهو من المرود شفاو وحطى ابن قتيبة في استدرادك واشتاقه
قال ابن الانباري القول عندنا بالحدِيثين مرودتين يروي بدال ونبقظ اي بين معرفتين كما جاء ولم نسمع الا به كاشياء كثيرة لا تسمح الا بالحديث والمصريمن الثياب ما به صفرة خفيفة
والمرود ما صنع بعروق تسمى هروا بها افراد فال كيد (تمرد جان كاللؤلؤ) اے عرق كما بر داية لان الجمان هو نفس اللؤلؤ واده جمانه ولا يجدر مع نفسه كسبب (بياب له) بضمه لامه نشد وال
بالانباية موضع بالشام او بلسطين قلت قرية معروفة بالشام بلسطين بين القدس والرملة والرملة اقرب (حرز عبادي الى الطور) مجاز فراد فزارا كقدر ضمهم اليه واجعله لهم حرز واجاز
فواد من التعجيز بـ (النعف) بنون فتنظ غيته فضاء كسبب دو ويكون باناف الابل والنعف جمع كرقبة (فيصيحون فرسي) بسين كقتلى زنة ومعنى من فرس ذئب نشاة
واخرة سبا قلنا (مطاة زهمتهم) بزي كغرفة راخه منتهى اي تمتل الارض من جنهم (تطرحهم بالمهمل) بهاء فمودة كمقدس موضع (دججهم) الكتاب كانات تجعل بها سببهم مع كرمه
(فتتركها كالزلفه) بزي فلان فضاء كرقبة مكان ما جمع كسبب ومزالف اے يفر مطر بارض حتى تصير كأنها مصنعة من مصانع الماء او الزلفه المرأة شبيها بما لا استواءا ولظنهما
او الروضة وبقاف بدل فاء (ويستظلون بحفها) بقاف كسدر بالانباية اي قشرها تشبيها بقشر راس فوق وما عنده في الرسل) برافضين كسدر اللين (الفئام) بفاء فمز
كتاب الجماعة الكثرة . (يتسارعون) قال ابو موسى المدني يتسارعون والزمخشري يتسارعون (كأنها عنبه طافية) كفاكته بالانباية هي جنة خرجت عن حد بنت اخواتها فخلت
وارتفعت من بيننا قلت معناه ان بغاية تسعوية وتقيع منظراه اي شبها بعنبه طافية على ماء

عه جمع المصنع وهو الذي يتجمع فيه الماء ۱۲ طبى عه التي تسقط في الماء فيدغها الماء فينتفخ فقلوا على الماء ۱۲ .

عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر من قبل المشرق والسكينة لاهل الغنم والفخ والرياء في الفدايين اهل الخيل واهل الوبى ياتي المسيح اذا جاء دبر احد
 معرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك هذا حديث صحيح **باب** جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال **حدثنا** قتبية ناليت عن ابن شهاب انه
 سمع عبيدا الله بن عبد الله بن ثعلبة الانصاري يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الانصاري من بني عمرو بن عوف قال سمعت عبيد بن جارية
 الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال **باب** وفي الباب عن عمران بن حصين وناقع بن عنبه وابي برة و
 حذيفة بن اسيد وابي هريرة وكيسان وعثمان بن ابي العاص وجابر وابي امانة وابن مسعود وعبد الله بن عمرو وسماعة بن جندب النواس بن سمعان وعمرو بن
 عوف وحذيفة بن اليمان هذا حديث صحيح **باب** **حدثنا** احمد بن بشار نا محمد بن جعفر ناشبة عن قتادة قال سمعت انس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله ما من نبي الا وقد انذرا منته الا عور الكذاب الا انه عور وان ركب ليس باعو مكتوب بين عينيه كما فر هذا حديث صحيح **باب** جاء في ذكر ابن صياد
حدثنا سفيان بن وكيع نا عبد الاعلى عن الجوزي عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال صعدت ابن صياد انا محججا واما معتمدين فانطلق الناس وتركت انا وهو
 فلما خلصت به اقتشعرت منه واستوحشت منه مما يقول الناس فيه فلما نزلت قلت له صم متاعك حيث تلك الشجرة قال فابصر غمنا فاخذ القدر فانطلق
 فاستحبك ثم اتاني بلبين فقال لي يا ابا سعيد اشرب فكرهت ان اشرب عن يده شيئا لما يقول الناس فيه فقلت له هذا اليوم يوم صائف واني اكره فيه اللبث
 فقال يا ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلًا فاوثقته الى الشجرة ثم اخذتق لما يقول الناس لي وفي ارايت من تخفي عليه حديثي فلن يخفي عليك انتم اعلم
 الناس بمحدث رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار الم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله انه كافر وانا مسلم الم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله انه عقيم لا يولد له و
 قد خلقت ولدي بالمدينة الم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحل له مكة والمدينة الست من اهل المدينة وهوذا انطلق معك الى مكة قال فوالله ما زال يعي
 بهذا حتى قلت فلعله مكذوب عليه ثم قال يا ابا سعيد والله لا اخبرنك خيرا حقا والله اني لا عرفه واعرف والده واني هو الساعة من الارض فقلت تتالك
 ساكر اليوم هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله مر با بن صياد في نفر
 من اصحابه منهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند اطم بن معلقة وهو غلام فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله ظهره بيده ثم قال اتشهد
 اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد قال اشهد انك رسول الاميين قال ثم قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وآله اتشهد اني رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله امنت بالله
 ورسله ثم قال النبي صلى الله عليه وآله ما ياتي بك قال ابن صياد يا تبي صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وآله خلط عليك الامر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد خبت
 لك خبيثا وخبا له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال ابن صياد وهو لا يدرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله احسا فلن تعد وقدرك قال عمر يا رسول الله انك ان لي فاضرب
 عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان بك حقا فلن تسلط عليه وان لايك فلاحيدك في قتله قال عبد الرزاق يعني الدجال **حدثنا** سفيان بن وكيع نا عبد الاعلى
 لانه كان من ذوى الجوارح

باب ذكر ابن صياد كان مختلط الاحوال ويخبر عن الغيبات يكون بعضها
 صحيحة وبعضها كاذبة وكان كاهنا فطرة وحلف بعض الصحابة بانه دجال ثم قيل انه غاب في وقعة الحرة مع يزيد وقيل انه غاب في الحروب القادسية كان اولابا لسليمان ثم التحق باليهود
قوله ان تميم الدارعي الخ هذا من خصوصية تميم الدارعي بانه عليه السلام حدثت عن قاتنا على المنبر وقد ثبت ذهاب ابن الصياد الى مكة مع ابي سعيد في حديث الباب وثبت بسند
 صحيح ان ابن عمر غضب على ابن صياد وضربه بالعصا وقالت حفصة لم تضربه يا ابن عرفانة عليه السلام حدثت ان سبب خروج الدجال غضبته فلم اغضبته - **قوله** لا تحل له مكة الخ قيل
 ان المراد به عدم دخوله مكة والمدينة هو بعد خروجه وجالاً ويجوز دخوله قبل الخروج ولكن الازع ان ابن الصياد ليس بالدجال الكبير الموعود نعم احواله مختلطة ومشتبهة مع احوال الدجال الكبير ولعله
 وجال صغير **قوله** وهو لا يدرك الخ قيل انه عليه السلام قهر الدخان في نفسه وسمه الشيطان وابتلع الى ابن الصياد اقول من رابع الى مقدمته ابن خلدون لا يحتاج الى هذا فانه ذكر تفسير
 الكمانه وانما تكون جبليا وانما اضمر عليه السلام هذه الآية لان ابن صياد كان يرى دخانا - **قوله** فاضرب عنقه الخ قيل انه كان واجب القتل لانه ادعى النبوة وقيل انه كان صبيثا
 فلا يقتل

له قوله الايمان
 يمان اصله يمني حذف احدى اليارين وعموض عنها الالف وقيل قدم احدهما وقلبت فصار كقاض المراءوان الايمان بدأ من مكة وهي من تهامة وهي من ارض اليمن ولذا يقال
 الكعبة اليمانية وقيل قاله تيموك ومكة ومدينة يح بيته وبين اليمن فاشارة الى ناحية اليمن وهو يريد الحرمين وقيل اراد الانصار لانهم اليانلون في الاصل وهم نصر والايان والمؤمنين وآدوهم
 فنسب الايمان اليهم قال النودى ولا مانع من حمله على الحقيقة لان من قوى في شئ نسب اليه وهكذا كان حال الوافدين منهم لمدينت جادكم اهل اليمن ارق افئدة ومنهم اوليس والبو
 مسلم مع انه لا ينبغي الايمان عن غيرهم ثم المراد الموجودون منهم حينئذ لا كلهم في كل زمان قلت لعل المانع ان يلزم قوة ايمانهم وفضلهم به على المهاجرين الاول والانصار وفيهم العشرة
 وغيرهم الخ **قوله** ما من نبي الا وقد انذرا منته وذلك لعدم العلم بوقت خروجه لهم من انذروا الخ المعات **له قوله** اقتشعرت منه لعله قام شعره ۱۲
له قوله اخذتق لما يقول الناس في حق من انذروا الخ وهو مكذب عليه ۱۳ **له قوله** عذا لم هو يفتين
 قتل كل حصن مبن بجادة وكل بيت مرج وجمع اطام واظوم كذا في القاموس وفي النباية الاطم بالضم بناء مر تقع ۱۲ بنى معانته بفتح الهم وقيل بالضم وبالعين المعجمة وهي بنت عوف
 بن عبد سانة ويقال اناس من بني زريق ۱۳ **له قوله** خبات لك خبيثا النبي كل شئ غائب مستور خباية الة اخفية وسرته ۱۲ المعات **له قوله** وهو الدخ بضم
 الدال وفتحها خبي الدخان ولم يقدر على الزيادة اي على تمام الآية التي اضمرها رسول الله صلى الله عليه وآله من اختطاف بعض الكلمات وبذا اما لكونه صلعم
 نكلم في نفسه او كل بعض اصحابه فسمه شيطان فالقاه اليه ۱۲ المعات

قوت المغتدي (في الفدايين) بفاد الفدين جمع كشدوا اي تعلوا صواتهم في حروثهم ومواسيتهم اي المكثرين
 الجاوا الجالين والبقارين والمارية والرعاة او هو نجفة والجمع فدان بنون كشدوا بقرة يحرث بها اهلها اهل جفار وغلظة (واهل الوبى اي الابل) الاطم) كثلث بناء مرتفع

فذاك نصر كاياه وفي الباب عن عائشة هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا محمد بن بشارة** عبد الرحمن بن مهدي تاسفيل عن ابي موسى عن وهب
 ابن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيّد عقل ومن اتى ابواب السلطان افتتن وفي الباب عن ابي هريرة
 هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس لا يعرفه الا من حديث الثوري **حدثنا محمد بن غيلان** تاسفيل عن ابي عبد الله بن حرب قال
 سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك
 ذلك منكم فليتق الله وليعلم بالمعروف وليتجنب المنكر ومن يكذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا محمد بن
 بن غيلان** تاسفيل عن ابي عبد الله بن مسعود عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في
 الفتنة فقال حذيفة انما قال حذيفة فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال عمر
 لست عن هذا السالك ولكن عن الفتنة التي تخرجك ورج البحر قال يا امير المؤمنين ان بينك وبينها يا ما مغلقا قال عمر ايكم ام يكسر قال بل يكسر اذ لا يغلق الى يوم القيمة
 قال ابو وائل في حديث حيا فقلت لمسروق سل حذيفة عن الباب فسأله فقال عمر هذا حديث صحيح **باب حدثنا** هرون بن اسحق الهذلي نا
 محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن ابي حصين عن الشعبي عن العدوي عن كعب بن جحر قال خرج النبي صلى الله عليه وآله ونحن تسعة خمسة واربعه
 احد العدويين من العرب والاخر من العجم فقال سمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدى امرء فمن دخل عليهم فصد قروم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني
 لست منه وليس بواردي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعينهم على ظلمهم ولم يصد قروم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد على الحوض هذا حديث صحيح
 غريب لا تعرفه من حديث مسعر الا من هذا الوجه قال هارون وثني محمد بن عبد الوهاب عن سفيان عن ابي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب
 بن جحر عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه قال هرون وثني محمد بن سفيان عن زبيد عن ابراهيم وليس بالخفي عن كعب بن جحر عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه حديث
 مسعر وفي الباب عن حذيفة وابنه **حدثنا** اسمعيل بن موسى الفزاري ابن ابنة السدي الكوفي نا عمر بن شاذان عن انس بن مالك قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله يا ابي عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقف على
 العلم هو شيخ بصري **باب حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقف على
 ناس جلوس فقال لا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا قال خيركم من يرحم خيره
 ويؤمن شره وشركم من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره هذا حديث صحيح **باب حدثنا** موسى بن عبد الرحمن الكندي نا زيد بن حبيب نا خبرني موسى بن
 عبيدة ثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مشيت امتي المططيطاء وخدماها ابنا الملوك ابنا فارس والروم سلط شرارها على
 خيارها هذا حديث غريب وقد رواه ابو معاوية عن يحيى بن سعيد الانصاري **حدثنا** ابانك محمد بن اسمعيل لو اسطه تاسفيل نا ابو معاوية عن يحيى بن سعيد
 الانصاري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه ولا يعرف الحديث ابي معاوية عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
 اصل انما المعروف حديث موسى بن عبيدة وقد روى مالك بن انس هذا الحديث عن يحيى بن سعيد مرسل ولم يذكر فيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
حدثنا محمد بن الشني نا خالد بن الحارث نا حميد الطويل عن الحسن عن ابي بكر قال قال عاصم بن الله بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله لما هلك كسرى

هذا الحديث ليس في هذا الكتاب تالفي غيره

له قوله من سكن البادية جفا اي غلط طبعه لعله من لطف
 الناس ١٢ مجمع البحار **له قوله** غفل اي رشتغل به قلبه ويستول عليه حتى يصير فيه غفلة ١٢ مجمع **له قوله** من اتى ابواب السلطان افتتن لازان وافقه فيما ياتي ويذر فقد
 خاطر به زبوان خالفا لظلمه وذهاب من دخل ما به من دخل امرادنا بهيا ونا مما كان دخوله افضل ١٢ مجمع البحار **له قوله** فليتبتوا اي لينزل منزل من النار هو ام لتسكن اول للتبديد
 اودع اذ خرد واستول به الجوبني دلر امام الحرمين على غلوه النار لكاذب عليه تعمد ١٢ مجمع البحار **له قوله** فتنة الرجل في اهل بهوان ياتي لهم بما لا يعمل من القول والفعل وما يرض
 لمن معه من سوء او حزن او غيرهما ما لم يبلغ كبيرة وفي ماله بان ياخذ من غير حق وتعرف في غير مصروفه وفي ولده بفرط المحبة والشغل به عن كثير من الحيزات وفي جاره بان يتننى مثل حاله
 وزوال عنده به كلما يكفرها الصلوة والصوم والصدقة والمعروف وفي بعض الروايات ابى داخل الامر بالمعروف ان كانت صفرا ١٢ مجمع البحار **له قوله** ان بينك وبيننا يا يا
 مغلقا والمراد به وجودك في اخر الحد يث فان قيل قال واليكنك ديننا يا ما مغلقا ثم قال ان عمر بن الخطاب قال قلت لابي عبد الله بن عمر هو بين الفتنة
 وبين عمر قال النور اي ان الفتنة لا تخرج بين حياتك فانك ما تل دونها ١٢ مجمع **له قوله** البصيح ام يكسر اي يفتح الباب ام يكسر قيل يحمل ان يكنى بكسر عن القتل والفتح
 عن الموت ١٢ معات **له قوله** فقال عمر اي الباب الذي يدخل الفتنة بانكساره كناية عن عمه وقتله فوجده المانع الدخول الفتنة فاذا قتل دخلت الفتنة التي تخرج كجوع
 البحر وهو قتل عثمان ثم لا تزال تخرج كجوع البحر ويكرر في يوم القيمة ١٢ معات
له قوله كما تقدر ان تقدر ان تقدر على الجري كما لا تقدر ان تقدر على الجري كما لا تقدر ان تقدر على الجري كذا كذا المتدين يؤمذ لا يقدر على النبات على دينة لغلبة العصاة والمعاصي وانتشار الفتن
 وضعف الايمان ١٢ طبي **له قوله** اذا مشيت امتي المططيطاء هو بفتح الميم ومدودا وعند بعض بحدف يارب بعد طارثانية وهي مشية المتكبرين من مط اذا تكبر ١٢ مجمع البحار وفي
 القاموس المططيطاء كخيار التخرج وما ليدرس في المشي ويقهر ١٢ **له قوله** فدما ابنا الملوك ابنا فارس والروم سلط شرارها على خيارها وهو من المعجزات فانهم لما فتحوا بلاد
 فارس والروم واخذوا الموائم وسبوا اولادهم سلط الله قتله عثمان عليه حتى قتله ثم سلط نبي امية على بني هاشم ففعلوا ما فعلوا ١٢ مجمع البحار

قوت المختدى من سكن البادية جفا كد عاغظ طبعه وصار جافا بعد
 لطف اغلاقه لغف من رومته ويؤديه (ومن اتبع الصيّد غفل) لانه اذا اهتم به غفل عن مصالحه ومن اتى ابواب السلطان افتتن) بهنا دافع ومفعول قال ابن الخازن سبب
 فتنة ابي يري سعة الدنيا والخير هناك فتحة لفته الله عليه وربما استخدم فلان كاد يسل في تعرف من اثم باجل او عقوبة لاجل اولانه لا يمكنه انكاره عليه بما يجب انكاره (المططيطاء هم وطائفة
 مشايخ بقوم تصغير مشية بها بخر ومد يد يد بالنهاية هو من معضرات لم يسع لما كبر : :

سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار **حدثنا** محمد بن بشر قال ابوداؤد ناخربين شداد وعمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال نبتت عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له قال حرب في حديثه ثنا يحيى **باب** جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني **حدثنا** ابدا ونا عبد الرحمن بن مهدي تاسيفت عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي قتادة وابن عباس وابي سعيد وجابر والنس وابي مالك الاشجعي عن ابيه وابي بكره وابي جحيفة هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء اذا رآي في المنام ما يكره ما يصنع **حدثنا** قتيبة ناليث عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رآي احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من شرها فانها تضره **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وابي سعيد وجابر والنس هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في تعبير الرؤيا **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابوداؤد انبأ نا شعبة اخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت وكيع بن عديس عن ابي رزين العفيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزء من النبوة وهي على رجل طائر المصحة تبهق اذا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني تفصيل المسئلة والحديث يهجي في البخاري - **باب** تعبير الرؤيا - قال جماعة من العلماء ان الرؤيا تامة لتعريف المعبر ولا تستقر حقيقتها الا بالتعبير ويعلم من ابي سلمة ان لا تعبير بل لما اصل وحقيقة فان وافق التعبير الحقيقة فصادق والا فكاذب وهو المختار واما جواب حديث الباب فالمعنى ان مصداق الرؤيا غير معلوم لانقي اصل المصداق والحقيقة ومصداق الرؤيا قد يتأخر الى ثلثين سنة ايضا والمعبر المشهور محمد بن سيرين ويقولون انه اخذ به العلم من ابي بكر الصديق بالوساطة اخذت اسماء بنت ابي بكر عن ابي بكر عن ابي هريرة واخذ عنها محمد بن سيرين بواسطه وله حكايات كثيرة انه سئل عن رآي في منامه انه يتم على افواه الناس واعضادهم المحصورة فقال محمدان ذلك الرجل هو المؤذن في غير وقتة واما في عمرنا فسمنا بتعبيرات مولانا رشيد احمد الكوكبي رحمه الله عجيبة ومشهورة -

له قوله بالاسمار لان الغالب اجتماع الخواطر وسكون الدواعي وخلو المعدة فلا يتصاعد منها الا نجرة المشوشة ولانها وقت نزول الملائكة للصلاة المشهورة ١٢ مجمع **له قوله** من رآني في المنام الم وما تحلقوا في معنى الحديث قيل معناه ان رؤياه صحيحة ليست من اضغاث الاحلام ولا من تسويلات الشيطان وقيل معناه من رآني على صورة التي انا عليها فقد رآني حقيقة لان الشيطان لا يتمثل بهذه الصورة المحصورة وقيل معناه من رآني باي صورة كانت فانه رآني حقيقة لان تلك الصورة مثال لوجهه المقدس سواء كانت صورتها المحصورة فان الشيطان لا يتمثل بمثال على انه مثال له عليه السلام ١٢ سعيد قال القاضى عياض ويحتمل ان يكون المراد بقوله فقد رآني اذا رآه على صفة المعروفة له في حياته فان رآي على خلافها كانت رؤيا تامة بل لا رؤيا حقيقة وهو ضعيف بل الصحيح انه يراه حقيقة سواء كانت على صفة المعروفة له او غير با قاله النووي ١٢ **له قوله** الحلم بضم الحاء واللام وتسكن ما يراه النائم وغلب على ما يراه من الشر وغلبت الرؤيا على ما يراه من الخير ١٢ **له قوله** وي على رجل طائر على رجل قدر جاد وقضاد ما من غيرا وشره انه هو الذي قسم الله لصاحبه من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اى وقع سهم وخرج وكل حركة من كلمة او شئ يجرى لك فهو طائر يجرى لك فانه طائر الجراد اوله فكانما كانت على رجل طائر سقطت حيث عبرت كما يسقط ما يكون على رجل طائر يادى حركة ١٢ مجمع البزار

قوت المغتدى (من رآني في المنام فقد رآني) قال الشيخ تقي الدين السبكي بشرح المنهاج تعبير الرؤيا علم شريف وقال ابن الرفعة ان شرعي وما اظنه كما قاله فان حقيقة راجعة الى معرفة معنى رؤيا المنام وما هو المرئى فيساو ذلك يتعلق بالحكمة ومعرفة حقائق الامور وقيل من يعرفها وتعبير معرفة بالاكساب بل هو بيته من الله تعالى وما نظر الى تعبير يوسف على نبينا باله عليه الصلوة والسلام وكان صلى الله تعالى عليه باله وسلم يقول من رآي منكم الليلة رؤيا وكان لا يكره منى الله تعالى عنده ومنا معناه وافر من هذا العلم والنفس بجمال النوم تجرول يمكن لما عالة استقلالها بالبدن عالة يقظة وهو شبيهة بتجردها بعد الموت وان كان بينهما فرق كبير فاذا تجردت حال نوم مرات ما لم تكن تراه ويختلف الناس في ذلك التجرد و اختلافا كبيرا على قدر مراتبهم فتارة تكون الرؤيا صحيحة من الله تعالى او من ملك وكله الله تعالى بما فيكون لما تعبير صحيح او تقع كما هي بلا تعبير وتارة لا تكون صحيحة بل هي من شيطان او مديته نفس وما يراه في رؤيا صحيحة بعد ان يكون ذلك الشخص الواقع في نفس النائم ان رآه بعينه او ترى شخصيات او حيا لا علم له برويتنا له المرئى اذ على ما ينظر لنا صورة مخلوقة لله تعالى على مثال تلك الصورة ثم تلك الصورة اما مع من او عاصم وهو بعيدا لو كان كذلك كان عنده شعور بها ونحن نراه ثم نسأل عنه فلا يكون له علم به البته فلم يبق الا ان الله تعالى خلق حقيقة على مثال صورته وروحانية وادانها اياها وادقع في نفسنا مما لم نراها اياها او جعلها لنا لحبا حقيقة وقد يختلف المرىون فمنهم من يكون المرئى مثال صورته وحقيقته ومعناه بان يكون جعل الله لئذ لك ومنهم من يشترع من صورته ومعناه بعينها حقيقة مطابقة لتلك الحقيقة وبرينا اياها وانا ذكرنا هذه الاحتمالات ليغتم بقوله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني حقا فقول رآني الم شرط وجزا ليس من رؤيه بصرية ولا علمية بل من الرؤيا المنامية فالمعنى تغلقت رؤياه في فوق تعلق صحيح لان الشيطان لا يتمثل بي ولكن الشرط والمجزا لا بد من تغايرها فمعناه من تغلقت في اعتقاده في رؤيا صحيحة فتمت وقع في نفس الرائي ان رآه صلى الله تعالى عليه باله وسلم كيف رآه على بيته المنقولة بقله ام لا وقد كنت اقتد وبراظن ان هذا انما يكون فيما اذا رآي تلك الصورة بعينها وانا يعلم بذلك اصحاب النور راده بقله او من وفقه تعالى من غيرهم لذلك فاعتزفت على نفسى بان ذلك لو كانت رؤيا بصرية انما هي علمية ثم باتحاد شرطه وجزا لا بد من تغايرها فسلكت الطريقة ومعدا اذ وقع في نفسه او سمعنا ما ان صلى الله تعالى عليه باله وسلم امره بالمر لا يجب علمه به لان الذي اخبره النبي صلى الله تعالى عليه باله وسلم هو رؤيته ولم يجزنا بان يقول له ويكلمه والنائم ليس على يقين من كلامه ولا من كلام تلك الصورة المرئية وليست تلك صورة بصرية بل رؤيا علمية اكثر الناس لا يعرفون حقيقتها فلذا لا يجب الاخذ بها لكن اذا لم تخالف حكما ظاهرا من العمل بها اذ مع صورته صلى الله تعالى عليه باله وسلم ومثالا ولا نقول ان صلى الله تعالى عليه باله وسلم ما امره ولا ظاهره ولا انتقل من مكانه ولا احاط علمه الشريف بذلك البته وانا الله اياه لحكمة علمها قد يكون ذلك وقد يكون عن علم من صلى الله تعالى عليه باله وسلم فالتعالى اعلم اى الخالين كان وقد يختلف بعض الرايين مع بعض فيه وقد يقع في نفس نائم ان رآني ولم يكن رآي فلا يوجد بشرط رتبة صلى الله عليه وسلم على جزا فالحاصل ان ارتباط الرؤيا بهي تعلق نفس برئى بارتيباط جزا بمعنى ان المرئى لا يتمثل به الشيطان صحيح قطعا وما عداه يمكن ان يقع النائم غلط فيه والصور المختلفة التي يرى النائم النبي صلى الله تعالى عليه باله وسلم بها يجوز ان تكون احوال التعرض الحقيقة والحقيقة هي المشار اليها بانا وهي الاجزاء الاصلية وعناصرها مع الروح وله مثال مطابق موكل ملك الرؤيا فخصم به عن تمثيل الشيطان به اها للسبكي (الرؤيا من الله والحلم من الشيطان) فانها كلها عبارة عما يراه نائم لكن غالب الرؤيا على ما يراه خيرا او شيئا حسنا والحلم على ما يراه شر او قبيحا وهو على رجل طائر بالنباية اى على رجل قدر جاد وقضاد ما من غيرا وشره انه هو الذي قسم الله لصاحبه من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان بناحية كذا اى وقع سهم وخرج وكل حركة من كلمة او شئ يجرى لك فهو طائر فمعناه ان الرؤيا كانما كانت على رجل طائر اذا اعبها معبر اول سقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط ما يكون على رجل طائر يادى حركة وقال الطيبي ان التركيب من باب التشبيه المتمثلي شبيه رؤيا بطائر اسرع طير ان على رجل شئ يسقط با دى حركة وينبغي ان يتوهم للمشبه حالات متعددة مناسبة لهذه الحالات وعلى ان الرؤيا مستقرة على ما سوتقه التقدير اليها من تعبير فاذا كانت في حكم ابيض والهم من يتكلم بتاويلها على ما قدر فيقع سريريا ان يمكن في علمه بقدر لما مؤول :

تحدث بها سقطت قال واحسبه قال ولا تحدث بها الا ليبيبا او حبيبا **حدثنا** الحسين بن علي الخلال نايزيد بن هارون ناشعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عديس عن **عن** ابي رزين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وهي على رجل طائر والرمح يحد بها و
 احدث بها وقعت هذا حديث حسن صحيح وابورزين العقبلي اسمه لقط بن عامر وروى حاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء فقال عن وكيع بن عديس و
 قال شعبه وابوعوانة وهشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عديس وهذا **اصح باب** **حدثنا** احمد بن ابي عبد الله السلمي البصري نايزيد بن
 زريع نا سعيد عن قتادة عن محمد بن سيرين **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث فروع يا حق ورؤيا يحدث الرجل بها نفسه ورؤيا
 تحزين من الشيطان فمن راي ما يكره فليقم فليصل وكان يقول يعجبني القيد واكرة الغل القيد ثبات في الدين وكان يقول من راي فاني انا هو فانه ليس
 للشيطان ان يتمثل بي وكان يقول لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح **وفي** الباب عن انس و ابي بكر وام العلاء وابن عمر وعائشة و ابي سعيد وجابر
 و ابي موسى و ابن عباس وعبد الله بن عمر وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب** جاء في الذي يكذب في حلمه **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو احمد
 الزبير نا سفين عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن **عن** علي قال ارأه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في حلمه كلف يوم القيمة عقدا شعيرة **حدثنا**
 قتيبة نا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن السلمي **عن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** الباب عن ابن عباس و ابي هريرة و ابي شريح و اثلة
 بن الاسقع وهذا **اصح** من الحديث الاول **حدثنا** محمد بن بشر نا عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 تحلم كاذبا كلف يوم القيمة ان يعقد بين شعيرتين ولن يعقد بينهما هذا حديث صحيح **باب** **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عقيّل عن الزهري عن حمزة
 بن عبد الله بن عمر **عن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اذ أتيت بقدر لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
 قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **وفي** الباب عن ابي هريرة و ابي بكر و ابن عباس وعبد الله بن سلمة وخزيمة والطفيّل بن سحر و سمرّة و اذامّة
 وجابر حديث ابن عمر حديث صحيح **باب** **حدثنا** الحسين بن محمد الحريري البجلي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ اسفل
 من ذلك قال فعرض علي عمر وعليه قميص يجرحه قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين **حدثنا** عبد بن حميد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عزاييه
 عن صالح بن كيسان **عن** الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف **عن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في رؤيا
 النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان والد **حدثنا** محمد بن بشر نا الانصاري نا اشعث عن الحسن **عن** ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راي منكم
 رؤيا فقال رجل انا رايت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابوبكر فرجحت انت باي بكر ووزن ابوبكر وعمر فرجح ابوبكر ووزن عمر عثمان فرجح عمر ثم رفع
 الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو موسى الانصاري نا يونس بن بكير نا عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري
 عن عروة **عن** عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له حديثه انه كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لياس غير ذلك هذا حديث غريب وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند اهل الحديث بالقوي
حدثنا محمد بن بشر نا ابو عاصم نا ابن جزي نا موسى بن عقيب نا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر فقال ليت

باب في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان والتلو

له قوله ولا تحدث بها الا ليبيبا او حبيبا اي اذا كان امر الرؤيا كالرؤيا على رجل طائر فاذا لا تقصها الا على لبيب اے عاقل لا يقول لك الا بفرح وبتسليم او على
 مبيب لا يقع في قلبه لك الا خيرا ولا يواجبك الا بخير ۱۲

له قوله هذه العبارة سقطت بسوا الكاتب من نسخة مدرسة الديلمي وما نقل عنه وهو موجود في غير ما ويدل على وجودها عبارة التقریب ايضا حيث قال وكيع بن
 عدس بمهمات وصم اوله وثانيه وقد فتح ثانية ويقال بالباد بدل العين انتهى فلم من هذا ان بالعين اصح من المار ووافقه الترمذی على تقدير وجود هذه العبارة التي نقلتها عن النسخة
 الصيحة المعتبرة عينا وان لم يكن هذه العبارة كما في النسخ الدبلوية فعبارة التقریب تخالف قول الترمذی والثنا علم بالصواب ۱۲ **له قوله** من تعلم الاي قال انه راي في
 النوم ما لم يره علم بالفتح اي راي وتعلم اي ادعى الرؤيا كذا وانما زاد عقوبة مع ان كذبه في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته لان الرؤيا بحكم الحديث جزء من النبوة وهي وحى فالكذب
 فيه كذب على الله وهو اعظم فرية من الكذب على الخلق او على نفسه ۱۲ مجمع البحار **له قوله** منما يبلغ الثدي بالنصب وهو بعنم شلخته
 وكسر مطة وشدة تحيته جمع ثدي مفتوحه فساكنه وروى بالا افراد وقص بضميتين ومنادون ذلك اي لم يبلغ الثدي لثقله وعليه قميص يجرحه وذلك الطول ولا يدل على فضله على الصديق
 لان القصة غير ماصرة اذ يجوز راجح وعلى المحرف لم يحض الفارق بالثالث ۱۲ مجمع البحار **له قوله** فرأينا الكراهية لانما دلست على انحطاط امر الدين وانما فهم هذا لان الموازنة انما
 تراعى في اشياء متقاربة مع مناسبة ما فاذا تباعدت كل التباعد لم يوجد للموازنة معنى فلذا رفع الميزان كذا في اللغات ۱۲ **له قوله** درق بن نوفل ابن اسد كان تنصر في
 الجابية وقرأ الكتاب وهو ابن عم فديمة بنت خويلد زوج ابي مسلم ۱۲ **له قوله** وانما قبل ان تظهر تعني ان لم يدرك زمان دعوتك ليصدقك وياق بالاعمال على موجب
 شريكك لكن صدقك قبل موتك كذا في الطبى ۱۳

الناس اجتمعوا فنزع ابو بكر ذنوبيا وذنوبين فيه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر فنزع فاستحالت غرا فلما رعبقري فرية حتى ضرب الناس بالعتن
وفي الباب عن ابى هريرة هذا حديث صحيح غريب من حديث ابن عمر **حدثنا محمد بن بشار** ابوعاصم ثابن جويج اخبرني موسى بن عقبة قال
 اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي صلى الله عليه وآله قال رايت امرأة سوداء تأتو الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمجموعة
 وهي الجحفة فأولتها وباء المدينة ينقل الى الجحفة هذا حديث صحيح غريب **اخبرنا الحسن بن علي الخلال** تأعيد الرزاق تأمعمر عن ايوب عن ابن سيرين
 عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال في اخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا والرؤيا ثلاث الحسنة بشرى من الله الرؤيا
 يحدث الرجل بها نفسه والرؤيا تخزي من الشيطان فاذا راى احدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها احدا وليقم فليصل قال ابو هريرة ينجيني القيد الكوة الغل
 القيد ثبات في الدين قال وقال النبي صلى الله عليه وآله رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وقد روى عبد الوهاب الثقفي هذا الحديث عن ايوب
 مرفوعا وروى حماد بن زيد عن ايوب ووقفه **حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري** البغدادي نا ابواليمان عن شعيب وهو ابن ابى حمزة عن ابن ابي حنينة
 عن نافع بن جبيرة عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب فهمتي شأنهما فأوحى الى ان
 انقهرهما فنفتقتهما فطافا فاكتمهما كاذبين يخرجان من بعدى يقال لاحدهما مسلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء هذا حديث صحيح غريب **حدثنا**
 الحسين بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان ابو هريرة يحدث ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال اني رايت الليلة ظلة يتطف منها السم والعتل رايت الناس يستقون بايديهم فالمستكثر والمستقل ورايت سبيبا واصلا من السماء الى الارض فارك
 يا رسول الله اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل بعدك فعلا ثم اخذ به رجل ففقط به ثم وصل له فعلا به فقال ابو بكر اى رسول الله
 بابى انت وامى والله لتدعى عبرها فقال عبرها فقال آت الظلة فظلة الاسلام واقام يتطف من السم والعتل فهذا القرآن لبيته وحلاوته واقام المستكثر
 والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه فاخذت به فيعليك الله ثم ياخذ
 بعدك رجل اخر فيعلوبه ثم ياخذ بعدك رجل اخر فيعلوبه ثم ياخذ اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلوبه اى رسول الله لتحدثني ام اخطأت قال النبي
 صلى الله عليه وآله اصبت بعضا واخطأت بعضا قال آسمت بابى انت وامى يا رسول الله لتخبرني ما الذي اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وآله لا تقسيم هذا حديث
 صحيح **حدثنا محمد بن بشار نا وهب بن جرير** عن ابيه عن ابى رجاء عن سماعة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا صلى بنا الصبح اقبل على الناس بوجهه
 وقال هل راى احد منكم رؤيا الليلة هذا حديث حسن صحيح ويروى عن عوف وجرير بن حازم عن ابى رجاء عن سماعة عن النبي صلى الله عليه وآله في قصة طويلة وهكذا

قوله والله يغفر له الخ قيل ان قوله عليه السلام قول بعد التيقظ
 وقيل انه عليه السلام رأى هذا القول ايضا في المنام - **قوله** يعرف فوية الخ الضريرة في اللغة اصلاح الاديم والغرض الاصلاح - **قوله** احدهما مسلمة الخ المشهور مسيلة بالياء بعد
 السين قبل اللام ادعى النبوة واقربوته عليه السلام اي وكسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصف له الارض فكتب النبي الكريم في جوابه مختصرا كافيًا شافيًا وفيه عن محمد رسول الله
 الى مسيلة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده وتسبح النودى في قصة مسيلة الكذاب فانه قال ان الكذاب فانه قال ان الكذاب فانه قال ان الكذاب فانه قال ان الكذاب
 الملعون كانوا قليلا كما قال ابن حزم في كتابه الملل والنحل واخذت هذا من اشعار العرب وقتل مسيلة الكذاب حين اجتمع الصابرة على المحاربة وحشى وجعله كفارة لما مضى عنه قتل سيد الشهداء
 حمزة - **قوله** والعنسي هذا هو الاسود العنسي قتل فيروز الديلمي حين كان ماعلا واطلع النبي صلى الله عليه وسلم على قتله بالوحى وفرح بذلك اقول اخذت من هذا ان مدى النبوة كافر اجامعا
 وواجب القتل وشان الملعون القاديا في بعينه شان مسيلة الكذاب باذنى النبوة ولم ينكر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ونبوته - **قوله** اصبت ام اخطأت الخ هذا ايضا من
 متمكات البخارى .

له قوله فزع ابو بكر ذنوبيا وذنوبين فيه اشارة الى ان خلافة سنة او سنتان فاستحالت غرا فلما رعبقري فرية حتى ضرب الناس بالعتن
 اشارة الى ما كان في ايامه من الاضطراب والارتداد واختلاف الكلمة اذ كان له من لين الجانب وقلة السياسة والمداراة مع الناس وقوله يغفر الله اشارة الى انه معفو عنه
 غير قادر في نصيبه ومصير الدولو عزابو هو الدولو الكبير الذي يستحق به البعير اشارة الى ما كان في ايامه من تعظيم الدين واعلاء كلمته وقوته وجهه في النزاع اشارة الى ما اجتهد في اعمار الامم الذين
 وافشائه في مشارق الارض ومغاربها اجتهاد الم يتفق لاحد قبيل ولا بعده والعقري القوي وقوله حتى ضرب الناس ليعطن اى حتى ردوا العلم فابركوا دمر بولما عطا وهو ميرك الابل
 كذا في الطبى والجمع ١٣ **له** قوله فيه ضعف ليس فيه حظ لشركة الصدق ولا اثبات فضيلة لعرونا هو اجاز عن مدة ولايتها وكثرة انتفاع الناس في ولايته عمر طولها ولا اتساع الاسلام
 دفع البلاد وحصول الاموال والغنائم كذا قاله النووي ١٣

له قوله سوارين السوارين المعلى معروف وتكرر السين وتضم وجمعه اسورة قوله فادحى الى ان الغنما اى ارم السوارين والغنما كما تنفع الشئ اذا دفعت عنك ١٢ جمع البهار **له** قوله
 السبب هو الجبل والواصل له هو قتل فوصل له با بل الشورى لغتان والله تعالى اعلم بما خفى على الصدوق حتى نسب الى الخطاء ١٣ جمع البهار **له** قوله اصبت بعضا واخطأت بعضا
 الخطاء تغييره السن والعتل بالقرآن وحقران بعير بالكتاب والسنة او اقدمه للتعبير بحضرة صلى الله عليه وسلم او تركه تعيين الرجال الآخذين بالسبب ولم يبين صلح خطاه لغفاسه في مثل بيان
 قتل عثمان وفي انكار مبادرة الصدوق توحيه بينهم وبراء المقسم خص بالامسفة فيه او بالالكون فيه اطلاع على الغيب ١٢ جمع البهار

قوت المعتدى (ذنوبيا) كر سول اى ولو عظيمة بهانا فاستحالت غرا فادحى الى ان الغنما اى ارم السوارين والغنما كما تنفع الشئ اذا دفعت عنك ١٢ جمع البهار **له** قوله
 وصارت من صغر بكر كناية عن كثرة فتومات كانت بخلافه وقتلتا بز من ابى بكر فلم اربقريا اى سيد قوم وكبيرهم وليسهم وقولهم فاعل العقري باقيل ان عقري قرية يسكنها الجمن
 بزعم فكلما راوا شيئا فاقعزبا مما يصعب عمله ويديق او شيئا عظيما في نفسه نسبه لما فقا لعقري فاسع فيه ضمني بسيد كبير يعزى فرية كبرى رمية اى يعمل عمله ويقطع قطع وعزبه
 وكولى وانكره الخليل وغلط قائله واصلة القطع من اقراه شقة وقطع لا صلاح واقراه شقة لاشاد (ناثرة الراس) بشنة كفاكة مششرة الشعر قائمة (ربيعا) بهاء فتمية فبين كرمه الجحفة (ظلة)
 بضم سبابة (ينطف) بكر طار اشهر من صغر يقطر سببا اى جلا (صاحب عمر) ينقطع غينه فيم فراسكداى هقد . **له** مسلة يفتح الميم فاللام وبينها سين ساكتة صغرا بالمسلمون

روى لنا بهذا ربه الحديث عن وهب بن جريز مختصراً بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الشهادات** عن رسول الله صلى الله عليه وآله **حدثنا** الانصاري
 نامة عن مالك عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابى عمرة الانصاري عن زيد بن خالد الجهني ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال الا أخبركم بخير الشهادة الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها **حدثنا** احمد بن الحسن بن عبد الله بن مسلمة عن مالك وبه قال
 ابن ابى عمرة هذا حديث حسن واكثر الناس يقولون عبد الرحمن بن ابى عمرة واختلفوا على مالك في رواية هذا الحديث فروى بعضهم عن ابى عمرة وروى
 بعضهم عن ابن ابى عمرة وهو عبد الرحمن بن ابى عمرة الانصاري وهذا اصح عندنا لانه قد روى من غير حديث مالك عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن
 زيد بن خالد **وقد** روى عن ابى عمرة عن زيد بن خالد غير هذا الحديث وهو صحيح ايضا وابو عمرة هو مولى زيد بن خالد الجهني وله حديث الغلول لابي
 عمرة **حدثنا** بشر بن ادم بن ابنة ازهر الشَّمان تازيد بن الحباب ثنى ابى بن عباس بن سهيل بن سعد قال ثنى ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ثنى عبد الله
 بن عمرو بن عثمان ثنى خارجة بن زيد بن ثابت ثنى عبد الرحمن بن ابى عمرة ثنى زيد بن خالد الجهني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خير الشهادة
 من ادى شهادته قبل ان يسألها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** قتيبة بن امرؤ بن معاوية الفزاري عن يزيد بن زياد الدمشقي
 عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود ولا مجلوبة ولا ذى عجز ولا عجز
 شهادة ولا القاتع اهل البيت لهم لاطنين في ولاع ولا قرابة قال الفزاري القاتم التام به هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي وزيد
 يضعف في الحديث ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري الا من حديثه وفي الباب عن عبد الله بن عمرو ولا تعرف معنى هذا الحديث ولا يصح
 عندنا من قيل اسناده والعمل عند اهل العلم ان شهادة القريب جائزة لقربته واختلف اهل العلم في شهادة الوالد للولد والولد للوالد فلم يجز اكثر اهل العلم
 شهادة الوالد للولد ولا الولد للولد وقال بعض اهل العلم اذا كان عدلا فشهادة الوالد للولد جائزة وكذلك شهادة الولد للوالد ولم يختلفوا في شهادة
 الاخر لاخيه انها جائزة وكذلك شهادة كل قريب لقربته وقال الشافعي لا يجوز شهادة الرجل على الاخر ان كان عدلا وكان بينهما عداوة وذهب الى
 حديث عبد الرحمن الا عرج عن النبي صلى الله عليه وآله لا يجوز شهادة صاحب جنة يعنى صاحب عداوة وكذلك معنى هذا الحديث حيث قال لا يجوز شهادة صاحب
 غير يعنى صاحب عداوة **حدثنا** حميد بن مسعدة بن ابشر بن المفضل عن الجريدي عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابىه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
 الا أخبركم يا كبر الكبار قالوا بلى يا رسول الله قال الا شراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وآله يقولها حتى
 قلنا ليتناه سكت هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن ميمون بن معاوية عن سفيان بن زياد الاسدي عن قاتك بن فضالة عن ايمن بن حريم ان
 النبي صلى الله عليه وآله قام خطيبا فقال ايها الناس عدلت شهادة الزور اشراكا بالله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
 هذا حديث انها تعرفه من حديث سفيان بن زياد وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ولا تعرف الا يمين بن حريم سما عن النبي صلى الله
 عليه وآله **حدثنا** اصل بن عبد الاعلى نا محمد بن فضيل عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثهم جيء قومه من بعدهم يتسمنون ويتعجبون السمين يعطون الشهادة قبل ان
 يسألوها هذا حديث غريب من حديث الاعمش عن علي بن مدرك واصحاب الاعمش اعمار وواعن الاعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين
حدثنا ابو عمارة الحسين بن محريق نا وكيع عن الاعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه وهذا هم حديث محمد

له قوله الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها هو
 من لا يعلم صاحب الحق ان له شهادة وقيل في الامانة والودوية لا يعلم غيره وقيل هو مثل في سرته اجابته اذا استشهد ومديته ياتي قوم يشهدون عام فمن يودي الشهادة قبل ان يطلبها
 صاحب الحق فلا يقبل ومديته الباب خاص وقيل هم الذين يشهدون على الباطل او الاول محمول على شهادة الحسية كالطلاق والعقاق او على المبالغة في الاداء بعد الطلب نحو الجلو
 يعطى قبل سؤاله او انما في يحمل على من ليس باهل لما او على شهادة الزور وكذا حديث سبني شهادة اصرهم بمئة ۱۲ مجمع البهار **له قوله** ولا تجوز شهادة فاسق ولا فاسقة يتمثل ان يراد به
 الجنان في امانات الناس ويتمثل ان يراد به الام شامل للجنان في احكام الشرائع وقد جمع الكل قوله سبنا يا ايها الذين آمنوا لا تحذوا الشر والرسول وتحذوا انما انكم فيكون المراد بالجنان الفاسق
 وح يكون ذكر المجلود والرازي وغيرهما مثلاً بعده وعظما عليه من عطف الخاص على العام لعظم غيبتها ۱۲ المعات **له قوله** ولا تجوز شهادة الرازي الغير المحصن والقاذف والشارب
 لكن المجلود في القذف لا تقبل شهادته ابد اعند ابى حنيفة وان تاب قوله ولا ظنين في ولاد ولا قرابة الظنين المسم فعيل بمعنى مفعول يعنى من اتسمى الى غير مواليه وقال انا عتيق فلان وهو كاذب
 مشتهر بكنهه فيرجم حيث يتسمه الناس في قوله ويكذبون لا يقبل شهادته لانه فاسق وكذا الحكم في القرابة بان يدعى ابن فلان او اخ فلان وهو فيه كاذب ويكذب الناس فيه وقوله القانع مع اهل البيت
 اى من كان في نفقه احد كما نادى والتابع فانه لا يقبل شهادته لانه يجر شهادته نفعا لنفسه ۱۲ المعات **له قوله** ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز
 العداة بينهما مشهورة ظاهرة قال الشيخ في المعات ۱۲ **له قوله** لانه يجر شهادته نفعا لنفسه ۱۲ المعات **له قوله** لانه يجر شهادته نفعا لنفسه ۱۲ المعات **له قوله** لانه يجر شهادته نفعا لنفسه ۱۲ المعات
 ولا ذى عجز لا يقبل شهادته لانه يجر شهادته نفعا لنفسه ۱۲ المعات **له قوله** لانه يجر شهادته نفعا لنفسه ۱۲ المعات **له قوله** لانه يجر شهادته نفعا لنفسه ۱۲ المعات **له قوله** لانه يجر شهادته نفعا لنفسه ۱۲ المعات
له قوله هذا على ان يقال معنى لاطنين في ولاع ولا قرابة ان لا يجوز شهادة من يظن قرابة لقربته امانا منه بعض العلماء وهو حارته على الحاشية اى على الحاشية الصفحة السابقة بقر
 ۱۲- فهو معنى صحيح يجرى على المذهب والله تعالى اعلم ۱۲ **له قوله** عدلت شهادة الزور بلفظ الجمل محققا بالاشراك وذلك كون الاشراك من باب شهادة الزور
 من شهادة الزور فاذا امر بالاجتناب عنه فنحن شهادة الزور وفيه اطلاق حق الناس بطريق الاولى ۱۲ المعات **له قوله** يتسمنون اى يتكلمون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس
 من الشرف والجاه قوله ويجوز السمن اى كثرة اللحم والمذموم منه ما يستكسب بالتوسع في الاكل لا من فيه ذلك خلقة وقيل اراد جمع المال ۱۲ مجمع البهار

بن فضیل ومعنی هذا الحديث عند بعض اهل العلم يُعطون الشهادة قبل ان يسألوها انما يعنى شهادة الزور يقول شهادة احدهم من غير ان يستشهد
وبیان هذا في حديث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يقبضوا الكذب حتى يشهد الرجل و
لا يستشهد ويحلف الرجل ولا يستحلف ومعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها هو اذا استشهد الرجل على الشيء
ان يؤدي شهادته ولا يمتنع من الشهادة هكذا ووجه الحديث عند بعض اهل العلم: **يسمى الله الرحمن الرحيم ابواب الزهد** عن رسول الله صلى الله
عليه **حديثا** صالح بن عبد الله وسويد بن نصر قال صالح ثنا وقال سويد انا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن ابى
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ **حديثا** محمد بن يشار ياجي بن سعيد ثنا عبد الله بن سعيد بن
ابى هند عن ابى عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وفي** الباب عن انس بن مالك هذا حديث حسن صحيح ورواه غير واحد عن عبد الله بن سعيد بن
ابى هند ورفعه ووقفه بعضهم عن عبد الله بن سعيد بن ابى هند **حديثا** بشر بن هلال الصواف نا جعفر بن سليمان عن ابى طارق عن الحسن عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن فقال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعَدَّ
خَمْسًا وقال اتق المحارم تكن اعيان الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ماتحب لنفسك تكن مسلما ولا
تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر بن سليمان والحسن لم يسمع من ابى هريرة شيئا هكذا **روى**
عن ايوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قال لم يسمع الحسن من ابى هريرة **وروى** ابو عبيدة الناجي عن الحسن هذا الحديث قوله ولم يذكر فيه عن ابى
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في المبادرة بالعمل **حديثا** ابو مصعب عن جحرز بن هارون عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يادروا بالاعمال سيعاها تنظرون الا الى فقر منس او غنى مطم او مرض مفسد او هرة مفند او موت مجهن او ولد جال قننه غائب ينتظر والساعة فالساعة
أدهى وامر هذا حديث غريب حسن لا نعرفه من حديث الاعرج عن ابى هريرة الا من حديث جحرز بن هارون وروى معمر هذا الحديث عن معمر بن سفيان
عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا **باب** جاء في ذكر الموت **حديثا** محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرها ذم للذات يعنى الموت هذا حديث غريب حسن **وفي** الباب عن ابى سعيد **باب** **حديثا** هناد نا يحيى
بن معين نا هشام بن يوسف نا عبد الله بن يحيى نا سمع هانثا مولى عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يسيل لحيته فيقول له تذاكر الجنة والنار فلا
تبكى وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجما منه فما بعده ايسر منه وان لم ينجم منه فما بعده اشد
منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظر اقطالا القبر اطعم منه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث هشام بن يوسف **باب** من احب
لقاء الله احب لقاء الله لقاءه **حديثا** محمود بن غيلان نا ابوداود نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس يحدث عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه **وفي** الباب عن ابى هريرة وعائشة وابى موسى وانس حديث عيادة حديث صحيح
باب جاء في انذار النبي صلى الله عليه وسلم قومه **حديثا** ابوالاسود نا احمد بن عبد الرحمن الطفاوى نا هشام بن عروة عن ابى هريرة عن عائشة قالت
لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتک الاقربين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صفيينة بنت عبد المطلب يا قاطمة بنت محمد يا بنى عبد المطلب انى لا املك
لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم **وفي** الباب عن ابى هريرة وابى عباس وابى موسى حديث عائشة حديث حسن **وقد روى** بعضهم عن هشام

ابواب الزهد { الزهد في الدنيا الرغبة عن الدنيا وقالوا ان ذرة من الزهد خير من عبادة الثقلين والعبادة شئ وجودى يشتم والورع شئ عدمى يحتل **باب**
من احب لقاء الله احب لقاءه كان كالحديث سئل المراد انما اشكل بسبب سوال عائشة الصديقية وجوابه عليه السلام واقول ان معنى
الحديث الآن ايضا هو الظاهر المتبادر سئل الوصول واما جوابه عليه السلام فكان على طريق القول بالموجب والقطعة المشككة ليست بمذكورة في طريق الباب **له** قوله مغبون فيها

الغبين بالسكون نقصان المال والخسران فيه في العائلات وبالتركيك في الراى بمعنى ضعف ونقصان ۱۲ المعات **له** قوله الصحة اى صحة البدن والفراغ اى الفراغ عن
المشاغل والموانع عن العمل ۱۲ المعات **له** قوله او يعلم بزاييل على ان الاصل ان تعمل فانه المقصود الاصل من العلم قال الطبي او بمعنى الواو ۱۲ المعات **له** قوله فقر
نس اى يجعل صاحبه مشغولا وادد بهوشا فيفسد الطاعة من الجوع والعري وهو القوت او غنى مطغ طغيان ازهد وركذشتن طغى طغيانا جاودز القدم وارفع وعلا فى الكفر واشرف فى
المعاصى والنظم ادمرض مفسد للبدن لشدة او الذين للضعف والكسل او هم مفند بالتحقيق من الافساد اى الموقع فى الفتر وفى القاموس الفند بالتحريك الحذف وانكار العقل
لرم ادمرض والخاطى فى القول والراى والكذب كالا فناد كذا فى اللغات ۱۲

له قوله الباذم القاطع فى القاموس بدم قطع ۱۲ دروى بازم اللذات بالذال المهمله والمعنى قريب ۱۲ **له** ميل بضم المومدة اى بكاهه يعنى دموم ۱۲ مر قاة
قوله لحيته بالنسب اى يجعلها مبلولة بالدموم ۱۲ مر قاة **له** قوله منظر ابيض الميم والظاء اى موصفا ينظر اليه وعبر عن المواضع بالمنظر بالغة لانه اذا انقضى الشئ مع لازمه ينتقى
بالطريق البربانى ۱۲ مر قاة

قوت البغذى (ابواب الزهد) قال ابن تيمم الفرق بين الزهد والورع ان الزهد ترك ما لا ينفع فى الآخرة والورع ترك ما ينشى ضرره ما بالآخرة نعمتان
مغبون فيها كثير من الناس الصحة والفراغ قال ابن الحارث النعمى ما ينعم به المرء ويستلذه والغبن ان يشتري باصعاف الثمن او يبيع بدون ثمن مشا وقمن صح بدنه وتفرغ
من اشتغال ما لغت ولم يسع لصلاح آخرته فهو مغبون فى بيع رادروا بالاعمال سبعا قال الطبي اى سالبوا وقورع فتمن باشتغال باعمال صالحة واهتموا بها قبل نزولها ادم مفند
بقاد فنون ذال كمن من افند الشيخ اذا تكلم بكلام منفر عن سنن صفة او افند تكلم بالفند كزبا واندته الكبر او قورع فى الفند او موت مجهن بجم ذراى كمن سربح من اجته على جرع
اسرع قتله اذ كروها ذم اللذات) بنقطه ذال راى قاطع ادم الموت قال المظفرى بجمه عطف بيان ورفعه خبر بمدا حذف اى هو نعيمه باسمى حذف اذ قطع ابقا فقط فاد مثال
فبين اشد واشنع

بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في فضل البكاء من خشية الله **حدثنا** هناد بن ابي عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللين في الصرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم **وفي** الباب عن ابي ربيعة و ابن عباس هذا حديث صحيح وعبد الرحمن هو مولى الطلحة مديني ثقة روى عنه شعبة وسفيان الثوري **باب** جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا **حدثنا** احمد بن منيع اخيرا ابو احمد الزبير ناسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورق عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تاط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واصنع جهنم لله ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا وليكنتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفراش ولا حرجتم الى الصعدات تجارون الى الله لو ددت ابي كنت شجرة تعضد **وفي** الباب عن عائشة و ابي هريرة و ابن عباس و انس هذا حديث حسن غريب ويروى من غير هذا الوجه ان ابا ذر قال لو ددت ابي كنت شجرة تعضد ويروى عن ابي ذر موقفا **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي تا عبد الوهاب الثقفي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا وليكنتم كثيرا هذا حديث صحيح **باب** جاء من تكلم بالكلمة ليضحك الناس **حدثنا** محمد بن يشار بن ابي عدي عن محمد بن اسحق ثني محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يري بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** ابان بن يحيى بن سعيد ثنا بن حكيم ثني ابي عن جدي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويكفيك به القوم فيكذبون ويل له ويل له **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن **باب** **حدثنا** سليمان بن عبد الجبار البغدادي نا عمر بن حفص بن غياث ثني ابي عن الاعشى عن انس بن مالك قال ثوي رجل من اصحابه فقال يعنى رجلا بالبشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد تدرى فلعله تكلم في الايعنيه او مغل بما لا ينقصه هذا حديث غريب **حدثنا** احمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا نا ابو مسهر عن اسمعيل بن عبد الله بن سماعة عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه **حدثنا** قتيبة نا مالك بن انس عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الكلام تركه ما لا يعنيه هكذا روى غير واحد من اصحاب الزهري عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك **باب** جاء في قلة الكلام **حدثنا** هناد نا عبد الله بن محمد بن عمرو ثني ابي عن جدي قال سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان احدكم ليتكلم بالكلمة من

باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا **قوله** لو ددت ابي كنت المحدثون ان هذه القطعة ليست برفوعة بل قول ابي ذر قال ابو العتاهية الشاعر المسلم كان شريفا ثم زهد وتورع **ه** اذا بقت الدنيا على المرء ينيرها فما فاته منها فليس بشاثر: وصف كتابا مستقلا في الزهد ونظم فيه الامايد والايات مشتمل على اربعين الف شعر وذكر ابن قيم في كتاب الروح قال احمد بن حنبل ليس التوكل ترك الاسباب بل التوكل ان ياتي بالاسباب ولا يعتمد حصول الرزق من تلقا الاسباب وهو بين ما روى عن الخطاب في الترمذی ص ۵۸ وانكم تكلمون على الله حتى التوكل رزقكم كما ترزق الطير

له قوله حتى يعود اللين في الفزع تعليق بالمحال كقوله تعالى متى يلج الجمل في سم الخياط المعات **له** اطت السماء الاطيط صوت الاقتاب وحين الابل اي كثرة ملائكتها قدر اقلتها حتى اطت وهو مثل وايدان كبرتها وايديرها تعبير عظمت تعوان لم يكن ثم اطيط قوله حتى لما بلفظ المجهول اي ينبغي لما ان يصح من جهة از دعا الملكة او من خشية الله **له** مجمع البحار **له** قوله ولزجتم الى الصعدات جمع صعدتين جمع صعيدا بمعنى المطربق كطربق وطرقا وهو في الاصل بمعنى التراب اودم الارض وقيل جمع صعدة كظلمة وظلمات وهو فناد الدار وممر الناس والمعنى لجزجتم من بيتكم الى فنادا الى الطرقات والصحارى كما هو نشان المخزون الذي ضاق عليه الامر وقوله تجارون الى الشراي تنصرفون اليه راغبين اصواتكم في القاموس جار مجع رفع صوته بالمدار ونقزع المعات **له** قوله لا يري بها باسا اي لا يحضر لها قلبه ولا يلتفت الى عاقبتها المعات **له** قوله يهوي بها اي يسقط العبد بسبب تلك الكلمة ويهوي بهوي من ضرب يعزب بمعنى السقوط ومن سجع يسجع بمعنى المجتهد المعات **له** الويل المحزن والهلاك كذا في مجمع البحار وقيل اسم واد في جهنم كذا في المفاتيح **له** قوله هذا الحديث يدل على انه لو قال على وجه المزاح ما يكون كذبا يضحك به لا يستحق الاثم **له** مفاتيح **له** قوله اولاد تدرى الواو فيه عطف على محذوف اي تتكلم بهذا ولا تدرى فلعله الخ قال في الاجراء معناه انه انما يهنا بالجنة من لا يحاسب ومن تكلم فيها لا يعينه حوسب عليه فان كان كلامه ما فربها لا يتناله الجنة مع المناقشة في الحساب فانه نوع من العذاب وقوله نجل بالانقص بالهزل والايثار من المال والمسائل العييرة **له** قوله فيكتب الله له بها رضوانه فان قلت معنى كتب رضوان الله توفيقه لما يرضى الله تعالى من الطاعات والمسارعات الى الخيرات فيعيش في الدنيا حيدا في البرزخ يمان من عذاب القبر ويحشره يوم القيمة سعيدا وفي عكسه قوله فيكتب الله عليه بها سخطه ونظيره قوله تعالى لا يليس ان عليك لغنى الى يوم الدين **له** طبهي مختصرا

قوت المغتدى

واطت السماء بهز فشد طار مثال بالنسبة الاطيط صوت اقتاب واطيط ابل اصواتها وحينها اي كثرة ما بها ملائكة اقلتها حتى اطت كناية عن كثرتهم وان عدم الاطيط تعبير العظمت تع (الى الصعدات) بصفتين جمع صعيدا وجمع كغرفة فناد باب الدار وممر الناس بين يديها تجارون ان يجيم فمرفرا كتنفع ترغفون اصواتكم وتستنثنون من جار مجع كجلوس عليه باه وسلم واين عبد البر هذا من الكلام الجامع لمعان كثيرة جليلة في الفاظ قليلة وهو ما لم يقله احد قبله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا انه روى بصحيف شيش من عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قال الفاكهاني هذا خاص بالكلام واما الحديث فوازم من الكلام لان مما لا يعنيه التوسع بالدنيا وطلب من سب ورياسة وسب حمدة وثناء وغيره

سَخَطَ اللهُ ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه الى يوم يلقاه **وفي الباب** عن ام حبيبة هذا حديث حسن صحيح هكذا روى غير واحد عن محمد بن عمرو وهو هذا وقالوا عن محمد بن عمرو عن ابيه عن جده عن بلال بن الحارث وروى مالك بن انس هذا الحديث عن محمد بن عمرو عن ابيه عن بلال بن الحارث ولم يذكر فيه عن جده **باب** جاء في هوان الدنيا على الله **حدثنا** قتيبة ناعبد المحمدي بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرها شربة ماء **وفي الباب** عن ابي هريرة هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** سويد بن نصر ناعبد الله بن المبارك عن محمد بن ابي حازم عن المستورد بن شداد قال كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السخلة الميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه هانت على اهلها حين القوها قالوا من هوانها القوها يا رسول الله قال الدنيا أهون على الله من هذه على اهلها **وفي الباب** عن جابر وابن عمر حديث المستورد حديث حسن **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب ناعلى بن ثابت ناعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال سمعت عطية بن قرزة قال سمعت عبد الله بن هتم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالمه ومعلمه هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن بشارة ناعبد الله بن اسمعيل بن ابي خالد اخبرني قيس بن ابي حازم قال سمعت مستورا اخبرني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا الا اخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فيلنظر بساها ترجع هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ان الدنيا سجين المؤمن وجنة الكافر **حدثنا** قتيبة ناعبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجين المؤمن وجنة الكافر هذا حديث حسن صحيح **وفي الباب** عن عبد الله بن عمرو **باب** جاء مثل الدنيا مثل اربعة نفر **حدثنا** محمد بن اسمعيل ناعبد الله بن عمرو بن ابي حازم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسيم عليهن واحدنكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزرا ولا فخر عبد باب مسألة الا فتح الله عليه **باب** فقروا كلمة نحوها واحدنكم حديثا فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقى ربه فيه ويصل به رحمه ويعلم الله فيه حقا فهذا ايا فضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت به عمل فلان فهو يبتغيه فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يغبط في ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم الله فيه حقا فهو يا حبت المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فونرهما سواء هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في هم الدنيا وجهها **حدثنا** محمد بن بشارة ناعبد الرحمن بن مهدي ناسفيان عن بشير بن ابي اسمعيل عن سيار بن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها با الله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن غيلان ناعبد الرزاق ناسفيان عن منصور وراعش عن ابراهم قال جاء معاوية الى ابي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فقال يا خال ما يبكيك او جمع يشترك او حرص على الدنيا قال كل ذلك ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى عهد الماخذ به قال انما يكفك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واجد في اليوم قد جمعت وقد رواه زائدة وعبيد بن حميد عن منصور عن ابي وائل عن سماعة بن سهم قال دخل مغوية على ابي هاشم بن عتبة فذكر نحوه **وفي الباب** عن يريدة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن غيلان ناعبد الرحمن بن مهدي ناسفيان عن ابي حازم عن عبد الله بن عمرو بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الصبيحة فترغبوا في الدنيا هذا حديث حسن **باب** جاء في طول العمر للمؤمن **حدثنا** ابو بكر بن تميم ناعبد الله بن صالح عن

جناح بعوضة مثل للقلعة والمقارة اي لو كان لنا ادنى قدر ما تمنع الكافر منها ادنى ادنى تمسح ۱۲ طيبي ۷ وما والاه اي ما يحبه الله في الدنيا والمالاة بين اثنين وقد يكون من واحد وهو المراد بهما يعني ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله وما اجره الله مما يجري في الدنيا وما سواه ملعون وقيل من المالاة وهي المتابعة ويوزان براد بها الى ذكر الله طاعة واتباع امره واجتناب نهيها لان ذكره يقتضيه وعالمها بالنسب وتكريرها وعذابها ما جرة وهو الظاهر وفي جامع الاصول والترمذي بالرفع بمعنى لا يجمع فيها الا ذكر الله وعالم ۱۲ مجمع البحار والطبي **قوله** فليظن بماذا ترجع وضع موضع قوله فلا يرجع بشئ كما سلم يستحضر تلك الحالة في مشاهدة السامع ثم يامر بالتفكير والتأمل بل يرجع بشئ ام لانها تمثيل على سبيل التقريب والافان المناسبة بين المتأهي وغير المتأهي قاله الطيبي ۱۲ **قوله** الدنيا سجين المؤمن وجنة الكافر ما سجن المؤمن فلما يصيبه فيها من البلياء والحزن والالام وجنة الكافر لتعمر وتمتع فيها بالشهوات واللذات كذا في اللغات وفي مجمع الدنيا سجن المؤمن وفي جنب ما عدله من المشوية وجنة الكافر في جنب ما عدله من العقوبة قال النودي لان المؤمن ممنوع عن الشهوات المحرمة والمكروهة ومكلف بالطاعة فاذا مات انقلب الى النعيم الدائم والكافر بعكس انتهى ۱۲ **قوله** ما نقص مال عبد من صدقة اي ما نقص مال من صدقة اي ما نقص بركة ماله بسبب الصدقة او ما نقص ثوابه بل تضاعف الى سبعائة ۱۲ مجمع البحار **قوله** يخبط في ماله اي يعرف في شهوات نفسه في المتأهي والملاهي كذا في اللغات ۱۲ **قوله** فهو يبتغيه يبتغي ان يحمل النية على العزم لان العزم ما خوذ عليه ومثاب كذا في اللغات ۱۲ **قوله** فانزلها بالناس يقال نزل بالمكان ونزل من علو ومن الجواز نزل به مكره وانزلت حاجتي على كرم لان العاقبة معنى والانزال يقتضى جسا ومكانا ۱۲ **قوله** يشترك اي يفتلك وفي الصراح اشازني آرام كذا في مجمع ۱۲ **قوله** لا تتخذوا الصبيحة هي البساتين والمزرعة والقرية لان في افذه يحصل الحرص على طلب الزيادة اي لا تتوغلوا في اتخا الصبيحة فتلهوا به عن

قوت المغتدى (ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالمه او معلم بها منصوبان لان الاستثناء موجب فكتبا بلا الف بمذهب كثير من المحدثين (في اليم) اي البحر هو معرب (ما نقص مال عبد من صدقة) قال عز الدين با ما يه اي ان ابن آدم لا يضيع له شئ فمال ينفع به في دنياه انتفع به باخرته فالمراد اذا كان له وارث فنول بعض ماله لاصحابها فلا يسمي ما حوله نقصا من ماله وقد كان بعض السلف يقول اذا ارى السائلين مرجا بمن جاريحول ما لنا من دنيا لنا لاخرنا فمذا معنى الحديث لانه لا ينقص حسا ولا انه تعالى يخلق عليه لانه معنى مستأنف قلت اي لا يجب اخلافه على كل حال بل قد يدرخله بلا اخلاف فيه بقية قوله تعالى وما انقصتم من شئ فهو يخلق (لا تتخذوا الصبيحة) كرمته بالنسابة هي ما يكون من المعاش كسنة وزراعة وتجارة قلت اي كثيرا يستغل عن عبادة تعالى

عمر بن قیس عن عبد الله بن قیس ان اعرابیا قال یارسول الله من خیر الناس قال من طال عمره وحسن عمله **وفي** الباب عن ابی هريرة وجابر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ثنا ابو حفص عمرو بن علي ناخالد بن الحارث نا شعبة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابی بكرة عن ابیه ان رجلا قال یارسول الله ای الناس خیر قال من طال عمره وحسن عمله قال فای الناس شر قال من طال عمره وساء عمله هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في اعمار هذه الامة ما بین الستین الى سبعین **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري نا محمد بن ربيعة عن كامل ابی العلاء عن ابی صالح عن ابی هريرة قال قال رسول الله **عليه** السلام عمل متی من ستین سنة الى سبعین هذا حديث حسن غريب من حديث ابی صالح عن ابی هريرة وقد روى من غير وجه عن ابی هريرة **باب** ما جاء في تقارب الزمن وقصر الامل **حدثنا** عباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا عبد الله بن عمر عن سعد بن سعيد الانصاري عن انس بن مالك قال قال رسول الله **عليه** السلام لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان ويكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالیوم ويكون الیوم كالساعة وتكون الساعة كالضربة بالنار هذا حديث غريب من هذا الوجه وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري **باب** ما جاء في قصر الامل **حدثنا** عمرو بن عیلان نا ابو احمد ناسفین عن لیث عن مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله **عليه** السلام بعض جسدي قال کن في الدنيا كأنک غریب او عاجز مریب وعد نفسك من اهل القبور فقال لی ابن عمر اذا أصبحت فلا تتحدث بنفسك بالسوء واذا امسیت فلا تتحدث بنفسك بالصباح وخذ من صحتک قبل سفک ومن حیاتک قبل موتک فانک لا تدري باعبد الله ما سبک غد **حدثنا** احمد بن عبد الصمی البصری نا احمد بن زيد عن لیث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبی **عليه** السلام نحوه وقد روى هذا الحديث الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه **حدثنا** سوید نا عبد الله عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن ابی بکر بن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله **عليه** السلام هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها فقال وثم امله وثم امله **وفي** الباب عن ابی سعيد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اهدان ابو مغوية عن الاعمش عن ابی السقر عن عبد الله بن عمرو قال مر علينا رسول الله **عليه** السلام ونحن نعالج خصائلنا فقال ما هذا اقلنا قد وهى فخص نصلحه فقال ما اری الامر الا اعجل من ذلك هذا حديث حسن صحيح وابو السقر سعيد بن يعقوب بن احمد الثوري **باب** ما جاء ان فتنة هذه الامة في المال **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى نا الحسن بن سوار نا الليث بن سعد عن مغوية بن صالح عن عبد الرحمن بن يحيى بن نفيذ حدثه عن ابیه عن كعب بن عیاض قال سمعت النبی **عليه** السلام يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتی المال هذا حديث حسن صحيح غريبنا نعرفه من حديث معاوية بن صالح **باب** ما جاء لو كان لابن ادم وادین من مال لا يتغنى ثالثا **حدثنا** عبد الله بن ابی زياد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله **عليه** السلام لو كان لابن ادم وادین من ذهب لا تحب ان يكون له ثانيا ولا يبلأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب **وفي** الباب عن ابی بن كعب وابی سعيد وعائشة وابن الزبير وابی واقد وجابر وابی عباس وابی هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** ما جاء قلب الشيخ شاب على حب اثنتين **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن الفقهاء بن حكيم عن ابی صالح عن ابی هريرة ان النبی **عليه** السلام قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحیاة وكثرة المال **وفي** الباب عن انس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله **عليه** السلام قال يهزم ابن ادم ويشيب منه اثنتان المحرص على العمر والمحرص على المال هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في الزهادة في الدنيا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن المبارك نا عمرو بن واقد نا يونس بن حلبس عن ابی ادریس الخولاني عن ابی ذر عن النبی **عليه** السلام قال للزهادة في الدنيا ليست بتحریم الحلال ولا اضعاف المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في یدیک او توثق بما في ید الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت أصبت بها ارغب في مالها انما اقيمت لك هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وابو ادریس الخولاني اسمه

له قوله ای الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله يعني ان الادقات والساعات كراس المال للتاجر فينبغي ان يتجر فيما يربح فيه وكلما كان راس المال كثيرا كان الربح اكثر فمن انتفع من عمره بان حسن عمله فقد فاز واذا لم ينفعه خسرنا بينا ۱۲ كذا في الطب **له** قوله وتل من يجوز سبعين هذا ممول على الغالب بدليل شهادة المال ۱۲ طب **له** قوله حتى يتقارب الزمان الخ ای يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرد قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعداد وقلة البركة وقيل لكثرة اتمام الناس بالنوازل والشدائد وشغل قلبهم بالفتن لا يدرون كيف يتفقى ايامهم والحمل على ايام المدي وطيب العيش لا يناسب اخواته من ظهور الفتن والرهق ان المراد نزع البركة من كل شئ حتى من الزمان كذا في الجمع وغيره ۱۲ **له** قوله قال السيد جمال الدين معنى وضع يده عند قفاه ان هذا الانسان الذي يتبعه امله قريبا ثم بسطها اي يديه وبعدها عن قفاه انتهى ۱۲ **له** قوله واذا ياله هذا ما في اصل النسخة المروية واذا يان موقع واذا وثالث موقع ثانيا وهو الموافق لتبويب المصنف والله اعلم ۱۲ **له** قوله ولا يملأ معناه لا يزال حريضا على الدنيا حتى يموت ويثلى جوفه من تراب قبره وهذا الحديث خرج على حكم غالب بنی آدم في المحرص على الدنيا ويؤيده قوله ويتوب الله على من تاب معناه ان بنی آدم محبوبون على حب المال والسي في طلبة وان لا يشبع منه الا من عصم الله ووفقه لا زلة هذه الجملة عن نفسه وقيل ما هم فوضع قوله ويتوب الله على من تاب موضع اشعار بان هذا الجملة المركزة مذمومة جارية مجرى الذنب واذا التما مكنة لكن بتوفيق الله وتسديده ونحوه قوله تومر بوق شخ نفسه فاوذلك هم المفلون كذا في الطب ۱۲ **له** قوله قالوا الا بدني الدنيا هو مدمم الرغبة فيها والحزون عن متاعها وشهواتها وما لها وما بها فاشار صلعم انه لا يتم مقام الزهد بهذا لان غاية ترك اللذات والاموال واستطائها واخراجها عن اليد لانه في الحقيقة تحریم الحلال وامانة المال قال هذا تنقيصا له وحطالته وقوله ولكن الزهادة في الدنيا يشير الى ان مقام الزهد انما يتحقق ويتقرر بالتوكل على الله والثقة به والاعتماد عليه وعلى ما عنده بالصبر على المصائب ورغبة في ثواب الآخرة ۱۲ **له** قوله ارغب فيما اسر ارغب في حصول المصيبة لاجل ثوابها من نفسك في عدم حصولها والاصل ان تكون رغبتك فيما لا اجل ثوابها اكثر من رغبتك في عدمها ۱۲ سيد

قوت المغتدى . لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر الخ بالنهاية ای يطيب الوقت حتى لا يستطال وايام السرد والعافية قصيرة او كناية عن قصر الاعداد وقلة البركة (كالضربة بالنار) بنقط ضا وقرار فهم كقبة بالنهاية النار والقاموس فرمت اشتغلت

عائذ بالله بن عبد الله وعمر بن واقد منكر الحديث **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا حريث بن السائب قال سمعت الحسن يقول ثنى
 حمران بن ايان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء
 هذا حديث صحيح وهو حديث حريث بن السائب وسمعت ابا داود سليمان بن سلمة البجلي يقول قال النضر بن شميل جلف الخبز يعني ليس معه دما **حدثنا**
 محمود بن غيلان نا وهب بن جريوناشعبة عن قتادة عن مطرف عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول الهاكم النكاش قال يقول ابن ادم مالي
 مالي وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت او اكلت فافيت او لبست فابليت هذا حديث حسن **حدثنا** بشار نا عمر بن يونس نا عكرمة بن
 عمار نا شادا بن عبد الله قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا
 تلام على كفاف وايد ايمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى هذا حديث حسن صحيح وشداد بن عبد الله يكتي ابا عمارة **حدثنا** علي بن سعيد الكندي
 نا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن عمر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن ابي تميم الجيشاني عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو
 انكم كنتم تؤكلون على الله حتى تؤكله لرزقتم كما ترزق الطير تغدو وخامسا وتروح بطانا هذا حديث حسن صحيح لا تعرفه الا من هذا الوجه وابو تميم الجيشاني
 اسمه عبد الله بن مالك **حدثنا** احمد بن بشار نا ابوداود نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك قال كان اخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 فكان احدهما ياتي النبي صلى الله عليه وآله والاخر يمترق فشكا المحترق انا الى النبي صلى الله عليه وآله فقال لعلك ترزق به **حدثنا** عمرو بن مالك ومحمود بن خدش
 البغدادي قالانا مروان بن معاوية نا عبد الرحمن بن ابي شميطة الانصاري عن سلمة بن عبد الله بن عصم الخطمي عن ابيه فكانت له صعبة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح متكئا في سريرة معاق في جسده عندة قوت يومه فكانت له الدنيا هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من
 حديث مروان بن معاوية قوله حينت يعني جمعت **حدثنا** احمد بن اسمعيل نا الحبيدي نا مروان بن معاوية نا جابر نا جعفر نا الصبر عليه
حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن
 النبي صلى الله عليه وآله قال ان اغبطا وليا في عندي لم يؤمن خفيف الحاذ وحظ من الصلوة احسن عبادته ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه
 بالا صابح وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نفر بيدي به فقال عجلت مئنته فقلت بواكيه قل تراثه وهذا الاستاد عن النبي صلى الله عليه وآله قال عرض علي ربي
 لي جعل لي بطاء ملكة ذهابا لا يارب ولكن اشبع يوما واوجع يوما وقال ثلاثا ونحو هذا فاذا اجعت تصرعت اليك وذكرك فاذا اشبعت شكرتك وحيدتك
وفي الباب عن فضالة بن عبيد هذا حديث حسن والقاسم هو ابن عبد الرحمن ويكنى ابا عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد
 بن معاوية وهو شامي ثقة وعلي بن يزيد يصنع في الحديث ويكنى ابا عبد الملك **حدثنا** العباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن
 ابي ايوب عن شريح بن شريك عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال قد اقله من اسلم رزق كفافا وقد فعله الله

باب الكفاف والصبر عليه قوله مجتهد النا من المديث خير الناس من طال عمره وحسن عمله في ص ۵۹ يخالف حديث الباب فان مقتضى حديث الباب تحمين قصر العرخلات ماموا الجواب ان الممدوح ليس هو طول العمر بل الممدوح ذهاب الانسان من الدنيا وهو قال من الاوزار الملكة له مع طول عمره

له قوله في سوى هذه اي في شئ غير هذا واذا بالحق ما وجب له من الشئ من غير تبعة في الآخرة ولا سوال من اذا اكتفى به من الخبز ۱۲ مجمع
له قوله ان تبذل الفضل بندا او غير خبره اي بذل الزيادة على قدر الحاجة فترك وامساك شرک وان حفظت قدر حاجتك لا لوم عليك وان حفظت على ما فضل على قدر
 حاجتك فانت بخيل وبخيل ملوم ۱۳ طيبي **له قوله** ولا تلام على كفاف هو بافتح من الرزق القوت اي لا تلام على اساك الكفاف اي المال الذي تنفق من ربحه وكان
 رخصة لمن لا قوت له في التوكل التام ۱۴ مجمع **له قوله** تغدو وخامسا وتروح بطانا اي تغدو بكبرة وهي جياح وتروح عشاء وهي متلثة الاجواف ۱۵ مجمع البحار **له قوله**
 في سريره هو بالكسراي في نفسه هو واسع السرب اي رضى البال ويروى بفتحته وهو المسلك والطريق ۱۶ مجمع **له قوله** ان اغبطا وليا في اي احق ان يغبط به ويتبنى مثل حاله قوله
 خفيف الحاذ اي خفيف النظر من العيال والحاذ هو الحال والحاذ في الاصل ما يقع عليه اليد من ظفر الفرس كذا في حاشية السيد في القاموس الحاذ الظفر وخفيف الحاذ قليل المال
 والعيال انتهى ۱۷ **له قوله** وكان غامضا اي منورا غير مشهور من الغموض قوله يشار بيان وتفسير ۱۸ **له قوله** ثم نفر بيدي به قال التوريشي اريد به هرب الانفة على الانفة
 ادعها على الارض كالمتقلل للشئ اي يقبل عمره و عدد النساء الاتي يتكلم عليه ويميل ميراثه المعات ۱۹ **له قوله** عجلت مئنته اي يسلم روم سريرا لفته تعلقه بدنيا وغلبه شوقه
 الى الآخرة ۲۰ مجمع البحار **له قوله** بطاء ملكة البطيء والاطح ارض واسع فيه دقاق الحصى و ملكة المعظمة في الوادي بين الجبلين وايضا بطاء اسم موضع منها على جانب حرار جعلسا
 ذهبا اما يجعل حصاه ذهبا او ملأ مثلها بالذهب والاول اظهر وجاد في بعض الروايات جعل جبالا ذهبا ۲۱ المعات **له قوله** قد افلح الفلاح هو الفوز بالنصرة في الدارين والبرية
 قد جمع بينهما والكفاف هو الذي لا يفضل عن الشئ ويكون بقدر الحاجة اليه وقوله قد فعله الله اي جعل الله قانعا بما اعطاه اياه ولم يطلب الزيادة لمعرفة بان رزقه مقسوم لمن يعد وما قدر له
 ۱۲ طيبي

عنه تراث الرجل ما يخلف بعد موته من متاع الدنيا وتاء بدل من واو ۱۲

قوت المغتذي ادجلف الجزاء كسدر بالناية خبز وصد به ادا ام او غليظا يابس
 وكغيب جمع كسرة منه (لو انكم كنتم متوكلون على الله حتى تؤكلوا رزقكم كما ترزق الطير تغدو وخامسا وتروح بطانا اي تغدو بكبرة وهي جياح وعشاء وهي متلثة البطون
 والناس بنقظ خاد فم فضا وكتاب جمع خميص وهو ايضا رمطا والبطان بوحدة فطاء فنون لكاتب جمع بطين وهو العظيم بطا قال البيهقي بالشعب ليس به دلالة على قعود عن كسب
 بل به ما يدع على طلب الرزق لانها تغدو طالبة فغناه والله تعالى اعلم لو توكلتم على الله في ذباكم وتفرغتم ورايتم ان الخبز بيده تعالى ومن عنده لم تنصرفوا الا سالمين غانمين كغير تغدو وجياها
 وترجع بطانا كنتم تعتمدون على قوتكم وملككم وتغشون وملكولون ولا تنصمون وكل ذلك التوكل داسنا في سريره ابا نساية كسدر اي في نفسه وكعبه مسلك وطريقه خفيف الحاذ بجاء ونقظ
 ذال كسب بالناية الحاذ والحال واحد اصل الحاذ طريق المتن وهو ما يقع عليه اليد من ظفر فرس اي خفيف النظر من العمل :

هذا حديث صحيح **حدثنا** عباس بن محمد الدوري ناعبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح اخبرني ابوهاني الخولاني ان ابا علي عمر بن مالك الجعفي اخبره عن فضالة بن عبيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوي لمن هدى للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع هذا حديث صحيح ابوهاني الخولاني اسمه حميد بن هاني **باب** جاء في فضل الفقراء **حدثنا** محمد بن عمرو بن نيهان بن صفوان الثقفي البصري ناروح بن اسلم ناشدا ابو طلحة الراسبي عن ابى الوازع عن عبد الله بن مفضل قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله اني لارجو اني لاجبك ثلاث مرات قال ان كنت تجيبني فاعد للفقر تحفا فان الفقرا سرع الي من يجيبني من السيل الى منتهاه **حدثنا** نصر بن علي نا ابي عن شداد ابي طلحة نحوه بمعناه هذا حديث حسن غريب وابو الوازع الراسبي اسمه جابر بن عمرو وهو بصري **باب** جاء ان فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم **حدثنا** محمد بن موسى البصري نا زياد بن عبد الله عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** عبد الوالي بن واصل الكوفي نا ثابت بن محمد العابد الكوفي نا الحارث بن النعمان الليثي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احبتي مسكينا وامتنى مسكينا وحشرفي في زمرة المساكين يوم القيمة فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا باعائشة لا تزدي المسكين ولو بشق تمره باعائشة اجبى المساكين وقرب بهم فان الله يقربك يوم القيمة هذا حديث غريب **حدثنا** محمد بن عجلان نا قبيصة نا سفيان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم هذا حديث حسن **حدثنا** العباس بن محمد الدوري ناعبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب عن عمرو بن جابر الحضرمي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا هذا حديث حسن **حدثنا** ابو كريب نا الحارثي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام هذا حديث حسن **باب** جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم واهله **حدثنا** احمد بن منيع نا عباد بن عباد المهلبى عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال دخلت على عائشة فدمعت لي بطعام وقالت ما اشبع من طعام فاشاء ان ايكى اوبكيت قال قلت لِمَ قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما اشبع من خبز ولحم مرتين في يوم هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابوداود نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء نا الحارثي عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلاثا متتابعة من خبز البر حتى فارق الدنيا هذا حديث حسن **حدثنا** العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن ابي بكير نا حريز بن عثمان عن سليمان بن عامر قال سمعت ابا امامة يقول ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالى المتتابعة طويا واهله لا يجدن عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير هذا حديث حسن **حدثنا**

باب ان فقراء

المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم **قوله** بخمسمائة عام اليوم المشرف في آية خمسين الف سنة وذكر المفسرون وجه التوفيق واقول ان في الحديث ان الحساب يختم الى نصف النهار ويكون خروج عصاة المؤمنين من النار قبل اختتام ذلك اليوم واستخرج الشاه رفيع الدين الدبلوي من الروايات ان الشفاعة واخراج العصاة من النار جميع الاحوال يكون في يوم واحد في الشفق عن تفسير ابن عيينة ان السلف كانوا يقولون ان عمر الدنيا خمسون الف سنة وعندى هذا النقل اعلى ما بروى عن ابن عباس ان عمر الدنيا سبعة آلاف سنة ولكنه يختلف فيه في الوقت والرفع كما قال السيوطى في الآلى المصنوعة وهم عليها ابن الجوزى بالوضع وذكر السيوطى باسناد قويه بعض قوة ولعل رواية ابن عباس موقوفه لعله اخذ من كتب العبد العتيق ان عمر الدنيا سبعة آلاف سنة

له قوله انظر ما تقول اى رمت امر اعظما وخطبا خطيرا فتفكر فيه فانك توقع نفسك في خطره اى خطر اعظم من ان يستد فناعرضا لسام البلياء والمصائب فذا تمهيد لقوله فاعد للفقر تحفا فاهوشى يلبس على الخيل عند الحرب كانه ورع تفعال من جف لما فيه من الصلابة والبيوسه قوله اسرع من السيل فيه دلالة على ان تلك البلياء والمصائب لا حقة به بسرعته هذا على مقتضى قوله صلعم المراد مع من احب وقوله في جواب من سال اى الناس اشد بلا قال صلعم الانبياء ثم ال مثل وهو سيد الانبياء فالامثل فيكون بلاؤه اشد من بلائهم كذا في الطيبي مع زيادة ۱۲ **له قوله** اللهم احبتي مسكينا قيل هو من المسكنة وهو الذلة والافتقار فاراد صلعم بذلك اظهار تواضعه وافتقاره الى ربه ارشادا لامة الى استئثار التواضع والاحتراز عن الكبر والنخوة واراد بذلك التنبية على علو درجات المساكين وقربهم من الله تعالى قاله الطيبي ۱۲ **له قوله** باربعين خريفا اى عا ما فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث والحديث السابق من قوله بخمسمائة عام قلت يمكن ان يكون المراد من الاغنياء في هذا الحديث اغنياء المهاجرين اى يسبق فقراء المهاجرين الى الجنة باربعين خريفا من الاغنياء وفي الحديث السابق الاغنياء الذين ليسوا من المهاجرين وقال في جامع الاصول وجه الجمع بينهما ان الاربعين اراد بها تقدم الفقير الحرير على الغني الحرير واداء بالمنساة تقدم الفقير الزاهد على الغني الراجب وكان الفقير الحرير على درجتين من خمس وعشرين درجة من الفقير الزاهد وهذه نسبة الاربعين الى الخمسة ولا تظن ان هذا التقدير وامثاله يجرى على لسان النبي صلعم جزافا ولا بالاتفاق بل كسر اذ ذكره ونسبه اعاط بهما علمه فانه صلعم ما ينطق عن الهوى كذا في الطيبي ۱۲ **له قوله** ما شبع من خبز ولم مرتين هذا كان باختياره للفقر وترك الدنيا والذاتها وتنا عنه يادى قوت وايشاره الفقراء والمساكين على نفسه مع وجود الاصتيان والجمعة كما قال تم ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيها واميرا ۱۲ **له قوله** من خبز شعير يومين متتابعين وذ الفقرة اول ايشاره على نفسه الغير اولانه مذموم كذا في الجمع ۱۲ **له قوله** طويا اى جائعا يقال طوى من الجوع يطوى طوى وطوا و اى خالى البطن جائع لم ياكل ۱۲ **له قوله** عشاء بافتح الطعام الذى ياكل عند العشاء وهو ما بين المغرب والعتمة ۱۲ **له قوله**

ابوعمارة واوكيم عن الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل رزق ال محمد قوتا هذا حديث حسن صحيح ^{۲۲۱۹} **حدثنا** قتيبة بن جعفر بن سليمان عن ثابت بن عيسى عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله لا يدخر شيئا للغد هذا حديث غريب وقد روي هذا غير جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمير عبد الله بن عمرو ونا عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله على حوان ولا اكل خبز امر قفا حتى مات هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سعيد بن ابي عروبة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمير عبد الله بن عمرو ونا ابا حازم عن سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وآله النبي يعنى الحواري فقال سهل ما راي رسول الله صلى الله عليه وآله النبي حتى لقي الله فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما كانت لنا مناخل قيل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفضه فيطير منه ما طار ثم نثره فننفضه هذا حديث حسن صحيح وقد رواه مالك بن انس عن ابي حازم **باب** ما جاء في معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** عمر بن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي عن بيان عن قيس قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهرق دما في سبيل الله واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل الله ولقد رايتني اعز وفي العصابة من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله ما اناكل الا ورق الشجر والحبله حتى ان احدا ليضع كما تضع الشاة والبعير واصبحت بنوا سدا يعزرونني في الدين لقد حبت اذن وضل عملي هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بيان **حدثنا** محمد بن ابي عمير بن اسمعيل بن ابي خالد بن سعيد بن ابي عن بيان عن قيس قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني اول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد رايتنا نعزوم رسول الله صلى الله عليه وآله والناطع اولا الحبله وهذا السهم حتى ان احدا ليضع كما تضع الشاة ثم اصحبت بنوا سدا يعزرونني في الدين لقد حبت اذ اوضل عملي هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عتبة بن غزوان **حدثنا** قتيبة بن نوح بن زيد عن ابي عمير بن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمشط في احداهما ثم قال **حدثنا** ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لا اخرج فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وحجرة عائشة من الجوز معشيا على فيسجى الجاني فيضع رجله على عنقني يرى اني الجنون و ما لي جنون وما هو الا الجوز هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** العباس بن محمد بن ابي عمير بن يزيد المقرئ نا حيوة بن شريح شق ابو هاشم الخولاني ان ابا علي

باب معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - **قوله** بنوا سدا في المعشية عن جمع البحار من بنى الزبير بن العوام وهو غلط والصحيح انه بنى اسد بن خزيمه بن مدركة واسد متحرك الوسط كما يفهم من البخاري ص ۱۰۴ وهو الشاكي من سعد بن ابي وقاص في عهد عمر الفاروق ومن البخاري ص ۵۲۸ في مناقب سعد بن ابي وقاص

له قوله قوتا اي بقدر ما يسك

الرمق من المطم وقيل اي كفاية من غير اسراف **جمع** ۱۲ **قوله** على حوان معرب والاكل عليه من داب المترفين لئلا يفتقر الى السطاط وطوا الا انحاء قوله خبز امر قفا هو الارغفة الواسعة الرقيقة **جمع** البحار ۱۲ **قوله** مناخل جمع منخله بضم ميم واداء الغر بال ۱۲ **جمع** **قوله** ثم نثره يقال نثره التراب يثره اذا رث عليه الماد **جمع** البحار ۱۲ **قوله** والحبله هو بالضم وسكون الباء ثم السمر يشبه اللوبيا وقيل ثم العضاة **جمع** ۱۲ **قوله** كما تضع الشاة والبعير اذ ان نجوهم يمزج بعريسه من الكرم ورق الشجر وعدم الغذاء المألوف **جمع** البحار **قوله** بنوا سدا بنو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد يعزرونني في الدين اي الصلوة اي يؤدبونني ويعلمونني الصلوة والاحكام ويعيرونني بان لا احسن قوله لقد حبت اذا اي ان ارجع الي تعليمهم فقد حبت من الخيبة وضل عملي فيما مضى من صلوتي معه صلعم مع سابقى الاسلام كذا في جمع البحار **قوله** نوح بن زيد عن ابي عمير بن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمشط في احداهما ثم قال **حدثنا** ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لا اخرج فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وحجرة عائشة من الجوز معشيا على فيسجى الجاني فيضع رجله على عنقني يرى اني الجنون و ما لي جنون وما هو الا الجوز هذا حديث حسن صحيح غريب

قوت المخذول (كان لا يدخر شيئا للغد) قال البيهقي بالشعب قال الامام ابو اسلم محمد بن سليمان بالملاء على هذا الحديث فان قال قائل كان صلى الله تعالى عليه باله وسلم يرجع الملبس ومفرش وكان بعد رجوعه ما يعده ولد درع وسيف وقوس ودفوس ونبيل وحماد وينبذ بالعثي فينثره بالغداة وفشربه بالعثي ويحبس لفسانه قوت سنة مما افاد الله تعالى عليه وكل هذا اذا خارت عليك بسلام على هذه الاخبار بنده الخبر المأثور قال الاستاذ ابو اسلم الرواية صحيحة وعلى حكم الدراية مستقيمة والتناهي عن هذه الرواية منصرف ودوجه انه كان يعامل فيها بينه وبين مولاه على حسن الظن به والانتظار دون الحبس والادخار وكان لا يتحجر لنفسه ليوم من امسه فاما ثيابه فانما يعدها لدرته لا على بقائه عليها لغد وكذا آلات حرب كان يحبسها لنهر الاديار وكبت الاعداد على حم الاستعمال مما تصدق به في حياته فلما قال انا لا نورث ما تركناه صدقة واما ما ينبذله فانما كان يفعل نساءه مما يمكنه تمليكها منه لمن فقد صح انه لم يكن يدخر شيئا لغده فان احتبس عنده شيء فلا يكون على نية غد وقيل لا يدخر مكا بل تمليكا ولم يكن يدخره على اصل البقاء لغد (وكان غامضا في الناس) بنظر غيبة وضاد اي مغرورا غير مشهور وبسنة بصاد اي مغرورا محققا وقال الحكيم بنو اوره بصاد وبنظر (تفخا) انجم ففائين كمران بالنباتية ما جعل به فرس من سلاح وآلة تقيه جراحا والاداء جمعها تهايف (فقرا للمهاجرين) يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بنسبة عام اردى ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال بكتابه فضل الفقر والفقراء بحديث القاضى بدر الدين بن البيهقي نا سليمان الربيع بن الحارث بن ادريس الخارجي بن مصعب عن زيد بن اسلم عن انس بن مالك قال بعث الفقراء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليه يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام قال الحارث بن ابي عمير ان الجنة ثمانية ابواب ما بين كل خمسمائة عام لكل باب اهل فينسى الغنى باي نبي باب غيره فيقول ابواب ارجع لابلك فيرجع لتلك المسافات (نا عبد الا على بن واصل الكوفي نا ثابت بن محمد العابد الكوفي نا الحارث بن النعمان البيهقي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجنبي مسكينا وامنني مسكينا واحشني في نفرة المساكين يوم القيامة قالت عائشة لم يارسول الله قال لانهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ياعائشة انا المساكين ولو بشق تمره ياعائشة اجنبي المساكين واقرتهم فان الله يقربك يوم القيامة هذا حديث حسن غريب وهذا مما اورده ابن الجوزي بالموضوعات وقال الحارث منكر الحديث وقال جط هذا لا يقضى وضعا وقد تابعه على وضعه سراج الدين القزويني بما انتقده على المصانح قال حج بل حسنت كانه لشاهد بحديث ابي سعيد الخدري اخبره وصححه الحاكم قال جط وله شاهد اخر بحديث عبادة بن الصامت اخرجه الطبراني والبيهقي بسنة وقال القاضى تاج الدين السبكي بالتوشيح سمعت الشيخ الامام الوالد يقول لم يكن صلى الله تعالى عليه باله وسلم فقرا من مال قط بل كان اغنى الناس باله قد كفى ديناه في نفسه وعياله وكان يقول اللهم اجنبي مسكينا اي ارزقني استكنا العبودية لا مسكنا الفقر وكان يشتره نكبه على من يعتقد خلافه قال البيهقي بسنة الذي يدل عليه حال صلى الله عليه وآله وسلم عند موته انه سأل مسكنا اجنات وتواضع وان لا يكون من الجبارين والمنكبرين وان لا يشتره بزمرة الاغنياء المترفين والقيسين والمسكنة من السكنون تسكن تخشع وتواضع (نشره) بثلاثة فرائد كبره بيله يار (والحبله) بحار فوحدة فلام لغرفة ثم السمر والعضاة (يعزرونني في الدين) بالنباتية يوقفوني عليه اوليوني على تعصيفه

عمر بن مالك الجنبى اخبره عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخرج رجال من قانتهم في الصلاة من الخصاصه وهم محتا الصفة حتى تقول الاعراب هؤلاء مجانين او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاجبتهم ان تزدادوا فاقفة وحاثة قال فضالة ان يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن اسحق بن عمار بن اياس نا شيبان ابو معوية نا عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فأتاه ابو بكر فقال ماجاء بك يا ابا بكر فقال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ماجاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله قال وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابى الهيثم بن التيمم بن التيمم الانصارى وكان رجل كثير النخل والشاء ولم يكن له خادم فلم يجده فقالوا لامرأته اين صاحبك فقالت انطلق يستعد لنا الماء ولم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقرية يزعمها فوضعها ثم جاء يلتمس النبي صلى الله عليه وسلم ويقف يديه بابه وانه ثم انطلق بهم الى حديقه فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقتوف منعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنفقت لنا من رطبه فقال يا رسول الله انى اردت ان تختاروا وقال تخيروا من رطبه وبسرة فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسى بيده من النعيم الذى تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب و ماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدبحن ذات درقدن لهم عناقا او جديا فاناهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبى فارتنا فاقى النبي صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فاناه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخترتمنا فقال يا بنى الله اخترتني فقال النبي ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاقى رايته يصلى استوص به معروف فانطلق ابو الهيثم الى امرأته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما انت ببالح ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعفته قال هو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يؤق بطانة السوء فقد وق هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما وابو بكر وعمر فذكر نحو هذا الحديث بمعناه ولم يذكر فيه عن ابى هريرة وحديث شيبان اتم من حديث ابى عوانة واطول وشيبان ثقة عندهم صاحب كتاب **حدثنا** عبد الله بن ابى زياد نا سيار عن سهل بن اسلم عن يزيد بن ابى منصور عن انس بن مالك عن ابى طلحة قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعت عن بطوننا عن جرحى فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** قتيبة نا ابوالاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول السهم في طعام وشراب ما شتمتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو عوانة وغير واحد عن سماك بن حرب نحو حديث ابى الاحوص وروى شعبة هذا الحديث عن سماك عن النعمان بن بشير عن عمر ياب جاء ان الغنى غنى النفس **حدثنا** احمد بن بديل بن كوش اليماني الكوفي نا ابو بكر بن عياش عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس هذا حديث حسن صحيح ياب جاء في اخذ المال **حدثنا** قتيبة نا الليث عن سعيد المقبرى عن ابى الوليد قال سمعت حولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوف في ما اشاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار هذا حديث حسن صحيح وابو الوليد اسمه عبيد بن سبط ياب **حدثنا** بشر بن هلال الصواف نا عبد الوارث ابن سعيد عن يونس عن الحسن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدنيا لعن عبد الدراهم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى من غير هذا الوجه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اتم من هذا واطول ياب **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن زكريا بن ابى زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زلارة عن ابن كعب بن مالك الانصارى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعيان جائعان ارسلا في غم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه هذا حديث حسن صحيح ويروى في هذا الباب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح سنده

له قوله من الخصاصه اى الجوع والضعف واصلا الفقر والحاجة قوله مجازين جمع تكثير لمجون والمجانون شاذ كقراءة تتلوا شيئا طون ١٢ مجمع البحار **له قوله** اصحاب الصفة بعضهم صادقون بعضهم كاذبون فسادوا تشديدا فادوهم زباد من السماية فقرا غزبار فكلوا سبعين ويقولون حينئذ يكفرون يكون صفة المسبى لا مسكن لهم ولا مال كانوا متوكلين ينتظرون من يتصدق عليهم بشئ ياكلونه ويلبسونه كذا فى مجمع البحار ١٢ **له قوله** يستعذب لنا الماء من بيوت السقيما اى يحضرنا منها الماء العذب وهو الطيب الذى لا طوحه فيه ١٢ **له قوله** يزعمها اى يتدافع بها ويحملها نقلها وقيل زعم بحمل اى اذا استقام ١٢ مجمع البحار **له قوله** عناقا كسحاب الانشى من اولاد المعز والجرى من اولاد المعز ذكرها ١٢ قاموس **له قوله** المستشار مؤتمن اى امين فلا ينهني لان يكون المستشير بكتان المصلحة ١٢ مجمع البحار **له قوله** واستوص به معروف اى اقبل وصيتي فيه واحسن ملكة ١٢ مجمع **له قوله** وله بطانتان اى جلساء صالحه وطاقمه ومن يؤق بطانة السوء اى والمعصوم من عمر الله من الطاعة وقيل اى نفس امارة بالسوء ونفس لوامة والمعصوم من اعطى نفسا مطمئنة او لكل قوة ملكية وقوة حيوانية والمعصوم من عمر الله من عصية نفسه كذا فى مجمع ١٢ **له قوله** لا تألوه خبالا اى لا تنقص فى افساد امره ١٢ مجمع البحار **له قوله** السهم فى طعام وشراب ما شتمت اى مقدار ما شتمت والدقل بنفختين هو روى الترمذي بسره ١٢ مجمع البحار **له قوله** ليس الغنى وهو عدم الاحتياج الى الناس عن كثرة العرض وهو متاع الدنيا اى ليس الغنى الحقيقى من كثرة ولذا ترى كثير من المتولين فقير النفس مجتهد فى الزيادة ١٢ مجمع البحار **له قوله** ان هذا المال خضرة بنوع وكسروا نث باعتبار ان المال كبقلة تجب التاخرين وتدعوهم الى استئثارها قوله ورب متخوف فى مال الله اى رب متصرف فى مال الله بالايرمناه الله اى يتصرفون فى بيت المال ويستبدون بال المسلمين بغير قسمته وقيل هو التخليط فى تحصيله من غير وجه كيف امكن ١٢ مجمع **له قوله** له نية متعلق بافسد اى حرص على المال وجاه والمنصب اكثر افسادا للربن من افساد الذين للغم ١٢ س

قوت المعتدى (من الخصاصه) اى الجوع والضعف واصلا الفقر والحاجة شئى حتى تقول الاعراب هؤلاء مجانين او مجانون ابانسانه مجانين جمع مجنون و مجانون شاذ كما شذ شيئا طين (على بلوننا عن جرحى سره ان برد الجرح يخفف حرارة الجوع ومن الدقل) بدل فقاف كسب ورمى ترويا بسره

يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيما ذاقته فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريئ فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله كسعر بهم النار يوم القيمة قال الوليد ابو عثمان المدائني فاخبرني عقيبة ان شقيقا هو الذي دخل على معاوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني العلاء بن ابي حكيم انه كان سينا والمعأوية قال قد دخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشئ ثم افاق مغوية ومسمع من وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينة ها توف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبغسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها و باطل ما كانوا يعملون هذا حديث حسن غريب **باب حديثنا ابو كريب** نا الحارثي عن عمار بن سيف الصبي عن ابي معان البصري عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعودوا باي الله من حبت الحزن قالوا يا رسول الله وما حبت الحزن قال و ما حبت الحزن قال واد في جهنم يتعود منه جهنم كل يوم فائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراءن باعمالهم هذا حديث غريب **باب حديثنا محمد بن المثنى** نا ابو داود نا ابو سنان الشيباني عن جيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزان اجرا ليراواجر العالنية هذا حديث غريب وقد روى الاعمش عن جيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وقد فسر بعض اهل العلم هذا الحديث اذا اطلع عليه فاعجبه انما معناه ان يعجبه ثناء الناس عليه بالخير ليقول النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا قلنا اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم ويعظم على ذلك فهذا رياء وقال بعض اهل العلم اذا اطلع عليه فاعجبه رجاء ان يعمل بعمله فتكون له مثل اجورهم فهذا المذهب ايضا **باب المرء مع من احب** نا ابو هشام الرفاعي نا حفص بن غياث عن اشعث عن الحسن بن الحسن بن ابي ثابت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب المرء مع من احب له ما اكتسب وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وصقوان بن عسال وابي هريرة وابي موسى هذا حديث حسن غريب من حديث الحسن البصري عن انس **حديثنا علي بن مجرنا** اسمعيل بن جعفر عن حميد بن عمار نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فلما قضى صلاته قال اين السائل عن قيام الساعة فقال الرجل انا يا رسول الله قال ما اعددت لها قال يا رسول الله ما اعددت لها كبر صلوة ولا صوم الا اني احب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وانت مع من احببت فما لايت فرح المسلمون بعد الاسلام فرحهم بها هذا حديث صحيح **حديثنا محمد بن عجلان** نا يحيى بن ادم نا سفيان عن عاصم عن زرين جيبش عن صفوان بن عسال قال جاء اعرابي جهور ربح الصوت فقال يا محمد الرجل يجب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب هذا حديث صحيح **حديثنا احمد بن عبد الصمد** نا حسان بن زيد عن عاصم عن زرين عن صفوان بن عسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا عن **باب في حسن الظن بالله تعالى** نا ابو كريب نا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

باب حديثنا ابو كريب نا الحارثي - قوله جب الحسن ان فيه ذكره عصاة المؤمنين لا الكفار فان المؤمن والكافر كيف يستويان وحال العالم المراد ايضا كقاربي مرابي وفي رواية عبد الله بن عمرو بن العاص ان يوما يكون جسم فاليا ويدخل الهواد من الجوانب وعند الشيخ الاكبر يدخل الكفار جسم ثم بعد مدة طويلة متداوية يدعون الله من ابواب جسم وكان ظواهرهم وبواطنهم في التيب والمشفة وتأكلهم النار ظاهرا وباطنا فبعد مدة الدعوة تتخلص بواطنهم وتأكلهم النار ظواهرهم ثم بعد مدة طويلة يتخلص ظواهرهم ايضا ويكونون في النار ويتلذذون بالنار بسبب اعتيادهم وميرورة طبعهم نارية ولعله يستدل برواية مسند احمد كنعان وعواه واستدل الرعا لعن النصوص الشرعية وما في مسند احمد جونا عصاة المؤمنين - **باب للمرء مع من احب** علم ان المدخل في دخول النار والجنة هو الكفر والايان واما الاعمال الصالحة فآثارها باق الغراب بشرائره ولذا يكون الكافر مغلدا في النار والسلم مغلدا في الجنة وظني ان قرب النبي صلى الله عليه وسلم يكون على درجات التوسل به عليه السلام ومدن الجنة هي الوسيلة وهي موضوعة عليه السلام وبذا عندي مراد حديث الباب اي التساوت في قرية عليه السلام في الجنة بتفاوت درجات التوسل ويحتمل ان يكون هكذا حال كل نبي مع اتباعه وفي الاحاديث انه عليه السلام يكون له لوار يوم القيمة وتتمه مقبوه ويكون لكل واحد ايضا لوار نفسه ويطلب النبي صلى الله عليه وسلم تحت لوائه وما قلت فيه ه آدم بصفت محشور وذريت آدم؛ در زير لوارت كه خطبي وامير يباب حسن الظن بالله قال العلماء ان الاولي المسلم ان يحسن ظنه بالله في كل حال وقال الغزالي المراد في الصحة بين الخوف والرجاء وفي المرض لرجاء محض (فائدة) الشرعية تحكم باتباع الخير واتباعه وتقليده مثل حديث مضمون انه ينبغي في السفر ان تجعلوا رجلا اميركم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الخروج من المدينة لامر يتخلف رجلا خلفه وكان السلف يقتدون وياتقرون بما يقول وياتقرون بما يقول في عماد امير من ائمة المؤمنين لا ياخذوا امير برأيه ثم اذا صار ذلك الرجل امير ايمضى على رأى نفسه كما نشاهد من خلافة الاربعة المحدثين كان ابو بكر يخطي الجدة السدس ثم الفاروق الا اعظم معني على رأى نفسه في عمده وفي موطنه ان عائشة ارسلت رجلا الى عثمان بن عفان وهو امير المؤمنين تسال سائلة ثم مضت على ما افضى عثمان ولا يقول اهدان عائشة انسدت عن الاجتهاد وليس ما ذكره الامام صل التقليد فما قال بعض الناس من ان تقليد امام من الائمة بدعة هو سفاهة وخطا الشريعة وان لم توجد جزئية من جزئيات ابي حنيفة من المسائل المتعلقة بالحديث الا ومع بعض من السلف الصلوة

له قوله وهم فيها لا يبغسون اي لا يتقصون شيئا من اجورهم والآية في اهل الرياء وقيل في المنافقين وقيل في الكفرة ١٢ تفسيره بينا وى **له قوله** ما اعددت لاسلك مع السائل طريق اسلوب الحكيم لانه سأل عن وقت الساعة وايات ارسالها فقيل له فهم انت من ذكرها وانما يملك ان تهتم ببينتها وتعلمي بما ينفعك عند ارسالها من العقائد المحقة والاعمال الصالحة فاجاب بقوله ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله وقول انت مع من احبنت اي يلحق بهم وداخل في ذمهم قال تعالى اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والآية كذا ذكره الطيبي وفي الجمع المعجبة لا تقتضي تساوي الدرجات انتهى وكذا قال في شرح مسلم ثم انه لا يلزم من كونه معمم ان يكون منزلة وجزاؤه مثم من كل وجه والله تعالى اعلم ١٣ **له قوله** لما يلحق بهم اي لم يبا جمهم اولم يعمل بمثل ما عملوا وقيل لم يربهم وقوله المرء مع من احب اي وان لم يلحق بهم ١٤ العات شرح المشكوة

تعالى يقول اتا عند ظن عبدي بي واتامعه اذا دعا في هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في البر والاثم **حدثنا** موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي نا زيد بن الحباب نا مغيرة بن صالح بن ثعلبة بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عرابيه عن الثوراس بن سمعان از رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع الناس عليه **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا مغيرة بن صالح عن عبد الرحمن بن موهه
 الا انه قال سال النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح حسن **باب** جاء في الحب في الله **حدثنا** احمد بن منيع نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان نا حبيب
 بن ابي مرزوق عن عطاء بن ابي رباح عن ابي مسلم الخولاني ثني معاذين بجبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون في
 جلالي لهم متاب من نور يعطيهم النبيون والشهداء وفي الباب عن ابي الدرداء وابي مسعود وعباد بن الصامت وابي مالك الاشعري وابي هريرة هذا حديث
 حسن صحيح وابو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب **حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة او
 عن ابي سعيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد
 اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابيا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته ذات حسب فقال في اخاف
 الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى هذا الحديث عن مالك بن انس من
 غير وجه مثل هذا وشك فيه وقال عن ابي هريرة او عن ابي سعيد وعبيد الله بن عمر رواه عن حبيب بن عبد الرحمن ولم يشك فيه فقال عن ابي هريرة
حدثنا سوار بن عبد الله العنبري ومحمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن مالك بن انس بمعناه الا انه قال كان قلبه معلقا بالمسجد وقال ذات منصب وجمال هذا حديث حسن صحيح
باب جاء في اعلام الحب **حدثنا** انا نا يحيى بن سعيد القطان نا ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليعلمه اياه وفي الباب عن ابي ذر والنس حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** اهناد وقتيبة قال نا
 حاتم بن اسمعيل عن عمران بن مسلم القيصري عن سعيد بن سليمان عن يزيد بن نعمة الصبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخى الرجل رجلا فليسأله
 عن اسمه واسم ابيه ومن هو فانه اوصل للموتة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ولا نعرفه ليزيد بن نعمة سماعا عن النبي صلى الله عليه وسلم و
 يروي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا هذه الحديث ولا يصح استاده **باب** كراهية المذحة والملاحين **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن
 مهدي نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن مجاهد عن ابي معمر قال قال رجل فانتى على امير من الامراء فجعل المقداد بن الاسود يمتدحني ووجهه التراب و
 قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخشوف وجه الملاحين التراب وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح وقد روى زائدة عن يزيد بن ابي زياد
 عن مجاهد عن ابن عباس وحديث مجاهد عن ابي معمر وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا هذه الحديث ولا يصح استاده **باب** كراهية المذحة والملاحين **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن
 واما نسب الى الاسود بن عبد يعقوب لانه كان تبتا وهو صغير **حدثنا** عثمان الكوفي نا عبيد الله بن موسى عن سالم الخياط عن الحسن بن ابي هريرة
 قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخشوف في افواه الملاحين التراب هذا حديث غريب من حديث ابي هريرة **باب** جاء في صحبة المؤمن **حدثنا** سويد بن
 نصر نا عبد الله بن المبارك عن حيوثة بن شمر نا سالم بن عيلاق ان الوليد بن قيس التميمي اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري قال قال سالم او عن ابي الهيثم
 عن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي هذا حديث اتنا نعرفه من هذا الوجه **باب** في الصبر
 على البلاء **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن سنان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبدة الخير عجل له

باب صحبة المؤمن **قوله** لا يأكل طعامك الا التقي في الصدقة على المسلم التقي زيادة الاجر والثواب والافنى السير الكبير لمحمد بن حسن ان الصدقة على الكافر ولو كان
 حربيا توجب الاجر والثواب **باب** الصبر على البلاء في حديث الباب لفظ الانبياء وذكر الداودي شارح البخاري زيادة المؤذنين ايضا كما في حيوة الحيوان

له قوله اتا عند ظن عبدي بي اي بالنظر اذا استعقر والقبول اذا اتاب والاجابة اذا دعا والكفاية اذا طلبها والاصح انه اراد الرجا اي اعامل على حسب ظنه
 بي وتوقع مني والمراد الحث على تعليب الرجا على الخوف ويجوز ان يراد به العلم اي اتا عند يقينه بي ١٢ مجمع البحار **له قوله** يعطيهم النبيون والشهداء اعلم ان كل ما يتحلى به الانسان
 من علم او عمل فان له عند الله منزلة لا يشارك فيها احد من لم يتصف بذلك وان كان له من نوع آخر ما هو ارفع قدرا واعلى شانا فزعا يغبط ويتبني ويجب ان يكون مثل ذلك مضموما
 الى ما له من المرتب الرفيعة والمنازل الشريفة فلا يلزم ح تفضيل على الانبياء والشهداء بل يظهر بذلك حسن حالهم في هذه المنصلة كذا قاله الطيبي والسيد ١٣ **له قوله** يظلم الله في ظله
 اصنافه الية للتشريف اي هل عثرته ١٣ مجمع **له قوله** ففاضت عيناه اي بكى من خشية الله وسالت الدموع من عينيه ١٣ **له قوله** حسب الرجل ما يعد من ماثره وماثر آباءه
 وقيل هو ههنا الفعالم الحسن كذا في الجمع ١٣ **له قوله** لا تعلم شماله اي لا يعلم من كان في شماله قيل اراد المبالغة في الاخذ ١٣ مجمع البحار
له قوله فليعلم اياه اي بخبره انه يحبه قال السيد في الاخبار بذلك اشتماله لقلبه واستجماب زيادة المحبة والتالف من الجانبين ١٣ **له قوله** ومن هو اي من اي قبيلة
 ومن اي جماعة من الناس ١٣ المعات **له قوله** ان نخشوف اي نرعى قال في الجمع حشا نخشوف وحشى يخشوف اي يخشوفه وان لا يعطوا شيئا ومنهم من يجره على ظاهره فيرعى فيها
 التراب ١٣ **له قوله** ولا يأكل طعامك الا تقي قيل المراد طعام الدعوة دون طعام الحاجة لقوله ثم يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيموا اسرا ومعلوم ان اسرا هم كانوا الكفار والمراد
 ان لا يألف بغير التقي فان العبادة مؤثرة في اصلاح الحال واضادة كذا قاله السيد في حاشية المشكوة ١٣

قوت المعتدي والاثم ما حاك في نفسك اجماع فكاف كمال وبيع اي اثر فيها ورسخ (ان نخشوف في وجه الملاحين التراب) بالنسبة اي نرعى كناية عن الخيبة وترك اعطائهم ومنهم من يجره على ظاهره فيرعى بهم به

العقوبة في الدنيا واذا اريد بعد الشرا مسك عنه بذنبيه حتى يوا في به يوم القيمة وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضى ومن سخط فله السخط ^{اي بسببه} ^{اي بسببه} هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا محمد بن عمار** عيّلان تابدوا وداشعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يحدث يقول قالت عائشة ما رايت الوجه على احد اشد منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا قتيبة بن سعيد** عن عامر عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثال ثم الرجل على حسيدينه فان كان في دينه صلبا اشد بلاءه وان كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا محمد بن عبد الاعلى** نايزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابي هريرة واخت حفصة بن اليمان **باب جاء في ذهاب البصر** **حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي** نا عبد العزيز بن مسلم نا ابو ظلال عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اذا اخذت كريمة عبي في الدنيا لم يكن له جزاء عندى الا الجنة **وفي الباب** عن ابي هريرة وزيد بن ارقم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه و**ابو ظلال** اسمه هلال **حدثنا محمد بن عيّلان** نا عبد الرزاق نا سيفين عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل من اذ هبت حبيبتيه فصبر واحتسب لمرض له ثوابا دون الجنة **وفي الباب** عن عزير بن سارية هذا حديث حسن صحيح **حدثنا محمد بن حميد الرازي** ويوسف بن موسى القطان البغدادي قال نا عبد الرحمن بن مغراء ابو هريرة عن الاعمش عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يود اهل العاقبة يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرصت في الدنيا بالمقاريض هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من هذا الوجه **وقد روى بعضهم** هذا الحديث عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن مسروق شيئا من هذا **حدثنا سويد بن نصر** نا عبد الله بن المبارك نا يحيى بن عبيد الله قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازدا وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه ويحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه شعبة **حدثنا سويد نا ابن المبارك نا يحيى بن عبيد الله** قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يمتلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الصن من اللين السنتم اخلى من الشكر وقلوبهم قلوب الذباب يقول الله اني تعفون امرؤا يخترت في حبلى لا بعثت على اولئك منهم فتنته تدع الحكيم منهم حيرانا **وفي الباب** عن ابن عمر **حدثنا احمد بن سعيد** نا محمد بن عبيد الله نا عباد نا احاتم بن اسمعيل نا حمزة بن ابي محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا السنتم اخلى من العسل قلوبهم امرؤ من الصير في حبلى لا تبعهم فتنة تدع الحكم منهم حيرانا في يغفرون امرؤا في يجترون هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب جاء في حفظ اللسان** **حدثنا صالح بن عبد الله نا ابن المبارك** نا نصر نا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحور عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن عتبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال اقلك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك هذا حديث حسن **حدثنا محمد بن موسى البصري نا حماد بن زيد عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبيرة عن ابي سعيد الخدري** رفعه قال اذا

باب حفظ اللسان قوله هذا حديث حسن الحسن الترمذي حديث الباب مع ان سنده بمبيد الله بن زحور هو في سند حديث مسند احمدان معاذا مفتي في الشام بوجود الوتر ضعف الشافعية والعب من انهم يضعفون رجلا في موضع ويحسنون في موضع اخرى

اه قوله ان عظم الجزاء بعظم العيون وسكون النظارة وقيل بجر ثم فتح اي عظيمة الابر وكثرة الثواب مقرون مع عظم البلاء كيفية وكيفية جزاء وفاقا وا اجرا طباقا ۱۲ مرقا **اه قوله** قال الانبياء اشد هم الاشد في الابتلاء لانهم يتلذذون بالابتلاء كما يتلذذ غيرهم بالنساء ولانهم لو لم يتلذذوا بهم الوهبة وليتسوا على الامة الصبر على البلية هذا ما قاله على القاري في الرقاة ولان من كان اشد بلاءه كان اشد تقربا والنجاة الى الله تعالى فلا يلهو عن ذكر الله عز وجل انما يستفاد من كلام الغزالي قوله ثم المثل فالمثل اي الاشرى فالاشرف والا على فالأعلى تربة ومنزلة يعني من هو اقرب الى الله بلاءه اشد ليكون ثوابه اكثر ۱۲ مرقا **اه قوله** بالمؤمن اي بالمؤمن الكامل وولده بفتح الواو واللام وبهم فسكون اي اولاده قوله وما عليه خطيئة لانها قد زالت بسبب البلاء ۱۲ مرقا **اه قوله** اخذت كريمة اي ان يفقد بصارة عينية وكذا قوله من اذ هبت حبيبتيه وانما سميتا بهما لان لابل واكرم عند الانسان في حواسه منها كذا في الرقاة ۱۲

اه قوله يوداي يتيق اهل العاقبة في الدنيا قوله يوم القيمة ظرف يود قوله صين يعطى اهل البلاء الثواب اي كثيرا او بلا حساب بقوله تعالى انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب قوله قرنت بالتحفيف ويجعل التشديد للمبالغة والتاكيد اي قطعت في الدنيا قطعة قطعت بالمقاريض جمع المقراض يبعد وثوابا كما وجد اهل البلاء ۱۲ مرقا **اه قوله** يمتلون الدنيا بالدين اي يطلبون الدنيا بعمل الآخرة اخذوا من غيرهم وليس جلود الصن كناية عن الظنار اللين مع الناس قوله ام على تجترون ام منقطعة اضرب الى ما هو شائع من الا غترار بالشر اي يلهون الصالحات ليستفهم الصلاح فيجلب اليهم الاموال ويترمون قوله من اللين كناية عن حسن الخلق في وجهه الناس بصبر وامرهم بلهم وقلوبهم قلوب الذباب اي مسودة شديدة في حب الدنيا والباه قوله تدع الجليم منهم حيران اي يترك تلك الفتنة العالم العاقل متحيرا لا يقدر على دفعه كيف غيره ومن في منهم للتبيين او متعلق بفتنة ناشئة منهم ۱۲ مجمع **اه قوله** الملك عليك لسانك المصحح في النسخ الملك بفتح الهمزة من الاطلاق ومعناه غيرة ظاهرا لانه الاطلاق يعني التملك كما ذكر في القاموس ولا معنى له هنا وضبطه في بعض الشروح بكسر الهمزة وفي مجمع البحار وهو امر من الشل في اي احفظها عما لا خير فيه وعن بعضهم اي اجعل لسانك مملوكا لك فيما عليك وبال وبتبعته واسمعه عما يضرك واطلقه فيما يفتك انتي وبناظير في الاطلاق قوله وليسعك امر من وسع يسع كناية عن العقود في بيته اشتغالا بالطاعة بذلك من اللغات مع اختصار

قوت المعتدي (يختلون الدنيا بالدين) كيف ضرب بالنار يطلبون الدنيا بعمل الآخرة من خسر خسر والذئب صيد اتخفى لرد ولا تمنعهم بهو قبية فمذا فشدنون توكيد كما تمنعهم من اتاح الله له كذا قدره له وانزل به (الملك عليك لسانك) اي لا تجره الا لسانك لا عليك **اه** فان البلاء للولاه والابتلاء للولياء ۱۲ مرقا

اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر للسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمنا وان اعوججت اعوججتنا **حدثنا** هنادنا ابواسامة عن حماد بن زيد نحوه ولم يرفعه وهذا اصح من حديث محمد بن موسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث حماد بن زيد **وقد** رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا عمر بن علي المقدمي عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتوكل لي ما بين لحيته وما بين رجليه اتوكل له بالجنة **وفي** الباب عن ابي هريرة وابن عباس هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي نا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال الله شراً ما بين لحيته وشراً ما بين رجليه دخل الجنة هذا حديث حسن صحيح وابو حازم الذي روى عن سهل بن سعد هو ابو حازم الزاهد مديني واسمه سلمة بن دينار وابو حازم الذي روى عن ابي هريرة اسمه سلمان الاشجعي مولى عزة الاشجعية وهو الكوفي **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به قال قل ربّي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف على فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن سفين بن عبد الله الثقفي **حدثنا** ابو عبد الله محمد بن ابي ثعلبة البغدادي صاحب احمد بن حنبل ثنا علي بن حفص نا ابراهيم بن عبد الله بن حاطب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعث الناس من الله القلب القاسى **حدثنا** ابو بكر بن ابي النضر ثني ابو النضر عن ابراهيم بن عبد الله بن حاطب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن عبد الله بن حاطب **حدثنا** محمد بن يشار وغير واحد قالوا نا محمد بن يزيد بن حنينس المكي قال سمعت سعيد بن محسنان المخزومي قال حدثتني ام صالح عن صفية بنت شيبة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن ادم عليه لاله الا امر يعرف او نهي عن النكر او ذكر الله هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن يزيد بن حنينس **باب** **حدثنا** محمد بن يشار نا جعفر بن عون نا ابو العيمس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الداء فزار سلمان ابا الداء فرأى ابا الداء متبذلة قال ما شانك متبذلة قالت ان اخاك ابا الداء ليس له حاجة في الدنيا قالت فلما جاء ابا الداء قارب اليه طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا بكلي حتى تاكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابا الداء ليقوم فقال له سلمان نم فنام ثم ذهب ليقوم قال له نم فنام فلما كان عند الصبح فقال له سلمان قم الون فقاما فصليا فقال ان لنفسك عليك حقا ولربك عليك حقا ولصيفك عليك حقا وان لهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق سلمان هذا حديث صحيح وابو العيمس اسمه عتبة بن عبد الله وهو اخو عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي **باب** **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن عبد الوهاب بن الورد عن رجل من اهل المدينة قال كتب معاوية الى عائشة ان اكتبني الى كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي قال فكتبت عائشة الى معاوية سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضی الله يستخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضی الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن سفين بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كتبت الى معاوية فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه به اسم الله الرحمن الرحيم **ابواب صفة القيمة** **باب** جاء في شان الحساب والقصاص **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من رجل الا سيكلمه ربه يوم القيمة وليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر ايمن منه فلا يرى شيئا الا وسيتاقد منه ثم ينظر اشأ منه **من الامار**

ابواب صفة القيمة { باب شان الحساب والقصاص .

له قوله تكفر اللسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان يخفى الانسان ويطأ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم احد قوله فانما نحن بك اي نستقيم بك ونعوج بك ١٢ مجمع البحار ولا ياتي في حديث ان في الجسد لمصغرة الخزان اللسان ترجمان القلب وعيلفته في ظاهر البدن فاذا اسند اليه الامر يكون على سبيل الجواز في الحكم كما في قوله شفى الطبيب المريض كذا في الطيبي ١٢ **له** قوله من يتوكل لي توكل بالامر اذا ضمن القيام به وقيل هو بمعنى تكفل كذا في الناية ١٢ او قد وقع في النسخة المصرية من تكفل والتكفل في المتن بدل قوله من يتوكل والتوكل ١٢ **له** قوله ما بين لحيته واليमान بفتح الهمزة وسكون الحاء عظام ينبت عليها الاسنان علوا وسفلا واصدح لحي والمراد ما بين لحيته واليمن المعينة وقيل اراد القدم ليتناول الاكل والشرب والكلام قالوا والاول اصوب لان المقصود التنبية على معظم ما ياتي من العصبية وهو اللسان والفرج ولذا جعل المؤلف عنوان الباب حفظ اللسان والمراد بما بين رجليه الفرج وخطيئة والمراد بها ما فظتها مما لا ينبغي مؤكدا كذا في بعض النسخ ووجب الادراك والمراد بها ان الرسول الجنة التي يترتب عليه وهو في الحقيقة من التذو بحكمه ويجوز للانبياء مثل ذلك نيا به عن الله واجارا من جهة تعالى كذا في المعاني ١٢ **له** قوله قل ربّي الله ثم استقم هو لفظ جامع لجميع الاوامر والنواهي فانه لو ترك امر او فعل منيها فقد عدل عن الطريق المستقيم حتى يتوب ومنه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ١٢ مجمع البحار **له** قوله قسوة للقلب اي سبب قسوة وهي عبادة عن عدم قبول ذكر الله تعالى والخوف والرجاء وغيرها من الخصال الحميدة وقوله ابعث الناس من الله القلب القاسى اي ابعث قلوب الناس او المراد بالقلب الشغف بهذا كله في الجمع ١٢ **له** قوله آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى جعل بينهما اخوة ١٢ مجمع **له** قوله تبذلة اي تبتذل ترك التزين والتبؤ بالنسبة المنهية ١٢ مجمع البحار **له** قوله وكله الله الى الناس اي سلبه الناس عليه حتى يؤذوه ويظلموا عليه ١٢ مجمع **له** قوله ترجمان هو بفتح ثمانية وقد تعتمضمم جيم وقد يفتحان كذا قال الكرماني هو المنصر لسان بلسان وقد ترجمه عنه والغفل يدل على امالة التاء ١٢ المعاني **له** قوله ثم ينظر ايمن منه وكذا قوله اشأ منه والنسب في ايمن واشأ على الظرفية والمراد جانب اليمين والشمال ١٢ الم

قوت المعتدى (وان الاعضاء كلها تكفر اللسان) بالنسبة اي تذل وتخضع والتكفير هو ان يخفى المرء ويطأ رأسه قريبا من ركوعه كما يفعل من اراد تعظيم صاحبه (تبذلة) من التبتذل ترك التزين وتبؤ بالنسبة حمنة جميلة روى تبذلة وبتبذلة بمعنى (ترجمان) يسكون بين ضمتين وفتح فضم (ثم ينظر ايمن منه) نصبة طرفاى عن يمينه

فلا يرى شيئاً الا شيئاً قد مره ثم ينظر ثلقاء وجهه فتستقبله النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يقى وجهه النار ولو بشق تمرة فيفعل
حدثنا ابوالسائب ناوكيم يوماً بهذا الحديث عن اروعش فلما فرغ وكيع من هذا الحديث قال من كان ههنا من اهل خراسان فليحتسب في اظهار هذا
 الحديث بخراسان قال ابو عيسى لان الجهمية ينكرون هذا الحديث **حسن صحيح** ^{۲۳۷۵} **حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا حصين بن كئيب ابو محصن نا حصين بن
 قيس الرجبى نا عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدماي من ادم يوم القيمة من عتد به حتى يسأل عن
 خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الامين حديث حسين بن قيس بن حسين يضعف في الحديث **وفي** الباب عن ابي بركة وابي سعيد **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن
 نا الاسود بن عامر نا ابوبكر بن عياش عن اروعش عن سعيد بن عبد الله بن جريح عن ابي بركة الاسلمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدماي
 حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه هذا حديث حسن صحيح وسعيد بن عبد الله
 بن جريح هو مولى ابي بركة الاسلمى وابو بركة الاسلمى اسمه نضلة بن عبدة **حدثنا** اقيبة نا عبد العزيز نا محمد بن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن
 ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المفلس من
 امتى من ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا او كذب هذا او فحشا فاستغله قبل ان يؤخذ وليس ثم دينار ولا درهم فان كانت له حسنات
 وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه من الخطايا اخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا**
 هناد ونصر بن عبد الرحمن الكوفي قال نا المجرى عن ابي خالد يزيد بن عبد الرحمن عن يزيد بن ابي انيسة عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبد اكانت لاجية عنده مظلمة في عرض او مال فجاهه فاستغله قبل ان يؤخذ وليس ثم دينار ولا درهم فان كانت له حسنات
 اخذ من حسناته وان لم تكن له حسنات حملوا عليه من سيئاتهم هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى مالك بن انس عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اقيبة نا عبد العزيز نا محمد بن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن الحق
 الى اهلها حتى تقاد الشاة الجملاء من الشاة القرناء **وفي** الباب عن ابي ذر وعبد الله بن ابيس حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب** ^{۲۳۸۰} **حدثنا** سويد
 بن نصر نا ابن المبارك نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا سفيان بن عمار نا المقداد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا كان يوم القيمة ادبيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل او اثنتين قال سفيان بن عمار لا ادري اى الميلين عفى امسافة الارض ام الميل الذي يكمل به
 العين قال قضيهم الشمس فيكونون في العرق بقدر اعمالهم فمنهم من ياخذة الى عقبية ومنهم من ياخذة الى ركبتيه ومنهم من ياخذة الى حقويه
 ومنهم من يلجمه الجملاء فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى فيه اى يلجمه الجملاء **وفي** الباب عن ابي سعيد وابي عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا**
 ابو زكريا يحيى بن درست البصرى نا حامد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حماد وهو عندنا مرفوع يوم يقول الناس لرب العالمين قال يقومون في
 الرشح الى انصاف اذا نهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا عيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ناوه **باب**
 ما جاء في شان الحشر **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابواحمد الزبيرى نا سفيان بن عيينة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة حفاة عراة غرلا كما خلقوا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا قاعلين واول من يكلى من

قوله حتى تقاد الشاة الجملاء الخ قيل ان القصاص والتودانا يكون في اللعين وليست
 الحيوانات بكلفة فقال ابو الحسن الاشعري انه تمثيل ولا حساب من الحيوانات وقال المافظ ابو الخطاب بن دحيته المغربي انها تماسب ويوافقه ظاهر الحديث **باب** شان الحشر

له قوله عن شبابها المراد بالشباب زيادة القوة التي
 كانت له **له** قوله فيما ابلاه كان من بلى الثوب وابلاه كان الشباب في قوة كالثوب الجدد فلما ولى الثوب وضعف البدن فكانا بلى **له** قوله من المفلس هذا سؤال ارشاد لا استعلام ولذلك قال ان المفلس كذا وكذا قال النورس يعنى حقيقة المفلس هذا الذى ذكرت واما من ليس له مال ومن قل ماله فالناس
 يسمون مفلسا وليس هو حقيقة المفلس لان هذا الامر يزول وينقطع بموت وربما انقطع ببسائر مخلفات ذلك المفلس فانه يهلك الملك التام **له** قوله لاجية عنده مظلمة
 بكسر اللام يقال عنده فلان مظلمتى وظلامتى اى حتى الذى اخذه من ظلمة **له** قوله فاستغله يقال حللته واستحللته اذا سألته ان يجعلك فى حل **له** قوله الجملاء بالمدى البهيمية التى لاقرن
 لها والقرناء منهن وهذا نعت بجمهر البهائم يوم القيمة كما يعاد اهل التكليف من الامميين والاطفال والجهالين والجهالين ومن لم يبلغ دعوة قال تعالى واذا الوحوش حشرت وقالوا وليس من شرط
 الشرا والامادة فى القيمة الجلازة والعقاب والثواب واما القصاص من القرناء بجملاء فليس هو من قصاص التكليف اذ التكليف عليها بل هو قصاص مقابلة **له** قوله الجملاء بالمدى البهيمية التى لاقرن
 له قوله من يلجم اى يصل العرق الى فمه ليصير له كاللجام يمنة عن الكلام **له** قوله حفاة مع حاف من الحفية وهى المشى بغير نعل قال الشيخ الظاهر العموم وقد
 علم الركوب ايضا فلعل اهدها بعد البعث من القبر والاخر بعد السوق الى الحشر قوله غرلا جمع اغرل وهو الاقلف اى الذى لم يمتحن اى يمضون كما خلقوا **له** المعات

قوت المغتدى ثم ينظر اشأم منه كما مر معا
 اى عن شمالة الشاة الجملاء بجمير فلام فاد كبيضاء مالاقرن لها فقصيرهم النفس بعباد فماد كتنفع تذييرهم او تقرب وتدو منهم غرلا بنقط غينة فلام كقفل اى غير متين جمع اغرل

الخالق ابراهيم ويؤخذ من اصحابي رجال ذات اليمين وذات الشمال فيقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احد ثوابك انهم لم يزلوا مرددين على عقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم **حدثنا** محمد بن بشر وعبد بن القتيبي قالوا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن المغيرة بن النعمان فذكر نحوه **حدثنا** احمد بن محمد بن يزيد بن هارون بن هارون بن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون رجلا وركبا وتجرؤن على وجوهكم **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن **باب** ما جاء في العرض **حدثنا** ابو كريب ناوكيع عن علي بن علي عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعادير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله ولا يصح هذا الحديث من قيل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة **وقد** رواه بعضهم عن علي بن علي وهو الرافعي عن الحسن عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** منه **حدثنا** سويد بن ثابت المبارك عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب هلك قلت يا رسول الله ان الله يقول فاما من ادق كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في العرض **حدثنا** سويد بن ثابت المبارك نا اسمعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كأنه بذي فوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله اعطيتك وخولتني وانمت عليك فماذا صنعت فيقول يا رب جمعتك وتكرمتك وتركتك اكثر ما كان فارجعني انك به كله فيقول له ارنى ما قدمت فيقول يا رب جمعتك وتكرمتك وتركتك اكثر ما كان فارجعني انك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار **قال** العيسمي **وقد** روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ولم يسندوه واسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي سعيد **حدثنا** عبد الله بن محمد الزهري البصري نا مالك بن سعيد ابو محمد الكوفي التيمي نا الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول له الما جعل لك سمعا وبصرا وما لودول او سمعت لك الانعام والحرم وتركتك تراأس وترجم فقلت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتني هذا حديث صحيح غريب ومعنى قوله اليوم انساك كما نسيتني اليوم انساك في العذاب وكذا افسر بعض اهل العلم هذه الآية فاليوم ننساك قالوا معناه اليوم نتركهم في العذاب **باب** ما جاء في العذاب **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله نا سعيد بن ابي ايوب نا يحيى بن ابي سليمان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخبرها قال اتدرون ما اخبرها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبرها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا قال هذا امرها هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء في الصور **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا سليمان التيمي عن اسلم الجعفي بشر بن شافع عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن يفتح فيه هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه غير واحد عن سليمان التيمي ولا يعرفه الا من حديثه

قوله موتدين على عقابهم الخ مصداق بولار الناس عند البخاري الخوارج ولعلمهم المبتدعون لان الاعمال تكون تماثيل مبصرة في المحشر وتثال السنة النبوية الحوض والشريعة في اللغة بمعنى الحوض اي موضع الشرب وفي الحديث ان لكل نبي حوضا الخ لكن حوضه عليه السلام طويل عريض مثل ما بين المدينة والطبقة والشام ومن العلوم ان المبتدئين يطردون من الحوض ومن السنة البدعة وايضا الامارات في الشريعة المتبادر عنها البدعات وفي حديث الباب لفظ الامارات وقيل ان المراد بهم الذين ارتدوا في عهد الصديق الاكبر ومنشأ هذا القائل لفظ اصحابي في حديث الباب واقول لا يجب ان يكون المراد بالاصحاب اصحاب روية النبي صلى الله عليه وسلم بل المراد من يزعم او غالر في شريعته عليه السلام **قوله** وانت قلت للناس الخ هذا الحساب يكون قيل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المنفرد ان عيسى عليه السلام يقوم في موضعه على رجليه عند سؤال الله تعالى ما تيسر ثم يلهم الله الجواب فجييب والله اعلم اقوال المفسرين لها استخدام لا - **باب** الصور قال الشيخ الاكبر ان الافلاك احدى عشر وقال السموات السبع والارضين وجميع ما في الدنيا في صور اسرافيل وقال ان الصور على البياة المزوطة رجا جرا وقال ان جميع ما احاط به الفلك الساج في جنم الابعض الاشياء المستثناة وقال ان السموات السبع مركبة من العناصر الاربية والثامن والتاسع من طبيعة خامسة ولم يذكر تركيب العاشر والحادي عشر وقال ان الجنة خارجة عن الساج

له قوله اصحابي يريد بهم من ارتد من الاعراب الذين اسلموا في ايام اصحاب مسيلة الاسود وقيل ارادوا بالارادة اسارة البصرة والرجوع عما كانوا عليه من الاخلاص وصدق الية والاعراض عن الدنيا والمراد بالعباد الصالح عيسى عليه السلام والاية حكاية قوله ۱۲ طيب **له** قوله فجدال ومعادير المراد بالجدال دفع الذنوب بانكارها بلوغ الرسل وبعدهم ثبوت صدقهم والمعادير عبارة عن اعتراف العبد بالذنوب والاعتذار بالسود والسيان وكونهم مضطربين مجبورين واما في العرضة الثالثة فيثبت الجنة عليهم ويحق الحق بثبوت صدق الانبياء بشهادة الملائكة ومحمد وآله على ذلك قوله فاخذ بيمينه واخذ بشماله بلفظ اسم الفاعل اي منهم من يافذ الصحيحة بيمينه ومنهم من يافذ بالشمال فتمت القضية ويرتفع الجدال والمعادير المعات **له** قوله من نوقش يقال يناقش الحساب اذا عايناه فيه واستقصى فلم يترك قليلا ولا كثيرا ۱۲ طيب **له** قوله ذلك العرض اي الحساب الميسر عرض الاعمال على العبد من غير مناقشة واستقصاء المعات **له** قوله كانه بذي اي من الذل وهي ولد الضان ۱۲ جمع الجار **له** قوله الخول محرمة ما اعطاك الله من النعم والعبية والاماء وغيرهم قالوا في القاموس فغني خولتك اي اعطيتك خلا ۱۲ **له** قوله تراجل مال اي ناه وكثره كذا في القاموس ۱۲ **له** قوله تراأس بوزن تفتح تراأس القوم يرأسهم رياسته اذا صار رئيسهم ومقدمهم ۱۲ جمع الجار وقوله تراأس وترجم اي تكون رئيسهم وتاخذ من اموالهم المرباع وهو الربح وكان الرئيس في الجاهلية يافذ الربح اي من الغنيمة رده الاسلام خمس ۱۲

قوت المغتدى
 عه لانه اول من عرى وجر في سبيل الله من النبيين حين التقى في النار لانه افضل من نبينا ۱۲ المعات
 عه قوله قرن اي مثل قرن في الشكل ۱۲ المعات
 (من نوقش الحساب) اي من استقصى بما سببه وحقق (كانه بذي) بوحدة فقط ذل الغنيمة كسب ولذمان جمع بذيان كعثمان (وتركتك تراأس) من رأسهم رياسته صار رئيسهم ومقدمهم (وترجم) كتنقح معاخذ ربح غنيمة من ربحهم اخذ ربح اموالهم اي جعلتك رئيسا مطاعا اذ كان رئيس الجاهلية يافذ ربح غنيمة دون اصحابه

حدثنا سويد بن عبد الله نا خالد ابو العلاء عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن ... واستمع الودن متى يوم بالنفخ فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحاب النبي صلى الله عليه فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه هذا الحديث عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في شأن الصراط **حدثنا** علي بن حجر نا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرا المؤمنين على الصراط رب سلم سلم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن اسحق **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمي نا بدل بن المحبر نا حرب بن ميمون الازد نا ابو الخطاب نا النضر بن انس بن مالك عن ابيه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فابن اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الميزان قال فاطلبني عند الميزان فاني لا اخطى هذه الثلاث المواطن هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** ما جاء في الشفاعة **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا ابو يحيى التيمي عن ابي زرعة بن عمرو عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعه اليه الذبائح فاكله وكان يعجبه فنهش منه فهشته ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون لِمَ ذلك يجتمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الله ويراىهم وتذوقوا الشمس منهم فيبلغ الناس من الغم والكره ما لا يطيقون ولا يتحملون فيقول الناس بعضهم لبعض الاترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون انت ابوالبشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا والك اشفع لنا الى ربك اما ترى ما نحن فيه الاترى ما قد بلغنا فيقول لهم ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيتني نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الوسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا اشكو را اشفع لنا الى ربك الاترى ما نحن فيه الاترى ما قد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليفة من اهل الارض فاشفع لنا الى ربك الاترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت ثلاث كذبات

باب شأن الصراط ذكر الغزالي في الدررة الفاخرة في احوال الآخرة ان الصراط مثال الصراط المستقيم في الدنيا من استقام عليه استقام عليه ومن زل هتزل ثم **قوله** اول ما تطلبني على الصراط الا في سنان المحدثين ان الاول حوض كوثر ثم الميزان ثم الصراط واجاب عن حديث الباب ان عليه السلام يكون له ايباب وذباب على هذه المواضع ولا ترتيب في حديث الباب **باب** الشفاعة قال العلماء ان الشفاعة على نوعين كبري وصغرى فالكبرى التي فيها يذهب الناس الى ادم مستشفعين فيمتدرون ثم الى النبي صلى الله عليه وسلم فتمت المرسلين فيشفع ويقع ساجدا عند الرب تبارك وتعالى سبعة ايام ثم يجيب الله الدعوة فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ما شفاعة كثيرة صغرى من العلماء والصلحاء والحفاظ وغيرهم **قوله** خلقك الله بيده الخ معناه ان خلقه على طريق غير معروف اي بغير التولد **قوله** اول الوسل الى اهل الارض الخ قيل له اول الرسل لان ظهور الكفر قبيل عهد نوح عليه السلام ولم يظهر في الانبياء الصليبين لآدم ولهم الكفر في ولد قاييل بن آدم ولقب نوح بنى الله **قوله** ثلاث كذبات الخ اتفق العلماء على ان الثلاثة توريات للكذبات صريحة

قوله كيف انعم من النعمة وهي المسرة والفرح والترفة اي كيف افرح وانعم قال الطيبي معناه كيف يطيب عيشي وقد قرب ان ينفع في الصور فكفى عن ذلك بان صاحب الصور وضع راس الصور في فمه وهو مترصد مترقب لان يوم ينفع فيه والله اعلم انتهى **قوله** شعار المؤمنين على الصراط اي علامتهم التي يتعارفون بها مقتديا كل امته برسول في قوله اللهم سلم سلم **قوله** فابن اطلبك اي في اي موضع اطلبك للشفاعة فيه قال صلعم هذه الثلث مواضع الشفاعة فاطلبني فيما كذا في اللغات ووجه الجمع بين هذا الحديث وبين حديث عائشة انها ذكرت النار فكيف فقال صلعم ما يبكيك قالت ذكرت النار فكيف فقل تذكرون ايكم يوم القيمة قال صلعم اما في ثلثة مواطن فلا يترك احد احد عند الميزان الحديث هو ان جوابه لما نشئ بذلك كيلا يتكلم على كونها حرم رسول الله صلعم وجوابه لانس بهذا كليا يس كذا ذكره السيد في مائشة المشكوة **قوله** قال النوى قال القاضي عياض من ذهب اهل السنة جواز الشفاعة عقلا ووجوبها سمعا بصريح قوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا وقد جارت الآثار التي بلغت بمجموعها التواتر بصحة الشفاعة في الآخرة واجمع السلف الصالح ومن بعدهم من اهل السنة عليها ومنعت الخوارج وبعض المعتزلة منها وتعلقوا بما هم في تخليد المذنبين في النار بقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين ويقولون لا للظالمين من حميم ولا تشفيح يطاع واجيب بان الآيتين في الكافر والمراد بالظلم الشرك واما ما وليم احاديث الشفاعة بكونها مختصة بزيادة الدرجات فباطل والفاظ الاحاديث صريحة في بطلان مذاهبهم واخراج من استوجب النار والشفاعة خمسة اقسام اولها مختصة بنبينا صلعم وهي الراحة من هول الموقف وتبجيل الحساب والثانية في ادخال قوم الجنة وهذه ايضا وردت في نبينا **الثالثة** الشفاعة لقوم استوجبوا النار فيشفع فيهم نبينا صلعم ومن يشاء الله تعالى في الرابعة فمن دخل النار من المذنبين فقد جارت الاحاديث باخراجهم من النار بشفاعة نبينا صلعم والملائكة واخوانهم من المؤمنين ثم يخرج الله كل من قال لا اله الا الله الحامسة الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لا يلهوا هذه لا يكره احد بها ما قاله الطيبي في شرح المشكوة وزاد الشيخ في اللغات خمسة اقسام اخرهاها في الذين تساد حسنتهم وسياهم فيشفع فيهم في الجنة الثانية في استفتاح الجنة الثالثة في تخفيف العذاب من يستحقه الرابعة لاهل المدينة والخامسة لارثرى قبره الشريف على وجه الاختصاص والاثنية والشفاعة العلم **قوله** نفسي نفسي نفسي اي نفسي هي التي تستحق ان يشفع لها **قوله** والحق انما معارضين لكن لما كانت صورتها صورة الكذب سماها الا كاذب واستغنى من نفسه لما فان من كان اعرف بالثلاثة كان اعظم خطرا وعلى هذا القياس سائر ما اضيف الى الانبياء من الخطايا **قوله** فاشفع لنا الى ربك الخ

قوت المغتدي (فتش منها نهشة) بهاء فتشني اخذ لهما كقفع وسبع باطراف اسنانه (ويغزدهم البصر بالبنائة قال ابو حاتم يقول المحدثون ينقط ذاله وانما هو بدونه اي يبلغ اولهم واخرهم فيستوعبهم كلم برؤية من نغده وانفده اي بصر الناظر ايا كان لاستوار الصبيد لا بصر الرحمن اذ لا يعزب عنه مثقال ذرة بكل ملك ابراهيم يوم القيمة كلهم ويجاسم محاسبه عبد واحد فيرى كل ما يصير اليه قلت لاراه بلا نقط الاخطا فتش منه نهشة كذا هو في نسخة صحيحة معتمدة ويؤيد بها النسخة الصحيحة من المشكوة وهو كما هو محسب المعنى على ما قاله الطيبي وغيره بالنسب بالهلمة الاخذ ما على العظم من اللحم باطراف الاسنان والنش بالثنين المعجزة الاخذ بالامراس وفي البنائة بالنسب اخذ اللحم باطراف الاسنان والنسب الاخذ بجميعها والله اعلم بالصواب وقال الشيخ في شرح هذا الحديث في باب الشفاعة الرواية المشهورة بالسين المهلمة وقد روى بالمعجزة والاول الاخذ باطراف الاسنان والثاني بالامراس انتهى **قوله** فاشفع لنا الى ربك الخ

فتش منها نهشة كذا هو في نسخة صحيحة معتمدة ويؤيد بها النسخة الصحيحة من المشكوة وهو كما هو محسب المعنى على ما قاله الطيبي وغيره بالنسب بالهلمة الاخذ ما على العظم من اللحم باطراف الاسنان والنش بالثنين المعجزة الاخذ بالامراس وفي البنائة بالنسب اخذ اللحم باطراف الاسنان والنسب الاخذ بجميعها والله اعلم بالصواب وقال الشيخ في شرح هذا الحديث في باب الشفاعة الرواية المشهورة بالسين المهلمة وقد روى بالمعجزة والاول الاخذ باطراف الاسنان والثاني بالامراس انتهى **قوله** فاشفع لنا الى ربك الخ

فذكرهن ابوحيان في الحديث نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالتك وكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم روح منه وكلمت الناس في المهدي اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه قال فيأتون محمدا صلى الله عليه فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فانطلق فاق تحت العرش فأخبر ساجد الرب ثم يفتح الله على من عماده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتح على أحد قبلي ثم يقبل يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول يا رب امتي يا رب امتي فيقول يا محمد ادخل من امتك من احسب عليه من الابواب الاربعة وهم شركاء الجنة واشفع تشفع فارفع راسي فاقول يا رب امتي يا رب امتي فيقول يا محمد ادخل من مصاريح الجنة كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصري وفي الباب عن ابى بكر والنس وعقبة بن عامر وابى سعيد هذا حديث حسن صحيح باب ٢٣٩٢ حدثنا العباس العنبري نا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وفي الباب عن جابر هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشر نا ابو داود الطيالسي عن محمد بن ثابت البستاني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي قال محمد بن علي نقال لي جابر يا محمد من لم يكن من اهل الكبائر فما له للشفاعة هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد الا له في قال سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعة الف الف احسب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الف اولئك حثيات من حثيات ربي هذا حديث حسن غريب **حدثنا** ابو كريب نا اسمعيل بن ابراهيم عن خالد الخذاء عن عبد الله بن شقيق قال كنت مع رهط يابلياء فقال رجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل الجنة بشفاعتي رجل من امتي اكثر من بني تميم قيل يا رسول الله سواك قال سواي فلما قام قلت من هذا قالوا هذا ابن ابي الجذعاء هذا حديث حسن صحيح غريب واين ابى الجذعاء هو عبد الله وانما يعرف له هذا الحديث الواحد **حدثنا** الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه قال ان من امتي من يشفع للفقار من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة هذا حديث حسن **حدثنا** هناد نا عبدة عن سعيد عن قتادة عن ابى المليح عن عرف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني اتيت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا **وقد روى** عن ابى المليح عن رجل اخر من اصحاب النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه ولعله يريد عن عرف بن مالك يا بايعا في صفة الخوض **حدثنا** محمد بن يحيى نا بشير بن شعيب بن ابى حمزة ثني ابى عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال ان

قوله ولهذين كذا ذنبا الى الا شعربون ذنبا
 الى ان الصغيرة يجوز ارتكاب الانبياء اياها ولم يجوز المتريفة ولم يقل احد باركاب الكبيرة من الانبياء وافقنا تقى الدين السبكي وفي بعض الروايات ذكر اعتبار عيسى عليه السلام ايضا والعذر هو انما اذا الناس بعده اياه وامر النبي من دون الله **قوله** غفر لك ما تقدم لا خصوصية في المغفرة بل انصورية في الاطلاع في الدنيا لان الغرض من هذا الشفاعة عليه السلام عند الرب تبارك وتعالى في المشردور في الحديث اني لا اعلم الهما التي يعلمني الله اياها وقت الشفاعة وانما اطلع عليا في المشرفا نشان جل من يقول يعلم الغيب الكلي للنبي صلى الله عليه وسلم بذرة ذرة واعلم ان الحمد من ارفع المقامات العبدية ومنه اشتق اسم محمد صلى الله عليه وسلم والمقام المحمود ويكون في يده عليه السلام لواء الحمد والفتح القرآن بالحمد لله والحمد لله الذي لا اله الا هو والحمد لله الذي لا اله الا هو والحمد لله الذي لا اله الا هو والحمد لله الذي لا اله الا هو والحمد لله الذي لا اله الا هو من ترك سنتي لا يرد على حوضي ولم ينل شفاعتي والشفاعة تكون لاهل الكبائر **قوله** مع كل الف سبعون الف الف السبعين الف الاولين الائمة والتابعون هم المقصدون بهم فان الحديث يقتضي التبعية والتبعية واما زيادة مع كل الف سبعون الف الف السبعين فانها في بعض النسخات والاشياء واما الشفاعة لرفع الدرجات فكل من اتقى الله والاولاد وذلك مشتق عليه بين اهل المدينة كذا في الدعوات بعينه **قوله** ثلث حثيات جمع حثية قال في الدعوات المعينة ما يعطى المعطي بكيفية دفعة واحدة انتهى قال السيد **قوله** ثلث يحتمل النسب بالعطف على سبعين والرفع بالعطف على سبعون وهذا الشد بلاغة في المعنى اذ مع كل الف ثلث حثيات والمراد الكثرة اذ لا يدور ولا حتى عز الله عن ذلك

قوت المغتدى اشفا عتي لاهل الكبائر من امتي اقال نوبا لاذكار روى النحاس عن ابى بكر بن محمد بن يحيى قال كان من رؤساء الادبار العلماء لا تقبل اللهم ارضقنا شفاعته النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانما يشفع لمن استوجب النار قال لونها خطأ فاحش او جهالة بنية ولولا خوف الاعتزاز بهذا اللفظ وكونه مذكورا لكتب مصنفه لما تجاسرت على حكاية فكم من حديث صحيح جاز في ترغيب الكاطين لوعدهم شفاعته صلى الله عليه وآله وسلم كجز من قال مثل ما يقول المؤذن هلست له شفاعتي ولقد احسن المفاوظ ابو الفضل فنع بقوله قد عرف بالنقل المستقيم سوال السلف الصالح رضى الله تعالى عنهم معا شفاعته نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ورنبتهم فيما فعله لا يلقفت كراهة من كراه لانها لا تكون الا للذين اذنبت باعاديهم لم اغتات الشفاعة لا قوام في دخول الجنة بغير حساب وتقوم في زيادة درجاتهم في الجنة فكل عاقل معترف بتفكيره محتاج للعفو مشفق كونه من السالكين ويلزم هذا القائل ان لا يدعوا بمغفرة درجة لانها لا صاحب ذنوب فكل هذا خلاف ما عرف من عادة السلف والخلف اه دان من امتي من يشفع الغمام) بمنزلة كلاب الجماعة الكثرة (ومنهم من يشفع للعصبة كقرفة الجماعة من عشرة الى اربعين لا واحد من لفظ
 عه - اما يعني كى اول لانتاه ١٢

فی حوضی من الیاریق بعد دنجوم السماء هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **حدیثنا** احمد بن محمد بن نیرك البغدادي ناھن بن بكار المشقی
 ناسعید بن بشیر عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم يتباهون ايهم اكثر وارادة وان ارجوان اكون
 اكثرهم وارادة هذا حدیث غریب وقد روى الاشعث بن عبد الملك هذا الحدیث عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولم يذكر فيه عن سمرة وهو
 اصح **باب** جاء في صفة اواق الحوض **حدیثنا** محمد بن اسمعيل نايجي بن صالح نا محمد بن مهاجر عن العباس عن ابي سلام المحبشي قال بعثت الى عمر
 بن عبد العزيز فحملت على البريد فلما دخل عليه قال يا امير المؤمنين لقد شق علي مركبي البريد فقال يا ابا سلام ما اردت ان اشق عليك ولكن بلغني عنك
 حدیث تحدتني عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض فاجبت ان تشافهني به قال ابو سلام شق ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عند
 الى عمّان اليلقاء ما واه اشديا منا من اللبن احلى من العسل واكوابه عند نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظم بعدها ابد اول الناس ورودا عليه فقراء
 المهاجرين الشعث رعوها الدئس ثيابا الذين لا يتكحون المتنعّمات ولا يفتم لهم السد قال عمر كني نكحت المتنعّمات وفتحت لي السدد نكحت فاطمة
 بنت عبد الملك لاجرم اني لا اغسل راسي حتى يشعث ولا اغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسّم هذا حدیث غریب من هذا الوجه وقد روى
 روى هذا الحدیث عن معدان بن ابي طلحة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو سلام المحبشي اسمه مطور **حدیثنا** محمد بن بشارة ابو عبد الصمد
 العتي عبد العزيز بن عبد الصمد نا ابو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ما ائنة الحوض قال والذي نفسي بيده
 لا ائنته اكثر من عدد نجوم السماء وكوابه في ليلة مظلمة مضمية من ائنة الجنة من شرب منها لم يظم اخرها عليه عزمه مثل طولها ما بين عمان الى
 ايلة ما واه اشديا منا من اللبن واحلى من العسل هذا حدیث حسن صحیح غریب وفي الباب عن حدیقة بن اليمان وعبد الله بن عمرو وابي برة الاسدي وابن
 عمر حارثة بن وهب والمستورد بن شداد وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حوضي كما بين الكوفة الى الحجر الاسود **باب حدیثنا** ابو حصين
 عبد الله بن احمد بن يونس نا عبث بن القاسم عن حصين وهو ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم
 يمر بالنبي والنبیین ومعهم القمر والنبي والنبیین ومعهم الرهط والنبي والنبیین وليس معهم احد حتى مر بسواد عظيم فقلت من هذا اقبل موسى و
 قومه ولكن ارفع راسك فانظر فاذا سواد عظيم قد سد الاوق من ذالجانب ومن ذالجانب فقيل هؤلاء امك وسوى هؤلاء من امك سبعون الفايد خلون
 الجنة بغير حساب فدخل ولم يبالوا ولم يفسر لهم فقالوا لنعن هم قال قائلون هم ابناء الذين ولدوا على الفطرة والاسلام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقل
 هم الذين لا يتكفون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتكفون فقام عكاشة بن محصن فقل انما منهم يا رسول الله قال نعم ثم جاءه اخر فقل انما
 منهم فقل سبقك بها عكاشة وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة هذا حدیث حسن صحیح **حدیثنا** محمد بن عبد الله بن بزيع البصري نا زياد بن
 الربيع نا ابو عمران الجوني عن انس بن مالك قال ما عرف شيئا ما كنا عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اين الصلوة قال اولم تصفوا
 في صلوتكم ما قد علمتم هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه وقد روى من غير وجه عن انس **حدیثنا** محمد بن يحيى الازدي البصري نا عبد
 ابن عبد الوارث نا هاشم بن سعيد الكوفي ثنا زياد الخثعي عن اسماء بنت عميس الخثعمية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينس العبد عبد

النبوي يوضع على الحوض في المشراخترت في شرح حديث ما بين روضتي ومبري روضته من رياض الجنة ان هذه القطعة الآن قطعة الجنة. وفي وقت المرور على الصراط لا تكون هناك مستقر
 الا الصراط او الجنة والتاثيرون على الصراط. **باب حدیثنا** ابو حصين الخ

له قوله من الیاریق جمع الیاریق قال في القاموس الیاریق محراب ابريز جمع الیاریق **له قوله** ان لكل نبي حوضا قال الشيخ في السمات قال الطيبي
 بجوزان يحمل على ظاهره وان يحمل على الجاز ويراد به العلم والهدى لا يخاف ان النصوص مموله على ظاهرها ما لم يعرف عند صارت ولا يدري اي صارت بنا يعرف عن حملها على ظاهرها
 يدعى الى التاويل بالعلم والهدى كما جوزه الطيبي ومجرد الاحتمال غير كاف والثمة علم انتهى ۱۲
له قوله البريد فارسية اسمها البغل ۱۲ ودر ترمذی گفته برید شترى است که بروداده میل برای سواری نگه دارند ۱۳ **له قوله** عدن بلدة مشهورة من
 اليمن جاد منصرفا و غير منصرف ۱۲ المعات **له قوله** الى عمان بقاء عمان بفتح العين وتشديد الميم موضع بالشام وبعضها تخفيف الميم موضع بالبحرين والبلقار مدينة بالشام و اختلاف
 الاما حيت في تقدير الحوض من على ان المقصود تصوير الكبر لا تعيين مقدار بعينه فورد الحديث في كل مقام بما يوافق ادراك السامع ۱۳ **له قوله** واكوابه جمع كواب الكوز الذي لا عودة
 له ۱۲ **له قوله** الشعث رؤسا بضم الشين المعجزة وسكون العين جمع شعث بفتح سين وكسر يمين او اشعث وهو المتلبد الشعر المغير ۱۲ المعات **له قوله** لا يتكحون المتنعّمات
 اي لو غطوا المتنعّمات من النساء لم يجابوا قوله ولا يفتح لهم السد جمع سدة بالضم وهو باب الدار اي لودق الابواب واستاذنوا للدخول لم يفتح لهم ولم يؤذن ۱۲ المعات صحت السه اى
 انكشفت عنها البعوض اي مصيبة ۱۲ **له قوله** هم الذين لا يكبتون هذا من صفة الاولياء المعمرين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شئ من علائقها وتلك درجة الخواص لا
 يبلغها غيرهم واما العوام فرخص لهم في التداوى والمعالجات ومن مهرو انظر الفرع من الله تعالى بالمدار كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء
 الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم يكر عليه معلم علمانه بيقينه ومبره ولما اتاه الرميل بشل بيضه الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ففرضه بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال قال
 النووي قال المازي اجمع بعضهم به على ان التداوى مكروه ومعظم الاولياء على خلاف ذلك واجتوا بالاحاديث الواردة في منافع الادوية ۱۲ طيبي

عه الخي قيل يباح عند الضرورة مع اعتقاد ان الشفاء من الله تعالى والتمتازة مكروه ۱۲ المعات
قوت المغتدى الى عمان البلقار
 بالنسبة بعين فهم كشراد مدينة قديمة بالشام بارض البلقار وكفراب موضع عند البحرين (السد) كهر جمع سدة وهي كظفة على باب تقيية من المطر ونفس الباب او الساحة بين
 يدية لم يظن آخر ما عليه قال ابو البقاء نصب آخر ظرفا اي ابدأ كما جاد باخر لا يظن الشارب هذا بخرمة بقاء ومعلوم ان بقاءه ابدأ فنهائه لا يظن ابدأ قال البطلوسى ان العرب تستعمل
 الاخر للاب كقولهم اما لك عمرو ان انت حية يا اذ ابي لم تقتل نعش آخر الدهر يدى (مكاشفة) كرامنة وعزابة -

تَحْبِيلٌ واختال ونسب الكبر المتعال وبئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسب الجبار الا على بئس العبد عبد سها ولها ونسب المقابر والي بئس العبد عبد عتا وطغى ونسب المبتدأ والمتبري بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد طمع بئس العبد عبد هوئ يفضله بئس العبد عبد رغب يذله هذا حديث لا تعرفه الا من هذا الوجه **وليس اسنادا** بالقوى **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا عمار بن محمد بن اخت سفين الثوري نا ابو الجارود الاعرج اسمه زياد بن المنذر الهمداني عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم وايما مؤمن كسا مؤمنا على عرى كساه الله من خضر الجنة هذا حديث غريب **وقد** روى هذا عن عطية عن ابي سعيد الخدري موقوفا وهو اصح عندنا واشبه **حدثنا** ابو بكر بن ابي النضر نا ابو النضر نا ابو عقيل الثقفي نا ابو فرقة يزيد بن سنان القمي ثقی بکیر بن فيروز قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف أدبج ومن أدبج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث ابي النضر **حدثنا** ابو بكر بن ابي النضر نا ابو النضر ثقی ابو عقيل عبد الله بن عقيل عبد الله بن يزيد ثقی ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يبلغ العبدان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به **حدثنا** ابا به باس هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عباس العبدي نا ابو داود نا عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن حنظلة الأسيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو انكم تكونون كما تكونون عندي لأظلتكم الملائكة باجنحتها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد** روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن حنظلة الاسيدي **وفي** الباب عن ابي هريرة **حدثنا** يوسف بن سلمان ابو عمرو البصري نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله ان لكل شئ شئ و لكل شئ فترة فان ما حبا سدد وقارب فاذا جوزه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوا هذه حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** روى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا او من عصمه الله **حدثنا** محمد بن بشارة نا يحيى بن سعيد نا سفين بن عرابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وآله خطا مرتبا وخط في وسطا المخط خطا وخط خارجا من المخط خطا وحول الذي في الوسط خطوط فقال هذا ابن ادم وهذا الذي في الوسط الانسان وهذه المخطوط عروضة ان نجأ منه ينهشه هذا المخط الخارج الاصل هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يهزم ابن ادم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العرصة احديت صحيح **حدثنا** ابو هريرة محمد بن فراس البصري نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا ابو العوام وهو عمران القطان عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون مائة ان اخطأته المنياء وقع في الهام هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا قبيصة عن سفيل بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءته الراحمة تتبعها الرادفة جاء الميت بما فيه جاء الموت بما فيه قال ابي فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكما جعل لك من صلواتي قال ما شئت قلت الريح قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت

له قوله نسى الكبر المتعال الكبير العظيم ذوا كبر ياد وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل التكبر على عتاة خلقه والمتعال الذي جل عن انك الغفريين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وشارة وهو متفا عل من العلوقه يكون بمعنى التعالي ۱۲ طيب **له قوله** تجبر في القاموس تجبر تكبر والجبار الله تعالى تكبره وجبره على الامراك به كما جبره انتهى فالجبر بمعنى التكبر مع تعفن معنى القبر والعلية والا كراه قوله واعتدى له تجاوز عن الحد وطمع وافسد العدة الفساد كذا في القاموس هذا كله في اللغات ۱۳ **له قوله** سها اي غفل عن الحق والطاعة ولما اي اشتغل بالاليعينيه وعقل وترك ذكره كذا في الجمع واللغات ۱۴ **له قوله** ابني بكسر الباء المثلثة في الثوب بلي يبلى من سجع والابلا مراد منه كذا في اللغات ۱۵ **له قوله** عتا اي تكبر وطمع اي جاوز القدر في الشر قوله ونسب المبتدأ والمنتهى اي نسى ابتداء خلقه وهو كونه نطقه وانتهاء حاله الذي يول اليه وهو ميرورته ترابا اي ميرورته بالقبر ربما ولو تذكر بها لطبع الله فيما بينهما وهو تعالى جبار عليه في الاحوال الثلثة فلا يطغى قوله يختل الدنيا بالدين اسي يطليه بعمل الآخرة شبيه فعل من يرى وعاردا يات ليتوسل به الى الطالب الذي يبتغيه بئس العبد عبد طمع بئس العبد عبد طمع لغته من قبيل زيد عدل او طمع مبتدأ ثان ويقوده خبره والجملة خبر المبتدأ الاول وكذا عبد هوئ وعبد رغبت والرغب الشرة والحرص على الدنيا كذا في الجمع قال الشيخ في اللغات والرغب بضم الراء وفتحها مصدر رغبت على حد سمع في القاموس رغبت فيه رغبا وبضم و رغبة ارادته والرغب بالضم وبضمين كثره الاكل وكثرة النعم فله كثره انتهى والمراد الرغبت في الدنيا والاكثر منها انتهى **له قوله** لكل شئ شرة يكسر الشين المعجمة وشدة الراد الحرص على الشئ والنشاط فيه وقوله صاحبنا فاعل فعل دل عليه ما بعده نظيره وان احد من المشركين استبارك والمعنى ان من اقتصد في الامور وسلك الطريق المستقيم واجتنب جانبي افراط الشرة وتفريط الفطرة فاروجه ولا تلتفتوا الى شرته فيما بين الناس واعتقادهم فيه كذا في الطيب ويمكن ان يكون المعنى ان الاقتصاد في الامور والسداد وفيها مظنة الجراد اما اذا اشير بالاصابع فلما تعدوه سامونا عن الوقوع في الفتنه الامن عصمه الله ويؤيده رواية انس ۱۲ **له قوله** ان نجأته ينهشه اي ان تجاوز عنه العرض يله عنه هذا العرض الآخر وعمر عن عروض الآفة بالنسب وهو لدغ ذات السم بلانفة في الاصابة وتالم الانسان لها ۱۳ **له قوله** تشب من اثنتان قال الطيب قال النووي هو استعارة معناه ان قلب الشيخ كامل الحيب يحكم احكاما مثل احكام قرة الشهاب في شبا به اقول يجوز ان يكون من باب المشاكهة او المظالمه لقوله يهرم انتهى كلام الطيب ۱۴ **له قوله** مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون مائة اي صور جملة والى جنبه حاله والمراد بالعدد والكثرة او التمهيد والمزية الموت اي البلى يا الغفصية اليه يعني ان خلقه الانسان لا يفارقه المعاصي فان اخطأته ملك اي جاوزته على النذرة او ذكره منها دار لادواه له وهو الهرم ۱۲ كذا في الجمع البهار **له قوله** جارت الراجفة اي النفخة الاولى التي يموت منها جميع الخلق والرجفة صيحة عظيمة مع اضطراب كارد تر جفت عنه الجبال والارض والرادفة النفخة الثانية التي يموت لها يوم القيمة قوله جارت الموت بما فيه من احوال القبر والقيمة كذا في الجمع **له قوله** البغدي رتميل واختال هما تفعل وافعل من البغلا ركيرا وعجا رادع كاركم سار اول الليل ويشد والدار سار اخره (شده) بكسر نقط شينيه فشده وكفصه نشاط ورغبة

فألصق قال ما شئت وإن زدت فهو خير قلت فتلقى قال ما شئت فإن زدت فهو خير قلت اجعل لك صلوتي كلها قال إذا تكفى همك ويفخره نبيك هذا حديث حسن **حدثنا يحيى بن موسى** نا محمد بن عبيد عن أبان بن اسحق عن الصبياح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا يا نبي الله اننا نستحي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى وتتذكر الموت واليلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى يعنى من الله حق الحياء هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن اسحق عن الصبياح بن محمد **حدثنا** سفيان بن وكيع نا عيسى بن يونس عن ابى بكر بن ابى مريم **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عمر بن عوف نا ابن الميارك عن ابى بكر بن ابى مريم عن ضمرة بن جبيب عن شذا بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكس من دان نفسه و عمل لها بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله هذا حديث حسن ومعنى قوله من دان نفسه يقول يحاسب نفسه في الدنيا قبل ان يحاسب يوم القيمة ويروى عن عمر بن الخطاب قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وتزبنوا للعرض الاكبر وانما يحسف الحساب يوم القيمة على من حاسب نفسه في الدنيا ويروى عن ميمون بن مهران قال لا يكون العبد تقياً حتى يحاسب نفسه كما يحاسب شريكه من اين مطعبه وملبسسه **حدثنا** محمد بن احمد وهو ابن قدامة نا القاسم بن الحكم العرفى نا عبيد الله الوصافى عن عطية عن ابى سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلحاً فراى ناسا كانهم يكتشرون قال ما انكم لو اكثرتم ذكرها ذم اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا من ذكرها ذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة انا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت اللود فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحباً واهلاً ما كنت لاحب من يشى على ظهرى الى فاذا وليتكم اليوم وصرت الى قستري صنيع بك فينسى له مد بصرة يفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر والكا فر قال له القبر لا مرحباً ولا اهلاً ما ان كنت لا بغض من يشى على ظهرى الى فاذا وليتكم اليوم وصرت الى قستري صنيع بك قال فيلتام عليه حتى يلتقى عليه وتختلف اضلاعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صابغة فاجل بعضها في جوف بعض قال ويبيض له سبعين تيناً لوان واحدا منها فخر في الارض ما انتت شيئاً ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدا شنه حتى يفضى به الى الحساب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عبيد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابى ثور قال سمعت ابن عباس يقول اخبرني عمر بن الخطاب قال قلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكى على رمل حصير فرأيت اثره في جنبه وفي الحديث قصة طويلة هذا حديث صحيح **حدثنا** سويد نا عبد الله عن معمر ويونس عن الزهري ان عروة بن الزبير اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف بنى عامر بن لؤى وكان شهيد بدر امع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين فسمعت الانصار بقده ابي عبيدة فوافقوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واما رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فمعه من اهل قيسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال انظروا سمعتم ان ابا عبيدة قد قدم بشئ قالوا جيل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم فتنفقا نسوها كما تنسوها فتهلككم كما اهلككم ثم هذا حديث صحيح اخبرنا سويد نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وابن المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خفرة خلوته فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فقال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرأ احداً بعدك شيئاً حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يد عوحيما الى العطاء فياى ان يقبله ثم ان عمر

قوله تيننا الخ في ص ٦٩ قال بعض ان جبريل وغيره من الملائكة توى كما اختار الشيخ الاكبر ومراد الشيخ ان في الانسان جزاً من عالم جبريل وليس مراده ان جبريل وغيره اوباهم ولقد صنفت السبلى كتاباً مستقلاً وهو على مشرب الفلاسفة الملائكة خلاف الشريعة.

له قوله اذا تكفى همك...
 بهمك كنه تعدي الى مفعولين وهما المفعول الاول فيه مضمرة قيم مقام الفاعل وبهك مفعول الثانى والهم ما يقصده الانسان من امر الدنيا والآخرة يعنى اذا صرفت جميع ازمانك في الصلوة على اعطيت مراد الدنيا والآخرة ١٢ مفايح **له قوله** ان تحفظ الرأس وما وعى تحفظ ما يستعمل فيما لا يرضى وعن ابى سعيد بغير الله وتحفظ البطن وما حوى اي ما جمع ويتصل بر من الفرج والرجلين واليدين والقلب عن استعماله في المعاصى اراوا الحث على العمل من الرزق واستعمال الجوارح في رضاه الحق كذا في الجمع ١٢ **له قوله** يكتشرون افعال من الكثرة بالشيء المعجزة وهو ظهور الاسنان للفتك وقوله هاذم اللذات المذم بالذال المعجزة القطع وبالهملة الدم نقض البناء قال السيوطى قد صرح ان الرواية بالمعجزة ونقل في الحواشى عن صاحب الممات هاذم اللذات بالذال المعجزة معناه القاطع وهو الانسب بحسب المعنى لكن في بعض النسخ بالمهملة وقوله الموت اما مجرور او مرفوع ويحمل النسب والوجوه ظاهرة وقوله الا ان كنت الاحرف تنبيرة وان خففت من المثقلة والى متعلق باحب وقوله فاذا وليتكم على صيغة الما صفة المتكلم اما من التولية بمجولاً او من الولاية معلوماً اى جعلت او صرت ما كما قادر اعنيك كذا في المعاني ١٢ **له قوله** تختلف اضلاعه اى يدخل بعضها في بعض ١٢ جمع البهار **له قوله** ويبيض لراى يسلط ويول كل فيستولى عليه استيلاء القيص على البيض واصل من القيص هو القشر الاملى من البيض ١٢ مرقة **له قوله** تيننا كسين حية عظيمة كذا في القاموس ١٢ **له قوله** فينهشنه في القاموس نهشه نهد ونهد وعضه واخذه باضراره وفدشه بخدشه وخشته والجلد مزقه انتهى ١٢ **له قوله** واملوا ما يسركم واملوا من الاميل والفقر بالنصب ١٢ جمع البهار **له قوله** كالذى يأكل ولا يشبع اى من اخذه باشراف نفس اى بحرصا كان كمن به الجوع الكاذب ويسمى بجوع الكلب كلما ازداد او كلما ازداد جوعاً ١٢ جمع **له قوله** لا ازرأ اى لا انفض احداً يعنى لم اخذ من احد شيئاً ففعل به كما قال

قوله المتعدي الى مفعولين...
 قوت المتعدي الى مفعولين من دان نفسه اى اذ لما واستعبد با او ما سبها يكتشرون من الكثرة بنقط سينه ظهور اسنان الفتك اى على رمل حصير ابراهيم كسب السعف المنسوج

دعا له يعطيه فابي ان يقبل منه شيئاً فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيمة اني اعرض عليه حقه من هذا الفئى فيا بي ان ياخذها فلم يرزأ حكيمة احد من الناس شيئاً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة نا ابو صفوان عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال ابتليتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشراء فصبرنا ثم ابتليتنا بعدة بالشراء فلم نصبر هذا حديث حسن **حدثنا** هناد نا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان وهو الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همة جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له **حدثنا** علي بن حشر من ابي عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن شبيب عن ابيه عن ابى خالد الوالى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك عني واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك هذا حديث حسن غريب وابو خالد الوالى اسمه هُرْمَزُ **باب** **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن داود بن ابى هند عن عروة عن حميد بن عبد الرحمن الجعفي عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا قرآن ستر فيه تماثيل على ابى فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزعها فانه يدرك في الدنيا قالت وكان لنا سمل قطيفة علمها حريكتنا نلبسها قال ابو عيسى هذا حديث حسن **حدثنا** هناد نا عبد الله بن عمار عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يضطج عليها من ادم حشوها ليف هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن بشارة يحيى بن سعيد عن سقيلين عن ابى اسحق عن ابى ميسرة عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قال ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها هذا حديث صحيح واو ميسرة هو الهمداني اسمه عمرو بن شريك **حدثنا** هارون بن اسحاق الهمداني نا عبد الله بن عمار عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا ال محمد نمكث شهر امانا نستوفدنا ان هو الا الماء والتمر هذا حديث صحيح **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندها شطر من شعره فاكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية كيليه فكأته فلم يلبث ان فنى قالت فلو كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك هذا حديث صحيح شطر يعنى شيئاً من شعره **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا روج بن اسلم نا ابو حاتم البصري نا حامد بن سلمة نا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوديت في الله ولم يرؤد احد ولقد اتت على ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولبلال طعام ياكله ذوكيد الاشئى يواريه ابط بلال هذا حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمله تحت ابطه **حدثنا** هناد نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق ثنى يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظى قال ثنى من سمع على بن ابى طالب يقول خرجت في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت اهايا معطونا نجوت وسطه فدخلته عنقى وشدت وسطى فخرمته فحوص النحل واني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه فخرجت التمس شيئاً فمررت بهودى في مال له وهو يستقى بيكرة له فاطلعت عليه من ثلمة في الحائط فقال مالك يا اعرابي هل لك في ذلوتى فقلت نعم فانفتح الباب حتى ادخل ففتحت فدخلت فاعطاني دلوها فكلما نزعته دلوها اعطاني تمره حتى اذا امتلأت كفى ارسلت دلوها وقلت حسبي فاكلتها ثم جرعت من الباء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا حديث حسن غريب **حدثنا** ابو حفص عمرو بن على نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عباس الجريدي قال سمعت ابا عثمان النهدي يحدث عن ابى هريرة انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمره تمره هذا حديث صحيح **حدثنا** هناد نا عبد الله بن عمار عن هشام بن عروة عن ابيه عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاثمائة فحمل زادنا على رقابتنا ففتى زادنا حتى كانت تكون للرجل منا كل يوم تمره فقيل له يا ابا عبد الله واين

قوله من اخذ بسعادة نفس بوسادى الخ في ص ٤٣٠ ، قال اهل اللغة ان السواد يستعمل في المعطى والاخذ

له قوله ابتليتنا بالشراء الخ الضراء حاله تعفر والسرور مندبا وهما بناء ان للمؤنث لان ذكر لها اى اخرنا بالالف والشدة والخراب فصرنا عليه فلما جارتنا الدنيا والسعة والراحة بطرنا بكذا في مجمع البحار **له قوله** وجمع لشدة اى اموره المتفرقة لى جعل مجموع الخاطر ميسرة اسبابه من حيث لا يدري وقوله وى راغمة اى ذليلة حقيرة لا يحتاج في طلبها الى سعى كثير شارات اولم تشاء ١٢ لغات **له قوله** قرام ستر وهو ستر رقيق وقيل صفيق من صوف ذى الوان واهنافة كثوب قميص وقيل القرام ستر رقيق وراة السرا غليظة ولذا امانات ١٢ مجمع البحار **له قوله** سمل قطيفة هو الخلق من الشباب قد سمل الثوب واسمل والقطيفة هى كساده نخل ١٢ نهاره **له قوله** الوسادة المنزة والفرش ١٢ در **له قوله** ما بقى منها ما للاستفهام قوله ما بقى كلما يريد ما تصدق به فهو باق ما عند الله باق ١٢ مجمع البحار **له قوله** وقع في اصل السماع ولم يوزد في نسخة وما يوزى وهو الصواب ١٢

له قوله مع بلال افادان به الخ خروج غير الهجرة الى المدينة لانه لم يكن مع بلال فيما فعل المراد خروجه صلعم هاربا من مكة في ابتداء امره الى الطائف الى عبد كلال بضم الكاف مخفضا رئيس اهل الطائف يميم من كفار مكة حتى يوزى رسالة ربه فسلط على النبي صلى الله تعالى عليه باله وسلم مسيانه فزموه بالحجارة حتى ادموا كعبه صلعم وكان معز زيد بن الحارثة لا بلال والسنه اتم كذا في اللغات ١٢ **له قوله** بيكرة بالفتح خنزة مستديرة في وسطها مخز يستقى عليه الماء ١٢ قاموس

المغتدى (قرام ستر) بقاوت فزاد فيم كتاب ستر رقيق او صفيق من صوف ذى الوان واهنافة كثوب قميص او ستر دراز ستر غليظ فله امانات لستر رطل قطيفة اكسب وكفت الخلق ثوبان كتاب مخفف من ثقبلة (ال محمد) نصب بالاختصاص (اهايا معطونا) اى سنننا تمزق شعره من عطن الجلد يعين فطارد مثال فنون كعزب مرت شعره واثنين في دباغ فوعطن ومعطون (فجوبت وسطى) بجمع فواد فوعودة كقدس قطعته كما ادخل فيماراسى (وهو يستقى بيكرة) كرحمة (مرقعة) ابقاوت كرفوعة زنة ونقطة مخيطة بورق نخل (لا يلوون ابلام فلوون كيرمون اى لا يلقون ولا يعطون وبهم بدل لانه خطأ

كانت تقع التمرة من الرجل قال لقد وجدنا فقدنا ما فأتينا البحر فاذا نحن بموت قد قدناه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوماً ما أحببتنا
 هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد بن يونس بن بكير عن محمد بن اسحق ثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي ثني من سمع علي بن ابي طالب يقول
 انا لجلوس مح رسول الله صلى الله عليه في المسجد اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بقره فلما رآه رسول الله صلى الله عليه بكى للذي
 كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه كيف بكم اذا اعد احدكم في حلة وراح في حلة ووضع بين يديه صحيفة
 ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفي المؤنة فقال رسول الله صلى الله عليه
 لانتم اليوم خير منكم يومئذ هذا حديث حسن غريب ويزيد بن زياد هذا هو مدني **وقد** روى عنه مالك بن انس وغير واحد من اهل العلم يزيد
 بن زياد الدمشقي الذي روى عن الزهري روى عنه وكيع ومروان بن معاوية ويزيد بن ابي زياد كوفي روى عنه سفيان وشعبة وابن عيينة وغير
 واحد من الائمة **حدثنا** هناد بن يونس بن بكير عن عمرو بن دينار عن ابي هريرة قال كان اهل الصفة اضياف اهل الاسلام لا يؤون على
 اهل ولا مال والله الذي لا اله الا هو ان كنت لا عظم بكدي على الارض من الجوع واشد المجوع على بطني من الجوع ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي
 يخرجون فيه فمر بي ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله ما سألته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسألته عن اية من كتاب الله ما سألته
 الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه فتبسم حين راني وقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فأتبعته
 ودخل منزله فاستاذنت فاذن لي فوجد قد حان من اللبن قال من اين هذا اللبن لکم قيل اهذه لنا فلان قال رسول الله صلى الله عليه ابا هريرة قلت
 لبيك قال الحق الى اهل الصفة فادعهم وهم اضياف اهل الاسلام لا يؤون على اهل ولا مال اذا اتته الصدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئاً
 واذا اتته هدية ارسل اليهم فاصاب منها واشركهم فيها فساء في ذلك وقلت ما هذا القدر بين اهل الصفة وانا رسوله اليهم فسيأمرني ان ادبره عليهم فما
 عسى ان يصيبني منه وقد كنت ارجو ان اصيب منه ما يغنيني ولم يك بئداً من طاعة الله وطاعة رسوله فأتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه فاخذوا
 بحالسهم قال ابا هريرة خذ القدر فاعطهم فاخذت القدر فجعلت انا وله الرجل فيشرب حتى يزوي ثم يركه فانا وله الاخر حتى انتهت به الى رسول
 الله صلى الله عليه **وقد** روى القوم كلهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه القدر فوضعه على يده ثم رفع راسه فتبسم وقال ابا هريرة اشرب فشربت ثم
 قال اشرب فلما نزل اشرب ويقول اشرب ثم قلت والذي بعثك بالحق ما جد له مسلماً فاخذ القدر فحمد الله وسبحه وشرب هذا حديث صحيح
حدثنا محمد بن حميد الرازي تابعه العزيز بن عبد الله القرشي ثني يحيى البكاء عن ابن عمر قال تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه فقال كف عنا
 جشأك فان اكثرهم شبعاً في الدنيا اطولهم جوعاً يوم القيمة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن ابي جحيفة **حدثنا** قتيبة
 نأبو عوانة عن قتادة عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال يا بني لورايتنا ونحن مع النبي صلى الله عليه واصابتنا السماء لحسبت ان ريحنا يرح الضان
 هذا حديث صحيح ومعنى هذا الحديث انه كان ثيابهم الصوف فكان اذا صابهم المطر يحيى من ثيابهم ريح الضان **حدثنا** عباس الدوري تابعه الله
 بن يزيد المقرئ ناسع بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاوية بن انس الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال من
 ترك اللباس تواضعاً لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رءوس الخلائق حتى يحيى به من اى محل الايمان شاء يلبسها **حدثنا** محمد بن حميد
 الرازي نأزف بن سليمان عن اسرائيل بن شبيب بن بشير عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا
 خير فيه هذا حديث غريب هكذا قال محمد بن حميد شبيب بن بشير واما هو شبيب بن بشير **حدثنا** علي بن مجروحنا شريك عن ابي اسحاق عن حارثة
 بن مضر بن ابي ابينا كتبنا بعوده وقد اکتوى سبعم كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تموتوا الموت لتمتته

قوله فاتينا البحر فاذا نحن بموت الخ في م ٤٢، س ١٢ قال الشافعية ان هذا العبير نوع من حيوانات البحر وقالت الاحناف انه موت وسك ويكره الشافعية والحال ان
 في اكثر الالفاظ لفظ الموت ولا يقال انها كانت طافرة فلا تكون سلالاً على مذاهب ابي حنيفة ايضا لان قد فر البحر كما في الحديث وقالوا ان ثلثة عشر رجلاً فقدوا في عين ذلك الموت.

- ١١** **قوله** اين كانت تقع التمرة من الرجل الخ لاى ثني من الجوع يفيده
١٢ **قوله** اي اذا فقدنا ما وجدنا انا كانت مفيدة ما ١٢٠ **قوله** البردة الشملة المخططة وقيل كسار مرج فيه مفرج ١٢ والفرو واللباس المعروف ١٢ در -
١٣ **قوله** كان فيه من النعمة لان ابا مصعب كان ذا اثره يعطى ابنة من كل شئ عنده من الثياب الفاخرة ونحوها وكان كافراً فلما اسلم مصعب اسك عطاره عن ابنة فقصر حاله
 بنسبة الاول فلما يحيى النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ **قوله** اذا اعد احدكم في حلة وراح في حلة اي طيبس في اول النار ثوبا وفي آخره الخرتنعا ومفاخرة ١٢ جمع **قوله** ليستتبعني
 اي يتبعني تابعا له ويذهب بي في بيته ويطعني **قوله** يحيى البكاء هو ابن مسلم او ابن سليم مصغروهما بن خليلد البصري المعروف بجيى البكاء بتشد يدراكات الحداني بضم
 المهلة وتشديد الدال مولاهم ضعيف من الرابعة ١٢ تقرب **قوله** تجشأ رجل هو ابو جحيفة وحب بن عبد الله السواني يرد في صفار الصحابة لانه لم يبلغ في زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم روى انه لم يلبس بغيره ذلك والجشأ صوت مع ربح يمزج من الحلق عند الشجع والتجشوء التكلف لذلك قاله السيد جمال الدين رحمة الله تعالى عليه في حاشيته على
 المشكوة ١٢ **قوله** المقصود من قوله كف عنا جشأك النسي عن الشجع الجالب للبشاء لان الجشأ بال لا يكون للبعد فيه اغتياذ ١٢ المعات
١٤ **قوله** من اى محل الايمان اي من محل اهل الايمان والحلل جمع حلة ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ١٢ **قوله** الا البنار الحديث ولا بد من تقيده
 بما لم يكن فيه حاجة او عرض وبنى ١٢ المعات **قوله** مضرب بتشد يد الراد المكسورة قبلها معجمة الجدى الكوفي ثقة من الثانية ١٢ تقرب

وقال يُوجِبُ الرجل في نفقته إلا التُّراب وقال في التُّراب هذا حديث صحيح **حَدَّثَنَا** الجارودنا الفضل بن موسى عن سفيان الثوري عن ابنة
 عن ابراهيم قال كل بناء وبال عليك قلت ارايت ما لا بد منه قال لا اجرو ولا و **حَدَّثَنَا** محمودنا ابو احمد الزبيري نا خالد بن طهمان ابو العلاء ثني حُصَيْن
 قال جاء سائل فسأل ابن عباس فقال ابن عباس لسائل اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمد رسول الله قال نعم قال وتصوم رمضان
 قال نعم قال سالت وللسائل حتى اتى حتى عليان ان تصلك فاعطاه ثوباً ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من مُسْلِمٍ كَسَا مسلماً ثوباً او كان
 في حفظ الله ما دام منه عليه خرقه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حَدَّثَنَا** محمد بن بشر نا عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن
 ابي عدي ويحيى بن سعيد عن عوف بن ابي جميلة عن زكارة بن اوفى عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه يبعث المدينة انجفل
 الناس اليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه فجمعت في الناس وانظر اليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذب
 وكان اول شئ تكلم به ان قال يا ايها الناس افسحوا السلام واظعموا الطعام وصلوا والناس نياماً تدخلوا الجنة بسلام هذا حديث صحيح **حَدَّثَنَا** الحسين
 بن الحسن المروزي بمكة نا ابن ابي عدي نا حبيب بن ابي اسحق قال لما قدم النبي صلى الله عليه المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوماً ابذل
 من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهروهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في الهناء حتى لقد خفتان يذهبا بالاجر كلفه فقال النبي صلى
 الله عليه لا ما دعوت الله لهم اثنتين علمهم هذا حديث حسن صحيح غريب **حَدَّثَنَا** اسحق بن موسى الانصاري نا محمد بن معن المديني الغفاري ثني
 ابي عن سعيد البقيري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر هذا حديث حسن غريب **حَدَّثَنَا** هناد نا عبد الله
 عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو والوددي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه الا اخبركم بمن يحرم
 على النار وتحوم عليه النار على كل قريب هين سهل هذا حديث غريب **حَدَّثَنَا** هناد نا وكيع عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد
 قال قلت لعائشة اى شئ كان النبي صلى الله عليه يصنع اذا دخل بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام فصلى هذا حديث صحيح **حَدَّثَنَا**
 سويد نا عبد الله بن المبارك عن عمران بن يزيد التغلبي عن زيد العتي عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه اذا استقبله الرجل فصاحه لا
 ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ولم يُرْمَقْ ما ركبته بين يدي جليس له هذا حديث
 غريب **حَدَّثَنَا** هناد نا ابوالاحوص عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه قال خرج رجل ممن كان قبلكم
 في حلة له يجتال فيها فامر الله الارض فاخذته فهو يتججل او قال يتججل فيها الى يوم القيامة قال ابو عيسى هذا حديث صحيح **حَدَّثَنَا** سويد نا عبد الله عن
 محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال يُحْشَرُ التكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل
 من كل مكان يساقون الى سجين في جهنم يُسَمَّى بوليس تعلوهم نار الا نيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال هذا حديث حسن **حَدَّثَنَا** عبد بن
 حبيد وعباس بن محمد الدوري نا ابا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب ثني ابو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاوية عن انس عن ابيه

قوله من ترك اللباس تواضعاً الخ في ص ٤٥، ٤٥ ويخالفه ما في الترمذي وليه عليك
 من مالك الخ والجمع بينهما ان اثر المال واعطاه حسن ولو ترك اللباس تواضعاً فواحسن واخشفوا ان الفقير الصابر افضل ام الغني الشاكر اقول مدلول الاماديث ان افضل الفقير
 الصابر **قوله** خرج رجل ممن كان قبلكم الخ في ص ٤٥، ٤٥ هذا الرجل هو قارون الملعون ظلم ما لم يظلم غيره وهو كان ابن عم موسى عليه السلام وجار عنده عليه السلام وطلب
 المال فدعا له موسى عليه السلام فاغناه الله فطلب موسى اذوة المال فاكله وكان موسى عليه السلام يبظ يوماً وقال قارون الظالم للمرأة ان تقول بحضن الرجال ان موسى عليه السلام زني بها والعايز بائنه
 فاعترفت المرأة قول النبي فدعا موسى عليه السلام فنزل عليه من الله سل تشاء على قارون فحضرته الله في ذلك الحين ويحسف في الارض الى يوم القيمة **قوله** من عبر احصاه الخ في ص ٤٤، ٤٤
 بين التبر والشيء من المنكر فرق فان التبر يكون من الكبر ويكون فيه برادة لنفسه والشيء من المنكر يكون لكون الشيء منكراً في الشريعة ويكون بشدة المنكر

له قوله انجفل الناس اليه
 اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل الخ جمع الجمار **له قوله** واظعموا الطعام بالكرم الخ في ص ٤٥، ٤٥ والعام ١٢ مرقاة **له قوله** والناس نياماً اي ناليم ونيام بكسر
 النون جمع نائم ١٢ **له قوله** ابذل من كثير الخ الجاران اعني قوله من كثير ومن قليل متعلقان بالبدل والمواساة وقوله من قوم صلوا لا يبدلوا حسن على سبيل التنازع وقوم هو المنفل
 والمراد بالقوم الانصار قوله في المهنة هو ما يقوم بكفاية الرجل واصلاح معاشره يريد به ما اشركوهم فيه من زروعهم وثمارهم من قولهم بنا في الطعام بيتاً بالنعيم والكسرى اعطانية والاسم منه
 النوى بالكسر وهو العطار كذا في الطبي قال الشيخ في اللغات قال في القاموس السني والبناء ما اتاك بلا مشقة يعني يحلون المشقة على النفس ويشتركون في الراحة وقوله لا اى ليس الامر كذا عتم
 وخضم انهم يذهبون بالاجر كله مادعوتهم اي مادام دعوتهم ١٢ **له قوله** منه با لفتح الحزمة الما من الحاد ١٢ **له قوله** يتججل فيها الخ اليوم القيمة اي بغوس في الارض حين يحسف
 به وبالجملة حركة مع صوت ودروسه ويتججل اي يتردد ١٢ جمع ٤

له قوله امثال الذر في صور الرجال الخ الحديث فتم من اوله وقال المراد بجرهم امثال الذر كونهم اذ لا يطا بهم الناس بارجلهم يدلل ان الاجساد تعاد على ما كانت عليه
 من الاجزاء ولهذا قال في صور الرجال ووصف بقوله بيتنا هم الذل من كل مكان وهو قرينة المجاز ومنهم من حمل على ظاهره وحديث الاجساد تعاد على ما كانت عليه من الاجزاء لا يتا فيه لانه قادر
 على إعادة تلك الاجزاء الاصلية في مثل الذر ولو لم يكن سجين في جهنم ونار الا نيار اي نار الزيران اي الزيران تحترق منها كاحترق الحطب بالنار كذا في اللغات والجمع ملقط منها ١٢

قوت المغتدي
 (انجفل الناس اليه) اي ذهبوا مسرعين نحوه (وانشركونا في الهناء) كسباب اى الامر السني بالقاموس هو والبناء ما اتاك بلا مشقة (في مهنة الهية) برحمة خدمته قال الاصمعي لا يكره
 والزمخشري هو خطا عند النبات (امثال الذر) اي النمل الاحمر الصغير جمع ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان ما تة نملة وزن جبة (تعلوهم نار الا نيار) قال ابو البقاء جمع النار حمل على
 نيران كارياح حمل على رياح ١٢

عن ابن عباس

بن جبال بن سعید الهمدانی نا حَفْص بن غیاث **ح** وثنا سلمة بن شبيب نا أمية بن القاسم قال نا حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن وثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تظهرن الشامة لا خيك فيرحمه الله ويبتليك هذا حديث غريب ومكحول قد سمع من وثلة بن الأسقع ولس ابن مالك و ابن هند الداروي ويقال انه لم يسمع من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله الا من هؤلاء الثلاثة ومكحول الشامى يكتب ابا عبد الله وكان عبدا فاعتق ومكحول الازدي بصري سمع من عبد الله بن عمرو ويروي عنه عمارة بن زاذان **ح** حدثنا علي بن مجنون نا اسمعيل بن عياش عن تميم عن عطية قال كثيرا ما كنت اسمع مكحول يسأل فيقول نداء **باب** **ح** حدثنا هناد نا وكيع عن سفيان عن علي بن الاقمر عن ابي حذيفة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أحب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا وهذا حديث حسن صحيح **ح** حدثنا محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن قال نا سفيان عن علي بن الاقمر عن ابي حذيفة وكان من اصحاب عبد الله بن مسعود عن عائشة قالت حكيت للنبي صلى الله عليه وآله رجلا فقال ما يبرني اني حكيت رجلا و ان لي كذا وكذا اقلت فقلت يا رسول الله ان صفية امرأة وقالت بيدها هكذا كأنها نغني قصيرة فقال لقد مزجت بكلمة لومزج بها ماء البحر ليزج **باب** **ح** حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان الاعمش عن يحيى بن وثاب عن شريح من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله اراه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان المسلم اذا كان يتخاطب الناس ويصير على اذاهم خير من المسلم الذي لا يتخاطب الناس ولا يصير على اذاهم قال ابن ابي عدي كانت شعبة يرى انه ابن عمر **ح** حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البغدادي نا معلى بن منصور نا عبد الله بن جعفر المخزومي هو من ولد المسور بن مخرمة عن عثمان بن محمد الاعمش عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة قال ابو عيسى هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه وسوء ذات البين انما يعني به العداوة والبغضاء وقوله الحالقة انها تحلق الدين **ح** حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مروة عن سالم بن ابي الجعد عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا أخبركم يا فضل من درجة الصيام الصلوة والصدقة قالوا بلى قال صلح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة هذا حديث صحيح ويروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال هي الحالقة المراد بهذه المذكورات التواضع والعدل والعدل والعدل لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين **ح** حدثنا سفيان بن وكيع نا عبد الرحمن بن مهدي عن حريز بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن يعقوب بن الوليد ان مولى للزبير حدثه ان الزبير بن العوام حدثه ان النبي صلى الله عليه وآله قال دبت اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا فلا انبسكم بها يبئت ذلك لكم اذ شئوا السلام بينكم **باب** **ح** حدثنا علي بن مجنون نا اسمعيل بن ابراهيم عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم هذا حديث صحيح **ح** حدثنا سويد نا عبد الله عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن جده عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا و

له قوله امية بن القاسم قال في التقريب وقع في

بعض نسخ الترمذى امية بن القاسم وهو خطأ انتهى اى والصواب القاسم بن امية وقال في الاطراف هكذا وقع في سنده اى الترمذى في جميع الروايات امية بن قاسم وهو خطأ منه اومن شيوخه والصواب القاسم بن امية الهذلي العبدى **ح** **له قوله** لا تظهرن الشامة قال الطيبى الشامة الفرح ببيلة العود قوله فرحم الله نصب جوابا للنبي وقوله ويبتليك عطف عليه اى يرحم رغما لانك ويبتليك حيث زكيت نفسك ودفعت منزلك عليه وقال الشيخ في اللغات قوله فرحم الله ويبتليك بالنصب والرفع **ح** **له قوله** اني حكيت اى فعلت مثل فعله يقال حكاه وما كاه واكثر ما يستعمل في التقيح ومن انواع الغيبة المماكة كان يمشى متعارجا او مطا طناراسه الى غير ذلك من البيات **ح** **له قوله** لقد مزجت الخ المزج الخلط والتغير بضم غيره الير والمعنى ان هذه الغيبة لو كانت مما يمزج بالبحر بغيره عن حاله مع كثرة وغزارته فكيف باعمال نزل خلطت بها **ح** **له قوله** ذات البين بين من الظروف قد يبنى اسماء التي بين الاثنين كقوله تعالى وان خضم شقاق بينهما باضافة الشقاق الير وفي ذات البين ايضا جاز كذالك فحرف باللام وذات البين صفة لموصوف محذوف اى حالات وخصائل بها ملازمة وتعلق بالبين **ح** **له قوله** قال صلاح ذات البين اى صلاح اجوال بينهم حتى تكون احوال الفرة ومجتمه و اتفاق لعليم بذات الصدور اى بمضمرا تهما لما كانت الاحوال ملازمة للبين قيل لماذا ذات البين واصلاحها سبب الاعتصام بجمل الله وعدم التفرق بين المسلمين فموردية فوق درجة من اشتغل بنو يقته نفسه بالصيام والصلوة فرضا ونظما **ح** **له قوله** جمع البجار **ح** **له قوله** اى الخصلة التي من شأنها ان تحلق اى تنسك وتصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقيل هى قطيعة الرحم والنظام **ح** **له قوله** ولا تؤمنوا حتى تحابوا اى من قبيل قوله صلح لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه **ح** **له قوله** من البغي وقطيعة الرحم لما فيها من ايدار النقي وتضييع حقه اغتس من غيرهما من الذنوب **ح** اللغات

قوت المغتدى

نا سلمة بن شعيب نا امية بن القاسم نا حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن وثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تظهرن الشامة لا خيك فيرحمه الله ويبتليك هذا حديث حسن غريب ومكحول قد سمع من وثلة بن الاسقع هذا حديث غريب ومكحول قد سمع من وثلة بن الاسقع وقال صلاح الدين العلاني ذكره ابن الجوزي بالمونوعات فقال تفرد به عمر بن اسمعيل بن جبال وهو متروك عن حفص بن غياث وعمر بن اسمعيل كما ذكر القفوا على ضعفه لكن لم يشقروا اذ رواه بطريق امية بن القاسم عن حفص قال شيخنا المزني بالاطراف كذا ثبت بكل الروايات امية بن القاسم وهو خطأ صوابه القاسم بن امية الهذلي العبدى رواه محمد بن غالب بن حرب فقال نا القاسم بن امية الهذلي بالبصرة فذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم بكتابه فقال سئل ابي عنه فقال ليس به باس صدوق والبوزرعة عنه فقال كان صدوقا قال العلاني فبرئ عمر بن اسمعيل بن جبال من عده فهو حسن كما قاله كنه عزيب لثقوا القاسم بن امية به قال والجبج من شيخنا المزني ذكر بالاطراف ولم يذكر بالتدزيب الا امية بن القاسم في حرف اللالف ولم يزد على قوله روى عن حفص بن غياث روى عنه سلمة بن شبيب روى له ت ولم يذكر بالقاف القاسم بن امية اذ لم ينجي في ت كذا ولم يبينه عليه بالالف كما فعل بالاطراف **ح**

ح اى ما احب ان تحدث يعيب احدوا اعطيت كذا وكذا من الدنيا بسبب ذلك الحديث **ح** **له قوله** اى كمنى عائشة بقوله كذا قصيرة وليست في الحسن والاعتدال كما ينبغي **ح** **له قوله** اى ما احب ان تبارك فيكم واد الالم الماضية الحسد بدل منه وضمير هو بالبغضاء **ح** **له قوله** اى ما احب ان تبارك فيكم واد الالم الماضية الحسد بدل منه وضمير هو بالبغضاء **ح**

من لم تكنوا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقته به ومن نظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضل به عليه
 كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فأسف على ما فاتته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا **حدثنا موسى بن حزام** نا علي بن اسحاق نا عبد الله نا الثقفى بن الصياح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث غريب ولم يذكر
 سويد عن ابيه في حديثه **حدثنا ابو كريب نا ابو معاوية** ووكيع عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى من هو
 اسفل منك ولا تنظر والى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدر وانعمة الله عليكم هذا حديث صحيح **باب حدثنا** بشر بن هلال البصرى نا جعفر بن
 سليمان عن الحريري نا هرون بن عبد الله اليزاني نا سيار نا جعفر بن سليمان عن سعيد البحرى والمعنى واحد عن ابي عثمان عن حنظلة الاسيدى وكان
 من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مر يا بى بكر وهو بى فقال مالك يا حنظلة قال نافق حنظلة يا ابا بكر تكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكونا بالنار والجنة
 كما تارى عين فاذا رجعتا فاستنا الا زواج والضيعة ونسيتنا كثيرا قال فوالله انك انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا فلما راه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال مالك يا حنظلة قال نافق حنظلة يا رسول الله تكون عندك تذكونا بالنار والجنة حتى كما تارى عين فاذا رجعتا فاستنا الا زواج والضيعة ونسيتنا
 كثيرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصاغتكم الملائكة في مجالسكم وعلى فرشتكم وفي طوقكم ولكن يا
 حنظلة ساعة وساعة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سويد نا عبد الله عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤمن
 احدكم حتى يحب اخيه ما يحب لنفسه هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن محمد بن موسى نا عبد الله بن المبارك نا الليث بن سعد وا بن لهيعة عن قيس بن
 الجراح قال نا عبد الله بن عبد الرحمن نا ابو الوليد نا الليث بن سعد نا قيس بن الجراح والمعنى واحد عن حنظل الصنعاقى عن ابن عباس قال كنت خلف
 النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام انى اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجب عليك اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم
 ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك
 رفعت الاقلام وجفت الصحف هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو حفص عمرو بن على ثنى يحيى بن سعيد القطان نا المغيرة بن ابي قرة السدوسى قال
سمعت انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها واتوكل قال عمرو بن على قال يحيى وهذا عندى حديث
 منكر قال ابو عيسى وهذا حديث غريب من حديث انس لا نعرفه الا من هذا الوجه **وقد روى** عن عمرو بن امية الضمى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو
 هذا **حدثنا** ابو موسى الانصارى نا عبد الله بن ادريس نا شعبة عن يزيد بن ابي مريم عن ابي الحوراء السعدى قال قلت لحسن بن على ما حفظت من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يربيك الى ما لا يربيك فان الصدق طابينة وان الكذب ريبية وفي الحديث قصة هذا
 حديث صحيح وابو الحوراء السعدى اسمه ربيعة بن شيبان **حدثنا** احمد بن يشار نا احمد بن جعفر نا شعبة عن يزيد نحوه **حدثنا** زيد بن اخزم الطائى
 البصرى نا ابراهيم بن ابي الوزير نا عبد الله بن جعفر الخرمى عن محمد بن عبد الرحمن بن نبيته عن محمد بن المنكدر عن جابر قال ذكر رجل عند النبي صلى

قوله عن ابي الحوراء السعدى قال قلت لحسن
 ابن على الخ في ص ٨٤ س ١٩ هذا الحديث صحيح الترمذي ودل الحديث على ان لابي الحوراء ساما عن الحسن بن على وامامه يث ابي الحوراء عن الحسن بن على في قوت الوتر فقضى الشافية الى جعله
 منقطعاً وكيف يجعلونه منقطعاً ومحم الترمذي وفيه تفرج السماع فانه قال هنا وقلت لحسن بن على الخ فوجب الاعتدال في الاحتجاج والجواب
 في الصبر على مشاق الطاعات ١٢ س **قوله** ان لا تزدر وانعمة الله الازدرار الاحترام والانتعاش والحب افتقال من زرات عليه زراته اذا عبت عليه قلبت النار والجمع
قوله ما فسنا اى لامنا ولا بعنا ١٢ س **قوله** نافق حنظلة اراد ان اذا كان عنده صلح غلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه كان بخلافه فكان نوع من الظاهر والباطن
 ما كان ان يرمى ان يسامح به نفسه وكذلك كان الصمامة رمة كانوا يؤاخذون باقل الاشياء قال النودى خاف النفاق حيث عدم خشية بجمه ما في مجلس الوعظ واشتغل بامور
 معاشه عند غيبة عن فاعلمهم النبي صلح انهم لا يكلفون الروام عليه بل ساعة فساعة ١٢ جمع البمار **قوله** لا يؤمن احدكم الا قال النودى اى لا يؤمن الايمان التام والافاضل الايمان
 يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة والمراد يجب لاخير من الطاعات والمناجاة يدل عليه ما جاء في رواية النسائي في هذا الحديث حتى يجب لاخير من الخير وقال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح و
 هذا قد يرد من الصعب المتع وليس كذلك اذ معناه لا يكمل الايمان احدكم حتى يجب لاخير في الاسلام مثل ما يجب لغفر والقيام بذلك يحصل بان يجب له حصول مثل ذلك من جهة
 لا يراهم فيها وذلك سئل على القلب السليم وانما يعسر على القلب الدغل ١٢ طيبى **قوله** احفظ الله الحلى احفظ حق التذوا عية تحفظك الله من مكاره الدنيا والاخرة
 وقوله تجابك اى مقابلك والتاير بدل من الواو وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف كناية عن معنى العفطار وثبوت القدر لا يتغير ولا يتبدل ١٢ المعات **قوله** اعتلما و
 توكل يعنى است بسبب ولا تتسبب ان المسبب منه ١٢ **قوله** دع ما يربيك يروى بفتح الياء ومنها والفتح اشهر اى دع ما اعترض بك الشك فيه منقلبا عن اى الى مال
 شك فيه فان كون الشئ صدقا وحقا مما يطمئن اليه قلب المؤمن وكون الشئ كذبا وباطلا مما يقلق لقلبه فارتياك في الشئ دليل كونه باطلا وطماننتك فيه دليل كونه حقا وهذا مخصوص
 بالنفوس الزكية والصدق والكذب يستعلان في الاقوال والافعال جميعا ١٢ س

قوت المغتدى (عافسنا الا زواج) المعاضة المعالجة والملازمة (الضيعة) كرمه المعاش (ولكن يا حنظلة ساعة وساعة) قال ابو البقاء بنصبه طرفا اى تذكر
 ساعة وتلمس ساعة ويرفعه بتدريج فانه ان لنا ساعة ولله تعالى ساعة وبنو اور الحكيم ساعة للذكور ساعة للنفس (احفظ الله يحفظك) قال الفاكاني اى احفظ امر الله واقفه فلا يراك
 حيث نهاك او حدودا او جبا عليك فلا تضيع منها شيئا فان فعلت حفظك في نفسك ودينك وديناك وبها من احسن عبارات على هذا المعنى وابلغها واجز لما وهو من
 جوامع الكلم التي اوتها صلى الله تعالى عليه بآله وسلم (احفظ الله تجب عليك) كتاب قال الفاكاني اى تجده معك بحفظ واحاطة وتأيد حيثما كنت وتوجهت وهو من ابلغ الجواز
 واحسنه فاجلته في حقه تعالى في حال وحس التجاه من الجبات الست لان المراد المسافر لاهله والمسافر انما للطلب تجا به لا غير (رفعت الاقلام وجفت الصحف) قال الفاكاني اسه
 ذلك امر ثابت لا يبدل ولا يسخ ولا يغير عما كان عليه (اعتلما وتوكل) قال ابن الخازن قالوا اراد طمانينة النفس في حالتي شدة ووخار اوع ما يربيك الى ما لا يربيك (ابرا فوحدة
 كبيعك من الريبة بالنباية روى بفتح وضم ياء اى وع ما يتيك فيه قلت اى اترك ما تظن ذنبا الاما للفعول ما نعلمه انه قرينة (لا يبدل بارعة) بكسر راء الورد من ورج رمة كونه ردة

الله عليه بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وآله لا يعدل بالرعة هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** هناد و ابو زرعة وغير واحد قالوا تقيصة عن اسرائيل عن هلال بن مقلاص الصيرفي عن ابي بشر عن ابي واثل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال فيكون في قرون بعدي هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث اسرائيل **حدثنا** عباس بن محمد نايجي بن ابي بكر عن اسرائيل عن هلال بن مقلاص نحو حديث تقيصة عن اسرائيل **حدثنا** عباس الدوري نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اعطى الله ومنع الله واحب الله وابغض الله وانكر الله فقد استكمل ايمانه هذا حديث منكر يسم الله الرحمن الرحيم **ابواب صفة الجنة** عن رسول الله صلى الله عليه وآله **باب** جاء في صفة شجر الجنة **حدثنا** عباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال وذلك الظل الممدود **حدثنا** تقيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام وفي الباب عن انس و ابي سعيد هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشجري نا يزيد بن الحسن بن الفرات القرظي عن ابيه عن جده عن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب هذا حديث غريب حسن **باب** جاء في صفة الجنة وتعيمها **حدثنا** ابو كريب نا محمد بن فضيل عن حمزة الزيات عن زياد الطائي عن ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله مالنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا وكنا من اهل الاخرة فاذا خرجنا من عندك فانسنا اولادنا وانكرنا انفسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو انكم تكونون اذا خرجتم من عندي كنتم على حالكم ذلك لزاركم الملائكة في بيوتكم ولولم تذبوا لاجاء الله بخلق جديد كي يذبوا فيغفر لهم قال قلت يا رسول الله مم خلق المخلوق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبننة من فضة ولبننة من ذهب وملاؤها السك الا ذقرو وحضباءها اللؤلؤ والياقوت وترتيبها الزعفران من يدخلها يتعمد لا يياس ويمتد لا يتور ولا تبلى ثيابهم لا يقف شيابهم ثم قال ثلث لا يردد عوتهم الا امام العادل والصائم حين يقطر دعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى وعزقي لا تصرتك ولو بعد حين هذا حديث ليس اسناده بذلك القوي وليس هو عندي بمتصل وقد روى هذا الحديث يا سناذ اخر عن ابي هريرة **باب** جاء في صفة عروق الجنة **حدثنا** علي بن مجروح نا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن التعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطونها وبطنها من ظهورها فقام اليه اعرابي فقال لمن هي يا نبي الله قال هي لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وامر الصيام صلى الله بالليل والناس نيام هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في عبد الرحمن بن اسحق هذا من قبل حفظه وهو كوفي وعبد الرحمن بن اسحق القرشي مديني وهو ثبت من هذا **حدثنا** محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمري عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان في الجنة جنتين من فضة ائنتهما واما فيهما وجنتين من ذهب ائنتهما واما فيهما وبين القوم وبين ان ينظروا الى الكبرياء على وجهه في جنة عدن

ابواب صفة الجنة قال السيوطي في امام الدرزية ان الجنة فوق السماء السابع والعرش على الجنة وهكذا في الصحيحين والمشهور عند اهل العرف ان الجنة في السماء الرابع واما جنة فني كتاب الملل والنحل كما ذكر ابن حزم ان رجلا سأل علي بن ابي طالب ان فلانا اليهودي يقول ان جنة في البحر قال امير المؤمنين ما راه الا انه صدق والحمد لله على ما رواه علي رضي الله عنه وفضل السفاري في عقيدته **باب** صفة الجنة ونعيمها مسألة الباب وامتنع **قوله** في نبينا فيغفر لهم ان الخلق كل لا يصير اختيارا وقد قلت تحت مسألة التقدير ان الاعتدال في دار التكليف اي الدنيا قليل كما هو سنة الله تعالى واما غير دار التكليف فالاعتدال فيه كثير مثل دار السماء ودار الملائكة وذكر الشيخ الاكبر عاين منا عالم يسرى بارض مقدسة متخذ من ما بقى من طين آدم وذلك اوسع من هذا العالم قال ذهبتم ثم واقمت وكنت وولدي اولاد وانا اعرف ابنته وامنته

له قوله لا يعدل بالرعة بكسر راء وخفتة عين الورد اي لا يعدل خصلة بالورد يعني لا يقابل كذا في الجمع **له قوله** من اكل طيبا اي حلالا وعمل في سنة لى فعلا او قولا على وفق الشرع متمسكا بحديث قوله وامن الناس بوائقه اى غوائله وشروعه جمع بانقته و به الدائمة قوله ان هذا اليوم في الناس كثير يمتل ان يكون حمد الله وحمد ربه بنعمته فقال صلى الله عليه وسلم فيكون في قرون بعدي يعلم ان ذلك غير منقضى بالقرن الاول **له قوله** الملائكة الذين يجعل بين ساقى بناه يملط به الحانط اي ينظف **له قوله** لا يياس باس الرجل يياس اذا اشتد حاجته قاله السيد قال في المعاني يعني ليس في الجنة يوس ومشقة وشدة وتغير وفساد انتهى قال الطبيب وفي بعض كتب الحديث يوس بالهزمة المشنونة لدلالة الواو على الضم وباس الامر يوس اذا اشتد وباس يياس اذا افتقر وانما وقع في رسم الخط والصواب لا يياس انتهى **له قوله** الارواد الكبرى اي لم يبق العجب الكدرة الجسانية بل ارتفعت كلها الاسماء والجلال والكبريا فاذا ارتفعت تلك ايضا ايماناراه جارا والعدن يعني الاقامة والمراد هنا الخلود وفي القاموس عدن بالبلد اقام بسادمة جنات عدن **له قوله** الملائكة

قوت المغتدى (وامن الناس بوائقه) اى غوائله وشروعه جمع بانقته كدائمة زنة ومعنى (ابواب صفة الجنة) لو انهم تكونون اذا خرجتم من عندي على ذلك لزاركم الملائكة في بيوتكم هذا دليل على امكان رؤية الملائكة كرامة للاولياء (ولولم تذبوا) لتسودوا لجاه الله بخلق جديد كي يذبوا فيغفر لهم قال ابن الخازن اي قدر الله ذنوبا تظهر ذل عبودية من تادم فيقابل بعضو يظهر عن الرولية رطلها يرم فلا يقطع الكتاب طين يجعل بين ساقى بناه يملط به المارط ويحفظ (ومصعباها) اي المصعب الصغار (ينعم لا يياس) اي يفقر ولا يحتاج ان في الجنة جنتين من فضة ائنتهما واما فيهما قال الكرماني ائنتهما مبتدأ خبره من فضة او ائنته فاعل فضة كما قال ابن مالك في قوله مرتب بواو مثل كل ان كل فاعل مثل اى جنتين مفضض ائنتهما

وهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة نخيمة من دُرّة جُجُوفَة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل لا يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن هذا حديث صحيح وابو عمران الجوني اسمه عبد الملك بن حبيب وابوبكر بن ابي موسى قال احمد بن حنبل لا يعرف اسمه وابو موسى الاشعري اسمه عبد الله بن قيس **باب** جاء في صفة درجات الجنة **حدثنا** عباس الغنوي نايزيد بن هارون ناشر يرك عن محمد بن بخادة عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة واحمد بن عبد الصمّي قال نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وصلى الصلوة وحج البيت لا ادري اذكر الزكوة ام لا الا كان حقاً على الله ان يغفر له ان هاجر في سبيل الله او مكث ارضه التي ولد بها قال معاذا لا اخبر بها الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذر الناس يعملون فان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلى الجنة ووسطها وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها نُجُجُوفَة فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس هكذا روى هذا الحديث عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل و هذا اعندي اصح من حديث هام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن عباد عن معاذ بن جبل ومعاذ قد يدر الموت مات فظلاً **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نايزيد بن هارون ناهاهم عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن عباد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة ومنها نُجُجُوفَة اربعة ومنها فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس **حدثنا** احمد بن منيع نايزيد بن هارون ناهاهم عن زيد بن اسلم نحوه **حدثنا** قتيبة ناابن لهيعة عن ذر ابر عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة لوان العالمين اجتمعوا في احداهن لو سعتهم هذا حديث غريب **باب** جاء في صفة نساء اهل الجنة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا فروة بن ابي المغراء نا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة من نساء اهل الجنة ليرى بياض ساقيها من وراء سبعين حلة حتى يرى عظمها وذلك بان الله تعالى يقول كأنهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكاً ثم استصفيت له لاريقته من ورائه **حدثنا** هناد نا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود نحوه **حدثنا** مسعود بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقيها من ورائها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** العباس بن محمد نا عبيدة بن موسى نا شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والثانية على لون احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يبرئ ويوحى ساقيها من ورائها هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في صفة جماع اهل الجنة **حدثنا** محمد بن عجلان ومحمد بن بشر قال نا ابوداود الطيالسي عن عمران القطان عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة **وفي** الباب عن زيد بن ارقم هذا حديث صحيح غريب لا يعرفه من حديث قتادة عن انس الامن حديث عمران القطان **باب** جاء في صفة اهل الجنة **حدثنا** اسود بن نصر نا ابن المبارك نا معمر عن هام بن منببه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون **باب** صفة اهل الجنة.

له قوله مائة درجة حية او معوية وقوله والفردوس اعلاها في القاموس الفردوس البستان يجمع كل ما يكون في البساتين يكون فيه الكروم وقدر لو نمت عربية او رومية نقلت او سر يانية وانهار الجنة هي انهار اللين والمساء والمز والمسل ۱۲ لغات **له** قوله بن ابي المغراء بفتح الميم والمد الاسم ابيه معد يركب الكندي يكنى ابا القاسم كوني صدوق من العاشرة ۱۲ تقریب :- **له** قوله يرى منها الخ بالضم نفى العظم والدماغ ۱۲ قاموس **له** قوله ثم استصفيت ثم استصفيت بستر واخرج وروشن بيني او راد الا استصفوا واضح ويدن استنى ويامر اذ اذن است كى اذك ورت ومثل ان كه اذ خارج بران آلوده باشده ۱۲ **له** قوله الكوكب الدرى الشديد الالانارة كانه نسب الى الدر لصفائه ۱۲ مجمع - **له** قوله اي قوة جماع كذا وكذا من النساء فكذا وكذا اى عن عدد النساء كعشرين او ثلثين مثلاً فاقم قاله في اللغات او كناية عن مرات الجماع كعشرين مرة وثلثين والربعين او مائة ونحوها ۱۲ **له** قوله لا يبصقون من البصاق وهو ماء الفم اذا خرج ولا يتخفون الخاطوهو يسيل من الالف ولا يتخفون تفاعل من الفاظ ۱۲

قوت المغتدى رد ما بين الفم والى ربهم الردا الكبير على وجهه في جنة عدن اقول قوله واننا نظرون في جنة عدن فمى ظرف لناظر قلت وكذا تلك الناظرون في كل جنة وفي كل مكان فلم يجز الخلق عن رؤية تعالى بكل مكان حلوه الا ذلك الرواد وخص جنة عدن لان الرؤية العامة لكل اهل الجنة بما فانظر شرح محمد بن محمد والفردوس اعلى الجنة ووسطها اي غير با ورفوف ذلك عرش الرحمن قال ابن القيم بكتابه نكت شئ وفوائد حسان انزه الموجودات وانظرها والنور بادا اشرفنا واعلاها ذاتا وقد رادوا وسعاعر عرش الرحمن جل جلاله وكل ما كان اقرب الى العرش كان النور اذ هو اشرف مما بعد عنه فله كانت جنة الفردوس اعلى الجنان واشرفنا والنور بادا اجلسنا نعربها من العرش اذ هو سقىها وكل ما بعد عنه كان الظلم وامنيق فله كان اسفل سا فلين شر الالكنة وامنيقا وايدعها من كل غير قلت اعلى العرش سطح مسكن سيد الوجود صلى الله تعالى عليه باله وسلم عليين فكل ما قار به كان غيرا واسفل هو الفرش فراش جنم وقعرها مسكن شر الوجود ابليس اسفل سا فلين فكل ما قار به كان شرافا فانظر شرح محمد بن محمد :-

ولا يتمحطون ولا يتغوطون انيتهم فيها من الذهب وامشأطهم من الذهب والفضة وجمامهم من الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجات
يرى مخر سوقة من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباعض قلوبهم قلب رجل واحد يستجرون الله بكثرة وعشيا هذا حديث صحيح **حدثنا اسويد**
بن نصرنا عبد الله بن المبارك نا بن كهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن داود بن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن جدته عن النبي صلى الله عليه قال لو
ان ما يقبل ظفرها في الجنة بد التخرققت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس
الشمس ضوء النجوم هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الاستاد الا من حديث ابن لهيعة وقد روى يحيى بن ايوب هذا الحديث عن يزيد بن ابي حبيب وقال
عن عمر بن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه **باب** جاء في صفة ثياب اهل الجنة **حدثنا** محمد بن يشار وابوه هشام الرفاعي قالانا معا ذين هشام عن
ابيه عن عامر الاحول عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اهل الجنة جرد مود كحلي لا يفتي شيابهم ولا تبلى ثيابهم هذا حديث
غريب **حدثنا** ابو كريب نارسدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن ذر ابي السمع عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه في قوله وفرش
مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين بن سعد وقال بعض اهل العلم
في تفسير هذا الحديث معناها ان الفرش في الدرجات وبين الدرجات كما بين السماء والارض **باب** جاء في صفة ثياب الجنة **حدثنا** ابو كريب نارسدين بن بكر
عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وذكر سيدة المنتمى قال
يسير الراكب في ظل الفين منها مائة سنة او ينزل بظلمة مائة ركب شك يحيى فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء في
صفة طير الجنة **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الله بن مسلمة عن محمد بن عبد الله بن مسلم عن ابيه عن انس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه ما الكور
قال ذلك تمرا عطا نيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الحمران هذه لنا عمة فقال رسول الله صلى الله عليه
عليها اكلتها انعم منها هذا حديث حسن ومحمد بن عبد الله بن مسلم هو ابن اخي ابن شهاب الزهري **باب** جاء في صفة خيل الجنة **حدثنا** عبد الله بن
عبد الرحمن نا عاصم بن علي نا السعدي عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله هل في الجنة
من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من يا قوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت قال وساله رجل فقال يا رسول الله هل
في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتمت نفسك ولذت عينك **حدثنا** اسويد نا عبد الله بن المبارك
عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه نحوه وبغاه وهذا الصحيح من حديث السعدي **حدثنا** محمد بن اسمعيل بن
سمررة الاحمسي نا ابو مغوية عن واثل بن السائب عن ابي سورة عن ابي ايوب قال اتى النبي صلى الله عليه اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل افي
الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه ان ادخلت الجنة ائيت بفرس من يا قوتة له جناحان فحملت عليه ثم طارتك حيث شئت هذا حديث ليس
استاده بالقوي ولا نعرفه من حديث ابي ايوب الا من هذا الوجه والبوسورة هو ابن اخي ابي ايوب يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن معين جدا وسمعت محمد
بن اسمعيل يقول ابوسورة هذا منكر الحديث يروي مناكير عن ابي ايوب لا يتابع عليه **باب** جاء في سن اهل الجنة **حدثنا** ابو هريرة محمد بن فراس

قوله لا يتغوطون الخ في تذكرة يحيى بن الكرم ان كان راكبا وقال رجل من اليهود كيف لا يتغوط اهل الجنة فقال يحيى بن الكرم كم تاكل وكم تتغوط فذكر اكل اكثر من ناطق فقال
يحيى ان القادر على اذباب بعض قادر على اذباب كل فيك فاقم للملح **باب** صفة ثياب اهل الجنة ارتفاعها كما بين السماء والارض بين درجتين وليس المراد بيان ارتفاع درجته
واحدة بقدر هذا وان كان ذلك ايضا مكنيا في نفسه وبكذا التفسير من بعض اهل العلم كما في الترمذي اعلو ان المكان يترتبه بالفعل ونك معلومات الله تعبير متناجيه بالفعل وانكاره ليس
الالحق ونبادة.

اه جمع جمع
جمرا بالسر والغم فبا كسر موضع وضع النار للنجور وبالضم ما يتجر به واعدله الحمر وهو المراد بهنا اي نجورهم بالالوة وهو العود ۱۲ جمع البها **ه** قوله ما يقبل ظفرها موصولة اي ما تحمده قوله
لتخرقت اى تربنت ما بين المشرق والمغرب ونحو افاق جمع خافقة وهي الجانيث قوله بين خوافق فاعل تخرقت وانما انت باعتبار الالما كن كذا في الجمع والطبي ۱۳ **ه**
اسوره اساوره اسورة جمع سوار الكتاب وعزاب القلب كالاسوار بالضم كذا في القاموس وفي الفارسية ياره كذا في المراح ۱۴ **ه** قوله جرد جمع اجرد اي الذي لا شعر على بده ۱۵
جمع **ه** قوله مرد في القاموس الامر والشاب طرشاريه ولم تنبت لبيته وكلى جمع كليل بمعنى الاكل والاكل محركة ان يعلمنا بنت الاشعار سواد خلقه اوان يسود
مواضع الكمل وفي المثل ليس الكمل كالكل ۱۲ المعات **ه** قوله وذكر سدرة المنتهى قيل هي شجرة تنبت في السمار السابعة عن يمين العرش ثمها كقلال سحر والمنش موضع الانتباه والانتباه
كانا في منى الجنة واخرها وقيل لم يجاوزها احد واليه ينسب علم الملائكة وغيرهم ولا يعلم احد ما ورادها والفضن الغصن وجمع افنان وقوله فيها فراش الذهب تفسير لقوله تعالى ما يغشى ومنه اخذ
ابن مسعود حيث فسر قوله تعالى بقوله ينشاها فراش من ذهب والفراش جمع فراشة وهي التي تدير وتتأفت في السراج قال الامام ابو الفتح العجلي في تفسيره دلعله اراد الملائكة يتلانا
اجتمعتا تلانا اجتمعت الفراش كاشنا مذبه كذا في الطبي ۱۳ **ه** قوله قال في القاموس الخيل جماعة الافراس لاواحد له او واحدة فاعل لانه ينثال ۱۴ **ه** قوله فلانشاء الى آخرة
جواب للشرط تقدير الكلام ان ادخلك الجنة فلانشاء ان تحمل على فرس كذا في الاممات عليه المعنى انه ما من شئ تشبه النفس الا وتجد في الجنة كيف شاءت ۱۲ ط **ه** قوله
على فرس من يا قوتة حمراء قيل اراد الجنس المعهود مخلوقا من نفس الجواهر وقيل جنسا آخر فيفسر عن العهود وعلى الثاني هو من اسلوب الحكم سأل عن المتعارف واجاب بمن استغنى عنه
۱۲ المعات **ه** قوله حيث شئت المستثنى محذوف من هناد وهو قوله الافعلت وهو لا يوجد في الكرشح الترمذي لكن هو موجود في المشكوة عن رواية الترمذي قال الشيخ
في شرح المشكوة قوله الافعلت روى بناء الخطاب مجمولا ومعروفا والمعنى على الاول اي لا تكون بطلوبك الاسعوف او على الثاني لا تكون بطلوبك الافانز او يروى بتاء التانيث مجمولا
والضيم للفرس والياصل ما من شئ تشبه النفوس في الجنة الالوة على وفق مشتما انتهى ۱۲

قوت البغدي (من الالوة) يفتح وضم همز زائد او اصل عود يتجر به قاله بالنسبة لوان ما يقبل ظفرها بضم قاف وكسر من قلبه واقله اي يرفعه ويحمله (بدا) كد ما طهره
(لتخرقت) اي لتربنت (ما بين خوافق السوادات) بالنسبة اي جانتها التي يخرج منها الرياح الالرج (في ظل الغصن) بغاف فونين كسبب غصن الشجرة

البصرى نا اورد اورد تا عمران ابوالعوام عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه قال يدخل اهل الجنة الجنة جزوا مردا مكملين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة هذا حديث حسن غريب وبعض اصحاب قتادة رواه هذا عن قتادة مرسل ولم يسنده **باب** جاء في كرم صف اهل الجنة **حدثنا** حسين بن يزيد الطحان الكوفي نا محمد بن فضيل عن ضرار بن مروة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامة هذا حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن النبي صلى الله عليه مرسل ومنهم من قال سليمان بن بريدة عن ابيه وحديث ابى سنان عن محارب بن دثار حسن وابو سنان اسمه ضرار بن مروة وابو سنان الشيباني اسمه سعيد بن سنان وهو بصري وابو سنان الشامي اسمه عيسى بن سنان هو القسمل **حدثنا** عمرو بن غيلان نا ابوداود نا اشعبة عن ابى اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه في قبة نوح من اربعين فقال لنا رسول الله صلى الله عليه اترضون ان تكونوا راج اهل الجنة قالوا نعم قال اترضون ان تكونوا شظرا اهل الجنة ان الجنة لا تدخلها الا نفس مسلمة ما انتم في الشرك الا كالشعيرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعيرة السوداء في جلد الثور الاحمر هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن عمران بن حصين واى سعيد الخدرى **باب** جاء في صفة ابواب الجنة **حدثنا** الفضل بن الصباح البغدادي نا معمر بن عيسى الفزاز عن خالد بن ابى بكر عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه باب امتى الذى يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجتود ثلاثا ثم انهم ليضعطون عليه حتى تكافئكم ثم يزلون هذا حديث غريب وسالت عمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال لخالد بن ابى بكر منكيا عن سالم بن عبد الله **باب** جاء في سوق الجنة **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا هشام بن عمار نا عبد الحميد بن حبيب بن ابى العشرين نا الازاعى ثنا حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب انه لقي ايا هريزة فقال ابو هريزة اسال الله ان يجمع بينى وبينك في سوق الجنة فقال سعيد ايتها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فينزلون ربهن ويبرز لهم عرشه ويتبدي لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دنى على كيسان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسى بافضل منهم مجلسا قال ابو هريزة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتأرون من رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتأرون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضرة الله حاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كنا وكذا فيذكره بعض غدا لته في الدنيا فيقول يا رب افلتم تغفري فيقول بلى فبسة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيتهاهم على ذلك غشيتهم سحابة فرفههم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعدت لكم فخذوا ما اشتهيتم فانا قد حققت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم تحط على القلوب فيحمل الينا ما اشتهيتمنا ليس يباع فيها ولا يشتري وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذوالمنزلة المرتفعة فيلقى من هو وونه وما فيهم من دنى فيبرعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقض اخر حديثه حتى تخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يعز فيهما ثم تنصرف الى منازلنا فقتلنا انا وزوجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وانك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ومحققان نثقل بشل ما انقلبنا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من

له قوله جرد امراد جرد جمع اجد الذي لا شعر على جسده وضده الاشعر ومرو جمع امر الذي لا شعر على ذقنه كذا في الجمع **له** قوله ثمانون مناه من هذه الامة واربعون من سائر الامة قال الشيخ في اللغات لانا في هذا قوله صلى الله عليه وسلم ارجوان تكونوا نصف اهل الجنة لانه يحتمل ان يكون رجاءه صلى الله عليه وسلم ذلك ثم زيد بشر من عند الله بالزيادة بعد ذلك وما قول الطيبي يحتمل ان يكون الثمانون صفا مساويا في العدد لاربين صفا بغير لان الظاهر من قوله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ان يكون الصفوف مساوية والله اعلم انتهى كلام الشيخ عبد الحق المحدث الدبلوى رحمة الله عليه **له** قوله الراكب المجتود يحتمل ان يكون تركيبا توصيفا او اضافيا فعلى الاول المعنى الراكب الذى يجود كفى الفرس وعلى الثاني الفرس الذى يجود فى عدده يقال اجاد الشئ وجوده اى احسنه كذا فى اللغات ونحوه فى الطيبي **له** قوله ليضعطون اى يزحجون يقال يضغطون لضغط اذا عصره وضيق عليه وقهره **له** قوله فى مقدار يوم الجمعة اى فى مقدار الاسبوع والظاهر ان المراد يوم الجمعة فانه ورد فى الحديث فى فضائل يوم الجمعة انه يكون فى جنة يوم الجمعة كما كان فى الدنيا ويجزون ربهن اى آخر الحديث **له** قوله ويجلس ادناهم المراد انهم مرتبة واقلم درجة بالنسبة الى من عداه وليس المراد من قوله ادناهم انهم من الدنائة بمعنى المنسة ولد فع بهذا التوهم قال وما فيهم من دنى اى حيس كذا فى الطيبي ونحوه **له** قوله الا حاضرة الله حاضرة والممازرة الكلام مشافهة والمراد هنا كشف الحجاب والقائلة بلا واسطة وترجمان كما كان موسى عليه السلام والغدرات بفتحات جمع غدره وهو ترك الوفا والمراد تركاب المعاصى الذى فيه نقص عند الربوبية وترك الوفا بحق كذا فى اللغات **له** قوله فبرعه ما يرى عليه الضمير المجرور يحتمل ان يرجع الى من فيكون الردع مجازا عن الكراهة عما هو عليه من اللباس وان يرجع الى الرجل ذى المنزلة فالردع بمعنى الاعجاب اى بجمبه حسنه فيدخل فى روعه ما يمتنى مثل ذلك لنفسه يدل عليه قوله فما ينقض آخر حديثه اى ما العلى فى روعه من الحديث كذا فى الطيبي **له** قوله

قوت المغتذى ليضعطون اى يزحجون من ضغط كنع عصره الا حاضرة الله حاضرة قال التوريشى بجماد ونقط ضادا اى يكاشفه ويقاوله تعالى بلا حجاب وترجمان حتى يتخيل عليه اى يظهر عليه لباس الحسن من لباس صاحب **عنه** الكمل يطمين سواد فى اجضان العين ثقته والرجل الكمل والرجل الكمل **عنه** بدامن سوق ومن الضمير المنسوب المنذوف فى قوله اعدت **له** اللغات **له**

هذا الوجه **حدثنا** أحمد بن منيع وهذا قال أبو مغوية ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الثعالب بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لسوقا ما فيها شري ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيه **أهد** حديث حسن غريب **باب** جاء في رؤية الرب تبارك و تعالی **حدثنا** هناد ناوكيع عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن جابر بن عبد الله الجبلى قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لاتصامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس و صلوة قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن **صهيب** عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا المحسنى و زيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى منا دنانكم عند الله موعدا قالوا الموبىيض وجوهنا وينجنا من النار و يدخلنا الجنة قالوا بلى فيكشف الحجاب قال فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه **هذا** حديثنا اسنده حسنا و روى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قوله **حدثنا** عبد بن حميد اخبرني شعبة بن سوار عن اسرائيل عن ثور بن عمار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنايته و زوجاته و نعيمه و خدمه و سريره مسيرة الف سنة و اكرمهم على الله من ينظر الى وجهه عند و عشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن اسرائيل عن ثور بن عمار عن عمر مرفوعا و رواه عبد الملك بن ابجر عن ثور بن عمار و رواه عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ثور بن عمار عن ابن عمر قوله ولم يرفعه **حدثنا** بذلك ابو كريب محمد بن العلاء نا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ثور بن عمار عن ابن عمر نحوه ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن طريف الكوفي ثنا جابر بن نوح عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصامون في رؤية القمر ليلة البدر تصامون في رؤية الشمس قالوا قال انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لاتصامون في رؤيته هذا حديث حسن غريب **وهكذا** روى يحيى بن عيسى الرملى وغير واحد عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم و روى عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم و حديث ابن ادريس عن الاعمش غير محفوظ و حديث ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم و هكذا رواه سهيل بن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** روى عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح ايضا **باب** **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ما لنا لا نرضى وقد اعطينتنا ما لم نعتد احدنا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قال اي شئ افضل من ذلك **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة

له قوله فترون كما ترون قد ينزل الى بعض السامعين ان الكاف في قوله كما ترون كالتشبيه للمرى و اما هو كالف التشبيه للرؤية و هو فعل الرأى و معناه ترون ربكم رؤية تنزح معا الشك ك رؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترون فيه ولا ترون ولا تصامون روى بتحفيف اليم من العظيم النظم المعنى انكم ترون جميعكم لا ينظم بعضهم في رؤيته فراه البعض دون بعض و يشهد به اليم من الانضمام اى لا يزدومكم في رؤيته قوله فان استطعتم ان لا تغلبوا ترتب قوله ان استطعتم على قوله سترون بالفاء يدل على ان المواظب على اقامة الصلوات و المحافظة على ما خلق الله عليه من غير ريب و قوله لا تغلبوا معناه لا تصيروا مغلوبين بالاستغناء عن صلواتي الصبح و العصر و اما نحوها بالمشي لما في الصبح من ميل النفس الى الاستراحة و النوم و العصر من قيام الاسواق و اشتغال الناس بالمعاملات فمن لم يطق فطرة في الصلواتين مع ما هما من قوة المانع فما لم يطق في غيرهما و الله اعلم **له** **قوله** للذين احسنوا المحسنى اى الذين اجادوا الاعمال العالمة و قربوا بها بالاخلاص المحسن المثوبة المحسن و هى الجنة و ذكر قوله زيادة ليقيد مرابا من التقييم و التعظيم بحيث لا يقادر قدره ولا يكتمه و ليس ذلك الا لقاء الكريم **له** **قوله** ان لم عند الله موعدا اى يقضى شئ زائد ما وعد اللهكم من النعم و الحسنى و زيادة قوله قالوا الموبىيض وجوهنا و ينجنا من النار قال الطبي هذا تقرير و تعقيب من ان كيف يمكن الزيادة على ما اعطاهم الله من سعة فضله و كرمه قوله فيكشف الحجاب و وقع للتعجب كان قيل لم هذا هو الزيد انتهى **له** **قوله** جنات بكسر الجيم و بالنونين جمع جنه يعنى بستان **له** **قوله** عذرة و عشية قال السيد لهذا وصى بالمحافظة على صلواتي لطفى النهار كما مرد و جازان يراو به الدوام **له** **قوله** لاتصامون بعض الناس و تحفيف اليم من العظيم يعنى النظم اى لا تظلمون في رؤيته بان يراه بعض دون بعض و يفتح التاء و تشهد به اليم من الضم اى لا تراحمون فيما **له** **قوله** لبيك اى انا مقبم على طاعتك الباطن و اجابة و سعديك اى اسعاد البند اسعادا تاموس **له** **قوله** احل عليكم رضوانى اى انزل و اودده عليكم قال تعالى و عد الله المؤمنين و المؤمنات جنات تجري الى قوله و رضوان من الله الاكبر اى الكرم من ذلك كله لان رضاه سبب كل فوز و سعادة و لانهم ينالون برضاه عنهم تعظيمه و كرامته و الكرامة الكبر اصناف الثواب لان العبد اذا علم ان مولاه راض عنه فوالله انى انفسه مما و راده من النعم و انما يتناهل برضاه كما يتغضض عليه بسخطه و لم يبعده بالذلة و ان عظمت **له** **قوله** لبيك

قوت المعتدى ان في الجنة لسوقا ما فيها شري ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى رجل صورة دخل فيها قال الطبي اى تعرض عليه صور حسان فاذا تنى صورة ما عرض عليه صورته ثم بشكها بقدرته او تعرض عليه زينات من كل ما يشترى به شخص بتلك السوق فيختار لنفسه من حلى و حلل و تاج يقال لفلان صورة حسنة اى شارة حسنة و هيئة طيبة و على كل المعنيين التغير في صفة لافى ذات و السوق هو المجتمع و الاستثناء منقطع و قال ج بالقول المسدود و هذا ابن الجوزى بالموصونات فقال هذا لا يبيع و المتمم به عبد الرحمن بن اسحق و هو ابو شيبه الواسطي قال احمد ليس بشئ منكر الحديث و قال يحيى مترك و قد اخرجت بطريقه و قال غريب و حسن لغيره من قوله انه تكلم فيه من قوله انه تكلم فيه من جهة حفظه و صح له الحاكم حديثا غيره و اخرج له ابن غزيرة بالصوم من صحبه آخر لكن قال فى النظم عن عبد الرحمن شئ له شاهد اخره البطرانى باوسطه برفع جابر ان في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى الا الصور فمن احب صورة من رجل او امرأة دخل فيها و يسند جابر بن يزيد الجعفي و هو ضعيف و المستغرب منه قوله دخل فيها و الذى يظهر لى ان صورته تتغير فيصير سبيها تلك الصورة لانه دخل فيها حقيقة فاذا بالصورة شكلا و هيئة و بزة قلت فلما تغيرت صورته لذلك فكان دخلها نفس تعبيره بدخولها

ليترءون في العرقة كما يتراءون الكوكب الشرقى والكوكب الغربى الغارب في الافق او الطالع في تفاضل الدرجات فقالوا يا رسول الله اولئك النبيون قال بلى والذي نفسى بيده واقوام امتوا يا الله ورسوله وصدقوا المرسلين هذا حديث صحيح **باب** ما جاء في خلود اهل الجنة واهل النار **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن هُرَيْرَةَ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يَجْمَعُ** الله الناس يوم القيمة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول لا يتبع كل انسان ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التماوير تماويره ولصاحب النار ناراه فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول لا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يوم امرهم ويثبتهم ثم يتوارى ثم يطلع فيقول لا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يوم امرهم ويثبتهم قالوا وهل تراءى يا رسول الله قال وهل تصأزؤون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا يا رسول الله قال فانكم لا تصأزؤون في رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعبر ففهم نفسه ثم يقول ان اربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضح الصراط فيسرون عليه مثل جياذ الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم يبقى اهل النار فيطرح منهم فيها قوارج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها قوارج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعى فيها وضع الرحمن قدمه فيها واوعى بعضها الى بعض ثم قال قَطُّ قَطُّ قَطُّ فاذا دخل الله تعالى اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتى بالموت مُكَلِّبًا فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشفاعة فيقال يا اهل الجنة ولا اهل النار هل تعرفون هذا فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا فيصُحَّح فيدُجى ذبجا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلودكم لاموت ويا اهل النار خلودكم لاموت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سفيان بن كبيع نا ابي عن قُضَيْلِ بن مرزوق عن عَطِيَّةِ عن ابي سعيد يرفعه قال اذا كان يوم القيمة اتى بالموت كالكبش الاملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلوان احد مات فرحالمات اهل الجنة ولوان احد مات حزالمات اهل النار هذا حديث حسن **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روايات كثيرة مثل هذا ما يذكر فيه امر الرؤية ان الناس يرون ربهم ذكر القدر وما شبه هذه الاشياء **والمذاهب** في هذا عند اهل العلم من الائمة مثل سفين الثوري ومالك بن انس وسفين بن عيينة وابن المبارك وكيع وغيرهم انهم رواه هذه الاشياء وقالوا تروى هذه الاحاديث ونؤمن بها ولا يقال كيف وهذا الذي اختاره اهل الحديث ان يرووا هذه الاشياء كما جاءت ويؤمن بها ولا تُفسَّر ولا يتوهم ولا يقال كيف وهذا امر اهل العلم الذي اختاروه وذهبوا اليه ومعنى قوله في الحديث **فَيُعْرِفُهُمْ** نفسه يعنى يتجلى لهم **باب** ما جاء حفت الجنة بالمكاره وحقت النار بالشهوات **حدثنا**

باب خلود اهل الجنة واهل النار قال بما بهر اهل السنة والجماعة ان للرفيقين دواما وخلودا ابديا وقال الشيخ الاكبر ابن ابل النار اذا صار واذ ذى طبايح نارية لا يشق عليهم النار ولا عذاب لهم ولا يقضى جنم وقال الحافظ ابن تيمية وابن قيم ان جنم كفار والها يقفون بعد مدة متمادية وقالوا هو مذهب الفاروق العظيم والى سريرة وابى مسعود وطلهما وصيدالاسانيد قوية والا فكيف يخالفان جمهور السلف والخلف وقالوا ان الخلود المذكور في الآيات والاحاديث ما دام بقيت جنم واذا خشت يقضى اهلها ايضا اقول حصل لى اثر الفاروق الاكبر كنه ليس فيه تصريح الكفار وروى انه محمول على عصاة المؤمنين كما قلت في المرفوع عن ابن عمر وابن العاص من مسند احمد ثم زكات عقيلة **قوله** فيتبعون ما كانوا يذبحون الاتباع يكون تكويها لا تكليفيا **باب** حفت الجنة بالمكاره وحقت النار بالشهوات عامة الشرح والعلما ذهبوا الى ان جنم والجنة في داخل الشهوات والمكاره وقال القاضي ابوبكر بن العربي المالكى ان الجنة خارج المكاره وكنت جنم خارج الشهوات اى جعلت الجنة صفات المكاره وجعلت النار صفات الشهوات وانكر على الشرح الاول اشده الانكار.

له قوله في العزفة بعنم الغين وسكون الرار وهو القصر الرفيع قيل الجنة طبقات اعاليها للسابقين وادسها للمتقدمين واسافلها للمخلفين قوله قال بلى اى بلى ببلغم غيرهم بتا بعنم ومجتمهم لان الموضع من احب ولكن التقاوت في القرب المعنوي بالباطن باق ١٢ المعات **له قوله** بل تضارون وكذا قوله لا تضارون هو بالتشديد بمعنى لا تتخالفون وتتجادلون في صفة النظر لوضوح وظهوره صاره كعزفه قال الجوهري امرنى اذا دانى منى ونواشده يدافاراد بالمصاراة الاجتماع والازدهام عند النظر اليه وبالتخييف من الضير لغة في الصر ١٢ جمع البحار **له قوله** الجيد كليس ضد الردى جمع جيا دوفر من الجوده بالضم رابع والجمع جيا د وقد جاء في عدوه ١٢ قاموس **له قوله** ادعوا من الايباب والابواب الاستقصاء في كل شى كذا في محقق النهاية ١٣ **له قوله** وضع الرحمن قدمه اى الذين قدمهم لما من شرار خلقه كما ان المسلمين قدموا الى الجنة والقدم كل ما قدم من خير او شر وقيل وضع القدم على الشى مثل لدروع والفتح اى ياتيا امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اولئك من فور تسام كما يقال لامر براد ابطاله وضعته تحت قدمى ١٢ جمع البحار **له قوله** ملبا كانه اخذه يتلا بيبه وهو استعادة والافخه بالتلايب هو ان يجمع على الانسان ثوبه ويوحه بمقدمه فجر به ١٢ **له قوله** الكبش الطمخ الذى يباعه الكثر من سواده وقيل الشى البياض ١٣ **له قوله** حفت الجنة بالمكاره وروى جمبت اى لا يوصل اليها الا بالارتكاب المكاره وهى الاجتماع في العبادات ولا يقال الى النار الا بالارتكاب الشهوات المحرمة ١٢ جمع البحار

قوت المغتدى اى بالموت ملبا من لبيه مقدس جعل بعنم كسوب فيجبره اذا كان يوم القيمة اى بالموت كالكبش الطمخ اقال عز الدين به سوال وهو ان الموت عرض فكيف يكون كبشا ويذبح ولا يبقى زمانين قال فجوابه انه تعالى خلق كبشا ضاهه موتا لا لنفس عرض وخلق فرسانها حياة فلا ينظر هذا الكبش احد الامات ولا ياتى عزرا يبل اعداه الا تزهب روج بر ونية وكذا الفرس لا يعل بشى الا حى وهى ما عليه جبرئيل يوم غرق فرعون واخذ السامرى من تراب حافزه شيئا فالتقا به فعم عمل الذئب فمى قلت فموا خلق عظيم يها به العظما عزرا يبل ومع ذلك جيس في بيده فانظر شرح محمد محمد **ع** زويت الشى صممت بعضه الى بعض وجمعه ١٢ **ع**

عبد الله بن عبد الرحمن انا عمرو بن عاصم انا حماد بن سلمة عن حبيد ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه **حدثنا ابو كريب** ناعبدته بن سليمان عن محمد بن عمرو ونا ابو سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبرئيل الى الجنة فقال انظر اليها والى ما عدت لاهلها فيها فاجاءها فنظر اليها والى ما عدت لاهلها فيها قال فرجع اليها فاذاهى قد حفت بالمكاره فرجع اليه فقال فوعزت لك لا يسمعون بها احد الا دخلها فامر بها احد الا دخلها فامر بها فحفت بالمكاره فقال ارجم اليها فانظر اليها والى ما عدت لاهلها فيها فاذاهى يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال فوعزت لك لا يسمعون بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجم اليها فرجع اليها فقال فوعزت لك لقد خشيت ان لا ينجز منها احد الا دخلها هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في احتجاج الجنة والنار **حدثنا ابو كريب** ناعبدته بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتجت الجنة والنار فقالت الجنة يد تحلى الضعفاء والمساكين وقالت النار يد تحلى الجبارون والمتكبرون فقال للثارنت عذابي انتقم بك من شئت وقال الجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ما لدنى اهل الجنة من الكرامة **حدثنا** سويد بن نصر بن ابي السيارك نا رشدين بن سعد ثنا عمرو بن الحارث عن ذرارة عن ابى الهيثم عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادى اهل الجنة الذى له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجة وتُنصب له قبة من لؤلؤ و زبرجد وياقوت كما بين الجارية الى صنعاء **وهذا الاسناد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من اهل الجنة من صغيرا وكبير يردون في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار **وهذا الاسناد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليهم التيجان ان ادى لؤلؤة منها التضى ما بين المشرق والمغرب هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث رشدين بن سعد **حدثنا ابو كريب** محمد بن يثقال نا معاوية بن هشام ثنا ابى عن عامر الاحول عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حملة ووضعته وسنته في ساعة كما يشتهي هذا حديث حسن غريب وقد اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم في الجنة جماع ولا يكون ولده كذلك يروى عن طاس وجاهد و ابراهيم النخعي وقال محمد قال اسحق بن ابراهيم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة كان في ساعة كما يشتهي لكن لا يشتهي قال محمد **وقد روى** عن ابى رزين العقيلي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد ابوصديق الناجى اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس **باب** جاء في كلام الحور العين **حدثنا** هناد واحمد بن مزيح قال نا ابو معاوية ناعبد الرحمن بن اسحق عن الثمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لجمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلاق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا ينبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له **وفي** الباب عن ابى هريرة وابى سعيد واتس حديث علي حديث غريب **باب** جاء في صفة انهار الجنة **حدثنا** محمد بن يشارنا يزيد بن هارون نا الجريرى عن حكيم بن معاوية عن ابى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بحر الماء و بحر العسل و بحر اللبن و بحر الخمر ثم تشقق الاله اربعة هذا حديث حسن صحيح وحكيم بن معاوية هو والد **حدثنا** هناد نا ابوا لحوص عن ابى اسحق عن بريد بن ابى مريم عن ابى مريم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجزه من النار **هكذا** روى يونس عن ابى اسحق هذا الحديث عن بريد بن ابى مريم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد روى** عن ابى اسحق عن بريد بن ابى مريم عن انس بن مالك قوله **حدثنا ابو كريب** نا وكيع عن سفيان عن ابى اليقظان عن زاذان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على كتمان المسك الاله قال يوم القيمة يعطهم الاولون والاخرون رجل ينادى بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة ورجل يؤم قوما وهم به راضون وعبد ادى حق الله وحق مواليه هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا عن سفيان الثورى وابو اليقظان اسمه عثمان بن عمير ويقال ابن قيس **حدثنا ابو كريب** نا يحيى بن ادم عن ابى بكر بن عياش عن الاعمش عن منصور عن ربيع عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة بمينه يخفيها قال اراة من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو وهذا حديث غريب غير محفوظ **والصحيح** ما روى شعبة وغيره عن منصور عن

باب مفة انها الجنة

له قوله الادخلنا اى طمع في دخولها ولا يهتم الا بشانها لمنا وبجنتها ١٢ طيب **له قوله** لقد حفت ان لا يدخلها اى لوجود المكاره من التكليف الشاقة ومخالفة هوى النفس وكسر الشهوات ١٢ طيب **له قوله** لا يسمع بها احد فيدخلها اى لا يسمع بها احد الا فرغ منها واكثر فلا يدخلها ١٢ طيب هذه المجازة جارية على التحيق باذ تعالى قادر على ان يجعل كل واحدة منها مميزة او على سبيل التمثيل انتهى ١٢ **له قوله** اى بان ذلك من مشيتي واخياري افعلى ما اشاء جعلت مشيتي واخياري افعلى ما اشاء جعلت احدا كما رحمة للضعفاء والمساكين والاخرى عذابا للجبارة المتكبرين افعلى ما اشاء ولعله ليعلمى وسميت الجنة رحمة لان بها يظهر رحمة الله تعالى كما قال ارحم بك من شئت والاخرى رحمة الله من صفاته وقوله انت رحمتي اى محله ومكانها ١٢ ملقط من اللغات والطيب **له قوله** قبة من لؤلؤ يري ان القبة معمولة منها او مكللة بها وان فسيما وجد ما بين طرفيها كما بين الموضين وبها جارية الشام وعضاء اليمن ١٢ طيب **له** التيجان كيزان جمع تاج ١٢ به عه زويت الشئ ضمت بعضها الى بعض وجمعة ١٢ - **له قوله** وسنة اى سنة الذى يكون لاهل الجنة ١٢ **له قوله** للحور العين هى نساء اهل الجنة والحور جمع حور اى العين الشديدة بياض العين الشديدة سوادها والعين جمع عينا وهى واسعة العين قوله فلان يبيد اى لا تملك ولا نموت كذا في الجمع ١٢ **له قوله** نحن الناعمات اى المتعلمات فلان نيلس اى لا نقتصر ولا نمتلج اى والبيئات الحنة فلا نسير شديدة سريته او مسرورات فلان نموت كذا في القاموس ١٢ لغات **له قوله** ثم تشقق الانهار اى تشقق من البحر الارضية بعد دخول اهل الجنة الجنة انهار فخري الى مكان كل واحد منهم نهر ١٢ لغات **له قوله** عن ابن عمرو وقع في نسج عن عبد الله بن عمرو ولكن في الاطراف لم يعز الحديث الا لابن عمر كما في هذا الاصل ليس في كتب اسام الرجال رواية الزاذان عن ابن عمر فيعلم وتقدم هذا الحديث في باب البر والصلة عن ابن عمر كما هنا والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ **له قوله** اراه من شمالي اى اظنه قال يخفيها من شمالي نذكر كناية عن كمال الاخفا والمبالغة فيه ١٢

رَبِيْعُ بْنُ حِرَاشٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي ذَرْعَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ كَثِيرَ الْغَلَطِ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ نَاعِقِبَةَ بْنَ خَالِدٍ نَاعِبِدًا لِلَّهِ
 عَنْ عُمَرَ بْنِ حُبَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَدَّةٍ حَفْصِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْشِكُ الْفُرَاتُ بِحَبْسٍ عَنِ كَثْرَةِ الْمَنِّ وَالذَّهَبِ
 فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ نَاعِقِبَةَ بْنَ خَالِدٍ نَاعِبِدًا لِلَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي الزَّيَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ قَالَ يُحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعُمَرُ بْنُ الْمَثْنِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا
 شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيْعَ بْنَ حِرَاشٍ يَحْتَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرْعَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمْ
 اللَّهُ فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ فَرَجُلٌ اتَّقَى قَوْمًا فَسَأَلَ لَهُمْ بِاللَّهِ وَلِحَبِيسٍ لَهُمْ لِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنْعُوهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْيَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ
 وَالَّذِي أَعْطَاهُ وَقَوْمًا سَأَلَ وَاللَّيْلَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدِلُ بِهِ فَوْضَعُوا رُؤُسَهُمْ فَقَامَ تِيْمَقْتَقِي وَيَتْلُو آيَاتِي وَرَجُلٌ كَانَ فِي سِرِّيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهَرَبَ هَوًّا
 فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَكَّرَ لَهُ وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ الشَّيْخُ الزُّنَاقِيُّ وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ وَالغَنِيُّ الظُّلُمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ
 شُعْبَةَ نَحْوَهُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَهَكَذَا رَوَى شَيْبَانٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ وَهَذَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **أَبْوَابُ**
صِفَةِ جَهَنَّمَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ جَاءَتْ صِفَةُ النَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَيَّاشٍ نَا أَبِي عَزَّازٍ
 عَنْ خَالِدِ بْنِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيْقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوقَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زَامٍ مَعَ كُلِّ زَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
 مَلَكٍ يُجْرُونَ نَهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالثُّورِيُّ لَا يَرْفَعُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ أَبُو عَامِرٍ الْعَقْدِيُّ عَنْ سَفِيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ
 خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْنَادِيُّ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْرَى عُنُقُ مَنْ نَارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرَانِ وَأَذَانَانِ تَسْمَعَانِ وَلِسَانٌ يُنْطِقُ يَقُولُ اتَّقُوا ثَلَاثَةً كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٌ وَكُلٌّ مِنْ دَعَا مَعَ
 اللَّهِ الْهَامَّ آخِرُهَا بِالْمَصُورِيِّينَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ جَاءَتْ صِفَةُ قَعْرِ جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ عَنْ فَضِيلِ
 بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عَبْتَةَ بْنِ غَزْوَانَ عَلَى مَنْبَرِهَا تَهَذَا مِنْهَا بِبَصْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَصْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتَلْتَقِي
 مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ أَلْفًا مَا تَقْضَى إِلَى قَرَارِهَا قَالَ وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ أَكْثَرَ وَأَذْكَرُ النَّارِ قَاتِنٌ حَرَّهَا شَدِيدٌ وَإِنْ قَعْرُهَا بَعِيدٌ وَإِنْ مَقَامُهَا حَادِدٌ
لَا تُعْرَفُ لِلْحَسَنِ سَمَاعًا عَنْ عَبْتَةَ بْنِ غَزْوَانَ وَنَا قَدِيمٌ عَبْتَةَ بْنِ غَزْوَانَ بَصْرَةَ فِي زَمَنِ عُمَرَ وَوَلَدِ الْحَسَنِ لَسْتَيْنِ بَقِيَّتَانِ مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ حَدَّثَنَا
 عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ نَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ دُرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّعُودُ جِلْدٌ مِنْ نَارٍ تَنْصَعِدُ فِيهِ الْكَافِرُ
 سَبْعِينَ عَرْنُفًا وَيَهْوِي فِيهِ كَذَا كَذَا هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِقُهُ مَرْفُوعًا مِنَ حَدِيثِ ابْنِ لَهَيْعَةَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ جَاءَتْ صِفَةُ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ
 نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ وَصَالِحُ مَوْلَى التَّوَمَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَافِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ وَنَحْوُهُ
 مِثْلُ الْبَيْضَاءِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مِثْلُ ثَلَاثِ مِثْلِ الرَّبْدَةِ قَوْلُهُ مِثْلُ الرَّبْدَةِ يَعْنِي بِهِ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّبْدَةِ وَالْبَيْضَاءُ جَبَلٌ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ نَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ فِيرَسُ الْكَافِرُ مِثْلَ أَحَدٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَأَبُو
 حَازِمٍ هُوَ الْأَشْجَعِيُّ وَاسْمُهُ سَلْمَانَ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ حَدَّثَنَا هَذَا نَاعِلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدٍ عَنِ أَبِي الْمُخَارِقِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَافِرُ لَيْسَ حَيًّا لَسَانُهُ الْفَرَسُ وَخَوْرُهُ الْفَرَسُ يَتَوَطَّأُهُ النَّاسُ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ أَنْتُمْ نَاعِلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدٍ كُوفِيٌّ قَدْ
 رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَكْبَامِ وَأَبُو الْمُخَارِقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ نَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى نَا شَيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ غُلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ ثَلَاثَتَانِ وَارْبَعُونَ ذِرَاعًا وَأَنْ ضَرَسَهُ مِثْلُ أَحَدٍ وَإِنْ مَجَلَسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ جَاءَتْ صِفَةُ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ نَا رِشْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دُرَّاجٍ عَنْ
 أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ كَالْمُهْلِ قَالَ كَعَاكَرِ الزَّيْتِ فَأَذْأَقَرِيهِ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ قُرُوءُهُ وَجْهِهِ فِيهِ هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِقُهُ إِلَّا مِنَ

قوله أبو بكر بن عياش كثير الغلط الخ هذا هو الذي في سند الطحاوي في حديث رفع اليد من دواة البخاري في مواضع كثيرة منها ما في ص ١٨٦ ج ١ **أله** قوله بحسب من كثر بكسر
 سين وفتحها ي يشف الكثر لزاب مائه فلما أخذ من شيا لانه مستعقب للبيات وهو آية من آيات الشدا في سلم يقتل الناس عليه فيقتل من كل مائة الواحد كما في الجمع ١٣ -
أله قوله فتخلف رجل باعيا منهم أي ترك القوم المسئول عنهم خلفه وتقدم فاعطاه ويحتمل ان يكون المراد ان سبقهم بهذا اللفظ ففعلهم خلفه وفي رواية الطبراني من اعيانهم وهذا المشبه من طريق
 اللفظ والمعنى ان تاجر من اصحابه حتى طلبا لسائل واعطاه سراوان كانت الرواية الاولى اذ اتى من طريق السنن المعات **أله** قوله يتلقى تملق ترو واليه وتلطف له والمراد هنا الدعاء
 وغاية التفرع ١٢ المعات :-
أله قوله سبعون الف زمام في القاموس زمام ككتاب مايزم به البعير وفي الصحاح زمام بالسر سارو لعل جسمه يوقى بها في الموقف ليراه الناس ترميبا لهم والله اعلم ١٢ المعات **أله**
قوله عنق من ان راى طائفة مناه ومن بيانها ١٢ طيبى **أله** قوله بكل جبار عنيد الجبار هو المتمر والعاني والعنيد الجائر عن القصد الباعنى الذى يرد الحق مع العلم به ١٢ طيبى **أله** قوله
 شيفر جسم اي بانها وحرفها ١٢ مجمع البحار **أله** قوله مقامها المقام سيات من حد يد روضا معوية واهما مقفعا بالكسر كذا في الجمع ١٢ **أله** قوله الربة محركة قرية قرب المدينة ١٢ اور
 وهي مدفن ابى ذر الغفارى ١٢ المعات **أله** قوله ليسحب بلفظ المعلوم سبيرة على وجه الارض ١٢ المعات **أله** قوله قال النودى هذا كله لكونه ابلخ في اطلامه وهو مقدر الله تعاليج
 الازمان به الاخير الصادق به ١٢ طيبى **أله** قوله كاهل هو بضم الهم التيج والصديد الذى يذوب من الجسد ١٢ اور شير وفي الجمع هو عكر الزيت وقيل الرصاص الذائب والفضة ونحوه ١٢ **أله**
قوله فزوة وجهه الاصل في الفزوة جلدة الراس مع ما يليها من الشعر فتستيرت للجلدة الوجه ١٢ س
قوت البغدى (ابواب صفة جهنم) (دفعه) مثل البيضا بده بالساية اسم جبل سقطت فزوة وجهه كرمته ويشلت بالنهاية اي جلدة استعارة من راسه لوجه

حديث رشدين بن سعد و رشدين قد تكلم فيه من قبل حفظه **حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك نا سعيد بن يزيد عن ابي السهم عن ابن جحيزة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصيب على رؤسهم فينقذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى ينزق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان ابن جحيزة هو عبد الرحمن بن جحيزة المصري هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بسر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله و يسقى من ماء صديدا يجرحه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا اذني منه شوي وجهه و وقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تبارك وتعالى و سقوا ماء حيا ففقط امعاءهم يقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب و ساءت مرتفقا هذا حديث غريب هكذا قال محمد بن اسمعيل عن عبيد الله بن بسر ولا يعرف عبيد الله بن بسر الا في هذا الحديث **وقد** روى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وعبد الله بن بسر له اخر قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم واخته قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد الله بن بسر الذي روى عنه صفوان بن عمرو وحديث ابي امامة لعله ان يكون اخا عبد الله بن بسر **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله نا رشدين بن سعد ثني عمرو بن الحارث عن ذرارة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه فيه وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدران كل جدار مسير اربعين سنة وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوان دلوان غساق يهراق في الدنيا لا يتن اهل الدنيا هذا حديث اما تعرفه من حديث رشدين بن سعد وفي رشدين بن سعد مقال **حدثنا** محمود بن عيان نا ابو داود نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترا هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا افسدت على اهل الدنيا ما علمتم فكيف بمن يكون طعامه هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في صفة طعام اهل النار **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عاصم بن يوسف نا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن شهر بن حوشب عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعبد ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام اذى عضة فيذكروا نهم كانوا يجيرون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكل لب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الترك تا تكلم رسلكم بالبينات قالوا ابل قالوا ادعوا وادعاء الكافرين التي ضلال قال فيقولون ادعوا ما نكافقون يا مالك ليقتض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ما كنون قال الاعمش ثبت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكننا قوما ضالين ربنا اخرجننا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم انهم اخصوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يسوسا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزقور والحسرة والويل قال عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يعرفون هذا الحديث قال ونا روى هذا الحديث عن الاعمش عن شهر بن حوشب عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء قوله وليس به فروع وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند اهل الحديث **حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك عن سعيد بن يزيد نا ابي شجاع عن ابي السهم عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالخون قال تشويه النار فقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سكرته هذا حديث حسن صحيح غريب وابو الهيثم اسمه سليمان بن عمر بن عبد العتوري وكان يتيم في جرابي سعيد **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله نا سعيد بن يزيد عن ابي السهم عن عيسى بن هلال الصديقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوان رصاصه مثل هذه واشار الى مثل الجحمة ارسلت من السماء

له قوله فيسلت اي يقطع ويصا صله ١٢ در **له قوله** حتى يرق اسه منزع من مرق السم اذا نفذ في الغرض وخرج منه ١٢ اس **له قوله** وهو الصراي الذي وقع في القرآن الصراي الصراي صهرت الشم امره اذا اذ به ١٢ **له قوله** الصريد الدم والبيح الذي يسيل من الجسد ١٢ نهاية جزري المل بالضم ما ذاب من صفرا وصيد والزيوت اودروية والبيح وصيد الميت ١٢ قاموس **له قوله** و ساءت اي النار مرتفقا تميز منقول من الفاعل اي فتح مرتفقا وهو مقابل لقوله الاتي في الجنة و ساءت مرتفقا ولانا في ارتفاق في النار ١٢ جلالين **له قوله** لسرادق النار روى بفتح اللام على انه مبتدأ وكسر با على انه خبر وهذا الظاهر لسرادق هو ما احاط الشيء من عائط او غيره ١٢ قاموس

له قوله من عساق الضاق بالتحفيف والتشديد ما يسيل صديدا اهل النار وغسلت وقيل ما يسيل من دم وعصم وقيل هو الزوم ١٢ نهاية **له قوله** اتقوا الله حق تقاته الخ وجعل المناسبة بين ايراد الآية ههنا والمديث الذي بعدها التبيه على ان من اتقى الله حق تقاته غلص من الآفات التي من جعلتنا الزقوم والزقوم شجرة خبيثة مرة كريهة الطعم والرائحة يكره اهل النار على تناوله كذا في الجمع وادله في حاشية السيد ١٢ **له قوله** من ضريح كايبر الشبرق يصبه او نبات يسمى رطبه شبرقا ويا يسه من رطبا لا تقربه دابة بلحشا او شئ في جهنم امر من العبر وامن من البيضة واحمر من النار ١٢ قاموس **له قوله** بطعام ذي غصنة وعلمه ايضا به البنس من الاطعمة ولذا قال البصاوي في تفسير قوله تم وطحا ما اذا غصت طعاما يشب في الحلق كالعزج والزقوم ١٢ المعات **له قوله** يبيرون الغصص اي يدفون ما ثبت في الحلق بالشراب في الدنيا ١٢ مجمع البحار **له قوله** ادعوا خزنة جهنم انظروا ان خزنة ليس بمفعول لادعوا بل هو منادى فيوافق قوله تعالى والذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا لوان العذاب كذا قاله الطيبي والسيد ويمكن ان خزنة جهنم تكون مفعول لادعوا لكن ليس دعاء هم اياهم الا ليدعوا لهم الله ان يخفف عنهم العذاب فلما نالته بالآية والله اعلم ١٢ **له قوله** كالخون اسه عابسون مين تحرق وجوههم وفي الصراح كلوس روى ترش كردن ١٢ المعات **له قوله** فقلص اي تقلص يقال تقلصت شفته ازوت و شمرت النمل عشي الغصص ١٢ المعات **له قوله** لوان رصاصه مثل هذه واشار الى مثل الجحمة ارسلت من السماء القدح من خشب وبه الرواية الصحيحة المشهورة وقد روى بالثابتين ١٢ المعات

قوت المغتدي (فلسل ما في جوفه كعرب دنغراي قطعه واستاصله و وقعت فروة راسه) بالنهاية اصلها جلد راسه بما علسا من شعره

لی الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها أرسلت من راس السلسلة لسارت أربعين خريفاً الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او
 قعرها هذا حديث اسناده حسن صحيح **باب** جاء ان ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم **حدثنا** سويد بن نصر ان عبد الله بن المبارك انما عمي
 عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي توقدون جزء واحد من سبعين جزء من حرجهم قالوا والله ان كانت لكافية
 يا رسول الله قال فانها فضلت بتسعة وستين جزء كلهن مثل حرها هذا حديث حسن صحيح وهمام بن منبه هو اخو وهب بن منبه وقد روى عنه
 وهب **باب** **حدثنا** عباس بن محمد الدوري ان ابا عبد الله بن موسى ان اشيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم
 هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم لكل جزء منها حرها هذا حديث حسن غريب من حديث ابي سعيد **حدثنا** عباس بن محمد الدوري
 البغدادي تابعي بن ابي بكر بن اشريك عن عامر عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد
 عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة **حدثنا** سويد بن نصر ان عبد الله بن اشريك عن عامر عن
 ابي صالح اورجل اخر عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وحديث ابي هريرة في هذا موقوف اصح ولا علم احد ارفعه غير يحيى بن ابي بكر عن اشريك **باب**
 ما جاء ان النار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من اهل التوحيد **حدثنا** محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي نا المفضل بن صالح عن الاعمش عن
 ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها وقالت اكل بعضي بعضاً فجعل لها نفسين نفساً في الشتاء ونفساً في الصيف
 فاما نفسها في الشتاء فزهرير واما نفسها في الصيف فسموم هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن ابي هريرة من غير وجهه المفضل بن صالح ليس
 عند اهل الحديث بذلك الحافظ **حدثنا** محمد بن محبوب بن عجلان نا ابوداود نا شعبة وهشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هشام
 يخرج من النار وقال شعبة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في
 قلبه من الخير ما يزن برة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة وقال شعبة ما يزن ذرة مخففة وفي الباب عن جابر وعمر
 بن حصين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن رافع نا ابوداود عن مبارك بن فضالة عن ابي بكر بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكر في يوماً واحداً في مقام هذا حديث حسن غريب **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
 عن ابي عبد الله السلمي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف احر اهل النار خروجا رجل يخرج منها اخفا فيقول يا رب ساخذ
 ناس المنازل قال فيقال له انطلق الى الجنة فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس
 المنازل قال فيقول له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن قال فيتمنى فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشرون ضعاف الدنيا
 قال فيقال اتسخر في وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدت نواجذها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن
 الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف احر اهل الجنة دخولا الجنة
 يوتي برجل فيقول سلوا عن صغار ذنوبه واخيروا كبارها فيقال له عملت كذا وكذا او كذا في يوم كذا وكذا اقال فيقال له فان
 لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول يا رب لقد عملت اشياء ما اراها ههنا قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدت نواجذها هذا حديث

ابواب صفة جهنم باب ان للنار نفسين الم. يعني شرح الحديث مر في ابواب الصلوة وقلت ان النار تخرج النفس الى موضع وتجذب من جانب
 آخر بسبب هذا اختلاف الحرارة والبرودة. قوله ذرة مخففة الم. ما من تصحيف سبعون في مقدمته مسلم ان المصحف فير اوبسلا

والله اعلم
له قوله قبل ان تبلغ اصلها متعلق بمذوق اي سارت الرماطة ومضى اربعون
 خريفاً قبل ان يبلغ الرماطة الى اصل السلسلة وهي المذكورة في قوله تعالى في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا المراد بالعدد الكثرة واذا روى او قعرها يراد به قعر جهنم لان السلسلة لا قعر لها والله
 تعالى اعلم **له قوله** قال ابو حامد الغزالي نار الدنيا لا يناسب نار جهنم لكن لما كان اشد عذاب في الدنيا عذاب هذا النار عرف عذاب جهنم بها وهيئات لودجها اهل الجحيم مثل
 هذه النار فاحسبونها بهر بما هم فيه نقله الطيبي **له قوله** اوقد على النار قال الطيبي على هذا قريب من قوله تعالى اليوم نحكي مليسا في نار جهنم اي يوقد الوقود فوق النار في النار ذات طبقات
 يوقد كل طبقة فوق اخرى وستعلية مليسا **له قوله** اشتكت النار الى ربها هذه شكايته حقيقة بحياة مخلوقها الله تعالى فيما اوجاز ابلسان الحال قال البيضاوي هو مجاز عن غلبتها
 واكل بعضها بعضاً ومنفسها مجاز عن خروج ما يبرز منها كذا في الجمع قال الشيخ في اللغات قال ابن عبد البر لكل القولين وجه ونظائر والاول ارجح وقال عياض وهو الاظهر وقال النووي وهو
 الصواب واكل بعضها بعضاً كناية عن اختلاط اجزائها وازدحامها والمراد بنفسها ليسها وخروج ما يبرز منها كما تنفس في الحيوان انتهى **له قوله** ما يزن برة بصم موصدة وتشبه براء
 القمحة والمراد من الايمان ثمراته لان الايمان لا يتجزى والحديث لا يخرج من قال لا اله الا الله اى الذين معهم مجرد الايمان **له قوله** ذرة لبضم الذال وخفة المراد وهو اللقار برة
 اوزن **له قوله** خف الرجل اشعب على استه **له قوله** ضحك حتى بدت اى ظهرت نواجذه هي من الانسان الضواك التي تبده وعند الضحك والاكثرة لا شتر انما
 انتهى جوار **له قوله** اخيوا امراسن الاخياد وهو الاخفاء الغيب كل شئ غائب مستور خيائته اخيائه اذا اخفيته كذا في الجمع

قوت المغتدي
 (فلما يزن ذرة) بفتح نطق ذال فشدراء واحدة الذر النمل الصغير الامر قال ثعلب مائة نملة زنة حبة او مالا ووزن لكم ايرى بشعاع شمس دخل بكوة نافذة وقال شعبة ويزن ذرة بضم نطق
 ذال ففتح راء مخففة بلا نطق خطأ ؛ فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه (بنطق ذال بالبتاية انيا به
 او ما يلى انيا به او آخر اخراسه واقصا بالاول
 مراده اذا يبلغ به الضحك حتى يبده واخرها كيف وقد جاء في صفة ضحك النبي فان اريدوا اخرها فالوجه انه يبلغ في ضحكه بلا بدو با وهو اقبس القولين لاشترار النواجذ بالاول

حسن صحيح حديثنا هنادنا ابو معاوية عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب ناس من اهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها حماة تدركهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على ابواب الجنة قال فيرث عليهم اهل الجنة الماء فينبثون كما ينبت القثاء في حماله السيل ثم يدخلون الجنة هذا حديث حسن صحيح وقدرى من غير وجه عن جابر **حديثنا** سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق نا معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان قال ابو سعيد فمن شك فليقل ان الله لا يظلم مثقال ذرة هذا حديث حسن صحيح **حديثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك نا رشدين بن سعد نا شيبان نا ابن ابي عمير نا عثمان انه حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب تبارك وتعالى اخرجوهما فلما اخرجوا قال لهما لا ي شئ اشتد صياحا كما قالنا فلذلك لترحمتنا قال رحمتي لكم ان تطلقا فتلقيا انفسكما حيث كتما من النار فينطلقان فيلقى احدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى ما منعك ان تلقى نفسك كما التقى صاحبك فيقول يا رب اني لا رجوان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب تبارك وتعالى لك رجاءك فيدخل الجنة جميعا برحمة الله اسناد هذا الحديث ضعيف لانه عن رشدين بن سعد ورشدين بن سعد هو ضعيف عند اهل الحديث عن ابن انعم وهو لا فريقي والا فريقي ضعيف عند اهل الحديث **حديثنا** محمد بن يسار نا يحيى بن سعيد نا الحسن بن ذكوان عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من قوم من اهل النار يشفاعةي يسعون الجهيمين هذا حديث حسن صحيح وابو رجاء العطاردي اسمه عمران بن تميم ويقال ابن ملحان **حديثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك عن يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نارها ربهها ولا مثل الجنة نار طابها هذا حديث نا عرفه من حديث يحيى بن عبيد الله ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند اهل الحديث تكلم فيه شعبة **باب** جاء ان اكثر اهل النار النساء **حديثنا** احمد بن منبغ نا اسمعيل بن ابراهيم نا ايبوب عن ابي رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء **حديثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عمير نا محمد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا نا عوف عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء واطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء هذا حديث حسن صحيح هكذا يقول عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين يقول ايبوب عن ابي رجاء عن ابن عباس وكلا الاسنادين ليس فيهما مقال ويحتمل ان يكون ابو رجاء سمع منهما جميعا وقد روى غير عوف ايضا هذا الحديث عن ابي رجاء عن عمران بن حصين **باب** حديثنا محمد بن عجلان نا وهب بن جبير عن شعبة عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا رجل في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابي هريرة وعباس بن عبد المطلب وابي سعيد **باب** حديثنا محمد بن عجلان نا ابو يعقوب نا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا خبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لا برة الا اخبركم باهل النار كل عليل جواز متكبر هذا حديث حسن صحيح **ابواب الايمان** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله **حديثنا** هنادنا ابو معاوية

ابواب الايمان باب امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله.

له قوله الجمع المنزه وهي الفحة ١٢ ج در له قوله في

حالة السيل قال في الجمع جميل السيل هو ما يجي بر السيل من طين او غنار او غيره بمعنى حمولة فاذا انفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانما نبتت في يوم وليلة فشيء بها سرعة عودها نهم واجسامهم بعد احوال النار لنادوي في حائل السيل جمع جميل ١٢ **له قوله** يسمن الجهميين ليست التسمية بها تنقيصا لهم بل استنكاك اليزيد واخرها على فرح وابتهاجا على ابتهاج ولا يكون ذلك مما لكونهم متقاة الله تعالى ونحوه ما ورد في حديث ابي سعيد فخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقوا الرحمن ادعلم الجنة بغير عمل ١٢ طيبة

له قوله مثل النار اى شدة وهو لانام باربها ومن شان النار من مثل هذا الشئ ان لا ينام ويجد في الرب وذلك بالتزام الطاعة واجتناب المعاصي ولا مثل الجنة بجملة و سرور لانام طابها ويشي لان لا ينام ولا يغفل عن طلبها ويعمل عملا يصل اليها ١٢ **له قوله** اطلعت في الجنة قال الطيبي ممن اطلعت معنى تاملت ورايت بمعنى علمت ولذا رواه

الى مفعولين ١٢ **له قوله** الاشمس من القدم موضع لا يصبق بالارض منها عند الوطى المراد منه ابو طالب لما رواه البخاري اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو متعل بعتلين يغلي منها دماغه ١٢ **له قوله** متضعف بفتح العين على المشهور اى من يستضعف الناس ويخفقون ويكسر با اى غافل متذل وقيل رقيق القلب واليسن للابيان والمراد اغلب اهل الجنة هؤلاء ١٢ جمع

له قوله لو اقسم على الله اى لو علمت على وقوع شئ لا يره او وقع الشكر اكرامه وصيانته من المنع تعظم منزلته عنده وان احقرته الناس ١٢ **له قوله** جواز اى جوع منوع وقيل الكثرة اللحم المختال في مشيه وقيل القصير البطين ١٢ جمع البطار

قوت المغتدى (حما) كسر جمع حمز وهي الفحة

اينبتون كما ينبت القثاء في حماله السيل) ينقط عين فمشقة منه كغراب اى ما احتمل السيل من بزورات فانما ان استقرت بشط مجرى سيل نبتت في يوم وليلة تطلت بل بليلة او يوم وقد شابهنا ذلك فشيء بها سرعة عودها نهم واجسامهم اليم بعد احترقها وحالة كسبية زيادته بالامطار الباسكتة ١٢ ما رايت مثل النار نام باربها ولا مثل الجنة نام طابها قال ابن الخاقان هذا حديث واه لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محفوظ من كلام عامر بن قيس واراد به تعجبا من مؤمن بالدارين ولا يعلى بمقتضى علمه (انما افرغ من حديث يحيى بن عبد الله وهو ضعيف عند اهل الحديث تكلم فيه شعبة قال جط اخرج البيهقي بالشعب بهذا الطريق ثم بطريق عبد الرحمن بن شريك عن ابراهيم بن محمد الانصاري والسدي عن ابيه برفح ابي هريرة فبهذه متابة يحيى فقال البيهقي وروى ذلك ايضا عن ذر بن جهم بن مسعود وروى عنه موقوفان ان اهون اهل النار عذابا رجل في اخمص قدميه جمرتان ا قيل هو ابو طالب (كل ضعيف متضعف) من يتضعف الناس ويخجلون عليه بالدنيا لفقروا ثالثة حال (كل عتل) اى شديد جانف وفض غليظ من الناس (جواز) بجمع فواو فقطظا مثال كشد وجوع منوع او كثير لحم مختال في مشيه او قصير بطين (ابواب الايمان)

عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني ماء هم
واموالهم الا بحقتها وحسابهم على الله وفي الباب عن جابر وابی سعيد وابن عمر هذا حديث صحيح ^{۲۵۶۱} حدثنا قتيبة بن سعيد عن عقیل بن الزهري عن ابی هريرة
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابی هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف ابو بكر بعدة كفرة من كفرة العرب فقال عمر
بن الخطاب لا يكره ان يقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ومن قال لا اله الا الله عصم مني
ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابی بكر للقتال فعرفت انه الحق هذا حديث
حسن صحيح **وهكذا** اروي شعيب بن ابی حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابی هريرة **وروي** عمران القطان هذا الحديث
عن معمر بن الزهري عن انس بن مالك عن ابی بكر وهو حديث خطأ وقد خولف عمران في روايته عن معمر **باب** جاء امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله ويقوموا الصلوة **حدثنا** سعيد بن يعقوب الطالقاني نا بن المبارك نا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا لا اله الا الله وان عهدا عبدا ورسوله وان يستقبلوا قبلتنا وياكلوا ذبيحتنا وان يصلوا صلواتنا فاذا فعلوا ذلك محتر
علينا دماء هم واموالهم الا بحقتها للمسلمين وعليهم ما على المسلمين وفي الباب عن معاذ بن جبل وابی هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من
هذا الوجه **وقد** رواه يحيى بن ايوب عن حميد عن انس نحوه **باب** جاء بيتي الاسلام على خمس **حدثنا** ابن ابی عمير نا سفيان بن عيينة عن سعيد
بن الحسن التميمي عن حبيب بن ابی ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان عهدا رسول
الله واقله الصلوة واتباء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت وفي الباب عن جريد بن عبد الله هذا حديث حسن صحيح **وقد** روي من غير وجه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وصعد بن الحنفية ثقة عند اهل الحديث **حدثنا** ابو كريب نا ابي بكر نا ابي سفيان نا عكرمة بن
خالد الخزازي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في وصف جبرئيل للنبي صلى الله عليه وسلم والايان والاسلام
حدثنا ابو عمار والحسين بن حرب نا الخزازي نا ابي كريب عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال اول من تكلم في القدر
معه الجبهي قال خرجت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حتى اتينا المدينة فقلنا لولقينا رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عما احدث
هؤلاء القوم فلقيناه يعني عبد الله بن عمر وهو خارج من المسجد قال فاكتففته نا وصاحبي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان قوما يقرؤون القرآن ويتقفرون
العلم ويتعمون ان لا قدران الا امرنا قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بري وانهم مني ببراءة والذي يحلف به عبد الله لوان احدهم انفق
مثل احد ذهبا ما قبل ذلك منه حتى يومن بالقد خيره وشرة قال ثم انشأ يحدث فقال قال عمر بن الخطاب كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
شديد بياض الشياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فالتق ركبته بركبته ثم قال يا محمد ما
الايان قل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقد خيره وشرة قال فما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله وان عهدا عبدا ورسوله

قوله كفرة من كفرة النوى نقلنا عن الخطابي ان كثير من العرب ارتدوا وكفروا بالصحة ما قال ابن حزم
ان المرتدين كانوا قليلا بل اقل وكان بعضهم بناة وزعموا ان الواجب اداء الزكوة الى كل واحد من امراءهم لا يجب حملها الى امير المؤمنين ولم يكرهوا من اصل الزكوة **قوله** قد شرح صدر ابی
يكونه تعرض العلماء الى بيان المناظرة بين الشيخين فيقول ان عترتك بجوم النفس واما ابو بكر الصديق فعمل بالقياس واقول لا يجب اندراج مناظرتنا تحت ضوابط بل يوافق الضوابط لا يفعلهم.

قوله كفرة من كفرة العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا
عن الدين كانوا اهل فتنين احدها اصحاب سبيلة والاسود الزبير آمنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وانفقت الصحابة على قتالهم وسبهم واستولوا
على منهم ام ابن الحنفية ثم اجمع الصحابة على ان المرتد لا يبسى والصنف الثاني لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان قوله تعالى خذ من الاموال صدقة خطاب خاص بزمان صلعم ولذا
اشبهه عمر بن الخطاب بقرانهم بالتوحيد والصلوة وثبت ابو بكره على قتالهم فتابعه الصحابة رده لانهم كانوا اقربى العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقدروا عليه وهم اهل بني فتنسوا الى اهل الردة حيث
كانوا في زمانهم فاشبه عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضه اهدر كان الاسلام كفرة باجماع وكان مناظرة الشيخين فيهم لا يمين كفرة فذكر كفرة من كفرة وقع اتفاقا واطلق الكفرة عليهم تعليقا كذا في مجمع
البحار ۱۲ **قوله** كتاب زكوة عام من الابل والغنم ومنه قول ابی بكر بن عمرو بن قنينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكروا زكوة الغنم والابل والاربعاء لان الكلام خرج
مخرج التصديق والتشديد فيقتضى قلعة وحقارة ۱۲ الطي وفي النهاية ارادوا العقال الجبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل ارادوا يساوي
عقالا من حقوق الصدقة انتهى لعل مراد صاحب التمهيد هو هذا المعنى ۱۲ **قوله** فوالله ما هو الا ليس الامر شيئا الا على ما بان ابا بكر محقق فذا العنبر يفسره ما بعده كما في قوله تعالى ان بي الاياتنا
۱۲ **قوله** حرمت علينا دماءهم واموالهم الاى لا يجوز اهدار دماؤهم واستباحة اموالهم بسبب من الاسباب الالهي الاسلام من قتل النفس المحرمة وترك الصلوة ومنع الزكوة
بتاديل باطل وغير ذلك قاله الطي ۱۲ **قوله** بين الاسلام الاسلام الدخول في السلم وهو ان يسلم كل واحد منهما ان يناله الم من صاحبه والايان هو الايمان هو الايمان للمحق على سبيل التصديق له
باليقين هذا اصله ثم صار اسما لشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كالاسلام قاله الطي ۱۲ **قوله** يتفقون العلم ويروي ويفتقرون اى يطلبونه بعونه بعض بغاء فقات اي يتحتمون
عن غاصبه وردس يتفقون اى يطلبون من قهره ۱۲ **قوله** ان الامران الفتنة اشئ ابتداءه وردس بعنم الهزلة وفتحها وقوله الامر ان اي يستأنف من غير ان يسبق
به قضاء وتقدير ۱۲

المغتدي يتفقون العلم بالنسبة بغاء فقات والمشهور عكسه قال بعض المتأخرين بي عندي اصح روايات واليق يمناه اى يستخرجون غاصبه ويفتقون مقفله من قهره احمر بالاستراج
مارها فلما كانت القدرة بهذه المشابهة من بحث وتبع الاستخراج معان ما مضت بدقائق تاويلات وصفتهم به وسمى الرواية المشهورة اى يطلبون العلم وان الامر ان اي يستأنف من غير ان يسبق
مستأنف بلان يسبق به سابق قضاء وتقدير

واقام الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال في كل ذلك يقول له صدقت قال فتعجبنا منه يسأله ويصدقه قال فمتى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فما آياتها قال ان تلد الامة ربيها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال عمر فلقيني النبي صلى الله عليه بعد ذلك بثلاث فقل عمر هل تدري من السائل ذلك جبرئيل انك تعلمكم امر دينكم حدثنا احمد بن محمد ناين الميارك ناكهمس بن الحسن بهذا الاسناد نحوه بمعناه حدثنا محمد بن المشي نا معاذ بن هشام عن كهفمس بهذا الاسناد نحوه بمعناه وفي الباب عن طلحة بن عبيد الله والنس بن مالك وابي هريرة هذا حديث صحيح حسن وقد روى من غير وجه نحو هذا وقد روى هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه والصحيح هو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله في اضافة القران الى الايمان حدثنا قتيبة نا عبد بن عباد المهلبى عن ابى جبرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا انا هذه الحى من ربيعة ولست نضل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشئ ناخذة عنك وتدعو اليه من وراءنا فقال امركم يا ربع الايمان بالله ثم فسرنا لهم شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم حدثنا قتيبة نا احمد بن زيد عن ابى جبرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه مثله هذا حديث حسن صحيح وابو جبرة الضبعى اسمه نصر بن عمران وقد روى شعبة عن ابى جبرة ايضا زاد فيه اتدرون ما الايمان قال الايمان شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فذكر الحديث سمعت قتيبة بن سعيد يقول ما ريت مثل هؤلاء الفقهاء الا شراف الربعة مالك بن انس والليث بن سعد وعبيد بن عباد المهلبى وعبد الوهاب الثقفى قال قتيبة وكنا نرضى ان نرجع كل يوم من عند عباد بن عباد يحد يشين وعباد بن عباد وهو من ولد المهلب بن ابى صفرة يابى جاء فى استكمال الايمان وزيادته ونقصانه حدثنا احمد بن منيع البغدادى نا اسمعيل بن علية نا خالد الخداع عن ابى قلابة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والظفر بهم باهله وفى الباب عن ابى هريرة وانس بن مالك هذا حديث حسن ولا تعرف لابي قلابة سمعا من عائشة وقد روى ابو قلابة عن عبيد الله بن يزيد رضيع لعائشة عن عائشة غير هذا الحديث وابو قلابة اسمه عبد الله بن زيد الجزمى حدثنا ابن ابى عمرا سفيان بن عيينة قال ذكرنا ابوب السختيانى ابا قلابة فقال كان والله من الفقهاء ذوى الالباب حدثنا ابو عبد الله هريز بن مسعر الازدى الترمذى نا عبيد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابى صالح عن ابىه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فوعظهم ثم قال يهتشر النساء تصدقن فانكن اكثر اهل النار فقالت امرأة منهن ولم ذاك يا رسول الله قال لكثرة لعنكن ومعنى وكفركن العشير قال ما ريت من ناقصات عقل ودين اغلبن لذوى الالباب وذوى الراى منكن قالت امرأة منهن وانقصان عقلها ودينها قال شهادة امرأين منكن بشهادة رجل ونقصان دينكن الحيضة فتمكث احدنكن الثلاث والاربع لا تصلى وفى الباب عن ابى سعيد وابى عمر هذا حديث صحيح حدثنا

باب استكمال الايمان والزيادة والنقصان تفصيل المذاهب بقدر الضرورة ذكرت فى البنارى قوله رضيع لعائشة الم اى لاخ رضاعا. قوله الثلث والاربع لا تصلى الم هذا الحديث المرفوع يفتيدنا فى اقل مدة الحيض واما الآثار فللطرفين.

له قوله ربها الرب لنع المالك والسيد والمدير والمرئى والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الشئ الا نادرا والمراد بهنا المولى ذكثرة السراى بكثرة السى وظهور النعمة فتلد الامة سيدها فيكون الولد لها كالمولى لانه فى النسب كابيها وان الاما يلدن الملوك فقصر الام من جملة الرعايا او كزيد عن فساد الزمان لكثرة امات الاولاد فيتداول من الملاك فتشترى الرجل امره وهولا يشترى عن عقوق الاولاد بان يعامل الولد امره ومعاملة السيد امرته فى الابانة والسب وتمايزه بارادة التسمية ليشمل الذكر والانثى او اراد البنوت تبنيها على ان الابن اولى كذا فى الجمع اولانه صار الولد بسبب عقبا فكانه ربهام ومولاها ١٢ له قوله الحفاة جمع الحافى وهو من لا نعل له ١٣ مرقة له قوله العراة جمع العارى وهو صادق على من يكون بعض يده مكشوفتا مما يس ويبنى ان يكون مبوسا والعالة جمع عائل وهو الفقير من مال يعال اذا افتقر او من مال يبول اذا افتقر وكثر عيالها ١٣ مرقة. عه رعاى الشاء كسر المراد والمد مع راع كجود تجار والشاء جمع شاة والامرأة اسم جنس قوله يتطاولون فى البنيان اى يتفاضلون فى ارتفاعهم وكثرة ديتفاخرون فى حسنة ذريتهم وهو مضول ثان ان جعلت الرؤية فعل البصيرة ومال ان جعلت فعل الباصرة ١٣ مرقة

له قوله وفد عبد القيس الوقح واقد وهو الذى آتى الامبر رسالة من قوم ذليل رهط كرام وعبد القيس ابو قبيلة عظيمة ينتمى الى ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان وربيعة قبيلة عظيمة فى مقابلة مفرقة ١٣ مرقة له قوله الشراى الم هو الذى آتى الامبر رسالة من قوم ذليل رهط كرام وعبد القيس ابو قبيلة عظيمة ينتمى الى ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان وربيعة قبيلة عظيمة فى مقابلة مفرقة ١٣ مرقة له قوله الشراى الم هو الذى آتى الامبر رسالة من قوم ذليل رهط كرام وعبد القيس ابو قبيلة عظيمة ينتمى الى ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان وربيعة قبيلة عظيمة فى مقابلة مفرقة ١٣ مرقة له قوله الشراى الم هو الذى آتى الامبر رسالة من قوم ذليل رهط كرام وعبد القيس ابو قبيلة عظيمة ينتمى الى ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان وربيعة قبيلة عظيمة فى مقابلة مفرقة ١٣ مرقة

قوت المغتدى (وان تله الامة ربها) قال البيضاى بشرح المصاحب انش ربها واصناف لانه سبب عقبا اولانه وللهام اولامو مولا بابه وهو اشارة لقوة الاسلام لان كثرة السى والشرى دليل على استيلاء الدين واستيلاء المسلمين وهو من الامارات اذ قوة الامر وطوغه غاية منذر بالراجع والانحطاط المؤذن بان القيامة ستقوم (العالة) كساعة الفقرا جمع مائل (يتطاولون فى البنيان) قال الطبرى يتفاخرون فى طول بيوتهم ورفعتنا من تطاول وتكبره (وما ريت من ناقصات عقل) قال الطبرى من ناقصات صفة لمخروف اى احد امنن ومن زانده استغراقية لانها بعد نفى والعقل عزيزة يدرك بها معنى وتغ من ارتكاب تجاى وهو نور الله فى قلب عبده (اغلب لذوى الالباب) جمع لب وهو العقل الخالص من شوائب سود لانه فالص ما بالمرء من قواه كلباب الشئ او ما ذكاه العقل فكل لب عقل بلا عكس (منكن) قال الطبرى يتعلق باغلب والمفضل عليه مقدر ومن لبيان ناقصات على التحريم كما ريت منك اسد اجر ومن ناقصات

ابو كريب وناويع عن سفيلين عن سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **بضع وسبعون بابا فادناها اماطة الاذى عن الطريق وارفها قول لاله الا الله هذا حديث حسن صحيح** وهكذا روى سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة وروى عمارة بن عزبة هذا الحديث عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال الايمان اربعة وستون بابا حدثنا بذلك قتيبة نايبون** مضر عن عمارة بن عزبة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب جاء الحياء من الايمان** **حدثنا ابن ابي عمير** واحد من منيع المعنى واحد قال تاسفين بن عيينة عن الزهري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **مر بجل وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان قال احمد بن منيع في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ اخاه هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابي هريرة **باب جاء في حرمة الصلوة** **حدثنا ابن ابي عمير** عن معاوية بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألتني عن عظيم انه ليسير على من يبصره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتجر البيت ثم قال الا ذلك على ابواب الخير الصور جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل قال ثم تلاتني في جنوبيهم عن المصاحف يدعون ربهم حتى يبلغ يعملون****

قوله بضع وسبعون بابا **اعلم** ان الروابط ثلثة، رابطة العرض مع العروض كالسواد مع الثوب ورابطة الاصل مع الفرع كالشجرة وغصونها ورابطة اخرى وهي ان الشيء الواحد يكون زوايا مختلفة في مواضع مختلفة وقالوا ان رابطة الايمان والماعل كالبيض والابيض ولعل الرابطة كالشجرة واغصانها

له قوله بضع بسكر الباء في القاموس هو ما بين الثلث الى التسع او الى الخمس او ما بين الواحد الى الاربعة او من ربع الى سبع انتهى كذا في المرقاة قال الشيخ في المعاني ثم المذكور في بعض روايات البخاري بضع وسبعون على الشك وفي بعضها بضع وستون او بضع وسبعون على الشك وفي بعضها بضع وسبعون من غير شك والابى عوانة في صحيحه من طريقه ست وسبعون ورجح قوم رواية بضع وستون لانها تيقن وما عداها مشكوك فيه ورجح الآخرون روايات الزيادة انتهى قال الطيبي يحتمل ان يكون المراد به الكثير دون التحديد كما قولته اني ان تستغفر لم سبعين مرة استعمال لفظي السبع والسبعين للتكثير كثير وذلك لان الشئ السبعة على جملة اقسام العدد فانه ينقسم الى فرد وزوج وكل منها الى اول ومركب والفرع الاول اثنان والمركب اربعة وينقسم ايضا الى منطوق كاربعة واهم كاسمة والسبعة وتشتمل على جميع هذه الاقسام ثم ان اريد مبالغة جعلت آحادها اعاشار انتهى ١٢ **له قوله** الجهاد من الايمان اي من شعبه والمراد بالجهاد الايمان في الذي هو منفع من الفعل القبح بسبب الايمان لا النفس الذي هو تخير وانكسار يعتري المؤمن من خوف ما يرام ويعاب عليه ١٣ **له قوله** سألته عن عظيم اي شئ عظيم وسؤال عظيم متعسر الجواب لان الدخول والتباعد عظيم نسبة الذي هو اجتناب كل محظور وانتقال كل ما هو ايضا كذلك ١٢ مرقاة

قوت المغتذي رالايمان بضع وسبعون بابا قال البيضاوي بشرح المصاحف لعلم اراد به تكثير التقدير كقولته اني ان تستغفر لم سبعين مرة فاستعمال السبعة والسبعين للتكثير كثيرا او ارادوا تعدد الفصال وحصرها فيقال ان شعب الايمان وان تعددت فنان ما صلها يرجع لاصلي واحد هو تكميل نفس على وجه يصلح معايشه ويحسن معاده وذلك ان يعتقد الحق ويستقيم في العمل فيه قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لسيفان اذ سأل عن الاسلام قولنا جامعا قل آمنت بالله ثم استقم فنون اعتقاد الحق ستة عشر طلب العلم ومعرفة الصانع وتزكوة النفس وما يدعى اليها والايمان بصفات الكرام مثل الحياة والعلم والقدرة والاقرار بالوحدانية والاعتراف بان ما عداه منصف فلا يوجد ولا يعدم الا بقضائه وقدره والايمان بملائكة المطهرة عن الرجس وتصديق رسله المؤمنين بالآيات في دعوى النبوة وحسن اعتقادهم والعلم بحديث العالم وما به على ما ورد في الكتاب والجزم بالنشأة الثانية واما امة الارواح للاجسام والاقرار بايوم الآخرة كصراط وحساب وموازنة اعمال وكل ما تواتر عن الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والثوق على وعد الجنة ونوابها واليقين بوعيد النار وعقابها فنون العلم تنقسم ثلاثة اقسام الاول ما يتعلق بالمرنفس وهو قسمان الاول ما يتعلق بالباطن في صلة تزكية نفس عن رذائل واما ثانيا عشرة شوه الطعام ونزله الكلام وحسب الجاه والمال والديار والمقد والمسد والرياء والعبج وتجملة نفس كمالات واما ثلث عشرة توبة وخوف ورجاء وذب وحياء وشكر ودوافر وصبر واخلص وصدق ومحبة وتوكل ورضى بقضاءه وثانيتها ما يتعلق بالنظر سمي بالعبادات وشعبها ثلث عشرة طهارة بدن من حدث وخبث واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان واعتكاف وقراءة القرآن ودخ البيت والعمرة وذبح صحايا وفاد بتمتد وتعظيم ايمان واداء كفارات الثاني ما يتعلق به بخواصر اهل منزله وشعبها ثمان تحفظ عن زنا ونكاح وقيام بحقته وبر بوالديه وصلة رحم وطاعة سادة واحسان لما ليك وعتقاد الثالث ما يعلم الناس وينوط به اصلاح العباد وشعبها سبع عشرة قيام بامارة المسلمين واتباع جماعته ومطالعة اول الامر ومعاودتهم على بروجاهم معالم الدين ونشرها وامر بمعروف ونهي عن منكر وحفظ الدين بالرجوع عن كفر ومجاهدة كفار ومرابطة في سبيل الله وحفظ نفس بكف عن جنائيات واقامة حقوقها من قصاص وديات وحفظ اموال الناس بطلب الجلال واداء الحقوق والتجافي عن المظالم وحفظ الناس واعراض الناس باقامة حدود زنا ووقوف وصيانة العقل بالمنع من تناول مسكرات ومفسدات بتمتد يرد تاديب عليه ورفع الضر عن المسلمين ومن هذا القبيل اماطة الاذى عن الطريق وقال لراغب هذا حديث من تأمله وعرف حقيقة علم ان الايمان بالواجب هو اثنان وسبعون درجة لا يبلغ اكثر من ذلك اقل ولا يوجد من الايمان ما هو خارج عنها بوجه فادناها قال الطيبي اقربها منزلة وادناها مقدارها من الدور قربا من هو واني القدر وقرب المنزل رغبنا وعاليسا فلجاء في مقابلة الاعلى والقابض جواب شرط جنود كان قيل اذا كان الايمان ذا شعب يلزم التعدد وحصول الفاضل والمفضول بخلافه اذا كان امرا واحدا (اماطة الاذى عن الطريق) من اماطة ازالة واذا بهر والاذى كل ما يوذى ناسا كشوك وجرد المياه من الايمان قال البيضاوي هو تخير وانكسار يعتري مؤمنا من خوف ما يرام به او اخذ من الحياة فكان المي صار لما يعجزه منكر القوى فله قيل مات حياء وجهد في مكانه فجاء اخبرني بعلم يدعى الجنة ويباعدني عن النار قال التوريشي الجزم فيما على جواب امر غير مستقيم رواية ومعنى قال الطيبي عارواية فلان علم واما معنى فاستقامته بما ذكره البيضاوي قال وان صح الجزم فاجاب شرط حذف اي يعمل ان علمته يدعى الجنة والشرط وجوابه صفة عمل او جواب امر اي ان اخبره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما كان وسيلة لعمل وعلمه ذرية له لدخول الجنة كان الاخبار سببا بوجه ما لا يدخل العمل اياه الجنة (لقد سألتني عن عظيم وانه ليسير على من يبصره الله عليه قال المظري اي سألته عن شئ عظيم متعسر الجواب ولكنه سهل على من سئلته تعالى عليه اذ معرفة عمل يدخل عباد الجنة من علم الغيب وعلم الغيب لا يعلمه الا الله تعالى ومن علمه اياه قال الطيبي ذهب الى ان عظيم صفة لمندوف اي عن سوال عظيم والاظفر ان الموصوف امر اراد به العمل لان قوله تعبد الله الخ استيناف جاريا بالذات العظيم فعليه يبستى بالبيضاوي اذ قال وانه ليسير اشارة الى ان افعال العباد واقعة باسباب ومرحلت تقبض عليهم من عنده تعالى فان كان كطاعة سمي توفيقا ولطفا ومعصية سمي خذلا وناوطعا ثم قال الا ذلك على ابواب الخير الصور جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلاتني في جنوبيهم عن المصاحف على ابواب الخير الصور جعل هذه الاشياء ابواب الخير لان الصوم شديد على النفس وكذا الخراج المال صدقة والصلوة في جوفه من اعتادها يسئل لكل خير ويأتي مكل غير لان المشقة في دخول الدار ترتفع بفتح باب مغلق او هو للعبد الخارجي القديري لعلم من قوله تعبد الله ولا تشرك به الخ واداء الاسلام والايمان الذي هو سبب لدخول الجنة والمباعدة عن النار ظاهر ارادوا ابواب الخير النواقل دل عليه قوله وصلوة الرجل الخ لئلا يلزم بغيره

ثُمَّ قَالَ الْأَخْبَرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِكَلَهُ وَعَمُودَهُ وَذُرُوعَهُ سَنَامَهُ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ رَأْسُ الْأَمْرِكَلَهُ سَنَامُهُ وَذُرُوعُهُ صَلَاتُهُ وَعَمُودُهُ الْجِهَادُ ثُمَّ قَالَ الْأَخْبَرُكَ بِمَلَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ قَالَ كَفَّ عَلَيْكَ هَذَا فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخِدُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ فَقَالَ تَكَلَّمَ أَمَّا كَمَا مَعَادُ وَهَلْ يَكْتُمُ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَاةَ السِّنْتِمِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ نَاعِدُ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجِ بْنِ السُّعْمِيِّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ السُّجُودَ فَأَشْهَدُ لَهُ بِالْإِيمَانِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّمَا يَعْزِمُ مَسِيحًا بِاللَّهِ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ الْآيَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ يَأْتِي لَمَّا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ حَدِيثًا قَاتِلِيَّةً نَاجِرِيَّةً وَأَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ تَرْكُ الصَّلَاةِ حَدِيثًا نَاهِدًا نَاسِطًا بِنِهَايَةِ عَمْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا السَّنَادِ نَحْوَهُ قَالَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَابْنُ سَعِيدٍ اسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا هَانِدًا نَافِعِيًّا عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَابْنُ الزُّبَيْرِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمٍ بْنِ تَدْرُسٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ وَيُوسُفُ بْنُ عَيْسَى قَالَْنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ وَقْدَانَ وَثَنَا أَبُو عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَْنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَقْدَانَ عَنْ أَبِيهِ وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الشَّنْفِئِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَْنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَقْدَانَ

له قوله وعموده بفتح اوله اي ما يقوم به ويؤخذ عليه قوله ذرورة كسر النال اشتر الثلث اعلى الشئ والسنام بالفتح ما ارتفع من ظهر الجمل قريب عنق ۱۲ امرأة **له قوله** تكلمك امك بزيادة عليه بالموت على ظاهره ولا يراد وقوعه بل هو تاديب وتنبية من الغلظة وتوبيخ للام وهل يكذب بفتح الياء وبضم الكاف من كبر اذا صرع على وجهه اي يلقم في النار قوله على مناخيرهم شك من الراوى ومختر بفتح وكسر التاء ونحتها ثقتب الالف والمراد هنا الالف قوله الاحصاء السنتم اي محصوداتها مشبه ما يتكلم به الانسان بالزرع المحصوداتها مشبه ما يتكلم به الانسان بالزرع المحصوده بالمنجل وهو من بلاغة النبوة والمعنى لا يكذب الناس في النار الاحصاء السنتم من الكفر والقدوت والشمم والغبية والبشام ونحوها والاستثناء مفرغ ۱۲ امرأة **له قوله** يتعاهد المسجد اي يخدمه ويعمره وقيل المراد الرد اليه في اقامة الصلوة وجماعته وهذا هو التعمد الحقيقي وهو عمارة صودة ومعنى ۱۲ امرأة **له قوله** بين الكفر والايان قال ابن الملك متعلق بين محذوف تقديره تركها وصلة بينه وبينه وقال الطيبي ترك الصلوة مبتداء والنظر المقدم خبره ومعلقة محذوف قدم ليفيد الاختصاص والظاهر ان فعل الصلوة هو لما جزين العبد والكفر قال القاسمي يحتمل ان يؤد ترك الصلوة بالحد الواقع بينهما فمن دخل الدمام حول الكفر ودنا منه نذاني المراجعة ۱۲

قوت المغتدى

التكرار وسببت النوازل بالفرائض لانها مقدمات ومكملات لما في فائت السنن حرم الفرائض قال العلماء من ترك الادب عوقب بجرمان النوازل ومن ترك النوازل عوقب بحرمان الفرائض ومن ترك الفرائض اوشك ان يعاقب بحرمان العرفة وقال الطيبي قوله الصدقة تطفى الخليفة اي تذهب كقول تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ثم في الدرجة الثانية تيمحو الخليفة لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحوا اي السيئة الميثية في صحيفة الكرام الكاتمين وانما قدرت صحيفة لقوله تمحوا ثم بالدرجة الثالثة يطفى الخليفة لمقام الحكاية عن المباحة عن النار فلما وضع الخليفة موضع النار استعارة مكنية اثبت لها على التخييلية ما يلزم نارا من الاطفال لتكون قرينة ما نعت لها من ارادة الحقيقة من الخليفة وقال البيضاوي قوله وصلاة الرجل يتأخذ خبره اي كذلك تطفى الخليفة وهي من ابواب الجنة والاول اولى لاستيئاره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالآية وهي متضمنة للصلوة والاناق قال الطيبي وعنده تقييد القرينتين صوما ومدقة بنامه تين زائدتين جنبه والظاهر خطيئة لان الظاهر ان ابواب الجنة العموم والصدقة لا يجر صلاة الرجل في جوف الليل فلما قيدت بما وجب ان تقيده به بما يناسبها والظاهر ان يقدرا لغير شعاع الصالحين ويفيد فائدة مطلوبة زائدة على القرينتين وهي انها كما افادت المباحة عن النار تنفيذان بهذا الادخال في الجنة ويتم الاستشاد بالآية لان قررة العيون كناية عن السرور والنور والتم مباحة عن النار ودخول الجنة كما قال تعالى فمن زحزح من النار وادخل الجنة فقد فاز قال جط وعندي اعراب الصوم فبربتا هذفت اي هي الصوم او مبتداه هذفت خبره اي منها الصوم والصدقة والصلوة الخ عطف عليه وخبره فبربتا هذفت اي هو وكذا قوله تطفى اي هي تطفى الخ المردودة سنانه كسرة اعلى الشئ والسنام كسباب ما ارتفع يظهر جمل رراس الامر الاسلام قال التوريشي الامر هنا الدين والاسلام كلمة الشهاداة اي ما لم يقرب العبد به لم يكن له من الدين شئ اصلا واذا اقربها حصل له اصل الدين الا انه ليس له قوة وكمال كبيت ليس له عمود فاذا صلى وداوم على صلاة قوى دينه ولكن ليس له رفة وكمال فاذا جاهد ارتفع وقال الخليلي معناه والله تعالى اعلم ان الاسلام لا ينجح شئ من الاعمال بدونها واذافات لم يتبق مخرج من كراس لا ينجح شئ من الاعضاء الا بقائه فاذا فارق جسده لم ينجح شئ من اعفائه واما الصلوة فانها عمود الامر وهو الدين لان الاسلام لا ينجح ولا يثبت بلا صلوة ولا يغني قولها عن فعلها لان الاسلام وحده لا ينجح وما حتى تكون معها اقامة الصلوة واما قوله وذرورة سنانه الجهاد فقد قيل لا شئ من معالم الاسلام اشهر ولا اظهر من فؤك ذرورة فلا شئ في بعير اعلى منه وعليه يقع بصرة نظرة بعد ملك ذلك ككتاب رواية وبه من يفتح لغة قال التوريشي هو قوام وعادتهم به والبيضاوي اصل ما يملك به كظامة والمظهرى ما به احكامه وتقويته من ملك بعينا احسن وعز وياغ فيه واخذ بلسانه قال الطيبي الجاهل الذلة وصنيره له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كفت عليك هذا قال البيضاوي اي عذلساتك عنك ولا تتكلم فيما لا يعينك او ما يعجز في نفسك من وسواس فانك لا تؤاخذ به ما لم تظهره ذلك تكلمك امك اي نقدتك والشكل موت ولد وقد حبيب وهذه وامثالها منقولة من اصلا وهو الدعار على الغير لعنى تعجب وتكثير امر ولا يراد وقوعه بل يذكر تاديبا وتنبية عن الغلظة (دبل يكب الناس) من كبر مره على وجهه فومن نوادر متعدي ثلاثية وتلزم ربا عية وعلى وجوههم او على مناخيرهم شك من راويه الاحصاء السنتم اجمع حصيدة فيصلة مفعول من حصد زرعها قطعها اي محصودات السنتم شبه ما تكلم به لسانه بما حصد زرعها بمجمل في ان المنجل يقطع بلا تمييز بين يابس ورطب وجيد وروى فكذلك السنة بعض الناس تتكلم بكل نوع كلام قبيح وحسن قال الطيبي وبالناية وروى الاحصاء السنتم جمع حصة اللسان وهي ذراية اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد قال التوريشي من التعمد وهو التحفظ لشئ وتجدد عمده وروى معناه يترد مرة بعد مرة لاقامة الصلاة او عمارة ادرم او كنس او تخطيط او توير عصا وقرادة وذكر قال الطيبي افاشهم والبالايان اي اقلعوا فان الشهاداة قول صدق موالمائة قلب لسانا على سبيل القطع (بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة) قال الطيبي ترك مبتداه وبين خبره قدم ليفيد اختصاصا ويؤيده الحديث الثالث وظاهر الحديث نظم قوله تعالى ومن بيننا وبينك حجاب وجعل بين البحر من عاجا فاذا ذهب لهذا المعنى اوجب خلاف المقصود فلو قيل به وبوجه الاول ان ترك الصلوة مبر عن فعل منه لان فعل الصلاة هو الحجز بين الايمان والكفر فاذا ارتفع ربح المانع قاله التوريشي الثاني ان تاركه داخل المدعوم حول الكفر ودنا منه الثالث قال متعلق المظرف محذوف اي ترك الصلوة وصلة بين العبد والكفر فيومله قال الطيبي واقرى الوجه الثاني ثم بومن باب تغليب اي المؤمن لا يتركها او بغير مقتضى الظاهر لان الظاهر ان يقال بين الايمان والكفر ترك الصلوة او بين المؤمن والكافر تركها فومع موضع المؤمن العبد وموضع الكافر الكفر فعمل نفس الكفر مبالغة

عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر وفي الباب عن انس وابن عباس
 هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** قتيبة نابش بن المفضل عن الجعفي عن عبد الله بن شقيق العفيلي قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله لا
 يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة **باب** **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عامر بن سعد عن
 العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله رباً وبالله ديناً وبمحمد نبياً هذه احديث حسن صحيح
حدثنا ابن ابي عمير الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم
 الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في
 النار هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله **باب** لا يزني الزاني وهو مؤمن **حدثنا** احمد بن حنبل بن ابي عمير
 بن حميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يزنح الزانية
 معروضة **وفي** الباب عن ابن عباس وعائشة وعبد الله بن ابي اوفى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** روى عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل عاد اليه الايمان **وروى** عن ابي جعفر
 محمد بن علي انه قال في هذا الخروج عن الايمان الى الاسلام **وقد** روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في الزنا والسرقة من اصاب من ذلك
 شيئاً فاقم عليه الحد فهو كفارة ذنبه ومن اصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه فهو الى الله تعالى ان شاء عذبه يوم القيمة وان شاء غفر له روى ذلك
 علي بن ابي طالب وعبادة بن الصامت ونزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** ابو عبيدة بن ابي السفرنا احمد بن عبد الله الهمداني نا الحجاج بن
 محمد عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق الهمداني عن ابي يحيى عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اصاب حدا فحج عاقبته والدينيا
 فالله اعدل من ان يثقي على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفاه عنه فانه اكرم من ان يعود في شيء قد عفاه عنه هذا حديث
 حسن غريب **وهذا** قول اهل العلم لا نعلم احداً كقرأ احداً بالزنا والسرقة وشرب الخمر **باب** جاء المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده **حدثنا**
 قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن القعقعا عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
 والمؤمن من آفته الناس على دماءهم واموالهم **ويروى** عن النبي صلى الله عليه وآله انه سئل اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
حدثنا ابي بكر بن ابراهيم بن سعيد الجوهري نا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله
 سئل اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا حديث صحيح غريب من حديث ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وآله **وفي**
 الباب عن جابر وابي موسى وعبد الله بن عمر حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب** جاء ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً **حدثنا** ابو كريب نا

له قوله لا يزني الزاني وهو مؤمن من الوالوالعمال فظاهره يدل على ان صاحب الكمية ليس

بمؤمن واصحابنا ادلوه بان المراد بالمؤمن الكامل في ايمانه وذو نفس من عذاب النار والمراد المؤمن المطيع لثنا ومعناه الزجر والوعيد والانذار لمركب هذه الكبار اذ من تكلم لا يؤمن عليه ان يقع
 في الكفر الذي هو ضد الايمان ۱۳ مرقة **له قوله** خروج عن الايمان اي الاسلام يعني علم ان اقراره بالايمان كان ظاهراً باللسان وهو يعبر بالاسلام والالما انكذب هذه الشبهة ۱۲ **له**
قوله فستره الله عليه قال الشافعي واجب لمن اصاب ذنباً فستره الله عليه ان يستتر على نفسه ويتوب فيما بينه وبين ربه وكذلك روى عن ابي بكر وعمر انهما اذ ان يستر على نفسه ۱۳ **له قوله**
 المسلم اي الكامل من سلم المسلمون من لسانه اي الشتم واللعن والغيبة والبشانة والبهتان والتمويه والسعي الى السلطان وغير ذلك وعيظه بالعزب والقتل والدم والفرج والكتابة بالباطل
 ونحوها ۱۳ مرقة :

قوت المغتدى (العبد الذي بيننا وبينهم الصلوة) قال البيضاوي الضمير

الغائب للتناقض اي العمدة في احوال الامام الاسلام عليهم تشبهم بالمسلمين في صور صلاتهم وجماعتهم فاذا تركوا ذلك كانوا هم وكل الكفار سواء (لا يدون) قال الجبلي من الراي رشياً منقول ومن
 الاعمال انعمه (ترك كغير الصلوة) لغت ثمان والاستفهام من غير شياً وليس بصفة ثابتة اي ما كانوا معتقدين ترك شئ من اعمال توجب كفر الا الصلوة (ذاق طعم الايمان) قال ما غلب الذوق
 وجود طعم نعم واصله فيما يعقل تناوله فان كفر فاكل وجاد بالكتاب بمعنى الاصابة رحمة او عذاباً والطبي مجاز قوله ذاق طعم الايمان كجاء قوله (وجده طعم الايمان) وكذا موثقه كقوله من احب احد يتخري
 مرضيه ويؤثر رنا على رضى نفسه (ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان) قال الطبي ثلاث مبتداء وجملة الشرط خبره اي خصال ثلاث فهذا مسوغ لجملة الشرط صفة ثلاث خبره (من كان الشد
 ورسوله احب اليه) وعلى كلا التقديرين لابد من حذف مضاف قيل من كان لانه على الاول انما يدل على ثلاث ادبيات ادعى الثاني خبر فلما يد من اضماع مضاف قيل كان لاستقامة المعنى تقديره قيل من حبه
 من كان الله الخ ومن سواها قال البيضاوي فان قيل شئ الضمير يتناو در قول على الخليل ومن عصاها فقه غوي وامره بالافراد فاجاب انه تناه هنا ايما الى ان المعبر بها المجموع المركب من الحبطين
 لكل واحدة فانما وعد بها كافيته وامر بالافراد بناك اشعار بان كل من العصيان يستلزم الغواية فان قوله ومن يعص الله ورسوله من حيث ان العطف في تقديره انكبر برد الاصل فيه
 استقلال كل من المعطوف والمعطوف عليه في قوة قوله ومن عصى الله فقد غوى ومن عصى الرسول فقد غوى قال الطبي بذا الكلام حسن متبين ويؤيده قوله تعالى الطوبى للذين والطوبى للذين
 واولى الامر منكم فلم يعد اطبعوا في اولى الامر كما قبله ليوذن بان لا استقلال لهم في الطاعة كما استقلال الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الراغب كل
 اسم نوع فانه يستعمل على وجوب الاول دلالة على مساهة وفضل بيده وبين غيره الثاني لوجود معنى اخفى فهو ما يمدح او يذم به اذ كل ما اوجده تعالى بهذا العالم جعل صالحاً للفعل لغيره كفرس
 بعد شديده ويجعل لقطع فلاة عبادة وانسان لعلم وعمل وكل ما لم يوجد كاملاً ما خلق له لم يستحق اسمه مطلقاً بل قد ينفي عنه كقولهم زيد ليس بانسان اي لا يوجد به معنى خلق له عملاً فليلا اذ اوجدت
 مسلماً ليوذى مسلماً بيده اولسنة نقلت له است بمسلم غيبته به انك لست بكامل فيما تحببت به من حلية الاسلام والموؤمن من امنه الناس على دماءهم واموالهم زادوا الم والم البيهقي بحديث فضالة
 بن عبيد والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله ورسوله والمجاهرين باجر الخطايا والذنوب قال الطبي في ترتيب من سلم على المسلم ومن امنه على المؤمن رعاية للمطابقة لغته :

حفص بن غیاث عن الاعمش عن ابی اسحق عن ابی الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء ^{في الباب} وفي الباب عن سعد وابن عمر وجابر والنس وعبد الله بن عمر وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود واما نعرفه من حديث حفص بن غياث عن الاعمش وابوالاحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي تفرد به حفص ^{حدثنا} حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اننا اسمعيل بن ابی اولىس ثنى كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحثة عن ابيه عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين كيارز الى الجواز كما تارز الحبة الى محرها وليعقلن الدين في الجواز معقل الا ودية من رأس الجمل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما فسد الناس من يعدي من سنتي هذا حديث حسن ^{باب} باب جاء في علامة المنافق ^{حدثنا} حدثنا ابو حفص عمرو بن علي نايعي بن محمد بن قيس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان هذا حديث حسن غريب من حديث العلاء وقد روى من غير وجه عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن عبد الله بن مسعود والنس وجابر ^{حدثنا} حدثنا علي بن حجرنا اسمعيل بن جعفر عن ابی سهيل بن مالك عن ابيه عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو سهيل هو عم مالك بن انس واسمه نافع بن مالك بن ابی عامر الخولاني الاصبحي ^{حدثنا} حدثنا محمد بن غيلان نا عبيد الله بن موسى عن سفين بن الاعمش عن عبد الله بن مسعود عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدثت كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد عدر هذ حديث حسن صحيح واما معنى هذا عند اهل العلم نفاق العكلاء انما كان نفاق التكديب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا روى عن الحسن البصري شئ من هذا ^{حدثنا} حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن ثمال عن الاعمش عن عبد الله بن مسعود بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح ^{حدثنا} حدثنا محمد بن بشارة ابو عامر نا ابراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الله عن ابی التعمان عن ابی وقاص عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وعد الرجل ويتوى ان يقى به فلم يقف فلا جناح عليه هذا حديث غريب وليس اسناد بالقوي على بن عبد الاعلى ثقة وابوالنعمان مجهول وابوقاص مجهول ^{باب} باب جاء سباب المسلم فسوق ^{حدثنا} حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع نا عبد الحكيم بن

له قوله بدأ غريبا قال على القاري في الاذكار بدأ باهزمة اي ظهر لكن قال النووي ضبطناه بالهزمة وفي شرح الطيبي قال نحي السنة بدأ بالهزمة من الابتداء كما ضبطناه قال التوريشتي يريد ان الاسلام كما بدأ في اول الوبلة نعمن باقامته والذب عن اناس قليلون من اشيع الرسول صلوات الله عليه ونزاع القبائل فشرودهم عن البلاد ونفورهم عن عذر الربا يصح احدهم معتز لا مجورا يبيت منتبذا ومعدانا كالعربا ثم يعود آخر الى ما كان عليه لا يكاد يوجد من القائلين الا الافراد ويمثل ان يكون المناقلة من الحالة الاولى والحالة الاخرى لقله كانوا يتدعون به في الاول وقتله من كانوا يعملون به في الاخرة فطوبى للغرباء المتسكين بحيلة المشبهين بزيلة انتهى ^{له قوله} ان الدين ليارز الى المحارز والمارز الميضا هذا اما غير عما كان في ابتداء الهجرة وما يكون في آخر الزمان من يقل الاسلام فيضم الى المدينة ويبقى فيها كذا في النبي قوله وليعقلن الدين اي يتحصن وليتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل من راس الجبل ومقل مصدر واسم مكان كذا في الجمع ^{له قوله} اربع اي اربع خصال من كن فيه كان منافقا ويمكن ان لا يتحصن في مؤمن خصوصا على وجه الاعتقاد ويؤيده قوله ومن كانت فيه خصلة منهن اي من تلك الخصال الاربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اي يتركها قال التوريشتي من اجتمعت فيه هذه الخصال واستمرت فيما حرى ان يكون منافقا واما المؤمن المفتون بها فانه لا يصر عليها واذا وجدت فيه خصلة من عدم اخرى وان اصر عليها زمانا قطع عنها زمانا آخر ويمثل ان يكون هذا مختصا باناء زمانه فانه صلح علم بنور الوحي بوطن احواله وميزته من آمن به صدقا ومن اذعن له نفاقا واراد تعريته اصحابه على ما لم يكونوا على حذر منهم ولم يصرح باسمهم لانه صلح علم ان منهم من سيتوب فلم يفضمهم بين الناس ولان عدم التعيين اوقع في الضميمة ويمثل ان يكون عاما ليجز الكل عن هذه الخصال على اكد وجه ايدانا بانها طالع النفاق الذي هو سبب القبح كما كفره بوجه استزاد وجزاء مع رب الارباب فيعلم من ذلك انها منافية لحال المسلمين ويمثل ان يكون المراد بالنفاق العرفي وهو من يخالف سره علنه مطلقا كذا في المرقاة والطبي مطلقا كذا في المرقاة ^{عنه سبع ككرم تج ۱۲}

قوت المبتدئ ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ كذا قال نويدا بهمن من الابتداء ان الدين ليارز الى المحارز بثبثت زاي فرأي اي يضم الية ويجمع بعضه الى بعض فيه قلت اذ يعصر سيرا لوجودها فاذا وجد امكنت تاملت كذلك اشترها والى ما فوقه قائم بعرضه فلا ينك عن ابدا وليعقلن الدين من الجواز معقل الاروية من راس الجبل بانسانية اي يتحصن ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى راس جبل والاروة يضم بهن فسكون راء فكسر واو فشد تيمية انتهى الوعل ومقل كسجد قال الطيبي مصدر كالعقل او اسم مكان (آية المنافق) اي علامته ثلاث اذوق وان صلى وصام وزعم انه مسلم (اربع من كن فيه كان منافقا) قال البيضاوي لعل يختص باناء زمانه صلى الله تعالى عليه ياله وسلم فقد علم بنور الوحي به بوطن احواله وميزته من آمن به صدقا ومن اذعن له نفاقا واراد تعريته اصحابه باحوالهم لكونوا على حذر منهم ولم يصرح باسمهم لانه صلى الله تعالى عليه ياله وسلم علم ان منهم من سيتوب فلم يفضمهم بين الناس ولان عدم التعيين اوقع في الضميمة واجاب الدعوة الى الايمان والبعث عن النور والنعمة او هو عام لاجرا لكل عن هذه الخصال ايدانا بانها طالع النفاق الذي هو سبب القبح او ارادنا فقا عرفنا وهو من يخالف سره علانية مطلقا ويشهد له قوله ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها وكذا قوله كان منافقا فالصال التي تقتضي الخالف بين سره علانية لا تزيد على هذا فلو نقصت منها خصلة نقص الكمال رسلا كسر سيرة وجيمه معا فشد لامر كيا كبر ابطاقة التجارة بالنانية رقة صغيرة ثبتت فيما قدما تجعل فيه ان كان عينا فزنته او عدده او ما عا فتمت سيرة اذنته بطاقتة من ثوب فالباء اذا زادة وهي كلمة كثيرة استعمال بمصر وبنون وهو عزير فيها الشدان لاله الا الله وان حمدا عبده ورسوله قال قريند كرت ليست هذه شهادة التوحيد اذ من شان الميزان ان يوضع بكفة شئ وبالآخرى منه فتوضع الحنات بكفته والسيئات بكفته فكذا يستعمل اذ العبد قد ياتي بهما معا ويستعمل ان ياتي واحد يكفر وايمان حتى يوضع كل بكفة كما يستعمل وضع شهادة التوحيد بالميزان واما بعد ما آمن العبد فالنطق بلاله الا الله حسنة توضع مع كل حسنة قاله الت الحليم بنو اوره وقال غيره ان النطق منه بها زيادة ذكر على حسن منه ويكون طاعة مقبولة قالها بحجة خفية من الخلق فتكون له عنده تعالى يوردها لذلك اليوم فيعظم قدرها ويحمل موضعها وترج بخطاياها وان كثرت وبذنوبه وان عظمت والله المفضل على عباده يتفضل بما شاء قال قرد يدل على هذا قوله فيقول بل ان لك عندنا حسنة لا ايماننا وسئل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن لاله الا الله من الحنات هي قال هي اعظم الحنات او هذه آخر كلامه بالدينيا آخر من كان آخر كلامه لاله الا الله وجبت له الجنة او هذه الشهادة هي شهادة الايمان فتكون بكل مؤمن فكل مؤمن ترج حسنة ولو وزن ايمانه كما لو وزن حسنة وايمانه ترج بيئته كما بهذا الحديث ويدخل النار بده نظيره من ذنوبه فيرث الجنة بعد ان يذهب قوم يقولون ان كل مؤمن يخطى كذا بغيره وكل مؤمن يتصل ميزانه فينا ولون قوله تعالى فمن ثقلت موازينه فانه ولك بهم المظنون اي الناجون من الخلود وقوله فوفى عيشته راضية اي يورما وقوله صلى الله تعالى عليه ياله وسلم من كان آخر كلامه لاله الا الله دخل الجنة اي ولو اصابه من النار ما اصابه قال قريندنا ويل بنظره يحتاج لدليل من خارج يتضح عليه والذي دلت عليه الآي والاخبار ان من ثقلت موازينه فقد نجا وسلم وبالجنة اليقين وعلم انه لا يدعمل النار بعبه والله تعالى اعلم

منصور الواسطی عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال المسلم اخاه كفر وسبابه فسوق وفي الباب عن سعد وعبد الله بن مفضل حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح وقد روى عن عبد الله بن مسعود من غير وجه **حدثنا** عمرو بن عثمان بن سعيد بن مسعود عن سفيان بن عيينة عن زبيد عن ابي واثل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في من روى اخاه بكفر **حدثنا** احمد بن منيع نا اسحاق بن يوسف الازرق عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك ولا عن المؤمن كقاتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشئ عدا به الله بما قتل به نفسه يوم القيمة وفي الباب عن ابي ذر واين عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة عن مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمارجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما هذا حديث صحيح **باب** ما جاء في من يموت وهو يشهد ان لا اله الا الله **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن الصنائح عن عباد بن الصامت انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكت فقال مهلا لم تبكي فوالله لان استشهدت لا تشهدك لك ولان شفتك لا شفتك لك ولان استطعت لانفعتك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خير الا احذتكموا الاحاديثا واحدا وساحدا ثم كتموا اليوم وقد اخطى بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه النار وفي الباب عن ابي بكر وعمر و عثمان وطلحة وجابر وابن عمر وزيد بن خالد والصنائح هو عبد الرحمن بن عسيلة ابو عبد الله هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى عن الزهري انه سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة فقال انما كان هذا في اول الاسلام قبل نزول الفرائض الامر والنهي ووجه هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان اهل التوحيد سيدي حلون الجنة وان عذبوا في النار يذنبونهم فانهم لا يدخلون في النار وقد روى عن ابن مسعود وابي ذر وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وابن عباس وابي سعيد الخدري وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيخرج قوم من النار من اهل التوحيد ويدخلون الجنة وهكذا روى عن سعيد بن جبير و ابراهيم النخعي وغير واحد من التابعين في تفسير هذه الآية ريبا كود الذين كفروا وكانوا مسلمين قالوا اذا اخرج اهل التوحيد من النار وادخلوا الجنة يود الذين كفروا وكانوا مسلمين **حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك عن ليث بن سعد ثني عامر بن يحيى عن ابي عبد الرحمن المعافري ثم الجعفي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيخلص رجلا من امي على رءوس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا انظركم كتنبي الحافظون يقول لا يارب فيقول افلك عذر فيقول لا يارب فيقول بل ان لك عندنا حسنة وانه لا ظم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضروا منكم فاقبلوا هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم قال فتروصع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يتحمل مع اسم الله شيء هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عامر بن يحيى بهذا الاسناد نحوه بمعناه والبطاقة القطعة **باب** افتراق هذه الامة **حدثنا** الحسين بن حريث ابو عمار نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفرقت امي على ثلاث وسبعين فرقة وفي الباب عن سعد و عبد الله بن عمرو وعوف بن مالك حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **حدثنا** عمرو بن عثمان نا ابو داود الحفري عن سفيان عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبياتين على امي ما قى على بني اسرائيل كذب و

باب من دى اخاه بكفر قوله فقد باء بها احدهما **باب** لو كان المرى محلا قابلا لتك الكلمة فقد باء بها والا فترجع الى القائل بحيث لا يصير كافرا **باب** افتراق هذه الامة

له قوله سبابه فسوق السباب بالكسر في التسمية السبب الشتم والاضافة الى الفاعل او الى المفعول وفي بعض المواضع انما الى الفاعل لانها في رواية الترمذى سباب المسلم اخاه فسوق وتا اله اياه كفرا ما قوله قاله اياه كفر تغليظ والمراد استباحة او كونه مسلما كما هو المشهور قال الشيخ في المعاني قال في الجمع السبب الشتم وحمل على من سب او قاتل مسلما من غير تاديل او على التغليب لانه يجزى الى النفس والكفر انتهى **له قوله** ليس على العبد نذر فيما لا يملك صورته ان يقول ان شفى الله بريضة فالعبد الظالم حر وليس في ملكه وان دخل بده ذلك في ملكه لم يلزمه الوفاء بنذره بخلاف ما اذا علق عتق عبده يملكه فانه يمتنع عندنا بعد التملك قوله ولا عن المؤمن كقاتله في التحريم والعقاب بزمان الحق ان قص بالكل تغليظا وتشد يد الرد من قذف هذا التشبيه المراد ان الكفر من اسباب القتل وكان الرمي به كالتقتل كذا في المعاني **له قوله** فقد باء بها احدهما ظاهرا ان من قال لاهد هو كافر او ايا كافر هو ليس بكافر فقد كفر اى قائله واستشكل بان غاية ما فيه ان كذب ومعيته والكذب ليس بكفر والمؤمن لا يكفر بالمعاصي وتوجيهه ان لما قال للمسلم كافر فقد كفر بجعل الاسلام كفرا واعتقاد بطلان دين اسلام فافهم واما اذا قال بقصد السب من غير اعتقاد بطلان دين الاسلام فقد يوجب بان محمول على المستحل لذلك واستحلال المعصية كقربان المراد ان يقول ويفضي به الى الكفر وبان الراجع الى القائل ليس هو الكفر حقيقة بل المراد انما كراهاه فكانه كفر نفسه لانه كافر من هو مشبه اوله فعل مثل فعل الكافر لانه لا يكفر المسلم الا كافر بيقينه بطلان دين الاسلام وقيل انه محمول على الخوارج المكفرين بالمؤمنين وهذا على قول من يكفر اهل القبلة والجمهور على خلافه كذا في المعاني والطبي **له قوله** السجل بكسر تين وتنفيده الام الكتاب الكبير المعاني **له قوله** بطاقتي ووزن المكتبة الرقعة الصغيرة المنوط بالثوب فيسارتمن سميت بها لانها تشبه بطاقة من هرب الثوب كذا في القاموس قال الطيبي فيكون البارج زائدة اسمى وكانه البقيت البارجة التي هي صلة الفعل وهي لغة اهل مصر وليس مادة بطن ومشتقا من مذكرة في الكتب **له قوله** فانك لا تعلم اى هذه البطاقتان كانت حقيرة فينظر في نظركمنا عظيمة ثقيلة في نفس الامر فلوتركانه لوم النظم او المراد لا تنكر من عنك شيئا بطلا كان او حقا لتلا يلزم النظم عليك فلان بوزن المعاني **له قوله** ولا تشغل مع اسم الله شئ اى ذكر الله تعالى يترجم عن جميع المعاصي ويجمعا **له قوله** على ثلاث وسبعين فرقة قيل يحمل امه الدعوة فيندرج سائر الملل الذين ليسوا على قبلتنا ويحمل امه الاجابة فيكون الثلث والسبعون منحصرة في اهل قبلتنا والثاني هو الاظهر امر قاة :-

النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امته علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بنى اسرائيل تفترقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار اذ ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي هذا حديث حسن غريب مفسر لا نعرفه مثل هذا الا من هذا الوجه **حدثنا الحسن بن عرفة** نا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن ابي عمرو والسيباني عن عبد الله بن الديلمي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق خلقه في ظلمة فالتقى عليهم من نوره فمن اصابه ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جفت القلم على علم الله هذا حديث حسن **حدثنا محمود بن غيلان** نا ابو احمد ناسفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري ما حق الله على العباد فقلت الله ورسوله اعلم قال فان حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال فتدرك ما حقهم على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم هذا حديث حسن صحيح **وقد روى** من غير وجه عن معاذ بن جبل **حدثنا محمود بن غيلان** نا ابو داود نا انا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت وعبد العزيز بن رفيف والاعمش كلهم سمعوا زيد بن وهب عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرئيل فبشركني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زني وان سرق قال نعم هذا حديث حسن صحيح **وفي الباب عن ابي الداعية ابواب العلم** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين **حدثنا** علي بن مجران اسمعيل بن جعفر اخبرني عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **وفي الباب عن عمرو بن ابي هريرة** ومعاوية هذا حديث حسن صحيح **باب** فضل طلب العلم **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة هذا حديث حسن **حدثنا** نصر بن علي نا خالد بن يزيد العجلي عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن النس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع هذا حديث حسن غريب ورواه بعضهم فلم يرفقه **حدثنا** محمد بن حميد الرازي نا محمد بن المعلى نا زياد بن خيثمة عن ابي داود عن عبد الله بن سحبرة عن سحبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم كان كقارة لما مضى هذا حديث ضعيف

قوله ما انا عليه واصحابي الـ مصدر اقبل السنة والجماعة واشتران الظاهرية ينكرون القياس وانهم لا ينكرون الجلي بل الخفي والفرق والتباعد بين الجلي والخفي امر ذوق لا يمكن ضبطه وتحديد به ونسب الى الظاهرية انهم لا يجتنبون باقوال الصحابة وقول هذه النسبة اليم في معرض النارة فان ابن حزم الاندلسي من كبار الظاهرية وهو يتسك في كتابه المحلى والمخلى باقوال الصحابة كما يتسك باقوالهم وفي قول من الشافعي ايضا عدم الاحتجاج باقوال الصحابة ولا ريب في انه يتسك بها في تصانيفه فالماصل ان الكثرة مدخولة وبالجملة الآن مصداق الحديث اتباع المذاهب الاربعة والظاهرية وطريق معرفة ما انا عليه واصحابي توارث السلف وتماثلهم واذا اختلفوا في شئ فالخفي الى الطرفين والله اعلم

قوله من اتى امه ايتانا كناية عن الزنا ويحمل ان يكون المراد زوجة الاب او موطوءة والاول اظهر ۱۳ **قوله** خلق خلقه في ظلمة اي كائنين في ظلمة النفس الامارة بالسوء المجهولة بالشعوات الردية والاهوار المفضلة قول فالق عليم اي رشح عليهم شيئا من نوره قوله من نوره صفة محذوف اي شيئا منه ومن للتبيين او للتبيين اوزاندة والمراد نور الالهيان والمعرفة والايقان والطاعة والاحسان ۱۲ **قوله** قلت وان زني وان سرق فيه دلالة على ان اهل الكبار لا يسلب عنهم اسم الالهيان ۱۲ **قوله** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق خلقه في ظلمة فالتقى عليهم من نوره فمن اصابه ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جفت القلم على علم الله هذا حديث حسن صحيح **باب** اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين **حدثنا** علي بن مجران اسمعيل بن جعفر اخبرني عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **وفي الباب عن عمرو بن ابي هريرة** ومعاوية هذا حديث حسن صحيح **باب** فضل طلب العلم **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة هذا حديث حسن **حدثنا** نصر بن علي نا خالد بن يزيد العجلي عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن النس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع هذا حديث حسن غريب ورواه بعضهم فلم يرفقه **حدثنا** محمد بن حميد الرازي نا محمد بن المعلى نا زياد بن خيثمة عن ابي داود عن عبد الله بن سحبرة عن سحبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم كان كقارة لما مضى هذا حديث ضعيف

قوت المغتذي (يا تين على امتي ما اتى على بنى اسرائيل اقال الطيبي الايمان مجي بسهولة فقدره بعلى بمعنى غلبة ادت لسلاك والامة من مجتمهم دائرة الدعوة من اهل القبلة اذا ما فخم لنفسه واكثر ما ورد بالحديث على هذا السلوب هم اهل القبلة فلوزبب الى انهم امته الدعوة فلو جرم فيتناول اصناف اهل الكفر (مذو النعل بالنعل) بالبنائية اي يعملون مثل اعمالهم كلما سوار كما تقطع اهدى النعلين على قدر اختتام من المذو وتقديره او قطعوا وقال المظفرى المذو جعل شئ مثل شئ اخر فبمعنى مصدر اي افعال بعض امتي تقبها مثل افعال بنى اسرائيل وحتى ان كان منهم اكران شرط من اتى امر علانية اقال الطيبي لعلمنا زوجة الاب وتعيينه بعلانية لبيان وقاحة ومفاخرة وجهه قلت اخبرني فلان ان فلانا ناخبرهم انه اتى امر فلانة واتى اعرت الثالثة فهو من علامة النبوة وكان في امتي من يصنع ذلك الامم جواب ان تشد ولو كان وان كانت تاتي كلور ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالتقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل اقال الطيبي اي خلق الثقلين جناتسا كائنين في ظلمة نفس اماره بالسوء المجهولة بالشعوات الردية والاهوار المفضلة والنور الملقى عليهم ما فيه من شواهد ومعج وما انزل عليهم من الآيات والنذر فمن شابه آياته فقد اصابه ذلك النور فتمخلص من تلك الظلمة واهتدى ومن لم يشابه آياته بقي في ظلمات الطبيعة متميرا اولاد خلق النذر المستخرج من صلب آدم على نبينا باله عليه الصلوة والسلام فغير بالنور عن الطافت بتاثير صبح البداية واشراق لحيان برق العناية فاشار بقوله اماب واخطا الى ظهور تلك العناية بالازل من بداية بعض وضلاله بعض قلت اراد بخلق عالم الارواح فما قبله وما بعده ذرافقة خلق ذلك وليس لذلك نور كشمس بل هم بظلمة حقيقة فافاض عليهم نوره الحمدي مخلوقه فتلقته الارواح سقيا فمنهم من شر به بليب نفس ذلك المعصيب بداية ومنهم من شر به كرا بذلك المخطئ شقاوة والعياذ بالله تعالى من كل عدل فانظر شرح محمد محمد فلذلك المساء اي من اجل عدم تغيير ما جرى به تقديره من ايمان وطاعة وكفر ومعصية (اتدري ما حق الله على العباد) اي الواجب واللازم اقدرى ما حقم على الله تعالى قال فهو جبهه المقابلة والمشاكلة لمحقة عليهم (ابواب العلم) من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع اقال المظفرى وجه مشابهة طلب العلم بالمجاهدة في سبيل الله اذ الالهيان والذلال الشيطان واتعاب النفس وكسر النهوى واللذة

الاسناد ابوداود اسمه نعيم الا على يُصَعَّف في الحديث ولا تعرف لعبد الله بن سَخْبَرَةَ كبير شئ ولا لبيه **باب** جاء في كتمان العلم **حدثنا** احمد بن
 يَدَيْل بن قُرَيْش اليامي الكوفي نا عبد الله بن نُمَيْر عن عُمارة بن نَزْدان عن علي بن الحكم عن عطاء عن **ابن هُرَيْرَةَ** قال قال رسول الله **صلى الله عليه**
 من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجحيم يوم القيمة بلجام من نار **وفي** الباب عن جابر وعبد الله بن عمر وحديث **ابن هُرَيْرَةَ** حديث حسن
باب جاء في الاستيحاء بمن يطلب العلم **حدثنا** اسفين بن وكيع نا ابوداود **الحقري** عن سفيان عن **ابن هرون** قال كنا ناتي ابا سعيد فيقول
 مرحبا بوصية رسول الله **صلى الله عليه** ان النبي **صلى الله عليه** قال ان الناس لكم تبع وان رجلا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهمون في الدين واذا اتوكم
 فاستوصوا بهم خيرا **قال** علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد كان شعبة **يُصَعَّف** ابا هرون **العبد** قال يحيى وما زال ابن عون يروي عن ابي هارون
 العبدى حتى مات وابو هارون اسمه عمارة **ابن جُوَيْن** **حدثنا** قتيبة نا نوح بن قيس عن ابي هارون العبدى عن **ابن سعيد الخدري** عن النبي **صلى**
 الله **عليه** قال يا ايها الناس لا تتعلموا ما لا تعلمون فاذا اجابكم فاذا اجابكم فاذا اجابكم فاذا اجابكم فاذا اجابكم فاذا اجابكم فاذا اجابكم فاذا اجابكم
 عليه وسلم وهذا حديث لا تعرفه الا من حديث ابي هرون العبدى عن ابي سعيد الخدري **باب** جاء في ذهاب العلم **حدثنا** هرون بن اسحق الهمداني
 نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن **ابن عبد الله بن عمرو بن العاص** قال قال رسول الله **صلى الله عليه** ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
 من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذوا الناس رءوسا ساجدا لهم فاستساروا فاستساروا فاستساروا فاستساروا فاستساروا فاستساروا
 عائشة وزيايد بن ليبيد هذا حديث صحيح **وقد** روى هذا الحديث الزهري ... عن عروة عن عبد الله بن عمرو عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه مثل هذا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عبد الله بن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه جبير بن نفير
عن ابي الدرداء قال كتنا مع النبي **صلى الله عليه** فمشخص بمصر الى السماء ثم قال هذا اوان يجتلس العلم من الناس حتى لا يقدر وامنه على شئ فقال زياد
 بن كبيد الانصاري كيف يجتلس منا وقد قرانا القرآن فوالله لقرأته ولتقرءته نساء نا وابتداء نا قال **تلكم** انا ان كنت لاعدك من فقهاء اهل
 المدينة هذه التورية والواجيل عند اليهود والنصرى فماذا تعنى عنهم قال **جبير** فليقت عبادتة بن الصامت فقلت لا نسمع ما يقول اخوك ابو الدرداء فاخبرته
 بالذي قال ابو الدرداء قال صدق ابو الدرداء ان شئت لحدثتك باول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل مسجد الجامع فلا ترى فيه
 رجلا خاشعا **هذا** حديث حسن غريب ومعاوية بن صالح ثقة عند اهل الحديث ولا تعلم احد اكلهم فيه غير يحيى بن سعيد القطان **وقد** روى
 عن معاوية بن صالح نحوه هذا وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك عن النبي **صلى الله عليه** **باب** جاء
 في من يطلب بعلمه الدنيا **حدثنا** ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي البصرى نا ائمة بن خالد نا اسحق بن يحيى بن طلحة ثنى ابن كعب بن مالك عن
 ابيه قال سمعت رسول الله **صلى الله عليه** يقول من طلب العلم ليحاري به العلماء وليحاري به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار **حدثنا**
 غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه واسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذلك القوي عندهم تكلم فيه من قبل حفظه **حدثنا** نصر بن علي نا عمر بن عباد
 الهناء نا علي بن المبارك عن ايوب السخيتي نا عن خالد بن ذريك عن ابن عمر عن النبي **صلى الله عليه** قال من تعلم علما لغير الله اواراد به غير الله
فليتوب مقعدة من النار **باب** جاء في الحديث على تبليغ السماء **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابوداود نا شعبة اخبرني عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب
 قال سمعت عبد الرحمن بن ايان بن عثمان يحدث عن ابيه قال قال عروة بن زبير نا ثابت بن ثابت نا عبد الله بن مسعود نا ابي هريرة نا رسول الله **صلى الله عليه**
 يسأله عنه فقمنا فسألناه فقال نعم سالنا عن اشياء سمعناها من رسول الله **صلى الله عليه** سمعت رسول الله **صلى الله عليه** يقول نصر الله امر سمع منا حقا
 فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود ومعاوية بن جبل و
جبير بن مطعم وابي الدرداء وناس حديث زيد ابن ثابت حديث حسن **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابوداود نا شعبة نا سماك بن حرب قال سمعت

له قوله ان الناس لم

تبع الى قوله فاستوصوا بهم خيرا وهو خطاب للصمى اى ياتونكم من اقطار الارض لطلب علمكم لانكم افذا تم اغتالي واقوالى فاطلبوا الوصية والنصيحة لهم عن انفسكم بالتعليم و الوصية ١٢ مجمع البحار
له قوله اتخذ اناس رؤسا اى خليفة وقاضيا ومفتيا واماما وشيخا جمع رأس اوريس وكلها صحيح والاول اشهر قوله جمال جمع جابل اى جملة بما لا يناسب منصبه فسئلوا فافتوا اى اجابوا
 وحكموا قوله فسلوا اى صاروا افاضلين واهلوا اى مضلين لغيرهم فجمع الجمل العالم امرقا **له** قوله يجتلس العلم صفة اوان وفى نسخة بالاصناف اى يختلط ويسلب بسرعة المراد علم الوحي فكانه
 سئل الله عليه وسلم لما نظر الى السماء كوشف باقتراب اجله فاخبر بذلك كذا فى المرقاة **له** قوله تلكم اكل اى فقدت اى ففقدت واصلة الدعاء بالموت ثم يستعمل فى التمجيد ١٢ مرقاة
له قوله فماذا تعنى عنهم اى فلما لم يفهم وجودها مع عدم العلم فكذلك انتم ادع عدم العلم بدون العمل فان العالم الذى لا يعمل بعلمه بمنزلة الجاهل بل بمنزلة العمى الذى يحمل اسفارا بل او تلك
 كالانعام بل هم اضل **له** قوله ليحاري به اى يتنادم به العلماء بالمجازاة المعارضة فى البحر وقيل هى المناخزة وجعل نفسه مثل غيره قوله او ليحاري به اى ليحارول به السفهاء وهو قيل العقل والمراد
 به الجاهل قوله ويصرف به اى يبيل بالعلم وجوه الناس اى العوام او الطلبة اى يعظموه او يعطوا المال كذا قاله ابن الملك وقيل اى يطلب العلم لجرد الشهرة بين الناس ١٢ مرقاة

قوت المعتدى ان الناس لم تبع كسب قال الطيبي اى تابعون فوضع مصدر موضع ما لفته كرجل عدل

وقال المنظري الخطاب للصمى به رضى الله تعالى عنهم جميعا وان رجلا ياتونكم اعطفا على ان الناس (عن اقطار الارض) اى جواربها جمع كفضل يتفقون فى الدين فاستوصوا بهم خيرا اى
 مروا اهل الطول ان يحسنوا اليهم بد من طلب العلم ليحاري به العلماء بالنسبة بحرى معمم فى المناخزة والبدال ليظلموا الى الناس ربا وسمخه (او ليحاري به السفهاء) اى يخاصمهم ويحاوهم (ويصرف وجوه
 الناس اليه) قال المنظري اى يطلب العلم بنية تحصيل مال وجاه وصرف وجوه العوام اليه ويعلمم اياه معتقب القدم

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **نُفَرَ اللَّهُ** امرء سمع مائة شيئاً فبلغه كما سمعه فرب ما يبلغ
 أروعي من سامع هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو هشام الرافعي نا أبو بكر بن عياش نا عامر
 عن زرارة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** أسماعيل بن موسى الفزاري بن ابنة
 السدي نا شريك بن عبد الله عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من
 كذب علي يلج النار **وفي** الباب عن أبي بكر وعمر وعثمان والزبير وسعيد بن زيد وعبد الله بن عمرو والنس وجابر وابن عباس وابي سعيد وعمر بن عيسى
 وعقبة بن عامر ومعاوية وبريدة وابي موسى وابي أمية وعبد الله بن عمر والمنقع وأوس الثقفي حديث علي بن أبي طالب حديث حسن صحيح **قال**
 عبد الرحمن بن مهدي منصور بن المعتمر اثبت اهل الكوفة **وقال** وكيع لم يكذب ربعي بن حراش في الاسلام كذبة **حدثنا** قتيبة نا الليث بن
 سعد عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي حسيبت انه قال متعمداً فليتبوأ مقعده من النار **هذا** حديث
 حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث الزهري عن انس بن مالك **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء
 في من روى حديثاً وهو يري انه كذب **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن
 المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثاً وهو يري انه كذب فهو واحد الكاذبين **وفي** الباب عن علي بن أبي طالب وسمرة هذا
 حديث حسن صحيح **وروى** شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وروى الامام عن ابي ليلى عن الحكم عن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن سمرة عن اهل الحديث اصح قال سألت عبد الله بن عبد الرحمن
 ابا محمد عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديثاً وهو يري انه كذب فهو واحد الكاذبين قلت له من روى حديثاً وهو يعلم ان اسناده خطأ
 اتخاف ان يكون قد دخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم او اذا روى الناس حديثاً مرسل فاستداه بعضهم او قلب اسناده يكون قد دخل في هذا الحديث فقال
 لا انما معنى هذا الحديث اذا روى الرجل حديثاً ولا يعرف لذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اصل فحدث به فاخاف ان يكون قد دخل في هذا
 الحديث **باب** افانها عن النبي صلى الله عليه وسلم عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا سفين بن عيينة عن محمد بن المنكدر وسالوا النبي عن
 عبدة الله بن ابي رافع عن ابي رافع وغيره **رَفَعَهُ** قال لا الفين احدكم متكئاً على اريكته يا تيه امرؤ ما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا

له قوله
 نفر الشئ قال التوريشي النفرة السن والرواق يتعدى ولا يتعدى وروى مخففاً مشقلاً انتهى وقال النودي التشديد الكثر والمعنى خصه الله بالبهية والسور لما رزق بعلمه ومعرفة من القدر والمنزلة بين
 الناس في الدنيا والنعمة في الآخرة ١٢ مرة **له قوله** سمع منا لفظ الجمع للتعظيم على ما يشقير المقام ويمثل انه علم اشار بان حكم اصحابي وخلفائي كذلك ١٢ المعات **له قوله** فليتوبوا مقعده
 يقال تبوا الدار اذا اتخذها مسكناً وهو امر معناه الخرفان الشديوا وتعبيره بصيغة الامر لا بانه ولذا قيل الامر فيه للتكلم والتشديد به وبلغ في التخليط والتشديد من ان يقال كان مقعده في النار ومن ثم
 كان ذلك كبيرة ووجه من الحديث ان من قرأه حديثه وهو يعلم انه يمين فيه سواء كان في ادائه او اعزاه به يدخل في هذا الوعيد التشديد لانه يلمنه كاذب عليه وفيه اشارة الى ان من نقل حديثاً ولم يعلم كذبه
 يكون مستحقاً للنار الا ان يتوب لان نقل من راعه عليه السلام اوراى في كتاب ولم يعلم كذبه قال ابن الصلاح حديث من كذب على متواتر وليس في احاديث ما في مرتبة من التواتر فان
 ناقيلين الصحابة ثم غير قبل اثنان وستون من الصحابة فيهم العشرة المبشرة وقيل لا يعرف حديث الجمع على العشرة الا بالاثم عد الرواية كان في الزيادة في كل قرن كذا في المرقاة والطبى ١٢ **له قوله** والمنقع ذكره ابن سعد في طبقات
 اهل البصرة من الصحابة فقال المنقع بن حصين بن يزيد وله رواية ذكره الثلاثة في الصحابة بخط شيخنا قال ابن عبد البر المنقع بلام وفاز به ابن الحصين بن يزيد بن شبيب التميمي السعدي ويقال فيه
 المنقع بنون وقاف والشدة علم وقال ابو حاتم الازدي المنقع له رواية ١٢ رايته في بعض المواضع المتع بالتشديد والمخوف بالتخفيف بذاتي ما شبيهة نسخة صحيحة منقول من العرب وفي النسختة الروبوتية
 وجدته المنقع بتقديم القاف على النون والله تعالى اعلم بالصواب ١٢

له قوله احد الكاذبين بلفظ الجمع اشهر من لفظ التشديد وثبتاً ما ١٢ **له قوله** لا الفين اي لا اريد المراد نسيب عن ملك الحاله على سبيل المبالغة قوله على اريكته اي سريره المزبور بالحمل
 والاثواب اراد به الشكر يعني لا يجوز لامر ان يشكر ويعرض عن احاديثي ولم يعمل بها وقيل اصحاب الترف والرفعة الذين لا يوافقون وقعدوا عن طلب العلم كذا في الجمع والمرقاة ١٢

قوت المغتدى (نفر الله امرأ) كفر وقدس قال التوريشي النفرة السن والرواق يتعدى ولا يتعدى
 ورد في كهدس اي خصه الله بالبهية والسور لما رزق بعلمه ومعرفة من القدر والمنزلة بين الناس في الدنيا ونعيم الآخرة حتى يري رونق الرقاد وبريق النعمة وانما حسن حافظ سنة ومبلغنا بهذا الدعاء
 اذسى في نفاة العلم وتبدير السنة فما زاه في دماغه له بما يناسب حاله في المعاملة ورفب حامل فقه الى من هو افقر منه متنافسة قال التوريشي رب ونفعت للتقليل فاستغرقت بالحديث لكثيره ثلثات
 لا يغفل عيّن قلب مسلم الخ بالنسبة يغفل بفتح تخييرة من الاعمال نيابة في كل شئ اي ان هذه الخلال الثلثات يستصلح بها القلوب فمن تمسك بها لم يقبل من خيانه ودخل وشرو عيّن في كل حال اي لا يغفل
 كما ثنا علي بن ابي بصير اه وقال البيضاوي هي جملة مستأنفة تأكيداً لما قبلها لانه صلى الله تعالى عليه بالرسول لما عرض على تعلم السنة ونشرها بعقبة بروما عسى ان يعرض مانعا وهو العنل من ثلثة اوجه الاول ان تعلم
 الشرائع ونقلها ينبغي ان يكون فالصالح لوجه تعالى عاريا عن شوائب مطامع واغراض دنيوية وما كذلك لا يثار عن حقد وحسد الثاني ان اداء السنن للمسلمين نجسة لهم وهي من وظائف الانبياء
 فمن تعرض لاداءها كان غليظة لمن بلغ عنه فلما لا يبيح بالانبياء ان يعملوا عملهم ولا ينصحوا بهم لانه من حامل الاجار وناقل السنن ان يمنحها صدقة ويمنع عدده الثلث ان النقل ونشر الاحاديث
 انما يكون غالباً بين الجماعات تحت على لادوا ومنع من تباي منها محقة وضغينة تكون بينه وبين حاضرها البيان ما بها من فائدة عظيمة وهي احاطة وعائتم بهم من دراهم فخر سهم من مكائد الشيطان وتسويله
 دفان دعوتهم تحيط من دراهم بالنسبة تحوطهم وتكثفهم وتحفظهم لانهم اهل سنة لا بدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء قال الطبى وبذا يرشد الى ان صواب فتح من موصولا مستعولاً لخطية اي فعلية بالجماعة فان
 دعوتهم تحيط من دراهم يه — لا الفين احدكم متكئاً على اريكته قال الطبى من الفاعل هو فلو قولهم لا يريك بهنا نسي النبي صلى الله تعالى عليه بالرسول نفسه عن ربه على هذه الحاله واراد نسيبهم عن ان
 ان يكونوا ايها لانهم اذا كانوا ايها فوم باب اطلاق المسبب على السبب ومن الكفاية الايامية والاركية سرير مزمن في مليحة او بيت ولا يكون يررر محمله رايته امرى اي شافي فيبينه بقوله وما امرت به او نهيت
 عنه لانه ام من الامر والنهي فيقول لا ادري اي لا اعلم ولا اتبع غير القرآن فوم ترمب على ما قبله والجملة كما هي حال اخرى من العقول فالنهي نصب على المجموع اي لا الفين احدكم والحاله انه مكئى وياتيه
 الامر فيقول لا ادري

فی کتاب اللہ اتبعناہ هذا حدیث حسن و روی بعضهم عن سفیان عن ابن المنکدر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلًا و سأل ابی النضر عن عبید اللہ بن ابی رافع عن ابيه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وكان ابن عیینة اذا روی هذا الحدیث علی الانفراد یکن حدیث محمد بن المنکدر من حدیث سأل ابی النضر واذا جمعهما روی هكذا وابو رافع مولى النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسلم حدیثا محمد بن یسار عن ابی سعید قال استاذنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی عن المقدم بن معد یکر ب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الاهل عسى رجل یبلغه الحدیث عتی وهو متکلی علی اریکته فیقول بیننا و بینکم کتاب اللہ فما وجدنا فیہ حلالا استحللناه وما وجدنا فیہ حراما حرماناه وان ما حرّم رسول اللہ كما حرّم الله هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه یأتی فی کراهیة کتابة العلم حدیثا سفیان بن وکیع نا ابن عیینة عن زید بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن یسار عن ابی سعید قال استاذنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الکتابة فلم یأذن لنا وقد روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه ایضا عن زید بن اسلم ورواه هام عن زید بن اسلم یأتی فی الرخصة فیہ حدیثا قتیبة نا اللیث عن الخلیل بن مروة عن یحیی بن ابی سالم عن ابی هريرة قال کان رجل من الانصار یجلس الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیسمع من النبی صلی اللہ علیہ وسلم الحدیث فیعجبه ولا یحفظه فشکا ذلک الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ انی لا سمع منک الحدیث فیعجبنی ولا احفظه فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استعن بيمينک و اوما بیده الخ و فی الباب عن عبد اللہ بن عمر هذا حدیث لیس اسناده بذک القائم سمعت محمد بن اسمعيل یقول الخلیل بن مروة منکر الحدیث حدیثا یحیی بن موسی و محمد بن غیلان قالنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هريرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خطب فذکر قصة فی الحدیث فقال ابوشاه اکتب لی یا رسول اللہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکتبوا لی بشاه و فی الحدیث قصة هذا حدیث حسن صحیح وقد روی شیبان عن یحیی بن ابی کثیر مثل هذا حدیثا قتیبة نا سفین بن عیینة عن عمر و ابن دینار عن وهب بن منبّه عن اخیه و هو هام بن منبّه قال سمعت اباهريرة یقول لیس احد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا یرید ان یرد الی الله من عبد الله بن عمر فانه کان یکتب و کتبا لا یتب هذا حدیث حسن صحیح و وهب بن منبّه عن اخیه هو هام بن منبّه یأتی فی الحدیث عن بنی اسرائیل حدیثا محمد بن یحیی نا محمد بن یوسف عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثویان العابد الشامی عن حسان بن عطیة عن ابی کبشة السلوی عن عبد الله بن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بلغوا عني ولو اية و حدیثا لواء عن بنی اسرائیل و لا حرج و من کذب علی متعمدا فلیتبوا مقعده من النار هذا حدیث حسن صحیح حدیثا محمد بن یسار نا ابو عامر عن الاوزاعی عن حسان ابن عطیة عن ابی کبشة السلوی عن عبد الله بن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و هذا حدیث صحیح یأتی ما جاء ان الدال علی الخیر کفاحله حدیثا نصر بن عبد الرحمن الکوفی نا احمد بن بشیر عن شیبان بن بشر عن انس بن مالک قال اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم رجل یتحمله فلم یجد عنده ما یحمله فدلّه علی اخر فحمله فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخبره فقال ان الدال علی الخیر کفاحله و فی الباب عن ابی مسعود و بریدة هذا حدیث غریب من هذا الوجه من حدیث انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیثا محمد بن غیلان نا ابوداؤد نا شعبة عن الاعمش قال سمعت اباعمر الشیبانی یحدث عن ابی مسعود البدری ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتحمله فقال انه قد ایدع فی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایت فلانا فاته فحمله فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من دل علی خیر فله مثل اجر فاحله لو قال عامله هذا حدیث حسن صحیح و ابو عمرو الشیبانی اسمه سعد بن ایاس و ابو مسعود البدری اسمه عقبة بن عمر حدیثا الحسن بن علی الخلال نا عبد الله بن نیر عن الاعمش عن ابی عمر و الشیبانی عن ابی مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه و قال مثل اجر فاحله ولم یشک فیہ حدیثا محمد بن غیلان و الحسن بن علی و غیر واحد قالوا نا ابواسامة عن برید بن عبد الله بن ابی بردة عن جدّه ابی بردة عن ابی موسی الاشعری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اشفعوا و لتجرؤوا و لیتقوا الله علی لسان نبیها ما شاء هذا حدیث حسن صحیح و برید بن عبد الله بن ابی بردة عن ابی

له قوله و سالم ابی

النضر الذي في الاصل هو في نسخ مميحة وهو معطوف على قوله عن ابن المنكدر وفي الاطراف عن الترمذي و روی بعضهم عن سفیان عن ابن المنکدر عن ابی النضر عن عبید اللہ بن ابی رافع عن ابيه انتی ۱۲ له قوله فلم یأذن لنا هذا في اول الامر فاذا بد كما یجئ ۱۲ له قوله عن زید بن اسلم فی بعض النسخ عن ابن زید بن اسلم عن ابيه و الذي فی الاطراف هو ما فی الاصل و هو ایضا فی نسخ مميحة ۱۲ له قوله اکتبوا لی شاه هذا نا حدیث انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیثا محمد بن غیلان نا ابوداؤد نا شعبة عن الاعمش قال سمعت اباعمر الشیبانی یحدث عن ابی مسعود البدری ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتحمله فقال انه قد ایدع فی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایت فلانا فاته فحمله فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من دل علی خیر فله مثل اجر فاحله لو قال عامله هذا حدیث حسن صحیح و ابو عمرو الشیبانی اسمه سعد بن ایاس و ابو مسعود البدری اسمه عقبة بن عمر حدیثا الحسن بن علی الخلال نا عبد الله بن نیر عن الاعمش عن ابی عمر و الشیبانی عن ابی مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه و قال مثل اجر فاحله ولم یشک فیہ حدیثا محمد بن غیلان و الحسن بن علی و غیر واحد قالوا نا ابواسامة عن برید بن عبد الله بن ابی بردة عن جدّه ابی بردة عن ابی موسی الاشعری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اشفعوا و لتجرؤوا و لیتقوا الله علی لسان نبیها ما شاء هذا حدیث حسن صحیح و برید بن عبد الله بن ابی بردة عن ابی

قوت المغتدى
 روان ما حرّم رسول اللہ كما حرّم اللہ قال الطیبری قیل ان من كلام ابی داود من كلامه صلی اللہ علیہ وسلم علی سبیل التعمیرة تنبیها به علی ان من اسمه رسول اللہ حقیق بان یتقل با حکام غیر ما انزل اللہ علیہ قلت لقوله تعالی وما ینطق عن الهوی، و ما اتم الرسول فحذوه الخ و بلغوا عني ولو اية قال البیضاوی ولم یقل ولو حدیثا لان الامر یتبلّغ حدیثه یفهم بطریق الاول و لورثة فان الآيات مع انتشارها و كثرة عملتها و تكلفه تعالی بحفظها و صونها عن ضیاع و تحریف اذا كانت واجبة التبلّغ فالحدیث الذي لا شیء فیہ ما ذکر اولی رکف (کسر خط و نصیب)؛

موسى قدرى عنه الثورى وسفيان بن عيينة وبريد بن بكير ابابردة هو ابن ابي موسى الاشعري ^{٢٦٢٦} **حدثنا** محمد بن محمود بن عبد الرزاق عن سفيان
 عن الاعشى عن عبد الله بن مروة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم كفل من
 دمها ذلك لانه اول من اسن القتل وقال عبد الرزاق سق القتل هذا حديث حسن صحيح **باب** اى جاء في من دعا الى هدى فاتبعه او الى ضلالة **حدثنا** ابي
 بن جحرنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور
 من يتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من يتبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا هذا حديث حسن
 صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نايزيد بن هارون قال قال المسعودى عن عبد الملك بن عمير عن ابن جويرين عن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من سن سنة خيرا فاتبها فلها اجره ومثل اجور من اتبعه غير منقوص من اجورهم شيئا ومن سن سنة شرا فاتبها فلها وزر ومثل اوزار من اتبعه غير
 منقوص من اوزارهم شيئا **وفي** الباب عن حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن جويرين عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله نحو هذا **وقد** روى
 هذا الحديث عن المنذر بن جويرين عن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله **وقد** روى عن جويرين عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله ايضا **باب** الاخذ
 بالسنة واجتناب البدعة **حدثنا** ابي بن جحرنا ثاقبة بن الوليد عن جويرين عن سعد بن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمر السلمي عن العرياض بن سارية
 قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم ابعث صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل ان هذه موعظة مودع فماذا تعهد
 اليها يا رسول الله قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد حبشي فانه من يعيبش منكم يري اختلافا كثيرا واتاكم من ثبات الامور فانه ضلالة
 فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضا عليها بالنواجذ هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى ثور بن يزيد عن خالد بن
 معدان عن عبد الرحمن بن عمر السلمي عن العرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وآله نحو هذا **حدثنا** ابي بذلك الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا ابوعاصم
 عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمر السلمي عن العرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وآله نحو هذا **والعرياض بن سارية** يكنى ابا نعيم و
قد روى هذا الحديث عن جحر بن جحر عن عرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وآله نحو هذا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن عيينة عن مروان بن معاوية
 عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله قال لبلال بن الحارث اعلما قال اعلما يا رسول الله قال انه من احب سنة من سنني قد مبيت بعد
 كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثم من عمل بها لا ينقص
 ذلك من اوزار الناس شيئا **هذا** حديث حسن صحيح **حدثنا** ابي بن جحرنا محمد بن عمار بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله نحو هذا **حدثنا** مسلم بن حاتم
 الانصاري البصري نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال انس بن مالك قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بئيتي
 ان قدرت ان تصبم وتسمى ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال لي يا بئيتي وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احباني ومن احبني فقد احب الله ورسوله
 للحديث قصة طويلة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ومحمد بن عبد الله الانصاري ثقة والوجه ثقة وعلى بن زيد صدوق الا انه ربما يرفع الشيء الذي
 يوقفه غيره وسمعت محمد بن بشر يقول قال ابو الوليد قال شعبة نا علي بن زيد وكان رقا عاكولا تعرف لسعيد بن المسيب عن انس رواية الا هذا الحديث بطوله
وقد روى عباد المنقري هذا الحديث عن علي بن زيد عن انس ولم يذكر فيه عن سعيد بن المسيب وذكرته به محمد بن اسمعيل فلم يعرفه ولم يعرف

ابواب العلم باب الاخذ بالسنة واجتناب البدعة . البدعة ما لا يكون في الكتاب والسنة واجتهاد مجتهد مسلم الاجتهاد فان كان مما لا يلتبس بالامور
 الشرعية مثل ركوب العروس على الفرس يوم عرسه فليس ببدعة وان كان الامر لغوا وان كان مما يلتبس بالامور الشرعية مثل ان تشبه والاربعينية ببدعة
 ميت فهو بدعة وقد صنفت في رد البهائم تصانيف وتصانيف للوالك مثل ابن الحاج ومن الخبايا تصانيف ابن تيمية الذي ما مل لوارد البدعة ومن الاحناف جملة الابرار وبعض تصانيف
 علامته قاسم بن قطلوبغا والالطفي والاعلم لمعرفة اصول رد البهائم والاعتصام بالكتاب والسنة للشافعي المالكي في مجلدين .

له قوله كفى من دمها ذلك لانه اول من اسن القتل اى نصيب من اثم لانه اجري الناس على القتل وهو اول
 قتل وقع في العالم كذا في الجمع ١٣ **له قوله** لا ينقص ذلك اى ذلك الاثم من اثامهم شيئا مفعول به ١٢ مرقة **له قوله** من سن سنة خيرا فلها اجره
 عمله واجرم من عمل بها كذا في الجمع ١٣ وكذا من سن سنة سيئة وحكمة ذلك ان من كان سببا في ايجاد شيء صحت نسبة ذلك الشيء اليه على الدوام وهدوم نسبة اليه ايضا عطف ثوابه وعقاب لانه الاصل
 فيه كذا في المرقة ١٢ **له قوله** وان عبد حبشي اى اطع صاحب الامر واسع لدوان كان عبدا حبشيا فذوت كان وبى مرادة ١٢ **له قوله** عضا عليها بالنواجذ اى اقصى الاضرار وتسمى
 اضرار العلم لانما ثبت بعد البيوع وبى اربعة في اقصى الاسنان او هى الاثياب او التى تلى الاثياب او هى الاضراس كلها جمع ناجذة والنجذ شدة العض بسا ويكنى به عن شدة التمسك
 ١٢ الحاشية شرح مشكوة **له قوله** ومن ابتدع بدعة ضلالة قال القاضي عياض ما احدث بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو بدعة والبدعة فعل ما لا يسيق اليه فما وافق اصلا من السنة يقاس
 عليها فهو محمود وما خالف اصول السنن فهو ضلالة ومنه قوله كل بدعة ضلالة انتهى ١٢ **له قوله** ليس في قلبك غش لاحد الغش ضد الشفع الذي هو اداة الخير للمنصوح وقوله لا امر عام للمؤمن
 والكافرين نصيحة الكافرين بجهنم في ايمانهم ويسعى في خلاصه من ورطة الملك باليد واللسان والتاليف بما يقدر عليه من المال كذا ذكره الطيبي ونقله على القارى ١٢

قوت المغتدى (موعظة بليغة) قال الطيبي اى بالغ فيها بانذار وتوبيخ لقوله تعالى وقل لم في انفسهم قولا بليغا . (ذرفت منها العيون) بنفوذ ذال فراد فخار كعرب
 اى جرى ومعمدا (عضا عليها بالنواجذ) بنفوذ والى الاضراس او الضواك او الاثياب قال الطيبي والعص بها مثل في التمسك بهذه الوصية بكل ما يمكن من اسباب مجزية عليها من
 يتمسك بشئ يستعين عليه باسناد استظهار للمها فظة من اجمي سنة من سنتي قال المظفر سنة شرع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احكام الدين فقد تجب كذا فظروا وتدرب
 كصلاة عيد ومجزة وقراءة قرآن في غير صلاة واجبا واطاعها بالعمل بها او غيرها بالعمل بها حرة على اقامتها وقال الاشرفي الظاهر يقتضى من سنتي جمعا لكن بما مفرد بالرواية والطيبي هو جنس شائع
 بافراده والاحياء استعادة العمل بها والحث عليها (قد مبيت بعدى) هو استعادة اخرى لما يقابلها من ترك ومنع اقامتها فوكتر شجج للمادى (ومن ابتدع بدعة ضلالة) قال الاشرفي
 يروى باضافة ونصية نقابة .

لسعيد بن المسيب عن انس هذا الحديث ولا غيره ووافيت انس بن مالك سنة ثلاث وتسعين ومات سعيد بن المسيب بعدة بسنتين مات سنة خمس وتسعين يا أيها في إلتقاء عن أنهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركتكم فإذا حدثتكم فخذوا عني فإنا هلك من كان يقلكم بكثرة سؤلهم واختلافهم على أنبياءهم هذا حديث حسن صحيح يا أيها في عالم المدينة حدثنا الحسن بن الصباح البزاز واسحق بن موسى الانصاري قالنا سفيان بن عيينة عن ابن جرمية عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة رواية يوشك ان يضربك الناس أكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احد الا علم من عالم المدينة هذا حديث حسن صحيح وحديث ابن عيينة وقد روى عن ابن عيينة انه قال في هذا من عالم المدينة انه مالك بن انس قال اسحق بن موسى سمعت ابن عيينة قال هو العمري الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله وسمعت يحيى بن موسى يقول قال عبد الرزاق هو مالك بن انس يا أيها في فضل الفقه على العبادة حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى نا الوليد هو ابن مسلم نا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد على الشيطان من الفعابدة هذا حديث غريب ولا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن خدش البغدادي نا محمد بن يزيد الواسطي نا عاصم بن رجا بن حيوة عن قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة على ابي الدرداء وهو يد مشق فقال ما اقدمك يا أخي قال حديث بلغني انك تحذره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما جمعت لاجحة قال لا قال اما قدمت لتجارة قال لا قال ما جمعت الا في طلب هذا الحديث قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يتبعني فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم ان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى يحبتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافرولا تعرف هذا الحديث الا من حديث عاصم بن رجا بن حيوة وليس اسناده عندي يمتصل هكذا حدثنا محمد بن خدش هذا الحديث وانما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجا بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من حديث محمد بن خدش حدثنا هناد نا ابوالاحوص عن سعيد بن مسروق عن ابن اشوع عن يزيد بن سلمة الجعفي قال قال يزيد بن سلمة يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا اخاف ان يبسي اوله اخره فحدثني بكلمة تكون جمعا قال اتق الله فيما تعلم هذا حديث ليس اسناده يمتصل هو عندي مرسل ولم يدرك عندي ابن اشوع يزيد بن سلمة وابن اشوع اسمهم سعيد بن اشوع حدثنا ابو كريب نا خلف بن ايوب عن عوف

۵

باب عالم المدينة - ذهب الجمهور الى ان الحديث في حق الامام مالك بن انس امام المدينة وذهب البعض الى انه في حق العمري اقول يمكن ان الحديث عام ومن العلوم ان المشتق قد يكون عاما كما ذكر العلامة جابر اللذ الخزرجي المنفي.

له قوله

بكرة سوالم هذا في حق من يسال مبثا وتكلفا كسئمة بنى اسرائيل في بيان البقرة دون من يسال سوال حاجه فومشاب ۱۲ طيبي
له قوله ان يعزب الناس هو في محل الرفع اسم يوشك ولا حاجه الى الجزا شمال الاسم على السند والسند اليه قوله الكباد ابل يعني يرعلون ويسافرون في طلب العلم اوهوك يه عن اسراع الابل واجتدادها في السير ۱۲ **له قوله** اعلم انه كان في المدينة وغيرها من البلاد علماء من الصحابة والتابعين وتابعهم كثير كالكورين والفقهاء السبعة المشهورين وغيرهم من الاعاكا فتحقيقه بمالك بن انس والعري الزاهد لا يخلو عن شيء ولا بد من الدليل عليه ولا يقطع بذلك نعم قد اشهرت بمالك وهو من اتباع التابعين في زمانه بالفقه والحديث والامامة وله ملازمة خاصة ووجه خصوصته بالمدينة الترمذ ما يخرج منها مدة عمره الحجية واحدة فلا يعبدان يذهب الظن الى ذلك واما غيره فمفصص محض بلا مفصص يوجب الظن ولعل الصواب انه صلح اخير هذا الحديث من حال آخر الزمان الذي يار فيه الدين الى هذه البلدة الشريفة ولا يبقى في الارض عالم الا فيها ۱۲ المعات **له قوله** اشد على الشيطان لان الشيطان لا يقبل اعوائه ويا مران اس بالجيز على ما امرهم بالشريعة ۱۲ مرعاة **له قوله** قال فاني سمعت ابي اذا كان الامر كذلك فاعلم اني سمعت ۱۲ مرعاة **له قوله** سلك الله البلاء للتدبيرة اي جعله سالكا ووقفه ان يسلك طريق الجنة ۱۲ مرعاة **له قوله** لتضع اجنحتها فيه وجه اهد بان وضع الاجنحة بمعنى التواضع والخشوع تعظيما لثقة وتوقير العلم كقوله تع واخفض جناحك وذلك وقيل وضع الجناح الكف عن الطيران للنزول عنده وقيل معناه بسط الجناح وفرضها لطالب العلم ليحمله عليها ۱۲ :-

قوت المغتدي

اعن ابي هريرة رواية قال الطيبي يصيبه تمبير او هو كما يه عن رفع حديثه لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والا كان موقفا عليه (يوشك ان يعزب الناس اياك والابل اقال الطيبي اى يقرب وان يضربوا حمل اسم يوشك سد مسد الخبز ومنزب الكباد كما نية عن سير سر يبع اذ من اراده دكبها ومنزب الكباد بابر جله وعزب كما نية عن اسراع الى مراده واوانه اول اجاد قطع شقة شاسعة حتى ترض وتقطع الكباد وبمسها او اوابدة عطش فصادت كما تضاوت كبادت من الف عابده قال الطيبي لانه كلما فتح باب منادوا هواد على الناس وزين شوات في قلوبهم بين العقبة العارف مكانه ومكان غواظ فيفسده ويحمله فاسنا فاسرا والعايد بها اشتغل بعبادته وهو في جبال الشيطان ولا يدري من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة) قال الطيبي باءه خمير من البلاء للتدبيرة اي يوفقه ان يسلك طريق الجنة او خمير العلم فاليد سببية اي سئل وعزت عانده من اي سئل الله بسبب العلم طريقا من طرق الجنة فعلى الاول سلك من السلوك تحدى بباء وعلى الثاني من السلك حذف مفعوله كقوله تعالى فيسلك عذابا بعدا قبل عذابا مفعول ثان وعلى التقديرين فنبهت سلك البية تعالى مشاكلة روان الملائكة اي وما صدر بان بعه عطف على الجملة الشريفة لتضع اجنحتها اي تلقيا عن الطيران حقيقة وتنزل لسماع علم وان لم تشاهد كقوله بجزا لانه نزلت عليهم السكينة وحضت بسم الملائكة ومجازه تواضع كقوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك او عن معونة وتيسير سعي في طلبه رضى لطالب العلم مفعول له وليس فاعلا لفا على المعطل فيقدر مضاف اي اراده رضى (وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب) قال البيضاوي العبادة كمال واولا زام لذات عابده فلا يتخطاه فاشبه نور كواكب والعلم كمال اوجب لعالم شرفا في نفسه فضلا وبعده لغيره فيستضي بنوره ويكمل بواسطته كمال ليس للعالم من ذاته بل نور يتلقاه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلذا اشبهها بالقمر قال الطيبي فلذا نطق ان العالم المفضل عار عن عمله ولا العابد عن علم بل ان علم ذلك غالب على عمله وعمل ذلك غالب على علمه فلذا جعل العلماء ورثة الانبياء الذين نازوا بالحسين العلم والعمل وحاوا الفضيلين الكمال والتكامل فنده طريقة العارفين بالشد وسبيل السائرين الى الله :-

السموات والارضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير هذا حديث حسن غريب صحيح سمعت ابا عمار الحنظلي بن حريث
 الخزاعي يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول عالم عامل معلم يدي كيدي في ملكوت السموات **حدثنا** عمر بن حفص الشيباني البصري نا عبد الله
 بن وهب عن عمر بن الحارث عن ذرارة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لن يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه**
الجنة هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن عمرو بن الوليد الكندي نا عبد الله بن ميمون عن ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه** و ابراهيم بن الفضل
 المخرومي ضعيف في الحديث **ابواب الاستيذان والاداب** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **يا ايها الناس اذا جاء في انشاء السلام **حدثنا** ابا عبد الله ابو معاوية**
 عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا اولئك امرا اذا**
انتم فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وفي الباب عن عبد الله بن سلام وشريح بن هانئ عن ابيه وعبد الله بن عمرو والبراء والس و ابن عمر هذا حديث
 حسن صحيح **باب** ذكر في فضل السلام **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن والحسين بن محمد الجري البجلي قال نا محمد بن كثير عن جعفر بن سليمان الضبي
 عن عرف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم **عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم**
 ورحمة الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم **عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم** ورحمة الله وبركاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم **ثلاثون** هذا حديث حسن غريب من
 هذا الوجه من حديث عمران بن حصين وفي الباب عن ابي سعيد وعلى وسهل بن حنيف **باب** جاء في ان الاستيذان ثلاث **حدثنا** سفيان بن زكيع
 نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجري عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال استاذن ابو موسى على عمر فقال السلام عليكم اذ دخل فقال عمر واحدة ثم سكت ساعة
 ثم قال السلام عليكم اذ دخل فقال عمر ثنتان ثم سكت ساعة فقال السلام عليكم اذ دخل فقال عمر ثلاث ثم رجع فقال عمر للابواب ما صنع قال رجع قال علي
 به فلما جاءه قال ما هذا الذي صنعت قال السنة قال السنة والله لتاتي بي على هذا بدهان ويئنة اول فعلن بك قال فانانا ونحن رقيقة من الانصار فقال يعشرون
 الانصار الستم اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثلاث فان اذن لك ولا فارح فجعل لقوم يمازحونه قال**
 ابو سعيد ثم رفعت راسي اليه فقلت ما اصابك في هذا من العقوبة فانا شريكك قال فاقى عمدا خيرة بذلك فقال عمر ما كنت علمت بهذا **وفي** الباب عن
 علي وامطارق مولاة سعد هذا حديث حسن صحيح والجري اسمه سعيد بن اياس يكنى ابا مسعود **وقد** روى هذا غيره ايضا عن ابي نضرة وابو نضرة العبدى

له قوله حتى النملة بالنسب بان حتى حرف عطف والرفع على الابتداء والجرا بانها جارة **١٢** **له قوله** لن يشبع المؤمن بالشيء المؤمن من طلب
 العلم وسماعه الى ان يموت فيه هل بسببه الجنة وانما قال منتهاه لانه كان في الدنيا في طريق الجنة بدليل قوله عليه السلام من سلك طريقا الهدى سلكه هادي الى باب رحمة
 وروى الكلمة الحكيمه وهذا استاذ مجازي فان الحكيم ما جها وروى كلمة الحكمة بالاضافة والمراد بها الجملة المقيدة معنى دقيقا هي ضالة الحكيم اي مطلوبه فاذا يطلبها فاذا وجدها فهو احق بها اي بالعمل بها من
 قائلها اذ ربما لم يكن اهلها كما صاحب الصلوة ياخذها من واجد باوان كان خبيسا ولا ينظر الى خبثها الا طيب **له قوله** لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا بكذرا في جميع الاصول
 والروايات ولا تؤمنوا بحذفت النون من آخره ولعل سقوطها من المنفى نظرا الى لفظ السابق ليعلم في امر آخره في بعض نسخ المصاحف وغيره توجيه النون ايضا وجعل انشاء السلام سببا للجنة والجنة
 سببا لكمال الايمان لان انشاء السلام سبب للتحابب والتوادد وهو سبب الالفه والجمع بين المسلمين المسبب لكمال الدين واعلاء كلمة الاسلام وفي التاج والفتح القاطع التفرقة بين المسلمين
 وهي سبب لانسلام الدين والوهم في الاسلام كذا في الطيبي **له قوله** لا تبني على هذا بربان اي على الحديث الذي رويته وقد تعلق بهذا من يقول لا يتجرب الواحد وهو باطل لانهم اجوا
 على الاحتجاج به اما قول عمر فليس معناه روجب الواحد من حيث هو خبر واحد كمن خاف عمر مسامحة الناس الى القول على النبي صلعم ما لم يقل كما يفعل المنتهون والكنايون وكذا من وقع له قضيت
 وضع فيما حديثا على النبي صلعم فاراد سد الباب لا لشكا في رواية ابي موسى لانه اجل من ان يظن به ان يحدث عن النبي صلعم ما لم يقل **١٣** طيبي

اقوت المغتدى
 شرف العلم بشرف متعلق فكما كان متعلق العلم اشرف كان العلم اشرف فخلى هذا الاشرف من علم وصل بمعرفة تعد ومعرفة صفاته والغوص في معاني كلامه والتمتع عنه وتحقيق توجيهه وتزبيبه
 ولا يكون الا بالادلة وذلك شان علماء اصول الدين القائلين بحقه او بالمعارف الالهية وذلك شان العارفين بالله تعد ويحتاج ادراك هذا العلم الى المبالغة في تركيبة النفس وتطهير القلب والشره
 من صفات الدنوب ودرائل الاغلاط فاذا تقرر هذا اشرف العالم وفضلته بشرف العلم وفضلته بزراد شرفا بحسب ما انصف به علما نعم قد يعرض للمتصف بالفضل حاله يكون فيها افضل من
 المتصف بعلم هو على رتبة منه كما يعرض لعلم مفضل حاله يكون فيها افضل من علم فاضل فيكون التفضيل في هذا المقام بحسب العوارض فاذا انقضت العوارض او قطع النظر عن راجع الامر الى
 تفضيل العلم على الآخر من حيث هو هو فلذا يطلق القول باطلاق تفضيل العالم في الجملة اذ قد لا يكون عالما بعلم يقتضيه تفضيل العالم بعلم يقتضيه كما بعلم الشريعة لانه واثرة النبوة كعلم بحلال حرام
 يمدى به بطريق الآخرة واما اذا لم يكن عالما بحق علم اوفدت نيته في علمه واستعمله في غيره فلا يحكم له بالفضل وان كان عالما فضلا في نفسه شريفا على الدرجة لكنه كفضاعة نقيته في دعاء خبيث واذا
 فسد العالم لم يقصده فساد على نفسه بل هو فاسد مضى فننته على الناس وهزل عليهم ان كان يحمل الاقتدار لاسيما ان استعمل من علم الله نعم او اعطاه من الجود والحج والتفقه في استنباط الباطل والاراد
 في الدين وتدقيق الحيل في بلوغ المقاصد والتقدم عند الكابر بان التتم اعراضهم وتشبيه الباطل بالحق وتليب على الناس او المبالغة في المناظرة فكيف يقال في هذا العالم انه افضل من صديق او شبيه
 او احد من المؤمنين الطيبين كليل هو شبهه بالبليس اذ عز آدم وحوا يقولون انها كما ربما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين والاعاديث والآثار في تميز علماء السوء كثيرة والذي استقر
 منه ان العلم النافع في الآخرة من الفضائل العظيمة وليس كل عالم مستحق للتفضيل العالم المستحق للتفضيل المطلق هو من علم علما شريفا بالدين والعقبى وقام به علما وهداية وغيرهما وقد كالعالم المفضل
 بعلمه انتهى ما للزمك ان لن يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه الجنة **الجنة** اقال الطيبي شبه استلذاه بمسوعه باستلذاه مطعوما لانه ارض واشمى واكثر تبا على توصيله فاندرج في الاستماع خير وترقى
 في استلذاه والعمل به الى ان يدرك الجنة اذ سمع غير سبب عمل والعمل سبب حصول الجنة ظاهرا ولما كان قولن يشبع مضارعا يدخل على الاستمرار فخلق حتى به الكلمة الحكمة فاسته المؤمن فالملطوب به
 بالنباية لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته فيجث وجدها فهو احق بها قال التوريشي اي احق يعمل بها واتباعا وفرما تكلم بها من ليس لها بل فلا يكون من وجدت عنده خبيسا كما ان رب
 الصلوة مراده من الله لسان وجدته عنده حبيسا فياخذها بسوى وجدها والحكمة الحكمة ما بنا بعلم وعقل واله على معنى به وقتا ابواب الاستيذان والاداب (ولا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤنوا
 حتى تسابوا به حذف لون تدخلوا وتؤمنوا بل اجازم وناصب كقوله ابيت اسرى وتبتي ندى ذكره ابن ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر قال الطيبي اي له عشر حسنات او كتب له
 عشر حسنات او المكتوب له :

اسمه التذرين مالك بن قطة حدثنا محمد بن عجلان نا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار ثني ابو زميل ثني ابن عباس ثني عمر بن الخطاب قال سئلت
 على رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثا فاذن لي هذا حديث حسن غريب وابوزميل اسمه سماك الحنفي وانما انكر عندنا على ابي موسى حين روى انه قال الاستيذان
 ثلاث فان اذن لك والافارجع وقد كان عمر استاذن على النبي صلى الله عليه وآله ثلاثا فاذن له ولم يكن علمه هذا الذي رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
 فان اذن لك والافارجع يا ايها النبي كيف رد السلام حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الله بن نمير نا عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
 دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليك ارجع فصل فانك لم
 تصل فذكر الحديث بطوله هذا حديث حسن روى يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري فقال عن ابيه عن
 ابي هريرة وحديث يحيى بن سعيد اصح يا ايها جاء في تبليغ السلام حدثنا علي بن منذر الكوفي نا هجر بن فضيل عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر قال ثني
 ابوسلمة ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها ان جبرئيل يقربك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وفي الباب عن رجل
 من بني نمير عن ابيه عن جده هذا حديث حسن صحيح وقد رواه الزهري ايضا عن ابي سلمة عن عائشة يا ايها جاء في فضل الذي يبدا بالسلام حدثنا
 علي بن جحرنا قران بن تمام الاسدي عن ابي فروة الراهوي يزيد بن سنان عن سليمان بن عامر عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان ايتهما
 يبدا بالسلام فقال اولاهما يا الله هذا حديث حسن قال محمد ابو قرة الراهوي مقارب الحديث الا ان ابنه محمد ابن يزيد روى عنه مناكير يا ايها جاء
 في كراهية اشارة اليد في السلام حدثنا ائمة نابين لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليس منا من تشبه
 بقبري الا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليه الاشارة بالاصابع وتسلميم النصارى الاشارة بالاكف هذا حديث اسناده ضعيف وروى ابن المبارك
 هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه يا ايها جاء في التسليم على الصبيان حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري نا ابو عتاب سهل بن حماد ثنا شعبة
 عن سيار قال كنت امشي مع ثابت البناني فم على صبيان فسلم عليهم فقال ثابت كنت مع انس فم على صبيان فسلم عليهم فقال انس كنت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم فم على صبيان فسلم عليهم هذا حديث صحيح ورواه غير واحد عن ثابت وروى من غير وجه عن انس حدثنا ائمة نابين لهيعة نا جعفر بن سليمان عن
 ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه يا ايها جاء في التسليم على النساء حدثنا سويد نا عبد الله بن المبارك نا عبد الحميد بن هرام نا سمع شهر
 ابن حوشب يقول سمعت اسماء بنت يزيد تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر في المسجد يوما وعصبة من النساء تعودن في بيته بالتسليم واشار
 عبد الحميد بيده هذا حديث حسن قال احمد بن حنبل لا ياسب حديث عبد الحميد بن هرام عن شهر بن حوشب وقال محمد شهر حسن الحديث و
 قوي امره وقال انما تكلم فيه ابن عون ثم روى عن هلال بن ابي زينب عن شهر بن حوشب حدثنا ابوداود نا النضر بن شميل عن ابن عوف قال ان شهرا
 تركوه قال ابوداود قال النضر تركوه اي طعنوا فيه يا ايها جاء في التسليم اذا دخل بيته حدثنا ابو حاتم نا انصارى البصري مسلم بن حاتم نا محمد بن عبد الله
 نا انصارى عن ابيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال انس قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم تكون بركة عليك
 وعلى اهل بيتك هذا حديث حسن صحيح غريب يا ايها السلام قبل الكلام حدثنا الفضل بن الصباح نا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبد الرحمن عن
 محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام في الكلام وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تدعوا
 احدا الى الطعام حتى يسلم هذا حديث منكر لا نعرفه الا من هذا الوجه سمعت محمد يقول عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث ذاهب ومحمد بن زاذان
 منكر الحديث يا ايها جاء في كراهية التسليم على الذمي حدثنا ائمة نابين لهيعة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال لا تبداوا اليهود والنصارى بالسلام فاذا قيمتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه هذا حديث حسن صحيح حدثنا سعيد
 بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان رهطا من اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله فقالوا لاسم عليك فقال

ابواب الاستيذان والاداب باب كراهية اشارة اليد في السلام - قالوا ان الاكتفاء باشارة اليد في السلام من منيع اليهود والنصارى

على النار عند من خشية الفتنة - باب التسليم اذا دخل بيته - قوله علي بن زيد بن جده ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تدعوا
 في الوضوء بالنبيذ وعلي بن زيد هذا علي بن شهر بن حوشب بمراتب والبخاري قوي امر شهر بن حوشب كما في الباب السابق وقالوا يجوز التسليم على الكافر عند الضرورة والافلا -

له قوله مالك بن قطة بضم القاف وفتح المهملة هكذا في نسخة التقريب وفي المعنى بكسر القاف وسكون المهملة والله تعالى اعلم بالصواب ١٣ :
 ١٢ **له قوله** اولاهما بالذم اقرب المتلقيين الى رحمة الله من بدأ بالسلام ١٢ **له قوله** سلم عليهم قال النووي فيه استحياب السلام على الناس كلهم حتى الصبيان المميزين
 وفيه بيان تواضعه وكمال شفقة على العالمين ولو سلم على رجال وصبيان ورد صبي منهم المصحح انه سقط فرض الرد ١٢ طيب **له قوله** فالوي بيده بالتسليم هذا محمول على انه سلم جمع بين
 اللفظ والاشارة لان ابوداود روى هذا الحديث فقال في روايته سلم علينا كذا قال النووي ١٢ **له قوله** لا تبداوا اليهود والنصارى قال الطيبى قال بعض اصحابنا يكره ابتداءهم بالسلام
 ولا يكرهون ابتداءنا لان النبي لم يكرهنا بالصواب ثم يكرهنا نحن على القاصي عياض عن جماعة انه يجوز ابتداءهم للضرورة والحاجة وهو قول علقمة والنخعي واما المتبدع فالمختار انه لا يبدا بالسلام الا عند خوف
 من مفسدة وقال اصحابنا لا يترك الذي صدر الطريق بل يضطر الى اضيقه ولكن التضييق بحيث لا يقع في هبة ونحوها وان غلبت الطريق عن الرحمة فلا حرج انتهى وفي الدر المختار ويسلم
 المسلم على اهل الذمة لولاهما جبره والاكراه وهو الصحيح ١٢

قوت المغتدى داو لاهما بالذم قال الطيبى اقربهما الى رحمة الله

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة فقلت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامور فقلت عائشة الم
تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم وفي الباب عن ابي بصير الغفاري وابن عمر والنس وابي عبد الرحمن الجهني حديث عائشة حديث حسن صحيح باب
ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم **حدثنا يحيى بن موسى** نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري **عن** عروة نا اسامة بن زيد اخبرنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين واليهود مسلم عليهم هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في تسليم الراكب على الماشي **حدثنا محمد**
بن المثنى وابراهيم بن يعقوب قالنا روي عن عباد بن عباد عن حبيب بن الشهيد عن الحسن بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير وزاد ابن المثنى في حديثه **ويسلم الصغير على الكبير وفي الباب** عن عبد الرحمن بن شبل فضالة بن عبيد
وجابر هذا حديث قد روي من غير وجه عن ابي هريرة **وقال** ايوب السخيتاني ويونس بن عبيد وعلی بن زيدان الحسن لم يسمع من ابي هريرة
حدثنا اسويد بن نصر نا عبد الله نا حيوة بن شريح اخبرني ابو هانئ الخولاني عن ابي علي الجنبی **عن** فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم
الفارس على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير هذا حديث حسن صحيح **وابو علي الجنبی** اسمه عمر بن مالك **حدثنا** اسويد بن نصر نا عبد الله
بن المبارك نا معمر بن همام بن منبته **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمارة على القاعد والقليل على الكثير هذا حديث
صحيح **باب** التسليم عند القيام والقعود **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذ انتهي احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولي باحق من الاخرة هذا حديث حسن وقد روي هذا
الحديث عن ابن عجلان ايضا عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الاستيذان قبالة البيت **حدثنا** قتيبة نا ابن
لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابي عبد الرحمن الجبلي **عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل
ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يجمل له ان ياتيه لوانه حين ادخل بصره استقبله رجل ففقا عينيه ما غيرت عليه وان مر رجل على باب لا
ستره غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت **وفي الباب** عن ابي هريرة وابي امامة هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا الا من
حديث ابن لهيعة وابو عبد الرحمن الجبلي اسمه عبد الله بن يزيد **باب** من اطلع في دار قوم بغير اذ نهم **حدثنا** يثرب نا عبد الوهاب الثقفي **عن**
حبيد **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فاطلع عليه رجل فاهوى اليه يشقص فتأخر الرجل هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابي ابي
ناسفين عن الزهري **عن** سهل بن سعد الساعدي ان رجلا اطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
يملك بها لاسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو علمت انك تنظر لطمعت بها في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر **وفي الباب** عن ابي هريرة هذا
حديث حسن صحيح **باب** التسليم قبل الاستيذان **حدثنا** سفيان بن وكيع نا روي عن عباد بن عباد **عن** ابن جهم قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان ان عمرو بن
عبد الله بن صفوان اخبرنا ان كلفة بن حنبل اخبرنا ان صفوان بن امية بعثه بلبن ولما وضع يده على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم با على
الوادي قال فدخلت عليه ولم استاذن ولم اسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم اذ دخل ذلك بعد ما اسلم صفوان قال عمر اخبرني
بهذا الحديث امية بن صفوان ولم يقل سمعته من كلفة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن جهم ورواه ابو عاصم ايضا عن ابن

باب الاستيذان قبالة البيت - قوله فقفا عينيه انه لو فقد احد العين الاخرى نحو صورة الباب ففي معراج الدراية وجوب الارشاد في القبضة عند

له قوله عليكم قال الطيبي اتفقوا على الرد على اهل الكتاب اذا سلموا لكن يقال لم عليكم فقط وقد جاءت الاما حديث التي ذكرها
مسلم وعليكم باثبات الواو ومنه فاو اكثر الروايات وعليكم باثباتها وعلى هذا فنعى معناه وجمان اهد بها اذ على ظاهره فقاوا وعليكم الموت فقال وعليكم ايضا اي نحن وانتم في سوادكنا نموت
والثاني ان الواو هبتا الاستيذان للعطف والتشريك وتقديره وعليكم ما تستحقون من الدم قال الخطابي عذت الواو هو الصواب لانه صار كلاما يعجز مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو
اقتضى المشاركة معهم فيما قالوا قال الشيخ في الدين والصواب ان اثبات الواو ومنه فاو جائز ان كما عرفت به الروايات واثباتها مجرد ولا مفسدة فيلان السام الموت وهو علينا وعليهم ولا مز في قال في
الدر المختار ولو سلم يهودي او نصراني او مجوسي فلما باس بالرواي بقوله عليك فقط **له** قوله يسلم الراكب على الماشي وهو على القاعد لا يذان بالسلامة واذاله الخوف لان
السلام انما يقصد به احد الامرين اما الكتاب وداواستدفاع مكرهه والقليل على الكثير للتواضع والصغير على الكبير للتوقير هذا اذا اتا في طريق اما اذا ورد على قاعد وقعود فالوارد يبدأ بالسلام
مطلقا كذا في الطيبي والمجمع ١٢

له قوله قال النووي في الادب هو فيما اذا اتا في اثبات في طريق اما اذا ورد على قعودا وقاعد فالوارد يبدأ بالسلام بكل حال سواد كان صغيرا او كبيرا قليلا او كثيرا قاله الطيبي ١٢ **له**
قوله فليست الاولي باحق من الاخرة اي كما ان التسليم الاولي اخبار عن سلامتهم من شره عند الحضور كذلك الثانية اخبار عن سلامتهم من شره عند الغيبة وليست السلامة عند الحضور اولي
من السلامة عند الغيبة بل الثانية اولي ١٢ طيبي **له** قوله فقار العين كخ كسرا او قلعا ٢٢ قاموس **له** قوله فاهوى اليه اهوى بيده اليه مده نحوه ١٢ در نثر **له** قوله بمشقص
بمكسرهم وفتح قاف هو نصل السهم طويل غير عريض كذا في المجمع ١٢ **له** قوله مدراة هو شئ يعمل من حديد او خشب على شكل من اسنان المشط او طول منه يسرح به الشعر المتكبد ويستعمله
من لاشبهه المجمع ١٢ **له** باو واول ما يلج عند الولادة كذا في النهاية والمجمع وفي القاموس البيا كطلع اول البني وفي المرح با قل على فعل كسر القاء وفتح العين انتهى وفي الخزن لبا بكسر لام وفتح باء موهدة فباض فرشه وبشر اذى زبك
وفله بزكي آخورد بهندي بيوسي نامند ما بيست آن شير غلظه است که بعد از ولادت حيوان تا سه چهار روز در شيشه شود وديک او قيده آن وه دخل شير را غلظت ميگرداند طبيعت آن سرد و تر انتهى
له قوله ضفا بيس جمع ضفغوس اي صفار الفتار وقيل هي بنت يشبه السليون يسلق بالخل والزيت ويوكل ١٢ س ط

قوت المغتدي والسام اكياب زنة وتصريف الموت ويسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد قال الماوردى لا يذان بالسلامة واذاله الخوف (والقليل على الكثير) اي لتواضع
رويسم الصغير على الكبير) اي لتوقير وتظيم ثم اذا قام فليسلم فليست الاولي باحق من الاخرة قال الطيبي قيل كما ان التسليم الاولي اخبار عن سلامتهم من شره عند الحضور كذلك الثانية اخبار عن
سلامتهم من شره عند الغيبة بل الثانية اولي (وضفا بيس) بالنانية صفار الفتار جمع ضفغوس او بنت في اصول الثمام يشبه السليون يسبق

بخل وذيت فيوكل

جورج مثل هذا **أحد ثمانا** سويد بن نصرنا عبد الله بن المبارك أنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال استأذنت على النبي صلى الله عليه وآله في دين كان على أبي فقال من هذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كره ذلك هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية طروق الرجل أهله لبلا **أحد ثمانا** أحمد بن منيع ناسفيل بن عيينة عن الأسود بن قيس عن نعيم العذري عن جابر بن النبي صلى الله عليه وآله ناهم أن يطرقوا النساء ليلا وفي الباب عن انس وابن عمر وابن عباس هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وقد روي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله ناهم أن يطرقوا النساء ليلا قال فطرق رجلان بعد فمى رسول الله صلى الله عليه وآله فوجد كل واحد منهما امرأته رجلا **باب** جاء في ترتيب الكتاب **أحد ثمانا** محمد بن غيلان نا شابة عن حمزة عن أبي الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا كتب أحدكم كتابا فليتره فإنه أنجح للمخاطبة هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه وحمزة هو ابن عمرو النسيبي وهو ضعيف في الحديث **باب** **أحد ثمانا** أتيتة ناعبد الله بن الجارث عن كنيصة عن محمد بن زاذان عن امرئ سعد عن زيد بن ثابت قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه كاتب فسمعتة يقول ضع القلم على ذلك فإنه إذا ذكر للمعنى هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه وهو أسند ضعيف محمد بن زاذان وعنيسة بن عبد الرحمن يصغفان **باب** في تعليم السريانية **أحد ثمانا** علي بن حجرنا عبد الرحمن بن أبي الزبير عن أبيه عن خارجه بن زيد بن ثابت عن أبيه زيد بن ثابت قال امرئ رسول الله صلى الله عليه وآله أن تعلم له كلمات من كتاب يهود وقال في والله ما أرى يهودي على كتابي قال فما امرئ نصف شهر حتى تعلمته له قال فلما تعلمته كان إذا كتب إلى يهود كتبت إليهم إذا كتبوا إليهم قرأت له كتاب يهود هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير هذا الوجه عن زيد بن ثابت وقد رواه الأعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت يقول امرئ رسول الله صلى الله عليه وآله أن تعلم السريانية **باب** جاء في مكاتبة المشركين **أحد ثمانا** يوسف بن حماد البصري ناعبد الله بن علي عن سعيد بن قتادة عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله كتب قبل موته إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** كيف يكتب إلى أهل الشرك **أحد ثمانا** سويد بن نصرنا عبد الله بن المبارك نا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هوقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجار بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الهوقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد هذا حديث حسن صحيح وبوسفيان اسمه صحن بن حرب **باب** جاء في ختم الكتاب **أحد ثمانا** اسحق بن منصور

أه قوله أنا أنا أناكاريه أي قوك أنا كرهه فلانته أنا الشافي تاكيد للاول قال الطبري ويمكن أن يكون معنى قوله أنا أنا كلمة انعامه كما تصدق عليك تصدق على أيضا فلا تعنى عن سوال السائل ويؤيد هذا المعنى قول النووي وأنا كرهه لأنه لا يوصل بقوله أنا فانه نداء للايهام بل ينبغي أن يقول فلان باسودان قال أنا فلان فلان باس ١٢ **قوله** الطرق الاتيان بالليل من حد نفريه كذا في الصراح ١٢ **قوله** فليتره أي ليستقط على التراب اعتمادا على الحق ثم في إيصاله إلى المقصد أو إذا ارتاب على المكتوب أو يطالب المكاتب على غاية التواضع أقوال ١٢ مجمع البحار ويمكن أن يكون الغرض من الترتيب بتخفيف بلاء المداد هيمنة عن طمس الكتابة ولا شك أن بقائه المكتوب على حالها يخرج للحاجة ولو لمسا محل المقصود والتدريج علم ١٢ **قوله** ما من يهودي كتابي أرى أخاف أن امرئ يهوديا بان يكتب معي كتابا إلى اليهودان يزيد فيه أو ينقص وأخاف أن جاز كتاب من اليهود فيقره يهودي فيزيد وينقص فيه وقوله حتى تعلمته معناه مقدر أي امرئ نصف شهر في التعليم حتى كل ثلثي ١٢ طبري

ه قوله إلى كسرى هو لقب كل من ملك الفرس ويقصر من ملك الروم والنجاشي الجبشة وفاقان الترك وفرعون القبط وعزير مصر وتبع حير قوله والى كل جبار حتى به اختصار أي كسرى وأخاف ١٢ طبري **قوله** هرقل بكسر الهمزة وفتح الراء وسكون القاف وقد يسكن الراء وكسر القاف كزبرج وقد يقال يسكون الراء مع فتح الساكنة في غير منصرف ملك الروم ١٢ المعاصرت **قوله** قال الطبري لم يقل إلى هرقل فحسب بل أتى بنوع من الملاحظة فقال عظيم الروم أي الذي يعظونوه ولقد مؤنذ وقد أمر الله تعالى بالانزال القول لمن يدعى إلى الاسلام فقال فقوله قولنا ليتنا لعلمه بتدراكه بنحني ١٢

المغتدي **أحد ثمانا** سويد بن نصرنا عبد الله بن المبارك أنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا كتب أحدكم كتابا فليتره فإنه أنجح للمخاطبة هذا الحديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه وحمزة هو عمرو النسيبي وهو ضعيف في الحديث **باب** هذا حديث انتقد به سراج الدين القزويني على المصانج وزعم أنه موضوع وقال صلاح الدين العمالي هذا ليس من الحسان قطعا فهو ما يذكر على المصانج جعله منادرا لغيره فاعتراض الحفاظ على ذلك فقالوا بل حمزة هذا ابن حمزة ميمون العنبي قال فيه ابن المعين لا بأس في فلسا وقال خ منكر الحديث والسنائي تركوا وابن عدي عامة رواياته موضوعة ولطريق ثمان اخبره ابن ماجه بطريق يزيد بن يارون عن بقيقه عن ابن احمد عن ابى الزبيره وبقية بروعه عن الجار هيل وشيخه ابو احمد محمود وقد رواه عماد بن نصر الوياض عن بقيقه عن عمر بن ابى عمر عن ابى الزبير ذكره شيخنا المزى بالاطراف فقال وقيل عنه عن بقيقه عن عمرو بن موسى بن ابى الزبير قال العمالي ان كان ابو احمد مواع عن ابى عمر فقد قال به ابن عدي منكر الحديث وساق له برواية بقيقه عنه احاديث وابية وان كان عمرو بن موسى فهو ابو جيسى روى عنه بقيقه ايضا قال به ابن معين ليس بثقة وخ منكر الحديث وابن عدي هو من يعنى معنا وسندا واما كان فالحديث ضعيف منكر له سند آخر ذكره ابن حاتم للعل برواية بقيقه عن ابن جرج عن عطارد بن عبد الله بن عباس وذكر عن ابية ابى حاتم انه قال هذا حديث باطل وقال حج كذا قال من ان حمزة هو ابن عمرو النسيبي والمزى والمحموظ انه حمزة بن ميمون فكانت عرزة وخاله فيه ومن ثم قيد بقوله عندي وقد ورد برواية غيره عن شيخنا ابى الزبير فاخرجه وبطريق ابى احمد الكلابى عن ابى الزبير عن جابر واخرجه البيهقي وبطريق عمر بن ابى عمر فيقال ان عمر هذا هو ابو احمد الكلابى وقيل غيره والحديث عنده برواية بقيقه ابن الوليد عنه فقال مرة عن ابى احمد بن ابى عمر فيقال اهل التحقيق انما امره بوضعه عليه اعتمادا على الحق سبحانه وتعالى في إيصاله إلى المقصد أو إذا ارتاب على المكتوب أو يطالب المكاتب على غاية التواضع أو يبلغ في الخطاب بالتواضع فضع بالقلم على ذلك فإنه إذا ذكر للمعنى أي الطبري السرفه ان القلم احد اللسانين المترجمين عما بالقلب من الكلام وفنون العبادات فقرة يترجم عن اللسان نجما فيسمى قول او مرة يعبر عنه اللسان خشييا فيسمى كتابه وكل واحد من اللسانين يسمع ما يراى من قول وفنون كلام قلبى ومحل الاستماع الاذن فاللسان موضوع ابداعا على محل الاستماع ودرج القلب فلم يزل يسمع منه كلاما والقلم منفصل عنه خارج عن محل الاستماع فيحتاج في الاستماع للقريب من محل الاستماع والدلو لطريقه يسمع من القلب ما يره من العبارات وفنون الكلام ويكتب فبذا ورد ابن الجوزى بالموضوعات واعلم بعنيسة فلم يصب فقدر ودر بطريق اخبر حديث انس اخبره ابن عساكر بتاريخه وقد مر بان انه بجزء من كونه موضوعا بوجوده بسندين مختلفين

انبرنا معا ذين هشام ثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطغ خاتما قال فكان في انظر الى بيانه في كفه هذا حديث حسن صحيح **باب** كيف السلام **حدثنا** سويد بن ابي عبد الله بن المبارك ان سليمان بن المغيرة ثابث البتاني ثابن ابي ليلى عن المقداد بن الاسود قال اقبلت نا وصاحبنا لي قد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس احد يقبلنا فاتي بنا اهلنا فاذا ثلاثه اعز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن فكننا محتلبه فيشرب كل انسان نصيبه وترفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه فيمجي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فيسلم تسليمه لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي شرايبه فيشربه هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية التسليم على من يبول **حدثنا** يندار ونصر بن علي قالنا ابو احمد الزبيري عن سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر بن رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم ير ذلك عليه النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن يحيى النيسابوري نا محمد بن يوسف عن سفيان عن الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد نحوه وفي الباب عن علقمة بن الفغواء وجابر والبراء ومهاجر بن قنفذ هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية ان يقول عليك السلام مبتدئا **حدثنا** سويد بن ابي عبد الله نا خالد الحذاء عن ابي تيمية الهجيمي عن رجل من قومه قال طلبت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قد رعليه فجلست فاذا نضره هو فيمخر لا اعرفه وهو يصلي بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله فلما رايت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال ان عليك السلام تحية الميت ثم اقبل على فقال ذا القول الرجل احاه المسلم فليقل السلام عليكم رحمة الله وبركاته ثم رد على النبي صلى الله عليه وسلم قال عليك ورحمة الله عليك ورحمة الله **وقد** رواه هذا الحديث ابو غفران عن ابي تيمية الهجيمي عن ابي جبري جابر بن سلم الهجيمي قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وبوتيمية اسمه طريف بن مجالد **حدثنا** بذلك الحسن بن علي نا ابو اسامة عن ابي غفران المثنى بن سعيد الطائي عن ابي تيمية الهجيمي عن جابر بن سلم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام فقال لا تقل عليك السلام ولكن قل السلام عليك وذكر قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا هذا حديث حسن صحيح **باب** الالنصارى نا معن نا مالك عن اسحق بن عبيد الله بن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس في المسجد والناس معه اذا قبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فلما وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا خبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستجى فاستجى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه هذا حديث حسن صحيح **وابو** واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف واو مرة مولى امه ابي بنت ابي طالب اسمه يزيد و يقال مولى عقيل بن ابي طالب **حدثنا** علي بن جبر نا شريك عن سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدا نا حيث ينتهي هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه زهير بن معاوية عن سمالك **باب** جاء على الجالس في الطريق **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو اود عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء ولم يسمعه منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنا من الانصار وهم جلوس في الطريق فقال ان كنتم لا بدت فاعلين فردوا والسلام واعينوا المظلم واهد السبل وفي الباب عن ابي هريرة وابي شريح الخزازي وهذا حديث حسن **باب** جاء في المصافحة

باب المصافحة - المصافحة افضل من البسمة اليد بصفحة اليد وفي الاماير التي اسانيد ما متوسطه ذكر سنية المسافحة باليد وتلاقي عبد الله بن المبارك وحماد بن زيد فتصافوا وكفى هذا العمل ببداية تجزي وباليد من الكسل واخذته صلى الله عليه وسلم بيد ابن مسعود بن بديه وان كان لتلقين التحيات ولكن ما خوذ عن المصافحة للجنس واحد واما الانحناء عند المصافحة فمكروه تحريا كما في

له قوله قال في البحر علم اذ يكره السلام على المصلي والقاري والجالس للقضاء اذ البسمة في الفقه او التحلى ولو سلم عليهم لا يجب عليهم الرد لان في غير محل كذا في الطحاوي ۱۲ - **له قوله** الفغوا بقاء مشهورة وسكون غين جمعة ۱۲ **له قوله** لا تنقل عليك السلام وكذا قوله فان عليك السلام تحية الموتى هذه الاشارة الى ما جرت به عادة في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء وذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب بعليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل الادب الموتى كفارا الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح واما في الشر والذم فمقدم الضمير نحو وان عليك لعنك وعليم دائرة السود والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء بالحديث سلام عليكم وارقوم مؤمنين قال الطبري لم يرو ان الميت يتبعي ان يسلم عليه بتقديم عليك اذ ورد سلام والسلام عليكم دار قوم وانا اراد ما يحى به الاموات لان الحي شرع له ان يسلم على صاحبه وشرع لصاحبه ان يرده فلا يحسن ان يوضع موضع التحية ما وضع للجواب هذا كذا في الجمع ۱۲ **له قوله** اذا سلم سلم ثلاثا للاستيذان وفيه نظر لان تسليم الاستيذان اذا حصل الاذن بالاولى ولا يثبت اذا حصل بالثاني وللفظ اذا يقضى الشكر بل الاستمرار فالوجه ان الاول للاستيذان والثاني للتحية والثالث للوداع والمراد بالكلية المعنونة المفيدة ۱۲ جمع البحار **له قوله** فادى الى الله فاواه اي انضم الى مجلسه فجازاه بثلثه بان ضمنه الى رحمة هو يا لفضل لازم وبالمدح وقد يعكس قوله واما آخر فاستجى اي ترك المزاج من الرسل صلعم اذ من اصحابه اذن الزهاب من المجلس فاستجى الله منه بان رده ولم يعاقبه وهو مشا كل قوله واما الاخر فاعرض الله عنه اي اعرض عن مجلس النبي صلعم فاعرض الله عنه بالسخط والغضب ولعله كان منافقا يذاكله من جمع البحار ۱۲ **له قوله** في المصافحة وهي مفصلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه بالوجه قاله في الجمع دور صلوة مسعودي كفته كجوس سلام كويد دست بايد وادان سنت است وليكن كفت بر كفت بايد ننادون وسر انكشمان نشايد كفتن كبدت است ۱۲ ترجمه مشكوة لكن ياخذ الابهام كما في الطحاوي قال عليه السلام واذا صافحتهم فخذوا الابهام فان خير عاقبة تشعب منه الحديث ۱۲ قال في الدرر في التقنية السنة في المصافحة بطلنا يد به انتهى وفي الطحاوي وان تكون بغير حال من ثوب له او غيره فزانته وعند القاد بعد السلام كما في الشرعة ۱۲ :- :-

قوت المغتدي (ان عليك السلام تحية الميت) هذا يشتر بان السنة بالسلام على الموتى قوله عليك السلام بتقديم عليك وقد صح ان صلى الله تعالى عليه بآله وسلم قال سلامم السلام عليكم ولوقوم مؤمنين فقال قوما من غير النبي قال قوما من السنة بالنبي قال ابن القيم في البديع كالمغتدي لم يصيب معنى الحديث اذ قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم السلام عليك تحية الميت لم يذكره تشريعا ولا اخبارا عن امر شرعي واما الخبر عما جرت به سنة الناس في ذلك اذ يقدم الجاهلية اسم الميت على الدعاء كقولك عليك سلام الله قيس بن عاصم وورعته ماشار ان يترجم به وقول را في عمره عليك سلام من امير وباركست في يد الله في ذاك الاديم الممزق في وهو باشعارهم كثير والناج من الوقائع يدل على الجواز فضلا عن النذب فتعين المصير لما صح عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من تقديم الدعاء قال فان تجيل متيبل في العرق ان السلام يتوقع جوابه فقدم الدعاء على الدعاء دون الميت قلنا والسلام على الميت يتوقع جوابه ايضا كما ورد :- :-

حدثنا سويدنا عبد الله ناخذة بن عبيد الله عن انس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقي اخاه او صديقاه ابعني له قال لا قال اقبلته ويقبله قال لا قال فياخذ بيده ويصافحه قال نعم هذا حديث حسن **حدثنا** سويدنا عبد الله ناهاهم عن فتادة قال قلت لانس بن مالك هل كانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن عبد الصمى نايجي بن سلكم الطائفي عن سفيان عن منصور عن عيينة عن رجل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام التحية الاخذ باليد وهذا حديث غريب ولا تعرفه الا من حديث يحيى بن سلكم عن سفيان وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعده محفوظا وقال انما اراد عندي حديث سفيان عن منصور عن عيينة عن من سمع ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسلموا لمصل او مساقير قال محمد ونايروي عن منصور عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد او غيره قال من تمام التحية الاخذ باليد **حدثنا** سويدنا عبد الله نايجي بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او قال على يده فيسأله كيف هو تمام تحيتكم ببيكم المصافحة هذا اسناد ليس بالقوي قال محمد عبيد الله بن زحر ثقة وعلي بن يزيد ضعيف والقاسم هو ابن عبد الرحمن ويكنى ابا عبد الرحمن وهو ثقة وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية والقاسم شامي **حدثنا** سفيان بن وكيع واسحاق بن منصور قالا نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسلمين يلتقيان فيصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا هذا حديث حسن غريب من حديث ابي اسحق عن البراء **ويروى** هذا الحديث من غير وجه عن البراء **باب** ما جاء في المعانقة والقبلة **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المديني ثني ابي يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فاتاه ففزع الباب ففلم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريا نايعر ثوبه والله ما رأيت عريا نا قبله ولا بعدة فاعنقته وقبلته هذا حديث حسن غريب لا تعرفه من حديث الزهري الا من هذا الوجه **باب** ما جاء في قبلة اليد والرجل **حدثنا** ابو كريب نا عبد الله بن ادريس وابو اسامة عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال قال يهودى لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتار رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن تسع آيات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا

فتاوى الخفية واما التقبيل فتصل والمعانقة جائزة بشرط الا من عن الوقوع في الفتنة **باب** قبلة اليد والرجل قبلة يدا رجل من رجل عالم متملة **قوله** وعليكم خاصمة اليهود انه من كان يهوديا ولم يسلم لا ريب في كفه ثم ان لم يعمل بكتابه ايضا فعل هو معذب ام لا فلم يتخرج من اليد من العلماء والحنابلة الا ان اللفظ ابن تيمية لعله ذكر انه لو لم يعمل بكتابه فهو معذب عليه والافلا ولا يقول ان ناس من النار لانه كافرا قول ابن حريث **باب** يبدل على ملاك ان لم يعمل بكتابه ويفيد ناهيا اجنبا به في رجم اليهود

قوله اقبلته اي يغمده الى نفسه ويجانقه شيخ عبد الحق في ترجمه مشكوة كفته معانقة الكونف فتدنا منه مشروع استن خصوصاً نزود قدم از سفر واز ابي حنيفة ومحمد رهما الله كراهية بوسيدن دست وزبان وحشم ومعانقة آمده است واستدلال باين حديث كرده ميگويند كه آنچه روايت كرده اند يعني در ثبوت اين اشياء پيش از مني است واز شيخ ابو منصور ما ترمذي در تطبيق احاديث نقل كرده شده است وآنچه بر وجه ششوت بود مكرهه است وآنچه بر وجه كرامت باشد مشروع انتهى ۱۲ **قوله** لاسم المصل او مسافر قال في القاموس السمر محركة البيل وصدية اي من يريها جيا الليل لا باس ان يتكلم في بعض الاوقات وكذا المسافر حين يمسي في الليل ان تكلم وسمرا باس به ۱۳ **قوله** وتمام تقبيل قال الطيبي يعني لا مزيد على هذين فلوزدتم على بذا دخل في التكلف وهو بيان لقصد الامور لانه مني عن الزيادة والتقصان انتهى بذا ما لم يفعلوا من الافعال المكروهة كالانخار ونحوه كما مر قال محي السنة حتى النظر مكرهه للمديث الصحيح في النبي عنه والاعتبار بكثرة من يفعل من اهل العلم والصلاح قال الطيبي والسيد ۱۴ **قوله** عريا نا تيريدان عليه السلام كان ساترا ما بين سرته وركبته ولكن سقط رداه من عاتقه وكان ما فوق سرته عريا نا كذا في المفاتيح قال السيد اي ماراية عريا نا يستقبل واعنقته وكان هذا من شدة فرجه حيث لم يتمكن من تمام التردى بالرد حتى حره وكثيرا ما يقع مثل هذا بكذا في الطيبي ۱۵ **قوله** قال في الدر المختار لا باس بتقبيل يدا الرجل العالم المتورع على سبيل التبرك ۱۲ ودر نقل المعنف عن الجامع انه لا باس بتقبيل يدا الحاكم المتدين والسلطان العادل وقيل سنة ۱۲ مجتبي وتقيل راساى العالم اجدوكما في البرازية ولا رخصه فيه اي في تقبيل اليد لغيرهما اي لغير عالم وعاول هو المختار ۱۲ مجتبي وفي المحيطان كان لتعظيم اسلامه وكرامته جازان كان ليل الدنيا كره طلب من عالم او زليقه قدمه او تمكنه من قدمه ليقبله اجابه وقيل لانه انتهى كلام الدر قال المحشى الخطاوى قال الشرنبلالي في رسالة المصافحة بعد ذكر كلاما في التقبيل فقد استفيد من براهمة اقول في قبلة التيمية اصدا كراهية التقبيل مطلقا وهو قول الامام الثاني قول صاحبين انه لا باس به مطلقا والثالث التفصيل ان كانت القبلة للتبرك لتقبيل يدا العالم والمتورع والسلطان العادل فقد رخصه بعض المتأخرين والرابع تقبيل من لا تبرك به وانما ارادنا فعلمنا ان الدنيا وهو مكرهه والخامس ان ارادنا فعلمنا تعظيم المسلم وكرامته فلا باس ۱۳ **قوله** فسأله عن تسع آيات المتبادر الى الفهم بالنظر الى قوله ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات وسوال اليهودان يكون المراد من تسع آيات المعجزات التي ظهرت على يد موسى عليه السلام عن اليد والعصا والطونان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنون ونقص من الثمرات وقيل الطمسة وانطلاق البحر مكان اليد والعصا فعلى هذا قوله ولا تشركوا كلاما متلف ذكره عقيس الجواب ولم يذكر الروي الجواب لشرتها ويجوز ان يكون المراد بالآيات الاحكام العامة الشاملة للمسلمين كما هي التي بينا بعد ما سميت بالآيات لانها تدل على حال المكلف بها من السعادة والشقاوة فان قلت كيف يكون هذا جوابا وهو عشر خصال والسؤال عن تسع آيات قلت الزائد على السؤال جائز كذا في المعانق والطيبي ۱۴

قوت المغتدى (والله ما رايته عريا نا قبله ولا بعده) قال البيضاوى لعلماء مارة عريا نا استقبل رجلا فاعنقته فاخترت لدلالة الحال (اذ هب بنا) اي معنا قال الطيبي (ولو سمعك كان لاربعة اعين) قاله التوريشي اي لو سمعك سر بقلوك سرور يراذبه نور النوره كذا يبينين اصح بنظر باربع والطيبي هو كناية عن سرور متشرا يذا يذكيون عن السرور بقرة عين (فسأله عن تسع آيات بينات فقال لم لا تشركوا بالله شيئا) قال الطيبي كان عند اليهود عشر كلمات تسع منها يشركهم غيرهم بها وواحد مختصة بهم فسأله عن تسع مشتركة واضروا المختصة بهم فاجابهم صلى الله تعالى عليه بالرسول عن كل ما مجرة قبلا يديه ولا تشركوا ببري الى ذى سلطان كما يبرهنه كولى قال الطيبي اي لا تكلموا بسورتين لاذنبا لقالا للتعديتة وبعينكم خاصة اليهودان لا تعدوا في السبت) قال الطيبي عليكم خير مقدم وان لم يفتدوا موخر او عليكم اعز وان لم يفعلوا احفظوا تركه وفاضت بنفسه منونا حاله واليهود ينصبه اختصاصا اي خصهم او خاصة بمعنى خصوصا وبردانية يهود بضم بلا ال منادى

ولا تزولوا ولا تغفلوا النفس التي حرمها الله الا بالحق ولا تشوا بربئ الى ذي سلطان ليقتله لا تسعروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذروا محصنة ولا تؤكفوا الفجار يوم
الزحف عليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلوا ايديه وجليه وقالوا اشهد انك نبى قال فما يمنعكم ان تبغوني قال قالوا ان داود دعا ربه ان
لا ينزل من ذريته نبي واتخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود وفي الباب عن يزيد بن الاسود وابن عمر وكعب بن مالك وهذا حديث صحيح **باب جاء**
في مرحبا حديثنا اسحاق بن موسى الانصاري نا معن تامالك عن ابى النضر ان ابا مة مولى ام هانئ بنت ابى طالب اخبره انه سمع ام هانئ تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تسثره بتوب قالت فسلمت فقال من هذه قلت انا ام هانئ قال مرحبا يا ام هانئ فذكر
قصة في الحديث وهذا حديث صحيح **حديثنا** عبد بن حميد وغير واحد قالوا نا موسى بن مسعود عن سفيان عن ابى اسحاق عن مصعب بن سعد عن
عكرمة بن ابى جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر وفي الباب عن بريدة وابى عباس وابى جحيفة وهذا حديث ليس
اسناده بصحيح لانعرفه مثل هذا الامن حديث موسى بن مسعود عن سفيان وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث وروى عبد الرحمن ابن مهدي عن
سفيان عن ابى اسحق مرسل ولم يذكر فيه عن مصعب ابن سعد وهذا اصح وسمعت محمد بن بشر يقول موسى بن مسعود ضعيف في الحديث قال محمد بن
بشر وكتبت كثيرا عن موسى بن مسعود ثم تركته **باب جاء** في تشييت العاطس **حديثنا** هناد بن ابى الاحوص عن ابى اسحق عن الحارث عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف ويسلم عليه اذا اذاعه ويحييه اذا دعاه ويسلمه عليه اذا اذاعه ويعود اذا مرض ويتبع جنازته اذا
مات ويجب له ما يحب لنفسه وفي الباب عن ابى هريرة وابى ايوب والبراء وابى مسعود وهذا حديث حسن **باب جاء** في حديث حسن قد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد تكلم بعضهم في الحارث الاعور حديثنا ائيبية بن سعيد نا محمد بن موسى المغزومي المدني عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال يعود اذا مرض ويشهد اذا مات ويحييه اذا دعاه ويسلم عليه اذا اذاعه ويتبع جنازته اذا
وينصحه لما اذا غاب ويشهد هذا حديث صحيح وعنه بن موسى المغزومي مديني ثقة روى عنه عبد العزيز بن محمد وابى ابيدك **باب جاء** في حديث صحيح **حديثنا**
حميد بن مسعدة نا زياد بن الربيع نا حضرمي مولى ال الجارود عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال
ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال هذا حديث غريب
لانعرفه الامن حديث زياد بن الربيع **باب جاء** كيف يشمت العاطس **حديثنا** محمد بن بشر نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن حليم بن زياد
عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابى موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح
بالكم وفي الباب عن علي وابى ايوب وسالم بن عبيد وعبد الله بن جعفر وابى هريرة هذا حديث صحيح **حديثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد
نا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد انه كان مع القوم في سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال عليك وعلى
امك فكان الرجل وجه في نفسه فقال اما اني لما اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم هذا حديث اختلفوا في روايته
عن منصور وقد ادخلوا بين هلال بن يساف وبين سالم بن عبيد **حديثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة اخبرني ابى ليلى عن اخيه عيسى عن
عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك
من باب نهر ويزب

له قوله العلم ان التسميت

جواب العاطس يرحمك الله وقد جاء بالشين المعجمة والمهمله كما قيل والمعجمة افتح وهو مشتق من الشامة بمعنى فرج الاعذار والحاد لوجود البلية ومعنى التسميت ازالة الشامة بناء على ان
باب التفعيل قد بين ان لا زلفا يستعمل الدعاء بالجزء من الشامة فكيف حرك الشامة عن الشامة وايعدك والمعنى التجنب عن الشامة والبعدها يشمت به وذلك لان العطسة علامة الصحة كما
تقن فاذا عطس بنما عن شامته وزالت وقيل الشوامت هي قوائم الدابة كما ذكر في كتب اللغة وكان دعا بشيات قدمه في مقام الطاعة والعاظية واما التسميت بالسين المهمله فبمن السميت
بمعنى طريق اهل الجزر وسيتيم فكان دعا بكونه على السميت الحسن والبيبة الحنة وذلك لان العاطس قد يقع منظره وهيئة بالعطاس وقال في النباية التسميت الدعاء والصحيح من مذهب الحنفية
ان واجب على الكفاية هذا كمن المعات ١٣ **له قوله** يشتمه وقد اختلف العلماء في ذلك فالصحيح من مذهب الحنفية انه واجب على الكفاية وفي رواية يشتم وقال صاحب سفر السعادة
ان ظاهر الاماويش الصحيح ان جواب العاطس فرض على كل احد قال وهذا قول الاكابر من العلماء انتهى ومن مذهب الشافعية انما سانه على الكفاية ولكن الافضل ان ياتي بالكل ولما يكنه خلاف
في انه واجب او سنة والظاهر الاول وانفقوا على ان وجوبه او سنة انما هو على تقدير ان يمد العاطس ويسمى الى صفران لم يمد لم يستحق الجواب وان اخفاه حيث لم يسمعه الحاضر لم يلزم ايضا و
المستحب ان يهجر بالحمد حتى يسمع الناس كذا في المعات ١٣

له قوله وانا قول الحمد لله والسلام على رسول الله ولكن ليس المسنون في هذا الحال هذا القول وانا الذي علمنا فيها ان نقول الحمد لله على كل حال فقط من غير زيادة سلام فنه على انه ينبغي
في الذكر والاعمال الاقتصار على المأثور من غير ان يزداد وينقص فالزيادة في مثل نقصان في الحقيقة كما لا يزداد في الاذان بعد الشليل محمد رسول الله وامثال ذلك كثيرة كذا في المعات ١٣ **له قوله**
وجد في نفسه اي غضب او حزن قوله عليك وعلى امك قال الشيخ في المعات وذكره وايفه وجوبا الاول انه اشارة الى ان السلام في هذا المثل لم يقع في موقعه كما ان يسلم احد عند ارادة السلام بيبك
وعلى امك الثاني انه تذكير لان بزوايب الاميين الذين لم يصلهم الزبيبة من الرجال والثالث انه تشبيه على حاقته من جهة سرارية صفات امر اليرفان فنقص الدعاء لانه بالسلامة عن الآفات وذكر في بعض
الجواشي التقدير عليك الويل وعلى امك لعدم تاديبك بأداب الرجال ولعدم تاديبها اياك ورسن تربيتها اياك والشدة تعاقب العلم ١٣ **له قوله** الحمد لله على كل حال قيد قد يشتر قول
القائل على كل حال بنوع من الشكاية والحق ان الامر ليس كما قال على الاطلاق نعم قد يقول بعض الناس حيث يظنهم ذلك من عرفا وعلى تقدير التسليم لما كان في العطاس من عرض عارض على المزاج
بخبره كاد ان يكره حمد الله ويذكر ما في ضمنه من الغممة والله تعالى اعلم كذا في المعات ١٣

قوت المغتدي ر للمسلم على المسلم ست بالمعروف اقال الطيبي بالمعروف صفة بعد صفة لموصوف حذف اي ست ملتسمة بالمعروف وهو ما عرف شرعا بـ

الله وليقل هو هديكم الله ويصلح بالكم حدثنا محمد بن المثني نا محمد بن جعفرنا شعبة عن ابن ابي ليلى هذا الاسناد نحوه وهكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن ابي ليلى وقال عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن ابي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول احبانا عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول احبانا عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يشار ومحمد بن يحيى الثقفي المروزي قالنا نايحي بن سعيد القطان عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في باب جارك في ايجاب التسميت بمحمد العاطس حدثنا ابن ابي عمير نا سفين عن سليمان التيمي عن انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمتهما احداهما ولم يسميته الاخر فقال الذي لم يسميته يا رسول الله شمتت هذا ولم تسمتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حمد الله وانك لم تحمده هذا حديث حسن صحيح باب جاءكم شمت العاطس حدثنا اسويد نا عبد الله انا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله ثم عطس الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رجل مزكوم هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه الا انه قال في الثالثة انت مزكوم هذا اصح من حديث ابن المبارك وقد روى شعبة عن عكرمة بن عمار هذا الحديث فخر واية يحيى بن سعيد حدثنا يزيد بن الحكم البصري نا محمد بن جعفرنا شعبة عن عكرمة بن عمار بهذا الحديث نا الفاسم بن دينار الكوفي نا اسحق بن منصور السلولى الكوفي عن عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن بن خالد الدالوني عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلاثا فاذا زاد فان شمت فشمته وان شمت فلا هذا حديث غريب واسناده مجهول باب جاء في خفض الصوت وتخدير الوجه عند العطاس حدثنا محمد بن زبير الواسطي نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن سمعي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطي وجهه بيده او ثوبه وغض بهاموته هذا حديث حسن صحيح باب جاء ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب حدثنا ابن ابي عمير نا سفين عن ابن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فاذا تشاءوب احدكم فليضع يده على فيه واذا قال آه آه فان الشيطان يصحك من جوفه وان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا قال الرجل آه آه اذا تشاءوب فان الشيطان يصحك من جوفه هذا حديث حسن حدثنا الحسن بن علي الخلال نا يزيد بن هارون نا خبرني ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فقال الحمد لله فحق على كل من سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب فاذا تشاءوب احدكم فليرد آه استطاع ولا يقول هاهاه فانه ذلك من الشيطان يصحك منه هذا حديث صحيح وهذا اصح من حديث ابن عجلان وابن ابي ذئب احفظ لحديث سعيد المقبري واثبت من ابن عجلان وسمعت ابا بكر العطاس بالبصري يذكر عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال قال محمد بن عجلان روى بعضهما سعيد عن ابي هريرة وبعضها سعيد عن رجل عن ابي هريرة فاختلفت فجعلتها عن سعيد عن ابي هريرة نا ابي جاء ان العطاس في الصلوة من الشيطان حدثنا علي بن حجر نا شريك عن ابي اليقظان عن عدري وهو ابن ثابت عن ابيه عن جده رفته قال العطاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقي والرعا ف من الشيطان هذا حديث غريب لا يرفع الا من حديث شريك عن ابي اليقظان وسألت محمد بن اسمعيل عن عدري بن ثابت عن ابيه عن جده قلت له ما اسم جد عدري قال ادري وذكر عن يحيى بن معين قال اسمه دينار نا ابي جاء في كراهية ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه حدثنا اقتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقم احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي

باب ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب - العطاس والعلى النشاط والتثاؤب والعلى الكسل **قوله** فان الشيطان يصحك في جوفه الخ قال الغزالي ان الشيطان يدخل في جوف الانسان وقال ابن حزم انه لا يدخل وعديت الشيطان بجري الدم من الانسان ليؤيد قول الغزالي وعديت الباب واية يتجنب الشيطان من المس يؤيد قول ابن حزم والله اعلم ما الحقيقة **قوله** قال محمد بن عجلان الخ بنا تامل في محمد بن عجلان وهو من رجال الشيعة وهو راوى حديث اذ اقره فافستوا الخ ولكنه ليس عن محمد بن عجلان من سعيد بن ابي ذئب عن ابن عجلان عن داود واخر وهو صحيح بل اريب فيه كما هو موجود في

قوله يهدىكم الله ويصلح بالكم خطاب الجمع باعتبار الغالب من اجتماع الناس في المجلس او تعظيما او ادالا يجمع امه محمد صلعم في الدعاء كذا في الدعوات ۱۲ **قوله** قال الطيبي تسميت العاطس ان يقال له يرحمك الله وكان اصله ازالة التثاؤب فاستعمل الدعاء بالنية لتضمنه ذلك فيه ان العاطس اذا لم يجد الله يستحق التسميت قال كحول كنت الى جنب ابن عمر عطس رجل من ناجة المسجد فقال يرحمك الله ان كنت حدثت الله وقال الشعبي اذا سمعت الرجل يعطس من وراد الجدار فحمد الله فشمته وقيل قال ابراهيم اذا عطست فحمدت وليس عندك احد قل بغير التثاؤب ولكم فانه يشتمك من سمك انتهى كلام الطيبي ۱۲ **قوله** انت مزكوم يعني انك سست ممن يسمت بعد هذا لان هذا الذي يك مرض فان قيل فاذا كان مريضا فواحق بالدعاء فالجواب انه يستحب ان يدعى له لكن غير دعاء العاطس بل دعاء المسلم للمسلم بالعافية والسلامة ونحو ذلك ولا يكون من باب التسميت كذا في الطيبي ۱۲ **قوله** هذه العبارة موجودة في النسخ الموجودة كلها لكن في النسخ الدهلية مقطوع بخط هو علامة الخط ولا يوجد **قوله** فان الشيطان يصحك منه اي يرضى بذلك الغفلة ويذخوله فله لوسوسة او هو مجاز عن غلبته ۱۲ مجمع

قوله قال العلما لا يركن التثاؤب ورده ووضع اليد على الفم لتلا بليغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخول فمه وصحة منه ۱۲ شرح مسلم **قوله** العطاس بعتم العيين مصدر عطس يعطس عطسا او عطاسا امه العطسة كذا في القاموس وفي الفراع عطاس عطسه زدن **قوله** والناس بالضم الواسن او فترة في الحواس والتثاؤب هو بالهزة على الاصح وقيل بالواو وهو تنفس ينفخ منه الفم **قوله** والرفاف بعتم الرادم يخرج من الانف في القاموس رعت كعصرو مع ذكر وعنى وسمع خرج من انفر الدم انتهى **قوله** من الشيطان اي يرضى به فلذا نسبة اليه و ذلك كل امر كرده يكون موجبا لا يذاد الانسان او حظ مرتبة او نحو ذلك فهو ينسب الى الشيطان لانه يرضى به ۱۲ **قوله** لا يقم احدكم الخ هذا النهى للتحريم فمن سبق الى موضع مباح من المسجد وغيره يوم الجمعة او غيره و صلوة او غيرها فواحق به و يرحم على غيره اقامته لهذا الحديث قاله

الخلال ناعبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبم احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه قال وكان الرجل يقوم لابن عمر فما يجلس في باب جاء اذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهاحق به **حدثنا** قتيبة ناخالد بن عبد الله الواسطي عن عمير بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن وهب بن خديفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الرجل احق بمجلسه وان خرج لحاجته ثم عاد فهو احق بمجلسه هذا حديث صحيح غريب **وفي** الباب عن ابى بكره وابى سعيد وابى هريرة **باب** جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين يغيرا ذنبا **حدثنا** سويد انا عبد الله انا سامة بن زيد بن عمرو بن شعيب عن ابىه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يجلس لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنها هذا حديث حسن **وقد** رواه عامر الاحول عن عمرو بن شعيب ايضا **باب** جاء في كراهية القعود وسط الحلقة **حدثنا** سويد انا عبد الله انا شعبة عن قتادة عن ابى جحزان رجلا قعد وسط الحلقة فقال **حدثنا** قتيبة ملعون على لسان محمد لعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية قيام الرجل للرجل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا حبان نا حماد بن سلمة عن حميد عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا اذا راوه لم يقوموا اليه يعلمون من كراهيته لذلك هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** عمرو بن عجلان نا قتيبة نا سفيان عن جبيب بن الشهيد عن ابى جحزان قال خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابى صفوان حين راوه فقال اجلسا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سركه ان يتمثل له الرجل قيدا فليتبوأ مقعده من النار **وفي** الباب عن ابى امامة وهذا حديث حسن **حدثنا** هناد نا ابواسامة عن جبيب بن الشهيد عن ابى جحزان عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه **باب** جاء في تعليم الاطفال **حدثنا** الحسن بن على الجوالي وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس من الفطرة الاستحواذ والختان وقص الشارب ونف الابط وتقليم الاظفار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة وهناد نا وكيع عن زكريا بن ابى زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن جبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية و

النسائي ص ۱۵۲ فانه عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم وصح النسائي واشار الى نفى القرادة خلف الامام في البهريه **باب** كراهية قيام الرجل للرجل . قال ابن قيم في الزاوان التيام على ثلاثة اقسام الاول ان يكون رجل مقتدى يذهب لحاجة الى جانب آخر ولا ياتي الى هذا الرجل القائم فذا منى عنه والثاني ان ياتي مقتدى الى هذا القائم فقيامه له بائذ قيل مستحب اقول مندى ان غير مرضى اذا بولغ فيه والثالث ان يكون المقتدى جالساً والناس قائمين فذا طريق العام **باب** ما جاء في تعليم الاطفال . علم ان الفطرة مندى ليست هو الاسلام ويبدل عليه هذا الحديث عند من لم يندبر وذوق ثم حديث الباب الدال على عشرة خصال من الفطرة المحدثون الى تعليمه وان اخرج مسلم ايضا وصحوا رواية الحسن **قوله** قص الشارب الخ العناد الاحاديث مختلفة فان في بعضها قص الشارب وفي بعضها احفاء الشارب والاحفاء يدل على الاخذ من الاصل لا القص واما لفظ الحلق في غير ثابت وقال مالك بن انس ان الحلق مثله فالاصل انه غير مرضى وقال الشيخ ابن همام في الفتح في باب الصيام ان اخذ الشارب بالمقص من اصولها فحلق ونقل الطحاوي عن ائمتنا الثلاثة انهم كانوا يحفون وقال لم اجد من الشافعي الا فعل غالى المزني وبعده اخذه عن شيوخه الشافعي وهو الاحفاء واما الحد من الطرفين فلم يثبت وتوخذ بقدره ما لا تؤذى عند الاكل والشرب ولعل عمل السلف انهم كانوا يقصون السباطين ايضا فان في تذكرة الفاروق الا عظم ذكره ان كان يترك السباطين واهتمام ذكر ترك السباطين يدل على ان يتركها كما والله اعلم واما اخذ اللحية فمرفوعا فيسنه المستنفذ ويشنه فانه نقل عن البخاري اني سمعته انه يقوى عمرو بن هارون مادمت عنده ثم بعثني عنه بعد ما ذهب من عنده انه يعنقه واما عمل السلف فانتار اجلسا ما اخرج البخاري ان ابن عمر كان يأخذ من لحيته بعد الفراغ عن الحج اي ما يزيد على القفظة وياخذ من رأسه واما تقصير اللحية بحيث تقصر قصيرة من القفظة فيخرجها في المذاهب الاربعية ولك في الدر المنثور في الصيام وترد شادة من كتاب الفضل ولما راجع كتب المالكية واما الذي زائد مسترسل من القفظة فيقبل الاولى الترك قيل الاولى القصر والتمنار القصر وفي هذا الاصلية عبارة محمد في كتاب الآثار واليوم التي على الحديثين واما الذي على العزاز والحلقوم فيجوز اخذه لكن في الطب المنع عن تنف ما على العزازين واما تنف الايط فقال الشافعي ان في الحديث تنفادكنا لا نطقه وهو يوجبنا فنحلق واما حلق العانة ففي القفظة في العانة التحمل الى اربعين يوما ولهد بالكرامة ويقبه ما اخرج مسلم

له قوله فهاحق به هذا الحديث فممن جلس في موضع من المسجد وغيره لصلوة

مثلا ثم فارقه ليعدو بان فارقه ليتوضأ او يقضي شغلا يسيرا لم يبطل اختصاصه بل اذا رجع فهاحق به وان قعد فيه غيره فلا يقبم وعلى القاعدان يفارقوه وقال يداستحب ولا يجب والصلوات الاول وانما يكون احق به في تلك الصلوة وحدها **باب** **له قوله** من قعد وسط الحلقة قيل معناه ان ياتي مجلس قوم فيتخطى رقابهم ويقعد وسطها غير رضا بهم ولا يجلس حيث ينشئ المجلس كما هو المأمور به وبذا الوجوه لا يخفى عن بعد وعدم تبادر من العبارة والظاهر منها ما قيل انه يقع بوسط الحلقة فيقول بين الوجوده ويجب بعضهم عن بعض فيتأذون به وقال التوريشي المراد بالاجن الذي يقبم نفسه مقام السخرية فيكون منكمه بين الناس انتهى والمأجمن من لا ياتي قولاً وفعلاً **باب** **له قوله** من كراهية لذلك قال الطيبي وعلل الكراهية للمجتمعة والاتحاد الموجب لرفع التكلف والحشمة يدل عليه قوله لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله صلعم قال الشيخ ابو حامد مما تم الاتحاد خفت الحقوق بينهم مثل القيام والاعتذار والثناء فانها وان كانت من حقوق الصحبة ولكن في ضمنها نوع من الاجنبية والتكلف فاذا تم الاتحاد بطوي بساط التكلف بالكلية فلا يسلك به الا مسلك نفسه لان هذه الآداب الظاهرة عنوان آداب الباطن وصفاة القلب وبها صفت القلوب استغنى عن تكلف اظهارها فيها فالاصل ان القيام وتركك بحسب الازمان والاحوال والشاخص انتهى **باب** **له قوله** خمس من الفطرة اي من السنة اي سنن الانبياء عليهم السلام التي امرنا بالاعتقاد بهم فيها اي من السنة القديمة فكاننا امر جليل فطرنا عليه قوله الاستحواذ وهو صلق العانة بالحديد والمراد اذاله كيف ما كان من العانة وما فوقها وحوايلها وحوايلها وقيل شعر حول حلقة الدبر **باب** **له قوله** الشارب ما طال على الغم من الشراذ ما طال من ناعتي السبله والسبله كلما شارب والمنار قصه حتى يهد و طرف الشفة ولا يحف من اصله وذو سبب بعضهم بظاهر قوله احفوا الشوارب الى استيصاله وحلقه **باب** **له قوله** اعفاء اللحية اي توفيرها وقص اللحية من صنع العام وهو اليوم شعار كثير من المشركين كالافرنج والسود ومن لا خلاق له في الدين من الفرق الموسومة بالقندرية **باب** **له قوله** **قوت المغتدى** وعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة اقال الطيبي لراد من اي حلقة قوم فتحظ رقابهم فيقعده وسطها دون ما انتهى به المجلس او جلس وسطها فال بين وجوبهم ويجب بعضهم عن بعض فيتفرون بذلك

قوت المغتدى وعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة اقال الطيبي لراد من اي حلقة قوم فتحظ رقابهم فيقعده وسطها دون ما انتهى به المجلس او جلس وسطها فال بين وجوبهم ويجب بعضهم عن بعض فيتفرون بذلك

السواك والاستنشاق وقص الأظفار وغسل البراجم وتنفف الأبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال مُصْعَبٌ نُسِيتُ العائشة إلا أن تكون المضمضة وفي الباب عن عثمان بن ياسر وابن عمر هذا حديث حسن قال **ابو عيسى** وانتقاص الماء هو الاستنجاء بالماء يأكل جاء في توقيت تقليم الأظفار واخذ الشارب **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا صدقة بن موسى ابو يعقوب صاحب الدقيق نا ابو عمران الجوني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه وقت لهما في كل اربعين ليلة تقليم الأظفار واخذ الشارب وحلق العانة **حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار وحلق العانة وتنفف الأبط ان لا نترك أكثر من اربعين يوماً هذا اصح من الحديث الاول وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ يأكل جاء في قص الشارب **حدثنا** محمد بن عمرو نا الكوفي الكندي نا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقص او ياخذ من شاربه قال وكان خليل الرحمن ابراهيم يفعل هذا حديث حسن غريب **حدثنا** احمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن ارقم نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا وفي الباب عن المغيرة بن شعبة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد عن يوسف بن صهيب بهذا الوسا نحوه يأكل جاء في الاخذ من اللحية **حدثنا** هناد نا عمر بن هرون عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها هذا حديث غريب وسمعت محمد بن اسمعيل يقول عمرو بن هارون مقارب الحديث لا اعرف له حديثا ليس له اصل او قال يتفرد به الا هذا الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله ياخذ من لحيته من عرضها وطولها ولا نعرف الا من حديث عمرو بن هرون ورأيت حسن الرأي في عمرو بن هرون وسمعت قتيبة يقول عمرو بن هرون كان صاحب حديث وكان يقول الايمان قول وعمل قال قتيبة نا وكيع بن الجراح عن رجل عن ثور بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وآله نصب المنجنيق على اهل الطائف قال قتيبة قلت لو كيع من هذا قال صاحبكم عمرو بن هرون يأكل جاء في اعفاء اللحية **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احفوا الشوارب واعفوا اللحية هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو اسحق نا مالك عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وآله امر يا حفاء الشوارب واعفاء اللحية هذا حديث حسن صحيح وابو بكر بن نافع هو مولى ابن عمر ثقة وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر يضعف يأكل جاء في وضع احدى الرجلين على الاخرى مستلقيا **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن الخزومي وغير واحد قالوا نا سفين عن الزهري عن عبيد بن تميم عن عمه انه رأى النبي صلى الله عليه وآله مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى هذا حديث حسن صحيح وعمه عبيد بن تميم هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يأكل جاء في كراهية في ذلك **حدثنا** عبيد بن اسباط بن عهد القرشي نا ابي ناسيلمان التيمي عن خد اش عن ابي الزبير عن جابر نا رسول الله صلى الله عليه وآله في عن اشتمال السماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره هذا حديث رواه غير واحد عن سليمان التيمي ولا نعرف خد اش هذا من هو وقد روى له سليمان التيمي غير حديث **حدثنا** قتيبة نا الليث عن

قوله وانتقاص الماء الخ بالقاف المشاة وفي نسخة ابي داود بالفاء والاشقاق بالفاء قال في القاموس انه اخذ الماء الخ مفرا ما صابه بين غل الاصابع ويكون اذن حكم الرش ولو كان بالقاف فيكون الماء مسفولا به وانتقاصه الاستنجاء به.

له قوله وقص الاظفار اي تقليمها ويحصل سنيتها باي كيفية كانت واولاها ان يبدأ في اليدين بمسحة اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخضر اليسرى ثم بنصر يانم الوسطى ثم المسحة ثم الابهام ثم الابهام اليمنى في الرطين يبدأ بخضر اليمنى ويختم بخضر اليسرى كذا في المرقاة ۱۲ **له قوله** وغسل البراجم بفتح الباء وكسر الجيم اي العقد التي على ظهر مفاصل الاصابع والتي في لواطها رواجب بالجيم والموهمة كذا قاله ابن العراقي وقال التوريشي البراجم مفاصل الاصابع اللاتي بين الاشاجع والرواجب والرواجب المفاصل التي على الاانامل ولعبها البراجم ولعبها الاشاجع كذا نقله الابهري والظاهر ان المراد غسل جميع عقدها ومفاصلها ومعاطفها ۱۲ مرقاة **له قوله** هو الشعر على الفرج او بنسبة قبيل يستحب حلق ما على القبل والهربد ما حولها ويكنى الشنف والنورة كذا في اللغات ۱۲

له قوله كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها قال ابن العماد بعارضها في الصحيحين عن ابن عمر هذا حديث انه كان ياخذ الفاضل عن القبضة قال محمد بن الحسن في كتاب الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن البيهقي عن ابي الينتم عن ابن عمر انه كان يقبض على لحيته ثم يقبض ما تحت القبضة ورواه ابو داود والنسائي وقد روى عن ابي هريرة ايضا انه كان يقبض على لحيته فياخذ ما فضل عن القبضة اسننه البوشينية فاقبل ما في الباب ان لم يحمل على المنسج كما هو اصلنا في عمل الراوي على غلات مرويه مع انه روى عن غير الراوي وعن النبي صلعم يحمل الاعفاء على اعفائها من ان ياخذها لباها او كلها كما هو فعل الاعمام وغيرهم فبقي بذلك الجمع بين الروايات واما الاخذ منها وهي دون القبضة كما يفعل بعض المغاربة ومخنة الرجال فلم يجر احد انتهى كلامه مع اختصار قال الشيخ في اللغات والظاهر من كلامهم حرمه حلق اللحية ونقصانها من القدر المسنون انتهى وفي الدر المختار صرح في النباية بوجوب قطع ما زاد على القبضة بالضم ومقتضاه الاثم بتركه الا ان يحمل الوجوب على الثبوت انتهى قال محشيه الخطاوي قال في النور وسعت بعض اعزاز الموالى ان قول النباية يجب بالحاء المهملة والاباء برقلت وهو الذي في الشربلية انتهى وكذا لا يفهم من الدر المنثور ان القبضة كذا في البحر والاصل ان عاتر الكتب على ان القدر المسنون في اللحية هو القبضة والاباء بتركها ما فرقتا لكن الاخذ اولى وكذا اجابني بعض علماء مكة ميم سألته عن هذه المسئلة لكن شيخنا المحدث مولانا محمد اسحق قال عندي اخذ اللحية ما فوق القبضة جا نزلت الاولى تركها ولو افترقت بعض الروايات ايضا منها ما ذكره القاري قال ابن الملك اما الاخذ من اطراف اللحية من طولها وعرضها للقتاس فحسن لكن الموقران لا ياخذ منها شيئا انتهى وقال الشيخ في اللغات واختلفوا فيما طال من اللحية وقيل ان قبض الرجل على اللحية واخذها تحت القبضة فلا بأس به فعلى ابن عمر جماعة من التابعين واستسنه الشعبي وابو سيرين ذكره الحسن وقد اتت في الاحياء وقوت القلوب انتهى ۱۲

قوت المغتذي وكان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها قال الطيبي هذا في رواية في قوله اعفوا اللحية لان المنسج عندها كغسل الاغنام واخذ قليل اطراف وطول ليس من القص في

ابى الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال السماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية الاضطجاع على البطن **حدثنا** ابو كريب ناعبة بن سليمان وعبد الرحيم عن محمد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابى هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً مضطجاً على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وفي الباب عن طهفة وابن عمر وروى يحيى بن ابى كثير هذا الحديث عن ابى سلمة عن يعيش بن طهفة عن ابيه ويقال طخفة والصحيح طهفة ويقال طغفة وقال بعض الحفاظ الصحيح طخفة **باب** جاء في حفظ العورة **حدثنا** محمد بن بشارة يحيى بن سعيد نا بخر بن حكيم ثنى ابى عن جدى **قلت** يا رسول الله عورتا ما نأق منها وما نأذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك فقال لرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قلت فالرجل يكون خالياً قال فانه حق ان يستحي منه هذا حديث حسن وجد بذكر اسمه معاوية بن حيدة القشيري وقد روى الجريدي عن حكيم بن معاوية وهو والد بخر **باب** جاء في الاتكاء **حدثنا** عباس بن محمد الدورى البغدادى نا اسحق بن منصور نا اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على وسادة على يساره هذا حديث حسن غريب وروى غير واحد هذا الحديث عن اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على متكأ على وسادة ولويد كروا على يساره **حدثنا** يوسف بن عيسى نا وكيع نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على متكأ على وسادة هذا حديث صحيح **باب** **حدثنا** هناد نا ابو معاوية وعن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس ابن قمعج عن ابى مسعود نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤكف الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا ياذنه هذا حديث حسن **باب** جاء ان الرجل اخط بصدر دابته **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث نا على بن الحسين بن واقد ثنى ابى ثنى عبد الله بن بريدة قال سمعت ابى بريدة يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت اخط بصدر دابتك الا ان تجعله لى قال قد جعلته لك قال فركب هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء في الرخصة في اتخاذ الانماط **حدثنا** محمد بن بشارة عبد الرحمن بن مهدي نا سفين بن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم انماط قلت واني يكون لنا انماط قال اما انها ستكون لكم انماط قال فانا اقول لا امرى اخرى عنى انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم انماط قال فادعها هذا حديث صحيح حسن **باب** جاء في ركوب ثلاثة على دابة **حدثنا** عباس بن عبد العظيم الغفري نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال لقد قدت بنى الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين على بغلته الشهباء حتى ادخلته حجره النبي صلى الله عليه وسلم هذا قداه وهذا خلفه وفي الباب عن ابن عباس وعبد الله بن جعفر هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء في نظرة الفجأة **حدثنا** احمد بن منيع نا هاشم نا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجأة فامرني ان اصر في بصرى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في نظرة ابن بريدة عن ابيه رفعه قال يا على لا تتبع النظرة فانك الاول وليست لك الاخرة هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث شريك **باب** جاء في احتجاب النساء من الرجال **حدثنا** اسويد نا عبد الله نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن نهان مولى امر سلمة انه حدثنا ان امر سلمة حدثت انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة قالت فبيتما نحن عنده اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه وذلك بعد ما امرنا بالحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجابنا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعنى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انما الستما تبصرانه هذا حديث صحيح

له قوله نى عن اشتمال السماء هوان يتخلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً ويشد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة السامدة التي ليس فيها خرق ولا سدع ويقول الفقهاء هوان يتخلل بثوب واحد ليس عليه غيره فيرفع من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فتكشف عورته ويكره على الاول لئلا يعرض له حاجة من رفع بعض الوام او غيره فيتقدر عليه او يعثر ويحرم على الشئ ان تكشف بعض عورتك ولا يكره وهو بمجلة ومد ١٢ مجمع البحار **له قوله** والاحتباء هوان ليضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب بمعناه مع ظهره ويشده عليه وقد يكون الاحتباء باليد عن عوض الثوب وانما نعى عنه لانما اذا لم يكن الاثوب واحداً ربما تحرك اوزال فتبدد عورته ١٢ نهاية ١٠
له قوله لا يؤم الرجل في سلطانه اى في موضع يملكه او يتسلط عليه بالتصرف كصاحب المجلس واما الممسيد فانه اخط من غيره وان كان اخط فان شاء تفذم وان شارب بقه غيره ولو مضوا ولا تتركه الموضع الخاص لجلوس الرجل فرائش او سريره مما بعد لا كرامه وهى تفعله من الكرامة وخير سلطانه ونكرهه وياذنه للرجل وقوله الا ياذنه متعلق بالجمع كذا فى مجمع البحار ١٢
له قوله ستون لكم انماط يقع همزة جمع نط بفتحين ظهارة الفراش وقيل ظهره ويطلق ايضا على بساط لطيف له حمل يجعل على السورج وقد يجعل سترا وقوله ستون تامة ١٢ مجمع البحار
له قوله لقد قدرت من القود هذا السوق في الصراح قود كشيدن ستور وجران باب نمر بنصر ١٢ **له قوله** عن نظرة الفجأة بضم ففتح ومد وفتح وسكون وقصران يقع بصره على الاجنبية من غير قصد وفيه اشارة يجب على الرجل صرف البصر ولا يجب على المرأة ستور وجهها بل سن لما ذلك ١٢ مجمع البحار **له قوله** فان لك الاول يدل على انما نافذة كما ان الثانية ضارة لان الناظر اذا اسك عنان نظره ولم يتبع الثانية اجر وفيه دلالة على ان النظرة الاولى له لا عليه اذا كانت فجأة من غير قصد فاما القصد فلا يجوز الا للعرض كالنكاح وغيره ١٢
له قوله افجيا وان اتما تشية عيا مؤنث اعنى دل هذا الحديث على انه ليس للمرأة النظر الى الاجانب مطلقا ودل حديث لعب الحبشة على خلافة محمد بعضم على الورع وهذا حديث الحبشة على الرخصة وقيل لم تكن عائشة اذ ذاك بالغة والمخارج جواز نظر المرأة الى الرجل فيما فوق السرة وتحت الركبة واستدل بمصنوعين الصلوة ولا بد ان يقع نظرهم الى الرجال فلوم بجز لم يؤمرن بمصنوع المسجد والمصلى اذا لم يكن النظر عن الشهوة ١٢ المعات

قوت المغتدى (ان هذه ضجعة لا يحبها الله) كسرة الة بيته وكرهته مرة ولا يدخل منها (انماط) اى بسط لما نخل دقيق كاسباب جمعا وفروا (عن نظرة الفجأة) بهمز كبعثة زنة ومعنى بان ينظر لاجنبية بغتة بلا قصد (لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاخرة) قال الطيبي دل على ان الاولى نافذة كما ان الثانية ضارة لان الناظر اذا اسك عنان نظره ولم يتبع الثانية اجر (١٠) ١٠

بذلك القاء **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود نا ناشبة عن منصور قال سمعت سالم بن ابي الجعد يحدث عن ابي اليميم الهذلي ان نساء من اهل حمص او من اهل الشام دخلن على عائشة فقالت انتن اللاتي يدخلن نساء كن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تضح ثيابها في غير بيت زوجها الا هتك السترينها وبين ربهما هذا حديث حسن **باب** جاء ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب **حدثنا** سلمة بن شبيب والحسن بن علي الخلال وعبد بن حميد وغير واحد واللفظ للحسن قالوا تا عبد الرزاق نا عمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا روج بن عباد نا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان رافع بن اسحاق اخبره قال دخلت انا و عبد الله بن ابي طلحة على ابي سعيد الخدري نعوده فقال ابو سعيد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل او صورة شك اسحاق لا يدري ايها قال هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا يونس بن ابي اسحق نا مجاهد نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال اني كنت ايتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه الا انه كان في باب البيت تمثال الرجال وكان في البيت قرآن ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي بالباب فليقطع فيصير كهية الشجرة ومربا لستر فيقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين توطان ومربا لكلب فيخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك الكلب **عمر** والحسين والحسن تحت فضله فامر به فاخرج هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن عائشة و ابي طلحة **باب** جاء في كراهية لبس المعصفر للرجال **حدثنا** عباس بن محمد البغدادي نا اسحق بن منصور نا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فمرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ومعنى هذا الحديث عند اهل العلم انه كراهية لبس المعصفر وراوان ما صبغ بالحمر بالمدار وغير ذلك فلا بأس به اذ المكيك معصفا **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن هبيرة بن يزيد قال قال علي بن ابي طالب قهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن القسبي وعن البيهقي وعن الميثرة وعن الجعة قال ابو الاحوص وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي نا انا شعبة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا يا تبع الجنازة وعيادة المريض وتشميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم و ابرار المقسم ورد السلام ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او حلقة الذهب و انية الفضة ولبس الحرير والديباجر والاستبرق والقسي هذا حديث حسن صحيح **اشعث** بن سليم هو اشعث بن ابي الششاء وابو الشعث اسم سليل بن اسود **باب** جاء في لبس البياض **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي نا انا شعبة عن اشعث بن ابي الششاء وابو شعث بن ابي ثابث عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البياض فانها اطهر واطيب وكفونوا فيها امرناكم هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابن عباس وابن عمر **باب** جاء في الرخصة في لبس الحجر للرجال **حدثنا** هناد نا عبيد بن القاسم عن الاشعث وهو ابن سوار عن ابي اسحق عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحى فجلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلقة حمراء فاذا هو عندي احسن من القمر هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اشعث ورواه شعبة والثوري عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال لبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حمراء **حدثنا** بذلك محمد بن عجلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحق ح **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن جعفر نا شعبة

له قوله الا هتك السترينها و بين ربهما وذلك لان الله تع انزل لياسا لوارى برسوا تسن وهو لباس التقوى واذ لم يتقين الله تع وكشفن سوا تسن فتكن السترينين و بين الله تع ١٢ طيب **له** قوله لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب الطيبى انما لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة مما يحرم اقتناؤه من الكلاب والصور واما ما ليس بحرام من الكلب الصيد والزرع والماشية والصور التي تمشي في البساط والوسادة وغيرهما فلا تمنع وحول الملائكة بسببه قال في السنة الاظهر ان ما في كل كلب وكل صورة وانتم يتنعون من الجمع لا طلاق الا حديث وان الجرو الذي كان في بيت النبي صلعم تحت السرير كان له فيه عذرا هرا لم يعلم به ومع هذا منع جبريل عليه السلام من دخول البيت وعلله بالجرو وهو لا يدخل الملائكة غير المحظفة لانهم لا يفارقون الكلفين انتهى كلام الطيبى ١٢ **له** قوله قرأ ستر القرام ستر الرقيق وقيل المصفيق من صوف ذى الوان والا فانه فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام ستر الرقيق ودار ستر الغليظ وذلك اضاف ١٢ طيبى **له** قوله تحت نعله هو بالتحريك سرير يوضع عليه الثياب اى يجعل بعضها على بعض وهو ايضا متاع البيت المنفود ١٢ مجمع البحار **له** قوله فلم يرد عليه النبي صلعم فيه دلالة على ان من كان مرتكبا منييا في وقت تسليم لا يستحق جواب السلام ويستحب ان ينبه على ذلك قاله الطيبى ١٢ **له** قوله وان ما صبغ بالحمر بالمدار او غير ذلك فلا بأس به قال في الدر المنثور وفي الجبتي والقسستاني وشرح النقاية لابي الكارم لا بأس بلبس الثوب الاحمر انتهى ومفاده ان الكراهية تنزيهية لكن صرح في التحفة بالحمره فاذا انها تحريمية وهى الحمل عند الاطلاق قاله المصنف قلت ولشربلا في رسالته فيها ثمانية اقوال منها انه مستحب انتهى كلام الدر المنثور ١٢ **له** قوله عن القسي وهى ثياب من كتان مخلوط بحمره نسبت الى قرية قس بفتح قاف وقيل بكسر باء وقيل اصله قري بالزاي نسبة الى القرظ من الابرسيم فابدت سينا قال الكرماني هو بمهمله وتحتية مشددة تين وفسر ثياب معناه فيها حرير امثال الا تخرج او كان مخلوط بحمر ١٢ مجمع البحار **له** قوله ابرار المقسم بضم ميم وسكون قاف وكسر سين اى تصديق من اقسم عليك بان تفعل بلسانه للمتمس بالاقسام او المراد بالمقسم بالالف اى لو حلف احد على تصديقه كما اتمك ان لا يفارق حتى تفعل كذا فافعل ودوى ابرار المقسم بفتح تين ١٢ مجمع البحار **له** قوله في ليلة اعيان بكسر هززة مضية مقرة كذا في الجمع وهو مصروف لوجود التار في مؤن ١٢ **له** قوله وعليه حلة حمراء بها بردان يمانان فسوجان بخطوط مرع سود ١٢ مجمع :

قوت المغتدى قرأ ستر الكتاب بالنهاية ستر رقيق او مصفيق من صوف ذى الوان و اضافة كقول قميص او ستر رقيق وراى ستر غليظ اضافة في ليلة اعيان ان ينقطع ضاد بالقاموس بكسر هز و اعلان قل بكلام وبالنهاية مضية مقرة يقال ليلة اعيان واصحيان فالغرد لونه زائدان :
ع بكسر هز ما غلظ من الحرير والديباجر مارق منه والحرير اعم وذكرها مع لانها لما خص بوصف صار كأنها جنسان آخران ١٢ :

هذا حديث حسن وقد رواه عبد الرحمن بن الحارث وغير واحد عن عبد بن شعيب **باب** جاء ان المستشار مؤتمن **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن داود بن ابي عبد الله عن ابن جردان عن جدته عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن **وفي** الباب عن ابن مسعود اب هريرة وابن عمر هذا حديث غريب من حديث ام سلمة **حدثنا** احمد بن محمد بن فنيح نا الحسن بن موسى نا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن هذا حديث قد رواه غير واحد عن شيبان بن عبد الرحمن النخعي وشيبان هو صاحب كتاب وهو صحيح الحديث ويكنى ابا معاوية **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء العطار عن سفيان بن عيينة قال قال عبد الملك بن عمير نا احدثنا بالحديث فما اخرج منه حرفا **باب** جاء في الشوم **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن الزهري عن سالم بن حمزة عن ابي عبد الله بن مسعود اب هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة في المرأة والمسكن والداية هذا حديث حسن صحيح وبعض اصحاب الزهري لا يذكرون فيه عن حمزة وانا يقولون عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا روى لنا ابن ابي عمير هذا الحديث عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن ابيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المغزومي نا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه سعيد بن عبد الرحمن عن حمزة ورواية سعيد اصح لان علي بن المديني والحميدي رويا عن سفيان ولم يرو لنا الزهري هذا الحديث الا عن سالم عن ابن عمر وروى مالك بن انس هذا الحديث عن الزهري قال عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن ابيهما **وفي** الباب عن سهل بن سعد عاتشة وانا قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان الشوم في شئ ففى المرأة والداية والمسكن **وقد** روى حكيم بن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شوم وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس **حدثنا** بذلك علي بن مجازنا اسمعيل بن عياش عن سليمان بن سكين عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم عن عمه حكيم بن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** جاء لا يتناجى اثنان دون الثالث **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش ونا ابن ابي عمير نا سفيان عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما وقال سفيان في حديثه لا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتناجى اثنان دون واحد فان ذلك يؤذى المؤمن والله يكره اذى المؤمن **وفي** الباب عن ابن عمر وابي هريرة واين عباس **باب** جاء في العدة **حدثنا** انا واصل بن عبد الاعلى الكوفي نا محمد بن فضيل عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شات وكان الحسن بن علي يشبهه وامرنا بشاة ثلثة عشر قلوفا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجي فقامت اليه فاحبته فمهر لنا بها هذا حديث حسن **وقد** روى مروان بن معاوية هذا الحديث باسناد له عن ابي جحيفة نحو هذا **وقد** روى غير واحد عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه وهكذا روى غير واحد عن اسمعيل بن ابي خالد **وفي** الباب عن جابر وابو جحيفة وهب السوائي **باب** جاء في ذلك ابي واخي **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري نا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد بن ابي وقاص **اخبرنا** الحسن بن الصباح البزار نا سفيان عن ابن جهم عن يحيى بن سعيد سمعا سعيد بن المسيب يقول قال علي ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه واه له لاحد الا لسعد بن ابي وقاص قال له يوما احذر فذلك

له قوله شيخ عبد الحق محدث دهلوي در ترجمه مشکوة گفته که در جواز تنقیف شیب اگر بقصد نازین و تکلف باشد روایتی از امام ابو حنیفه آمده است و امام محمد گفته لا باس به و لیکن مختار خلاف آن است والله اعلم **له قوله** المستشار مؤتمن ای امین فلا یبغی لان یتون المستشار بکتمان مصلحتهم ۱۲ مجمع البحار ۲۰
له قوله الشوم فی ثلثة الخ و در فیه روایات مختلفه قال الطیبی قال النظاری و کثیرون هو فی معنی الاستئذان من الطیرة ای الطیرة منسی عنها الا فی هذه الاشیاء اقول ان یتون معنی الاستئذان من حقیقته و یتون معنی حتم المستثنی من ای الشوم لیس فی شی من الاشیاء الا فی هذه الاشیاء كما ورد فی روایة مسلم انما الشوم فی ثلثة المرأة والفرس والدار و فی روایة الشوم فی الدار والمرأة والفرس و فی حدیث انس ذرودها ذمیمه و یحتمل ان ینزل علی باب قوله تعالی ولا تنكحوا ما نكح آباؤکم من النساء الا ما قد سلف و قوله صلی اللہ علیہ وسلم لو كان شیء سابق القدر سبقته العین وقد سبق تقريره و بطله كلام القاضي حيث قال ووجه تعقیب قوله ولا طیرة بهذه الشرطية يدل علی ان الشوم ایضا منعی عنها والمعنی ان الشوم لو كان له وجود فی شیء كان فی هذه الاشیاء فانما قبل الاشیاء لکن لا وجود له فیها ولا وجود له اصلا انتهى كلامه فعلى هذا الشوم فی الاحادیث المستشهد بها محمول علی الكراهية التي سببها ما فی الاشیاء من مخالفة الشرع او الطبع كما قبل شوم الدار و حقیقتها و سود جدرانها و شوم المرأة عدم ولادتها و سلاطه لسانها و نحوها و شوم الفرس ان لا یغتری علیها و قیل حرانها و غلادتها فاذا شومها فاشوم فیها عدم موافقتها له شرعا و طبعها انتهى كلام الطیبی ۱۳ **له قوله** فان ذلك يحزنه من الحزن والحران وذلك لانه يشعر بقله الالتفات اليه و يتخوف منه و اذا احتل الناس امن منه وعموه في الازمان والحضر والفرس وخص البعض باول الاسلام حين تناجى المنا فقين ليحزن المؤمنون فخرج ۱۲ مجمع البحار **له قوله** قد شاب من الشيب اي ظهر في شعره شيب و روى عن ابن عمر انما كان شيب رسول الله صلعم نحو من عشرين شعرة بيضا ۱۳ **له قوله** قلوبا القلوب من الابل الناقة الشاة كذا في الجمع والقاموس ۱۴ **له قوله** وكان الحسن بن علي يشبهه انما قال بذلك ان صبية كانت خفيضة على الناس ۱۲ المعات **له قوله** وذكر في البخاري انه صلعم جمع بينهما الزبير بن العوام في يوم قرظية وقد ذكره الترمذی ايضا في مناقب الزبير ۱۲

قوت المغتدى (المستشار مؤتمن) قال الطیبی ای امین فیما یسال من امور لا یبغی ان یتون مستشهرا بکتمان مصلحتهم من لیس الحریر فی الدنیا لم یلبس فی الآخرة (ازاد ابن حبان وان دخل الجنة لیس اهل الجنة ولم یلبس قال قال قرأی انه یحرمه اذا دخل الجنة اذا لم ینیب فان كانت هذه الجملة من قوله صلی اللہ علیہ وسلم فهو غایة فی البیان وان من قول ایه علی ما ذکرنا موقوف فهو علم بالمقال واقعه بالحال ومثله لا یقال رایا او حرمانا انما هو یوقت ودخوله النار فاذا دخل الجنة حل له کل اذ حرمان شی من لذات الجنة مما یسا لوع عقوبة و هی لیست بدار عقوبة و مواذنة لوجه من الوجوه والحدیث یرد بهذا القول بل لا یشتی ذلك اصلا كما لا یشتی منزله من فوزه فلا عقوبة اصلا ۱۱

أبي وأمي وقال له أرميها الغلام الخزور وفي الباب عن الزبير وجابر هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن علي وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وآله أبو به يوم أحد حدثنا بذلك قتيبة بن سعدنا الليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وآله أبو به يوم أحد هذا حديث حسن صحيح وكلا الحديثين صحيح **باب** جاء في يابتي **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب نا أبو عوانة نا أبو عثمان شيمه له عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله قال له يابتي وفي الباب عن المغيرة وعمر بن أبي سلمة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى من غير هذا الوجه عن انس وأبو عثمان هذا شيمه ثقة وهو الجعد بن عثمان ويقال ابن دينار وهو بصري وقد روى عنه يونس ابن عبيد وشعبة وغير واحد من الأئمة **باب** جاء في تعجيل اسم المولود **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثني عني يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا شريك عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدته ان النبي صلى الله عليه وآله امر بتسمية المولود يوم سابعه ووضح الأذى عنه والعق هذا حديث حسن غريب **باب** جاء ما يستحب من الأسماء **حدثنا** عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو الوراق البصري نا معمر بن سليمان الرقي عن علي بن صالح الزنجي عن عبد الله بن عثمان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب** جاء ما يكره من الاسماء **حدثنا** محمد بن بشر نا أبو احمد ناسفين عن أبي الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تهين ان يسمي رافع وبركة ويسار هذا حديث غريب هكذا رواه ابو احمد عن سفين عن أبي الزبير عن جابر عن عمر واو احمد ثقة حافظ والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله ليس فيه عمر **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة الفزاري عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تسم غلامك رباح ولا فلم ولا يسار ولا نجيم يقال أتم هو فيقال لا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن ميمون المكي نا سفين بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله قال أختع اسم عند الله يوم القيمة رجل تسمى بملك الأملاك قال سفیان شاها نا شاها هذا حديث حسن صحيح واختع يعني اقم **باب** جاء في تغيير الاسماء **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم الدورقي وابوبكر بن دار وغير واحد قالوا نا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله غيّر اسم عاصية وقال انت جميلة هذا حديث حسن غريب وانما استدل يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن ابن عمر روى بعضهم هذا عن عبيد الله عن نافع عن عمر مرسل وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن سلام وعبد الله بن مطيع وعائشة والحكم بن سعيد ومسلم أسامة بن أندري وشريح بن هانئ عن ابيه وخزيمة بن عبد الرحمن عن ابيه **حدثنا** ابوبكر بن نافع البصري نا عمر بن علي المقدامي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يغير الاسماء القبيحة قال ابوبكر بن نافع وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل ولم يذكر فيه عن عائشة **باب** جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفين عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اسماء نا محمد وانا احمد نا السامح الذي يحو الله في الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدامي وانا العاقب الذي ليس بعدى نبى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في

باب ما يستحب من الاسماء. احب الاسماء عند الله عبد الرحمن وفي رواية ان الامم كل لفظ يضاف الى اسم من اسماء الله تعالى وفي رواية في العم البطاني من سمي ولده محمد انا شفيعه وصحها احمد بن محمد بنين وضمنه آخر **باب** في اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبلغ العلماء اسماه عليه السلام الى المائة وفي التوراة اسمه عليه السلام نارق ليطا وبارق ليط اي الفارق بين الحق والباطل

له
قوله الجود الشديد القوى وفي النهاية وهو الذي قارب البلوغ **قوله** وضع الاذى عنه اي عن المولود اي وهو ان يزال ما عليه من اثر الولادة وما يخرج على جسده من اثره والحق هو ان يلقى الشعر الذي يخرج على رأسه من بطن امه وهو من جملة وضع الاذى عنه وان يذبح عنه شاة او شاتين **قوله** لانه لو قال احد في البيت يسار ولم يكن في البيت يسار تقول في جوابه لا يعني ليس في البيت فقد نفيت اليسار واليسار الذي هو النقي والسعة في المال عن بيتك ولم يحسن هذا في التناول وكذلك ما اشبه به هذه الاسماء **قوله** ملك الاطاك يوؤله بعضهم باسم ملك الاطاك اي باسم الله كالرحمن الجبار العزيز اي سمي باسم من له هذه الصفات وهو الله تعالى **قوله** غير اسم ما صيغ قال الشيخ في المعاني كانت العرب يسمون بالعاصي والعاصية ذبا يا اي معنى التكبر والتعظيم عن الذل والانقياد والثناء عن العيب والتقصان فلما جاء الاسلام نهوا عنه وقوله انت جميلة قريب التقاض من معنى والعاصية مع انه لا يلزم ان يكون التغيير الى الضد بل من التغيير الى الحسن انتهى **قوله**

قوت المغتدى
 (الجزور بحاء فخرى فواد فداد كجفر وقنور بالناية من قارب بلوغا (ووضع الاذى عنه) اي يزال عن مولود كل ما خرج عليه من نجاسته ودم من يولد ويطلق شعره يوم ولادته

عن انس نحو هذا **وروي** في غير هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح عند بعض اهل الحديث لان عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك **حدثنا** علي بن جبر ان اشريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قال قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتيمثل بشئ من الشعرا قالت كان يتمثل بشعرين رواحة ويقول يا تيكت بالاخبار من لم تزود **وفي** الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن جبر ان اشريك عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعركم تكلمت بها العرب كلمة لم يبد الاكل شئ ما خلا الله باطل هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه الثوري وغيره عن عبد الملك بن عمير **حدثنا** علي بن جبر ان اشريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة فكان اصحابه يتناشدون الشعر وتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت فربما يتبسم معهم هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه زهير عن سماك ايضا **باب** جاء لان يمتلي جوف احدكم قيحا خيدله من ان يمتلي شعرا **حدثنا** محمد بن بشر بن يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا خيدله من ان يمتلي شعرا **حدثنا** محمد بن يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا يريه خيدله من ان يمتلي شعرا **وفي** الباب عن سعد بن ابان عن ابي الدرداء هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الفصاحة والبيان **حدثنا** محمد بن عبد الله بن علي الصنعائي ناظم بن علي المقدسي ناظر بن عبد الحميد عن بشر بن عمار الجعفي عن عامر سمعه يحدث عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقرة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن سعد بن ابان **حدثنا** قتيبة ناخذ بن زيد عن كثير بن شظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيروا الانية واكوا السقية واجيفوا ابوا واطفوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** قتيبة ناظم بن عبد العزيز عن محمد بن سميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سافرت في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرت في السنة فبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن انس وجابر **باب** **حدثنا** اسحق بن موسى الاصمعي ناظم بن عبد الله بن وهب عن عبد الجبار بن عمرو عن محمد بن

قوله وهذا اصح عند بعض اهل الحديث **قوله** قال المافظ والجبج من الترمذي مع وفور علمه كيف يحفظ مثل هذا فان غزوة مؤتة بعد عمرة القضاء لا يتوهم بان من سهوا كان لا يقول ان الشئ الماعل لنا من الكوفي جميعا هكذا واول قول ان هذه الاشعار للناسب عمرة النضار ايضا بل تناسب فتح مكة واني وجدت رواية في حرب صنفين كانت الانصار جميعهم مع علي امير المؤمنين ومع عمار بن ياسر فخرج عمار في الحرب ويقدر هذه الاشعار وابدل لفظ الكفار ووضع لفظ تاويله موضع تنزيهه وكان لبيد صنف نصف عمره في الاشعار ثم اسلم ولم ينشأ شعرا

له **قوله** وقد تعقب المافظ ابن حجر الترمذي في قوله وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك فقال قلت و هو جهول شديد غلط مردود وما وري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته ومع ان في قصة العمرة المفضية اختصام جعفر واهله على زيد بن حارثة في بيت حمزة وجعفر قتل وهو زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في موطن واحد فكيف يخفى على الترمذي مثل هذا **له** **قوله** لان يمتلي المراد كثره بحيث يشغله عن القرآن وذكر الله والعلوم الشرعية **له** **قوله** يريه قيحا يريه يفتح الياء وكسر الراء مضارع وري مثل عديع من الوري على وزن الرمي وهو دار يفسد الجوف ومعناه قيحا ياكل جوفه وينسده والمراد الشعر المذموم وفي قوله يمتلي اشارة الى كون الشعر مستويا عليه بحيث يشغله عن القرآن والذكر والعلوم الشرعية وهو مذموم من اى شعر كان المعات **له** **قوله** يتخلل بلسانه اى من يتنشق في الكلام ويغم به لسانه ويلفك كما تلف البقرة الكلاء بلسانها لفاكذا فسره مشبه ادارة لسانه في الغم حال التكلم تفصيلا بما يفعل البقرة بلسانها واما من يتخطب ويلفح من غير تكلف فلا يدخل فيه فلا يكره المعات **له** **قوله** فان الفويسقة اى الفارة سميت بها لخرجهما من جربها على الناس وانسادهما **له** **قوله** اذ سافرت في السنة فبادروا بها نقيها من الجرب بمعنى القوط قوله حظها من الارض اى حقا من نبات الارض اى دعواها ساعة فساعة حتى ترعى وقوله في السنة اى القوط قوله فبادروا بها نقيها بكسر النون وسكون القاف **له** **قوله** اسرعوا ليها السير مادامت قوتها باقية لانما لا تجد العشب فتضعف ويذول عنها كذا في المعات ۱۲

قوت المبتدئ (كان يتمثل بشعرين رواحة ويا تيكت بالاخبار من لم تزود) لا حمدوا بن ابي شبيب ومحمد بن حميد عن قتادة قال بلغني انه قيل لعائشة بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشئ من الشعرا قالت كان البعض الحديث اليه غير انه كان يتمثل ببيت ابي بن قيس فجعل اول آخرة وآخرة اوله فيقول ويا تيكت ومن لم تزود بالاجابة فقال له ابو بكر ليس هكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ما انا بشاعر وما ينبغي لي (لان يتمثل جوف احدكم قيحا يريه ياخري حتى يريه بالنهاية من الوري والازهري وهو الوري وهو داخل جوف غير مموز والجوهري وري جوف كرمي الكرم حتى يصيب رية ياخري يراه من الروية (خبره من ان يتمثل شعرا) قال لو قالوا ارد من غلب عليه فشغله عن القرآن وغيره من العلوم الشرعية وذكره نعم ان الله يبعث من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بالنهاية هو من يتنشق بكلامه ويلفح بلسانه كما تلف البقرة الكلاء بلسانها لفا) اذا سافرت في الخصب كسر (فاعطوا الابل حظها من الارض) قال البيضاوي اى دعواها ساعة فساعة تسمى واذا سافرت في السنة اى الجرب (فبادروا بها نقيها) نون فقاوت فتنبية كسر اى اسرعوا بها مادامت قوتها باقية فما قال لوقال التوريشي وبقاوت فمودة خطأ والاشري نقب البعير كفرج رنت اخفاه فلعله من فلما يكون خطأ قال العراقي بشرح الالفية قرره على بعض الجرمية كعب اى الطريق فاعطى في نسخة كتبت على حاشيتها ذلك فقلت انما هو خطأ فاحش صوابه تجتنب كسر الهمزة في قوله لا سمين فيسنتق وبالاضحية العفاد التي لا تنقئ قال فيلذر طالب العلم القبط من الحواشي غير الائمة اه قلت فلو صح رواية واريه الطريق لكان معناه اسلكوا بطرقا منحصرة عن المكنة ضيقة لتصلوا بمدة قريبة اه قال الطيبي نقيها بنقيها مفعولا به وبها حال من اى يادروا نقيها مستعنيين بسيرها وبرفعها فعلا بالنظر وهو ما اى يادروا الى القصد متلبسين بها نقيها اذ مبتدأ وبالجار خيره وانجملة حال كقولهم فوه اى في وبكسره بدلا من بها اى اسرعوا بها الى القصد باقية نقيها قال وليت شعري كيف يستقيم معناه بارادة نقب الخفت قلت معناه يادروا بها قوتها وسرعوا قوتها نقب اخفاها بسبب ضعفها اذا غالب رقة اخفاها انما يكون من الضعف فغناه مرادف لما قبله لا محالة واذا عرستم اقدس نزلتم آخر الليل (يتنزلنا بالمواعظ) بنقط خاد بالنهاية يتعمدنا من هو خائل مال اى يسلمه ويقوم به متمم الدائم وقال ابو عمرو صوابه بنا اى يطلب مالنا نشط فيه فيحفظنا ولا يكسر عليهم فيملوا ورواه الاصمعي يتخوننا بنون بدل لامه اى يتعمدنا ياخري بالمواعظ مسفوا

المنكر رعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث محمد بن المنكر
 عن جابر الا من هذا الوجه وعبد الجبار بن عبد الاربلى يضعف حدثنا محمد بن عجلان نا ابو احمد ناسفیان عن الاعمش عن ابى واثل عن عبد الله قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام مخافة السامة علينا هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا سليمان
 الاعمش ثنا شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود نحوه باب حدثنا ابو هشام الرفاعي نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابى صالح قال سئلت
 عائشة وام سلمة اى العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وان قل هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى عن
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه حدثنا هرون بن اسحق الهمداني نا عدي بن هشام
 بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه هذا حديث صحيح بسبح الله الرحمن الرحيم ابواب الامثال عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم باب جاء في مثل الله عز وجل لعباده حدثنا على بن محمد السعدي نا بقيقة بن الوليد عن محمد بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير
 بن نفير عن الثؤاس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كفى الصراط زوران لهما ابواب مفتحة
 على الابواب ستور وداع يدعوى راس الصراط وداع يدعوى راس الصراط وداع يدعوى راس الصراط وداع يدعوى راس الصراط وداع يدعوى راس الصراط وداع يدعوى راس الصراط
 الصراط حد ودان الله فلا يقم احد في حدود الله حتى يكشف السر والذى يدعوى من فوقه والله يدعوى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيما الابواب التي على كفى
 بن عبد الرحمن يقول سمعت زكريا بن عدي يقول قال ابو اسحق الفزاري خذ واعن بقية ما حدثك عن الثقات ولا تاخذ واعن اسمعيل بن عياش
 ما حدثك عن الثقات ولا غير الثقات حدثنا قتيبة نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال ان جابر بن عبد الله الانصاري قال خرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقل انى رايت في المنام كان جبرئيل عند راسى وميكائيل عند رجلي يقول احدهما لصاحبه اضرب له مثل فقال اسمع
 سمعت اذنك واعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل امك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مائة ثم بعث رسولا يدعوى الناس الى طعام
 فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فادله هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد رسول فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل
 دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها هذا حديث مرسل سعيد بن ابى هلال لم يدرك جابر بن عبد الله وفي الباب عن ابن مسعود وقد روى
 هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه باسناد اصح من هذا حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابى عدي عن جعفر بن ميمون عن ابى تيمية
 العجيمي عن ابى عثمان عن ابن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به الى بطن مكة فاجلس
 ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فانه سينتهى اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد فبينما انا جالس
 فى خطى اذ اتانى رجال كانوا الرظا اشعارهم واجسامهم لا ترى عورة ولا رى قشر او يتهنون الى ولا يجأ وزون الخط ثم يصعدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى اذا كان من اخر الليل لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فى وانا جالس فقال لقد ارانى منذ الليلة ثم دخل على فى خطى فتوسد فخذى فرقد
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد نفض فبينما انا قاعد رسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذى اذا اتا برجال عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال
 فانه هو الذى تجلس طائفة منهم عند راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بيننا ما لنا عبد اقطا فى مثل ما اوتى هذا النبي صلى الله
 عليه وسلم ان عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصر اثم جعل مائة قدا على الناس الى طعامه وشرابه فمن اجابه اكل من طعامه و

ابواب الامثال جمع العسكى احاديث الامثال كثيرة - باب ما جاء فى مثل الله عز وجل لعباده - قوله ولا تاخذ واعن اسمعيل بن

عياش الج في ص ۱۳۳ قول الترمذى بدليس بما خوذ عند المحدثين بل الماخوذ به ان روايات عن الشاميين مقبولة لا عن الجازيين - قوله
 اذا اتا برجال عليهم ثياب بيض الج هذا الحديث يدل على ان رؤية الملائكة ملكة والعلماء مختلفون فى امكان رؤية البشر والامام حديث والى على الامكان وفى الحديث ان
 ابن عباس راى جبرئيل عليه السلام والاختلاف فى رؤيتهم على شكلم الاصلى

له قوله ليس بمحجور عليه اى ليس عليه حجار وهو باكر الما اذ من الحجرة وهى خيطة البيت او حجرة الدار اى انه يحجره ويمنعه من الوقوع والسقوط كذا فى المجمع ۱۲ -
 له قوله يتخولنا اى يتعمدنا القائل المتعمد للشئ وقال ابو عمر صوابه بالمد المملة اى يطلب احوال التى تنشط فيها للوعظ ورواه الاصمعي ويتخولنا بالنون اى يتعمد والحوفى القيم
 بامر التعمد واصلاهما ۱۲ در نثير

له قوله على كفى الصراط زوران برسرود جانب راه راست دودليوار اندودر بعض نسخ سوران آمده است بمعنى دو پاره شمري است صحح آنتست كزائى زوران بدل از سبن است چنانچه
 ازوى واسدى وزور بمعنى ديوار ۱۲ ترجمه ترمذى له قوله حدود الدار الفاصل بين العبد ومحارم الله كما قال الله وتلك حدود الله فلا تقربوا اليها انتهى ۱۳ مر قاة له قوله والذي
 يدعوى من فوقه اى فوق الدارى الاول واعظ ربه قال الطيبى هو لمة الملك فى قلب المؤمن اللمة الاذى هى لمة الشيطان ۱۲ له قوله اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك معناه لا تنظر
 بعينك الى شئى ولا تسمع باذنك الى شئى ولا تجر شيئا فى قلبك اى كن حاضر حضورا تاما لتسمع هذا الشئ ۱۲ طيبى له قوله كانهم الرظا الاطراجيل من الناس الواهذلى مثل الزنخ والزنخي
 والروم والرومى وفى النهاية جنس من السودان والنود قال فى القاموس الرظا بالضم جيل من البند معرب جت بالفتح والقياس يقتضى فتح معربه ايضا والواهذلى انتهى ۱۲ له قوله بجوز
 النصب فى قول اشعارهم واجسامهم على نزع النافض وبجوز الرفع على الابدان والجزء من اى عظمم والله اعلم بالرواية ۱۲ له قوله لا ارى عورة الج قال فى المجمع حديث ابن مسعود
 ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشر اى لا ارى من عورة منكشفة ولا ارى عليهم شيئا باى انتهى ۱۲ له قوله وقبله يقظان اى لا يفوته شئ مما يقولون قال الطيبى بذه مناظرة جرت بينهم بيانوا تحقيقاتها
 ان النفوس الكاملة القدرية لا يضعف ادراكها بضعف الحواس واستراحة الابدان بل ربما يقوى ادراكها عند ضعفها كما هو مشاهد عند ابواب الصوفية كذا فى المرقاة ۱۲

قوت المغتدى - ابواب الامثال - ان الله ضرب مثلا
 صراطا مستقيما قال الطيبى هو بدل من مثالا من اهدار البديل كرايت غلاما رجلا صالحا لوجهك غلاما مستبين كانهم الرظا بضم زائى فشد طار بالنباتية جنس من السودان والنود

شرب من شرايه ومن لم يحب عاقبه او قال عذبه ثم انزعوا واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدري من هم قلت الله ورسوله اعلم قال هم الملائكة فتدري ما الشل الذي ضربوه فقلت الله ورسوله اعلم قال الشل الذي ضربوه الرحمن بنى الجنة ودعا اليها عبادة فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يحب عاقبه او عذبه هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **ابو تيممة** اسمه طريف بن محالد وابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن قيس وسليم بن قيس هو ابن طرخان وانما كان ينزل بى تميم فنسب اليهم قال علي بن يحيى بن سعيد ما رايت اخوف لله من سليمان التيمي **باب** جاء مثل النبي والانبيا صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا محمد بن سنان نا سليم بن خديان نا سعيد بن ميثاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكلها واحسنها ازموضع كبنية فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع اللبنة **وفي** الباب عن ابى هريرة وابى بن كعب هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** جاء مثل الصلاة والصيام والصدقة **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا موسى بن اسمعيل نا ابا بن يزيد نا يحيى بن ابى كثير عن زيد بن سلمان ابا سلام حدثه ان الحارث الاشعري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها وانها كاد ان يطغى بها فقال عيسى ان الله امرني بخمس كلمات لتعمل بها وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم فقال يحيى اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي او عذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلأ وقعد واعلى الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامرهم ان يعملوا بهن اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله يذهب او وري فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل واد الى فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكهم يرضى ان يكون عبدا كذلك وان الله امرهم بالصلاة فاذا صلوا فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلواته فالمرتبة بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصاية معه صخرة فيها مسك فكلمهم يعجب ويعجبه رجيها وان رجي الصائم اطيب عند الله من رجي المسك وامرهم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يديه الى عنقه وقد اموه ليضربوا عنقه فقال انا اوفى بكم بالقليل والكثير فقد انفسه منهم وامرهم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثرة سرا عا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحزر نفسه من الشيطان الا بذكر الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امرهم بخمس الله امرني بهن الطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن ادعى عوى الجاهلية فانه من جنى جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام فقال وان صلى وصام فاد عوايد عوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عبا والله هذا حديث حسن صحيح غريب قال محمد بن اسمعيل الحارث الاشعري له صحبة وله غيره هذا الحديث **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داود الطيالسي نا ابا بن يزيد عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن سلام عن ابى سلام عن الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه هذا حديث حسن غريب وابو سلام اسمه ممتطور **وقد** رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير **باب** جاء مثل المؤمن القارئ للقران وغير القارئ **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابى موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القران كمثل التمرة لا يرحلها وطعمها حلوه مثل المنافق الذي يقرأ القران كمثل الرمانة رجيها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القران كمثل التمرة لا يرحلها وطعمها حلوه وحسن صحيح وقد رواه شعبة عن قتادة ايضا **حدثنا** الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تنزل الرياح كفيته ولا ينزل المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز

له قوله عبد الرحمن

بن بل بضم ميم وكسر با ويقال بفتحها وشدة لام ويقال بكسورة وسكون لام فخره كذا في المعنى ۱۲ **له قوله** انما مثلى ومثل الانبياء هذا من التشبيه التمثيلي شبه الانبياء وما بعثوا من الهدى والعلم وارشادهم الناس الى مكارم الاخلاق بقصر شيد ببيانها وحسن بناؤها من ترك منه ما يصلح ويهدى فخلل من اللبنة فبعث نبيا لسد ذلك الخلل مع مشاركتها اياهم في تأسيس القواعد ورفع البنيان بها على ان يكون الاستثناء منقطعاً ويجوز ان يكون متصلاً من حيث المعنى اذا حصل الكلام بتعظيم الموضوع لا موضع تلك اللبنة وليس ذلك المصلح الا ما اختص به من معنى الجنة وحق الحقيقة الذي يعتني اهل العرفان وما ورد من قولنا سددت موضع اللبنة بجملتين وان يكون هو الساد بلبنة ذلك الموضوع وان يسده بنفسه وان يكون بمنزلة اللبنة ولؤيد هذا الرواية الاخرى من قوله فانا اللبنة كذا في الطيبي ۱۲ **له قوله** ولا موضع لبنة وزاد في الصحيحين فكننت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم في الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين واللبنة بفتح لام وكسر باء واحده اللين وهي ما بيني بها الجدار ويقال بكسر لام وسكون باء قوله في الجمع ۱۲

له قوله قيد شبر القيد بالكسر القدر اى من ترك السنة واتبع البدعة ولو شئ يصير نقص عمدا لسلام ونزع اليد عن الطاعة والربقة لغة عروة في جعل جبل في عنق بيمة او يد هاد وجواريق واستعمل ليلزم العنق من حدود الاسلام واحكامه كذا في الجمع ۱۲ **له قوله** الا ترجمه والمعروف الترجمة وهو بضم همزة وواو محكي ترجمته وهي افضل الثمار لكونها حاد ومنظرها وطيب طعمها ولين لسانها ولونها يستر الناظرين ۱۲ **له قوله** الرمانة قال الشيخ جمال الدين العالم المحدث المراد بالربمانة الالاس وكذا هو في لغة اهل مصر ۱۲ من نقلته من هاشية المشكوة والله تعالى اعلم ولم اجده في هاشية السيد جمال في بيان هذا الحديث ۱۲ **له قوله** تفيته اى تيلسا يينا وشال فيه اشارة الى ان المؤمن ينبغي له ان يرى نفسه عارية معروفة عن استيفاد الذات والشهوات معروفة للحوادث والمصائب مخلوقة للآخرة لانه اذا دخلوه كذا في الطيبي ۱۲ **له قوله** شجرة الارز بفتح الراء شجرة الارز وى يكونا وى شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها الارز شجر صلب يجعل منه السوط والعصا والرواية الاخرى اصح اشبه قلع شجرة الصنوبر والارز في سهوليه بجصا والارز فضل على سوء خاتمة الكافر كذا في الطيبي

قوت المغتدى من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه قيد يقاد كقتيل مؤرقة كسدره ورحمة بالنبانية مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة واصل الربقة عروة جبل تجعل في عنق بيمة او يد هاشية الاستعداد بالاسلام اى ما يشد به الجسم نفسه من عرى الاسلام ومدوده واحكام من اوامره ولو اهدى وقيد قدره ومن ادعى دعوى الجاهلية اى قولهم عندنا عادت شديد يا آل فلان فانه من جنى جهنم بحجم فثلثة كمدى اى اشياء تجتمع بها جمع جنوة كعفرة شئ مجموع (شجرة الارز) بمفراد فزاي كعبد وسبب بالنبانية شجر معروف او الصنوبر

لا تفرح حتى تستخمد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحق بن موسى نا معن نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المؤمن حي ثوب ما هي قال عبد الله فوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي انها النخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم النخلة فاستجيبت يعني ان اقول قال عبد الله فحدثت عمر بالذي وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابي هريرة **باب** جاء مثل الصلوات الخمس **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت لوان فريابا بل حد كره يقتل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يعمر الله بهن الخطايا **وفي** الباب عن جابر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا بكر بن مضر القرشي عن ابن الهادي نحوه **باب** **حدثنا** قتيبة نا حماد بن يحيى الاعمش عن ثابت البناني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره **وفي** الباب عن عمار وعبد الله بن عمرو وابن عمر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **ويروى** عن عبد الرحمن بن مهدي انه كان يثبته حماد بن يحيى الاعمش وكان يقول هو من شيوخنا **باب** جاء مثل ابن ادم واجله وامله **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا خلد بن يحيى نا بشير بن المهاجر نا عبد الله بن بريدة **عن** ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرن ما مثل هذه وهذه ورهي بحصاين قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا كالأصل وهذا كالأجل هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** الحسن بن علي الخليل وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كابل مائة لا يجيد الرجل فيها راحلة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد نحوه وقال لا تجد فيها راحلة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة **حدثنا** قتيبة نا سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل ومثل امتي كمثل رجل استوقد ناراً فجعلت الدواب والقراش يقعن فيها فانا اخذ

باب حدثنا قتيبة نا حماد **قوله** لا يدري اوله خير ام اخره الخ لم يذهب الى فضل من بعد الصابرة على الصابرة الا ابو عمر في التمهيد بسبب هذا الحديث وقال الجمهوران الحديث يدل على الفضل الجزئي وهو ان يكون في رجل اشياء كثيرة فاضلة وفي رجل شيء فاضل غير تلك الاشياء وليست تلك الاشياء موجودة في هذا الرجل الا غرولاً يقابل هذا الشيء تلك الاشياء اسما وعملاً المجهي على نحو تشابه يومنا باسره ونواله، فما نحن ندرى اي يوميه افضل في يوم نراه الغرام يوم باسره وما منها الا غر مجمل **باب** ماجاء مثل ابن ادم واجله وامله **قوله** من يعمل في الخانف النهار لا يستدل محمد في آخر موطنه بحديث الباب على تأخير العصر لعل التمسك بالالفاظ المذكورة في طريق الباب غرضي ولكن نظر الامام لعل الى الالفاظ آخر ولا يبقى نغز الى هذه الاخر خفياً وفي بعض الالفاظ عن ابن عمر نا عليه السلام قال هذا القول من كان ميار الشمس على الكائنات المرتفعة من الجبال والقلل وقال لم يبق من الدنيا الا مثل هذا الوقت الى الغروب الخ

له قوله لا يدري اوله خير ام اخره لا يريد الترديد في فضل الاول فانه مقطوع به وانما اراد نفعهم في بئس الشريعة قيل يعني كل نوبة من نوبة المطر مفيدة للنمو والنشوء الا انهم اولم آمنوا وتلقوا الدعوة بالعجزات واخرهم آمنوا بالغيب واتبعوا من قبلهم وكان ان المجتمع وانما تأسس فالتأخرون بذلوا وسعم في التلخيص ومرفوا عنهم في التقرير والاكيد ۱۳ مجمع البحار ۳۰
له قوله كابل مائة لا يجيد الرجل فيها راحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال يستوي فيه الذكر وغيره وبأوه للباغته وهي ما يختاره الرجل لمركبه ورحله على البناية وتام الخلق وحسن المنظر اي المرضي من الناس في عزة وجوده كالقوي على الاحمال والاسفار لا يوجد في كثير من الابل وقيل الكامل الزاهد قليل كقلة الراحلة ۱۳ مجمع قوله فانه اخذ قال المؤدي يروي على الوجوهين احد هما اسم فاعل والثاني فعل مضارع والاول اشهر وهما صحبان قوله بجزءك بعزم الخاد وفتح الجيم بعد هاء اي جمع حمزة وهو مقعد الازار ومن السراويل موضع التمسك كذا في

قوت المغتدى
(من درنه) كسبب وسعة (مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره) قال التوريشي لا عمل لهذا الحديث على الترددي في فضل الاول على الآخر لان القرن الاول هم المفضلون على كل القرون بلا مزية فالذين يلونهم فالذين يلونهم فغناه نفعهم في بئس الشريعة والذنب عن الحقيقة والبيضاوي نفى تعلق العلم بتفاوت طبقات الامم في الجزية و اراد به نفى التفاوت لا اختصاص كل طبقة منهم بمجايزة وفضيلة توجب فريضة كما ان كل نوبة من نوب المطر لها فائدة في شق ونماد لا يمكن انكارها والحكم بعدم نفعها فان الاولين امنوا بما شاهده من المعجزات وعلقوا دعوة الرسول بالاجابة والايان والآخرين آمنوا بالغيب لما تواتر عندهم من الآيات واتبعوا من قبلهم بالاحسان فلما ان المتقدمين اجتهدوا في تأييده وتمهيد بذل المتأخرون وسعم في تخليص وتمدديد ومرفوا عنهم في تقديره وتاكيد فاعل منفقور وسببه مشكور ووجه موفور وقال الطيبي تمثيل الامم بالمطر انما هو في هدي وعلم كما تمثله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الغيث بالمدى والعلم منقخص هذه الامم المشبهة بالمطر بالعلم الكالين منهم والمكلمين بغيرهم فيستدعي هذا التفسير ان يريد بالجزء النفع فلا يلزم منه المساواة في الافضلية ولو ذهب الى الجزية فالمراد وصف الامم قاطبة سابقاً ولاحقاً اولها واخرها بالجزية وانما ملتزمة بعضها مع بعض مرصوة كالبيان كقول النمازية هم كحلقة المفرغة لا يدري اين طرفها وقوله ان الجبار من القبائل واحد وبه حنيفة كعلم اختياره فالحاصل ان الامم باسرها مرتبطة بعضها مع بعض في الجزية بحيث اسم امها وارفع التمييز بينهما وانما كان بعضها افضل من بعض في نفس الامر وهو قريب من باب سوق العلوم مساق غير مبناه قوله تشابه يومنا باسره ونواله: فما نحن ندرى اي يوميه افضل في اليوم نراه الغرام يوم باسره: وما منها الا غر مجمل: ومعلوم علماء جليليا ان يوم ندى الغر افضل من يوم باسره لكن الندى لما لم يكن يكمل الابل بالاس اشكل عليه الامر فقال ما قال فكذا الامر المطر والامم قلت بل يوم باب افضل اذ به شفاء عليل النفوس باخذ الشار من الاعداء فالاستعلاء عند الشجعان اعظم من ندى الغر وانما يستحسن الندى الضعفاء الاحقون باليهائم الذين لا يسمهم الا التوسع بالشوات بالله تدم من كل عدله عذرتا وكل فضل سالتا ان الرحمن الرحيم الفتاح الوهاب واما الامم فلا محالة ان شقها اولها اجل اذ به خير العالم كالشمس والقمر كالبنى والملك فواجب صلى الله عليه وآله وسلم

انما الناس كابل مائة لا يجيد الرجل فيها راحلة قال طب ان الناس في احكام الدين سواد لا فضل فيها لشريف على مشروف ولا رفيع منهم على وضعف كالابل المائة لا يكون فيها راحلة وبالنسبة اراد ان المرضي المنتخب من الناس في عزة وجوده كالسنيب القوي على الاعمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهرى الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سور مقمتها ومزب لهم فيها امثالا ليعتبروا ويحذروا وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يمدحهم ما حذرهم الله ويذمهم فيما فرغ من الناس فيسابعه فتناخسوا عليها حتى كان الاهد في التادار لقليل منهم فقال تجردون الناس بعدى كابل ليس فيها راحلة اي ان الكامل زهدا في الدنيا ورغبته بالآخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة البعير القوي على الاسفار والاحمال السحب التام الخلق الحسن المنظر ذكر كان اوانشى فالتاء للباغته

بسم الله الرحمن الرحيم

بِحُجْرِكُمْ أَنْتُمْ تَقْتَحُونَ فِيهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ مَوْسَى الْأَنْصَارِيُّ نَأْمَعْنُ نَأْمَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أُجْلِكُمْ فِيهَا خِلَامٌ مِنَ الْأَمْوَالِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مِثْلُكُمْ مِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيْرَاطٍ قِيْرَاطٍ فَعَمَلْتُ الْيَهُودَ عَلَى قِيْرَاطٍ قِيْرَاطٍ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيْرَاطٍ قِيْرَاطٍ فَعَمَلْتُ النَّصَارَى عَلَى قِيْرَاطٍ قِيْرَاطٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيْرَاطَيْنِ قِيْرَاطَيْنِ فَغَضِبْتُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَقَالَ عَطَاءٌ فَقَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَاتَّهَ فَاذْهَبْ فَاتَّهَ مِنْ أَشَاءَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَجِيدٌ **بَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ** عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَا جَاءَ فِي فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** نَاعِبُ الْعَزِيزِ بْنِ مَعْدٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَتِي وَهُوَ يَصَلِّي فَالْتَقَتْ أَبِي فَلَمْ يُجِيبْهُ وَصَلَّى أَبِي فَخَفَّفَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَنَعَكَ يَا أَبَتِي أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمْ تَجِدْ فِيهَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِأَيِّ حَيْثُ كُنْتُمْ قَالُوا بَلَى وَلَا أَعُوذُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ تُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزَلْ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلَهَا قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَقَرَأُ الْقُرْآنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلْتُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا وَإِنَّهَا سَبْعُ مِنَ الثَّنَائِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَجِيدٌ **وَفِي الْبَابِ** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **يَأْتِي** جَاءَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** نَاعِبُ الْعَزِيزِ بْنِ مَعْدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي تَقْرَأُ الْبَقَرَةَ فِيهِ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَجِيدٌ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ** تَأْحَسِّنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةُ هِيَ سَيِّدَةُ أَيْ الْقُرْآنِ هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لِأَنَّ الْأَمْرَ حَدِيثٌ حَكِيمٌ بِنِ جُبَيْرٍ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ وَضَعْفُهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ** أَبُو سَلَمَةَ الْبَخْرِيُّ وَهُوَ الْمَدِينِيُّ تَابَنُ ابْنِ قُدَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلِكِيِّ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ مَضْعَبٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ حَمَّ الْمَوْمِنِ إِلَى إِلَيْهِ الْمَصِيدِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُصْبِحُ حَفِظَ بِهِنَّ حَتَّى يُمِيتَ وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمِيتُ حَفِظَ بِهِنَّ حَتَّى يُصْبِحَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ مِلِكَةَ الْمَلِكِيِّ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** أَبُو أَحْمَدَ نَاسِقِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَتْ

باب في فضل فاتحة الكتاب. استدلال الحافظ بحديث الباب على ان العمل بالخاص اذا تعارض العام والخاص اقول لا استدلال في هذا الحديث فاننا نقول ان بين النصين عمومًا وخصوصًا من وجه فنقول بقاسمة الاصول **قوله** سبع من المثاني والقولان العزيز الخ في تفسير المثاني اختلاف قيل ان المثاني هو السبع السور الاول الطول وسور اجزاء القرآن بالسبع الطول ثم الثاني والثالث وذوات البراء والمفضل والمشهوران سبعمت المثاني سورة الفاتحة والقرآن العظيم في حديث الباب فقيل ان المراد في هذا الحديث سورة الفاتحة وقال ابو عمر في التمهيدان المراد به القرآن العزيز كله وانما ذكره هنا استطرادًا وليس مصداق الفاتحة والاقرب قول ابى عمر **باب** في سورة البقرة وآية الكرى

له قوله انما اجلكم فيما خلا من الامم اى مدة عمركم في جنب ما مضى من الامم اى السابقة بكم او لليهود والنصارى والاول اظهر قاله على في شرح المؤطا اى مدكم في العمل قليل واجرهم كثير على قياس ما ذكر في التل هذا ما قاله السيد **له قوله** استعمل عمالا اى طلب منهم العمل والعمال جمع عامل ۱۲ شرح المؤطا للقارى **له قوله** على قيراط قيراط كرديد على ان لكل واحد قيراطا للمجموع الاعمال والقيراط نصف دانق والدانق سدس درهم وفي القاموس القيراط والقيراط بضمهما يختلف وزنه بحسب البلاد فبمكة ربح سدس دينار وبالبحرين نصف عشر ۱۲ **له قوله** قال محمد بن ابي عمير هذا الحديث يدل على ان تأخير العصر افضل من تعجيله الا ترى انه جعل ما بين النظر الى عصر الكثر ما بين العصر الى المغرب فمذا يدل على تأخير العصر وتأخير العصر افضل من تعجيله مادامت الشمس بيضاء نقيية لم يخاطمها صفرة وهو قول ابى حنيفة والعامية من فقهاءنا ۱۲ مؤطا لمحمد **له قوله** استجيبوا للرب وللرسول دل الحديث على ان اجابة الرسول لا تبطل الصلوة كما ان خطابه بقولك السلام عليك يا ايها النبي لا يقطع ما قاله الطيبى والسيد جمال الدين ۱۳ **له قوله** من الثاني قال الكرمانى اى سبع كلمات منكورة وهى الله والرحمن الرحيم واياك مراد وعليم ادى تكرر في صلوة فهو من التثنية بمعنى التكرير وقيل من الشراء لانه من الشراء والرباء والقرآن العظيم عطف على صفة ۱۲ مجمع البحار **له قوله** ولا تجعلوا بيوتكم مقابر اى لا تجعلوا بيوتكم مخالفة عن الذكر والتلاوة والطاعة كالمقابر اى لا تكونوا كالموتى لا يذكرون ولا يتلون ثم ذكر ما هو افضل واقرب نفعا للبيوت والها لقوله ان البيت الذى تقرأ البقرة فيه ۱۲ لغات **له قوله** لكل شىء سنام اى رفعة وعلو استعير من سنام الجمل ثم كثر استعماله فيها حتى صار مثلاً ومنه سميت البقرة سننام القرآن قاله الطيبى ۱۲

قوت المغتدى (ابواب فضائل القرآن) (ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلاً) قال ابن حبان لا يعطى لقارى ما ذكر من التوليب مثل ما يعطى لقارى الفاتحة اذ فضل الله تعبه بها لانه على غير ما من الامم فاعطاه على قراءة كلامه اكثر مما اعطى غير ما على قراءة كلامه قلت بل على سائر الاعمال الخيرية قيراط قيراط ولما قرطان فكثر كون ليلة القدر خير من العف شره لا تجعلوا بيوتكم مقابر) قال البيضاوى اى كفى خالية عن ذكر وطاعة فاجعلوا لانيصيبها من قراءة وصلاة (لكل شىء سننام) بالنباية سننام كل شىء خفاءه (وفى آية هى سيدة اى القرآن آية الكرى) اقال البيضاوى انما كانت اعظمها لانها شتمت على اممات المسائل الالهية اذ دلت على ان تعالى واحدى الالهية متصف بالهياة قائم بنفسه يقوم بغيره منزوع عن الشجر والحلول مبرأ عن التغير والفتور لا يناسب اشباعا ولا يعز به ما يعزى ارواها مالك الملك والمملوك مبدع الاصول والفروع وذا البطش الشديد الذى لا يشفع عنده الا من اذن له العالم وحده لحدود الاشياء كلها جزئها واسع الملك والقدرة لا يؤوده شان ولا يشغل شان المتعالى عن ان يتركه وهم العظيم لا يبيط به فم (سوسة) كرحمة بالنباية بيت صغير منه رضى ارض قليلا شبيه لمجرد وغرانه او كصفه يكون بين يدي البيت او شبيه برح. طاق يوضع فيه الشئ

له سهوة فيها ترفكات تجي الغول فتأخذ منه فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله احيي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فاخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود قال كذبت وهي معاودة للكذب قال فاخذها فحلفت
 ان لا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة للكذب فاخذها فقال ما انا بتاركك حتى اذهب
 بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذكرك لك شيئا اية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فيء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك
 قال فاخبره بها قالت قال صدقت وهي كذب هذا حديث حسن غريب **حدثنا الحسن بن علي الخلال نا ابواسامة نا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد**
المقبري عن عطاء مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذودا فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم يعني فامعه من
 القرآن فاتي على رجل من احدتهم يستأف فقال مامعك يا فلان فقال معي كذا وكذا سورة البقرة فقال معك سورة البقرة فقال نعم قال اذهب انت اميرهم فقال رجل من اشرافهم
 والله ما منعني ان اتعلم البقرة الاخشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقروه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثله
 جراب محشو مسكا يفرح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو جوفه كمثله جراب اوكى على مسك **هذا حديث حسن وقد روى هذا الحديث**
عن سعيد المقبري عن عطاء مولى ابي احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك قتيبة بن الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عطاء مولى
 ابي احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك قتيبة بن الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عطاء مولى
 بن منبج نا جري بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم بن يزيد عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** حسن صحيح **حدثنا** ابان بن عثمان نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن
 اشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الجرمي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات
 والارض يا لقي عام انزل منه الايتين حتم بهما سورة البقرة ولا يقربان في دار ثلاث ليال فيقر بها شيطان هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في سورة
 ال عمران **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا هشام بن اسمعيل ابو عبد الملك العطار نا محمد بن شعيب نا ابراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبد الرحمن
 انه حدثهم عن جبير بن نفير عن نوح بن اسحاق بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي القرآن واهله الذين يعملون به في الدنيا تقديمه سورة البقرة وال
 عمران قال نوح بن اسحاق وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال تاتيان كأنهما غيابتان وبينهما شرق او كأنهما غماتان سوداوان او
 كأنهما ظلان من طير صواف تجادلان عن صاحبهما وفي الباب عن يزيد بن ابان نا امة هذا حديث حسن غريب ومعنى هذا الحديث عند اهل العلم

قوله تجي الغول فتأخذ منه الغول نوع من الجن يتجرب من الانسان واما في الحديث من انكار الشارع فانما هو على ما يتوجه العرب من الاوهام في الاوهام واسناد حديثه باهين
 اسناد الحديث الذي اخرجه ابو داود ص ۱۱۶ في ترك دفع اليرقان او سقط الشافية والحال ان الترمذي يسن هذا **باب** ما جاء في آل عمران

قوله السورة ميت صغير من ارض قنبل اسمية بالمنذر والحزنة وقيل هو كالصفحة تكون بين يدي البيت شبيهة بالف والطاق يوضع فيها الشيء ۱۲ ناهية **قوله** تجي الغول والغول
 احد الغيلان وهم جنس من الجن ۱۲ ودرت الغول بالضم ساحرة الجن والشيطان كذا في القاموس ۱۲ **قوله** صدقت وهي كذوب قال الطيبي قوله وهي كذوب تميم في غاية الحسن فانه
 صلى الله تعالى عليه باله وسلم لما قال صدقت وانثبت الصدق لداودهم المدح استدرج بصيغة تفيد المبالغة اي صدقتك في هذا القول مع ان عادتها الكذب المبالغ في باه وفي الشئ ان
 الكذب قد يصدق انتهى ۱۲

قوله لا اقوم بها اي لا اقوم بها في صلوة الليل اي التمجيد ۱۲ **قوله** كمثل جراب الخ يعني صدر القاري كما يجرب والقرآن فيه كالسك فان قرأه يصل البركة منه الى بيته والى السامعين
 ويصل منه استراحة وثواب الى حيث يصل صوته وان لم يقرأه لم يصل بركة لا الى نفسه ولا الى غيره واو كى اي شد راسه ۱۲ **قوله** مفتاح كفتاه اي كفتاه ودفعته عنه ستر الناس والجن قيل كفتاه
 عن قيام الليلة ۱۲ **قوله** فيقر بها شيطان الفاء للتعقيب اي لا يوجد ولا يحصل قرأتهما فيعقبهما قرآن الشيطان فان النفي مسلط على المجموع ۱۲ **قوله** يعلمون به هذا
 اعلام بان من قرأ القرآن ولم يعلم به لم يكن القرآن شقيا له يوم القيمة **قوله** تقدم الضمير راجع الى القرآن قيل يقدم ثواب القرآن ثوابها وفي تقدم هاتين السورتين على القرآن دليل على انها اعظم
 من غيرهما لانها اطول واحكامها اكثر كذا في الطيبي ۱۲ **قوله** كأنهما غيابتان والغيازة كل شئ اظلم الانسان فوق راسه من الصحابة وغيرها قوله مشرق اي ضوا اي بينهما فرجة وفصل لتبينهما
 بالتسمية وقوله اي للتشويق لا لشك الراوي كذا في الطيبي ۱۲ **قوله** من طير صواف هو جمع صافرة اي باسطات اجنحتها في الطيران قوله تجادلان اي تتحاجان كما هو في رواية والمجاجة المجاهدة
 وانها راجحة كذا في مجمع البحار وغيره ۱۲

قوت المغتدي (فكانت تجي الغول) كوت بالنباية الغيلان وهو جنس من جن وشياطين قال صدقت وهو كذوب اي صدقت القول وهو شخص كذوب قال الطيبي تميم في غاية الحسن لانه صلى الله تعالى عليه باله وسلم
 لما قال صدقت او هم غوما فاستدرج بصيغة تفيد المبالغة اي صدقت في هذا القول مع ان عادتها الكذب المبالغ في باله وسلم ان الكذب قد يصدق وقيلت ادا صلى الله تعالى عليه
 باله وسلم تمذيره من قولنا لا تعود وانما به كاذبه على عادتها

(من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة) قال المظري هي امن الرسول الخ كفتاه) قال اي ودفعته عن قارئها شرا الجن والناس ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات
 والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة بقره) قال الطيبي فان قيل كيف يجمع بين هذا وبين ما لا ينسب عروقه الله المقادير قيل ان يخلق السموات والارض تخمين الف سنة فالوجه ان اختلاف
 الزمان في اثبات الامر لا يقضي الخلاف بينهما اذ يجوز ان لا يكون الاخر ما للوح دفعة واحدة بل ينظر الله تعالى شيئا فشيئا فيكون امر المقادير على ما ذكره امر النوع المنزل من الآيات على ما ذكره
 فائدة التوقيت تعريف صلى الله تعالى عليه باله وسلم ايانا فضل الآيتين اذ سبق الشئ بالذكر على كل اجناسه والنوع يدل على فضيلة مختصة به (ياي القرآن واهله الذين يعملون به في الدنيا تقدمه)
 كتتم سورة البقرة وال عمران قال الطيبي ما تقدم للقرآن قيل يسبق ثوابها ثوابه ايصور صورة ترى يوم القيمة كما تصور كل اعمال العباد خيرا وشرا فتوزن فليقبل المؤمن اشغال هذا وليتقنه بايمانه
 كما اراده تعالى اذ لا سميل للعقل في مثله وتقدم السورتين دليل على انها اعظم من غيرهما لانها اطول والاحكام فيها اكثر كأنهما غيابتان) بنقط غينة فتحية باخرى كتيبة سماه بالنباية الغيازة كل ما
 افلك فوق راسك كسابة بينهما شرق) بنقط شينته وقفات كسبب وعبد بالغاين شاقا شرقا بينهما فرجة وفصل لتبينهما بالتسمية

انه يجيء ثواب قراءته كذا فسر بعض اهل العلم هذه الحديث وما يشبهه هذا من الاحاديث انه يجيء ثواب قراءة القرآن وفي حديث ثواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ما فسر واذا قال النبي صلى الله عليه وآله الذين يعملون به في الدنيا ففى هذا دلالة انه يجيء ثواب العمل واخبرني محمد بن اسمعيل نا الحنيدى قال قال سفيان بن عيينة في تفسير حديث عبد الله بن مسعود ما خلق الله من سماء ولا ارض اعظم من اية الكرسي قال سفيان لان اية الكرسي هو كلام الله وكلام الله اعظم من خلق الله من السماء والارض **باب** جاء في سورة الكهف **حدثنا** محمد بن عجيل نا ابو داود نا اشعبة عن ابى اسحق قال سمعت البراء يقول بينا رجل يقرأ سورة الكهف اذا راى دابته تركض فنظر فاذا مثل الغمامة والسماية فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك السكينة نزلت مع القرآن ونزلت على القرآن هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن اسيد بن خصير **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن طلحة عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ثلاث ايات من اول الكهف عظم من فتنة الدجال قال محمد بن بشار نا معاذ بن هشام نا خير نا ابى عن قتادة بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في ليس **حدثنا** قتيبة وسفيان بن وكيع قال نا حنيد بن عبد الرحمن الرؤاسى عن الحسن بن صالح عن هرون بن ابي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن ليس ومن قرأ ليس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشرين مرة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث حميد بن عبد الرحمن وبالبحر لا يعرفون من حديث قتادة الا من هذا الوجه وهارون ابو محمد شيخ مجهول **حدثنا** ابو موسى محمد بن الثقفى نا احمد بن سعيد الدارمى نا قتيبة عن حميد بن عبد الرحمن بهذا وفي الباب عن ابى بكر الصديق ولا يصح حديث ابى بكر من قبل اسادة اسادة ضعيف **باب** جاء في حم الدخان **حدثنا** سفيان بن وكيع نا زيد بن حباب عن عمر بن ابي حفصم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وعمر بن ابي حفصم يضعف قال محمد هو منكر الحديث **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفى نا زيد بن حباب عن هشام نا ابى المقدام عن الحسن بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وهشام نا ابو المقدام يضعف ولم يسمع الحسن من ابى هريرة هكذا قال ايوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد **باب** جاء في سورة الملك **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب نا يحيى بن عمرو بن مالك الكوفى عن ابيه عن ابى الجوزاء عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خربت خبائى على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر هذا حديث غريب من هذا الوجه وفي الباب عن ابى هريرة **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن عباس الجشمى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهى تبارك الذى بيده الملك هذا حديث حسن **حدثنا** هرويم بن مشعور نا الفضيل بن عياض عن ليث عن ابى الزبير عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزىل وتبارك الذى بيده الملك هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن ابي سليمان مثل هذا ورواه مغيرة بن مسلم

قوله ما خلق الله من سماء ولا ارض اعظم من اية الكرسي ان هذا الحديث غاية المسكنة لمن يقول بخلق كلام الله والى ان لا يدل على خلقه ونظر الحديث ما مر من شخص اعز من الله الخ فان الشخص هو الموضع المرتفع من الاجسام والله تعالى برى عنه ولا يدل على انه تبارك وتعالى شخص عياذ بالله كذا قال الخطابى والله اعلم

له قوله تلك السكينة قال السيد قيل فى معنى السكينة ههنا اشياء والمخار انما شئى من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة ومعه ملائكة انتهى قال فى الجمع هى ما يحصل بها السكون وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفسانية ونزول ضياء الرجائية وحصول الذوق انتهى ۱۲ **له قوله** عظم من فتنة الدجال التعريف فيه للعدو وهو الذى يخرج فى آخر الزمان يدعى الالوهية للجنس لان الدجال من يكفر منه الكذب والتليس ومن الحديث يكون فى آخر الزمان وجاىون اى كذا ياون موهون ۱۲ اس **له قوله** قلب القرآن ليس قلب الشئ فالصواب ليدعى ليس خالص القرآن ولبه والمودع فيه المقصود من الاعتقاد لان احوال البعث والقيامة مذكرة فيه ستقصى بحيث لم يكن فى سورة سواها مثل ما فيه ۱۲ **له قوله** من قرأ حم الدخان فى ليلة اى فى ليلة من الليالى ولو قيل فى الليل معقولا وهم ان هذا التوب مرتب على القراءة الواقعة فى جنس الليل كذا فى الطبى وفى الاذهار المراد بالليلة البهيمية ليلة الجمعة البهيمية فى الحديث الآتى والدليل على ذلك قوله عليه السلام فى الحديث الاول يستغفر له سبعون الف ملك وفى الحديث الثانى فى غفر له وانظرا ههنا هذا ميم ۱۲ **له قوله** كسر المعجزة ودرهاها المعجزة هو احد بيوت العرب من دراهم ودرهم من شعور يكون على عمودين او ثلثة والجمع اخبيرة كذا فى الطبى ۱۲ **له قوله** هى المنجية يتل ان يكون مؤكدة لقوله هى المانعة ان تكون مفسرة ومن ثم عقب بقوله تنجيه من عذاب القبر كذا فى الطبى ۱۲ **له قوله** من القرآن نسب صفة لاسم ان وتلتون رفع خبره وقوله شفعت خبر بعد خبر واستيناف وفى هذا الايهام والتطويل فيه ثم البيان لقوله وهى تبارك الذى بيده الملك نوع تقيمه وتعظيم لسانها لاذ لو قيل ان سورة شفعت لم يكن بهذه المنزلة والتبكي فى رجل لا يقرأ شخصا اى شفعت لرجل من الرجال ولو ذهب الى ان شفعت بمعنى تشفع كما فى قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة وانا فتحنا لك فتحا كان اخبارا عن الغيب وان رجلا ما يقرأها تشفع له ۱۲ طبى

قوت المغتدى (او كانا غامتان سوداوان) قال التوريشى انما وصفهما بسواد لانهما وارثا كالم بعض على بعض وذلك احدى ما يكون من ظلال (تلك السكينة) بالخرابين السكون والظلمة النفسانية او الرحمة والوقار وما سكن به المرد قال التوريشى اظهار هذه الامثال على العباد من باب التاميد اللاتى يؤيد بها المؤمن فى اواقينه ويظن قلبه بالايان اذ كوشف بهادان لكل شئ قلبا وقلب القرآن ليس قال ابو عبيد اى ليه وقلب كل شئ ليه وخلصنا قال التوريشى اذا احتوت مع قهر نظمها على آيات ساطعة وعلوم مكنونة ومعان دقيقة ومواعيد غيبية وذواجر باغية واشارات باهرة وشواهد بليغة وغير با و قال حجة الاسلام انما كانت لان صفة الايمان الاعتراف بحشر ونشرو هذا المعنى مقتر بها بابلغ وجه من قرأ حم الدخان الخ ۱۲

ع اى لب القرآن ليس لاحوائها مع قصرها على البراهين الساطعة والعلوم المكنونة والمعان الدقيقة والمواعيد الغائبة والزواجر البالغة ۱۲ اس

عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا وروی زهير قال قلت لابی الزبير سمعت من جابر يذكر هذا الحديث فقال ابو الزبير انما اخبرني به صفوان
 او ابن صفوان وكان زهير انكر ان يكون هذا الحديث عن ابی الزبير عن جابر **حدثنا** هنادنا ابو الاحوص عن ليث عن ابی الزبير عن جابر عن النبی صلی
 اللہ علیہ وسلم **حدثنا** هريز بن مسعورنا الفضيل عن ليث عن طائوس قال تفضلان على كل سورة من القرآن بسبعين حسنة **باب** جاء في اذا
 نزلت **حدثنا** محمد بن موسى الجرجسي البصري نا الحسن بن سلم بن صالح العجلي نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 من قرأ اذا نزلت عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل يا ايها الكفرون عدلت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله احد عدلت له بثلاث القرآن **هذا**
 حديث غريب لا تعرفه الا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم **وفي** الباب عن ابن عباس **حدثنا** عتبة بن مكره العمي البصري ثني ابن ابي ذؤيب
 اخبرني سلمة ابن وسدان عن انس بن مالك ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا
 عندي ما اتزوج قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القرآن قال اليس
 معك قل يا ايها الكفرون قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك اذا نزلت الارض قال بلى قال ربع القرآن قال بلى **حدثنا** عبيد بن حمزة عن ابن عباس قال قال
 ما جاء في سورة الاخلاص وفي سورة اذا نزلت **حدثنا** علي بن حجر نا يزيد بن هرون نايمان بن المغيرة العنزي نا عطاء عن ابن عباس قال قال
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن **هذا** حديث غريب
 لا تعرفه الا من حديث يمان بن المغيرة **باب** جاء في سورة الاخلاص **حدثنا** ابن ابي عمير نا عبد الرحمن بن مهدي نا زائدة عن منصور عن هلال
 بن يساف عن ربيع بن خيثم عن عمر بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن امرأة ابی ايوب عن ابی ايوب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 يعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن **وفي** الباب عن ابی الدداء وابي سعيد وقاتدة بن النعمان
 وابي هريرة و انس وابن عمرو و ابی مسعود **هذا** حديث حسن ولا تعرف احد اروي هذا الحديث احسن من رواية زائدة و تابعه على روايته اسرائيل
 الفضيل بن عياض **وقد** روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطر بوافيه **حدثنا** ابو كريب نا اسحق بن سليمان عن
 مالك بن انس عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن ابی حنين مولى لاد زيب بن الخطاب ومولى زيد بن الخطاب **عن** ابی هريرة قال اقبلت مع النبي صلی اللہ علیہ وسلم رجلا
 يقرأ قل هو الله احد فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجبت قلت ما وجبت قال الجنة **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا تعرفه الا من حديث مالك بن
 انس ابو حنين هو عبيد بن حنين **حدثنا** محمد بن مرزوق البصري نا حاتم بن ميمون ابوسهل عن ثابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلی
 اللہ علیہ وسلم قال من قرأ كل يوم مائة مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين **وهذا** الاسناد عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم قال من
 اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة فاذا كان يوم القيمة يقول له الرب تبارك وتعالى يا عبيد ادخل على يمينك الجنة
هذا حديث غريب من حديث ثابت عن انس **وقد** روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ثابت **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا
 يزيد بن كيسان ثني ابو حازم **عن** ابی هريرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احشوا و افاني ساقرأ عليكم ثلث القرآن قال فحشد من حشدا ثم خرج رسول
 اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاني ساقرأ عليكم ثلث القرآن اني لارى هذا اخيرا جاءه من

له قوله من قرأ اذا نزلت

عدلت له بنصف القرآن يتم ان يقال المقصود الا عظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد و اذا نزلت مقصورة على ذكر المعاد مستقلة ببيان احواله فيعادل نصفه وما جاء انما راجع القرآن
 فتقريبه ان يقال القرآن يشتمل على تقريبات التوحيد والنبوات و بيان احكام المعاش و احوال المعاد و هذه السورة مشتملة على قسم الاخير من الاربعة و قل يا ايها الكافرون متممة على القسم الاول
 منها لان البراءة عن الشرك اثبات للتوحيد فيكون كل واحدة منها كانه راجع القرآن و بهذا تلخيص كلام الشيخ توريشتي فان قلت بلا حملوا المعادلة على التسوية في الثواب على المقدار
 المنصوص عليه قلت منعم من ذلك لزوم فضل اذا نزلت على سورة الاخلاص والقول الجامع فيه ما ذكره الشيخ التوريشتي من قوله نحن وان سلطنا هذا المسلك بمبلغ علمنا نعتقد ونعترف ان
 بيان ذلك على الحقيقة انما يتلحق من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي ينتمى اليه في معرفة حقائق الاشياء واكتشف عن خفيات العلوم فاما القول الذي نحن بصدره ونحوم حوله
 على مقدار فمنا وان سلم من الخلل والازل لا يتعدى عن مزب من الاحتمال هذا كل من الطيبي ۱۲ **له قوله** ما نتي مرة قال الشيخ في اللغات لا يعلم سر الاعداد الا الشارح ۱۳ **له قوله**
 ابن استشارد ومعنى وارديكي انك ان كانه كراهه كرهين استن محو كرهه في شؤدد قرأت ابن سورة تاثير في كنه ۱۲ ترجمه مشکوة للشيخ عبد الحق **له قوله** فنام على يمينه الفاء للتعقيب و جزاء
 الشرط الشرط مع جزاءه اي قوله اذا كان يوم القيمة ولم يعمل الشرط الثاني في جزاءه اعني يقول لان الشرط ما مضى فلم يعمل فيها اذا لم يعمل في الجزاء كما في قول الشاعر و ان آناه خليل يوم مسجنة
 يقول لا غاب مالي ولا حرم قاله الطيبي ۱۲ **له قوله** على يمينك حال من فاعل ادخل فطابق بذا قرأ فنام على يمينه يعني اذا اظنت رسول الله صلي الله عليه وسلم على يمينك في قرأتك و قرأت السورة
 التي فيها صفاتي فانت اليوم من اصحاب اليمين فاذهب من جانب يمينك الى الجنة قاله الطيبي ۱۲ **له قوله** احشوا و افاني مجموعوا استحضروا الناس والحشد الجماعه واحتشد القوم الغلمان
 مجموعا و تاهوا ۱۲ نهاية

قوت المغتدى و اذا نزلت عدلت له بنصف القرآن الخ قال التوريشتي والبعضاوى لعل المقصود الا عظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد و اذا نزلت مقصورة
 على ذكر المعاد مستقلة ببيان احواله فتعادل نصفه وبالآخر راجع القرآن فهو مشتمل على تقريبات توحيد و نبوة و احكام معاش و معاد فمنا مستقلة على المعاد و قل يا ايها الكافرون على التوحيد لان
 البراءة عن الشرك اثبات للتوحيد فكان كل منها راجع قال الطيبي فان قلت بلا حمل المعادلة على التسوية في الثواب على المقدار المنصوص عليه قلت منعم من لزوم فضل اذا نزلت على الاخلاص
 والقول الجامع بما ذكره التوريشتي فقال نحن وان سلطنا هذا المسلك بمبلغ علمنا نعتقد ونعترف ان بيان ذلك على الحقيقة انما يتلحق من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي ينتمى اليه في
 معرفة حقائق الاشياء واكتشف عن خفيات العلوم فاما القول الذي نحن بصدره ونحوم حوله على قدر فمنا وان سلم من الخلل و دزل لا يتعدى عن مزب من الاحتمال و محبت عند ذنوب خمسين سنة
 الا ان يكون عليه دين قال الطيبي جعل الدين من جنس الذنوب تمهيدا له فاستثنى منها :

السما ثم خرج نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اني قلت ساقرأ عليكم ثلث القرآن الا وانها تعدل ثلث القرآن هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه
 وابوحازم ملا شيعي اسمه سلمان **حدثنا** العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال ثنى سُهَيْل بن ابى صالح عن ابى هريرة قال
 قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا اسمعيل بن ابى اُوَيْس ثنى عبد العزيز بن
 محمد عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رجل من الانصار يؤتمهم في مسجد قبا فكان كلما افتتم سورة يقرأ بهم في الصلاة
 يقرأ بها افتتم بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلما اصحابه فقالوا انك تقرأ هذه السورة ثم لا تقرأ
 انها تجزئك حتى تقرأ بسورة اخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ بسورة اخرى قال فانا انا بتاركها ان اجبتم ان اوامركم بها فعلت وان كرهتم تركتم وكانوا
 يرونه افضلهم كرهوا ان يؤتمهم غيره فلما اتاهم النبي صلی اللہ علیہ وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يامر به اصحابك وما يمنعك ان تقرأ هذه السورة
 في كل ركعة فقال يا رسول الله اني اجبها فقال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ان جبهما ادخلك الجنة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبيد الله
 بن عمر عن ثابت البناني وقد روى مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك
 اياها يدخلك الجنة **باب** جاء في المعوذتين **حدثنا** يونس بن يعقوب نا سفيان بن عيينه نا اسمعيل بن ابى خالد نا ابن ابي عمير نا عتبة بن عامر
 الجهتي عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم قال قد انزل الله على ايات لم ير مثلهن قل اعوذ برب الناس الى اخر السورة وقل اعوذ برب الفلق الى اخر السورة هذا حديث
 حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن علي بن رباح عن عتبة بن عامر قال امرني رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ان اقرأ
 بالمعوذتين في دبر كل صلوة هذا حديث غريب **باب** جاء في فضل قارى القرآن **حدثنا** محمد بن عبيد بن عمير نا ابو داود نا الطيالسي نا شعبة وهشام عن
 قتادة عن زمارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي
 يقرأه قال هشام هوشد يد عليه قال شعبة وهو عليه شاق له اجران هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن حجر نا حفص بن سليمان عن كثير بن زاذان
 عن عامر بن ضميمة عن علي بن ابى طالب قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم من قرأ القرآن فاستظفرت به فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة
 وبتفحعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس له استناد صحيح وحفص بن سليمان ابو عمر
 بزازكو في يصنع في الحديث **باب** جاء في فضل القرآن **حدثنا** عبد بن حميد نا حسين بن علي الجعفي نا حمزة الزيات نا ابن المختار الطائي عن ابن
 اخي الحارث الاور عن الحارث الاور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فقلت يا امير المؤمنين لا ترى الناس قد

لقد تعدل ثلث القرآن وذلك ان القرآن على ثلثة اقسام قصص واحكام وصفات
 الشدوقل هو الله احد متحصنة الصفات فمى ثلث القرآن وقيل معناه ثوابها ايضا عفت بقدر ثواب ثلث القرآن بلا تضعيف فعلى الاول لا يلزم من تكريرها استيعاب القرآن وختمه على
 الثاني يلزم قال السيد جمال الدين في حاشية المشكوة ۱۲ **له قول** ان حبك اياها ادخلك اياها بسبب لمحب التذايك وسبب لدخول الجنة ۱۲ المعات **له قول** لم يبر مثلن
 يعنى لم يكن آيات سورة كمن تعوذ بالقارى غير ما تين السورتين ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يعوذ من عين الجان وعين الانسان فلما نزلت المعوذتان اخذها وتركها ما سواها ولما سحر
 استشفى بها واما ما كان كذلك لانها من الجوامع في هذا الباب وفي الحديث دليل واضح على كون المعوذتين من القرآن وروى عن عطاء بن رباح عن ابن مسعود عن ابي عبد الله
 من اول السورتين بعد البسملة وقد اجتمعت الامم على هذا ذكره الطيبي ۱۲ **له قول** وهو ماهر به الماهر الحاذق الكامل المحفظ الذي لا يتوقف في القراءة ولا يشق عليه الجوده حفظه واقفانه
 والسفرة جمع سافر كما تب وكتبته يوم الرسل لانهم يسفرون الى الناس برسالات الله وقيل السفر البررة مطيعون من البر هو الطاعة قال القاسمي عياض يحتمل ان يكون مع الملائكة ان له
 في الآخرة منازل يكون قيسار فيقال للملائكة السفر لا تصاف بصفتم من حمل كتاب الله تعالى ۱۲ طيبي **له قول** وهو عليه شاق له اجران اى اجرا القراءة واجرا المشقة لانه يفضل في الاجر
 على الماهر فانه لا شك ان الماهر به افضل ممن يتعجب في تعبه وقيل بالعكس لان الاجر بقدر التعب والاول اشبه بالمعات **له قول** فاستظفرواى بالغ في حفظه واصلاحه ليعنى من
 حفظ القرآن وطلب القوة والمعونة في الدين منه واحتاط في حفظ حرمته واتباع اوامره ونواهيته قوله قد وجبت له النار سبب ومبالغة لقبول الشفاعة وروى ذهب المعتزلة في ان الشفاعة في رفع
 المنزلة لا في وضع النور والوجوب هنا على سبيل المواءمة كذا في الطيبي ۱۲ **له قول** فاذا الناس يخوضون الخوض هو الشروع في الماء والمرور فيه وليست الشروع في الامور واكثر ما ورد
 في القرآن ورد فيما يلزم الشروع فيه نحو قوله تعذروهم في فوضهم بليغون قوله اوقد فعلوا بى اى اركبوا هذا المستبعد وخالوا في الاباطيل وفعالوا هذه الفعلية الشنيعة قوله لانها الضمير للقصة قوله ما المخرج
 بفتح الهم موضع الخوض وهو ايضا مصدر اى ما السبب الذي يتوصل به الى الخوض من الفتنة قوله كتب الله اى التمسك به قوله فيه نيا ما تبكم وجر ما بعدكم المراد بما تبكم احوال الامم الماضية وما بعدكم
 الامور الآتية من المحاور وحوال القيمة النبأ خبر فوافاة عظيمة يحصل به علم او غلبة ظن ولا يقال للغير في الاصل نيا حتى يتضمن هذه الاشياء واما الاحوال الآتية من الغيبات نحو هذا الحد يثبت
 وامارات الساعة ونحوها فمى مناسبة ليجوز قوله كما بينكم اى في حيوتكم وما تبكم من الحلال والحرام قوله وهو الفصل اى الفاصل بين الحق والباطل ليس بالنزل فانه مكره وتعرف الجبر لقصره على
 الفصل قوله ليس بالنزل تاكيد قوله من جاريان لقوله من تركه فيه اشارة الى ان من ترك العمل بشئ من القرآن مما يجب العمل او ترك قرآنا تكبرا وتساونا كقولهم من تركه عزاء او مضعفا او كسلا فهو غير
 داخل في هذا الوعيد قوله قصص الله اى كسره قطع قطعته قوله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله اى عن صل عن طلب الهدى في غيره يورطه الله تع في ظلال ليس ورواه قتادة لا تزيع به الا هواء اى
 لا يليل بسببه الا هواء اى اهل الا هواء والاهواء البدر والظلال لا تست واما ما ذكر من اتيح المشايخات وترك الحكامات ويحتمل ان يكون الباء في باللتعدي يعنى لا تزيغ اهل الهوى اى لا يفترون على
 تبديله وتغييره لانه في حفظ الله قوله ولا تلتبس به الالسة اى لا يختلط به غيره قوله ولا يشع من الضلالي اى لا يصلون الى الا حاطة بكنهه حتى يقفوا عن ظلمه وقوف من شمع من مطوم اول الشيع من
 تلاوته قوله ولا يخلق خلق الثواب بل عن كثرة الرد اى لا تزول لذة قرآنه واستماعه من كثرة تكراره وترواده قوله ولا تنقضى غيا به كالعطف التفسيرى والفذلكة لما قيله اى لا ينشئ عزيمة التي يتوجب
 منها بذلك ملقط من الطيبي والمعات وما شية السيد والمفاتيح ۱۲ :

قوت المغتدى (الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به) هو الحاذق بالقراءة (والذي يقرؤه وهو عليه شاق) قال ابن الجوزي بجامع المسانيد ما توهم ساج اجري من انما يزيان على
 اجرامه فلا يصح لان مضاعفة ما هرا لقصي فالحننة قد تضاعفت سبعة اضعاف اكثر والاجر شئ مقدرا لحننة ثواب معلوم فاعلم اعطى مضاعفا لعشر مرات ولذا القصر منه اجران (من قرأ القرآن فاستظفرت به)
 بالنسبة اى حفظه من قرآنه على ظاهر قلبي اى من حفظي

خاضوا في الاحاديث قال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نيا ما قبلكم وخيرا بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو جمل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا يزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنه ولا تشبه منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضه عجايبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا اننا سمعنا قرانا عجيبا يهدي الى الرشدا فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجز من حكمه به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم حينها بالك يا عور هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث حمزة الزيات وابساده مجهول وفي حديث الجارث فقال **باب ما جاني تعليم القرآن** حدثنا محمود بن غيلان نا ابوداود نا ثعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن الذي اعدني مقعدا هذا وعلم القرآن في زمان عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا بشر بن السري نا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم او افضلكم من تعلم القرآن وعلمه هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى عبد الرحمن بن مهدي وغير واحد عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وسفيان لا يذكرفيه عن سعد بن عبيدة وقد روى يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وسفيان لا يذكرفيه عن سعد بن عبيدة عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابي بكر بن محمد نا ابي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من القرآن فله من الاجر حسنة كحرف من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها الا قول المرحون ولكن الف حرف ولا حرف وميم حرف وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه سمعت قتيبة بن سعيد يقول بلغني ان محمد بن كعب القرظي ولد في حيرة النبي صلى الله عليه وسلم ويروي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود رواه ابو الاوص عن عبد الله بن مسعود رفعه بعضهم وقفه بعضهم عن ابن مسعود ومحمد بن كعب القرظي يكنى ابا حمزة **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن عامر عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى القرآن يوم القيمة فيقول يا رب حللته فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضي عنه فيقال اقرأ وقرأ وابد لكل اية حسنة هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عامر بن بهدالة عن ابي صالح عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وهذا امر عندنا من حديث عبد الصمد عن شعبة **باب حدثنا**

له قوله الف حرف ولا حرف وميم حرف قال الطيبي يعني سمي ميم حرف وهو لما تقرر ان لفظه ميم اسم لهذا المسمى فحمل الحرف في الحديث على المذكورات مجازا لان المراد منه في مثل ضرب في ضرب الله مثلا كل واحد من صدره وبه فعلى هذا ان اريد بال مفتحة سورة الفيل يكون عدد الحركات ثلاثين وان اريد به مفتحة سورة البقرة وشبهها يبلغ العدد تسعين قاله الطيبي

قوت المغتدى هو الفصل اقال البيضاوي اي بين الحق والباطل وصف بمصدر ما لفظه كرجل عدل (ليس بالزل) اي كل جبر ليس في ما يخلو عن التقان وتحقيق (قصمه الله) اي كسره واماته ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله اقال الطيبي هو خبر اود عار و هو حيل الله المتين اقال الطيبي اي الوصلة التي يوثق عليها فيتمسك بها من اراد تزقياد عروبا لمعارض القدس وجوار الحق وهو الذكاء اي المذكور الحكيم الحكم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه او المشتمل على الحقائق والحكم اي ذو الحكمة (لا تزيغ به الالهواء) اي لا تامل عن الحق با تباعه او ما دامت تعبته ولا تلتبس به الالسنه اي لا يخلط به غيره فيشتبه الامر ويلتبس الحق بالباطل اذ تكفل تعد بحفظه او لا يتعسر على اهل الالسنه المختلفة بل تنيسر وتسلس عليهم تلاوته (ولا تشعب منه العلماء) كيرج اي لا يحيط عليهم كينهم فيقفوا عن طلبه ووقوف من شيع من مطوم فان الناظر به لا ينشئ الى عدلا وهو طاب بعد لحقا لفة باحت من وقا لفة (ولا يخلق عن كثرة الرد) ينقطع فاء كينهم ويفرح اي لا يبلى ولا يزول رونقه ولذة قرارة واستانه من كثرة تراءده على السنه تارة وتكراره على اذان سامعه ضما عليه كلام المتلوين ولم يمتد الجن اي لم يتوقفوا ويملكوا من قال به صدق الطيبي اي خبره او قوله لسان من العز قال به اى اجه واختصه لنفسه كلفان يقول بلفان اي لم يمتد واختصاصه فمناه على هذا صدق للعمل بمقتضاه والنزى رضى الله فيطبق عليه اذا قوله (ومن عمل به اجر وقوله ومن دعى اليه هدى) روى لنا نب ظاهريه من ضمير رجع لمن فيصير البادى مديا اي من دعاهم الى القران يهدهم الى صراط مستقيم ولا اقول الم حرف (وكن الف حرف ولا حرف وميم حرف) اقال الطيبي اي سمي ميم وهو ميم حرف لما تقرر ان لفظه ميم اسم لهذا المسمى فحمل الحرف في هذا الحديث على المذكورات مجازا لان المراد منه نحو ضرب في ضرب الله مثلا كل واحد من صوروب فعلى هذا ان اريد بال مفتحة سورة الفيل يكون عدد الحركات ثلاثين وان اريد به مفتحة سورة البقرة وشبهها يبلغ العدد تسعين

على روايته وهو ضعيف والبولبارك رجل مجهول هذا حديث ليس اسناده بذلك وقد خرف وكيع في روايته وقال محمد ابو فرقة ويبريد بن سنان الرهاوي ليس
بحد يثنه بأس الا رواية ابنه محمد عنه فانه يروي عنه من اكبر **حدثنا الحسن بن عرفة** نا سماعيل بن عياش عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن
مرة الحضرمي عن عقبه بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدق والصدق بالقرآن كالمس بالصدق هذا حديث حسن
غريب ومعنى هذا الحديث ان الذي يسيء بقراءة القرآن افضل من الذي يجهر بقراءة القرآن لان صدقة السر افضل عند اهل العلم من صدقة العلانية
وانما معنى هذا عند اهل العلم ان يامن الرجل من العجب لان الذي يسر بالعمل لا يخاف عليه العجب لا يخاف عليه في العلانية **باب حدثنا صالح بن عبد الله**
نا حماد بن زيد عن ابي ليابة قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ في اسرائيل والزهر هذا حديث حسن غريب وابولبابه هذا شيخ بصري
قادر يروي عنه حماد بن زيد غير حديث ويقال اسمه مروان **حدثنا** بذلك محمد بن اسمعيل في كتاب التاريخ **حدثنا علي بن مجروح** نا قتيبة بن الوليد
عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن ابي بلال عن عرياض بن سارية انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يركب
يقول ان فيهن اية خير من الف اية هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو احمد الزبير نا خالد بن طهمان ابو العلاء الخفاف نا
ناقر بن ابي نافع عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قرأت ثلاث آيات
من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة هذا
حديث حسن غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه **باب جاء** كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي
ملكته عن يعلى بن مملكته انه سأل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت ما لكم صلاته كان يصلي ثم ينام قد راح صلي ثم
يصلي فذرا فانه ثم ينام قد راح صلي حتى يصبح ثم نعتت قرأته هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا هذا حديث حسن صحيح غريب لا يعرفه الا من حديث ليث
بن سعد عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملكته عن ام سلمة وقد روى ابن جرير هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع
قراءته وحديث الليث اهم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن معاوية بن سلم عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
كان يوتر من اول الليل ام من اخره فقالت كل ذلك قد كان يصنع ربما او ترو من اول الليل وربما او ترو من اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة فقلت
كيف كان قراءته اكان يسيء بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك كان يفعل قد كان ربما أسر وربما جهر قال فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قال قلت فكيف
كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توفنا فقلت الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا اسرائيل نا عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فقال الرجل يحملني الى قومه فان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربي هذا حديث حسن صحيح غريب نا
حدثنا محمد بن اسمعيل نا شهاب بن عباد العبدى نا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغلته القرآن عن ذكرى ومسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه

له قوله ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ القرآن سراً جاهدت الاضداد والآثار في فضيلة الجهر وايضا العم في اكثر ونفعه يتعدى الى غيره ويؤدي في النشاط والجمع بينها ان السر افضل في
حق من يخاف الرياء والا فالجهر افضل بشرط ان لا يوذى غيره من مصل او نام او غيرهما والمتوسط افضل كما يدل عليه الكتاب والسنة كذا في المعاني وبعضها في الطبى ١٣ **له قوله** يقرأ
المسبحات المسبحات هي التي افتتحت بسبح وسبح ووسبح واخفى الآية فيها كاخفاء ليلته القدر في الليالي واخفاء ساعة الاجابة في يوم الجمعة قاله السيد وكذا في ط قال الشيخ يشبه ان يكون للرد
اخراية من سورة الحشر والله اعلم ١٣ **له قوله** قرأت ثلاث آيات من آخر سورة المشراي من قوله هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب الى آخر السورة ١٢ المعاني وطبى **له قوله** تنعت
قراءة مفسرة اى تقول بان قرأته كانت مرتلة مبينة ١٣ **له قوله** دل قوله الحمد لله على ان السعة من الله تعالى في التكليف نعمته يجب تلقيها بالشكر قاله الطبى ١٣ **له قوله** من شغلته
القرآن عن ذكرى ومسألتي يعني من اشتغل بقراءة القرآن ولم يفرغ الى ذكره ودعا على الله مقصوده ومراده اكثر واحسن مما يعطى الذين يطلبون حوائجهم ١٣ مفاتيح :

قوت المغتدى

والجهر بالقرآن كالجهر بالصدق والمسرا بالقرآن كالمسرا بالصدق قال الطبى شبه القرآن جهر او سرا بالصدق جهر او سرا ودجر الشبه ما ذكره لوانه قال جاءت
آثار بفضيلة رفع الصوت بالقراءة والآثار بفضيلة السر قال العلماء والجمع بينهما ان السر اجد من الرياء فهو افضل في حق من يخافه فان امنه فالجهر افضل بشرط ان لا يوذى غيره كصل و
نام (كان يقرأ المسبحات) قال الطبى اى كل سورة تعد ما سبمان وسبح وسبح (يقول ان فيمن آية خير من الف آية) قال عماد الدين بن كثير هي لوانزل الزوال قال الطبى هي مبهمة كاخفاء
ليلة القدر برمضان ساعة الاجابة بيوم الجمعة (من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم الخ قلت اى تحفظ بك اللهم من كل عدك المنسوب فخله الشيطان وحزبه فاننت
السيح لمن دعاك وغيره العليم بكل شئ كيفية تدفع عنا ذلك (فاذا ابي تنعت) اى تصف قال الطبى اى تقول كانت قراءة كيت وكيت او تقر أم تلة مبينة لقراءة صلى الله تعالى عليه
بالوسم (سبحنا) بسبح فقام كسب (نا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من
شغلته القرآن عن ذكرى ومسألتي افضل ما اعطى السائلين) هذا ما اوردته ابن الجوزي بالموضوعات لم يشرع عمر بن الخطاب قال حج يا اية على الاذكار هو حسن وان ابن الجوزي لم يصيب
وقد بسطت في التعقبات على الموضوعات وعز الدين بالية بن ايدل على تقديم ذكره على الدعاء وقوله تعالى استجب لكم قل ما يبئكم ربى لولا دعاؤكم ادعواكم تفردوا وخفيته يدل على امره بالدعاء فيجمع بان
الادوات ثلاثة اقسام، وقت دل دليل شرعى على ان الدعاء فيه افضل وقت السجود فيقدم راجحا ووقت دل على ان الذكر افضل كوقت الركوع لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم واما الركوع فخطوا
فيه الرب واما السجود فكثر واقيه من الدعاء فيقدم الذكر ووقت لم يرد دليل على اهد بها فيقدم الذكر لقوله من شغلته ذكرى عن مسلتى وبتاريخ ابن عسك عن سفيان بن عيينة قال اصحاب الميت
لم تشبهون حديثه صلى الله تعالى عليه بالوسم ما شغل عبيد ذكرى عن مسلتى الا اعطيه افضل ما اعطى السائلين فقالوا له تقول ربمك الله كما يقول الشاعر عه وفتى خلا من مال به ومن المروة غير خال به
اعطاك قبل سواله فكذلك مكرهه سوال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قرأته يقول :-

مرزوق **حدثنا محمود بن غيلان** نا ابو احمد الزبيرى ناسفين عن ابى اسحق عن الا سود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 عن عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فهل من مدكر هذا حديث صحيح **حدثنا بشر بن هلال الصواف البصرى** نا جعفر بن سليمان الضبي عن هارون الا عور عن يديل عن عبد الله بن
 شقيق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فروعاً وريحاناً وحنة نعيم **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث هرون الا عور **حدثنا**
 هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قدمنا الشام فاتانا ابوالد رداء فقال افيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله قال فاشاروا الى فقلت
 نعم قال كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية والليل اذا يغشى قال قلت سمعته يقرأها والليل اذا يغشى والذكر والانشى فقال ابودرداء نا والله هكذا سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأها وهو لا يريد ونى ان اقرأها وما خلق فلانا تبعمهم هذا حديث صحيح **وهكذا** قراءة عبد الله بن مسعود والليل اذا يغشى
 والنهار اذا تجلى والذكر والانشى **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال اقرأني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الرزاق ذو القوة المتين هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو زرعة والفضل بن ابى طالب وغير واحد قالوا نا الحسن بن بشر عن الحكم
 بن عبد الملك عن قتادة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وترى الناس سكارى واهم بسكارى هذا حديث حسن **وهكذا** اروي الحكم بن
 عبد الملك عن قتادة **والا** نعرف لقتادة سماعاً من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا من انس وابى الطويل وهذا عندي مختصر نا يروي عن قتادة عن الحسن
 عن عمران بن حصين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم الحديث بطوله وحديث الحكم بن عبد الملك عندي مختصر من هذا الحديث
حدثنا محمود بن غيلان نا ابوداود نا شعبة عن منصور قال سمعت ابا واكل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بئسما لاحدكم اولادكم ان يقول
 نسيبت اية كيت وكيت بل هو نسي فاستذكروا القرآن فالذي نفسى بيده لهوا شد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم من عقوله هذا حديث صحيح **باب**
 ما جاء ان القرآن انزل على سبعة احرف **حدثنا** احمد بن محمد بن ميمون نا الحسن بن موسى نا شيبان عن عاصم عن زرير بن جبيش عن ابى بن كعب قال لقي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل انى بعثت الى امة اميتين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلانم والجارية والرجل الذى لم يقرأ كتاباً قط قال يا محمد ان القرآن انزل
 على سبعة احرف **وفي** الباب عن عمر بن الخطاب بن اليمان وابى هريرة وامر ابوب وهى امرأة ابى ايوب الانصارى وسمرة وابى عباس وابى جهميم بن الحارث بن
 الصمة هذا حديث صحيح **قد** اروي عن ابى بن كعب من غير وجه **حدثنا** الحسن بن على الخلال وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن
 عروة بن الزبير عن السورين مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول مرت بهشام بن حكيم بن جزاه هو يقرأ سورة
 الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكادت اساوره في الصلوة فنظرته

باب ما جاء ان القرآن انزل على سبعة احرف
 احرف الاقوال في حديث الباب تبلغ خمسة واربعين ذكرها السيوطى في الاتقان والصحيحة منها ثلثة اعمد بها المنسوب الى النخاعة وهوان القراءات السبعة باللغات السبع من لغة
 بني اسرائيل وبني نعيم وبني قيس وغيرهم والقول الثاني قول شارح الحديث وهوان الاختلاف في القراءات وليس اختلاف الحلال والحرام بل اختلاف المجرود والمزيد واختلاف اللفظ
 بالبا بين مثل ان يكون بحسبون بفتح السين في قراءة وبكسر السين في قراءة ومثل اختلاف تعلمون ويعلمون وذكر في الاتقان عن ابن مسعود ان الاختلاف كان في
 الالفاظ المتقاربة مثل تعال واقبل ولم وعمل ومنها ما في ابى داود من قراءة موضع عزيزاً عظيماً عفولاً جريماً فوجهاً نزل ما لم يضم آية الرحمة مع آية العذاب مع آية الرحمة ثم على
 الاقوال اشكالاً ويشكل على ما نسب الى النخاعة بن عثمان نا النورين اقر المصاحف على لغة قرينش واما لغات غير قرينش فجازة لم بدون سماع لانها كانت جازة فلا بد من نقل
 عليه وان كانت غير جازة بل تكون موقوفة على السمع فالى سهولة فان السبع انزلت للتيسير ويرد على قول الشراح مثل الطيبي ان التبديل اليسير لو كان مجازاً في لغة قرينش فالى
 تنازع بين عمر الفاروق وبشام بن حكيم ابن حزام مع كونها قرينشيين والمرفوع ايضا يشكك الامر بان السمع ولا يكون اجازة القلب واقول يجمع بين الاقوال الثلثة ويقال
 ان المراد القراءات التي هي متواترة تنسب الى الامام اى مصحف ذى النورين كيف ما كان جمع ذى النورين ما اتى به جبرئيل في العرفة الاخيرة من المجازات ونسخ ما كان التوسيع قبلها
 من المجازات ولا تنحصر القراءات في السبع بل تزيد واما الاشكال الذى كان على المنسوب الى النخاعة فزعموا ان السبع متواترة ايماناً والحال ان المراد الاختلاف اليسير فالاختلاف
 ليس اختلاف المادة مثل الجملود والمخزبل المادة متحدة والاختلاف في الباب وفي المجرود والمزيد وهذه لغات متعددة هذا العلم.

١ قوله مزوج بهم المراد قراءة شاذة قال في البيضاوى مزوج فله استراخه وقرئ مزوج بالضم وفسر بالرحمة لانما كالسبب لجودة المرحوم وبالحياة الدائمة ١٢ :
٢ قوله والذكر والانشى قال في فتح الباري ثم هذه القراءة تنقل الاعمى ذكره بناد من عدمه فقرأوا معلق الذكر والانشى وعليه استقر الامر مع قوة اسناد ذلك الى ابى الدرداء ومن ذكره معدول هذا ما
 نسخت تلاوته ولم يبلغ النسخ ابا الدرداء ومن ذكره العجب من نقل الحفاظ من الكوفيين هذه القراءة عن علقمة وعن ابن مسعود اليها تنهى القراءة بالكوفة ثم لم يقرأ بها احد منهم وكذلك اهل الشام
 حموا القرآن عن ابى الدرداء ولم يقرأ احد منهم بهذا منذ ما يقوى ان التلاوة بها نسخت انتهى ١٣ **٣** قوله بئس ما لاحدكم اى بئس شيئاً كانا لاحدكم قوله نسيت آية كيت وكيت و
 ذلك ان هذا القول يدل على انه لم يتبع هذا القرآن ولم يلازم عليه وقوله بل نسي اشارة الى عدم تفسيره في المحافظة لكن الله تعالى انشاء لمصالح ١٢ الطيبي **٤** قوله على سبعة احرف اقرب ما اختلفوا فيها
 انها كيفية النطق بها من ادغام وترتوئيم وترقيق واملالة ومد وتلين لان لغة العرب كانت مختلفة فيما يفسر عليهم ليقرأ كل بما يوافق فان قيل كيف الجمع بينه وبين حديث اذا اختلفتم فالتبوه بلغة قرينش
 قلت الكتابة بها لاتا في قراءته بتلك اللغات قال الطحاوى كانت السبعة في اول الامر لزورة اختلفتم لغة فلما تفرقت بشرة الناس عادوا الى واحد ١٢ جمع **٥** قوله فكدت اساوره اى اواشبهه
 واقا له ١٢ جمع

قوت المغتدى اى بئس ما لاحدكم ان يقول قال الطيبي ماكرة موصوفة وان يقول مخصوص بالزم اى بئس شيئاً كانا للرجل قوله نسيت بل هي نسي احزاب عن القول بنسبة النسيان
 لنفسه فاستذكروا القرآن قال الطيبي سببه للبا لغة اى اطلبوا من انفسكم مذاكرته وما حفظه على قراءته وهو عطف من حيث المعنى على قوله بئس ما لاحدكم كما يقول لا تقصروا في استذكاره (الموا شد
 تفصيلاً ابنا فساداى تفصيلاً اصل القصص من ابى الجهم من تفصيست من الديون خرجت منها من صدور الرجال من النعم من عقلم من الاولى متعلقة بتفصيلاً والثانية باشارة ثالثة بتفصيلاً مقدر
 اى من تفصي النعم من عقلم واذا ذكره على احدى اللغتين وعقل جمع عقال الكتاب وكتب وهو جل يشهد ذراع بعير

حتى سلم فلما سلم لبنته بردائه فقلت من اترك هذه السورة التي سمعتك تقرأها فقال قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اقرأ في هذه السورة التي تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف ولم تقرأنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأ في النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأ ما تيسر منه هذا حديث صحيح **وقد رواه مالك بن انس عن الزهري بهذا الاسناد نحوه الا انه لم يذكر فيه المسورين مخربة** **باب حدثنا** محمد بن عبيد بن ابي اسامة نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفرقان في يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يمس على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما تعد قوم في مسجد ينلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفرتهم الملائكة ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه **هكذا** اروي غير واحد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث **وروي** اسباط بن محمد عن الاعمش قال حدثت عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا الحديث **باب حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد القرشي قال ثني ابي عن مطرف عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله في كم قرأ القرآن قال اختمه في شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في عشرين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمسة عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمسة عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمسة عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فمأخض **لي هذا** حديث حسن صحيح غريب يستغرب من حديث ابي بردة عن عبد الله بن عمرو **وقد روي** هذا الحديث من غير وجه عن عبد الله بن عمرو وروي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث **وروي** عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في اربعين **وقال** اسحق بن ابراهيم ولا نحب للرجل ان ياتي عليه اكثر من اربعين يوما ولم يقرأ القرآن بهذا الحديث **وقال** بعض اهل العلم لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث للحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورخص فيه بعض اهل العلم وروي عن عثمان بن عفان انه كان يقرأ القرآن في ركعة بوترها **وروي** عن سعيد بن جبيرة انه قرأ القرآن في ركعة في الكعبة والترتيل في القراءة احب الى اهل العلم **حدثنا** ابو بكر بن ابي النضر البغدادي نا علي بن الحسن عن عبد الله بن المبارك عن معمر بن سناك بن الفضل عن وهب بن ميمونة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في اربعين هذا حديث حسن غريب **وقد روي** بعضهم عن معمر بن سناك بن الفضل عن وهب بن منبه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عبد الله بن عمرو ان يقرأ القرآن في اربعين **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نا الهيثم بن الربيع ثني صالح المري عن قتادة عن زارة بن اوفى عن عباس قال قال رجل يا رسول الله اى العمل احب الى الله قال الحال المرحل هذا حديث غريب لا نعرفه عن ابن عباس لا من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا مسلم بن ابراهيم نا صالح المري عن قتادة عن زارة بن اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا عندى اصح من حديث نصر بن علي عن الهيثم بن الربيع **حدثنا** محمد بن عبيد بن عمير نا النضر بن شميل نا شعبة عن قتادة عن يزيد بن عبد الله ابن الشخير عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة

باب حدثنا عبيد بن اسباط قوله

قال اختمه في خمس الى هذا باعتبار جمهور الامم والسلف وثبت عنم الختم في يوم واحد ايضا كما ختم عثمان في ركعة واحدة للوتر ولك كان يتم الراري يختم في ليلة واحدة ولك ختم البرصيف في ليلة واحدة وثبت عن بعض السلف ختم القرآن خمس مرات في يوم وليلة وعن البعض سبع مرات وبه النقول قوية وفي كثر القائل لا يختم في اقل من ثلثة ايام ولا يزيد على اربعين يوما **له قوله** لبنة قال النووي هو بتشديد الباء الاولى ومعناه اختمته بجميع رواه في عنقه وجرته انتهى ۱۳ **له قوله** من نفس بالتشديد اى فوج كربة اى حزنا وعناء وشدة قوله من يسر على مسراى من سهل اى من كان له دين على فقير وسهل عليه بامال او تبرك بعضه او كله قوله من ستر سلا اى في قبح يفعل فلا يفضي او كساه ثوبا اى ستر عيوبه لعدم الغيبة والذنب عن معايبه او ستره بنال بالاس قوله ستره الله في الدنيا والاخرة اى يعويه او عوداته قوله والذواد للاستيناف قوله في عون اخيه اى المسلم اى في قضاء حاجته قوله ومن سلك اى دخل او مشى قوله على نكره ليشتمل كل نوع من انواع الدين قليلة او كثيرة قوله من بيوت الله بكسر الباء وضمها واحترز به عن مساجد اليهود والنصارى فانه يكره الدخول فيها قوله ويدارسون بينهم والندارس قراءة بعضهم على بعض تعجيلا لالفاظ او كشفا لمعانيه كما قاله ابن الملك وان يمكن ان يكون المراد بالندارس المدارس المتعارفة بان يقرأ بعضهم عشرا مثلاً وبعضهم عشرا آخر وهكذا قوله نزلت عليهم السكينة اى الوقار يبنى الشئ الذى يحصل به سكون القلب والطاينة والوقار ونزول النوار قوله حفتم الملائكة اى ملائكة الرحمة والبركة اى اطابوا بهم وداروا احوالهم الى سماء الدنيا يستمعون القرآن ودارسهم ويحفظونهم عن الآفات ويجزورونهم ويصافونهم ويؤمنون على دماهم قوله من ابطأ به عمله اى من اخره وجعله يبطأ به من سلبه من الاسراع اى لم يقدمه نسبه اذ لا يحصل التقريب الى الله تعالى بالنسب بل بالاعمال الصالحة قال تعالى ان الركن عند الله التقاكم وشاهد ذلك ان الكرميلار السلف والخلف لا انساب لهم يتفاخر بها بل كثير من علماء السلف مولاي ومع ذلك هم سادات الامم ويناديهم ويؤيده ما ورد في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم يا مغيرة عمته محمد يا فاطمة بنت محمد اتوني يوم القيمة باعمالكم لانا سلكم فاني لا اغنى عنكم من الله شيئا ذكره على القاري في المرقاة ۱۲

له قوله الى المرحل فسره بالتم المفتوح وهو من يختم القرآن تلاوته ثم يفتح التلاوة من اوله شبهه بالسافر يبلغ المنزل فيعمل فيه ثم يفتح سيره اى يبتدئه ولذا قرأه اذ اختموا القرآن ابتداء وقرأوا الفاتحة وخمس آية من اول البقرة الى مفلحون وقيل اراد الغازي الذي لا يفضل عن عزوالا عقبه باخر ۱۲ مجم البمار **له قوله** لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث اى لم يفهم ظاهر معانيه وان فهمه فالتعريف لا يفي به الا عاروا والمراد لثقي الغم لا لثقي الثواب ۱۳ مجمع

قوت المخذى (اساوره) بسين اى انا زعه (لبنة بروا) بالنباية لبنة جعل في عنقه ثوبه فجه به (لم يفقه) اى لم يفهم ظاهر معاني القرآن

بهذا الاسناد نحوه: بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب تفسير القرآن** عن رسول الله صلى الله عليه وآله **باب** الذي يفسر القرآن برأيه **حدثنا** محمود بن غيلان نا بشر بن السري ناسفين عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار هذا حديث حسن **حدثنا** سفيان بن وكيع ناسويد بن عمرو والكلبي نا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حبيد ثنى جبان بن هلال ناسهيل بن عبد الله وهو ابن ابي حزم اخو حزم القطعي ثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في سهيل بن ابي حزم **وهكذا** اروي عن بعض العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم انهم نشدوا في ان يفسر القرآن بغير علم **واما** الذي روى عن مجاهد وقتادة وغيرهما من اهل العلم انهم فسروا القرآن فليس الظن بهم انهم قالوا في القرآن افسروا بغير علم او من قبل انفسهم **وقد** روى عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم يقولوا من قبل انفسهم بغير علم **حدثنا** حسين بن مهدي البصري نا عبد الرزاق عن معمر بن قتادة قال ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها شيئا **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفين بن عيينة عن الاعمش قال قال مجاهد لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن ما سألت **ومن سورة فاتحة الكتاب** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بآية القرآن فهي خالصة فهي خالصة غير تمام قال قلت يا ابا هريرة اني احيا ناكون وراء الامام قال يا ابن الفارسي فاقرأها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين فصفها لعبدى ولعبدى ما سأل يقوم العبد فيقول الحمد لله رب العالمين فيقول الله تبارك وتعالى حمدى في عبدى فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله اشئى على عبدى فيقول مالك يوم الدين فيقول محمدى وهذا الى وبينى وبين عبدى اياك نعبد واياك نستعين واخر السورة لعبدى ولعبدى ما سأل يقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا حديث حسن **وقد** روى شعبة واسماعيل بن جعفر وغير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى وما لك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى وما لك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن قال ثنى ابنى وابو السائب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى وما لك بن يحيى ويعقوب بن سفيان الفارسي قال ثنا ابن ابي اويس عن ابيه عن العلاء بن عبد الرحمن قال ثنى ابنى وابو السائب مولى هشام بن زهرة وكانا جليسين لابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بآية القرآن فهي خالصة وليس في حديث اسمعيل بن ابي اويس اكثر من هذا واسألت ابا زرعة عن هذا الحديث فقل كلا الحديثين صحيح واحتمر بحديث ابن ابي اويس عن ابيه عن العلاء **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد نا عمرو بن ابي قيس عن سمالك بن حرب عن عبيد بن جبيش عن عدي بن حاتم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس في المسجد فقال القوم هذا عدي بن حاتم وجئت بغير امان ولا كتاب فلما دققت اليه اخذ بيدي وقد كان قال قبل ذلك انى لا رجوان يجعل يده في يدي قال فقام بي فلقمته امرأة وصبي معها فقالا ان لنا اليك حاجة فقم معهما حتى قضى حاجتهما ثم اخذ بيدي حتى اتى بي

ابواب تفسير القرآن اخذ البخاري والترمذي ابواب التفسير وكذا الطحاوى في مشكل الآثار فانه ايضا جامع باب ما جاء في الذي يفسر القرآن بربايه - واعلم ان معرفة التفسير بدون الراى وانما التفسير بالراى امر ذوقى لذوى ذوق سليم ولا ضابطه له يعرفه من تعانى التفسير

التفسير ما هو الراى ماذا **ومن سورة فاتحة الكتاب** قوله قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بآية القرآن فاصاب فقد اخطأ لا يجوز ان يراد ان لا يتكلم احد في القرآن الا بما سمعه فان الصواب قد فسروا واختلفوا فيه على وجوه وليس كل ما قالوه سموه منه ولانه لا يفرح دعاه اللهم فقهه في الدين وعلما تاويل فاننى لو حين احد بها ان يكون له راى واليه ميل من طبعه وهو يتناول على وفقه يمتح على تصحيحه وهذا قد يكون مع علمه ان ليس المراد بالآية ذلك ولكن ليس على خصمه وقد يكون مع جملة بان يكون الآية محتملة لكن وجه لانه ولولاه لما يترشح ذلك الوجه وقد يكون له عرض صحيح لكن يدعو الى جاهدة القلب القاسى ويستدل بقوله اذ سب اى فرعون انه طغى ولبى الى قلبه ويستعمل الوماظ تحيينا وترغيبا وهو ممنوع وقد يستعمل الباطنية في المقاصد الفاسدة لتقرير الناس الى باطله وانى ان يتسارع الى التفسير نظاه العربية من غير استظهار بالسماع في غزائره ومبهمات وفيما فيه من الغدق والتقدم وما عداها فلا وجه للمنع فيه **قوله** من صلى صلوة لم يقرأ فيها بآية القرآن فاصاب فقد اخطأ لا يجوز ان يراد ان لا يتكلم احد في القرآن الا بما سمعه فان الصواب قد فسروا واختلفوا فيه على وجوه وليس كل ما قالوه سموه منه ولانه لا يفرح دعاه اللهم فقهه في الدين وعلما تاويل فاننى لو حين احد بها ان يكون له راى واليه ميل من طبعه وهو يتناول على وفقه يمتح على تصحيحه وهذا قد يكون مع علمه ان ليس المراد بالآية ذلك ولكن ليس على خصمه وقد يكون مع جملة بان يكون الآية محتملة لكن وجه لانه ولولاه لما يترشح ذلك الوجه وقد يكون له عرض صحيح لكن يدعو الى جاهدة القلب القاسى ويستدل بقوله اذ سب اى فرعون انه طغى ولبى الى قلبه ويستعمل الوماظ تحيينا وترغيبا وهو ممنوع وقد يستعمل الباطنية في المقاصد الفاسدة لتقرير الناس الى باطله وانى ان يتسارع الى التفسير نظاه العربية من غير استظهار بالسماع في غزائره ومبهمات وفيما فيه من الغدق والتقدم وما عداها فلا وجه للمنع فيه **قوله** من صلى صلوة لم يقرأ فيها بآية القرآن فاصاب فقد اخطأ لا يجوز ان يراد ان لا يتكلم احد في القرآن الا بما سمعه فان الصواب قد فسروا واختلفوا فيه على وجوه وليس كل ما قالوه سموه منه ولانه لا يفرح دعاه اللهم فقهه في الدين وعلما تاويل فاننى لو حين احد بها ان يكون له راى واليه ميل من طبعه وهو يتناول على وفقه يمتح على تصحيحه وهذا قد يكون مع علمه ان ليس المراد بالآية ذلك ولكن ليس على خصمه وقد يكون مع جملة بان يكون الآية محتملة لكن وجه لانه ولولاه لما يترشح ذلك الوجه وقد يكون له عرض صحيح لكن يدعو الى جاهدة القلب القاسى ويستدل بقوله اذ سب اى فرعون انه طغى ولبى الى قلبه ويستعمل الوماظ تحيينا وترغيبا وهو ممنوع وقد يستعمل الباطنية في المقاصد الفاسدة لتقرير الناس الى باطله وانى ان يتسارع الى التفسير نظاه العربية من غير استظهار بالسماع في غزائره ومبهمات وفيما فيه من الغدق والتقدم وما عداها فلا وجه للمنع فيه

قوله من صلى صلوة لم يقرأ فيها بآية القرآن فاصاب فقد اخطأ لا يجوز ان يراد ان لا يتكلم احد في القرآن الا بما سمعه فان الصواب قد فسروا واختلفوا فيه على وجوه وليس كل ما قالوه سموه منه ولانه لا يفرح دعاه اللهم فقهه في الدين وعلما تاويل فاننى لو حين احد بها ان يكون له راى واليه ميل من طبعه وهو يتناول على وفقه يمتح على تصحيحه وهذا قد يكون مع علمه ان ليس المراد بالآية ذلك ولكن ليس على خصمه وقد يكون مع جملة بان يكون الآية محتملة لكن وجه لانه ولولاه لما يترشح ذلك الوجه وقد يكون له عرض صحيح لكن يدعو الى جاهدة القلب القاسى ويستدل بقوله اذ سب اى فرعون انه طغى ولبى الى قلبه ويستعمل الوماظ تحيينا وترغيبا وهو ممنوع وقد يستعمل الباطنية في المقاصد الفاسدة لتقرير الناس الى باطله وانى ان يتسارع الى التفسير نظاه العربية من غير استظهار بالسماع في غزائره ومبهمات وفيما فيه من الغدق والتقدم وما عداها فلا وجه للمنع فيه **قوله** من صلى صلوة لم يقرأ فيها بآية القرآن فاصاب فقد اخطأ لا يجوز ان يراد ان لا يتكلم احد في القرآن الا بما سمعه فان الصواب قد فسروا واختلفوا فيه على وجوه وليس كل ما قالوه سموه منه ولانه لا يفرح دعاه اللهم فقهه في الدين وعلما تاويل فاننى لو حين احد بها ان يكون له راى واليه ميل من طبعه وهو يتناول على وفقه يمتح على تصحيحه وهذا قد يكون مع علمه ان ليس المراد بالآية ذلك ولكن ليس على خصمه وقد يكون مع جملة بان يكون الآية محتملة لكن وجه لانه ولولاه لما يترشح ذلك الوجه وقد يكون له عرض صحيح لكن يدعو الى جاهدة القلب القاسى ويستدل بقوله اذ سب اى فرعون انه طغى ولبى الى قلبه ويستعمل الوماظ تحيينا وترغيبا وهو ممنوع وقد يستعمل الباطنية في المقاصد الفاسدة لتقرير الناس الى باطله وانى ان يتسارع الى التفسير نظاه العربية من غير استظهار بالسماع في غزائره ومبهمات وفيما فيه من الغدق والتقدم وما عداها فلا وجه للمنع فيه

قوت المعتدى والى الالم التحمل ابشلام الالى بالنساية **قوت المعتدى** والى الالم التحمل ابشلام الالى بالنساية **قوت المعتدى** والى الالم التحمل ابشلام الالى بالنساية **قوت المعتدى** والى الالم التحمل ابشلام الالى بالنساية **قوت المعتدى** والى الالم التحمل ابشلام الالى بالنساية

داره فالتت له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه فحمد الله واثى عليه ثم قال ما يفرك ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوى الله قال قلت لا قال ثم تكلم ساعة ثم قال انما تقران تقول الله اكبر وتعلم شيئا اكبر من الله قال قلت لا قال فان اليهود مغضوب عليهم وان النصارى ضلال قال قلت فاني حنيف مسلم قال فرأيت وجهه تبسط فرحاً قال ثم امرني فانزلت عند رجل من الانصار جعلت اغشاه طرفي النهار قال فبينما انا عنده عشية اذ جاءه قوم في ثياب من الصوف من هذه النمار قال فصلى وقام فحث عليهم ثم قال ولو بضاع ولو بضاع ولو قبضة بعض قبضة يبقى احدكم وجهه حرجهم والنار ولو بقرعة ولو بلسق تمره فان احدكم لاقى الله وقائل له ما اقول لكم الما جعل لك سمعاً و بصراً فيقول بلى فيقول الما جعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول اين ما قد مت لنفسك فينظر قد اماه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئاً فيقول بلى فيقول الما جعل لك وجهه النار ولو بلسق تمره فان لم يجد فبكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله نامركم معطيكم حتى تسير الطعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما يخاف على مطيتها السرقة فجعلت اقول في نفسي قايين لصون من طي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سماك بن حرب روى شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بطوله **حدثنا محمد بن عثمان بن عفان** حدثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال فذكر الحديث بطوله **ومن سورة البقرة** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا محمد بن بشارة بن يحيى** ابن سعيد وابن ابي عدي ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا ناعوف بن ابي جميلة الاعمري عن قدامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض فجاء منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهم والحزن والتخديت والطيب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا عبد بن حميد** نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبته عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ادخلوا الباب سجداً قال دخلوا متزجفين على اوركهم اي منحرفين وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم قال قالوا احببة في شعيرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا محمد بن عجلان** نا وكيع نا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ادخلوا الباب سجداً قالوا احببة في شعيرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا محمد بن عجلان** نا وكيع نا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ادخلوا الباب سجداً قالوا احببة في شعيرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا محمد بن عجلان** نا وكيع نا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ادخلوا الباب سجداً قالوا احببة في شعيرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا محمد بن عجلان** نا وكيع نا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ادخلوا الباب سجداً قالوا احببة في شعيرة هذا حديث حسن صحيح

له ما يفرك بعضهم الياء وكسر الفاء يقال افرته افرته اي فعلت به ما يفرضه ويرب اي ما يملك على الافراد وكثير من المتخمين يقولون بفتح الياء وهم الفراء والصحاح الاول كذا في النهاية والجمع مكن فيها ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله **له** قول حنيف مسلم اي ما مل عن كل الاديان الى الاسلام **له** قول من بذه النار في كل شملة مخططة من مازد الاعراب في نمرة وجعلنا نماركنا اخذت من لون انمارها فيما من السواد والبياض وهي من الصفات الغالية اي جاءه قوم لا يسي اذ لم يخطط قله من صوف كذا في الجمع **له** قول فحث عليهم اي فحث الناس على ان يتصدقوا عليهم بما يريدوا ولو بضاع او دون ذلك **له** قول الطعينة اصله راحلة تحمل ويطعن عليها اسي سيار وقيل للمرأة طعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن وقيل هي المرأة في اليهود ثم قيل للمرأة وهدا والسودج وهده **له** قول اليهود مغضوب عليهم لقول تعالى منهم من لعن الشد وغضب عليه ولا الضالين النصارى لقوله تعالى قد ضلوا من قبل واصلوا كبراً كذا في البيضاوي **له** قول على قدر الارض اي مبلغنا من اللوان كذا في الجمع وسبغى تفسيره **له** قول فجا منم الاحمر قال في الجمع لما كانت الاوصاف الاربعة ظاهرة في الارض والانسان اجريت على حقيقة ما اولست الاربعة بالافرة بالمعنى باسئل الرفق واللين وبالحنن الحزن والعنف وبالطيب المراد به الارض العذبة المومن الذي هو نفع كله وبالخبث المراد به الارض السخنة كافر هو ضرر كله والمناسب للسياق القدر هي الامور الباطنة والظاهرة من اللوان وان كانت مقدرة مكن لا اعتبار لها انتهى **له** قول

له قول السهل من الارض عند الحزن والحزن من الارض ٢ قاموس **له** قول فيل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم قولوا حطة اي مسا لتنا ان تحط عنا خطايانا فبدره جنة في شعيرة ويروي في شعيرة وهو كلام ممل وعرضهم به مما لفته ما رواه كذا في الجمع **له** قول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وهو امر استجاب ومقام ابراهيم البحر الذي فيه اترقدميه او الموضع الذي كان فيه حين قام عليه ودعا الناس الى الحج اورفع بناء البيت وهو موضعه اليوم وقيل المراد به الامر بكتم الطواف لاروى جابر انه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه عمد الى مقام ابراهيم ففصل خلفه كعشرين وقراً واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقيل مقام ابراهيم الحرم كل وقيل مواقع الحج **له** قول

قوت المغتدى فضلى كل رجل بنا على حياله الكتاب فباده بدل عن واو بالنهاية اي قيل وجهه

بن عون نا لا عمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح فيقال هل بلغت فيقول نعم فيدعى قومه فيقال هل بلغت فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد فيقال من شهودك فيقول عمته قال فيوتى بكم تشهدون انه قد بلغه ذلك قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة واحدة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن يساق بن عوف بن عمرو بن اعشى نوره **حدثنا** هنادنا وكيع عن اسراييل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة اوسبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فاقول وجهك شطر المسجد الحرام فوجه نحو الكعبة وكان يجب ذلك فصلى رجل معه العصر قال ثم مر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واته قد وجه الى الكعبة قال فاتحرفوا وهم ركوع هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفين الثوري عن ابي اسحق **حدثنا** هنادنا وكيع عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كانوا ركوعا في صلاة الفجر وفي الباب عن عمرو بن عوف المزني وابن عمر وعمارة بن اوس والنس بن مالك حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **حدثنا** هنادنا وابو عمار قالانا وكيع عن اسراييل عن سمك عن عكرمة عن ابي عباس قال لما وجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيق بهن الايمان لكم الاية هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين قال سمعت الزهري يحدث عن عروة قال قلت لعائشة ما ارى على احد لم يطوف بين الصفا والمروة شيئا وما ابالي ان لا اطوف بينهما فقلت بنس ما قلت يا ابن اختي طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون وانما كان من اهل لمتانة الطاغية التي بالمشكل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تبارك وتعالى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ولو كانت كفا تقول لك انت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما قال الزهري فذكرت ذلك لابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فاعجب به ذلك وقال ان هذا العلم ولقد سمعت رجلا من اهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين الحجريين من امر الجاهلية وقال الآخرون من الانصار انما اولنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله قال ابو بكر بن عبد الرحمن فارها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا يزيد بن ابي حكيم عن سفين عن عامر الاحول قال سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كانا من شعائر الجاهلية قال فلما كان الاسلام امسكناهما فانزل الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قالها تطوع ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة طاف بالبيت سبعا فقرأ ولتحنن ابراهيم وصلى خلف المقام ثم اتى الحجر فاستلمه ثم قال كيد ايمان الله به وقرآن الصفا والمروة من شعائر الله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الله بن موسى عن اسراييل بن يونس عن ابي اسحاق عن البراء قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يقطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن مربة الانصاري كان صائما فلما حضرة الافطار اتي امراته فقال هل عندك طعام فقالت لا ولكن اطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فعلبته عينه وجاءته امراته فلما رآته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار عشى عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية اهل لكم ليلة الصيام الرفقا الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا وكفوا واشمروا حتى ينبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هنادنا

له قوله قد نرى تقلب وجهك

في السماء ترى تروى وجهك في جهة السماء تطلعا للوحى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع في روعه ويتوقع من ربه ان يحول الى الكعبة لانها قبلة ابيه ابراهيم واقدم القبليتين وادعى للعرب الى الايمان والمنافقة اليهود ذلك يدل على كمال اذبح حيث انظر ولم يسأل قوله فلنولينك قبلة الة فلنمكتنك من استقبها لما من قوكك وليت كذا اذا صيرته والياله او فلنمكتنك تلى جنتها قوله ترمنا اى تجسد ومشوق اليها المقام وبيته وافقت مشية الله تعالى وحكمتها بذاكر من تفسير البيضاوي ١٢ **له قوله** فصل رجل من العصر كذا هو في البخاري وان صلى اول صلاة صلاها صلوة العصر صلى مع قوم فخرج رجل من صلى معهم على اهل مسجدهم ما يكون الحديث وليس في الصحاح السنة حديث يدل على انه صلى الله عليه وسلم تحول في اثنا صلوة كمن نقل البغوي في تفسيره قال ما بهد وغيره نزلت هذه الآية ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد بني سلمة وقد صلى باصحابه ركعتين فنزل في الصلوة واستقبل اليزاب وحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فسمى ذلك المسجد مسجد القبليتين انتهى والعب من اهل الشام كرا لبيضاوي ونحوه نقلوا في التفسير قوله صلى الله عليه وسلم في الصلوة وتركوا احاديث البدي وعجزوا من الصحاح ولا ادري ما حمل على ذلك ١٣ **له قوله** ليضيق ايما ترمى صلواتكم الى بيت المقدس ١٢ معالم **له قوله** من اهل الابلال رفع الصوت بالتلبية ومناة صنم كان لهذبل و خراعة بين مكة والمدنية ١٢ ج والمثلل بضم الهم وفتح المعجزة وشدة الام الاولى المفتوحة موضع بين الحرمين قاله في الجمع وقال وصفه بالطاغية باعتبار طغيان عبدتها او مصافات اليردكان من اهل لما لا يطوف بين الصفا والمروة تعظما بصنمهم حيث لم بين في السمي وكان ذبينا من اغبرهم انتهى ١٣

له قوله قال البيضاوي الامماع على ان الطواف مشروع في الحج والعمرة انما الخلاف في وجوبه فعن احمد سنة ورواه قال انس وابن عباس نقول فلا جناح فانه يفهم منه التحجير وهو ضعيف لان نفي الجناح يدل على الجواز الداغل في معنى الوجوب فلا يدفد عن ابي حنيفة انه واجب بحجر بالدم وعن مالك والشافعي ان ذلك لقوله عليه السلام فان التكتب عليكم السعي انتهى ١٣ **له قوله** مقام ابراهيم الحجر الذي فيه اثار قدمه وقيل الحرم كله مقام ابراهيم ١٣ مدارك **له قوله** فاستلمه يوافقتل من السلام التحيته وقيل من السلام به المجارة وادعتا سلمة بكسر اللام استلم الحجر اذا لمسها وقيل ١٢ جمع الجمار **له قوله** حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر شية اول ما يبرود من الفجر العرض في الافق وما يمتد معه من غبش الليل بخيطين ابيض واسودا كمن يبيان الخيط الابيض بقول من الفجر من بيان الخيط الاسود لانه لانه عليه ويجوز ان يكون من التبييض فان يبدو بعض الفجر وما روى انها نزلت ولم ينزل من الفجر فمرد رجال على خيطين اسودا ابيض ولا يزلون ياكلون ويشربون حتى يتبين لهم فزلت ان صح فلعله كان قبل دخول رمضان وتما نضير البيان الى وقت الحاجة جا تزوا كمنى اولابا اشتد بها في ذلك ثم مرجح بالبيان لما التمس على بعضهم قاله البيضاوي في تفسيره ١٢

ابومعوية عن الاعمش عن ذر عن يسيع الكندي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال الدعاء هو العبادة وقرأ قال ربكم ادعوني استجب لكم الى قوله داخرين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هيثم نا حصين عن الشعبي نا عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انها ذلك بياض النهار من سواد الليل هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هيثم نا محمد بن عمار عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عمار عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال فاخذت عقالي من احدها ابيض والاخر اسود فجعلت انظر اليها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيطان يخطفه سفيان فقال انها هو الليل والنهار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا الضحاك بن مخلد ابو عامر النبيل عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم بن ابي عمير ان قال كتابا بدينه الروم فاخرجوا اليها صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم واكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صفة الروم حتى دخل عليهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيديه الى الهلكة فقام ابو ايوب الانصاري فقال يا ايها الناس انكم لتكافون هذه الآية هذا التاويل وانما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثرنا صرورة فقال بعضنا لبعض سترادون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثرنا صرورة فلو اقمنا في اموالنا فاصحنا ما ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يرؤ علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى الهلكة فكانت الهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركها الغزو وما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** علي بن حجر نا هيثم نا مغيرة عن مجاهد قال قال كعب بن عجرة والذي نفسي بيده لقيت انزلت هذه الآية ولا ياتي عني بها فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجد ببيتة ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وقرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمررتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان هواك راسك توذيك قال قلت نعم قال فاحلق ونزلت هذه الآية قال مجاهد الصيام ثلاثة ايام والطعام لسته مساكين والنسك شاة فصاعدا **حدثنا** علي بن حجر نا هيثم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة بنحو هذا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن حجر نا هيثم عن سوار عن الشعبي عن عبد الله بن معقل ايضا عن كعب بن عجرة بنحو هذا هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وقد تحت قدرا والقمل يتناثر على جبهتي او قال حاجبي فقال اوذيك هواك قلت نعم قال فاحلق راسك وانسك نسكة او صم ثلاثة ايام او اطعم مسكينا قال ايوب لا ادري بايهم بدأ هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفات الحج عرفات ايام منى ثلاث فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ومن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج قال ابن ابي عمير قال سفيان بن عيينة وهذا الجود حديث روى الثوري هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة عن بكير بن عطاء ولا يعرفه الا من حديث بكير بن عطاء **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الا اللد الخضم هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد نا سفيان بن حرب نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كانت اليهود اذا حاضت امرأة منهم لم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تبارك وتعالى ويستلونك عن الحيض قل هو اذى فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواكلوهن ويشاربوهن وان يكونوا معهم في البيوت وان يفعلوا كل شيء ما خلا النكاح فقالت اليهود ما يريدان يدان يدان من امرنا شيئا الا خالفنا فيه قال فجاء عبيد بن بشير واسيد بن حضير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه

له قوله ادعوني استجب لكم وقال الدعاء هو العبادة هذه الآية في سورة المؤمن مكن لما ورد تفسيره عنه صلعم وكانت مثل قوله تعالى اجيب دعوة الداع الذي في سورة البقرة فاورد بها هنا بهذه المناسبة ۱۳ **له قوله** شيئا لم يفظه سفيان لعلم ما جاد مينا في البخاري من قوله صلعم وان وسادك اذ العريض وقوله انك لعريض القفا والله تعالى اعلم ۱۴ **له قوله** شاخصا في سبيل الله قال في الجمع لشخص المسافر خرد من منزله ومنه حديث انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او يحضره عدواي مسافرا من حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله كذا في النارية ۱۲ **له قوله** دفرة الوفرة الشعر المجمع على الراس وما سال عن الازنين من اوجاد شحمة الاذن ۱۲ اما موسى **له قوله** فحلت الهوام وكذا قوله ابو ذؤيب هو امك ارادا العقل ۱۲ مجمع البحار **له قوله** والنسك بعظم السنك من سنك اذا نزع والنسك الزبيحة اي اذبح ذبيحة ۱۲ **له قوله** الحج عرفات مبتدأ وخبر على تقدير هذفت المضافات من السطرين اي ملاك الحج او معظمه لانه دقوت العرفة لان الحج يعوت بغواته ولا يعوت بغواته غير انفق اهل العلم على ان الحاج اذا فاته الوقوف لعرفة في وقتها ما بين زوال يوم الى ان يطلع الفجر من يوم النحر كذا قاله الطيبي ۱۲ **له قوله** فمن تعجل في يومين تعجل جاء لازما ومتعديا فان عدية فمفعوله محذوف والمعنى فمن عمل النفر في يومين اي في آخر اليومين الاولين من ايام التشريق فلما اتم عليه ولا حرج من تاخر الى اليوم الثالث فلما اتم عليه اتم التقديم والتاخير سوار في الجواز عدم الحرج مع ان الاخير افضل ذكر اهل التفسير ان الجاهلية كانوا فئتين اهدما ترمى المتعجل اثما والاخرى ترمى المتأخر اثما فورد التزويل بمعنى الحرج فيها كذا في الطيبي ۱۲ **له قوله** اذى قال الخطابي والبغوي التكرير هنا لفظة اي اذى يسير لا يستره ولا يجاوز الى غير محله يعني الحيض اذى يتاذى به الزوج من مجامعتها فقط دون المواكبة والمجاورة والافتراش ۱۲ مائة

قوت المغتذى (الحج عرفة) اي معتظمه (صاما واحدا) الكتاب بالبناءية اي في ملك واحد فاصله ما تسد به العزيمة سمية الفرج وبجذت مضاف اي موضع صام او بسين بدل صلا

اسمه سعد بن اياس **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ان ابا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن ابي مالك عن البراء ولا يمتنع الحديث منه تنفقون قال نزلت فينا معشر الانصار كما نحل فكل الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته وكان الرجل يأتي بالقنوق والقنوقين فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس لهم طعام فكان احدهم اذا جاء اتي القنوق فبعضه بعضا فيسقط البسر والتمر فياكل وكان ناس ممن لا يريد غيب في الخبير ياتي الرجل بالقنوق في الشيف والقنوق قد انكسر فيعلقه فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه قال لوان احدكم اهدى اليه مثل ما اعطى لم يأخذها الا على اعراض او حياء قال فكان بعد ذلك ياتي احدنا بصالح ما عنده هذا حديث حسن صحيح غريب وابو مالك هو الغفاري ويقال اسمه غزوان وقد روى الثوري عن السدي شيئا من هذا **حدثنا** هناد بن ابوالاحوص عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة باين ادم وللملك لمة فالامة الشيطان فايعاد بالشر وتكذب بالحق والامة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعذكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الاية **هذا** حديث حسن صحيح غريب وهو حديث ابي الاحوص لا يعرفه مرفوعا الا من حديث ابي الاحوص **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو نعيم نا فضيل بن مرزوق عن عدى بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها المرسلين كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بها تعلمون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من الطيبات ما رزقناكم قال وذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يده الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني لا يستجاب لذل **هذا** حديث حسن غريب وانما نعرفه من حديث فضيل بن مرزوق وابو حازم هو الاشجعي اسمه سلمان مولى عزة الاشجعية **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي قال ثني من سمع عليا يقول لما نزلت هذه الاية ان تبتدا وما في انفسكم وتخفوه بما سبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء الاية احزنتنا قال فلما يحدث احدنا نفسه فيحاسب به لا يدري ما يغفر منه وما لا يغفر منه فنزلت هذه الاية بعد ما فتنسجها لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت **حدثنا** عبد بن حميد نا الحسن بن موسى وروح بن عباد بن سلمة عن علي بن زيد عن امية انها سألت عائشة عن قول الله تبارك وتعالى ان تبتدا وما في انفسكم وتخفوه بما سبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجزى به قال ما سالتني عنها احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاينة الله العبد بما يصيبه من الحسنى والنكبة حتى المضاعة يضعها في يد قبيصه فيفقد ما يفقر لها حتى ان العبد يخرج من ذنوبه كما يخرج النبر الاحمر من الكبر هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ادم بن سليمان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية ان تبتدا وما في انفسكم وتخفوه بما سبكم به الله دخل قلوبهم منه شيء لم يدخل من شيء فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا سمعنا واطعنا فالتقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله تبارك وتعالى ان الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الاية لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت الاية قال قد فعلت هذا حديث حسن وقد

له قوله ولا تيمموا الخبيث اي لا تقصد والردى من المال او ما اخر جتا ١٢ بيضاوي **له قوله** الشيف الترمذي لا يشد نواه ويقوى وقد لا يكون لروى اصلا كذا في النهاية الخفف هو الياس الفاسد من الترويق والضعيف الذي لا زوى له ١٣ مجمع **له قوله** الا ان تغمضوا فيه اي الا ان تتسوا محو فيه مماز من الغمض بصره اذا غمضه ١٢ بيضاوي **له قوله** الا على اغراض اي سابلة ومساحة الغمض في البيع اذا استزاده من البيع واستحضر من الثمن فوافق عليه ١٢ مجمع **له قوله** لمة بالفتح من الامام ومعناه النزول والقرب والاصابة والمراد بها ما يقع في القلب بواسطة الشيطان او الملك فلة الشيطان تسمى وسوسة ولة الملك تسمى الساما قوله فالامة الشيطان فايعاد بالشر كما كلفوا النفس والنظم قوله وتكذب بالحق كالتوحيد والنبوة والبعد والقيامة والنار والجنة قوله والامة الملك فايعاد بالبر كالصلوة والصوم وتصديق بالحق كالتب والاباء من باب الافعال والوعيد في الاشتقاق كالوعد الا ان الاعداء اخضع بالشر عرفنا الاية يستعمل في الخير لا في الشر والامن عن الاشتباه بذكر الجبر بعد كذا قالوا ١٢ مرة **له قوله** ان الشيطان يعيدكم الفقر الاية تطبيق الاية على الحديث هو ان يقال خصت لمة الشيطان بالفقر وهو الامة والفقار والامر بالفحشاء وبها تفسيران للشر وخصت لمة الملك بوعده المغفرة بوعده الفضل وبها المعينات بالخير قبول الفضل بالفقر والامر بالفحشاء بالمغفرة به سبحانه وتعالى على تسويل الشيطان ترك الاتفاق لخوف الفقر وعلى تنزيهه القوا حش ثم ذبه بقوله واسع عليم الدال على سعة الفضل والغفران ودور العلم باحوال العباد ومصالحهم في الدنيا والاخرة ليكون تمهيد لذكر اهل المواهب من ايتار الحكمة ومعرفته مكانه النفس الامارة من خطرات والشيطان وتمييز لمة عن لمة الملك فغند ذلك يقبض الطالب على امر خطير فيصطر الى السؤال بلسان الحال الى ان يقول هذه الموهبة عامة ايضا حسنة فينادى من سراقات الجلال يؤتى الحكمة من يشاء من خصه بالحكمة وفضل العلم والعمل به ثم اتبع قوله وما يذكر الا اولوا الباب تعريف لمن لا يتفطن بهذا البيان الشافي ولم يفرق بين اللتين ووجه ان الحكمة غير العلم والعمل قاله السيد بينه واليطبي مع زيادة ١٢ **له قوله** معاينة الترابى مواخذة بما اصابه من الذنوب بما يصيبه في الدنيا من الحمى وغيرها والتكبير ما يصيب الانسان من الحوادث والبصاعة قسط من المال تقتضى للتجارة ويد القميص الكم يعنى اذا وضع بصاعة في كمره ووجه انها معاينة فطليسا وفرغ لذلك كفرته عنه ذنوبا وفيه من المبالغة ما لا يخفى كذا في الطيبي ١٢ **له قوله** ولا تحمل علينا امر اي عمدنا شيئا وبينا قال استطاع القيام به فتعذبتنا بنقضه وترك كماله على الذين من قبلنا يعنى اليهود وغيرهم فغندتهم ١٢ معالم **له قوله** اي قد غفوت عنهم وقررت بكم ودمتم على القوم الكافرين وكان معاذ اذا نتم سورة البقرة قال آين كذا في معالم الترمذي ١٢ **له قوله** قال الطيبي في شرح المشكوة المشابه الذي يمدد منه وهو صفات الشكر الى الحق لا كيفية لها وادوات القيمة التي لا سبيل الى ادراكها بالقياس والاستناط ولا سبيل الى استحضارها في النفوس الا انها معرفة على لسان الشارع وسئل مالك بن انس عن قوله الرحمن على العرش استوى قال الاستواء معلومة وكيفية مجهولة والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة انتهى ١٢

قوت المغتدى ان للشيطان لمة باين ادم وللملك لمة بلام فمهم كفضة بالنمارة اللمة الخطرة تقع بقلب اي المام شيطان املك وقرب منه فامن خطرات خير فمن ملك وامن خطرات شر فمن الشيطان ١٢

روى هذا من غير هذه الوجه عن ابن عباس **وفي الباب عن ابى هريرة** وادم بن سليمان يقال هو والديحي **ومن سورة ال عمران** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن حميد انا ابو الوليد نا يزيد بن ابراهيم نا ابن ابى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الى اخرا لاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يتبعون فاتشابهه منه فاولئك الذين ساء لهم الله فاحذروهم هذا حديث حسن صحيح **وقد روى عن ايوب عن ابى مليكة هذا الحديث عن عائشة حدثنا** محمد بن يشار نا ابو داود الطيالسي نا ابو عامر وهو الخزاز وي زيد بن ابراهيم كلاهما عن ابن ابى مليكة قال يزيد عن ابن ابى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة ولم يذكر ابو عامر القاسم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون فاتشابهه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله قال فاذا رايتهم فاعرفهم وقال يزيد فاذا رايتهم فاعرفهم قالها مرتين وثلاثا هذا حديث حسن صحيح هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن ابن ابى مليكة عن عائشة ولم يذكر وا فيه عن القاسم بن محمد واما ذكره يزيد بن ابراهيم عن القاسم بن محمد في هذا الحديث وابن ابى مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة وقد سمع من عائشة ايضا **حدثنا** محمد بن عجيل نا ابو احمد نا سفيان عن ابىه عن ابى الضحى عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان ولى ابى وخليل ربي ثم قرآن اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولى المؤمنين **حدثنا** محمد نا ابو نعيم نا سفيان عن ابىه عن ابى الضحى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يقل فيه عن مسروق هذا اصح من حديث ابى الضحى عن مسروق وا بو الضحى اسمه مسلم بن صبيح **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن سفيان عن ابىه عن ابى الضحى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابى نعيم وليس فيه عن مسروق **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعشى عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بينى وبين رجل من اليهود فحج في فقد منته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينة قلت لا فقال لليهودى احلف فقلت يا رسول الله اذا يحلف فيذهب بمالى فانزل الله تبارك وتعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخرا لاية هذا حديث حسن صحيح **وفي الباب** عن ابن ابى اوفى **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الله بن بكر السهمى نا حميد عن انس قال لما نزلت هذه الآية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون او من الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ابو طلحة وكان له حائط يا رسول الله حائطى لله ولو استطعت ان اسره لراعته فقال اجعله في قرابتك واقربك هذا حديث حسن صحيح **وقد رواه** مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك **حدثنا** محمد بن حميد نا عبد الرزاق نا ابراهيم بن يزيد قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يحدث عن ابن عمر قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الحاجر يا رسول الله قال الشعث التفل قام رجل اخر فقال اى الحاجر افضل يا رسول الله قال العج والشجر فقام رجل اخر فقال ما السبيل يا رسول الله قال الراد والراحلة هذا حديث لا يعرفه الا من حدث ابراهيم بن يزيد الخوزى السكى **وقد تكلم** بعض اهل العلم في ابراهيم بن يزيد من قبل حفظه **حدثنا** قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسلم عن عامر بن سعد عن ابىه قال لما نزلت هذه الآية نذاع ابناءنا وبناتكم ونساءنا ونساءكم كمالا لاية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلى هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن ربيع وهو ابن صبيح وحماد بن سلمة عن ابى غالب قال راى ابوامامة رء وسام منصوبة على درج دمشق فقال ابوامامة كلاب النار شققتى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجهه وتسود وجوه الى اخرا لاية قلت لابي امامة انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا واربع حتى عدت سبعا ما حدثتكموه هذا حديث حسن وا بو غالب اسمه خز ورا بو امامة الباهلى اسمه صندى بن عجلان وهو سيد باهلة **حدثنا** محمد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن بهز بن حكيم عن ابىه عن جد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خيرا ما اخرجتم للناس قال انتم تمون سبعين امة انتم خيرا واكرمها على الله هذا حديث حسن **وقد روى** غير واحد هذا الحديث عن بهز بن حكيم نحو هذا ولم يذكر وا فيه كنتم خيرا امة اخرجتم للناس **حدثنا** احمد بن منيع

له قوله ابتغاء الفتنة اى طلب ان يقتلوا الناس عن دينهم بالتشكيك والتبليس ومناقضته الحكم بالمشايير وابتغاء تاويله اى طلب ان يؤولوه على ما يشتمونه والاول يناسب حال المعاند والانى يلائم حال الجاهل والمراد بان ويل هنا ما يؤول اليه حقيقة معناه والذي يجب ان يحل عليه وما يعظم تاويله هذا المعنى الا الله والمقصود من انزال المشايير انزال المشايير ابتلاء قلوب العلماء والهادى بهم ووقوفهم على عبودية قاله الشيخ فى المعاني ١٢

له قوله لكل نبي ولاة الولاية جمع ولى وهو الذى يولى الى الانسان وينضم اليه ويكون من جملة اتباعه والناصرين له اى آل عمران **له قوله** على بين المراد باليمين المحلوف عليه مجازا

له قوله الشعث بكسر العين المجرى الاس كذا فى القاموس وفى الصراح اشعث زوليد هو المجرى الاس ايضا والنقل ككثف المتغير الرائحة لعدم تطبيقه فى مدة الاحرام ١٢ المعاني

له قوله العج والشجر اراد بالبع رفع الصوت بالتكبير وبالنج سيلان دم الدمى ١٢ طيبى **له قوله** بولاد اى اهل بيتى والدريث يقضى انهم اهل بيته صلعم لانه ليس غيرهم ١٢

له قوله على درج دمشق الدرج الطريق وجمع الادراج والدرجة الرقاة وجمع الدرج ولعل المراد هنا بقوله منصوبه الم و كلاب النار خمر مذوف وشققتى خمر آخره قوله خير قتلى مبتدأ ومن قتلوه خبرا واراد بالاية فاما الذين اسودت وجوههم الخواارج وقيل هم المنزدون وقيل المبتدعون وقوله رؤسا منصوبه اى راى رؤس المقبولين من الخواارج نصبت اى رفعت على الدرج ١٢ مجمع البحار **له قوله** خزور بفتح اوله والزاي وتشديد الواو وآخره را هو بولنا ١٢ تقريب **له قوله** انتم تمون سبعين امة انتم خيرا المراد بالسبعين الكثير لا التعداد و تمون مله الخيرية لان المراد به الختم فكل ان يبيكم خاتم الانبياء جامع الفرق من الكمالات كذلك انتم مع الام السابقة ١٢ مجمع البحار ويحتمل ان يكون الام الماضية تسعة وستين وبنه الامنة اتمت سبعين ١٢ مولانا محمد اسحق

ناهشيم انا حبيد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت ربا عيته يوما احد وشجر وجهه شجرة في جهته حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يقلم قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى الله فنزلت ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم او يعذبهم الى اخرها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا احمد بن منيع** وعبد بن حبيد قالنا يزيد بن هارون انا حبيد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شجر في وجهه وكسرت ربا عيته ونفى رمية على كتفه فجعل الدم يسيل على وجهه وهو يبسجه ويقول كيف تقلم امة فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى الله فانزل الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابوالسائب سلم بن جنادة** بن سلم الكوفي نا احمد بن بشر عن عمر بن حفصة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية قال فنزلت ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم فتاب عليهم فاسلموا فحسن اسلامهم هذا حديث حسن غريب يستغرب من حديث عمر بن حفصة عن سالم وكذا رواه الزهري عن سالم عن ابيه **حدثنا يحيى بن جبيب** ابن عربي البصري نا خالد بن الحارث عن محمد بن عجلان عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو على اربعة نفر فانزل الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فهذا هم الله لا اله الا هو هذا حديث حسن غريب صحيح يستغرب من هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عجلان **حدثنا قتيبة نا ابو عوانة** عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا يقول اني كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله منه بما شاء ان ينفعني واذا حدثني رجل من اصحابه استخلفتني فاذا حلف لي صدقته وانه حدثني ابوبكر وصدق ابوبكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر له الا هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الى الله الى اخرا لاية هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرغوه ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعه ولا يعرف للاسماء الا هذا الحديث **حدثنا عبد بن حبيد نا روج بن عباد** عن حنيفة بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابى طلحة قال رفعت راسي يوما احد فجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يبسجت بحجته من العاس فذلك قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعا سا هذا

له قوله كسرت ربا عيته وهي من الاسنان على الشنايا كذا في المغرب وفي القاموس الرباعية كثنائية السن التي بين التينة والنا ب جمع ربا عيات انتهى قال في المبع رماه عيته بن ابي وقاص يوم احد كسرت ايمنى السفلى وجرح شقته السفلى ولم يكسر ربا عيته من اصحاب بل ذهب منها فلقه واين شهاب شمر في جهته انتهى ۱۲ **له قوله** اوتوب عليهم عطف على قوله تعالى اوتوب اليهم والمعنى ان الله مالك امرهم فاما ان يسلمك اوتوب عليهم ان اسلموا او يذنبهم ان امره او يكون او يمضي الا ان اي ليس لك من امرهم بشيء الا ان يتوب الله عليهم ففسره ابو يعزير فنسختهم وقيل هم ان يدعوا عليهم فبناه الله تعالى لعلمه بان فيهم من يؤمن كذا في البيضاوي ۱۲ **له قوله** الا يميد تحت حجة اي تحرك وما من جانب الى جانب ومادت ۱۲ ص اضطربت وتحركت ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتدى (تمت حجة) بحمد فليم ففكرت في كذا ما كذا في كتاب اي مواجهة بلا حجاب ولا رسول وان ارواحهم في طير خضر تسرح في الجنة كيف شاءت اتقال كمال الدين الزيلكا في تحقيق الاولي من اهل الرفق الاعلى بهذا الحديث وليلان على مسلمين من مسائل اصول الدين الاولي ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان في وقتنا هذا وهو مذهبنا اهل السنة واكثر المسلمين كالسن البصري وقال به من المعتزلة الجباري وايات القرآن شاهدة به لست هذا والاحاديث الدالة على ذلك كثيرة محجمة وقد اجتمعت الامنة باصدر الاولي عليه والمخالف فيه مجموع بانا جمع قيل لظهور الخلاف فلا عبرة بخلاف تقدم الاجماع عليه الثانية في الروح ومفارقة تبا بندا ببقائها بعده وتبعها في البرزخ قال قح في هذا ارواح الشهداء وبالكعب بن مالك انها نسمة المؤمن فالنسمة تطلق على الذات جسد وروح وعلى الروح مفردة وهو المراد هنا لانها با لمديت الاخر مفردة بالروح ولان الجسم يفتي وياكله الرزاق ولقوله حتى يرجع الله الى جسده يوم القيامة وعلى هذا الحياة المذكورة بالآية محمولة على ما حصل للروح اذ روح غير الشبيه من يؤخر للحساب لا تدخل الجنة عند مفارقتها فخر وادواح المؤمنين على اقية تجوزهم وعرض مقعد المؤمن عليه من الجنة بكرة وعشياء وبعض الفاظ هذا ان ارواح المؤمنين قال قح فيجعل على من يدخلون الجنة بغير حساب فم يدخلوننا الآن وقد قيل ان هذا النعم والمعذب جزء من الجسد يتبع فيه الروح فوما يولم ويعذب ويلذذ ويتم وهو الذي يقول رب ارجعون وهو الذي يسرح في الجنة فيمكن ان يكون هو ما يجعل طائر اذ في جوف طائر قلت هذا المعنى بالجزء الباقي من البدن هو النفس وهي شبيهة بالروح مما جرت طائفة لما كالهان للنا في مثلها متلذذة واما الروح فلما تالم اصلا ولا تلتد بغير ذكر وعزم يفرق بينهما فالنظر شرح محمد محمد فان قيل فاذا كان الشبيه جيا فخل حياته تحدث بعد موته وما الفرق بين حياته وحياته من يعذب في قبره ويتم قلت قد مرنا الجواب عنه في اثناء الكلام وذكرنا ان الحياة راجعة للروح وكونها منقصة هذا النعم اولى بعض اجزاء الجسد وفيه الروح والشهيد من الحساب لا يحصل لما ذلك فيه تمازج حياة الشهيد من حياة غيره قال الغزالي الذي يشهد لروح الانتظار وتلقى به الآيات والاخبار ان معنى الموت تغير حال فقط وان الروح باقية بعد مفارقة الجسد ما منعته او معذبة وسمى مفارقتها جسدا انقطاع تصرفها فيه قال وحقيقة الانسان نفسه وروحها وهي باقية نعم تغير حاله من وجوب الاول انه تسلب منه اعضاءه والبرود له وكل الاموال فلا فرق بين سلبه بذه من الانسان او سلب الانسان منها فالروح هو المفارق فعنى الموت عن الاموال بانزاعها بعالم اخر لا يناسب هذا العالم فيعظم تحسه على ما كان يانس اليه من ذلك ومن كان لا يفرح الا بذكر الله تعالى ولا يانس الا به فانه يعظم نعيمه وتم سعادته لانه على بينه وبين محبوبه وقطعت عنه العلائق والشواغل الثاني يتكشف له ما لم يكن لمشوقا من حسنة وديانة فغنة تحسه على ما فرط فغنه فذنه ترور روح جسده لنوع من عذاب وقد يعرضه نعيم لا يمكن كشف الخطا عن كنه حقيقة الموت اذ لا يعرف الموت من لا يعرف الحياة ومعرفه الحياة بمعرفه حقيقة الروح في نفسها وادراك ما به ذاتها ولم يورون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتكلم فيها ولا ان يزيد على ان يقول الروح من امر ربي ولكن بالموت ينقل اما السعادة او الشقاوة وكل ما سوى الله تعالى وذكره والانس به فلا بد من فراقه عند الموت بلا مرية قال عبد الله بن عمر انما مثل المؤمن حين تخرج روحه مثل رجل كان في سجن فاخرج منه وما ذكره حال من تجا من الدنيا ولم يكن الله الا بذكره تعالى وكانت لشواغل الدنيا تجبه عن محبوبه وبجوبته خلاصه من كل مودياتة وانفراجه بمجوبه بلا عائق وما اجدر ذلك ان يكون منسى النعيم واللذات واكل اللذات الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله لانهم ما قدموا على القتال الا قاطعين لالقاتهم عن علائق الدنيا مشتاقين الى الله تعالى را ضمين بالاعتل في طلب مرئاة فان نظر الى الدنيا فقد باعها طوعا وبالآخرة والبائع لا يلبثت قبله الى ميعة وان نظرا الى الآخرة فقد اشتراها وتشوق اليها فما اعظم فرحها اشتراه اذ راه ما اقل القاتة الى ما باعها اذا فارقه وتجرد القلب لجه تعالى قد تفق بعض الاحوال ولكن لا يدرك الموت غير تغير والقتال سبب الموت فكان سببا لا يدرك على مثل هذا الحال فله عظيم نعيمه اذ معناه يتل ما يريده قال تعالى وفيها ما تشبهه النفس فكان هذا جمع عبارة لعاني لذات الجنة واعظم العذاب من مراده قال تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتمون فكان هذا الجمع عبارة لعقوبات اهل جهنم وهذا النعيم يدركه الشهيد كما قطع نفسه بلا ما خيره وبهذا المراد فكشف لارباب القلوب وان اردت عليه شناعة سمعته فكل احاديث الشهداء تدل عليه وكل حديث يشتم على التعبير عن منسى نعيمهم

حديث حسن صحيح **حدثنا** عبدنا روي بن عبيدة عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** ابي الزبير مثله هذا حديث صحيح **حدثنا** يوسف بن حماد نا عبد الله بن علي عن سعيد عن قتادة **عن** انس ان ابا طلحة قال **عُشِينَا** ونحن في مصافنا يوم أحد حدث انه كان فيمن غشيته العاص بومئذ قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذة ويسقط من يدي واخذة والطائف الاخرى المنافقون ليس لهمهم الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذله للحق هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا عبد الواحد بن زياد عن خفيف نا ميسم قال قال ابن عباس نزلت هذه الآية وما كان لنبي ان **يَعْلَى** في طيفة حمرا فتعدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله عليه وآله اخذها فانزل الله تبارك وتعالى وما كان لنبي ان **يَعْلَى** الى اخر الآية هذا حديث حسن غريب **وقد روي** عبد السلام بن حرب عن خفيف نحو هذا **وروي** بعضهم هذا الحديث عن خفيف عن ميسم ولم يذكر فيه عن ابن عباس **حدثنا** يحيى بن حبيب بن عربي نا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا جابر مالي اراك منكسرا قلت يا رسول الله استشهد ابي وترك عيالا ودنيا قال **اِذَا بُشِّرَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ** به اباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا امن ولاء حجاب واحيى اباك فكله كفلا وقال يا عبدي **تَمَنَّ عَلَيَّ اعطيتك** قال يا رب تحييني فاقبل فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى ان الله قد سبق متى انهم لا يرجعون قال وانزلت هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه ولا تعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم ورواه علي بن عبد الله بن المديني وغير واحد من كبار اهل الحديث هكذا عن موسى بن ابراهيم **وقد روي** عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر شيئا من هذا **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق **عن** عبد الله بن مسعود انه سئل عن قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم فقال اما انا قد سألنا عن ذلك فاخبرنا ان ارواحهم في طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وتاوي الى فتاويل معلقة بالعرش تا طلع اليهم ربك اطلاعة فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم قالوا ربنا وما نستزيد ونحن في الجنة تسرح حيث شئنا ثم اطلع عليهم الثانية فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم قلما راوا انهم لا يتكلمون قالوا اتعدوا واحتلوا اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة اخرى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين عن عطية بن السائب عن ابي عبيدة **عن** ابن مسعود مثله وزاد فيه وتقرب نبينا للسلام وتخبره ان قد رضينا ورضي عنا هذا حديث حسن **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين عن جامع وهو ابن ابي راشد وعبد الملك بن اعين عن ابي وائل **عن** عبد الله يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله قال ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله الا جعل الله يوم القيمة في عنقه شعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله لا يحسن الذين يتخلون بها اتاهم الله من فضله الآية وقال مرة قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله مصداقه سيظن قرون ما تجلبوه يوم القيمة ومن اقطع مال اخيه المسلم بين يدي لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله مصداقه من كتاب الله ان الذين اشتروا بعهد الله الآية هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله شجا افرع يعني حية **حدثنا** عبد بن حميد نا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرأ وان شئت فممن زحزح عن النار ادخل

له قوله المصنف بتشديد الفاء جمع مصف وهو الوقف في الحرب ١٢ كما في قوله ايمن قوم من اليمين وهو من الشجاعة والرعب وهو الخوف والفزع واخذله من الخذل وهو ترك الامانة والفرقة في الجمع وغيره ١٢ **له قوله** ما كان لنبي ان يعلى اي ما يحل اي ما يحل لحي ان يكون في الغنائم فان النبوة تنافي الحيانية يقال على شيئا من الختم يعلى غلولا واغل اغلالا اذا اخذه خفية كذا في البيهقي ١٢ **له قوله** فكله كفلا اي واجبة ليس بينهما حجاب ولا رسول ١٢ مجمع البحار **له قوله** ان ارواحهم في طير خضر قيل ايداعها في جوف تلك الطيور كوضع الدر في الضاديق ثمهما وتشريفها لا داخلا في الجنة بهذه الصورة لا متعلقة بهذه الابان مدبرة تدبر الارواح في الابان الدنيوية وهذا دفع شبهة من تمسك به في القول بالتناسخ وتوهم من قال ان هذا سبيل وتقيقص لهم حيث اخرجوا من الابان الانسانية الى الاجسام الجوانبية فترتقيل لعل ارواح الشهداء لما استكملت تمتت بامر الله سبحانه بصوير خضر وحصلت لها تلك الهيئة كتمثل الملك بشرا فلبست هذه الابان هي التي تتعلق بها تلك الارواح ويدبر فيها بل هي انفسها صور الارواح تمتت بها فانهم كذا في اللغات قال القاسمي اخلفوا في الروح فقال كثير من ادباء المعاني وعلم الباطن والمتكلمين لا يعرف حقيقة ولا منبع وهو ما جعل العباد علموا واستدلوا بقوله تعالى قل الروح من امر ربي وقال يزيدون من شيوخنا هو الجيرة وقال آخرون هو اجسام لطيفة مشككة للجسم يعي بيوت اجري الله العادة بموت الجسم عند فراقه ولذا وصف بالرزق والقبض وبلوغ الملقوم قال الشيخ هذا هو المختار ١٢ الطيبي **له قوله** موضع سوطاى ادنى مكان واقله قال في الجمع عن الطيبي خص السوط لان من شان الركب اذا اراد النزول في منزل ان يلقي سوطه قبل ان ينزل معلما بذلك المكان مثلا يسبقه يرامد كذا قال السيد ايضا ١٢

قوت المغتدى

بجارية اخرى وما ذكره الغزالي مع ما روي عن حال السيد وحياته وبين حال سائر الاموات وقال ابو النعمان ابن جرجان حياة الشهداء عند ربهم كاملة بالاضافة لحياتهم بالدنيا مخلص من خبت الاجساد الدنيوية وظلماتها مطهرة من ارجاسها سالمة من الاشداء ومنصدة بالحياة الاخروية اتصالا صحيحا لكنها انما تتم بوجودها في اجسادها باي يوم بختها ويكمل الكمال الذي اهدت له روحها لبدأ لميوان في جو ارضي الذي لا يموت فهذا الكلام من هذا الرجل يدل على انه اراد ان هيئة الشهيد بالبرزخ اكل من حياته بالنداء وعند روحه لجسده اكل قال وبتبين ان يكون معنى قوله في حواصل طير خضر ان الشهيد يطير بدار البرزخ لانه على صورة طائر بل على صورة كان عليها بدنيته واحسن يطير فيها هناك وذكر الحاصل اعلمنا بانهم احياد وان ارواحهم حاصلة في حقائق اجسادهم الدنيوية وهو الظاهر ان تكون في صورة طائر اذ جاء ان الشئ خلق الانسان في احسن تقويم ولو كان في صورة طائر كان من طير حتى يخرج عن طريق الازلام اه وما ذكره من رجوع روحه الى غير جسده والصورة مثل صورة لم اتفق عليه بغيره وانما قاله في حجب من لو ساعده التخل عن العلماء وبعضهم ان الشئ يحس من يديه جنامين من ياقوت يطير بها في الجنة وانزله في نفر من الملائكة يبشرون اهل بيته بالفطرة فلعل رآه في صورته او صورة طائر لقوله يطير مع الملائكة وانما جعل في صورة طائر فترقا بين حياة البرزخ وحياة البعث وان كان الشهيد حيا بالثنتين ورايت بالجمادى لابن الميالك قال صلى الله تعالى عليه باو سلم اذا استشهد الشهيد اخرج جسدا كحسن جسده ثم اودعه في خيطه الى جسده الذي خرج منه كيف يوسع ويضيق في جوفه من يحزن عليه فيظن انهم يسمعون اودوه فان صح هذا او كان مما تقوم به الجيرة فوظفها وذكره الله تعالى اعلم انتهي بالملك في قلت وانكار كونه بالصورة الادمية وان لم يره بغيره يردده ما نطقه في غير موضع ما من التعاليم الستت عن وقع واين العربي وغيرهما ان الصورة الادمية افضل الصور انهم لا يتغيرون عنها بل يعطون قوة الطير في صورهم :

الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا امتاع الغرور هذا حديث حسن صحيح **حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا حجاج بن محمد قال قال ابن جبر اخبرني ابن ابي مليكة ان حبيد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان مروان بن الحكم قال اذهب يا رافع لبوايه الى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ فرح بماوتي واحب ان يُحمد بما لم يفعل معذبا لثُعدت بن جمعون فقال ابن عباس ما لكم لهذه الآية انما نزلت هذه في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذا اخذ الله ميتا من الذين اتوا الكتب لتبينته للناس ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون محمد وابا لم يفعلوا قال ابن عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكمتموا خبره وبغيره فخرجوا وقد ادوه ان قد اخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وقرحوا بما اتوا ومن كتب اليهم ما سألهم عنه هذا حديث حسن غريب صحيح **ومن سورة النساء** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا عبد بن حميد نا يحيى بن اده نا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول مرصت فاتا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعنى على قلبا افقت قلت كيف اقصى في ما لي فسكت عني حتى نزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين هذا حديث حسن صحيح **وقد رواه غير واحد عن محمد بن المنكدر حدثنا الفضل بن صبحار البغدادي نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الفضل بن صبحار كلام اكثر من هذا **حدثنا عبد بن حميد نا حبان بن هلال نا همام بن يحيى نا قتادة عن ابي الخليل عن ابي علقمة الهاشمي عن ابي سعيد الخدري قال لما كان يوم او طاس اصبتا نساء لهن ازواج في المشركين فكرهنن بجال مهم فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم هذا حديث حسن **حدثنا احمد بن منيع نا هاشم بن عثمان البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري قال اصبتا سبا يوم او طاس لهن ازواج في قومهن فذكر واذا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم هذا حديث حسن هكذا روى الثوري عن عثمان البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث عن ابي علقمة ولا اعلم ان احدا ذكر ابا علقمة في هذا الحديث الا ما ذكره من قتادة وابو الخليل اسمه صالح بن ابي مريم **حدثنا محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني نا خالد بن الحارث عن شعبة نا عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيثار قال الشريك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس قول الزور هذا حديث حسن غريب صحيح ورواه روح بن عباد عن شعبة وقال عن عبد الله بن ابي بكر ولا يصح **حدثنا حميد بن مسعدة نا بشر بن المفضل نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدكم باكب الكيثار قالوا بلى يا رسول الله قال الا شر اكل بالله وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال وشهادة الزور وقول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا عبد بن حميد نا يونس بن محمد نا ليث بن سعد عن هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجرين فنفذ التيمي عن ابي امامة الانصاري عن عبد الله بن ابيس الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين مبردا تخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكته في قلبه الى يوم القيمة هذا حديث حسن غريب وابو امامة الانصاري هو ابن ثعلبة ولا تعرف اسمه **وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث **حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فراس بن الشيبه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين وقال اليمين الغموس شك شعبة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان عن ابن ابي نعيم عن مجاهد عن ام سلمة انها قالت يغزو الرجال ولا تغزو النساء وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تبارك وتعالى ولا تتموا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال مجاهد وانزل فيها ان المسلمين والمسلمات وكانت ام سلمة اول طيغنة قدمت المدينة مهاجرة هذا حديث مرسل ورواه بعضهم عن ابن ابي نعيم عن مجاهد مرسل ان ام سلمة قالت كذا وكذا **حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان عن عمرو بن دينار عن رجل من ولد ام سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله اسمع الله ذكر النساء في الهجرة فانزل الله تبارك وتعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض **حدثنا هناد نا ابو اسحق عن ابي عمير عن ابراهيم عن ابي علقمة قال قال عبد الله امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ عليه وهو على المنبر فقرأت عليه من سورة النساء حتى اذ بلغت فيكف**************************

ومن سورة النساء قوله لا بدلت واتى له التوبة الخ ليس مذهب ابن عباس خلاف الجمهور وانما قال به سدا للذرائع والا فالنوبة عنده مقبولة وان كان قائل النفس كذا يعقم من الادب المفرد :-

له قوله وتيل نزلت في قوم يخلقوا عن الغرور ثم اعتذروا بانهم واو المسلمة في التحلف واستمدوا به وقيل نزلت في المنافقين فانهم يفرحون بما فسقتم ويستحمدون الى المسلمين بالايمان الذي لم يفعلوه على الحقيقة ١٣ بضاوي **له قوله** اعني على المريض اذا اغشى عليه كانه مشرقة ١٣ مجمع البحار **له قوله** فلما افقت من افاق اذا رجح الى مكان شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاق المريض اي استراح ١٣ مجمع **له قوله** عقوق الوالدين من عقوق والده اذا آذاه وعصاه من العنق الشق ١٣ مجمع **له قوله** واليمين الغموس قال اصحابنا هي الحلف على امر ما ض يعمد فيه الكذب وليس لما عندنا كفارة الا التوبة والاستغفار وقد ورد فيها وعيد بدخول النار وذلك سميت بالغموس لانها يغرس صاحبها في النار ١٣ المعات **له قوله** يمين صبر بالاضافة والصبر في الاصل والليس واللزوم وانما سميت يمين صبر لتوقف الحكم عليها وعسرها وكونها لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل يمين صبر هي التي يكون الحالف فيها متمسكا بالكذب فاصد الاذباب مال المسلم كذا في المعات ١٣ **له قوله** فادخل فيها اي في تلك اليمين مثل جناح بعوضة اي شيئا قليلا من الكذب فيكف اذا كان كذبا محضاً وقوله لا جعلت اي تلك اليمين نكته هي سوداء وقد مرص بها في الحديث الآخر والنكته الاثر وقوله الى يوم القيامة اي يبقى اثرها الى هذا اليوم ثم يعاقب بها ١٣ المعات **له قوله** اول طيغنة قيل للمرأة طيغنة لانها تلطن مع الزوج حيث ما تلطن او تحمل على الراجلة اذا اظفقت وقيل هي المرأة في السورج ثم قيل للمرأة وحدها السورج وحده من تلطن تلطنا بالحركة والسكون اذا سار ١٣ مجمع البحار :-

قوت المغتدي (واليمين الغموس) كرسول مبالغة هي الكاذبة الفاجرة كمين قطع بها الحالف مال غيره سميت اذ تنفس صاحبها في اثم ذناب (يمين صبر) هي ما الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وتسمى مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور اذا صبر وحبس من اجلها فوصفت بصبر وايضت له مجازا :-

اذ اجتمعنا من كل امة شهيد وجنائبك على هؤلاء شهداء اعز في رسول الله صلى الله عليه وآله فتنظرت اليه وعيناه تدمعان هكذا روى ابوالاحوص عن الاعمش
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وانا هو ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله **حدثنا** محمد بن عمرو بن عجلان نا معوية بن هشام نا سفيان بن
 الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اقرأ علي فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمع
 من غيري فقرات سورة النساء حتى بلغت وجنائبك على هؤلاء شهداء قال فرأيت عيني النبي صلى الله عليه وآله **فهلان** هذا اصح من حديث ابي الاحوص **حدثنا**
 سويد بن نصر نا ابي المبارك عن سفيان بن الاعمش فوجدت معاوية بن هشام **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد عن ابي جعفر الرازي عن عطاء
 بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما قد اعاننا وسقانا من الخمر واخذت الخمر منا وحضرت الصلوة فقدموا
 فقرات قل يا ايها الكفرون لا اعبدا ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون وانتزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون هذا حديث حسن في
 صحيح **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير نا حدثنا ان عبد الله بن الزبير نا حدثنا ان رجلا من الانصار نا ابا عبد الرحمن بن زيد نا
 بها الخيل فقال الانصاري سرح الماء يرفق عليه فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للزيد اسق يا زيد وارسل الماء الى جارك فغضب
 الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا زيد اسق واحبس الماء حتى يرجع الى الجرح فقال الزبير والله الا وحسب
 هذه الآية نزلت في ذلك فلوربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **سمعت** محمد ايقول قد روى ابن وهب هذا الحديث عن الليث بن سعد يونس
 عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن الزبير نا هذا الحديث وروى شعيب بن ابى حمزة عن الزهري عن عروة بن الزبير ولم يذكر فيه عن عبد الله بن
 الزبير **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعيب عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد نا محمد بن زيد نا ثابت نا قال في هذه الآية فما لكم
 في المنافقين فنتين قال رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله يوم احد فكان الناس فيهم فريقين فريق منهم يقول اقله ففريق يقول لا فترلت هذه الآية
 فما لكم في المنافقين فنتين فقال انها طيبة وقال انها تنفي النجس كما تنفي النار خبت الحديد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني نا
 شبابة نا ورقاء بن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة نا صيته وراسه بيده او واجه تشخب
 دما يقول يارب قتلتني هذا حتى يدنيه من العرش قال فذكر واو ابى عباس التوبة فتلا هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعاه فجزاءه جهنم قال ما استعت هذه
 الآية ولا بدلت واى له التوبة هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس نا قوله ولم يرفعه **حدثنا** عبد بن
 حميد نا عبد العزيز بن ابى رزمة عن اسيرى عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم على نقر من اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وآله ومنعه عنم له فسلم عليهم قالوا ما سلم عليكم الا لئيتعود منكم فقله واخذ واغمته فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وآله فأنزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
 اذ اضربتم في سبيل الله فقتلتموا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا هذا حديث حسن **وفي** الباب عن اسامة بن زيد **حدثنا** محمد بن عجلان نا
 تاوكيع نا سفيان بن عمار نا عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين الآية جاء عمرو بن ام مكتوم الى النبي صلى الله عليه وآله وكان في
 البصر فقال يا رسول الله ما تأمرني ان ضرب البصر فانزل الله هذه الآية غير اولى الضرر الية فقال النبي صلى الله عليه وآله يتوفى بالكتف والدواة والداواة هذا
 حديث حسن صحيح ويقال عمرو بن ام مكتوم ويقال عبد الله بن ام مكتوم هو عبد الله بن زائدة وام مكتوم الله **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني نا بالحجاز بن
 محمد عن ابن جرير قال اخبرني عبد الكريم سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس نا قال لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر
 عن بدار والخارجون الى بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش بن ام مكتوم نا اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوى القاعدون من
 المؤمنين غير اولى الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعد من درجة فلهؤلاء القاعد واولوا الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعد من اجراء عظيمة درجات

قوله غزى الغمر العسر والكسب باليدى اشار باليدان بمتنع عن القراءة وفى رواية الصحيحين قال حبك لان فالقتت الير فاذا عيناه تذر فان ١٢ **قوله** قال فى القاموس
 عينه تحمل وتحمل وهما وهما ولما وافانفت ١٢ **قوله** لا تقربوا الصلوة الاى لا تقربوا الصلوة والى باواهم سكارى من نخوم او مخرجى تسهوا او تعلموا ما تقولون فى صلوتكم ١٣ **قوله**
 فى شراج الحرة الشراخ بكسر الميم جمع شربة مسيل ما من المرة الى السهل والمرقة بفتح المملىة وتشديد الراء فى ذات حمارة وقوله ان كان بفتح الهمزة اى لان كان وهذا القول من الرجل اماكونه
 منافقا وجعل من الانصار كونه من قبليتم وقد كان من يتصف بالنفاق كابن ابى دزره واما لزمه عند الغضب واما القول بكونه يهوديا فبعد غاية البعد والجهد بفتح الجيم وسكون الدال الحائلا واصل
 الجدارى حتى يبلغ المذبح الارض وقد روه بان يبلغ كعب الانسان قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر زبير او لا بالمسامة وحسن الجوار بترك بعض حق دون ان يكون حكما شرعيا
 فلما رأى الانصاري بهل موضع حقه امر الزبير باستيفاد حقه وقيل كان قوله الاخر عقوبة له فى ما رد الاول انهم والله اعلم ١٢ **قوله** فنتين اى فزنتين ولم تنفقوا على كفرهم ١٣ **قوله** الخ
 بفتحين ما يبرزه النار من الجواهر المعنوية فقله صا وروى بعضه وسكون اى الشنى الخبيث والاول اشبهه لنا نسبة النار كما فى الجمع ١٢ **قوله** النامية هى الشعر المترسل فى مقدم
 الرأس وقد يكنى به عن جميع الذرات ١٢ **قوله** وفى ليد التوبة اى لا يقبل توبته قال البيضاوى قال ابن عباس لا يقبل توبته قاتل المؤمن عمدا وعله اراد به التصدية اذ روى عن غلظة والجور على انه
 مخصوص بمن لم يتب لقوله وفى لغزار من تاب ونحوه وهو عنانا محضوب بالسنخ لانه ذكره عكرمة وغيره والمراد بالخلود المكث الطويل فان الدلائل متظاهرة على ان عصاة المسلمين لا يردوم
 مذاهم انتهى ١٢ **قوله** الكتف عظم عريض يكون فى اهل كفت الحيوان من الناس والدواب كالوايكيتون فيه لقله القرطاس ١٢ **قوله** غير اولى الضرر اى من يبرئ
 تعظم من الجاهل فانهم يسادون المجاهدين كذا فى الجمع لعل المراد بالساوى هو المساواة فى العزم والنيرة اما المباشرة وتعمل الواع المشقة والتعب فلا تخلو عن رفع الدرجات ولنا قيل المراد بالقاعد
 فى الآية الاولى يعنى قوله نعم فضل الله المجاهدين على القاعد من درجة هم الا ضرر فى الثانية وى قوله نعم فضل الله المجاهدين على القاعد من اجراء عظيمة اذن لم فى التخلف الكف لغيرهم وذكرنا
 تفسير الجاهلين هذا التوجيه فقط كانه اختاره من غيره والله تعالى اعلم بالصواب ١٢

منه على القاعدين من المؤمنين غير اولى الضرر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس ومقسم يقال مولى عبد الله بن الحارث ويقال مولى عبد الله بن عباس ومقسم يكنى ابا القاسم **حدثنا** عبد بن حميد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال ثنى سهل بن سعد الساعدي قال رايت مروان بن الحكم جالساً في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرني ان زيد بن ثابت اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوى القاعد ومن المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن امر مكتوم وهو يمشي على فقال يا رسول الله والله لو استطيت الجهاد لجاهدت وكان رجلاً اعنى قاتل الله على رسوله وفخذه على فخذي فتقلت حتى هبت ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عليه غير اولى الضرر هذا حديث حسن صحيح في هذا الحديث رواية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من التابعين روى سهل بن سعد الانصاري عن مروان بن الحكم مروان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو من التابعين **حدثنا** عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق تا بن جرح قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمير يحدث عن عبد الله بن بابويه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر انما قال الله ان تقصروا من الصلاة ان خفتهم وقد امن الناس فقال عمر عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا سعيد بن عبيد الهنائي نا عبد الله بن شقيق قال نا ابو هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين صحنان وعسفان فقال المشركون ان لهؤلاء صلاة هي احب اليهم من اباؤهم و ابناءهم هي العصر فاجعوا امرهم فيلوا عليهم ميلاً واحداً وان جبرئيل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا واحداً منهم واسلمتهم ثم ياتي الاخرون ويصلون معه ركعة واحدة ثم يأخذ هؤلاء احداً منهم واسلمتهم فتكون لهم ركعة ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت و ابن عباس وجابر وابي عتياش الزرقى وابن عمر وحذيفة وابي بكر وسهل بن ابي حنيفة وابو عياش الزرقى اسمه زيد بن الصامت **حدثنا** الحسن بن احمد بن ابي شعيب ابو مسلم الحراني نا محمد بن سلمة الحراني نا محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن ابيه عن جده قتادة بن النعمان قال كان اهل ببيت منا يقال لهم بنو ابيرق بشراً وبشيراً وبشيراً فكان بشير رجلاً منا فقايقول الشعر بجريه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخله بعض العرب ثم يقول قال فلان كنا وكذا فاذا سمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبيث او كما قال الرجل وقالوا ابن ابيرق قالها قال كانوا اهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والا سلام وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر الشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الشام من الدمام ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر الشعير فقدمت ضافطة من الشام فاتباع عبي رفاعه بن زيد حلاً من الدومك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعدي عليه من تحت البيت فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبر اتاني عبي رفاعه فقال يا ابن اخي اته قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا قال فتمسستنا في الدار وسالنا فقيل لنا قد راينا بني ابيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم قال وكان بنو ابيرق قالوا نحن نسال في الدار والله ما نرى صاحبكم الا ليبيد بن سهل رجل مثاله صلاح واسلام فلما سمع ليبيد اختار سيفه وقال انا اسرق فوالله ليحيا لطنكم هذا السيف او لتبئتن هذه السرقة قالوا اليك عتايها الرجل فما انت بما حباها فسالنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها فقال لي عبي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال فتادة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عتوا الى عبي رفاعه بن زيد فنقبوا مشربة له واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم سامر في ذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلاً منهم يقال له اسيرين عروة فكلما في ذلك واجتمع في ذلك ناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله ان قتادة بن النعمان وعبد الله بن اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة ولا تثبت قال فتادة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اهل بيت دبر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير تثبت وبينة قال فرجعت ولو ددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فانا في عبي رفاعه فقال يا ابن اخي ما صنعت فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم يلبث ان نزل القران انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً بنى ابيرق واستغفر الله ما قلت لقتادة ان الله كان غفوراً رحيماً ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله يحب من كان خواناً اثمياً يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى قوله رحيماً اي لو استغفروا والله لغفر لهم من يكسب اثماً فانما يكسبه على نفسه الى قوله واثماً مبيتاً قولهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته الى قوله فسوف نؤتيه اجر عظيم فلما نزل القران اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرداه الى رفاعه فقال

له قوله ترض فخذي هو بفتح فوقية وبجوز ضمها وتشديد معجمه وفخذي مفعول ادنايب فاعل ۱۲ مجمع البحار **له قوله** ولياخذوا حذرهم اي ما يتحذرون به من العدو كالدرع ونحوه واسلمتهم جمع سلاح وهو ما يقابل به واخذ السلاح شرط عند الشافعي وعندنا مستحب وكيفية صلاة الخوف معروفة ۱۳ مدارك **له قوله** ركسان الخوف شرط جواز الفجر عند الخواارج نظاير النص وعند الجمهور ليس بشرط لهذا الحديث وايضا في الحديث دليل على ان لا يجوز الاكمال في السفر لان التصديق بما لا يتحمل التمليك اسقاط محض لا يتحمل الردوان كان المتصدق ممن لا يلزم طاعة كولي القصاص ادعفا فمن يلزم طاعة اولى ولان ما لم يزل الآيه كذلك فزلت على وفق الحال وهو كقولنا تعالى ولا تكرر هو انتم على البغاء ان اردن تحصنا ۱۴ مدارك **له قوله** ينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم وهي النسبة بالابل ۱۵ **له قوله** ضافطة الضافط والضاظ من يجلب البرة والساع الى المدن والمكاري الذي يكره الاحمال وكانوا يرحقون من الانباط يحملون الى المدينة الرقيق والزييت وغيرها ۱۶ مجمع :

قوت المغتدي (صحنان) بنقطه صانديم فتونين كرمجان موضع او جبل بين مكة وطيبة ورضفظة بنقطه صانديم فظاد مثال كرتبة جلاب برة ومتاع للمدن جمع ضافط (من المدرك) كجعفر الرقيق الحراني واخره سيفه اي سلمه عنده افعل من الخوط :

تتأد لها آتيت عمى بالسلاح وكان شيخاً قد عشي أو عسا الشك من ابى عيسى في الجاهلية وكت أرى اسلامه مدخولاً فلما آتيت به بالسلاح قال يا ابن اخي هوى في سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحاً فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فانزل الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين لوليه ما تولى وتصله جهنم وساءت مصيران ان الله لا يعفران يشرك به ويعفوا دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللاً بعيداً فلما نزل على سلافة رماها حسن بن ثابت بايات من شعراً فخذ ترجمه فوضعت على راسها ثم خرجت به فومت به في الاطرح ثم قالت اهديت لي شعراً حسن ما كنت تأتيني بخير هذا حديث غريب لا نعلم احد السنه غير محمد بن سلمة الحراني وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن اسحاق عن عامر بن عمر بن قتادة مرسل لم يذكر فيه عن ابيه عن جده وقتادة بن النعمان هو اخو ابى سعيد الخدرى لاهه وابو سعيد اسمه سعد بن مالك بن سنان **حدثنا** خلد بن اسلم البغدادي نا النصر بن شمائل عن اسرائيل عن ثوير وهو ابن ابى فاخحة عن ابيه **عن** علي بن ابى طالب قال ما في القرآن آية احب الي من هذه الآية ان الله لا يعفران يشرك به ويعفوا دون ذلك لمن يشاء وهذا حديث حسن غريب وابو فاخحة اسمه سعيد بن علاقة وثوير يكنى باجمع وهو رجل كوفي **وقد** سمع من ابن عمر وابن الزبير وابن مهدي كان يغمره قليلاً **حدثنا** ابن ابى عمير عبد الله بن ابى زياد المعنى واحد قالنا سفيان بن عيينة عن ابن عيينة عن محمد بن قيس بن مخزوم **عن** ابى هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءاً يعجزه شق ذلك على المسلمين فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قاربوا وسددوا وفي كل ما يصيب المؤمن كفارة حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكها هذا حديث حسن غريب وابن عيينة اسمه عمر بن عبد الرحمن بن عيينة **حدثنا** يحيى بن موسى وعبد بن حميد قالنا روى عن عباد بن موسى بن عبيدة قال اخبرني مولى ابن سباع قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث **عن** ابى بكر الصديق قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه هذه الآية من يعمل سوءاً يعجزه ولا يجذب به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بكر الا قرأت آية أنزلت على بلقياس قال بلى يا رسول الله قال فأقرأها فلما علم الا ان وجد في ظهري اقتضاً ما فتطأت لها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان انت يا ابا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الاخرون فيجتمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيمة هذا حديث غريب وفي اسناده مقال وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد واحمد بن حنبل ومولى ابن سباع مجهول **وقد** روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابى بكر وليس له اسناد صحيح **وفي** الباب عن عائشة **حدثنا** محمد بن المثني نا ابوداؤد الطيالسي نا سليمان بن معاوية عن سماعة عن عكرمة عن ابن عباس قال خشييت سودة ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني وامسكني واجعل يومى لعائشة ففعل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصليا بينهما صلحا والصلح خير فما اضطلعا عليه من شئ فهو جائز هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو نعيم نا مالك بن مغول عن ابى السفر عن البراء قال اخراية انزلت واخر شئ انزل يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة هذا حديث حسن وابو السفر اسمه سعيد بن احمد ويقال ابن عميد الثوري **حدثنا** عبد بن حميد نا احمد بن يونس عن ابى بكر بن عياش عن ابى اسحق **عن** البراء قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يجزئك اية الصيف **ومن** سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابن ابى عمير نا سفيان عن مسعود وغيره عن قيس بن مسلم **عن** طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر بن الخطاب يا امير المؤمنين لو علينا انزلت هذه الآية اليوم اكلتنا لكرديتكم اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً لانخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر بن الخطاب لا علم لنا انزلت هذه الآية انزلت يوم عرفة في يوم الجمعة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا يزيد بن هارون نا احمد بن سلمة **عن** عمار بن ابى عمار قال قرأ ابن عباس اليوم اكلتنا لكم ديتكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وعذرة يهودى فقال لو انزلت هذه الآية علينا لانخذنا يومها عيداً فقال ابن عباس فانها انزلت في يوم عيدين في يوم الجمعة ويوم عرفة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا محمد بن اسحاق عن ابى الزناد عن العرج **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرحمن ملائكة سماء لا يغضبها الليل والنهار قال رايتهم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغضب

له قوله قد عشي او عسا هو بسين مائة كبروا من عسا القشيب اذا يس وبجمعة اى قل بصره وضعف ١٣ مجمع البحار **له** قوله مدخولاً الرطل بالحركة الغيب والغش والفساد يعني كان ايمانه متمزلاً في نفاق ١٣ مجمع البحار **له** قوله سلافة في جامع الاصول سلافة بنت سعد من اهل مكة بضم السين وتخفيف اللام وبالفاء والنازل عليها بشرين اميرق ضبط بشر بكسر الموحدة وسكون الشين المجرية وفي نسيتين حاضرته من الترمذي بشير وفي بندي توفى الشيخ السيب الماهر المذاق الامام ابو محمد والى الشين عبد الرحيم حفظ الله نعمه ولفظنا من بركات علومه هذا ما وجدته في ما شئت كتاب من كتب الشيخ الموصوف وعندي نسخة متقدمة الكثر ما صح وفي كلها بشير بالياء والله تعالى اعلم بالصواب ثم رأيت في الاستيعاب فوجدته فيه ايضا بالياء مع كذا في المعنى مصغراً ١٣ **له** قوله ما في القرآن آية احب الي من هذه الآية فانما حجة على الخوارج الذين زعموا ان كل ذنب شرك وان صاحبه فالذي النار كذا في البيضاوي ١٣ **له** قوله تاروا اى اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتفسير ١٢ **له** قوله وسددوا اى الطلوا باعمالهم السد والاسقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ١٣ مجمع البحار **له** قوله النكبة هى ما يصيب الناس من الموانع ١٢ **له** قوله قال في المجمع في حديث الصديق وجرت انفسا ما في ظهري القصر هو القطع مع الابانة اى انفسا ما انتهى ملقطاً ١٢ **له** قوله ان يصلوا من اصح قرأة الكوفيين وغيرهم يصلوا اى يتصالحوا فبذلك التام اذا ادعت كذا في المدارك والبيضاوي **له** قوله فما اضطلعا عليه من شئ بان تحطط بعض المراد لقسمة اوسب لرشيبتا تستمير به ١٢ البيضاوي **له** قوله الكلالة يطلق على من لم يخلف ولداً والادرا على من ليس له ولد ولداً والادمن الخلفين وهو في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو ذهاب القوة من الايبان كذا في المدارك قال البيضاوي والمراد بها قرابة الميت من جهة الولد والوالد انتهى ١٣ **له** قوله تجزئك آية الصيف وصى قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم الآية قال البغوي نزلت في طريق جزة الوداع فميسرت آية الصيف ١٢ **له** قوله فقال ابن عباس فانما نزلت في يوم عيدين الخ وفي العالم قال ابن عباس كان ذلك خمسة اعيان وجمعة وعرفة وعيدا ليهود والنصارى والجوس ولم يجمع اعياد اهل الملل في يوم قبله ولا بعده ١٣ **له** قوله بين الرحمن كناية عن محل عطاءه قوله ملائكة سماء لا يغضبها الليل والنهار كناية عن كثرة تلك النعمة وعمومها سماء بالمسلمين والمدمن سج الماء اذا سال من فوق او من تحت الماء صبته اى دائمة الصب والبطل بالعطار قوله لا يغضبها اى لا ينقصها شئ قوله الليل والنهار منصوبان على الظروف اى دائمة الصب في الليل والنهار قوله فانه اى الانفاق لم يغضب بفتح الباء وكسر الغين اى لم ينقص ما في يمينه اى في خزائنه كذا في الرقاة والمجمع وغير ذلك ١٢

ما في يمينه وعرضه على الباع وببيرة الخري اليزان يخفض ويرفع هذا حديث حسن صحيح وهذا الحديث في تفسير هذه الآية وقالت اليهود ان الله مغلوله غلث ايديهم الآية وهذا الحديث قال الائمة يؤمن به كما جاء من غير ان يفسروا ويتوهم هكذا قالت غير واحد من الائمة منهم سفيلن الثوري ومالك بن انس وابن عيينة وابن المبارك انه تروى هذه الاشياء ويؤمن بها ولا يقال كيف حدثنا عبد بن حميد نا مسلم بن ابراهيم نا الحارث بن عبيد عن سعيد الجري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمتني الله هذا حديث غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن الجري عن عبد الله بن شقيق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس ولم يذكر واقبه عن عائشة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا يزيد بن هارون نا شريك عن علي بن بديمة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي فنههم علماءهم فلم يمتنعوا في السوم في مجالسهم واكولهم وشاربوهم فغضب الله قلب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وقال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاتروا وهم اطرا قال عبد الله بن عبد الرحمن نا يزيد وكان سفيلن الثوري لا يقول فيه عن عبد الله هذا حديث حسن غريب وقدرى هذا الحديث عن محمد بن مسعود بن ابي الوضاح عن علي بن بديمة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وبعضهم يقول عن ابي عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشارة نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن علي بن بديمة عن ابي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل فيهم يرى اخاه يقع على الذنوب فيتمها عنه فاذا كان القدر لم يمنعه ما لى منه ان يكون اكيله ونهيه وخيلطه فغضب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن فقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وقرأ حتى بلغ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوا وهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون قال وكان نبي الله متكئا فجلس فقال لا حتى تاخذوا على يد الظالم فتأطروا على الحق اطرا حدثنا محمد بن بشارة نا ابو داود واملاة على نا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح عن علي بن بديمة عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا ابو حفص عمرو بن علي نا ابو عاصم نا عثمان بن سعد نا عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اذا أصبت اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوتي فحرمت على المحرم انزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم لا تعتدون وان الله لا يحب المعتدين وكلاما رزقه الله حلالا طيبا هذا حديث حسن غريب ورواه بعضهم من غير حديث عثمان بن سعد مرسل ليس فيه عن ابن عباس ورواه خالد الحذاء عن عكرمة مرسل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو اسحاق عن عمر بن شرجيل عن عمر بن الخطاب انه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقرة يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير الاية فدعى عمر فقريت عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء يا ايها الذين امنوا تقربوا الصلوة واتم سكرى فدعى عمر فقريت عليه ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فدعى عمر فقريت عليه فقال اتهمينا انهم هيتا وقدرى عن اسرائيل مرسل حدثنا محمد بن العلاء نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة نا عمر بن الخطاب قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فذكر نحوه وهذا من حديث محمد بن يوسف حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال مات رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر فلما حرمت الخمر قال رجال كيف باصحابنا وقد اتوا بشرب الخمر فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا واتقوا وعملوا الصالحات هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة عن ابي اسحاق ايضا حدثنا ابي اسحاق قال قال البراء بن عازب مات ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشربون الخمر فلما نزل تحريمها قال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكيف باصحابنا الذين اتوا وهم يشربون فما قال فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا عبد العزيز بن

له قوله والله يعصمك قال البيضاوي عدة وهما من الله بصحة ربه صلى الله عليه وسلم من تعرض الاعادي واذا امرت لم اذبه صلى الله عليه وسلم اتى قال عصام خص العصمة بعصمة الروح دون العصمة من كل منزل للابن النضج بشيخة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر باعنه صلى الله عليه وسلم يوم احد وما يدع ذلك بان الآية نزلت بعد غزوة احد ١٣ **له قوله** ودالكوم في الصراح الموكلة باهم مخردون ١٣ **له قوله** فغضب الله الذي خلط لان في ضرب الشئ على الشئ يحصل الخلط كذا قال ١٣ **له قوله** حتى تاتروهم الاطر العطف والميل يقال اطرت القوس حينما قال الطيبي حتى متعلقة بلا كان قائله عند ذكر مظالم بني اسرائيل بل تعذر في تخليص الظالمين وشانهم فقال لا حتى تاتروهم وتأخذوا على ايديهم اي لا تعذرون حتى تجردوا الظالم على الاذمان لتحق واعطاء النصف للظالم واليمين معتزة بين لادنى وليست لانه يتلك التي يحسب بها المقسم تاكيد القسمة انتهى ١٣ **له قوله** لا تعتدوا اي لا تعتدوا عدوما اهل الله لكم اما حرم عليكم فتكون الآية ناهية عن تحريم ما اهل وتحميل ما حرم داعية الى القصد بينهما ١٣ ايضا وى **له قوله** روى ان عمرو معاذا في نظر من السابية قالوا اقتنا يا رسول الله في المخرنا نسا مذمبة لعقل فنزلت قل فيما انتم كبير ومنافع الناس فشر بها قوم وتركها آخرون ثم دعا عبد الرحمن بن عوف نا ساسمهم فشر بواشكر واقام احد من فقر اعبدا ما تبعدون فنزلت لا تقربوا الصلوة فقل من يشربها ثم راعيتان بن سعد بن ابي وقاص في نفر فلما سكروا فتمروا وتناشدوا فاشدوا سعد شغرافية بجماد الانصار فغضبهم انصارى على بغير شربة فتكا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه باله وسلم قال عرض اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت انما الخمر والميسر الى قوله هل انتم منتهون فقال عمر مررتنا يا رب ١٣ **له قوله** فقل انتم منتهون اي عن ايتانها ادع من طلب البيان الشافي قال البغوي لفظ استفهام ومعناه امرى استنوا انتهى ١٣ **له قوله** استنوا استنوا اي عن ايتانها ادع من طلب البيان الشافي **له قوله** فيما طعموا اي شربوا من الخمر واكلا من مال الميسر قبل التحريم اذا ما اتقوا الحرامات ثم اتقوا الاموال التي ثبتوا على التقوى والايمان ثم اتقوا احسنوا العمل كذا في الجليلين قال في المراكب الاول عن الشرك والثاني عن المحرمات والثالث عن الشبكات ١٣

قوت المغتدى وقنا طره على الحق اطرا بهم فظاد مثال فرا كقرب وتنصرفه وتنشوه ونسخته حتى تاتروهم بالناية ومن غريب ما حى عن لفظه بنقط طاء من فظاد منه اي نظر المرض قلبه بهم فظاد قال بل ١٣

ابن رزبه عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قالوا يا رسول الله لايت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل تعريم الخمر فنزلت ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سفيان بن وكيع ناخالد بن مخلد عن علي
بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا
الصالحات قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو سعيد نامتنصوا ابن وردان عن علي بن عبد الاعلى عن ابيه عن ابى
البخترى عن علي قال لما نزلت والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله في كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله في كل عام قال لا
ولو قلت نعم لوجبت فأنزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤكم هذا حديث حسن غريب من حديث علي وفي الباب
عن ابى هريرة وابن عباس **حدثنا** محمد بن معمر ابو عبد الله البصرى ناروح بن عباد نا شعبة اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك
يقول قال رجل يا رسول الله من ابى قال ابوك فلان قال فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤكم هذا حديث حسن غريب
حدثنا احمد بن منبج نا يزيد بن هارون نا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى بكر الصديق انه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه
الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا همتم بصلوات الله عليه يقول ان الناس اذا راوا ظالمًا لم يأخذوا على
يديه او شك ان يعصم الله بعقاب هذا حديث حسن صحيح **وروا** غير واحد عن اسمعيل بن ابى خالد نحو هذا الحديث مرفوعا وروى بعضهم عن اسمعيل
عن قيس بن ابى بكر قوله ولم يرفعه **حدثنا** يعقوب الطالقانى ثنا عبد الله بن المبارك نا عقبه ابن ابى حكيم نا عمرو بن جارية النخعي عن ابى
أمية الشعبانى قال اتيت ايا ثعلبة الخشنى فقلت له كيف تصنع في هذه الآية قال آية قلت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من
ضل اذا همتم بصلوات الله عليه قال بل انتم ورا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحًا
مطاعا وهوى متبعًا ودينًا موثقةً واعجاب كل ذى رأى برأيه فعليك بحصاة نفسك ودع العوام فان من وراكم يا ابا الصديق فبين مثل القبض على الحجر
للعامل فيهم مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قال عبد الله بن المبارك وزاد في غير عتبة قبل يا رسول الله اجر خمسين رجلا منا ومنهم قال
لايل اجر خمسين رجلا منكم هذا حديث حسن غريب **حدثنا** الحسن بن احمد بن ابى شعيب المخرمى نا محمد بن سلمة المخرمى نا محمد بن اسحق عن ابى
النضر عن اذان مولى ام هانئ عن ابن عباس عن تميم الدارى في هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت قال برئى الناس منها غيري
بشهادة اثنا عشر متعلق بشهادة ١٢

له قوله ولو قلت نعم لوجبت استدلال بظاهرة على ان اللجاج كان موقفا اليه صلى الله عليه وسلم كما ذهب بعضهم ورد بان قوله لو قلت نعم ان يكون من تلقاء نفسه او بوجه نازل
اوراى براه ان جوز ناله الاجتهاد والدال على الاعم لا يدل على الاخص كذا قاله الطيب والشيخ والسيد ١٣ **له قوله** قال رجل يا رسول الله من ابى هذا الرجل عبد الله بن حذافة السهمى وكان
يدعى لغير ابيه قام فقال من ابى قال ابوك حذافة بن قيس السهمى فاخبره بذلك قالت والله ما رايت ولدًا اعنى منك اكننت تامن ان يكون امك قارنت ما قارنت بعض نساء
اهل الجاهلية فخصمها على رؤس الخلفاء قال عبد الله بن حذافة والله لو التقى بعد اسود للمقته ١٣ **له قوله** اذا راوا ظالمًا لم يأخذوا على يديه او شك ان يعصم الله بعقاب
غير متا ولما فيه عوهم الى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاعلم انما ليست كذلك وان الذى اذن في الامساك عن تغييره من المنكر وهو الشرك الذى ينطق به المعاهدون من
اجل انهم يتدبرون به وقد صولوا عليه فاما الفسوق والعصيان والريب من اهل الاسلام فلا يدخل فيه وعن ابن مسعود قال في هذه الآية مروا بالمعروف وانوعن المنكر ما قبل منكم فان
رو عليكم فعليكم انفسكم كذا فى العالم ١٣ **له قوله** بل انتم ورا بالمعروف وتناهوا عن المنكر مروا بالمشورة والنجوى والحرص وهوى متبع
اى يتبعه الرجل ويطيعه فاما اذا لم يتبعه فلا يهزودنيا موثرة مفعول من الاشارة وهو الاختيار يعنى ينهار الناس الدنيا على الآخرة ويحرصون على جمع المال واعجاب كل ذى رأى برأيه اى
بجد كل احد فعل نفسه حنا وان كان قبيحا ولا يراجع العباد فيها فعل بل يكون مفتى نفسه ١٣ طيبى وملعات اضراب عن مخرمى نا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انما ترك
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بنا على ظاهر الآية فقال صلى الله عليه وسلم لا تتروا ابل انتم ورا طيبى **له قوله** اجر خمسين رجلا منكم يدل على بولاءى فى الاجر على الصباية من هذه البيئنة
وقد جاء امثال هذا الحديث اخر توحيه كما ذكر وان الفضل الجزى لا ينافى الفضل الكلى وقد تكلم ابن عبد البر في هذه المسئلة وقال يمكن ان يعنى بعد الصباية من هو فى درجة بعض منهم او افضل و
مشار العباد خلافا قاله الشيخ فى اللغات

قوت المغتدى (اجر خمسين منكم) قال الطيبى به تاويلان الاول ان يكون اجر كل واحد منهم على انه غير متبلى ولم يضاعف اجره الا فى ان يراد اجر خمسين منهم من ابتلوا بجلاتهم وقال
كامل الدين الزمكا في فان قيل كيف يجمع بين هذا وبين قوله صلى الله تعالى عليه باله وسلم فى القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قلنا هذا لا يمنع من ان يكونوا اذغاية ما فى هذا
ان هؤلاء الاخرين يعملون على مشقة شديدة لان القابض على رينه كالنابض على الجمر منهم على عمله قلنا من يعطيه ولا يلزم منه افضلية على من تقدم بل يكون ذلك العمل الخاص الذى عمله هذا
الشاخر مضاعف الثواب لقله الاعوان عليه كما قال صلى الله تعالى عليه باله وسلم انتم تجدون على المشاعر انا ولا تجدون على الخير انا وانا وبتا المتقدم با مورا لا يجد بالمتاخر توأزى به المصاعفة فى
به الاعمال الخاصة وتفضلنا يا صغاف كثيرة كيف وقد قال صلى الله تعالى عليه باله وسلم بحق الاولين لو انفق احدكم مثل احد شيئا ما بلغ مراحم ولا نصيفه فصح ان خير القرون قرنى سلى الله تعالى
عليه باله وسلم لرويتهم لوصولهم خلفه وغزوهم بين يديه وغير ذلك وقال عز الدين بامامه حبل هذا الحديث على الطلاق خطأ بل هو مبنى على قاعدتين الاولى ان الاعمال تشرف بمراتبها الثانية ان
الغزوى فى اول الاسلام هو كغزوى باخرة وبالعكس بقوله صلى الله تعالى عليه باله وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فظنوا بالغرابة من امتى اى المنفردى بالتحوى دون اهل زمتم ف اذا
ذلك قلنا الاتفاق فى اول الاسلام افضل لقوله صلى الله تعالى عليه باله وسلم انما لو انفق احدكم مثل احد شيئا ما بلغ مراحم الخ اى من حنطة فسيب ان تلك النفقة اثمرت فى فتح الاسلام واعلاء كلمة
الله لا شمره غير باركنا الجواد بالنفوس لا يصل به المتاخرين الى فضل المتقدمين لقله عدد المتقدمين وقله انصارهم وكان جهادهم افضل اذ بدل النفس مع الفقرة ورجاء حياة ليس كبد لنا مع عدمها فلما قال
صلى الله تعالى عليه باله وسلم افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر اذا اليس من حياته واما النهى عن المنكرين فهو اللطيف والهادى لشرائع الاسلام فانه شاق على المتاخرين لعدم معين وكثرة منكرهم منكر
على سلطان جائر فله قال صلى الله تعالى عليه باله وسلم القابض على دينه
كالقابض على الجمر والقابض على الجمر لا يستطيع دوامه لزيد مشقة فكذلك المتاخرى وينه واما المتقدمين
فليسوا كذلك كثرة العين وعدم اليك فلهذا معناه والله تعالى اعلم

وغير عدى بن بدياء وكان نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام فاتيا الشام لتجارتهما وقد مر عليهما مولى لبتى سهم يقال له بديل بن ابي مريم يتجارة و
 معه جام من فضة يريد به الملك وهو عظيم تجارته ففرض فامسى اليها وامرهما ان يبلغا ما ترك اهلها قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجاه فبعناه بالف درهم
 ثم اقتسمناه انا وعدى بن بدياء فلما اتينا الى اهلنا دفعنا اليهم ما كان معنا وقد والجاهم فسالوا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع الينا غيره قال تميم فلما اسلمت
 بعد قد ورسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تأثمت من ذلك فأتيت اهلها فآخبرتهم الخبر واديت اليهم خمسمائة درهم واخبرتهم ان عند صاحب مثلها فاتوا به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالهم البيعة فلم يجدوا فامروهم ان يستحلوه ببايعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
 احدكم الموت الى قوله او يتخافون ان ترد ايمانكم بعد ايمانكم فقام عمر بن العاص ورجل اخر فحلفا ففرغت الخمسمائة درهم من عدى بن بدياء هذا حديث غريب
 وليس اسناده بصحيح والوالنصر الذي روى عنه محمد بن اسحاق هذا الحديث هو عدى بن محمد بن السائب الكلبى يكنى ابا النصر وقد تركه اهل العلم بالحديث
 هو صاحب التفسير سمعت محمد بن اسمعيل يقول محمد بن سائب الكلبى يكنى ابا النصر ولا يعرف لسألوا ابا النصر المدينى رواية عن ابي صالح مولى ادهان و
 قد روى عن ابن عباس شئ من هذا على الاختصاص من غير هذا الوجه **حدثنا** ثمال بن اسفيان بن وكيع بن نايع بن ادم عن ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم
 عن عبد الملك بن سعيد بن جبيرة عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدى بن بدياء فمات السهمى بارض ليس بها مسلم
 فلما قدما يتركته فقد واجا ما من فضة نحو ما بالذهب فاحلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجاه بمكة فقبلوا اشتريانا من تميم وعدى فقام رجلان
 من اولياء السهمى فحلفا يا لله لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجاه لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم هذا حديث حسن غريب وهو
 حديث ابن ابي زائدة **حدثنا** الحسن بن قزعة البصرى ناسفيان بن جبيرة ثنا سعيد بن قتادة عن خلاص بن عمرو عن ابي بصير قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزوا ولحموا وامروا ان لا يخزنوا ولا يدخروا ولا يخرقوا ولا يذخروا ولا يورثوا ولا يورثوا ولا يورثوا ولا يورثوا
 رواه ابو عامر وغير واحد عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء
 بن مسعدة ناسفيان بن جبيرة عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء
 ابن عمر ناسفيان بن جبيرة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء
 اخذوا في واهى الهين من دون الله قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس
حدثنا قتيبة بن سعيد بن جبيرة عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس
 حسن غريب وقد روى عن ابن عباس انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت سورة الفاتحة والفتحة هذا حديث
 ابو كريب نامغوية بن هشام عن سفيان بن ابي اسحق عن ابي جهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس
 فانزل الله تبارك وتعالى فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون **حدثنا** اسحق بن منصور بن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن ابي
 اسحق عن ناجية بن ابي جهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس
 بن عبد الله يقول لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فلما نزلت

ومن سورة المائدة قوله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجاه الى الاكثر الى ان السارق بموتهم الماري الذي من مخلصى الصحابة واركتب هذا الفعل قبل
 الاسلام اقول ان السارق هو غير تميم الماري المعروف كان غنيا قبل الاسلام ايضا وكان يهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ياتى قبل
 الاسلام وشاور معه النبي صلى الله عليه وسلم في وضع المنبر قبل الاسلام فكيف يجوز وعندي رواية انه اسلم في مكة ثم ذهب الى الشام ثم افشى اسلامه بعد مدة طويلة وكانت عنده كتاب كتب له النبي
 صلى الله عليه وسلم ارض الشام المسماة ببحيرون وعليه فاتمه عليه السلام وفاتم الخلفاء واختلفت في الحلف في واقعة الباب قال الشافعية انه حلف على المدعيين وقال الاحناف ان المدعيين صاروا
 مدعى عليهم فحلفوا به قاله صاحب المدارك :

له قوله رجل آخر هو مطلب بن ابى دواعر وهو سمي ايضا كذا فيهم من البيضاوي ١٢ **له قوله** نحو ما بالذهب اي عليه صفائح الذهب
 مثل خوص النخل قال الكرماني هو بنار معجزة وتشديد واو ويا ومهمل اي مخطوط بطول دقائق كالحوض ١٣ **له قوله** ثم وجدوا الجاه بمكة وفي البيضاوي ثم وجدوا الجاه في ايديهما
 فاما بنو سهم في ذلك فقالوا اشتريانا منه ولكن لم يكن لنا عليه بيعة ففكرنا ان نقره ففوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فان عشر الآية انتهى ١٣ **له قوله** فقال رجلان الخ قال
 في المدارك وقد اخرج من يرى رد السهم على المدعى فالجواب ان الورثة قد ادعوا على الشرائيين انهما قد اشتريا فحلفا فلما نظر كذا بما ادعيا الشراء فيما فكرت الورثة ولم يكن لنا بيعة فكانت البيعة
 على الورثة لانكارهم الشراء انتهى **له قوله** انزلت قال البيضاوي روى انما نزلت سفره حمراء بين عثمانين وهم ينظرون اليها حتى سقطت بين ايديهم فبكى عيسى وقال اللهم اجعلني من الشاكرين
 اللهم اجعلهم رحمة ولا تجعلهم مشقة وعقوبة ثم قام فتوضأ وصلى وبكى ثم كشف السديل وقال بسم الله خير الرازقين فاذا اسلمت مشوية بلا فلوس ولا شوك تسيل وسما عند راسها ملح وعند ذنبها خل و
 حولها من الوان البقول ما خلا الكراث واذا ختمت رغبة على واحد منها زيتون وعلى الثاني غسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد فقال شعون ياروح الله امن طعام الدنيا ام
 من طعام الجنة قال ليس منها ولكنه اخترت الله بقدرته انتهى كلام البيضاوي وكذا في العالم ١٣ :

له قوله واذا قال الله يا عيسى بن مريم الخ قال في المدارك الجمهور على ان هذا السؤال يكون في يوم القيمة دليله سياق الآية وسبقا وقيل ما ظهر به حين رفع الى السماء وويل لفظ اذ ١٣
له قوله عذابا من فوقكم كما امطر على قوم لوط وعلى اصحاب الفيل الحجارة او من تحت ارجلكم كما اغرق قوم فرعون وضعت بقا دون ١٣ مدارك

قوت المغتدى (فقد واجا ما من فضة نحو ما بالذهب ان يبلغا ما ترك اهلها) اي عليه صفائح كخوص النخل :

او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض **قال النبي صلى الله عليه وآله** هاتان اهوان هاتان ايسر هذان حديث **حسن صحيح** **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عتياش عن ابي بكر بن ابي مريم الغساني عن راشد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله في هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم **قال النبي صلى الله عليه وآله** اما انها كائنة ولو ايات تأويلها بعد هذا حديث **حسن** **غريب** **حدثنا** علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ابا نهم يظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله وايضا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك المسموعا ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم هذا حديث **حسن صحيح** **حدثنا** احمد بن منيع نا اسحق بن يوسف الازرق نا داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم الفرية على الله من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم الفرية على الله والله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وكنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظري ولا تعجليني اليس الله تعالى يقول ولقد راى نذرا من آياتنا بالافق المبين قالت انا والله اول من سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذا قال انما ذلك جبرئيل ما رأيت في الصورة التي خلق فيها غيرها بين المرتين رأيت منه بطان من السماء سادا اعظم خلقه ما بين السماء والارض ومن زعم ان محمدا انزل الله عليه فقد اعظم الفرية على الله يقول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ومن زعم انه يعلم ما في غد فقد اعظم الفرية على الله والله يقول لا يعلم من في السموات والارض الا الله هذا حديث **حسن صحيح** ومسروق بن اجدع يكتي ابا عائشة **حدثنا** محمد بن موسى البصرى الحرشى نا يزيد بن عبد الله البكائي نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال اتى ناس النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله اناكل ما نقتل ولا ناكل ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين الى قوله وان اطعمتمهم انكم لشركون هذا حديث **حسن غريب** وقد روى هذا الحديث من غير هذه الوجه عن ابن عباس ايضا ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل **حدثنا** الفضل بن الصياح البغدادي نا محمد بن فضيل عن داود الودي عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال من سرقه ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وآله فليقرأ هؤلاء الايات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى قوله لعلمكم تتقون هذا حديث **حسن غريب** **حدثنا** سيف بن وكيع نا ابي عن ابن ابي ليلى عن عطاء بن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى او ياتي بعض الايات ربك قال طلوع الشمس من مغربها هذا حديث **حسن** من مغربها هذا حديث **غريب** ورواه بعضهم ولو رفعه **حدثنا** عبد بن حميد نا يعلى بن عبيد عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثلاث اذا خرجن لم ينفع نفسا لم تكن امننت من قبل الآية الدجال والداية وطلوع الشمس من مغربها ومن المغرب هذا حديث **حسن صحيح** **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى وقوله الحق اذا هم عيدي بحسنة فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر مثالها واذا هم بسيسة فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوها بمثالها فان تركها وربها قال فان لم يعملها فاكتبوها له حسنة ثم قرأ من جاء بالحسنة فله عشر مثالها هذا حديث **حسن صحيح** **ومن سورة الاعراف** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله قرأ هذه الآية فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرفيها ما على انملة اصبعه اليمنى قال فساخ الجبل وخر موسى صعقا هذا حديث **حسن صحيح** **غريب** لا تعرفه الا من حديث حماد بن سلمة **حدثنا** عبد الوهاب الوراق البغدادي نا معاذ بن معاذ عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** انصارى نا معن نا مالك بن انس عن زيد بن ابي انيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجعفي ان

ومن سورة الانعام قوله من دعوان محمد اداى ربه - اعلم ان رؤيته عليه السلام ثابتة لكنها لا بالعين بل بالقلب الروية وبالقلب العلم من دول في الروية رواية صحيح ابن خزيمة واما آية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك المراد بها الرؤية بالقلب في المعراج لان المعراج كان في المنام كما زعم الجمهور وفي رواية حسنة عن ابن عباس ان هذه الايات وآيات سورة النجم ولقد راى نذرا من آياتنا من غير رؤيا واقعه عليه السلام مع الله لامع جبرئيل وقالت عائشة من المال بنام جبرئيل وما قال ابن عباس هو مقتضى نظم القرآن العزيز **قوله** او كسبت في ايماها خيرا الخ استدلل المعجزة بتجليه الفاسق في النار واجاب علماء اهل السنة والجماعة باجوبة عديدة اعلمنا ما قال الطيبي شارح المشكوة في ما شئت الكشاف ان مراد الآية ان الاعمال بعد طلوع الشمس غير مفيدة اذ لم يكن من قبل اي فائدة الاعمال لان ايمان السابق التالى عن الاعمال ايضا غير مفيدة فائدة الايمان ايضا وقد قلنا بما استفاد من الآية :-

له قوله يلبسكم شيعا اي يخطبكم فزا مختلفين على احوال شتى كل فرقة منهم مشايخ لا امام ويذيق بعضكم باس بعض اي يقتل بعضهم بعضا والباس السيف وعنه عليه السلام سالت الله تعالى ان لا يبعث على امتي عذابا من فوتم او من تحت ارجلهم فاعطاني ذلك وسالته ان لا يجعل باسمي بينهم فتفتي واخبرني جبرئيل ان فناء امتي بالسيف ١٢ امدراك **له قوله** قال الشيخ في اللغات اختلف الصحابة ومن بعدهم من السلف والخلف في رؤيته صلى الله تعالى عليه بالرسول الرب تعالى ليله المعراج فبعضهم يشعرون وبعضهم يشعرون وبعضهم يتوقفون فيها لعدم الدلائل الواضحة على احد الجانبين والحق المذكور في سورة النجم من الدنو والتدنى وقرب قاب قوسين من جبرئيل لدلالة سياق الآية على ذلك وهو غير ما كان من الرب تعالى المذكور في الاحاديث كذا في المواهب اللدنية وقال النووي الراج المنار عند الكثر العلماء انه راى بعينه فقال ان ما شئت به لم تروني انكاره مرثيا وسماعته صلعم وانما هو اجساد واستنباطا منها برامها وتسلما في ذلك بقوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وقوله لا تدركه الابصار والجواب ان النبي في الآية الاولى الكلام في حال الرؤية لا الرؤية نفسها لعل الرؤية ثابتة بدون الكلام وان الدرك هو اللاحظة لجوانب الشيء ودرودها والرؤية اسم منه وقد قالها غير ما من الصحابة ١٣ **له قوله** انظري اي انظري وارفتي والمقصود تسكينها ١٤ :-

عه والحق لكونها ما ذكر اسم الله على ذبحه لا ما ذكر عليه اسم غيره لو مات حقت الفة قوله ان كنتم بآياته مؤمنين قال الايمان بها يقتضى استباحة ما احل الله واقتتاب ما حرمه ١٥ ايضا وى :-

عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية واذا خذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بركبكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا
 عن هذا غافلين فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره يمينه فاستخرج منه ذرية
 فقال خلقت هؤلاء الجنة ويعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء النار ويعمل اهل النار يعملون فقال الرجل فيم العجل يا رسول
 الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله الله الجنة واذا خلق العبد
 للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله الله النار هذا حديث حسن ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر وقد ذكر بعضهم في هذا
 الاستاد بين مسلم بن يسار وبين عمر جلا حدثنا عبد بن حميد نا ابو نعيم نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم بصيا من نور ثم
 عرضهم على ادم فقال اي رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فراى رجلا منهم فاعجبه وبص ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال هذا رجل من اخوالكم من
 ذريتك يقال له داود قال رب وكو جعلت عمرا قال ستين سنة قال اي رب زده من عمري اربعين سنة فلما انقضى عمر ادم جاءه ملك الموت فقال ولما بقي من عمري
 اربعون سنة قال او لم تعطها لابنك داود قال فخذ ادم فخذ ذريته ونسب ادم فسنيت ذريته وخطى ادم فخطت ذريته هذا حديث حسن صحيح وقد روى
 من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المنثري نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن بن سماعة بن
 جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حملت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميت عبد الحارث فعاش وكان ذلك من
 وحى الشيطان وامره هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابراهيم عن قتادة ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه ومن سورة
 الانفال بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو كريب نا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم بدر رجبت
 بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى من المشركين وانجو هذا هبل هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلى
 بلائى فجاء فى الرسول فقال انك سالتنى وليس لي وانه قد صار لي وهولك قال فنزلت كسألو نك عن الانفال الآية هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سماك عن
 مصعب بن سعد ايضا وفي الباب عن عباد بن الصامت حدثنا محمد بن يسار نا عمر بن يونس اليماني نا عكرمة بن عمار نا ابو زميل ثنى عبد الله ابن عباس
 ثنى عمر بن الخطاب قال نظر نبى الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فاستقبل نبى الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم ملى يده

ومن سورة الاعراف - قوله فسقط من ظهره كل نسمة وهو خالقها - في سقوط الذرية من ظهر آدم قولان قيل تخرج الارواح بلا واسطة من ظهر آدم نفس
 وقيل تخرج من ظهر آدم ارواح اولاده الصلبة ثم تخرج الارواح من اولاده ومنهم اولادهم هكذا الى الخروج بالواسطة قوله سميت عبد الحارث فعاش ان الله
 عبره بالشرك ونسب الاشراك الى حواء وكيف يتوهم في حق زوجة النبي عليه السلام والحوار ان ليس باشراف لان حواء لم تكن تعلم ان الحارث اسم ابليس عليه اللعنة الى يوم القيمة ولكن خطاب
 الله مع انبياءه وخوادمه يكون شديدا. واعلم ان اسم السامرية اضافة العبد الى اسم من اسما الله تعالى واما الاسم باضافة العبد الى غير الله الذي يعبد عند غير اهل الاسلام فشرك واطافة العبد الى غير الله
 الذي لا يعبد الا بلبس احيانا بالمعبود فمكروه مثل عبد النبي وعبد الرسول ويذكر في كتب اللغة ان للعبد معنيين المنعوق والمملوك فلا يكون عبد النبي وعبد الرسول شرك وقد قيل ان الحديث موقوف
 وليس برفوع ذكره في الامامان والرجان وتفسير ابن كثير:

له قوله واذا خذ ربك اي اذرا خذ ربك قوله من ظهورهم بدل من بني آدم والقدر واذا خذ ربك من ظهورهم ذريتهم اي اخرجهم من اصحاب ابا اسم قوله واشهدهم على انفسهم الست
 بركبكم قالوا بلى شهدنا من باب التمثيل ومعنى ذلك ان نصب لهم الدلالة على وادبته وواحد ابنته وشهدت عقولهم التي ركبنا فيهم وجعلنا ميمزة بين المدي والظلاله وكان اشهدهم على انفسهم وقدم وقال
 لهم الست بركبكم وكانتم قالوا بلى انت ربنا شهدنا على انفسنا واقرنا بركبنا بركبك قوله ان تقولوا مضغول لاي فعلنا ذلك من نصب الدلالة الشاهدة على صحتها بالعقول كراية ان تقولوا يوم القيمة انا كنا من
 بذنا فلين لم تنبه عليه مدارك التنزيل له قوله مسح ظهره يمينه اي بقدرته وقوته قال الطيبي ينسب الخ الى اليمين فقيه تنبيه على تخصيص آدم بالكرامة وقيل بيده ملك واسند اليد تعالى للشريف
 اولاده الامر والمصرف كما اسند الى التوفى في قوله تعالى الله يتوفى الانفس وقال تعالى الذين تتوفى الملائكة قوله فاستخرج منه ذرية قيل قيل دخول آدم الجنة بين مكة والطائف وقيل بطن نعمان وان
 بقرب عرفه وقيل في الجنة وقيل بعد النزول منها بارض النزهة ١٢ مرقة له قوله فقيم العمل اي اذا كان كما ذكرت يا رسول الله من سبق القدر فحق اي شئ يفيد العمل او ظلا شئ امرنا بالعمل
 ١٢ مرقة له قوله كل نسمة اي ذى روح وقيل كل نفس ماخوذة من نسيم قاله الطيبي ١٢ له قوله داود قيل تخصيص التعجب من وبص داودا لما بكرامته روح لفظا يذم تفضيله على
 سائر الانبياء لان الفضول قد يكون لمزية ليست في الفاضل ١٢ مرقة له قوله فسمت عبد الحارث بنا لتفسير لقوله تعالى فلما اتاها جعله شركا اي في التسمية ١٣ له قوله من لا يبلى
 بلائى اي لا يعمل مثل عملى في الحرب كانه يريد فعل الخير فيه ويظهر به خيري وشري ١٢ نهاية له قوله يشا لوتك عن الانفال قل الانفال لله وللرسول النفل الغنيمة لاننا من فضل الله
 وعطائه والانفال الفنائم ولما وقع اختلاف بين المسلمين في غنائم بدر فلو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقسم لمن والحكم في قسمتها للمهاجرين ام للانصار ام بهم جميعا فقيل له صلعم قل لهم
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الى كفيها خاصة بكم فيما ما يشاء لميسر لعمد غيره فيها حكم ومعنى الجمع بين ذكر الله والرسول ان حكما مخصص بالله ورسوله بالمراد ليعتسما على ما تقتضيه حكمة وتمثيل الرسول
 امر الله ليس الامر في قسمتها موقوف الى راي احد ١٢ مدارك :

قوت المغتدى (لما خلق الله آدم مسح ظهره اقال البيضاء اي مسحه ملك الارحام بتصوير اجنة وتخليقها وجمع سوادها واعدادها فاستندل تعالى لانه الامر به كقوله تعالى الله يتوفى الانفس
 فيبين بقوله قل يتوفىكم ملك الموت الذين تتوفى الملائكة او هو الله تعالى الله فهو تمثيل او من المساحة تقديره كانه قال قدر ما ينظره من ذريته فسقط من ظهره كل نسمة اقال الطيبي اي كل ذى روح
 او كل ذى نفس اخذ من نسيم وهو الفاعل اقال الطيبي صفة نسمة ذكرها ليعتق بها قوله الى يوم القيمة وقوله وجعل بين عيني كل انسان منهم وبصيا ايه ايدان بان الذرية كانت بهذه الصورة بقدر
 الذر والوحيس كايها البريق واللمعان وبذكرة تبييه على العطرة السليبة الاصلية فراى رجلا منهم فاعجبه وبص ما بين عينيه قال الطيبي قيل تخصيص العجب من وبص داودا لما بكرامة من كراماته ومدح
 له فلما يدل على تفضيله على الغير اذ بالانبياء افضل واكثر كرامة قال في اشارة لحدث اذا هم ابن آدم شرب فيه فخصتان المرص على المال والمرص على العرقا لبط الذي عندي في توجيه نحو آدم وموتى حسب
 الحياة انهم لم ينجوا لذاتنا ولا كرامته للموت مغاذا لله ولكن حبب اليم عبادة الله ومحبها الدنيا والموت يتقطع التكليف فاجوا طولها لاكثر رها :

وجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم انك ان هلك هذه العصاة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه ما ذا ايديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه من مشكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداؤه فلقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفك ما شئت انك فانه سينجز لك ما وعدك وانزل الله تبارك وتعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم واى ميممكم بالقرآن من الملائكة مردوقين فامدهم الله بالملائكة هذا حديث حسن صحيح غريب لا يعرفه من حديث عمر الامين حديث عكرمة بن عمار عن ابي زميل وابو زميل اسمهما سمك الحنفي قال وانما كان هذا يوم بدر حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق عن اسباط بن عبد الله عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك العير ليس دونهما شئ قال فتاداه العباس وهو في وثاقه لا يصلح وقال لان الله وعدك احدي الطائفتين وقد اعطاك ما وعدك قال صدقت هذا حديث حسن حدثنا اسفيل بن وكيع نا بن نمير عن اسمعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن عبيد بن يوسف عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله على امانين لامننى وما كان الله ليعذب بهم انت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الا استغفروا لي يوم القيمة هذا حديث غريب واسمعيل بن ابراهيم يضعف في الحديث حدثنا احمد بن منيع نا وكيع عن اسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل لم يسمه عن عتبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية على المنبر واعداً والهم ما استطعتم من قوة قال الا ان القوة الرمي ثلاث مرات الا ان الله سيفقتم لكم الارض وستفون المؤنة فلا يعجزن احدكم ان يلشوا باسمه وقد روى بعضهم هذا الحديث عن اسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن عتبة بن عامر وحديث وكيع اصح وصالح بن كيسان لم يدرك عتبة بن عامر وادرك ابن عمر حدثنا عبد بن حميد اخبرني معاوية بن عمرو عن زائدة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم كانت تنزل نار من السماء فتاكلها قال سليمان الاعمش فمن يقول هذا الا ابو هريرة الا ان فلما كان يوم بدر وقوا في الغنائم قبل ان تحل لهم فانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكوا فيما اخذتم عذاب عظيم هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر وجى بالاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى فذكر في الحديث قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقلن احد منهم الا بقضاء او ضرب عنق فقال عبد الله بن مسعود فقلت يا رسول الله الاسهيل ابن بيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما رايتني في يوم اخوف ان تقع على جارة من السماء منى في ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسهيل ابن بيضاء قال ونزل القرآن بقول عمر ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يتخفن في الارض الى اخر الايات هذا حديث حسن و ابو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من ابيه ومن سورة التوبة حدثنا محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر نا ابن ابي عدي وسهيل بن يوسف قالوا نا عوف بن ابي جميلة ثنا يزيد الفارسي عن ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر يسلم الله الرحمن الرحيم ووضعوهما في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ياتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العذ فكان اذا نزل عليه الشئ دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من اخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها من قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لان في الانفال ذكر العود في براءة نزل بها فصفت البيضا بيضاء

ومن سورة الانفال - قوله الاسهيل بن بيضاء الخ واعلم ان سهيلا مصغرا مشكلا والظاهر سهل بن بيضاء كبيرا

له قوله كفك ما شئت انك فانه سينجز لك ما وعدك والى انما كان يوم بدر وجى بالاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى فذكر في الحديث قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقلن احد منهم الا بقضاء او ضرب عنق فقال عبد الله بن مسعود فقلت يا رسول الله الاسهيل ابن بيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما رايتني في يوم اخوف ان تقع على جارة من السماء منى في ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسهيل ابن بيضاء قال ونزل القرآن بقول عمر ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يتخفن في الارض الى اخر الايات هذا حديث حسن و ابو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من ابيه ومن سورة التوبة حدثنا محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر نا ابن ابي عدي وسهيل بن يوسف قالوا نا عوف بن ابي جميلة ثنا يزيد الفارسي عن ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر يسلم الله الرحمن الرحيم ووضعوهما في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ياتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العذ فكان اذا نزل عليه الشئ دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من اخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها من قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لان في الانفال ذكر العود في براءة نزل بها فصفت البيضا بيضاء

قوت المغتدي (يهتف بربه) اي يصيح ويذعر فاما من عوان عندكم بنون وبرادر بله خطأ اسرى او كاسرى جمع ماينة (عن زيد بن اشبح) بتخية فثلاثة فبين كما عهدوا بقاء بدل ثلثة

عليه ولعبيدنا انما هما من اجل ذلك قرنت بينهما ولما كتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعها في السبع الطول هذا حديث حسن لا يعرفه الا من
 حديث عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس ويزيد الفارسي هو من التابعين من اهل البصرة ويزيد بن ايان الرقاشي هو من التابعين من اهل البصرة وهو
 اصغر من يزيد الفارسي ويزيد الرقاشي انما يروي عن انس بن مالك **حدثنا الحسن بن علي الخلال** نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن شبيب بن غرقدة
 عن سليمان بن عمرو بن الاحوص قال قال ثني ابي انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ذكر وعظ ثم قال اي يوم احرم اي يوم احرم
 اي يوم احرم قال فقال الناس يوم الحج الاكبر يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم اعراضكم عليكم حرام كحرمه في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا يخرج
 جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والديه الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شئ الا ما حل من نفسه الا وان كل رباقي الجاهلية
 موضوع لكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في الجاهلية موضوع واول دم اضاع مزدم
 الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عون عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير
 ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاجرن هن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نساءكم حقا و
 لنسائكم عليكم حقا فاما حقاكم على نساءكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذنن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم ان تحستوا اليهن في كسوتهن و
 طعامهن هذا حديث حسن صحيح ورواه ابو الاحوص عن شبيب بن غرقدة **حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد** بن عبد الوارث نا ابي عن ابيه عن محمد بن
 اسحق عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر **حدثنا ابن ابي عمير** نا سفين بن ابي اسحق
 عن الحارث عن علي قال يوم الحج الاكبر يوم النحر هذا اصح من حديث محمد بن اسحق لانه روى من غير وجه هذا الحديث عن ابي اسحق عن الحارث عن
 علي موقوفا ولا نعلم احدا رفعه الا ما روى عن محمد بن اسحق **حدثنا بيتا** نا عفا بن مسلم عن عبد الصمد قال نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن انس
 بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بدرعة مع ابي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي لاحد ان يبلخ هذا الرجل من اهلي قد اعطاه اياه هذا حديث حسن
 غريب من حديث انس **حدثنا محمد بن اسمعيل** نا سعيد بن سليمان نا عباد بن العوام نا سفين بن الحسين عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس
 قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وامرته ان ينادي بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه عليا فبيتا ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع رجاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخرج ابو بكر فزغا فظن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو علي قد فع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليا ان ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فجا فقام علي
 ايام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريعة من كل مشرك فسبحوا في الارض اربعة اشهر لا يخرجون بعد العام مشرك ولا يطوفون بالبيت عريان ولا يدخل الجنة
 الا مؤمن وكان علي ينادي فاذا عي قام ابو بكر فنادى بها وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس **حدثنا ابن ابي عمير** نا سفين بن ابي
 اسحق عن زيدا بن يثيع قال سألنا عليا باي شئ بعثت في الحجة قال بعثت يا ربح ان لا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي عهد فهو الى
 مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا **حدثنا حسن صحيح** هو
 حديث ابن عتيبة عن ابي اسحق ورواه سفين بن التوري عن ابي اسحق عن بعض اصحابه عن علي وفيه عن ابي هريرة **حدثنا ابو كريب** نا رشدين بن سعد
 عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالابيمان قال **حدثنا**
 انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر **حدثنا ابن ابي عمير** نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال قال يتعاهد المسجد هذا حديث حسن غريب وابو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو بن عبد العتوري وكان يتيم في حجر ابي سعيد **حدثنا**
 عبد بن حميد نا عبدة الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة لوعلمنا اني المال خير فنتخذة فقال افضل لسان ذاكر وقلب شاكروا زوجة مؤمنة
 التي او امرت ۱۲ مفااتيح

له قوله الا لا يجني جان الا على نفسه خبر في معنى التسي اي لا يجني على غيره او قوله ولا يجني والد الخ تاكيدا لما قبله فان العرب ياخذون بالجنابة من بحدوث من اقاربه كذا في الجمع ۱۲ -
له قوله ولقد دم اضاع الخ قال السيد ابتدر في وضع القتل بال بئر واقاربه يكون امكن في قلوب الساميين واسد باب الطبع انتهى ۱۲ **له قوله** دم الحارث بن عبد المطلب
 وفي بعض الروايات لبحار د م ربيعة بن الحارث والصواب ما في المشكوة ابن ربيعة بن الحارث قال الطيبي الجوهري ان اسم ابا س ابن ربيعة بن الحارث قال عبد المطلب قال لو كان
 هذا ابن المقتول صغرا يجبو بين الميموت فاصابه حجر في حرب كانت بين بني سعد وبني لبيث بن بكر وبيعة بن الحارث صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن وكان
 اسن من العباس توفي في خلافة عمر رضي الله عنه ۱۲ **له قوله** فلا يوطئن فرشكم من تكرهون اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عيشتهم فينتدث اليهن وكان ذلك عادة
 العرب لا يعدونه ربيعتهم فنوا اعتبر باية الحجاب ولا يربطون الفرائض الزالن حرمته غير مشرطة بالكرهية ولا العزب فيه مشروط بعرب غير مبرح بل فيه مبرح كذا في الجمع قال الطيبي والنهي
 يتبادل الرجال والنساء جميعا هكذا هم المسئلة عند الفقهاء ۱۲ **له قوله** يوم الحج الاكبر يوم النحر لان اكثر امور الحج يقع فيه من الذكر في المعشر الحرام والطواف الازادة والرمي والنزح والخطب
 ۱۲ مولوي محمد اسحق **له قوله** لا ينبغي لاحد ان يبلخ هذا الامر الا من ابل لان عادة العرب ان لا يتولى العمدة نقضه على القبيلة الا رجل منها فبعث عليا لئلا يقولوا اننا اخلاف ما يتعارف
 فينا في نقض العمود كذا في المعات ۱۲ **له قوله** القصور هي التي تقطع طرف اذننا ولم يكن ناقتة صلى الله عليه وسلم فقوار على الصحيح انما هي لقب لما ۱۲ **له قوله** فسبحوا في
 الارض اربعة اشهر وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم لانها نزلت في الشوال وقيل هي عشر من ذي الحجة والمحرم والصفر وبيع الاول وعشر من ربيع الآخر لان التسليح كان في يوم النحر
 كذا في البيضاوي ۱۲ **له قوله** انما يعمر مساجد الله الاية عمارتها كسبها وتخليتها وتنويرها بالمساجح وتخليتها وقيامها للعبادة والذكر وصيانتها عما لم يكن للمساجد من صديت الدنيا و
 نحو كذا في الرقاة شرح المشكوة ۱۲ **له قوله** لوعلمنا اني المال خير فنتخذة ولا نشئ مما ذكر في الجواب بل فكيف يصح الجواب اجيب بان المال هو ما يتبع مالكه ولا شئ
 انفع للرجل مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ۱۲ مفااتيح **له قوله** افضل الضمير فيه راجع الى المال بتبادل النفع ۱۲ س

قوت المعتدي (لوعلمنا اي المال خير فنتخذة) قال الطيبي لو لتسني فلتنصب فنتخذة واي بتدبيره خير والجملة سدت مسد مفعولين لعلمنا تعليقا :-

تعيينه على ايمانه هذا حديث حسن سالت محمد بن اسمعيل فقلت له سالمة بن ابي الجعد سمع من ثوبان فقال لا قلت له من سمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال سمع من جابر بن عبد الله والنس بن مالك وذكر غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسين بن يزيد الكوفي نا عبد السلام بن حرب عن
 غطف بن اعين عن مصعب بن سعد عن عدى بن حاتم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في عنتي صليب من ذهب فقال يا عدى اطرح عنك هذا الوثن و
 سمعته يقرأ في سورة براءة اتخذوا حياهم و رهبا منهم اربا يا من دون الله قال اما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوها واذا حرموا
 عليهم شيئا حرموه **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد السلام بن حرب وغطف بن اعين ليس بمعروف في الحديث **حدثنا** يزيد بن
 ايوب البغدادي نا عفان بن مسلم نا همام نا ثابت نا سفيان نا ابن ابي بكر حدثه **قال** قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لوان احدهم ينظر الى قدميه لا يقرها تحت
 قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما **هذا** حديث حسن صحيح غريب انما يروى من حديث همام **وقد** روى هذا الحديث حبان بن هلال وغير واحد
 عن همام نحو هذا **حدثنا** عبد بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
 عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله بن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه فلبا وقف عليه يريد الصلوة فتولت
 حتى قمت في صفة فقلت يا رسول الله اعلو عدو الله عبد الله بن ابي القائل يوم كذا وكذا اكدوا كذا وكذا ابعث ايامه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
 كثرت عليه قال اتخرعتي يا عمر اني قد خيبت واخترت قد قيل لي استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة قلن يغفر الله لهم لو اعلم اني
 لو زدت على السبعين غفر له لزدت قال ثم صل عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه قال فنجب لي وجرائي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
 اعلم فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الايتان ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى اخر الآية قال فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدة على
 متافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** بندار نا يحيى بن سعيد نا عبد الله نا انا نا قاسم نا ابن عمر قال جاء عبد الله
 بن عبد الله بن ابي بن ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ابوه فقال اعطني قميصك اكنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغتم فاذا نفي
 فلما اراد ان يصلى جده به عمر وقال اليس قد نهي الله ان تصلى على المنافقين فقال انا بين خيرتين استغفر لهم اولا تستغفر لهم فصلى عليه فانزل الله ولا تصل
 على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلوة عليهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا الليث نا عمران بن ابي النس عن عبد الرحمن
 بن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري انه قال تبارخ رجلان في المسجد الذي اُسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الاخر هو مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدى هذا **حدثنا** حسين بن سعيد **وقد** روى هذا عن ابي سعيد من غير هذا الوجه رواه انيس
 بن ابي يحيى عن ابيه عن ابي سعيد **حدثنا** ابو كريب نا معوية بن هشام نا يونس بن الحارث عن ابراهيم بن ابي ميمونة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في اهل القباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية فيهم هذا
 حديث غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن ابي ايوب والنس بن مالك ومحمد بن عبد الله بن سلام **حدثنا** محمد بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحاق
 عن ابي الخليل عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لا يؤيه وهما مشركان فقلت له استغفرا بويلك وهما مشركان فقال اوليس استغفرا ابراهيم لابيه وهو مشرك
 فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين هذا حديث حسن **وفي** الباب عن سعيد بن المسيب عن ابيه
حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال لم اختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
 حتى كانت غزوة تبوك الا يدرا ولم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم احد اختلف عن بدرنا ما خرج يريد العير فخرجت قريش مغبتين لعيرهم فالتقوا عن غير موعد
 كما قال الله تعالى ولعبري ان اشرف مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس كيدروا وما احب اني كنت شهدتهما مكان بيعة ليلة العقبة حيث تواقتنا على
 الاسلام ثم لم اختلف بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت غزوة تبوك وهي اخر غزوة غزاها واذن النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالرجيل فذكر الحديث بطوله قال
 العلم

له قوله تعيينه على ايمانه اي تعيين الرجل على دينه بان تذكر الصلوة والصوم وغيرهما من العبادات اذا نسي وغفل وتمتن من الزمان ١٢ مفتح **له** قوله هذا الوثن قال
 في الجمع الوثن هو كل ما له جنة ممولية من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الآدمي والصنم والصورة بلا جنة وقيل هما سوار وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدى انسى ١٢
له قوله ما ظنك باثنين الله ثالثهما اي لا تخزن ان الله معنا فاعلم ان الله عن الغار فجعلوا ايتروا دون حوله فلم يروه وقيل لما دخل الغار بعث الله حامين فبانما في اسطر العنكبوت
 فسميت عليه كذا في البيضاوي ١٢ **له** قوله لو زدت على السبعين الموزك لان صلى الله عليه وسلم فم من السبعين العدد المخصوص لانه الاصل فيموزان يكون ذلك حد بينا لكم ما وراه فيمن
 لان المراد به التكثير دون التمهيد وقد شاع استعمال السبعين والسبعائة ونحوها في التكثير لاشمال السبعون على جملة اقسام العدد كما انه العدد باسره قاله البيضاوي ١٢ **له** ووجه تخصيص السبعين
 من بين سائر الاعداد ان العدد قليل وكثير فالقليل ما دون الثلث والكثير الثلث فما فوقه واذا في الكثير الثلث وليس لاقصاه غاية والعدد ايضا نوعان شفع ووتر واول الاثنا عشر
 ثلاثة والواحد ليس بعدد والسبعون اول الجمع الكثير من النوعين لان فيهما اوتار الثلثة واشفا ماثلثة والعشرة كمال الحساب لان ما جا وز العشرة فواضافة الاحاد الى العشرة كقولك اثنا عشر وثلاثة عشر الى
 عشرين والعشرون تكرير العشرة مرتين والثلاثون تكريرها ثلاث مرات وكذلك الى مائة مائة سبعون تجمع الكثرة والنوع والكثرة منه وكال الحساب والكثرة منه فصار السبعون او في الكثرة من العدد
 من كل وجه ولا غاية لاقصاه فمما اذا ان يكون تخصيص السبعين لهذا المعنى ١٢ **له** قوله هو مسجدى هذا المعنى ان الله سبحانه وتعالى ان يتطهروا والآية نزلت في
 قبا بالاتفاق اللهم الا ان يقال ان الآية الاولى عامة تصدق عليها وفي الحديث بيان الفرد الاكل وهو مسجد النبي صلعم ١٢ **له** قوله قال صلعم يا معشر الانصار ان الله عز وجل قد اتى عليكم فما الذي
 تصنعون عند الوضوء وعند الغائط فقالوا يا رسول الله نتبع الاجمار الثلثة ثم تتبع الاجار المار فتلا النبي صلعم في رجال بجون ان يتطهروا قبل هو عام من التطهير عن النجاسات كلما وقيل هو التطهير من
 الزنوبات بالنوبة ١٢ مدارك التنزيل

قوت المغتذي (فخرجت قريش مغبتين لعيرهم) بنقط غيبة فواو فثلاثة جمع سلامة كسنيين بالنمائية جاد على اصله بلا اعلال كاستحوذوا استنوق قال فلوردي مغوتين بشرداد من
 غوث قدس كفاث لكان وجار بعث الى ابو بكر الصديق

فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله فاذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كاستنارة القمر كان اذا سربا لامر استنار فجمعت فجلست بين يديه فقال
 ابشر يا كعب بن مالك بخير يوم اتي عليك منذ ولدتك امك فقلت يا نبي الله امن عند الله او من عندك فقال بل من عند الله ثم تلا هؤلاء الايات لقد اتاب الله
 على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوا في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم اتاب عليهم انه بهور وف رحيم قال وفيما انزلت ايضا
 اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال قلت يا نبي الله ان من توبيخني ان لا احدث الا صدقا وان اتخلى من مالي كله صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سمى الذي يخبر قال فما انعم الله علي نعمة بعد الاسلام اعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى
 الله عليه حين صدقته انا وصاحباي ولا تكون كذبا فهلكنا كما هلكوا واتي لارجوان لا يكون الله ائلي احدا في الصدق مثل الذي ابلا في ما تعمدت لكذبة بعد واتي
 لارجوان يحفظني الله فيما بقي وقد روى عن الزهري هذا الحديث بخلاف هذا الاستاد قد قيل عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن كعب
 وقد قيل غيره هذا وروى يونس بن يزيد هذا الحديث عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان اياه حدثه عن كعب بن مالك **حدثنا محمد بن**
بشارنا عبد الرحمن بن مهدي نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر الصديق **مقتل اهل البصرة**
 فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ان عمر قد اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة واتي لا خشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها في ذلك
 قران كثير واتي اري ان تمام وجمعه القرآن قال ابو بكر لعمر كيف فعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني وذلك
 حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر عمر ورايت فيه الذي راى قال زيد قال ابو بكر انك شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي
 فتتبع القرآن قال فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي من ذلك قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله
 خير فلم يزل يراجعني في ذلك ابو بكر وعمر حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدرها صدر ابي بكر وعمر فتبع القرآن اجمعه من الوقاء والعصب والخاف
 يعنى الحجارة وصدور الرجال فوجدت اخر سورة براءة مع خزمية بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم عز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
 فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم هذا حديث حسن **حدثنا محمد بن بشارنا عبد الرحمن بن مهدي نا ابراهيم**
 بن سعد عن الزهري عن انس ان حذيفة قد رآه على عثمان بن عفان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذر بيجان مع اهل العراق فرأى حذيفة
 اختلا فمهم في القرآن فقال لعثمان بن عفان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى فارسل الى حفصة ان
 ارسل اليها بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت حفصة الى عثمان ابن عفان بالصحف فارسل عثمان الى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص

ومن سورة التوبة قوله ثم تلا هؤلاء الايات **له قوله** ثم تلا هؤلاء الايات الى قال النخاعة ان لفظ هؤلاء لا يستعمل الا في ذوات العقول اقول انه مستعمل ههنا في غير ذوى العقول ولك
 استعمال في ع والعيش بعد ذلك الايام **قوله** مع خزيمية بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم الى قيل ان هذه الآية غير متواترة فالجواب ان الآية لم توجد كمتواترة الا عند رجل
 واما حفظا فقد حفظها كثير من الصحابة وفي رواية الباب خزيمية بن ثابت وفي الرواية التالية ابي خزيمية قال الحافظ في الجمع بين الروايتين ان آية كانت عند خزيمية وآية عند ابي خزيمية (تبيين) اعلم
 ان سبع قرارات وسبعة احرف مفترقان وبينهما عموم وخصوص من وجه ومن زعم اتحادهما فقد جهل واعتقل.

له قوله ساعة العسرة سعى جيش تبوك جيش العسرة لانه كان في شدة القيظ وكان وقت اتباع التمرة وطيب الظلال ولما فيه من قلة الازاد ومفازة
 لبيعة ومد وكثير جمع البحار **له قوله** يزيغ قلوب فريق منهم من الشبات على الايمان او عن اتباع الرسول في تلك الغزوة والمخروج معه ١٢ مارك **له قوله** ان اتخلى من مالي اى اخرج
 من جميعه وانصدق برادى بالمال الارض والعقار ١٣ جمع البحار **له قوله** لا يكون الشداى احد البلاد الا انعام والاحسان بلوته وابلت عذبه بلاد حنا والابلاد في الاصل الاختيار والامان بلوته
 والبيعة ومنه حديث كعب ما علمت احد البلاد الا حنا مما ابلا في ١٣ جمع البحار ٥٥

له قوله مقتل اهل اليمامة بالنصب ظرف زمان اى ارسل وطلبني عنده في زمان قتل اهل اليمامة وهو مقتل بنى عفيفة الذي قتل فيه مسيلة الكذاب لعنة الله عليه في خلافة ابي بكر المعات
له قوله هو الذي خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في انذاره من البردع هو حسن وخير الطيبى **له قوله** امك شاب في التقييد بالشاب اشارة الى مدة نظره وبعده عن
 النسيان وضبطه واتقانه وبلانته الى عدم منعه وكذا وان صدق ١٣ ط **له قوله** الرقاق جمع رقعة يكتب فيها وقد يكون من جلد او كاغذ ١٢ المعات **له قوله** العصب بعينين جمع عسيب
 بالملمة وهو جريدة النخل واكثر ما يقال اذا يبست ان كانت رطبة فضبطة قال السيوطى كانوا يكشطون الخوص ويكتبون في الطرف العريض ١٢ المعات **له قوله** الرجال اى الذى جمعا القرآن
 وحفظوا في صدورهم كما في حياته صلى الله عليه وسلم كابي ومعاذ ١٢ ط **له قوله** كان يغازى قال ابن جرير وكان ذلك في سنة خمس وعشرين وخروج ابن ابي داود بسند صحيح عن سويد بن غفلة قال
 قال على رضى الله عنه لا تقولوا لى عثمان الا خيرا فالله ما فعل الذى فعل فى المصاحف الا عن ملأ منا قال فالتقولون فى هذا القرآن فقد بلغنى ان بعضهم يقول قرأتى خير من قرأتك وهذا يكون كفرا
 قلنا فامرى قال ارى ان يجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون فرق ولا اختلاف قلنا نعم ما رأيت فاقصم من سائر اللغات على لغة قریش محتجا بان نزل بلغتهم وان كان وسع فى قرآنه بلغته غيرهم
 دفعا للفرج والمنفعة وابتداء الامر كذا فى المعات مع الزيادة ١٣ **له قوله** آذر بيجان بمفتوحة فسكون زال مجيء فراء مفتوحة فسكون فمجردة فسكون تخيئة فميم فالفت ونون على الاشهر وقيل بد هجرة
 مع فتح مجيء وسكون راء وقيل غير ذلك ١٢ معنى

قوت المعتدى مقتل اهل اليمامة قال الطيبى مقتل ظرف زمان اى ايام قتال اليمامة وهى بلاد الحرقا سحر بشد راء بالنسبة كثر واشتم استعمل من المرشدة . وهو الذى خبر قال
 الطيبى وقوله كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واشرع بان من البردع ما هو حسن وخير والعصب ككثرت وقيل جمع عسيب سعف النخل والالغاف) بنقط
 خاف ففاد للكتاب حجارة بيض رقاق جمع كرمه فارسل الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف قال السخاوى فى شرح الرامية فان قيل ما قصد عثمان بارساله لحفصة واحضاره الصحف وقد حفظه كزيد قلت
 الغرض به سد باب المقالة وان يزعم زاعم ان بالصحف قرأنا لم يكتب وللأبى انسان فيما كتيبه شيئا مما لم يقرأه فينكره فالصحف شاهدة بصحة كل ما كتيبه (وما اختلفتم فيه انتم وزياد فكتيبه بلسان
 قریش فانما نزل بلسانهم قال الطيبى فان قلت فكيف الجمع بين هذا وبين قوله انزل القرآن على سبعة احرف اى لغات ٥ قلت الكتاب والاشيات بلسان قریش لا يصدق فى القرارة بتلك اللغات و
 قوله فانما نزل الم اى ان اول ما نزل بلغتهم وفى الاصل فحفف وخص ان يقرأ بكل اللغات ٥

احمد قال یزید العلماء ای لیس معه شیء هكذا یقول حماد بن سلمة وکیع بن حدس ویقول شعبه وابوعوانة وکیع بن حدس هذا حدیث حسن
حدثنا أبو کریب نا ابو معاوية عن برید بن عبد الله عن ابی بردة **عن** ابی موسی ان رسول الله **صلی الله علیه و آله** قال ان الله تبارک وتعالی یبلی وربما قال
 یهل الظالم حتی اذا اخذته لم یفلته ثم قرأ **وذلك** اخذ ربک اذا اخذ القری وهی ظالمة الیة هذا حدیث حسن صحیح غریب **وقد** روی ابو اسامة عن
 برید نحوه وقال **یبلی** **حدثنا** ابراهیم بن سعید الجوهری عن ابی امامة عن برید بن عبد الله عن جدّه ابی بردة **عن** ابی موسی عن النبی **صلی الله علیه و آله** نحوه
 وقال **یبلی** ولم یشک فیہ **حدثنا** محمد بن بشر نا ابو عامر العقدی هو عبد الملك بن عمر وقال ناسیمان بن سقیان عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر
عن عمر بن الخطاب قال لما نزلت هذه الیة فمنهم شقی وسعید سالت رسول الله **صلی الله علیه و آله** فقلت یا نبی الله فعلی ما تعمل علی شیء قد فرغ منه او علی
 شیء لم یفرغ منه قال بل علی شیء قد فرغ منه وجرت به الاقدام یا عمر ولكن کل میسر لما خلق له **هذا** حدیث حسن غریب من هذا الوجه لا نعرقه الامم حدیث
 عبد الملك بن عمر **حدثنا** اکتیبة نا ابو الاحوص عن سماک بن حرب عن ابراهیم عن علقمة والا سود **عن** عبد الله قال جاء رجل الی النبی **صلی الله علیه و آله**
 فقال انی عالجت امرأة فی اقصی المدينة وانی اصبت منها ما دون ان امسها وانا هذا فاقتض فی ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت علی نفسك فلم یرد
 علیه رسول الله **صلی الله علیه و آله** شیئا فانطلق الرجل فأتبعه رسول الله **صلی الله علیه و آله** رجلا فدعا ففلا علیه اقم الصلوة طرفی النهار وزلفا من اللیل ان الحسنات
 یدهب السيئات ذلك ذکرى للذاکرین الی اخر الیة فقال رجل من القوم هذا له خاصة قال بل للناس كافة هذا حدیث حسن صحیح **وهكذا** روی اسرائیل
 عن سماک عن ابراهیم عن علقمة والا سود عن عبد الله عن النبی **صلی الله علیه و آله** نحوه وروی شعبه عن سماک عن ابراهیم عن الاسود عن عبد الله عن النبی **صلی الله علیه و آله**
 وسلم نحوه وروی سقیان الثوری عن سماک عن ابراهیم عن عبد الرحمن بن یزید عن عبد الله عن النبی **صلی الله علیه و آله** مثله وروایة هؤلاء اصح من روایة
 الثوری **حدثنا** محمد بن یحیی النیسابوری نا محمد بن یوسف عن سقیان الثوری عن الاعمش عن سماک عن ابراهیم عن عبد الرحمن بن یزید **عن** عبد الله
 عن النبی **صلی الله علیه و آله** نحوه بمعناه **حدثنا** محمد بن غیلان نا الفضل بن موسی عن سقیان عن سماک عن ابراهیم عن عبد الرحمن بن یزید **عن** عبد الله
 بن مسعود عن النبی **صلی الله علیه و آله** نحوه بمعناه ولم یذکر فیہ عن الاعمش **وقد** روی سلیمان التیمی هذا الحدیث عن ابی عثمان التیمی عن ابن مسعود عن النبی
صلی الله علیه و آله **حدثنا** محمد بن بشر نا یحیی بن سعید عن سلیمان التیمی عن ابی عثمان **عن** ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة حرام فأتی النبی **صلی الله**
 علیه وسلم فسأله عن کفارتها فنزلت اقم الصلوة طرفی النهار وزلفا من اللیل الیة فقال الرجل الی هذه یا رسول الله فقال لك ولمن عمل بها من امتی هذا حدیث
 حسن صحیح **حدثنا** عبد بن حمید نا حسین بن علی الجعفی عن زائدة عن عبد الملك بن عمیر عن عبد الرحمن بن ابی کثیر **عن** معاذ بن جبل قال أتى
 النبی **صلی الله علیه و آله** رجل فقال یا رسول الله اریت رجلا لقی امرأة ولبس بینهما معرفة فلبس یا قی الرجل الی امرأته شیئا الا قد اتی هو الیها الا انه لم یجأ معها
 قال فانزل الله اقم الصلوة طرفی النهار وزلفا من اللیل ان الحسنات یدهب السيئات ذلك ذکرى للذاکرین فامر ان یتوضأ ویصلی قال معاذ فقلت یا رسول الله
 أهی له خاصة ام للمؤمنین عامة قال بل للمؤمنین عامة **هذا** حدیث لیس اسناده بمتصل عبد الرحمن بن ابی لیلی المومنین من معاذ بن جبل ومعاذ بن
 جبل مات فی خلافة عمر قتل عمر عبد الرحمن بن ابی لیلی غلام صغیر ابن ست سنین **وقد** روی عن عمر راه وروی شعبه هذا الحدیث عن عبد الملك
 بن عمیر عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن النبی **صلی الله علیه و آله** مرسلا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا یزید بن هرون نا اقیس بن الربیع عن عثمان بن عفان
 بن موهب عن موسی بن طلحة **عن** ابی السیر قال اتتنی امرأة تبتاع تمرا فقلت ان فی البیت تمرا اطیب منه قد حلت معی فی البیت فاهوت الیها فقبلتها فأتیت
 ابابکر فذکرت ذلك له فقال استر علی نفسك وتب ولا تخبر احدا قلم اصیر فأتیت عمر فذکرت ذلك له فقال استر علی نفسك وتب ولا تخبر احدا قلم اصیر فأتیت
 النبی **صلی الله علیه و آله** فذکرت ذلك له فقال له اخلفت غازی فی سبیل الله فی اهله بمثل هذا حتی تمی انی انه لم یکن اسلم الا تلك الساعة حتی ظن انه من اهل النار
 قال واطرفی رسول الله **صلی الله علیه و آله** طویلا حتی اوحی الیه اقم الصلوة طرفی النهار وزلفا من اللیل ان الحسنات یدهب السيئات ذلك ذکرى للذاکرین قال ابوالسیر

له قوله وقال یبلی ای بلا شک ومعنی الاطمار الامال والناظر والاطالة
 العزکزی فی جمع البحار ۱۲ **له قوله** کل میسر لما خلق له معناه ان من خلق للجنة یسر علیه عملها البتة فالیسر علامه کون من الهما وکذا من خلق للنار یسر علیه عملها البتة لکن العبرة للخواصم ۱۲ **له قوله**
 طرفی النار عنده ومشیة وانتصار علی الغرف لانه مضاف الیروزلفا من اللیل ای وساعات منه قریبه من النار فانه من الزلف اذا قریبه وهو جمع زلفته وصلوة الغداة صلوة الصبح لانها اقرب الصلوات
 من اول النار وصلوة العشیة الصلوة من بعد الزوال عشی وصلوة الزلف المغرب والعشاء وقرنی زلفا بضمین وضمته وسکون کبسه وکسر فی بسره وزلفی معنی زلفته کقرون وقریه ۱۲ بیضاوی **له قوله**
 یدهبن السيئات ای یفتر الصغائر لما ورد من القبلة والنسوة ولما تقدم من اجماع الامة قاله علی القاری فی المرقاة شرح مشکوٰۃ فی الفصل الاول من کتاب الصلوة ۱۲ **له قوله** ولمن عمل بها
 ای بهذه الیة بان فعل حسنة بعد سیئة وهذا القید مراد فی الروایة الاولى لان اسناد الاذباب للحسنات یقتضی وجودها قوله من امتی ظاهر انه من خصوصیات هذه الامة المرجومة بركة نبی
 الرحمة قاله علی القاری فی المرقاة ۱۲

له قوله اخلفت غازی فی اهله بمثل هذا من خلفته فی اهله اذا قتت بده فیم فانتت عنه ما کان یفعله وبهزة للاستفهام ۱۲ جمع البحار **له قوله** واطرق الاطراق ان تقبل بجمعه لک
 صدره ویسقط ساکن ۱۲ جمع **له قوله** زلف اللیل ساعات جمع زلفه وقیل هی طائفة من اللیل ۱۲ جمع **له قوله** ان الحسنات یدهبن السيئات ای یفترنها كما ورد فی الحدیث
 ان الصلوة الی الصلوة کقارة ما بیننا ما اجنبت الکبار ۱۲ بیضاوی

قوت المغتدی دوکان عرشه علی الماء قال الازهری تؤمن
 به لا تکلف بصفة ای تجری لفظه علی ما جاء علیه بلاناو یلقت العمار الوارذات تعالی واسماؤه وصفاته التي تجب بها عن خلقه سبابا عمدا اذا ناظر لها هناك فلو قدر ناظر لها لعمی بقوتها فلما خلق عرشه
 وغیره من خلقه لخلق لوسط ذلك العمار وجیه عن الخلق وان کان به فهو سبحانه وتعالی بعد خلقه الخلق كما کان قبله بلا تغییر بسبب الخلق ابدوا وسواه تغییره وادارته تعالی فانظر شرح محمد بن

فاتتته فقرها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصحابه يا رسول الله هذا احاصه ام للناس عامة قال بل للناس عامة **هذا** حديث حسن صحيح غريب قيس بن الربيع متفق وكيع وغيره **وروي** شريك عن عثمان بن عبد الله هذا الحديث مثل رواية قيس بن الربيع **وفي** الباب عن ابى امامة واثلة بن الاسقع والنسب مالك **وابو اليسر** اسمه كعب بن عمرو **وسورة يوسف** بسم الرحمن الرحيم **حدثنا** الحسين بن محريث الخزازي نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم قال لولبتت في السجن ما لبثت يوسف ثم جاء في الرسول اجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال رحمة الله على لوطان كان لياوى الى ركن شديد فما بعث الله من بعده نبيا الا في ذروة من قومه **حدثنا** ابو كريب نا عتبة وعبد الرحيم عن محمد بن عمرو نا حديث الفضل بن موسى الا انه قال ما بعث الله بعد نبيا الا في ذروة من قومه قال محمد بن عمرو **الثروة** الكثرة والمنعة **وهذا** اصح من رواية الفضل بن موسى وهذا حديث حسن

سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو نعيم عن عبد الله بن الوليد وكان يكون في بني عجل عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال اقبلت بهو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا عن الرعد اهو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجرة بالسحاب اذ زجرة حتى ينتهي الى حيث اهلوا صدقت فاخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النساء فلم يجده شيئا يلائمه الا لحم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن خديش البغدادي نا سيف بن محمد الثوري عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله نفضل بعضها على بعض في الاكل قال الدقل والفارسي والحلوا والحامض هذا حديث حسن غريب **وقد** رواه زيد بن ابى ابيسة عن الاعمش نا هذا وسيف بن محمد هو اخو عمر بن محمد وعطار اثبت منه وهو ابن اخت سفيان الثوري **سورة ابراهيم** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو الوليد نا حماد بن سلمة عن شعيب بن الجحباب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاء عليه رطب فقال مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار قال هي الخنظلة قال فاخبرت بذلك ابا العالية فقال صدق واحسن **حدثنا** قتيبة نا ابو بكر بن شعيب بن الجحباب عن ابيه عن انس بن مالك نا قوله فوعب معناه ولم يرفعه ولم يذ كر قول ابى العالية وهذا اصح من حديث حماد بن سلمة **وروي** غيره واحد مثل هذا موثوقا ولا تعلم احدا رفته غير حماد بن سلمة **ورواه** معمر حماد بن زيد وغير واحد ولم يرفعه **حدثنا** احمد بن عبد الصمي نا حماد بن زيد عن شعيب بن الجحباب عن انس بن مالك نا حديث عبد الله بن بكر بن شعيب بن الجحباب ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود نا شعيب قال اخبرني علقمة بن مرقد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال في القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبينا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابى بن عمر نا سفيان عن داود بن ابى هند عن الشعبي عن مسروق قال قلت عائشة هذه الآية يوم تبدل الارض غير الارض قالت يا رسول الله فاین يكون الناس قال على الصراط هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير هذا الوجه عن عائشة **سورة الحجر** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** قتيبة نا نوح بن قيس الحدادي عن عمرو بن مالك عن ابى الجوزاء عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا من احسن الناس وكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الاول لان لا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فاذا ركع نظر من تحت ابطيه فانزل الله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين **وروي** جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن ابى الجوزاء ناخوة ولم يذ كر فيه عن ابن عباس وهذا الشبه ان يكون اصح من حديث نوح **حدثنا** عبد بن حميد نا عثمان بن عمر عن مالك بن مغول عن جنيده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سئل السيف على امق او قل على امة هي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مالك بن مغول **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو علي الحنفى عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله ام القرآن وام الكتاب

له قوله قال في الدرر قال عليه السلام لقد عجت من يوسف وكرم ومبره والله يفرل حين سئل عن البقرات العجات والسان لو كنت ما اجرتم حتى اشترط ان يخرجونى من السجن ولقد عجت من حين اتاه الرسول فقال ارجع الى ربك ولو كنت مكانه ولبنت في السجن ما لبثت لا سرعت الاجابة وباورته الباب ومن كرم وحسن ادبه ان لم يذكر بذكر سيدته مع ما صنعت به وتسببت فيه من السجن والعذاب واقصر على ذكر المقلعات ايده من انتهى ۱۲ **له قوله** من طريق جمع مزاق وهو فى الاصل ثوب يلف ويلبى الصبيان بعضهم بعضا اراد ان آله تزر الملائكة السحاب به وسورة ۱۳ **له قوله** فى الاكل اى فى الثمر شكلا وفردا ورثمة وطعما وذلك ايضا مما يدل على الصانع الحكيم فان اخلافا مع اتحاد الاصول والاسباب لا يكون الا بتفصيل قادر مختار ۱۴ **له قوله** الدقل بفقتين ردى التمر ويا ليه ۱۵ **له قوله** قال البيضاوسى واختلف فى الكلمة فترت الكلمة الطيبة بكلمة التوحيد ودعوة الاسلام والقرآن والكلمة الخبيثة بالاشراك بالشر والرداء الى الكفر وتكذيب الحق ولعل المراد بهما ما ليم ذلك فالكلمة الطيبة ما اعرب عن حق او دعالى صلاح والكلمة الخبيثة ما كان على خلافه ۱۶ **له قوله** ابو بكر بن شعيب بن الجحباب بمثلين مفتوحين بينهما موحدة ساكنة وفى آخره موحدة قبل اسمه عبد الله ۱۷ **له قوله** ليس فى اكثر النسخ كلمة عبد الله ويرجع كلام ابن جرير فى بيان ابى بكر فى التقريب قبل اسمه عبد الله ۱۸ **له قوله** تبدل الارض قيل تبدل الارض تغييرها عن مالها بجلو برشمسا وضوف قربا وانتشار نحو مساو كونامة كالدهان ومرة كالسمل ۱۹ **له قوله**

قوت المغذى (الانى ذرة) بنقطه الكسرة ثروة (مخارن) بالنهاية كمارب جمادى اصل المحراب ثوب يلف ويلبى الصبيان بعضهم بعضا فى آله يزر بها سماها ويسور وعرق النساء بالنهاية كالصاعق يخرج من الورق فيستطير الفخوالا فصع النساء بلا اضافة لعرق ۲۰

والسبع المثاني هذا حديث حسن صحيح **حدثنا الحسين بن حريث** نا الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة **عن ابي بن كعب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل الله في التوراة والا انجيل مثل ام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدى ولعبدى ما سئل **حدثنا قتيبة** نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على ابي وهو يصلي فذكر نحوه بمعناه حديث عبد العزيز بن محمد اطول واتم وهذا اصح من حديث عبد الحميد بن جعفر وهكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن **حدثنا محمد بن اسمعيل** نا احمد بن ابي الطيب نا مصعب بن سلام عن عمر بن قيس عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرآن في ذلك الايات المتوسمين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد روى عن بعض اهل العلم في تفسير هذه الاية ان في ذلك الايات للمتوسمين **حدثنا احمد بن عبد الصمى** نا المعتمر عن ليث بن ابي سليمان عن بشر بن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون قال عن قول لاله الا الله هذا حديث غريب اما نعرفه من حديث ليث بن ابي سليم وقد رواه عبد الله بن ادريس عن ليث بن ابي سليم عن بشر بن انس بن مالك نحوه ولم يرفعه من **سورة النحل** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا عبد بن حميد** نا علي بن عاصم عن يحيى البكاء ثنا عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهور بعد الزوال تحسب بشلهم من صلاة السحر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من شئ الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ يتفقد ظلاله عن اليمين الشما اكل سبحانه الله وهو واخرون الاية كلها هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علي بن عاصم **حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث** نا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال ثنا ابي بن كعب قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فبشوا بهم فقالت الانصار لئن اصبنا منه يوم ما مثل هذا الثربين عليهم قال فلما كان يوم فتح مكة فأنزل الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عاقبتم به ولكن صبرتم ليهو خير للصابرين فقال رجل لا قرئش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الاربعة هذا حديث حسن غريب من حديث ابي بن كعب **ومن سورة بنى اسرائيل** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا محمود بن غيلان** نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اسرى بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل قال حسبته قال مضطرب الرجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى قال فنعته قال ربعة احمر كانه خرج من ديباس يعنى الحماير رايته ابراهيم قال وانا شبه ولده به قال واوتيت بانائين احدهما بلن والاخر فيه حمير فقيل لي خذ ايها شئت فاخذت اللين فشربته فقيل هديت للفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت **المخزومات امنتك** هذا حديث حسن صحيح **حدثنا اسحق بن منصور** نا عبد الرزاق نا معمر بن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسرى به ملجما مسرعا فاستصعب عليه فقال له جبرئيل اجمع فعل هذا فمركبك احد اكره على الله منه قال فارفض عرقا هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق **حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي** نا ابوتيميلة عن الزبير بن جادة عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرئيل باصبعه فخرق به الحجر وشدها بالبراق هذا حديث غريب **حدثنا قتيبة نا الليث** عن عقييل عن الزهري عن

له قوله السبع المثاني من التثنية او الشارة كان كل ذلك لثني تكرر قرأته او الفاظه لانها تنفي في كل صلوة وتثنى على الله بما هو اهل من صفاته العظيمة واسماء الحسنى ويجوز ان يراد بالثاني القرآن كلمة او كتب الله فيكون من في قوله ثم من الثاني للتبعض كذا في البيضاوي مع فرق لبيد قال الكرماني اى سبع كلمات متكررة وهى الله والرحمن والرحيم واياك ومراد وعليم ولا يعنى غير اوهى تكرر في الصلوة فممن التثنية يعنى التكرير وقيل من الشارة لما في من الشارة والدماء والقرآن العظيم عطف مقف على صفة كذا في مجمع **له قوله** اتقوا فراسة المؤمن هو بمعنى من اهدىها ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقع الله في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض بنوع من الكرامات وامامة الظن والحدس والثاني في نوع يتعلم بالذلائل والتجارب والخلق والاعلاق فيعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف كثيرة قد روية وحديثه ۱۲ مجمع البحار **له قوله** سجدوا لله سجدة وهم واخرون وهما حالان من الضمير في ظلاله والمراد من السجود الاستسلام سواد كان بالطبع او الاختيار يقال سجدت الخلة اذا مالت ككثرة الحمل وسجد البعير اذا طأ اذ اسر لركب او سجد اهل من الظلال وهم واخرون حال من الضمير والمعنى ترجع الظلال بارتفاع الشمس وانحدر ارباها باختلاف مشارقها ومغاربها بتقدم الله تعالى من جانب الى جانب منقادة قدر لها من القيود واقعة على الارض ملتصقة بها على هيئة الساجد والاحرام في نفسها ايضا واخرة الى صاغرة منقادة لافعال الله تعالى فيها جميع واخرون بالاولان من حملتها من يقبل اولان الدرهم من اوصاف الغفلة ۱۲ بيضاوي **له قوله** فقلوا هم مثلت بالقتيل اذا اهدت انفا واذا نذرت او شيا من المرافة والاسم المثلة ومثل بالشد يد للسان لكمة لم يرد ۱۲ مجمع البحار **له قوله** قال في النهاية والجمع في صفة موسى ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشقوق والمستحق وفي رواية فاذا رجل مضطرب هو مقتل من العزب ۱۲ **له قوله** الرجل الراس اى من لم يكن شديدا يعود ولا شديدا السبوة بل بينهما ۱۲ ادركه كان القياس فيه لمن عدل ارادة لتكثير اللين وكان الاناء تقلب لبنا لما كان المزنيبا عنة فقله وقال فيه خر كذا في الطبي ۱۲ - **له قوله** هديت بلفظ المجهول من الهداية والمراد بالهظرة هو الدين الاسلام وهى التي فطر الناس فان اللبن لما كان ذا خلوص وبياض واول ما يحصل به تربية المولود يصغ منزق في العالم القدسي مثال الهداية والهظرة التي بها يتم القوة الروحية والعالم القدسي يصاغ فيه المصور من العالم الحسى لتدرك بها المعنى وقد دروان من راي اللين في المنام يشربه يكون تعبيرة الدين والعلم والهداية بخلاف المزمانا لكونها ذات مضدة وشرة في الدنيا والدين يصغ منه الغواية وما يقصد القوة الروحية كذا في اللغات ۱۲ **له قوله** فارفض عرقا اى جرى عرقه وسال ثم سكن وناقدا وترك الاستصعاب ۱۲ مجمع البحار **له قوله** البراق الداية ركبها ليلة المعراج سمى لشدة بريقة او سرعة حركة تشبها بالبرق فيها كذا في النهاية وزاد في الجمع هو بضم موعدة واية ابيض بين البقل والحمار ووجنا حين كان الانبياء يركبونها وركبها معه جبرئيل ليثبتها انتهى ۱۲

قوت المغتدى اتقوا فراسة المؤمن كجارة بالنهاية ما لوقعة تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات وامامة الظن والحدس وهو المراد هنا ونوع يتعلم بالذلائل والتجارب وخلق واعلاق فيعرف به احوال الناس وللناس به تصانيف كثيرة وحديثه (مضطرب) بالنهاية مفعل من العزب والطار يدل تا اتمام العزب من الرجال الخفيف اللحم المشقوق المستحق (رجل الراس) كسب وكفت اى شعره ليس شديدا مجردة ولا سبوة بل بينهما (كانه من رجال شنوءة) بنقط شين فنون فمركز سولة قبيلة معروفة (فارفض عرقا) براد ففاد فشد نطق ضاداى جرى عرقه وسال (قال جبرئيل يا صبيح) اى فعل بها من اطلاق قول على فعل بالنهاية العرب يجعل القول عبارة عن كل فعل من الكلام اولسان فقول قال بيده اخذ ويرجله مشى ويعينه انا كقول فقالت له العيان سمعا واطاعة وبالمد على يده صبره وثبوته رفته فكل ذلك مجاز واتساع في

ابی سلمة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كذبته قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطيفت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن مالك بن معصعة وابي سعيد وابت عباس وابي ذر وابن مسعود حدثنا ابن ابي عمير ناسفين عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وآله ليلة اسرى به الى بيت المقدس والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبدة بن اسباط بن محمد القرشي الكوفي نا ابي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى وقران الفجران قران الفجران مشهودا تشهدا ملائكة الليل ملائكة النهار هذا حديث حسن صحيح ورواه علي بن مسهر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله حدثنا ابي عبد الله عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى يوم تدعوك اناس يا ماصم قال يدعى احداهم فيعطى كتابه بيمينه ويؤمده في جسمه ستون ذراعا ويؤمده في وجهه ويجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتلوه فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعد فيقولون اللهم انتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول لهم البشر والكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه ويؤمده في جسمه ستون ذراعا على صورة ادم فيلبس تاجا فيراه اصحابه فيقولون نفوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا بهذا اقال فيأتيهم فيقولون اللهم اخره فيقول ابعدهم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا هذا حديث حسن غريب والسدي اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن حدثنا ابو كريب وكيع عن داود بن يزيد الزعافري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله عسى ان يعثك ربك مقاما محمودا وسئل عنها قال هي الشفاعة هذا حديث حسن وداود الزعافري هو داود الوديع وهو عم عبد الله بن ادريس حدثنا ابن ابي عمير ناسفين عن ابن ابي عمير عن جاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله مكة عام الفتح وحول الكعبة ثلثة مائة وستون نصبا فجعل النبي صلى الله عليه وآله يطعمها بمحضرة في يده وربما قال يعوذ ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدي الباطل ما يعيد هذا حديث حسن صحيح وفيه عن ابن عمر حدثنا احمد بن منيع ناجير عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله بمكة ثم امر بالهجرة فنزلت عليه وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك وسلطانا نصيرا هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة بن سعيد بن زكريا بن ابي زائدة عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال قالت قريش ليهود اعطونا شيئا نسال عنه هذا الرجل فقال سلوه عن الروح فقالوا عن الروح فقالوا نسال الله تعالى ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قالوا وتينا علما كبيرا وتينا التوراة ومن اوتي التوراة فقد اوتي خيرا كثيرا فانزلت قل لو كان البحر مدا لاكل ما ينفي الى اخرا لية هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا علي بن خشرم ناعيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وآله في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لوسالتموه فقال بعضهم لا تسالوه فانه يسمعكم ما ترون فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقالهم صلى الله عليه وآله ساعة ورفع راسه الى السماء فعرفت انه يوحى اليه حتى صعد الوحي ثم قال الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا هذا حديث حسن صحيح حدثنا حميد بن الحسن بن موسى وسليمان بن حرب قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف مشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حداب وشوكة هذا حديث حسن قد روي وهيب عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله شيئا من هذا حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا هيز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انكم محشورون رجلا وركبا نا ومجرون على وجوهكم هذا حديث حسن حدثنا محمد بن غيلان نا يزيد بن هارون و

من سورة الكهف: قوله قل لو كان البحر مدا الكلمات ربي لنفد البحر الخ اعلم ان العلم يتعلق بكل شئ حتى انه يتعلق بالمعروف ايضا والقدرة يتعلق بكل مخلوق وظنى ان كلام البارئ هو الذي يتكلم به الباري تعالى بنفسه واما يلقبه ويظهر الى جبريل والانبيا بدون ان يتكلم بنفسه فليس بكلام له مثل الاذاكار الواردة في الاحاديث والمراد بكلمات الله ليس هو القرآن فقط بل الاعم والذي كان مع موسى عليه السلام فهو ايضا كلامه تعالى وعندى ان السمع والبصر علم كالمشاهدة والشفاة بخلاف العلم فانه كالتحياة البصر يتعلق بالقلبيات ايضا بخلاف السمع فانه لا ينسب في القرآن الا الى ما يتعلق بالصوت . قوله الى المسجد الاقصى الخ في بعض الروايات انه عليه السلام صلى في بيت المقدس ذابا وفي البعض انه صلى آتيا واول الروايات صحيحتان فانه بعد صلى النافلة ذابا والفرغ من صلوة الفجر آتيا :

له قوله في الحجر وهو بالكسر اسم للمناظر المستدير الى جانب الكعبة الغربي ۱۲ مجمع البحار
له قوله رؤيا عين يعني الرؤيا التي هي المذكورة في الآية ليس المراد بها ما يراه النا ثم بل هو بمعنى رؤية العين ۱۲ **له قوله** الزقوم شجرة خبيثة مرة كريمة الطعام والرائحة بكرة اهل النار على تناوله ۱۲ مجمع البحار **له قوله** ندعو كل اناس يا ماصم اي من التماويه من بني ادم قد تم في الدين او كتاب اودين وقيل كتاب اعمالهم قد مرها فيقال يا صاحب كتاب كذا اي ينقطع علقته الانساب ويتبقى نسبة الاعمال ۱۲ بصناوي :

له قوله مقاما محمودا الذي يجده فيه جميع الخلق لتجليل الحساب والارادة من طول الوقت ۱۲ **له قوله** نصبا النصب هو ينضم مادو سكونها جركا لوانه يصوب في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبودونه ۱۲ مجمع **له قوله** بمحضرة المحضرة لكنيسة نابتوكا عليه كالعصا ونحوه ما يخذها الملك يشير به اذا خاطب والخطيب اذا خطب ۱۲ قاموس **له قوله** من امر ربي اي مما استأذره الله يعلم وقيل الروح جبريل وقيل خلق الاظم من الملك وقيل القرآن ومن امر ربي معناه من وجه كذا في البصاوي ۱۲ **له قوله** صنفا مشاة جمع ماش قال الطبري نقلنا عن التوراة ان قاتل لم يدب المشاة بالذكريات بل اولي السابفة قلنا لانهم هم الاكثرون من اهل الايمان ۱۲ **له قوله** يتقون بوجوههم يريد به بيان هو انهم واضطرارهم الى حد جعلوا وجوههم مكان الايدي والارجل في التوقى عن موزيات الطرق والمشى الى المقصد لئلا يجعلوا ساجدة لمن خلقها وصورها ۱۲ طبري

قوت المغتدى (بيضا) بضم عينه (محضرة) كثيرة بالناسية ما يحضره المراد به فيسلكه كصاوغا ومقرعة وقصيب ۱۲ :

ابوداؤد وابوالوليد واللفظ لفظ يزيد والمعنى واحد عن شعبة عن عمر بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال المرادي ان يهوديين قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي نسأله قال لا تقل نبي فانه ان يسميها تقول نبي كانت له اربعة اعيان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن قول الله تعالى ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تزواوا لتقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسرقوا ولا تسحرؤا ولا تمشوا بيري الى سلطان فيقتله ولا تاكوا الربوا ولا تقذوا محصنة ولا تقروا من الزحف شك شعبة وعليكم اليه خاصة الاعتدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقال لشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تسلموا قال ان داود دعا الله ان لا يزل في ذريته نبي واتخاف ان اسلمنا ان تفضلنا اليه وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا سليمان بن داود عن شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير ولعديز كرع بن ابى عباس وهشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها قال نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقران سبه المشركون ومن انزله ومن جاء به فانزل الله ولا تجهر بصلواتك فيسب القرآن ومن انزله ومن جاء به ولا تخافت بها عن اصحابك يا ن سمعهم حتى ياخذوا عنك القرآن هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها واتبع بين ذلك سبيلا قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختلف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فكان المشركون اذا سمعوا شتموا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه ولا تجهر بصلواتك اى بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك واتبع بين ذلك سبيلا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابى عمير نا سفين عن مسعر عن عامر بن ابى النجود عن زرين جبيش قال قلت لحذيفة بن اليمان اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس قال لا قلت بلى قال انت تقول ذلك يا اصليح بم تقول ذلك قلت بالقران بيتي وبينك القران فقال كذيفة من احتج بالقران فقد افلم قال سفيان يقول قدا حتمه وريبا قال قدا فم قال سبحان الذى اسرى بعبه ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قال افتراه صلى فيه قلت وقال لوصلى فيه لتثبت عليكم الصلوة فيه كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام قال حذيفة قدا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بادية ما ويلة الظهر ومدودة هكذا خطوه مدبصرة فبارك اظهار البراق حتى رآها الجنة والنار وعدة الخخرة اجمع ثم رجعا عودها على بنهما قال ويتحدثون انه ربطه اما ليفرمته وانما سخره له عالم الغيب الشهادة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابى عمير نا سفين عن على بن زيد بن جدعان عن ابى نصره عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا تخ وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائى وانا اول من ينشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون ادم فيقولون انت ابونا ادم فاشفع لنا الى ربك فيقول انى اذنبت ذنبا اهيبط منه الى الارض ولكن ايتوا نوحا فياتون نوحا فيقول انى دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا

له قوله اربعة عيين كناية عن السرور والمضاعف اى سرور بعد سرور

لان السرور يمد القوة البامرة كما ان الحزن يخمل بها ۱۲ طيب **له قوله** شك شعيرة اى فى التاسعة هو قوله ولا تقروا من الزحف هذه هو التاسعة ام غيره ۱۲ :- **له قوله** واتبع بين ذلك سبيلا اى بين الجهر والمخافة سبيلا وسطا فان الافتقار في جميع الامور محبوب وقيل معناه لا تجهر بصلواتك كلها ولا تخافت باسرا واتبع بين ذلك سبيلا بالاخفاف نهادا والجهر ليلا ۱۲ كذا فى البيضاوى ۱۳ **له قوله** قدا فم الفتح الفتح والفتوح ۱۳ **له قوله** ويتحدثون انه ربطه اى ما صلح ان حذيفة انكر الصلوة فى بيت المقدس وربط البراق قال فى فتح البارز قال البيهقي المثبت مقدم على النافى يعنى من اثبت ربط البراق والصلوة فى بيت المقدس مع زيادة علم على من نفى ذلك فوادى بالقبول اما قول حذيفة فالجواب عنه منع التلازم ان كان اراد الاثبات وان اراد التثريب فموتابعت من حديث شد الرحال وذكر فضيلة الصلوة فيه ۲ **له قوله** لما اى لى شئ ربط ثم قال على وجه التاكيد ليفرمته لئلا اثم قال انما سخره عالم الغيب ذنبا من الفرائد لا مسخر من امر الله فذاعا جرة الى ربطها صل كلام حذيفة ان ما يتحدثون هو ليس بنائب

قوت المغتدى من احتج بالقران فقد افلم (بفاد قلام فميم غلب وبعاد بدل جيمه وبقوية بجم ثم رجعا عودها على بدئهما قال ابو جيان بالادشاف رجوع عوده على بدئه نصبه الكوفون مصدر اى عاد عوده على بدئه وبعضه مفعولا به اى عود على بدئه واصحابنا حال بالاجرة الشائنة فى كلته فاه اى فى على اقله قال ثلثا فاذا نصب حالامع تقديم الجهر عليه لانه من صلته ومفعولا جازو يجوز فتح عوده فاعل رجوع او مبتدا خبره على بدئه وعليها معا يجوز تقديم على عود وقال الرضى على بدئه ومعلق بعوده او رجوع والحال مؤكدة البدر كعبه مصدر معناه الابتداء بمعنى مفعول اى ما نال على ما ابتداءه وذا نصب عوده مفعولا مطلقا لرجوع اى رجوع على بدئه وهو المعهود كما عده من ان لا يستعمل ما مشتق اليه بل يرجع لما كان عليه قبله فهو كقولك تع وفعلت فعلتك والى ابو على الفارسى نصبه مفعولا مطلقا للحال المقدراى رجوع ما نال عوده فهو مضاعف لفاعله وانا سيد ولد آدم يوم القيامة قال لوقال الروى السيد من يفوق قومى فى خير وعينه من يفزع اليه فى التوايب والشهادة فيقوم يا مورهم ويحمل عليهم ويدافع عنهم وقبده بيوم القيامة وان كان سيدهم بالدارين لانه لا ينازع به اذا اختلفت الدنيا فقد نازعه بالملك والكثرة فهو اشبه بقوله تعالى لمن الملك اليوم وقد كان له تعالى قبله وبعده الملك بلاريب فانقطع مدعو الملك اذا اختلفت الدنيا فقد اوعت اقوام ان لم الملك جورا وازبنار ولا فخر قال الطيبى حال مؤكدة اى قوله غير مفتخر بل حقا وصدقا ونصحا والتورى شتى الفخر اعم اعظم ومباة باشياء خارجة عن المراد كمال وجاهه ولو قال امثالا لقوله تعالى واما بنعمه ربك فمدت اوليان ما يجب عليه تمليعا لانه يعرفه ويعتقده ويعملوا بمقتضاه فى توقيه صلى الله تعالى عليه بالرسول وبالنهاية قال صلى الله تعالى عليه بالرسول واخيار اعمالهم تعالى من فضل وسودتمة ثابته تعالى عليه وبيانا لما يجب عليه تمليعه اليه ليكون

يما نهم به على حسب فلذا اتبعه بقوله ولا فخر اى ان هذه الفضيلة التى نلتها كرامة من الله تعالى ولم انسا من قبل نفسى ولا بلغتها بغيرى فلما شئنى لى ان افتخر بها وبى لوار الحمد كتبت بالنهاية اللوار الراية ولا يسلكها الا امير جيش وقال الطيبى اراد انفراد الحمد اذا شترته على روس الثلاثى او هولاء حقيقة قال التوريشى لا مقام من مقامات عباد الله الصالحين ارفع واعلى من مقام الحمد وونه تشتمى سائر المقامات فلذا كان نبينا صلى الله تعالى عليه بالرسول احمد الخلقى بالدارين اعلى لوار الحمد لى الى لوانه الا اولون والاخرون فيه قال آدم فمن دونه تنحس نواى فلذا افصح كتابه بالحمد واشتق اسمه من الحمد فيقول محمد واهم اقيم يوم القيامة المقام المحمود ويفتح عليه بذلك المقام من الحمد ما لم يفتح عليه احد قبله ونعت امته بالكتب المحمودون قلت هو لوار يعنى به لى من الجنة يعجب من بعته حامل على فيسير به حتى يركزه لوسط الموقف فيأوى اليه الخلقى كذلك فانظر شرح محمد محمد دما من نبي يومئذ قال الطيبى نبي نكرة جاءت بسيماق نفى وادخل عليه من الاستغرابية اعادة الاستغراق الجنس قوله آدم فمن سواه بدل من محله اوبيان ومن به مومولة وسواد صلة له نظرت وآثر القاء على الوالو للترتيب كقولهم الا مثل فالامثل

الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ما حمل بها عن دين الله ولكن اتوا موسى فياتون
 موسى فيقول قد قتلت نفسا ولكن اتوا عيسى فياتون عيسى فيقول اني عبد من دون الله ولكن اتوا محمد صلى الله عليه وسلم قال فياتون في انطلق معهم قال بن
 جد عن قال انس فكافي انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ بحلقه باب الجنة فاقعقها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا
 فاخرساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع راسك وسل تعط واشفعك تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك
 ربك مقاما محمودا قال سفيان ليس عن انس الا هذه الكلمة فاخذ بحلقه باب الجنة فاقعقها هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ابي نضرة عن
 ابن عباس الحديث بطوله **ومن سورة الكهف** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفيلين عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
 جبير قال قلت لابن عباس ان نوحا البكالي يزعم ان موسى صاحب بنى اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر قال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى خطيبا في بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم قال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم ير العلم اليه فاحمى الله اليه ان عبدا
 من عبادى بجميع البحرين هو اعلم منك قال موسى اى رب فكيف لي به فقال له احمل حوتا في مكنل فحيث تفقد الحوت فهو ثمه فانطلق وانطلق معه فتاه
 وهو يوشع بن نون فجعل موسى حوتا في مكنل فانطلق هو وفتاه بمشيان حتى اذا اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكنل حتى خرج من المكنل
 فسقط في البحر فقال قامسك الله عنه حربة الماء حتى كان مثل الطاق وكان الحوت سريا وكان لموسى وفتاه عجا فانطلقا بقية يومها وليلتها ونسى صاحب موسى
 ان يتخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه اتنا غدا نالقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوا المكان الذي امر به قال اريت اذا وينا الى الصخرة فاني
 نسيت الحوت وانسايت الا الشيطان ان اذكرة واتخذ سبيله في البحر عجا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارها قصصا قال يقصان اثارها قال سفيان
 يزعم ناس ان تلك الصخرة عند هاهن الجبوة لا يصيب ماءها مينا الا عاش قال وكان الحوت قد اكل منته فلما قطر عليه الماء عاش قال فقصاصا اثارها حتى اتيا
 الصخرة فرأى رجلا مسجحا عليه بنوب فسلم عليه موسى فقال اني يارضاك السلام فقال انا موسى فقال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال يوسى انك على علم
 من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه فقال موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
 وكيف تصبر على ما لم تحط به فخرجا قال استجد في ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امر اقال له الخضر فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منته ذكرا قال نعم
 فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلما هم ان يحملوها فعرفوا الخضر فحملوها فغيرنول فعد الخضر الى لوح من اللوح السفينة فخر
 فقال له موسى قوم حملونا بغير نول فعمدنا الى سفينتهم فخرقتمها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذ في بمانسيت
 ولا ترهقني من امرى عمرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل واذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال لموسى
 اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألته عن شيء بعد هاهنا فلا
 تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعنا اهلها فابوا ان يصيقيفوها فوجدها جدارا يريدان ينقص يقول ما نل فقال الخضر بيده
 هكذا افاتاه فقال له موسى قوم اتيناهم فلم يصيقيفونا ولم يطعمونا وانشئت لا تحذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سائتلك بتاويل ما لم تستطع عليه
 صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا انه كان صبر حتى يقص علينا من اخبارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولى كانت من موسى نسيانا
 زال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم تقرفى البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد
 بن جبير وكان يعنى ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ اواما الغلام فكان كافر هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه
 ابواسحاق الهمداني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن
 ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة السلمي قندي قال علي بن المديني حججت حجة وليس لي هبة الا ان اسمع من سفيان يذكر في هذا الحديث الخبر حتى سمعته
 يقول حدثنا عمرو بن دينار وقد كنت سمعت هذا من سفيان قبل ذلك ولم يذكر الخبر **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا عبد الجبار بن

له قوله الاما مل اى داغ وجادل من المل بالكر الكيد وقيل المرد قيل القوة والشدة درجل محل اى ذو كيد ١٢ مجمع البحار **له قوله** فاقعقها اى احركها
 لتصوت والتحقق حكاية حركة الشئ يسمع له صوت ١٢ مجمع **له قوله** كذب عدو الله قال العلماء هذا على سبيل الزجر والالكان مومنا اما ما لا بل دمشق قال ابن التين لم يرد ابن عباس
 اخراج نوت عن ولاية الشدة ولكن تلوب العلماء تنظر اذا سمعت غير الحق فيطلقون امثال هذا الكلام لغرض حقيقته غير مرادة التمسى وقال ابن جرير مثل ان ابن عباس اتهم نوحا في صفة اسلامه
 ١٢ غير جارى **له قوله** عجا اى اذا اصاب الحوت من ماريين الحيوة الكائنة في اصل الصخرة فانس من المكنل فدخل البحر فقال فتاه لا اوقظ فلما استيقظ نسي ان يتخبره واسك الشدة عن
 الحوت جرى الماء فصار كالطاق وكان اجزاء الحوت الملوحة لبيت الما كول منها داساك جرية الماء عجا لما اى كان هذا العجب ما صلحنا جميعا لبعدها رجعا الى موضع واطلعا على الطاق الما صل من جرى
 سواد اطلع عليه فتاه وده قبل اولم يطلع ١٢ غير جارى **له قوله** ان يقص الانقضاض الا سراع بالسقوط ١٢ عيني **له قوله** يقص علينا على صيغة المجهول اى لو صبر نظر من العجايب
 نقص علينا ١٢ غير جارى

قوت المغتدى (ما مل با عن دين الله، بما كصا حسب
 الكبر او المكر او القوة والشدة فيمرا صلية (فاقعقها، اى احركها لتقوت والتحقق حركة شئ يسمع صوته (قال يا موسى انك على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه)
 قلت له فكل من ايسب ان يعمل بعلمه دون علم ما جرد ذلك يوجب انكار كل على ما جردوا التسليم له فان كان الاول فالغراق فيمن الاصطحاب فقد انزله ليس فلم يكن الامراه تعالى من انكاره فراق
 لا اله الا الله تعالى (بغير نول) اى بلا اجر مصدر ناله نولا اعطاه

بن بشارنا عبد الرحمن عن شعبة عن الشَّاذلي بمثله قال عبد الرحمن قلت لشعبة ان اسرائيل حدثني عن السَّدي عن مرة **عن** عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة وقد سمعته من السَّدي مرفوعاً وكفى اذعه عبد **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبد اتادى جبرئيل اني قد احببت فلانا فاحبه قال فينادي في السماء ثم تنزل له المحبة في اهل الارض فذلك قول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ووداً واذا ابغض الله عبداً نادى جبرئيل اني قد ابغضت فلانا فينادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في الارض هذا حديث حسن صحيح **وقد روى** عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفين عن الاعمش عن ابي الضمخ عن مسروق قال سمعت خباب بن الارت يقول جئت العامر بن وائل الشَّهمي تقاضاه حقالى عنده فقال لا اعطيك حتى تكفروا بهم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث فقلت نعم فقال ان لي هناك مالا وولداً فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر يايتا وقال لا وتين مالا وولداً **الاية حدثنا** هناد بن ابومعاوية عن الاعمش نحوه هذا حديث حسن صحيح **من سورة طه** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن غيلان نا النضر بن شمير نا صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر اسرى ليلة حتى ادركه الكرى اناخر فعرس ثم قال يا بلال اكلنا الليلة قال فصل بلال ثم تسأنا الى رحلتيه مستقبل الفجر فغلبت عيناها فنام فلم يستيقظ احد منهم وكان اولهما استيقاظا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال يا ابي انت يا رسول الله اخذت بنفسى الذي اخذت بنفسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتادوا ثم اناخر فتوضأ فاقام الصلاة ثم صلى مثل صلاته في الوقت في تمكث ثم قال اقم الصلاة لذكركم هذا حديث غير محفوظ رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر وافية عن ابي هريرة وصالح بن ابي الاخضر **ضعف** في الحديث **ضعفه** يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل **حفظه من سورة الانبياء** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** مجاهد بن موسى البغدادي والفضل بن سهل الاعمري وغير واحد قالوا نا عبد الرحمن بن غزوان ابو نوح نا الليث بن سعد عن مالك بن انس عن الزهري عن عروة **عن** عائشة ان رجلاً قعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم قال يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفألك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم من الفضل قال فتتمنى الرجل فجعل يبكي ويهتف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقرأ كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً الاية فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجد لي ولهم شيئاً خيراً من مفارقتهم اشهدك انهم احرار كلهم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن غزوان وقدرى احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث **حدثنا** عبد بن حكيم نا الحسين بن موسى نا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم **عن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خيلاً قبل ان يبلغ قعره هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً الا من حديث ابن لهيعة **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا ابي نا محمد بن اسحاق عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعمري **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه السلام في شئ قط الا في ثلاث قوله اني سقيم ولم يكن سقيماً وقوله لسارة اخي وقوله بل فعله كبيره هذا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن غيلان نا وكيعة ووهب بن جريد وابوداود قالوا نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انكم محشورون الى الله عراة غرلاً ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده الى صحة عاري ١٢ بعزم المعجز بهم اعزل بنوا لقلت اي خير محشوران ١٣

ومن سورة طه قوله مثل صلوته في الوقت **ال** قال محمد بن حسن الشيباني في كتاب الآثار عن ابي حنيفة عن ابراهيم النخعي مرسل ان علياً السلام صلى القضاء بالبر في ليلة التكريس **الفرد** ويغيرنا هذا في جرمنا يقضى الجزية ولم اجده الا في كتاب الآثار وراسيل ابراهيم النخعي مقبولة :

له قوله اذا احب الله عبد احبته الله العبدى ارادة الخو به لايته والنام عليه ورحمته وبغضه ارادة عقابه ونحو ذلك حسب الملاكة استغفار له وشاؤهم بيله ودعاؤهم او محمول على ظاهره **الطبي** **له قوله** فقلت لا حتى تموت ثم تبعث اي لا كفر محمد ابد الى يوم القيمة **١٣** **له قوله** لا تقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجح الى المدينة من خيبر في المحرم سنة سبع اقام صلى الله تعالى عليه وسلم بها من اربع عشرة ليلة الى ان فتحها الله عليه وهي من المدينة على ثلثة ابراد قوله اورك الكرى بعثتين هو الناس وقيل النوم قوله فرس من التعريس اي نزل آخر الليل لا ستره قوله الا اي احفظ واحرس الليلة اي اخره لا ادراك الصبح قوله فصل بلال اي جمع بين العباداة الصلوة والمراساة قوله ثم تسأنا الى رحلتيه اي لغية ضعف السر وكثرة الصلوة قوله فغلبت عيناها قال الطبي بن اعبارة عن النوم كان عينيه غابته فغلبتاه على النوم انتهى وما صلته من غير اختيار قوله وكان اولهم استيقاظا النبي صلى الله عليه وسلم قال الطبي في استيقاظه صلعم قبل النائم ايام الى ان النفوس الزكية وان غلب على عيناها في بعض الاحيان شئ من الحجب البشرية لكنها عنقريب ستزول وان كل من هو اذكي كان زوال حجب اسرع هذا كمن المرقاة **١٣** **له قوله** اغد بنفسى الذى اغد بنفسك معناه غلب على نفسى ما غلب على نفسك في النوم اي كان نومي بطريق الاضطراب دون الاختيار **١٢** **له قوله** اقتادوا امر من الاقتيار قتاد البعير واقتاده اذا جرحه اي اذا سبوا واصلحك ولم يقض الصلوة في ذلك المكان لانه موضع غلب عليهم الشيطان اولان به شيطان كما في رواية تحولنا عن هذا الوادى فان به شيطاناً وقيل اخر يخرج وقت الكرابه وور قال ابو حنيفة قال في المرقاة **١٣** **له قوله** قال الطبي قال النووى ان قيل كيف ذبل النبي صلعم عن الصلوة ونام عنها مع قوله صلعم ان عيني تاملان ولا ينام قلبى قلنا فيرجحان اسمهما ان لا منافاة بينهما لان القلب اما يدرك الامور الباطنة كاللذة والموت ونحوها ولا يدرك الحسيات مثل طلوع الفجر وغزوه وانما يدرك ذلك بالعين والعين ناثة والثاني ان كان له حالان ينام فيهما القلب تارة واخرى لا ينام وهو ضعيف قول ولعل الوجه الثاني في اول ما ورد ان صلعم اضطلع فنام حتى نفض فاذا نزل بلال بصلوة فضلى ولم يتوضأ وصلوه بقوله صلعم تمام معنى ولا ينام قلبى والمديث ما اول بانه نسي ليسن انتهى قال القارى يريد الطبي انه صلعم في هذه القضية لوماذل على ان نوم تارة يكون ناقضاً واخرى لا بحسب الحالىين وفيه ان يمكن ان وهو ناسى كان للتبديل ان قضى خروج الاحتمال ينرفع الاستدلال انتهى **١٢** **له** كذا هو في نسخة صحيحة وكذا في نسخة من التعريب لان فيه لا يوجد الحسين بن موسى بل فيه الحسن بن موسى في هذه الدرجة والله اعلم **١٣** **له قوله** لم يكذب ابراهيم النخعي قال الطبي والنخعي انما صار ليض ولكن لما كانت صورتها صورة الكذب سماها الكاذب فان من كان اعرف بالشر واقرب منه منزلة كان اعظم خطراً واشد خشية وعلى هذا القياس ساثر ما اضعيف الى الانبياء انتهى **١٣**

قوت المغتدى (كحرف الفرس) بما حفظه منا دفراً كفضل عدده (ثم كشد الرجل) اي عدوه :

حدثنا محمد بن ابي نعيم عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري بهذا الاستاذ نحوه بمعناه **وهذا** اصح من الحديث الاول سمعت اسحاق بن منصور يقول روى احمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري هذا الحديث ومن سمع من عبد الرزاق قديما فانهم يذكرون فيه عن يونس بن يزيد وبعضهم لا يذكر فيه عن يونس بن يزيد ومن ذكر فيه عن يونس بن يزيد فهو صحيح وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد وربما لم يذكره **حدثنا** عبد بن حميد نا روه بن عباد عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة بن سراقة كان اصيب يوم بدر اصابه سهم غريب فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اخبرني عن حارثة لئن كان اصاب خيرا احسبت وصيرا وان لم يصيب الخيرا جهنم في الدعاء فقال بنى الله يا ام حارثة انها جنتان في جنة وان ابنك اصاب الفردوس الا على والفردوس ربوة الجنة واوسطها وافضلها هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث انس **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفان نا مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن وهب الهمداني ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم همجة قالت عائشة اهل الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يابنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون **وروى** هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله عن سعيد بن يزيد ابي شعاع عن ابي السرح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هم فيها كالخون قال تشويه النار فقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سترته هذا حديث حسن غريب صحيح **ومن سورة التور** يسلم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد بن حميد نا روه بن عباد عن عبيد الله بن الاخنس قال اخبرني عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد وكان رجلا يحمل الاسرى من مكة حتى ياتي بهم المدينة قال وكانت امرأة بغية بكفة يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان وعد رجلا من اسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظلي بجانب الحائط فلما انتهت الى عرفت فقالت مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قال قلت يا عناق حرم الله الزنا قالت يا اهل النخيل هذا الرجل يحمل اسراكم قال فتبعني ثمانية و سلكت النخلة فانهيت الى غار وكهف فدخلت فجاء واحتي فامر على راسي فبالوا فظلم بولهم على راسي وعمائمهم الله عني قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلا نقيلا حتى انتهيت الى الاذخر فكلت عنده اكله جعلت احمله ويعينني حتى قدمت المدينة فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكم عناقا فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرده علي شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح الزانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا ان او مشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرثد الزاني لا ينكح الزانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا ان او مشرك فلا تنكحها هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** هناد نا عبد بن سليمان عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في امارة مصعب بن الزبير ايفرق بينهما فمأدريت ما اقول فقمت من مكاني الى منزل عبد الله بن عمر فاستاذنت عليه فقيل لي انه قائل فسمع كلامي فقال لي ابن جبير ادخل ما جاء بك الاحاجة قال فدخلت فاذا هو مقترش بردة رحل له فقلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما فقال سبحان الله نعم ان اول من سأل عن ذلك فلان بن فلان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت لو ان احدنا راى امراته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم ان سكت على امر عظيم فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذي سالتك عنه قد ابليت به فأنزل الله الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهدا احدهم اربع شهادات بالله حتى ختم الايات قال فدعا الرجل فتلاه عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم شئى بالمرأة ووعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق فبدا الرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم شئى بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان

من سورة النور. قوله لا ينكح الزانية الخ قيل ان هذه الآية منسوخة ويحوز نكاح الزانية بغير الزاني وقيل انها ليست بمنسوخة وانما هي محمولة على الانبغاد وفي الآية قهرن وجبين وكلام نفى الدين السبكي في طويل وتكلم الحافظ ابن تيمية طويلا في حكم الآية وعرضه ان الآية غير منسوخة بل محكمة ولا يجوز نكاح الزانية بغير الزاني واتي باشيء كثيرة واجاد فيه في بيان القرآن ونزيب ابي عبيد بن جابر يكلوا مردان كانت جملي الا انها لا تجامع قيل وضع الحمل الامن من الحمل واعلم ان ما قال ابن تيمية قال في من اشترت بالزاني ودأست عليه ولو نكحت قبل الزنا لا يفسد نكاحها نعم لا يجوز بعفيف آخر :-

له قوله سهم غريب اي لا يعرف والمير وهو يفتح الراد وسكو منها بالاضافة والوصف وقيل بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا راه فاصاب غيره ١٢ طيبى **له قوله** انما جنان هو ضمير بهم يفرضه ما بعده من الجز كقولهم هي العرب تقول ما شاردت ويجوز ان يكون الضمير للشان وجان مبتدأ والتشكيك في التعظيم والمراد بالجنان اللذات فيها لما ورد في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السواد والارض والفردوس اعلاها قاله الطيبى ١٢ **له قوله** اي يعطون ما اعطوا من الزكاة والصدقات وروى عن عائشة رضى عنها انها كانت تقرأ والذين ياتون ما آتوا اي يعطون ما اعطوا من اعمال البر ١٢ معالم **له قوله** وقلوبهم همجة قال الحسن عملوا الله بالطعامات واجتهدوا فيها واذا ترد عليهم ١٢ بغوى في المعالم فنقلص شفته اي فقلصت شفته انزوت وشرمت والظلم عنى انقبض والثوب بعد النسل انكش ١٢ المعات **له قوله** فقالت مرثد اي انت مرثد قوله فقالت مرثد اي انت مرثد قوله فقالت مرثد اي انت مرثد ١٢ **له قوله** الكف كالبيت المنقوش في الجبل او كالخارفي الجبل الا انه واسح فاذا صغر فزار ١٢ **له قوله** الاكل جمع قلة الكيل وهو القيد ١٢ نهاية **له** البرودة هي ملس يلقى تحت الرجل ١٢ قاموس **له قوله** وعظه وذكره لئلا يجرى على الكذب وكذا وعظها وذكرها كذا في المعات ١٢ **له قوله** الخندمة اي نفع ونقط فاء فسكون فون فدا لخم فتارة جبل بكفة قاله بالنهاية :-

قوت المغتدى الخندمة اي نفع ونقط فاء فسكون فون فدا لخم فتارة جبل بكفة قاله بالنهاية :-

غضب الله عليهما ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما **وفي** الباب عن سهل بن سعد هذا حديث صحيح **حدثنا** بندار بن محمد بن ابي عدي نا هشام بن حسان قال ثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن أمية قد ق امراة عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سماء فقال صلى الله عليه وسلم البينة والاحد في ظهرك قال فقال هلال اذا راى احدنا رجلا على امراته ايلتس البينة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البينة والاحد في ظهرك قال فقال هلال والذي بعثك بالحق انه لصادق وينزلن في امرى ما يبري ظهري من الحد فنزل والذين يرمون ازواجهم لم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهدا عدة احدثهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فقل الى ان بلغ والخامسة ان غضب الله عليهما ان كان من الصادقين قال فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم اليهما فارجع اليهما فقال هلال فشهد النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة ان غضب الله عليهما ان كان من الصادقين قالوا لها انها موجبة فقال ابن عباس فتلكات ونكمت حتى فلنا ان سترجع فقالت لا افضح قومي سائر اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به الكل العينين سايلين خد لرج الساقين فهو لشريك بن سماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب لكان لنا ولها شان هذا حديث حسن غريب وهكذا روى عباد بن منصور هذا الحديث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ايوب عن عكرمة مرسل ولم يذكر فيه عن ابن عباس **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابواسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاقى الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال ما بعد اشيروا علي في اناس ابوا الهلج الله ما علمت على اهلي من سوء قط و ابوا بين والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال اذن لي يا رسول الله ان تضرب اعناقهم قام رجل من الخزرج وكانت امر حسان بن ثابت من رهط ذلك فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الؤنس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الؤنس والخزرج شر في المسجد ما علمت به فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعى امر مسطح فعاثرت فقالت تعيس مسطح فقلت لها اي امر تسبين ابنك فسكتت ثم عاثرت الثانية فقالت تعيس مسطح فقلت لها اي امر تسبين فسكتت ثم عاثرت الثالثة فقالت تعيس مسطح فانتهمتها فقلت لها اي امر تسبين ابنك فقالت والله ما تسبه الا فيك فقلت في اي شاقى قالت فقبرت لي الحديث قلت وقد كان هذا قالت نعم والله لقد رجعت الى بيتي كاق الذي خرجت له لم اخبر لاجد منه قليلا ولا كثيرا وعكفت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارس معي الغلام فدخلت الدار فوجدت امر رومان في السفلى وابوبكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية قالت فاخبرتها وذكر لها الحديث فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقالت يا بنية خفي عليك الشان فانه والله لقلبا كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها صرا وكرا احسدتها وقيل فيها فاذا هي لم يبلغ منها ما بلغ مني قالت قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قال نعم واستعبرت وبكيت فسمع ابوبكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لا مى ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه فقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي وسال عتي خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خببرتها وعجينتها وانتمها بعض اصحابه فقال اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا الهابيه فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تير الذهب الاحمر فبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواى عندي فلم يزل اعندى حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفت ابواى عن يميني وشمالى فشهد النبي صلى الله عليه وسلم وحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوء او ظلمت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده وقد جاءت امرأة من الانصار وهى جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا ووعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبه قالت اقول ما فاقلت فلما لم يجيبا تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما والله لئن قلت لكان لي لم فعل والله يشهد اني لصديقة ما ذاك بتافى عندكم لي لقد تكلمتم و اثرت قلوبكم لكن قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن انها قد باءت بها على نفسها والله اني ما جد لي ولكم مثالا قالت والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فمرفح عنه واذ لا تبين

له قوله البينة اي اتم البينة والا تحمد في نكر ۱۲ **له قوله** سائر اليوم انه جميع الايام مدة عمرهم او عمر الدنيا وفيما بقي من الايام بالاعراض عن اللعان والرجوع الى تصديق الزوج واريد باليوم الجنس ۱۲ **له قوله** لولا ما مضى من كتاب اي لولا ان القرآن لم يرد اقامة الحد والتعزير على التلاعنين لفعلت بهما فعلت قالوا وفي الحديث دليل على ان الحكم لا يلتفت الى المنظمة والامارات والقراش وانما يحكم بظاهر ما يقتضيه الحجج والدلائل ويفهم من كلامهم بدران الشبه والقيافة ليست حجة وانما هي اماراة ومنظرة فلا يحكم بها كما هو من هبنا ۱۲ **له قوله** ابنة بيشى يا بنة ويا بنة اسمهم ۱۲ **له قوله** التمس السلاك والشار والسقوط والبعد والانعطاف والفعل كنع وسح ۱۲ **له قوله** فبقرت لي الحديث اي فتمت وكشفت ۱۲ **له قوله** جميع البحار **له قوله** اسقطوا الماء يعني البحارية اي سبوا وقالوا من سقط الكلام وهو الرواية قوله به اي بسبب حديث الالفك ۱۲ **له قوله** الكذافي الجمع **له** الكنف الوارد والمراد مل يدخل يده كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل امرها ۱۲ **له قوله** اكتشفوا الخنزوا كيف لا الهلم وقلانا اما طوا به ككتشفوا واك نفر عادن ۱۲ **له قوله** قارفة قاربه ۱۲ المقارنة الكسب والعمل وفي الاصل يقال اذا با شرعصية او لم بها ۱۲ **له قوله** اثرت قلوبكم اي تدخل هذا الحديث قلوبكم كما يتداخل الصيغ الثوب فيشره ۱۲ **له** استهري ۱۲ جرت عبرة وحزن ۱۲ في الجرة الدرعة ۱۲ ق ۱۲

قوت المغتدى (فتلكات) بهمز توقيت وتباطات ان تقول لمار ونكمت (كفر بالناتية) انكسر رجوع لوارده وهو القمري (سابع اللتين) اي تامما وعظيما (خدرج) الساقين ابتدلا لمر عظيمهما (انجوبا) بهمز فومعة فنون كنفه وضرب اي اسمها (فقرت لي الحديث) بموحدة فقاوت فزادتمه وكشفتة (حتى اسقطوا الباء) بالنهاية اي قالوا للبحارية من سقط الكلام تحويقا لمار ما كشفت كنف انثى بالنهاية كسدر من الكنف وعاد وكسب من الكنف ناجة وجانب (باآت) كقال اقترت ۱۲

ص ۱۱ من باب ضرب ونصر ۱۲ - ص ۱۱ في سوالها وانما ما تهد يد ۱۲ ق ۱۲ - ص ۱۱ الاشراب خلط لون بلون ۱۲ ۱۲

السرور في وجهه وهو يسم جبينه ويقول بشري يا عائشة قد انزل الله براءتك قالت فكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احده ولا احدهما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله يدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطر وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وكان يستوشبهه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا يفتح مسطرا بنا فعدا ابا انزل الله هذه الآية ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة يعني ابا بكر ان يوتوا والقر والسالكين والمهاجرين في سبيل الله يعني مسطرا الى قوله الاتحيتان يغفر الله لكم الله غفور رحيم قال ابو بكر لي والله يا ربنا انما نحب ان تغفر لنا وعادله بما كان يصنع هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة وقد روى يونس بن يزيد ومعر وغير واحد عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبد الله بن عبد الله عن عائشة هذا الحديث اطول من حديث هشام بن عروة واتم **حدثنا** ابن ابي عدي عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة عن عائشة قالت لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل امر برجلين وامرأة فضر واحد منهم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن اسحق **ومن سورة الفرقان** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابن ابي عبد الرحمن بن مهدي ناسفان عن واصل عن ابي واثل عن عمر بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنوب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم ماذا قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال قلت ثم ماذا قال ان تزني بحليلة جارك هذا حديث حسن **حدثنا** ابن ابي عبد الرحمن بن اسحق عن منصور والاعمش عن ابي واثل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عبد بن حميد ناسفان عن الربيع ابو زيد ناسفة عن واصل الاخدب عن ابي واثل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنوب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك وان تقتل ولدك من اجل ان يأكل معك او من طعأمك وان تزني بحليلة جارك قال وتلاه هذه الآية ولذين لا يدعون مع الله الها اخر لا يقبلون الفرض التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ايضا عفا له العذاب يوم القيمة ويجلد فيه مما نأخذ من سفیان عن منصور والاعمش اصح من حديث شعبة عن واصل لانه زاد في اسناده رجلا **حدثنا** محمد بن المنصور بن جعفر عن شعبة عن واصل عن ابي واثل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا روى شعبة عن واصل عن ابي واثل عن عبد الله ولم يذكر فيه عن عمرو بن شرحبيل **سورة الشعراء** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي تاهم بن عبد الرحمن الطفاوى ناهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتک الاقربین قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد يا بنى عبد المطلب انى لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم هذا حديث حسن صحيح **وهكذا** روى وكيع وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة نحو حديث محمد بن عبد الرحمن الطفاوى وروى بعضهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن عائشة وفي الباب عن علي و ابن عباس **حدثنا** ابن ابي عدي ناعبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتک الاقربین جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرشيا فخص عمه فقال يا معشر قریش انقذوا انفسکم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بني قصى انقذوا انفسکم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا فاطمة بنت محمد انقذى نفسك من النار فاني لا املك لك ضرا ولا نفعا ان لك رحما وسابها ببلد لها هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** علي بن مجنون شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه **حدثنا** عبد الله بن ابي زيادنا بوزيد عن عوف عن قسامة بن زهير قال ثنى الاشعري قال لما نزل وانذر عشيرتک الاقربین وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه في اذنيه فرفع صوته فقال يا بنى عبد مناف يا صباحاه هذا حديث غريب من هذا الوجه **وقد** رواه بعضهم عن عوف عن قسامة بن زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو امر ولهم ذكر فيه عن ابي موسى **سورة النمل** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابن حميد ناسفة عن حماد بن سلمة عن ابي زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخريج الآية معها سليمان وعصا موسى فجلو وجه المؤمن وتخنم انف الكافر بالحق حتى ان اهل الخوان ليجمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا

له قوله يستوشبهه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ثم يقترنه ويشبهه ولا بدعة نمذ ۱۲ مجمع البحار **له قوله** وهو الذي تولى كبره اي معظمه وقيل الكبر الاثم ۱۲ **له قوله** لما نزل عذري اي براءتي بعد زيرني المعذور قوله امر برجلين اي حسان بن ثابت ومسطر والمرأة حمنة قوله عدم مصدر اي حد واحد هم كذا في مجمع ۱۲ **له قوله** نذرا كسر وهو شئ الشئ الذي يضاده في اموره ۱۲ **له قوله** انى لا املك لكم من الله شيئا اي من غير اذنه تعالى قال تزيهبا وانذارا والافقه شيت فضل بعض هؤلاء المذكورين ودخولهم الجنة وشفاعته صلى الله عليه وسلم لا بل يبره وللعرب عموما لامة مائة وقبول شفاعته بهم بالا ما ديت الصيحة ويمكن ان يكون ورد ذلك الاحاديث بعد هذه القصة والله اعلم ۱۲ **له قوله** سلوني من مالي ما شئتم قيل لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم زامال خصوصا بكة فالمراد به بما يملك من الامور وينفذ تصرفه ويحمل ان الكلمتين اعنى من وما وقع الفصل فيما من بعض من لم يخف من الرواة فكلمتها منفصلتين واصلهما على والشئ تعالى اعلم كذا في المعاني ۱۲ **له قوله** البلال جمع بلل والحرب يطلقون الندوة على الصلح كما تطلق اليبس على التقية والمعنى الصلح في الدنيا ولا اعنى عنكم من الشئ شيئا ۱۲ **له قوله** يا صباحاه اي كلمة تقال لانذار من امر مخوف ۱۲ **له قوله** ذاب الارض قيل طولها ستون ذراعا ذات قوائم ودرود قيل مختلفة الخلق تشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل الصفا فيخرج من ليلته جمع ومعها عصا موسى وغاتم سليمان عليها السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها بارب تقرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر ۱۲ مجمع البحار ۱۲

قوت المغتدى (يستوشبهه) اي يستخرج الحديث بالبحث عنه (وسابها) بضم موحد (بلا لما) كتاب بالنهاية اي صلحك بالدنيا وهو جمع بلل وهو كل ما بل حلقا كاد وبن (يا صباحاه) بالنهاية كلمة يقولها مستغيث فاصلا اذا ساء حاله الفارة يوم الصباح فكان قالها قال قرعنا عدواك والاذاجاد هم الليل وهم يقتال رجوالا مكنتهم فكان قال جادوت الصباح فتا هو القتال

کافر هذا حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه في دابة الارض وفي الباب عن ابى امامة **سورة القصص** ^{٣١٥٢} حدثنا بند بن ابي يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال ثنى ابو حازم الاشجعي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه الله الا انه شهد لك بها يوم القيمة قال لولا ان تعيرني قرين انما يحمله عليه الجزع لا قررت بها عينك فانزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن كيسان **سورة العنكبوت** ^{٣١٥٥} حدثنا محمد بن يشار وعبد بن المشي قالنا محمد بن جعفرنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مصعب بن سعد يحدث عن ابيه سعد قال انزلت في اربع آيات فذكر قصة وقالت امر سعد اليس قد امر الله بالبر والله لا اهل طعنا ولا اشرب شرابا حتى اموت وتكفر قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجرها فاهأ فنزلت هذه الآية ووطينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي الاية هذا حديث حسن صحيح ^{٣١٥٦} حدثنا محمد بن غيلان نا ابو اسامة وعبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن ابى صغيرة عن سماك بن حرب عن ابى صالح عن ام هانئ عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وتأتون في ناديك المنكر قال كانوا يخذون اهل الارض ويسخرون منهم هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث حاتم بن ابى صغيرة عن سماك بن حرب عن ابى جعفر بن علي الجعفي عن المعتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان بن اعين عن عطاء بن ابى سفيان قال لما كان يوم بدر ظهر الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله يفرح المؤمنون بظهور الروم على فارس هذا حديث غريب من هذا الوجه هكذا قرأ نصر بن علي غلبت الروم **سورة الحديد** ^{٣١٥٨} حدثنا الحسين بن حريث نا معاوية بن عمرو عن ابى اسحق الفزاري عن سفيان عن حبيب بن ابى عمرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض قال غلبت وغلبت قال كان المشركون يحبون ان يظهر اهل فارس على الروم لانهم اياهم اهل الاوثان وكان المسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انهم سيغلبون فذكره ابو بكر لهم فقالوا جعل بيننا وبينك اجلا فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا وان ظهرتم كان لكم كذا وكذا فجعل اجل خمس سنين فلم يظهرها واذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا جعلته الى دون قال اراه العشر قال قال سعيد والبضع مادن العشر قال ثم ظهر الروم بعد قال فذلك قوله تعالى الم غلبت الروم الى قوله يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال سفيان سمعت اباهم ظهر واعلمهم يوم بدر **سورة الحديد** ^{٣١٥٩} حدثنا حسن صحيح غريب انما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن حبيب بن ابى عمرة **سورة احزاب** ^{٣١٥٩} حدثنا ابو موسى محمد بن المشي نا محمد بن خالد بن عثمة ثنى عبد الله بن عبد الرحمن الجعفي ثنى ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر في مناجاة الم غلبت الروم الا احتطت يا ابا بكر فان البضع مابين ثلاث الى تسع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس **سورة احزاب** ^{٣١٦٠} حدثنا محمد بن اسمعيل نا اسمعيل بن ابى اويس ثنى ابن ابى الزناد عن ابى الزناد عن عروة بن الزبير عن نيار بن عكرم الوسلي قال لما نزلت الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد عليهم سيغلبون في بضع سنين فكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لانهم اياهم اهل كتاب وفي ذلك قول الله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وكانت قرينش تحب ظهور فارس لانهم اياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعث فلما انزل الله هذه الآية خرج ابو بكر الصديق يصيح في لواحي مكة الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد عليهم سيغلبون في بضع سنين قال ناس من قرينش لابي بكر فذلك بيننا وبينكم عم صاحبك ان الروم ستقلب فارسا في بضع سنين افلا تراها هنا على ذلك قال بل في ذلك قبل تحرير الرهان فارتهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان قالوا لابي بكر كم تجعل البضع ثلاث سنين الى تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطا تنهى الية قال سمو ابيهم ست سنين قال فصمت الست سنين قبل ان يظهر واخذ المشركون رهن ابى بكر فلما دخلت الستة السابعة ظهر الروم على فارس فجاب المسلمون على ابى بكر تسع سنين قال لان الله تعالى قال في بضع سنين قال واسلم عند ذلك ناس كثير هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن ابى الزناد **سورة لقمان** ^{٣١٦١} حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ابى عبد الرحمن عن ابى امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام في مثل هذا انزلت هذه الآية ومن

له قوله لولا ان تعيرني من التغير واصله العار وهو كل شئ لازم به عيب كذا في القاموس ومن ثم قيل في حق اثر النار على العار اذا نال ذلك ^{١٢} **له قوله** شجروا فاهاى اذغوا في شجرة عودا حتى ينضوا به ^{١٢} مجمع البحار **له قوله** لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم لفتح الغين معناه على نيران الروم غلبت على فارس في ادنى الارض اليكم وهم من بعد عليهم سيغلبون بلفظ الجمول اى تغلبهم المسلمون في بضع سنين وفي السنة التاسعة من نزول اخذ المسلمون الروم لكن هذا على وفق قرارة شاذة والقرارة المتواترة الم غلبت الروم بعن النبي وسيغلبون بلفظ المعلوم ونزلت بكسر الباء وقال البغوى وهو الالمج وهو قول اكثر المعربين انتهى وكذا زج المؤلف حديث ابن عباس وعرب حديث ابى سعيد والله اعلم ^{١٢} **له قوله** عشرة بثلاثة ساكنة قبلها فتحة كذا في النسخ السبعة الموجودة لكن في نسخة التقریب محمد بن خالد ابو عثمة والله تعالى اعلم بالصواب ^{١٢} **له قوله** لعل معناه الاخذت في جانب النزول عن العشر بقرب كما قال في الحديث الذي قبله الا جعلته الى دون العشر والله اعلم ^{١٢} **له** وفي القاموس خفض القول يا فلان اى ليه والامر هو نون وراس البعير مده الى الارض لركبه ^{١٢} ليعنى الالهونى الامر الى دون العشر ^{١٢} **له قوله** وفي تفسير البيضاوى راى ابو بكر واى من خلف على عشرة فلو من كل واحد منهما وجعل الاجل ثلاث سنين فاجز ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال البضع مابين الثلث الى التسع فزاره في النظر وماه في الاجل فجعلها مائة قلانس الى تسع سنين ومات ابى من جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانية من احد ظهرت الروم على فارس يوم المدينة فاخذ ابو بكر المظرم وثرة ابى وجاء به الى الرسول فقال تصدق به ^{١٢} وكذا اورد البغوى في المعالم والله اعلم ^{١٢} **له قوله** القينة الامة غنت اولم تغن والم شططه ويطلق كثيرا على المغنية من الاماء ومجمعا قينات ^{١٢} مجمع

قوت المغتدى (انما حمل عليه الجزع) بالنائية بجمع فزاع الخوف وقال ثعلب انما هو بنقط خائف فرار الضحك والانسكار (في مناجاة الم غلبت الروم) بنون فار فومودة اى مرا بته القرينش بين الروم والفارس ^{١٢} (لا تتبعوا القينات اى الاماء المغنيات) ^{١٢}

الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الى الخرابية **هذا** حديث غريب انما يروى من حديث القاسم عن ابي امامة والقاسم ثقة وعلى بن يزيد يضعف في الحديث قاله محمد بن اسمعيل **سورة السجدة** **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك ان هذه الآية تنجا في اجنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظا للصلاة التي تدعى العتمة هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعدوا لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وتصديق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن مطرف بن طريف وعبد الملك هو ابن ابي جرمعنا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبه على المنبر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى سال ربه فقال اي رب ائى اهل الجنة ادنى منزلة قال رجل ياتي بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة وقد نزلوا منازلهم واخذوا اخذاتهم قال فيقال له اترضى ان يكون لك ما كان لملك من ملوك الدنيا فيقول نعم اي رب قد رضيت فيقال له فان لك هذا ومثله ومثله فيقول قد رضيت اي رب فيقال له فان لك هذا وعشرة امثاله فيقول رضيت اي رب فيقال له فان لك مع هذا ما اشتمت نفسك ولذات عينك هذا حديث حسن صحيح وروى بعضهم هذا الحديث عن الشعبي عن المغيرة ولم يرفعه والمرفوع اصح **سورة الاحزاب** **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا صاعد الحراني نا زهير نا قابوس بن ابي ظبيان ان اياه حدثه قال قلنا لابن عباس رايت قول الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه لعنى بذلك قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم يصلى فخطر خطرته فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترى ان له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فانزل الله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه **حدثنا** عبد بن حميد نا احمد بن يونس نا زهير نا حمزة هذا حديث حسن **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال عتي بن النضر سميت به لحي شهيد را مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر عليه فقال اول مشهد قد شهدته رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه اما والله لئن اراني الله مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما صنع قال فهاب ان يقول غير ما شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد من العام القابل فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو اين قال واهالريح الجنة اجدها دون احد فقاتل حتى قتل فوجد في جسده بضعة وثمانون من بين ضربة و طعنة ورمية قالت عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت اى الابنائه نزلت هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا يزيد بن هارون نا حميد الطويل عن انس بن مالك ان عمه غاب عن قتال يد رفاق غنيت عن اول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لان الله اشهد في قتال المشركين ليرين الله كيف اصنع فلما كان يوما احدا انكشف المسلمون فقال اللهم انى ابرأ اليك مما جاء وابه هو لاء بعنى المشركين واخذت اليك مما صنع هو لاء بعنى اصحابه ثم تقدم فاقبته سعد فقال يا ابنى ما فعلت انما معك فلما استطمع ان اصنع ما صنع فوجد فيه بضعا وثمانين بين ضربة بسيف و طعنة برمح ورمية بسهم كما نقول فيه وفي اصحابه نزلت فمنهم من قضى نحبه ومنهم ينتظر قال يزيد يعنى الآية هذا حديث حسن صحيح واسم عتبه انس بن النضر **حدثنا** عبد القدوس بن محمد العطار البصرى نا عمرو بن عامر عن اسحاق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال دخلت على معاوية فقال لا ابشر بك قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضى نحبه **هذا** حديث غريب لا نعرفه من حديث معاوية الا من هذا الوجه وانما روى هذا عن موسى بن طلحة عن ابيه **حدثنا** ابو كريب نا يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى عن موسى وعيسى ابني طلحة عن ابيهما طلحة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لاعرابي جاهل سأل عن من قضى نحبه من هو وكانوا لا يجترؤن على مسألة يوقرونه ويهابونه فسأله الاعرابى فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم اى اطلعت عن باب المسجد على ثياب خضر فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قال اين السائل عن من قضى نحبه

له قوله لهو الحديث المراد الحديث المنكر فيشمل الاساطير والاحاديث التي لا اصل لها والخرافات والمفاهيم والغفام وتعلم الموسيقى ونحوها ١٢ مجمع البحار : **له قوله** اعدت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت الخ اى نوع عظيم من الثواب اذ الله لا ذلك واخفاه من جميع خلائق العلم الا هو ما تقر به عيونهم ولا مز يد على هذا المعد ولا مطح ودرابا قال الطبري ١٣ **له قوله** اخذوا اخذ انهم يفتح همزة وفاد وهو اخذوا من كرامة مولا هم وحصوله ١٢ مجمع البحار **له قوله** فخطر خطرة قال في النائية وفي حديث سجود السجودى بخطر الشيطان بين المردوقبله يريد الوسوسة منه حديث ابن عباس قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلى فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين ١٢ **له قوله** قال البغوى نزلت في ابي معرجيل بن ممر العفرى وكان رجلا لبيبا حافظا لما سمع فقالت قرين ما حفظ الومع نزه الاستياد الاول قلبان وكان يقول لى قلبان اعقل بكل واحد منها افضل من عقل محمد فلما نزل الشر المشركين يوم بدر انهم ابو معمر فهم فلقية يوسفان واحدى غير في يده والاخرى في رجله فقال يا معمر ما حال الناس قال انهم ما قال فالك احدى نبيك في يدك والاخرى في رجلك قال ابو معمر ما شعرت الا انها في رجلي فغلبوا يومئذ لو كان له قلبان ما نسى نعله في يده وقال الزهري ومقاتل هذا مثل منبه الله عز وجل للنظار من امرأة وللبسنى ولد غيره يقول فلما لا يكون للرجل قلبان كذلك لا يكون امرأة المظاهرة حتى تكون له امان ولا يكون ولد واحد من رجلين انتهى ١٣ **له قوله** ليرين الله بفتح ياد بعد راد فنون مشددة اى يراه الله واقفا بارزا و يضم ياد وكسر راد اى ليرين الله اناس ١٣ مجمع البحار **له قوله** من بين حرية اى بالسيف و طعنة اى بالرمح ورمية اى بالسهم كذا في الجمع ويحيى رواية ١٢ **له قوله** الابنائه اى اصابعه وقيل المرافخا جمع بنائه ١٣ مجمع **له قوله** انكشف المسلمون اى انهم ما قولوا اعتذراى من فرار المسلمين و ابرأ من قتال المشركين ١٢ مجمع البحار **له قوله** طلحة ممن قضى نحبه هو التذكرة الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به وقيل هو الموت كانه يلزم نفسه ان يقتل حتى يموت هو طلحة بن عبيد الله احد البشارة قتل في وقعة الجمل وكان يوم حجة كعثمان بن عفان ومصعب وسعيد وغيرهم نددوا اذا القوا احرا بانيتوا حتى يستشهدوا وقد ثبت طلحة يوم احد وبذل جسده حتى شلت يده وفي بها النبي صلى الله عليه وسلم واصيب في جسده بسبع وثمانين من بين طعن وضرب ورمى ويحمل ان يكون معناه ذاق الموت في الله وان كان حيا لما ذاق من شدته فيريد عليه حديث من سره ان ينظر الى شهيد يمضى الم وقيل الموت عبارة عن الغيوبة عن عالم الشهادة وقد كان هذا حال من الاجتذاب ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذى (طلحة ممن قضى نحبه) بالناية النجب التذكرة الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به او الموت كانه يلزم ان يقتل حتى يموت :

قال الاعرابي اني ايا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من قضى نحبه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يونس بن بكير **حدثنا** عبد بن حميد نا عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن ابى سلمة عن عائشة قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير اواجه بدأني فقال يا عائشة اني ذاك اذكرك امر فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابوك قالت وقد علم ان ابواي لم يكونا لي امراني بفراقه قالت ثم قال ان الله يقول يا ايها النبي قل لا زاوج ان كنتن ترودن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين حتى تبلغ للحسنات متكن اجزا عظيمة قلت في اي هذا استامر ابوك فاني اريد الله ورسوله والدار والاخرة وفعل انا واجر النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا حديث حسن صحيح **وقد روى** هذا ايضا عن الزهري عن عروة عن عائشة **حدثنا** اقيتية نا محمد بن سليمان بن الاصبهاني عن يحيى بن عبيد عن عطاء بن ابى رباح عن عمر بن ابى سلمة ريب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله ليجذب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا في بيت ام سلمة فذاعا فاطمة وحسنا وحسينا فجعلهم بكساء وعلي خلف ظهره فجعله بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا نبى الله قال انت على مكانك وانت على خير هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن ابى سلمة **حدثنا** عبد بن حميد نا عقان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا على بن زيد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبري اب فاطمة ستة اشهر اذا خرج للصلاة الفجر يقول الصلاة يا اهل البيت انما يريد الله ليجذب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه انما نعرفه من حديث حماد بن سلمة وفي الباب عن ابى الحمراء ومعقل بن يسار وام سلمة **حدثنا** على بن محمد نا داود بن الزريق نا عن داود بن ابى هند عن الشعبي عن عائشة قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبا شيئا من الوحي لكتبه هذه الآية واذا تقول للذي انعم الله عليه يعنى بالاسلام وانعمت عليه يعنى بالعتق فاعتقته امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه الى قوله وكان امر الله مفعولا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنة فانزل الله ما كان عهد ايا احد من رجالكم لكن رسول الله وخاتم النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا هو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد فانزل الله اذ دعواهم لاياءهم هو واقسط عند الله فان لم تعلموا اباهم فاقوالكم في الدين ومواليكم فلا ترفلون وان خولان هو واقسط عند الله يعنى اعدل عند الله هذا حديث قد روى عن داود بن ابى هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتبا شيئا من الوحي لكتبه هذه الآية واذا تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه هذا الحرف لو يربطه **حدثنا** ابى عبد الله بن وصاح الكوفي نا عبد الله بن ادريس عن داود بن ابى هند نا محمد بن ابى انان عن ابى عدى عن داود بن ابى هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتبا شيئا من الوحي لكتبه هذه الآية واذا تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه هذه الآية هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اقيتية نا يعقوب ابن عبد الرحمن عن محمد بن عقبه عن سالم عن ابن عمر قال ما كنا ندعو زيدا بن حازمة الزيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعواهم لاياءهم هو واقسط عند الله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن قزعة البصرى نا سلمة بن علقمة عن داود بن ابى هند عن عامر الشعبي في قول الله ما كان عهد ايا احد من رجالكم قال ما كان لي يعيش له فيكم ولد ذكر **حدثنا** عبد بن حميد نا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن حصين عن عكرمة عن ام عمارة الانصارية انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما رى كل شئ الا للرجال وما رى النساء يذكرن بشئ فنزلت هذه الآية ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الآية هذا حديث حسن غريب وانما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه **حدثنا** عبد بن حميد نا محمد بن الفضل نا محمد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الآية في زينب بنت جحش فلما قضى زيد منها وطرا وزوجنا كما قال فكنت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك نكحني الله من فوق سبع سموات هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرا ئيل عن السدي عن ابى صالح عن ام هانئ بنت ابى طالب قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعدتني ثم انزل الله انا احللتك ازوجك اللاتي ابيت اجورهن وما ملكت بينك ما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالاتك اللاتي ها جرن معك الآية قالت فلما كان اجل له لاني لم اهاجر كنت من الطلقاء هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث السدي **حدثنا** احمد بن عبد الصمي نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الآية وتخفى في نفسك ما الله مبديه في شان زينب بنت جحش جاء

له قوله فلما علم ان لا يجرى عليه في الثاني وعدم الجملة حتى تستامري ابوك اي نشاور بهما ۱۲

له قوله انت على مكانك يحتمل ان يكون معناه انت خير و على مكانك من كونك من اهل بيتي ولا حاجه لك في الدخول تحت الكساء كان معناه ذلك المكان على وان يكون المعنى انت على شروان لم تكوني من اهل بيتي وقال في فصل الخطاب نقلا عن الامام فخر الدين ادلى ان يقال هم بيتي اهل البيت اولاده وازواجه صلى الله عليه وسلم والذين هم منهم وعلى رضي الله عنه من اهل بيته بسبب معاشرته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وطاقتهم صلى الله عليه وسلم وفداء اطلاق اهل البيت بحسب بعثتهم اختصاصه بباطمة وعلى والحسن والحسين المعات

له قوله وذلك لانه صلى الله عليه وسلم اعترجه زينب ونكاحها ومفارقة زيد اياها ومع ذلك قال لزيد امسك عليك زوجك مخفيا في نفسه ارادة ان لا يبسكها انما اخفاه خيفة مقالة الناس وابعاده الله تعالى في هذه الآية ۱۳ **له قوله** اي لم يكن ابا رجل منكم حقيقة حتى يبنت بينه وبينه ما يبنت بين الاب وولده من حرمة الصهر والنكاح والمراد من رجالكم البانين والحسن والحسين لم يكونا بالبنيين واطاهر والطيب والقاسم و ابراهيم نونوا ۱۲ مدارك التنزيل

له قوله الطلقا بضم طاء وفتح لا م وبه من اسما اليوم الفتح و من عليهم وخلق عنهم ۱۳ مجمع -

له قوله تخفى في نفسك نكاحها ان طلقها زيد وهو الذي ابداه الله وقيل الذم اخفى في نفسه لعلق قلبه بها ومودة مفارقة زيد اياها ۱۲ مدارك التنزيل البغوي

لا يجرح ذلك في حال الانبياء لان العبد غير ملوم على ما يقع في قلبه من مثل هذه الاشياء ما لم يقصد فيه المنم لان الودوميل النفس من طبع البشر وقوله امسك عليك زوجك واتق الله كما لم يعرف انشى قال البيضاوي وليست المعاتبة على الاضمار فانه وده حسن بل على الاضمار فانه وده حسن بل على الاضمار فانه وده حسن

قوت المغتدى (فيلمهم ابجيم فلام كقدس اي غشا هم ۱۲ عه بان معى الاطفال الصغار وهم يكون ويصوتون فينكر طبعك ۱۳ ۶

زيد يشكو فهم بطلاقتها فاستأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك زوجك واتق الله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد تاروح
 عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال قال ابن عباس هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال لا يعل
 لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواجهن ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك واحل الله فتيانكم المؤمنات وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي
 وحره كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله هو في الاخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبي انا اخلناك ازواجك اللاتي اتيت
 اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء هذا حديث حسن انما نعرفه
 من حديث عبد الحميد بن بهرام سمعت احمد بن الحسن يذكر عن احمد بن حنبل قال لا باس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب **حدثنا** ابن
 ابي عمير ناسقين عن عمرو بن عطاء قال قالت عائشة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اُحل له النساء هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عمر بن اسمعيل بن محمد
 بن سعيد نا ابي عن بيان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي انا اخلناك ازواجك اللاتي اتيت
 عليهن وسلم منطلقا قبل بيت عائشة فرأى رجلين جالسين فانصرف راجعا فقام الرجلان فخرجا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
 الى طعام غير ناظرين انا وفي الحديث قصة هذا حديث حسن غريب من حديث بيان وروى ثابت عن انس هذا الحديث بطوله **حدثنا** محمد بن المثني نا اشهل بن
 حاتم قال ابن عون حدثنا عن عمرو بن سعيد عن انس بن مالك قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتى باب امرأته عرس بها فاذا عندها قوم فانطلق فقضى حاجته
 فاحتبس ثم رجع وعندها قوم فانطلق فقضى حاجته فرجع وقد خرجوا قال فدخل واثنى بيبي وبينه ستر قال فذكرته لابي طلحة قال فقال لئن كان كما تقول
 لينزل في هذا شئ قال فنزلت اية الحجاب هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وعمر بن سعيد يقول له الاصل **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان
 الضبي عن الجعد ابي عثمان عن انس بن مالك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله فصنعت أمي ام سليم خيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب
 بهذا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقل له بعثت بهذا اليك أمي وهي تقريتك السلام تقول ان هذا لك مما قليل يا رسول الله قال فذُهبُت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت ان أمي تقريتك السلام وتقول ان هذا منك قليل فقال صغره ثم قال اذهب فادعي فلانا وفلانا ومن لقيت فسمي رجلا قال فدعوت من سمى ومن
 لقيت قال قلت لانس عدوكم كانوا قال زهاء ثلاثمائة قال وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات بالتور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليتخلق عشرة وليا كل كل انسان عما يبيده فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال فقال لي يا انس ارفع قال
 فرفعت فما ادرى حين وهعت كان اكثر ام حين رفعت قال وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنته مؤلمة وجهها الى الخائط
 فنقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على نساء ثم رجع فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزلوا عليه فابتدوا
 الباب فخرجوا كلهم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي وانزلت هذه الايات فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقرأهن على الناس يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين انا ولكن اذا دعيتهم فادخلوا فاذا اطعمتم فانتشروا ولا
 مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي الى اخر الاية قال الجعد قال انس انا احذ الناس عهدا بهذه الايات ومحبين نساء النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح
والجعد هو ابن عثمان ويقال هو ابن دينار ويكنى ابا عثمان بصري وهو ثقة عند اهل الحديث روى عنه يونس بن عبيد وشعبة وحماد بن زيد **حدثنا** اسحق
 بن موسى الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن نعيم بن عبد الله المجهري نا محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري هو عبد الله بن زيد الذي كان اري النداء بالصلاة
 اخبره عن ابي مسعود الانصاري انه قال انا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي
 عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه لم يسال له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل ابراهيم وبارك
 على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم **وفي** الباب عن علي وابي حميد وكعب بن عجرة وطلحة بن عبيد الله
 اي في النجيات ١٣

له قوله لا يعل لك النساء الخ واختلفوا في انما حكته او مسوفة بقوله ترحي اليك الخ او بقوله انا اخلناك الخ ولويده حديث عائشة رضي الله عنها في قوله لا يعل لك النساء الخ
له قوله بني رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة من نساء البنا والابتداء بالخروج بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيما يقال بنى الرجل
 على اهل قال الجوهري ولا يقال بنى بالزوجة نظر فانه قد جاز في غير موضع من الحديث وغيره واستعمل الجوهري ايضا في كتابه في النهاية ١٢ **له قوله** لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله
 غير ناظرين انا معناه لا تدخلوا بيوت النبي الا وقت الاذن ولا تدخلوا الا غير ناظرين اي غير متظرين وبهؤلاء قوم كانوا يتجنبون طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خلون ويقعدون
 منظرين الى اوارك كذا في المراك ١٣ **له قوله** عيسا هو طعام يتخذ من تمر واقط وسمن او دقيق او قبيس بدل اقط ١٢ جمع والتور نصح تار وسكون ولو انا من مصر او حجارة كالا جانة ١٢
 نهاية **له قوله** ليتخلق عشرة الملق بكسر الماد فتح اللام جمع حلقه بفتح الماد وسكون اللام وهي الجماعة من الناس مستديرين والخلق تفعل منها ١٢ **له قوله** الجع مضمومة وسكون
 بيم وكسر ميم وبراد قيل هو فاعل من البتير وهو صفة عبد الله ويطلق على ابنته قاله في المعنى وفي القاموس لانه كان يجر المسجد ١٢ **له قوله** عبد الله بن زيد الانصاري اثنان احدهما بنو الشافعي
 حديثه في الوصوف فلما بين انه الذي ارى النداء ١٣

قوت المخذى رقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال الراغبى بتاريخ قزو بن معنى اللهم صل على محمد اى عظمه بالدينيا با علاء ذكره بالمقام المحمود وتقديره على كافة المؤمنين
 المشهود وبه امورد نعم الله تعالى بها عليه كمن لمادرجات ومراتب وقد يزيد با تعالى بدماء المسلمين عليه فقيل اصل الصلوة التعظيم لغزروا محمد فشره الشافعي برواية حمله بنى هاشم
 وبني المطلب فيه فسر لا تحمل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد فيه خل بزوجة انه اذا قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كل موضع كنا آل محمد نكثت شرا ما نستوفد نارا واذا ايضا فاصل آل اهل فله مصر
 با يعل ردلا صل فلا شك ان اهل يعل زوجا به
 ع . اى في قوله ان الله و ملائكته يصلون على النبي الآية ١٢

وابی سعید وزید ابن تارحة ويقال ابن جارية ويريد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد ناره بن عمادة عن عوف عن الحسن ومحمد ونحوه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حيا يتدبر ما يرى من جلده شئ استحياء منه فاذا من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما
يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما اذرة واما انة وان الله اذ ان يبرته مما قالوا وان موسى خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ
الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه فطرب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فرأوه عربا نا احسن الناس
خلقا وبراها مما كانوا يقولون قال وقام الحجر فاخذ ثوبه فليسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر عصاه ثلاثا واربعاء وخمسا فذلك قوله يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبأمر الله مما قالوا وكان عند الله وجهها هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
سورة سبا حدثنا ابو كريب وعبد بن حميد قالنا ابواسامة عن الحسن بن الحكم النخعي قال شئ ابوسبرة النخعي عن فروة بن مسيك المرادي قال
ايتت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي بين اقبل منهم فاذن لي في قتالهم امر في فلما خرجت من عنده سألني ما فعل الخطيبي فاذن لي ان قد
سرت قال فارس في اشرى فرد في فائتته وهو في نفر من اصحابه فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تجعل حتى احب اليك قال وانزل في سبا ما
انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبا ارض او امرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاء منهم اربعة فاما الذين تشاء مؤلوا
فلتحمهم جذام وغسان وعاملة واما الذين يتامنوا فالزوالا تشعرون وحيد وكندة ومدجج وناهار فقال رجل يا رسول الله وما نهار قال الذين منهم تحتمهم وبجيلة هذا
حديث غريب حسن **حدثنا** ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله في السماء امر اضربت الملائكة باجنحتها
خضعا لقوله كأنها سلسلة على صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما اذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال والشياطين بعضهم فوق بعض هذا حديث حسن صحيح
حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا عبد الواعظ نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في نفر من اصحابه اذ رمى نجس
فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذ ارايتهم قالوا كنا نقول يمتو عظيم او يولد عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يبرئ
به لمت واحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه وتعالى اذا قضى امر استجمل العرش ثم سجد اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يليهم حتى يبلغ التسبيح الى هذه السماء
ثم سأل اهل السماء السادسة اهل السماء السابعة فاذا قال ربكم قال فيخبرونهم ثم يستجيبون كل سماء حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا وتختطف الشياطين السمع فيرون
فيقذفونه الى اولياءهم فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يعرفونه ويذرون هذا حديث حسن صحيح **وقد روى** هذا الحديث عن الزهري عن علي بن حسين
عن ابن عباس عن رجال من الانصار قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا انزلوا منكم رجالا يقرئوا
شعبية عن الوليد بن العيزار نا سمع رجلا من ثقفيف يحدث عن رجل من كنانة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة هذا حديث غريب حسن
يعني كلهم مسلمون

له قوله كان رجلا حيا يتدبر في القاموس جي كغني ذو جوار
النتهي والسر يسكين بكسر وتشديد ويجوز فتحه والتخفيف لـ يتدبر في الغسل كذا في الجامع ۱۲ **له قوله** لند يا هو بالركبة كثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشر به اثر الضرب في الجرح ۱۲ مجمع
له قوله فتيامن منهم ستة اي قصد جهة اليمين وتشاء اي قصد جهة الشمال ۱۲ مجمع **له قوله** خضعا لقوله هو مصدر خضع كالغفران ويروي بالسر ويجوز كونه جمع خاضع وروي
خضعا وهو جمع فعل الجمع حال وعلى المصدر مفعول مطلق لما في ضرب من الاجزء من معنى الخضوع او مفعول لجان الطائر اذا استشرخ فوارخي جناحيه مرتعدا ومير كانه لقوله وهو حال منه وهو كمرث
ياتي مثل صلصلة الجرس والصفوان الحجر الامس فاذا فرغ اي اكشف عنهم الفرغ وهو كمرث فيفهم عن قوله قالوا الحق الجيب الملائكة المقرولون كجربل والحق بالنصب اي قال جبريل
قال الله الحق لا اليا اطل او بالرفع اي قوله الحق واراد به كلمة كن اي الحوادث اليومية من مغفرة ذنب وتفريج كرب ورفح قوم ووضع آخرين وشفاء سقيم ومنه ۱۲ مجمع البحر
له قوله ما كنتم تقولون ليس لا استنظام لانه صلى الله عليه وسلم كان عالما بذلك بل لان يبييوا بما كانوا يعتقدونه في الجاهلية فيزيل عنهم ۱۲ طيب **له قوله** ظالم قيل الظالم
البايل والمقصود المتعلم والسابق العالم وقيل الظالم الجرم والمقصود الذي خالط الصالح بالسوء والسابق الذي ترجمت حسنة بحيث صارت سيئة مكفرة وهو معنى قوله عليه السلام اما الذين
سبقوا فان ذلك يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اتقوا فان ذلك يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فان ذلك يحاسبون في لول الحشر ثم يتقدم الله برحمته ۱۲ ايضا وى

قوت المغتدى (ادارة) كغرفة فغرفة في الخفية وروى طفق بالحجر ضربا قال الطيبى بالحجر تعلق بالحجر طفق اي طفق يضرب بالحجر باروان بالحجر لندبا بنون كسبب اثر الجرح اذا لم يتسع
عن الجلد فشر به اثر الضرب حجر (على صفوان) كمرجان بالبناءية حجر امس جموعا وهو جمع صفوانه بناء (انا في اليلة ربى تبارك وتعالى في احسن صورة) بالبناءية جاءت الصورة بكلامه للشخص
وحقيقة الشئ بيته وصفته يقال صورة لفعل كذا وكذا اي بيته وصورة الامر كذا اي صفته فما هنا اتاه في احسن صفته او اتا في تعالى وانا في احسن صورة فحجرى به كل المعاني شخصا او بيته وصفته
واما اطلاق ظاهر الصورة عليه تعالى فمعنى ذلك علوا كبيرا او قال البيضاوى اذا ارادى ذلك منا فلا اشكال اذا الراني قد يرى غير المتشكك ومشكلا والمتشكك غير تشكك ثم لا يعد ذلك
عللا بالرؤيا ولا في خلق راى به لاسباب اخرت تدرك علم النامات فلولا تلك الاسباب لما انقزرت رؤيا الانبياء على نبينا باكره وعليم الصلوة والسلام والتعبير واذا رآه ليقظة وجيب التأويل
فقول صورة الشئ ما يميزه عن غيره سوار كان عين ذاته او جزئه المميز وكما تطلق على بيته تطلق على معنى كصورة المسئلة كذا وصورة الحال كذا فصورته تعالى والله تعالى اعلم ذاته المحصورة المترتبة
عن مائة ما عداه من الاشياء قال تعالى ليس كشيء المبالغه لا تقضى مراتب الكمال والمظري اذ جرت الصورة على الله تعالى واريد بها الصفة فعناه ان ربى تعالى كان احسن اكراما ولطفا
درحمة على من وجهه واذا جرت عليه صلى الله تعالى عليه باكره وسلم فعناه كنت في تلك الحالة في احسن صورة كما مر واحسن صفته في الغامر ولطفه على وقال التوريشى مذهب الكثر السلف
في امثال هذا الارمان بظاهره ولا يفسر بما تفسر به معات الخلق بل تنقى عنه الكيفية ويوكل علم باطه اليه تعالى فانه تعالى يرى رسول الله صلى الله تعالى عليه باكره وسلم ما يشار من وراة استار الغيب
مما لا سبيل لاعدا على ادراك حقيقة بجم واجتهاد فالاولى ان يتجاوز هذا الحد فان الخطيب في جليل والاقدم على منزلة اضطررت عليها اقدام الراسمين شديد ولان نرى انفسنا احتقاد بحمل ونقصا
ازكى واسلم وهذا العرش هو المنهج الاقوم والمذهب الاحوط
عنه بفتح ميم وسكون ذال معجمة وكسر حاء معجمة وفتح ميم ۱۲ معنى

سورة ليس حدثنا محمد بن وزير الواسطي نا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان التوري عن ابى سفيان عن ابى نضرة **عن** ابى سعيد الخدري قال كانت بنوشلة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الآية انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلا تتنقلوا هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري وابوسفيان هو طريف السعدي **حدثنا** هنادنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن ابىه **عن** ابى ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه قال قلت لله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكنها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها قال ثم قرأ وذلك مستقر لها قال وذلك في قراءة عبد الله هذا حديث حسن صحيح

سورة والصافات حدثنا احمد بن عبد الصمى نا المعتمر بن سليمان بن نائلة بن ابى سليم عن بشر **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع الى شئ الا كان موقوفا يوم القيمة لازم له لا يفارقه وان دعا رجلا رجلا ثم قرأ قول الله عز وجل وقفوا هم مسئولون ما لكم ان تنصرون هذا حديث غريب **حدثنا** علي بن محمد نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن رجل عن ابى العالية **عن** ابى بن كعب قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى وارسلناه الى مائة الف اوزيريدون قال عشرون الف هذا حديث غريب **حدثنا** محمد بن المثني نا محمد بن خالد بن عثمة نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين قال عامر وسام وياث بالتاء **قال** ابو عيسى ويقال يافت ويافت بالتاء والتاء ويقال يفت هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من حديث سعيد بن بشير **حدثنا** بشر بن معاذ العقدي نا يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سام ابوالعرب وحام ابوالحبش وياث ابوالروم **سورة ص حدثنا** محمد بن غيلان وعبد بن حميد المعنى واحدا قالنا ابواحمد نا سفيان عن الاعمش عن يحيى قال عبد هو ابن عبد عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال مرصن ابوطالب فجاءته قرينش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابى طالب مجلس رجل فقام ابوجهل كي يمنعه قال وشكوه الى ابى طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدبني لهم بها العرب وتؤدى اليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة فقال يا عم قولوا لا اله الا الله فقلوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق قال فنزل فيهما القرآن ص والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق الى قوله ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق هذا حديث حسن **حدثنا** بندار نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الاعمش عن هذا الحديث **وقال** يحيى بن عمار **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن ابوب عن ابى قلابه **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى الله ربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال احسبه قال في المنام فقال يا محمد هل تدري فيم يختم الملك الاعلى قال قلت لا قال فوضع يده بين كفتي حتى وجدته بردها بين ثديي او قال في محرابي فعلت ما في السموات وما في الارض قال يا محمد هل تدري فيم يختم الملك الاعلى قلت نعم في الكف والنكاح في المسجد بعد الصلوات والمشى على الاقدام الى الجماعات واسباع الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيبته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم انى استملك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات انشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام **وقد** ذكروا بين ابى قلابه وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلا **وقد** رواه قتادة عن ابى قلابه عن خالد بن الجلاح **عن** ابن عباس **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام نا يحيى بن عمار نا قتادة عن ابى عن قتادة عن ابى قلابه عن خالد بن الجلاح **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتانى ربي في احسن صورة

سورة ص - قوله تؤدى اليهم العجم الجزية الخ استدل الطحاوي بهذا على الجزية على كل كافر عجمي في مثل الآثار تفصيله وقد صحح المصنف حديث الباب:

له بنوشلة بكسر اللام قبيلة من الانصار وكان بينهم وبين المسجد مسافة بعيدة ١٢ مرقة **له** قوله ان اثاركم جمع اثر واثر الشئ حصول ما يدل على وجوده اى اجر خطاكم وثواب اقدامكم لكل خطوة درجة فما كان الخطى اكثر يكون الاجر اوفر كذا في المرقاة **له** قوله وذلك مستقر لما قال الشيخ في اللغات قد ذكر له في التفسير وجوه غير ما في هذا الحديث ولا شك ان ما وقع في الحديث المتفق عليه هو المعتمد والمعتمد والعجب من البيضاوى انه ذكر وجوبا في تفسيره ولم يذكر الوجه ولعله وقع في ذلك تفلسفه نحو ذل الله من ذلك وفي كلام الطيبي ايضا ما يشعر بصحى الصدر نسال الله العافية انتهى كلام الشيخ وكلام الطيبي قد مر والله تعالى اعلم بالصواب

قوت المغتدى رقيم يختم الملك الاعلى بالنسبة الى الملائكة المقربون وقال التوريشى اختصاصهم تفاؤلم في الكفارات والدرجات شبه اسلمتهم واجوبتهم بما يجرى بين المتخاصمين والبيضاوى تخاصمهم ماوردتهم كتب تلك الاعمال والصعود بها للسماء او تفاؤلم في فضلها وشرفها وانما نسبتها على غير ما او اغتبا طم الناس بتلك الفضائل لان خفا صم بها وتفضيلهم على الملائكة بسبب ما هم متفان في الشجوات وتفاؤلم في الجنائيات (وضع يده بين كفتي) قال البيضاوى هو مجاز عن تخصيصه اياه بمنزلة فضل عليه وايصال فيض اليراذل من ويدن الملوك اذا ارادوا ان يدنوا لانفسهم بعض خدمهم ويسروهم بعض احوال مملكتهم يضعون يدهم على ظهره تطلقا به وتعظيما لثباته وتنشيطا له في فهم ما يقوله فجعل ذلك حيث لا يدور ولا وضع حقيقة كناية عن التخصيص بمنزلة الفضل والنا يدركه الملهم في الروع حتى ومرت بردها بين ثديي كناية عن وصول ذلك الفيض الى قلبه وناخره منور وسوخه فيه وانقائه له من ثلج صدره واما بر برد اليقين يمتحن شيئا وتحققه قوله رطلت ما في السموات وما في الارض يدل على ان وصول ذلك الفيض صار سببا للعلم وزاد بعض طرقه وكذلك ترى ابراهيم ملكوت السموات والارض استنشاد اى انتم كما ارى لا ابراهيم ذلك وكشف فتح على ابواب النجوت حتى علمت ما فيها ذوات وصفات وظواهر ومغيبات قلت ان زيادة على ما علمه اذ علمه تعالى كل ذلك قبل هذا مدة مديدة (في الكفارات) جمع كفارة كلواثة بالنسبة عبارة عن فعله ونهله من شانها ان تكفر الخطيئة وتسترها وتحوها بفعله ما لته من صفات غالبية في باب الاسمية رومن فعل ذلك عاش بخير قال البيضاوى هو من قوله تم من عمل صالحا من ذكرا وانثى وهو مؤمن فلنميينه حياة طيبة اى لنزقته بدنياه حياة طيبة بتوفيقه لعمل صالح فان كان موسرا عاش به طيبا حالالا او معسرا اطاب عيشه بقناعة ورضى بقسمة تعالى واما الفاجر فامر به بفساد فان معسرا ماتت نفسه او موسرا ازداد حراما لا يغيثه شئ يئسا كئيبا معه ومات بغير اى يامن في عاقبته وكان له روح وريحان اذا بلغت المقوم قيل له يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنى واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني ايك غير مفتون اقال المظفرى اى اذا اردت ان تقضى قوما عن الحق فقد رمت موق غير صالح قلت هذا تعليم من صلى الله تعالى عليه بالرسول لا مته فاما هو فامون من هذا

فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملائكة على قلت ربي لا ادري فوضع يده بين كفتي حتى وجدت بردها بين ثديي فعملت ما بين المشرق والمغرب فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك قال فيم يختصم الملائكة الا على قلت في الارجاء والكفارات وفي نقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء والمكروهات وانتظار الصلوة ومن يحافظ عليهم عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد روي** هذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله وقال اني نعتت فاستثقلت نوأ فرايت ربي في احسن صورة فقال فيم يختصم الملائكة على نسخته **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هان في ابوها في السكري ثنا جهضم ابن عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي انه حدثه عن مالك بن بخامر السكسكي عن معاذ بن جبل قال احتبس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة من صلوة الصبح حتى كذا تراى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجاوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما اتمتم ثم انقلنا فقال اما اني ساخذكم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت عن الليل فتوضأت فصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي فاستثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملائكة الا على قلت لا ادري رب قالها ثلاثا قال فرايته وضح كفه بين كفتي قد وجدت بردا نامله بين ثديي فجلت لي كل شئ وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك ربي قال فيم يختصم الملائكة الا على قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشى الاقدام الى الجماعات والمجوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء في المكروهات قال ثم فيما قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة بالليل والناس نيام قال سل قلت اللهم في اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة في قوه فتوفني غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب الى حبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فاذا رسوها تم تعلموها

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح سألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هذا اصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا خالد بن الجلاح حدثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وهذا غير محفوظ هكذا ذكر الوليد في حديثه عن عبد الرحمن بن عائش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر هذا الحديث بهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح وعبد الرحمن بن عائش لم يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم

سورة الزمر

حدثنا ابن ابي عمير ناسفين عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال لما نزلت ثمانون يوم القيمة عند ربكم تختصم قال الزبير يا رسول الله اذكر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم فقال ان الامراء الشديدي هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا حبان بن هلال وسليمان بن حرب وحماد بن عمار بن منهل قالوا اتاحنا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حدثنا صلى الله عليه وسلم يقدر يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حدثنا ثابت عن شهر بن حوشب **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفين عن يحيى بن سعيد ناسفين عن منصور بن سليمان عن ادم عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن عمرو بن عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الله يحب العبد اذا اصابه من الارضين على اصابه من الآفاق على اصابه ثم يقول انا الملك قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذته قال وما قدروا الله حق قدره هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفين عن منصور بن عبيدة عن ابراهيم عن عبد الله بن عمرو بن عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الله يحب العبد اذا اصابه من الارضين على اصابه من الآفاق على اصابه ثم يقول انا الملك قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذته قال وما قدروا الله حق قدره هذا حديث حسن صحيح

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن الصلت نا ابو كديبة عن عطاء بن السائب عن ابي الضمى عن ابن عباس قال مر يهودى بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها القاسم اذا وضع الله السموات على الارضين على الماء طرفة والجبال عذبة وسائر الخلق على ذرة واشار محمد بن الصلت ابو جعفر بن خصم اولادهم تا بع حتى بلغ الابهام فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابوكديبة اسمه يحيى بن المهلب **ورأيت** محمد بن اسمعيل روى هذا الحديث عن الحسن بن شجاع عن محمد بن الصلت **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفين عن مطرف عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد انعم صاحب القرن والقرن وحتى جهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر ان ينفض فينفض قال المسلمون فكيف تقول يا رسول الله قال قولوا احسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله وربنا قال سفيان على الله توكلنا هذا حديث حسن **حدثنا** احمد بن ميمون نا اسمعيل بن ابراهيم نا سليمان التيمي عن اسلم العجلي عن بشر بن شفاف عن عبد الله بن عمرو قال قال اعرابي يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفض فيه هذا حديث حسن اتنا نعرفه من حديث سليمان التيمي **حدثنا** ابو كديبة

له قول اختصم اما عبارة عن تبادرهم الى ثبوت تلك الاعمال والصعود بها واما عن تعاونهم في فضلها وشرفها واما عن اعتبارهم الناس بتلك الفضائل لا اختصمهم وتفضلهم على اللاتكة بسببها مع انها تتم في الشهوات ۱۲ جمع البحار **له قول** اي يخاصم الناس بعضهم بعضا فيما دار بينهم في الدنيا ۱۲ **له قول** فضحك النبي صلى الله عليه وسلم اي من تصد بقره بان العالم مستحق عند قدرته وهو قادر يصر في كيف يشاء لكنهم مع علمهم بذلك يشركون به فلذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره اي ما قدروا عظمتهم في انفسهم حتى تعظيمه حيث جعلوا له شريكا ووصفوه بالاليتي به ۱۲

له قول المقصود تصوير العظمة والقدرة الباهرة من غير ان يكون تشبيها وبارحة ۱۲ سيد **له قول** كيف انعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفع عنها كيف يطيب عيشه وقد قرب ان ينفض في الصور فكنى عن ذلك بان صاحب الصور وضع راس الصور في فمه وهو مترصد مترقب لان يوم ينفض فيه والله تعالى اعلم ۱۲ **له قول** قرن ينفض فيه اي مثل قرن في الشكل ۱۲ المعات

قوت المعتدي والدرجات افشاء السلام قال الطيبي مبتدأ وخبر اي ما يرفع به الدرجات او يوصل للدرجات العالية هذه الفضائل الثلاث وجاء يهودى فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبغ الخيول قلت انما يفعلها صلى الله تعالى عليه بآله وسلم باذن رب تعالى على اصابعه واما هو تعالى فمنه عن هذا اللعب فانظر شرح محمد ورجح التوشيح محمد كيف انعم بالانبياء اي كيف انعم من النعمة كرحمة المسرة والفرح والترفع

نأخذ بن سليمان بن عامر بن عمرو نا بوسلمة **عن** ابى هريرة قال قال يهودى فى سوق المدينة والذى اصطفى موسى على البشر قال فرجع رجل من الانصار يده فصك بها وجهه قال تقول هذا وينا نبى الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ونهض في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع راسه فاذا موسى اخذ بقبضة من قوائم العرش فلا ادري ارفع راسه قبلى ام كان ممن استثنى الله ومن قال انا خير من يوسف بن متى فقد كذب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن غيلان وغير واحد قالوا نأخذ الرازي نا الثوري نا ابو اسحق نا الاغر حدثته **عن** ابى سعيد اوريا **عن** النبي صلى الله عليه قال يتنادى منا اذان لكرمان تيموا فلا تموتوا ابا داود لكرمان تصحوا فلا تسقموا ابا داود لكرمان تشبوا فلا تهرموا ابا داود لكرمان تنعموا فلا تتأسوا ابا داؤد اذ ذك قوله تعالى وتلك الجنة التي اوتتموها بما كنتم تعملون وروى ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن الثوري ولم يرفعه **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن عنبسة بن سعيد عن حبيب بن ابى عمرة **عن** مجاهد قال قال ابن عباس اتدري ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدري حدثتني عائشة انها سألت رسول الله صلى الله عليه عن قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه قالت قلت فاي ناس يوهن يا رسول الله قال على جسر جهنم وفي الحديث قصة وهذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه **سورة المؤمن** **حدثنا** ابن ابي عمير نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن منصور والا عمش عن ذر عن يسيع الحضرمي **عن** النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الدعاء هو العيادة ثم قال قال ربحك ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هذا حديث حسن صحيح **سورة السجدة** **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابى معمر **عن** ابن مسعود قال اختصم عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي واوثقيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال احد هم اترون الله يسمع ما نقول فقال الاخر ليمع ان جهنم اولى ليمع ان اخفينا وقال اخر ان كان يسمع اذ اجهرنا فهو يسمع اذ اخفينا فانزل الله عز وجل ما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير **عن** عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله كنت مستترا باستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر كنيهم شعوم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقيان ووثقي وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لم يفهمه فقال احد هم اترون ان الله يسمع كلامنا هذا فقال الاخر انا اذ رفعا صواتنا سمعنا واذ الم نرفع اصواتنا لم يسمع فقال الاخر ان سمع منه شيئا سمع كله قال عبد الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم لاجل ذلك قوله فاصبحتن من الناس من هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن الاعمش **عن** عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة **عن** عبد الله نحوه **حدثنا** ابو حفص عمر بن علي بن الفلاس نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا سهيل بن ابى حمزة القطعي نا ثابت البناني **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قرأ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قال الناس ثم كفروا كذروا فمات عليها فهو ممن استقام هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه سمعت ابا زرعة يقول روى عفان عن عمر بن على حديث **سورة الثوري** **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاسا قال سئل ابن عباس عن هذه الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربي ال عمر فقال ابن عباس علمت ان رسول الله صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابن عباس **حدثنا** عبد بن حميد نا عمر بن عامر نا عبيد الله بن الوازع قال شيخ من بني مرة قال قدمت الكوفة فأخبر عن بلال بن ابي بردة فقلت ان فيه لمعترا فأتيتته وهو محبوس في دارة التي قد كان بنى قال واذا كل شئ منه قد تغير من العذاب والضرب واذا هو في قشاش فقلت الحمد لله يا بلال لقد رايتك وانت تمر ياتنيسك بانفك من غير غبار وانت في حالك هذه اليوم فقال ممن انت فقلت من بني مرة بن عبد فقال الا حدثك

سورة الزمر - قوله فلا ادري ارفع راسه قبلى او كان ممن استثنى اله قيل ان موسى عليه السلام قد مات فكيف يكون ممن استثنى لان المستثنى من لم يميت فقال قائل لعلم لم يميت ولكن بنى خلقات ما في البخارى في كتاب الجنائز من تفرغ موته والجواب ما ذكره الدراني عن شيخه في الموزج العلوم وذكره القرطبي ان النعمان ثلثة واما نفخة فصعق فيها صوت الاجساد واما الذين ما اوتوا قبلا فيقبل انهم يصيرون مغشيا عليهم فيكون موسى مستثنى من من ينفثي عليه لما عشي عليه على جبل الطور

له قوله قال الشيخ في البعث والمراد بالصحفة في هذا الحديث صحفة فخرج يكون بعد البحث يصعق به الناس ولا يسقط الكل ولا يسقط موسى اكتفاء بصعقه في الطور وليس المراد الصحفة التي تكون بعد البحث فان صلى الله عليه وسلم يبعث قبل الكل بلا خلاف في ذلك انتهى مختصرا قال السيد واخصاص موسى بهذه الفضيلة لا يدل على كونه افضل من غيره اذ غيره فضائل اكثر من هذا **له قوله** انا خير النضير للنبى والمراد التخيير من حيث النبوة او من جميع الوجوه او النضير لكل قائل اى لا يقول جا بل مجتهد في العبادة ونحوها فان لا يبلغ نبوة يوش وان ذكر يكون مظهر ما هو المراد **له قوله** اذا نى الجمع **له قوله** فلا تباسوا يعني ان الجنة دار الثبات والقرارد التغيير لا يتطرق اليها فلا يشوب نعيمها بؤس ولا يعتره فساد فانسا ليست دار الامتداد ولا محل الكون والفساد كما في الطي **له قوله** والارض جميعا قبضته يوم القيامة التنبية على عظمتها وكما ل قدرته وحقارته الافعال العظام التي تتغير فيها الادام بالاضافة الى قدرته ودلالته على ان تحزيب العالم ايهون شئ عليه على طريقة التمثيل والتخييل من غير اغتبار القبضة واليمين حقيقة لا مجاز كقولهم شابته منه الليل والقبضة المرة من القيقض اطلقت بمعنى القبضة وهي المقدار المقبوض بالكف تسمية بالمصدر **له قوله** كثير الخ بطونهم مبتدأ كثير خبره وهو مضاف الى شحم وترون بالضم اى تظنون ووجه الملازمة فيما قال ان كان يسع الخ ان نسبة جميع السموات الى الله على السواد وبطل القياس الفاسد في تشبيهها بالخلق في سماع المبرودن السردا ثبت القياس الصحيح حيث شبه السرد بالجر بعله ان الكل اليه سوادا مما جعل قائلة من جملة تقييل الضم لانه لم يقطع به وثبت فيه **له قوله** الفتن صوفية كالسنة المستعملة والملاقاة والقشيش كما مير اللقطة كالفتنانش بالضم

له قوله لمعتراى عميرة وذلك لانه الان محبوس مع ان كان قبل ذلك نا عما **له قوله** الفتن صوفية كالسنة المستعملة والملاقاة والقشيش كما مير اللقطة كالفتنانش بالضم **قوت المغتدى** رفلا ادري ارفع راسه قبلى ام كان مما استثنى الله قلت لم يوزن له بكشفه وانا هو ممن استثنى اذ جوزى بصعقه الطور كما بعض طرقه فانظر شرح محمد بن محمد روى عن انا خير من يوسف بن متى فقد كذب قلت اى من قال غيرى وغيره كبرايم على نبينا بالرواية والصلوة والسلام رواه لكرمان تنعموا فلا تتأسوا بالناية من بؤس لكرم بكرم باسا اشد حاله ككفر

حديثاً عسى الله ان ينفعك به قلت هات قال ثنى ابو بردة عن ابيه ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تصيب عبد انكبة فاقومها او دونها الا بدنب
وما يعفو الله عنه اكثر قال وقرأوا ما صابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم يعفون كثير هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **سورة الزخرف**
حدثنا عبد بن محمد نا محمد بن بشر العبدى ويعل بن عبيد عن جاج بن دينار عن ابي غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما صل قوم بعد
هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية ما ضر يوه لك الاجدلا بل هم قوم خصمون هذا حديث حسن صحيح انما نعرفه من حديث
جاج بن دينار وجاج ثقة مقارب الحديث وابو غالب اسمه خزور **سورة الدخان** **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الملك بن ابراهيم الجدي نا شعبة
عن الاعمش ومنصور سمع ابا الضمى يحدث عن مسروق قال جاء رجل الى عبد الله فقال ان قاصدا يقص يقول انه يخرج من الارض الدخان فيأخذ بسامع
الكفار ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام قال فعضب وكان متكئا فجلس ثم قال اذا سئل احدكم عما يعلم فليقل به قال منصور فليخبر به واذا سئل عما لا يعلم فليقل الله
اعلم فان من علم الرجل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما سألوكم عليه من اجر وما انامن المتكفين ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما رى قريشا
استصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فاحصت كل شئ حتى اكلوا الجلود والميتة وقال احدهما العظام قال وجعل يخرج من الارض
كهية الدخان قال فاتاه اوسفيان فقال ان قومك قد هلكوا فاد الله لهم قال فهذا القول يوم تاتي السماء بدخان مبدن يغشى الناس هذا عذاب اليبس قال منصور
هذا القول ربنا انكشف عذاب العذاب فهل يكشف عذاب الآخرة قال مضى البطشة والزام والدخان وقال احدهما القبر وقال الاخر لروم قال ابو عيسى الزام
يوم بدر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسين بن حريث نا وكيع عن موسى بن عبيدة عن يزيد بن ايان عن النس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما من مؤمن الا وله بايان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين
هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وموسى بن عبيدة ويزيد بن ايان الرقاشى يضعفان في الحديث **سورة الاحقاف** **حدثنا** ابراهيم
سعيد الكندي نا ابو حنيفة عن عبد الملك بن عمير عن ابن اخي عبد الله بن سلام قال لما ارى عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت
في نصرتك قال اخرج الى الناس فاطروهم عني فانك خارج خيري منك داخل قال فخرج عبد الله بن سلام الى الناس فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية
فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله ونزلت في آيات من كتاب الله نزلت في وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين ونزلت في كفى بالله شهيدا بيني وبينكم من عند علم الكتاب ان الله سيفاقم عثمنا عثمنا ان الملائكة قد جاؤا وتكم في بكدكم هذا الذي نزل فيه نبينا فوالله
الله في هذا الرجل ان تغلبوه فوالله ان قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة وتسلطن سيف الله المغموم عليكم فلا يغمدالى يوم القيمة قال فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا
عثمان هذا حديث غريب وقد رواه شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام **حدثنا**
عبد الرحمن بن الاسود ابو عمرو والبصرى نا محمد بن ربيعة عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله اذا راى غيظا اقبل واذا بر فاذا امطرت
سرى عنه قالت فقلت له فقال وما درى لعله كما قال الله تعالى فلما رواه عارضا مستقبلا او ديتهم قالوا هذا عارض من طيرنا هذا حديث حسن **حدثنا** علي
بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم عن داود عن الشعبي عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وآله ليلة الجن متكم احد قال ما صحبه منا احد ولكن
افتقدناه ذات ليلة وهو بكة فقلنا اغتيل استطير فافعل به فبئنا بشرا ليلية بات بها قوم حتى اذا اصبحنا وكان في وجه الصبح اذا نحن به يصيح من قبل حراء
قال فذكروا للذي كانوا فيه قال فقال اتاني داعي الجن فاتيهم فقرأت عليهم قال فانطلق قارنا اثنا اثمهم واثنا نيرانهم قال الشعبي وسالوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة
قال فذكروا للذي كانوا فيه قال فقال اتاني داعي الجن فاتيهم فقرأت عليهم قال فانطلق قارنا اثنا اثمهم واثنا نيرانهم قال الشعبي وسالوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة

له قوله نكتة ما يصيب الانسان من المحاولات ۱۲ ادر **له قوله** الاوتوا الجدل اي ما صل قوم مدبولين كائنين على حال من الاحوال الاعلى اثناء الجدل كذا في
النهاية يعني من ترك سبيل الهدى وركب متن الضلال عارفا به لا بد ان يسلك طريق العناد والجاج ولا يتشئ ذلك الا بالجل اي العناد والمراد ۱۲ **له قوله** بما مع جمع سماع آله السبع
او جمع سبع بغير قياس والمسبح بالفتح غرقا ۱۲ جمع البحار **له قوله** قال ابن حجة الذي يقتضيه النظر الصحيح عمل امر الدخان على قضيتين احدها ما وقعت والاخر مستقع كذا في المعنى اي ستقع
بقراب القيمة كما روى حذيفة عن صلى الله عليه وسلم اول الآيات الدخان ونزل عيسى بن مريم قال حذيفة يارسول الله وما الدخان نقلنا هذه الآية يوم تاتي السحاب يدغلن ميزان يملأها بين المشرق
والغرب يكت اربعين روموا وليلة اما المؤمن فيصير كهيئة الزكام واما الكافر فيصير كهيئة السكران يخرج من منزله واذنيه ووجهه كذا اوردته البغوي ۱۳ **له قوله** وما كانوا منظرين اي لم
ينظروا حين اخذهم العذاب لتوتيه ولا لغيرها ۱۲ ما لم **له قوله** فانك خارج الخيال اي كونك خارجا غير الخيال من كونك داخلها ۱۳ **له قوله** كان اسمي في الجاهلية الحيين ذكره ابن
عبد البر ۱۲ **له قوله** الطرد الابعاد ۱۲ ادر **له قوله** اذا راى غيظا هو موضع الخيل وهو الظن وهي السحابة الخليفة بالمطر قال الكرماني هو يفتح ميم وانما تغير لونه خوفا ان يصيب
عقوبة كذا في الجمع وفي القاموس السحاب الخليفة والخيلة والتمتالة التي تحبسها ماطرة ۱۲ **له قوله** افتقدناه فقدت الشئ افقره فاب عنك افتقدت افتقلت منه ۱۲ **له**
قوله اغتيل اغتيل الاغتيل استطير استغفل من الطيران كان اغتله شئ وطاره ۱۲

قوت المعتدى (ما صل قوم بعد هدى كانوا عليه الاوتوا الجدل قال الطيبي او توامال وقد مقدره والمستثنى من اعم لكل الاحوال وما صابا فاعل خبر كان اي ما صل قوم مدبولين
كائنين على كل حال من الاحوال الاعلى ايتا الجدل اي باطل يؤون ما كانوا عليه من ضلال انه حق عنادا ولياها وراوا تعصبا) ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضر يوه لك الاجدلا
بل هم قوم خصمون قال الطيبي فان قلت كيف طابق هذا المعنى مع الآية حتى استشهد فيها قلت من حيث انهم عرفوا الحق بالبراهين الساطعة فنادوا وانتروا مجال اللطعن فلما تمكنوا التمسوه
جادوا الحق بالباطل فكذا اب الفرقة الزائفة كالزائفة (خصت كل شئ) بشد ما داي اذ بيته (اذا راى خيلة) كسيفته بالنهاية هي موضع خيل وظن كالثقة وسببه سمائة خيلته ببطر وسببت
مصدر لمبسة من المجلس (اغتيل) بالنهاية الاغتيل ان يجرع ويقتل بحمل لا يراه به احد (استطير) اي ذهب به بسرعة كان حمله طيرا وافتاله احد كل علم لم يذكر اسم الله عليه لم كل علم ذكر اسم
الله عليه قال بعضهم ما لم في حق المؤمنين ومالت في حق الكفرة قال السبلي فقول صحيح لعنه الاماديت :-
عه اي لعن الذي اصابهم يوم بدر فعلى هذا يكون البطشة والزام واحدا من الحسن للزام يوم القيامة وعنه انه موت كذا في المعنى ۱۲ :-

فقال كل عظم لم يذكرا اسم الله عليه يقع في أيديكم وافرما كان لحما وكل عذرة او رثة علفد وايبكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تستنجوا بها فانهما اذا اخوانكم من الجن هذا حديث حسن صحيح **سورة محمد صلى الله عليه وسلم** حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا مغير عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة واستغفر لى نيك وللذين آمنوا والمؤمنات فقال النبي صلى الله عليه وآله انى لا استغفر الله فى اليوم سبعين مرة هذا حديث حسن صحيح **ويروى** عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انى لا استغفر الله فى اليوم مائة مرة رواه محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا شيخ من اهل المدينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابىه عن ابى هريرة قال تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية يوما وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا ومن يستبدل بنا قال فضر ب رسول الله صلى الله عليه وآله على منكب سليمان ثم قال هذا وقومه هذا وقومه هذا حديث غريب **وفى اسناده** مقال وقد روى عبد بن جعفر ايضا هذا الحديث عن العلاء بن عبد الرحمن **حدثنا** على بن حجر نا اسمعيل بن جعفر نا عبد الله بن جعفر بن نجيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابىه عن ابى هريرة قال قال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان توليتنا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا قال كان سلمان يحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضر ب رسول الله صلى الله عليه وآله فخذ سلمان وقال هذا واصحابه والذى نفسى بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لكانت اوله رجال من فارس وعبد الله بن جعفر بن نجيم هو الدالى بن المدينى **وقد روى** على بن حجر عن عبد الله بن جعفر الكثير وثنا على بن جعفر عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن جعفر بن نجيم **سورة الفتح** **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن خالد بن عثمة نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابىه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وآله فى بعض اسقاره فكلمت رسول الله صلى الله عليه وآله فسكت ثم كلمته فسكت فخرت راحتي فتخيت فقلت ككلمتك امك يا ابن الخطاب نزلت رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث مرات كل ذلك لا يكلمك ما خلقك بان ينزل فيك قران قال فما نشيت ان سمعت صاخا يصرخ بى قال فجت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابن الخطاب لقد انزل على هذه الليلة سورة ما احب ان لى بها ما طلعت عليه الشمس انا فتحنالك فتحا مينا هذا **حدثنا** حسن غريب صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن مغير عن قتادة عن انس قال انزلت على النبي صلى الله عليه وآله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر مرجعه من المدينة فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد نزلت على اية احب الى ما على الارض ثم قرأها النبي صلى الله عليه وآله عليهم فقالوا هنيئا مريئا يا رسول الله لقد بين لك الله ما ذا يفعل بك فماذا يفعل بنا فى نزلت عليه ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار حتى يبلغ فوزا عظيما هذا حديث حسن صحيح وفيه عن محمد بن جارية **حدثنا** عبد بن حميد قال ثنى سليمان حارب تاحداين سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانين هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه من جبل التميم عند صلوة الصبح وهم يريدون ان يقتلوه فاخذوا الخذا فاعتقمهم رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله وهو الذى كف ايديهم عنكم ايدىكم عنهم الاية هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن قزعة البصرى نا سفين بن حبيب عن شعبة عن ثور عن ابىه عن الطقيل بن ابي بن كعب عن ابىه عن النبي صلى الله عليه وآله والزوم كلمة التقوى قال والله الا الله هذا حديث غريب لا يعرفه مرفوعا الا من حديث الحسن بن قزعة وسالت ابا ذرعة عن هذا الحديث فلم يعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه **سورة الحجرات** **حدثنا** محمد بن المثنى نا مؤمل بن اسمعيل نا نافع بن عمر بن جميل الجهمى قال ثنا ابن ابي مليكة قال ثنى عبد الله بن الزبير ان الوقر بن حابس قد علم على النبي صلى الله عليه وآله قال فقال ابوبكر يا رسول الله استعمله على قومه فقال عمرا لا تستعمله يا رسول الله فتكلمنا عند النبي صلى الله عليه وآله حتى ارفعنا اصواتنا فقال ابوبكر لعمر اردت الخلافة فى فقال اردت خلافك قال فنزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا ليرفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وآله قال كان عمر بعد ذلك اذا تكلم عند النبي صلى الله عليه وآله لم يسمع كلامه حتى يستفهمه قال وما ذكر ابن الزبير حجة يعنى ابا بكر هذا حديث غريب حسن وقد رواه بعضهم عن ابن ابي مليكة مرسل ولم يذكروا فيه عن عبد الله بن الزبير **حدثنا** ابو عمارة الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابى اسحق عن البراء بن عازب فى قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات قال قام رجل فقال يا رسول الله ان حمدي زين وان ذمى شين فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك الله عز وجل هذا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم قوله لتناوله رجال من فارس نا فادس نا وقال السيوطى ان هذا الحديث احسن ما يعنى فى مناقب ابى حنيفة مرفوعا با اعتبار الطريق الذى فيه لفظ رجل من فارس نا فى الامادى نا عليه السلام نا جبرئيل بل استغفرت منى شيئا قال نعم فانى علمت حسن ما قبى ونجا فى مين نزل عليك القران وفيه ذكر نجاشى الا ان اسناده الرواية ليس بذلك القوى .

له قوله ثم لا يكونوا امثالكم بالثريا والذين آمنوا والمؤمنات فى الايمان وهم الفرس لانه سئل عليه السلام عن وكان سلمان الى حنيفة فضر ب على فخره وقال هذا قوم اول الانصار وايمان او الملكة ۱۳ بىضادى **له قوله** لو كان الايمان منوطا لى حلقا بالثريا لتناول رجال وروى رجل قال الشيخ فان كانت الرواية رجل فالمراد هو واخره من اهل فارس او من البعم مطلقا ۱۲ **له قوله** نزلت النزال الحاح فى السؤال كذا فى القاموس اى المحت عليه فى المسئلة الحاح كذا فى الجمع ۱۳ **له قوله** الصارخ الصوت للاعلام بامر حادث ۱۲ اور **له قوله** قال قتادة نزلت فى ناس من اعراب بنى تميم جاذا الى ابى بنى صلى الله عليه وسلم فنادوا على الباب ويروى ذلك عن جابر قال جاءت بنو تميم فنادوا على الباب المحرج علينا يا محمد فان مدحنا زين وذمنا شين فخرج ابى بنى صلى الله عليه وسلم وهو يقول انما ذمكم الله الذى مدحنا زين وذمنا شين الى آخر القصة ۱۲ مدارك

قوت المغتدى (منوطا) اى محلقا بالثريا قال ابن يعيش بشرح المفضل الشريا مصغر الزوى فعنى من الزودة سميت لكثرة كواكبها وهى سبعة ونحوها قال فى خليلى اى للثريا لاسد : وانى على ريب الزمان لواحدة تجمع منها شلها وهى سبعة : وافقد من اجبتة وهو واحد : فاصغر ثرلوا فاجتمع يار وواو بسكون اول قلب واوه يار فادغم كسيد ومبيت فذملت ال للبعد فغلب على هذه الكواكب دون من يوصف بكثرة وثروة ونزرت رسول الله بنون فزراى كضراى المحت عليه فى المسئلة (مانشيت) بنقط شينه كضرع اى بشت (هنيئا مريئا) قال ابو جيان فى الارشاد قال سيبويه هنيئا مريئا نصب مصاد نصبت لفضل لا يظهر عليه سيقا كما نهم قالوا ثبت ذلك هنيئا مريئا او هنيئا و امرأة فتقدر ثبت حال مبيت بتقدير كنى مال مؤكدة واجاز ابو البقاء العسكى انها مصدران كصيل ويكر ومريئا تاج لبيتا وقيل ان مريئا يستعمل وحده بلا شتى ولا يحفظ مريئا صفة لبيتا ذره كالى الحسن الحوفى او ثبت مريئا نصبة كنيشا قاله الفارسى

حدث حسن غریب **حدثنا** عبد الله بن اسحق الجوهري البصرى نا بوزيد صاحب الهروي عن شعبة عن داود بن ابي هند قال سمعت الشعبي يحدث عن ابي جبير بن الصمك قال كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى بعضها فسمى ان يكره قال فنزلت هذه الآية ولا تتنازوا باللقاب هذا حديث حسن **حدثنا** ابوسلمة يعقوب بن خلف نا بشر بن المفضل عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن ابي جبير بن الصمك نا هو اخوت ابى بن الصمك الانصارى **حدثنا** عبد بن حميد نا عثمان بن عمر عن المستميرين الريان عن ابي نضرة قال قرأ ابو سعيد الخدري واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطبعكم في كثير من الامم لعنتم قال هذا انبيكم يوحي اليه وخيار انبيكم لو اطاعهم في كثير من الامم لعنتموا فكيف بكم اليوم هذا حديث غريب حسن صحيح قال علي بن المديني سألت يعقوب بن سعيد القطان عن المستميرين الريان فقال ثقة **حدثنا** علي بن مجرنا عبد الله بن جعفر نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم فتح مكة فقال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبئكم الجاهلية وتعاظمها بابائهم فالناس رجلان رجل بر تقى كريم على الله فاجر شقى هين على الله والناس بنواذم خلق الله ادم من التراب قال الله ليها الناس انا خلقناكم من ذكروا نثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليه خير هذا حديث غريب لا تعرفه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر نا عبد الله بن جعفر يضعف ضعفة يعقوب بن معين وغيره وهو الذي علي بن المديني وفي الباب عن ابي هريرة وعبد الله بن عباس **حدثنا** الفضل بن سهل البغدادي الاعرابي وغير واحد نا ابونس بن محمد عن سلام بن ابى مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسب المال والكرم التقوى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سمرة لا تعرفه الا من حديث سلام بن ابى مطيع **سورة في** **حدثنا** عبد بن حميد نا ابونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك نا ابن ابي عمير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه فتقول قط قط وعزتك ونزوي بعضها الى بعض هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **سورة الداريات** **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين عن سلام عن عامر بن ابى النجود عن ابى وائل عن رجل من ربيعة قال قد امتلأ من ذخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده واقد عاد فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل واقد عاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقد عاد قال فقلت على الجبير سقطت ان عاد لما اقيمت بعثت قبلا فنزل على بكر بن معاوية فسقاها الخمر فغنته الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم انى لم اترك لمريض فادويه ولا اسير فادويه فاسق عبدك ما كنت مسقيه واسق معه بكر بن معاوية يشكر له الخمر الذى سقاها فرفع له سبحانه فقبل له فاختار السواء منهم فقيل له خذها رفا دارمدا لا تذر من عاد احدا وذكر انه لم يرسل عليهم من الريح الا قدر هذه الحلقة يعنى حلقة الخا تم ثم قرأ اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شئ انت عليه الاية **وقد** روى هذه الحديث غير واحد عن سلام بن ابى المنذر عن عامر بن ابى النجود عن ابى وائل عن الحارث بن حسان يقال الحارث بن يزيد **حدثنا** عبد بن حميد نا زيد بن حباب نا سلام بن سليمان النخعي ابو المنذر نا عامر بن ابى النجود عن ابى وائل عن الحارث بن يزيد البكري قال قدمت المدينة فدخلت المسجد فاذا هو غاص بالناس اذ ارايت سود تخفق واذا بلبل متقلدا للسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما شان الناس قالوا يريد ان يعث عمر بن العاص وجهها فذكر الحديث بطوله نحو من حديث سفين ابن عيينة بمعناه ويقال الحارث بن حسان **سورة الطور** **حدثنا** ابو هشام الرفاعى نا ابن فضيل عن رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اديار النجوم الركعتين قبل الفجر اديار السجود الركعتين بعد المغرب هذا حديث غريب لا تعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه من حديث محمد بن فضيل عن رشدين بن كريب عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن رشدين ابى

له قوله التنازير الداعي بالالقاب والبنز بالحركة القلب وكانه يكره ما كان ذمنا كذا في الجمع قال عمر بن الخطاب هو قول الرجل للرجل يا فاسق يا منافق يا كافر قال الحسن كان اليهودى والنصراني يسلم فيقال له بعد اسلامه يا يهودى يا نصراني فتسوا عن ذلك قال عطاء بن ابي رباح لا خير يا كلب يا حمار يا خنزير وروى عن ابن عباس قال التنازير بالالقاب ان يكون الرجل على السيئات ثم تاب عنها فنحن ان يعير عاسلف من عمله **له قوله** والعبية بالضم وبالكسر الكبر والفر والسخوة **له قوله** قال في الجمع نقلا عن جامع الاصول هو بتشديد بار وبار انتهى ۱۲ :-

له قوله شعوبا وقبائل الشعب الجمع العظيم المنتسبون الى اصل واحد وهو جميع القبائل والقبيلة تجمع العمار والعمارة تجمع البطون والبطن تجمع الالف واذا ذوا الغنة تجمع الفضائل فخرية شعب وكناية قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وبهاشم فند وعباس قبيلة وقيل الشعوب بطون العجم والقبائل بطون العرب **له قوله** قدم امى الذين قدم لهم من شرا فخلقة فم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمم الى الجنة والقدم كل ما قدمت من خيرا وشرو وقيل وضع القدم على الشئ مثل الروح والقعق اى ياتها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد تكفين فورتها كما يقال لامر ارباطه وضعت تحت قدمي **له قوله** جمع البحار **له قوله** اى العارفة به وقعت وهو مثل اى صادقت فغيرا بحقيقة ما سالت عنه عارفا بنجيبه وطلبه **له قوله** جمع البحار **له قوله** قبلا قيل بفتح قاف وسكون تميمية ولا م مروى ومترتبة اهل من كذا في ترجمة هذا الكتاب وفي القاموس قيل واقد عاد **له قوله** غنة الجراراتان هما مغنيتان كانت بكرة مشورتان بكرة بحسن الصوت والغناء **له قوله** جمع البحار **له قوله** جبال مرة فسوس است بسوى مرة بن حيدان كبر قبيلة است **له قوله** رما دارمدا اقال في القاموس رما دارمدا كبرج ودرم ودرم يد كبر وقبح اوبالك انتهى وفي الجمع الرعدة بالكسر المتناهي في الاختراق والرقعة ۱۳ :-

قوت المغتدى (عبية الجاهلية) بضم وكسر عينه فشد كسر مودة فشد تحميتة كبرم فعولة او فعيلة فان كان فعولة فمن التعبية لان الشكر وتكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سبحة وان فعيلة فمن عياب الما اوله وارفعاه فقيل لامر قلبه يار كتحقق الى اذى الا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه كسب اى من قدمه لما من شرا فخلقة فم قدمه تعالى للناس كما ان البررة قدمه الجنة والقدم كل ما قدمت من خيرا وشرا ويرتجى روعه ودفعه لما فيكفها عن طلب مزيدا حتى يسكن فورسا فقول له لك فيما اردت ابطاله وضعت تحت قدمي (فقول قط قط) بالنهاية يسكون طارداى حسب كرهه تاكيد (ويرزى) بزاز اى يجمع ويطوى ويعتم على الجبير سقطت) بالنهاية اى العارفة بها وقعت وهو مثل سائر للعرب (وغنة الجراراتان) بالنهاية مغنيتان كانتا بكرة بالزمن الاول مشهور عن صوت وغناء (واقد بارمدا) بالنهاية اى الذنوب العظام التى تقم وتحمى اصحابها بنار (قف) لشعري) بشد فادى قام فرما

قال والقول عندي قال ابو محمد ورشد بن محمد من محمد واقدام قدارك رشيد بن ابن عباس وراه

كُرَيْبِ ايها اوثق فقال ما قره ما وعهد عندي **أَخْرَجُوهُ** وسالت عبد الله بن عبد الرحمن عن هذا فقال ما قره ما ورشد بن بن كريب ارجعها عندي **سورة**

النجم **حدثنا** ابن ابي عمير ناسقين عن مالك بن مغول عن طلحة بن مهران عن ابن مسعود قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النجم قال انتجها اليها ما يعرج من الارض وما ينزل من فوق فاعطاه الله عندها ثلاثا لم يعطهن نبيا كان قبله فرضت عليه الصلوة خمساً واعطى خواتيم سورة البقرة وغفر لامته المقحبات ما لم يشركوا بالله شيئا قال ابن مسعود اذ يغشى السداة ما يغشى قال السدرية في السماء السادسة قال سفيان فراس من ذهب اشار سفيان بيده فارعداها وقال غير مالك بن مغول اليها انتهى علم الخلق لا علم لهم بما فوق ذلك هذا حديث حسن **حدثنا** احمد بن منيب ناعباد بن العوام الشيباني قال سالت زرين محبش عن قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فقال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله رأى جبرئيل له ستمائة جناح هذا حديث حسن صحيح **غريب حدثنا** ابن ابي عمير ناسقين عن مجاهد عن الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكذب حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انماهاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلهم موسى مرتين وراه محمد مرتين فقل مسروق قد دخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقال لقد تكلمت بشئ قلت له شعري قلت رويدا ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقالت اين يذهب بك انما هو جبرئيل من اخذك ان محمدا رأى ربه او كتم شيئا مما أومر به او يعلم الخس التي قال الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم القرية ولكنه رأى جبرئيل حميرة في صوت الاميرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جباله ست مائة جناح قد سدا لافق **وقد روى** داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله هذه الحديث وحديث داود اقصر من حديث مجاهد **حدثنا** احمد بن محمد بن عمر بن يهان بن صفوان الثقفي نا يحيى بن كثير العبدي نا سالم بن جعفر عن الحكم بن ابيان عن عكرمة عن ابن عباس قال رأى محمد ربه قلت اليس الله يقول لا تدركه الابصار فهو يدرك الابصار قل ويحك ذلك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره و قد رأى محمد ربه مرتين هذا حديث حسن **غريب حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا ابي ناهي بن عمر عن ابي سلمة عن ابن عباس في قول الله ولقد راها نزلة اخرى عند سدرة المنتهى فادعى الى عبدة ما ادعى فكان قاب قوسين او ادنى قال ابن عباس قد راها صلى الله عليه وآله هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق واين ابى رزمة وابو نعيم عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ما كذب الفواد ما رأى قال راها بقلبه هذا حديث حسن **حدثنا** محبوب بن غيلان نا وكيع ويزيد بن هارون عن يزيد بن ابراهيم التستري عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو ادركت النبي صلى الله عليه وسلم لسألته فقال عما كنت تسأله قلت اسأله هل رأى محمد ربه فقال قد سأله فقال نورا في اراه هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد بن حميد نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ما كذب الفواد ما رأى قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل في حلة من زرف قد ملا ما بين السماء والارض هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن عثمان ابو عثمان البصري نا ابو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطية عن ابن

سورة النجم قوله فكذب حتى جاوبته الجبال الخ زعم الناس ان ومه تكبير كعب با على صورة التعجب على رؤية الرب تبارك وتعالى والاناكار على رؤيته وعندي نقل صحيح بان كعبا قال برؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه ولعل تكبيرته كانت للفرقة ووجدان شئ عجيب يوافقه :-

له قوله وغفر لامته المقحبات بعض الميم وسكون القاف وكسر الهمزة والذنوب العظام التي تقم اصحابها في النار واذا بالغفران ان لا يخلد صاحبها في النار واذا راد بعض الامة ۱۲ **مخ** **له قوله** فراس من ذهب ولعل مثل ما يغشى من النوار ينبعث منها بالفراس من الذهب لصفارها ۱۲ **مخ** **له قوله** فكبر حتى جاوبته الجبال اي جاوبته بالصدى كانه استعظم ما سأل عنه فكله وعلل السؤال كان عن رؤية الرب قوله انا بنوهاشم بعث له على التكوين وترك الغيظ والتفكر في الجواب فان بنوهاشم اهل العلم لا يشالون عن امر مستبعد ومن ثم لما تفكر اجاب بان سجانة قسم رؤيته وكلامه الخ ۱۲ **مخ** **له قوله** قلت له شعري اي قام من الفرع ۱۲ **مخ** البحار **له قوله** قال القاضي عياض اختلف الخلف والسلف بل رأى نبينا صلى الله تعالى عليه باله وسلم ربه ليله الاسرار فانكرته عائشة وهو المشهور عن ابن مسعود واليه ذهب جماعة من المؤمنين والمتكلمين وروى عن ابن عباس ان رأى بعينه ومثله عن ابي ذر وكعب والحسن وكان يملف عن ذلك وعنى بمثله عن ابن مسعود واى هبرة واحمد بن حنبل وحكى اصحاب المقالات عن ابي الحسن الاشعري وجماعة من الصحابة انرااه ووقف بعض مشائخنا وقال ليس عليه دليل واضح ولكنه جائز ورؤية الله تعالى في الدنيا جائز ۱۲ طيب

له قوله قال ابن عباس والبوذرو ابراهيم التستري راى بقلبه رؤية صحيحة بان جعل بصره في فؤاده او خلق لغواؤه بصراحتى راى ربه رؤية صحيحة كما يرى بالعين قال ومن ذهب جماعة من الفضل بن اندراى بعينه وهو قول انس ومكرمة والريح ۱۲ طيب **له قوله** لوراني اراد تنوين لوراني بفتح همزة وتشديد نون مفتوحة اراه بفتح همزة اي مجابه نور كليف اراه اي النور معنى من الروية لانه يغشى الابصار وروى لوراني اراه بفتح دار وكسرون وتشديد ياء وعلل مخاضه فالتق النور المانع من رؤية ۱۲ **مخ** البحار

عه الصدى ما برده الجبل من الصوت على الصوت فيه كذا في القاموس عه هي شجرة في اقصى الجنة اليسا ينشئ علم الاولين والآخرين ولم يجاوزها احد سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ **مخ** سمه تعظيم وكثير ما ينشأها بحيث لا يكتفها نعت ولا يحصيها عدد ۱۲ ايضا وى للعه وروى في السابعة وجمع بان اصلها في السادسة ومعظمها في السابعة ۱۳ :-
عه قيل الرظف في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصفة ثم اتسع فيه ۱۲ **مخ** البحار

قوت البغندي (في حله من زرف) اي ديباج رقيق من صنعة جعفر رفات او هو جمع زرفة (عن عباس الذين يبتغون كباثر الائم والفقوا الا اللهم) زاد ابن جرير قال هو الرجل بالغا حشة فيتوب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر مجاوى عبدك لا ما ام ابن الشجرى في اماليه اي لم يلج بظنوه فذنا تشبيل على الله عليه وسلم من اشعار الجاهلية اخرج ابن جرير بتفسيره عن مجاهد كان اهل الجاهلية يطوفون بالبيت ويقولون وقال البيضاوى هولامية ابن صلت انشده صلى الله تعالى عليه باله وسلم وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له اي انشاد لا انشاده والطيب وجر مطابقتة للاية ان الشرا والخير بالبيت متمدان فيدل على كمال الغفران ونهايته وجاءا ايتين دلالة على دوام واستمراره وان هذا من شانه تعالى وكذا الاعتراض بالمدل على فقامة الشان اي من شانك اللهم ان تغفر لكثير الذنوب عظيمة

عباس الذين يجتنبون كباثر الائمة القوا حش الا اللهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جماعتي عبدك لا اله الا انت هذا حديث حسن صحيح غريب لا تعرفه الا
من حديث زكريا بن اسحق **سورة القمر حدثنا علي بن مجنون** عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشق القمر فلقطين فلقه من وراء الجبل وفلقه دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا يعق اقتربت الساعة وانشق القمر
هذا حديث حسن صحيح **حدثنا عبد بن حميد** نا عبد الرزاق عن معمر بن قتادة **عن** انس قال سال اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم اية فانشق القمر بمكة
مرتين فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر الى قوله **سحر مستهم** يقول ذاهب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابن ابى عمير** نا سفين عن ابن ابى عمير عن مجاهد
عن ابى معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا محمود بن**
غيلان نا ابو داود عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد **عن** ابن عمر قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا
حديث حسن صحيح **حدثنا عبد بن حميد** نا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن حصين بن جبير بن مطعم **عن** ابيه قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى صار فرقتين على هذا الجبل وعلى هذا الجبل فقالوا سبحنا محمد فقال بعضهم لئن كان سحرنا فما يستطيع ان يسحر الناس كلهم **وقد** روى بعضهم
هذا الحديث عن حصين عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم **عن** ابيه عن جده جبير بن مطعم نحوه **حدثنا ابو كريب** نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابي بصير نا ابي
عن زياد بن اسمعيل **عن** محمد بن عباد بن جعفر المخزومي **عن** ابى هريرة قال جاء مشركو قريش يخاضعون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يومئذ سورة
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرانا كل شئ خلقناه بقدر هذا حديث حسن صحيح **سورة الرحمن حدثنا عبد الرحمن بن واقد** نا ابو مسلم نا
الوليد بن مسلم **عن** زهير بن محمد **عن** محمد بن المنكدر **عن** جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا
فقال لقد قرأها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فباى الاءركبها تكذبان قالوا لا بشئ من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد هذا
حديث غريب لا تعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم **عن** زهير بن محمد **قال** احمد بن حنبل كان زهير بن محمد الذي وقع بالشام ليس هو الذي يروى عنه بالعراق
كانه رجل اخر قلبوا اسمه يعنى لما يروون عنه من المناكير وسمعت محمد بن اسمعيل يقول اهل الشام يروون عن زهير بن محمد مناكير واهل العراق يروون عنه
احاديث مقاربة **سورة الواقعة حدثنا ابو كريب نا عبد بن سليمان** نا ابو سلمة **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اعذت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفى
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ولا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل مهدود وموضع سوطي الجنة خير من
الدنيا وما فيها واقرؤا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور هذا حديث حسن صحيح **حدثنا عبد بن حميد نا**
عبد الرزاق عن معمر بن قتادة **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ولا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل مهدود
وما مشكوب هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب **عن** ابى سعيد **حدثنا ابو كريب نا** ابي هريرة **عن** سعد بن سعد **عن** عمر بن الخطاب **عن** ابي الهيثم
عن ابى سعيد **عن** النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام هذا حديث حسن غريب لا تعرفه

سورة القمر - قوله فانشق القمر بمكة مرتين الم ليس المراد بالمرتين تكرار شق القمر المراد به صارت شقين ونصفين في واقعة واحدة وقد اختلفوا في شكل الانهار والرياحات
الدالة على شق القمر ولقد اخطأ مولانا عبد العظيم حيث نسب الى الشاه ولي الشاه انكار شق القمر معجزة من عليه السلام فان مراد الشاه ولي الشاه في شق القمر ضيق الدلالة على قرب
الساعة وبيان معجزته عليه السلام ويعنى ان انشقاق القمر المذكور في القرآن من علامات الساعة وفي ضمنه اثبات المعجزة على النبوة فليشترط به

له قوله الا اللهم استنار منقطع وهو ما قل وضعت من الذنوب كالنظرو
لغزوا قبله وقيل النظرة والذين يجتنبون عطف على مفعول ويجزى الذين احسنوا قوله ان تغفر اللهم تغفر جماعتي البيت لامية بن الصلت انشده النبي صلى الله عليه وسلم اي من شانك
غفران كثير من الذنوب عظام واما الجرائم الصغيرة فلا تنسب اليك لان اهدالنا بخلو عننا وانما مكفرة باجتناب الكبار نروان تغفر ليس للشك بل لتفصيل نحو ان كنت سلطانا فاعط الجزيل اي لاجل
الك غفارا غفر جماعتي **له قوله** يوم يسبحون اي يسبحون قوله ذو قوامس سقراى يقال لهم ذو قوامس النار والمها فان سببا سبب لتقالم بسا سقر علم بهمم ولذلك لم يصف من
سقرته النار وصفرته الا لوضحة ١٢ بيضاوى **له قوله** خلقناه بقدر اي مقدر امثيا على مقتضى الحكمة او مقدر امثيا في الوجود قبل وقوعه وكل شئ منصوب بفعل يفصره ما بعده ١٢ بيضاوى
له قوله ما لا عين رأت الم اي لم يصفوا اثر عين ولا سمعت وصفه اذن ولا نظرت ما بيته على قلبه ويحتمل ان يكون المراد بالاولى الصور الحسنة وبالثانية الاصوات الطيبة وبالثلث الخواطر
المفرجة وفرج العين كناية عن الفرح والسرور المعات **له قوله** موضع سوط في الجنة اي ادنى مكان اقله وقد جرت العادة بالقاء الراكب سوطه في موضع يريد النزول ويجعله علامة اتنا ذه
منزلا المعات ١٢

له قوله وما مسكوب يسكب لهم اين شاؤا وكيف شاؤا بلا تعب او مصبوب سائل ١٢ بيضاوى **له قوله** وفرش مرفوعة الظاهر اي منضودة بنفسها على بعض وبسوطه على
الاسرة والمراد رفعة في القيمة والنفاست وقيل المراد بالفرش نساء اهل الجنة رفعت بالجمال على نساء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع وظاهر سياق الحديث في الوجه الاول المعات

قوت المغتدى (لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن ترددوا منكم قال كمال الدين الزمكا في هناديقة لابن من التبعه عليها وهي ان هذا القول منه صلى الله تعالى عليه
باكر وسلم لم يكن تفصيلا لجمال الجن على جبال الانس وللاادبهم على ادب الصابرة بل هو تفصيل للجواب على الجواب فان من عاصره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بشر منهم من اجاب فردم الى الفون
والمؤمنون سمعوا وانصتوا واثقوا قوله تعالى واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون لان الصابرة هم العارزون بالله تعالى فانصتوا الكلام وتدبروا معانيه وعلوا به امر انبيا فلم يقتصر على
الايمان به بل زادوا بالفهم والعقل والكفارة جا بوجا ودونكذيب والجن اقرؤا على الايمان فاجابوا بوجا وكان جوابهم احسن من جواب الكفار وليس بالحديث جواهم احسن من انصت
الصابرة رضى الله تعالى عنهم وعنا جميعا قلت فاحسن بكلامه اراد حسنا عند التبع لان جواب الكفار ليس بحسن بل اجمع التبع

الا من حدیث رشیدین وقال بعض اهل العلم معنی هذه الحديث وارتفاعها كما بين السماء والارض قال ارتفاع الفرش المرفوعة في الدرجات والدرجات ما بين كل مرتين كما بين السماء والارض **حدثنا** أحمد بن محمد بن ميمون بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجلون رزقكم انكم تكذبون قال شكرتم تقولون مطربا بتوكذا وتكذبون كذا وكذا هذه احديث حسن غريب وروى سفيان عن عبد الله بن علي هذا الحديث بهذا الاسناد ولحم يرفعه **حدثنا** ابو عمير الحسين بن حريث الخزازي المروزي ناويك عن موسى بن عبيدة عن يزيد بن ايان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله اننا انشأنا هن انشاء قال ان من المنشآت اللاتي كن في الدنيا عجايز عمشار وصالها هذه احديث غريب لا تعرفه مرفوعا الا من حدیث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة ويزيد بن ايان الرقاشي يضعفان في الحديث **حدثنا** ابو كريب نا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شئت قال شئتني هود والواقعه والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت هذا احديث حسن غريب لا تعرفه من حدیث ابن عباس الا من هذا الوجه وروى علي بن صالح هذا الحديث عن ابي اسحق عن ابي حنيفة فوهذا وقد روى عن ابي اسحق عن ابي ميسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد بن حميد وغير واحد المعنى واحد قالوا نا يونس بن محمد نا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قال **حدثنا** الحسن بن ابراهيم قال قال بينا نبى الله صلى الله عليه وسلم جالس اصحابه اذ اتي عليهم سحاب فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا العنان هذه رواية الارض يسوقه الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدين عونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بيننا خمس مائة سنة ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماءين ما بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى تعد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون ما الذى تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض ثم قال هل تدرون ما الذى تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان تحتها ارضا اخرى بينها مسيرة خمسمائة سنة حتى تعد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال الذى نفس عهد بيده لوانكم ليتم جعل لي الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليهم هذا احديث غريب من هذا الوجه ويروى عن ايوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قالوا لىسمع الحسن من ابي هريرة فسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقالوا انما لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف في كتابه **سورة المجادلة** **حدثنا** عبد بن حميد والحسن بن علي الحلواني المعنى واحد قالنا يزيد بن هارون نا محمد بن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن محرز نا نصارى قال كنت رجلا قد اوتيت من جماع النساء المربوت غيرى فلما دخل رمضان تظاهرت من امرأتى حتى ينسلخ رمضان فرقا من ان اصيب منها في ليلى فاتبعت في ذلك الى ان يدركنى النهار وانالا اقدران انزعفنيما هي تخدي منى ذات ليلة اذ تكشفت لي منها شئ فوثبت عليها فلما اصبحت عدوت على قومي فاخبرتهم خبرى فقلت انطلقوا معى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه بما مرى فقالوا والله لا نفضل نتخوف ان ينزل فينا قران او يقول فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة يبقينا علينا عارها ولكن اذهب انت فاصنع ما يبدلك قال فخرجت فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته خبرى فقال انت بذك قلت انا بذك قال انت بذك قلت انا بذك قال انت بذك قلت انا بذك وهما انا اذا قمض في حكم الله فاني صابر لذلك قال اعنت ربة قال فضربت صفحة عنقى بيدي فقلت لا والذى بعثك بالحق ما اصبحك ام لك غيرها قال فصم شهرين قلت يا رسول الله وهل اصابني ما اصاب اولاد في الصيام قال فاطعمه ستين مسكينا قلت والذى بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى ما لنا عشاء قال اذهب الى صاحب صدقة بنى زريق فقل له فليدفعها

له قوله اي تجعلون

شكر رزقكم التذويب اي وضعت التذويب موضع الشكر اي تجعلون شكر ما رزقكم الله من النعم انتم تكذبون يكون من الله حيث تسبونه الى النجوم كذا في المدارك ۱۳ **له قوله** مطربا بتوكذا كذا وكذا من نادى نود نود نهنق وطلع لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناد الطالع بالشرق وقيل اراد بالنود العزوب وهو من الامداد وانما غلظ صلى الله تعالى عليه باله وسلم فيهم لانهم كانوا يسبون المطر اليها فمن جعله من فله تعالى واراد بالنود الوقت اي مطر نادقت كذا في الجواز اي الشراى العادة بالمطرفه ۱۲ **له قوله** العشم محرمة صنع في الروية مع سليمان الدرع في المز الاوقات والرمص محرمة وسخ ابيض يجتمع في الموق رمصت عينه كفرح والنعث ارمص رمصا ۱۲ اما موسى **له قوله** شيبان بن يهود الج ما فيها من احوال يوم القيامة والمنشآت المتوازل بالام الماضية اخذ منى ما هذه حتى شيبت قبل او ان الشيب خوفا على امي ۱۲ طيبى **له قوله** الروايات من الايل الحوامل للماء جمع رواية فشبها بها ۱۲ **له قوله** موج مكفوف اي فنوع من الاسترسال حفظها الله ان تقع على الارض وهي معلقة بلا عمد كالومج المكفوف ۱۲ **له قوله** قال صاحب الجمع وقول الترمذى اشارة الى وجوب تاديل هبط على الله وتفويض استوى على العرش انتهى ۱۳ **له قوله** التساج التناذت في الشر والجماع فيه ۱۲ **له قوله** لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى اي جماعة وحشى يقال رجل وحش وحش اذا لم يكن طعام وحش الرجل جاع ۱۳ **له قوله** العشاء بالفتح الطعام الذى ياكل عند العشاء وهو ما بين المغرب والعمرة ۱۲ **له قوله** ادرعه كل سماء يقال لمارقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا من نهاية الجزى والرقيع بالقاف ۱۲ شيخ محمد بن عيسى

قوت المغتدى (رمصا) كسبب بالنمائية الرمص بياض نقدة العين فيجمع بزوايا الاجفان (شيبان بن يهود) روى البيهقي وابن عساکر عن ابي القاسم القشيري قال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا علي الشيبانى رايته النبى صلى الله تعالى عليه باله وسلم لما نقلت له روى عنك انك قلت شيبان بن يهود قال نعم قلت له ما الذى شيبك منها بل قصص الانبياء وهلاك الامم فقال لا ولكن قولنا استقم كما امرت (والواقعه والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت) قلت از بكلمة الهوال بطريق الجنة بعد الموت مما ليس بغير بانف راد صلى الله تعالى عليه باله وسلم ان تقع امته بها من النعيم بعد ذلك وما هو فى نفسه فها من لا محالة (بها العنان) كسباب زنة ومعنى وفرا (روايات الارض) براد بالنمائية الروايات من الايل الحوامل المتوازل راوية فانما الرقيع بقاف كما مر بالنمائية كل سماء رقيع او سماء الدنيا فقط (وموج مكفوف) قال عز الدين باماليراي تخترق لظافتها كما يترق المارقلت يردده ما من افتتاح باب كل بالاسراء (فقال انت بذلك) بالنمائية الى المبتلى به (وحشى) بالنمائية كعبير من هو وحش جائع لا طعام له ولدت وحشى كانه اراد جماعة وحش

الیک فاطم عنک منها وسقاستین مسکینا ثم استعن بسائرک علیک وعلی عیالک قال فرجعت الی قومی فقلت وجدت عندکم الضیق وسوء الرأی ووجدت عند رسول الله صلوات الله علیه السعة والبرکة أمر لی بصدقتکم فدفعها الی قدفعها الی هذا حدیث حسن قال محمد سلیمان بن یسار لم یسمع عنی من سلمة بن صححر قال ویقال سلمة بن صححر ویقال سلیمان بن صححر وفي الباب عن نخولة بنت نعيلة ^{والمروءة ابن زینب} حدثنا عبد بن حمید نا یونس عن شیبان عن قتادة نا انس بن مالک ان یهودیا ابی علی نبی الله صلوات الله علیه واصحابه فقال السام علیکم فرد علیه القوم فقال نبی الله صلوات الله علیه هل تدرون ما قال هذا قالوا الله ورسوله اعلم سلمة یا نبی الله قال لا ولكنه قال کذا وکذا ردوه علی فردوه فقل قلت السام علیکم قال نعم قال نبی الله صلوات الله علیه عند ذلك اذا سلم علیکم احد من اهل الکتاب فقولوا علیک ما قلت قال واذا جاءک حیوک بما لم یحیک به الله هذا حدیث حسن صحیح ^{۲۶۶} حدثنا سفین بن وکیع نا یحیی بن ادم نا عبید الله الأشجعی عن سفیان الثوری عن عثمان بن المغيرة الثقفی عن سالم بن ابی الجعد عن علی بن علقمة الکنکری عن علی بن ابی طالب قال لما نزلت لیلها الذین امنوا اذا ناجیتهم الرسول فقد موایب یرى نجواکم صدقة قال لی النبی صلوات الله علیه ما ترى دینا رقلت لا یطیقونه قال فنصف دینا رقلت لا یطیقونه قال فکم قلت شعيرة قال انک لزهید قال فنزلت ^{۲۶۷} ان تقدوا مؤایب یدی نجواکم صدقات الیه قال فی تحف الله عن هذه الأمة هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه ومعنی قوله شعيرة یعنی وزن شعيرة من ذهب ^{۲۶۸} سورة الحشر حدثنا قتیبة نا اللیث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلوات الله علیه نخل بنی النضیر وقطع وهی البویرة فانزل الله ما قطعتم من لینة او ترکتموها قائمة علی اصولها فباذن الله ویحزى الفاسقین هذا حدیث حسن صحیح ^{۲۶۹} حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانی نا عفان نا حفص ابن غیاث نا حبیب بن ابی عمرة عن سعید بن جبیر عن ابن عباس فی قول الله عزوجل ما قطعتم من لینة او ترکتموها قائمة علی اصولها قال الیئنة النخلة ویحزى الفاسقین قال استنزلوهم من حصونهم قال وامر باقطع النخل فحک فی صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وترکنا بعضا فلنسالن رسول الله صلوات الله علیه هل لنا فیما قطعنا من اجر وهل علینا فی ما ترکنا من وزر فانزل الله ما قطعتم من لینة او ترکتموها قائمة علی اصولها الیة هذا حدیث حسن غریب وروی بعضهم هذا الحدیث عن حفص بن غیاث عن حبیب بن ابی عمرة عن سعید بن جبیر مرسل ولولم یدکر فیہ عن ابن عباس ^{۲۷۰} حدثنا ابی عبد الله بن عبد الرحمن عن هارون بن معاویة عن حفص بن غیاث عن ابی حبیب بن ابی عمرة عن سعید بن جبیر عن النبى صلوات الله علیه مرسل قال ابو عیسی سمع منی محمد بن اسمعیل هذا الحدیث ^{۲۷۱} حدثنا ابوکریب نا وکیع عن فضیل بن غزوان عن ابی حازم عن ابی هريرة ان رجلا من الانصار یات به ضیف فلم یکن عنده الا قوته وقوت صبیانه فقال لا ملاته نومی الصبغیة وأطفی السراج وقری للضیف ما عندک فنزلت هذه الیة ویؤثرون علی انفسهم لو کان بهم خصاصة هذا حدیث حسن صحیح ^{۲۷۲} سورة المتحنة حدثنا ابن ابی عمیر نا سفین عن عمرو بن دینار عن الحسن بن محمد هو ابن الحنفیة عن عبید الله ابن ابی رافع قال سمعت علی بن ابی طالب یقول یقتار رسول الله صلوات الله علیه انا والزبیر والمقداد بن الاسود فقال انطلقوا حتی تاكواروضة فاخر فان بها ظعینة معها کتاب فخذوه منها فانونی به فخرجنا یعادى بنا خیلنا حتى اتینا الروضة فاذا نحن بالظعینة فقلنا اخرجی الکتاب فقلت ما معی من کتاب قلنا اخرجی من الکتاب او لتلقین الشیاب قال فاخرجته من عقاصها قال فاتینا به رسول الله صلوات الله علیه فاذا هو من حاطب بن ابی بلتعنة الی اناکس من المشرکین بمکة فخبیرهم بعض امر النبى صلوات الله علیه فقال ما هذا یا حاطب قال لا تعجل علی یا رسول الله انی کنت امرأ ملصقا فی قریش ولم اکن من انفسها وکان من معک من المهاجرین لهم قرابات یحسون بها اهلهم امرأ لهم بمکة فاجبت اذا تبتى ذلك من نسبیهم ان اتخذ فیهم یدایم یحسون بها قرابتی وما فعلت ذلك کفرا وارتابا دأعن دینی ولا رضی باکفر فقال النبى صلوات الله علیه صدق فقال عمر بن الخطاب دعنی یا رسول الله اقر بعتق هذا المتأفق فقال النبى صلوات الله علیه انه قد شهد بذرا فماید ریاک لعل الله اطلع علی اهل

له قوله قال ابن عباس وذلك ان الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثروا حتى شقوا عليه فاراد الله ان يخفف على نبيه وتظلمهم عن ذلك امرهم ان يقدر مواصلة على المناجاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ بجوزي **له قوله** البويرة مصفرة البويرة موضع بقرب المدينة ونخل لبني النضير ۱۳ جمع **له قوله** وذلك لانهم اختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا تقطعوا فان مما افاد الله علينا وقال بعضهم بل نظلمم بقطعها فانزل الله هذه الآية تصدق من منى عن قطع وتعميل من قطع كذا في معالم التنزيل ۱۴ **له قوله** روضة فخرج بمجتبين موضع باثني عشر ميلا من المدينة وقيل بملحة وهم وهو كصيف ۱۵ جمع **له قوله** الظعينة السود في امرأة ثم قيل للمرأة ومد بها وللودج ووجه ۱۶ جمع بحار الانوار **له قوله** من عقاصها اي ضفائرها جمع عقصة او عقصة ۱۷ جمع البحار **له قوله** ملصقا في قريش اي مقيم فيهم ولست منهم بالنسب ۱۸ جمع البحار **له قوله** لعل الله من الله تحقيق قاله في جمع البحار كذا انما هو بمعنى عس ولعل الله من الله تحقيق قاله في جمع البحار

قوت المغتدي (شجرة) كسيفه ضرب من صلب امثال شجر الزبير كقيل معاد (روضة) فاح (بنقط) خار به كباب موضع بين مكة وطيبة (تعاوي) اي تعدد (من عقاصها) كتاب بالنسبة ضفائر با جمع عقصة او خيط يعقص به اطراف الذوايب والاول اوجه (ملصقا في قريش) اي مقيما فيهم وليس منهم بنسب (وما يدرك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم) قال ابن القيم بكتابه فوائده شتى ونكت حسان اشكل على كثير من الناس معناه اذ ظاهره اباة كل الاعمال لم وتغييرهم فيها شأوا واذك متعق فقلت طائفه كان الجوزي لم يرد بقوله اعلموا فيما يستقبل وانما اراد ما اعلموا فيما اى كل ما اسلفتم فقد غفرت بديل شئين الاول انه لو اراد مستقبله لاجاب بقوله ساغفروه لكم الثاني لعله اراد مطلق الذنوب ولا وجه له و حقيقة هذا الجواب اي قد غفرت لكم بهذه الغزوة ما سلفت من ذنوبكم لكنه ضعيف من وجوه الاول ان لفظ اعلموا ياباه لانه لا استقبال للمعنى وقوله قد غفرت لكم لا يوجب ان يكون اعلموا مثله قوله قد غفرت تحقيقا لوقوع مغفرة مستقبل كقول تعالى اتي امر الله الثاني ان نفس المديث يرويه فان سببه قسمة ما طلب وحسبه على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وذلك ذنب وقع بعد بدلا قبلها فهو سببه وهو اذ من قطعها فالذي يظهر في قوله تعالى اعلم ان هذا خطاب لقوم قد علم الله تعالى منهم اسمهم يموتون على الايمان وانهم قد يقارون ما يقارف غيرهم ذنبا ولكن لا يتركهم تعالى مصرين عليهم بل يوفهم لتوبة نصوح واستغفار وحسنات تمحوه ويكون تخصيصهم بهذا دون غيرهم اذ تحقق ذلك فيهم وانه مغفولم وللمعنى ذلك كون المغفرة حصلت باسباب تقوم بهم كما لا يقتضى ذلك لتعظيم الفرائض وثوقها بالمغفرة فلو حصلت بدون الاستمرار على القيام بالادامر لما احتاجوا لبعده لصلوة وزكوة وصوم وحج وجاهد ونهال من اوجب الواجبات التوبة بعد الذنب فضمان المغفرة لا يوجب تعطيل اسباب المغفرة فيظن قوله بالافراد ذنب عبدا ذنبا فقال رب امبت ذنبا فاعفوه فقال الله تعالى علم عبدي ان له ربا يعف الزنب وياخذ به فقد غفرت لعبدي فيفضل ما اشار فليس بهذا الطلاق واذن لمن سجد في فعل الحرامات وجرائم وانما يدل على انه يغفر له مادام كذلك لا يذنب ذنبا الا يتبعه بتوبة فاخصا من هذا العبد بهذا لانه قد علم انه لا يصر على ذنب فكل ما كانت حاله بغيره بر من

یدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال وفيه انزلت هذه السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عداوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة السورة قال عمرو
 قد رايت ابن ابي رافع كان كاتباً لعلی هذا حديث حسن صحيح وفيه عن عمرو جابر بن عبد الله وروى غير واحد عن سفيان بن عيينة هذا الحديث نحو هذا
 وذكروا هذا الخبر فقالوا المتخرجون الكتاب اول تلقيين الثياب وهذا حديث قد روى ايضا عن ابي عبد الرزاق السلمي عن علي بن ابي طالب نحو هذا الحديث وذكر بعضهم
 فيه لتخرجين الكتاب اول تلقيين ذلك **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرحمن ابن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمتحن الا بالآية التي قال الله اذ جاءك المؤمنات يبأيعنك الآية قال معمر فاخبرني ابن طاوس عن ابيه قال ما مسست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
 امرأة بملكها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو نعيم نا يزيد بن عبد الله الشيباني قال سمعت شهراً بن حوشب قال حدثت ام سلمة الانصارية
 قالت قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا ان نعصيك فيه قال لا تتحن قلت يا رسول الله ان بني فلان قد اسعدوا في علي عمن ولا يتدلى من قضائهم
 فابي علي فعاتبته مرارا فاذن لي في قضائهم فلم اتم بعد قضائهم ولا غيره حتى الساعة ولم يبق من النسوة امرأة الا وقد ناحت غيري هذا حديث حسن
 غريب وفيه عن ام عطية قال عبد بن حميد ام سلمة الانصارية هي اسماء بنت يزيد بن السكن **سورة الصف** **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن
 نا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قال قدنا نأفكر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو تعلم
 اي الاعمال احب الى الله لعلنا نة فانزل الله سبحانه في السماء والارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال عبد الله بن سلام
 فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سلمة فقرأها علينا ابن سلام قال يحيى فقرأها علينا ابو سلمة قال ابن كثير فقرأها علينا الاوزاعي قال عبد الله فقرأها
 علينا ابن كثير وقد خولف محمد بن كثير في اسناد هذا الحديث عن الاوزاعي فروى ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن
 عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام وروى عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام وروى الوليد بن مسلم هذا الحديث عن الاوزاعي نحو رواية محمد بن كثير **سورة**
الجمعة **حدثنا** علي بن مجراننا عبد الله بن جعفر ثني ثورين زيد الدبلي عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت
 سورة الجمعة فقلنا بلغنا واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمهم قال وسلمان فينا قال فوضع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناولوه رجال من هؤلاء هذا حديث غريب وعبد الله بن جعفر وهو والد علي بن
 المهدي منعه يحيى بن معين وقد روى هذا الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه والوال الغيث اسمه سالم مولى عبد الله بن مطيع وثورين
 زيد مدني وثورين يزيد الشامي **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا حصين عن ابي سفيان عن جابر قال بيئنا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائماً اذ قرعت
 غير المدينة فابتد رها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق منهم الا اثنا عشر رجلاً فيهم ابوبكر وعمر ونزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها هذا
 حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا حديث حسن صحيح **سورة**
المنافقين **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عبيد الله بن ابي بن
 سلول يقول لامصاحبه لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفقوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الا عذرنا الا ذلك لعمري فذكر
 ذلك عني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فذكرت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وصداقه فاصابني شيء لم يصيبني شيء قط مثله فجلست في البيت فقال عني ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله
 اذ جاءك المنافقون فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها ثم قال الله قد صدقتك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى
 عن اسراييل عن السدي عن ابي سعيد الازدي نا زيد بن ارقم قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا انا من الاعراب فكذا ابتد بالماء وكان

له قوله اعلموا ما شئتم المراد به اظهار العناية والترخص لهم في كل فعل لا حقيقة الامر بكل ما شاؤوا وان كان حراماً ومعصية
 المعات **له قوله** قد غفرت لكم هذا في الآخرة واما في الدنيا فنزلت عليه على احد منهم حوا وغيره فقيم عليه وقد اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على سطح مكة الغربية وكان بدر يوم ۱۲ طيس
له قوله الاسعاد والاعانة وفي الجمع قال الخطابي الاسعاد خاص في هذا المعنى والمساعدة عام في كل معونة ۱۳ **له قوله** اي بعد النوحه المادونه لكن هذا التفسير خاص لما قال في الجمع
 للشارح ان بعض من شارح علم انه ليس من جنس النياحة المحرمة ۱۴

له قوله فانزل الله سبحانه لئلا يكون في بساط صفا كما نهم بنيان مرصوص ۱۲ **له قوله** لتناول رجل من هؤلاء المراد سلمان واصحابه من اهل فارس
 او من اهل مكة والمقصود ان المراد بالذين لم يلحقوا بهم اهل البعث من التابيين نحو ابا بصير كذا في المعات ۱۳ **له قوله** قال مقاتل بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
 اذ قدم وجره بن خليفة الجلي من الشام بالزيت وكان اذ قدم لم يبق بالمدينة ما نفع الا امة وكان يقدم اذ قدم بكل ما يحتاج اليه من دقيق وبر وغيره فينزل عند ابي الزبير وهو مكان في سوق المدينة
 ثم يفرج بالليل ليؤذن الناس بقدمه فيخرج اليه الناس ليتبايعوا منه فقدم ذات جمعة وكان ذلك قبل ان يسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب فخرج اليه الناس
 ليتبايعوا فلم يبق في المسجد الا اثنا عشر رجلاً وامرأة الحديث ۱۴ ذكره البهقي في المعات **له قوله** كنت مع عبيد الله بن ابي اسحق في مراد عم سعد بن عباد است كرسيد قوم خزرج لودوا من
 عم حقيقى او نيسبت عم حقيقى زيد بن ارقم ثابت بن قيس است واويزر واغل صحابه است كرماني كفته مراد عم عبد الله بن رواحه است واويزر عم حقيقى نيسبت ۱۲ ترجمه هذا الكتاب

قوت المعتدى بغيره

كذلك فهو مثل كمن ذلك مقطوع به لذلك العبد كما هو مقطوع به لاهل بدر وكذا كل من بشره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالجنة اذا خبره بماه متغور لم يعلم منه ولا غيره من الصحابة اطلاق الذنوب والخاص
 لهم من اي اعمال شاؤا ساجدهم ترك الواجبات بل كان هؤلاء اشدر حذراً وخوفاً بعبادة الله منهم قبلها كما لعشرة المشركين منهم وقد كان الصديق شديداً في الحذر والحج وكذا عمر وعطاء البشارة
 المطلقة مقيدة بشرطها والاشترط عليها الموت ومقيدة بانفعالها :-

الاعراب يسبقوننا اليه فسبق اعرابي اصحابه فيسبق الاعرابي فيم لا الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطح عليه حتى يجيء اصحابه قال فاتي رجل من الانصار اعرابيا
 فارخى زمام ناقته لتشرب فابى ان يدهه فانزع قباض الماء فرفح الاعرابي خشبة فضرب بها راس الانصاري فشججه فاتي عبد الله بن ابي راس المناققين فاحبوه
 وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن ابي ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينقضوا من حوله يعني الاعرابي وكانوا يحضرون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
 الطعام فقال عبد الله اذا انفضوا من عند محمد فاتوا محمد ايا الطعام فلياكل هو ومن عنده ثم قال لا صحابه لكن رجعتنا الى المدينة فليخرج الاعز منكم الا ذل
 قال زيد وانا رد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت عبد الله فاحبرت عني فانطلق فاحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلف ووجد
 قال فصداقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني قال فجاء عني الى فقال ما اردت الى ان مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبك والمسلمون قال فوقع علي من الهم والم
 يقع علي احد قال فبيته انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قد خفقت براسي من الهم اذا تاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرك اذني وضحك في وجهي فما
 كان يسر في ان لي بها الخلد في الدنيا ثمان ابا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قال شيئا الا انه عرك اذني وضحك في وجهي فقال ابشر ثم لحقني
 عرفقت له مثل قولي لابي بكر فلما اصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المناققين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن ابي نعيم بن ابي عدي قال
 انبا ناسبة عن الحكم بن عتيبة قال سمعت محمد بن كعب القرظي منذ اربعين سنة يحدث عن زيد بن ارقم ان عبد الله بن ابي قال في غزوة تبوك لكن رجعتنا
 الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الا ذل قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فخلف ما قاله فلامني قومي فقالوا ما اردت الى **هذا** فاتي بيت ونمت
 كئيبا حزينا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم واتيته فقال ان الله قد صدقك قال فنزلت هذه الآية هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينقضوا هذا
 حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفين عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة قال سفين يرون انها غزوة بني المصطلق فكسع
 رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال المهاجري يا المهاجري يا الانصاري يا الانصار فسمع النبي صلى الله عليه وسلم قال بال دعوى الجاهلة قالوا رجل من المهاجرين كسع رجلا
 من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتمنة فسمع ذلك عبد الله بن ابي ابن سلول فقال او قد فعلوها لكن رجعتنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الا ذل
 فقال عمرو يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يمتدح الناس ان محمد يقتل اصحابه وقال غير عمر فقال له ابنة عبد الله بن
 عبد الله والله لا تنقلب حتى تقربتك الدليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز ففعل هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن حميد نا جعفر بن عون انا ابو جاب
 الكلبي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال من كان له مال يبغفه حجر بيت ربه او يوجب عليه فيه زكاة فلم يفعل يسأل الرجعة عند التوفيق قال رجل يا ابن
 عباس اتق الله فانما يسأل الرجعة الكفار فقال سألوا عليك قدامنا يا ايها الذين امنوا اتلهمكم اموالكم لا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الكافرين
 وانفقوا مآثر زكمتكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرجتني الى اجل قريب فاصدق الي قوله والله خير ربما تعملون قال فما يوجب الزكاة قال
 اذا بلغ المال مائتين فصاعدا قال فما يوجب الحج قال الزاد والبغير **حدثنا** محمد بن حميد نا عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن ابي حنيفة عن الضحاك عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **بعضه هكذا** روى ابن عيينة وغير واحد هذه الحديث عن ابي جناب عن الضحاك عن ابن عباس قوله ولم يرفعوه هذا اصح من
 رواية عبد الرزاق وابو جاب القصاب اسمه يحيى بن ابي حنيفة وليس هو بالثوري في الحديث **سورة التغابن** **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا
 اسرائيل نا سمالك ابن حذوب عن عكرمة عن ابن عباس وساله رجل عن هذه الآية يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم اولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال هؤلاء رجال
 اسلموا من اهل مكة وارادوا ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاتي ازواجهم اولادهم ان يدعوهم ان ياتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم راوا
 الناس قد فقها في الدين هموا ان يعاقبهم فانزل الله يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم اولادكم عدوا لكم فاحذروهم الآية هذا حديث حسن صحيح **سورة**

له قوله النطح بالكسر بالفتح وبالتركيب وكعب بساطن الادم ١٣ ق **له قوله** قباض الماء المراد ما يقبض به المار من حجر ونحوه ١٢ **له قوله** الشيخ مزب الراس
 خاصة وجره مشقة ١٢ مجمع البحار **له قوله** الردف بالكسر الركب خلف الركب ١٢ قاموس **له قوله** قد خفقت براسي اي كسبت راسي كما في الناس من شدة الهم ١٣
له قوله ووقع في بعض الروايات كما يحيى انها وقعت في غزوة بني المصطلق قال شيخنا المحدث مولانا محمد اسحاق هو الصحيح **له قوله** عن بالاعز نفسه وبالاذل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ١٢ :-

له قوله الكاية والكابة الغم وسود الحال والانسار من حزن كسب كسب وكسب فمكسب وكسب وكسب ١٢ قاموس **له قوله** دعواها اي اتركوا هذه المقالة فانها منتمنة
 اي دعوى الجاهلية بيا لظان مذمومة شرعا مجتنبه اجتناب الفتن ١٢ مجمع البحار **له قوله** لا يتحدث الناس اي لا ينقل لانه لا يتحدث الناس انه لا ينقل اصحابه فنشتر عن الدخول
 في دينه ثم ذرا عن القتل تسمية للفتن ١٢ مجمع البحار **له قوله** وفي البغوي ان عبد الله بن عبد الله قال لابي عبد الله بن ابي حنيفة اراد ان يدخل المدينة والله لا يدخلها ابدا لان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلمن اليوم من الاعز من الاذل فشاك عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ابنه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غل عنه يدخل فقال
 اما اذا جاء امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم فدخل فلم يلبث الا اياما قلائل حتى اشتكى ومات انتهى مقصرا ملقطا ١٢ **له قوله** فاصدق اي فاصدق ١٢ بيضاوي **له قوله** فابي
 ازواجهم اولادهم ان يدعوهم وقالوا صبرنا على اسلامكم فلا تفرحوا على فراقكم قالوا نعمهم وتركوا الهجرة فقال تعالى فاحذروهم ان تطيعوهم وتذعوا الهجرة كذا في المعالم ١٢ **له قوله** هو ان ياتوا يوم فانزل
 الله الم اى امرهم الله بالعضو عنهم والصفح ١٣

قوت المغتدى كسح رجلا بكاف فين فعين كفتح اء ضرب دبره بيده (دعواها فانها منتمنة) بالنهاية اي تلك الكلمة مذمومة شرعا مجتنبه كرهية كما يجتنب شئ منتمن
 اراد قوتهم يا لظان :-

التحریر حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور قال سمعت ابن عباس يقول لمازل حريصا ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وآله اللتين قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر و حججت معه فصبت عليه من اداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وآله اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال لي وعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري وكذا والله ما سأله عنه ولم يكتمه فقال لي هي عائشة وحفصة قال ثم انشأ يحدثني الحديث فقال كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساءهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نساءهم فتعصبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجمني فانكرت ان تراجمني فقالت ما تنكرن ذلك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وآله ليراجعن وتجرأ احدهن اليوم الى الليل قال فقلت في نفسي قد خابت من فعلت ذلك منهم خسرت قال وكان منزلي بالعوالي في بيتي أمية وكان لي جار من الانصار كنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال فينزل يوما ويأتيني بخبر الوحى وغيره وانزل يوما فاتيه بمثل ذلك قال فكتنا نحدث ان غسان تطلع الخيل لتغزو ويقال فجاءني يوما عشاء ففكرت على الباب فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم قلت اجاءت غسان قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وآله نساءه قال فقلت في نفسي قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن هذا كائنا قال فلما صليت الصبح شدت على ثيابي ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقن رسول الله صلى الله عليه وآله قالت لا ادري هو ذا معتزل في هذه المشربة قال فانطلقت فاتيته غلاما اسود فقلت استاذن لعمر قال فدخل ثم خرج الى قال قد ذكرت لك فلم يقل شيئا قال فانطلقت الى المسجد فاذا حول المنبر نضرب يكون فجلست اليهم ثم غلبني ما وجد فاتيته الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الى قال قد ذكرت لك فلم يقل شيئا فانطلقت الى المسجد ايضا فجلست ثم غلبني ما وجد فاتيته الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الى قال قد ذكرت لك فلم يقل شيئا قال فوليت منطلقا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك قال فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وآله متكئ على رمل حصيد فرايت اثرة في جنبه فقلت يا رسول الله اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر لو رايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساءهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نساءهم فتعصبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجمني فانكرت ذلك فقالت ما تنكرن فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وآله ليراجعنه وتجرأ احدهن اليوم الى الليل قال فقلت لحفصة اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وآله قالت نعم وتجرأ احدنا اليوم الى الليل قال فقلت قد خابت من فعلت ذلك من كن خسرت اتأمن احدكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هي قد هلكت فتبسم النبي صلى الله عليه وآله قال فقلت لحفصة لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم ولا تساليه شيئا وسليني ما يدلك ولا يغرنك ان كانت صاحبك اوسم منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال فتبسم اخوي فقلت يا رسول الله استانس قال نعم قال فرفعت راسي فما رايت في البيت الا اهبته ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس الروم وهم لا يعبدون فاستوى جالساً فقال اني شك انت يا ابن الخطاب اوليك قوم مجلت لهم طيباً ثم في الحيوة الدنيا قال وكان اقسامه ان لا يدخل على نساءه شهراً فعاتبه الله في ذلك فجعل كفارة اليمين قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت فلما مضت تسع وعشرون دخل علي النبي صلى الله عليه وآله بد أبي قال يا عائشة وانى ذاك شيئا فلا تجعلي حتى تبسما مري ابويك قالت ثم قرأ هذه الآية يا ايها النبي قل لزوجك الآية قالت اعلم الله ان ابوي لم يكونا يا مرائي بفراقه قالت فقلت اني هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قال معمر فاخبرني ايوب ان عائشة قالت له يا رسول الله لا تغفد زواجك اني اخترتك فقال النبي صلى الله عليه وآله انما بعثت ليعبد الله مبلغا ولم يعثنى متعنتا هذا حديث حسن صحيح غريب وقد روى من غيره عن ابن عباس **سورة القلم** حدثنا يحيى بن موسى ابوداؤد الطيالسي نا عبد الواحد بن سلكم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابي رباح فقلت له يا ابا محمد ان ناسا عندنا يقولون في القدر فقال عطاء لقيت الوليد بن عباد بن الصامت فقال ثقي ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب تجري بما هو كائن الى الابد وفي الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح غريب وفيه عن ابن عباس **سورة الحاقة** حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن ابي قيس عن سماك بن حرب عن

ومن سورة التحريم قوله جعل له كفارة اليمين انه ان قيل ان عليه السلام قد اتم الاياه فمن اين الكفارة فا قول لعل الكفارة كانت بتحريم العسل لا بتحريم المارية

له قوله ان تتوبا الى الله صلى الله عليه وآله رحمته رحمتها على اللغات لها لغة اي في التابة فقد صغت قلوبكما عن الواجب من مناصحة الرسول بحب ما يحبه وكرهه ما يكرهه وان نظاهر عليه اي بما يسوده ۱۲ ببضاي **له قوله** راجع الكلام ما دونه ۱۲ قاموس **له قوله** العوالي قري شرق المدينة جمع عاليه ۱۲ مجمع البحار **له قوله** تنعل الخيل بعض التار اي تنعل الدواب الغال اي تستعمل لقتال كذا في مجمع البحار ۱۲ **له قوله** المشربة بالضم والفتح الغرفة ۱۲ مجمع وقاموس **له قوله** متي على رمل حصيد بفتح وسكون يم وروى رمال الرمال ما رطل اي نسج من اضافة الجنس الى النوع اي رمال من حصيد منسوج من ورق الخمل كذا في مجمع البحار ۱۲ **له قوله** صاحبك اي صرتك او اسم منك اي احسن ۱۲ مجمع بحار **له قوله** استانس اي استانس الجلوس والمداومة وتوقع عوده الى الرضاء ۱۲ مجمع البحار **له قوله** الا اهبته جمع اهاب بفتحات وبضمتين وهو الجلد قبل الدباغ ۱۲ مجمع **له قوله** العنت محرمة الفساد والاثم والملك ودخول المشقة على الانسان جاهد متعنتا اي طالبا زلة ۱۲ قاموس **له قوله** اني الابد قال على القاري نظري فيه اشكال والله اعلم بالمال وبهوان ماليتنا هي في المال كيف ينحصر وينضبط تحت القلم في الاستقبال يسامع قوله صلى الله عليه وآله عليه وسلم جف القلم اللهم الا ان يقال المراد به كتابة الامور الاحكامية البكوية لا الاحوال التفصيلية الجزئية وهو خلاف ظواهر الادلة الروية ثم رايت في الدر المنثور ان المراد ما هو كائن الى يوم القيامة فلما عن ابن عباس وكذا روى ابوهة مرفوعا انتهى مع الاختصار ۱۲ **له قوله** الحاقة القيمة سميت حاقة لانها حقت به فلا كاذبة لها ۱۲

قوت المغتدى دابة اكرتة جمع اهاب لكتاب جلد قبل وبنه

عبد الله ابن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالساً في البطحاء في عصابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذ مرت عليهم سحابة فظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن قالوا والمزن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا والله ما ندري قال فان بعد ما بينهما اقل واحد واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد هن سبع سموات كذلك ثم قال فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء الى السماء وفوق ذلك ثمانية اوعال بين اطلاقهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهوره العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء والارض والله فوق ذلك قال عبد بن حميد سمعت يعقوب بن معين يقول لا يريد عبد الرحمن بن سعد ان يخرج حتى يستمع منه هذا الحديث هذا حديث حسن غريب وروى الوليد ابن ابى ثور عن سماك ثخون ورفعه وروى شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن سعد الرازي حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي ان اباة اخبره قال رايت رجلاً بجارى على بقلية وعليه عمامة سوداء يقول كساها رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يسائل سائل حدثنا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن ذرارة بن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قربته الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين بن سعد عن الجن حدثنا عبد بن حميد ثنا ابو الوليد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من صحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا ما حال بيننا وبين خبر السماء الا من حدث فانه يوم اشارك الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء قال فانطلقوا يرضون مشارق الارض ومغاربها يستغنون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا نحوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدا الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمواله فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء قال فهذا رجوعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انما سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشدا فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن وانما اوحى اليه قول الجن وهذا الاسناد عن ابن عباس قال قول الجن لقوم لما قام عبد الله يد عوه كادوا يكونون عليه لبداً فقال لما راوه يصلي واصحابه يصلون بصلوته ويسجدون بسجوده قال تعجبوا من طوعه اصحابه له قالوا القوم لما قام عبد الله يد عوه كادوا يكونون عليه لبداً هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو اسحاق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعاً فاما الكلمة فتكون حقاً واما ما زادوه فيكون باطلاً فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا قاعهم فذكروا ذلك لابليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا من امر قد حدث في الارض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يصلي بين جبلين اراه قال بمكة فلقوه فاخبروه فقال هذا الحديث الذي حدث في الارض هذا حديث حسن صحيح سورة المدثر حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بجاء جالس على كرسی بين السماء والارض فحدثت رعباً فوجعت

بسم الله الرحمن الرحيم

القطبية - ومن سورة الحاقة - قوله اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة الخ قد مر في الرواية السابقة خمسمائة سنة فالترقيق ان الراوي ترك في حديث الباب ذكر المائات وذكر الكسرة راية في كتاب العلو للذبي - قوله ثمانية اوعال الخ ذكر ابن جرير الطبري واقي باثنتان ثمانية اوعال تكون في المحشر واما في الدنيا فما مل قوائم العرش اربعة وفي معاني الآثار ٣٤٢ و٣٤٣ في سنن الدارمي ان حامل قوائم العرش تسروا سد وثور ووحوت فان رجلاً قرأ اشعار اميرة بن ابي الصلت عنده عليه السلام وكانت شتملة على هذا المضمون اى حوامل العرش اربعة حيوانات تسروا سد ووحوت وثور، وصدق النبي صلى الله عليه وسلم تلك الاشعار:

له قوله استعمال زعم ونسبة الى عباس
 رمزا انه لم يكن ح مسلماً ولا كلاً لو انك العصاة سمين يدل عليه البطحاء واراد صلى الله عليه وسلم ان يشغلهم عن السفليات الى العلويات ليتفكروا في ملكوت السموات والارض ثم يترقوا الى معرفة خالقهم ويستكفوا عن عبادة الامنام فاخذ في الترقى من السحاب ثم من السموات من البحر من اللاداعل من العرش الى ذى العرش فالعقوبة بحسب العظمة لا المكان والمراد بالسبعين الكثرة لا التمدد بل دوران بين السمار والارض مسيرة خمسمائة سنة ١٢ مجمع له قوله المزن وهو الغيم والسحاب واحداً منزلة وقيل هي السماء البيضاء ١٢ نهاية له في اكثر الروايات مسيرة خمسمائة سنة وهو اصح والاختلاف باختلاف سرعة السير وطوبوه والله اعلم ١٣ له قوله ثمانية اوعال اى ملائكة على صورة اوعال ١٢ مجمع له قوله لعل عرض المولف من هذا الحديث في هذه الصورة بيان ان عباد الرحمن المذكور قيل هو من سبع التائبين من هذا الوجه ١٣ له قوله كالمهل كالمهل هو بفتح الميم وسكون الهمزة اسم لبعض معدنيات الجواهر كالفضة والحديد وما ذاب من صفرا وحديد والذيت او ذرير وهو الحركه وجاد تقير المهل بالراض المنذاب وبالصدية السائل من اجساد الكفار وقوله فزوة وجهه لفتح الفاء وسكون الراء لباس معروف يقال له يوسين وجملة الراض والمراد هنا الجملة ١٢ المعاتب

له قوله كادوا والجن يكونون عليه لبدا اى يركب بعضهم بعضاً ويذبحون حرصاً على استماع القرآن هذا قول الضحاك ورواية علية عن ابن عباس وقال سعيد بن جبيرة عن هذا قول النضر الذين رجعوا الى قومهم اخبروهم بما راوا من طاعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقتداءهم به في الصلوة كذا في العالم **له قوله** الطواغيت الطاعة اى قاموس **له قوله** لم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك اى هذه الشدة كما ذكره البغوي قال ابن قتيبة ان الرجم كان قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم يكن مثل ما كان بعد مبعثه في شدة الحرارة وكانوا يسترقون في بعض الاحوال فلما بعثت منوعاً من ذلك اصلاً ١٣ **له قوله** المذثر هو المذثر اى لابس الذئابة وهي الثوب الذي على الجسد قبل المذثر بالنبوة والكمالات ١٣ **له قوله** بحراوكت سباب وكلنى جبل بمكة فنه غار عن عياض يؤذنت ويمنع كذا في القاموس ١٢ الشهاب الكواكب الذي ينشق في الليل واصله الشعلة من النار ١٣ **قوت البغدي** (ثمانية اوعال) بالنبوية اى ملائكة بصورتهم وهي تيموس جبل جمع وعل ككتف افزوة وجهه كرحمة وثلث بالنبوية جملة ما استعمرت من راس الوجه انجمت بحجم فنه فثله كفضعت زنة ومعنى وبثله فنه وبثلتين

قلت زلوتي زلوتي فثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فأنذر الى قوله والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة هذا حديث حسن صحيح وقد رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ايضا **حدثنا** عبد بن حميد نا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن دناج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يقوى به كذلك ابداه هذا حديث غريب انما نعرفه مرفوعا من حديث ابن لهيعة وقد روى شئ من هذا عن عطية عن ابي سعيد موقوفا **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال قال ناس من اليهود ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه هل يعلم نبيكم كعدو خزنة جهنم قالوا لا ندرى حتى نسأله فجاى رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وبما غلبوا قال سالهم يهوه هل يعلم نبيكم كعدو خزنة جهنم قال فما قالوا قال قالوا لا ندرى حتى نسأل نبينا قال اغلب قوم سئلوا عمالوا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا اننا لله جبهة على يا عدا الله انى سألهم عن تربة الجنة وهى الدرر فلما جاؤا قالوا يا ابا القاسم كعدو خزنة جهنم قال هكذا وهكذا فى مرة عشرة وفى مرة تسع قالوا نعم قال له النبي صلى الله عليه ما تربة الجنة قال فسكتوا هنيئة ثم قالوا خبيرة يا ابا القاسم فقال النبي صلى الله عليه الخبيرة من الدرر هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه من حديث مجالد **حدثنا** الحسن بن الصياح المزاريق نا زيد بن حبيب نا سفيان بن عبد الله القطعي هو اخو حزم بن ابي حزم القطعي عن ثابت عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه انه قال فى هذه الآية هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقى فليجعل معى الها فان اهل ان اعفوه له هذا حديث حسن غريب وسفيان بن عيينة ليس بالقوى فى الحديث وقد تفرد سفيان بهذا الحديث عن ثابت **سورة القيمة** **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه القرآن يجرك به لسانه يريد ان يحفظه فانزل الله تبارك وتعالى لا تجرك به لسانك لتعجل به قال فكان يجرك به شفتيه وحرك سفيان شفتيه هذا حديث حسن صحيح قال على بن المديني قال يحيى بن سعيد القطن كان سفيان الثوري يحسن الشفاء على موسى بن ابي عائشة خيرا **حدثنا** عبد بن حميد قال شئ شياىة عن اسرائيل عن ثوير قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه ان ادى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنازه وازواجه وخدمه وسريره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هذا حديث غريب وقد روى غير واحد عن اسرائيل مثل هذا مرفوعا وروى عبد الملك بن ابي بكر عن ثوير عن ابن عمر قوله ولم يرفعه وروى الا شجعي عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه ولا نعلم احدا ذكر فيه عن مجاهد غير الثوري **ومن سورة عيسى** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا ابي قال هذا ما عرضنا على هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انزل عيسى وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول ترى بما اقول يا سا فيقول لا ففى هذا انزل هذا حديث حسن غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه قال انزل عيسى وتولى في ابن ام مكتوم ولم يرفعه عن ابن عمر قوله ولم يرفعه ولا نعلم احدا ذكر فيه عن مجاهد غير الثوري **حدثنا** عبد بن حميد نا محمد بن الفضل نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نخشرون حفاة عراة غرلا فقالت امرأة يبصر ايرى بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغيبه هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن ابن عباس **حدثنا** عيسى بن عبد العظيم العبدي نا عبد الرزاق نا عبد الله بن بدير عن عبد الرحمن وهو ابن يزيد الصنعاني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه راي عين فليقر اذ الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت **سورة ويل للمطففين** **حدثنا** ابي ثيبة نا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكثت في قلبه نكته سوداء فاذا هون تزعم واستغفرت وتاب سقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى تعلق قلبه وهو اللان الذي ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** يحيى بن درست البصري نا احمد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حماد هو عندنا مرفوع يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقومون فى الرشح الى انصاف اذ انهم **حدثنا** انا عيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احد هم فى الرشح الى انصاف اذ نيه هذا حديث صحيح وفيه عن

له قوله بضم النون الطرفة التى توضع فى اللثة ويكفها بايديها اي يمسها من يداي يده حتى يجمع وتستوى لانها ليست منبسطة كالرقاقص ونحوها اي يجعل الارض كالرغيف العظيم والظلمة ويكون طعنا لابل الجنة ١٢ مجمع البحار **له قوله** من الدرر قال فى القاموس الدرر كجمع وقيق الحواري والرزق الناعم ١٣ **له قوله** لا تحرك يا محمد به اي بالقرآن لسانك اي قبل ان يتم وجهه لتجلى به اي لتأخذه على غير مخافة ان ينفلت منه كذا فى البيضاوى **له قوله** غدوة وعشيرة قال السيد ولهذ اوصى بالحق فظن على صلواتى طرفى النار كما وجازان يراى به الروام ١٤ **له قوله** فى البيضاوى روى ان ابن ام مكتوم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده صناديد قرينش يدعونهم الى الاسلام فقال يا رسول الله علمنى ما علمك الله وكرة ذلك ولم يعلم تشاغل بالقوم نكرة رسول الله قطع بكلامه وعيسى واعرض عن غزواته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه ويقول رجيا بن عاتق فيرربى واستخلف على المدينة مرتين انتهى ١٥ :-

له قوله كان راعي من جعله راعى عينك وبراى منك اي هذا لك ومقابلك بحيث تراه ١٦ مجمع البحار **له** نكته سوداء النكته الاثرى جعلت فى قلبه نكته سوداء ١٧ -

له قوله سقل قلبه فقال بالكسر ودون شمير واينز وبالسين كذلك ١٨ صرح **له قوله** الران الرين الطبع والدرس ران ذنبه على قلبه رينا ودرلونا غلب وكل ما غلبك رانك ١٩ قاموس **له قوله** ران على قلوبهم اي ثبت الخطايا فغطت عليها من الرين الحجاب الكثيف ٢٠ مجمع البحار قال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يموت القلب ٢١ معالم **له قوله** فى الرشح الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح النار المتحلل الاجزاء ٢٢ نهاية

أبي هريرة ^{خروص} إذا نشئت السماء انثقت حدثنا عبد بن حميد أنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب هلك قلت يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول فاما من اؤتي كتابه بيمينه الى قوله يسيرا قال ذلك العرض هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن ابان وغير واحد قالوا ناعبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حدثنا محمد بن عبيد الهادي ناعلي ابن ابي بكر عن همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب هذا الحديث غريب من حديث قتادة عن انس لا تعرفه من حديث قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم الامن هذا الوجه ^{خروص} سورة البروج حدثنا عبد بن حميد نا روج بن حميد نا روج بن عباد وعبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعوا لله بخير الا استجاب الله له ولا يستعبد من شيء الا اعاده الله منه هذا الحديث لا تعرفه الامن حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره من قبل حفظه وقد روى شعبة و سفين الثوري وغير واحد من الائمة عن موسى بن عبيدة حدثنا علي بن جبر نا قران بن تمام الاسدي عن موسى بن عبيدة هذا الاسناد نحوه وموسى بن عبيدة الرندي يكتفي ابا عبد العزيز وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه حدثنا محمد بن عيلان وعبد بن حميد المعنى واحد قالنا عبد الرزاق عن معمر بن ثابت النخعي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس في قول بعضهم تحرك شفثيه كانه يتكلم فقبل له انك يا رسول الله اذا صليت العصر همست قال ان نبيا من الانبياء كان يحب بامته فقال من يقوم لهؤلاء فاحي الله اليه ان خيرهم بين ان انتقم منهم وبين ان اسلط عليهم عدوهم فاختاروا النعمة فسولط عليهم الموت فمات منهم في يوم سبعون الفا قال وكان اذا حدث بهذا الحديث حدث هذا الحديث الاخر قال كان ملك من الملوك وكان لذلك الملك كاهن يكره له فقال الكاهن انظر والى غلاما فيها اوقال فطنا لقننا فاعلمه علمي هذا فاني اخاف ان اموت فينقطع منكم هذا العلم لا يكون فيكم من يعلمه قال فنظر والى على ما وصف فامر به ان يحضر ذلك الكاهن وان يختلف اليه فجعل يختلف اليه وكان على طريق الغلام راهب في صومعة قال معهما احسبان اصحاب الصوامع كانوا يومئذ مسلمين قال فجعل الغلام يسأل ذلك الراهب كلما مر به فلم ينزل به حتى اخذ فقال انما اعبد الله قال فجعل الغلام يمكث عند الراهب ويطلب عن الكاهن فارسل الكاهن الى اهل الغلام انه لا يكاد يحضر في فاخبر الغلام الراهب بذلك فقال له الراهب اذا قال لك الكاهن اين كنت فقل عند اهلي واذا قال لك اهلك اين كنت فاخبرهم انك كنت عند الكاهن قال فبينما الغلام على ذلك اضر جماعة من الناس كثير قد حبسهم ذابته فقال بعضهم ان تلك الدابة كانت اسدا قال فاخذ الغلام حجرا فقال اللهم ان كان ما يقول الراهب حقا فاسلك ان اقتله ثم رمى فقتل الدابة فقتل الناس من قتلها قالوا الغلام ففزع الناس فقالوا قد علم هذا الغلام علمه احد قال فسمم به اعمى فقال له ان انت رددت بصري فلن كذا وكذا قال لا اريد منك هذا ولكن اريد ان رجح اليك بصرك اومن بالذي يرداه عليك قال نعم قال فدعا الله فردد عليه بصره فامن الا عصى فبلغ الملك اهرم فبعث اليهم فاتي بهم فقال لا تقتلن كل واحد منكم قتله لا تقتل بها صاحبه فامر بالراهب الرجل الذي كان اعشى فوضع المنشأ على مفراق احدهما فقتله قتل الاخر بقتله الاخرى ثم امر بالغلام فقال انطلقوا به الى جبل كذا وكذا فالقوه من راسه فانطلقوا به الى ذلك الجبل فلما انتهوا الى ذلك المكان الذي ارادوا ان يقوه منه جعلوا يتهاوتون من ذلك الجبل ويتردون حتى لم يبق منهم الا الغلام قال ثم رجح فامر به الملك ان ينطلقوا به البحر فيلقونه فيه فانطلق به الى البحر ففرق الله الذين كانوا معه وانجاه فقال الغلام للملك انك لا تقتلني حتى تصلبيني وترمي بي وتقول اذا رميتني بسم الله رب هذا الغلام قال فامر به فسلب ثيابه فقال بسم الله رب هذا الغلام قال فوضع الغلام يده على صدغه حين رمى ثم مات فقال اناس لقد علم هذا الغلام علما ما علمه احد فانا نؤمن برب هذا الغلام قال فقبل للملك اجزعت ان خالفك ثلاثة فهذا العالم كلهم قد خالفوك قال فخذ اخذوا ثم القى فيها الحطب والنار ثم جمع الناس فقال من رجح عن دينه تركناه ومن لم يرجح القبناة في هذه النار فجعل يلقيهم في تلك النار وقال يقول الله تبارك وتعالى فيه قتل اصحاب الاخذ والتار ذات الوجود حتى بلغ العزيز الحميد قال فاما الغلام فانه دُفن قال فيذكر انه اُخرج في زمن عمر بن الخطاب واضبعه على صدغه كما وضعها حين قتل هذا الحديث حسن غريب ^{خروص} سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشر نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا هم عصموا متي دماءهم واموالهم الا جفها وحسبهم على الله ثم قرأ انما انت مذكرة لست عليهم بمصيطر هذا الحديث حسن صحيح ^{خروص} سورة الفجر حدثنا ابو حفص عمر بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا ابو داود نا قالنا نا همام عن قتادة عن عمران بن عاصم عن رجل من اهل البصرة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر قال هي الصلوة بعضها شفع وبعضها وتر هذا حديث غريب لا تعرفه الامن حديث قتادة وقد رواه خالد بن قيس ايضا عن قتادة سورة الشمس وصحها حدثنا هارون بن اسحاق الهادي نا عبيد بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زبعت

له قوله من نوقش الاسنة الاستقمار في الحماصة كذا في الجمع ١٢ له قوله ذلك العرض اي الحساب اليسير عن الاعمال على العبد من غير منافسة واستقصاء كذا في اللغات وفي رواية عن عائشة قلت يا بنى الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر في كتابه فيتم وزنه كذا في المشكوة ١٢ له قوله في ساعة اي شريعة عظيمة والحكمة في اخفائها يشغل الناس بالعبادة في جميع اجزائها جارا ان يوافق وعادهم وعبادتهم اياها ١٢ مرعاة له قوله والشمس المس الكلام الخفي لا يكاد يفهم ١٢ له قوله النقرة بالكر والفتح والقفزة المكافاة بالحقيرة ١٢ قاموس له قوله فلما لقنا اي ما ذاقا سريع الفهم قال في القا موس اللقنة واللقانة سرعة الفهم فتولقن ١٢ له قوله الراهب واحد رهبان النصارى كذا في القا موس والصومعة بفتح ميم هي نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى ١٢ له قوله احمدود الاخذ وهو الشق في الارض وجمعها اخاديد ١٢ مجمع البحار

قوت المغتدى (لقنا ابقاف فتون كلف حسن التلقين فيما يسمو جل عارم ابعين فزاد فيم كصاحب فببيت وشرير :

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوماً يذكر الناقة والذي عقرها فقال اذ انبث اشقاها نبعث لها رجل عارم عزمين منيع في رهطه مثل ابى زعنة ثم سمعته يذكر النساء فقال الى ما يعبد احدكم فيجد امرأته جلد العبد ولعله ان ايضا جعها من اخر يومه قال ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال الى ما يضحك احدكم من ما يفعل هذا حديث حسن صحيح **سورة الليل اذ يغشى** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن بشرنا عبد الرحمن بن مهدي نا زائدة بن قدامة عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن علي قال كنا في جنازة تفي اليقيم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فجلس و جلسنا معه ومعه عود بيكت به في الارض فرفع راسه الى السماء فقال ما من نفس منفوسة الا قد كتبت مدخلها فقال القوم يا رسول الله افلا نتكلم على كتابنا فمن كان من اهل السعادة فانه يعمل للسعادة واما من كان من اهل الشقاء فانه يعمل للشقاء قال بل اعلموا فكل ميت من اهل السعادة فانه يسير ليعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فانه يسير ليعمل الشقاء ثم قرأ ما من اعطى اتقى وصدق بالحق مستبصر واليسرى واما من بخل استغنى وكذب بالحسنى فيستبصر للعسرى هذا حديث حسن صحيح ومن **سورة والضحى** **حدثنا** ابن ابى عمير ناسفان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جده الجلي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فدميت اصبعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت قال وابطأ عليه جبرئيل فقال المشركون قد وددنا محمد فانزل الله تبارك وتعالى ما ودعك ربك وما قلى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة والثوري عن الاسود بن قيس ومن **سورة النشأ** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن بشرنا محمد بن جعفر واين ابى عدى عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن معصعة رجل من قومه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا عند البيت بين النائم اليقظ ان اذ سمعت قائل يقول احد بين الثلاثة فأتيت بطست من ذهب فيه ماء زمزم فشرحه صدرى الى كذا وكذا قال قتادة قلت ما يعنى قال الى اسفل بطنى قال فاستخرج قلبى فغسل قلبى بماء زمزم ثم أعيد مكانه ثم حشى ايماناً وحكمة وفي الحديث قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح وفيه عن ابى ذر ومن **سورة والتين** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابن ابى عمير ناسفان بن عيينة قال سمعت رجلاً يقول يا ابا يعقوب سمعت ابا هريرة يرويه يقول من قرأ سورة والتين والزيتون فقرأ ليس الله باحكم الحاكمين فيلقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين هذا حديث انما يروى هذا الاسناد عن هذا الاعرابى عن ابى هريرة ولا يسمى **سورة اقرأ** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن حبيب نا عبد الرزاق عن معمر بن عبد الكريم الجزرى عن عكرمة عن ابن عباس سندهم الزبانية قال قال ابو جهل لئن رايت عهدا يصلى لا طاق على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل لاخذته الملائكة عياناً هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن سعيد الاثري نا ابو خالد الاحمر عن داود بن ابى هند عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فجاء ابو جهل فقال الم اتهك عن هذا الم اتهك عن هذا الم اتهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزيرة فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها انا اكثر موتى فانزل الله تبارك وتعالى فليدع ناديه سندهم الزبانية قال ابن عباس والله لو دعانا نديه لاخذته زبانية الله هذا حديث حسن صحيح وفيه عن ابى هريرة ومن **سورة القدر** **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود الطيالسى نا القاسم بن الفضل الحدادى عن يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن بن على بعد ما بايع مغوية فقال سوذت وجوه المؤمنين فقال لا توبنى رحمة الله فان النبي صلى الله عليه وسلم ارى بقى أمية على منبره فسأله ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعنى هرا فى الجنة ونزلت انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تملكها بعدك بنوامية يا محمد قل القاسم فعد دناءها فاذا هى الف شهر لا تزيد يوماً ولا تنقص هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضل وقد قيل عن القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن والقاسم بن الفضل الحدادى هو ثقة وثقه يحيى ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ويوسف بن سعد رجل مجهول ولا نعرف هذا الحديث على هذا اللفظ الا من هذا الوجه **حدثنا** ابن ابى عمير ناسفان بن عيينة عن سماعة بن جهميش يقول قلت لابي بن كعب ان اخاك عبد الله بن مسعود يقول من يقم المحل يصيب ليلة القدر قال يعقر الله لابي عبد الرحمن لقد علموا انها فى العشر الاواخر من رمضان وانها ليلة سبع وعشرين ولكنها

ومن سورة والضحى **قوله** هل انت الا اصبع دميت الهم لا يتوب من هذا جواز انشار الشعر من عليه السلام فان علماء العروض صرحوا بان لو اتفق اشباع الموزون بدون الازالة وانطبق على اوزان العروض لا يكون شعرا بل نثر افانهم صرحوا بان كل من الجوز استخراج من القرآن ولا يقول احدان القرآن العزيز شعر ثم قال امير خسرو ان خروج الوزن بدون الازالة تحتمل من الانسان لامن البارى تعالى واقول يمكن ان يقال ان الله تعالى لا يريد الاشباع الوزنى اولاً وبالذات وقيل ان هذا الشعر اى هل انت الا اصبع دميت الهم لصحابة انشده النبي صلى الله عليه وسلم لانه انشده فى جملة لابس فيه خلاص قوله تعالى وما علمناه الشعر آه

له قوله اذ انبث اى حين قام لعقر با طرف كذبت او طغوى بعقر با ۱۲ اشقاها اى اشقى نمود وهو قد اربن سالت او هو من ماله على قتل الناقة فان افعل التفضيل اذا اضمه صاع للواحد والجمع وفضل شقاوتهم لتوليم العقر ۱۲ يمضاوى **له قوله** ما رمى اى نبهت شره ۱۳ **له** فسيسره ليسرى اى فسيسره لليلة التى تودى الى يسر وراحتة كدخول الجنة من يسر العرس اذا ابيها للركوب بالسرج والجمام ۱۲ يمضاوى **له قوله** فسيسره لليسرى اى لليلة المؤدية الى اللذة فيكون الطاعة اعسر شئ عليه واشده ۱۲ مدارك **له قوله** فشرح صدرى قال فى المشرق قوله فشرح صدرى اى سعة واصلها التوسعة وشرح الله صدره وسعه بالبيان ۱۲ **له قوله** الزبانية من الزين وهو الرفع واحد هازيية والمراد ملائكة العذاب كذا فى المدارك ۱۳ **له قوله** فزبره اى نهه واغظله ۱۲ سمطى والزبر هو ابنى على الشدة عليه وسلم ۱۲ **له قوله** النادى هو مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله ۱۳ جمع الجماد **له قوله** لا توئبنى رحمة الله التائب المبالغ فى التعفيف والتوبخ قاله فى الجمع لان ما قدره الله فهو كائن لا محالة ۱۲ **له قوله** قد هادى من الحديث ان مدة ولاية بنى امية كانت على راس ثلثين سنة من وفات النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى آخر سنة اربعين من الهجرة وكان انقضاء دولتهم فى سنة اثنين وثلثين ومائة فيكون ذلك اثنين وتسعين سنة وديقطة منامدة خلافة عبد الله بن الزبير وهى ثمان سنين وثمانية اشهر فيبقى ثلث وثمانون واربعة اشهر وهى الف شهر ۱۳ **له قوله** قال الشيخ ابن الهمام روى عن ابى عبيدة ان ليلة القدر فى رمضان ولكن لا يدري انها اية ليلة القدر من فتارة تتقدم واخرى تتأخر وكذا عن صاحبنا كنهنا متبينة عندهم بالاعتقاد ولا تتأخر ۱۲ المعات

قوت البغدى (فزبره) بزاس في فومره فزاد كثر وضرب نهه واغظله فى القول

اراد ان لا يتكل الناس ثم حلف لا يستثنى انها ليلة سبع وعشرين قال قلت له بائى شئ تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 او بالعلامة ان الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها هذا حديث حسن صحيح **سورة لم يكن حدثنا** محمد بن بشر بن عبد الرحمن ابن مهدي ناسفين
 عن المختار بن قفل قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذلك ابراهيم هذا حديث حسن صحيح **سورة**
اذ ازلت حدثنا سويد بن نصر اتا عبد الله بن المبارك ناسعدين ابى ايوب عن يحيى بن ابى سليمان عن سعيد المقبري عن ابى هريرة قال
 قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد اوامة
 بما عمل على ظهرها تقول يوم كذا وكذا وهذه اخبارها هذا حديث حسن صحيح غريب **من سورة الهكم التكاثر حدثنا** محمد بن غيلان
 ناوهب بن جرير ناسعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهكم التكاثر قال يقول ابن
 ادم مالي وهلك ومن مالك الا ما تصدقت فامضيت او اكلت فافيتت او كسبت فابلت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو بكر بن ناسف بن سلم
 الرازي عن عمرو بن ابى قيس عن الحجاج عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن علي قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت الهكم التكاثر قال ابو بكر بن
 مرة عن عمرو بن ابى قيس عن ابن ابى ليلى عن المنهال هذا حديث غريب **حدثنا** ابن ابى عمير ناسفين عن محمد بن عمر بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن
 بن حاطب عن عبد الله بن الزبير بن العوام عن ابيه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله وى النعيم نسأل عنه وانما هو الا سودا
 التمر والماء قال اما انه سيكون هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد نا احمد بن يونس عن ابى بكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة
 قال لما نزلت هذه الآية ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن اى النعيم نسأل وانما هو الا سوان والعدو وحاضر وسؤفنا على عواقبنا قال ان
 ذلك سيكون وحديث ابن عيينة عن محمد بن عمرو وعندي اصح من هذا سفيان بن عيينة احفظ واصح حديثا من ابى بكر بن عياش **حدثنا** عبد بن حميد
 ناسباة عن عبد الله بن العلاء عن الضحاك ابن عبد الرحمن بن عزم الا شعري قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل
 عند يوم القيمة يعنى العبد من النعيم ان يقال له الم نعم لك جسمك ونزويك من الماء البارء هذا حديث غريب والضحاك هو ابن عبد الرحمن بن عوزب ويقال
 عزمر **ومن سورة الكوثر يسم الله الرحمن الرحيم حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن انس انا اعطيتك الكوثر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال هونهر في الجنة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم رايت نهارا في الجنة حافتاه ^{حافتيه} قباب اللؤلؤ قلت ما هذا الجبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك الله
 هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا سريج بن النعمان نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير
 في الجنة اذا عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ قلت للملك ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاك الله ثم ضرب بيده الى طينه فاستخرج منسكا ثم رقعته بيده
 المنتخفة رايت عندها نورا عظيما هذا حديث حسن صحيح **وقد روى** من غير وجه عن انس **حدثنا** هناد نا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب
 بن دثار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت نريته اطيب من المسك
 وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة الفتح حدثنا** عبد بن حميد نا سليمان بن داود عن شعبة عن
 ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يسألني مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الرحمن بن عوف اتسأله ولنا بنون مثله قال فقال
 له عمر انه من حيث تعلم فسأله عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقلت انما هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه وقرأ سورة الى اخرها فقال
 له عمر والله ما اعلم منها الا ما تعلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابى بشر هذا الا سناد نحو الازنه قال فقال له
 عبد الرحمن بن عوف اتسأله ولنا بناء مثله هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة تبت حدثنا** هناد نا احمد بن منيع قال نا ابو معاوية نا الوشم
 عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على الصفا فنادى يا صفا حاه فاجتمعت اليه قريش فقال انى
 نذير لكم بين يدي عذاب شديد ارايتم لو انى اخبرتكم ان العدو ومبشركم او مبشركم اكنتم تصدقون فقال ابو لهب الهذاجمعتنا تبا لك فانزل الله تبارك وتعالى
 تبت يدى ابي لهب وتبت هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة الاخلاص حدثنا** احمد بن منيع نا ابو سعد هو الصنعافى ^{عن ابى جعفر}
 الرازي عن الربيع بن انس عن ابى العالية عن ابى بن كعب ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انى انزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله

له قوله فامضيت في القاموس امضاه انفضه وقيل معناه امضيت من الاطلاق والافانار والبقية للآخرة تجرعه عند الله كذا في اللغات ۱۲ **له قوله** عن ابن
 مسعود رفعه قال لتسألن يومئذ عن النعيم قال الامس والصحة كذا في تفسير معالم التنزيل للبخارى ۱۲ **له قوله** وانما هو الا سودا هو الغالب على ثمر المريرة ووصف الماء
 للتغليب قاله صاحب الجمع ۱۲ **له قوله** ان ذلك سيكون هذا يحتمل الوجين احد هما ان النعيم الذي تسألون عنه سيكون والثانى ان السؤال سيكون مع هذه الحالة السلة انتم عليها
 كما يدل عليها الحديث الا ترى ان يقال له الم نعم لك جسمك ونزويك من الماء البارء ۱۲ **له قوله** في القاموس حافتا الوادى وغيره جانباه والجمع حافات والقباب بالكر جمع قبة وهو البناء
 المدور ويقال له الجنة معرب كقوله يفسر بالجنة قاله في اللغات ۱۲

له قوله سدره المنتهى وهي شجرة في اقصى الجنة اليبانتي علم الاولين والآخرين ولا يتعداها ولم يجاوزها احد سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاخرى السابعة والجمع بان اصلها
 في السادسة ومعظمها في السابعة والمنتهى موضع الانتهاء كذا في منتهى الجنة اليبانتي العلم ولا يعلم احد ما وارادها كذا في الجمع ۱۲ **له قوله** اعلم اياه اى اعلم الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم اجله
 كذا في الجمع ۱۲ **له قوله** يا صفا حاه هذه كلمة يقولها المستغيث واصلا اذا صاحوا للفرار لانهم انزما كانوا لا يغيرون عند الصباح ۱۲ مجمع البحار **له قوله** مصبحكم وممسكم اى يغيركم العدو في صباح و
 مساء ۱۲ مجمع

الصمد فالصمد الذي لم يولد ولم يولد لانه ليس شئ يولد الا سيهورت وليس شئ يموت الا سيهورت وان الله لا يتو ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيهه ولا عدل وليس كمثل شئ **حدثنا** عبد بن حميد انا عبيد الله بن موسى عن ابي جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اليهم فقالوا النسب لنا نريك قال فاتاه جبرئيل عليه السلام بهذه السورة قل هو الله احد فذكر نحوها ولم يذكر فيه عن ابي بن كعب وهذا اصح من حديث ابي سعد وابو سعد اسمهم محمد بن ميسرة ومن **سورة المعوذتين** **حدثنا** محمد بن المشي ناعبد الملك بن عمر عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيني بالله من شر هذا فان هذا هو الفاسق اذا وقب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد نا قيس هو ابن ابي حازم عن عتبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد انزل الله علي آيات لم يري مثلهن قل اعوذ برب الناس الى اخر السورة وقل اعوذ برب الفلق الى اخر السورة هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** محمد بن بشار نا صفوان بن عيسى نا الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذياب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا ادم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملائمتهم جلوس فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام رحمة الله ثم رجع الى ربه قال ان هذه تحييتك وتحيية بنيك بينهم فقال الله له ويده مقبوضتان اخترهما شئت قال اخترت يميني وكتفاي ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها ذرئته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيها فاذا فيهم رجل اضواءهم او من اضواءهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنتك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يا رب زده في عمر قل ذلك الذي كتبت له قال رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهب منها فكان ادم يعد لنفسه قال فاتاه ملك الموت فقال له ادم قد عجلت قد كتبت لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فحمد فحمد ذرئته ونسي فنسيت ذرئته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهوه وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد روي** من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** محمد بن بشار نا يزيد بن هارون نا العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فجمعت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الحديد قال نعم النار قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من النار قال نعم الماء قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه اخر كتاب التفسير **ابواب الدعوات** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم **باب** **ما جاء في فضل الدعاء** **حدثنا** عياض بن عبد العظيم العنبري نا ابو داود الطيالسي نا عمه القطان عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ اكرم على الله من الدعاء هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث عمران القطان **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن عمران القطان بنحو **باب** **حدثنا** علي بن مجنون نا الوليد بن مسلم عن ابن ابي عمير عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابيان بن صالح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء فتح العبادة هذا حديث غريب من هذا

له قوله فان هذا هو الفاسق اذا وقب قال البغوي فعلى هذا المراد باقرا اذا خسف واسود ووقب اي دخل في النور او اخذ في الغيبة وقال ابن عباس الفاسق الليل اذا قبل بظلمته من المشرق ودخل في كل شئ واظلم والغسق الظلمة يقال غسق الليل واغسق اذا اظلم وهو قول حسن وبه يهتدى الليل اذا قبل ودخل والوقب الدخول وقيل سمي الليل غسقا لانه ابرد من النار والغسق البرد انتهى ۱۲ **له قوله** وقد كتبت لعمر اربعين سنة اه هذا مخالف لما سبق في انشاء سورة الاعراف من قوله جعلت عمره قال ستين سنة قال اے رب زده من عمري اربعين سنة قال هذا حديث حسن صحيح **وقد روي** من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى فالحديث السابق ارجح وكذا وفق لسائر الاحاديث الواردة كما في الدر المنثور والجامع الكبير للسيوطي ويكن المح والحمد اعلم بانه جعل له من عمره اول اربعين ثم زاد عشرين فصارت ستين ونظيره قوله تعالى وواعظنا موسى ثلاثين ليلة واتمنا بها بشرتك اقاله علي في المرقاة ۱۲ **له قوله** نعم ابن ادم تصدق الم اى التصدق من بني ادم اشد من الريح ومن كل ما ذكره وذلك لان فيه مخالفة النفس وقهر الطبيعة والشيطان ولا يحصل ذلك من شئ مما ذكر اولان الصدقة تطفي غضب الرب وغضب الله تعالى لا يقابل شئ في الصدقة والشدة واذا فرض نزول غراب الله بالريح على احد وتصدق في السر على احد ترفع الغراب المذكور فكان اشد من الريح قال في اللغات قال السيد في عارضة المشكوة فان من جبلته القبض والبخل الذي هو من طبيعة الارض ومن جبلته الاستعلاء وطلب انتشار الصيت وهو ما من طبيعتي النار والريح فاذا ارم بالاعطار جبلته الارضيته وبالاخفا جبلته النارية والريحية كان اشد من اكل انتهى ۱۲

له قوله ليس شئ اكرم على الله نصب جبرئيل فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين قوله ان اكرم عند الله انكلم قلت كل شئ يشرف في بابه فانه يوصف باكرم قال الله تعالى وابنتنا فيما من كل زوج كرم وانما كان اكرم الناس اتقاهم لان اكرم من الافعال المحمودة واكرم ما يقصد به اشرف الوجوه واشرف الوجوه ما يقصد به وجه الله فمن قصد ذلك بما سن افعله فوالله شئ فاذا اكرم الناس اتقاهم وعلى هذا حكم الدعاء لانه مح العباد ۱۲ **له قوله** مح العباد اى خالصا لانه امتثال امر الله بقوله ادعوني ولانه اذا راى نجاح الامور من الله قطع امر عن سواه ودعاه لما جرت وصدقه وهذا هو اصل العباد ولان الغرض من العباد الثواب وهو المطلوب بالدعاء ۱۲

قوت المغتدى (وكلتا يدي ربي يمين) بالنهاية اى ان يديه تعالى بصفة كمال لا نقص لبعده منها كما تنقص الشمال بصفات الخلق عن صدها وكل ما جاد بالقرآن والديف كاضافته يدرايد ويمن من الجواهر ونحوها فانما هو مجازي وكناية عن تحقيق وجوده تعالى لانه منزه عن التشبيه والتجسيم :-
(ابواب الدعوات) (ليس شئ اكرم على الله من الدعاء) قال الطيبي بنصب اكرم غير ليس (الدعاء مح العباد) بالنهاية مح الشئ خالصا وانما كان محنا لامر من الاول ان امتثال امره تعالى ادعوني فهو محنا وخالصا الثاني انه اذا راى نجاح الامور من الله تعالى قطع امره عما علاه لما جرت وصدقه وهذا هو اصل العباد ولان الغرض من العباد الثواب فليبادر بالمطلوب بالدعاء وقال الطيبي بنواذره انما هو محنا لانه يترجم من قول ادعوا واعترف بان الاشياء كلها لا تسلم اليه فيسأل

الوجه لا تعرفه الا من حديث ابن لهيعة **حدثنا** احمد بن منيع نامرؤ بن معاوية عن الاعمش عن ذر عن يسيع عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هذا حديث حسن صحيح وقد رواه منصور والاعمش عن ذر ولا تعرفه الا من حديث ذر **باب** منه **حدثنا** قتيبة نا حاتم بن اسماعيل عن ابي المليم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يعذب عليه وقد روى وكيع عن غير واحد عن ابي المليم هذا الحديث ولا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** اسحاق بن منصور نا ابو عاصم عن حميد بن ابي المليم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** جاء في فضل الذكر **حدثنا** ابو كريب نا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عبد الله بن بسر نا رجل قال يا رسول الله ان شر ائمة الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشئ ائتمنت به قال لا يزال لسائلك رطبا من ذكر الله هذا حديث حسن غريب **باب** منه **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن ذر نا ابي المليم عن ابي سعيد الخدري نا رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى العباد افضل درجة عند الله يوم القيمة قال الذكرين الله كثيرا قال قلت يا رسول الله ومن الغارنى في سبيل الله قال لوفى بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسرو ويختضب دما كان الذكرين الله كثيرا افضل منه درجة هذا حديث غريب انما تعرفه من حديث ذر نا ابي المليم **حدثنا** الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن زياد مولى ابن عياش عن ابي بصير عن ابي الدرداء قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ائمتكم يغير اعمالكم ازكها عند وليتكم ارفعها في درجاتكم خير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوا وكم تقضوا اعناقكم ويغيروا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاوية بن جبل ما شئ انجي من عذاب الله من ذكر الله وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد مثل هذا بهذا الاسناد وروى بعضهم عنه فارسله **باب** ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله فالهم من الفضل **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن ابي اسحاق عن الاعرابي مسلوا انه شهد على ابي هريرة واى سعيد الخدري انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من قوم يذكرون الله الا وحفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا حريز بن عبد العزيز العطار نا ابو يعانة عن ابي عثمان عن ابي سعيد الخدري قال خرج معاوية الى المسجد فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لما استخلفكم همة لكم ما كان احد بمنزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل حديثا عنه منى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حفلة من اصحابه فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمد له ما هدنا للاسلام ومن علينا به فقال الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا الله ما اجلسنا الا ذاك اما اني لما استخلفكم لهمة لكم انه اتاني جبرئيل واخبرني ان الله ساهى بكم الملائكة هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه و ابو يعانة السعدي اسمه عمرو بن عيسى وابو عثمان التميمي اسمه عبد الرحمن بن مزل **باب** ما جاء في القوم يجلسون ولا يذكرون الله **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن صالح مولى التوامة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكر الله فيه ولم يوصلوا على نبيهم الا كان عليهم بركة فان شاء غفر لهم هذا حديث حسن وقد روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه **باب** جاء ان دعوة المسلم مستجابة **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يد عوبد عاء الا اتاه الله ما سأل او كف عنه من سوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة لحم وفي الباب عن ابي سعيد وعبادة بن الصامت **حدثنا** محمد بن مرزوق نا عبد بن واقد نا سعيد بن عطية الليثي عن شهر بن حوشب

له قوله الدعاء هو العبادة اى هو العبادة الحقيقية التي تستعمل ان تسمى عبادة لدار الله على الاقبال اليه تعبد والاعراض عما سواه قاله السيد قال الشيخ في اللغات المحرر بالمباغزة وقراءة الآية لتعليل بانها ما موربه فيكون عبادة اقله ان يكون مستحبة والمراد بعبادتي هو الدعاء والحق الوعيد ينظر الى الوجوب لكن التحقيق ان الدعاء ليس بواجب والوعيد انما هو على الاستكبار فاقم انتهى كلام الشيخ **له قوله** اي ما شرع الاسلام اى ما شرع الله من الفرائض والسنن ولم يرد ان يتركه كرسائل طلب ما يتثبت به بعد الفرائض عن سائر ما لم يفرض عليه **له قوله** اي ليك بمعنى المالك لها لغة ١٣ ط الملك لكتف امير وماحب ذو الملك ١٣ اقا موسى **له قوله** السكينة اى ما يحصل به السكون وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفسانية ونزول الضياء الراحمانية وحصول الذوق قاله في الجمع نقل عن الطيبي ١٣ **له قوله** والله ما اجلسنا اى نعم تقسم بالله ما اجلسنا غيره فوضع الهمة موضعا مشاكلة وتقرير ذلك ١٣ سيد **له قوله** اقل مدية شاعنة منى اى لا يتياطى في الحديث والا كان مقتضى منزلة ان يكون كثير الرواية ولعله كان ممن لم يجوز نقل الرواية بالمعنى ١٣ مرة قال ابن حجر انه يدفع الله عنه سوء تكون الراضة في دفعه بقدر الراحة التي تحصل له لو اعطى ذلك المسؤل ١٣ م

قوت المغتدى (الدعاء هو العبادة) قال الطيبي اى بغير فصل وخبر معروف بال ليدل على المحصر ان العبادة ليست بعبادة بلادعاء ثم قرأ وقال ربكم ادعوني انما قال البيضاوي ما حكم بان الدعاء هو العبادة الحقيقية التي تستعمل ان تسمى عبادة اذ يدل ان فاعله مقبل لوجهه اليه تعالى معرض عما عداه لا يرد ولا ينافى الامنة استدلال عليه بالآية اذ يدل على انه امر ما موربه اذا اتى به مكلف قبل منزلة العمل وترتب عليه المقصود وترتب جزاء على شرط ومسبب على سببه وكذلك كان ام عبادات والمكسبات لم يسأل الله بغضب عليه قال الطيبي لانه تعالى يجب ان يسأل من فضله لمن لم يسأله بغضه والبعوض مضروب عليه لا محالة (ان ثبتت به) بمثلثة اى التعلق لا يزال لسائلك رطبا من ذكر الله قال الطيبي رطوبة سؤلته جريانه وييسر عنده فجزاياته اذا عبادة عن مداومة الذكر فانه قيل داوم فهو كالسلوب قوله تعالى ولا تتوتمن الا انتم مسلمون الا لا ينشك بغير اعماكم الهم قال عز الدين بالقواعد هذا يدل على ان الثواب لا يترتب على قدر نصيب في كل العبادات بل بقديار جبر الله على قليل الاعمال الزمانية جريا كثيرا فاذا الثواب يترتب على تفاوت الرتب شرفا وغيركم من انفاق الذسب قال الطيبي يحرم عطفنا على غير اعماكم من حيث معناه اى الا ينشك بما هو غيركم من بذل النفسك وامواكم والله ما اجلسكم قال بنصه اى انقسموا به فخذت جاره فواصل فعله بخذف (خرج على حفلة من اصحابه) كرحمة جمع كعنب كبدرة وبرودة وقصعة قال الامصمى وغيره جمعه كسب وهو خارج عن القياس قال ثعلب اجازوه بضعف والبعوض مغزوه كرقبة وجمعه كسب وعن الشيباني ليس يكلام حلقه كرقبة وحلقه جمع مالحى وكان عليهم ترة كقبة تبعه **له** في ما شئت النماية تلح بالمال المملة مغفرة البين وسما عناج العبادة بالجمعة والمملة وان لم يذكر في النماية ١٣ **عه** في المشية المنقول عنه وامثالها عبد الله كبروا في بعض النسخ اليمانية عبيد الله مصغروا هو الذي يظهر من التعريب بعد التامل ولعمان النظر والله اعلم **له**

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء هذا حديث غريب **حدثنا يحيى بن حبيب بن عكر بن ناموسى بن ابراهيم بن كثير الانصارى** قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لاله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم وقد روى على بن المدينى وغير واحد عن موسى بن ابراهيم هذا الحديث **حدثنا ابو كريب** وعهد بن عبيد المحاربي قالنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن ابى هريرة عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن زكريا بن ابى زائدة وابى هريرة اسم عبد الله **باب** جاء ان الداعي يبدى نفسه **حدثنا نصر بن علي الكوفي نا ابو قطن عن حمزة الزيات عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدنا فانه يبدى نفسه هذا حديث حسن غريب صحيح و**ابو قطن** اسمه عمرو بن الهيثم **باب** جاء في رفع الايدي عند الدعاء **حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى** وابراهيم بن يعقوب وغير واحد قالوا نا حماد بن عيسى الجهمي عن حنظلة بن ابى سفيان الجهمي عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يسبح بهما وجهه قال محمد بن المثنى في حديثه لم يردّها حتى يسبح بهما وجهه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن عيسى تفريده وهو قليل الحديث وقد حدث عنه الناس وحنظلة بن ابي سفيان الجهمي ثقة وثقه يحيى بن سعيد القطان **باب** جاء في من يستعمل في دعائه **حدثنا الانصارى** نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن ابى عبيد مولى ابن ازرع عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب وهذا حديث حسن صحيح و**ابو عبيدة** اسمه سعد وهو مولى عبد الرحمن بن ازرع ويقال مولى عبد الرحمن بن عوف وفي الباب عن انس **باب** جاء في الدعاء اذا اصبح واذا امسى **حدثنا محمد بن بشر نا ابو داود وهوا الطيالسي نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه عن ابان بن عثمان** قال سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضرك شئ وكان ابان قد اصابه طرف فاجلج جعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر امان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليؤمنى الله على قدره هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا ابو سعيد الاشجعي نا عتبة بن خالد عن ابى سعد سعيد بن المرزبان عن ابى سلمة عن ثوبان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي رضىت يا الله ربا ولا سلاما ديننا ومحمد نبيا كان حقا على الله ان يرضيه هذا حديث حسن غريب من هذا الحديث **حدثنا سفيان بن وكيع نا جابر بن الحسن بن الحسن بن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصابه امسا او وجع في الليل وشرا ما بعد ما وعظبتك من الكسل وسوء الكبر واعوذت من عذاب النار وعذاب القبر اذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اراه قال له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعد ها واعوذت من شرها وشر ما بعد ها واعوذت من الكسل وسوء الكبر واعوذت من عذاب النار وعذاب القبر اذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله هذا حديث حسن صحيح وقدرناه شعبة هذا الاسناد عن ابن مسعود ولم يرفعه **حدثنا علي بن محمد نا عبد الله بن جعفر نا سهيل بن ابى****

له قوله في الرخاء يفتح الرار في حالة السعة والصحة والفرح والعافية ۱۲ مرقة
قوله افضل الدعاء الحمد لله لان الدعاء عبارة عن ذكر الله وان يطلب منه حاجة والحمد يشتملها فان من حمد الله شجده على نعمته والحمد على النعمة طلب المزيد وهو اس الشكر قال تعالى لنن شكرتم لا زيد نكم ويمكن ان يكون قوله الحمد لله من باب التبع والاشارة الى قوله اهدنا الصراط المستقيم واي دعاء افضل والمكمل واجمع من ذلك ۱۲ مرقة **قوله** لم يحطهما اي لم يضمهما حتى يسبح بهما وجهه قال ابن الملك وذلك على سبيل التقاؤل فكان كفيه قد تمسنا من البركات السماوية والافانوار الالهية كذا في المرقة ۱۳ **قوله** يقول دعوت فلم يستجب لي هذا بيان وتفسير للجمل في رواية مسلم فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء اي يئس ومن كان له ملال من الدعاء لا يستجاب له **قوله** ابان يعرف لانه فعال وينفع لانه افعال والاشهر الصرف ۱۲ س.
قوله طرف فالج اي بعضه بفتح الهمزة معروفة قوله جعل الرجل ينظر اليه اي تعجبا وانكارا بانك كنت تقول هذه الكلمة في كل صباح وما فكيف اصابك الفالج ان كان الحديث صحيحا فقال له ابان رضىت بطريق الاستتمام الانكارى ما تنظر الى قوله يرضى الله من الامضاء والام في الغاية ۱۳ المعات **قوله** امسنا اي دخلنا في المساء ودخل فيه الملك كما نالتد ومخاضا برى عرفنا ان الملك يشد وان الحمد لله لا نعرفه ۱۳ س

قوت المغتدى (افضل الذكر لاله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله) قال الطيبي قال بعض المحققين انما كان التليل افضل الذكر اذ له تاثير في تفسيره باطن عن اوصاف ذميمة وهي معبودات الظاهر قال تعالى افريت من تحتك الله هو اله فاذا نفى عموم آلمة بقوله لا اله الا الله وشبهت الواحد بقوله الا الله ويهود الذكر من ظاهرسا باطن قبله فيمكن فيه ويستولى على جوارحه وحلاوة بذات ذاق واطلاق الدعاء على الحمد من الجواز ففضل جعل افضل الدعاء من حيث انه سؤل لطيف يدق مسلكه فنه قول امية بن ابى الصلت اذ خرج لبعض الملوك يطلب نائله اذا انشى عليك المرثوما بكفاه من تعرضه التنازع وقال المظفرى انما كان التليل افضل اذ لا يصح الايمان الاله والحمد افضل لان الدعاء عبارة عن ذكر الله وان يطلب منه حاجة والحمد يشتملها اذن من حمد الله انما يحمد على نعمته والحمد عليها طلب مزيد قال تعالى لنن شكرتم لا زيد نكم وقال الطيبي او الحمد لله من باب تلبيح واشارة لقوله اهدنا الصراط المستقيم فاهي دعاء الكمل واجمع منه وبنوادر الحكيم بطريق الجواز فقال كان وكبح يقول الحمد لله شكر لاله الا الله قال الحكيم فينا من كلمة لوكيع اذ لاله الا الله اعظم النعم فاذا حمد الله عليها كان بكلمة الحمد لله قول لاله الا الله مضمنة اشتملت عليها الحمد لله امسنا وامسى الملك لله والحمد لله قال المظفرى عطف على امسنا وامسى المظفرى عطف على الملك وكما الحمد لله وقال الطيبي والظاهر ان عطف على قوله الملك لله بدليل قوله بعد له الملك ولم الحمد وقوله وامسى الملك لله قال ابن مسعود انه فعل تام وعطف على امسنا على ان ناقص حذف خبره لدلالة الثاني عليه واخبره الواو فيه كما هو يقول التماس فلا مرص الشرفاسى وهو جريان قال ابو البقاء امسى بهنا ناقصة والجملة بعده خبره ودخلت الواو في خبر باب كان لان اسمه اشبه فاعلها وخبره حاله فليس خبر كان كخبر البتة اذ في منع دخول واو عليه لاله الا الله ودمه لا شريك له عطف على الحمد لله بتاويل وامسى الفردانية والوصانية مختصتين بالذات فان قلت ما معنى امسى الملك لله والملك له اهدا وكذا الحمد قلت هو بيان حال القائل اي عرفنا ان الملك والحمد لله لا يفره فالتاثير الاله واستغنايه وخصصناه لعبادة وثناء عليه وشكره (واعوذت من الكسل) قال التوريشى هو التناقل عمالنا ينفي التناقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاش نفس الجرح ظهور الاستطاعة قلت مثل اظهار للعبودية وتواضع لربه تعالى ودعاء لامتة برفع ذلك عنها والافانته تعالى قال بالمالكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون فكيف يكسل سيد الوجود الذى قالوا ذلك بشعرة مما اوتيه صلى الله تعالى عليه باله وسلم (وسوء الكبر) بالنسبة كسدر البطر وعيب الهرم والخوف قال المظفرى وكعب افصح

صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فيقول اللهم بك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى فيقول اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك الشهور هذا حديث حسن ^{۸۱۲} **باب** يا منة ^{۳۵۹} حدثنا محمود بن غيلان نا ابوداؤد قال ابانا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمر بن عاصم الثقفي يحدث عن ابى هريرة قال قال ابوبكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا أصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال قلله اذا أصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعت هذا حديث حسن صحيح ^{۸۱۳} **باب** حدثنا الحسين بن حرب عن عبد العزيز بن ابي حازم عن كثير بن زيد عن عثمان بن ربيعة عن شداد بن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الادلئك على سيد الاستغفار اللهم انت ربنا لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء بك نعمتك على واعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يعقل الذنوب الا انت لا يقولها احدكم حين يمسي فياتي عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فياتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة وفي الباب عن ابى هريرة وابن عمر وابن مسعود وابن ابي ربيذة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وعبد العزيز بن ابي حازم الزاهد **باب** جاء في الدعاء اذا اوى الى فراشه ^{۸۱۴} **باب** حدثنا ابن ابي عمير بن عيينة عن ابى اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الادلئك كلمات تقولها اذا اويت الى فراشك فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت وقد اصبت خيرا تقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك رغبة والرجاء فلهي اليك لا ملجأ ولا منجى الا اليك امنت بك يا ذا الجلال والاکبر الذي انزلت وبك يا ذا الجلال والاکبر الذي ارسلت قال البراء فقلت وبرسولك الذي ارسلت قال فطعن بيده في صدرى ثم قال ونبئت الذي ارسلت هذا حديث حسن صحيح غريب وفي الباب عن رافع بن خديج وقد روي من غير وجه عن البراء ورواه منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال اذا اويت الى فراشك وانت على وضوء **باب** حدثنا محمد بن بشرنا عثمان بن عفان على بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن يحيى بن اسحاق بن ابي رافع بن خديج عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والرجاء فلهي اليك وفوضت امري اليك لا ملجأ لك الا اليك اومن بك يا ذا الجلال والاکبر فان مات من ليلته دخل الجنة **باب** هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث رافع بن خديج **باب** حدثنا اسحق بن منصور بن عفان بن

له قوله بك يحيى وبك نموت اي انت تحيينا وانت تميمنا يعني يسترحان على بذاتي جميع الاوقات وسائر الاحوال كذا في الطب ۱۲ **قوله** من شر الشيطان وشركه اي يوسوس به من الاشراك بالشر ويروي بفتحين اے من جائله ومصانده جمع الشركة الاول بكسر الشين وسكون الراء وغيره فالانافة الى فاعله وعلى ان في معنوية ۱۲ جمع البحار **قوله** سيد الاستغفار استيعر لفظ السيد من الرئيس المقدم الذي يعمد اليه في الخواص لهذا الدعاء الذي هو جامع العلل التوبة كما قول على عمدك اي ما عمدتك ووعظتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك اوانا مقيم على ما عاهدت ابي من امرك وتمسك به وتمتيز وعهدك في المشاورة والاجر عليه واشترط الاستطاعة اعتراف بالجزء والقصور من كنه الواجب في حقه تعالى وبجوزان يراو بالعمدة في قوله تعالى واذا اخذ ربك ۱۲ سيد

قوله ثم قال ونبئت الذي ارسلت وجه الردان فيه مدعا بوضف وفي المردود تكرير مدح بوصف والنبى النبى وان لم يؤمر بالتبليغ والرسول المأمور به وفيها حجة لمن منع نقل الحديث بالمعنى ۱۲ **قوله** قيل لان الرسول يدخل فيه جبرئيل وقيل رعاية للفظ الوارد لاحتمال خاصه فيه ۱۲ جمع البحار

قوت المغتدى اللهم بك اصبحنا قال الطيبي بك متعلق بخرضت مع مضاف اي اصبحنا متلبسين بجمعك اوبزرك اوباسمك حياطة وكلاية (وايك المصير) بالنباية اي المرجع من صرت اليه مصيرا هو شاذ قياسا مصدر (وايك المنشور) من نشر الليث منشورا ماش بعد موت قلت اي الى جنك ادراك مرجع خلقت ونشره بعد فناء (ومليك) كما مير قال الطيبي فاعل مبالغته كقدر يعني قادر (من شر الشيطان وشركه) بالنباية كسدر ما يدعو اليه ويوسوس به من اشراك به تعالى وكسب جائله ومصانده جمع كربة قال الطيبي اضافة على الثاني محضته وعلى الاول اضافة مصدر لفاعل (الادلئك) سيد الاستغفار قال الطيبي السيد استعادة من رئيس متقدرا يشهد اليه في جوارحه في امور الدنيا والاعمال ومعاني التوبة كلها (وانا عبدك) حال مؤكدة او مقدره اي وانا عبدك وينسره قوله (وانا على عمدك ووعدك ما استطعت قال البغوي بشرح السنة اي انا على ما عاهدتك عليه ووعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك اوانا مقيم على ما عاهدت على وتمسك وتمتيز وعهدك في مشاورة واجر عليه فاشترط استطاعته فيه اعترافه بالجزء والقصور عن كنه الواجب من حقه عز وجل قال الطيبي وبجوزان يراو بالعمدة ما يقوله تعالى واذا اخذ ربك من بني آدم انقلبت نعم وعبر ذلك لانه اخذ عليه بما لم يقبل الباء وفيه بعده كحل امر امره بالقران ونهى سواه اذ كل من ذلك عمدو وعدفا نظر شرح محمد بن محمد والبولوك بالنباية التزم وارجع واقر

(ومت على الفطرة) كسدة اي دين الاسلام لتقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك رغبة ورغبة اليك والرجاء فلهي اليك ولا ملجأ ولا منجى منك الا اليك قال قر النفس هنا الذات والوجه القصد والطبي بهذا النظم عما يشاء لا يعرفه الا المتقن من اهل البيان فاسلمت نفسي اراد ان جوهره مناقاة ليد تعالى في ادمه ونوايسه ووجهت وجهي اراد ان ذاته وحقيقته مختصة برية من نفاق وفوضت الخ اراد ان امور الخارجه والدخلة مفوضة له لامدبرها غيره والرجاء فلهي اليك بعد وفوضت الخ اراد ان بعد تفويض امور فقر اليها بما عاشه وعليها مدار امره اليه تعالى لجا اليه فيما يفرضه ويؤذيه من اسباب داخله وخارجه فنصب رغبة ورغبة مفوعة لاله باللف والنشأ في فوضت امري اليك رغبة والرجاء فلهي من مكاره وشدة اليك رغبة مما عمدك لانه لا ملجأ ولا منجى منك بقصر الا اليك رغبة ورغبة كقوله مقفلا اسيفا ورما وطبا بهمز ومنها بقصر همزة الازدواج آه و قال ج لا حمدون رغبة منك ورغبة اليك وزادون بالوله بسم الله قال البراء فقلت ورسولك الذي ارسلت بيده في صدرى اي فوضت يده في صدرى ثم قال ونبئت الذي ارسلت ارسلت اي روايه فقال قل ونبئت قال ج بالفتح اولى ما قيل في حكمه رده صلى الله تعالى عليه بالوه وسلم من قال ورسولك بدل نبيك ان الفاظ الاذكار لتوفيقية ولما خصائص واسرار لا يدخلها قياس فتب المفاظة على لفظ وردت به واختاره المازري قال فيقتصر على اللفظ الوارد بخره وقد يتعلق الجواز بتلك الحروف فلعله اوى اليه بهذه الكلمات فتعين اداؤها بخره فقلت بل اراد صلى الله تعالى عليه باء وسلم ان يجمع بين الرسالة والنبوة مراعاة لافضانه ورواه منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن البراء قال ج كذا قال اكثر وغا لفظ ابراهيم بن لهما ن فقال صح عن منصور عن الحكم عن سعد بن عبيدة زاد بسنده الحكم اخبرني وقد قال ابن ابي مريم عن ابيه فقال ذكر الحكم خطأ فهو من مزيد في متصل السند

مسلمنا حماد بن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واواانا انكم من لا كافي له ولا مؤدى هذا حديث حسن غريب صحيح **باب** **باب** حدثنا صالح بن عبد الله نا ابو معاوية عن الوصافي عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياكى الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ان كانت عدو ورق الشجر ان كانت عدو رمل عالجر وان كانت عدو ايام الدنيا هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي **باب** **باب** حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان بن عبد الملك بن عمير عن ربيعة بن حراش عن ابي حنيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قنى عذابي يوم تجمع اوبىك يوم تجمع اوبىك هذا حديث حسن صحيح **باب** حدثنا ابو كريب نا اسحق بن منصور عن ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوسد يمينه عند المنام ثم يقول رب قنى عذابي يوم تبعث عبادك هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وروى الثوري هذا الحديث عن ابي اسحق عن البراء لم يذكر بينه ما احدا ورواه شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبيدة ورجل اخر عن البراء ورواه اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد عن البراء وعن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يا مريم اذا اخذ احدنا متابعه ان يقول اللهم رب السموات ورب الارضين ورب السماوات ورب كل شئ فالحب والنوى ومُنزل التوراة والانجيل والقران اعوذ بك من كل ذي شر انت اخذ بنا صيته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ والظاهر فليس فوقك شئ والباطن فليس دونك شئ اقض عني الدين واغنني من الفقر هذا حديث حسن صحيح **باب** حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجح اليه فلينفثه بصنفة اذارة ثلاث مرات فانه لا يدري ما خلقه عليه بعدة فاذا اضجع فليقل يا سميع ربى وضعت جنبى ويك ارفعها فان امسكت نفسى فارحها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين فاذا استيقظ فليقل الحمد لله الذى عاقبني في جسدى ورد على راسى واذن لي بذكورة وفي الباب عن جابر وعائشة وحديث ابي هريرة حديث حسن **باب** جاء فيمن يقرأ من القران عند المنام **باب** حدثنا ابي قتيبة نا المفضل بن فضالة عن عجيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بها على راسه ووجهه وما قبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات هذا حديث حسن صحيح **باب** حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود قال نا اشعبة عن ابي اسحق عن رجل عن قروة بن نوفل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا اقله اذا اويت الى فراشى فقال اقرأ قل يا ايها الكفرون فانها براعة من الشرك قال شعبة احيانا يقول عروة و احيانا لا يقولها **باب** حدثنا موسى بن حزام نا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن قروة بن نوفل عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو ما بعناه وهذا اصح وروى زهير هذا الحديث عن ابي اسحق عن قروة بن نوفل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا الشبه واصح من حديث شعبة وقد اضطر اصحاب ابي اسحاق في هذا الحديث وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه قدر رواه عبد الرحمن بن نوفل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن هو قروة بن نوفل **باب** حدثنا هشام بن يونس الكوفي نا المحاربي عن ليث عن ابي الزبير عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ تسبيحا وتبارك وهكذا روى الثوري وغير واحد هذا الحديث عن ليث عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى زهير هذا الحديث عن ابي الزبير قال قلت له

له قوله واوانا بالمدى رونا الى ماوى لنا اى منزل ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم ۱۲ مجمع
 البهار **له قوله** نعم من لا كافي له ولا مؤدى اى الذى يلقى شره ليقى بهى لم المادى والمسكن فالحمد لله الذى جعلنا فيهم فكم من خلق لا يفهم الله شر الاشرار ولم يجعل لهم ماوى بل تركهم يسيرون في البوادرى
 ۱۲ مجمع **له قوله** رمل ملج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض ۱۲ نهاية **له قوله** ربحى بكر المملوك وسكون الموصدة وكسر عين مملدة وشدة ياء ابن حراش بكر المملدة واخره معجزة نقفة
 ما بد مخفر من الشائنة مات سنة مائة وقيل غير ذلك ۱۳ **له قوله** تحت راسه وروى تحت فده اى تارة كذا وتارة كذا وعلى كل تقدير الحكمة في ذلك التيسير لليقظ وهذا هو السرى النوم على
 الشق الايمن قوله او تبعه عبادك لما كان النوم في حكم الموت والاستيقاظ كالبعث دعاب هذا العار تذكر التلك الحالة ۱۴ **له قوله** اللهم رب السموات الخ اشارة الى اصول الاسباب الكلية
 لبقا العالم قوله ورب كل شئ تعميم ربوبية تعالى اى من العناصر والمواهب افرادها وجزئياتها وفاق الصب والنوى اشارة الى الارزاق الجسمانية التى بها بقاؤها والحب يستعمل في الطعام والنوى
 في ثمره ونحو منزل التوراة والانجيل والقران اشارة الى الارزاق الروحية المتعلقة بتدبير احوال الآخرة واحكامها ولم يذكر الا بوجه اشماله على الاحكام كذا قيل ۱۴ المعات **له قوله** ثم نفث فيهما فقرا
 الخ ظاهرا انه نفث اولاهم قرا قال في المفتح ولم يقل به احد وليس فيه فائدة ولعل هذا سوسن الكاتب او من الراوى لان هذا الحديث في صحيح البخارى بالواو في قوله وقرأ فيها ورج لا يدل على ان النفث
 قبل القراءة ومعنى النفث اخراج الريح من الفم مع شئ من الريق اسمى قال الطيبى اقول من ذهب الى تحطية الرواة الثقات العودل ومن اتفقت الامة على صحته روايته وضبطه اتفقا بما سخ لمن الراى
 الذى هو اوى من بيت العنكبوت فخره غشا نفسه وفاض فيما لا يعنيه بما قال هذا الفاضل على ما فى قوله نعم فاذا قرأت القران فاستعد وقوله فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم على ان التوبة عين القتل ونظا لراه
 في كلام الله العزيز عزير عزير والمعنى جمع كيفية ثم عزم على النفث فيها وقرأ فيها اوله لعل السرى تقدم النفث على القراءة على لغة السحرة البطة على ان اسرار الكلام النبوى جلت عن ان تكون شرع كل وارود
 بعض من لا يدله في علم المعاني لما اراد التقضى عن الشبهة تشبث بان جادى البخارى بالواو وهى تقضى الجملة لا الترتيب وهو زور وبهت ان حيث لم اجده فيه وفى كتاب الميمى وجامع الاصول
 الا بالغا انا انتهى كلام الطيبى ۱۲

قوت المعتدى (واوانا) قال نو قيل رحمنار فكم من لا كافي ولا مؤدى له
 اسم فاعل كالمعنى له قال اى لا اطمح لولا عاطف عليه النظرى الكافي والمؤدى هو الله تعالى يلقى بعض خلقه شر بعضهم وييسى لهم ماوى ومسكن (يتوسد يمينه) اى يجعلها تحت راسه (فلينفثه) بعضه فاذا نفث ضاد (بصنفة اذارة) بصاد فنون فزار ككلمة طرف مائل طرف (فانه لا يدري ما خلقه عليه) بالبناء لعل باهت ديت فصارت فيه وخلقته بعده (نفث) فيما بثلة كمنه وضرب بالنسابة
 النفس بضم شبة منفذ وهو اقل من النقل فانقل لاهد من ريق

سمعت من جابر قال لم اسمعه من جابر انما سمعته من صفوان وا بن صفوان وقد روى شيابة عن مغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر نحو حديث ابي
حدثنا صالح بن عبد الله نا حماد بن زيد عن ابي لباية قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وآله لا ينام حتى يقرأ الزمرو بنى اسرائيل اخبرني محمد بن
اسماعيل قال ابولباية هذا اسمه مروان مولى عبد الرحمن بن زياد وسمع من عائشة سمع منه صاهد بن زيد **حدثنا** علي بن مجروح ابقية بن الوليد عن مجير
بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن ابي بلال عن العزير بن سارية ان النبي صلى الله عليه وآله كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات ويقول فيها الآية
خير من الف اية هذا حديث حسن غريب **باب** **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبير بن ناسفين عن الجويري عن ابي العلاء بن الشخير عن رجل
من بني حنظلة قال صحبت شداد بن اوس في سفر فقال الا اعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا ان نقول اللهم اني اسالك الشيات في الامور اسالك عن عزة
الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم اسالك من خير ما تعلم استغفرك ما تعلم انك انت علام
الغيب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهت بي هت
هذا حديث انما تعرفه من هذا الوجه **ابو العلاء** اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير **باب** **حدثنا** ابو الخطاب
زيد بن يحيى البصري نا ا زهر السهمي عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة **عن** علي قال شككت الى فاطمة فجل يديها من الطين فقلت لواتيت اباك
فسالتيه خادما فقال الا اذكما على ما هو خير لكم من الخادم اذا اخذنا مضجعكم تقولان ثلاثا وثلاثين اربعا وثلاثين من تمجيد وتسبيح وتكبير
وفي الحديث قصة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عون وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن علي **حدثنا** محمد بن يحيى نا ا زهر السهمي عن ابن
عون عن محمد بن عبيدة **عن** علي قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وآله تشكو مجل يديها فامرها بالتسبيح والتكبير والتحميد **باب** **حدثنا** احمد بن منيع
نا اسمعيل بن عبيدة نا عطاء بن السائب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلقتان لا يصحهما رجل مسلم لا دخل الجنة الا وهما
يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرة ويكبره عشرة قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يعقد هابيه قال فقلت خمسون
ومائة باللسان والف وخمسة مائة في الميزان واذا اخذت مضجعه تسبحة وتكبره وتحمده مائة فقلت مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة
الف وخمسة مائة سيئة قالوا كيف لا نحصيها قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينقيل فلعنه ان لا يفعل وياتيه وهو
في مضجعه فلا يزال يتنومه حتى ينام هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى شعبة والثوري عن عطاء بن السائب هذا الحديث وروى الا عمش هذا الحديث
عن عطاء بن السائب مختصرا **وفي** الباب عن زيد بن ثابت وانس وابن عباس **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا عثمان بن علي عن الا عمش عن عطاء
بن السائب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يعقد التسبيح هذا حديث حسن غريب من حديث الا عمش **حدثنا** محمد بن
اسماعيل بن سمرية الاحمسي الكوفي نا اسباط بن محمد نا عمر بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى **عن** كعب بن عجرة عن النبي
صلى الله عليه وآله قال معقبات لا يغيب قائلهن تسبيح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبره اربعا وثلاثين هذا حديث حسن وعمر
بن قيس الملائي ثقة حافظ وروى شعبة هذا الحديث عن الحكم لعرفه ورواه منصور بن المعتمر عن الحكم فرغعه **باب** **حدثنا** في الدعاء اذا انتبه من
الليل **حدثنا** محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة نا الوليد بن مسلم نا الا وزاعي ثني عمير بن هاني قال ثني جنادة بن ابي امية قال ثني عبادة ابن الصامت عن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال من نعا من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استنجي له فان عزم وتوضأ ثم صلى قبلت صلوته هذا حديث حسن صحيح غريب
حدثنا علي بن مجروح نا سلمة بن عمرو قال كان عمير بن هاني يصلي كل يوم الف سجدة ويسبح مائة الف تسبيحة **باب** **حدثنا** اسحق بن منصور نا النظر
بن شمير ووهب بن جرير و ابو عامر العقدي وعبد الصمد بن عبد الوارث قالوا نا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير **عن** ابي سلمة قال ثني ربيعة بن كعب الاسلمي

له قوله يقرأ السجرات بي التي افتتحت بسج وسبحان واخفاء الآية فيما لا يخفاء ليلة القدر في الليالي واخفاء ساعة الاجابة في يوم الجمعة كذا في ما شئنا السيد ١٢ **قوله**
اسالك الشيات في الامور واسالك عزيمه الرشدي عقد القلب على المعصاة الامر وقدم الثبات على عزيمه وان تقدمت بي عليه اشارة الى ان المقصود بالذات لان الغايات مقدمه في الرتبة وان
تأخر وجودا قوله وتلبا سليما اي عن عقائد فاسدة وعن الشهوات ١٢ مجمع البحار **له قوله** مجل يديها مجلت يده مجلا اذا تخنن جلد با وتفرغ ظهره فيما يشبه البشر من العمل بالاشياء الصلبة
الخشنة ومنه حديث فاطمة شككت الى علي مجل يديها من الطين قاله في الجمع ١٢ **له قوله** تقولان ثلاثا وثلاثين الخ لعل في هذه الكلمات تاثير اعلى تقوية العمل في النار ولوليد به ما في الحصن
الحصين واذا افذه اعيان عن شغل او طلب زيادة قوة يسبح عنده نورا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين انتهى والله اعلم ١٢ **له قوله** قالوا كيف لا نحصيها اي كيف لا نحصى
الذكريات في الثلثين واي شيء يصرفنا عنها فموا استبعادها لهما لهم في الاحصاء فموا استبعادهم بان الشيطان يوسوس في الصلوة حتى يغفل عن الذكر عقيبا وينوم عند الاضطجاع كذلك قال السيد
اي اذا كان الشيطان ليعمل كذا فعسى الرجل ان لا يحصيها ١٢ **له قوله** حتى ينقيل اي حتى ينصرف عن الصلوة وينام وقد نسي الذكر والفاء في لعل جزاء شرط محذوف اي اذا كان الشيطان
يلغف كذا فعسى الرجل ان لا يحصيها ١٢ يطيب **له قوله** معقبات الخ سميت بها لانها عادة مرة بعد مرة اولانا نقال عقب الصلوة والمعقب من كل شيء ما جاء عقب ما قبله كذا في
النباية قال الطيبي اي كلمات ياتي بعضها بعقب بعض وقول لا يغيب من الخبيث وهي الحرمان والخسران ١٢ **له قوله** تبارك وتعالى نا واد مشددة بعد الف اي انبه بصوت من استغفار
او يسبح فقال تفهمل لانه قد يصوت بغيره اے هب من نوم ذكرا الله وانما يوجد من تعود الذكر حتى صارت حديث نفسه في نومه وبقره ١٢ مجمع البحار
قوت المغتذي (هيب) بهار فاشد مؤحدة اي استيقظ (مجل يديها) يحجم بالنهاية مجلت يده كعقب مجلا وفرح مجلا تخنن جلد با وتفرغ ظهره فيما يشبه بزا من عمل بالاشياء
صلبة وخشنة خلقتان اشبهت خلقت بفتح فاء فشد لام اي خلقتان (لا يحصيها) لا يحفظ عليها معقبات لا يغيب قائلها بالنباية سميتها لانها عادت مرة بعد مرة او نقال عقب الصلوة والمعقب من
كل شيء ما جاء عقب ما قبله (من تعار) بعين فشد راء بالنباية استيقظ ولا يكون لفظه الا مع كلام ١٢

قال كنت ابيت عند باب النبي صلى الله عليه وآله فاعطيه وضوءه فاسمعه الهوى من الليل يقول سمع الله لمن حمده واسمعه الهوى من الليل يقول الحمد لله رب العالمين هذا حديث حسن صحيح **باب حديثنا** عمرو بن اسمعيل بن محالدين سعيد الهمداني نايب عن عبد الملك بن عمير عن ربي عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا ارد ان ينام قال اللهم باسمك اموت واخلى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيى نفسي بعد ما اوتيتها واليه الشهوده احدث حسن صحيح **باب** ما جاء ما يقول اذا قام من الليل الى الصلوة **حديثنا** الانصاري تامعن نا مالك بن انس عن ابى الزبير عن طائوس اليماني عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا قام الى الصلوة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق ولقاءك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت و بك امنت و عليك توكلت و اليك ائبت و بك خاضعت و اليك حاكمت فاعف عني ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهى لا اله الا انت هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله **باب حديثنا** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ثنى ابي قال ثنى ابن ابي ليلى عن داود بن علي هو ابن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللهم انى اسالك رحمة من عندك تهدى بها قلبي وتجمع بها امرى وتكفر بها شعشى وتصلح بها عابى وترفع بها شأهى وترقى بها عملى وتلهمنى بها رشدى وترد بها ألقى وتعضمنى بها من كل سوء اللهم اعطنى ايمانا يقيننا ليس بعدة كفر حمة انال بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة اللهم انى اسالك الفوز فى القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم انى انزل بك حاجتى وان تصرف لى وضعف عملى اقتقرت الى رحمتك فاسالك يا قاضى الامور يا شافى الصدور كما تجير بين البوران تجيرنى من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنى لى ولم تبلغه نيدي ولم تبلغه مسئلتى من خير وعدته احد من خالقك او خير انت معطيه احد من عبادك فالى ارجب اليك فيه واسالك برحمتك رب العلمين اللهم هذا الجبل الشديد اسالك الا من يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركن السجود الموقين بالعهود انك رحيم ودود انك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين لاه ضالين سلما لا وليا لك وعد ولا عدلك تحب محبتك من احبك وتعادى بعدا وتك من خالفك اللهم هذا الدعاء و عليك الاجابة وهذا الجهد و عليك التكلان اللهم اجعل لى نورافى قلبى ونورافى قبرى ونورا من بين يدي ونورا من خلفى ونورا من يمينى ونورا من شملى ونورا من فوقى ونورا من تحتى ونورا فى سمعى ونورا فى بصرى ونورا فى شعرى ونورا فى بشرى ونورا فى لحمى ونورا فى دمى ونورا فى عظامى اللهم اعظم لى نورافى نورافى جعل لى نورافى سجان الذى تعطف العز وقال به سبحان الذى ليس المجد وتكبر به سبحان الذى لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذى الفضل والنعم سبحان ذى المجد والكرم سبحان ذى الجلال والاكرام هذا حديث غريب لا يعرفه مثل هذا من حديث ابن ابي ليلى الا من هذا الوجه وقد روى شعبة وسفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله بعض هذا الحديث ولم يذكر بطوله **باب** ما جاء فى الدعاء عند افتتاح الصلوة بالليل **حديثنا** يحيى بن موسى وغير واحد قالوا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله بن عمارة يحيى بن ابي كثير قال ثنى ابو سلمة قال سألت عائشة باى شئ كان النبي صلى الله عليه وآله يفتتح صلوته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تتكلم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهد لى لما اختلفت فيه من الحق باذنك انك على صراط مستقيم هذا حديث حسن غريب **باب حديثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نايوسف بن الماحشون اخبرنى ابي عن عبد الرحمن الازهرى عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا قام فى الصلوة قال وجهت

له قوله فاسمعه الهوى من الليل هو بافتح الزمان الطويل وقيل مختص بالليل ١٢ مجمع **له قوله** قيام السموات والقيام والقيام والقائم ما مور الخلاق وهو العالم فى جميع احوال ١٢ مجمع البحار **له قوله** اليك انبت الانابة الرجوع الى الشىء التوبة من اناب اذا قبل ورجع ١٢ مجمع البحار **له قوله** وبك فاصمت اى بما اتيت من البراهين والنج فاصمت من غاصمى من الكفار وابتا يمدك وتوكلت قائمت ١٢ مجمع البحار **له قوله** ايك حاكت اى كل من جرد الحق جعلتك الحاكم بينى وبينه لا غيرك مما تهاكم اهل الجاهلية من صنم او كاهن ١٢ مجمع البحار **له قوله** تلم بها شعشى هو لغويين وتلم بفتح التاء اى تجمع بهما ما تفرق من امرى ١٢ مجمع البحار **له قوله** نزل الشهداء من الامر ١٢ مجمع **له قوله** كما تجير بين البوران تفصل بيننا وتمنع اهد با من الاخطا بالآخر ١٢ **له قوله** ذا الجبل الشديد رواه المحدثون بالباء والمراد القرآن او الدين او السبب ووصف بالشدة لانه من صفات الجبل والشدة فى الدين الثبات والاستقامة وصواب الازهرى الجبل بالياء وهو القوة يقال جيل وحول بمعنى ١٢ **له قوله** اللهم اجعل لى نورافى قلبى الخ اراد ضياء الحق وبيان اى استعمل اعصافى فى الحق واجعل تعرفى وتقبلنى فيها على سبيل الصواب والنج ١٢ مجمع البحار **له قوله** تعطف العطف والعطف الروادى تروى العجز وهو مجاز عن الاتصاف به وقال به اى حكم به فلا يرد حكمه ١٢ مجمع البحار **له قوله** وقال به اى اجبه واخصه لنفسه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل فى معنى الحكم وقال الازهرى معناه غلب به ١٢ سيموطى **له قوله** لما اختلفت فيه والذي اختلف عند بى الانبياء هو الطريق المستقيم الذى دعوا اليه فاختلوا فيه كان قال اهد لى الى الصراط المستقيم وطلب الهداية وهو فيها طلب للثبات عليها او الزيادة على ما منح من اللطاف او حصول المراتب المرتبة عليها كذا فى الطبى ١٢

قوت المغتدى (فاسمعه) اى سمع مسند نظم وصفه (الهوى من الليل) او وكفى ويضم بالنهاية الطويل زمانا او فاصم بليلى (المحمد الذى احيى نفسى بعد ما ماتها) بالنهاية سسمى النوم موتا از يزل مع عقل وحركة فاشبهه الموت السكون لغته (وتلم بها شعشى) كزوزنة اى تجمع بهما ما تفرق من امرى (كما تجير بين البوران) اى تفصل بيننا وتمنع احد با من اخطا بغيره وبغيره عليه (ومن دعوة البوران) كجوس بالنهاية السلاك (اللهم ذا الجبل الشديدي) بالنهاية بمودة القرآن او الدين او السبب كقوله تعالى واعصموا بجمل الشد جميعا ووصف بالشدة لانها من صفات الجبال والشدة بالدين الثبات والاستقامة وقال الازهرى صوابه بتبئية القوة يقال حول وجبل رسلا كعبه ويكسر صلى (سبحان الذى تعطف بالعز) اى تروى به اللطاف والمعطف الرداء و تعطف كتعطف وسميه لوقوع معنى عطفي الوجل وبها تامينة عنقه والتعطف بمعة تعالى مجازا لارادة الانصاف كان المعز شمله اشتمال الرداء (وقال به) اى اجبه واخصه لنفسه كزير يقول لعمري لصيبتة واخصاصه اى حكم به او غلب به قال الازهرى

التقفي ناخدا الحداء عن ابى العالوية عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته
 هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ما يقول اذا اخرج من بيته **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا ابى نابين **حدثنا** عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعنى اذا اخرج من بيته باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له كفيته ووقيت وتنجت
 الشيطان **هذا** حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من هذا الوجه **باب** **حدثنا** محمد بن عجلان نا وكيع نا سفيان عن منصور عن عامر الشعبي عن اوسمة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجعل او نجعل علينا هذا حديث حسن
 صحيح **باب** يقول اذا دخل السوق **حدثنا** احمد بن ميمون نا يزيد بن هارون قال نا زهير بن سنان نا محمد بن واسع قال قدمت مكة فلقيني اخي سالم
 بن عبد الله بن عمر فحدثني عن ابيه عن جداه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى
 ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة **هذا** حديث غريب وقد
 رواه عمر بن دينار فقهان ال الزبير عن سالم بن عبد الله هذا الحديث **حدثنا** ابي عبد الله احمد بن عبد الصمى نا حماد بن زيد المعتمر بن سليمان قال نا عمر بن
 دينار وهو فقهان ال الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جداه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له
 الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبني له بيتا في الجنة **باب**
 ما جاء ما يقول العبد اذا مرض **حدثنا** اسفين بن وكيع نا اسمعيل بن محمد بن محاذة نا عبد الجبار بن عياس عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم قال اشهدنا
 ابي سعيد وابي هريرة انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدق الله به وقال لا اله الا الله واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول
 الله لا اله الا انا وانا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا
 لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه
 النار هذا حديث حسن وقد رواه شعبة عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم عن ابي هريرة واى سعيد نحو هذا الحديث بمعناه ولم يرفعه شعبة **حدثنا**
 بذلك محمد بن بشر قال نا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا **باب** جاء ما يقول اذا راى مبتلى **حدثنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال نا عبد المورث بن سعيد عن
 عمرو بن دينار مولى ال الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن عمر بن عبد الله بن عمر عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم قال اشهدنا
 ما ابتلاك به وفضلني على كثير من خلق تفضيلا الا عوفي من ذلك البلاء كما نأ ما كان ما عاش هذا حديث غريب **وفي** الباب عن ابي هريرة وعمر بن دينار فقهان
 ال الزبير هو شيخ بصري وليس بالقوي في الحديث وقد تفرنا حديث عن سالم بن عبد الله بن عمر وقد روى عن ابي جعفر محمد بن علي انه قال اذا راى
 صاحب بلاء يتعوذ يقول ذلك في نفسه ولا يسمع من صاحبه **حدثنا** ابو جعفر السمناني وغير واحد قالوا نا مطرف بن عبد الله المديني نا عبد الله بن عمر
 القرني عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على
 كثير من خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا يعرفه من حديث سهيل
 الكوفي واسمه احمد بن عبد الله الهمداني نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جندب اشرفي موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فذكر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
 واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك **وفي** الباب عن ابي بركة وعائشة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا يعرفه من حديث سهيل
 الا من هذا الوجه **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا الحارث بن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال كان يعدل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة من قبل ان يقوم رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** يقول عند الكرب

له قوله كفيته اي كفيته مما نك بواسطة التوكل ووقيت من شرعدانك من الجن والناس بواسطة قوله لا حول ولا قوة الا بالله **له** قوله من ان نزل الزلزلة البيضة
 بلا قصد استعارة من ان يصدر عنه ذنب يقصد او غير قصد ومن ان يظلم الناس في المعاملات او يوزيم في المعاملات قوله او نجعل اي نفعل باناس فعل الجبال من الابداء **له** قوله
 بفتح النون كما قبله زنة ومعنى او يضمرها والظاهر نظرا فيما بعده من الالفاظ **له** قوله خص السوق لانه مكان الغفلة عن ذكر الله والاشتغال بامور التجارة فهو موضع سلطة الشيطان ونجح
 جنوده فالذكر هناك يحارب الشيطان ويهزم جنوده فهو حقيق بما ذكر من التواب هذا ما قاله السيد في حاشية المشكوة **له** قوله جمادة بضم جيم وخفة مملدة **له** قوله
 الا غر بفتحة فمفتوحة وشدة راء الوصل الذي نزل الكوفة ثقة من الثالثة كذا في التقريب والمعنى **له** قوله بزيح بموحدة مفتوحة فكسر زاء فسكون ياء فعين مملدة **له** قوله
له قوله الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به قالوا ان كان مبتلى بالفسوق محابرا يقول بجره او يسمه ليزجر عنه وان كان مريضا او ناقص الخلقه يقول سراً ولا يلزم عن لفظ الخطاب البحر
 والاسماع والطبي حمله على القسم الاول بقرينة الخطاب فاهم **له** قوله كنا ما كان قال في المعاني الظاهر ان حال من فاعل اي لم يصبه البلاء اي بلاه كان انتهى قال
 السيد قيل من المفعول اي في حال ثباته وبقائه ما كان او مادام باقيا في الدنيا انتهى لكن قوله ما عاش في هذا الحديث يعين المعنى الاول وليس في المشكوة بهذا اللفظ **له** قوله فذكر فيه
 لغطى اي تكلم بما فيه اثم ما لم يكن فيه غيبة انسان او بهتان **له** مفايح بالتعريب الصوت والرادب المزوم والقول وما لا طائل تحته فكانه مجرد الصوت العري عن المعنى **له** قوله

قوت المعتدي (من قال يعنى اذا اخرج من بيته باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له كفيته ووقيت وتنجت عن الشيطان اقال الطيبي به لفت ونشر فمن
 استعان بالله وباسم المبارك براه وارشدته واعانه في اموره دينية ودنيوية ومن توكل عليه وفوض امره اليه كفاه فوحسبه ومن يتوكل على الله فوحسبه ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله
 وقاه شر الشيطان فلا يسلط عليه (من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا
 لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه
 النار هذا حديث حسن وقد رواه شعبة عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم عن ابي هريرة واى سعيد نحو هذا الحديث بمعناه ولم يرفعه شعبة **حدثنا**
 بذلك محمد بن بشر قال نا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا **باب** جاء ما يقول اذا راى مبتلى **حدثنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال نا عبد المورث بن سعيد عن
 عمرو بن دينار مولى ال الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن عمر بن عبد الله بن عمر عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم قال اشهدنا
 ما ابتلاك به وفضلني على كثير من خلق تفضيلا الا عوفي من ذلك البلاء كما نأ ما كان ما عاش هذا حديث غريب **وفي** الباب عن ابي هريرة وعمر بن دينار فقهان
 ال الزبير هو شيخ بصري وليس بالقوي في الحديث وقد تفرنا حديث عن سالم بن عبد الله بن عمر وقد روى عن ابي جعفر محمد بن علي انه قال اذا راى
 صاحب بلاء يتعوذ يقول ذلك في نفسه ولا يسمع من صاحبه **حدثنا** ابو جعفر السمناني وغير واحد قالوا نا مطرف بن عبد الله المديني نا عبد الله بن عمر
 القرني عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على
 كثير من خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا يعرفه من حديث سهيل
 الكوفي واسمه احمد بن عبد الله الهمداني نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جندب اشرفي موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فذكر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
 واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك **وفي** الباب عن ابي بركة وعائشة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا يعرفه من حديث سهيل
 الا من هذا الوجه **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا الحارث بن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال كان يعدل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة من قبل ان يقوم رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** يقول عند الكرب
 الصوت وهو هنا السوى قولاه لا طائل تحته من كل ما حل محل صوت عري معنى :

حدثنا محمد بن بشارة معاذ بن هشام قال سئى ابي عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوك عند الكرب لاله الا الله الحكيم الحكيم لاله الا الله رب العرش العظيم لاله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم **حدثنا محمد بن بشارة** بن ابي عدي عن هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وفي الباب** عن علي هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابو سلمة** يعقوب بن المغيرة الخزومي المدني وغير واحد قالوا تا بن ابي قديك عن ابراهيم بن الفضل عن المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا همته الامر رفع راسه الى السماء فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم هذا حديث غريب **باب** جاء ما يقول اذا نزل منزلا **حدثنا** قتيبة ناليت عن يزيد بن ابي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله بن الاشبح عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت الحكيم السلمية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك هذا حديث حسن غريب صحيح **وروي** مالك بن انس هذا الحديث انه بلغه عن يعقوب بن الاشبح فذكر نحوه هذا الحديث **وروي** عن ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبد الله بن الاشبح يقول عن سعيد بن المسيب عن خولة وحديث الليث اهم من رواية ابن عجلان **باب** يقول اذا خرج مسافرا **حدثنا** محمد بن عمر بن علي المقتدي بن ابي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال يا صبيعه ومد شعبة ام بعد قال اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الابل اللهم اصحبتنا نصحك واقلبتنا بذقة الهوار ولنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكابة المنقلب **حدثنا** سويد بن نصر ان عبد الله بن المبارك انا شعبة بهذا الاسناد نحو معناه هذا حديث حسن غريب من حديث ابي هريرة لا نعرفه الا من حديث ابن ابي عدي عن شعبة **حدثنا** احمد بن عبد الله بن حنبل عن ابي اسحق قال سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر قال انبوت تانبون عابدون لربنا حامدون هذا حديث حسن صحيح **وروي** الثوري هذا الحديث عن ابي اسحق عن البراء وروى يذكر فيه عن الربيع بن البراء ورواية شعبة اهم **وفي الباب** عن ابن عمر والنس وجابر بن عبد الله **باب** حدثنا علي بن مجران اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر نظر الى جدران المدينة او وضع راحلته وان كان على دابة حركها من مجها هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء ما يقول اذا ودع انسانا **حدثنا** احمد بن عبيد الله السلمي البصري نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد ابن ابي عمير عن ابي عمير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذه بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك واخبر عمك هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر **حدثنا** اسمعيل بن موسى القزاري

له قوله عند الكرب الكرب الحزن ياخذ بالاض

كالكربة بالضم قال الطيبي فان قيل هذا ذكر وليس فيه دعاء يزيد الكرب فجوابة من وجين احد بهما ان هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعوا بما شاء والثاني هو كما ورد من شغلته ذكرى عن مسلتى اعطيت افضل ما اعطى السائلين انتهى قال الشيخ في اللغات قلت الدعاء قد يكون مرهبا كما يقول اللهم اعطني وقد يكون تعريضا كما اذا اشئى على الله تعالى فان الشارح على الكرم سوال ١٢ : **له قوله** بكلمات الله التامات قيل معناها الكلمات التي لا يدعها نقص ولا عيب قيل النافعة الشافية وقيل القرآن وقيل الكلمات التامة اسماؤه وصفاته لانها قد تامة والنقصان انما يكون في المحدثات وقيل انما يتعوز بالقديم لا بالمحدثات ١٢ كذا في الطيبي **له قوله** انت صاحب اى صاحب بالعناية والحفظ والاستيناس بذكره والمعنى انى اعتمد عليه في سفرى وفي غيبتي عن ابي ١٢ من **له قوله** وكابة المنقلب الكاية هو تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن والمعنى ان يرجع من سفره بما يميزه بأفنة امارة من سفره او ليعود غير مرضى الجائز او امارة بالآفة او بعد اهل مرضى او فقد بعضهم هو بفتح قاف وبمد همزة ١٢ **جمع** **له قوله** المحور بعد الكور اى نقصان بعد الزيادة وقيل من ضا او مورنا بعد صلاحه وقيل من الرجوع الى الجماعة بعد ان كان فيهم واصلة من نقص العمارة بعد لعنا ويروي المحور بعد الكور اى الحصول على حالة جميلة ١٢ من **له قوله** آتون اى نحن رايجون من السفر بالسلامة وتا تيمون الى ربنا ١٢ **مفاتيح** **له قوله** ارضع راحلته وان كان على دابة حركها الايفاع الاسراع وهو خاص بالراحلة ولذا ذكر الحركة في غير ما كالفرس والبغل والحمار كذا في الجمع ١٢ **له قوله** استودع الله الخ لان السفر مظنة امساك بعض امور الزينة وتضييع الامانة في الاخذ والعطاء من ان من آخر عمك في سفرك او مطلقا اى يحتمر بالخبر ١٢ **جمع** البمار

قوت المعتدى اللهم انت صاحب في السفر قال التوريشنى صاحب الملازم لراى انت ملازمى لعناية وحفظ واستئناس بذكرك ودفاع لما ينوبنى من لوائب

روا الخليفة في الابل الخليفة هو من ينوب المستخلف اى انت الذى ارجوه واعتمد فى سفرى وغيبتي عن اهل بان تكون معنى وما فظلى وان تلم شعتم وتداوى من لضمم وتحفظ عليهم دينهم واما تهم اللهم اصحبتنا بصحك واقلبتنا بذكرك امر من قلبه كعزب وقدس واكرم بالنهاية اى احفظنا من غفلك في سفرنا وارجعنا بامانك وعمدك الى بلدنا باخرى اللهم اصحبتنا في سفرنا واغلفنا في البنا بضم لامه رازوا براى خواواى الطور من وعشاء السفر ليوافون فمشلة فمكيدض شدة ومشفقة اصل من الوعث رطاليسخ به اقدام ويشتمه به مشى للمستدرك تواتر السفر بعين فواو قال الوزرعة كان ابو هريرة عربيا فلوارا وقال وعشاء وكابة المنقلب بكاف فمض فوحدة كرمته وسماية تغير نفس بانكار من شدة حزن وعم اى تعوذ بك ان تغلب من سفرنا بما يميز كمدم قضاء مراد او امارة آفة او وجود اهل بحال لا يرضى عاية كمرض او فقد بعض (ومن المحور بعد الكور) بحار وكات كعبه بالنهاية اى من نقص بعد الزيادة او ضا او مورنا بعد صلاحه او الرجوع عن الجماعة بعد الكون منهم واصلة من نقص العمارة بعد لعنا ويروي المحور بعد الكور ان بنون بفتح الهمزة اى الرجوع بعد الحصول على حالة جميلة اى الرجوع بعد الاقبال رايجون تانبون عابدون لربنا حامدون قال الطيبي يجوز تعلق ربنا بعباد لان عمل اسم الفاعل ضعيف فيقوى او بحامدون لانفاة تخصيص اى لانعمه الاربنا قال فهو اولى لانه كذا تمة الدعاء (او وضع راحلته الى اجراها سرعابا غير مكفى) اى تلتقى كذا ولا يكتفى برك (ولا كفورا) اى لا يكفر احدنا نتمك علينا :

عبد الله بن حنیب عن ابی سعید الخدری انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول اذا رای احدکم الرؤیا یحییها فانما هی من الله فلیحمد الله علیها ویخیرت بما رأی
واذا رای غیر ذلك ما یكرهه فانما هی من الشیطان فلیستعذ بالله من شرها ولا یذكرها لاحد فانها لاتضره **وفي الباب** عن ابی قتادة هذا حدیث حسن صحیح
غریب من هذا الوجه وابن الهاد اسمه یزید بن عبد الله بن اسامة بن الهاد المدینی وهو ثقة عند اهل الحدیث روى عنه مالك والناس **باب** یقول اذا رای
الباکورة من الثمر **حدثنا** انصارى نامعن نامالك وناقیتیة عن مالك عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر
جاءوا به الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذا اخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم لثاق ثمارنا وبارک لنا فی مدينتنا وبارک لنا فی صاعنا ومدينتنا اللهم ان ابراهيم
عبدك وخیلك ونبیک وانی عبدك ونبیک وانه دعاك لمكة وانا اذ عوك للمدينة بثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعوا صغروا یراه فیعطیه
ذلك الثمر هذا حدیث حسن صحیح **باب** یقول اذا اكل طعاما **حدثنا** احمد بن منیع نا اسمعیل بن ابراهيم نا علی بن زید عن عمر هو ابن ابی حرفة عن ابن
عباس قال دخلت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وخالد بن الولید علی میمونة فبأءتنا باناء من لبن فشرّب رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا عن یمینہ وخالد عن
شماله فقال لی الشربة لك فان شئت اثرت بها خالدا فقلت ما كنت اؤثر علی سؤرك احد اثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اطعمه الله طعاما فلیقل اللهم
بارک لنا فیہ واطعمنا خیرا منه ومن سقاہ الله لبنا فلیقل اللهم بارک لنا فیہ وزدنا منه وقال رسول
الله صلی الله علیه وسلم شئ یجزئ مکان الطعام والشراب غیر اللبن هذا حدیث حسن وقد روى بعضهم هذا الحدیث عن علی بن زید فقال عن عمرو بن
حرفلة وقال بعضهم عمرو بن حرفلة ولا یصح **باب** یقول اذا فرغ من الطعام **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا ثور بن یزید نا خالد بن معدان
عن ابی امامة قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رفعت المائدة من بین یدیه یقول الحمد لله حمدا كثيرا طیبا مبارکاً فیہ غیر مودع ولا مستغنی عنه ربنا
هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابو سعید الاشجری نا حفص بن غیاث و ابو خالد الاحمر عن حجاج بن ارفاة عن رباح بن عبیدة قال حفص عن ابن اخی ابی
سعید وقل ابو خالد عن مولى لابن سعید عن ابی سعید قال كان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اكل واشرب قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمین **حدثنا**
عبد بن اسمعیل نا عبد الله بن یزید المقرئ نا سعید بن ابی ایوب قال ثنا ابو مرثد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من اكل طعاما فقال الحمد لله الذى اطعمنى هذا ورزقنيہ من غیر حول منی ولا قوۃ غفرله ما تقدّم من ذنبه هذا حدیث حسن غریب وابو مرحوم اسمه
عبد الرحيم بن میمون **باب** یقول اذا سمع هیتى الحمار **حدثنا** قتيبة بن سعید نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابی هريرة ان النبی
صلى الله علیه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم هیتى الحمار فتهودوا بالله من الشيطان فانه رای شیطانا
هذا حدیث حسن صحیح **باب** جاء فی فضل التسبیح والتكبير والتهليل والتحميد **حدثنا** عبد الله بن ابی زیاد نا عبد الله بن بكر السهمی عن حاتم بن
ابی صغيرة عن ابی بلج عن عمرو بن میمون عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما علی الارض احد یقول لا اله الا الله والله اکبر ولا حول ولا
قوة الا بالله الا کفرت عنه خطایاه ولو كانت مثل زبد البحر هذا حدیث حسن غریب وروى شعبة هذا الحدیث عن ابی بلج بهذا الاسناد نحو ولم یرفعه
وابو بلج اسمه یحیی بن ابی سلیم ویقال ابن سلیم ايضا **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابی عدی عن حاتم بن ابی صغيرة عن ابی بلج عن عمرو بن میمون عن
عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابی بلج نحو ولم یرفعه **حدثنا** محمد بن بشار نا مرحوم
بن عبد العزيز العطار نا ابو نعامة السعدی عن ابی عثمان النهدی عن ابی موسى الاشعری قال كنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزاة فلما اقلنا اشرقا علی المنيّة
فكبر الناس تكبیرة ورفعوا بها اصواتهم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان رکبوا یس باصم ولا غائب هو بیئکم بین رءوس رجالکم ثم قال یا عبد الله بن قيس را
اعلمک کنزاً من کنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله هذا حدیث حسن صحیح وابو عثمان النهدی اسمه عبد الرحمن بن قیل وابو نعامة اسمه عمرو بن عيسى
ومعنى قوله هو بیئکم بین رءوس ورا حکم انما یعنی علمه وقد رته **باب** **حدثنا** عبد الله بن ابی زیاد نا سیار نا عبد الواحد بن زیاد عن عبد الرحمن
بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقیبت ابراهيم لیلة اسرى بی فقال یا اھم اقرأ امّک منی

قوله اول كل شئ باکورة ۱۲ مجمع **قوله** اللهم بارک لنا البركة تكون بمعنى النماء والزيادة وبمعنى الثبات واللزوم وهي تشتمل البركة الدينية وای برکة لم ترزق تلك البلدة وحلت
وقد فتح كنوز العالم فیها واصنافاً بألوانها وآثارها المشارق والمغرب ۱۲ المعات **قوله** انا دعوك الى قوله ومثله مر اى انا دعوك للمدينة ضعف ما دعاك ابراهيم لمكة ثم یخبر
صغرو لیدله الولید یعنی اذا فرغ من الدعاء یدعوا صغیر طفل اهل منة ویعطیه ذلك الثمر لیفرح ذلك الطفل به فان فرح الاطفال بالثر الجدید اشد من فرح الکبار ۱۲ مفا تیج :-
قوله غیر مودع ولا مستغنی عن ربنا اى لا نودعه ولا نعرض عنه ولا نستغنی بل نتساج الیه ربنا ۱۲ مجمع **قوله** اذا سمعتم صياح الديكة لعل المعنى ان الديک اقرب
الحووانات الى الذکرین لئلا تعالی لانها تحفظ غالباً اوقات الصلوة وانکر الاصوات صوت الخیر فتراقبها صوتنا الى من هو ابعدهن رحمة الله تعالی ۱۲ الجبى **قوله** لا حول ولا قوة الا حول
هنا المحركة اى لا حركة الا بالشر وقيل هو الیلة اى لا یلة فی دفع الشر ولا قوة فی تحبیل غیر المبعونة اى لا تحول عن معصية الله الا بتوفيقه ولا قوة علی طاعة الا بمشيئة ۱۲ مجمع -

قوت المغتدی (ولا مودع) بالنهاية اى غیر متروک الطاعة او من الوداع والیریر جمع (ولا مستغنی عن ربنا) بالنهاية نبصه منادى مضافاً ورفعه مبتدأ مؤخر اى ربنا غیر مودع
ولا الخاد بارع غیر الحمد اى ولا نستغنی عن الحمد

السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي الباب عن ابي ايوب هذا
 حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود **حدثنا محمد بن بشارة نا يحيى بن سعيد نا موسى الجهني قال ثني مضعب بن سعد عن**
 ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجلسائه ابعجز احدكم ان يكسب الف حسنة فساله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح
 احدكم مائة تسبيحة تكتب له الف حسنة وتحط عنه الف سيئة هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا احمد بن منيع وغير واحد قالوا نا روح بن عبادة**
 عن ججاج الصواف عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة هذا حديث حسن صحيح
 غريب لا نعرفه الا من حديث ابي الزبير عن جابر **حدثنا محمد بن رافع نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من**
 قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة هذا حديث حسن غريب **حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا محارب عن مالك بن انس عن**
 سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر هذا
 حديث حسن صحيح **حدثنا يوسف بن عيسى نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا**
 اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
 وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكان له جزاء من الشيطان
 يومه ذلك حتى يئسى وحيات احد بافضل مما جاء به الا حد عمل اكثر من ذلك وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله وبحمده مائة
 مرة حطت خطاياها وان كانت اكثر من زيد البحر هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا عبد العزيز بن المختار عن**
 سهيل بن ابي صالح عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يقبض حين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم
 يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا اسمعيل بن موسى نا داود بن الزريقان**
 عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لا صحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشرة
 ومن قالها عشر اكتب له مائة ومن قالها مائة كتبت له الف ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر له هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا محمد بن**
 وزير الواسطي نا ابوسفيان الجعدي عن الضحاك بن حمزة عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة
 بالقدارة ومائة بالعشى كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالقدارة ومائة بالعشى كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال غلام مائة
 غزوة ومن هلل الله مائة بالقدارة ومائة بالعشى كان كمن اعتق مائة رقبة ومن كبر الله مائة بالقدارة ومائة بالعشى لم يات في ذلك اليوم
 احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال هذا حديث حسن غريب **حدثنا الحسين بن الاسود العجلي البغدادي نا يحيى بن ادم عن الحسن بن**
 صالح عن ابي بشر عن الزهري قال تسبيحة في رمضان افضل من الف تسبيحة في غيره **باب حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن الخليل بن**
 مرة عن ابراهيم بن عبد الله عن تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا صامدا

له قوله قيعان هو مجمع قاع وهو المستوى من الارض والغراس جمع غرس وهو ما يغرس والغراس ايضا وقت الغرس والغرس انما يصلح في الترتيب الطبيعية وينوب بالمار العذب
 والمعنى العلم ان هذه الكلمات تورث قائلها الجنة وتفيد فارقها وان الساعي في اكتسابها لا يضيع سعده لانها الغرس الذي لا يلسف ما استودع فيه اقوال هذا الشكل لان هذا الحديث يدل على
 ان ارض الجنة خالية عن الاشجار والقصور ويدل قوله تعالى جنات تجري من تحتها الانهار على انها غير خالية عنها لانها انما سميت جنه لاشجارها المشكاة ثقت المظلمة بالثقات اعضها وتركيب
 الجزية واثر على معنى السر والجواب انها كانت قيعانا ثم ان الله اوجد بفضل وسعة رحمة بها اشجارا وقصورا بحسب اعمال العاطلين لكل ما ينقص به بحسب علمه ثم ان الله تعالى لما يسره
 لما خلق من العمل لينال به ذلك الثواب جعله كالغراس لتلك الاشجار على سبيل المجاز اطلاقا للسبب على السبب مثال في الشاهد الوالد اذا الف كتابا معا للاداب فتال
 به الولد اذا تعلم ونشاد اديبا فاذا حصل له ولد بعد برهته على ما ارادته فقال انت صاحب ذلك الكتاب وانت الذي حصلت وجمعت ما فيه لانك انت الغرض فيه ولما كان سبب
 ايجاد الله الاشجار عمل العاطل اسند الغراس اليه والله اعلم بالصواب **له قوله** غرست الشجرة عرسا وغراسا اذا نصبتها في الارض **له قوله** كلمتان اي كلمتان
 مفيدتان خفيفتان على اللسان اي تجريان عليه بالسوالة ثقيلتان في الميزان اي بالمشورة ١٢

له قوله حرز من الشيطان اي حرز من غوائل الشيطان ووساوسه **له قوله** مائة حجة اي نافذة دل الحديث على ان الذكر بشرط المحضوع الله بسوالة افضل من
 العبادات المشاقبة مع غفلة **له قوله** ١٢ مرقة **له قوله** من عمل على مائة فرس في سبيل الله في نحو الجهاد اصابه صدقة او عارية وفيه ترغيب للذكر **له قوله** ١٢ مرقة **له قوله** من هلل الله في
 قال لا اله الا الله قوله من ولد اسماعيل بعظم الوالدين والجمع والجمع والمراد من اولاد اسماعيل العرب لانهم افضل الاصناف لكونهم من اقارب نبينا صلى الله
 عليه وسلم فهو تميم ومباغثة في معنى العنق **له قوله** ١٢ مرقة **له قوله** الصمد هو المقصود في الحاج على الدوام كذا في الجلالين ١٢

قوت المغتدى وانما قيعان اكيثان اصله امكنة مستوية من ارض مجمع قاع وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال الطيبي بهذا
 اشكال اذ ظاهره يدل على ان ارض الجنة خالية من اشجار وقصور وقوله تعالى اعدت للمتقين يدل على انها غير خالية عنها لانها انما سميت جنه لاشجارها المشكاة ثقت المظلمة بالثقات اعضها وانها
 مخلوقة معه لم قال وجوابه انها قيعان فاوجدت في بفضل وسعة رحمة بها اشجارا وقصورا بحسب اعمال العاطلين فلذلك واحد جنه بحسب علمه ثم ان الله تعالى لما يسره
 به ثوابه جعله كالغراس لتلك الاشجار مجازا اطلاقا لسبب على سبب قلت وانما اصلها موجود فلما زال تسع جنه كل يعمل الى ختمها بموتها ولما شاء الله تعالى من شاء مثل البرهان فانظر شرح محمد
 وكلمات خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان انما الطيبي الخفة مستعارة من سهولة شبه سهولة جريان العطين على لسانه بما يخف من المتعة على ما مل فلا يتعبه كشي ثقيل فذكر المشبه
 به واراد المشبه واما الثقل فقيقة عند اهل السنة لان الاعمال تتجسم اذا وان كانت اكثر من زيد البحر قال الطيبي هذا او مثله كما طلعت عليه الشمس كناية عن عرسها عن الكثرة عرفا

لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه الخليل بن مرة ليس بالقوى عند اصحاب الحديث قال محمد بن اسمعيل هو منكر الحديث **حدثنا اسحق بن منصور** انا علي بن معبد نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي ابيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلوة العجر هو ثا رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحى عنه عشرين سيئا ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في جز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذئب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشراك بالله هذا حديث حسن صحيح غريب **باب ما جاء في جامع الدعوات** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا جعفر بن محمد بن عمران** الثعلبي الكوفي نا زيد بن حباب عن مالك بن مغول عن عبد الله بن يزيد بن الاسمي عن ابيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو وهو يقول اللهم اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا سئى به اجاب . اذا سئل به اعطى قال زيد فذكرته لزهير بن معاوية بعد ذلك بسنين فقال حدثني ابو اسحق عن مالك بن مغول قال زيد ثم ذكرته لسفيان في ثني عن مالك هذا حديث حسن غريب وروى شريك هذا الحديث عن ابي اسحق عن ابن بريدة عن ابيه وانما اخذته ابو اسحق عن مالك بن مغول **حدثنا** علي بن كحشمر نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن ابي زياد القلاح عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الربتين والفكر له واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفتح ال عمران الحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** قتيبة نا رشدين بن سعد عن ابي هاشم الخولاني عن ابي علي الجعفي عن فضالة بن عبيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعا اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت اهما المصلي اذا صليت فاعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل على ثم ادعاه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عجلت اهما المصلي ادع فحسب هذا حديث حسن وقدرناه حياطين شريك عن ابي هاشم الخولاني وابو هاشم اسم حبيد بن هاشم وابو علي الجعفي اسمه عمرو بن مالك **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي نا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاهى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن عجلان نا المقرئ نا حيوة قال ثني ابو هاشم عن عمرو بن مالك الجعفي اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلواته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له واقف اذ اصلحك فليبدل بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليبدع بعد ما شاء هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** ابو كريب نا معاوية بن هشام عن حمزة الزيات عن جيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي عافني في بصري واجعله الوارث مني لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العلمين هذا حديث غريب سمعنا محمد بن حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا **باب حدثنا** ابو كريب نا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال لها قول اللهم السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شئ منزل التوراة والانجيل والقران فاتق الحيت والنوى اعوذ بك من شر كل شئ

له قوله كفوا اي كفوا ما مثلا ١٢ جلايين **له قوله** وهو ثا رجليه اى عاطف رجليه في التمسك قبل ان ينهض اى قبل ان يهرف رجليه من ماله التي هو عليها في التمسك ١٣ **له قوله** والمعنى لا يلغى لذئب اى ذئب ان يدرك القائل ويحفظ به من جميع جوانبه ويحيط به ويستاصله سوسى الشرك ١٢ مرقة **له قوله** قال السدي ما شئ المشكوة في الحديث دلالة على ان لذئب تعالى اسم اعظم اذا دعى به اجاب وان ذلك مذكور هنا وفيه حجة على من قال كل اسم ذكر باخلاص تام مع الاعراض عما سواه هو الاسم الاعظم اذ لا شرف للمعروف وقد ذكر في احاديث اخر مثل ذلك وفيها اسما ليست في هذا الحديث الا ان لفظ الله المذكور في الكل فيستدل بذلك على ان الاسم الاعظم انتهى ١٢ x ١٢ :-

له قوله ادع تسم على بناء الجمول مجزوما على جواب الامر كذا في المرقاة ١٣ **له قوله** وانتم موقنون بالاجابة اى كونوا عند الدعاء على حالة تستقون بها الاجابة من اتيان المعروف واجتباب المنكر ورعاية شرائط الدعاء كحضور القلب وترصد الازمان الشريفه كيوم عرفه واختتام الاحوال الشريفه كالسجود الى غير ذلك واراد انتم معتقدون ان الله لا يخيبكم لسنة كرم ١٢ سيد **له قوله** واجعله الوارث مني العنبر المصدر اى جعل الجعل والوارث مفعول اول ومنه مفعول ثان اى جعل الوارث من نسلنا لا كماله خاربه منا وقيل العنبر للمتبع وهو المفعول الاول والوارث وهو الثاني اى جعل تمتعا بقيامنا ثورا فمن بعدنا وقيل العنبر المذكور للاسراع والبصيرة والقوة اى جعل المذكور باقيا لازما عند الموت لزوم الوارث قال السيد وسعى زيادة بيان ١٣

قوت المغتذي (من قال في دبر صلوة العجر وهو ثا رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات) لقد سأل الله باسمه الاعظم قال المظري قيل الاعظم هنا العظيم ليس بالفعل تفضيل لان كل اسماء تعالى عظيم فليس بعضا اعظم من بعض او هو تفضيل لان كل اسم منها اكثر تعظيما له تعالى فهو اعظم او الرحمن اعظم من الرحيم والله اعظم من الرب اذ لا يشرك في تسميته بل لا با لاضافة لا بد منها واما الرب فيضاف للمخلوقات كرب الداية الذي اذ دعى به اجاب واذا سئل به اعطى قال الطبري فان قلت ما الفرق بين جملة الاولى والثانية قلت الاولى ابلغ فان اجابة الدعاء يدل على شرف الداعي ووجاهته عند المجيب فيبغضن قضاء حاجته بخلاف السؤال :-

(ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة) قال التوريشي اى كونوا عند الدعاء على حالة تستقون بها اجابة وذلك باتيان معروف واجتباب منكر وغيره كرامة اركان الدعاء وادابة بحيث تكون الاجابة على قلبه اغلب من الرد وادعوه معتقدين وقوع الاجابة لان الداعي اذا لم يكن متوقفا في الرجاء لم يكن رجاءه صادقا واذا لم يصدق رجاءه لم يكن دعاءه خالصا ولا هو متمسكا لان الرجاء هو الباعث على طلبه ولا يتحقق الا بتحقق الطلب

انت اخذنا صيته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الياطين فليس دونك شئ اقض عنى الدين واغني من الفقر هذا حديث حسن غريب وهكذا روى بعض اصحاب الاعمش عن الاعمش عن ابى صالح مرسل ولهم يذكرفيه عن ابى هريرة **باب حدثنا ابو كريب** نا يحيى بن ادم عن ابى بكر بن عياش عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الاعمش عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربعة **وفي الباب** عن جابر وابى هريرة وابن مسعود هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب حدثنا احمد بن منيع** نا ابو معاوية عن شبيب بن شيبه عن الحسن البصرى عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا حصين كم تعبذ اليوم الها قال ابى سبعة ستة فى الارض وواحد فى السماء قال فآتهم تعدل رغبتك ورهبتك قال الذى فى السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمت كلمتين تنفعاك قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله علمنى الكلمتين اللتين وعدتني فقال قل اللهم اللهمنى رضى واعذني من شر نفسى هذا حديث حسن غريب وقد روى هذا الحديث عن عمران بن حصين من غير هذا الوجه **باب حدثنا محمد بن بشر** نا ابو عمرو ابو مصعب عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطيب عن انس بن مالك قال كثيرا ما كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا هؤلاء الكلمات اللهم والحقن و العجز والكسل والبخل ضلح الدين وقهر الرجال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمرو بن ابى عمرو حدثنا على بن محرزنا سمعنا بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل والههم والجبن والخل فتنه المسيح وعذاب القبر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء فى عقد التسيب باليد **حدثنا محمد بن عبد الله** على نا عثمان بن على عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسيب **هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الاعمش عن عطاء بن السائب وروى** شعبة والثورى هذا الحديث عن عطاء بن السائب بطوله **وفي الباب** عن يسيرة بنت ياسر **حدثنا محمد بن بشر** نا سهل بن يوسف نا حميد عن ثابت البناني عن انس بن مالك ونا محمد بن المثني نا خالد بن الحارث عن حميد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عا در جلا قد جمد حتى صار مثل فرخ فقال له افا كنت تدعوا ما كنت تسال ربك العافية قال كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به فى الآخرة فجعله له فى الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله انك لا تطيقه ولا تستطيعه افا كنت تقول اللهم اتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى من غير وجه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب حدثنا محمد بن عمار** نا ابو داود قال انبانا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت ابا الاحوص يحدث عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم انى اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا ابو كريب** نا محمد بن فضيل عن محمد بن سعد الانصارى عن عبد الله بن ربيعة الدمشقى قال ثنى عاذا بالله ابودريس الخولانى عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم انى اسالك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك اللهم اجعل حبك احب الى من نفسى واهلى ومن الماء البارد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود ويحشد عنه قال كان اعبدا البشر هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا سفيان بن وكيع** نا ابن ابى عدى عن حماد بن سلمة عن ابى جعفر الخطيب عن محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن يزيد الخطيب الانصارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول فى دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعنى حبه عندك اللهم ارزقني مباحا فاجله قولى فيما تحب اللهم ما رزوت عنى مما احب فاجله فراغنى فى ما تحب هذا حديث حسن غريب وابو جعفر الخطيب اسمه عمير بن يزيد بن حماشة **باب حدثنا احمد بن منيع** نا ابو احمد الزبيرى قال ثنى سعد بن اوس عن بلال بن يحيى القيسى عن شبيب بن شيبه عن ابيه شيبه بن حبيد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمنى تعودا اتعود به قال فاخذ بكفى فقال قل اللهم انى اعوذ بك من شر سمعى من شربصرى ومن شر لسانى ومن شر قلبى ومن شر منيى يعنى فرجه **هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث سعد بن اوس**

- له قوله** ومن نفس لا تشبع اى حريص لا يتعلق بالمال البعيدة قال الطبي اى لا تقنع بما اوتى او لا تشبع من الاكل اى يكفر **جمع ۱۲** **له قوله** المنى رضى الامام ان يلقى الله فى النفس امر بعشرة على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يختص الله به من يشاء من عباده **جمع البعارة ۱۳** **له قوله** الحزن الحزن خشونة فى النفس لحصول غم والهم حزن يزيب الانسان فهو اخص من الحزن وقيل هو بالآق والحزن بالماضى **جمع البعارة ۱۳** **له قوله** الجبن والجبان ضد الشجاعة والشجاع **جمع ۱۲** **له قوله** حميد هذه العبارة لا توجد فى النسخة المدرسة المطبوعة واشتراكها لكنا موجودة فى غير ما فى عدد نسخ والله اعلم **جمع ۱۳** **له قوله** جمد المرض فلانا بنزل **جمع ۱۲** **له قوله** الفرخ وله الطائر وكل صغير من الحيوان والنبات **جمع ۱۲** **له قوله** والعفاف والغنى والعفاف بالغنى قيل هو هينا قدر الكفاف والغنى عنى النفس كذا فى الجمع **جمع ۱۲**
- له قوله** من الماء البارد فيه مبالغة لان حب الماء البارد طبيعى لا اختيار فيه فيه اشارة الى سرية المنة الى الطبيعة وذلك المكن مراتب المنة **جمع ۱۲** **له قوله** ما رزقتنا مما احب اى المال والعافية وسائر النعم الدينية فاجله قوة فى فيما تحب بان امره فى سبيلك وطلب رضاك وطاعتك شكرا على ذلك قوله وما رزيت اى قضيت وقرنت عنى من الاشياء المذكورة فاجعل منك اياه عنى موجبا لغرائى فى طاعتك واشتغال بها قال الصائغ ان اعطيت شيئا من الدنيا فوفقت بشكره حتى اكون من الاغنياء الشاكرين وان منعته منه فاجعلنى فارغا غير متعلق به حتى امير من الفقر والصاير **جمع ۱۳** **له قوله** من شر منيى يعنى فرجه **جمع ۱۲**

قوت المغتدى (وملح الدين) كسبب بالفرع اى نقله فيميل بصاحب عن الاستواء والاعتدال كالمنطق فى اعوجاجه ووظيفة الرجال كرقبة قال التوريشى كانه اراد بهجان النفس من شدة شيق فاضافة لمفعول اى ان يغلب ذلك وقال الطبي اسه قهرهم وطلبهم عليه بتقاض وليس له ما يقضى به دينه فاضافة لفاعل رومن شر منيى اقال المنطرى اى من شر غلبة منيى حتى لا تقع فى زنا ونظر للمحارم

عن بلال بن يحيى **باب حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن ابي الزبير المكي عن طائفة اليماني عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والممات هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** هارون بن اسحاق الهمداني نا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا عوبهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وعذاب القبر وفتنة القبر ومن شرفتنه العني ومن شرفتنه الفقر ومن شر المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وانق قلبى من الخطايا كما انقى الثوب الابيض من الدنس ويا عبد بیتی بین خطاياي كما باعث بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهضم والمأثم والمغرم وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هارون نا عبد الله بن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند وفاته اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي ان عائشة قالت كنت نائمة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدته من الليل فلمسته فوق يدي على قدميه وهو ساجد وهو يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واوصه ثناء عليك كما اثنيت على نفسك هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن عائشة **حدثنا** قتيبة ناليت عن يحيى بن سعيد بهذا الاستاذ نوح وزاد فيه واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك **باب حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليغزى المسألة فانه لا مكره له هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاعف عنه هذا حديث حسن صحيح وابو عبد الله الاغر اسمه سلمان وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وابي سعيد وجبير بن مطعم وفاة الجهنمي وابي الدرداء وعثمان بن ابي العاص **حدثنا** محمد بن يحيى الثقفي المروزي نا حفص بن غياث عن ابن جريح عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ووبر الصلوات المكتوبات هذا حديث حسن وقد روي عن ابي ذر وابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جوف الليل الاخر الدعاء افضل وارحى فهو هذا **باب حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا جريح بن شريح الحمصي عن بقيقة بن الوليد عن مسلم بن زياد قال سمعت انس يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصوم اللهم اصعبنا شهديك ونشهد حكمة عرشك وملئكتك وجميع خلقك بانك الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الاغفر الله له ما اصاب في يومه ذلك وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب هذا حديث غريب **باب حدثنا** علي بن مجنون عبد الحميد بن عمر الهلالي عن سعيد بن اياس الجعفي عن ابي السليل عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة فكان الذي وصل الى منه انك تقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في رائي وبارك لي في ما رزقتني قال فهل تراهن تترك شيئا وابو السليل اسمه ضريب بن قيس ويقال يغير وهذا حديث غريب **باب حدثنا** علي بن مجنون ابن المبارك نا يحيى ابن ابيوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن ابي عمران ان ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعوهؤلاء الكلمات لا صحابه اللهم اقسيم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا

له قوله بارئ الثلج والبرد وما خصمها

بالذكر تأكيد الطهارة ومباغتها فيها لانها مادن مقطوران على خلقها لم يستعملوا ولم تسلمها الايدي ولم تضحها الا رجل كسائر المياه التي فالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الياض فكانت احق بحال الطهارة ۱۳ نسيه **له قوله** والما نم اى امرانم به البرد هو الائم وضعا المصدر موضع الاسم قوله والمعزم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به معزم الذنوب المعاصي وقيل المعزم كالعزم وهو الدين ويريد به ما استدين به فيما يكره او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه اما فيما يحتاج ويقدر على ادائه فلا يستعاذ منه ۱۳ **له قوله** الحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الساكنين في اعلى عشرين قبيل بمعنى جماعة كالمهديين والخليط ويقع على الواحد والجمع وقيل معناه الحقني بالشيء يقال الله رفيق بعباده من الرفق الرفافة ۱۳ مجمع البحار **له قوله** ليغزى المسألة اى ليقطع بسؤاله ولا يعلق بالمشية قوله فانه لا مكره له هو اسم فاعل اى لا مكره له على الفعل وردى لا مكره بفتح ميم وراى لا كراهة لله ۱۳ مجمع **له قوله** ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا النزول والصعود والحركات من صفات الاجسام والله تعالى عن ذلك والمراد نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وقت التمجيد وغفلة الناس عمن يتعرض لتفحات رحمة ۱۳ مجمع البحار **له قوله** الاغفر الله له الاستثناء مفرغ والمستثنى منه جواب الشرط المحذوف اى ما قال ذلك الاغفر الله له ۱۲ المعاني ۱۲

له قوله اقسمن لنا من خشيتك اى اغلب علينا خوفك على ما ذكر ۱۳ **له قوله** ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا وان لا يصيبنا الا ما كتبت علينا وان ما قدرته لا يجلو عن حكمه ومصليته واستجلاب مشوثة تهون به مصيبات الدنيا ۱۲ طيبي

قوت المغتذي (وليعزم المسألة) اى ليجزمها ويقطعها اى الدعاء اسمع قال جوف الليل

الاخر اى ثلثة الآخر كما جاء باخر (الاسم اقسمن لنا من خشيتك) قال البيضاوى اى اجعل لنا منها نصيبا وتساو ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا قال اى رزقنا يقينا وبان كل ما بناجنا بعضنا لك وقدرك وان لا يصيبنا الا ما كتبت علينا وان ما قدرته لا يجلو عن حكمه ومصليته واستجلاب مشوثة تهون بها نواشب الدنيا

وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعَنَا وَأَبْصَارَنَا وَقَوَّيْنَا مَا أَحْبَبْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمْنَا وَانصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ دِينَنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا
 كَدْرَهُنَّ وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مِنْ أَوْلِيَّائِكَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْرُوهُ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عَمْرَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 حَدَّثَنَا عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي عَمْرَانَ أَنَّ شَيْخًا مَثَلْنَا بِمَسْلُومٍ مِنْ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرِيبٌ ^{باب حديثنا}
 قَالَ يَا بَنِي مَن سَمِعْتَ هَذَا قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ قَالَ الرَّهْمَنُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُنَّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرِيبٌ ^{باب حديثنا}
 عَلَىٰ بْنِ خَشْرَمٍ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَقْدِ بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قُلْتُمْ
 غُفْرَانَكَ وَأَنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ عَلَىٰ بْنُ خَشْرَمٍ
 وَأَخْبَرَنَا عَلَىٰ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَقْدِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِذْ قَالَ فِي آخِرِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ
 أَبِي اسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلِيٍّ ^{باب حديثنا} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ نَاهِيَهُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ فَقَالَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَانَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ
 قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ مَرَّةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ وَقَدْرُوهُ غَيْرَ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي اسْحَاقَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ
 بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَفِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ وَهُوَ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ يُونُسَ فَقَالَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ خَوْرَ وَرَوَى عَمْرُو بْنُ
 بِنِ يُونُسَ ^{باب حديثنا} حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْعَلِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَسَعَةٌ
 وَتِسْعِينَ اسْمًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ يُونُسُ وَنَا عَبْدِ الْعَلِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَلِّهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَجِيمٌ وَقَدْرُوهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^{باب حديثنا} حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ نَاصِفُونَ

ابواب الدعوات باب حديثنا ابراهيم بن يعقوب الخ

له قوله واجعله الوارث منا الصيرفة للمصدر الذي هو الجعل اي اجعل الجعل وعلى هذا الوارث
 مفعول اول ومنه مفعول ثان اي اجعل الوارث من نسلنا لا لكافة خارجية منا والكافة قرابة ليست من جهة الولادة وهذا الوجه قد ذكر بعض النحاة في قولهم ان المفعول المطلق قد يضمر ولكن لا
 يتبادر الى الفهم من اللفظ ولا ينساق الذهن اليه كما لا يخفى والثاني ان الصيرفة للتمتع الذي هو مدلول متعنا والمعنى اجعل متعنا بها باقيا ما ثورا فيما بعدنا لان وارث المراد لا يكون الا الذي
 يبقى بعده فالمفعول الثاني الوارث وهذا المعنى يشبه سؤال خليل الرحمن على نبينا عليه الصلوة والسلام واجعل لي لسان صدق في الآخرين وقيل معنى ورثته وورثته الى يوم الحجة اليه يعني
 يوم القيامة والاول اوجه لان الوارث انما يكون باقيا في الدنيا والثالث ان الصيرفة للاسماع والابصار والقوى يتناول المذكور ومثل هذا شائع في العبادات لا كثيرة تكلف فيها وانما التكلف
 فيها قيل ان الصيرفة راجع الى احد المذكورات ويدل على ذلك وجود الحكم في الباقي لان كل شيئين تقاربا في معنيهما فان الدلالة على احدها دلالة على الآخر والمعنى بورثته لزمها الى موته
 لان الوارث من يلزم الى وقت موته بهذا المعنى **له قوله** واجعل ثارنا النار المقدس والغضب اي اجعل ثارنا مقدورا على من ظلمنا ولا تجعلنا من تعدى في طلب ثاره فاخذ به
 غير الجاني كما كان سهوا في الجالية ۱۲ **له قوله** وان كنت مغفورا بيمن ان يكون كلمة ان للشرط والواو للوصل وان تكون جملة مستقلة معطوفة على السابقة وجزاءه محذوف اي ان
 كنت مغفورا بغير رفع الشبهة الدرجات وان يكون كلمة ان مخففة من المثقلة فالجملة تأكيد للاول والثاني علم ۱۲

قوت المغتدي

دومتنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما
 اجيبتنا واجعله الوارث منا، قال باء اجعله صيرفة مصدر كقولك زيد اظلمه منطلقا اي اجعل الجعل والوارث مفعول اول ومنه الجعل ثان اي اجعل الوارث من نسلنا لا لكافة خارجية عنا
 كقوله تعالى عن ذكيا فصب لي من لذنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب او صيرفة للتمتع الدال عليه ومتعنا اي اجعل متعنا بها باقيا عنا موروثا لمن بعدنا او محظوظا لنا الى يوم
 الحجة فهو مفعول اول والوارث ثان ومنه صلة له او صيرفة لما سبق من اسماع وابصار وقوة واخره وذكره بارادة المذكور كقول رؤيته في خطوط من سواد وبلقي به كانه في البلد
 تويح الهني يذ ازمنا لاننا فلاننا فلاننا لا يوتنا (واجعل ثارنا على من ظلمنا اي مقصودا عليه ولا تجعلنا من تعدى في طلب ثاره فاخذ به غير الجاني في كعادة الجالية او اجعل ادراك ثارنا
 على من ظلمنا فتغلبه ولا يغلبنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، قال المظفر اي لا تصيبنا بما ينقص ديننا ككل حرام واعتقاد سور وقرعة في عبادة ولا تجعل الدنيا اكبر منها، قال الطيبي ان قليلا
 من هم معاش لا بد منه وان مرض فيه بل مستحب (ولا تسلط علينا) بذنوبنا من لا يرحمنا، قال الطيبي اي لا تجعلنا مغلوبين للظلمة والكفرة او لا تجعل حكما ظلمة فانهم لا يرحمون رعيتم او ملائكة
 العذاب في قبورنا ان الله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد قال الرازي بما ليه انما قال ما ته غير واحد لئلا يتوهم انه على التقريب وية فائدة رفع الاشتباه اذ يشبه سبعة وسبعين خطا
 (من احصاها دخل الجنة) قال طيب اي عذابا واستوفيا بالاعداء بلا اقتصاره على بعض في التناء به عليه فيستوجب ذلك الثواب او اطاعتا كقوله تعالى اعلم ان لن تحصوه ومنه استيقوا اولن تحصوا
 اي لن تبغوا انك الاستقانة اي من اطاع قيا ما يحي هذه الاسماء وعلمنا بمقتضاها باعتبار معانيها والتمزام لنفسه او اجما فاذا قال الرزاق وثق برزقه وكذا كل اسم او اعطى بها من هو ذوصاة
 اي ذو عقل ومعرفة ثلاثه اقوال اه وقال ابن الجوزي بغير الحديث اي استوفيا بحفظها او اطاعتا عملا بمقتضاها كعلمه بان سميع فكلف لسانه عن قبيح وانه حكيم فيسلم لحكمة او من عقل معاينها
 او احصاها بعلمها وايمانا قاله الازهرى او من قرأ القرآن حتى يحتمه لانه في خمسة اقوال وبالجملة او استخرجها من الكتاب والسنة اذ لم يجد بها صل الله تعالى عليه وآله وسلم اسم الا برواية ابى هريرة
 وتكلموا فيها اي من احصى بيال عند ذكر معانيها وتفكر في مدلولاتها معظمها مسماها ومقدسا ومعجزا فيها ومنها برار اعيا فيها قال قران من كرمه تعالى ان من حصل له الاحصاء على احده هذه الوجوه
 مع صفة نيته انه يدخل الجنة وقال نواي من حفظها كما فسره خ والاكبر دليل رواية بالصحح من حفظها دخل الجنة والطيبي اي قرأها بنظير قلبه وهل المراد بهذا العدد حصرا لاسماء في هذه العدد وهي اكثر
 فاخصت هذه بان من احصاها دخل الجنة فذهب الجمهور للثاني ونقل توافق العلماء عليه وهل الحكمة في القصر على هذا العدد لتعبه لا يعقل معناه كعدد الصلوات وغيره يا قاله الرازي او سد
 الذرية انها لا تؤخذ بالقياس قاله ابو خلف محمد بن عبد الملك الطبري او انها وان كثرت فكلمها ترجع لهذا العدد ولانها المذكورة بالقرآن كما ببعض طرق وقال قوم الاسماء الخمسة مائة بعد درجات
 الجنة استأثر تعالى منها لوجه وهو الاسم العظيم فلم يطلع عليه احد فكانه قال مائة لكن واحد منها عن الله وبعضهم ليس مكل المائة كقيل بل هو الجملة ويزعم السبيلي منضمها لقول قوم قيل قال
 ويؤييه قوله تعالى والله الاسماء الخمسة فادعوه بها فالسعة والتسعون زائدة على اسم الجملة فيه تكلم المائة وقد روى من غير وجه عن ابى هريرة قال حج رواه عنه ايضا امام بن بندر ومحمد بن
 سيرين بن ابى بوسلة بن عبد الرحمن بن محمد وعطاء بن يسار وسعيد المقبري وابن المسيب وعبد الله بن شقيق ومحمد بن جبير بن معطم والحسن البصري اخرها ابو نعيم وعراك بن مالك عند الزوار
 وغيره وذكر ابن عطية بتفسيره انه تواتر عن ابى هريرة فقال لم يتواتر من اصله وان خرج بالصحح ولكن تواتر عن ابى هريرة

صالحنا الوليد بن مسلم ناشعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن العزيز المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرفع المعز المذل السميع البصير الحكيم العدل اللطيف الخبير العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الوكيل الحميد المحصي المبدئ المعيد المعطي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور هذا

قوله من احصاها دخل الجنة الخ

قال ارباب التصوف ان المراد بالاحصاء مطابقة الاخلاق بالاسماء الالهيّة وذهب ارباب الحديث الى ان المراد حفظها على اللسان وفي مشكل الآثار وشرح محمد بن ابي حاتم لابن امير الحاج عن ابي حنيفة ان الاسم الاعظم هو لفظ الله اذا قلته من اصل قلبك وانت صامت عن غير الله وفي الاسماء الحسنى كثير اختلاف واما حديث الباب فعملوه من وجوه منها ان الاسماء ليست موجودة في الصميين مع ان الرواية موجودة فيها فتكون مدرجة من الرواية وايضا ادى الحديث وليد بن مسلم وهو يدلس تدليس التسوية وايضا في المذكورة في الترمذي والمروزي في ابن ماجه اختلاف شئ وقالت جماعة من محدثي الاول ان يستقرأ القرآن العظيم ويستخرج من الاسماء واستقرأ ابن حزم الا انه لم يذكرها الحافظ في تلخيص الخبير وصوب رأي وقال الشيخ عبد القادر البجلي ان هو من الاسماء الحسنى وذكر الحافظ الاسماء المستخرجة من القرآن عن ابن حزم وهم بها ما استخرجه بنفسه وانما وهي هذه .

اللذ	الرب	الواحد	الشد	الرحمن	الرحيم	الملك	القدوس	السلام	المؤمن	العزيز	المتكبر
الخالق	البارئ	المصور	الاول	الآخر	الظاهر	الباطن	الحى	القيوم	العلی	العظيم	المتكبر
الواسع	العليم	الشاكر	العليم	الغنى	الكريم	العفو	القدير	اللطيف	الخبير	السميع	المتكبر
المولى	الخبير	القريب	المجيب	الرقيب	الحسيب	القوى	الشهيد	المجيد	الحفيظ	الحق	المولى
المبين	الغفار	القهار	الخالق	الفتاح	الودود	الغفور	الودود	الاشكور	المتعال	المقيت	المبين
الوهاب	الحق	الوارث	المولى	القائم	القادر	الغالب	القاهر	البر	الاحد	السمد	الوهاب
المقدر	الوكيل	الساوى	الكفيل	الكافى	الاکرم	الاعلى	الرزاق	ذوالعزة	المتين	غافر الذنب	المقدر
شديد العقاب	ذو الطول	رفيع الدرجات	سريع الحساب	فاطر السموات والارض	بديع السموات والارض	نور السموات والارض	مالك الملك	ذو الجلال والاكرام			

قوله من احصاها اي حفظها كما ورد في بعض الروايات الصيعة فان

الحفظ يحصل بالاحصاء وتكرار مجموعها واضبطها حصر وتعداها وعلما وايما ناو لفظا بقيام بما هو حقها والعلل بمقتضاها ويدل الحديث على ان من احصاها دخل الجنة ولا ينافى من زاد فيما زاد منزلة في الجنة اذ قد ورد في رواية ابن ماجه اسماء ليست في هذه الرواية كالنام والقدوم والوزن والسديد والكا في والابدال غير ذلك وايضا ورد في الكتاب المجيد الرب الاكرم الاعلى اعلم العالمين ارم الراجح احسن الناقلين ذو الطول ذو القوة ذو المعارح ذو العرش رفيع الدرجات الى غير ذلك ۱۲ اس **قوله** القدوس اي الظاهر المنزه في نفسه عن سمات نقصان قول السلاط لى ذو السلامة عن عرض الآفات مطلقا ذاتا وصفة وفعلا المؤمن اي آمن خلقه بافاعة آيات دفع المضار واآمن الابرار من الفزع الاكبر بلوم العرض او صدق انبياءه بالمعجزات المبين الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ العزيز الغالب وقيل عدم المثال الجبار المصلح الشئ بعزب من القوم ويطلق على المصلح المجرى نحو ما جابر كل كبير وعلى القهر المجرى والبارئ الذى خلق الشئ برياً من التفاوت ۱۲ سيد .

قوله اللطيف العالم بخفيات الامور ما لطف منها الخبير العالم بهواطن الاشياء الشكور هو الذى يعطى الاجر الجزيل على العمل القليل المقيت قيل المقدر وقيل خالق الاوقات، الحسيب الكافي في جميع الامور. الباعث هو الذى يبعث ما في القبور، الوكيل هو القائم بما يولجها، المتين المتانة يدل على شدة القدرة. الواحد هو الذى لا يشبهه ما يطلب ويريد. الماجد بمعنى المجيد الا ان في صيغة المجيد ما لطف، الصمد السيد الذى يصمد اليه في جميع الحاجات ويقصد في الرغائب الظاهر والباطن اي الجليل وجوده باياته والمجيد بناته والظاهر بتمتعته والباطن برحمته الوارث الباقي بعد فناء الموجودات ۱۲ .

قوت المغنى (هو الله الذى لا اله الا هو) قال الطيبي هو مبتدأ خبره الله والذى

صفة الرحمن الخبير وغيره والجملة من انما لطف منها الخبير العالم بهواطن الاشياء الشكور هو الذى يعطى الاجر الجزيل على العمل القليل المقيت قيل المقدر وقيل خالق الاوقات، الحسيب الكافي في جميع الامور. الباعث هو الذى يبعث ما في القبور، الوكيل هو القائم بما يولجها، المتين المتانة يدل على شدة القدرة. الواحد هو الذى لا يشبهه ما يطلب ويريد. الماجد بمعنى المجيد الا ان في صيغة المجيد ما لطف، الصمد السيد الذى يصمد اليه في جميع الحاجات ويقصد في الرغائب الظاهر والباطن اي الجليل وجوده باياته والمجيد بناته والظاهر بتمتعته والباطن برحمته الوارث الباقي بعد فناء الموجودات ۱۲ .

صفة الرحمن الخبير وغيره والجملة من انما لطف منها الخبير العالم بهواطن الاشياء الشكور هو الذى يعطى الاجر الجزيل على العمل القليل المقيت قيل المقدر وقيل خالق الاوقات، الحسيب الكافي في جميع الامور. الباعث هو الذى يبعث ما في القبور، الوكيل هو القائم بما يولجها، المتين المتانة يدل على شدة القدرة. الواحد هو الذى لا يشبهه ما يطلب ويريد. الماجد بمعنى المجيد الا ان في صيغة المجيد ما لطف، الصمد السيد الذى يصمد اليه في جميع الحاجات ويقصد في الرغائب الظاهر والباطن اي الجليل وجوده باياته والمجيد بناته والظاهر بتمتعته والباطن برحمته الوارث الباقي بعد فناء الموجودات ۱۲ .

صفة الرحمن الخبير وغيره والجملة من انما لطف منها الخبير العالم بهواطن الاشياء الشكور هو الذى يعطى الاجر الجزيل على العمل القليل المقيت قيل المقدر وقيل خالق الاوقات، الحسيب الكافي في جميع الامور. الباعث هو الذى يبعث ما في القبور، الوكيل هو القائم بما يولجها، المتين المتانة يدل على شدة القدرة. الواحد هو الذى لا يشبهه ما يطلب ويريد. الماجد بمعنى المجيد الا ان في صيغة المجيد ما لطف، الصمد السيد الذى يصمد اليه في جميع الحاجات ويقصد في الرغائب الظاهر والباطن اي الجليل وجوده باياته والمجيد بناته والظاهر بتمتعته والباطن برحمته الوارث الباقي بعد فناء الموجودات ۱۲ .

صفة الرحمن الخبير وغيره والجملة من انما لطف منها الخبير العالم بهواطن الاشياء الشكور هو الذى يعطى الاجر الجزيل على العمل القليل المقيت قيل المقدر وقيل خالق الاوقات، الحسيب الكافي في جميع الامور. الباعث هو الذى يبعث ما في القبور، الوكيل هو القائم بما يولجها، المتين المتانة يدل على شدة القدرة. الواحد هو الذى لا يشبهه ما يطلب ويريد. الماجد بمعنى المجيد الا ان في صيغة المجيد ما لطف، الصمد السيد الذى يصمد اليه في جميع الحاجات ويقصد في الرغائب الظاهر والباطن اي الجليل وجوده باياته والمجيد بناته والظاهر بتمتعته والباطن برحمته الوارث الباقي بعد فناء الموجودات ۱۲ .

صحیح اذ صدق رسوله لقلوب الصدق فرجه لکلامه وخلق المعجزات وانما بها عليهم فمومن اسماء فخلق او من آمن البرية بخلق اسباب امان وسد ابواب مخاوف وخلق آلات يدفع بها مضار فمومن اسماء فخلق اولیوم من عبادته الابرار یوم القيامة من فزع اکرهنا بقوله لا تخافوا ولا تحزنوا وابدوا بشرنا بالجنة التي كنتم توعدون او بخلق امن وطمانينة فرجه للكلام او الخلق (المهيمن) الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ من يمين الطائر نشر جناحه على فراخه صيانة قال الخليل فان قيل كيف يراود الرقيب وكلها يستفاد من الآخر فلا يكون في احصاء الشئ الثاني فائدة ادقائه بذه الاسماء لا تتبها من معان فاذا لم يكن له بلفظ لم يكن للدلالة عليه بأخر مزید فضيل قلت لم يراده اذ بالمهيمن مبالغة ليست في الرقيب باعتبار اشتقاق وزنه فيما كان لغيره والغفور والرحمن والرحيم أه فغناه الشاهد العالم لا يعزب عنه مثقال ذرة فرجه للعلم او من يشهد على كل نفس بما كسبت فرجه للقول او اصله مؤمن فقلب همزة باء كما في هرقه وهايك او الالين الصادق عدة او القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم وأهالم فرجه للقدرة قال الغزالي هو اسم لما به ثلاث خصال علم بحال الشئ وقدرة تامة على مراعاة مصالحه وقيام عليها وهو كشرح وتفصيل للقول الاول لان المراقبة والمبالغة في الحفظ انما تتم بهذه الثلاثة فان صح وصفه بهذا كان من اسماء مركبة من صفات معنى والفعل (العزیز) الغالب من عز غلب فرجه للقدرة المتعالية عن المعارضة فغناه مركب من وصف حقيقى ونعت تنزيهى او القوي الشديد من عز قوى او اشتداد وهديم المثال فمومن اسماء التنزيه او من تتخذ الامانة بوصفه ويعسر الوصول اليه (الجبار) كشداد مبالغة من الجبر واصلها اصلاح شئ بغيره وقهره فيخلق مرة لا صلاح المجردة و مرة لغيره ثم تجوز عنه مجرد العلوان القهر سبب عن قلة قبيل الجبار هو الصلح لا مورد العيا والشكفل لمصالحهم فمومن اسماء الافعال او حاصل العباد على ما يشاء فلا انفكاك لهم عنه كاخلاق واعمال و افعال وارزاق فرجه للفعل او المتعالي عن ان يناله كيد كانه ويؤثر فيه قصد قاصد فرجه للقدس والتنزيه (المتكبر) هو من يرى غيره بالاضافة لذاته روية مالك لعبيدة وهو على الاطلاق لا يتصور الا الله تعالى لانه المنفرد بالعلية والكبرياء بالنسبة لكل شئ من كل وجه فلذا لا يطلق على غيره الا في معرض ذم فان قيل بنذ ان باب الفعل وصيغة تكلف في الهماء لا يكون فنبغي ان لا يطلق عليه تعالى قلت انما يطلق هنا للمبالغة في حقه تعالى وما ذمته بحق الخلق مع انه قد جاء بهم لغير التكلف كالنعم والتقص (الخالق البارئ المصور) وقيل انما مترادفة وهو خطأ لان الخالق من الخلق تقدير مستقيما وايداعا وهو ايجاد شئ بلا اصل قوله تعالى خلق الانسان من نطفة وقوله خلق الجنان من نار من نار والبارئ من البرء فاصلها خلوص الشئ من غيره تفصيلا منه كبراً من مرضه والمدين من دينه واستبراث الامة رجمها او الاشارة كبر الشئ الشئ فهو البارئ لما او البارئ من خلق خلقه برياً من تقاوت وتمايز تخليق بنظام كامل والمصور مبدع صور المخلوقات ومزنيها لانه تعالى خالق كل شئ بان قدره وادبه من اصل او غيره وبارئ بحسب ما اقتضته حكمته وسبقت به كلمته بالتقاوت واختلاف ومصوره بصورة يترتب قوامه ويتم بها كما له فقلنا شئنا من اسماء الافعال عليها الدلالة على نفس الخالق المقدر من صفات معان لان التقدير راجع لادارة فوجه الترتيب اذا ظهر لان التقدير اولاً فالاحداث ثانياً فالنسوية والتصوير ثالثاً وان فسر بالوحدة فالاسمان بعده كالقيد لان الخالق هو الموجد بتقديره واقتيار مادة كان او صورة ذاتا وصفة (العفا) كشداد اصله التار من الغفر شئ الشئ بما يصونه ومنه المغفر انى استرحمها وذولها باسباب مستر عليها بالدينيا وترك مواخذة بالعفو عنها بالعنى ويصون عبده من اوزارها فمومن اسماء الافعال وبالكتاب غفار وغفور وغافر والعرق ان الغافر على اتصافه بالمغفرة مطلقا والغفار والغفور عليه مع مبالغة وكشداد يبلغ لما به من زيادة شدة فعل المبالغة بغفور باعتبار الكيفية وبغفار باعتبار الكمية وهو قياس المبالغة في النفوس والافعال وقال بعض الصالحين انه تعالى غافر ذليل مزيل معصيتك من ذلوك وغفور ذليل الملائكة اغناك وغفار ذليلك ذنبك حتى كانك لم تفعل وقال آخر غافر لمن له علم اليقين وغفور لمن له عين اليقين وغفار لمن له حق اليقين (المقهار) كشداد من لا موجود والاد هو مقهور تحت قدرته مسخر لقصته عاجز في قبضه فرجه للقدرة فمومن صفات الذات او من اذل الجبارة وقسم ظهورهم باهلاك فمومن اسماء الافعال (الموهاب) كشداد كثير النعم وادم العطاء فمومن اسماء الافعال (الرزاق) كشداد خالق الارزاق والاسباب التي يتبع بها (الفتاح) كشداد الحاكم بين الخلق من الفتح مكا فرجه للقول القويم او الافعال الماخوذة للمظلومين من الظلمة او من يفتح خزائن الرحمة على اصناف البرية قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ومبدع الفتح والنصرة او من فتح على النفوس باب توفيقه وعلى الاسرار باب تحقيقه (العلي) كاشير مبالغة من العلم وهو من صفات الذات (القابض الباسط) اى مضيق الرزق على من اراد موسعه لمن يشاء او من يقبض الارواح عن الاشباح يموت ويشربها لاجساد في الحياة او يقبض القلوب ويسطرها مرة بضلال وهدي ومرة بخشية ورجاء وهما من صفات الافعال وانما يحسن اطلاقها معايدل على كمال القدرة والحكمة (الخافض الرفع) اى من يخفض القسط ويرفعه او يخفض كفار الجزى وصغار ويرفع ابرار انصروا وعزاز ويخفض اعداءه بابعاد ويرفع اوليائه باسعاد او يخفض اهل الشقاء بطبع واضلال ويرفع اهل السعادة بتوفيق وارشاد وهما من صفات الفعل (المعز المذل) الاعزاز فعل الشئ ذكالك يعير بسبب مرغوبه في قبيل المثال والذلال جعل اذا انقصه يعير بسبب مرغوب عنه ويحفظ عن درجة الاعتبار (السميع البصير) هما من صفات الذات والسمع ادراك سموعات حال حدة شمها والبصير ادراك مبصرات حال وجودها وهما بجمعة تعانى صفتان يشكف بهما سموعات ومبصرات انكشافا تاما ولا يلزم من افتقارها في حقنا لآلة افتقارها اليها بجمعة تعانى لانه تعالى في مخالفة لخلق ذاتا واسما وصفته وان اشتركت في بعضها كسمع وبصر في اللفظ فقط وصفاتنا اعراض ماضية معرضة الآفات والتقصان وصفاته مقدسة عنه (الحكيم) الحاكم الذى لا مرد لقصته ولا معقب حكمه فرجه للقول الفاضل بين الحق والباطل والبر والفاجر والمبين لكل نفس جزاء ما عملت خيرا او شرا والى الفعل الدال على ذلك بالامارات الدالة عليه (العدل) اى البالغ في العدل معهود وصفه بمبالغة فمومن صفات الافعال (اللطيف) قيل اى اللطف اى الحسن اليه الموصل النافع برفع كالجليل بمعنى الجمل فمومن صفات الافعال او من يعلم خفيات الامور وقائما والطف منها او اصله صفة الكشف ومن خواصه ان لا يحسن به فاطلاقه عليه تعالى باعتبار انه متعال عن ان يحسن به فمومن صفات التنزيه فلذا قال لا تدرك الابصار فقال وهو اللطيف (الخبير) الخبير بواطن الاشياء من التجربة كسدره وبى العلم بالمخايا الباطنة او المتكمن من الاخبار عما علمه بلا حصر :-

(الخبير) من لا يستغزى غضب ولا يجلد على استعمال عقوبة ومساعدة للاشياء فاصلا راجع الى التنزيه عن العجلة (العظيم) هو البالغ اقصى مراتب العظمة فلا يصوره عقل ولا يحيط بكنهه بصيرة فاصلا راجع للتنزيه والتعالى عن احاطة العقول بكنهه ذاته (الغفور) كثير المغفرة (الشكور) من يعطى ثوابا جزيل على عمل قليل فيرجع للفعل او الشئ على عبادة المطيعين فيرجع للقول او المجازى عباده على شكرهم فمومن قبيل الازواج كما سمي جزاء السيرة سيئة (العلى) اى البالغ في علو الرتبة الى حيث لا مرتبة الادهى منخطة عنه فمومن الاسماء الاضافية (الكبير) اى العالى الرتبة اما باعتبار انه اكمل الموجودات واشرفها من حيث انه ازلى عنى على الاطلاق فاسواه حادث بالذات نازل في خفيض الحايمة والافتقار او باعتبار كبره من مشاهدة الخواص وادراك العقول على الوجوه فمومن اسماء التنزيه (الحفيظ) الحفظ من الشئ من زوال واختلال اما في الذهن وبازائه النسيان او في الخارج وبازائه التصنيع والحفيظ يصبح اطلاقه بكليهما عليه تعان فان الاشياء كلها محفوظة بعلمه فلا يمكن زوالها عنه بسوا ونسيان وانه تعالى يحفظ الموجودات من زوال واختلال ما شاء ويصون السموات بعضها عن بعض ويحفظ على العباد اعمالهم ويحصى عليهم اقوالهم وافعالهم (المقيت) اى خالق الاوقات البدئية والرومانية موصلها الاشباح والارواح فمومن صفات الافعال او المقدر بلغة قرئش او الشاهد والمطلع على الشئ فهو بكليهما من صفات الافعال (الحسيب) اى الكافي في الامور من سبغى كفا في فعل بمعنى مفعول كالم والمحاسن الخلق يوم القيامة ففعل مفاعيل كجلبس وقدم فرجه على الاول للفعل وعلى الثاني لان جعلت المحاسبة مكافاة وللقول ان اريد بها سوال ومعاينة وتعداد ما عملوا من الحسنات والسيئات (الجليل) اى المتصف بصفات الجلال وهو من صفات تنزيهية كالقدوس والغنى قال الامام الرازى الفرق بينه وبين الجليل والعظيم ان الكبير الكامل في الذات والجليل الكامل في الصفات والعظيم الكامل فيهما (الكريم) اى المتفضل المعطى بلا مسئلة ولا وسيلة او المتجاوز الذى لا يستغنى في العتاب المقدس عن النعائس والعيوب من كرائم الاموال ونقا نسها (الوقيب) الخفيظ الذى يراقب الاشياء ويلاحظها فلا يعزب عنه مثقال ذرة (المجيب) اى من يجيب دعوة الداع اذا دعاه ويساعد سائله اذا سئله واستدعاه (الواسع) اى العالم المحيط علمه بكل المعلومات كليها وجزئها موجودا ومعدوما او الجواد الذى عمت نعمته وشملت رحمة كل بر وفاجر ومؤمن وكافر والغنى التام الغنى المتكمن ما يشاء

نا على بن ثابت ثقي قيس بن الربيع وكان من بني أسد عن الأعرابي الصباح عن خليفة بن حصين عن علي بن أبي طالب قال أكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في الموقف اللهم لك الحمد كالأدى تقول وخير ما تقول اللهم للمد صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبى ولك رب تتراني اللهم في عودك من عذاب القبر ووسوسة الصدا وتشتات الأمر اللهم اني اعوذ بك من شر ما تجئني به الريح هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس اسناده بالقوي **باب** ^{١٨٩٢} **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا عمار بن محمد بن ابن أخت سفيان الثوري نا ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن **ابن** ^{١٨٩٣} **أمامة** قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عاء كثير لم يحفظ منه شيئا قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم يحفظ منه شيئا قال لا ادلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم اناسلك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله هذا حديث حسن غريب **باب** ^{١٨٩٤} **حدثنا** ابو موسى الانصاري نا معاذ بن معاذ عن ابي كعب صاحب الحري قال **ثني** شهر بن حوشب قال قلت لامرسة يا امر المؤمنين ما كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك قالت كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت يا رسول الله ما لاكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال يا امرسة انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ فتلا معاذ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا **وفي** الباب عن عائشة والنواس بن سمعان وانس وجابر وعبد الله بن عمر ونعيم بن حجاج هذا حديث حسن **باب** ^{١٨٩٥} **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا الحكم بن ظهير نا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال شكى خالد بن الوليد المغزومي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انا بالليل من الارق فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اظلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم وان يعفني عر جارك وجل تناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت هذا حديث ليس اسناده بالقوي والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض اهل الحديث ويروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من غير هذا الوجه **حدثنا** علي بن محمد نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن اسحق عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ذفر** احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تنزعه فكان عبد الله بن عمر ويلقبها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه هذا حديث حسن غريب **باب** ^{١٨٩٦} **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعيب عن عمر بن مرة قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قلت له انت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعته انه قال لا احد غير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدمح من الله ولذلك مدح نفسه هذا حديث حسن صحيح **باب** ^{١٨٩٧} **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعوه في صلواتي قال اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم هذا حديث حسن صحيح غريب وهو حديث ليث بن سعد وابو الخير اسمه مرثد بن عبد الله اليزني **باب** ^{١٨٩٨} **حدثنا** محمد بن حاتم نا ابو بكر شجاع بن الوليد عن الرحيل بن معاوية اخي هير بن معاوية عن الرقاشي عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكره امر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وياسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الظوا** بياذا الجلال والاکرام هذا حديث غريب وقد روى هذا الحديث عن انس من غير هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **الظوا** بياذا الجلال والاکرام هذا حديث غريب وليس بحفوظ وانما يروى هذا عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصم والمؤمل غلط فيه فقال عن حميد عن انس ولا يتابع فيه **حدثنا** محمود بن غيلان نا كيع نا سفين عن الجريري عن ابي الورد عن الجلاح عن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوا يقول اللهم اني اسالك تمام

١ **قوله** ما بي اي مرجى الى الله تعالى ١٢ **قوله** البلاغ كساب الكفاية ١٢ قاموس **٢** **قوله** لا حول ولا قوة الا بالله هذا حديث حسن صحيح غريب وهو حديث ليث بن سعد وابو الخير اسمه مرثد بن عبد الله اليزني **باب** ^{١٨٩٩} **حدثنا** محمد بن حاتم نا ابو بكر شجاع بن الوليد عن الرحيل بن معاوية اخي هير بن معاوية عن الرقاشي عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكره امر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وياسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الظوا** بياذا الجلال والاکرام هذا حديث غريب وقد روى هذا الحديث عن انس من غير هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **الظوا** بياذا الجلال والاکرام هذا حديث غريب وليس بحفوظ وانما يروى هذا عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصم والمؤمل غلط فيه فقال عن حميد عن انس ولا يتابع فيه **حدثنا** محمود بن غيلان نا كيع نا سفين عن الجريري عن ابي الورد عن الجلاح عن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوا يقول اللهم اني اسالك تمام

قوت المغتدي (وكلمة رب تتراني) كتراب بالنهية ما يخلف المرء لورشته التار بدل واوقال جط كانه اراد ان مات تركه صدقة لا يورث (الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله تعالى) بالنسبة الاصابع جمع جارحة من صفات الاجسام تعالى الله وتقدس عنه فهو مجاز كما طلاق يدور بين وعين جار على التمثيل والكنية عن سرعة تقلب القلوب وانه امر معقود بمشيئة تعالى وخص الاصابع كناية عن اجراء القدرة والبطش لانه باليد وسبب اجزاها وقلت بها مجاز من لمة الملك ولة الشيطان لانه تعالى خالق ذلك انظر شرح محمد محمد (ورب الشياطين وما اظلت) اصلها اصلوا لكن زاوج بين اظلت واظلت (اذا كبر امر) كمن صاب كرب وغم بسببه (الظوا بياذا الجلال والاکرام) بلا م فقط ظار مثال نحو اعدوا اي التزموه وادعوا عليه واكثر من قوله والتلفظ به في دعائكم :-

النعمة فقال اي شئ تمام النعمة قال دعوة دعوت بها ارجوها الخير قال فان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا وهو يقول يا ذليل الجلال و
الكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر قال سالت الله البلاء فاساله العافية **حدثنا**
احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريدي بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن **باب** **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طهار
يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه **هذا** حديث حسن وقد روى
هذا ايضا عن شهر بن حوشب عن ابي ظبية عن عمرو بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن
زياد عن ابي راشد الخزازي قال اتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي صحيفة فقال هذا ما
كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فظرت فيها فاذا فيها ان يا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما اقول اذا صحبت واذا امسيت قال يا ابا بكر قل اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة اتق الله الانت رب كل شئ ومليكه اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقرت نفسي **سورة**
واجزة الى مسلم **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن حبيب الرازي نا الفضل بن موسى عن الاعمش عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشجرة يابسة الورق فصرها بعضاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد
كما تساقط ورق الشجرة **هذا** حديث غريب ولا تعرف للاعمش سماعا من انس الا انه قد راها ونظر اليه **حدثنا** اقتيبة نا الليث عن الجلاح
ابي كثير عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عمارة بن شبيب السبائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسليمة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنة
موجبات وهي عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقيات مؤمنات **هذا** حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث ليث بن سعد و
لا تعرف لعمارة بن شبيب سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده **حدثنا** ابن ابي عمير نا
سفيان عن عامر بن ابي النجود عن زب بن جبير قال اتيت صفوان بن عسال المرادي اساله عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك يا زب فقلت اتعلم
العلم فقال الملائكة لتضع اجنتها اطال العلم مضيا يطلب قلت انه حك في صدرى المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فبنت اسالك هل سمعته يذكر في ذلك شيئا قال نعم كان يا امرنا اذ كنا نسفروا ومسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جأبة
لكن من غائط وبول ونوم قال فقلت هل سمعته يذكر في القوم شيئا قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فبينما نحن عنده اذا ناداه اعدا لي
بصوته جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاؤم فقلنا له ويحك اغضض من صوتك فانك عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد هيمت
اي شديرا قال ١٢ اغضض ١١

هذا الحديث
١٢
١١

له قوله دعوة دعوت بها ارجوها الخيزان

قلت كيف طابق جوابا عن قوله صلى الله عليه وسلم اي شئ تمام النعمة وايضا كيف طابق جوابه صلى الله عليه وسلم من تمام النعمة دخول الجنة وجواب الرجل قلت جواب الرجل من
باب الكناية اسه اساله دعوة مستجابة فيحصل مطلوبه منها ولما صرح بقوله خيرا وكان عرض الرجل المال الكبير كما في قوله تعالى ان ترك غيرا فردد صلى الله عليه وسلم بقوله ان من تمام النعمة
دخول الجنة والنزول عن النار واشار الى قوله تعالى من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ١٢ طيب ١٢

له قوله مسليمة يحفظونه من الشيطان المسليمة قوم يحفظون الثور من العدو سما مسليمة لانهم يكونون ذوى سلاح اولانهم يكونون المسليمة وهي كالشعر والمرقب فيه اقوام يرقبون
العدو ولا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلوا اصماير ليتا بهوا والجمع المسليمة سلاح ١٢ نسية **له قوله** كناية عن التواضع والخشوع تعظيما لمحق قيل وضع الجناح الكف عن الطيران
للنزول عنده وقيل معناه بسط الجناح وفرشا طالب العلم ليجعله عليها ١٢ كذا قال السيد **له قوله** حك في صدرى حك الشئ في الصدر اذا لم يكن مفرحا الصدر به وكان في القلب
منه شئ من الشك ١٢ كذا في الجمع **له قوله** لكن من غائط الاى امرنا ان ننزع خفافنا في الجنابة لكن لا ننزع ثلثة ايام من بول وغائط ونحوها اذ كنا نسفروا ١٢ الجمع الجاء **له قوله**
فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاؤم هو يعنى تعال وخذوا جابه صلى الله عليه وسلم برفع صوته بطريق الشفقة لئلا يحبط عمله فغذز بجملة فرفع صوته لئلا يرفع صوت الاعراب
على صوته ١٢ جمع

عه فيه بيان لغة وجملة لغة على انه سنة قائمة وورد على الفرقة الثالثة ١٢ **عه** هو بيت الشئ الهواه اذا ملئت اليه ورغبت فيه يعنى الحب في الشئ ١٢ **عه** كلاهما بمعنى اي يقع
في نفسى شئ من الشك ولا يشرح به قلبى ١٢ ١٢

قوت البغدى (وان اقرت) اي كسب ردا قتيبة نا الليث عن الجلاح ابي كثير عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عمارة بن شبيب السبائي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسليمة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب
له بها عشر حسنة موجبات وهي عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقيات مؤمنات هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا تعرف لعمارة بن
شبيب سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم قال جط اخبر ابن ابي الدنيا بالمدار فزاد بسنده وفتنه قال اخبرنا عن ابي عبيد الله بن انجي ابن وهب نا عمر بن الحارث ان ابا عبد الرحمن العافى
حدثنا عن عمارة السبائي ان رجلا من الانصار حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال بعد صلوة المغرب والصبح لا اله الا الاخر مسليمة بحرسونه حتى يصبح او من ميين يصبح حتى يمسي
وكتب الله بها الم سيئات موجبات قال ج باصا بن عمارة السبائي بسين فومدة فوكتسب سب مختلف في صحبة وقيل عمارة قال ابن السكن له صحبة واين يونس حديثه معلول وبين
خ بتارحة ملته وذكره بالصحابه واين جان من قال له صحبة فقط غلط قال ابو عمر مات سنة ثمانين واين ابى حاتم قلت لابي الرميبة قال لا ادرى كبتاه على الظن في الوجدان وصحفت ابن فتحون
اسم ابيه فقال عمارة بن حبيب والوعلى البكرى فقال ابن ثبيت بثلثة فومدة فتحمية فتوقية كزبير فصواب كل شبيب بنقط سين بعث الله له مسليمة كرمحة قوم يحفظون ثغورا من عدو
سومه لانهم ذوسلاح (بصوت له جهورى) اي شديرا قال نسب لجهورى فواوه زائد

رحمته تغلب غضبي هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن ابي ثعلج رجل من اهل بغداد ابو عبد الله صاحب احمد بن حنبل ثنا يونس بن يعقوب بن سعيد بن زكريا عن عامر الاحول وثابت عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فوجد رجل قد صلى هو يدعو الله الا انت السموات والارض والجلال والاکرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادع الله باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب اذا سئل به اعطى هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن انس **باب** **حدثنا** احمد بن ابراهيم الدورقي ناري بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغفر له ورغم الف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم الف رجل ادرك عنده ابواب الكبر فلم يدخله الجنة قال عبد الرحمن واظنه قال واحدهما **وفي** الباب عن جابر وانس هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وربما** بن ابراهيم هو اخو اسمعيل بن ابراهيم وهو ثقة وهو بن علي بن ابي روي عن بعض اهل العلم قال اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم مرة في المجلس اجزأ عنه ما كان في ذلك المجلس **حدثنا** يحيى بن موسى نا ابو عامر العقدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزيرة عن عبد الله بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن حسين بن علي بن ابي طالب عن ابي طالب عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البجيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي هذا حديث حسن غريب **باب** **حدثنا** احمد بن ابراهيم الدورقي نا عمرو بن حفص بن غياث نا ابي عن الحسن بن عبيد الله عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم برّد قلبي بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نقي قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** **حدثنا** الحسن بن عرفة نا يزيد بن هارون بن عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعليكم عبادا الله بالدعاء هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي وهو المسمى وهو ضعيف في الحديث قد تكلم فيه بعض اهل الحديث من قبل حفظه **وقد** روى اسرائيل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سئل الله شيئا احب اليه من العافية **حدثنا** ايوب القاسمي نا سفيان بن منصور الكوفي نا اسرائيل بن ابي ابراهيم بن ميثم نا ابو النضر نا بكر بن حنيفة عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم ان قيام الليل تربية الى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد هذا حديث غريب لا تعرفه من حديث بلال الا من هذا الوجه ولا يصح من قبل اسناده وسمعت محمد بن اسمعيل يقول محمد بن سفيان الشامي هو ابن ابي قيس وهو محمد بن حنبلان وقد ترك حديثه وقد روى هذا الحديث معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ايوب القاسمي نا اسمعيل نا عبد الله بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم هو قربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة للاثم هذا الحديث نا ابراهيم بن ادریس عن بلال **باب** **حدثنا** الحسن بن عرفة قال ثنا عبد الرحمن بن محمد البخاري عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلمهم من يجاوز ذلك هذا حديث غريب حسن من حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرفه الا من

له قوله رضى تغلب غضبي لان من غضب عليه لم يخبره في الدنيا من رحمة وقيل الاخرى اذ في قدرته ان يخلق عذاب اهل النار بحيث يكون ما فيهم من العذاب بالنسبة اليه رحمة لهم **١٢** مجمع البحار **له قوله** المنان المعطى المنعم من المن العطاء لمن المنة **١٣** مجمع البحار **له قوله** قال السيد جمال الدين المحدث في حاشية المشكوة في الحديث دلالة على ان الله تعالى اسما اعظم اذا دعى به اجاب وان ذلك مذکور هنا وفيه حجة على من قال كل اسم ذكر باخلاص تام مع الاعراض عما سواه هو الاسم الاعظم اذ لا شرف للحروف وقد ذكر في اماديت اخر مثل ذلك وفيها اسما ليست في هذا الحديث الا ان لفظ الله المذكور في الكل فيستدل بذلك على انه الاسم الاعظم انتهى **١٢** **له قوله** رغم مغناه ذل وقيل كره ونزى وهو بفتح العين وكسر با واصله صق انفع بالفام وهو تراب مختلط بالزل **١٢** شرح مسلم **له قوله** ادرك عنه ابواب الكبر معناه ان برهما عندكبرهما وضعفا سبب لدخول الجنة فمن قصر في ذلك فاته دخول الجنة وارغم الله انفع **١٢** شرح مسلم **له قوله** ان الدعاء ينفع مما نزل بالدفع وما نزل بالرد فعليكم عباد الله بالدعاء اشارة الى ان الدعاء عبادة ما موربها فامثلو الامر واستملوا القضاء **١٣** لمعات **له قوله** عليكم لعل ايراده في الدعوات من حيث ان القائم في الليل لا بد من الدعاء لانه وقت الاجابة والله اعلم بالصواب **١٣** **له قوله** منهاة عن الاثم يفتح ميم اي ناهية عن المحرمات ومطردة للدار عن الجسد اي خصله من شأنها البقاء والدار عن الجسد ومكان مختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد وكذا في النائية والمجمع **١٣** **له قوله** مكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم هما يفتح ميم فساكن اي سارة للسيئات وناهية للمحرمات **١٣** مجمع البحار

المغتدى (ان رضى تغلب غضبي) بالنائية اراد سعتها وشمولها كما كلف على زيد الكرم لانه اكثر خصاله والافرحمة الله وغضبه صفات راجعتان لارادته ثوابا وعقابا ووصفا لا توصف بغضبه شئ منها غيره بل هو مجازي الغفلة اراد ما هو مشاهد بخلقه تعالى لكون اهل العافية اهدا اكثر من اهل المصيبة وزمن صحة اكثر من زمن مرض وخصب اكثر من غلاء مما يكثر ذكراه فانظر شرح محمد بن ابراهيم (رغم الف رجل) كفرح ذل وعجز (ان الدعاء ينفع مما نزل وما نزل بالرد) وقال التوريشي فنفخ ما نزل صبره عليه وتحمله ورضاه به حتى لا يكون في نزوله متبينيا خلافا ما كان ونفخه ما لم ينزل مرفعه اومه قبل نزوله بتايد من عنده حتى تخف معه عبادا اذ انزل عليكم قيام الليل فانه داب الصالحين) الداب بدل فتم فموصولة كعبد ويحرك بالنائية العادة والشان فاصله من داب في عمله بعد تعب الاثم حوله العادة (قبلكم) قال الطيبي اي عبادة قديمة واظب عليها السلف انبياء واولياد ومنهاة عن الاثم بالنائية اي حاله من شأنها ان تمنع من اثم او هي مكان مختص بذلك فهي مفعلة من النبي وميمه زائد ومطردة للدار عن الجسد بالنائية اي هي حاله من شأنها البقاء واداء عنه او مكان مختص بصرفه فهو مفعلة من الطرد ومكفرة للسيئات قال البيضاوي اي خصله تكفر بها

وتصبر ثلاث مرات تكفيك من كل شيء **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابوسعيد البراد هو أسيد بن أبي أسيد **حدثنا** أبو موسى محمد بن المثني نا محمد بن جعفر نا شعبة عن يزيد بن حمير عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي أبي فقال فقربنا إليه طعاماً فأكل منه ثم أتى بتمر فكان يأكله يلقي النوى بأصبعه جمع السباكية والوسطى قال شعبة وهو طفي فيه انشاء الله والقي النوى بين أصبعين ثم أتى بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه قال فقال أبي واخذ بلجام دابته ادع لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقهم واغفر لهم وارحمهم **هذا** حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا موسى بن اسمعيل نا حفص بن عمر الشنقي شني أبي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد شني أبي عن جدى سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم توب اليه غفر الله له وان كان قرين الزحف **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا عثمان بن عمر نا شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف ان رجلاً ضرب بالبصر ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامرته ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسالك واتوجه اليك ببيك محمد نبى الرحمة اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعني في **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي جعفر وهو غير الخطى **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا اسحق بن موسى ثني معن ثني معاوية بن صالح عن ضمير بن حبيب قال سمعت ابا مائة يقول **ثني** عمر بن عبسة انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الا خرقان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** ابو الوليد الدمشقي نا الوليد بن مسلم ثني عفير بن معدان انه سمع ابا دؤس اليحصبي يحدث عن ابي عائذ اليحصبي عن عمارة بن زعكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان عبيد كل عبيد الذي يذكرني وهو ملاق قرينه يعني عند القتال **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اساده بالقوي **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثني نا وهب بن جرير شني ابي قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن ابي شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة ان اباة دفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد صليت فضربتني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** موسى بن حزام وعبد بن حميد وغير واحد قالوا نا محمد بن بشر قال سمعت هاني بن عثمان عن امة حبيضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهم مسؤولا مستنطقات ورا تغفلن فتتسبن الرحمة **هذا** حديثنا نعرفه من حديث هاني بن عثمان وقد رواه محمد بن ربيعة عن هاني بن عثمان **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني ابي عن المثني بن سعيد عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا غزى قال اللهم انت عضدي وانت نصيري وبك اقاتل **هذا** حديث حسن غريب **حدثنا** ابو عمرو ومسلم بن عمرو والحذاء المديني قال ثني عبد الله بن نافع عن حماد بن ابي حنيد عن عمرو بن شعيب

باب في فضل الدعوات والادعية

قوله حدثنا محمود بن غيلان نا عثمان بن عمر نا شعبة عن ابي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف ان رجلاً ضرب بالبصر ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامرته ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسالك واتوجه اليك ببيك محمد نبى الرحمة اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعني في **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي جعفر وهو غير الخطى **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا اسحق بن موسى ثني معن ثني معاوية بن صالح عن ضمير بن حبيب قال سمعت ابا مائة يقول **ثني** عمر بن عبسة انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الا خرقان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** ابو الوليد الدمشقي نا الوليد بن مسلم ثني عفير بن معدان انه سمع ابا دؤس اليحصبي يحدث عن ابي عائذ اليحصبي عن عمارة بن زعكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان عبيد كل عبيد الذي يذكرني وهو ملاق قرينه يعني عند القتال **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اساده بالقوي **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثني نا وهب بن جرير شني ابي قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن ابي شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة ان اباة دفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد صليت فضربتني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** موسى بن حزام وعبد بن حميد وغير واحد قالوا نا محمد بن بشر قال سمعت هاني بن عثمان عن امة حبيضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهم مسؤولا مستنطقات ورا تغفلن فتتسبن الرحمة **هذا** حديثنا نعرفه من حديث هاني بن عثمان وقد رواه محمد بن ربيعة عن هاني بن عثمان **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني ابي عن المثني بن سعيد عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا غزى قال اللهم انت عضدي وانت نصيري وبك اقاتل **هذا** حديث حسن غريب **حدثنا** ابو عمرو ومسلم بن عمرو والحذاء المديني قال ثني عبد الله بن نافع عن حماد بن ابي حنيد عن عمرو بن شعيب

قوله حدثنا محمود بن غيلان نا عثمان بن عمر نا شعبة عن ابي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف ان رجلاً ضرب بالبصر ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامرته ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسالك واتوجه اليك ببيك محمد نبى الرحمة اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعني في **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي جعفر وهو غير الخطى **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا اسحق بن موسى ثني معن ثني معاوية بن صالح عن ضمير بن حبيب قال سمعت ابا مائة يقول **ثني** عمر بن عبسة انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الا خرقان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** ابو الوليد الدمشقي نا الوليد بن مسلم ثني عفير بن معدان انه سمع ابا دؤس اليحصبي يحدث عن ابي عائذ اليحصبي عن عمارة بن زعكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان عبيد كل عبيد الذي يذكرني وهو ملاق قرينه يعني عند القتال **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اساده بالقوي **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثني نا وهب بن جرير شني ابي قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن ابي شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة ان اباة دفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد صليت فضربتني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** موسى بن حزام وعبد بن حميد وغير واحد قالوا نا محمد بن بشر قال سمعت هاني بن عثمان عن امة حبيضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهم مسؤولا مستنطقات ورا تغفلن فتتسبن الرحمة **هذا** حديثنا نعرفه من حديث هاني بن عثمان وقد رواه محمد بن ربيعة عن هاني بن عثمان **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني ابي عن المثني بن سعيد عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا غزى قال اللهم انت عضدي وانت نصيري وبك اقاتل **هذا** حديث حسن غريب **حدثنا** ابو عمرو ومسلم بن عمرو والحذاء المديني قال ثني عبد الله بن نافع عن حماد بن ابي حنيد عن عمرو بن شعيب

قوت المغتذي استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم قال الطيبي يجوز في الحي القيوم نصية صفة لله وما وضعه بدلا من هو اذ هو صفة مداد من الزحف كعبد الجيش الاعظم الذي يرى لكثرة كانه يزحف ويدب واقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر قال الطيبي الاخر صفة لجوف الليل بان ينتصف الليل ويجعل لكل نصف جوف والقرب يحصل في جوف النصف الثاني فابتدأه يكون من الثلث الاخر وهو وقت القيام للتعبد في جوف الليل حال من الرب اي قائما في جوفه من يدعوني مسدرا ومن العبد اي قائما في جوفه داخرا مستغفرا كقولك ضربني العبد قائما او خبرا اقرب فان قلت ما الفرق بين قوله هنا اقرب ما يكون الرب من العبد وقوله باخر اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد قلت رحمة الله سابقه فبقرب رحمة الله المستبين سابق على احسانهم فاذا سجدوا قربوا من ربهم باحسانهم كما قال تعالى واسجدوا اقرب وانه ان توفيقه تعالى ولطفه واحسانه سابق على عمل عبده وسبب له فلوله لما صدر من غير قسط (فان استطعت) به اشارة لتعظيم شان الذكر وتغنيهم وفوز من يستغفربه فله قال (ان تكون ممن يذكر الله) اي يحفظ في جملة الذاكرين الله ويكون لك مساهمة فيهم فتوا ببلغ مما لو قيل ان استطعت ان تكون ذاكرا

(عن ام حبيضة) بما فهم فقط صاد كجنيته (عن جدتها يسيرة) تجيئة كجنيته (عليك بالتسبيح والتهليل والتقديس) بنوادير الحكيم التليل هو التوجيه والتقديس التزوية تطهير والفرق بينه وبين التسبيح ان التسبيح للاسماء والتقديس للذات وكلها يؤول الى اظهار خير الدعاء دعاء يوم عرفه قال الطيبي يجوز ان تكون الاضافة بمعنى اللام اي دعاء خاص بذلك اليوم (وغير ما قلت) اي غير ما دعوت بيان لما قبله فدعاؤه هو قوله

انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء لا يُردُّ بين الاذان والاقامة وهكذا روى ابواسحاق الهمداني هذا الحديث عن بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الكوفي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا امر ياتُ حديثاً ابوكريب عن العلاء نا ابو معاوية عن عمير بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المستهترون في ذكر الله يصنع الذكركم انما لهم في اتون يوم القيمة خفاً فان هذا حديث حسن غريب **حدثنا ابوكريب نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الى مما طلعت عليه الشمس هذا حديث صحيح **حدثنا ابوكريب نا عبد الله بن نمير عن سعدان القتيبي عن ابي مجاهد عن ابي مديلة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يقطر ولا امر العادل يدعو المظلوم يرضعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين هذا حديث حسن وسعدان القتيبي هو سعدان ابن بشر وقد روى عنه عيسى بن يونس وابو عاصم وغير واحد من كبار اهل الحديث وابو جاهد هو سعد الطائي وابو مديلة هو مولى ام المؤمنين عائشة وانما تعرف بهذا الحديث و يروى عنه هذا الحديث اطول من هذا واتم **حدثنا ابوكريب نا عبد الله بن نمير عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علماً الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا ابوكريب نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس فاذا وجدوا اقواما يذكرون الله تنادوا هل هو الى بعيتكم فيبعثون فيحقن بهم الى السماء الدنيا فيقول الله ائتي شئ تركتم عبادي يصنعون فيقولون تركناهم يحمدونك ويحمدونك ويذكرونك قال فيقول هل راوتني قال فيقولون لا قال فيقول فيقول لوراوتني قال فيقولون لا قال لوراوتك لكانوا اشد تحميداً واشد تجميداً واشد لك ذكراً قال فيقول واي شئ يطلبون قال فيقولون يطلبون الجنة قال فيقول فهل راوها قال فيقولون لا قال فيقول فيقول لوراوها قال فيقولون لوراوها لكانوا اشد لها طلباً واشد عليها حرصاً قال فيقول فمن ائتي شئ يتعوذون قالوا يتعوذون من النار قال فيقول هل راوها فيقولون لا قال فيقول فيقول لوراوها فيقولون لوراوها لكانوا اشد منها هرباً واشد منها خوفاً واشد منها تعوذاً قال فيقول فاني اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون ان فيهم فلانا الخطاء لهم يردهم انما جاءهم لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى لهم جليس هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن ابي هريرة من غير هذا الوجه **حدثنا ابوكريب نا ابو خالد الاحمر عن هشام بن الغزير عن مكحول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجى من الله الا اليه كشف عنه سبعون باباً من القدر انما هن الفقر هذا حديث اسناده ليس بمتصل بمكحول لم يسمع من ابي هريرة **حدثنا ابوكريب نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة واني اختيبت دعوتي شفاعته لا متى وهي نائلة ان شاء الله من مات منهم لا يشرك بالله شيئاً هذا حديث صحيح **حدثنا ابوكريب نا ابو معاوية وابن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملائكتهم وان اقرب الى شبرا اقربت اليه ذراعاً وان اقرب الى ذراعاً اقربت اليه باعاً وان اتاني بشئ اتيته هرولة هذا حديث صحيح ويروى عن الاعمش في تفسير هذا الحديث من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعاً يعني**************

له قوله لا يرد بين الاذان والاقامة سواد كان متصلاً بالاذان او متراخياً والاولى ان يدعى متصلاً ليوافق كونه عند النداء كذا في المعاني **له قوله** المستهترون المستهتر بالشئ بالفتح الموضع به لا يبالي بما فعل فيه ۱۲ تاموس **له قوله** ابودرة بميم مضمومة وكسر الهمزة وفتح لام مشددة فساد تانيث ۱۲ معنى **له قوله** يرضها اي يرضها حتى تجاوز الساعات يصل الى حضرة الله ۱۲ مفتاح **له قوله** ان الشئ ان الله مثلكه سيرة في الارض فضلا عن كتاب الناس اي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق وفضلها يرد بسكون مناد وبعثها وها مصدر بمعنى الفضلة والزيادة كذا في الجمع وغيره **له قوله** بمجد المبر الشرف بمجد وذك اي يشرفونك ۱۲ **له قوله** لم يردم اي لم يرد معيتهم في الذكر بل جاءهم لما جاز يقول الله تعالى قد غفرت لهذا العبد ايضا فانهم قوم لا يشقى جليسهم ۱۲ **له قوله** لكل نبي دعوة مستجابة المقوم من سياق الحديث انه جرت العادة الالهية بان ياذن كل نبي بدعوة واحدة لا تستجيبها فكل نبي دعا في الدنيا فاستجيب له واني سترته واخرت دعوتي لا تشغ امتي يوم القيامة فدعوتي تصيب في ذلك اليوم من مات على الايمان ۱۲ المعاني **له قوله** انا عند ظن عبدي بي اي بالغفران اذا استغفر والقبول اذا تاب والاجابة اذا ادعى والكفاية اذا طلبها والاصح انه اراد الرجاء وما قيل العفو ۱۲ مجمع البحار ۲

قوت المغتدى المستهترون في ذكر الله بالنسبة الى الذين اولعوا به (فضلاً) كعبادته واصوب مصدراً او كالتش اي فضلة وزيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق (لهوا) اي تعاوا فيفنون بهم بجاه ففاد اي يطوفون ويدورون حولهم (هم القوم لا يشقى لهم جليس) قال الطيبي اي بما استهم مؤثرة في المجلس فاذا لم يكن للجليس نصيب مما احبوا به كان موموا فيشقى فلا يستقيم اذا وصف القوم بهذه الصفة فلو قيل بهم قوم يسعد بهم جليسهم لم يكن بهذه الميضية (لكل نبي دعوة مستجابة) اي في حق امته فكل من الانبياء نالها في الدنيا باهلاك قومها واني اختيبت دعوتي اي اخترت ما جعلتها حبيبة وهي نائلة اي واصلة (من مات) مفعول نائلة نصب محله (لا يشرك بالله) بمحل نصب محله (انا عند ظن عبدي بي) قال البيضاوي يصح اجراء ظن على ظاهره اي اعلم بحسب ظنه وافعل به ما يتوقعه مني اراد به حثاً على تغليب رجاءه على خوفه وحسن ظنه بالله او بمعنى العلم اي انا عند يقينتي في علمه بان مصيره التي وحسابه على ديني فاقضيت خيرا وشر الامور له اي لا محطى لما منعت ولما منع لما اعطيت اي اذا تمكن العبد في مقام التوحيد ورسخ في الايمان والوثوق بالله تعالى في قرب ورفح ورد الحجاب بحيث اذا دعاه اجاب واذا سأل استجاب (وانا مع من يذكرني) اي بتوفيقه ومعونته اي اسع ما يقوله واداره ما فظاله (فان ذكرني في نفسي) اي سر وخفية واخلاصاً وتجنباً للرياء ذكرته في نفسي اي اي امر يتوابعه بحسب عمله وقولي انما يبره لا وكله لاحد من خلقي (وان ذكرني في ملائكتهم في ملائكتهم) اي ملائكة المقرين وارواح المسلمين اراد مجازاته باحسن من عمله وافضل مما جاء به به بالبيضاوي قال الطيبي قيسه بارواح المسلمين لئلا يتبدل بهذة الحديث بان الملائكة افضل من البشر على ان المراد بالملائكة نجس وذكرته في نفسي جازم مشا كل ودان اقرب الى شبرا اقربت منه باعاً الخ قال في هذا من اعاديت الصفات يستعمل ارادة ظاهره اي من تقرب الى بطاعتي تقربت اليه برمتي وان زاد زدت ۲

بالمغفرة والرحمة وهكذا فسر بعض اهل العلم هذا الحديث قالوا انما معناه يقول اذا تقرب الى العبد بطاعتى وبياً أمرت تُسارع اليه مغفرتى ورحمتى
حدثنا ابو كريب نا بومعاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعبدوا بالله من عذاب جهنم استعبدوا
 بالله من عذاب القبر استعبدوا بالله من فتنة المسيح الدجال واستعبدوا بالله من فتنة الميأ والممات **هذا حديث صحيح** **باب** **حدثنا يحيى**
 بن موسى نا يزيد بن هارون انا هشام بن حسان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يبسي ثلاث
 مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم
 تجد لها وجعاً **هذا حديث حسن** وروى مالك بن انس هذا الحديث عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عبید الله بن
 عمر وغير واحد هذا الحديث عن سهيل ولم يذكر فيه عن ابي هريرة **باب** **حدثنا يحيى بن موسى** نا كيع نا فضالة الفرخ بن فضالة عن ابي سعيد
 المقبري ان ابا هريرة قال دعاء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصيحتك واحفظ وصيحتك
هذا حديث غريب **باب** **حدثنا يحيى بن موسى** نا بومعاوية نا الليث هو ابن ابي سليم عن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 من رجل يدعوا لله بدعاء الاستجيب له فاما ان يجعل له في الدنيا واما ان يذخر له في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعاه لم يردع باشم او قطيعة
 رحمة ولا يستعجل قالوا يا رسول الله وكيف يستعجل قال يقول دعوت ربى فيما استجاب لي **هذا حديث غريب** من هذا الوجه **حدثنا يحيى نا يعلى بن**
عبيد قال يحيى بن عبید الله عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يرفع يديه حتى يبند وابطه يسأل الله مسأله الا تاتها
 اياه مالم يجعل قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف عجلته قال يقول قد سالت وسالت فلم اعط شيئاً وروى هذا الحديث الزهري عن ابي عبید
 مولى ابن ابي زهر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم مالم يجعل يقول دعوت فلم يستجب لي **باب** **حدثنا يحيى بن موسى** نا ابو
 داود نا صدقة بن موسى نا محمد بن واسم عن سمير بن نهار العدي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن الظن بالله من حسن
 عبادة الله **هذا حديث غريب** من هذا الوجه **باب** **حدثنا يحيى بن موسى** نا عمرو بن عون نا ابو عوانة عن عمرو بن ابي سلمة عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظرن احدكم ما الذي يتمنى فانه لا يدرى ما يكتب له من امنيته **هذا حديث حسن** **باب** **حدثنا يحيى بن موسى** نا جابر
 بن نوح قال نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا ويقول اللهم متعني بسمعى وبصرى واجعلهم الوارث منى
 وانصرتى على من يظلمنى وخدمته بشارى **هذا حديث حسن** غريب من هذا الوجه **باب** **حدثنا ابو داود** نا سليمان بن الاشعث السجزي نا قطن
 البصرى نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع **هذا**
حديث غريب وروى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت البنانى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر وافيته عن انس **حدثنا صالح بن**
عبد الله نا جعفر بن سليمان عن ثابت البنانى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسال احدكم ربه حاجته حتى يساله للمسلم وحتى يساله شسع نعله اذا انقطع **وهذا**
من حديث قطن عن جعفر بن سليمان **ابواب المناقب** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في فضل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا خالد بن**
اسلم البغدادي نا محمد بن مصعب نا الازد نا ابي عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل
 واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة واصطفى من كنانة قريشاً واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاى من بنى هاشم **هذا حديث صحيح** **حدثنا**
يوسف بن موسى القطان البغدادي نا عبید الله بن موسى عن اسمعيل بن ابي خالد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب
 قال قلت يا رسول الله ان قريشاً جلسوا فتذاكروا احسابهم بينهم فاجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلته
 من خير فرقهم وخير الفريقين ثم خير القبائل فجعلنى من خير القبيلة ثم خير البيوت فجعلنى من خير بيوتهم فانا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً **هذا حديث**
حسن **عبد الله بن الحارث هو ابن توفى** **حدثنا محمد بن عجلان نا ابو احمد نا سفيان** عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ابي

له قوله حمة الحمة بنحفة الميم السم وقد تشدد وتطلق على ابرة العقرب للمماودة لان السم منها يخرج ١٢ مجمع البحار **له قوله** اعظم شكرك من الاعظام وفي بعض النسخ من التظيم
 واكثرها من الاثار والكثير واتبع نصيحتك وهى المخلص واردة الخ والاضافة تجتمى ان يكون الى الفاعل والى المفعول والاول المراد فى وصيكتك وصاه عبد الله والاسم الوصية ١٢ المعات
له قوله واجعلها الوارث منى اى بقما صحيحين سليمان الى ان اموت ١٢ مجمع البحار **له قوله** شسع احد سيور النعل وهو الذئب يدخل بين الاصبغين ويدخل طرفه
 فى الشقب الذى فى صدر النعل المشدود فى الزمام والزام السية الذى يحقد فيه الشسع ١٢ درثير **له قوله** المنقبه طريق منفذ فى الجبال واستمير للفعل المزم ١٢ طيبى **له قوله**
 يعنى ان نخل فى اصلاب الياض الذين هم يفرقونهم ابا فابا حتى ظهر فى القرن الذى وجد فيه فنقل من صلب اولاد اسمعيل ثم من صلب كنانة ثم من صلب بنى هاشم
 ١٢ **له قوله** كبوة من الارض قال مشر لم نسمع الكبوة ولكن سمعنا الكبا والكبة وهى الكناسه والتراب الذى يكمن من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلا كبوة مثل
 قلة وثبته اصلا قلة وثبوة ويقال للربة كبوة بالفتح وقال الزمخشري الكبار الكناسه ومجره الكبار والكبة لوزن قلة وقبلة ونحوها وعلى الاصل جاد الحديث الا ان المورث لم يفضبط الكلمة
 فعملها كبوة بالفتح وان صححت الرواية فوجه ان تطلق الكبوة للمرة ١٢ نهاية كزافى الجمع :-

قوت المغتدى (لدغة حمة) بضم حاء بالنسبة نحو حمة ميم وشده وانكره الازهرى السم وبرة عقرب لاننا آله واصله هو ادمى كصدر حذفت واو او يا ذ فحوض عنه بارز اللهم
 متعنى بسمعى وابصرى واجعلها الوارث منى ذكر ان سمعه وبصره ههنا ابو بكر وعمر لقوله بعد ان السمع والبصر حتى ينال شسع نعل كسدر هو ما يدخل بشقبها بصدر وحول كعبته بنحفة
 الزمام وهو ما فوق القدم والار على العقبة فى ثلاثة اشباع كمثل نخلة فى كبوة بكاف فمودة فواكمنة بالنسبة قال مشر لم نسمع كبوة ولكن الكبي والكبة وهى كناسه وتراب يكمن من البيت
 وغيره الكبة اصلا كبوة كئبة اصلا ثبوة وهى الربة وقال الزمخشري الكبي الكناسه جمع الكبار والكبة لوزن قلة وقبلة ونحوها وعلى الاصل جاد الحديث الا ان المورث لم يفضبط الكلمة :-

وادم اصطفاك الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفق يوم القيمة ولا فخر وانا اول من
يُحْرِكُ حَلْقَ الْجَنَّةِ فِيْفَتْحُهَا اللهُ لِي فَيَدْخُلُهَا وَمَعِيَ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين ولا فخر هذا حديث غريب حدثنا زيد بن اخزم
الطائي البصري ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال ثنى ابو مودود المدنى نا عثمان بن الضحاك عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه عن جده
قال مكتوب في التوراة صفة محمد عيسى بن مريم من معه قال فقال ابو مودود قد بقى في البيت موضع قبر هذا حديث حسن غريب هكذا قال عثمان
بن الضحاك والمعروف الضحاك بن عثمان المدينى حدثنا بشر بن هلال الصواف البصرى نا جعفر بن سليمان الضبعى عن ثابت عن انس بن مالك قال لما
كان اليوم الذى دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شئ قلما كان اليوم الذى مات فيه اظلم منها كل شئ وما نقصنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا يدى وانا لفي دفته حتى انكرنا قلوبنا هذا حديث صحيح غريب باب ما جاء في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار العبدى نا وهب بن
جرير نا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزوم عن ابيه عن جده قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفيل قال وسال عثمان بن عفان قباث بن اشيم اخا بنى يعمر بن لبيث انت اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقدم منه
في الميلاد قال ورايت حذق الطير اخضر محيلا هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث محمد بن اسحاق باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا الفضل بن سهل ابو عباس الاعمى البغدادي نا عبد الرحمن بن غزوان نا يونس بن ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن ابيه
قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرقا على الراهب هبط فخلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل
ذلك يبرون به فلا يخرج اليهم لا يلتفت قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد
العلمين هذا رسول رب العلمين بعثه الله رحمة للعلمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرقت من العقبة لم يبق حجر ولا شجر
الا وحرا ساجدا وراه يسجد ان الالنبي واني اعرفه بمخاتم النبوة اسفل من عصفور كفته مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به فكان هوفى
رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجداهم قد سبقوه الى في الشجرة فلما جلس مال ففى الشجرة عليه فقال انظروا
الى ففى الشجرة ملك عليه قال فيبما هو قائم عليهم وهو يناديهم ان لا يدن هبوا به الى الزوم فان الزوم ان رآوه عرفوا بالصفة فيقتلونه فالتفت فاذا بسبعة
قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جننا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه باناس وانا قد اخبرنا خبره بعثنا الى
طريقك هذا فقال هل خلفكم احد هو خير منكم قالوا انما اخبرنا خبره بطريقك هذا قال افرأيتم امر ارا د الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده
قالوا لا قال فيا بوعه واقاموا معه قال انشدكم بالله ايكول ليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلال وزودة الراهب من
الكنك والزيت هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه باب ما جاء في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته كان حين بعث حدثنا محمد بن
اسماعيل نا محمد بن بشار نا ابن ابي عدى عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فاقام
بمكة ثلاثة عشر وبالمدينة عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين هذا حديث صحيح حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدى عن هشام عن عكرمة

باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** الاخر ساجدا الخ لعل السجدة بمعنى التعظيم كما قال قل الشجرة اليه صلى الله عليه وسلم ولو كان ظاهر الاراه
غير ايضا **باب** ما جاء في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الطحاوى في مشكل الآثار وجزم بها ان عمره عليه السلام كانت ستين سنة لانه عليه السلام قال
قريب مائة سيدة النساء ان عمر النبي يكون نصف عمر النبي السابق وكان عمر عيسى عليه السلام مائة وعشرين سنة ولكن الروايات في عمره عليه السلام مختلفة قيل ستين سنة وقيل
ثلث وستين سنة وقيل بخمسة وستين سنة واما الرواية التي اخرجها في مشكل الآثار فمر عليها الحافظ في الاطراف وقال لعل المراد بها ان عمر زمان النبوة يكون نصف عمر زمان النبوة النبي
السابق ونبوة عيسى عليه السلام اربعون سنة و زمان نبوته عليه السلام عشرون سنة

له قوله وانا حبيب الله وهو جامع للخلة والتكليم والاصطفاء والمناجاة مع شئ زائد لم يثبت لاحد وهو كونه محبوب الله بالحجة الخاصة التي هي من خواصه صلى الله
عليه وسلم والفرق بين الخليل والحبيب ان الخليل من الخلة اي الحجة فابرأيم عليه الصلوة والسلام كانت حاجته وافتحاره الى الله تعالى فمن هذا الوجه اتخذه خليلا والحبيب فليل بمعنى
القائل او المفعول فوصى الله عليه وسلم محب ومحبوب والخليل محب للحجة الى من يحبه والحبيب محب لا الغرض والخليل يكون
فعله برضى الله تعالى والحبيب يكون فعل الله برضاه قال الله تعالى فقلنا لئن لم يكن قبلة ترضاهن لسوف يعطيك ربك فترضى لئن كان في اللغات **له قوله** ومعى فقراء المؤمنين هذا دليل
على فضلهم وكرامتهم على الله تعالى وليس الفقر عند الصوفية القاعة والحاجة بل الفقر عندهم الحاجة الى الله تعالى لا الى غيره كذا في الطبي ۱۲

له قوله حتى انكرنا قلوبنا بالانصب مفعول انكرنا لم يرد عدم التصديق الايا في بل هو كناية عن عدم وجدان النورانية والصفاء الذي كان ما صلا من مشاهدته وحضوره صلى الله عليه
وسلم لتفاوت حال الحضور والغيب كذا في اللغات **له قوله** حذق الفيل بعجمات ذرقه والرواية حذق الطائر فان صح فعله ذرق ابا نيل ترميم انما هو الفيل ۱۲ مجمع **له قوله**
والغرفون ملان من عظم الكفت وهو الذي يكون راس الكفت ۱۲ **له قوله** مثل القاعة يردى بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف وبالانصب على اضمار الفعل ويجوز الجر على الابدال دون
الصفحة ۱۲ **له قوله** ويوسف مع ابو بكر بلال قالوا كيف يكون هذا بلال لم يخلق بعد ابو بكر كان صبيا فانه اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بستين فلذا ضعفوا هذا الحديث وحكم بعضهم
بطلانه وقال الحافظ ابن حجر في الاصابه الحديث رجال ثقات وليس فيه منكر سوى هذا اللفظ فيجمل انما درجة فيه ۱۲ لغات **له قوله** الراهب اسم الراهب بغير الهمزة وكسر الهمزة
مقصورا ۱۲ لغات

قوت المغتدى وانا اول شافع واول مشفق قال الرافعي يرد ليل بان غيره يشفع وكونه اول شافع واول مشفق بين علوم تربية قلت كل من يشفع انما هو نيا به عن صلى الله تعالى عليه
بالدوسم بقدر ما من النور منه (حتى انكرنا قلوبنا) قال التوريشى اى لم يجدوا ما كانت عليه من التصديق اخذق الطير بنقل خادق فالصاف اى كونه معار مجيلا بجماء كسين اى متغيرا
(عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن ابيه قال خرج ابو طالب الى الشام ومعه النبي صلى الله تعالى عليه بالروسلم في اشياخ من قريش فلما اشرقا على الراهب الخ)

عن ابن عباس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة هكذا أتاهم بن بشار وروى عنه محمد بن اسمعيل مثل ذلك **حدثنا**
قتيبة عن مالك بن انس **عن** ثبات النصراني **عن** أنس بن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالطويل البائن ولا بالقصير ولا يابيض الامشق ولا يالدم ولا يالرمق ولا بالسبط بعثته الله على راس أربعين سنة فأقام بمكة
عشر سنين بالدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة ونيس في لسة وحيثه عشر ون شجرة بيضاء هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في آيات نبوة النبي صلى الله
عليه وسلم وما قد حصه الله به **حدثنا** محمد بن غيلان قال نا أبو داود الطيالسي ناسيلمان بن معاذ الضبي عن سماك بن حرب **عن** جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بمكة حجرة كان يسلم على ليالي يُغثُت اني لا عرفه الان هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن بشار يزيد
بن هارون ناسيلمان التيمي عن ابي العلاء **عن** سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نداء اول من قصعة من غداة حتى الليل تقوم عشرة و
تقعد عشرة قلنا فما كانت تندا قال من اي شئ تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشكر بيده الى السماء هذا حديث حسن صحيح و**ابو** العلاء اسم يزيد بن
عبد الله بن الشخير **باب** **حدثنا** عبد بن يعقوب الكوفي نا الوليد بن ابي ثور عن السدي عن عباد بن ابي يزيد **عن** علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فاستقبله جبيل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله هذا حديث حسن غريب وقد روى غير
واحد عن الوليد بن ابي ثور وقالوا عن عباد بن ابي يزيد منهم قروة بن ابي المغيرة **باب** **حدثنا** محمد بن غيلان نا عمر بن يونس عن عكرمة بن
عمارة عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الى لزيق جذ ٦ واتخذوا له منيرا فخطب عليه فحين البذر
حين الناقة فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فسكت وفي الباب **عن** ابي جابر وابن عمر وسهل بن سعد وابن عباس وام سلمة حديث انس هذا حديث حسن
صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا سعيد نا شريك عن سماك عن ابي فليان **عن** ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا عم انا نبى قال ان دعوت هذا العذيق من هذه النخلة تشهد انى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل
من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي هذا حديث حسن غريب صحيح **باب** **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر
نا عزة بن ثابت نا علي بن ابراهيم نا اوزيد بن اخطيب قال مسر رسول الله صلى الله عليه وسلم يد على وجهي وعلى قال عزة انه عاش مائة وعشرين سنة و
ليس في راسه الا شعيرات بيض هذا حديث حسن غريب وابوزيد اسمه عمر بن اخطيب **باب** **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا معن قال
عرضت على مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لامر سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ فقالت نعم فاخرجت اقرصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فقلت الخبز بعضه ثم دنته في يدي
وردتني بعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به اليه فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس قال فقيمت عليهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقوا فانطلقت بين
ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا امر سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم قالت امر سليم رسول
اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واطمأنت معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلبي يا امر سليم ما عندك فانتبه بذلك الخبر فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت امر سليم بركة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعا ثم خرجوا فاكل القوم كلهم شيئا واثمانون رجلا هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا**
اسحق بن موسى الانصاري نا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة **عن** انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت

له قوله بالطويل البائن اي المفرط طولنا خارجا عن المعتدال والبائن اسم فاعل من بان اذا اطرد ويزال في غير ان قد كان في قدمه صلى الله عليه وسلم طول والا مركزك
فان كان مرغوبا مما لا الى الطول بالنسبة الى القصر وهو ممنوع المعاني **له قوله** الا شقي اي شديد البياض لا يتخالط شئ من الحمرة وليس يبريل يكون الحص ١٢ **له قوله** فا قام بمكة
عشر سنين هذا ما انف لماسبق من قوله فا قام بمكة ثلثة عشر وعلى هذا قوله تسين سنة وثلثا وستين وخمس وستين قال البخاري ثلث وستين اكثر وصل وجه الاختلاف ببرك الكسروا فله
فان كانت تمد بلفظ الجول من الامدادى من اي شئ كانت القصصه تمد به ١٢

له قوله خطب الى الرزق جذع يقال داره لزيق دار فلان اي لازقه ولا صفة ١٢ جمع البحار **له قوله** حسن الميزع صوتا مشتقا واصل الخمين ترجيح الناقه صوتها اشر ولد با ١٢
له قوله هذا العذيق هو بكسر العين المملة العرجون بما فيه من المزارع وهو للنخل كالعنقود واللعب ١٢ طيبى **له قوله** الخمار بالكسر ما تستر المرأة راسها في القاموس كل ما ستر شيئا
فوقا مره ١٢ المعاني **له قوله** ثم دنته اي اخصته وادخلته تحت يدي يعنى ابطنه والدس الاضغاد وخن الشئ ١٢ المعاني **له قوله** في المسجد المراد بالمسجد الموضع الذى اعدته النبي
صلى الله عليه وسلم للصلاة فيه من محامرة الاحزاب المدينة في غزوة الخندق ١٢ المعاني **له قوله** فت بلفظ الجول من الفت بمعنى الكسر قوله فادمته اي جعلت ما خرج من العكة
من السنن او اما للفتيت كذا في المعاني ١٢ **له قوله** قال الطيبى وانما اذن لعشرة ليكون ارفق بهم فان القصعة التي فيها الطعام لا يحلقل عليها اكثر من عشرة الا لعشر بلحقهم بعدهم

قوت البغدى (بالطويل البائن) الكاصح
اي المفرط طول الذي بعد من قدر الرجال الطوال ولا بالابيض الامشق اي الكريه بياضا يكون حبس اي كان بين البياض والادام الى شديد السرة قلت اي اخذ من بياض وحمرة قدرا
بالقابضن والرودنى اي ما ينز من راءه فاشبهه شئ به الورد والاحمران الود لا يبرق لرفكان ناقصا بحسب لونه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم **٥**
هو الامام البخاري امام المحدثين صاحب جامع الجوامع البخاري من الصحاح الستة وهو ايضا من شعوخ الامام الترمذي صاحب الجامع الترمذي ١٢ شيخ محمد تانوى عنى عنه **٥**

صلوة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدها وافتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاثناء وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عندهم وفي الباب عن عمران بن حصين وابن مسعود وجابر حديث انس حسن صحيح **باب حدثنا اسحق بن موسى الانصاري** نا يونس بن بكير نا محمد بن اسحاق قال ثني الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت اول ما ابتدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من التبوحة ان اراد الله كرامة ورحمة العباد به ان لا يرى شيئا الا جاءته كفلق الصبح فمكث على ذلك ما شاء الله ان يمكث وجذب عليه الخولة فلم يكن شئ احب اليه من ان يتخلو هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا محمد بن بشار** قال نا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انكم تعدون الآيات عذابا وانا كنا نعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام قال واى النبي صلى الله عليه وسلم باناء فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضأنا كلها هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء كيف كانت ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا اسحق بن موسى الانصاري** نا معن هو ابن عيسى نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيا نا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي واحيا نا يمشي لي الملك رجلا فيكلمني فاعى ما يقول قالت عائشة فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن غيلان نا وكيع نا سفيان** عن ابى اسحق عن البراء قال رايت من ذى ليلة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا سفيان بن وكيع نا حميد بن عبد الرحمن نا زهير عن ابى اسحق** قال سل جل لبراء كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا محمد بن اسمعيل نا ابو نعيم نا المسعودي** عن عثمان بن مسلم بن هروم عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابى اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقصير ولا بالطويل اذا مشى تكلفا تكلفيا كاتبا ينحط من صبب لمر قبله ولا بعده مثله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا سفيان بن وكيع نا ابى عن المسعودي** بهذا الاسناد نحوه **باب** **حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن ابى حنيفة** من قصر الاحنف واحمد بن عبد الصبي وعلى بن جرق الوان نا عيسى بن يونس نا عمر بن عبد الله مولى عفرة نا ابراهيم بن محمد من ولد على بن ابى طالب قال كان على اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالطويل المبيط ولا بالقصير المتروك وكان ربيعة من القوم لم يكن بالبعث القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطمم ولا بالمكثم وكان في الوجه تدويرا بيض مشرب اذ تجر العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكثرة اجرد ومسريرة شثن الكفين والقد مدين اذا مشى تقلع كانه يمشى في صبب اذا التفت التفت معاين كفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا وصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لمر قبله ولا بعده

باب محمد بن اسمعيل نا ابو نعيم الخ قوله تكلفا تكلفيا الخ التكلف في اللفظة هو حركة الفلك يمينا وشمالا وهذا المشى من طريق المنكبين فيكون المراد بالحدوث المشى ما نلا الى القدم كما فسرها رواية اخرى فتعلقا الخ واما ما سيجي في الصفة اللاحقة التفسير باشكل العينين فذلك غلط محض وانما معناه ان يكون الجداول الخرف في بياض العينين

له قوله فلق الصبح هو بالحركة ضوؤه وانارة ۱۲ جمع **له قوله** تعدون الآيات المراد بالآيات المعجزات او آيات القرآن وكلها بركة للمؤمن واذا واد في ايمان وانذار وتخويف للكافرين لقوله ما ترسل بالآيات الا تخويفا اي من نزول العذاب والحق ان بعضها تخويف وبعضها بركة كذا في الجمع ۱۳ قيل الابدان مسعود بذلك ان عامة الناس لا يرفعون فيهم الا الآيات نزلت بالعذاب والتخويف وفاضتهم يعني بهم الصحابة كان ينفع فيهم الآيات المقصية للبركة وقيل معناه ان يحصل لنا من الآيات البركة والثبات على الدين وتعتبر منها اعتبارات عميقة ولا يحصل لكم الا التخويف لعدم وصولكم الى عمقها ۱۴

له قوله مثل صلصلة الجرس الصلصلة صوت وقوع الحديد لبعثة على بعض اذا حرك مرة بعد اخرى وتداخل صوت ثم اطلق على كل صوت لطنين وقيل هو صوت ستمدارك لا يدرك اول دبله كذا في فتح الباري والجرس الجليل الذي تعلق في رؤس الدواب ۱۲ المعات **له قوله** وهو اشد علي اي بدأ القسم من الوحي اشد اقسامه على في فهم المقصود لان القسم من كلام مثل الصلصلة اشكل من كلام الرجل بالتماطب المعهود ۱۳ المعات **له قوله** قال لا مثل القر كذا هو في النسخ الموجودة واورده المؤلف بهذا الحديث هذا الاسناد بعينه في الشامل وقال فير لا بل مثل القر انتهى وذا مسلم بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ۱۴ **له قوله** ضم الكراد ليس هي رؤس العظام جمع كروس وقيل ملتحق كل عظمين ضمخين كالركبتين والرفقين والكتبتين ارادانه ضمخ الاعضاء ۱۵ جمع الجمار **له قوله** اجرد وهو الذي لا شعر على بدنه ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لانه ثبت ان الشعر كان في مواضع من بدنه سوى المسريرة ايضا كالساعدين والساقين وهو المراد بهنا بالاجرد توحيه ان ضد الاجرد والشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر ۱۶ كذا في المعات **له قوله** واذا التفت التفت معا ارادانه كان لا يسارق النظر كما هو عادة المنكبين وقيل ارادانه لا يولي عطفه يمنة ويسرة كما يفعل اهل العيش والحفة ۱۷ كذا في المعات

قوت المغتدى (كفلق الصبح) بقاء فلام سبب ضوؤه وانارة (صلصلة) اي صوت حديد تحرك بعنف (يفصم عنه) بقاء فضا فميم كعقرب يعطع روان جبينه لينقص عرقا بقاء ليتكبر لى سبيل تشبيها في كثرته باعقد ونسب عرقا تشبيها (ضمخ الكراديس) اي رؤس العظام اي عظيم الاعضاء جمع كدب ملتحق كل عظمين كركبتين ورفقين ومنكبين وكلفا بمر كذا اي تميل (اجرد ومسريرة) كمرحة شعر نازل من اخدود بطنه من صدره لاسفل بالنسبة الاجرد من ليس على صدره شعر ولم يرد هنا بل اريد ان شعره كان با ما كن من بدنه كسرته وساقية ضد الاجرد من على كل بدنه شعر لجملة (مرحة لسانا) والنعيم عريكة بعين وكاف كسفينة بالنسبة هي الطبيعة من هو عين العريكة سلس مطاوع متقاد قليل الخفاف والفقور (ما كان صلى الله عليه وسلم يسر وسروم) كنعصر بالنسبة اي لم يكن يتابع حديثه ولا يتبعه (فصل) اي بين ظاهره يفضل بين الحق والباطل

مثله صلى الله عليه **هذا** حديث ليس اسناده متصل **قال** ابو جعفر سمعت الاممى يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه يقول المعط الذاهب طولاً
 قال وسمعت اعرابياً يقول في كلامه تمعظ في نشأته اي مد هامداً شديداً واما المتردد فالداخل بعصه في بعض قصير واما القطط فالشديد بالجموع
 والرجل الذي في شعرة جؤنة اي ينحني قليلاً واما المطمطم فالبادون الكثير اللحم واما الوجه واما المشرب فهو الذي في بياضه حمرة والادجج الشد
 سواد العين والاهب الطويل الاشفار والكتن مجتمع الكفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه قضيب من الصدا الى السرة والشثن الغليظ
 الاصابع من الكفين او القديمين والتقلح ان يشى بقوة والصيب الحد رقول احدنا من صوب وصوب قوله جليل المشاش يريد رؤس المتأكب العشرة
 الصعبة والعشير الصاحب واليديمة المفاجاة يقول بد هته بامراي فحيتيه **باب** حدثنا حميد بن مسعدة نا حميد بن اسود عن اسامة بن زيد عن
 الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه يشرد سر دكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام يبيته فصل يحفظه من جلس اليه **هذا**
 حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من حديث الزهري وقد رواه يونس بن يزيد عن الزهري **باب** حدثنا محمد بن يحيى نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن
 عبد الله بن المثني عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه يعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه **هذا** حديث حسن صحيح غريب انما عرفه
 من حديث عبد الله بن المثني **باب** حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جرز قال ما رايت احداً اكثر
 تبسماً من رسول الله صلى الله عليه **هذا** حديث غريب وقد روى عن يزيد بن ابي جيب عن عبد الله بن الحارث بن جرز مثل **هذا** **باب** حدثنا ابي احمد
 بن خالد الخلال نا يحيى بن اسحق نا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي جيب عن عبد الله بن الحارث بن جرز قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه
 الا تبسماً **هذا** حديث صحيح غريب لا يعرفه من حديث ليث بن سعد الا من هذا الوجه **باب** جاء في خاتم النبوة **هذا** حديث صحيح غريب انما عرفه
 عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اخي وجم فمسح
 براسي دعالي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوءه فممت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كفيه فاذا هو مثل زرا الحجلة وفي الباب عن سلمان و
 قرّة بن اياس المزني وجابر بن سمرة وابي رمة ويريثة الاسلمي وعبد الله بن سرجس وعمر بن الخطاب ابي سعيد **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه
باب حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا ايوب بن جابر عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه يعنى الذي بين
 كفيه عدة حمرء مثل بيضة الحمامة **هذا** حديث حسن صحيح **باب** حدثنا احمد بن منيع نا عباد بن العوام نا الحجاج هو ابن اظاة عن سماك بن
 حرب عن جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه حموشة وكان لا يصحك الا تبسماً وكنت اذا نظرت اليه قلت اكل العينين وليس ياكل
 صلى الله عليه **هذا** حديث حسن صحيح غريب **باب** حدثنا احمد بن منيع نا ابو قطن نا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى
 الله عليه ضليح الفم اشكل العينين منهوس العقب **هذا** حديث حسن صحيح **باب** حدثنا ابو موسى محمد بن المثني نا جعفر نا شعبة عن سماك بن
 حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه ضليح الفم اشكل العينين منهوس العقب قال شعبة قلت لسماك ما ضليح الفم قال اسم الفم
 قلت ما اشكل العينين قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب قال قليل اللحم **هذا** حديث صحيح **باب** حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن ابي
 يونس عن ابي هريرة قال ما رايت شيئاً احسن من رسول الله صلى الله عليه كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احداً اسرع في مشيه من رسول الله صلى
 الله عليه شبه جريان الشمس في فلكها بحجران المشن في وجهه

قوله فاقنوا بالذين من بعدى واشار الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما لم يزه اشارة الى خلافتها وقال
 ارباب المعاني ان الموصول يقتضى العديّة من قبل فيكون قوله عليه السلام بذاتهما بخلافهما واقول ان المراد باتباعهما الاقدار قولاً وفعلًا فيدل على ان عمل الشيخين لا يحتاج الى طلب
 ثبوت مرفوعاً كما هو دواب ابي حنيفة وليس المراد بالاقدار اتباع روايتهما فان اتباع رواية الراوى لا يختص بهما بل شامل لكل صحابي ويدل على ما قلت رواية الترمذي الآتية :

له قوله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سر دكم اي من لم يكن حديثه متتابعاً بحيث ياتي بعصه اثر بعض فيلتبس بل يفضل بحيث لو اراد السامع عدّه امكنه ١٢ مجمع
له قوله زر الحجلة بكسر زاء وتشديد راء واحداً زراد قميص تدخل فيها العري والحجلة بفتح حمله وجم واحدة الجمال وهي بيوت تزين بالثياب والسور ايرادها بيتا كالقبعة وقيل هو طائر
 معروف وزرهابيها وانكر وروى بتقديم راء والمراد البيض ١٢ مجمع البحار **له قوله** غدة حمراء هي بضم الخين العجوة وتشديد الدال كل عقدة تكون في الجسد والمراد ان كان شبيهاً بالغدة
 حمراء يعني ما نال الى الحمة قوله مثل بيضة الحمامة وفي رواية كبيضة حمام مكتوب فيه الله وحده لا شريك له لوجود حيث كنت فانك منصور وفي رواية كان لورايتلاً لا والرواة قد ذكروا صورته
 وظاهر شكله وشبهها بشيء يعرفها الناس كذا في اللغات مع تقدم وتأخير ١٢ **له قوله** اكل العينين وليس باكل الظاهر ان المراد ظننت انه اكل اي استعمل الكحل في عينيه
 والحال انه لم يتحمل بل كان كحل في عينيه والكحل يقتضين سواد في اجفان العين خلقة والرجل الكحل وكيل كذا في القاموس فلفظ الحديث لا يخلو عن اشكال والمراد ما ذكرنا فلفظ جاد الكحل
 بمعنى الكحل ١٢ اللغات **له قوله** ما اشكل العينين قيل تفسير الاشكال بما فسره دهم من بل الصواب ما ذكر ابو عبيدة وجميع اصحاب العربية وهو ان الشكلة حمرة في بياض العين
 ١٢ قال في النهاية في صفة صلى الله عليه وسلم كان اشكل العينين اي في بياضها شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ما اشكل اذا خالط الدم انتهى وكذا في الجمع وفي القاموس والاشكل ما فيه
 عمرة وبياض مختلط او ما فيه بياض يعزب الى الحمة الى ان قال ومنه الشكلة في العين وهي كالشكلة وقد اشكلت وكان صلى الله عليه وسلم اشكل العينين وقيل اي طويل شق العين انتهى وقيل
 اعلم ١٢

قوت المغتدى (مثل زرا الحجلة) بكسر زاءه بالناية واحداً زراد تشد بها كحل ومستور على ما يكون في جملة العروس كرقية او براد فزاي فالجملة كرمية العجوة من ازربت الجردة عززت
 ذنبها بارض فبانتت بدليل حديث يليه (غدة حمراء مثل بيضة الحمامة) وغدة بضم نقط غينه فزال و براد خطار (حموشة) بما فهم فقط سينه كسهولة رقة (ضليح الفم) بالناية عظيمه او واسع
 والعرب تدرج عظمه وتدم فيه قعر (اشكل العينين) بالناية بياضها قليل الحمة فهو محمود محبوب (منهوس العقب) بالناية بسين ونقطه معاد كان الشمس تجري في وجهه قال
 الطيبي شبه جريانها في فلكها بحجران المشن في وجهه مقرر ما كانا للشمس

الله عليه كانا الارض تطوى له انا لخيرنا انفسنا وانه لغير مكترث هذا حديث غريب **باب حديثنا قتيبة** تالوث عن ابي الزبير عن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه قال عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شئوخ وروايت عيسى بن مريم فاذا اقرب الناس من رايته به شهما
عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايته به شهما صا حكيم يعنى نفسه رايت جبرئيل فاذا اقرب من رايته به شهما دحية هذا حديث
صحيح غريب **باب ما جاء في سنن النبي صلى الله عليه** وابن كم كان حين مات **حدثنا** احمد بن مينيح ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قال راينا اسمعيل بن
عليه عن خالد الخذاء قال ثنى عمار مولى بنى هاشم قال سمعت ابن عباس يقول توفى النبي صلى الله عليه وهو ابن خمس وستين **حدثنا** نصر بن علي
الجهضمي نابشر بن المفضل ناخالد الخذاء نا عمار مولى بنى هاشم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه توفى وهو ابن خمس وستين هذا حديث حسن
الاسناد صحيح **باب حديثنا** احمد بن مينيح نا روه بن عبادة نا زكريا بن اسحاق نا عمر بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه بمكة ثلاث
عشرة يعنى يوحى اليه وتوفى وهو ابن ثلاث وستين **وفي** الباب عن عائشة وانس بن مالك ودعفل بن حنظلة ولا يصح لدعفل سماع من النبي صلى الله
عليه وسلم وحديث ابن عباس حديث حسن غريب من حديث عمر بن دينار **باب حديثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي
بن سعد عن جريير عن معاوية بن ابي سفيان قال سمعته يخطب يقول مات رسول الله صلى الله عليه وهو ابن ثلاث وستين وابوبكر وعمر انا ابن ثلاث
وستين هذا حديث حسن صحيح **باب حديثنا** العباس العنبري والحسين بن مهدي البصري قالنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عن ابن شهاب
الزهري عن عروة عن عائشة وقال الحسين بن مهدي في حديثه ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه مات وهو ابن ثلاث
وستين هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه ابن اخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة مثل هذا **مناقب ابي بكر الصديق** رضى الله عنه
واسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق **حدثنا** محمود بن عيلان نا عبد الرزاق نا الثوري عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه ابرأ الى كل خليل من خله ولو كنت متخذنا خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا وان صاحبكم لخليل الله هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن
ابى سعيد وابى هريرة وابى عباس وابى الزبير **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري نا اسمعيل بن ابي اوليين عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال ابوبكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه هذا حديث صحيح غريب **حدثنا** احمد بن
ابراهيم الدورقي نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة امي اصحاب النبي صلى الله عليه كان احب الى رسول الله صلى
الله عليه قالت ابوبكر قلت ثم من قالت عمر قلت ثم من قالت ثم ابوعبيدة بن الجراح قال قلت ثم من قال فسكت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة
نا محمد بن فضيل عن سالم بن ابي حفصة والا عمش عبد الله بن صهيبان وابى ابي ليلى وكثير النواء كلهم عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه ان اهل الدرجات العلى ليراهم كما ترون النجم الطالع في افق السماء ان ابا بكر وعمر منتمم وانعمنا هذا حديث حسن وقد روى من
غير وجه عن عطية عن ابي سعيد **باب حديثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابي المعلى عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه خطب يوما فقال ان رجلا خير ربه بين ان يعيش في الدنيا ماشاء ان يعيش وياكل في الدنيا ماشاء ان ياكل وبين لقاء ربه
فاختار لقاء ربه قال فبكي ابوبكر فقال اصحاب النبي صلى الله عليه الا تعجبون من هذا الشيمه اذ ذكر رسول الله صلى الله عليه رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا و
لقاء ربه فاختار لقاء ربه قال فكان ابوبكر اعلمهم بما قال رسول الله صلى الله عليه فقال ابوبكر بل نفديك بابائنا واهوالنا فقال رسول الله صلى الله عليه ما من
الناس احد امان علينا في صحبتته وذات يده من ابن ابي قحافة ولو كنت متخذنا خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا ولكن وداخعا ليهان مرتين او ثلاثا و
ان صاحبكم خليل الله **وفي** الباب عن ابي سعيد هذا حديث غريب وقد روى هذا الحديث عن ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير باسناد غير هذا ومعنى قوله

له قوله انا لخيرنا انفسنا يجوز فيه فتح النون ومنها يقال جهدا به وجهدا بها اذا حمل عليها فوق طاقتها ١٢ طيبي **له قوله** قال على القارى في المرقاة شرح المشكوة صحح ان
عمره صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون فن قال ستين الفى الكسرو من قال خمس وستين وادخل سنة الولادة والوفاة انتهى وقال محمد بن اسماعيل البخارى ثلاث وستين اكثر روايته ١٢
له قوله ابرأ الى كل خليل من خله قال النودى خله بكسر البعثة في جميعها وصوب القلمنى فتحها والكسر صحح اى برئت اليه من صداقته واختلف ان الخلة هو الحجية او غيرها وان ابها افضل
يعنى الخليل بسبب رعايته حقوا واشتغال القلب بامرهم وليس يفرغ قلبه مع شغلهم بخلة مولاه وجميته ١٣ مجمع

له قوله وانما اى زاد او فضلا من احسن الى ونعت اى زوت على الانعام او صار الى النعيم كذاتى النسيان وقيل معناه زاد او فضلا عن كونها اهل عليين وقيل معناه ذنبا فيها
اى غاية ١٢ المعات **له قوله** لو كنت متخذنا خليلا لاناظها من الخلة بمعنى الصداقة والمحبة المتخللة فى باطن القلب اى لوجازان اتخذ صديقا من القلب يتخلى محبة فى باطن قلبى
لا اتخذت ابا بكر ولكن ليس لى محبوب بهذه الصفة الا الله ونما محبى للخلق على ظاهر قلبى وبجوزان يكون من الخلة بالفتح بمعنى الحاجة اى لو اتخذت صديقا اراجم اليه فى حاجتى واعتمدت فى زمانى
لا اتخذت ابا بكر ولكن اعتمادى فى جميع المورى الى الله وهو مجابى وما لذى وهذا المعنى اقرب والنسب سببا للمديونة ولكنهم حكوا بان الاول او جهر ١٢ المعات **له قوله** اخفاء بالمد مصدر
آخى اى موافاة ١٢

قوت المعتدى او لو كنت متخذنا خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا قال اليعنابى هو الصاحب الود
الذى يفترق اليه ويعتمد عليه فى الامور فاصل التركيب للحاجة اى لو اتخذت من الخلق خليلا ارجح عليه فى حاجتى واعتمد عليه فى مالى ولو كان من الجاهل ليه واعتمد عليه بكل الامور
ومجامح الاحوال هو الله تعالى وانما اى انما اى زاد او فضلا من احسن وانعت اى زوت على الانعام او صار الى النعيم ودخله فيه كاشتمل دخل فى الشمال وبارزه بتارض ابن
عساكر فقلت لابي سعيد وما انما قال واهل ولك بها وبطريق آخر قال اترى ما انما قال لا قال وحق لنا ولا عبد ابن منبيل سمعت سفيان بن عيينة يقول قال دالملا وبطريق خاله من
محمد بن خالد قال سمعت ابا عبد القاسم بن سلام يقول اى وارضا هذا ان سيدا بول اهل الجنة قال الطيبي ارادوا بما بالذنيا كقولهم تعالى واقر اليتامى اموالهم اوليس بالجنة كمل وبانها
الكامل من زاد على ثلاثين لغزير او الكمل الحليم العاقل ارادوا ان ابها علماء عقلاء

أمرنا يعني أمرنا حدثنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مسلمة عن مالك بن انس عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيرة الله بين أن يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فأختر ما عنده فقال أبو بكر قد يأتك بأمر الله يا أبا بكر لو كنت متخذ أخيليا لمتخذت أبا بكر خيلا ولكن أخوة الإسلام لا يبقين في المسجد خوذة الأخوة أبي بكر هذا حديث حسن صحيح باب ۱۹۹

حدثنا علي بن الحسن الكوفي نا محبوب بن محرز القواريري عن داود بن يزيد الاودي عن ابيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناها ما خلا أبو بكر فان له عندنا يديا كما فيه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذ أخيليا لمتخذت أبا بكر خيلا الا وان صاحبكم خليل الله هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا الحسن بن الصياح البزارنا سفيان بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي هو ابن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وفي الباب عن ابن مسعود هذا حديث حسن وروى سفيان الثوري هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن منيع وغير واحد قالوا نا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير نحوه وكان سفيان بن عيينة يدلس في هذا الحديث فربما ذكره عن زائدة عن عبد الملك بن عمير وروى بالمرئيد كرفيه عن زائدة وروى هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي نا وكيع عن سالم بن العلاء المرادي عن عمر بن هرم عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا ادري ما بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واشار لي ابي بكر وعمر حدثنا علي بن جحرانا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع أبو بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما هذا حديث غريب من هذا الوجه والوليد بن محمد الموقري يضعف في الحديث وقد روى هذا الحديث عن علي بن عبد الله بن ابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا سفيان بن عيينة قال ذكره داود عن الشعبي عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي باب ۲۰۲ حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال أبو بكر است احق الناس بها المست اول من اسلم المست صاحب كذا المست صاحب كذا هذا حديث قد رواه بعضهم عن شعبة عن الجوزي عن أبي نضرة قال قال أبو بكر وهذا اصح حدثنا بذلك محمد بن بشارة عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الجوزي عن أبي نضرة قال قال أبو بكر فذكر نحوه بمعناه ولم يذكر فيه عن أبي سعيد وهذا اصح باب ۲۰۳ حدثنا محمد بن عجلان نا ابو داود نا الحكم بن عطية عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين والانصار وهم جلوس وفيهم أبو بكر وعمر فلا يرفع اليه احد منهم بكرة الا أبو بكر وعمر فانها كانتا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الحكم بن عطية وقد تكلم بعضهم في الحكم بن عطية باب ۲۰۴ حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجاهد بن سعيد ثنا سعيد بن مسلمة عن اسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فدخل المسجد وأبو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما وقال هكذا بُعث يوم القيمة هذا حديث غريب وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي وقد روى هذا الحديث ايضا من غير هذا الوجه عن نافع عن ابن عمر حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي نا مالك بن

نا ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب

له قوله من ان اس على الخي اجد وبالذات يده ولم يرد المنزلة لانها تفسد الصنعة ولا منة لاحد عليه بل له المنزة على الامنة قاطبة والمنزة لغزة الاحسان الى من يشبهه ۱۲ مجمع البحار

له قوله الخوخة بالفتح كوة تودس الضوء الى البيت ومخزق ما بين كل وارين وكان في البيوت اللاصقة بالمسجد مخزقات يمدون منها الى المسجد وينظرون منها اليه فامر سيد جلستها غير خوخة ابي بكر تكريما له وتفضيلا على سائر اصحابه وقيل كان فيه تحريض باستخلافه كذا في المعاني ۱۲

له قوله وقد كافيناها قال الشيخ في المعاني شرح مشكوة هو في اكثر النسخ بالياء من الكفارة وفي بعضها كافاه وكفاهه وبارك الله في من انسب ويرجع الاول ايضا اليه ۱۲

له قوله اقتدوا بالذين من بعدي باللامين لا شعار بانه شريعة قوله ابي بكر وعمر بل من الذين وفي رواية واشار الى ابي بكر وعمر كما يدل من الذين وفي رواية واشار الى ابي بكر وعمر كما سيحى وزاد المافظ ابو نصر القصار فانها حمل الشد المراد ومن تمسك بها تمسك بالعودة الوثقى لا انفسا كما كذا في المراتة ۱۲

له قوله سيدا كهول اهل الجنة بعضهم الكاف جمع كل وهو من انسى شيئا به وهو من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى اربعين وقيل من ثلثت وثلثين الى الخمسين وصفها بالكهولة باعتبار ما كانوا في الدنيا والاخرة في الجنة فالمنى سيدا من مات كسلا من المسلمين وقيل اراد ههنا الطيم العاقل اي يدعها الشد الجنة حلا عقلا ۱۲ المعاني مختصر اقال القدي فان الكهل اكل الانسان واعتقل من الشباب ومدارج اليه على قدر العقول ۱۲

له قوله لا تخبرهما يا علي ظاهره انه صلى الله عليه وسلم خشى عليهما العجب لكن انكره على القاري وقال ان منزلتهما عنده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اعلى من ذلك لان معناه والله اعلم لا تخبرهما يا علي قسلي لا يخبرهما بنحس فيبلغنا السرور في ۱۲

له قوله ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما وذلك من عادة المجرة وخاصتهما اذا نظر احدهما على الاخر حصل منهما التبسم بلا اختيار ۱۲ المعاني

اسمعيل عن منصور بن ابى الاسود قال ثنى كثير ابو اسمعيل عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكره ان يكره صاحبى على
 النوى وصاحبى في الفأر هذا حديث حسن غريب صحيح **باب حدثنا قتيبة بن ابى قتيبة** عن عبد العزيز بن المطلب عن ابيه عن جده عن عبد الله
 بن خطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابا بكر وعمر فقال هذا ان السم والبصر **وفي الباب** عن عبد الله بن عمر وهذا حديث مرسل وعبد الله بن خطب لم
 يدرك النبي صلى الله عليه وسلم **باب حدثنا ابو موسى** اسحاق بن موسى الانصارى نامعن هو ابن عيسى نامالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن
 عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرؤا اياك فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان اياك اذا قام ومقامك لم يسمع الناس من البكاء فامر عمر فليصل
 بالناس قالت فقال مرؤا اياك فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولى له ان اياك اذا قام من مقامك لم يسمع الناس من البكاء فامر عمر فليصل
 بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كن لانا نؤن صواحب يوسف مرؤا اياك فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب
 منك خيرا هذا حديث حسن صحيح **وفي الباب** عن عبد الله بن مسعود وابى موسى وابن عباس سالم بن عبيد **باب حدثنا** ابن عمر بن عبد الرحمن الكوفي نا
 احمد بن بشير عن عيسى بن ميمون الانصارى عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابوبكر ان يؤفروا غير هذا
 حديث غريب **باب حدثنا** اسحق بن موسى الانصارى نامعن نامالك بن انس عن الزهري عن حنيد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة ودعى من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد
 دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الصيام فقال ابوبكر يا اباي انت وامى ما على من دعى
 من هذه الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجوان تكون منهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هرون بن عبد الله البزاز
 البغدادي انا الفضل بن دكين ناهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق وافق
 ذلك عندي ولا فقلت اليوم اسبق اياك ان سبقتك يوما قال فبعت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتك لاهلك قلت مثله ان ابوبكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر
 ما ابيت لاهلك فقال ببيت لهم الله رسوله قلت لا اسبقه الى شئ ابدا هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** عبد بن حنيد اخبرني يعقوب بن ابراهيم بن سعد
 نا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم ان ابا جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شئ فامرها بما فرقالت ارايت
 يا رسول الله ان لم احجك قال ان لم تعجديني فاتي ابا بكر هذا حديث صحيح **باب حدثنا** عبد بن حنيد نا ابراهيم بن المختار عن اسحق بن راشد عن الزهري

اه قوله انت صاحبى يعني صاحبى
 في الدنيا والاخرة وكونه صاحبا له في الغار فضيلة تفرد به ابوبكر لم يشارك فيه احد كذا في المعاني قال القاري اجمع المفسرون على ان المراد بصاحبه في الآية هو ابوبكر وقد قالوا من انكر صحبه ابي
 بكر كفر لانه انكر النفس الجبلى بخلاف انكار صحبه غيره من عمر وثمان اشهر ۱۲ **له قوله** هذا ان السمع والبصر قيل معناه انها في المسلمين كالسمع والبصر في الجسد بالنسبة الى سائر الاعضاء
 في الشرف والنفاسة ويقرب منه ما قيل ان منزلتها في الدين منزلة السمع والبصر او هما منى كالسمع والبصر بها ويرجع الى معنى الوزارة والوكالة او المراد بشدة حرصها على استماع
 الحق واتباعه ومشاورة الآيات في النفس والافاق ۱۲ المعاني **له قوله** انك لانتن صواحب يوسف اي انتن تشوشن الامر على كما انتن تشوشن على يوسف ۱۲ مجمع
له قوله لا ينبغي لقوم فيهم ابوبكر ان يؤفروا غيره فيرد على فضل في الدين على جميع الصحابة فكان تقديره في الخلافة ايضا اولى وافضل ولهذا قال سيدنا على الرضى قد مك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في امر ديننا فمن الذي يؤخر في ديننا ۱۲ المعاني **له قوله** من باب الريان ان كان هو اسما للباس والافون الرواد وهو الماء الذي يروى روى
 يروى في الريان فالعنى ان الصوم بتعطيشهم النفسم يدخلون من باب الريان ليا منوا من العطش قبل نكتم في الجنة ۱۲ مجمع **له قوله** ما على من دعى من تلك الابواب من ضرورة
 ما نافية ومن زائدة اي ليس امتياح ومزورة على من دعى من جميعها اذ دعى من باب واحد يحصل مقصوده وهو دخول الجنة ومع ان لا ضرورة عليه ان يدعى من جميعها فكل احديهم من
 جميعها الى الكرامة ۱۲ مجمع **له قوله** وافق امره بالتصدق عندي مالا اي وافق امره بالتصدق عندي مالا اي حصول مال عندي ۱۲ المعاني **له قوله**
 ان سبقتك لو ما ان نافية ويجوز ان تكون شرطية اي ان امكن سبقي اياه يوما فذاك يكون اليوم لوجود سببه ۱۲ المعاني **له قوله** واتى ابوبكر بكل ما عنده ربما يلوح بزاد ان كان نصف
 ماله اكثر من كل ماله ولكن فضل باق اذ اتى بكل ما عنده ولم يبق شيئا لانه فقد ورد افضل الصدقة بعد المقل ۱۲ المعاني **له قوله** فاتي ابوبكر اي فانه تخلفني مطلقا او صمى في هذا الامر
 اذ ان اظهر ولذا قال النووي ليس فيه نص على خلافه بل هو اخبار الغيب الذي علمه الله به قلت ولؤويه ما اخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه
 وسلم تساله شيئا فقال اتعودين فقال يا رسول الله ان عدت فلم اجرك تعرض بالموت قال ان جئت فلم تجرني فاتي ابكر فانه الخليفة من بعدى ۱۲ امرقا

قوت المختدى (هذان السمع والبصر) قال البيضاوي اي هما في المسلمين كسمع وبصر في الاعضاء او هما في الدين كما في الجسد او هما معنى عززة كما سنى اوسا هما صلى الله
 تعالى عليه بالرسول لشدة حرصها على استماع الحق واتباعه وعلى النظر في آيات البينة في النفس والافاق والتامل فيها والاعتبار بها (انك لانتن صواحب يوسف) قال عز الدين
 بامانه كيف تشبه القصة بالقصة مع بيانها لا سيما باتم انواع التشبيه فقال وجوابه ان التشبيه وقع باعتبار المكر الموجود في القصةين لانه من الغا النظر للباطن وصواحب يوسف ما انتن زلتخار
 ليعاتبنا واما اردن دعاء يوسف لنفسه وبها مكر مراد عائشة رضى الله تعالى عنها كل مومنان لا يظنر واباها لوقوفه مكانه صلى الله تعالى عليه بالرسول قلت تمامه ولا تشعرف حفصة بذلك
 وسر وحفصة امارة ايها بلا شعور عائشة فاشبه كل كلا بذلك الامنار وعدم الشعور كما من كل (نا بكر بن عبد الرحمن الكوفي نا احمد بن بشير عن عيسى بن ميمون الانصارى عن القاسم بن محمد عن
 عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابوبكر ان يؤفروا غيره) اورده ابن الجوزي بالموضوعات وترجم عليه باب امامته من اسمه ابوبكر واغم انعام في كل من اسمه
 ابر بكر وهو قوم عجيب بل هو خاص بالصدق رضى الله تعالى عنه معا كما فهمت قال المظهرى به دليل على كل الصحابة فاذا ثبتت خلافة اذ خلافة المفضل بوجود الفاضل لا تقع من الفوق
 زومين) بالتمايرة اصل الزوج النصف والنوع من كل شئ وكل شئيين مقترنين ملكتين كانا او تقيضين فهما زوجان وكلها زوج اي من انفق من ماله نصفين (في سبيل الله ووافق ذلك
 مالا اي صادف امره بالتصدق حصول ما عندي (فقال يا ابا بكر ما البقية لاهلك فقال البقية لهم الله ورسوله قال البيهقي بالشعب انا ابو عبد الرحمن السلمى قال سئل الاستاذ
 الارسيل جبر بن سليمان عن هذا فقال هو التجريد بالكلية واوقال رسول الله صلى الله تعالى عليه بالرسول في مكان الايمان به وحقيقة النطق بالسبب لاجل الوصول للسبب لان اليه
 انظرا عنفاذ كل توكل المتوكل وتحقيق فيه جزان شفاء عن السبب او عن السبب لان الكل عنده واحد لتعلق الفروع في الكل بالاصل :-

عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسدا الابواب الا باب ابى بكر وفي الباب عن ابى سعيد هذا حديث غريب من هذا الوجه **باب حدثنا**
 الانصارى ناعم بن اسماعيل بن يحيى بن طلحة عن عمه اسحق بن طلحة عن عائشة ان ابى بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار
 فيومئذ سمى عتيقا هذا حديث غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن معن وقال عن موسى بن طلحة عن عائشة **باب حدثنا ابو سعيد الأشجعي نا يزيد بن**
 سليمان عن ابى الجحاف عن عطية عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل
 الارض فاما وزير ابى من اهل السماء فجعبرئيل وميكائيل واما وزير ابى من اهل الارض فابوبكر وعمر هذا حديث حسن غريب وابو الجحاف اسمه داود بن ابى
 عوف ويروى عن سفين الثورى قال نا ابو الجحاف وكان مرضيا **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود نا اشعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة
 بن عبد الرحمن يحدث عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا رجل راكب بقرة اذ قالت لم اخلق لهذا انما خلقت للحرث فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انت بذلك نا ابوبكر وعمر قال ابوسلمة وما هما فى القوم يومئذ **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا اشعبة بهذا الاسناد نحوه هذا حديث
 حسن صحيح **مناقب ابى حفص عمر بن الخطاب** رضى الله عنه **حدثنا** محمد بن بشار وعبد بن رافع قالنا ابو عامر العقدي نا اخو
 بن عبد الله الانصارى عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام يا حبت هذين الرجلين اليك يا بى جهل او يعمر بن الخطاب
 قال وكان احبهما اليه عمر هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر هو العقدي نا اخو بن عبد الله
 الانصارى عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه قال وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقلوا
 فيه وقال فيه عمرو قال ابن الخطاب فيه شك خارجة الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر **وفى** الباب عن الفضل بن عباس وابى ذر وابى هريرة هذا
 حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** ابو كريب نا يونس بن بكير عن النضر بن عمر عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم اعز الاسلام يا بى جهل بن هشام وبعمر بن الخطاب قال فاصبحم فقام عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم هذا حديث غريب من هذا الوجه
 وقد تكلم فى النضر بن عمرو هو يروى منكيرا **باب حدثنا** محمد بن المثني نا عبيد الله بن داود الواسطي ابو محمد ثنى عبد الرحمن بن اخى محمد بن المنكدر عن
 محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال عمرو ابى بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فقلت سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بذلك **وفى** الباب عن ابى الدرداء
حدثنا محمد بن المثني نا عبيد الله بن داود عن حماد بن زيد عن ابيوب عن محمد بن سيرين قال اظن رجلا ينتقص ابى بكر وعمر يحب النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا حديث غريب حسن **باب حدثنا** سلمة بن شبيب نا المقرئ عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمر عن مشر بن هاعان عن عقبه بن عامر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان نبى بعدى لكان عمر بن الخطاب هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث مشر بن هاعان **باب حدثنا**
 قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته كاني ابيت بقدر لكن فشريت
 منه فاعطيت فضلى عمر بن الخطاب فقالوا فاولته يا رسول الله قال العلم هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن جعفر عن محمد
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لثابت من قريش فظننت انى انا هو فقلت ومن هو
 فقالوا عمر بن الخطاب هذا حديث صحيح **باب حدثنا** الحسين بن حريث ابو عمار المرزى نا على بن الحسين بن واقد نا ثنى ابى قال ثنى عبد الله
 بن بريدة قال ثنى ابى بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا عبلا فقال يا بلال بم سبقتنى الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشة
 من ابى

له قوله الوزير من الوزر بالكسر بمعنى الثقل لانه يحمل عن الملك ويعينه برأيه وكان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شاور بها كالمؤيد بالنسبة الى السلطان المعات **له قوله**
 تخصيص ابى بكر وعمر بالذكر لاشارة الى قوة ايمانها وكما له المعات **له قوله** اعز الاسلام اى قوه وانفرد واجعله غالبا على الكفر كما فى المعات وفى رواية فقد اعلى النبي صلى الله عليه
 وسلم فاسلم ثم صلى فى المسجد ظاهرا **له قوله** ان الله جعل الحق على لسان عمرى اجراه على لسانه وذلك امر خلق جبل لروى رواية اخرى وضع الحق على لسان عمرى جعله مستقرا وموضعا
 للمعنى **له قوله** فاصبح فدا اى قبل ناديا اى ذاهبا فى اول النهار **له قوله** خير من عمر وهو ما تحول على ايام خلافة اومقيد بعد ابى بكر والمراد فى باب العدالة
 او فى طريق السياسة او نحو ذلك قاله على فى الرقاة وفى المعات وجوه الجزية مختلفة متعددة فلامنا فاة بين كون كل منها خيرا مع كون ابى بكر افضل من جهة كثرة الثواب انتهى **له قوله**
 مشر بكمس اوله وسكون تانية وفتح ثالثة واخره محملة ابن هانان كذا فى التقريب اى بتقدمه الى على العين وفى القاموس مشر كمنز ابن هانان بتقدم العين على الهاء وكذا فى المعنى بتقدم
 العين لكنه قال فى ضبط مشر مفتوحة وسكونه مفتوحة فهلمته انتهى وضبط فى كتاب المدرسته كما فى المعنى ان هانان بتقدم الهاء فى جمع النسخ الموجودة كما فى التقريب والشرا علم
 بالصواب **له قوله** الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح ونحوه كذا فى الجمع قال على القارى فى الرقاة ومثبه بين يديه صلى الله عليه وسلم على سبيل الجزية كما جرت
 العادة بتقدم بعض الخدام بين يديه مخدوم وانما اخره صلى الله عليه وسلم ليطيب قلبه ويداوم على ذلك العمل ولترغيب السامعين اليه انتهى **له قوله**

قوت المغتدى (ان الله جعل الحق على لسان عمر) قال الطيبي ضمن جعل بمعنى اجرى فغلاه بعلى وبمضى ظهور الحق واستعلامه على لسانه ولو وضع جعل موضع اجرى اشعار
 بان ذلك خلق ثابت مستمر ما نزل بالناس امر قط فقلوا فيه وقال فيه عمر الا نزل فيه القرآن على نحو ما قاله عمر قلت كارهه بالحجاب وامره بعدم الصلاة على المنافقين ربا بلال بم سبقتنى الى
 الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشة اماى ينطق غايه فشينه قال العراقى بشرح التقريب ان قيل ما معنى روياه صلى الله تعالى عليه بانه وسلم بلال امامه فيها كلما دخل مع كونه
 صلى الله عليه وسلم اول داخل فواجبه ان لم يقبل بهذه الرواية انه باق كذلك الى القيامة وانا رآه كذلك يومه اما الدخول حقيقة فهو صلى الله تعالى عليه بانه وسلم اول من يدخلها مطلقا واما الدخول هنا
 فانا اراد به سر بيان الروح فى حاله لומרه فلا اشكال فيه قلت وانا ما دخلها ببركة صلى الله تعالى عليه بانه وسلم فبشره بذلك اذ عذب على تركه الاسلام فلم يتركه صلى الله تعالى عنه معا خشخشة
 بنقط شينته فخار به بالنباية هى حركة لها صوت كصوت السلاح

فجاء صاحبها فانزعها منه فقال الذئب كيف تصنع بها يوم السبت يوم لا راعي لها غيري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنت بذلك انا وابوبكر وعمر قال ابوسكنة
وماها في القوم يومئذ حدثنا محمد بن بشرنا محمد بن جعفرنا شعبة عن سعد بن عوف هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد
عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صد اُحد اوابوبكر وعمر وعثمان فرجع بهم فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم اثبت اُحد فانا عليك نبي وصديق وشهيد ان هذا حديث حسن صحيح **مناقب عثمان بن عفان** رضي الله عنه وله كنيستان يقال ابو
عمر ووابوعبد الله **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو ابوبكر
وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتمركت الصخرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهدأ فها عليك الاني اوصديقي او شهيد وفي الباب عن عثمان وسعيد بن زيد
وابن عباس وسهل بن سعد وانس بن مالك وبريدة الاسلمي هذا حديث صحيح **باب** **حدثنا** ابو هشام الرفاعي نا يحيى بن اليان عن شيخه من بني زهرة
عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان هذا حديث
غريب وليس استاده بالقوي وهو منقطع **باب** **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ان عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله بن عمرو عن زيد هو ابن
ابى ابيسة عن ابى اسحق عن ابى عبد الرحمن السلمي قال لما حضر عثمان اشرف عليهم فوق دارة ثم قال اذ كركم بالله هل تعلمون ان حراء حين انتفض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت حراء فليس عليك الاني اوصديقي او شهيد قالوا نعم قال اذ كركم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
جيش العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس مجهدون معسرون فجهت ذلك الجيش قالوا نعم قال اذ كركم بالله هل تعلمون ان بيرومة لم يكن يشرب
مها احد الا يمتن فابغتها فجعلها للفقير وابن السبيل قالوا اللهم نعم واشياء عداها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابى عبد الرحمن
السلمي عن عثمان **حدثنا** محمد بن بشرنا ابو داود نا السكندر بن المغيرة ويكنى اباه محمد مولى لاول عثمان قال انا الوليد بن ابى هشام عن فروق ابى طلحة عن
عبد الرحمن بن خباب قال شهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يموت على جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله على مائة بعير يا حلاسها واقتابها في
سبيل الله ثم حرض على الجيش فقام عثمان فقال يا رسول الله على مائة بعير يا حلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حرض على الجيش فقام عثمان فقال على ثلث
مائة بعير يا حلاسها واقتابها في سبيل الله فاناريت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد
هذه هذا حديث غريب من هذا الوجه وفي الباب عن عبد الرحمن بن سمرة **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا الحسن بن واقع الرضمي نا عمر عن شاذب عن عبد الله
بن القاسم عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار قال الحسن بن واقع وفي موضع اخر من
كتابي في كمة حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره قال عبد الرحمن بن سمرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلها في حجره ويقول مائة عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين هذا
حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** ابو زرعة نا الحسن بن بشرنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن انس بن مالك قال لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببئجة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة قال فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله
وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لا فقههم هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا**

عن عبد الله بن ربيعة بن كعب بن

له قوله المراد يوم السبت يوم توت الناس ويتقى الوحوش او يوم الابهال من قولهم سبح الذئب الغنم اذا افرسها واكلها فالمراد به من لما عند الفتن حين يترك الناس امرقا
له قوله فامنت بذلك انا وابوبكر وعمر اطلق ذلك لنا اطلع عليه من انهما يصدقان ولا يتردان فيه ۱۲ مرقة **له قوله** لكل نبي رفيق اي خاص ورفيقي يعني في الجنة
عثمان هو لابينا في كون غيره ايضا فيقال صلى الله عليه وسلم ومع هذا في تخصيص ذكره اشعار بعظم منزلته ورفق قدره ۱۲ كذا في المرقاة **له قوله** حراء كتاب وكفى عن عياض ويؤت
ويضع جبل بمكة فيه غار تحت فيه النبي صلى الله عليه وسلم ۱۳ قاموس

له قوله جيش العسرة هو جيش تبوك لانه كان في شدة القيظ وكان وقت ابتياع الثمرة وطبيب الظلال والعسر ضد اليسر وهو الصعوبة ۱۲ نجح البمار **له قوله** جمردون
اي موقعون في البهيم والمشقة ۱۳ **له قوله** باعلاسا واقتابها الاعلاسا جمع حلس بالكسر وسكون الام وهو كسار رقيق يجعل تحت البرودة والاقتاب جمع قتب بفتحة و هو حمل
صغير على قدر نام البيرة وهو لجل كاللا كاف لغيره يريد به الابل فيجمع اسبابها وادواتها ۱۲ مرقة **له قوله** ما على عثمان ما عمل بعد هذه اي ما عليه ان لا يعمل بعد هذه من النوازل
دون الغرض لان تلك المنفعة تكفي عن زجج النوازل قاله الطيبي ۱۳ **له قوله** ما عثمان ما عمل بعد اليوم اي فلا على عثمان باس الذي عمل بعد هذه من الذنوب فانما مغفورة كفره ونحوه
قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ما لطلب بن بلتره لعل الله يطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ۱۲ طيبي والمعات

قوت المغتذي (يوم السبع) بالنسبة قال ابن الاعرابي السبع كعبه موضع
يحشر اليه الناس ليوم القيامة ومن سبوعه والذئب عتافرسها اي من لها يوم الفزع اورد هذا التاويل قول الذئب بمنته يوم الاراعي لما يغري لانه لا يرعاها يوم القيامة لو من لما عند فتن
تشغل الناس فيدعونها بمل نسبة الذئب والسباع فجعل السبع لسارعا لا يفراه بها فواذا كعضه فوا نذارها يكون من شدته وذل لازل تشغلهم كذلك فلا يبالون بشئ من اموالهم
وقال ابو عبيدة يوم السبع عبيد لهم بالجارية يشغلون بلهوسهم وليس بسبع مفترس واليوم موسى الماه الحافظ ابو جاهد العبدى يضم باء كعضه وهو من العلم والاتقان بكان ين
(في جيش العسرة) كغزة جيش غزوه تبوك اذ كانت بشدة حر وجهد البلاد (باعلاسا واقتابها) جمع حلس كسدر كسار رقيق تحت البرودة والقتب لجل
كاللاف لغيره (ما على عثمان ما عمل بعد هذه) قال المظري اي ما عليه ان لا يعمل بعد هذه من نوازل دون الغرض لان تلك المنفعة تكفي عن كل النوازل والطيبي اي لا على عثمان باس فيما عمله بعد ما من
ذنوب فانما كفره مغفورة كما نزل الله تعالى على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ربيعة الرضوان اي البيرة تحت الشجرة مام المديرة سميتها اذ نزل باهل بدر رضي الله عن المؤمنين
الم اذ ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله قال الطيبي هو كقول تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله ان الذين يؤذون الله ورسوله ان الله صلى الله تعالى عليه باله وسلم بمنزلة ومكانه عنده تعالى وان حاجته حاجته تعالى
لا الحاجته الفخر فبجانه وتعالى عن كل نقبته علوا كبيرا

عبد الله بن عبد الرحمن وعباس بن محمد الدورى وغير واحد المعنى واحد قالوا ثنا سعيد بن عامر قال عبد الله انا سعيد بن عامر عن يحيى بن ابي الجراح المنقرى عن ابي مسعود الجويرى عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدارين اشرف عليهم عثمان فقال اتوني بصاحبكم اللذين الياكم على قال فجيئنا بهما كأنهما جملان او كأنهما حماران قال فاشرف عليهم عثمان فقال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقام المدينة وليس بها ماء عذب غير بئر رومة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيجعل دلوها مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشترتها منيها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البئر قالوا اللهم نعم فقال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان المسجد صاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة ال فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشترتها منيها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم ثم قال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابوبكر وعمر وانا فتمرك الجبل حتى تساقطت حجارتها بالحضيض قال فرخصه برجله فقال اسكن ثبير فانما عليك نبى و صديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهد الى ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا هذا حديث حسن قد روى من غير وجه عن عثمان ^{٣٦٤٤} حدثنا محمد بن بشارة عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني ان خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقام اخرهم رجل يقال له مروة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قتت وذكر الفتن فقتربها فبرجل مفتح في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقتل اليه فاذا هو عثمان بن عفان فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عمر عبد الله بن حوالة وكعب بن عجرة ^{٣٦٤٥} حدثنا محمد بن غيلان نا مجيب بن المثنى نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر عن نعمان بن بشير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان اتاه لعل الله يقتصك قميصا فان اردوك على خلعه فلا تخلعه لهم في الحديث قصة طويلة وهذا حديث حسن غريب ^{٣٦٤٦} حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي نا العلاء بن عبد الجبار نا الحارث بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن تادم عن ابن عمر قال كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابوبكر وعمر وعثمان هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث عبيد الله عمر وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر ^{٣٦٤٧} حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا شاذان الاسود بن عامر عن سنان بن هارون عن كليب بن وائل عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنته فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ^{٣٦٤٨} حدثنا صالح بن عبد الله نا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب نا رجلا من اهل مصر حج البيت فرأى قوما مجلوسا فقال من هؤلاء قالوا اقرئنا قال فمن هذا الشيخ قالوا ابن عمر فانا فقال اني سالتك عن شئ فحدثني انشدك بحرية هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال اتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد ها قال نعم قال اتعلم انه تغيب يوم بدر فلم يشهد ها قال نعم فقال الله اكبر فقال له ابن عمر تعال حتى آيين لك ما سالت عنه اما فرارة يوم احد فاشهد ان الله قد عفاه وغفر له واما تغيبه يوم بدر فانه كانت عنده ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك اجر رجل شهد بدر وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احدا اعربطن مكة من عثمان لبعثته رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان عثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد اذ ذهب عثمان الى مكة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده عثمان وضرب بها على يده وقال هذه لعثمان قال له اذهب بهذا الاذن معك هذا حديث حسن صحيح ^{٣٦٤٩} حدثنا الفضل بن ابي طالب البغدادي وغير واحد قالوا نا عثمان بن زفر نا محمد بن

- له قوله** اباكم على من البت عليه الناس اى جمعتم عليه وحلستم على قصده فصاروا عليه اباء واعداء اى اجتمعوا عليه ليقصدوه ^{١٣} مجمع البحار **له قوله** بئر رومة بضم الراء وسكون الواو وقيل بالهمزة بئر عظيم شامى مسجد القبلتين لواى العيقن ماؤه عذب لطيف ^{١٢} لمعات **له قوله** من ماء البحر اى مما فيه ملح كماء البحر والاضافة بيان ان ماء بئر رومة بئر عظيم شامى مسجد القبلتين لواى العيقن ^{١٣} لمعات **له قوله** اللهم نعم كان قصدهم بذكر لفظ اللهم الاستظهار مشيئة الله تعالى فى اثبات كونه وجوده على الندرة والشذوذ ^{١٢} **له قوله** على ثبير مكة لفتح ثبير مكة وكسر موعدة وتحتية ساكنة فزاد جبل مكة وهو على عين الغائب من منى الى مكة وقيل بالهمزة كذا فى الرقاة ^{١٢} **له قوله** الله اكبر تعجب من اقرارهم بكونه على الحق واصرارهم على خلاف مقتضاه ^{١٣} لمعات **له قوله** لعل الله يقتصك بالشهيد استعار القيص للخلافة وذكر الخلق ترشح رى سجعك الله خليفة فالناس ان قصدا وعزك عنها فلا تعزل نفسك عنا لاجلهم فلذا كان عثمان ما عزل نفسه حين ما صرده يوم الدار ^{١٣} لمعات **له قوله** ابوبكر وعمر وعثمان اى على هذا الترتيب منذ ذكرهم بيان امرهم اى كنا نذكرهم بولاد الثلاثة بان الله تعالى رضى الله عنهم كذا فى الرقاة ^{١٢} **له قوله** بيعة الرضوان لانه نزلت فى اصحابها لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ^{١٢} **له قوله** الله اكبر لانه لما استجاب عند الزام التمسك بكتيبة ^{١٢} **له قوله** لك اجر رجل شهد بدر وسهه اى جمع له بين اجر العقبى وعينته الدنيا فلا نقصان فى حقه اصلا فيكون نظير تغيب على رضى الله عنه عن ثبير حيث جعل خليفة على الابل وامره بالاقامة يوم ^{١٣} لمعات **عه** وهم عليه يملون اى يجتمعون عليه بالنظم والتاليف التحريض والاضاد ^{١٢} كذا فى القاموس **عه** اى اسفل الجبل والحضيض القرار فى الارض عند منقطع الجبل ^{١٣} لمعات

قوت المغتدى (شهدت الدار) اى حضرت دار احامروا بها عثمان رضى الله تعالى عنه معار رومة كحونة بئر بالمدينة ويجعل ولوه مع ولاد المسلمين قال الطيبي اى محبها لله تعالى ويجعل ولوه مصحوبة معمم بلا استئثار عليهم فيها ربحه البار للبدل تتعلق يشتري فليست كما اشترت بذا بدرهم اى من يشتريها بثمن فيبذلها بغير منها (من ماء البحر) اى ماء فيه ملح كماء البحر وشبهه فاذا فاته للبيان (اللهم نعم) قال المنقرى قد لوقى باللهم قبل كلمتى الحمد والتصدق فى جواب المستفهم كقولهم اللهم لا وانتم تمكيننا للجواب (بالحضيض) بجمل فقط خاديه كالمير قرار الارض واسفل الجبل (مفتح فى ثوب) او مطيئس (بقاف فنون فمين كقده) س اى جاعل قناعا على راسه (يقصك قميصا) كقده س اى يوكب خلافة فاستغفار قميصا لانه فرشته بقوله (ان ان اردوك على خلعه فلا تخلعه لهم) بالاساس من المماز قصه الله وشى الخلافة وتقص لباس العروس

زیاد عن محمد بن عجلان عن ابی الزبیر عن جابر قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمنزلة رجل لیصلی فلم یصل علیہ فقیل یا رسول اللہ ما رأیتک ترک الصلوة علی احد قبل هذا قال انه کان یبغض عثمان فابغضه اللہ هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه محمد بن زیاد هذا هو صاحب میمون مهران ^{ضعیف} فی الحدیث جند و محمد بن زیاد صاحب ابی هريرة هو بصري ثقة ویکنی ابی الحارث و محمد بن زیاد الالہانی صاحب ابی امامة ثقة شاکھی یکنی ابی سفیان ^{باب} ^{۶۸۲} حدثنا احمد بن عبد الصمد بن احمد بن یزید عن ابی یوب عن ابی عثمان التھدی عن ابی موسی الاشعری قال انطلقت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فدخل حائط الانصار فقصی حاجته فقال لی یا ابا موسی املک علی الباب فلا یدخلک علی احد الا یدذن فجاء رجل فضرب الباب فقلت من هذا فقال ابوبکر فقلت یا رسول اللہ هذا ابوبکر لیستأذن قال اذن له وبشیرة بالجنة فدخل وجاء رجل اخر فضرب الباب فقلت من هذا فقال عمر فقلت یا رسول اللہ هذا عمر لیستأذن قال افتح له وبشیرة بالجنة ففتح فدخل وبشیرة بالجنة فجاء رجل اخر فضرب الباب فقلت من هذا فقال عثمان قلت یا رسول اللہ هذا عثمان لیستأذن قال افتح له وبشیرة بالجنة علی بلوی تصیبه هذا حدیث حسن صحیح وقد روى من غیر وجه عن ابی عثمان التھدی وفي الباب عن جابر و ابن عمر ^{۶۸۳} حدثنا سفیان بن وکیع نا ابی یحیی بن سعید عن اسمعیل بن ابی خالد عن قیس ثنی ابی سہل قال قال لعمری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد عهد الی عهدنا فاننا صابر علیہ هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث اسمعیل بن خالد ^{باب} ^{۶۸۴} حدثنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ یقال له کینت ان ابوتراب و ابوالحسن ^{۶۸۵} حدثنا قتیبة بن سعید نا جعفر بن سلیمان الضبعی عن یزید الرثک عن مطرف بن عبد اللہ عن عمران بن حصین قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جیشا واستعمل علیہم علی بن ابی طالب فضی فی الشریة فاصاب جاریه فانکروا علیہ وتعاقد اربعة من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا اذ القینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخبرناه بما صنع علی وكان المسلمون اذ رجعوا من سفر یثرب و ابی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسلموا علیہ ثم انصرفوا الی اهلهم فلما قدمت الشریة سلموا علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقام احد الاربعة فقال یا رسول اللہ المرأی علی بن ابی طالب صنع کذا و کذا واعرض عنہ - رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فاعرض عنہ ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فاعرض عنہ - ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا قبل الیه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والغضب یعرف فی وجهه فقال ما تريدون من علی ما تريدون من علی ان علیا منی وانا منه وهو فی کل مؤمن من بعدی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث جعفر بن سلیمان ^{۶۸۶} حدثنا محمد بن یسار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة بن کھیل قال سمعت ابا الطفیل یحدث عن ابی سیرجة او زید بن ارقم شک شعبة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من كنت مولاه فعلی مولاه هذا حدیث حسن غریب و روى شعبة هذا الحدیث عن میمون ابی عبد اللہ عن زید بن ارقم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فحوة و ابی سیرجة هو حذیفة ابن اسید صاحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ^{۶۸۷} حدثنا ابی الخطاب زیاد بن یحیی البصری نا ابو عتاب سهل بن حکم نا المختار بن نافع نا ابو حنیان التیمی عن ابیہ عن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رحم اللہ ابی بکر زوجتی و حلفتی الی دار الهجرة و اعنتی بلا من ماله رحم اللہ عمر یقول الحق وان کان مؤمرا ترک الحق و ماله صدیق رحم اللہ عثمان تستحییہ الملائكة رحم اللہ علیا اللهم ادر الحق معه حیث دار هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه ^{۶۸۸} حدثنا سفیان بن وکیع نا ابی عن شریک عن منصور عن ربعی بن حراش قال نا علی بن ابی طالب بالرحبة فقال لما کان یوم المحدثی بیة خرج الیناس من المشرکین فہم سہیل بن عمرو و الناس من رؤساء المشرکین فقالوا یا رسول اللہ اخرج الیک ناس من ابناءنا و اخواننا و ارقائنا و لیس لہم فقه فی الدین و انما خرجوا فذرا من اموالنا و ضیاعنا فاردہم الینا فان لم یکن لہم فقه فی الدین سنفقہم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا معشر قریش کتبہن اولیبعثن اللہ علیکم من یضرب رقابکم بالسیف علی الذین قد امتحن اللہ قلوبہم علی الایمان قالوا من هو یا رسول اللہ فقال له ابوبکر من هو یا رسول اللہ فقال عمر من هو یا رسول اللہ قال هو خاویف النعل و کان اعطی علیا نعله یخصفہا قال ثم التفت الیناس علی فقال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من کذب علی متعمدا فلیتسوا مقعدا من النار هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث ربعی عن علی ^{باب} ^{۶۸۹} حدثنا قتیبة نا جعفر بن سلیمان عن ابی ہارون العبدی عن ابی سعید الخدری قال ان کنا نعرف المناقبین نحن معشر الانصار ببغضہم علی بن ابی طالب هذا حدیث غریب وقد تکلم شعبة فی ابی ہریرة العبدی وقد روى هذا عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی سعید ^{باب} ^{۶۹۰} حدثنا واصل بن عبد الاعلی نا محمد بن فضیل عن عبد اللہ بن عبد الرحمن بن ابی نصر عن المساور الخیریری عن امة قالت دخلت علی ام سلمة فسمعتها تقول ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یجب علینا مناقب ولا یبغضنا مؤمن وفي الباب عن علی هذا

له قوله علی بلوی ای مع بلوی عظیمہ تصییرہ و انما خص عثمان بر مع ان عمر ایضا ابی بلوی لیس لیس عثمان لا یسمی مع امتداد الزمان و قللة الاعوان من الایمان ۱۲ مرآة المفاتیح **له قوله** فاصاب جاریه لعل ابی صلی اللہ علیہ وسلم قد اجاز لعل رضی اللہ عنہ من قبل فی ہذا الخمس ۱۳ **له قوله** قال علی القاری و اخر جرح احمد و قال فیہ فاقبل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الاربع وقد تغیر وجهہ فقال دعوا علیا دعوا علیا علی منی وانا منه و ہودی کل مؤمن بعدی و لعل بلوی اخر عن بريدة و اصلہ فی صحیح البخاری ۱۴ **له قوله** ترک الحق یعنی صیبرہ قولہ الحق علی حالہ لا یوجد لہ صدیق ۱۵ **له قوله** لنعرف المناقبین الخ و ذلک لان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یبغض علیا الا منافق ۱۶ **له قوله** وکان المناقبون یتنصرون لہ لکانوا یرون من جمالہ و کمالہ و سطوتہ فی الدین ۱۷ المعاص

قوت المغتدی (علی بلوی تصییرہ) قال البیضاوی ای مع بلوی (قد عمد الی عمدنا فاننا صابر علیہ) قال الطیبی ای اوصاف فی ان اصبر ولا اقاتل فلا یجوز ان یقال ان الوصی فی قولہ فان ارادوک الخ لانه یؤدی لقتال معہم دفاعا من کنت مولاه فعلی مولاه قال الشافعی اراد بمولی الاسلام لقولہ تعالی ذلک بان اللہ مولی الذین آمنوا وان الکافرین لامولی لهم و اسیران اسائرہ قال لعل لست مولائی انما مولائی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا یؤدی عنی الا انا و علی قال الطیبی ظاہرہ ان یقال لا یؤدی عنی الا علی فادخل انما تکرید المعنی الاتصال بقولہ (علی منی وانا من علی) قال التورثی شتی کان من و اب العرب اذا کان ینتم مقاولہ بنقض او ابرام و صلح و ہز عدلان لا یؤدی ذلک الا سید القوم او من ولیہ من ذوی قرابۃ القریبۃ فلا یقبلونہ من سواہم ۱۸

حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري بن بنت السدي ناشريك عن ابي ربيعة عن ابن بريفة عن ابيه قل**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سبهم لنا قال على منهم يقول ذلك ثلاثا واوذروا المقداد و
سلمان وامرني بحبهم واخبرني انه يحبهم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك **باب حدثنا اسمعيل بن موسى ناشريك عن ابي**
اسحاق عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على وانا من علي ولا يؤدوني عني الا انا وعلى هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا**
يوسف بن موسى القطافي البغدادي نا على بن قادمنا على بن صالح بن يحيى عن حكيم بن جبيرة عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال اخبرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء على تد مع عيناة فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم توخر بيتي وبين احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي
في الدنيا والاخرة هذا حديث حسن غريب وفيه عن زيد بن ابي اوفى **باب حدثنا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي**
عن انس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء على فاكل معه هذا حديث غريب
لا نعرفه من حديث السدي الا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس والسدي اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن وقد ادرك
انس بن مالك وراى الحسين بن علي **حدثنا اخلا بن اسلم البغدادي نا انصر بن شمائل نا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجعفي قال قال على**
كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتد افي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب حدثنا اسمعيل بن موسى نا محمد**
بن عمر الرومي ناشريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلى بابها هذا حديث
غريب منكر روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكر وفيه عن الصنابحي ولا تعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك وفي الباب

باب حدثنا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى نا هذا حديث الطير مشهور بين العلماء في الاختلاف صحح الحاكم في مستدركه وحكم ابن الجوزي بوضعه وصنف محمد بن سعيد
بن عقدة جلا كاطا في صحيح طرق حديث الطير وهو ما حفظه
له قوله لا يؤدى عنى الانا او على قال التوريشي كان من واب العرب اذا كان
 بينهم مقالة في ملح وعمد نقض ابرام ان لا يؤدى ذلك الاسيد تقوم او من يديه من ذوى قرابة القريبة ولا يقبلون من سواهم فلما كان العام الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضى الله
 عنه ان يحج بالناس ثم رأى بعد خروجه ان يبعث عليا كرم الله وجهه فلف لينادى على المشركين ويقرأ عليهم سورة التوبة فقال هذا كرمنا لك وافتدانا لابي بكر في مقامه بنا لك كذا في المرقاة
له قوله انا وارا الحكمة وعلى بابها هذا كادرد في شانه انه اقتضاه وفي حق ابي ان اقروكم وفي حق ما اذا علمك بالحلال والحرام والا جمع الصابة بمنزلة الابواب ۱۲

قوت المعتدي ونا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي عن انس بن مالك قال كان عبد النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل
 معي هذا الطير في ارضي فاكل منه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك **باب حدثنا اسمعيل بن موسى ناشريك عن ابي ربيعة عن ابن بريفة عن ابيه قل**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سبهم لنا قال على منهم يقول ذلك ثلاثا واوذروا المقداد و
سلمان وامرني بحبهم واخبرني انه يحبهم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك **باب حدثنا اسمعيل بن موسى ناشريك عن ابي**
اسحاق عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على وانا من علي ولا يؤدوني عني الا انا وعلى هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا**
يوسف بن موسى القطافي البغدادي نا على بن قادمنا على بن صالح بن يحيى عن حكيم بن جبيرة عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال اخبرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء على تد مع عيناة فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم توخر بيتي وبين احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي
في الدنيا والاخرة هذا حديث حسن غريب وفيه عن زيد بن ابي اوفى **باب حدثنا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي**
عن انس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء على فاكل معه هذا حديث غريب
لا نعرفه من حديث السدي الا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس والسدي اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن وقد ادرك
انس بن مالك وراى الحسين بن علي **حدثنا اخلا بن اسلم البغدادي نا انصر بن شمائل نا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجعفي قال قال على**
كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتد افي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب حدثنا اسمعيل بن موسى نا محمد**
بن عمر الرومي ناشريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلى بابها هذا حديث
غريب منكر روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكر وفيه عن الصنابحي ولا تعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك وفي الباب

قوت المعتدي ونا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي عن انس بن مالك قال كان عبد النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل
 معي هذا الطير في ارضي فاكل منه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك **باب حدثنا اسمعيل بن موسى ناشريك عن ابي ربيعة عن ابن بريفة عن ابيه قل**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سبهم لنا قال على منهم يقول ذلك ثلاثا واوذروا المقداد و
سلمان وامرني بحبهم واخبرني انه يحبهم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك **باب حدثنا اسمعيل بن موسى ناشريك عن ابي**
اسحاق عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على وانا من علي ولا يؤدوني عني الا انا وعلى هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا**
يوسف بن موسى القطافي البغدادي نا على بن قادمنا على بن صالح بن يحيى عن حكيم بن جبيرة عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال اخبرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء على تد مع عيناة فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم توخر بيتي وبين احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي
في الدنيا والاخرة هذا حديث حسن غريب وفيه عن زيد بن ابي اوفى **باب حدثنا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي**
عن انس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء على فاكل معه هذا حديث غريب
لا نعرفه من حديث السدي الا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس والسدي اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن وقد ادرك
انس بن مالك وراى الحسين بن علي **حدثنا اخلا بن اسلم البغدادي نا انصر بن شمائل نا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجعفي قال قال على**
كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتد افي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب حدثنا اسمعيل بن موسى نا محمد**
بن عمر الرومي ناشريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلى بابها هذا حديث
غريب منكر روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكر وفيه عن الصنابحي ولا تعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك وفي الباب

عن ابن عباس رضي الله عنه حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن بكر بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال اكرم معاوية بن ابى سفيان سعدا فقال ماتت ان كسيت ابا تراب قال اقامت اذ كرت ثلاثا قال هن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسيبه لان تكون لي واحدة منهم احب الي من حرم النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى وخلفه في بعض معانيه فقال له على يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدى وسمعت يقول يوم خيبر لا عطينك الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتناولنا لها فقال ادعوا لي عليا قال فاتاه وربه رمد فبصق في عينه فدفع الراية اليه ففتح الله وانزلت هذه الآية نداء ابناؤنا وابناءكم نساءنا ونساءكم الراية دعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلى هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه باب حدثنا عبد الله بن ابى زيد نا الاوص بن جواد عن يونس بن ابى اسحق عن ابى اسحق عن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشين واقر على ابيهما على بن ابى طالب وعلى الاخر خالد بن الوليد وقال اذا كان القتال فعلى قال فافتتح على حصنا فاخذ منه جارية فكتب معى خالد كتبا الى النبي صلى الله عليه وسلم بشئ به قال فقد مت على النبي صلى الله عليه وسلم فقرا للكتاب فتغير لونه ثم قال فاترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قل اغفر يا الله من غضب الله ومن غضب رسول الله وانما اتا رسول فسكت هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه باب حدثنا على بن المنذر الكوفي نا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابى الزبير عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فاتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اتجهت اليه ولكن الله اتجهه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الاعمش وقدرناه غير ابن فضيل عن الاعمش ومعنى قوله ولكن الله اتجهه يقول ان الله امرني ان اتجهي معه باب حدثنا على بن المنذر نا ابن فضيل عن سالم بن ابى حفصة عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعجل لعلى لاحد ان يجيب في هذا المسجد غيرى وغيرك قال على بن المنذر قلت لضرابين مردها معنى هذا الحديث قل لا يعجل لاحد يستطرقه جنبا غيرى وغيرك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع محمد بن اسمعيل معى هذا الحديث واستقره باب حدثنا اسمعيل بن موسى نا على بن عابس عن مسلم الملاقي عن انس بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسلم الاعمش وليس عندهم بذلك القوي وقد روى هذا الحديث عن مسلم عن جبة عن عمرو هذا حديثنا القاسم بن دينار الكوفي نا ابو نعيم عن عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابى وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى انت منى بمنزلة هارون من موسى هذا حديث صحيح وقد روى من غير وجه عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وليست غريب هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد الانصاري حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيرى عن شريك عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى هذا حديث غريب من هذا الوجه

اه قوله قال فى الجمع هذا يستلزم امر معاوية بالسب بل سأل عن سبب اتنا عن ان تورع او اطلال او ميز ذلك او المعنى ما منك ان تحظه فى اجتهاده ونظرة للناس حسن اجتهادنا انتهى ۱۲ **اه قوله** من امر النعم اى الابل المرومى نفيس اموال العرب فموتك اية عن الدنيا كلها ۱۲ **اه قوله** الرما بالتركيب بجمان العين ۱۲ قاموس **اه قوله** رضى بروشى بروشاية نم عليه وسى ۱۲ اذ فى قاموس **اه قوله** فانتهت وناجواى تشاوروا واوا تجمية اذا خصصت بنا جاتك والاسم النبوى ۱۲ المعات **اه قوله** ان يحنب والمراد ان يرحبنا فيه وذلك لان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رضى الله عنهما باب ومرفى المسجد ويجوز ان كان له باب فى المسجد مروره منه جنبا ولذا قيده بقوله هذا المسجد احتراما عن سائر المساجد قال فى المعات وكذا فى المفاتيح **اه قوله** قال حين استخلف على المدينة فى غزوة تبوك فقال على رضى الله عنه تخلفنى فى النساء والصبيان كما استخلف تركه وراه فقال الارضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى لى استخلف عند توجهه الى الطور وهذا الحديث مما تعلقت به الشيعة فى ان الخلافة كان حقا على رضى الله عنه وقال اصحابنا لا جرمه بل ظاهرا الحديث ان عليا خليفة عن النبي صلى الله عليه وسلم مدة غيبة تبوك كما كان هارون خليفة من موسى فى قومه مدة غيبته عنم وقد استخلف رسول الله ابن ام مكتوم فى هذه الغزوة فى المدينة على امامة الناس فكان على بتفقد اهل النبى صلى الله عليه وسلم وابن ام مكتوم يوم الناس فلو كان الخلافة مطلقه كان استخلف على الامامة ايضا بل كان اهم مع ان خبر الواحد لا يقدام الاجماع ۱۲ المعات

قوت المعتبرى (وكن الله اتجهه) افعل من الجواى امرني ان اتجهه (نا على بن المنذر نا ابن فضيل عن سالم بن ابى حفصة عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى يا على لا يعجل لاحد يحنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك وقال على بن المنذر قلت لضرابين مردها معنى هذا الحديث قال لا يعجل لاحد يحنب غيرى وغيرك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع محمد بن اسمعيل معى هذا الحديث ولم استقر به هذا احاد الحديث انتقد باسراج الدين القزوينى على المصايح فزع وضع صلاح الدين العلائى باجوبة هذا حديث ليس من الحسن قطعا بل ضعيف واه لكنه لا ينتمى للوضع فقد حسنت وسالم بن ابى حفصة وعطية العوفى كلاهما شيعى ضعيف قال ن سالم غير ثقة وقال عمر الطلاس ضعيف مفرط فى التشيع وكان هشيم يتكلم فى عطية العوفى وضعف احمد على بن المرثى ون ذوالعزة فالجيب من كسبه ت له وقد تعرض به نيران ومزارين مرودا المهتمين بالكذب وما يدل على نكاته انه صلى الله تعالى عليه باله وسلم لم يخص عن الامم بشئ من رخص فيما يقتضى تعظيم حرمت الله والقيام باجلاله اصلدا انما كان ترخصه فى الامور النبوية كما باهت اكثر من اربع نكاحا فلم يكن صلى الله تعالى عليه باله وسلم يترخص عنهم باهاق جلوس فى المسجد حال البناء ابداه وقال حج باجوبة السبب فيه ان بيته جاود المسجد وبابه من داخل المسجد كبرية صلى الله تعالى عليه باله وسلم قد جاء بطرق كثيرة مجيبة ان صلى الله تعالى عليه باله وسلم لما امر بسد ابواب شارعه بالمسجد الاباب على شئ على بعض من الصاية فاجابهم بعد فرجه وبعض طرقه لا يى بهريرة ان سكنى على كانت معى صلى الله تعالى عليه باله وسلم بالمسجد اى بجوار المسجد وجاردا لابي سعيد شاهد بحديث سعد بن ابى وقاص اخرجه الزبير روىه فاخرجه من سعد بن ابيه ورواته ثقات قال الطيبى الظاهر ان يقال ان يحنب يكون فاعلا لقوله لا يعجل وفى المسجد لحنب (انت منى بمنزلة هارون من موسى) قال نويس به دلالة على استخلافه من بعده كما توهمه الرخصة اذ قال صلى الله تعالى عليه باله وسلم اذا استخلف على طيبة بغزوة تبوك واراد ان هارون لم يكن خليفة بعد موته اذ تو فى قبل موسى بن جواد بنى سنة وانما استخلفه اذ ذهب للبيقات للمناجات والطيبى منى خبر انت ومن اتصالية ومعلق الجارخا ص وبار بمنزلة زائد كقول تعالى فان آمنوا بما نازلنا من السماء فمتصل بى ونازل منى منزلة منى فيه تشبيهه صلى الله تعالى عليه باله وسلم فيمن بقوله (الا انه لا نبى بعدى) ان اتصاله به لا بجملة النبوة ووجه مهم لا يعلم ان رضى الله تعالى عنه وعننا ما قدم تشبيهاه فبقى الاتصال من جهات عظيمة شتى كالتماز اذ تلى النبوة رتبة فى حياته اذ بعد موته اذ هارون على نبينا باله وعليه الصلوة والسلام مات قبل موسى فتبعته ان خليفة بمسيرة لبوك عازلة وبعده موته صلى الله تعالى عليه باله وسلم بعد الخلفاء الثلاثة بعد لى المشاهدة وذلك القرب الذى لا يدانى رضى الله تعالى عنا جميعا

وفي الباب عن سعد وزيد بن ارقم ابى هريرة وام سلمة **باب حدثنا محمد بن حُميد الرازي** نا ابراهيم بن المختار عن شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب **باب** على هذا حديث غريب لا نعرفه عن شعبة هذا الاستاد الا من هذا الوجه **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نا علي بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن جدنا علي ابن ابى طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين فقل من احبني واحب هذين واباهما وامههما كان معي في درجتي يوم القيمة هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد الا من هذا الوجه **باب** حدثنا محمد بن حُميد نا ابراهيم بن المختار عن شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال اول من صلى على هذا الحديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث شعبة عن ابي بلج الا من حديث محمد بن حُميد وابو بلج اسمه يحيى بن ابي سليم **وقال** بعض اهل العلم اول من اسلم من الرجال ابو بكر الصديق واسلم على وهو غلام من ثمان سنين واول من اسلم من النساء خديجة **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثني قالنا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة عن رجل من الانصار عن زيد بن ارقم قال اول من اسلم على قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم النخعي فانكره وقال اول من اسلم ابو بكر الصديق هذا حديث حسن صحيح وابو حمزة اسمه طلحة بن زيد **باب** حدثنا عيسى بن عثمان بن اخي يحيى بن عيسى الرُملي نا يحيى بن عيسى الرُملي عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن ذر بن جُبَيْش عن علي قال لقد عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم النبي الامي انه لا يجيبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق قال عدى بن ثابت انا من القرن الذين دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار ويعقوب بن ابراهيم وغير واحد قالوا نا ابو عاصم عن ابو الجراح قال ثقي جابر بن صُبَيْح قال حدثتني ام شراحيل قالت حدثتني ام عطية قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تُبئني حتى تربي عليا هذا حديث غريب حسن انما نعرفه من هذا الوجه **مناقب ابي محمد طلحة بن عبيد الله** رضي الله عنه **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله بن الزبير قال كان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما احد درعان فهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعدت تحتها طلحة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** قتيبة نا صالح بن موسى عن الصلت بن دينار عن ابي نضرة قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستره ان ينظر الى شهيد يمسي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الصلت بن دينار وقد تكلم بعض اهل العلم في الصلت بن دينار وضغفه تكلموا في صالح بن موسى **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي نا عبد الرحمن بن منصور العنزي عن عتبة بن علقمة اليشكري قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عبد القدوس بن محمد العطار نا عمرو بن عاصم عن اسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال دخلت على معاوية فقال الا ايشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضى تحبه هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث معاوية الا من هذا الوجه **باب** حدثنا محمد بن العلاء نا يونس بن بكير نا طلحة بن يحيى عن موسى وعيسى ابني طلحة عن ابيها طلحة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لالعربي جاهل سله عن قضى تحبه من هو كما قالوا لاجتران على مسئلة يوقرونه وبها بونه فساله الاعرابي فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم انى اطلعت من باب المسجد وعلى شياخ حضر فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن السائل عن قضى تحبه قال لالعربي انا يا رسول الله قال هذا ممن قضى تحبه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابي كريب عن يونس بن بكير وقد روى غير واحد من كبار اهل الحديث عن ابي كريب هذا الحديث **وسمعت** محمد بن اسمعيل يحدث بهذا عن ابي كريب **وضعه** في كتاب الفوائد **مناقب الزبير بن العوام** رضي الله عنه **حدثنا** هناد نا عتبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم قرظية فقال بابي وامتي هذا حديث حسن صحيح **باب** حدثنا احمد بن ميمون نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن عامر عن زر عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريًا وان حواري الزبير بن

له قوله امر بسد الابواب الباب على حم ابن الجوزي على هذا الحديث بالوضع فقال وضعت الروافض في معارضة حديث ابي بكر وردوا الشيخ ابن حجر عليه وقال الحديث على طرق كثيرة بلغت بعضها الصحة وبعضها مرتبة الحسن ولا معارضة بينه وبين حديث ابي بكر لان الامر بسد الابواب وفتح باب على كان في اول الامر عند بناء المسجد والامر بسد النوحات الاخرة ابي بكر كان في آخر الامر في مرضه بين بقي من عمره ثلثة اواقل كذا في اللغات ١٢

له قوله فنض اي فقام منتبها اي متوجها الى الصخرة اي التي كانت هناك يستوي عليها وينظر الى الكفار قوله فلم يستطع اي الاستواء على الصخرة تشغل ورعيه وقد اصاب من التعب والجرح في هذا اليوم ما اصاب وقوله اوجب طلحة اي وجب له الجنة بفعل كذا في المرتاة واللغات اي ملقة طائمتها ١٣ **له قوله** فلينظر الى طلحة وكان طلحة رضي الله عنه جعل نفسه يوم احد وقاية للنبي صلى الله عليه وسلم حتى جرح في جسده من بين طعن ومزب ورمى بفضه ذنانون جراحة حتى في ذكره وشلت يده وكانت الصحابة اذا ذكروا ذلك اليوم احد قالوا ذلك اليوم كل طلحة قاله في اللغات قال القاري ويكتم ان يكون ايماء الى حصول الشهادة في ما ذكره الدار على حسن فائمه وكما ١٤ **له قوله** فيه بشارة لما رضى الله عنها بالجنة مع زيادة فضل جواره صلى الله عليه وسلم ١٥ **له قوله** الخشب النذراى طلحة ممن وفى بنذره بان الهم نفسه في موطن القتال والنصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الخشب الموت اي طلحة ممن ذاق الموت في سبيل وان كان حيا ١٦ **له قوله** لا يمترون الاجراء الاقدام على الامر والجماعة عليه ١٧ **له قوله** فيه جواز التقديرة بالابوين وبه قال جابره العلماء وكره ابن عمر والحسن البصري وكره بعضهم في التقديرة بالمسلم من ابويه والصحح الجواز مطلقا ١٨

قوت المغتذي (اوجب طلحة) اي عمل عملا ادخله الجنة قطعا

العوام هذا حديث حسن ويقال الحواري الناصري **باب حدثنا محمود بن غيلان** نا ابو داود الحفري وابو نعيم عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل نبي حواريًا وحواريًا الزبير وزاد ابو نعيم فيه يوم الاحزاب قال من ياتينا بخبر القوم قال الزبير انا قالها ثلاثا قال الزبير انا هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا قتيبة** نا حماد بن زيد عن صخر بن جويرية عن هشام بن عروة قال اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبغته الجمل فقال ما مني عضو الا وقد جرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك الى فرجه هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن زيد **مناقب عبد الرحمن ابن عوف** بن عبد عوف الزهري رضي الله عنه **حدثنا قتيبة** نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حبيد عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابى وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة **اخبرنا ابو مضعب** قراءة عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حبيد عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ولعمري كوفيه عن عبد الرحمن بن عوف وقد روى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حبيد عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهذا اصح من الحديث الاول **حدثنا صالح بن مسهر المرزوقي نا ابن ابي قديك** عن موسى بن يعقوب عن عمرو بن سعيد عن عبد الرحمن بن حبيد عن ابيه ان سعيد بن زيد حدثه في نفران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن وابو عبيدة وسعد بن ابى وقاص قال فعده هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم ننشدك يا الله يا ابا الاعور من العاشر قال نشدتموني يا الله ابو الاعور في الجنة قال هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وسمعت محمد يقول هذا اصح من الحديث الاول **باب حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر** عن محمد بن عوف عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرئ لم يأتني بعدى ولن يصبر عليكن الا الصابرون قال ثم تقول عائشة فسقى الله اباك من سلسبيل الجنة تريد عبد الرحمن بن عوف وقد كان وصل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بمل بيعت يا ربعين الفا هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا اسحق بن ابراهيم بن جبيب** بن الشهيد البصري واحمد بن عثمان قال نا قريش بن انس عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة ان عبد الرحمن بن عوف اوصى بجد يقة لثوبهاك المؤمنين بيعت باربع مائة الف هذا حديث غريب **مناقب ابى اسحاق سعد بن ابى وقاص** رضي الله عنه واسم ابى وقاص مالك بن وهيب **حدثنا** جعفر بن عون عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك وقد روى هذا الحديث عن اسمعيل بن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك **باب حدثنا ابو كريب** وابو سعيد الاشج قال نا ابو اسامة عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خلى فليرتني امرؤ خاله هذا حديث غريب لا نعرفه الا من مجاهد وكان سعد من بنى زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بنى زهرة لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خلى هذا **باب حدثنا الحسن بن الصباح** البزاز نا سفين بن عيينة عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد سمعا سعيد بن المسيب يقول قال علي ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه واه لاجل لسعد قال له يوم احدا ارم فداك ابى وامى ارمها الفلام الحزوز وهذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن سعد وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب **حدثنا قتيبة نا الليث بن سعد** وعبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابى وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احدا هذا حديث صحيح وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن شاذان بن الهادي عن علي بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بنادك محمود بن غيلان نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شاذان عن علي بن ابى طالب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول احدا بابويه الا لسعد فاني سمعته يوم احدا يقول ارم سعد فداك ابى وامى هذا حديث صحيح **باب حدثنا قتيبة نا الليث بن عيسى** عن سعيد بن عيسى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسنى الليلة قالت فبينما نحن كذلك اذ سمعنا خشخشة السلاح فقال من هذا فقال سعد بن ابى وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال سعد وقع في نفسي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله ابو بكر في الجنة المذوق في هذا الحديث ذكر العشرة وبشارتهم ولعل هذا هو السبب في شهرتهم بهذه البشارة وان لم يكن مخصوصة بهم ثم ذكر هؤلاء انا واقع ذكرهم في الاحاديث جميعا بهذا الترتيب مما استأنس به في مذهب اهل السنة والجماعة وما ظعن انهم ذكروا الترتيب على اعتقادهم وغير الاحاديث فاشاءهم وكلام المعات **له قوله** ونشكر الله الذي نساك بالثقة ونقسم عليك ١٢

له قوله لما بعثني صحب بفتح ايام وضم الباء وبعثم الياء وكسر الباء في القاموس هم الامرهما حزن كما بهم وقوله لن يصبر عليكن عدى بعلى لصعوبة هذا الامر وجود المشقة فيه ١٢ المعاست **له قوله** فليرتني امرؤ خالراى فليصبر في كل امرئ خاله اى ليظن ان ليس لاحد حال مثل خالى ١٣ مرقة **له قوله** من بنى زهرة بضم الزاى حى من قريش وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بنى زهرة اسم امرأة كلاب من مرة بن كعب بن لوى بن غالب ١٢ مرقة **له قوله** ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الزانفاذى بابويه لامات والحق ان كناية عن الرضا وقد روى الزبير ايضا فعلى لم يسمع كذا في الجمع او المراد ما جمع يوم احدا ١٢ **له قوله** سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر كفرج اى لم يسم ١٢ **له قوله** مقدمه المدينة مصدر يسمي من قدم يقدم كسمع والوقت مقدمه المدينة من بعض غزواته كذا في المقات والمعات ١٢ **له قوله** يحفظنى بقرينة الليلة لانام مستريح الاطر مرقة

قوت المغتدى (وان حوارى الزبير اى خاصى من اصحابى وناصرى وهو بيا، مشدد (المزور) بفاء فزاي فشدوا ومن قارب بلوغا جمع حزاورة (سهر كفرج) مقدمه المدينة (مكرم) قد قال الطيبى مصدر يسمي غير ظرف نصبة بحدت ظرف اى زمن ادوت قد وماذا ليلته بدل بعض من ذلك المخذول اى سهر ليلته ليا لى وقت قد وما باء. **عه** هذا نصرايان يشالان الامين لا دار الجوزية وكانا من اهل بجران ١٢

ما خالدها عن عكوفة عن ابي هريرة قال ما احتذى النعال ولا ارتحل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر هذا
 حديث حسن صحيح غريب **حدثنا محمد بن اسمعيل** نا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لجعفر بن ابى طالب اشبهت خلقى وخلقى وفي الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابو سعيد** الاشجعي نا اسمعيل بن ابراهيم ابو يعقوب التيمي
 وابراهيم ابواسحاق المخزومي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال ان كنت لاسأل الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الايات من القرآن انا اعلم
 بهامته ما سألته الا ليطلعني شيئا فكنت اذا سالت جعفر بن ابى طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامرأته يا اسماء اطعمينا فاذا اطعمتنا
 اجابني وكان جعفر يجيب المساكين ويجلس اليهم ويمجد ثوبه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنىه بابي المساكين هذا حديث غريب وابواسحاق
 المخزومي هو ابراهيم بن الفضل المديني وقد تكلم فيه بعض اهل الحديث من قبل حفظة **مناقب ابى محمد الحسن بن علي بن ابى طالب و**
الحسين بن علي بن ابى طالب رضي الله تعالى عنهما **حدثنا محمود بن عبيدان** نا ابو داود الحفري عن سفين بن يزيد بن ابي زياد عن ابن ابي نعم عن
 ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة **حدثنا سفين بن وكيع** نا جابر بن ابي بصير عن يزيد بن ابي نوح هذا حديث
 صحيح حسن وابن ابي نعم هو عبد الرحمن بن ابي نعم الجعفي الكوفي **حدثنا سفين بن وكيع** وعبد بن حميد قال نا خالد بن مخلد نا موسى بن يعقوب الزمعي
 عن عبد الله بن ابى بكر بن زيد بن المهاجر قال اخبرني مسلم بن ابى سهل النبال قال اخبرني الحسن بن اسامة بن زيد قال اخبرني ابى اسامة بن
 زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شئ لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت
 ما هذا الذي انت مشتمل عليه فاشفاه فاذا احسن وحسين على ركيه فقال هذان ابناي وابنا بنتي اللهم اني ارجوهما فاجبهما واجب من يجبههما هذا
 حديث حسن غريب **حدثنا عقبه بن مكرم البصري** العتي نا وهب بن جويرين نا زهير بن ابي عمير نا ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي نعم نا زهير
 من اهل العراق سال ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر انظر والى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحسن والحسين هما ايتان من الدنيا هذا حديث صحيح وقد رواه شعبة عن محمد بن ابي يعقوب وقد روى ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا واين ابي نعم هو عبد الرحمن بن ابي نعم الجعفي الكوفي **حدثنا ابو سعيد** الاشجعي نا ابو خالد الاحمر نا رزين قال حدثتني سلمى
 قالت دخلت على امرسية وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام على راسه ولحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال
 شهد قتيل الحسين انفا هذا حديث غريب **حدثنا ابو سعيد** الاشجعي نا عقبه بن خالد نا يوسف بن ابراهيم نا سمع انس بن مالك يقول سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اى اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادرعي لى ابنتي فيشتمها ويضمها اليه هذا حديث غريب من حديث
 انس **باب حدثنا محمد بن بشر نا محمد بن عبد الله الانصاري نا الاشعث** هو ابن عبد الملك عن الحسن عن ابي بكر قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله يجب المساكين ويجلس اليهم فيرد الاله على ان حب الكبرياء وادباب الشرف والساكين وتواضعهم لهم يزيد في فضلهم ويعد
 ذلك من مناقبهم المعات **له قوله** سيدا شباب اهل الجنة هو جمع شباب وهو من بلغ الى ثلثين ولا يجمع قائل على فقال غيره ويجمع على شبيبة والشبان ايضا قيل يعني افضل من مات
 شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة كذا في نقل الطبري وغيره نظرا لا دونه لتفصيل فضلها على من مات شابا بل بها افضل من كثير من مات شيخا فالاولى ما قيل ان المراد سيدا اهل الجنة لان اهل الجنة
 عليهم شباب لكن ينقص بما سوسه الانبياء والنفقاء الراشدين وقيل اراد بالشباب الفتيان بمعنى الفتوة بمعنى الكرم كما يقال فلان فتى وان كان شيخا مشيرا الى فتوته ومروته فقدره ويجوز ان يكون سماها
 شبابا مع كونها كليتين تعطفان وتجب كما سمي الوالد ولد صغيرا او وليدا وان كان شابا باسنا **له قوله** طرقت اى اتيت والطرق والطرقت اى اتيت ذات ليلة قوله وهو
 مشتمل اى محجب على شئ قوله على ركيه بفتح وكسر ما فوق النزة قوله هذان ابناي اى عماد ابنا بنتي اى حقيقة قوله هذان ابناي اى عماد ابنا بنتي اى حقيقة قوله اللهم اني ارجوهما المراد المقصود
 من اظهار هذا الدعاء حمل اسامة وغيره على زيادة محبتها كذا في الرقاة ١٢ **له قوله** آتفا بعد الهزمة ويجوز قصرها وقترى بهما في السبعة اى هذه الساعة القرية ١٢ مرقاة

قوت المغتذي (ما احتذى النعال) بنقطة ذال الهمزة اي ما انتحل (ولاركب المطايا) جمع مطيرة وهي ناقذة تتركب
 مطابا ونظرا ويقال يطيط بها في السير بعد ولادرك الكور كحوت رحل الناقرة باوارة بالنهاية بقوله كثر كعبه وهو خطأ عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن ابى طالب
 اشبهت خلقى وخلقى قلت اى فلنك فضل بذلك (الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة) قال ابن الحاجب ما لم يرد هذا حديث به اشكال اذ يشتر قوله شباب ان بالجنة شبابا ومنه
 فلما يجمع كل هم شباب بحسب اخبار ورودت ودليل اشعاره بان لم يشتر به انه لو لم يشتر به لفضاع لفظ شباب اذ لا فائدة للتخصيص اذ فينبغي ان يقال سيدا اهل الجنة قال ويجابت يا مورد
 الاول وهو الظاهر انهم سيدا شبابا بها باعتبار حال مفارقتهم الدنيا فلان صح لمن مات صغيرا من صفات اهل الجنة وشيئا حكم بصلاحة من شيوخ اهل الجنة فاما اذا سيدا شبابا بها وحسن الاختيار عنهما به وان
 لم ينقل من الدنيا شبابا بين اذ كانا كذلك وقتت بذا القول الثاني انهما سيدا شبابا بها باعتبار كونها شبابا بين وقت الاخبار فلما يرد على الوجين الزام انهما سيدا المسلمين اذ لا يرد خلون في شباب اهل الجنة
 عليها معا الثالث ان اهل الجنة وان كانوا شبابا بالكلم الا ان الاضافة اضافة توضح باعتبار بين العام والخاص كقولك جميع القوم القوم وكل الدراهم الدراهم فان جرح وكل يصلحان لكل ذى اعداد
 فتخصيصه بالقوم والدراهم بعد شيئا عن كذا شباب وان كان كل اهل الجنة الا ان يوضح الامة على من يهاد من بغيرها فنقص باب اهل الجنة لانه مقصود المتكلم ويراد به سيدا المسلمين لدخولهم على هذا
 فيجاب بان عام مقصود بالايجاع ان المرسلين افضل من غيرهم اه وقال نو وقال المنظري بها افضل من مات شابا في سبيل الله من اهل الجنة اذا ماتا كهلين بل ما يفعل الشبان من الرواد نحو فلان
 فنى تميز لرواه وفتوته وان شيئا او سيدا اهلها غير الانبياء والنفقاء الراشدين وقال الطبري اى سيدا شباب هم من اهل الجنة من شباب هذا الوقت بهما عما شأى من الدنيا بقاى الزمخشري
 اى رزق من الله رزقيه اوارا وشموية لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم ربا مين ابتها تعالى وبالنهاية الريسان الرحمة والراحة والرزق وبه سمي الولد وقال الطبري موقع ذلك من الدنيا
 كوقعها بقوله حبب الي من الدنيا الطيب والنساء

المنبر فقال ان ابي هذا سيد **يُصَلِّحُ اللهُ** على يديه بين فتين هذا حديث حسن صحيح قال يعنى الحسن بن علي **باب حدثنا الحسين بن حُرَيْث** نا على بن الحسين بن واقد **ثنى** ابي **ثنى** عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما ما يقبصان احمران يمشيان ويغتران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فجلسها ووضعها بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنه نظرت اهل هذه الصبيبين يمشيان ويغتران فلو اصاب حتى قطعت حديثي ورفعتهما هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث الحسين بن واقد **حدثنا الحسن بن عرفة** نا اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن راشد عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين منى وانا من حسين احب الله من احب حسيناً سبط من الاسباط هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن انس بن مالك قال لم يكن احد منهم اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشارة نا يحيى بن سعيد نا اسمعيل بن ابي خالد عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الحسن بن علي يشبهه هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابي بكر الصديق و ابن عباس و ابن الزبير **حدثنا** خالد بن اسلم البغدادي نا النضر بن شميل نا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت ثنى انس بن مالك قال كنت عند ابن زياد فجنى براس الحسين فجعل يقول بقضيب في انفه ويقول ما رايت مثل هذا احسن لم يذكر قال قلت اما انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عبيد الله بن موسى عن اسرا ئيل عن ابي اسحق عن هاني بن هاني عن علي قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس الحسين اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك هذا حديث حسن غريب **حدثنا** اواصل بن عبد الاعلى نا ابو معاوية عن الاعشى عن عمارة بن عمير قال لما جى براس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت في المسجد في الرجبة فانهيت اليهم هم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تغل الروس حتى دخلت في منخرى عبيد الله بن زياد فمكثت هنيئة ثم خرجت فذهبت حتى تقببت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين اوتلنا هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن واسحق بن منصور قال نا محمد بن يوسف عن اسرا ئيل عن ميسرة بن جبيب عن المنهال بن عمرو عن زرين جبيش عن حذيفة قال سالتنى امى متى عهدك تعنى بالنبى صلى الله عليه وسلم فقلت ما لى به عهد منذ كذا وكذا فقلت منى فقلت لها دعيتى اى النبى صلى الله عليه وسلم فاصلى معه المغرب واساله ان يستغفر لى ولك فآيت النبى صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعتة فسمع صوتى فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ا حاجتك عفر الله لك لا ملك هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم على ويبتسر فى بان فاطمة سيده نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيده اشباب اهل الجنة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث اسرا ئيل **حدثنا** محمد بن عيلان نا ابواسامة عن فضيل بن مرزوق عن عدى بن ثابت عن البراء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر حسنا وحسينا فقال اللهم انى ارجو انى اجمعهما هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن بشارة نا ابو بكر العقدي نا معة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت باعلامه فقال النبى صلى الله عليه وسلم نعم الركاب هو هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وروعه بن صالح قد ضعفه بعض اهل العلم من قبل حفظه **حدثنا** محمد بن بشارة نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عدى بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم واضع الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم انى ارجو انى اجمعهما هذا حديث صحيح **مناقب اهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا زيد بن الحسن عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب

له قوله ان ابني نذاسيد السيد الذي يفوق قومنا بالجو وقيل من لا يقبله غيبة والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف وتتم اذى قومهم ۱۲ المعات **له قوله** يصلح الله على يديه بين فتين هو اخبار عن تغرق المسلمين فرقتين فرقة مع الحسن وفرقة مع مطوية وكان الحسن احن الناس بهذا الامر فراه ورعه وشفقتة على امته صلى الله عليه وسلم الى ترك الملك والذيار غربة فيما عند الله ولم يكن ذلك لغرور ولا لانه فقد بايع على الموت اربعون الفا كذا في المطيب والمرارة قال الشيخ وغيره دل الحديث ان كلا الفريقين كانا على ملة الاسلام مع كون احد هما مميصة والاخرى مخطئة وصلح الحسن مع مطوية واستنقره ورواه على ذلك دليل على صحة امارته ۱۲ **له قوله** ويعتران بعن المشبهة وبعون تشليتها والمعنى انهما يسقطان على الارض لضعفهما وقلة قوتهما قوله فلم اصر اى غلبتها ثمر الرقة فى قلبى ۱۲ مرارة **له قوله** حسين منى وانا من حسين كانه صلى الله عليه وسلم علم بخود الوحي ما يحدث بينه وبين القوم فخصم بالذكور وبين انهما كالتنى الواحد فى وجوب المحبة وحرمة التعرض والمجارية واكد ذلك بقوله احب الله من احب حسيناً فان محبة محبة الرسول ومحبة الرسول محبة الله والسبب بكم السين ولد الولد اى هو من اولاد اولادى اكد به البعضية وقرها كذا فى الجلبى ۱۲ **له قوله** ما رايت مثل هذا حسنا وفى رواية البخارى جعل يكث وقال فى حسنة شئى واذا حملت لفظ الترمذى على معنى تلك الرواية فالوجه ان يقال ما رايت مثل هذا حسنا يعنى ما رايت حسنا مثل حسنا بذا يتكلم به وقوله لم يذكر معناه لما ذابك فى الناس بالحسن وليس له حسن ۱۲ حضرت شاه دلى الله محمدش قدس سره **له قوله** نضدت المشاج جعلت بعضه فوق بعض مرتباً ۱۲ ج **له قوله** فالت منى اى ماتنى وسنتى

له قوله سيدة نساء اهل الجنة يعنى من اهل بيته ۱۲ **له قوله** على ما لفة بكسر التاء اى ما بين منكبه وعنق ۱۲ مرارة الفاتح ۱۲ **له قوله** قال الشيخ فى المعات اعلم انه قد جاز اهل البيت يعنى من حرم الصدقة عليهم وهم بنو هاشم فمثل آل العباس وآل آل محمد وآل جعفر وآل عبيد وآل العارث فان كل هؤلاء يحرم عليهم الصدقة وقد جاز يعنى اهل صلى الله عليه وسلم شامل لا زواجه المصلحات واخراج نساءه صلى الله عليه وسلم من اهل البيت فى قوله ويظهر كتم تفسيره ان الخطاب من ساداتنا وسابق فاخر اجن ماذق فى البيهين يخرج الكلام عن الاتساق والانظام قال الامام الرازى انما شاطلة نساءه صلى الله عليه وسلم لان سياق الآية ينادى على ذلك فاخر اجن عن ذلك وتخصيصه بغيره من غير صحيح والوجه فى تذكير الخطاب فى قوله يذهب عنك ويظهر كتم باعتبار لفظ الابل او تغليب الرجال على النساء ولوانت الخطاب لكان مخصوصا بين اولاد بنى النقيب على اى تعدد واللا محض فاطمة روى واظلة فى اهل البيت بالاتفاق انتهى ۱۲

قوت المعتدى نضدت انقطع منا كغرب وقدس اى جعلت بعضها فوق بعض :-

فسمعتة يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم من ان اخذتم به لن تصلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وفي الباب عن ابي ذر وابي سعيد وزيد بن ارقم و
 حذيفة بن اسيد هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من اهل العلم حدثنا قتيبة
 بن سعيدنا محمد بن سليمان الاصبهاني عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن عمر بن ابي سلمة ربي النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انما
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيرا في بيت ام سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فغسلهم بكساء وعل خلف ظهوره
 فغسلهم بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انت على مكانك وانت الخبير
 وفي الباب عن ام سلمة ومعتل بن يسار وابي الحمراء وانس بن مالك هذا حديث غريب من هذا الوجه حدثنا علي بن المنذر الكوفي نا محمد بن فضيل نا اعمش
 عن عطية عن ابي سعيد والاعمش عن جبيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان كسبتم به لن تصلوا بعدا
 احدهما اعظم من الاخر كتاب الله جميل ممدود ومن السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما هذا
 حديث حسن غريب حدثنا ابن ابي عمير نا سفين عن كثير النواء عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبة قال قال علي بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
 كل نبي اعطى سبعة نجباء فاقال رقيبنا واغطت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي جعفر وحزرة وابوبكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال و
 سلمان وعمار والمقداد وحذيفة وعبد الله بن مسعود هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن علي موقوفا حدثنا ابو داود
 وسليمان بن الاشعث نا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوقلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله ليايعة وكم من نعمه واحبوا الله يحب الله واهبوا الله يثي بجبتي هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه
مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابي بن كعب وابي عبيد بن الجراح رضوا الله عنهم حدثنا سفيان بن وكيع نا حميد بن عبد الرحمن
 عن داود الطمار عن معمر بن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابوبكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم جباة عثمان
 بن عفان واعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقربهم ابي بن كعب لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيد بن الجراح هذا
 حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة الا من هذا الوجه وقد رواه ابو قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشارة نا عبد الوهاب
 بن عبد الحميد الثقفي نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في بن كعب ان الله امرني ان اقر اعليك لم يكن الذين
 كفروا قال وسماي قال نعم فبكي هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشارة نا يحيى بن سعيد
 نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت و

له قوله قال التوربي عزة الرجل اهل بيته ودهطه اللادون ولا ستمهم العزة على الخاء كثيرة بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل بيتي يعلم ان اراد بذلك نسله و
 عصا بيته وازواجه انتهى والمراد بالانتم التمسك بحجتهم ومحافظة حرمتهم والعمل بروايتهم والاشهاد على مقالهم وهو لا يتا في اخذ الفقه من غيرهم لقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم
 اتبعتم اهتديتم ولقوله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال ابن الملك التمسك بالكتاب العمل بما فيه وهو الامتثال باوامر الله والانتفاء عن نواهيه معنى التمسك بالعروة محيية والاهتداء
 بهديهم ويسرهم وذا السيد جمال الدين اذ لم يكن من الفالدين قلت في الطلاق صلى الله عليه وسلم اشار بان يكون عترته في الحقيقة لا يكون هدية وميرته الا مطابقة للشريعة والطريقة ١٢ مسرقة
له قوله والظاهر ان المراد بالبيت ههنا اخص من اولاد الجد القريب وهم بنو اشم بل اولاده وذريته والعروة اعم من ذلك فانهم ١٢ لغات **له قوله** جبل ممدود اي نور ممدود
 وقيل عمدة امانه الذي يؤمن من العذاب والعبد الميثاق ١٢ لغات **له قوله** اي لن يفارقا في مواطن القيمة ومشاهدتها حتى يردا على تشديد اليار الحوض يعني في شكر انكم صنيعة عندي ١٢
 لغات **له قوله** اي كيف تكونون بعدى خلفا في عالمين متمسكين بها ١٢ لغات **له قوله** ارحم امتي اي التزمهم رحمة بامتي ابوبكر واشدهم في امر الله اي اقوم في دين الله وافرضهم
 اي التزمهم علماء الغرائض واقروهم اي اطعم بقراءة القرآن ١٢ مرقة **له قوله** قال الشيخ في اللغات ليس فيه تعريض بان غير الاربعة لم يجز لان مفهوم العدد غير معتبر كما قيل وقد ثبتت
 حفظ كثير من الصحابة منهم السبعون الذين قتلوا يوم اليمامة وغيرهم وتام الكلام فيه في الاثقان للسيوطي ١٢

قوت المغتدى (ما ان تمسكتم به) وما قبله افترقتم بدل تمسكتم قال الطيبي ما موصولة والجملة الشرطية صلتها اي ان علمتم بما فيه استمار ابا وامره وانتماء عن نواهيه واجهتم عترتي واهتمتم
 بهما هم ويسرتم فيه اشارة انها كواثر من طيفتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى سبعة نجباء جمع نجيب بالنسبة اي الفاضل من كل حيوان والنجباء كعلماء معاصموا وقد حافظت تكون
 معه (واعطيت انا اربعة عشر) بقاؤا تمام وتاريخ ابن عسار بطريق عبد الله بن ملك عن علي سبعة من قرش وسبعة من المهاجرين وذكرهم ايا ذروا الخيرة والمقداد لمصعبا اجمعا الله لما يغزوكم به
 من نعمه الطيبي لعلمه ما لكل نعمه وطعام وشراب حقيقة وغيرها كوقوفه وهداية ونصب اعلام هداية لعرفته وخلق حواس وعقل مجازا والاول اولى فقد قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاث من كن
 فيه فقد وجد حلاوة الايمان وبرواية طعم الايمان والطعم انما يكون لا فذيرة وما كفى فاذا جاز وصفه بطعم جازت تسميته لهما ما فيه على الايمان بكل نعمه عز وجل في هذا الله تعالى اعلم قال ومجبة تعالى اسم لسان
 كثيرة الاول انه عز وجل محمود من كل وجه لا شئ منه ذانا واسما وفعل الا وهو مدح له الثاني اعتقاد انه محسن لعباده منم متفضل عليهم الثالث اعتقاد ان الاحسان الواقع منه اكبر وجل من ان يقضى
 بقول العبد وعلمه وان حسنا وكثيره الرابع ان لا يستثقل العبد قضاياه ويستكثر تكاليفه الخامس ان يكون في عاونة واقامة مشفقا وجل من اعراضه وسلب معرفته التي اكرم بها وتوجيه الذي علاه وذريته
 به السادس ان تكون امانه متعلقة به فلا يرى في حال من احواله انه غنى عنه السابع ان يجعل تمكن هذه المعاني في قلبه على ان يديم ذكره باحسن ما يقدر عليه الثامن ان يحرم على اداء الفرائض والتقرب اليه بنوافل
 جبرما يطيقه التاسع ان يسبح من فخره شادا عليه ويحرفه تقربا اليه وجادا في سبيله سرا وعلاية حاله الا العاشر ان يسبح من احد ذكر الامانة عليه بما يقدر وآواه او عوت منه غيا عن سبيله سرا وعلاية
 باينه وماواه فاذا استجعت هذه المنافع بقلب احد فذلك محبة تعالى المشار لها وهي وان لم يتجمع بحديث واحد فقد جازت متفرقة عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وعن ابي بصير نا زيد بن ثابت
 واقروهم ابي بن كعب قال نحو الطيبي لا يدل هذا على فضيلتها على ابي بكر وعمر مثلا اذ هما فاضل لم يكن بغيرهما صحابة فلا يلزم ان يكون في الغنائم كل خصال بالمفضل (وايمن بده الامة ابو عبدة
 ابن الجراح) قال الطيبي كما يرهو الشفة الرضى والامانة مشتركة بينه وبين غيره صحابه لكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خص بعضهم بصفة غلبت عليه وكان بها اخص زيادة في معناها على غيره

ابوزید قال قلت لانس من ابوزید قال احد عمومتی هذا حديث حسن صحيح **حدثنا قتيبة** تابع العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابيه عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر بن الخطاب نعم الرجل ابي عبد الله نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح هذا حديث حسن اما تعرفه من حديث سهيل **حدثنا محمود بن غيلان** ناو كيج ناسفیان عن ابی اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان قال جاء العاقب والسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابعت معنا امينك قال فاني سأبعث معكم اميناً حتى امين فاشرف لها الناس بعثه ابا عبیدة قال وكان ابواسحق اذا حدث هذا الحديث عن صلة قال سمعته منذ ستين سنة هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن عمر وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبیدة بن الجراح **مناقب سلمان الفارسي** رضي الله عنه **حدثنا** سفيان بن وكيع نا ابی عن الحسن بن صالح عن ابی ربيعة اليربوعي عن الحسن بن الحسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من حديث الحسن بن صالح **مناقب عمار بن ياسر** وكنيته ابو اليقظان رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن بشارة بن عبد الرحمن بن مهدي ناسفیان عن ابی اسحاق عن هاني بن هاني عن علي قال جاء عمار بن ياسر يستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذ نواله مزججا بالمطيب المطيب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي ثنا عبیدة بن موسى عن عبد العزيز بن سيار عن حبيب بن ابی ثابت عن عطية بن يسار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدا هما هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبد العزيز بن سيار وهو شيخ كوفي وقد روى عنه الناس وله ابن يفل له يزيد ابن عبد العزيز ثقة روى عنه يحيى بن ادم **حدثنا** محمود بن غيلان ناوكيع ناسفیان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لرعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لادري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واشار الى ابى بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوا هذا حديث حسن وروى ابراهيم بن سعد هذا الحديث عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو وقد روى سالم المرادي الكوفي عن عمرو بن حزم عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو هذا **حدثنا** ابو مصعب المدني نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمار تقبلك الفئة الباغية وفي الباب عن امرسلة و عبد الله بن عمرو واى اليسر وحذيفة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن **مناقب ابى ذر الغفاري** رضي الله عنه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابن ثبير عن الاعمش عن عثمان بن عفان بن عمرو ابو اليقظان عن ابى حذاف عن ابى الاسود الدبلي عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء وادق من ابى ذر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذى لهجة اصدق ولا اوقى من ابى ذر وشبه عيسى بن مريم فقال عمر بن الخطاب كالحاسب يا رسول الله افتعرف ذلك له قال نعم فاعرفوه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال ابو ذر يشى في الارض بزهد عيسى بن مريم **مناقب عبد الله بن سلام** رضي الله عنه **حدثنا** اعلی بن سعيد الكندي نا ابو حنيفة يميني بن يعلى عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سلام قال لما اريد قتل عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرك قال اخبرني الناس فاطروهم عنى فانك خارجا خير لي منك داخل فخرج عبد الله الى الناس فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزلت في آيات من كتاب الله نزلت في وشهد شاهد من

له قوله احد عمومتى اى احد اعمامى واتخلف في اسم فقيل سعيد بن عمرو قيل قيس بن السكن قال التوريشي المراد من الاربعة الاربعة من رهط النس وهم الخزرجيون فلعل ذلك على سبيل المناخلة لما روى عن انس ان قال انخزرت الاوس والخزرج قالت الاوس منا غسيل الملائكة حفظه من الراهب ومنا من حمته الديرعاصم بن ثابت ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلي خزيمة بن ثابت ومنا من اهتز العرش لموت سعد بن معاذ قالت الخزرج منا اربعة قرود العزان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي بن ابي طالب لم يقرأ غيرهم اى لم يقرأه كل احد منكم يا معشر الاوس ۱۲ مرقة **له قوله** العاقب هو من يتلو السيد وهما من رؤسائهم ۱۲ مجمع البحار **له قوله** ان الجنة تشتاق الى ثلثة الالمقصود انهم من اهل الجنة فبالقيل الراوا شتيق اهل الجنة من الجور والغلمان والمملكة والله اعلم كذا قال الشيخ ۱۲ **له قوله** ابن عامر بن مالك النسي مولى بني خزوم صحابي جليل مشهور من السابقين الاولين بدرى قتل مع علي بن الحسين سنة سبع وثلاثين ۱۲ تقرب **له قوله** بالطيب عند اشارة على جوهر ذر طاهر طيب ثم طيبه ونهزبه الشرايع والعمل بها فصار نوراً على نور ۱۲ المعات **له قوله** الاختار ارشدها قال على القاري في الرقاة هو اصل الترمذي اى الصلحا وفي نسخة اشدها اى اصبعها فقيل هذا بالنظر الى نسخة فلان في رواية ما في عمار بن اميرين الامتار اليسر بها فانها بالنظر الى غيره وفي نسخة اسدها بالسين المملة اى اصوبها انتهى ۱۲ **له قوله** ما اظلت الخضراء اى الممات اى علمت الغبراء اى الارض وادق من ذى لهجة اصدق من ذى لهجة اصدق من زائدة والجمجمة بسكون الماد وتحرك اللسان وقيل المراد ان لا يذهب الى التوريب والمعارض في الكلام ولا يواسى مع الناس ولا يواسى معهم في الحق ويقول الحق ان كان مرما كبحي عن احواله وقوله ولا اوقى يعني في اوار الحق الى الله ورسوله وقيل مناه يوفى حق الكلام ايضاً لا يقار شيئاً كذا في المعات ۱۲ **له قوله** اصدق مبالغة في صدق لانه اصدق من كل على الاطلاق لان الاذن لا يكون اصدق من ابى بكر بالاجماع ۱۲ مرقة **له قوله** كان اسمي في الجاهلية المحصين ذكره ابن عبد البر ۱۲

عه اسم جندب بن جنادة على الاصح تقدم اسلامه وتاخرت هجرته فلم يشهد بدر ۱۲ ات **عه** وكان رضي لا يقول بالادخار وان ادى حق الله تعالى فكان ازهد الناس في زمانه ۱۲ المعات

قوت البغددي
فاشرف لنا الناس اى تطلعوا اليه ان الجنة تشتاق الى ثلثة قال الطيبي اشتياقاً اليهم كما اهتز العرش لموت سعد مزججا بالمطيب المطيب بالنسابة اى الطاهر المطهر ما اظلت الخضراء اى السواد وما اقلت الغبراء اى الارض كبقية ما اى ماتحت السواد وما فوق الارض وادق من ابى ذر بالنسابة اى انه متناه بالصدق الى غاية فجاره انسا ما وما جازا به

بنى اسرائيل على مثله فامن واستكبر تحان الله لا يهدي القوم الظالمين ونزل قل كفى بالله شهيدا ابنتي وبيتك من عنده علم الكتاب ان الله سيفاهم موعدا
 عنكم ان الملائكة قد جاؤكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فانه في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله ان قتلتموه لتطردن
 جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغر عنكم فلا يعمد الى يوم القيمة قالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث
 عبد الملك بن عمير وقد روى شعيب بن صفوان هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير فقال عمر بن محمد بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن
 سلام **حدثنا** ثابت بن نائلة عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما حضر معاوية بن جبل
 الموت قيل له يا ابا عبد الرحمن اوصنا قال اجلسوني فقال ان العلم الايمان مكانهما من ابتغاهما وجد هما يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند
 اربعة رهط عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا
 فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انه عاشر عشرة في الجنة **وفي** الباب عن سعد هذا حديث حسن غريب **مناقب عبد الله بن**
 مسعود رضي الله عنه **حدثنا** ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثني ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عن ابن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقتدوا بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر اهدوا واقتدوا بهم في سبيل الله ورسوله من هدى
 الويه من حديث ابن مسعود لا نعرفه الا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل **ويحيى بن سلمة يضعف في** الحديث والبول الزعراء اسمه عبد الله بن
 هاني و ابو الزعراء الذي روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة اسمه عمرو بن عمرو وهو ابن اخي ابي الاحوص صاحب ابن مسعود **حدثنا** ابو كريب ابراهيم
 بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد انه سمع ابا موسى يقول لقد قدمت انا واخي من اليمن وما تروى جينا الا ان عبد الله
 بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله لما تروى من دخوله ودخول ابيه على النبي صلى الله عليه وآله هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن ابي
 اسحق **حدثنا** محمد بن بشر بن ابي عبد الرحمن بن مهدي نا اسرائيل بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال اتينا حذيفة فقلنا حدثنا باقرب الناس من
 رسول الله صلى الله عليه وآله هديا ودلا فناخذ عنه ونسمع منه قال كان اقرب الناس هديا ودلا وسئنا برسول الله صلى الله عليه وآله ابن مسعود حتى يتوارى منا
 في بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابن ام عبد هو من اقربهم الى الله زلفا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن
 عبد الرحمن نا صاعدا الحراني نا زهير نا منصور عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت مؤمرا احدا منهم من غير مشورة
 لامرت ابن ام عبد هذا حديث انما نعرفه من حديث الحارث عن علي **حدثنا** سفيان بن وكيع نا ابي عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن الحارث عن
 علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لامرت ابن ام عبد **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة
 عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وابي بن كعب معاذ ابن جبل سالم مولى ابي
 حذيفة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الجراح بن مخلد البصري نا معاوية بن هاشم نا ابي عن قتادة عن خبيثة بن ابي سيرة قال اتيت المدينة فسالت
 الله ان يبني جليسا صالحا فبني لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت له اني سألت الله ان يبني لي جليسا صالحا ففرقت لي فقال من اين انت قلت من اهل
 الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك عاب الدعوة وابن مسعود صاحب ظهور رسول الله صلى الله عليه وآله ونعليه وحذيفة
 صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وآله وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبوته وسلمان صاحب الكتابين قال قتادة والكتبان الايميل القران
 هذا حديث حسن غريب صحيح وخبيثة هو ابن عبد الرحمن بن ابي سيرة نسب الى جده **مناقب حذيفة بن اليمان** رضي الله عنه **حدثنا**
 عبد الله بن عبد الرحمن نا اسحق بن عيسى عن شريك عن ابي اليقظان عن زاذان عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت
 لوليت ابا عبد الله

له قوله عويمر بن عيينة وفتح واودراء در آخره وكنت ابا الولد اداست ومشورته بكنت نسبت بدرادك وخرادك وخرادك وخرادك وخرادك وخرادك مشكوة.

له قوله ماشر عشرة في الجنة اي مثل ماشر عشرة نحو الولد يوسف ابو حذيفة اذ ليس من العشرة المباشرة ١٣ طهي

له قوله بدي عماري بيرة والهدى السيرة السته قوله بعد ابن مسعود والمراد بعده ما يوصيه من امور الدين واحكامه وقالوا من جملة ما وصاهم به استخلاف ابي بكر وصحة بقوله لا تؤخر من

قد مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الارضى لدنيا ما من ارتضاه لدينا ١٢ المعات **له قوله** الهدى والدرل والسمت عبارة عن حالة الانسان من السكنة والوقار وحسن السيرة والطريق و

استقامة البيضة كذا في الجمع ١٣ **له قوله** السمت الطريق وبيضة اهل الخير والهدى الطريقة وفي مجمع البحار الدل الشكل والسمت الطريق كذا في المعات ١٣ **له قوله** حتى يتوارى

من ابي انما تشهد ما يستبين لنا من ظاهر حاله ولا ندري ما بطن له قال ذلك من مائة استفراب طريقة وحاله وحسنه وكذا في المعات ١٣ **له قوله** لامرت ابن ام عبد بيريده تاسيره على

جيش بعينه واستخلافه في امر من امور ومال حيوة لا الخلافة لان الاثر من قرين ١٢ المعات **له قوله** اي اطلبوا القرآن من هؤلاء الاربعة فانهم احفظ العمارة ولا نهم تفرغوا اخذ القرآن من

صلى الله عليه وسلم شافهة وغيرهم افسروا على اخذ بعضهم من بعض اولان هؤلاء تفرغوا لان يؤخذ عنهم كذا في المراتة ١٣ **له قوله** خوفقت بلفظ الجمول من الوفق قاله في المعات اي جعلت انت

موافقا والفق لي مما استك كذا في المراتة ١٣

عه كان من اهل فارس وكان من فضلا الموال وكان من خيار الصحابة وكبارهم شهد بدر ١٢ مرقاة **عه** ان آمن بالا نجيل قبل نزول القرآن وعمل به ثم آمن بالقرآن ايضا ويقال انزلوك

عيسى عليه السلام ١٢ المعات

قوت المغتدى او تسكوا بعد ابن مسعود قال التوريشي اي ما بعد الهم ويوصيه به وارى اشبه الاشياء بما راو بعده امر الخلافة لانه اول من شهد بعصمها و اشار الى استقامتها

من افاضل الصحابة واقام بلباسه الدليل بقوله لا تؤخر من قد مر صلى الله تعالى عليه باكر وسلم الارضى لدنيا ما تشبهه لدينا ويؤيد هذا مناسية وقعت من اول الحديث و آخره فناد له اقتدوا بالذين من بدي

ابو بكر وعمر و باخه وتسكوا بعد المذبح بالخليفة ايضا. وان استخلف عليكم فعهيتموني عندكم ولكن ما عدتم عند خيفة فصدقه اذا اشار به لما اسره اليه من الخلافة فيما نحن به حديثا

عليكم فعصيانهم عذبتهم ولكن واحدكم حذيفة فصدقوه وما اقركم عبد الله فاقروه قال عبد الله فقلت لا سمخني بن عيسى يقولون هذا عن ابي وان قال
لا عن زاذان ان شاء الله هذا حديث حسن وهو حديث شريك **مناقب زيد بن حارثة** رضي الله عنه **حدثنا** سفيان بن وكيع نا محمد بن
بكر عن ابن جريج عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمران بن قيس في ثلاثه الاف وخمسمائة وقرض لعبد الله بن عمر في ثلاثه الاف فقال لعبد
بن عمر لاني لم فضلت اسامة على فوالله ما سبقني الي شهيد قال لان زيدا كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم منك فانزلت جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حتى هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزلت ادعهم لا باء هم هو اقبسط عند الله هذا حديث صحيح
حدثنا الجراح بن مخلد وغير واحد قالوا نا محمد بن عمرو بن الرومي نا علي بن مسهر عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي عمرو الشيباني قال اخبرني جيلة بن حارثة
قال قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعت معي اخي زيدا قال هو ذا فان اطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اخار
عليك احد ا قال فرأيت رأي اخي افضل من رأي هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث ابن الرومي عن علي بن مسهر **حدثنا** احمد بن الحسن
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس
في امرته فقال ان تطعنوا في امرته فقد كنتم تطعنون في امره ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذه امن احب
الناس الي بعدة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن جبر نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا مالك
بن انس **مناقب اسامة بن زيد** رضي الله عنه **حدثنا** ابو كريب نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن سعيد بن عبيد بن السبأ عن محمد
بن اسامة بن زيد عن ابيه قال لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبط الناس المدينة فدخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصممت فلم ينكلم
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعها تعرف انه يدعولي هذا حديث حسن غريب **حدثنا** الحسين بن الحرث نا الفضل بن موسى عن
طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجني فحاطت اسامة قالت عائشة دعني حتى اكون انا الذي
افعل قال يا عائشة اجيبيني فاني اجيبه هذا حديث حسن غريب **حدثنا** احمد بن الحسن نا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة قال حدثنا عمر بن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابيه قال اخبرني اسامة بن زيد قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا يا اسامة استاذن لنا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان قال اتدري ما جاء بهما قلت لا فقال لكني ادري ائذن لهما قد خلا فقال يا رسول الله جئناك نسالك اى
اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قال ما جئناك نسالك عن اهلك قال احب اهل ابي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قال ثم من
قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرجهم قال ان عليا سبقك بالهجرة هذا حديث حسن وكان شعبة يصعق حمير بن
ابى سلمة **مناقب جري بن عبد الله الجلي** رضي الله عنه **حدثنا** احمد بن ميمون نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن بيان عن قيس
بن ابي حازم عن جري بن عبد الله قال ما يحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن
ميمون نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جري قال ما يحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم
هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن ميمون نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جري قال ما يحبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم هذا حديث حسن صحيح **مناقب عبد الله بن العباس** رضي الله عنه **حدثنا** ابي
ومحمد بن عيلان قال نا ابو احمد عن سفيان عن كيث عن ابي جهضم عن ابن عباس انه راى جبرئيل مرتين ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين هذا حديث
مرسل ابو جهضم لم يدرى ابن عباس واسمه موسى بن سالم **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا قاسم بن مالك المنفي عن عبد الملك بن ابي سليمان

له قوله ولكن ما صدقتم حذيفة آه قالوا من الاسلوب الحكيم كما قيل لا يهتك السؤال عن استخلافه لانه يحصل باجماعكم على من تسأل ذلك
مع ما في التقيص من المانع ولكن الذي يهتك العمل بالكتاب والسنة والتمسك بهما وخص حذيفة وابن مسعود بالذكر والالة على فضلها ومزيتها في العلم بالفن وما بهم الاعتناء عنه من النفاق وهو
عند حذيفة لكونه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما يب العمل به من الاحكام وهو عند ابن مسعود لقوله صلى الله عليه وسلم رفيت لاسمى ما رضى به ابن ام عبد وقوله تسكوا بعد ابن ام عبد المعات
له قوله وامر عليهم بتشديد الميم اى جعل امير عليهم قوله فطعن الناس اى المنافقون او اهل الاف العرب في امرته كبر الهمة اى ولاية لكونه مولد في المرقاة ۱۲ اك **له قوله** هبطت
وهبط الناس وذلك حين جزيه ونزل بالجرف موضع فارح الميرزة وعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى والصدراع فتوفي بعد ايام وانا قال هبط لان الجرف في علو المدينة كعرفات من مكة
والعرب اذا جاءوا الي مكة يقولون هبطنا واذا ذهبوا الي عرفات يقولون صعدنا ۱۳ **له قوله** انعم الله عليه بالاسلام والهداية وانعمت عليه بالاعتقاد والتمسك والترتبة ۱۲ مرقاة **له قوله**
ما يحبني رسول الله منذ اسلمت اى ما مضى عن مجلس الرجال وما مضى عطاء طلبت منه ۱۳ مجمع

قوت المغتدى اقرب الناس ولا يد با
وسموا بفتح والرقال البيضاءى الدال قريب من الهدى وهو السكينة والوقار وما دل على كمال صاحبه من ظاهر ماله وحسن مقاله والسمت القصد في اموره والهدى حسن السيرة وسلوك طريقته مرضية
وان ابن ام عبد بن عبد الله بن مسعود الامرت ابن ام عبد قال التوريشى اى على الجيش لا يغربلان الامة من قریش وسوليس منهم قلت وافضل منزلة امرت غير قریش لامرته اخذوا القرآن من اربعة اقال
لوهولاء الاربعة تفرغوا الاخذة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشافهة وغيرهم اقتصر على اخذ بعضهم عن بعض او تفرغوا لان لوفد عنهم او علم صلى الله تعالى عليه باله وسلم على ما لو دل اليه الامر بدو فاته
او هم اقر من غيرهم اوابن مسعود صاحب ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظيره اقال البيضاءى اى كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازمه بحالته كلها فيعمل مطهره بقيامه لوهولاء
دياخذ نظيره لوهولاء لوقت اللبس او حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال الطيبى من تلك الاسرار السرار المناقبين وانما بهم اسر بها صلى الله تعالى عليه باله وسلم اليه :-
(وقد اصممت) بالنهاية صممت العليل واصممت اعتمقت لسانه فوصامت وصممت

عن عطية عن ابن عباس قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوتيقي الله الحكيم مرتين هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عطية
وقد رواه عكرمة عن ابن عباس **حدثنا** محمد بن بشرنا عبد الوهاب الثقفي ناخذ الحديث عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعتني اليه رسول الله صلى
الله عليه وقال اللهم علمه الحكمة هذا حديث حسن صحيح **مناقب عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما **حدثنا** احمد بن ميمون نا سماعيل بن
ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كأنما بيدي قطعة استبرق ولا أشير بها الى موضع من الجنة الا طارت بي اليه فقصتها
علي حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح واوان عبد الله رجل صالح هذا حديث حسن صحيح **مناقب عبد الله**
بن الزبير رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله بن اسحاق الجوهري انا ابو عامر عن عبد الله بن المؤمل عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما اري اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اُسْمِيَه فسماه عبد الله وحمله بمقومة هذا حديث حسن
غريب **مناقب انس بن مالك** رضي الله عنه **حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان عن الجعد ابي عثمان عن انس بن مالك قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعت امي ام سليم صوته فقالت بابي وامي يا رسول الله انيس قال فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات قد رايت منهن اثنتين
في الدنيا وانا ارجو الثالثة في الآخرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشرنا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس بن مالك
خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر له وولده وبارك له فيما اعطيته هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** زيد بن اخزم الطائي نا ابو داود عن شعبة عن جابر
عن ابي نصر عن انس قال كنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلعة كنت اجتنبها هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث جابر الجعفي
عن ابي نصر و ابو نصر هو خيثة بن ابي خيثة البصري روى عن انس احاديث **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب نا زيد بن الحباب نا ميمون ابو عبد الله نا ثابت
البناني قال قال لي انس بن مالك يا ثابت خذ عني فانك لتأخذ عن احاد وثق متي انا اخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل اخذ جبريل
عن الله عز وجل **حدثنا** ابو كريب نا زيد بن الحباب عن ميمون ابي عبد الله عن ثابت عن انس بن مالك نا محمد بن ابراهيم بن يعقوب ولم يذكر فيه
اخذة النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث زيد بن حباب **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو اسامة عن شريك عن ادم
الاحول عن انس قال ربا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الاذنين قال ابو اسامة يعني يمازحه هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان
نا ابو داود عن ابي خلدة قال قلت لابي العالية سمع انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوه عشر سنين ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم كان له بستان يحمل في السنة
الفاكهة مرتين وكان فيهارحان يجمع منه ربح المسك هذا حديث حسن غريب وابو خلدة اسمه خالد بن دينار وهو ثقة عند اهل الحديث وقد ادرك انس
بن مالك وروى عنه **مناقب ابي هريرة** رضي الله عنه **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اسمع منك اشياء فلا احفظها قال ايسر رداءك فبسطته فخذ حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به هذا حديث حسن
صحيح وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة **حدثنا** محمد بن عمرو بن علي المقدسي نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سماك عن ابي الربيع عن ابي هريرة
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبسطت ثوبي عنده ثم اخذته فجمعته على قلبي قال فما نسيت بعدة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن
ميمون نا هشيم نا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر نا ابي هريرة نا ابا هريرة انك كنت الزمان رسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظنا
لحديثه هذا حديث حسن **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا احمد بن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن
مالك بن ابي عامر قال جاء رجل الى طلحة بن عبيد الله فقال يا ابا محمد ارايت هذا اليماني يعني ابا هريرة اهو اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منك
نسمع منه الا نسمع منك وايقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امان يكون سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمع عنه وذلك انه كان مسكنا

مناقب انس بن مالك رضي الله عنه - **قوله** يعقوب بن ابراهيم نا حبان بن الحزم نا الحديث يفيد نا في الوتر ومثله ذكر في تاريخ ابن العساكر نا
صلى الوتر ثلث ركعات بتسليمة واحدة واما الراوي ميمون بن ابان الندي فقد وثقه ابن جبان في كتاب الثقات وحسن له الترمذي في مواضع وذكره في التقريب وذكر في روضة ابا داود في
ابي داود وذكر ابن عبد الله وذكره في الصحيح ما وقع في الترمذي ابو عبد الله وهو ان كان هو الذي حسنه الترمذي في مواضع يفيد نا بلاريب والافقه وثقه ابن جبان هذا واخود عوانا
ان الحمد لله رب العالمين .

قوله الحكم وروى الحكمة ومعناها واحداى السلم والفق كذا في الجمع ١٢ **قوله** الاطراف
بي اليه اي يتلخى الى ذلك المكان مثل جناح الطير والبناء للتعدية قال الطيبي لا يريد الميل بها الى مكان في الجنة الا كانت مطيرة بي وميلغة اياى الى تلك المنزلة وكانها في مثل جناح الطير لاطراف
كذا في المرقاة ١٢ **قوله** الاقنفسست بضم النون بلفظ الجوهل وفتحها بلفظ المعلوم اى ولدت وصارت ذات نفاس قوله وحكرا التحريك ان يضعف تروا وغيره ثم يدلك بحك السبي ١٢
لمعات **قوله** وفي رواية الشيخين قال انس فولد ان مال كثيرا وان ولد ولدى ليتعادون على نحو المائة اليوم اى يزيدون كذا في المرقاة ١٢ .

قوله يا ابا الاذنين كل انسان صاحب الاذنين ولكنه يفهم من ظاهرا اذنه العبارة ان هذه صفة خاصة عزيزة اسندت اليه لا توجد في غيره فيكون مزاجها بهذا الاعتبار وقيل هذا مراد من صلى الله
عليه وسلم لانص على حسن يتفطر في الاستماع او تنبيه على انه ينبغي ان يكون مستيقظا لان من اعطى اثنتين مع كفاية واحدة منها في اصل الفرض ينبغي ان يكون كذلك كذا في اللغات ١٢

قوت المغتدى (اللهم علمه الحكمة) قال الطيبي اى السنة لقربنا بالكتاب
قال وتعلم الكتاب والحكمة ويا ابا الاذنين ابا النباية معناه على حسن استماعه ووديعه لان السمع بما سمع الاذن فمن خلق الله الاذن فغفل استماعه خير او يعلم يعزوا هو من مره صلى الله تعالى عليه باكر وسلم
ولطيف اختلاق قوله في زوج المرأة الذي في عينه بياض ومن انس كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلعة كنت اجتنبها بالاشياى كناه ابا هريرة قال الازهرى كان بطبعها لدغ فسميت من رماة حاضرة بها حوضه .

لا تسمع له ضيقاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نحن اهل بيوتات وغنى وكنا ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرق النهار واشك
 الازد سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع ولا تجد احداً فيه خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا
 من حديث محمد بن اسحق وقدر واك يونس بن بكير وغيره عن محمد بن اسحق **حدثنا** ابي ادم بن ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نا ابو العالية عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت اري ان في دوس احداً فيه خير هذا حديث غريب صحيح ابو خلد
 اسمه خالد بن دينار وابو العالية اسمه رفيع **حدثنا** عمران بن موسى القزافي ثنا حماد بن زيد نا المهاجر عن ابي العالية الرياحي عن ابي هريرة قال تبت
 النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله فيهم بالبركة فتم دعائي فيهم بالبركة فقال لي خذهن فاجعلن في مزدك هذا وفي هذا
 المزود كلما اردت ان تاخذ منه شيئاً فادخل يدك فيه فخذها ولا تشركه نثر افقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله وكنا ناكل منه و
 نعظم كان لا يفارق حقوقي كان يوم قتل عثمان فانه انقطع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي هريرة
حدثنا احمد بن سعيد المرابطي نا روه بن عباد نا اسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع قال قلت لابي هريرة لم كتبت ابا هريرة قال اما تفريق متى قلت
 بلى والله اني لا هابك قال كنت اري غم اهل وكنت لي هريرة صغيرة فكنث اضعمها بالليل في شجرة فاذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فكنثوا ابا هريرة هذا
 حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة بن ناسف بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن رهب بن منبته عن ابيه همام بن منبته عن ابي هريرة قال ليس
 احد اكثر حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب وكنت لا اكتب **مناقب معاوية** بن ابي سفيان رضي الله عنه
حدثنا محمد بن يحيى نا ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن يحيى نا عبد الله بن محمد النخعي نا
 عمرو بن واقد عن يونس بن حبيب عن ابي ادريس الخولاني قال لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حنص ولي معاوية فقال الناس عزله عمير
 ولي معاوية فقال عمير لا تذكر وامعاوية الاجير فاتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهدني **مناقب عمرو بن العاص** رضي الله
 عنه **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس واامن عمرو بن العاص هذا
 غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن مشرح وليس اسناده بالقوي **حدثنا** اسحق بن منصور نا ابواسامة عن نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة
 قال قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمرو بن العاص من صالح قريش هذا حديثنا نعرفه من حديث نافع بن عمر
 الجمحي نافع ثقة وليس اسناده بمتصل ابن ابي مليكة لم يدرك طلحة **مناقب خالد بن الوليد** رضي الله عنه **حدثنا** قتيبة نا الليث عن هشام
 بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي هريرة قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً فجعل الناس يمزون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة
 فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا قلت خالد بن الوليد
 قال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله هذا حديث غريب ولا نعرف لزيد بن اسلم سماعاً من ابي هريرة وهو حديث مرسل وفي الباب عن
 ابي بكر الصديق رضي الله عنه **مناقب سعد بن معاذ** رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن عجلان نا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي البراء
 قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حريري فجعلوا يعجبون من لينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجبون من هذا المتأدب سعد بن معاذ في الجنة احسن من
 هذا وفي الباب عن انس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابي جويرية اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجنات عدن سعد بن معاذ بن ابيهم اهتز له عرش الرحمن وفي الباب عن ابي سعيد ربيعة
 هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن حنين نا عبد الرزاق نا معمر بن قنادة عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المناقبون ما اخط جنازته
 وذلك لحكمة في بيتي قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله هذا حديث صحيح غريب **مناقب قيس بن سعد** بن عباد
 رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن مرزوق البصري نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابي عن ثمامة عن انس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله

له قوله فقد حملت الخ اي اخرجت من مقدار كذا وكذا دفعات بان يكون في كل دفعة اكل من اوكيون في كل دفعة بهذا المقدار فانه ١٢ المعات **له قوله** يوم قتل عثمان بن عفان يوم مضافاً
 الى الجملة وعثمان مرفوع الوب في يوم مضافاً الى المصدر ١٢ المعات **له قوله** البررة تصغير البرة وهي السنور ١٣ ج

له قوله ليس احد اكثر حديثنا الجود من ذلك ما يوجب من ابي هريرة المزمار يوجه من عبد الله ووجه من صفته من صفحات هذا المجلد ١٢ **له قوله** مشرع كثير ابن باعان كذا في التقريب وفي
 القاموس ما بان وكذا في المنه ١٢ **له قوله** وامن عمرو بن العاص انما خصه بالايان لانه آمن وعينه لانه وقع الاسلام في قلبه في البشة من اعترف بها في قبيلته فاقبل الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مؤمناً من غير ان يدعوه احد اليه فواد الى المدينة ساعياً فاقبل اليه وكان قبل اسلامه مبالغاً في عداوة النبي صلى الله عليه وسلم والمراد باناس من اسلم يوم الفتح من مكة فانهم اسلموا جراً وقراً من اسلام
 من شانه منهم وهو امن طاراً غاراً مما جاز فلذلك خصه منهم بالايان ١٢ المعات **له قوله** سيف من سيوف الله الذي سلفه الله على المشركين وسلطه على الكافرين اذ وسيف من
 سيوف الله اي يقا تل مقاتلة شديدة في سبيله مع اعداء دينه كذا في الرقاة ١٢ **له قوله** اهتز له عرش الرحمن اي ارتاح لصعوده حين صدر به واستبشر لكرامة علي ربه وقيل هو كان يرمي
 تعظيمه شان وقا ت نحو اظلمت الارض لموت فلان كذا في الجمع ١٢

قوت المغتذي (اسلم الناس وامن عمرو بن العاص) بالناية اراد باناس جماعة خوفاً من سيفه واسلم هو لخصاً فهو من العام المراد به الناص وقال الطيبي آل به للعمود والمعود سلمة
 الفتح (اهتز له عرش الرحمن) قال نويسل تحرك حقيقة فرحا بقدم روجه فلا يمنع ان يجعل الله بمنزله هو المتأدب وفرح به حمله وغيرهم قالوا فلان يستنهم بالكماء يرتاح اليها ويقبل عليها لانه يضطرب و
 يتحرك قال الحرابي هو كناية عن تعظيمه شان وقا ت والعرب تنسب الشيء العظيم لا عظم الاشياء فتقول اظلمت الارض لموت فلان وقامت له القيامة

عليه وسلم بمنزلة صاحب الشجر طم من الامير قال الانصاري يعني ما يلي من اُمورة هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من حديث الانصاري حدثنا محمد بن يحيى نا الانصاري نحوه ولم يذكر فيه قول الانصاري **مناقب جابر بن عبد الله** رضي الله عنه **حدثنا** جابر بن عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براك بعقل ولا بيرة ذون هذا حديث صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا بشر بن السري عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هذا حديث حسن غريب صحيح **ومعنى** ليلة البعير ما روى من غير وجه عن جابر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفريا بعيرة من النبي صلى الله عليه وسلم واشترط ظهرا الى المدينة يقول جابر ليلة بعث من النبي صلى الله عليه وسلم البعير استغفر لي خمسا وعشرين مرة كان جابر قد قتل ابوه عبد الله بن عمر بن حرام يوم احد وترك بنات فكان جابر يعولهن ويثق عليهن فكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس جابر ابر حمله بسبب ذلك هكذا روى في حديث عن جابر نحوه **امناقب مصعب بن عمير** رضي الله عنه **حدثنا** احمد بن محمد بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن الاعمش عن ابي واثل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنتغى وجه الله فوق اجرتنا على الله فمنا من مات لحد ياكل من اجز شيئا ومنا من ابتعت له ثمرته فهو يهد بها وان مصعب بن عمير مات ولم يترك الا ثوبا كان اذا اغطوا به راسه خرجت رجلاه واذا اغطوا به رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا راسه واجعلوا على رجليه الا ذخره هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد بن ادريس عن الاعمش عن ابي واثل عن خباب بن الارت نحوه **مناقب البراء بن مالك** رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا سيار نا جعفر بن سليمان نا ثابت وعلى بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لواقصم على الله لا يؤبه لهم البراء بن مالك هذا حديث حسن غريب **مناقب ابي موسى الاشعري** رضي الله عنه **حدثنا** موسى بن عبد الرحمن الكندي نا ابو يحيى الجعفي نا بريدة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا موسى لقد اعطيت مزارا من مزاريك داود هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن بريدة نا ابي هريرة والنس **مناقب سهل بن سعد** رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن عبد الله بن يزيد نا الفضيل بن سليمان نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحفر الخندق ونحن ننقل التراب فيمر بنا فقال اللهم عيش الا عيش الاخرة فاغفر لنا صا والمهاجرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ابو حازم اسمه سلمة بن دينار الاعمش نا محمد بن ابي بكر نا جعفر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عيش الا عيش الاخرة فاغفر لنا صا والمهاجرة هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن انس نا ابي جابر **في فضل من راي النبي صلى الله عليه وسلم ومحبته** **حدثنا** يحيى بن حبيب بن عربي البصري نا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري قال سمعت طلحة بن حراش يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمس النار سلما لاني اوراى من راني قال طلحة فقد رايت جابر بن عبد الله وقال موسى وقد رايت طلحة قال يحيى وقال لي موسى قد رايتني ونحن نرجو الله هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم الانصاري وروى على بن المديني وغير واحد من اهل الحديث عن موسى هذا الحديث **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة هو السلما نا عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي قوم من بعد ذلك تسبق ايها شهداءهم او شهداء اهلهم **وفي** الباب عن عمرو وعمران بن حصين وبريدة هذا حديث حسن صحيح **ما جاء في فضل من بايع تحت الشجرة** **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة هذا حديث حسن صحيح **في من سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو داود نا انا نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوانا صالحا

له قوله اشترط اعوان السلطان المرتبون لتبعوا احوال الناس سموه بذلك لانهم كانوا يعلمون انفسهم بعلامات يعرفون بها والاشراط العلامات **ج ١٣** **له قوله** ولا يزدون بكسر الموحدة وفتح الذال الجوزة الدابة لغة ونحوه العرف بنوع من الخيل والبراذير جمع قال في الطبي هو التركي من قبيل خلاط العرب **ج ١٣** **له قوله** لم ياكل من اجرة شيئا اي من الغنم ونحوه ما تناولنا من اورك زمن الفتوح **ج ١٣** **له قوله** من ابتعت له ثمرته بمنز مفتوح وسكون تميمية وفتح نون اي نعت له ثمرته واوركت وطلابت وبلغت اوان الاتخاذ هو كناية عن حصول بعض المراد **ج ١٣** **له قوله** اشعث البعيد العمد بالهين والترشح والقسل والطر الثوب الخلق وذو الطمرين الذي عليه ثوبان خلاقان **ج ١٣** **له قوله** لقد اعطيت مزارا بالكسر الكسر الزمر وهو النعق اطلق هنا على الصوت الحسن ولفظ آل محتمل لان الذي اشترحه من الصوت هو داود وعليه السلام نفسه لا اذكر وقيل آل بنها بمعنى الشخص **ج ١٣** **له قوله** لا تمس النار سلما لاني اوراى من راني يعني دعات على اسلامه فعمل يذا وجب ان كل صحابي وتايين بل كل مسلم في الجنة يكن الصماي والتايين والمسلم في الحقيقة هو الذي مات على الايمان وانما يعلم بانها الجز الصادق يموت على الايمان وتبشيره بذلك وبهذا خصص جماعة ببشارة الجنة ويكون ان يجعل هذا بشارة بالموت على الايمان من رآه اوراى من رآه كما قيل في قوله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له الجنة **ج ١٣** **له قوله** تسبق اي اياهم شهداءهم المراد احصم عليها وقله مبالاة بالدين بحيث تارة تسبق بذا وتارة عكسه كذا في الجمع **ج ١٣**

قوت المغتدي (وهو يريد بها بكسر الهمزة) كسر والهمزة موحدة كيمزب بمعنى ساقطها (ذو طمرين) شذوية طم كسر ثوب خلق الايوبر بضم تميمية فهو ويستعمل واو فتح موحدة اي لا يبالي به ويفطن له ولا يلتفت اليه لقادته لقد اعطيت مزارا من مزاريك داود اقال البيضاء اي استعادة بصوت حسن ونغمة لطيفة اي اعطيت حسن صوت يشبه بعض حسن كان بصوت داود ذكر نفسه فهو مستم اذ لم يشتر له آل لهم صوت حسن وبالبناء يشبه حسن ونغمة بصوت مزمار داود النبي واكثر نفسه او شخص غير ان قرني ثم الذين يلونهم بالبناء اي الصماي فالتايين والعرقن اهل كل زمان هو قد رتوسط في اعمار من الاقران كان يعترن في اعمار ذلك الزمان واوحاهم او سوار بعون سنة او مائة او من مطلق مصدر قرن ثم ياتي قوم بعد ذلك تسبق اي اياهم شهداءهم وشهداءهم اي اياهم اي حرمنا على تركية انفسهم وجمع بما به مدح شا به جاد بشاوتة قبل سواره انه لا يعلم صاحب الحق ان لغيره شهادة فيعلمه او ما كما بذلك للنا يعرض حق

قوت المغتدي (وهو يريد بها بكسر الهمزة) كسر والهمزة موحدة كيمزب بمعنى ساقطها (ذو طمرين) شذوية طم كسر ثوب خلق الايوبر بضم تميمية فهو ويستعمل واو فتح موحدة اي لا يبالي به ويفطن له ولا يلتفت اليه لقادته لقد اعطيت مزارا من مزاريك داود اقال البيضاء اي استعادة بصوت حسن ونغمة لطيفة اي اعطيت حسن صوت يشبه بعض حسن كان بصوت داود ذكر نفسه فهو مستم اذ لم يشتر له آل لهم صوت حسن وبالبناء يشبه حسن ونغمة بصوت مزمار داود النبي واكثر نفسه او شخص غير ان قرني ثم الذين يلونهم بالبناء اي الصماي فالتايين والعرقن اهل كل زمان هو قد رتوسط في اعمار من الاقران كان يعترن في اعمار ذلك الزمان واوحاهم او سوار بعون سنة او مائة او من مطلق مصدر قرن ثم ياتي قوم بعد ذلك تسبق اي اياهم شهداءهم وشهداءهم اي اياهم اي حرمنا على تركية انفسهم وجمع بما به مدح شا به جاد بشاوتة قبل سواره انه لا يعلم صاحب الحق ان لغيره شهادة فيعلمه او ما كما بذلك للنا يعرض حق

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهابا ما ادرك مداهم ولا نصيفه هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله نصيفه يعني نصف مده **حدثنا الحسن بن علي** نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا محمد بن يحيى** نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا عبيدة بن ابي رائطة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله ﷺ لا تسبوا اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدى فمن احبهم فحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ياخذها هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا محمد بن عجلان** نا زهير السمان عن سليمان التيمي عن خداس عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الا حره هذا حديث غريب **حدثنا قتيبة نا الليث** عن ابي الزبير عن جابر عن عبد الحاطب جاء الى رسول الله ﷺ يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال كذب لا يدخلها فانه شهيد بدر والحديث بيده هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابو كريب نا عثمان بن ناجية** عن عبد الله بن مسلم نا ابي طيبة عن عبد بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ ما من احد من اصحابي يموت يارض الا بعث قائدا ونورا لم يوم القيامة هذا حديث غريب وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم نا ابي طيبة عن ابن بريدة عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل هذا **اصح حديثنا ابو بكر بن نافع نا النضر بن حنبل نا سيف بن عمر** عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ اذا رايتهم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم هذا حديث منكرا لا تعرفه من حديث عبيد الله بن عمر الا من هذا الوجه **فاجاء في فضل فاطمة** رضى الله عنها **حدثنا قتيبة نا الليث** عن ابي مليكة عن المسورين مخزومة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول وهو على المنبر ان بنى هشام بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم على بن ابي طالب فلاذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريدوا بنى طالبان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانها بضعة مني يريدني ما ارادها ويؤذيها ما اذاهها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا الاسود بن عامر** عن جعفر الاحمر عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة عن ابيه قال كان احب النساء الى رسول الله ﷺ فاطمة ومن الرجال على قال ابراهيم يعني من اهل بيته هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا احمد بن منيع نا اسمعيل بن علي** عن ابي يوب عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير نا عليا ذكر بنت ابي جهل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال انما فاطمة بضعة مني يؤذيها ما اذاهها وينصيني انصبها هذا حديث حسن صحيح هكذا قال ابي يوب عن ابن ابي مليكة عن ابي الزبير وقال غير واحد عن ابن ابي مليكة عن المشورين مخزومة ويحتل ان يكون ابن ابي مليكة روى عنها جميعا وقد رواه عمرو بن دينار عن ابن مليكة عن المشورين مخزومة نحو حديث الليث **حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي نا علي بن قادم نا اسباط بن نصر الهمداني** عن السدي عن جبير مولى ام سلمة عن زيد بن ارقم نا رسول الله ﷺ قال لعلي فاطمة والحسن والحسين انا حاربت لمن حاربتهم سلم لمن سالمهم هذا حديث غريب انما تعرفه من هذا الوجه وصبيح مولى ام سلمة ليس بمعروف **حدثنا محمد بن عجلان نا ابو احمد الزبيري نا سفيان** عن زبيد عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله جلك على الحسن والحسين وعلي فاطمة وكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قل انك على خير هذا حديث حسن صحيح وهو احسن شئ روى في هذا الباب وفي الباب عن انس وعمر بن ابي سلمة وابي حمراء **حدثنا محمد بن بشار نا عثمان بن عمرو نا اسرائيل عن ميسرة بن حبيب** عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت ما رايت احد الشبه ستمتا ودلا وهذا يا رسول الله في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت وكانت اذا دخلت على النبي صلى الله عليه وآله قام اليها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته في مجلسها فلما مرض النبي

له قوله ما ادرك مداهم يوما الغم ربع الصاع لفة والدردل وثلاث بالوراق عند الشافعي والبخاري ورواه عن ابي حنيفة والعراق واصله مقدر بان يمد يديه فيملا كفيه طعاما اي تصدق المرغم مع الحاجة اليه افضل من تصدق غيرهم من السعة قيل هذه الفضيلة مختصة بمن طالت محبته والصحيح الاول ١٢ **له قوله** الجمع الا صاحب الحمل الا عمر هو جد من قيس كان منافقا يطلب مجرولم يباع والاستثناء منقطع ١٢ **له قوله** فانه شهد بدر والدينية ومن شهد بها لا يدخل النار جزا او رجاء ١٢ **له قوله** وفي شرح مسلم اعلم ان سب الصحابة حرام وعن ابي الفواحش ومذمونا ومذموب الجمهوران بعزرو وقال بعض المالكية يقتل ويحرق عياض سب احد من الكبار وقد مرح بعض علماءنا بان يقتل من سب الشيخين وفي الاشباه والنظائر كل كافر تاب فثواب مقبوله في الدنيا والاخرة الا الكافر بسب النبي او بسب الشيخين او احد من اهل البيت الرقاة ١٢ **له قوله** بفضة بفتح الباء اي قطعة اللحم وقد كسر الباء ١٢

له قوله انا حرب اي محارب جعل صلى الله عليه وسلم نفسه نفس الحرب ما لغة كرجل عدل وسلم بكسر الهمزة وفتح الهمزة اي سالم ومصالح ١٢ **له قوله** ما سمى قال في الجمع مائة الانسان مجيئة وخاصة ومن يقرب من اسمي ومر باقي المتعلقة من هذا الحديث في صفة من صفات هذا الجلد ١٢ **له قوله** السميت الطريقة والدي السيرة الحسنة والذل حسن الشئ واصلا الدلال كانا اشارة بالسميت الى الفروع والشروع والتواضع وبالدي الى السكينة والوقار وبالذل الى حسن الخلق والحديث ١٢ **له قوله** سميت

قوت المغتدي (لا تسبوا اصحابي) احسن ما قيل به ان خطاب الصحابة الاحقين واللاولين فمن بعدهم للقيامته الله في اصحابي قال الطيبي اي اتقوا الله ثم اتقوا الله في حقهم لا تنقصوهم ولا تسبواهم واذا ذكرتم الله وانشدكم الله في حقهم ولا تنقصوهم ولا تسبواهم فمن اجسب فاجسب اجسب اي اجسب اجسب ومن ابغضهم ابغضني والعياد بالله فحق لذلك قول من قال من سبهم فقد استوجب قتلها بالدين اذا رايتهم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم قال الطيبي هذا الكلام المنصف اذ كل من سمعه من موال او منافق قال لمن خوطب به قد انصفك صاحبك كبيت حسان في (فانها بضعة مني) او المواهب مثلث وبالنهاية يفتح وكسر اي قطعة وجزء مني كقطعة من لحم يريدني ما ارادها اي يسورني ما سارها ويريني ما ارجوها وينصيني ما انصبتا اي يتعني ما اتعبنا او ما امتني) بما فهم كدابة بالنهاية مائة خاصة ومن يقرب منه كالجيم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال الطيبي استعار الرجس الذنوب والطر للفقوى اذ عرض المفترقات يتلوها بها ويتقدس كما يتلوها يدن بها جاس واما الحسنات فمعرفة معاصي كقول طاهره اتبعوه ولست له بكف في فشر كما في كذا الفداء

صلى الله عليه وسلم دخلت فاطمة فأكبت عليه فقبلته ثم رفعت رأسها فبكت ثم أكبت عليه ثم رفعت رأسها فضحكك فقلت ان كنت لأظن ان هذه من اعقل نساءنا فاذا هي من النساء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لها اريت حين اكبت على النبي صلى الله عليه وسلم فرفعت رأسك فبكت ثم اكبت فرفعت رأسك فضحكك ما حملك على ذلك قالت اني اذا البذرة اخبرني انه ميت من وجهه هذا فبكت ثم اخبرني اني اسرع اهله لحوقه فذاك حين فضحكك هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عائشة ^{حدثنا حسين بن يزيد الكوفي نا عبد السلام بن حرب عن ابي الجحاف عن جَمِيح بن عُمير التيمي قال دخلت مع عتيق على عائشة فسئلت ابي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما علمت صوماً ما هذا حديث حسن غريب من فضل عائشة رضى الله عنها ^{حدثنا يحيى بن درست نا لحاد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتخرون بهداياهم يوم عائشة قالت فاجتمع صواحبنا الى امر سلمة فقلن يا امر سلمة اتزل الناس يتخرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخبز كما تريد عائشة فقولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امر الناس يهدون اليه اين ما كان فذكرت ذلك امر سلمة فاعرض عنها ثم عاد اليها فاعادت الكلام فقالت يا رسول الله ان صواحبنا قد ذكرونا ان الناس يتخرون بهداياهم يوم عائشة فامر الناس يهدون اين ما كنت فلما كانت الثالثة قالت ذلك قال يا امر سلمة لا تؤذيي في عائشة فاته ما اتزل على الوحي وانا في لحاف امرأة منكم غيرها وقد روى بعضهم هذا الحديث عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله هذا حديث غريب وقد روى عن هشام بن عروة هذا الحديث عن عوف بن الحارث عن زَيْنَةَ عن امر سلمة شيئاً من هذا وهذا حديث قد روى عن هشام بن عروة في رواية مختلفة وقد روى سليمان بن بلال عن هشام بن عروة نحو حديث حماد بن زيد ^{حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر بن علقمة المكي عن ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان جبرئيل جاء بصورتها في خرقة حريز خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث عائشة بن عمر بن علقمة وقد روى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن عبد الله بن عمر بن علقمة بهذا الاسناد مرسله ولم يذكر فيه عن عائشة وقد روى ابواسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من هذا ^{حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ترى هذا حديث صحيح ^{حدثنا سويد نا عبد الله بن المبارك نا زكريا عن الشعبي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل يقربني عليك السلام فقلت عليه السلام ورحمة الله هذا حديث صحيح ^{حدثنا حميد بن مسعدة نا زياد بن الربيع نا خالد بن سلمة الخزومي عن ابي برة عن ابي موسى قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قطفنا عائشة الا وجدنا عند هامه علمها حديث حسن صحيح ^{حدثنا القاسم بن دينار الكوفي نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال ما اريت احداً انصم من عائشة هذا حديث صحيح غريب ^{حدثنا ابراهيم بن يعقوب ونبذ قالنا يحيى بن حماد نا عبد العزيز بن المختار نا خالد الحداء عن ابي عثمان التيمي عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت يا رسول الله اى الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها هذا حديث حسن صحيح ^{حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا يحيى بن سعيد الاموي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عمرو بن العاص انه قال لو سئل نبي الله صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك قال عائشة قال من الرجال قال ابوها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث اسمعيل عن قيس ^{حدثنا علي بن مجزي نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي الباب عن عائشة وابي موسى هذا حديث حسن صحيح وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر هو ابو طولة الانصاري مديني وهو ثقة ^{حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن غالب ان رجلاً قال من}}}}}}}}}}}

له قوله يتحرون اي يقصدون و التحري القصد والاجتهاد في الطلب قال الشيخ في اللغات جمال القاري والمعنى يطلبون زيادة الثواب لهداياهم يوم عائشة اي في يوم لولمها يتبعون بذلك مرعاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ **له قوله** لا تؤذيي في عائشة اي في مقامها وهو ابلغ من لا تؤذي في عائشة لما يفيد من ان اذاها يؤذيها ١٢ مرعاة **له قوله** قالت عائشة نزلت انك لا تهدي من اجبت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحيات ١٢ مرعاة **له قوله** بصورتها قال الشيخ في اللغات والجمع بينه وبين قولنا نزل جبرئيل بصورتها في راحة حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترد جنى بان المراد ان صورتها كانت في الحزقة والحزقة في راحة وتبين ان يكون نزل باليكفيتين لقولها في نفس الجوز من اثنين انتهى ١٢ والتقادير انما عرفت بعد النبوة بل بعد التقدم بالمدينة وايضا حرمها انما كانت في هذا العالم انتهى ١٢

له قوله ما اشكل علينا اي ما اطلق علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسب قال الطيبي بالجهد من الجوز ويجوز النسب على الاختصاص ١٢ مرعاة **له قوله** قال في النهاية هو يعنى السين الاول وكسر الثانية ما بارض جذام وبه سميت الغزوه وهي في اللغة الماء السال انتهى وكذا في الجمع والدر السجوطي نقل عن النهاية ١٢ **له قوله** نقلت يا رسول الله اى الناس احب اليك انما امره النبي صلى الله عليه وسلم ونسب اليه الكبر وعروق في نفسه انه مقدم عنده في النزلة فاجاب بما قطع لعمري ١٢ قال الشيخ في اللغات فكان سبب سؤال عمرو اى الناس احب اليك **له قوله** مثل بالشريد لانه افضل طعام لانه مع اللحم ما مع بين الغزاة واللذة والقوة وسهولة تناوله وقلة المضغ فيقال بانها اعطيت مع حسن الخلق وملاوة الطلق ونفاحة العجبة و رذالة الراي في تصليح اللبعل وحسبك انها عقلت ما لم يعقل غيرها من النساء وردت ما لم يرد منها من الرجال ١٢ الجمع البار **له قوله** نال من عائشة اي ذكرها بسورة ١٢

قوت المغذي (اي اذا البذرة بموصلة فقط ذال فراكلة بالناية البذر الكفف من يفتي سراويظير ما سمع يحيى بن درست الهني وال فرافكون سيرة فوقية (ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) بنصه اختصارا على جيش ذات السلاسل) بسين ولايين بالناية كخطا بارض جذام

عائشة عند عمار بن ياسر قال اغرب مقبوحا منبوحا توذي جيبية رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** بشار بن عبد الرحمن بن مهدي نا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن عبد الله بن زياد الاسدي قال سمعت عمار بن ياسر يقول هي زوجته في الدنيا والاخرة يعني عائشة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن عبد الصبي نا المعتمر بن سليمان عن حميد عن انس قال قيل يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قيل من الرجال قال ابوها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **فضل خديجة** رضي الله عنها **حدثنا** ابو هشام الرفاعي نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما في ان اكون ادرتها وما ذلك الا لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وان كان ليذبح الشاة فيتبجج بها صديق خديجة فيهدى بها لهن هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** الحسين بن خريث نا الفضل بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ما ماتت وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها بببيت في الجنة من قصب لا تحب فيه ولا نصب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني نا عبد الله بن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساءها خديجة بنت خويلد وخير نساءها مريم بنت عمران **وفي** الباب عن انس وابن عباس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو بكر بن زنجويه ثنا عبد الرزاق نا معمر بن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسيك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون هذا حديث صحيح **في فضل** ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** العباس العنبري نا يحيى بن كثير العنبري ابو غسان نا سلم بن جعفر وكان ثقة عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قيل لاي نساء بعد صلاة الصبح ماتت فلانة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فسجد قيل له اسجد هذه الساعة فقال اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ريت اية فاسجد وايا اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** بشار بن عبد الصمد نا هاشم بن سعيد الكوفي نا كنانة قال **حدثنا** صفية بنت حيي قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغني عن حفصة و عائشة كلام فذكرت ذلك له قال الا قلت وكيف تكونان خيرامني وزوجي محمد وابي هرون وعسى موسى وكان الذي بلغها انهم قالوا نحن اكرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وقالوا نحن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ويات عنه **وفي** الباب عن انس هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث هاشم الكوفي وليس استاذنا **حدثنا** اسحق بن منصور وعبد بن حميد قالانا عبد الرزاق نا معمر بن ثابت عن انس قال بلغه صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت قلت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبى وانك لنت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقى الله يا حفصة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن محمد بن خالد بن عثمة نا موسى بن يعقوب الرقي نا هاشم بن هاشم نا عبد الله بن وهب اخبرنا ان ام سلمة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عاه القحمة فناجاها فبكت ثم حدثها فصحكت قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبكيك ثم اخبرني اني سببت نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فصحكت هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن

له قوله اغرب

مقبوحا منبوحا اي بعد كانه امر بالغروب والاختفاء والمبوح من يطرود ويرد ۱۲ **له قوله** الا لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المراد مدد ففنا لهما وخصا لهما وتكريرا بالذات في المعاني ۱۲

له قوله من قصب بفتح القيم اي لؤلؤة بجموف واسع كالفقر ينصف قوله منقح بفتح الصاد والهاء العجمة اي لاصباح والاختلاف صوت فيه اي في القصب المعبر به عن الفقر ولا يقب بفتح القيم اي لا تعب كذا في المرقاة شرح المشكوة **له قوله** خير نساها الخاي نسا زماننا او ما لما قال القرظي الضمير ما ندلى غير مذكور لكنه يفسره المال والمشايدة يعني به الدنيا والذي ظهر لي ان قوله نساها خير مقدم والضمير لمرم فكانه قال مريم خير نساها زماننا ۱۲ امرأة المفاتيح **له قوله** حبك اي بالخطاب العام والمعنى كيفيك من نساء العالمين اي الوصلة الى مراتب العالمين في الاقتدار من وذكر ما سنن ومناقب من وزهد في الدنيا واقبال من على العبي ۱۲ **له قوله** قيل لا اسجد به الساعة اي ساعة الامامة من السجود غير موجب ممنوع قوله اذا راتتم آية اي علامة مخوفة قال الطي المراد به العامة المنزلة بنزول البلايا والمحن التي يخوف الله بها عباده ووفاة ازواجه صلى الله عليه وسلم من تلك الايات لان من ضمن الى شرف الزوجية وشرف العجزة وقد قال صلى الله عليه وسلم انا امره لاصحابي واصحابي امره لاهل الارض فمن اتقى هذا المعنى كذا في المرقاة ۱۲ **له قوله** صفية بنت جيس بن اخطب اليهودي من سبط هارون وعمما موسى عليه السلام ۱۲ المعاني **له قوله** وكيف تكونان خيرامني الخ فان قلت اليست ابنة بني اسماعيل لانها قرشية وعمما بني وهب اسحق وتحت النبي وهو النبي صلى الله عليه وسلم قلت هذه الصفات مشتركة بين نساءه صلى الله عليه وسلم الا في من قریش وسفينة ايضا مشاركة لمن لان موسى وهارون من اولاد يعقوب بن اسحاق عليه السلام والمقصود دفع المنقصة بانها ايضا تجم صفات الفضل والكرم ۱۲ المعاني **له قوله** ففيم تفخر بفتح الفاء من باب منع والغر والافتخار التمدح بالفضل والتفضل بها على الغير ۱۲ المعاني **له قوله** ما م الفتح ومر في رواية ثم اخبرني اني اسرع اهل الحوقا به فذاك ميم ضمت لعله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الاميرين جيجا والذالم ۱۲

قوت المغتدى (اغرب) بين فراد بعد

مقبوحا منبوحا بالنسبة اي بعد ما غرت على احد ما غرت على خديجة قال الطي ما الثانية مصدرية او موصولة اي مثل غيرني او مثل الذي غرت (ببيت في الجنة من قصب) بالنسبة اي من زمرة اولو لؤلؤة بخوفه بالغاموس لؤلؤة بجموف واسع كالفقر ينصف جوبه ما استمال في تحويل (لا منقح فيه) اي ضمته واضطراب اصوات خصام (ولا نصب) اي ولا تعب قال البغوي بشرح السنة نفى عنه ضمها نصبا اذ كل بيت ديموي سكنه قوم يلزم الهم منقح وجملة محاورتهم وتعب بنيانه فقال قصور الجنة خالية من كذبة الآفات (خير نساها) خديجة بنت خويلد وخير نساها مريم بنت عمران قال الطي الضمير الاول لمدته الامارة والثاني لامة كانت به امرم انسى وسندا لارث بطريق حماد من هشام بن عروة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة خير نساء عالمها ومريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها قال حج هذا مرسل صح سنه وهو تفسير لالت (جسك) ابتداء من نساء العالمين متعلق به (مريم) خيره و الخطاب عام اول الناس اي كافيك معزتك فظلمن من معرفة كل النساء قال الطي .:

عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات ما حاكم فدعوه هذا حديث حسن صحيح
وروى هذا عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمة النبي صلى الله عليه وسلم فالتصيت الى رجلين جالسين وهما يقولان والله ما اراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا دار
الآخرة فنثبت حين سمعها فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاحمر وجهه وقال دعني عنك فقد اودى موسى باكثر من هذا فصبر هذا حديث
غريب من هذا الوجه وقد زيد في هذا الاسناد رجل **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن موسى والحسين بن محمد عن اسرائيل
عن السدي عن الوليد بن ابي هشام عن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن اسرائيل
كعب رضى الله عنه **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود نا شعبة عن عامر قال سمعت زرين حبشيش يحدث عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له ان الله امرني ان اقر عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الذين عند الله الخفيفة المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا
المجوسية من يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو ان ابن ادم واديا من مال لا يتغى اليه ثانيا ولو كان له ثانيا لا يتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب و
يتوب الله على من تاب **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقر الله على من قرأ
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقر الله على من قرأ القرآن وقد روى قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقر الله على من قرأ
عليك القرآن **فضل الانصار وقريش** **حدثنا** ابو عامر عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقييل عن الطفيل بن ابي بن كعب
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن
مع الانصار هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم فاحبه الله ومن ابغضهم فابغضه الله فقلنا له انت سمعته من البراء
فقال اياي حدث هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانصار فقال لهم هل فيكم احد من غيركم فقالوا لا ابن اخت لنا **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن
ومصيبة وان اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدينار وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لوسلكن الناس واديا وشعبا وسلكت الانصار واديا وشعبا سلكت وادى الانصار وشعبهم هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن
بن زيد بن جده عن النضر بن انس عن زيد بن ارقم انه كتب الى انس بن مالك يعزبه فيمن اصيب من اهله وبني عمه يوم الحرة فكتب اليه انا ابشر
ببشرى من الله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولذا روى الانصار ولذا روى ذراريهم هذا حديث حسن صحيح وقد رواه قتادة عن
النضر بن انس عن زيد بن ارقم **حدثنا** محمد بن عبد الله الخزازي البصري نا ابو داود وعبد الصمد نا محمد بن ثابت البناني عن ابيه عن انس بن مالك
عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعقة صبره هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن
بن موسى عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان عيسى التي اوى اليها اهل بيتي وان كبريتي الانصار فلعقوا عن مسيهم
قوله اذا مات ما حاكم فدعوه اراد

بصاحبه نفسه وعنى بقوله فدعوه ان يتركوا التمسك والتلف عليه فان عند الله خلفا عن كل فائت وكانه لما قال وانا خيركم لاهلي وما هم الى الناسف بقدره فازاح ذلك وقيل معناه اذا مات فدعوني
ولا تؤذوني بايدي اعزتي واهل بيتي وقيل يعني ليس كل واحد منكم على اهل فاذا مات واحد منكم فاذا ذكر مساويه او تركوا حجة بعد الموت ولا يتكلموا عليه ۱۲ جمع الجمار **قوله** لولا الهجرة لكانت امرأ من
الانصار ليس المراد من الانتقال عن النسب الولادي لانه حرام مع ان نسبه صلى الله عليه وسلم افضل الانساب واكرمها وانا الراوية النسب البيلادي ومعناه لولا الهجرة من الدين ونسبنا دينية لا يسعني
تركها لانه ما عداه كنت ما موربا بالنسب التي دارك قبل الروابي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم اكرام الانصار والتعريف بان لا يمتنع بعد الهجرة بل من الهجرة كذا في الطيبي والمرقاة ۱۲ **قوله**
لوسلكن الانصار واديا وشعبا وسلكت الانصار واديا وشعبا سلكت وادى الانصار وشعبهم هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن
مواظفة صلى الله عليه وسلم اياهم وترجمهم في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم حسن الوفاة بالبعد وحسن الجوار وما اراد بذلك وجوب متابعتهم اياهم فان متابعتهم حتى على كل مؤمن لانه صلى الله عليه وسلم التبعوع
الاطاع لا التابح الطيبي ۱۲ **قوله** ان اجبرهم وانا لغنم من جبرت الكسرا اذا صلحت وجرة المصيبة اذا فعلت مع صاحبها ما ينسأها به والتالف المداواة والالينا س ليدخلوا
في الاسلام رغبت في المال قاله في الجمع قاله في رفع شكاية الانصار حيث قالوا في غزوة حنين حين قسم صلى الله عليه وسلم الغنائم بين المهاجرين والظفار ولم يعط الانصار منها شيئا قالوا اذا كانت الشدة
فمن ندعى فقلنا انهم يظنوننا بقلعة صلى الله عليه وسلم ذلك نجهم ۱۲ **قوله** يوم الحرة يوم معروف قتل فيه اهل الشام اهل المدينة زمن يزيد عليه ما يستحقه ۱۲ **قوله** اعنته جمع
عفيف من العفة وصبره صبور وهو كبره الصبر ۱۲ **قوله** ان عيسى التي اوى اليها اهل بيتي وموضع سرى كما ان العيبة مستودع الثياب ۱۲ **قوله** كرتي اراد انهم بطانة
وموضع سره واما سره والذين يعتمده عليهم في اموره واستقرار الكرش لان المجرم يجمع علفه في كرته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي واصحابي ويقال عليه كرش من الناس اي جماعة ۱۲ **قوله**

قوت البغددي (عن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعقة صبره كسر جمع صابر بمنه الطيبي بهذا الطريق عن
انس قال دخل ابو طلحة على النبي صلى الله عليه وسلم في شكواه الذي قبض فيه فقال فذكره (اقرأ قومك السلام) كما كرم بالناية يقال اقرأ زيد كاعلم السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يقرأ
حملة على ان يقرأه فانهم ما علمت اعقة صبرا قال الطيبي اعقة جمع عفيف برقة خزان وما علمت معزفة وما موصولة والخير مخذوف اي الذي علمت منهم انهم كذلك يتعففون عن السؤال ويحملون
الصبر عند القتال كما يحملون عند الطمع ويكثرون عند الفزع (الانصار كرتي) يعني كلفت ورطمة بالناية اي هم بطانة وحمل سره واما سره ومن يعتمد عليهم في اموره فاستقراره كرشا وعيبة لان المجرم
يجمع علفه في كرته والرجل يضع ثيابه بعيبه او كرتي جماعتي واصحابي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة ۱۲

واقبلوا من محسنهم هذا حديث حسن وفي الباب عن انس **حدثنا** محمد بن بشرنا محمد بن جعفرنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصار كرشى وكبيتي وان الناس سيكثرون ويقولون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن الحسن ناسيمان بن داود الهاشمي نا ابراهيم بن سعدنا صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن ابي سفيان عن يوسف عن الحكم عن محمد بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد هوان قرينش اهان الله هذا حديث غريب **حدثنا** عبد بن حميد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثني ابي صالح بن كيسان عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو **حدثنا** محمد بن محبوب بن غيلان نا ابي ثني بن السري والمؤثر قال نا سفيان عن جيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب نا ابو عبيد الجهم نا عن الاعمش عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذت اول قرين نكالا قاذوا اخرهم نواولا هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** عبد الوهاب الوراق ثني يحيى بن سعيد الاموي عن الاعمش نحوه **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي نا اسحق بن منصور عن جعفر الاحمر عن عطاء بن السائب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولا تبأه الانصار ولا تبأه ابنا الانصار و لنبأه الانصار هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب** جاء في ابي دور الانصار خير **حدثنا** ابي الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخيركم بخير دور الانصار وخير الانصار قالوا ابي يا رسول الله قال بنو النجار الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيديه فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرأمي بيديه قال وفي دور الانصار كلها خير هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن انس عن ابي اسيد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشرنا محمد بن جعفرنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك عن ابي اسيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم بني الحارث بن الخزرج ثم بي ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما رى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو اسيد الساعدي اسمه مالك بن ربيعة **حدثنا** ابو السائب سلم بن جبادة بن سلم نا احمد بن بشير عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار هذا حديث غريب **حدثنا** ابو السائب نا احمد بن بشير عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار بنو عبد الاشهل هذا حديث غريب من هذا الوجه **باب** ما جاء في فضل المدينة **حدثنا** ابي الليث بن سعد نا ابي سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عمرو بن سليمان عن عامر بن عمرو عن علي بن ابي طالب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بمجرة السقياء التي كانت لسعد بن ابي وقاص فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فقال اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك ودعا اهل مكة بالبركة وانا عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة تبارك لهم في مدنهم وصاعهم مثل ما يبركت لاهل مكة مع البركة يركتين هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عائشة وعبد الله بن زيد وابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا ابونباتة يونس بن يحيى بن تباثة ناسلمة بن وردان عن ابي سعيد بن ابي المعلى عن علي بن ابي طالب وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن كامل المزوني نا عبد العزيز بن ابي حازم نا الزاهد عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام هذا حديث صحيح وقد روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه **حدثنا** بندار نا معاذ بن هشام ثني ابي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يهتوب بالمدينة فليمت بها فان اشفع لمن يموت بها وفي الباب عن سبيعة بنت الحارث الاسلمية هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ايوب السخيتي نا **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى نا المعتمر بن سليمان قال سمعت عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمران مولاه له انه فقالت اشتد على الزمان ولبي اريد ان اخرج الى الطريق قال فهدا الى الشام ارض المنبر واصبري لكاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على شدة تها ولا وانها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة وفي الباب عن ابي سعيد وسفيان بن ابي زهير وسبيعة الاسلمية هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** ابو السائب ثني ابي جنادة بن سلم عن هشام بن عروة عن ابيه عن

له قوله ولا تبار الانصار ولا تبار ابناء الانصار ظاهره تخصيص طلب المغفرة الى مرتبين الابناء وبار الابناء ولعمل على آخر مراتب الابناء بالغامط الخامة بقائهم لم يبعد بل لو حمل الابناء على معنى الاولاد وكان لزوجها كذا في اللغات ١٢ **له قوله** خير دور الانصار غير قبا لهم وكانت كل قبيلة منهم تسكن محلة فسمى ذلك المحلة دار بني فلان ولينها جار في كثير من الروايات بنو فلان من غير ذكر الدار قالوا تفضيلهم سبهم الى الاسلام وما تروهم فيه ١٢ طيب **له قوله** وفي كل دور الانصار خير اى افضل بالنسبة الى غيرهم من اهل المدينة وهو تعميم بعد تخصيص خير دور بنو النجار حاصل في جميع الانصار وان تفاوت مراتبهم ١٢ مرارة **له قوله** السقياء هو قرية بين مكة والمدينة ١٢ مجمع الحرة الارض ذات الجمرات السوداء ١٢ **له قوله** ودعا لاهل مكة هو قوله فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات ١٢ **له قوله** ما بين بيتي ومنبري البيت منبري البيت فانه لا يزالان في قبره في حجرته اى كروضة في نزول الرحمة لابي منقولة من الجنة كما تجر العباد في تودى الى روضة الجنة والسقي من الحوض او جعل رومته كما جعل خلق الذكر رياض الجنة فانه لا يزالان جميعا للجنة والجن والانس كسب لذكر ١٢ كذا في الجمع **له قوله** فليمت بها امرء بالموت بها وليس ذلك من استطاعت بل هو الى الله تعالى لكنه امر بملزوما والا قامت بها بحيث لا يفارقها فيكون ذلك لان يموت فيها فاطلق السبب اراد السبب كقوله تعالى فلا تموتن الا وانتم مسلمون ١٢ طيب **له قوله** ارض المنبر الموضع الذي ينشر الله الوحي فيه اى تعميمه ويخرج من القبور للعرض والحساب وذلك الموضع هو بالارض المقدسة وهي الشام ١٢ **له قوله** يقال رجل كعب وامرأة لكاع لوكا كانه يمشي وقيل هو وصف بالحق وقيل العبد عند العرب كعب والامرأة لكاع ١٢ ج ٥

قوت المعتدي (السم اذ قتت اول قرينش نكالا) اى عقوبة ليو يرد والانصار (ولادانها) بلا م فمز فواد فمز كذا رشتها وضيق المعيشة

ابن هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْرُجِي مِنْ قَرْيَةِ الْإِسْلَامِ خَرَابًا الْمَدِينَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جُنَادَةَ عَنْ شَهَابٍ حَدَّثَنَا
 الْإِنصَارِيُّ تَامِعْنُ نَامَا لِكِنْ بِنِ النَّسِّ وَنَاقِيبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ النَّسِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرٍّ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَصَابَهُ وَعَاكَ
 بِالْمَدِينَةِ فَجَاءَ الْإِعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْبَلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى فَنَجَّاهُ الْإِعْرَابِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبْنَهَا وَتَنْصُرُ طَبِيبَهَا وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْإِنصَارِيُّ تَامِعْنُ نَامَا لِكِنْ وَنَاقِيبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوِ رَأَيْتُ الظُّلَمَاءَ تَرْتَجِعُ بِالْمَدِينَةِ مَا دَعَرْتَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ لَابِتَيْهَا حَرَامٌ وَفِي
 الْبَابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَنَسِ بْنِ إِيُوبَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَجَابِرِ بْنِ وَسْطٍ وَحَنِيْفِ بْنِ حُنَيْفٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَنَسِ بْنِ إِيُوبَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَجَابِرِ بْنِ وَسْطٍ وَحَنِيْفِ بْنِ حُنَيْفٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُفِي أَحْرَمَ مَا بَيْنَ لَابِتَيْهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍاءَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ عَنْ أَبِي تَرْغَةَ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ أَحْسَنَ إِلَى أَيِّ هَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَتْ فِيهِ أَرْحَمُ تَرَكِ
 الْمَدِينَةَ أَوْ الْبَحْرَيْنِ أَوْ قَنْسَرَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى تَقَرَّرَ بِهِ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍاءَ نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى تَهْتَامُ
 بِنِ عُرْوَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصِيرُ عَلَى رِوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشَدَّتْهَا أَحَدًا لَكُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَخُو سَهْمِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ فِي فَضْلِ مَكَّةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ
 الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفًا عَلَى الْحِزْوَةِ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ رِضْوَانِ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ إِلَى اللَّهِ
 إِلَى اللَّهِ وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجُكَ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ زَهْرَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ نَحْوَهُ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدِيثُ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ عَنْهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ نَا الْقُضَيْلُ بْنُ سَلِيمَانَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ نُحَيْشٍ نَا سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَابْنِ أَبِي طَيْفِيلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَطِيبُكَ مِنْ بَدَنِ وَاجِبِكَ إِلَى وَلَوْلَا
 أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فِي فَضْلِ الْعَرَبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْإِزْدِيُّ وَاحِدُ بْنُ
 مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا نَا ابْنِ أَبِي بَرٍّ شِجَابُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي طَيْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَلْمَانُ لَا تَبْغِضُنِي فَتَفَارِقَ
 دِينَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَبْغِضُكَ وَبِكَ هَذَا فِي اللَّهِ قَالَ تَبْغِضُ الْعَرَبَ فَتَبْغِضُنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ بَدْرٍ شِجَابُ بْنُ
 الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ حُمَيْدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ شَهْرِ الْعَدِيِّ نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَهْقَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ
 عَنْ عُمَرَ بْنِ عَفَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَكُنْ مَوْدِقِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
 حُصَيْنِ بْنِ عَمْرٍاءَ الْحَمْسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَهْقَارٍ وَابْنِ حُصَيْنِ عَنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَلِكَ الْقَوْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى نَا سَلِيمَانَ بْنِ حَرْبٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دُرَيْزِينَ عَنْ
 أُمِّهِ قَالَتْ كَانَتْ أُمُّ الْحَجْرِيِّ إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا فَعَقِيلٌ لَهَا مَا تَرَكَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكَ قَالَتْ سَمِعْتُ مَوْلَانِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْرَبَ السَّاعَةَ هَلَكَ الْعَرَبُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دُرَيْزِينَ وَمَوْلَاهُ طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْإِزْدِيُّ نَا جَابِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ حَدَّثَنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَقْرَأَنَّ النَّاسُ مِنَ الدُّجَالِ حَتَّى يَلْحَقُوا بِالْحَبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ قَالَ هُمْ قَلِيلٌ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
 حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَعَاذٍ الْعَدَوِيُّ نَا يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 سَأَمَّ بِالْعَرَبِ وَيَأْتِي أَبُو الرَّومِ وَحَامُّ أَبُو الْحَبَشِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَيُقَالُ يَأْتِي وَيَأْتِي وَيَقْتُ فِي فَضْلِ الْعَجَمِ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ وَكَيْعٍ
 نَا يَحْيَى بْنُ أَدَمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عِيَّاشُ نَا صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عَمْرِؤَ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ ذَكَرْتُ إِعْجَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

له قوله الكبير المداد وهو المني من الطين وقيل الزق الذي ينقع فيه النار ١٢٢٠ قال الشيخ واختلفوا في ترتيب حكم التحريم عليه ومذهب ابني حنيفة ان معنى الحرمة فيها مجرد التعظيم
 والشكر من غير ثبوت احكام اخر مثل حرمة الصيد وقطع الشجر ونحو ذلك ومن فعل شيئا مما احرم ثم ولا جزاء عليه وهو قول مالك ورواية عن احمد وقول الشافعي وقال النووي المشهور
 من مذهب مالك والشافعي والجمهور انه لا ضمان في صيد المذبذب وقطع شجره بابل حرام بلا ضمان وقال بعض العلماء يجب فيه الجزاء كرم مكة ١٢٢١ كذا في اللغات له قوله الآية الحرمة وهي
 الارض ذات الحجارة السوداء المدببة بين الحرتين ١٢٢٢ له قوله الحزوة بوزن القسورة موضع مكة وبعض يشدد بها والحزوة في الاصل بمعنى التل الصغير من سيد جمال الدين

قوت المغتذى او تنصع ابون فصاد فعين كتنفع اي تخلصه وردى ينصح طيبها اي يظهر ويومدة فنقط ضاد من ابضعه بضعاء دفعه اليه اس ان المدينة تعطى طيبها سائلها قال
 الزمخشري والمشهور الاول وردى وتنفع ينقطى ضاد وخاء من النسخ رشها بما دى ترشبه به وما ذرعتها بنقط ذال ما نقرتها هذا جبل يحبنا ونحبه قال طب اي يحبنا الهه ونحبه انصارا فهو محبنا
 والبغوى بشرح السنة الاولى اجراؤه على ظاهره فلا ينكر وصف الجادات بحسب الانبياء والاولاد والاهل الطاعة كما من الجزع وكما اخبر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الحجر الاسود يسلم عليه قبل
 الوحي فلا ينكر ان يكون احد وكل اجزاء المدينة تجبه ونحن للقاءه حالة مفارقة وقال الطيبي هذا هو المختار فلا يجده عند التوريشى لعله اراد ان طيبه كلها وانما خص احد الاله اول ما يجده من معالمها (تفسيره)
 بكسر قاف وعلى الحزوة بجاء فزاي فزاد القسورة بالنهية موضع مكة عند باب النماطين قال الشافعي الناس يشدون الحزوة والمدعية وبها مخففتان وبالامثال للمدائني ان وكيع بن سلمة
 بن زهير بن ابني فرود قد كان ولي امر البيت بعد جرم بني صرعا باسفل مكة وجعل امرته تسمى حزوة فيما سميت حزوة بمكة لانها اسم او بعضهم او ثقي مني بكم او بعضهم قال المنطري اي وثوقي و
 اعتادى بهم او بعضهم اكثر من وثوقي بكم او بعضهم وقال الطيبي اراد بقوله بكم او بعضهم قوما مخصوصين دعوا الى الانفاق في سبيل الله فقاعدوا عنه فو كالتائب والتمير لانه وان تتولوا يستبدل قوما
 غيركم اذ جاء عقبه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا الصالحين الذين كفروا في سبيل الله فممن من يتولوا

قال يحيى بن محمد بن اسحاق بن عمار حدثنا ابو الهيثم بن عمار

حدثنا في ما يشبه التكملة

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوتق مني بكموا وبعضكم هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث ابي بكر بن عياش وصالح هو ابن مهران مولى عمرو بن حُرَيْث حدثنا علي بن حجر نا عبد الله بن جعفر ثني ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة قتلها فلما بلغ واخرين منهم لما يلحقوا به قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمهم قال وسلمان القاري فبينا قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان فقال الذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثر يا لتناولوه رجال من هؤلاء هذا حديث حسن قد روي من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل اليمن حدثنا عبد الله بن ابي زياد وغير واحد قالوا انا ابو داود الطيالسي نا عبد الرزاق القطان عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا وممنا نا هذا حديث حسن غريب من حديث زيد بن ثابت لا تعرفه الا من حديث عمران القطان حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كرم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية وفي الباب عن ابن عباس ابن مسعود هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا زيد بن حباب نا مغوية بن صالح نا ابو مريم الانصاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قرش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن حدثنا محمد بن بشارة نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ابي مريم الانصاري عن ابي هريرة نا محمد بن حبيب حدثنا عبد القدوس بن محمد العطاش ثني عبي صالح بن عبد الكبير بن شعيب ثني عبي عبد السلام بن شعيب عن ابيه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم وياي الله الان يرفعهم وليا تين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازيا يا ليت احمى كان ازية هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وروى عن انس بهذا الاسناد موقوف وهو عندنا نا احمد حدثنا عبد القدوس بن محمد العطاش البصري نا محمد بن كثير نا خبرني مهدي بن ميمون ثني غيلان بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول ان لسديك من الازد فلسنا من الناس هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا ابو بكر بن زنجوية نا عبد الرزاق نا خبرني ابي عن ميناء نا عبد الرحمن بن عوف قال سمعت ابا هريرة يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجااء رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حيدرا فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحما لله حيدرا فافترسهم سلامه وايد بهم طعاهم اهل امن ويايان هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء احاديث مناكير في غفار واسلم وجهينة ومزينة حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا ابو مالك الاشجعي عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار وجهينة وجهينة واشجع وغفار ومن كان من بني عبد الدار موالي ليس لهم مولى ون الله والله وسوله مولا هم هذا حديث حسن صحيح في ثقيف وبنو حنيفة حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف نا عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله بن عثمان بن حشيم عن ابي الزبير عن جابر قال قالوا يا رسول الله انما حرقنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا زيد بن اخزم الطائي نا عبد القاهر بن شعيب نا هشام بن الحسن عن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ ثلاثه احياء ثقيفا وبنو حنيفة وبنو امية هذا حديث

له قوله لانا بهم او بعضهم اوتق مني بكم او بعضهم انا ابتداء واوتق خبره ومنى صلته اوتق البار في بهم مفعول واو عطف على بهم والبار في بكم مفعول فعل مقدر يدل عليه اوتق واوتق او بعضهم عطف انا متعلق ايضا باو اذ هو في قوة الوتق وزيادة فكانه فعلان جازان يعمل في مفعولين او باخرول عليه الاول والنماطون قوم منصوبون دعوا الى الانفاق في سبيل الله فقاعدته فوكالاتيب والتعير عليهم فلما يلزم من التفضيل ملقط من طيبي ١٣
له قوله لو كان الايمان بالثر يا لتناولوه رجال من هؤلاء الذين لم يلحقوا بهم اهل العجم من التابعين لقتلوا بالصباية واكثرنا يمين من اهل العجم والصباية من العرب ولقد ظهر بسطة العلم والاجتهاد في التابعين مالم يظهر في غيرهم ١٢ المعات **له قوله** اللهم اقبل بقلوبهم اي اجعل قلوبهم مقبلة الينا ووجه مناسبة الدعاء بالبركة في الصاع والمدان اهل المدينة كانوا في منبج يبش لا يقوم فلما دعا باقبال قلوب اهل اليمن وهم غير فقراء دعا بالبركة في طعام اهلها ليتسع على المقيمين والقادمين ١٢ المعات **له قوله** هم اضعف قلوبا اي الين وارق افئدة الرقة ضد القساوة الفؤاد والقلب لفظان بمعنى كره لفظهما لا اختلافه تاكيدا لقبل الفؤاد عبارة عن باطن القلب وقيل الفؤاد عين القلب وقيل ظاهره والمعنى هم اكثر رقة ورحمة من جهة الياطين ١٢ ملقط من الرقاة والمعات **له قوله** الايمان يان اصله ينجى حذف احدى الياطين وعوض عنها الالف وقيل قدم احداهما وقلبت فصار كقاص و بالجملة يان صيغة النسبة بمعنى ينجى وقوله والحكمة يمانية بصفة اليا على الاصح المشهور حتى تشديدها وفيه جمع بين العوض والمعوض عنه اختلفوا في وجه نسبة الايمان والحكمة الى اليمن فقيل لان الدين بدأ من مكة وهي سائمة من ارض اليمن ولذا يقال الكعبة يمانية وقيل اراد به الانصار وهم من عرب اليمن في الاصل وقال النووي لان من حمله على الحقيقة لان من قوى في شئ نسب اليه كذا في المعات ١٣
له قوله فلنا من الناس اي الكالمين والش كان انصاريا والانصار من اولاد عامر الازدي ١٣ **له قوله** موالى روى بالامانة الى ياء المشكلم وبالسنون ابا بالامانة فمعناه انصاري وادلياى انا نا صرهم ووليم واما بالتورين فمعناه ان بعضهم لبعض انصار واحبار ١٣

قوت المغتدى (وان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم) زاد الطبراني ونظر قبل العراق فقال اللهم اقبل بقلوبهم ونظر قبل الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم ما خرج بطريق منصور بن زاذان عن قتادة عن انس قال قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لامة فقال اللهم اقبل بقلوبهم الى دنك وخط من دراهم برحمتك قال الطبراني ولم يذكر زيد بن ثابت (وارق افئدة) بالنهاية اي اليمن واقبل للمعظمة ضد اشده واقتى قلوبا (الايمان يان والحكمة يمانية) بالنهاية انما قاله لان الايمان بدأ من مكة وهي من تها مته وتها مته من ارض اليمن فله قيل الكعبة اليمانية او قاله بيبوك ومكة وطيبة اذا بينه وبين اليمن فاشارة نحو اليمن ولادها وادوا الانصار لانهم يمانية ونفوا الايمان والمؤمنين واودهم فقب الايمان اليهم (الملك في قرش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة) بالنهاية يخص القضاء بالانصار لانهم اكثر فقما ففهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم الازد قال التوريشي وسبين افصح من زاي كعبه هومي باليمن وبها الازدان اذ شئونة ولاد عمان وقال البيضاوي وادوا بنا اذ شئونة (اسد الله في الارض) كقول قال الطيبي يحتمل وجوبا الاول اشتدادهم بهذا الاسم بانهم ثابتون في الحرب لا يفرقون فله قال البيضاوي اضيفوا الى الله لانهم حزب الله واهل نفرة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الثاني انما امانته تشرىف واخصا من كبيت الله وناقته الله الثالث انما اراد به الشجاعة فالكلام تشبيه اي الازد اسد الله فجاه به مشاكلة بقلب سينه زايا

منه قوله

غریب لا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** علی بن حجرنا الفضل بن موسی عن شریک عن عبد الله بن عضم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه في ثقیف کذاب **حدثنا** عبد الرحمن بن واقدنا شریک بهذا الاسناد نحوه وعبد الله بن عضم یکنی ابا علوان وهو کوفی هذا حدیث غریب لا تعرفه الا من حدیث شریک وشریک یقول عبد الله بن عضم واسرائیل یروی عن هذا الشیخ ویقول عبد الله بن عصمة **وفي** الباب عن اسماء بنت ابی بکر **حدثنا** احمد بن منیعنا یزید بن هارون نا یوب عن سعید المقبری عن ابی هریرة ان اعرابیا اهدى لرسول الله صلى الله عليه بكرة فعوضه منها سنت بکرات فتنسخطها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فحمد الله واشتفی علیه ثم قال ان فلانا اهدى الی ناقاة فعوضته منها ست بکرات فظلل ساخطا لقد هممت ان لا قبل هدیة الا من قرشی وانصاری او ثقفی او دوسی **وفي** الحدیث کلاما کثیرا من هذا هذا حدیث قد روى من غیر وجه عن ابی هریرة ویزید بن هارون یروی عن ایوب ابی العلاء وهو ایوب بن مسکین **ويقال** ابن ابی مسکین **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا احمد بن خالد الجعفی نا محمد بن اسحاق عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابیه عن ابی هریرة قال اهدى رجل من بنی فزارة الی النبي صلى الله عليه ناقاة من ابله الذي كانوا اصابوا بالغایة فعوضه منها بعض العوض فتنسخط فسمعت رسول الله صلى الله عليه علی المنبر یقول ان رجالا من العرب هدی اهدى احدهم الهدیة فاعوضه منها بقدر واعدى ثم تنسخطه فيظل يتسخط فيه علی ابی بکر لا قبل بعد مقامی هذا من رجل من العرب هدیة الا من قرشی وانصاری او ثقفی او دوسی وهذا اصح من حدیث یزید بن هارون **حدثنا** ابن ابراهیم بن یعقوب نا وهب بن جریر نا ابی قال سمعت عبد الله بن علاء یحدث عن نهم بن اوس عن مالك بن مسروق عن عامر بن ابی عامر الاشعری عن ابیه قال قال رسول الله صلى الله عليه نعم الحی الاسد والاشعرون لا یفرون فی القتال ولا یعلون هم منی وانا منهم قال فحدث بذلك مغویة فقال لیس هكذا قال رسول الله صلى الله عليه قال هم منی والی فقلت لیس هكذا ثقی ابی ولكنه ثقی قال سمعت رسول الله صلى الله عليه یقول هم منی وانا منهم قال فانت اعلم یحدث ابیک هذا حدیث غریب لا تعرفه الا من حدیث وهب بن جریر **ويقال** الاسد هم الازد **حدثنا** محمد بن بشرنا عبد الرحمن بن مهدی نا شعبة عن عقیب ابن دینار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها **وفي** الباب عن ابی ذر وابی برة الاسلمی ویریدة وابی هریرة هذا حدیث حسن **حدثنا** علی بن حجرنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعصیة عصت الله ورسوله هذا حدیث حسن **حدثنا** محمد بن بشرنا مؤمل نا سفین عن عبد الله بن دینار نا شعبة نا زاد فیه وعصیة عصبت الله ورسوله هذا حدیث حسن **حدثنا** قتیبة نا المغیرة بن عبد الرحمن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفس محمد بیده لغفار واسلم مزینة ومن كان من جهینة او قال جهینة ومن كان من مزینة خیر عند الله یوم القیمة من اسد وطی وعطفان هذا حدیث حسن **حدثنا** محمد بن بشرنا عبد الرحمن بن مهدی نا سفین عن جامع بن شاذان عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصین قال جاء نفر من بنی تمیم الی رسول الله صلى الله عليه فقال ابشر ویا بنی تمیم قالوا ابشرنا فاعطنا قال فتغیر وجه رسول الله صلى الله عليه وجاء نفر من اهل الیمین فقال اقبلوا البشرا فلم یقبلها بنو تمیم قالوا قد قبلنا هذا حدیث حسن **حدثنا** محمد بن غیلان نا یوحنا نا سفین عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن ابی بکر عن ابیه ان رسول الله صلى الله عليه قال اسلم وغفار ویریدة خیر من تمیم واسد وعطفان وبني عامر بن صعصعة یمنها صوته فقال لقوم قد خابوا وخیر واقل فهم خیر منهم هذا حدیث حسن **حدثنا** ابی بکر بن ادم بن ابنة ازهر السمان ثقی جدی ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارک لنا فی شامنا اللهم بارک لنا فی یمننا قالوا فی نجدنا فقال اللهم بارک لنا فی شامنا وبارک لنا فی یمننا قالوا **وفي** نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها وقال منها یخرج قرن الشیطان هذا حدیث حسن **حدثنا** غریب من هذا الوجه من حدیث ابن عون **وقد** روى هذا الحدیث ایضا عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابیه عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** محمد بن بشرنا وهب بن جریر نا ابی قال سمعت یحیی بن ایوب یحدث عن

ابن ابراهیم

- ۱- **له** قوله ابکر بانفخ من الایل بمنزلة الغلام من الناس والاشی بكرة ۱۲ مجمع البحار ۲
- ۲- **له** قوله الاسد بنفخ البقرة وسكون السین المملة البوقیلة من الیمین وكذا الازد والانصار کلهم من اولاده والاشعرقب عمرو بن عاصره وهو ایضا البوقیلة من الیمین ومنهم ابو موسی الاشعری وهم الاشعربلون والاشعرون ۱۳
- ۳- **له** قوله الغلول خیانة فی منغم والسرقة من الغیمة قبل القسمة وكل من خان فی شیء خفیة فقد غل ۱۲ مجمع
- ۴- **له** قوله اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها قیلة ان هذا دعا لها بالمغفرة او خیر بها لدخولها فی الاسلام بلا حرب وكانت غفارتهم بسرقة الحجاج فدعا لهم بالغفران واسلم اذ لم یرمز مكرهوا فكانه دعا بان یضع عنهم الثعب دعیة عصمت خیر وشکایة استلزم للدعاء بالتمنن لان ۱۲ مجمع البحار
- ۵- **له** قوله اقبلوا البشرا ای اقبلوا منی ما یقتضی ان تبشروا بالجنة من التفرق فی الدین والعمل برهان قلت غویم قبلوها فایة انهم طلبوا شیئا ثقیفا قال فلم یقبلوها قلت لم یقبلوها باذم بتموا بالسؤال من حقیقتها وکیفیه المیرا والعاو لم یعتنوا بفضیلتها وحفظها ولم یسألوا عن مویجاتها بل كان جعل ایتنا هم بشان الدنیادون دینهم کذا فی مجمع البحار تقدیم
- ۶- **له** قوله اللهم بارک لنا فی شامنا وبارک لنا فی یمننا قیسل انما خص الشام والیمین بالدعاء لان مكة مولده وهی من الیمین والمدینة مسکنه ومدنه وهی من الشام ۱۲ المعاص
- ۷- **له** قوله الجذاسم لما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الجاز ملایم للعراق ضد الغور وهی تامة ۱۲ المعاص

قوت المغتدی (فی ثقیف کاذب وبمیر ای مکان کذاب وهو المختار ابو عبید الشقی الذی ادعی النبوة وبمیر وهو الحجاج) والاشعرون اقال الطبری یخذف یارنسیت بجامع الترمذی بالجوهری تقوله العرب کذک (اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها عصمت الله ورسوله) بالتمنن سالمها الله من السلامة وترك الحرب ودعاء او غیره فالدعاء ان یومنا تعالی والایام بحر بها والجزبان الله قد سالمنا ومع من حربها وغفر الله لها دعا لها بالمغفرة واخبار بان تعالی قد غفر لها وما عیة الی اخبار فقط یمنح حمل علی الدعاء وقال البغوی قیل انما دعا لها اذ دخلها بالاسلام بلا حرب وكانت غفارتهم بسرقة الحجاج فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بان تحیی عنهم تلك السیئة ویغفر لهم ولما عصیة فقد تسوا لقرار بیر معونة فكان النبي صلى الله عليه وسلم یقنت علیهم وقال وقع هذا من حسن الکلام والجمانة فی الالفاظ

نسخة ولعل احد بالعلل والاعراق والاعراق في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الاسماء في كتابنا جامع الترمذي

يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن شماسه عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن من الرقاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اراهم يمشون بالليل كالسباع الضالعة فقالوا يا رسول الله انما نزلنا بالليل فقالوا لا يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطه اجنحتها عليها هذا حديث حسن غريب انما تعرفه من حديث يحيى بن ايوب حدثنا محمد بن بشار ابوعامر العقدي ناهشام بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفخرون باياتهم الذين ماتوا انما هم فخر جهنم وليكونن اهون على الله من الجبل الذي يد هذه الخرافة ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وغزها بالاباء انما هو مؤمن تقى وفاجر شقى الناس بنوادم وادم خالق من التراب وفي الباب عن ابن عمر ابن عباس هذا حديث حسن حدثنا هرون بن موسى بن ابي علقمة الفروي المديني قال نثني ابي عن هشام بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اذهب الله عنكم عبية الجاهلية وغزها بالاباء مؤمن تقى وفاجر شقى والناس بنوادم وادم من تراب هذا حديث حسن وسعيد المقبري قد سمع من ابي هريرة ويروي عن ابيه اشياء كثيرة عن ابي هريرة وقد روى سفيان الثوري وغير واحد هذه الحديث عن هشام بن سعد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابي عامر عن هشام بن سعد اخبر المسند والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين كتاب العلل اخبرنا الكروخي نا القاضي ابو عامر الازدي والشيخ الفرجي وابو المظفر الدهان قالوا نا ابو محمد الجراحي نا ابو العباس المحبوبي نا ابو عيسى الترمذي قال جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه اخذ بعض اهل العلم واخلاص يثين حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر العصر بالمدينة والمغرب العشاء من غير خوف ولا مسفر ولا مظهر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب الخمر فاجلده فان عاد في الرابعة فاقتره وقد بينا عدة الحديثين جميعا في الكتاب وما ذكرنا في هذا الكتاب من اختيار الفقهاء فما كان فيه من قول سفيان الثوري فاكثره ما حدثنا به محمد بن عثمان الكوفي حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان ومته ما حدثنا به ابو الفضل مكتوم بن العباس الترمذي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان وما كان من قول مالك بن انس فاكثره ما حدثنا به اسحق بن موسى الانصاري نا معن بن عيسى القزاز عن مالك بن انس وما كان فيه من ابواب الصوم فاخبرنا به ابو مصعب والمديني عن مالك ابن انس وبعض كلام مالك ما اخبرنا به موسى بن خرامر اخبرنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قول ابن المبارك فهو ما حدثنا به احمد بن عبد الله الاُمي عن اصحاب ابن المبارك ومته ما روى عن ابي هب عن ابن المبارك ومته ما روى عن علي بن الحسن عن عبد الله بن المبارك ومته ما روى عن عبدان عن سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك ومته ما روى عن عزيقان بن موسى عن ابن المبارك ومته ما روى عن وهب بن زعبة عن فضالة النسيوي عن عبد الله بن المبارك وله رجال مسنون سوى من ذكرنا عن ابن المبارك وما كان فيه من قول الشافعي فاكثره ما اخبرنا به الحسن بن محمد الزعفراني عن الشافعي وما كان من الوضوء والصلوة حدثنا به ابو الوليد المكي عن الشافعي ومته ما حدثنا ابو اسمعيل نا يوسف بن يحيى القرشي البويطي عن الشافعي وذكر فيه اشياء عن الربيع عن الشافعي وقد اجاز لنا الربيع ذلك وكتب به الينا وما كان فيه من قول احمد بن حنبل اسحق بن ابراهيم فهو ما اخبرنا به اسحق بن منصور عن احمد واسحق الا مافي ابواب الحج والديكات والحج ودفاني لم اسمعه من اسحق بن منصور اخبرنا به محمد بن موسى الا مافي من اسحق بن منصور عن احمد واسحق وبعض كلام اسحق اخبرنا به محمد بن علي عن اسحق وقد بينا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الموقف وما كان فيه من ذكر العلل في الاحاديث والرجال والتاريخ فهو ما استخرجته من كتاب التاريخ واكثر ذلك ما ناظرت به محمد بن اسمعيل ومته ما ناظرت عبد الله بن عبد الرحمن وابا زرعة واكثر ذلك عن عهد واقبل شئ فيه عن عبد الله وابي زرعة وانما حملنا على ما بينا في هذا الكتاب من قول الفقهاء وعلل الحديث لانا سئلنا عن هذا فلم نفعله زمانا ثم فعلناه لما رجونا فيه من منفعة الناس لانا قد وجدنا غير واحد من الائمة تكلفوا من التصنيف ما لم يسبقوا اليه منهم هشام بن حسان وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وسعيد بن ابي عروبة ومالك بن انس وحماد بن سلمة وعبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي

كتاب العلل؛ هذا الكتاب يسمى بالعلل الصغرى وتسمى كتاب اخر يسمى بالعلل الكبرى قوله جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به الم هذا قول المصنف والاعلى ان الاعلى في باب الدين تعامل السلف واعلم ان الحديثين معمولان بهما عندنا على ما حررت سابقا فان المذكور في الحديث هو الجمع الفعلي وذلك باثر عندنا بل اعز وما قتل شارح الحزفي المرة الرابعة فجازعنا تفريرا قوله الزعفراني عن الشافعي وبه الفقه يسمى به الفقه الزعفراني ولفظي ان الشافعي ناثر في العراق عن محمد بن حسن لانه تلميذ محمد وقال اخذت عن محمد صلى الله عليه وسلم العلم وناثر في مصر عن ليث بن سعد قوله عن الربيع عن الشافعي اربيع اشان الربيع الجيزي تلميذ الشافعي شيخ الطحاوي والربيع بن سليمان المرزوي تلميذ الشافعي شيخ الطحاوي في

له قوله باسطه اجنحتها ليلما كتبت الاجنحة للملائكة في الكتاب وابنه قالوا ليس ذلك كما توهم من اجنحة لطير ولكننا عبادة عن صفات الملائكة وقواهم وباجنحة لا بد من اثبات الاجنحة للملائكة والكف عن كبريئتها وامانة الملائكة الى الرحمن اشارة الى شمول الرحمة والرافة على اهل الشام ولعل المراد بهم الابدال الذين يكونون بالشام او يبع الكمل والشام ١٢ المعات **له قوله** الخورجي يضم الغين المعجمة وبالراء والميم ١٣ **له قوله** الجراحي يفتح الجيم وتشديد الراء وبالهمزة المعجمة ١٤ **له قوله** الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعد با تميمية وبعد الالف موحدة ١٥ **له قوله** قال في التفسير عبد الله بن المبارك المرزوي مولى بنى حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد با هجرت فيه فضال الجيز من الثامنة انتهى جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر والغضاخه والورد ذكره النووي ١٦

قوت المغتدي (طوبى للشام) بالنسبة لطوبى هبنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة التي بها كما يراود في غيره من الاحاديث قلت فمؤدع اى اللهم طيبها بكثرة المؤمنين والخواص من امتي لكثرة الانبياء بما فاجاب تعالى دعا صلى الله تعالى طيبها لدم سلم بذلك وقال المؤلف رضى الله عنهما معا بين نظري يوم السبت تاسع ربيع سنة اربع وتسعين وثمانين والى الف انتهى وكفى الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سبحانك اللهم الحمد لله رب العالمين اصعاف كل بالدارين مادمت متصفا بكل كمال وتزير انك انت سبحنا ٥

وغيرهم من اهل العلم الفضل متفقوا فجعل الله في ذلك منفعة كثيرة وله بعد ذلك الثواب الجزيل عند الله لما نفع الله المسلمين به فيهم القُدرة في ما صنفوا
وقد عاب بعض من لا يفهم على اهل الحديث الكلام في الرجال وقد وجدنا غير واحد من الائمة من التابعين قد تكلموا في الرجال منهم الحسن البصري
وطاؤس تكلم في معبد الجهني وتكلم سعيد بن جبيرة في طلق بن حبيب وتكلم ابراهيم النخعي وعامر الشعبي في الحارث الا عرو وهكذا روى عن ايوب
السخيتاني وعبد الله بن عون وسليمان التيمي شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ومالك بن انس والاوزاعي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد
القطان وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من اهل العلم تكلموا في الرجال وضعفوا فأنما حملهم على ذلك عندنا والله اعلم النصيحة
للمسلمين لا يظن بهم أنهم ارادوا الطعن على الناس والغيبة انما ارادوا عندنا ان يبينوا ضعف هؤلاء لكي يعرفوا ان بعض الذين ضعفوا كان صاحب بدعة و
بعضهم كان مكابها في الحديث وبعضهم كانوا اصحاب غفلة وكثرة خطأ فإراد هؤلاء الائمة ان يبينوا احوالهم شفقة على الدين وتبشيرا ان الشهادة في
الدين احتق ان يتثبت فيها من الشهادة في الحقوق والاموال واخبرني محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا ابي قال سألت سفيان
الثوري وشعبة ومالك بن انس وسفيان عينية عن الرجل يكون فيه قهمة او ضعف اسكت او بين قالوا بين حدثنا محمد بن رافع التيسابوري نا يحيى بن
ادم قال قيل لابي بكر بن عياش ان ناسا يجلسون ويجلس اليهم الناس ولا يستأهلون فقال ابو بكر بن عياش كل من جلس جلس اليه الناس وصاحب السنة
اذ مات احبب الله ذكره والمبتدع لا يذكر حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق نا النضر بن عبد الله الاصمغاني نا اسمعيل بن زكريا عن عامر عن ابن
سيرين قال كان في الزمن الاول لا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة سألوا عن الاسناد لكي ياخذوا حديث اهل السنة ويدعوا حديث اهل البدع حدثنا
محمد بن علي بن الحسن قال سمعت عبدان يقول قال عبد الله بن المبارك الاسناد عندي من الدين لولا الاسناد لقل من شاء ما شاء فاذا قيل من حدثك بقول
حدثنا محمد بن علي انا حبان بن موسى قال ذكر لعبد الله بن المبارك حديث فقال يحتاج لهذا الركن من اجري عيني اياه ضعيف اسناده حدثنا
احمد بن عبد بن وهب بن زهعة عن عبد الله بن المبارك انه ترك حديث الحسن بن عمارة والحسن بن دينار وابراهيم بن محمد الوسامي ومقاتل بن سليمان
وعثمان البري وروح بن مسافر وابي شيبة الواسطي وعمر بن ثابت وايوب بن خوط وايوب بن سويد ونضر بن طريف ابي جزء والحكم وجيب الحكم وروي له
حديثا في كتاب الرقاق ثم تركه وجيب لادري قال احمد بن عبد سمعت عبدان قال كان عبد الله بن المبارك قرأ احاديث بكر بن خنيس وكان اخيرا
اذ اتى عليها عرض عنها وكان لا يذكره قال احمد بن ابوهب قال سموا لعبد الله بن المبارك رجلا منهم في الحديث فقال لان اقطع الطريق احب الي ان احداث
عنه واخبرني موسى بن حزام قال سمعت يزيد بن هرون يقول لا يحل لاحد ان يروي عن سليمان بن عمرو النخعي الكوفي وسمعت احمد بن الحسن يقول
كنا عند احمد بن حنبل فذكروا من تجب عليه الجمعة فذكروا فيه عن بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم فقلت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقل عن
النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم حدثنا حجاج بن نصير نا المعارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجمعة على من اواه الليل قال فغضب احمد بن حنبل وقال استغفر ربك مرتين وانما فعل هذا احمد بن حنبل لانه لم يصدق هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم
لضعف اسناده لانه لم يعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم والحجاج بن نصير يضعف في الحديث وعبد الله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان جدا في
الحديث فكل من روى عنه حديث ممن يثمه او يضعف لغفلة وكثرة خطائه ولا يعرف ذلك الحديث الا من حديثه فلا يحتج به وقد روى غير واحد من
الائمة عن الضعفاء ويبيّنوا احوالهم للناس حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن المنذر البياهي نا يعلى بن عبيد قال قال لنا سفيان الثوري اتقوا الكلبى فيقول
له فانك تروى عنه قال انا اعرف صدقه من كذبه واخبرني محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن معين ثنا عقان عن ابي عوانة قال لما مات الحسن البصري اشتمت
كلامه فتبعته عن اصحاب الحسن فأتيت به ابا بن ابي عياش فقراة على كله عن الحسن فما استحس ان اروي عنه شيئا وقد روى عن ابا بن ابي عياش غير

قوله اصحاب غفلة وكثرة خطأ الغفلة عندي ان يكون الرجل مغفلا في اخذ الرواية وابلغا ولا يجب ان يكون سئى المفظ ولا يجب
فيه وقوع الغلط بل يكفي شان عادت وتوهم الغلط لان يحكم عليه بالمنفل والغافل واما كثرة الخطأ فمن ان يغلط في الرواية وان كان يروى بالاحتياط وجمع الناطر ولا يكون يروى في الغفلة ولا يحكى
بان فلانا كثير الخطأ الابد وقوعا عنه قوله يحيى بن سعيد القطان في ٢٣٣ حنفى مثل ليث بن سعد ويحيى بن ابي اسحق بن عمار من ضعف كتاب الجرح والتعديل قوله الحسن
بن عمادة في صفه هذا - هذا ما منى كوفه ناسل الامام ابي حنيفة قوله ابراهيم بن محمد الاسلمى شيخ الشافعى رحمه الله عنه ثمة لا عنه غيره قوله وكثرة خطأ
ذكر في شرح النجاشية ان كثرة الخطا ان لا يغلب صوابه خطاه وليس هذا عند احد من المرثين فان علم خلفه فان الراوى مثله روى ما روى رواية واخطأ في ثلثين فينبغي على ذلك القول ان لا يضعف
لان صوابه غالب والال انه ضعيف عند الكل وعندى انما امره واداني ذوقى ليس بامر ساني بل يحكم كواحد على وجدانه وذوقه وكفى انه ذهب ابن معين واحمد بن حنبل الى ابي نعيم وقال ابن معين
انى امتن ابا نعيم والقمر ومنه فلم يمتنع فلما بلغا عنده روى ابن معين حديثا وغلط في سنده فغلط ابو نعيم ورواه بما هو صحيح ثم روى ابن معين رواية اخرى لك فاصحما ورواه ابن معين ثم روى ابن
معين رواية ثالثة لك فغضب ابو نعيم ومزب رجله في صدر ابن معين فمز ابن معين وقال اترعنى كاني غافل مغلط فذهب فقال احمد الم اشك عن الامتنان قال ابن معين والشهقة فرحت
بهزبه اشد فرضه وروى عن احمد بن حنبل كان يقول ما وقع عليه جتماع ابي حنيفة وروى ابو يوسف وحدثنا ابي حنيفة ان ابا حنيفة اتهموا وابا يوسف اعلمهم بالاثار ومحمد اعلمهم بالعربية

له قوله قال سلم في صحيحه حدثنا ابو جعفر محمد بن الصياح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عامر الاحول عن ابن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا اسما لنا
رجالكم في نظر اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم ١٣ له قوله عن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون به ويحكم ١٢ صحيح مسلم
١٣ له قوله اركان من آبر شبيهه بالبنار يعني كما ان البنار لا يقوى الا بالاركان فكذلك هذا ١٣ له قوله وكان اخيرا اى في آخر عمره اذ اتى على الاحاديث التي قرأها اول اعرض عنها ١٢
١٤ له قوله الجموع على من اواه الليل اى واجبه على من كان بين وطنه وبين موضع الصلوة مسافة يمكنه الرجوع الى وطنه قبل الليل ١٢ مجمع البحار له قوله اتقوا الكلبى هو محمد بن
السائب الكلبى الكوفي وهو يرمم بالكذب وروى بالرفض ١٣ له قوله معنى هذا الكلام انه كان يحدث عن الحسن بكل ما يسال عنه وهو كاذب في ذلك ١٢

واحد من الائمة وان كان فيه من الضعف والغفلة ما وصفه ابو عوانة وغيره فلا يُعْتَرَبُ رواية الثقات عن الناس لانه يروى عن ابن سيرين انه قال ان الرجل ليحْدِثَ
 بما اُتِيَ به ولكن اثمه من فوقه وقد روى غير واحد عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يُقْنَتُ في وترة قبل الركوع وروى
 ابان بن ابي عياش عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في وترة قبل الركوع هكذا روى سفين الثوري عن ابان
 بن ابي عياش وروى بعضهم عن ابان بن ابي عياش بهذا الاسناد نحو هذا وزاد فيه قال عبد الله بن مسعود اخبرني امي انها باتت عند النبي صلى الله عليه وسلم فراءت
 النبي صلى الله عليه وسلم قنت في وترة قبل الركوع وابان بن ابي عياش وان كان قد وصف بالعبادة والاجتهاد فهذا حاله في الحديث والقوة كانوا اصحاب حفظ فرب
 رجل ان كان صالحا لا يقبم الشهادة ولا يحفظها فكل من كان متما في الحديث في الكذب او كان مُعْتَقَلًا يُعْطَى الكثير فالذي اختاره اكثر اهل الحديث من
 الائمة ان لا يشتغل بالرواية عنه الا ترى ان عبد الله بن المبارك حدث عن قوم من اهل العلم فلما تبين له امرهم ترك الرواية عنهم وقد تكلم بعض اهل
 الحديث في قوم من اجلة اهل العلم ضَعُفُوهم من قبل حفظهم وثقتهم آخرون من الائمة بجلالتهم صدقهم وان كانوا قد وهو في بعض ما رَوَوْا وقد
 تكلم يحيى بن سعيد القطان في محمد بن عمرو ثم روى عنه حدثنا ابو بكر عبد القدوس بن محمد العطار البصري نا على بن المديني قال سألت يحيى بن
 سعيد عن محمد بن عمرو بن علقمة فقال تريد العفو وتشدد قلت لا بل اشد فقال ليس هو ممن تريد كان يقول اشيا ختا ابوسلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن
 حاطب قال ^{ازمال محمد بن عمرو} وسألت مالك بن انس عن محمد بن عمرو فقال فيه نحو ما قلت قال على قال يحيى ومحمد بن عمرو اعلى من سهيل بن ابي صالح وهو عندي فوق
 عبد الرحمن بن حرولة قال على فقلت يحيى ما رايت من عبد الرحمن بن حرولة قال لو شئت ان القته لفلعت قال كان يلقن قال نعم قال على ولم يرو يحيى عن
 شريك ولا عن ابى بكر بن عياش ولا عن الربيع بن صبيح ولا عن المبارك بن فضالة قال ابو عيسى وان كان يحيى بن سعيد قد ترك الرواية عن هؤلاء فلم
 يترك الرواية عنهم انه اثمهم بالكذب ولكنه تركهم لجل حفظهم ذكر عن يحيى بن سعيد انه كان اذا زى الرجل يحدث عن حفظه مرة هكذا ومرة هكذا الا ثبت
 على رواية واحدة تركه وقد حدثت عن هؤلاء الذين تركهم يحيى بن سعيد القطان ^{نا على بن المديني} عبد الله بن المبارك وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم
 من الائمة وهكذا تكلم بعض اهل الحديث في سهيل بن ابي صالح ومحمد بن اسحق وحماد بن سلمة ومحمد بن عجلان واشيا هؤلاء من الائمة انها تكلموا
 فيهم من قبل حفظهم في بعض ما رَوَوْا وقد حدث عنهم الائمة حدثنا الحسن بن علي الحلواني نا على بن المديني قال قال سفين بن عيينة كنا عند سهيل
 بن ابي صالح ثبتنا في الحديث حدثنا ابن ابي عمير قال قال سفين بن عيينة كان محمد بن عجلان ثقة مأمونا في الحديث وانما تكلم يحيى بن سعيد القطان
 عندنا في رواية محمد بن عجلان عن سعيد المقبري حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال قال يحيى بن سعيد قال محمد بن عجلان احاديث سعيد المقبري
 بعضها سعيد عن ابى هريرة وبعضها سعيد عن رجل عن ابى هريرة واختلطت على قصيرتها عن سعيد عن ابى هريرة وانما تكلم يحيى بن سعيد عندنا في ابن
 عجلان لهذا وقد روى يحيى عن ابن عجلان الكثير وهكذا من تكلم في ابن ابي ليلى انما تكلم فيه من قبل حفظه قال على قال يحيى بن سعيد روى شعبة عن ابن
 ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابى ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم في العطاس قال يحيى ثم لقيت ابن ابي ليلى فحدثنا عن اخيه عيسى عن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى ويروى عن ابن ابي ليلى نحو هذا غير شئ كان يروى الشئ مرة هكذا ومرة هكذا بغير
 الاسناد وانما جاء هذا من قبل حفظه لان اكثر من مضى من اهل العلم كانوا يكتبون من كتب منهم انما كان يكتب لهم بعد السماع وسمعت احمد بن الحسن
 يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ابن ابي ليلى لا يُجْتَبَرُ به وكذلك من تكلم من اهل العلم في مجالس سعيد وعبد الله بن كهيلة وغيرهما انما تكلموا فيهم من قبل
 حفظهم وكثرة خطاهم وقد روى عنهم غير واحد من الائمة فاذا انفرد واحد من هؤلاء بحديث ولم يتبع عليه لم يُجْتَبَرُ به كما قال احمد بن حنبل ابن ابي ليلى
 لا يجتبر به انما عني اذا انفرد بالشئ وانشد ما يكون هذا اذا لم يحفظ الاسناد فزاد في الاسناد ونقص او غير الاسناد او جاء بما يتغير فيه المعنى قاما من اهل الاسناد
 وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم اذا لم يتغير المعنى حدثنا محمد بن بشر نا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث
 عن مكحول عن واثة بن الاسقع قال اذا حدثنا كعب على المعنى فحسبكم حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر بن ايوب عن محمد بن سيرين قال كتبت اليه
 الحديث من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد حدثنا احمد بن منيع نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال كان ابراهيم النخعي الحسن الشعبي يأتون
 بالحديث على المعاني وكان القاسم بن محمد بن سيرين ورجاء بن حيوة يعيدون الحديث على حروفه حدثنا علي بن خشرم نا حفص بن غياث عن عامر
 الاحول قال قلت لابي عثمان الهمدي انك تحدثنا بالحديث ثم تحدثنا به على غير ما حدثتنا قال عليك بالسماة الاول حدثنا الجارود نا وكيع عن الربيع بن
 صبيح عن الحسن قال اذا اميت المعنى اجزأك حدثنا علي بن حجر نا عبد الله بن المبارك عن سيف هو ابن سليمان قال سمعت مجاهد يقول انقص من الحديث
 ان شئت ولا ترد فيه حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث نا زيد بن حباب عن رجل قال خرج الينا سفين الثوري فقال ان قلت لكم في احدكم كما سمعت فلا

قوله

فاما من اقام الاسناد وحفظه الم تعرض الى بيان الرواية بالمعنى وفصلتها في اوائل البخاري ومنه سب ابى حنيفة عدم جواز رواية الحديث ما لم تكن الالفاظ محفوظة ذلك روى ابو يوسف
 عن ابى حنيفة في بعض اماره نظر ابن معين وبنظر من مسند احمد بن حنبل لا يجوز الرواية بالمعنى ومنه ابو هريرة واما الشافعي فوسع ومع ان ابن مالك وكان الصميا على ثلاثة انواع كما قلت في
 البخاري في كتاب العلم :
 ١ قوله يعني هو في اقامة الشهادة ليس بجيد ٢ قوله ثبت من الفاظ التعديل ٣ قوله بعضا سعيد عن ابى هريرة اي روى بعضنا
 عن سعيد عن ابى هريرة وروى بعضنا عن سعيد عن رجل عن ابى هريرة ٤ قوله اذا اصبت المعنى اي اذا واقتت في المعنى لما اراد به النبي صلى الله عليه وسلم فهو كيشيك ٥

تُصَدِّقُونِي أَنَّهُ هُوَ الْمَعْنَى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ وَكَيْفًا يَقُولُ أَن لَمْ يَكُنِ الْمَعْنَى وَاسِعًا فَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ أَنبَاءً تَفَاضَلُ أَهْلَ الْعِلْمِ بِالْحِفْظِ وَالِاتِّقَانِ
 وَالتَّحْقِيقِ عِنْدَ السَّمْعِ مَعَانِهِ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْخَطَا وَالْقَلْبُ كَثِيرًا حُدِّثَ مِنْهُ مِنْ الْأُمَّةِ مَعَ حَفْظِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ نَاجِرِيٌّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ قَالَ قَالَ
 لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ إِذَا حَدَّثْتَنِي فِدْتَنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ تَمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ لَسِنِينَ فَمَا أَحْزَمَ مِنْهُ حَرْفًا حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ
 عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ نَائِبِيٌّ بِنِ سَعِيدِ الْقَطَانَ عَنْ سَفِيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَالسَّالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَنْتُمْ حَدِيثًا مِنْكُمْ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ حَدِيثَنَا
 عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ نَاسِفِينَ قَالَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيْرٍ أَنِي لِحَدِيثٍ بَابِ الْحَدِيثِ فَمَا دَعَا مِنْهُ حَرْفًا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ نَائِبُ الرَّازِيِّ
 نَاعِمٍ قَالَ قَالَ تَقْدَادَةُ مَا سَمِعْتُ إِذْ تَأْتِي شَيْئًا قَطًّا لِأَوْعَاةِ قَلْبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ نَاسِفِينَ بِنِ عَمِيْرَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
 الْكَلْبَ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ نَاسِفِينَ بِنِ عَمِيْرَةَ قَالَ قَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا كَانَ يَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 بَعْدَ الزُّهْرِيِّ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاسِلِيًّا بِنِ حَرْبِ نَاحِمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عَرِينٍ يَحْتَدُّ إِذَا حَدَّثْتَهُ عَنْ أَيُّوبَ بِخِلَافِهِ تَرَكَهُ فَقَالَ
 قَدْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ أَنَّ أَيُّوبَ كَانَ أَعْلَمَنَا بِحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَيُّهَا أَتَيْتَ هَشْمًا لِدَسْتَوَائِي أَوْ سَمِعْتَهُ
 قَالَ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَسْعُورٍ كَمَا مَسْعُورٌ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْقُدُوسِ بِنِ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ مَا خَالَفْتَنِي شَيْعَةً فِي
 شَيْءٍ إِلَّا تَرَكْتَهُ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ لِي حَبِيبُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّ رَدَّتْ الْحَدِيثَ فَعَلَيْكَ بِشَيْعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بِنِ حُمَيْدٍ نَابِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ شَيْعَةً مَا
 رَوَيْتُ عَنْ رَجُلٍ حَدِيثًا وَاحِدًا إِلَّا أَتَيْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ عَشْرَةَ أَحَادِيثٍ أَتَيْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةٍ وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ خَمْسِينَ حَدِيثًا أَتَيْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ
 مَرَّةً وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ مِائَةً أَتَيْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ مَرَّةً إِحْيَانَ الْكُوفِيِّ الْبَارِقِيَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ قَدَّمَاتٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 نَاعِدًا اللَّهُ بِنِ أَبِي الْأَسْوَدِ نَابِ مَهْدِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ سَفِيَانَ يَقُولُ شَيْعَةً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ
 سَعِيدٍ يَقُولُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ شَيْعَةٍ وَلَا يُعَدُّهُ أَحَدٌ عِنْدِي وَإِذَا خَالَفَهُ سَفِيَانٌ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سَفِيَانَ قَالَ عَلِيُّ قُلْتُ لِيَحْيَى أَيُّهَا كَانَ أَحْفَظَ لِلْحَدِيثِ الطُّوَالَ
 سَفِيَانَ أَوْ شَيْعَةَ قَالَ كَانَ شَيْعَةً أَمْرًا فِيهَا قَالَ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ وَكَانَ شَيْعَةً أَعْلَمَ بِالرِّجَالِ فَلَانَ عَنْ فَلَانَ وَكَانَ سَفِيَانَ صَاحِبَ الْأَبْوَابِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْحُسَيْنُ
 بِنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ وَكَيْفًا يَقُولُ قَالَ شَيْعَةَ سَفِيَانَ أَحْفَظَ مِنْهُ مَا حَدَّثَنِي سَفِيَانَ عَنْ شَيْخٍ شَيْءٌ فَسَأَلْتُهُ إِذْ وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي سَمِعْتُ اسْحَقَ بِنِ مَوْسَى
 الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مَعْنَى بِنِ عَيْسَى يَقُولُ كَانَ مَالِكُ بِنِ النَّسِ يَشْدُقُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَاءِ وَالْتَاءِ وَنَحْوِ هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو مَوْسَى ثَنِي
 إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ قُرَيْبٍ الْأَنْصَارِيِّ قَاضِي الْمَدِينَةِ قَالَ مَرَّ مَالِكُ بِنِ النَّسِ عَلَيَّ فِي حَازِمٍ وَهُوَ جَالِسٌ فَمَجَّازَةٌ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مَوْضِعًا لِجَلْسِ فِيهِ
 فَكْرَهْتُ أَنْ أَخْذُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَائِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ مَالِكُ عَنْ سَعِيدِ بِنِ الْمَسِيْبِ أَحْبَبْتُ
 مِنْ سَفِيَانَ الثُّورِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمِ النَّخَعِيِّ قَالَ يَحْيَى مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَحَبُّ حَدِيثًا مِنْ مَالِكِ بِنِ النَّسِ كَانَ مَالِكًا مَا كَانَ فِي الْحَدِيثِ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنِ الْحَسَنِ يَقُولُ
 سَمِعْتُ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ بَعِيْنِي مِثْلَ يَحْيَى بِنِ سَعِيدِ الْقَطَانَ قَالَ وَسُئِلَ أَحْمَدُ عَنْ وَكَيْعٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مَهْدِيٍّ فَقَالَ أَحْمَدُ وَكَيْعٌ أَكْبَرُ فِي
 الْقَلْبِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ أَمَامُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنِ عَمْرٍو بِنِ تَيْهَانَ بِنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ الْبَصْرِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بِنِ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ لَوْ حُلِّفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ لِحَلَّتْ
 إِنِّي لَمْ أَرِ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مَهْدِيٍّ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَالْكَلَامُ فِي هَذَا وَالرَّوَايَةُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَكَثَّرَتْ وَأَنْبَاءُ بَيْنَنَا شَيْئًا مِنْهُ عَلَى الْإِخْتِصَارِ لِيَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى
 مَنَازِلِ أَهْلِ الْعِلْمِ تَفَاضَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحِفْظِ وَالِاتِّقَانِ فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا شَيْءَ تَكَلَّمَ فِيهِ وَالْقِرَاءَةُ عَلَى الْعَالِمِ إِذَا كَانَ يَحْفَظُ مَا يَقْرَأُ عَلَيْهِ
 أَوْ يَسْكُتُ أَصْلُهُ فَيَقْرَأُ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَحْفَظْهُ هُوَ صَحِيحٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلَ السَّمْعِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ نَاعِدُ الرَّزَاقِيِّ نَابِ جُرَيْجٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 عَطَاءِ بِنِ أَبِي رِيَّاحٍ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ أَقُولُ فَقَالَ قُلْ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَضْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي عَصَمَةَ عَنْ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ نَفْرَاقِيَّ وَطِ
 عَلِيَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ بَكْتُبٍ مِنْ كُتُبِهِ فَعَجَّلَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ فَيَقْدَمُ وَيُخْرِجُ فَقَالَ إِنِّي بَلَّهْتُ لِهَذِهِ الْمَصِيبَةِ فَأَقْرَأُوا عَلَيَّ فَإِنِّي أَقْرَأُ بِهِ كَقِرَّاتِي عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا
 سُوَيْدُ نَاعِلِيُّ بِنِ الْحُسَيْنِ بِنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَنْصُورِ بِنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ إِذَا نَازَلَ الرَّجُلُ كِتَابَهُ أَخْرَجُ فَقَالَ رُوَيْدًا عَنِّي فَلَهُ أَنْ يَرُوِيَهُ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنِ إِسْمَاعِيلَ
 يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا عَاصِمٍ النَّبِيلَ عَنْ حَدِيثٍ فَقَالَ اقْرَأْ عَلَيَّ فَاجِبْتُ أَنْ يَقْرَأَ هُوَ فَقَالَ أَنْتَ لَا تَجِيزُ الْقِرَاءَةَ وَقَدْ كَانَ سَفِيَانَ الثُّورِيُّ وَمَالِكُ بِنِ النَّسِ يَجِيزَانِ الْقِرَاءَةَ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بِنِ الْحَسَنِ نَائِبِيٌّ بِنِ سَلِيْمَانَ الْمَصْرِيَّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ وَهْبٍ مَا قُلْتُ حَدِيثًا فَهُوَ سَمِعْتُ مَعَ النَّاسِ وَمَا قُلْتُ حَدِيثًا فَهُوَ سَمِعْتُ وَحْدِي مَا قُلْتُ
 أَخْبَرْنَا فَهُوَ قَرَأَ عَلَى الْعَالِمِ أَنَا شَاهِدٌ وَمَا قُلْتُ أَخْبَرْتُ فَهُوَ قَرَأْتُ عَلَى الْعَالِمِ يَعْنِي وَأَنَا وَحْدِي وَسَمِعْتُ أَبَا مَوْسَى مُحَمَّدَ بِنِ الْمُثَنَّى يَقُولُ سَمِعْتُ يَحْيَى بِنِ سَعِيدِ
 الْقَطَانَ يَقُولُ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرْنَا وَاحِدًا قَالَ أَبُو عَيْسَى وَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مَصْعَبِ الْمَدِينِيِّ فَفَرَّقَ عَلَيْهِ بَعْضُ حَدِيثِهِ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ نَقُولُ فَقَالَ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو مَصْعَبِ

قوله وقال يحيى وكان شعبة أعلم بالرجال فلان الخ غرضه ان شعبة احفظ ومحدث وليس بافقه وسفيان الثوري افقه وذكر الزيلعي في كتاب الشفعة عن ابن قطن ان شعبة ربه يروي بالمعنى فيغلط في المعنى لكونه غير فقيه.

- ١٤ قوله فقد يلك الناس لانهم يروون بالمعنى ولا يفتقحون طريق العلم ١٢
- ١٥ قوله تنادة و هو ابن دعامر من التابعين من الروي من انس بن مالك وقتادة بن النعمان صحابي
- ١٦ قوله اخذت بقول سفيان هذا مخصوص في باب الفقه لان سفيان افقه من غيره في باب الرواية شعبة اكثر منه ١٢
- ١٧ قوله قيل لراي قيل لم لم تسبح الحديث ١٣
- ١٨ قوله وانا قائم اي لعدم التمكن على الاستماع والخطب كما يشيخ في حالة القيام ١٣
- ١٩ قوله نمان بفتح النون و سكن الموصدة ١٢
- ٢٠ قوله المراد من الركن ركن الكعبة الذي فيه الحجر الاسود ومن المقام مقام ابراهيم ١٢
- ٢١ قوله يسك اصله يسي مكتوبه ١٢
- ٢٢ قوله بلس بل يعنى عاجز آدم ازين مصيبت يعني از تقدمه وناخره كفرح عيسى عن حجة ١٢ اماموس ٢٠

قال ابو عيسى وقد اجاز بعض اهل العلم الاجازة اذا اجاز العالم ان يروي عنه لاحد شيئا من حديثه ان يروي عنه **حدثنا محمد بن عجلان نا وكيع** عن عمران بن حدير عن ابي مجلز عن بشير بن زهير بن زهير قال كتبت كتابا عن ابي هريرة فقلت اروي به عنك **قال نعم حدثنا محمد بن اسمعيل الواسطي نا محمد بن الحسن** عن عوف الاعرابي قال قال رجل للحسن عندي بعض حديثك اروي به عنك **قال نعم قال ابو عيسى** ومحمد بن الحسن انما يعرف بمحبوب بن الحسن وقد حدث عنه غير واحد من الائمة **حدثنا الجارود بن معاذ نا انس بن عياض** عن عبيد الله بن عمر قال اتيت الزهري بكتاب فقلت له هذا من حديثك اروي به عنك **قال نعم حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد** قال جاء ابن جرير الى هشام بن عروة بكتاب فقال هذا حديث اروي به عنك **قال نعم** فقال نعم **قال يحيى** فقلت في نفسي لا ادري ايها العجب امرنا وقال علي سالت يحيى بن سعيد عن حديث ابن جرير عن عطاء الخراساني فقال ضعيف فقلت انه يقول خبرني **قال لاشي** انما هو كتاب دفعه اليه **قال ابو عيسى والحديث** اذا كان مرسلًا فانه لا يصح عند اكثر اهل الحديث قد ضعفه غير واحد منهم **حدثنا** علي بن حجر نا بقيق بن الوليد عن عتبة بن ابي حكيم قال سمع الزهري اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فروة تجيئنا با حديث ليس لها خطم ولا آرقة **حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله** قال قال يحيى بن سعيد مراسلات مجاهد حب الى من مراسلات عطاء بن ابي رباح بكنير كان عطاء ياخذ عن كل ضرب قال علي قال يحيى مراسلات سعيد بن جبير احب الي من مراسلات عطاء قلت لي يحيى مراسلات مجاهد احب اليك ام مراسلات طاؤس قال ما اقرهما قال علي وسمعت يحيى بن سعيد يقول مراسلات ابي اسحاق عندي شبه لاشي والاعمش والتميمي يحيى بن ابي كثير ومراسلات ابن عيينة شبه الريج ثم قال اي والله سفيلين بن سعيد قلت لي يحيى مراسلات مالك قال هو احب الي ثم قال يحيى ليس في القوم احد اصح حديثا من مالك **حدثنا سوار بن عبد الله الغنبري** قال سمعت يحيى بن سعيد القطن يقول ما قال الحسن البصري في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وجدنا له اصلا الا حديثا وحديثا **قال ابو عيسى** ومن ضعف البطل فانه ضعفه من قبل ان هؤلاء الائمة قد حدوا عن الثقات وغير الثقات فاذا روي احدهم حديثا وارسله لعله اخذة عن غير ثقة قد تكلم الحسن البصري في معيد الجهتي ثم روي عنه **حدثنا بشر بن معاذ البصري** نا مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثني ابي وعقيل سمعنا الحسن يقول اياكم معيد البحر فانه ضال **قال ابو عيسى** ويروي عن الشعبي قال نا الحارث الاحور كان كذابا وسمعت محمد بن بشار يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول الاتعجبون من سفيلين بن عيينة لقد تركت لجاير الجعفي يقوله لها حكمته اكثر من الف حديث ثم هو يحدث عنه قال محمد بن بشار وترك عبد الرحمن بن مهدي حديث جاير الجعفي وقد احتج بعض اهل العلم بالمرسل ايضا **حدثنا** ابو عيينة بن ابي السفر الكوفي نا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمان الاعمش قال قلت لابراهيم النخعي اسند لي عن عبد الله بن مسعود فقال ابراهيم اذا حدثتكم عن عبد الله فهو الذي سمعت — واذا قلت قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله وقد اختلف الائمة من اهل العلم في تضعيف الرجال كما اختلفوا فيما سوى ذلك من العلم فكر عن شعبة انه ضعف ابا الزبير المكي وعبد الملك بن ابي سليمان وحكيم بن جبير وترك الرواية عنهم ثم حدثت شعبة عن هودون هؤلاء في الحفظ والعدالة حدث عن جاير الجعفي وابراهيم بن مسلم الهجري ومحمد بن عبيد الله العزمي وغير واحد من فضة حفرة في الحديث **حدثنا محمد بن عمرو بن يبهان بن صفوان البصري نا أمية بن خالد** قال قلت لشعبة تدع عبد الملك بن ابي سليمان وتحدث عن محمد بن عبيد الله العزمي **قال نعم قال ابو عيسى** قد كان شعبة حدث عن عبد الملك بن ابي سليمان ثم تركه ويقال انما تركه لما تفرد بالحديث الذي روي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بشفته ينتظريه وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا وقد ثبت غير واحد من الائمة وحده ثواب عن ابي الزبير وعبد الملك بن ابي سليمان وحكيم بن جبير **حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حجاج بن ابي ليلى** عن عطاء بن ابي رباح قال كنا اذا خرجنا من عند جابر بن عبد الله تذاكرنا حديثه وكان ابوالزبير احفظنا للحديث **حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي نا سفيلين بن عيينة** قال قال ابوالزبير كان عطاء يقصدني الى جابر بن عبد الله احفظ لهم الحديث **حدثنا** ابي عمر نا سفيلين قال سمعت ايوب السختياني يقول حدثني ابوالزبير وابوالزبير قال سفيلين بيده يقبضها **قال ابو عيسى** انما يعنى بذلك الاتقان والحفظ ويروي عن عبد الله بن المبارك قال كان سفيلين الثوري يقول كان عبد الله بن ابي سليمان ميزانا في العلم **حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله** قال سالت يحيى بن سعيد عن حكيم بن جبير قال تركه شعبة من اجل هذا الحديث الذي رواه في الصدقة يعنى حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال الناس وله ما يغنيه كان يوم القيمة خموشا في وجهه قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب **قال علي قل يحيى** قد حدث عن حكيم بن جبير يهين الثوري وزائدة قال علي ولم ير يحيى بحديثه باسا **حدثنا محمد بن عجلان نا يحيى بن ادم** عن سفيلين الثوري عن حكيم بن جبير عن ابي الصدقة **قال يحيى بن ادم** فقال عبد الله بن عثمان صاحب شعبة لسفيلين الثوري لو غير حكيم حدث بهذا فقال له سفيلين وما لحكيم ولا يحيى عن شعبة

له قوله حدير بمهمات مصفا ۱۲ **له قوله** قال لاشي انما هو كتاب دفعه اليه ولعله دفع الكتاب بغير اجازة ۱۳ **له قوله** المرسل قولنا ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او ضل كذا ۱۴ **له قوله** ليس لها خطم ولا آرقة اي ليس لها من الاسناد شي يتسك به ويعتمده عليه ۱۵ **له قوله** قد تكلم شرع المؤلف في بيان ان الائمة لما تكلم بعضهم في رادهم روي عن عفيف يكون الاتقان على ارسالهم لان الساقط لا يعلم حاله ۱۶ **له قوله** معيد الجهتي هو اول من تكلم في سئلة القدر ۱۷ **له قوله** وقد احتج بعض اهل العلم بالمرسل ايضا وقال ابو حنيفة روي لارسله اعتمادا او ثوبا على رايه ان لم يصح عنده لم يرسل ولم يقبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۸ **له قوله** خموشا في وجهه اي خدوشا وهو مصدر اذ جمع المصدر فشت المرأة وجهها خموشا وخموشا ۱۹

قال نعم فقال سفيان الثوري سمعت زبيد يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد قال ابو عيسى وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا كل حديث يروي لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذ او يروي من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث غريب فان اهل الحديث يستغربون الحديث لمعان ربي حديث غريب لا يروي الا من وجه واحد مثل حديث حماد بن سلمة عن ابي العشرآء عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق اللبة فقال لو طعنت في فخذها جزأ عنك فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن ابي العشرآء ولا يعرف لابي العشرآء الا هذا الحديث وان كان هذا الحديث عند اهل العلم مشهورا فانما اشتهر من حديث حماد بن سلمة لانه عرفه الامن حديثه يعنى ورب رجل من الائمة يتحدث بالحديث لا يعرف الا من حديثه فيشتهر بالحديث كثرته من روى عنه مثل ما روى عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته لا يعرف الا من حديث عبد الله بن دينار رواه عنه عبيد الله بن عمر وشعبة وسفيان الثوري ومالك بن انس وابن عيينة وغير واحد من الائمة وروى يحيى بن سليمان هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فهم فيه يحيى بن سليمان والصحيح هو عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر هكذا روى عبد الوهاب الثقفي وعبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر روى المؤمل هذا الحديث عن شعبة فقال شعبة لوددت ان عبد الله بن دينار اذن لي حتى كنت اقوم اليه فاقبل اسه قال ابو عيسى ورب حديث انما يستغرب لزيادة تكون في الحديث وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه مثل ما روى مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين صاعا من تمر او صاعا من شعير قال زاد مالك في هذا الحديث من المسلمين وروى ايوب السخيتي وعبيد الله بن عمر وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر ولم يذكر وا فيه من المسلمين وقد روى بعضهم عن نافع مثل رواية مالك ممن لا يعتمد على حفظه وقد اخذ غير واحد من الائمة بحديث مالك واحتجوا به منهم الشافعي واحمد بن حنبل قالوا اذا كان للرجل عبيد غير مسلمين لم يود عنهم صدقة الفطر احتجوا بحديث مالك فاذا زاد حافظ من يعتمد على حفظه قبل ذلك عنه ورب حديث يروي من اوجه كثيرة وانما يستغرب لحال الاسناد حدثنا ابو كريب وابو هشام الرفاعي وابو السائب والحسين بن الاسود قالوا ابنا ابنا ابنا ابنا عن ابي عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر ياكل في سبعة امعاء والمؤمن ياكل في معاء واحد هذا حديث غريب من هذا الوجه من قبل اسناده وقد روى هذا من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يستغرب من حديث ابي موسى سالت محمود بن غيلان عن هذا الحديث فقال هذا حديث ابي كريب عن ابي اسامة ولم يعرفه الا من حديث ابي كريب فقلت له حدثنا غير واحد عن ابي اسامة هذا فاجل يتعجب قال ما علمت ان احدا حدث هذا غير ابي كريب قال عهد وكنا نرى ان ابا كريب اخذ هذا الحديث عن ابي اسامة في المذاكرة حدثنا عبد الله بن ابي زياد وغير واحد قالوا ان اشابة بن سوارنا شعبة عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمران النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزق هذا حديث غريب من قبل اسناده لا تعلم احدا حدث به عن شعبة غير اشابة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة انه نهى ان يتبذ في الدباء والمزق وحديث اشابة انما يستغرب لانه تفرد به عن شعبة وقد روى شعبة وسفيان الثوري بهذا الاسناد عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمران النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحج عرفة فهذا الحديث المعروف عند اهل الحديث بهذا الاسناد حدثنا محمد ابن بشرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو مزاحم انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط من تبعها حتى يقضى قضاءها فله قيراطان قالوا يا رسول الله ما القيراطان قال اصغرهما مثل احد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انما روى عن محمد بن معاوية بن سلام حدثني يحيى بن ابي كثيرنا ابو مزاحم سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله وقال ابو عيسى ما ذكرنا في هذا الكتاب حديث الم الفرق بين رواية الحسن والصحیح ليس الا في الحفاظ فان رواية الصحیح اعلو حفظاً من رواية الحسن واما الترمذي فليكن يذكر الحفظ وقدم الكلام بقدر الحاجة في الابتداء واقول ان الحسن المستعمل في كتابه الحسن لذاته اوله وتعرف به هنا مثل الضعيف ايضا واذا اجمع المصنف بين الحسن والغريب فعندى ان مستثنى من تعريفه هنا كما يقول في بعض المواضع لا تعلم الا عن فلان قوله وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث غريب الم ما صل كلامه ان للغريب ثلثة معان الاول انه قد يكون السند فزادوا هذا والثاني ان يكون الحديث مرويا باسناد مشتمل مروى بعشر اسانيد ثم لم نروه عن آخر فوجدنا عن لم نروه عن فيسمى بالغريب من هذا الوجه والثالث ان تكون قطعة من حديث مشتمل معروفة عند المتقدمين فاقى راو بزيادة قطعة اخرى او جملة اخرى وهو ثقة فهو غريب من تلك الجملة ويسمى بالغريب النسبي.

له قوله الشاذ ما رواه الثقات مما لقا ما رواه الناس اى الثقات ١٢
 له قوله اللبة بفتح اللام وشدة الموصدة موضع قلادة من الصدر ١٢ مجمع البحار ٣
 له قوله عن الدباء بفتح دال وشدة باء ودم القرع اليابس جمع دباء كانوا يثبتون فيها والمزق انما طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم اتينيه فيه ١٣
 الحمد لله تارة الحواشي بالخير

قال من تبع جنازة فله قيراط فذكر نحوه بمعناه قال عبد الله وان مروان عن معاوية بن سلام قال قال يحيى وحدثني ابو سعيد مولى المهدي عن حمزة بن سفيانة عن السائب سمع عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قلت لابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ما الذي استغربوا من حديثك بالعراق فقال حديث السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وذكره الحديث وسمعت محمد بن اسمعيل يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن قال قال عيسى وهذا حديث قد روى من غير وجه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يستغرب هذا الحديث لمحال اسأده لرواية السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو حفص عمر بن علي نايمي بن سعيد القطان نا المغيرة بن ابي قرة السدي قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله اعقلها واتوكل وأطلقها وأتوكل قال اعقلها واتوكل قال عمر بن علي قال يحيى بن سعيد هذا عندي حديث منك قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه لانعرفه من حديث انس بن مالك الا من هذا الوجه وقد روى عن عمر بن أمية الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقد وضعنا هذا الكتاب على الاختصار لما رجونا فيه من المنفعة نسأل الله النفع بما فيه وان لا يجعله علينا وبألا يرحمته آخر الكتاب والحمد لله وحده على انعامه وافضاله صلاته وسلامه على سيد المرسلين الامي وصحبه وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وله الحمد على التمام وعلى النبي وآله وصحبه وافضل الصلوة وازكى السلام والحمد لله رب العالمين

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمديه سيد المرسلين وختم النبيين ولقد فرغ من تبديله عبد المبيض محمد چراغ بيض الله وجهه يوم الفراع ووقاه عما زاع من قطن كورة وعكر من مضافات مجبرات بوسنة ونحو يوم الاثنين الرابع والعشرين من جمادى الاولى من السنة ۱۳۳۸ الهجرة على صاحبها الف الف تحيات وجعل عرضة شيمه واسم النبى الاعلى محمد النور شاه من قطن ناحية كشمير ودارا فاضله وارشاده وهدايتة بلدة ديوبند مديريه سهارنپور واعلم ان ما طلعت على الخطا والسوء على ما حررت فاصلمه كاتبه اللهم آمين ولا تنسبه الى الشيخ بل الى كاتبه الراجي رحمة ربه القوي :
كاتب . سيف الله ملك كبلاني . حضرت كليله نور

ينبغي لنا ان نذكر احوال حياة صاحب هذا الجامع وفضله وشرقه في جميع الاعصار من زمانه الى زماننا الان، لان يعرف الطلاب مرتبة العلية ومقامه الاستي بين ائمة الحديث و علماء الاصول

ترجمة صاحب جامع الترمذی

المسمى

بجامع الكبير

اسمه محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي البوغى الترمذى وكنيته ابو عيسى، ولد في قرية بوغ من قرى ترمذ، وترومذ بلدة على شاطئ البحر المسمى بجيجون،

وهو تلميذ الامام محمد بن اسمعيل البخارى صاحب الصحيح، وروى من مسلم وابى داود وشيوخها مثل قتيبة بن سعيد وسفيان بن وكيع ومحمود بن غيلان ومحمد بن بشار وغيرهم، وسافر الى بلاد العراق وسكن فيها لطلب جميع العلوم ولاسيما علم الحديث، وله تصانيف كثيرة سوى هذا الجامع الشهير -

وهو شهير بحفظه مثل استاذة البخارى . سمي بخليفة البخارى كان زاهدا تقياً متورعا و خاشعا ، يبكى دائما من خشية الله تعالى حتى ذهب بصره ، وفي اتقان حفظه و ذكاوته و فطنته حكايات غريبة و قصص عجيبه - وهو يقول حين فرغت من تصنيف الجامع عرضته على علماء الحجاز و العراق و خراسان و اندلس ، كلهم اعجبوه و حسنوه و اتنوا على رحمتي ان علماء اندلس قد نظمو في مدحه و ثنائه اشعار عديدة

كتاب الترمذى رياض علم	: جلت ازهاره زهر النجوم	قطر زه باثار صحاح	: تخيرها اولو النظر السليم
من العلماء والفقهاء قدما	: واهل الفضل والنهج القديم	واعلاها الصحاح وقد انارت	: نجوم التخصص والعموم
ومن حسن يلها او غريب	: وقد بان الصحيح من السقيم	فجاء كتابه علقا نفيسا	: تفنن فيه ارباب العلوم
ويقتبسون منه نقيس علم	: يفيد نفوسهم استي السوم	كتبناه رويانا لثروى	: من التسليم في دار النعم
وغاص الفكر في بحر المعاني	: فادرك كل معنى مستقيم	جزى الرحمن خيرا بخير	: ابا عيسى على الفعل الكريم

توفي بال ترمذ ثلث عشرة نخلت من شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وكانت عمرة حين توفي سبعون سنة :

شمائل الترمذی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ط

أحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن سورة الترمذی رحمة الله عليه باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو جعفر قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن وبالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالدمر ولا بالجعد القلط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشرين سنة وبالمدينة عشرين سنة فتوفاه الله تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرين شعرة بيضاء حدثنا حبيب بن مسعدة البصرى ثنا عبد الوهاب الثقفى عن حميد عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة وليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم كان شعرة ليس بجعد ولا سبط استمر اللون اذا مشى يتكفأ حدثنا محمد بن بشار يعنى العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجبهة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال ما رايت من ذى لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعريض منكبته بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل عن محمد بن اساعيل ثنا ابو نعيم ثنا السعوى عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبيرة بن مطعم عن ابى بن ابي طالب رضى الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين القديين ضخم الراس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى يتكفأ كما نيا ينحط من صيب لمرار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابى عن السعوى بهذا الاسناد نحوه بعناه حدثنا احمد بن عبد الله الضبى البصرى وعلى بن حجر و ابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابى حليلة والمعنى واحدا قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى عفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولد على بن ابى طالب قال كان على اذا وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل المبعط وبالقصير المتردد وكان ربيعة من القوم لم يكن بالجعد القلط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالبطح ولا بالمكثوم وكان في وجهه تداويرا بيضا مشربا ادعج العينين اهداب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقديين اذا مشى تقلع كأنها ينحط في صيب واذا التفت التفت معاين كتفه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راء ادهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لمرار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى رحمة الله سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم المبعط الذاهب طولا قال وسمعت اعرابيا يقول في كلامه تمعظ في نشأته اي لها ما شديد والمتردد الد اخل بعضه في بعض وقصرا واما القلط فالشديد الجعودة والرجل الذى في شعرة جحونة اي تشن قليلا واما المظهم فالبادن الكثير اللحم والمكثوم المله والوجه والمشرب الذى في بياضه حبرة

له قوله بالطويل البائن اى المفرط في الطول بحيث يبين الطول الاعتدال امسق اى البانع في ابياض الآدم كندم كولد الجعد حنك موصى والسيط غلاف اى المترسل حسن الجسم اى متناسبة الاجزاء والتركيب يتكفأ اى يتمايل الى قدام اللثة بالسكر الشعر الذى يبارز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فمى جمته يقرب منكبه اى يصل اليها شثن الكفين اى انها يميلان الى الغلظ والقصر وقيل الذى في انامه غلظ بلا قصر الكراديس جمع كردوس هى رؤوس العظام المسربة بفتح الميم وسكون المسربة وضع الراد وبالوحدة مارق من شعر الراس ما نال اى السرة ۱۲ نهاية المعظ يشد يد الميم الثانية اسم فاعل من الانفاط من باب الانفعال يقال امعظ النار اذا اشتد قلب فونز فيما ۱۲ له قوله المظهم هو المنفتح الوجه وقيل الفاخش السمين وقيل هو الخفيف الجسم وهو من الاضداد ج ۱۲ له قوله بالمظم هو من الوجوه القصير المنك الذى الجبهة المستدبر مع خفة اللحم اى كان اسيل الوجه ولم يكن مستدبرا اى لم يكن مستدبرا كما طابيل كان فيه تدوير ما ۱۲ جمع الجسار له قوله لجمية بفتح الباء وجاد سكونها ايضا اللسان يريد ان لسانه عليه السلام اصدق لاسنه فخرج الحروف من فمها كما ينبغي بحيث لا يقدر عليه احد ۱۲ له قوله عشيرة على وزن قبيلة وفى بعض النسخ والروايات عشيرة والعشيرة القبيلة لقوله تعالى وانذر عشيرتلك الاقربين والعشيرة فى قوله عليه السلام وكلفن العشير الزوج لانها يما شرا وتعاشره فعلى الاول المعنى اكرم الناس وعلى الثانى اكرم الناس صيغة وهذا النسب سياق الكلام وعلى تقديره هو قديم ۱۲ شرح له قوله ناعته الناعى اسم فاعل من نعت اذا وصفت قال الحافظ ابو موسى النعت وصف الشئ بما فيه من حسن ماله الجليل والايقال فى المذموم الاتكلف متكلف فيقول نعت سوء فاما بالوصف يقال فيها لى فى المودود والمذموم ۱۲

والادعج الشديد سواد العين والاهداب الطويل الاشفار والكند مجتمعة الكتفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه تضيب من
الصدر الى السرة والشثن الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين والقلع ان يشي بقوة والصبب الحدور تقول انحدرت في صبوب وضيب
وقوله جليل المشاش يريد رؤس المناكب العشرة الصحية والعشير صاحب والبداجمة المفاجأة يقال بدتهته بامراى مجتته **حدثنا سفيان**
بن وكيع قال ثنا جعيث بن عبد الرحمن العجلي املاء علينا من كتابه قال اخبرني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى
ابا عبد الله عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي قال سالت خالي هذيل بن ابي هالة وكان وصافا عن حليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتبهت
ان يصف الى شيئا تعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فحما فحما يتلاو وجهه تداو القبر ليلية البد اطلول من البرقع واقصر من المشذب
عظيم الهامة رجل الشعران انفرقت عقيقته فرق والا فلا يمجا وزشعره شحمة اذنيه اذ هو وفرة ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سواغ من غير
قرن يتهما عرق يدا والغضب اقبى العرين له نور يعلوه بحسبه من لم يتامله اشكرت الحية سهل الخدين ضليع القوم ففجع الانسان دقيق المسربة
كان عنقه جيد ممية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين منكبين ضخم الكراديس انور
المتجرد موصول ما بين اللثة والسرة يستعرجى كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل
الزبد بن رجب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف وقال شائل الاطراف خيضان الاخمصين مستح القدمين ينبوعهما الماء اذا
زال زال قلعا يخطو تكفيا ويشي هو نادر يع الشية اذا مشى كأنها يخط من صلب اذ التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اكثر من
نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه يبدء من لقي بالسلام **حدثنا ابو موسى محمد بن المثني** ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مالك
بن حرب قال سمعت جابر بن سمة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقب قال شعبة قلت لسالك ما ضليع
الفم قال عظيم الفم قلت ما شكل العين قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب **حدثنا هناد بن السري** ثنا عثرب بن
القاسم عن اشعث يعني ابن سوار عن ابي اسحق عن جابر بن سمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حراء فجعلت
اذظر اليه والى القبر فلهو عندي احسن من القبر **حدثنا سفيان بن وكيع** ثنا حنيد بن عبد الرحمن الرواسي عن زهير عن ابي اسحاق قال سأل رجل
البراء بن عازب اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القبر **حدثنا ابو داود** المصاحفي سلمان بن سلم ثنا النضر بن
شميل عن صالح بن ابي الاخير عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كأنما صيغ من فضة رجل
الشعر **حدثنا قتيبة بن سعيد** انا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياء
فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كأنه من رجال شذوة ورايت عيسى بن مريم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شيا عروة بن مسعود
ورايت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شيا صا حاكم يعنى نفسه الكريمة ورايت جبرائيل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شيا
دحية **حدثنا محمد بن بشار** وسفيان بن وكيع المعنى واحد قال انا يزيد بن هارون عن سعيد الجريري قال سمعت ابا الطيفل يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقى على وجه الارض احدا راك غيري قلت صفه لي قال كان ابيض مليحا مقصدا **حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن**
انا ابراهيم بن المنذر الخزازي انا عبد العزيز بن ثابت الزهري ثنى اسعيل بن ابراهيم بن ابي موسى بن عقبة عن موسى بن عقبة عن كريب
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلج الثنيتين اذا تكلم راى كالنور يخرج من بين ثناياها **باب ماجاء**
في خاتم النبوة حدثنا قتيبة بن سعيد انا حماد بن اسحاق عن ابي عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت في خالتي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجمع فسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم راسي ودعالي بالبركة وتوضا فثربت من وضوءه
وقبت خلف ظهره فظرت الى الخاتم الذي بين كتفيه فاذا هو مثل زمر الحجلة **حدثنا سعيد بن يعقوب** الطالقاني انا ايوب بن جابر عن سماك
بن حرب عن جابر بن سمة قال رايت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم على حياء مثل بيضة الحمامة **حدثنا ابو مصعب** المدني انا يوسف بن الماجشون عن ابي
عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن جدته ربيثة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والشاء ان قبل الخاتم الذي بين كتفيه قريب لقلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات هتلك عرش الرحمن **حدثنا**
احمد بن عبد الصبي وعلى بن حجر وغير واحد قالوا انا عيسى بن يونس عن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي

له قوله اي اطول من المربع الحقيقي فلاننا في ما سبق من انه عليه السلام كان مربوعا وبهذا يدل على انه عليه السلام كان ما مثلا الى الطول **له قوله** خمضان الاخمصين الاخص
من القدم موضع لا يلمس بالارض منها عند الوطى والخمضان البالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه مشدود التماس في من الارض **له قوله** يبنوعنها الماء اي يسيل
ومر سريال للماستما **له قوله** الذريح بالنال البجرة والراد المملة والعين المملة على وزن عليم هو سريج ان كان سريج المشي **له قوله** اشكل العينين اي في
بياضهما شئ من الحمرة وهو محمود محبوب يقال ما اشكل اذا خالط الدم وفسر اشكل بطول شق العين وهم القاصي وبما تقام على ما مر **له قوله** مثل القرع فلي هذا كان السؤال اكان
طويلا مثل السيف او غير ذلك فالجواب ظاهر او سال عن لعانة اي هل كان من لعان السيف وغير ذلك كير يقفا جاب عنه بان لعان لامن لعان السيف لان لعان الاجسام
الصقيلة لا يخلو من كدورة **له قوله** من فضة المراد بها صفاء لون وجه الشريف اللبا لغة في البياض او انه كان متماسكا في اللحم لا مسترخية **له قوله** مسح القدرين اي لساولان
ينشان ليس فيما شقق فاذا اصابها الماء يتنا عنها **له قوله** جمع الجمار **له قوله** مقصد مقصد من الرجال الذي ليس بحجيم ولا قصير ورواه بعضهم مقصدا ساكنة القاف مخففة الصاد المفتوحة وهو
الرجل من الرجال **له قوله** وخص الاراس بالمشح لان الاراس مدار البقا والصحة فبكرة وعانه صلى الله عليه وسلم بلغ اربعاد وستين سنة قويا **له قوله**

حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مالك بن حرب قال سمعت جابر بن سمة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كأنما صيغ من فضة رجل الشعر حدثنا قتيبة بن سعيد انا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياء فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كأنه من رجال شذوة ورايت عيسى بن مريم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شيا عروة بن مسعود ورايت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شيا صا حاكم يعنى نفسه الكريمة ورايت جبرائيل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شيا دحية حدثنا محمد بن بشار وسفيان بن وكيع المعنى واحد قال انا يزيد بن هارون عن سعيد الجريري قال سمعت ابا الطيفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقى على وجه الارض احدا راك غيري قلت صفه لي قال كان ابيض مليحا مقصدا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا ابراهيم بن المنذر الخزازي انا عبد العزيز بن ثابت الزهري ثنى اسعيل بن ابراهيم بن ابي موسى بن عقبة عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلج الثنيتين اذا تكلم راى كالنور يخرج من بين ثناياها باب ماجاء في خاتم النبوة حدثنا قتيبة بن سعيد انا حماد بن اسحاق عن ابي عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت في خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجمع فسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم راسي ودعالي بالبركة وتوضا فثربت من وضوءه وقبت خلف ظهره فظرت الى الخاتم الذي بين كتفيه فاذا هو مثل زمر الحجلة حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني انا ايوب بن جابر عن سماك بن حرب عن جابر بن سمة قال رايت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم على حياء مثل بيضة الحمامة حدثنا ابو مصعب المدني انا يوسف بن الماجشون عن ابي عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن جدته ربيثة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والشاء ان قبل الخاتم الذي بين كتفيه قريب لقلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات هتلك عرش الرحمن حدثنا احمد بن عبد الصبي وعلى بن حجر وغير واحد قالوا انا عيسى بن يونس عن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي

عن الترجل الاغتبا **حدثنا الحسن بن عرفة** قال ثنا عبد السلام ابن حرب عن يزيد بن ابي خالد عن ابي العلاء الاودى عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غباً **باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا** محمد بن بشار انا ابو داود انا عامر عن قتادة قال قلت لانس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان شيباً في صدغيه ولكن ابوك خضب بالحناء والكتم **حدثنا اسحاق بن منصور** ويحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر بن ثابت عن انس قال ما عدت في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة بيضاء **حدثنا محمد بن المثني** انا ابو داود انا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يسئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن راسه لم ير منه شيب فاذا الويد هن رى منه **حدثنا محمد بن عمرو** الوليد الكندي الكوفي انا يحيى بن ادم عن شريك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي اسحق قال انما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسليماً نحو من عشرين شعرة بيضاء **حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء** انا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شيت قال شيتي هود والواقعة والمدسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت **حدثنا سفيان بن وكيع** انا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن ابي اسحاق عن ابي حنيفة قال قالوا يا رسول الله نراك قد شيت قال شيتي هود واخواتها **حدثنا علي بن حجر** قال انما شيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ابي ادب بن لقيط العجلي عن ابي رمثة التيمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ومعى ابن لي قال فارتيت فقلت لها ريتك هذا نبى الله عليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب شبيه احمر **حدثنا احمد بن منيع** انا شريح بن النعمان انا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال قيل لجابر بن سمرة اكان في رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب قال لو يكن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفروق راسه اذا دهن وارهق الدهن **باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا** احمد بن منيع انا هشام بن عمار عن ابي اسحق عن ابي اسحق قال اخبرني ابو رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك هذا اقلقت نعم اشهد به قال لا يجني عليك ولا تجني عليه قال ورايت الشيب احمر قال ابو عيسى هذا احسن شئ روى في هذا الباب افسر لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب البور مثله اسمه رفاعه بن يثرب التيمي **حدثنا سفيان بن وكيع** قال انا ابي عن شريك عن عثمان بن موهب قال سئل ابو هريرة هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله بن موهب فقال عن ام سلمة **حدثنا ابراهيم بن هرون** قال انما انما النضر بن زمارة عن ابي جناب عن ابي ادب بن لقيط عن الجهدمة امرأة بشير بن الخصاصة قالت انما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته يفض راسه وقد اغتسل براسه ردياً وقال رددت من حناء شك في هذا الشيخ **حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن** انا عماد بن عاصم انا حماد بن سلمة انا حميد عن انس قال رايت شعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم خضبا قال رايت شعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مخضوبا **باب ما جاء في كل رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا** محمد بن حميد الرازي انا ابو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلوا بالاشهد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وعمران النبي صلى الله عليه وسلم كان

له قوله شيتي هو تشيب هذه السور تشيب الآيات الدالة على الواعية فيكون ذكر هذه السور على سبيل التمثيل كما وردت في هود واخواتها قيل وجه تشيب هو تشيبها على الامر العظيم الذي هو غير العاية جدا وهو فاسم كما امرت واورد عليها انه مذكور في الشورى ايضا ويمكن دفعه بانه اول ما سمع سمع في هود قيل وجه التشيب امرامته بالاستقامة وهو مخصوص بهود واورد على الكل ان هذا اليباح تشيب الواقعة والمرسلات واذا الشمس كورت ودفعت مقصود القائل بيان وجه تشيب اليباح فثبت اليباح على الامر بالاستقامة والمواعية فان الواعية هي سورة هود اقول السعداء والاشقياء مع الامر بالاستقامة **له قوله** شيت بكر الشين وسكون الموحدة اي ظهر فيك آثار الشيب من الثقل وضعف البدن ونحوها فهو لا ياتي في ما سبق من قلة الشيب **له قوله** هود بالتونين وهدره اي لو يراود هود سورة هود بحدف المناف فمصرف كنوح كما في رواية ولوجعل اسم السورة فيصرف كاه وجوز **له قوله** وشعر التونين للتقليل اي شعر قليل للتلانيا في ما قاله انس ويشتم ان يراود الشيب ما يكون مقدم الشيب من المرة وتوهم الراوي ان حمة شعرة بالخصاب ثم بين هذا الحديث وحديث انس انه لم يخصب شعرة تناف لو كان الحمة للخصاب دون حمة الشيب وبعد الحمل على حمة الشيب يندفع النفا في فان قلت في رواية الامم كحديث ابي رمثة حيث روى له شعر قد علاه الشيب امر مخضوب دلالة على ان الحمة كانت حمة الحناب قلت تحمل قوله مخضوب على التشبيه الى امر مخضوب **له قوله** لما رايت تاليد نفى المملة من حرف التعقيب او بيان كون السيب لقصد ليقبلها مملعة ودواية من غير ظهور معجزة يعنى ولنى سماه نبوته دلالة واضحه وقوله بنى الشعر بنى الظاهر مغول لاربية او اشبه المستفاد من حرف التنبه واسم الاشارة **له قوله** عصام الحناب كالكتاب وهو ما يخصب به اى ما يكون به وجعله غيره مصدر كالحناب بمعنى التلونين وهو بعبه **له قوله** ابن جمر قال ابو عيسى وهذا الخ معناه ان كلام هذا الراوي دال على ان المراد بالحمة المعنى الثاني لا الحناب على انه اراد بالشيب مقدمه وهى الحمة وح فيوافق الروايات الصحيحة صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب اى فلم يخصب كذا قيل وليس بظاهر لان الترمذى قائل بالخصاب بدليل سياقه لاحاديث الآيات ولان هذا لو كان مراده لم يسبق هذا الحديث في هذا الباب اصلا بل كان يقتصر على سياقه في الباب قبله فان من ثم ذكر كونه احمر ايضا فان الاقتصار عليه ثم اولى وذكر كونه احمر لا يهزه لان المراد حمة الذاتية التى هى مقدمه للشيب فذكره لا يتماهى في البابين يدل على ان له ناسية بكل منها وتقريره ان في اثبات الشيب وهو المناسب للباب السابق وان كان امرى بالخصاب وهو المناسب لهذا الباب واما الرواية العجيبة انه لم يخصب فقها لم يكثر تشيبه مع انه كان يستره بالحمة بعض الايجان **له قوله** شيخ ابن جمر **له قوله** ثقة فسوب الى الجهد والوه عبد الله وخرج حديثه البخارى وسلم والترمذى والنسائى وعثمان بن موهب المنسوب الى الاب من الخامسة لم يخرج حديثه في الصحاح الا للنسائى **له قوله** موهب بفتح الباء وكسر السين **له قوله** اى يدل ابي هريرة في الطريق الاولى **له قوله** بفتح الهمزة وتخفيف النون كسباب وهو الصواب لا جناب ولا جاب **له قوله** قال في التناية الردغ بالجمعة وسكون الدال ونحوها من حمل وتجمع على روع ورواع قال الشيخ في مقدمته الردغ بالمملة صيغ وبالجمعة طيب **له قوله** شيخ ابن جمر **له قوله** يكن التوفيق بين المتناقضتين المرويتين عن انس مع قطع النظر عن ترجيح احدى على الاخرى بانه يجوز ان يكون احدهما على الحقيقة والآخر على الجواز ذلك بان الشعر مشفر لونه بسبب وضع النار على الراس لرفع الصداق بسبب كثرة التليط سماه مخضوبا وسمى مقدمه الشيب من الحمة خضبا بما جازوا في الحقيقة لم يكن شعره مخضوبا اصلا او نقول انه معول على الحقيقة ونقول بان لم يبلغ ذلك معناه انه لم يكن كثيرا بل يجره بل معدوما لانه لم يبلغ مرتبة الحناب المتعارف لانه لا يكون الا اذا كان الشيب كثيرا وظهر ان لا ياتي في كونه قليلا مخضوبا وهذا التوجيه يجرى فيما روى عن غير انس انه كان مخضوبا **له قوله** قال النودى المنار انه صلح مع في وقت وترك في معظم الاوقات فافتر كل بما راى وهو صادق وهذا الاول كالتعيين بجمع

صلى الله عليه وسلم اذا استجلب ثوباً سماه باسمه عبادة او قبيصاً او رداً ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيرة وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له حدثنا هشام بن يونس الكوفي ابنا القاسم بن مالك المزني الجدي عن ابى نصره عن ابى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نحو
 حدثنا محمد بن بشار ابنا معاذ بن هشام ثنى ابى عن قتادة عن انس بن مالك قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبرة
 حدثنا محمود بن غيلون ابنا عبد الرزاق ابنا ناسفان عن عون بن ابى جحيفة عن ابىه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كافي
 انظر الى بريق ساقه قال سفيان اراها حبرة حدثنا علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن اسرايل عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال
 ما رايت احداً من الناس احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت جنته لتضرب قريباً من منكبيه حدثنا محمد بن بشار ثنا
 عبد الرحمن بن مهدي ابنا عبيد الله بن ابيد عن ابيه عن رمثة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردان اخضران حدثنا عبد بن حميد نا
 عفان بن مسلم قال ابنا عبد الله بن حسان العنبري عن جديته دحية وعليبة عن قيلة بنت مخزومة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسبال
 ملتين كانتا بزعفران وقد نفضته وفي الحديث قصة طويكة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن
 سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبياض من الثياب ليلبسها احياءكم وكفوناً فيها موتاكم فانها
 من خيار ثيابكم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي انا سفين عن حبيب بن ابى ثابت عن ميمون بن ابى شبيب عن سبرة بن
 جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها اطهر واطيب وكفوناً فيها موتاكم حدثنا احمد بن منيع ابنا يحيى بن زكريا بن ابى ذؤانبا نا ابى
 عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط من شعر اسود حدثنا يوسف
 بن عيسى انا وكيع انا يونس بن ابى اسحق عن ابيه عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شيبة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس حبة رومية
 ضيقة الكمين باب ماجاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنا
 عند ابى هريرة وعليه ثوبان مشقان من كتان فيتبخط في احدهما فقال سبح بخ يتبخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخرفياً بين منبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة مغشياً على فيجئ الجاني فيضع رجله على عنق يبرى ان ابى جنونا واما ابى جنون وما هو الا الجوع حدثنا قتيبة ثنا جعفر بن سليمان
 الضبعي عن مالك بن دينار قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط ولحم الا على ضعف قال مالك سئلت رجلاً من اهل البادية ما لضعف
 فقال ان يتناول مع الناس باب ماجاء في خفت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد بن السرى ثنا وكيع عن دله بن صالح عن جابر بن
 عبد الله عن ابى بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما حدثنا قتيبة

قوله استجده صيره جديداً ١٢٢٢ قال عصف من قال اى طلب ثوباً جديداً فلم يتصف من قال اى
 ليس ثوباً جديداً فقد فرسه بالاصح الا ان يكون بينا المراد في المقام ١٢٢٢ **قوله** كما كسوتنيه الكاف للتشبيه كما هو الظاهر بئى اختصاص الحمد كاختصاص الكسوك اولئك الحمد من
 كالكسوتك نايين انك كما كسوتنا لا العرض ولا العوض بل لا ستمتاقاً بالفقر والحاجة كذلك نجدك بالعرض ولا العوض بل لا ستمتاقاً بالفقر والحاجة فانه يدري لمن سبق توحيات
 اخرو توحيات عزاهد باشييه الحمد بالتمتع في المقدار وانما يكون الكاف للقرآن كما في كادى سلم انبه المعنى ذنا لتنا لتعليق جوزه المعنى ورايعا كوننا للظرف في الزمانية نقل عن انقر الى ١٢ عصام
قوله بكر المارد فرج البياض ثوب من كتان او قطن مجرة اى مزينة والتجيز التزيين كذا في الشرح قيل هى من اشرف الثياب عندهم تصنع من القطن فلذا كان احب وقيل كونها خفرا
 لانها ثياب اهل الجنة ولا ياتي ما سبق من ان احب الثياب عنده القميص اما لما اشترى في مثل من ان المراد من جملة الاحب ذلك واما لان الضمير راجع الى الصفة فالقميص احب الانواع باعتبار
 الصنع والحجرة اجها باعتبار اللون والجنس فتا كل ١٢ عصام **قوله** اشارة الى ان ثوبه عليه وسلم الى نصف ساقه ١٢ **قوله** في الحديث قصة طويكة تركنا لانا لادخل لها في باب اللباس
 قال الشيخ ابن حجر لعلمادوى الطرافي بسند لا باس به لانا قالت فذكر الحديث وفيه قالت فماد رجل فقال السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليه
 اسبال ملتين فقد نا بزعفران فنفضها وبه عيب نخلة مقشراً عاد القرفصا قال فلما رايت اعدت من الفرق فقال له بليسه يا رسول الله اعدت مسكينة فنظر الى فقال عليك السكينة فذهب
 عنى ما اجد من الرعب ١٢ عصام **قوله** اسبال ملتين المراد بالجمع ما فوق الواحد على ان الثوب الواحد قد يطلق عليه اسبال باعتبار اشتماله على اجزاء وروح فلا اشكال في اضافته اضافة بيانته
 الى ملتين تصغير لماءه بالغم والمدكن بعد حذف الالف ولا يقال يله وهو كما في القاموس كل ثوب لم يصبم بعينه بعضه يخط بل كله يصبج واهد وفي النائية هى الملقحة ولاتا في بالاول ١٢ **قوله** اى
 مصبوئين به قوله وقد نفضته بالفارى الاسمال لون الزعفران اى فيه حتى لم يبق من لونه الا اصفر الا الاثر الذى لا يوتر فلاننا في ليه لغيرين يامر من صوته نبيه صلى الله عليه وسلم عن لبس المزعفر ١٢ بن حجره البرد
 من الثياب والجمع برود وادراد وفي الشرح البرودة الشملة المخططة وفي الصحاح كساء اسود مرج فيه صغر ليه الاعراب ١٢ **قوله** ولم يقل غير ثيابك للتلذذم لتفصيله على الاصفر وقد علمت
 فضل ١٢ عصام

قوله العبدية ولما روية وفي البخارى التفرج بساعا عن صلعم وانكر الراد فظنى اوركا ١٢ **قوله** المرط الكسار وهو انما يكون من صوف او خز كما صرح به صاحب القاموس وقال
 الجوهري المرط بالكسر واحد المرط اى الكيبة من صوف اذ خر كان يوتر بها ١٢ **قوله** نسبة الى شعب كفس بطن من برهمان فقيرة فاضل ١٢ **قوله** اى ثوب له بطانة وظهارة وبينهما
 قطن قد ضرب ١٢ **قوله** في الشرح كان هذا من السفر ولذا قال العلماء رحمهم الله حقيق الكمين مستحب في السفر واما في الحضرة فقد جاء في الحديث ان الكمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كانت بطاماً ١٢ **قوله** في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاموس العيش الجودة والطعام وايما عاش بالجزيرة العيشة بها من المطعم والشراب والجمع معا ١٢ **قوله** المشقان اى مصبوغان المشق بالكسر وهو المعرفة وقيل هى
 العين الاحمر والنسب عن لبس الاحمر قيل محمول على التنزيه ١٢ **قوله** خرج باسكان آخره وكسره غير ممنون فيسا وكسر الاول ممنونا واسكان الثانية وبعضها ممنونين وتشديد آخرها وهى لتفخيم الامر وتغليظه
 في الخبر ونقل من الحافظ ابى موسى انه قد يكون للانكار وهو ممتل هنا ١٢ **قوله** يعنى يهينى بوضع الرجل على عنق دون وضع اليد عليه لظن انى مجنون حيث سقطت في المسجد ١٢ **قوله**
 الاعلى صنف قيل معنى شبيه صلعم مع الصنف انه انما يعيش في الضيقات والولائم والقفاق ولا يجد ان يكون اشارة الى كثرة الايدي وقلة الخبز واللحم في مقام الاعجاز كما وقع في بيت جابر
 الانصارى يوم الخندق وهو المشهور والمراد بالشرع اكله طارثلى بطنه فانه صلعم لا ياكل ملاد البطن كله قط ويل المراد انما شبع من شئ منها او منها ما قيل يؤيد الاول تقديم قط على المعطوف وانى ما جاء انه
 لم يجمع عنده غدا ولا عشاء من جنزوم الاعلى صنف ١٢ **قوله** قيل فيه بيان قبول الصلاة وعدم اشتراط لفظ قبلت وبيان جوازه المسح على الخفين وانى يصح ان يعامل بالبرية معاملة ما هو ظاهر
 من غير معرفة طهارة كما يفتضح عنه حديث الغيرة وان من حق المدينة ان يعرف الى ما همى للاجله بلا ملة ١٢

بن سعید ان یحیی بن زکریا بن ابی زائدة عن الحسن بن عیاش عن ابی اسحاق عن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبة اهدى دحية للنبي
 صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما وقال اسرائيل عن جابر عن عامر وجبة فلبسها حتى تخرقا ليدري النبي صلى الله عليه وسلم اذكيها ام لا قال ابو عيسى
 هذا هو ابواسحق الشيباني واسمه سليمان **باب ماجاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا مجاهد بن بشار ثنا ابو داود ثناهما عن قتادة
 قلت لانس بن مالك كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما قبالان **حدثنا ابو بكر محمد بن العلاء** ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الخزاز
 عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان متني شراكهما **حدثنا احمد بن منيع** ثنا ابو داود احمد
 الزبيدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان قال فحدثني ثابت بعد عن انس انها كانتا نعلي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري** قال انام عن قال ثنا مالك ثنا سعيد بن ابى سعيد المقبري عن عبيد بن جريح
 انه قال لابن عمر ما ايتك تلبس النعال السبئية قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعور وتوضأ فيها فاذا احب
 ان يلبسها **حدثنا اسحق بن منصور** ثنا عبد الرزاق عن معمر بن ابن ابى ذئب عن صالح مولى التومة عن ابى هريرة قال كان نعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قبالان **حدثنا احمد بن منيع** ثنا ابواحمد اناسقين عن السدي **حدثني** من سمع عمرو بن حريث يقول رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوصتين **حدثنا اسحق بن موسى الانصاري** انام عن ابى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحد لينعلها جميعا وليحفظها جميعا **حدثنا قتيبة** عن مالك عن ابى الزناد نحوه **حدثنا اسحاق بن موسى**
 انام عن ابى مالك عن ابى الزبير عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل يعني الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة **حدثنا قتيبة** عن
 مالك حر وانا اسحق بن موسى انام عن ابى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ
 باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليمى اولها فتعل واخرها تنزع **حدثنا ابو موسى** نا محمد المشي انام محمد بن جعفر اناشعبة ثنا اشعث
 هو ابن ابى الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع في تحوله وتعله
 وظهره **حدثنا محمد بن مرزوق ابو عبيد الله** ثنا عبد الرحمن بن قيس ابو معاوية انا نا هشام عن محمد عن ابى هريرة قال كان نعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قبالان واى بكر وعمر رضي الله عنهما اول من عقدا واحدا عثمان رضي الله عنه **باب ماجاء في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم**
حدثنا قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابى شهاب عن انس بن مالك قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من
 ورق وكان قصه حبشيا **حدثنا قتيبة** انا ابو عوانة عن ابى بشر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة فكان يختم
 به ولا يلبسه قال ابو عيسى ابو بشر اسمه جعفر بن ابى وحشية **حدثنا محمود بن غيلان** ان احفص بن عمر بن عبيد هو الطنابي انا نا هذير عن
 حبيد عن انس قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة فضه منه **حدثنا اسحق بن منصور** نا معاذ بن هشام عن ابى عن قتادة
 عن انس بن مالك قال لهما اذا اد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الي العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما فكا في انظر
 الى بياضه في كفه **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابى عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
 اشار به الى ان كان من الفضة وقيل انا دا القان بالجزيرة

له قوله اي الخفين على طبق ضمير اذكي بها ومن جعل المرجع الخفين والحجة فقد بعد
 كل البعد **له قوله** قيل في الحديث وقيل معنى طهارة المدبوع وان كانا مجردين من الشعر وعلى طهارة ما لم يعلم ذكوت بناء على ان الاصل في الاشياء الطهارة وانت تعرف اذا لم يعلم حال الخفين
 بل كان مدبوذين والافلاذيل فيه على شئ **له قوله** بين تسمة كماله كشيده موشود بود جي در باهام واكشي كتمصل ان بست وديگر درميان وسطى وبعمر كذا قال ابن جرير وغيره **له قوله**
له قوله شراك النعل اليسر الذي على وجه شراك نعل تسمة كبريشت يايشود ودر اوزقني يعني كدوسم بود **له قوله** نعل جرداء بلا شعر استعارة من ارض جرداء لانبات
 فيها **له قوله** السبتي بالكسر جلود يقر تدبج مطلقا او بالقرظ وهو ورق السلم ويحلب من اليمين سميت بذلك لان شعرا بقدر سميت عنها اي خلق وازيل **له قوله** قال على القاري
 في شرح المشكوة اي يتوضأ في في حالة اللبس اي يغسل الرجلين حالة اللبس **له قوله** هي امرأة لما سميت توامر لانها كانت مع اخت في بطن **له قوله** السدة صفة
 باب المسجد الجامع في الكوفة كان يسكنها اسمعيل السدي فسب اليها **له قوله** مع الاموال في القاموس السدة بالضم باب الدار واسمعيل السدي لبيد المقانع في سدة مسجد الكوفة وهي ما يتقى من
 الطاق المسدود **له قوله** وهذا الاسناد مجهول الاسناد لكن ثبت في غير هذا الكتاب انه كان صلعم يصف نعله وفي الشرح ان المراد به وضع طاق على طاق فمضمون الحديث ان نعله صلى الله
 عليه وسلم وضع فيه طاق على طاق **له قوله** لينعلها روى النووي من الافعال يقال النعل الداية البسبا نعلها وغيره بفتح العين من نعل كفرج يقال نعل وان نعل اي ليس النعل او من نعل
 كنع يعني النعل على ما في القاموس قال ابن حجر مع جعل الضمير الى القدمين جازان يكون مجردا ومزيدا وان كان للنعلين فمجردا **له قوله** ليجنهما روى من الاحفاء وهو جعل الشئ ما شيا
 عاريا عن الخف والنعل ومن الخفاء من عدم وهو المشي بلا خف ونعل وهو مشكل اذا وجر لتعديته وكان وجه الخذف والايصال اي يحفظها جميعا **له قوله** في الشرح ان هذا امر ارشاد الى مصلحة المشي في
 نعل واحد لوجوب اليقاع غيره في اثم الاستمرار **له قوله** دروي عن علي بن داود عن عمر بن المشي في نعل واحدة وكان ابن سيرين لا يرى به باسكنا في شرح السنة ويؤيده ما روى في جامع الترمذي عن عائشة
 من انها قالت ربه ايشي النبي صلعم في نعل واحدة فعلى تقدير صحة لعليان الجواز والضرورة دعت اليها في اصل التوهمين ان النسي لتزير والشد اعلم بالصواب **له قوله** هذا كلام الراوي
 جابر او من قبله والاولى يعني احد الشائيتوهم اختصاصه بالرجل دونها ولا يتوهم رجوع الضمير الى جابر **له قوله** ولعل المر فيه ان النعل امر شريف للطرود والتحف عن الموزيات والقادورات
 كالدول في المسجد ولذا كانت اليمى آخرها خروجا من المسجد **له قوله** اول من عقدا لهما فعل ذلك عثمان اشارة الى جواز ما فعل واما الامر الاول وهو اتمام القبالين فما كان الا لان العادة
 كانت كذلك **له قوله** مع ١٢ كان قصه حبشيا يتحمل الخبز والعقيق لان معدنها اليمين والحبشة اول نوع آخر ينسب اليها **له قوله** قال عمام حبشيا نسبة الى الحبشة لانه كان مسورا على بيضة الحبشة
 ويندفع به المنافات لما سياتي انه كان قصه منه ويحمل التعذر او يكون مانعه حبشيا او مصنوعا في الحبشة سوار كان على ذي الحبشة اول اول الله اعلم بالصواب **له قوله** وفي بعض النسخ يتختم به
 ومعنى تختمت بست التي تم فونينا في قوله ولا يلبسه الا ان يقال معناه انه لا يلبس حين التختم بل ينزع ويختم به ثم يلبسها لشارح رحمه الله قال بها معنى واحد لم تختم **له قوله** لئلا
 ينافي الاحاديث الآتية انه كان يلبس الخاتم وكان اذا لبس جعل قصه مما يلي بطن كفه ويختم بان نفس اللبس بجوزان يكون عند عدم الحاجة اليه واللبس عند الحاجة اليه الى غير ذلك من التوضيحات

محمد بن سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا نصر بن علي الجهضمي ابو عمر وابنا نوح بن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الي كسرى قيصر النجاشي فقيل له انه هو لا يقبلون كتابا الا جات ففصاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضبة ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا اسحق بن منصور بن اسمعيل بن عامر والحاج بن منبهال عن همام بن ابن جريح عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء سزرع خاتمه حدثنا اسحاق بن منصور نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يدي بكر وعمر ثم كان في يد عثمان رضي الله عنهم حتى وقع في يدي اريس نقشه محمد رسول الله باب ماجاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا محمد بن سهيل بن عسكرا البغدادي عن عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى بن حسان اناسيلمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه حدثنا محمد بن يحيى انا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان ابن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر نحوه حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة قال ايت ابن رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رايت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا موسى بن يحيى نا ابا عبد الله بن نمير نا ابراهيم بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى نا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا محمد بن اسحاق عن الصلت بن عبد الله قال كان ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا ابن ابي عمير نا سفين بن عمار بن موسى عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وجعل فصد ما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله ونقش ان ينقش احد عليه وهو الذي سقط من معيقب في بيد اريس حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن اسعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يتختمان في يسارهما حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن عيسى وهو ابن الطبا ثنا عباد بن العوام عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الا من هذا الوجه وروى بعض اصحاب قتادة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يساره وهو حديث لا يصح ايضا حدثنا محمد بن عبيد الله الحارثي نا عبد العزيز بن ابي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاخذ الناس خواتم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا اليسه ابد اطرح الناس خواتمهم باب ماجاء في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن بشار نا وهب بن حريز نا ابي عن قتادة عن انس قال كان قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا محمد بن انا معا ذبن هشام بن ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا

له قوله محمد بن سطر الخ قال عمام والنظا هرا ن محمد اسطره الاول ورسول سطره الثاني والله سطره الثالث ومن حكم بان الشكان سطره الاول ورسول سطره الثاني ومحمد سطره الثالث سلا يكون محمد مقدما على لفظ الله فقد حكم بخلاف ما حكم به التنزيل حيث ثبت فيه محمد رسول الله بهذا الترتيب وايضا رعاية تقديم الله في قائم ليس افضل من رعاية في الصيغة وايضا يجعل المتكلم مقاما في التلفظ لا اجتناب في الكتابة ليس اهم من الاجتناب عن التقديم في التلفظ والتداعلم بالصواب **له قوله** قيل لاشتماله على لفظ الله اقول ولاشتماله على جملة من جمل القرآن واشتماله على اسم من من الانياد وقال المصنف في جامع هذا حديث حسن غريب قال ابو داود وشكروني رواية وضع مكان نزع **له قوله** في رواية يجوز استعمال قائم مقنوش باسم آخر بعد موته لانه لا التباس بعد الموت **له قوله** ثم كان في يد عثمان حتى وقع في يد اريس في جامعنا ما سناد آخر كما يجب في باب التخم ان وقع من يد معيقب فساو ذكر النسائي في كتابه ان عثمان طلب القائم من معيقب ليختم به شيئا واستمر في يده وهو متفكر في شئ يعجب به لفظه ويمكن الجمع بينهما بان حين يده في تفكره الى معيقب ليحفظ واستعمال معيقب باخذه سقط فدار الامر بينهما **له قوله** في يمينه علم ان الرواية ان ليرة كان في يمينه ويساره مختلفه منما ان كان في يساره والكل صحيح روى في الصحيحين عن انس ان كان في يمينه وعنه في صحيح مسلم ان كان قائم النبي صلى الله عليه وسلم في يده واشار الى الخضم من يده اليسرى وبنا يدل على ان كلاهما مناسنة وقعت من صلى الله عليه وسلم قال النووي الاجماع في جواز التخم في اليمنى واليسرى واختلفوا في الا فضل والصحح في مذمبنا اليمنى وينبغي ان يعلم انه يكره للرجل ان يتخم في الوسطى والتي تليها وعن علي بن عاصم نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التخم في امسعى هذه لانه وادما الى الوسطى والتي تليها رواه مسلم واما المرأة فلما التخم في جميع اما بعدا **له قوله** ليس القائم في اليمن هو الاكثر والاغلب وقوعا من النبي صلعم وهو افضل والذي يوجب من ليرة عليه السلام في يساره اشارة الى جوازه ذكره الشيخ ابن حجر في النسيه الكسرة فصيح واكثر استعمالا والفتح هو القياس وفي القاموس الفصح لغة وهو لغة بني اسد على ما صرح به في الصحاح **له قوله** نسي ان ينقش احد عليه اي وقدر اعلى الخلفاء اظهروا النبي فلم ينقشوا خاتما آخره واستعملوه حتى فقدوا وهذا ظاهر فيكون النبي عن النقش مطلقا ويحتمل ان يكون النبي عن النقش مثل نقش خاتمه عليه السلام لاشتماله هو الاظهر **له قوله** هو ابن فاطمة الدوسي مولى سعد بن ابي العاص وقيل حليف لآل سعد شهيد بدر وكان اسلم قديما بركة صاحب البحرين وكان على قائم النبي صلعم بالمدينة واستعمله ابو بكر وعثمان على بيت المال **له قوله** عمام خاتما من الذهب في الشرح ان ثبت من طريق ابن شهاب عن انس رضي الله عنه اي في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما ثم ان الناس اصطخروا الخواتم من ورق ولبسوا فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه وطرح الناس خواتمهم قال في السنة طرح قائم الفضة يطرح الناس خواتمهم مع جواز ليرة ولعقوف عليهم من السكر والخيلاء ونحن نقول لعله طرحه لوقوعه من ليس و اسلطان في ليس القائم وهو منهي لعدم حاجته اليه **له قوله** عمام قال الامام في السنة هذا الحديث يشتمل على امرين تبدل الحكم فيما اتخا والذهب تبدل جوازه بالامتناع في حق الرجال واللبس في اليمن تبدل باللبس في اليسار وتقرر الامر عليه وهذا الكلام مني في ما قال الشيخ في الرين النووي ان الاجماع على جواز التخم في اليمنى واليسرى واختلف في الا فضل والصحح من مذمبنا ان الا فضل اليمن **له قوله** والصفحة يشتمل ذاة واحواله فالفن خصا بالاول وبيد في باب الحرب بالسيف لانه انفعما واليسر با واغلبا يسا ومما حجة **له قوله** قبيلة سيف رسول الله صلعم القبيلة ما عجز راس قائم السيف وقيل ما تحت شاربي السيف وهو ما على طرف مقبضه الى جانب المقطع في فضة او حديد **له قوله** مجمع

ابو جعفر محمد بن صدوران البصرى نا طالب بن محمد بن عبد الله بن سعيد عن جده قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم القح وعلی سيفه ذهب فضة قال طالب فسالت عن الفضة فقال كانت قبيلة السيف فضة **حدثنا** محمد بن شجاع البغدادي انا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب زعموا انه صنع سيفه ما على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خفيفا **حدثنا** عقبه بن بكرم البصرى ثنا محمد بن بكر عن عثمان بن سعد بهذا الاسناد نحوه **باب** جاء في صفة درع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشجعي انا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله بن الزبير عن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصفة عن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهرا بينهما **باب** ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فليل له هذا ابن خطل متعلق باسار الكعبة فقال اقتلوه **حدثنا** عيسى بن احمد ثنا عبد الله بن وهب ثنى مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام القح وعلى راسه المغفر قال فلما نزع جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باسار الكعبة فقال اقتلوه قال ابن شهاب بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محميا **باب** ما جاء في عمامة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثناء محمود بن غيلان ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم القح عليه عمامة سوداء **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء **حدثنا** محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى قال ثنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس عليه عمامة سوداء **حدثنا** هرون بن اسحاق الكهمدي انا يحيى بن محمد المدني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتوس بالعمامة بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبد الله ورايت القاسم بن محمد وسالما يفعلان ذلك **حدثنا** يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا ابو سليمان وهو عبد الرحمن بن الفضيل عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس عليه عمامة سوداء **باب** ما جاء في صفة ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن حبيد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عاتكة رضى الله عنها كساء ملتبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا **حدثنا** محمود بن غيلان انا

له قوله وعلى سيفه ذهب هذا لا يعارض ما تقدم من حرمة بالذهب لان الحديث ضعيف ولا يصح الجواب بان هذا قبل ورود النبي من تحريم الذهب لان تحريمه كان قبل الفتح على ما نقل في ١٢ وفي الشرح في هذا الحديث دلالة على جواز تحلية السيف بالفضة وهو متاخر عليه وعلى جواز التحلية بشئ كما عرفت وايضا يمكن ان يكون الذهب لتمويه الفضة ولا بأس به **له قوله** اى على بيضة سيوف بنى حنيفة قبيلة مسيلة لان ما نعه منهم او ممن يعمل كعملهم **له قوله** قيل المراد صفة ليس درع ليوافق حديث الباب **له قوله** الدرع ثوب الحرب من الحديد مؤنثة وقد تذكر وكان بنى تصغيره على تذكره درع فقول اهل اللغة بشذوذه ليس بسيد ١٢ عصام

هـ قوله اوجب طلحة اى عقا على ذمى او شفا على لوان نفسه **هـ قوله** هذا القعود حتى كما هو الظاهر المتبادر والاعتراف على اى اى لما عمل في هذا اليوم حتى شلت يده في دفع الاعداء عنه صلعم وجرح بعضه وثانين جراحه **هـ قوله** خطل معجزة ومهلة مفتوحين وكان اسمه قبل ان اسم عبد العزى فلما اسلم سمي عبد الله ثم ارتد عن الاسلام وكان يهجو النبي عليه السلام ويسبوه واتخذ قتيبين تغنيان بهما النبي عليه السلام **هـ قوله** ابن حجر **هـ قوله** دخل مكة ليعارضه ماروى سلم عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحمل لاهل ان يحمل بكرة السلاح وخصص هذا النبي بما اذا لم يكن مزودة لحمه ولحمه داخل صلى الله عليه وسلم عام الفتح تبيها للقتال ومنهم من حمل النبي صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم مع المسلمين ومنهم من جعل النبي صلى الله عليه وسلم ناسنا لهذا الحمل **هـ قوله** عم قلت والادجر ان حمل السلاح مخصوص به صلى الله عليه وسلم في عزوة الفتح خاصة كما يدل عليه ما رواه الشيخان وانما لم تحمل لاهل قبلى وانما حملت في ساعة من نهار وانما لم تحمل لاهل يدي **هـ قوله** ما جاء في عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان لبس العمامة سنة وورد في فضلها اخبار كثيرة حتى ورد ان الركعتين مع العمامة افضل من سبعين ركعة بدونها وارسال عذبة العمامة ايضا مستحب مع الترك اجا نانا فان النبي صلى الله عليه وسلم سدل عمامة في معظم الاوقات وتركه اجا نانا وعذبة صلعم تكون غالباً بين كتفيه واما نانا في جانب اليمين فمن هنا قيل ان السدل في جانب اليسار بدعة ومقدار العذبة اربعة اصابع واكثرها ذراع وهدا الى نصف النظر والجماز عذبة بدعة داخل في الاسباب المنى عنه والله اعلم بالصواب **هـ قوله** هذا دليل الشافعي على ان يحمل دخول مكة بغير احرام لم يجزوا الدخول بغير احرام ثم عرقة عنه بكر العين المغفرة والبيضة ما يلبس على الراس كزاني القاموس **هـ قوله** اشار الى ان لم يكن محرما وكان اختار العمامة السوداء مع ان الابعس خير الثياب لانه يمسح العمامة وتده من المقاتلة الشعر الذي يكثر دونه فالاسود لا يظهر الدهن عليه سريعاً ولا يتقح في المراتي كالابيض ولويد ذلك ما سياتي عليه عصابة وسواد **هـ قوله** فيه اشارة الى ان هذا الدهن لا يتغير كالسواد بخلاف سائر الالوان **هـ قوله** الغسيل الفعيل بمعنى المغنول لقب خنظلة الانصارى شهد يوم احد لقب به لانه خرج جنباً من سمع نيفر احد ولم يصب الغسل فلما استشهد راى النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة يسلمونه فاخبرت زوجته ان كان جنباً ثم به لقب سليمان بن عبد الله بن خنظلة والعهده الرحمن **هـ قوله** الازار المحففة ويقال ارتد به وتازر وقد جاد في بعض الامايد ولعله من تحريف الرواة **هـ قوله** ابن حجر **هـ قوله** كساء طليدا جادري وقصا برهم وخرته يامانند ليه شده كه بمعنى نمده است **هـ قوله** الازار غليظا يعنى ازاره درشت ان نيز از جنت رقه برهم زدگى بود يا بجست صفهاقت ودرشتى جاده وى **هـ قوله** ابن حجر **هـ قوله** عبد الحق محدث الدهوى **هـ قوله** في هذين عنيت ما نشته ان هذين لباسه في ايام كمال سلطانه لان زمان قبض روحه زمان قوة الاسلام **هـ قوله** اعنى اى فيما مع ما فيها من الفتنة والرائحة ملباسه ايام كمال عمره واستيلائه على الكرايل الغرض وقمره لاعلمه **هـ قوله** ابن حجر قال عصام وفي الشرح انه للتبني على انه ينبغي للانسان ان يجعل آخر عمره محميا لترك الزينة وان يركن الى العيش الخش ولا يخفى ان الوجه ما ذكرنا

بأنه وعقوب الوالدین قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا قال وشهادة الزور وقول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا لبيته سكنت **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا شريك عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي انا سفيان عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا **حدثنا** يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة قال ابو عيسى لم ير كروكيع على يساره هكذا روى غير واحد عن اسرائيل نحو رواية وكيع ولا نعلم احدا روى فيه على يساره الا ما روى اسحاق بن منصور عن اسرائيل **باب ما جاء في انكاد رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا عبد بن عاصم انا حماد بن سلمة عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكئا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلي به **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن المبارك ثنا عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي انا جعفر بن برقان عن عطاء بن ابي رباح عن الفضل بن عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه على راسه عصا صلبة صفراء فسلمت فقال يا فضل قلت لبيك يا رسول الله قال اشد بهذه العصا راسي قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبي ثم قام ودخل في المسجد وفي الحديث قصة **باب ما جاء في صفة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحق اصابعه ثلثا قال ابو عيسى روى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال كان يلحق اصابعه الثلث **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لحق اصابعه الثلث **حدثنا** الحسين بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي انا شعبة عن سفيان الثوري عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا انا فلا اكل متكئا **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن علي بن الاقمر نحوه **حدثنا** هرون بن اسحاق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابن لكعب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلث ويلعقهن **حدثنا** احمد بن منيع ثنا الفضل بن دكين ثنا مصعب بن سليم قال سمعت انس بن مالك يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرائته ياكل وهو مقع من الجوع **باب ما جاء في صفة خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين تتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا حريز بن عثمان عن سليمان بن عامر قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو واهلكه لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عبدة بن عبد الله بن عبد المجيد الخنفي ثنا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن دينار ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النسي

له قوله في ان العقوق وما يجره يلزم ان يكون اكبر من قتل نفس مؤمنة وكون القتل اكبر بعد الشرك مما اتفق عليه ويكون دفعه بان حقوق الوالدین ما يتاوان المسلم دون القتل وكل ما يتاوان بلا كلفة هو اكبر لانه يخاف على صاحبه الكفر بالاستعمال **١٢** **له قوله** التكاثر او الاتكاد ان يجلس الانسان بهيمة توضع الوسادة خلف ظهره للاستراحة وهذا مباح لا باس به ولكن ينبغي للانسان ان يجلس كالعبد للناشع المتواضع ولا ياكل متكئا قط **١٣** **له قوله** من فيه انه يجوز ذكر الله شكرا وافادة العلم كذلك وان يجوز محض من عصاب المسلمين **١٤** **له قوله** الزور بعض الزاد والكذب والباطل والتممة كذا في النباية اية ارادة الشيء على خلاف ما هو عليه **١٥** **له قوله** اما ان فلا اكل متكئا كلمة اما لتفصيل اولنا كيد فقط والتركيب من قبيل انا ما قلت هذا اى لم اقل مع انه مقول لغيري والظاهر فيه قصد تخصيص النفي به فاما ان يريد بضمير المتكلم نفسه ومن تبعه من المسلمين الا انه اكتفى بذكر المتبوع من ذكر التابع او نفسه الشريفه فيكون النفي محض صواب ويكون منع الاكل متكئا من خصائصه **١٦** **له قوله** اختلف فيما اريد بالاتكاد بل المراد ما فهمه العامة او المتكلم في القعود ودرج الثاني لانه استعمال العربي ووجه المنع عن التمكن في مقام الاكل انه سنة المكثرين في الاكل المشغولين به ويؤيده ما روى عنه انه كل ياكل مقعيا ويقول انا عبد اكل كذا ياكل العبد **١٧** **له قوله** من فيه انه يجوز ذكر الله شكرا وافادة العلم كذلك وان يجوز محض من عصاب المسلمين **١٨** **له قوله** زيادة استحقاق زيادة النعمة وزيادة النعمة مقولة ولذا قال الله في ما مع ذكر يساره بظاهره حسن عزيز **١٩** **له قوله** قطري هو عزب من البرودة وفيه حمرة ولما اطلق فيها بعض الخشونة وقيل حلق خيار تحمل من البحر من قرية تسمى قطروا حسب الشياب القطرية نسبة اليها فكر القاف للنسبة **٢٠** **له قوله** عطاء بن ابي رباح عن كبره التابعين وقال الشافعي ليس اكثر اتباعا منه في الحديث وهو احد شيوخ الشافعية في الفقه وله غرائب في الفقه احد منها انه قال اذا كان العيد يوم الجمعة وجبت صلوة العبد ولا تجب بعد الجمعة ولا ظهر ولا صلوة بعد صلوة العيد الا العصر **٢١** **له قوله** في الحديث قصة وهي انه صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وامر بتدبير الناس وحمد الله تعالى واشتى عليه التمس المسلمين ان يطلبوا منه ما في ذمته من حقوقهم ولا يتركوه الى الآخرة وبالغ فيه وطالب منه رجال واحد بعد واحد حقوقهم وتفصيل ذلك في الشرح وغيره من المبسوطات **٢٢** **له قوله** البغدادى بالمهمله فالجمع هو الصحيح ويجوز عكسه وانما ما عجمها **٢٣** **له قوله** منع من الجوع في شرح الخنفي اى كان اقاربه لاجل الجوع الاقارم الذي وضع اليقينة على الارض ناصيا ساقيه والاقارم المنس في الصلوة ان يجلس واضعا اليقينة على عقيقه بين السجدة به تفسير الفقهاء وعند اهل اللغة ان يلصق الرجل اليقينة بالارض وينصب ساقيه ويساند الي ظهره ومنه الحديث انتهى **٢٤** **له قوله** في القاموس اقنى في جلوسه تساند الي باورائه والكلب جلس على استه ويؤخذ من هذا الحديث انه يصح الاستناد الى ورائه حين الاكل واما ان من آداب الاكل فلا **٢٥** **له قوله** قرية من قرى بغداد **٢٦** **له قوله** عشا بفتح العين هو طعام العشاء وكسر بمعنى آخر النهار وفيه فضل الفقر والتجنب عن السؤال مع الجوع وعدم الاثم في عدم اتمام النقي الجائع حيث يرعى اغنياء الصبية يكونهم جالعين **٢٧** **له قوله** عمام

يعني الحواري فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله تعالى فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لنا مناخل فقيل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفضه في طير منه ما طار ثم نبعثه **حدثنا** محمد بن بشارة نا معاذ بن هشام قال ثنى ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل نبى الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قال فقلت لقتادة فعلما كانوا ياكلون فقال على هذه السفرة قال محمد بن بشارة يونس هذا الذي روى عن قتادة هو يونس الاسكاف **حدثنا** احمد بن منيع ثنا عباد بن المهلب عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال دخلت على عائشة فذعت لي بطعام وقالت ما اشبع من طعام فاشاء ان ابكى الا بكيت قال قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما اشبع من خبز ولا لحم مرتين في يوم واحد **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داود قال **حدثنا** شعبه عن ابى اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت ما اشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يوبين متتابعين حتى يقبض **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمر ابو عمر ثنا عبد الوارث عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا اكل خبز ما تقا حتى مات **باب** جاء في صفة ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قالوا ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اودام الخيل قال عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه نعم اودام والادام الخيل **حدثنا** قتيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شتمت لقد رايت نبيكم وما يجد من الدقل ما يبلا بطنه **حدثنا** عبدة بن عبد الله الخزازي ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن مجاز بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اودام الخيل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن عن سفيان عن ايوب عن ابى قلابة عن زهد بن الحر عن ابي موسى فاتي بلحم وجاه ففتنني رجل من القوم فقال مالك قال انى رايتها تاكل شيئا تنافخقت ان لا اكلها قال ادن فاتي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم جاج **حدثنا** الفضل بن سهل الاعرج البغدادي ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن عمر بن سفيانة عن ابيه عن جده قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم جاجى **حدثنا** علي بن محمد ثنا اسعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التيمي عن زهد بن الحر عن ابي جده قال ابي موسى قال فقد طعامه وقدم في طعامه لحم جاج وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه قولى قال فلعمري ان قال له ابو موسى ادن فاتي قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه قال انى رايته يا كل شيئا فقد ذرته فخلقت ان لا اطعمه ابد **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيرى وابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل الشام يقال له عطاء عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة قال ابو عيسى وكان عبد الرزاق يضربك في هذا الحديث فربما اسنده وربما ارسله **حدثنا**

له قوله حواري باسمه وتشديد الواو والراء المفوضه ما حور من الطعام اى يبيض اى صحاح **له قوله** ما راى رسول الله المقصود من نفى الروية هو المبالغة في نفى الاكل يطابق السؤال كمن في جعل نفى الاكل مغيا بزمان الموت خفاء وكافة تعارفت في التابيد اى عصام وفي الشرح لانه صلح بعد الموت وقع في جزه التعميم ياكل منها ما يشتهي **له قوله** جمع منخل بضمين وفتح الخاء لغة فيه اى دبيره **له قوله**

له قوله بضم السين والراء وفتح الجيم انا صغر يوك في الشئ القليل من الادام دى فادسية والترزايوضع فيه الكولج ما يوتدم به **له قوله** مرقق المليين والترقيق التليين ولم يكن عندهم مناقل وقد يكون المرقق الرقيق الواسع هو الخبز الحواري اى شرح بخارى **له قوله** اختيار السفره على الخوان من صلح يكون المسلمون في الدنيا كانوا عابروا سيل ولا يعقلون من ارتحالهم **له قوله** فاشاء الاطمان الفاء السببية لان الذى دل عليه كلاما ان مرادها انما يحصل لى من شبع لا يوجد من فوراً من غير تراخ وقيل الفاء للتعقيب فان البكاء لازم للشح الذى يعقب الشية وليست الشية لازمة للشح ولذا قالت فاشاء ولم تستقر على ما اشبع من طعام الا بكيت **له قوله** والبكاء ليس للترحم عليه صلح بل على نفسها لغوت فضيلة بالغ فيها صلى الله عليه وسلم **له قوله** لانه اقل مؤنة واقرب الى القناعة ولذا قيل به اكثر العارفين **له قوله** الادام بضم الهمزة والراء الهمة ويجوز اسكانها جمع اوام وقيل المفرد وبالضم الجمع **له قوله** ما مصدرية والمضات محذوف اى مقدار مشيكم **له قوله** اضافة ابى صلى الله عليه وسلم الى ضمير الخطاب لانه اسم وتسلميم **له قوله** اى هو لم يذخر ما يبلا بطنه **له قوله** الدقل الردى من الترمذى اى نسا به **له قوله** مالك الى قوله قال ادن الخ فيه انه ينبغي ان يذوق صاحب الطعام حاض الطعام الى طعامه ويسال عنه سبب الامتناع عن الاكل ويسعى في دفعه وانه يستعمل الخنزير في معلق مخالف للشرع ويجب اعتياد النفس بما يكره من امر غير مكرهه في الشرع **له قوله** سفيانة هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشرح اننا في ما روينا عن سفيانة انه قال لقيت اسد فقلت انا سفيانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض يذنبه الارض فقعد **له قوله** الجباس بضم الجاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة وفتح الراء المنقطة وبعدها الفت الجبارى طائر معروف ويقع على الذكر فلان الخ واحده ومجرب سوار وافت جبارى ليست للتائيد ولا للاحاق كاننا من نفس الكلمة لا يصرح معرفه ولا لكثرة قلت هذا سمون الجوهري بل للتائيد واللا انصرف دى من اشده يطير طرا انا دى طائر كبير العنق رمادى اللون في مقاره بعض طول لحمه بين لحم الدجاج ولحم البسط يضرب به المثل في الحارة واذا انتف ريشها او انحكرت وابطا ابنا تها مات نكداى حزنا يقال يوجد في بطنه حمرا علق على شخص لم يحتمل ما يدام عليه وميس بطنه اذا كان به اسهال يقال سلامه من حيوة الحيوان لله ميري **له قوله** وهو الظاهر لان ايوب من رواة القاسم ابن محمد بن ابى بكر الصديق التيمي احد الفقهاء السبعة قال ايوب ما رايت احد افضل منه هو من الثلاثة حديثه في الستة والقاسم التيمي هو ابن عامر مقبول من الرابعة حديثه في البخارى وسلم والورد اود **له قوله** لان الموالى اكثرهم في ذلك الزمان لو نهم احمر لان الاسارى اكثرهم مجيئون من الردم **له قوله** تذكير العتير باعتبار جنس الدجاج وتائيد في الحديث السابق لان الدجاج جمع وجابهة والكلام في ان الواقع في لفظ الحديث انتهى **له قوله** الصحيح فيه فتح الهمزة قاله الدارقطني وغيره اسم عبد الله بن ثابت وقيل بالضم ولا يصح **له قوله** حكى البخارى في تاريخه ان على بن الحسين كان يجلس الى زيد بن اسلم ويخطى مجاس قوم فقيل له الخطى مجاس قوك ان يجلس عبد عمر بن الخطاب فقال انما يجلس الرجل الى ما يفتخر في رديه **له قوله** يضطرب المضطرب هو الذى يروى على وجوه مختلفة متداخلة متفاوته فان تروح احدى الوجوه برزخ فالحم للرائح ولا يكون مضطربا الا اضطراب قد يقع في الاسناد ويقع في المتن **له قوله**

السبج وهو اود سليمان بن معبد المروزي السبج ثناء عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر حدثنا
 محمد بن يشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء فأتى
 بطعام اودعى له فجعلت اتبعه فاضعه بين يديه لها اعلما انه يحبه **حدثنا قتيبة بن سعيد** ثنا جفص بن عياض عن اسماعيل بن ابي خالد عن
 حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فزيت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا قال نكثرت به طعاما قال ابو عيسى جابر هذا هو
 جابر بن طارق ويقال ابن ابي طارق وهو رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له الا هذا الحديث الواحد واو خالد اسمه سعد
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياط اذ عاد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فقال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فغرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير
 ومرقافيه دباء وقد يد قال انس فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء نحو الى الصفحة فلما زال احب الدباء من يومئذ **حدثنا احمد بن**
ابراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب محمود بن غيلان قالوا انا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يحب الخبز والعسل **حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني** انا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح اخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره
 ان امرسلة اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما ترضا **حدثنا قتيبة بن سعيد** ثنا ابن لهيعة عن سليمان
 بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد **حدثنا محمود بن غيلان** انا ناو كيع حدثنا مسعر عن ابي
 صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتى مجتبا مشوي ثم اخذ
 الشفرة فجعل يجزئ بها منه قال فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالتقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شارب به قد وفي فقال له اقصة لك على
 سواك اوقصة على سواك **حدثنا واصل بن عبد الأعلى** ثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان التميمي عن ابي ذرارة عن ابي هريرة قال اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم بالحم فرفع اليه الذراع وكانت تحبها ففهم منها **حدثنا محمد بن يشار** ثنا ابو داود عن زهير يعني ابن محمد عن ابي اسحاق عن سعد
 بن عياض عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع قال وسقم في الذراع وكان يرى ان اليهود سبوا **حدثنا محمد بن يشار**
 ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ايان بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد قال طيحت للنبي صلى الله عليه وسلم ذراعا وكان يعجبه الذراع
 فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله ذراعك للشاة من ذراع فقلت والذي نفسي بيده لو سكت لنا
 ولتني الذراع ما دعوت **حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني** ثنا يحيى بن عباد عن فليح بن سليمان قال حدثني رجل من بني عباد يقال له عباد
 بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان الذراع اخص اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه كان لا يجد
 اللحم الا غبا وكان يعجل اليها لانها اعجلها **حدثنا محمود بن غيلان** ثنا ابو اسحق ثنا مسعر قال سمعت شيخا من فهم
 قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب اللحم اللحم الظهر **حدثنا سفيان بن وكيع** ثنا زيد بن
 الجبابرة عن عبد الله بن المؤمل عن ابي ليلى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الاذراع اخص اللحم **حدثنا ابو كريب** ثنا ابو بكر بن عياض
 عن ثابت بن ابي حمزة الشامي عن الشعبي عن ام هانئ قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شئ فقلت لا الا خبز يابس خل فقال

له قوله السبج بكسر الهمزة فنون فميم فسوب الى السبخ قرية من اعمال مرو ذكره ثانيا اشارة الى انه
 قد يقع في كلام المحدثين ذكره فقط وقد يقع ذكره ونسبه كما نراه في السبخي اول التبية على انه اشهر بهذا الاسم وثانيا نسبة الى مكانه ١٢ **له قوله** الحلواء بالمد على الاشارة فيكتب بالالف
 وتفتح فتكتب بالياء وهي مؤنثة وقوله والعسل عطف خاص على عام تنبيها على شذوذه وعموم خواصه ١٣ **له قوله** في المناوي وقال الخطابي اسم الحلوا لا يبق الا ما دخلته الصنعة وقيل ما عولج من الطعام
 بملادة وقد يطلق ١٤ **له قوله** بالجيم اولاد آخر ابو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح هو فقيه من تبع التابعين روى عنه شيخه يحيى الانصاري ١٥
له قوله اخذ الشفرة اولاد يارض ماروي عن عائشة وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانسوه فانه اهدا وامر اذ قال ابو داود والبيهقي
 ليس يقوى على انه يجوز ان يكون احراة ناسخا للنهي وان يكون بيان الجواز تنبيها على ان النهي للتشريف لا للتحريم وقيل معنى قوله من صنع الاعاجم انه من دابهم وما دهم يعني لا تقطعوا اللحم بالسكين
 ما دهم كالاعاجم بل اذا كان نفيها فانسوه والا فاقطعوا بالسكين ويؤيده قول البيهقي عن القطع بالسكين في لحم تكامل نصبر ١٢ **له قوله** فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
 اي المغيرة فيكون من باب الالتفات او للبلال ١٣ **له قوله** تربت يداه تراه تربت يداه تربت يداك غير مراد بها بل مجرد اللوم كما نرى في الشد
 عليه وسلم كره تاذنير من الاشتغال بالطعام مع بقا وقت ١٤ **له قوله** زهير وهو اثنان ابن حرب وهو الشيخ المشهور الذي روى عنه مسلم اكثر من الف حديث من العاشرة
 وزهير بن محمد التيمي هو ذوقه ضعف من السابغ فلذا فسره الراوي بقوله يعني ابن محمد ١٥ **له قوله** ابن الغافل الذي من السابقين الاولين سادس سنة في الاسلام شهد مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بدر اهل الخندق وبيعة الرضوان وسائر المشاهد وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن ام عبد العمانية ١٦ **له قوله** وسقم في الذراع اسم زهرادون و
 زهرادون هو المراد بالمديث **له قوله** وذكر الامام في السنة ٣ في معاملة انها كانت زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم واختلفت في انها قتلت بعد اعترافها ادغيفت والاصح
 انها عقيقت اولاً قتلت بعد موت بيشير من البراءة لاكل من ذك اللحم اذ اودوا بسليمان الى وثرته واكفرها واكثرت الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اخبر بان لقاء الله تعالى بهذا الاسم
 فاجاب بان من ابن مسعود روى انه لم يبلغه خبر تلك المرأة يقتينا انا قول الاخران من ابن مسعود بان اسم كان من اليه باعناقم لا من عند هذه المرأة وهذا ١٧ **له قوله** لنا
 ولتني المناولة جيزي رابكسي وادون ويهدى الى المعوليين ١٨ **له قوله** ما كان للذراع الخ هذا يخالف ما ذكر الامام في الرين النووي رحمه الله ان مجية صلى الله عليه وسلم للذراع لانه احسن
 نخبها وواسم الزوايد من الاذى وكان النووي لم يوثق رواية هذا الحديث لاشتمال استاده على رجل مجهول ١٩ **له قوله** غبا الغب من اذرا والابل ان ترد المراد باليو ما تدعوه لو ما تم تعود
 فخل الى الزيارة وان بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء ذرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ١٢ انسابه

هاتي ما اقرب بيت من ادم فيه حل **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني محمد بن جعفر ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن مرة الهذلي عن **ع**
 ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** علي بن مجروح ثنا اسعيل بن جعفر ثنا
 عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري ابوطواله انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء
 كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** قتيبة بن سعيد انا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انه راى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من ثوراً قط ثوراه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن وائل بن
 داود عن ابيه وهو بكر بن وائل عن الزهري عن انس بن مالك قال اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفة يترجم وسويق **حدثنا** الحسين بن محمد
 البصري ثنا الفضل بن سليمان **حدثنا** فائد مولى عبدة الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **حدثنا** عبد الله بن علي عن
 جدته سلمى ان الحسن بن علي و ابن عباس وابن جعفر اذ قالوا لها اذنعيني لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله
 فقالت يا بئى لا تشتهيها اليوم قال بل اصنعها لنا قال فقامت فاخذت شيئاً من الشعير فطحنته ثم جعلته في قدٍ وصببت عليه شيئاً من
 زيت ودقت الفلفل والتوابل ففرت به اليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله **حدثنا** محمود بن غيلان
 ثنا ابواحمد ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح الغزوي عن جابر بن عبد الله قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة فقال
 كانهم علموا اننا نحيت اللحم في الحديث قصة **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابراً قال سفيان وانا محمد بن
 المنكدر عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأتين الانصار فذبحت له شاة فاكل منها وابتدأ بقناع من رطب فاكل منه
 ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فاتته بعلامة من غلامه الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ **حدثنا** العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا
 فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ام المندرقالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا
 دوالي معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى ما ياكل فانك ناقة قالت فجلس علي
 والنبي صلى الله عليه وسلم ياكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى يا على من هذا فاصب فانه اذقك **حدثنا**
 محمود بن غيلان ثنا بشر بن السري عن سفيان بن عيينة عن طلحة ابن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت كان النبي
 صلى الله عليه وسلم ياتيني فيقول اعندك عذاء فاقول لا قالت فيقول اتى صاغر قالت فانا نايوما فقلت يا رسول الله انه اهديت لنا هدية قال وما
 هي قلت خيس قال اما انى اصبت صائما قالت ثم اكل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن محمد ابن
 ابي يحيى الاسدي عن يزيد بن ابي امية الاعمري عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
 كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة ثم قال هذه ادم هذه اكل هذه اكل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا شعيب بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد
 عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الثقل قال عبد الله يعني باقى من الطعام **باب** جاء في صفة وضوء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند الطعام **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه الطعام فقالوا ادنايتك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قدمت الى الصلوة **حدثنا**
 سعيد بن عبد الرحمن الخزرجي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الجويرث عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الغائط فاقى بطعام فقبل له الا توضأ فقال صلى فاقوا **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الله بن نمير ثنا قيس بن الربيع
حدثنا قتيبة ثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع عن ابي هاشم عن اذذ بن عن سليمان قال قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء

له قوله قال في الجمع في باب الغداء مع القاف هو من الفقار وهو الخبز وهداه وقال

في القاف مع القاف اي مع الغداء بل ادم واقفه اذا اكل الخبز واهداه من القفر والقفار اي ارض عالية لا ماء بها **له قوله** كفضل الثريد على سائر الطعام مثل بالثريد لانه افضل لانه
 مع اللحم جامع بين الغزيرة واللذة والقوة وسهولة تناول وقلة المؤنة في المضغ تفضل بانما اعطيت مع حسن الخلق وفضاحة الشهية ووزانة الراء في تصح لتبعل والمديث وحسب انسا
 عقلت ما لم يقل غير ما من النساء ودوت ما لم ير ومثلا في الرجال **له قوله** جمع البعاد **له قوله** ثورا قط بالاضافة والثور قطعة من الاقط وهو لين جامد مستحرج ويلا ثم قوله صلعم توضحا ما مست النار
 ولومن ثورا قط **له قوله** لان اليوم يوم سعة الارزاق اول يوم عادة الناس على اكل الاطعمة اللذيذة التي لطيفا الا عاجم بعد بسط الاسلام **له قوله** القناع الطبق الذي يوكى عليه
 ويقال له القنع بالكسر والقنم وقيل جمع القناع البادية للعدية وكذا في فائس بعلامة والعلامة بقبية كل شئ **له قوله** ودال جمع والية وهي العزق من البر تعلق فاذا رطب توكل
 العزق خوشه خرما **له قوله** ناقة يقال نقة المريض ينفق فوناقه اذا برر وكان قريب العبد بالمرض ولم يرجع اليه كل صحة وقوة **له قوله** الغداء مع الغين المعجزة والدال المهمة وبالهد هو الطعام
 الذي يوكى اول النار وفي مقابلة العشاء بالفتح وهو الطعام الذي يوكى عند العشاء **له قوله** فيه دلالة على نية موم التفل في النار **له قوله** طعام يجتذ من اقط وخرمسن **له قوله**
 التفل بالضم اضعف من الكسر وهو في الاصل ما يرسب من كل شئ او ما سقى بعد العصر في النارية قيل هو الثريد **له قوله** حنى الناعل عذبة ما بقى من الطعام في العصقة تعظيما له وقيل يربط ما بقى
 تحت الطعام في القدر لانه النضج وتعرف النار فيه اكثر كالمشوى يقال نفاغيب المم حيث اتى بحريث التفل بعد تمام احاديث الباب فكانت تفل الاحاديث وما بقى منه **له قوله**
 المراد غسل اليدين ويؤيد هذا قوله عند الطعام وقيل معناه الشري **له قوله**

له قوله ناقة يقال نقة المريض ينفق فوناقه اذا برر وكان قريب العبد بالمرض ولم يرجع اليه كل صحة وقوة **له قوله** الغداء مع الغين المعجزة والدال المهمة وبالهد هو الطعام
 الذي يوكى اول النار وفي مقابلة العشاء بالفتح وهو الطعام الذي يوكى عند العشاء **له قوله** فيه دلالة على نية موم التفل في النار **له قوله** طعام يجتذ من اقط وخرمسن **له قوله**
 التفل بالضم اضعف من الكسر وهو في الاصل ما يرسب من كل شئ او ما سقى بعد العصر في النارية قيل هو الثريد **له قوله** حنى الناعل عذبة ما بقى من الطعام في العصقة تعظيما له وقيل يربط ما بقى
 تحت الطعام في القدر لانه النضج وتعرف النار فيه اكثر كالمشوى يقال نفاغيب المم حيث اتى بحريث التفل بعد تمام احاديث الباب فكانت تفل الاحاديث وما بقى منه **له قوله**
 المراد غسل اليدين ويؤيد هذا قوله عند الطعام وقيل معناه الشري **له قوله**

بعدها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده
باب جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد ما يفرغ منه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن
 راشد بن جندل الياقعي عن حبيب بن اوس عن ابي ايوب الانصاري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم افقرت اليه طعام فلم ارطعما ما كان
 اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخرقلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله تعالى فاكل
 معه الشيطان **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا ابوداؤد ثنا هشام الدستوائي عن عبد القليل بن عبد الله بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة رضي
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليقل بسم الله اوله واخره **حدثنا** عبد الله
 بن الصبح الهاشمي البصري ثنا عبد الاعلى عن معمر بن هشام بن عروة عن ابي عبد الله عن عمر بن ابي سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
 طعام فقال ادن يا بنى فسم الله تعالى وكل بيبيك مما يليك **حدثنا** محمد بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان الثوري عن ابي هاشم عن
 اساعيل بن ريار عن ريار بن عبيدة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا
 وسقانا وجعلنا مسلمين **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا ثور بن يزيد ثنا خالد بن معدان عن ابي امامة قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودة ولا مستغنى عنه ربنا **حدثنا** ابو بكر
 محمد بن ابان ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن ثور بن يزيد عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الطعام في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصفاء
حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قال حدثنا ابو اسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمد الله عليها **باب** جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
 الحسين بن الاسود البغدادي ثنا عمر بن محمد ثنا عيسى بن طهمان عن ثابت قال اخبرنا انس بن مالك قال قدح خشب غليظا مضيبا
 بحديد فقال يا ثابت هذا قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عاصم ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد وثابت
 عن انس قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهذ القدر الشراب كله الباء والنيذ والعسل واللبن **باب** جاء في صفة فاكهة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسعيل بن موسى الفزاري ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 ياكل القثاء بالزبيب **حدثنا** عدة بن عبد الله الخزاز البصري ثنا معاوية بن هشام عن سفيان بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالزبيب **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب ثنا وهب بن جابر ثنا ابي قال سمعت حميدا يقول
 او قال حدثني حميد قال وهب كان صدق الله عن انس بن مالك قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخبز والزبيب **حدثنا** محمد بن يحيى
 بدله لفظ او قال

له قوله بركة الطعام الوضوء اذ يدعى غسل الايدي والافواه من الرسوم قال الجوهري قال وقيل اراد به وضوء الصلوة
 ذهب اليه قوم من الفقهاء ومن الحسن الوضوء بعد الطعام ينقي الفم ويقل يخفي اللحم والحم من الجوزون **١٢** **له قوله** اول ما اكلنا اى اول وقت اكلنا فاصدرة تهيئة كما كان ذلك قبل
 مشاهدة سواد جابر بن عبد الله يوم الخندق وبركة طعامه **١٣** **له قوله** ولم يسم الله الا بهذا الجز يشكل ما ذكره النووي الا ذكره وينبغي ان يسمى كل واحد من الاكلين فلو سمي واحد منهم اجزا عن ابان بن
 نعم عليه الشافعي رحمه الله ووجه الاشكال انه يدل على انه لم يسم النبي صلى الله عليه وسلم ومن محل لاكل من لحم وايجاب الطيبى بجواربين احد ما ان المراد الشافعي ان يكتفى بتسمية واحد لباقي الشركاء والا اكل
 بنا آخر اشرف في الاكل بعد فراغهم واورده عليه ان قوله في آخره اى آخر اكلنا لا يساعده ويمكن ان يدفع انه اراد بغير المتكلم نفسه والاكلين دون الشركاء في الاكل وثانين ان هذا الرجل جدمه فلا يكون تسميته
 مؤثرة فيه وتحريره ان المراد ان يكتفى بتسمية واحد من الاكلين والثاني عن معالي التسمية السابقين لا تدرك شيطان الا حتى **١٢** اعصام **له قوله** وفي بعض الروايات غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه يعني
 حمدى كركفايت كرده نشود ازوى و نه متروك است و نه استغفار شود ازوى بلكه لازم بود بر سبيل دوام از حيث توالى نعم وتوالت ان يا صفات طعام انه يكتفى طعامه اذ ان يترك كفايت و ترك
 واستغفار نبود كذا في ترجمه الشيخ **١٢** **له قوله** مضيب التقيب در آهن بستن و بنده نهادن **١٢** اماج في المغرب باب مضيب مشدود بالاضباب جمع مضيب وهي حميدة عريضة تضيب
 بهاء **١٢** كذا في القاموس

له قوله المراد بالشراب كل شراب شرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربه للاستغراق العرفي وذكر الامور الاربعة تخصيب بعد تعميم انها ما يشان هذه المشروبات **١٢** **له قوله**
 قال الراغب الفاكهة هي الثمار كلها قيل بل ما عد التمر والمان وهذا قول الامام ابي حنيفة **١٢** ق خلافا لما خلافت عرف والعبرة للعرف فنجث بكل ما بعد فاكهة عرفا **١٢** والمتار **له قوله** ياكل القثاء
 بالزبيب قال النووي في جواز اكل الطعامين معا والتوسيع في الاطعمة ولا خلاف بين العلماء في جوازه وما نقل عن بعض السلف من خلاف هذا فحمل على كراهية اعتياد هذا التوسيع والتردد والاكل منه بغير
 مصلحة دينية وقال القزويني يوفد من هذا الحديث جواز مراعات صفات الاطعمة وطبا لعود استعمالها على الوجه الملائق بناء على قاعدة الطب لان في الرطب حرارة وفي القثاء برودة فاذا اكل معا اعتدلا
 وهذا اصل كبير للمركبات من الاودية ومن فوائد اكل هذا المركب اى اكل القثاء بالرطب تعدل المزاج وتبين البدن **١٢** كما اخبر ابن ماجه من حديث عائشة انها قالت ارادت اى ان تعالجني لسمن
 لدغني على النبي صلى الله عليه وسلم فما استقام لسانى اكلت الرطب بالقثاء فسمنت كاحسن السمن **١٢** **له قوله** ياكل البطيخ بالزبيب يسكره هذا وهذا اراد قيل ان ينسج البطيخ ويصير حلوانا بعد نضجه ما روي قبله
 بار **١٢** مجمع واختلف في المراد بالبطيخ فيقول هو الاضغى المجرى في الرواية الاية بالجزيرة وقيل هو الاضغى وهو الاضغى بالزبيب بارد ويدر الحرارة الرطب مع ان لا تمنع من الجمع بان فعل بالزبيب وفعل بالجزيرة
 وقد قال الشيخ شمس الدين المشققي روى ابوداؤد والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يدفع حره هذا وهذا اورد هذا في البطيخ عدة لعاديت لا يصح منها شئ غير هذا الاضغى
 والمراد به الاضغى وهو بارد والرطب فيه حرارة وهو اسرع الفدا عن العدة من القثاء والمان حتى **١٢** **له قوله** والمقصود غاية الاحتياط والافترية القول والسماع واحد **١٢** **له قوله** وهو بالتضيف
 بمعنى الجيب وفي نسخة يسكر الصاد ونشدة الدال اى يكثر الصدق فالعنى ان حميدا كان مصدقا لوجه في رواية **١٢** ق

ثنا محمد بن عبد العزيز الرضائي ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل البطيخ بالزبيب
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس **حدثنا** اسحاق بن موسى ثنا معمر بن ابي صالح عن ابي بصير عن ابي بصير
قال كان الناس اذا ارادوا اول الثمر جاؤا ابي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في ثمرتنا
و بارك لنا في صاعنا وفي مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك نبيك اني عبدك ونبيك انه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بشئ ما دعاك به
لمكة ومثله معه قال ترميد عواصم ووليد يراه فيعطيه ذلك **حدثنا** محمد بن حنيد الرازي ثنا ابراهيم بن المختار عن محمد بن اسحاق عن ابي
عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت بعثني معاذ بن عفراء بقناع من رطب عليه اجرد من قنار زغب و
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القنار فاتيته به وعنده حليته قد قدمت عليه من البحرين فبلا يد منها فاعطانيه **حدثنا** علي بن جحران شريك
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب اجرد زغب فاعطاني ملاكفه حليا او
قالت ذهبيا **باب** جاء في صفة شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا اسحق بن عمار عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسعيل بن ابراهيم انا علي بن زيد عن عمرو بن ابي خزيمة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاؤا بنا باءاء من لبن فشرب رسول
صلى الله عليه وسلم وانا على يمينه وخالد على شماله فقال لي الشربة لك فان شئت اترت بها خالدا فقلت ما كنت لاؤثر على سورك احد ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعما ما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعنا خيرا منه ومن سقاها الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس شئ يجزي مكان الطعام والشراب غير اللبن **قال** ابو عيسى هكذا روى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ورواه عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل او لم يذكر وافته عن عروة
عن عائشة وهكذا روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل **قال** ابو عيسى وانا اسند ابن عيينة من بين الناس ميمونة بنت
الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي خالة خالد بن الوليد وخالة ابن عباس رضي الله عنهم وخالة يزيد بن الاصم واختلفت الناس في رواية هذا الحديث عن علي
بن زيد بن جده عن فروي بعضهم عن علي بن زيد عن عمرو بن ابي خزيمة وروى شعبة عن علي بن زيد فقال عن عمرو بن ابي خزيمة والصحيح عمر بن ابي خزيمة
باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع ثنا هشيم انا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه

له قوله بفتح الراء وسكون الهميم منسوب الى رطله اي مدية من ارض فلسطين قريبا
من عسقلان ۱۲ **قوله** يدان الباكورة يستحب ان يوتي بها لأكبر القوم عملا ورواه ۱۲ **قوله** قال النووي الظاهر ان المراد البركة في نفس المكمل وبالمدية بحيث يكفي المدية لمن لا
يكفيه في غير ما ۱۲ **قوله** خيلك قيل اتخاها ابراهيم خليلي اني من قبل اذ ارسل علماء الى مصر ليا تواب من عند خليلي لم يصعبوا في سنة الجذب فلم يعط خليلي عملا قوتا فرجوا فاذا اقر بوازمزل
ملوا نظروهم الرمل ودفعا الشامة اللداع فلما اتوا الظروف الملوة بالزل قامت زوجته سارة الى الظروف فوجدت تاملوه من ذيقن الهولرى فنجحت مقدرلا وخبزت واطهر الغلغان ابراهيم عليه السلام عن عالم
فمن حزننا شديدا و دخل المسبي فلما رجع الى المنزل وجد راحة الجز قال فقالت سارة هذا من عند خليلك بالمر فقال ابراهيم هو من حيلي الرحمن ۱۲ عصام وفيه ان اخذت لبيا كورة ينبغي ان يدعوه بهذا الدعاء
وان ... وقت مدية الباكورة مظنة اجابة الدعاء وانما كان يعطيه لا صغرو ليد يستمد بسرو وقبله على اجابة دعائه ولا ينبغي ان هذا الوجه ادق واللف ولوقع مما قالوا ان ذلك رعاية لشدة المناجاة بين الباكورة
والوليد في قرب عمد هانم الالبيجاد ۱۲ **قوله** دعا ابراهيم عليه السلام فاجعل افئدة من الناس تسوي اليهم وارزقهم من الثمرات ۱۲ **قوله** وشتمه الضمير في مثل بجز بان يرجع الى
المثل والى ما اضعف اليه المثل وعلى التقديرين فحصل معناه اني ادعوك بصعف ما دعاك لمكة ۱۲ **قوله** بنت معوذ بضم الهميم وفتح العين المملة وتشديد الواو المكسورة بالذال المعجمة وعطفه بفتح
العين وسكون الفاء وبالراء وبالمد ۱۲ **قوله** اجرد جمع جرد وهو الصغر من القنار واصل الجمع اجرد على الفعل ۱۲ **قوله** الازغب جمع الازغب من الزغب وهي الشعرات الصغرى على
ريش العزخ والعزخ زغب شبهه بما على القنار من الازغب ۱۲ **قوله** المراد بالشراب كل شراب شربه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ **قوله** ابن عمرو هو محمد بن يحيى بن ابي
عمر في العدناني نسب الى جداه ۱۲ **قوله** احب الشراب مرفوع على ان اسم كان والحلو البارد خيره روى عكس ذلك ۱۲ **قوله** حنى اى يمدف الصحابي مع قطع النظر عن اسقاط عروة
فان الزهري من التابعين ۱۲ **قوله** شرب من زمزم ومن فضائل زمزم ما رواه مسلم شرب اليوزر منها ثلثين يوما وليس له طعام غيره وانه سمى فاجر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال انها
مباركة انها طعام طعم وزاد ابو داود الطيالسي في مسنده وشقاء سقم وروى الحاكم في المستدرک من حديث ابن عباس بن عمر فوعاما زمزم لما شرب له رجال ثقات الالة واختلفت في ارساله ووصله ارسال
اصح ومن ام ابن قتال ما روت رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم شربة فزما عن ضما عليه الطعام فيقول انا شبعان ذكره في المصنف الكبير عن عقيل بن ابي طالب
كذا اذا اصبحنا وليس عندنا طعام قال لنا ابي ايتوا زمزم فنامها فنشرب منها وروى ابن ماجه ما سنا وجد من ابن عباس قال لرجل اذا شربت من زمزم فاستقبل الكعبة واذا كرام الله عز وجل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اربينا وبين المنافقين انهم لا يتصاحون من ماء زمزم وروى الدرر قطنى ان عبد الله كان اذا شرب ... منها قال اللهم اللهم انى اسئلك علما نافعا وزقا وسعيا وشغاء من كل وادع ۱۲
عيني -

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا **حدثنا** علي بن حجر ثنا ابن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرِب وهو قائم **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن طريف الكوفي قالوا ابنانا ابن الفضيل عن الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال اتى علي بكوز من ماء وهو في الرحبة فاخذ منه كفا فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه وشرب منه وهو قائم ثم قال هذا اوضوء من لم يحدث هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل - **حدثنا** قتيبة بن سعيد ولسعت بن جهاذ قالوا حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن ابي عاصم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا اذا شرب ويقول هو افرو واروي **حدثنا** علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن جدته كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرِب من قربة معلقة قائما فاقبعت الي فيها فقطعته **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا غيرة بن ثابت الانصاري عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك يتنفس في الاناء ثلاثا وروى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو عصم عن بن جريح عن عبد الكريم عن البراء بن زيد بن ابنة انس بن مالك عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم قربة معلقة فشرِب من قم القربة وهو قائم فقامت ام سليم الى راس القربة فقطعتها **حدثنا** احمد بن نصر النيسابوري **حدثنا** اسحق بن محمد الفروي **حدثنا** عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما وقال ابو عيسى قال بعضهم عبيدة بنت نائل باب ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن رافع وغير واحد قالوا انا ابو احمد الزبيري ثنا شيكان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن الحسن بن مالك عن ابيه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك لا يبرد الطيب قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يبرد الطيب **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابن ابي فديك عن عبد الله بن مسلم بن جندب عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الواسد والدهن والطيب **حدثنا** محمود بن عيلان ثنا ابو داود المحفري عن سفيان عن الجري عن ابي نصر عن رجل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحهم وخفي لونه طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحهن **حدثنا** علي بن حجر ثنا اسعيل بن ابراهيم عن الجري عن ابي نصر عن الطفاوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن خليفة وعروة بن علي قالوا ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف عن حنان بن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى احدكم الرميحان فلا يترده فانه يخرج من الجنة قال ابو عيسى لا يعرف لحنان غير هذا الحديث وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل حنان الاسدي من بني اسد بن شريك وهو صاحب الرقيق عمو والدة مسدد وروى عن ابي عثمان النهدي وروى عنه الحجاج بن ابي عثمان الصواف سمعت ابي يقول ذلك **حدثنا** محمد بن اسعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني ثنا ابي عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جريد بن عبد الله قال عرضت بين يدي عمر بن الخطاب فالتقي جريرا مداعفا ومشى في ازار

له قوله يشرب قائما وقاعدا ولم يروى في الشرب قائما احاديث كثيرة منها النبي عن ذلك ولرب طيب مسلم بقوله باب الزجر عن الشرب قائما وحديث ابي بن خالد حدثنا حمام ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما وفي لفظ غيره انه سمي ان يشرب الرجل قائما قال قتادة ففتا فالاكل قال ذلك اشهد واخبرت وفي رواية لعن ابي سعيد الخدري انه صلح زجر عن الشرب قائما وفي رواية عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يشرب احدكم قائما فمن شرب من احدكم قائما فليس مني فليستق وروى الترمذي عن حديث الجارود انه صلح من اشرقت انما ابهت الشرب قائما فنهلهما راه الغاري ولوب عليه باب الشرب قائما فقال حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر بن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي بكوز من ماء وهو في الرحبة فاشرب قائما فقال ان تاسا كره احدكم ان يشرب وهو قائم واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتوني فعلت ورواه ابو داود وايشا وروى الترمذي من حديث ابن عمر قال كنا ناكل على عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن نقيم وقال هذا حديث حسن صحيح عزيب وروى ايضا من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا وقال هذا حديث حسن روى الطحاوي وقال حدثنا زبيح المحمدي ثنا اسحق بن عروة الذي قال حدثنا عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد عن سعد بن ابي وقاص انه صلح كان يشرب قائما ورواه الزبيري ايضا نحوه قال النووي اعلم ان هذه الاحاديث اشكل معناها على بعض العلماء حتى قال فيها اقوال باطلا والصواب منها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما لبيان الجواز ومن زعم نسخا فغلط فكيف يكون النسخ مع امکان الجمع قال الطحاوي اراد بهذا النبي الاشفاق على امتة لان يخاف من الشرب قائما الفروض وحدوث الدار من عيني على البخاري قال القاري يكن التوفيق بينهما ان يكون القيام مختصا بما زجره ويفضل ما الوضوء وكثرة التحميص وصول بركة الى جميع الاعضاء ثم رايت بعضهم صرح انه ليس الشرب من زمزم قائما اجمالا صلح ١٢ حواشي ج

له قوله اي لم يرد طهر المذرت بل اراد التجدد والتنظيف والا فوضوء المذرت معلوم بشرائط ١٢ **له قوله** بعض المشار الى الشرب قائما وهو سبب اراد هذا الحديث في هذا الباب ١٣ **له قوله** وقد ورد بسند حسن انه صلح كان يشرب في ثلثة انفس واذا اذ في الماء الى فيه سمي الشرب واذا اخره حمد الله يقول ذلك ثلثا ١٢ **له قوله** موجب القطع وجمان احدهما صيانة موضع اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يتنزل والثاني البترك والاستشفاء ١٣ **له قوله** السكة طيب معروف يضاف الى غير ما من الطيب ويستعمل قال في النبابة وقيل هي عصارة الالة ١٢ عص - **له قوله** في نسمة محبته بدل الدهن الطيب لعل المراد بالدهن هو الطيب عبرة تارة بالطيب وتارة بالدهن ١٢ **له قوله** بدل من الدهن في بعض النسخ التي وقع الدهن بدل الطيب ١٢ - **له قوله** وهو كسك طيب الروح من انواع المشوم قوله فلا يردوه فانه خفيف الحمل اسه قليل المنزلة فلما يرد ولا يذوق الذي الذي ١٢ **له قوله** قال النووي فلا يردوه برفع الدال على الفصح ويحمل المراد الطيب كلها ١٢ **له قوله** فانه يخرج من الجنة والمسلم للمحب للجنة لا يرد وما يذكر بانان من احب شيئا اكثر ذكره اولان الخارج منها رحمة الله ولا يرد رحمة ذلك ان تحمل الجنة على ما التفتت من اشجاره يعني ان الريان خارج من الاشجار والمثمة فلا مؤنة في بذله ولا منة ١٢ **له قوله** ينظر في قوتي وجلواتي على القتال ١٢

فقال له خذ زوائك فقال عمر للقوم ما رايت رجلا احسن صورة من جبري الا ما بلغنا من صورة يوسف عليه السلام **باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا حميد بن مسعدة البصري ثنا حميد بن الاسود عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسرد سؤدكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام يتين فصل يحفظه من جلس اليه **حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو قتيبة** سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثني عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكعبة ثلاثا لتعقل عنه **حدثنا سفين بن وكيع** انبا ناجيع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي قالت سألت خالي هناد بن ابي هالة وكان وصفا فقلت صف لي منطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصلا الاحزان دائر الفكرة ليست راحة طويل السكت يتكلم في غير حاجة يفتح الكلام ويختمه باشداه ويتكلم بجوامع الكلم كلامه فصل لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا ملهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذوا قال لا يبدل الله ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعدى الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتهره لا يغضب لنفسه ولا ينتهر له اذا اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا اتحدت اتصل بهما وفرير احته اليمتي بطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غص طرفه جل ضحكته التبسهم يفترسن مثل حب الغمام **باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا احمد بن منيع ثنا عبد بن العوام نا الجاهل وهو ابن اوطاة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان في سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر شاة وكان لا يضحك الا تبسما فكدت اذا نظرت اليه قلت اكل العينين وليس يا كل **حدثنا قتيبة بن سعيد** نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا احمد بن خالد** الخلال ثنا يحيى بن اسحاق السيلحاني ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ليث بن سعد **حدثنا ابو عمار** الحسين بن حريث انبا نا وكيع ثنا الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار يوقى بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتغصا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا او كذا وكذا وهو مقرا لا يتكرو وهو مشفق من كبارها فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه **حدثنا احمد بن منيع** ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جري بن عبد الله قال ما جئني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رايت الا ضحك **حدثنا احمد بن منيع** ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن جري قال ما جئني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رايت الا تبسما **حدثنا هناد بن السري** ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عتبة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل

له قوله غير نبينا صلى الله عليه وسلم لانه استقر في العقول انه اجل من سائر المخلوقات فلا حاجة الى الاستثناء ١٢ **له قوله** ودوره مناسبة هذا الحديث بالباب ان طيب الصورة يلزمه طيب الطيب وبعدها فقيه ايماء الى العطر ١٢ **له قوله** كيف كان الباب منها مقطوعة عن الاضافة ويمكن ان يكون مضافا الى الجملة المصدرية وكيف والمعنى باب كيفية كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ **له قوله** اي لم يصل بعضه ببعض بحيث لا يتبس بعضه ببعض ١٢ **له قوله** ناظر اليه اي كل من جلس ناظر اليه مسلم لظهوره وانفصاله وابتدائه عن غيره ١٢ **له قوله** متواصل الاحزان بلائمه قوله تعالى لا يجب الله العزمين وقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ولا يتا فيه قوله تعالى لا تخوف عليهم لانه في الآخرة ١٢ **له قوله** الاشراف جمع شرف هو طرف الغم وانما يكون ذلك رجب شديقه ١٢

له قوله اي بالظنفة الثلجية ولا المحترق ويروي الميهن بضم الميم اي ليس بالذي يخيف اصحابه ولا يثيم ١٢ **له قوله** روي بضم الميم وفتحها فاعلم على الفاعل من ابان اي لا يمين صاحبه وانفتح على المفعول من المماناة المحارة وهو ميم اي حقيق ١٢ **له قوله** ذواق الزواق الماكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم معنى الكلام ان صلى الله عليه وسلم كان يمدح بجمع نعم الله ولا يشتمل بذمها فقد اذم الله المشتمل بمدح الماكول والمشروب لانه ينهى عن المحرم والشره ١٢ **له قوله** ولا يمدح بهذا فم وهم نشاء من قوله لا يذم مناشيا وهو انه يمدحها كما لا يذمها ١٢ **له قوله** لم يلم غضبا في شكين غضبه ودفعه وقيل لم يتم في مقابلة غضبه شيء اي لم يمدح غضبه ولا يباذره شيء من الاشياء المانعة في العرف والعادة ١٢ **له قوله** كلما اي لا يتقصر على الاشارة اليه ببعضها لانه من افعال المتكبرين ١٢ **له قوله** قلبها اي من البيضة المتعارفة التي كان وضع اليد عليها وهي ان يكون ظهر اليد فوق قلبها هو ان يبصر بطنها فوق وقيل قيل ان يكون المراد قلبها من البيضة التي كان اليد عليها حاله التعجب تامل ١٢ **له قوله** الباء التعديرة وتنازع اتصل وحزب في بطن ابهامه عمل الثاني وقد رد الاول اي اوصل الكف الى بطن ابهامه ١٢ **له قوله** الغمام السحاب وحب الغمام هو البرد يفتحين شبهه بر اسنانه البيض وقيل حب الغمام اللؤلؤ لانه يحصل من مار الطرد هو انسب في باب التشبيه لما في الاول من برودة ١٢ **له قوله** لا يضحك الا تبسما به المحترق على غالب احواله لما سبق من جل ضحكته التبسهم ولا سيما في ضحك حتى بدت نواجذه وقيل ما كان يضحك الا في امر الدنيا فلم يزد على التبسهم وهو تفصيل حسن ١٢ **له قوله** ودوا صلى الله عليه وسلم اذ ضحك ينزل في الجدار اي يشرق ضوءه عليها كما شراق الشمس ١٢ **له قوله** اكل بفتح تين سواد اجقان الميهن خلقه والرجل اكل وكيل ١٢ **له قوله** اي تبسما اكثر من ضحكته بخلاف الناس فان ضحكهم اكثر من تبسهم فلا يتا في ما قال من قبل انه متواصل الاحزان ١٢ عطف قيل والتوفيق انه كان متواصل الاحزان من حيث الباطن وملاحظة امور الآخرة وكان اكثر تبسما من حيث الظاهر والمناظر مع الناس ١٢ **له قوله** ان كان تبسهم من الضحك كما يعنى من كلام بعضهم ان الاستثناء متصلا وان لم يكن منه كما يعنى من كلام بعض الآخرة فالاستثناء منقطع او متصل ايضا على سبيل المبالغة ١٢

له قوله نواجذه نواجذ من الاسنان المتواك التي تبدع عند الضحك والاكثرة الشبه انما اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى يبدو آخرها فاسم نواجذ هو جمل ضحكته التبسهم وان اريد بها الاواخر الاشتهار بما فيها فوجره ان يردوا بالغة من في منكر غير ان يراؤظوه ونواجذه كذا في الجمع والنهاية قال القاري القول الآخر اقيس القولين لاشتمال النواجذ باواخر الاسنان ١٢ **له قوله** اسلم في السنة التي توفي فيها صلى الله عليه وسلم قال جري بن اسلمت قيل موت النبي صلعم باربعين يوما ١٢ **له قوله** من جالسة الخاصة التي تدخل فيها فواصل خدمه وليس المراد ان يرض على اهل بيته صلعم لانه لا يمر بيته وبينه وبينهم ولا يدخل ان يكون المراد ما مضى من طمأنينة في غزبل اعطاني البقرة المطلوب من ١٢

التارحوجا رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرحح فيقول يا رب قد
 اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم قال فيقال له تمنى قال فيتمنى فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشرة اصعاف الدنيا
 قال فيقول آسخرني وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذها حدثنا قتيبة بن سعيد ان ابنا ابوالاحوص عن ابى
 اسحق عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا رضي الله عنه اتي بدياة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم
 قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وان االى ربنا لنقلب ثمر قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك انى ظلمت نفسي فاعقرى فانه لا يغفر
 الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت لهن اى شئ ضحكك يا ابي عبد المؤمن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك كما صنعت ثم ضحك فقلت من اى شئ ضحكك
 يا رسول الله قال ان ربك ليحب من عبده اذا قال رب اغفرلى ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيرى حدثنا محمد بن بشارة بن محمد بن عبد الله
 الانصارى ثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن الاسود عن عامر بن سعد قال قال سعد لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتى بدت
 نواجذها قال قلت كيف كان قال كان رجل معه ترس وكان سعد راميا وكان يقول كذا وكذا بالترس يغطي وجهه فنزع له سعد بسهم فلما رفع راسه رآه لحد
 يخطى هذه منه يعنى وجهه وانقلب وشال برجله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذها قلت من اى شئ ضحكك قال من فعله بالرجل باب ما جاء
 فى صفة مزاج رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن غيلان ان ابنا ابواسامة عن شريك عن عامر الاحول عن انس بن مالك قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ذا الازدين قال محمد بن غيلان ابواسامة يعنى بما زححه حدثنا هناد بن السرى ثنا وكيع عن شعبة عن ابى التياح عن انس بن مالك قال ان كان النبي صلى الله
 عليه وسلم لينا لينا حتى يقول لا ولى صغير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير
 فقال له يا ابا عمير وفيه ان لا يأس ان يعطى الصبي الصغير الطائر ليلعب به وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير
 به فمات فخر الغلام عليه فما زكاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير
 عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال انى لا اقول الا حقا تداعبنا يعنى
 تمزحنا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن انس بن مالك ان رجلا استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى حاملك على ولد
 ناقة فقال يا رسول الله ما صنعت بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تعد الا التوق حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن
 ثابت عن انس بن مالك ان رجلا من اهل البادية كل اسمه زاهدا وكان يهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية فيجهر الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
 يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا يا بيتنا ونحن حاضر ووه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا ذمما فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه
 واحتصنه من خلقه ولا يبصره فقال من هذا اسكتي فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يلاو ما لى الصق ظهره لى بصر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد فقال الرجل يا رسول الله اذ اوانه تجدى كاسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسدا و

له قوله زحفا مفول مطلق بغير لفظ احوال اى زاحفا والزهف المشى على الاستمرار الصدور وفى رواية جوا بفتح الجاء
 وسكون النون وهو المشى على اليدين والرجلين والركبتين او المقعد ولان فى بين الروايتين لان احداهما قد يراد به الاخر اذ لا يزد من زحف ثارة وبجوارى ۱۲ ق **له قوله** اى فى الدنيا والمعنى القيس زحك
 هذا الذى انت فيه الآن بزحك الذى كنت فى الدنيا فيه ان الاكمنة اذا استلأت باسالكين لم يكن للاحق مسكن فيها ۱۲ ق **له قوله** تمنى اى تمنى من كل جنس ووزع تشتمى من دسح الدرر وكثرة الاشجار
 والاشارة ۱۲ ق **له قوله** اى تجو من تسمية الراهب القوية للسان الضعيف ۱۲ ق **له قوله** يعجب من عبده غيب اليه من كذا بزرگ داشته خراى بجزى راد برى وشكى - عجب الله عن
 الاقوام اى رضى الشرع عن اقوام ۱۲ مقاصد الفقه **له قوله** قال قلت لحد قول سعد كما ان سابقه ولا حقه كذا كك فموم قبيل الشغل بالمعنى او من قبيل اللغات لان انتقال من الشك الى الغيبة ۱۲ حنى
 اذا كان الضمير فى قال الثانى لعماد الاشكال غير انه عمر باسمه ولم يقل اى مثله كثير فى اسانيد الصحابة وان كان سعد فموم قبيل اللغات من الشك الى الغيبة ۱۲ ق **له قوله** قائله عامر كما هو انظا هر
 قال ميرك قائله محمد الراوى عن عامر ۱۲ **له قوله** مزاج رسول الله صلى الله عليه وسلم المزاج النبوى هو الذى فيه احراط يداوم عليه فانه يبرث الضحك والعسوة والشغل عن ذكر الله والذكر من مهمات الدين ويؤل
 فى كثير من الاوقات الى الايزاد ويوجب الانتقاد ويسقط المسابة والوقار واما ما يسلم من هذه الامور فهو المباح الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل على الندرة المصنوع لطيب نفس النماط وهو مستحبه
 فاعلم بزافانه ما يعظم الاحتياج اليه ۱۲ ق **له قوله** يا ذا الازدين وجه المزاج ان ساه بغير اسمه ما قد يؤم ان ليس من الحواس الا الاذنان او هو مختص بهما لا يفرح مع احتمال كون اذنيه طويلتين او قصيرتين او متوسطتين
 والشرا ۱۲ ق قال عامر بن عبد الله بن ميمون بن مهران فى وصفه ما يعل اليه اوفنا يوما وما يوربه وهذا حسن اوصاف الخادم فالمزاج مع كون القصد بالمعنى السجح التبرير بذي الازدين على وجه الباطن ووجه التكلف
 عن الحسين حيث يسميه بغير اسمه ۱۲ **له قوله** وفيه اذ لا يأس وحمل اذ اعلم ان لا يزد به قالوا وفيه جواز استعمال الصغير وادخال السرور عليه والتعقيب بالتصغير فيبدان الكبر ممنوع من اللعب بالبطير قيل وفيه جواز
 سبب المديته على ما هو مذهب الجمهور خلافا للشافعية قالوا فيه يجوز لسان ان يسال عن الشئ وهو يعلم فانه صلى الله عليه وسلم كان قد علم بموت النبي وفيه اباحة الدعاء به ما لم يكن اثم وفيه كمال خلق النبي صلى الله عليه
 وسلم وان رعاية الضعفاء من مكارم اخلاق الاصفياء ۱۲ ق **له قوله** تصغير النفر وهو طار يشبه بعض صورهم المتقار وتجمع على النفران ۱۲ **له قوله** فيه جواز السجح فى الكلام وكيفية الصغير باب
 فسلان ولو ظاهره الكذب لكن لا يأس به لان الكناية يبعث ان يكون للتداول وهذا لو اراد بغير شخص مسعى به واما اذا كان من قبيل ابى الفضل اذا المراد تصغير العمر فلا يدل على جواز اسكنى باليس واقعا ۱۲ :
له قوله مع انك نبيت عنه وقلت لا تما لا خاك ولا تمازحه فاجاب بان المزاج ما يستعمل على الباطل من السخرية والالسة ونحو ذلك من الازى والكذب والضحك المعرط الموجب
 للسفاهة وانى لا داخل كذك وما اغفل على الندرة فهو ايضا لا اقول الا حقا ۱۲ **له قوله** فيه مع انه مباح اشارة الى الارشاد باربى شى من يسبح قولان يتامله ولا يبادر الى رده الابعاد الغرور والى ۱۲ :
له قوله تشديد المادونى نسخة بتحقيقها اى يودعه هبى لما يحتاج اليه فى البادية من امته البلدان ۱۲ **له قوله** التافه لبانته او من قبيل الملاحق اسم المخل على المال قوله باويتا اى اذا
 تذكرنا البادية يسكن قلبنا بمشاهدة زاهر واد المناشع البادية يهيمه الزاهر فيغيبنا عن السفر اليها البادية القيم البادية والحاضر المقيم فى المدن والقري ۱۲ نهاية **له قوله** قوله احضنه اى ما نقره واخذ عينه
 بيديه للتاثيرت ۱۲ وفى رواية واحضنه ووضع يديه على عينيه ۱۲ **له قوله** اى لا يقرب فى العاق ظهره بصر النبي صلى الله عليه وسلم تبركا واستلذا ۱۲ حنى **له قوله** اى من يشتري مثل هذا العبد
 فى الدرر فظا براه العرض على البيع وهو كذب باطنه الاستغنام عن المشتري مثلا فى الدرر فيكون حقا وغيره قال فى توجيهه ما شاء ۱۲ غفام

قال انت عند الله غال حدثنا عبد بن حميد حدثنا مصعب بن المقدام ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال اتت عموز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة لاتدخلها عموز قال فقلت تبكي فقال اخبروها انها لاتدخلها وهي عموزان الله تعالى يقول انا انشأناهم انشاء فجعلناهم انكارا باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر حدثنا علي بن جرثوم اشريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتشبه بشيء من الشعراء قالت كان يتمثل بشيء من شعراء بن رواحة ويتمثل ويقول يا ايتيك بالاخبار من لم تزود حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير ثنا ابوسلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الاكل شئ ما خلا الله باطل وكادمية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا محمد بن المثني قال انبا نا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان الجلي قال اصاب محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل انت الا اصبح دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله الجلي نحوه حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان الثوري ثنا ابواسحاق عن البراء بن عازب قال قال له رجل افر تزود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمار فقال لا والله ما ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن سرعان الناس تلقمهم هوارث بالبيل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة وابوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب اخذ بلجامها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان انبا نا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول خلوا بيني الكفار عن سبيله في اليوم كضربكم على تنزيله في خرابيا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله فقال له عمر بن ابيان رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تعالى تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح النبل حدثنا علي بن جرثوم اشريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال جالست رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تشتم معهم حدثنا علي بن جرثوم انبا نا اشريك عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة ليدي الاكل شئ ما خلا الله باطل حدثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمر بن الشريد عن ابيه قال كنت روف رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشدته مائة فاقية من قول امية بن ابي الصلت كلما انشدته بيتا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هيه حتى انشدته مائة يعني بيتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد يسلم حدثنا اسمعيل بن موسى القزاري وعلي بن جحر والمعنى واحد قال انبا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبر في المسجد يقوم عليه قائما يقرأ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله كاتت ام الزبير كن لانيسا الراوى لم يذكر ما اضيف اليه كينها لكنى لما ما كينى به الاعلام ۱۲
 له قوله اى خلقتنا من ابتداء من غير توسط الولادة كذا فسروا يتمثل ان يراو بالانشاء خلقتن هكذا ابتداء من غير ان يخلقن طفلا ۱۲
 له قوله شعرا بن رواحة سبدي لك الايام ما كنت جابلا وصحى البيت انه يشيع الجرو ويصل اليك لان مقتضى الزمان اشاعة الميزن غير ان يحتاج الى ان تردواى تعطى الزاد ما حدرت سلما ليا تك يا جحر ولا يعلم لاي شئ يتمثل صلى الله عليه وسلم به وتكلم به رجبا بالغيب لا يبين كذا في عصام ۱۲
 له قوله نفع الامم وكسر البان اسلم على يده صلى الله عليه وسلم وكان شريفا في الجاهلية والاسلام وهو المشهور من شعراء العرب فصحا ثم ولما اسلم يقبل شعرا وقال يفتين القرآن ۱۲
 له قوله ابى الصلت واسم ابى الصلت عبد الله بن ربيعة الثقفي كان امية يتبعه في الجاهلية ويوقن بالبعث وينشد في ابياته الشعر المليح وادرك الاسلام ولم يسلم ۱۲
 له قوله لانه كان في شعره ينطق بالحق وكان مشيدا في الجاهلية ويؤمن بالبعث كذا ادرك الاسلام ولم يسلم ۱۲
 له قوله اى لا تخزني بل كوني ذات فرح فانك لقيت ما لقيت في سبيل الله فامولوا حذفت مائة وقيل استغناير ويرويه بان الاستغناير مصدر الكلام نعم يتمثل ان تكون نافية اى لقيت شيئا في سبيل الله تعالى تحقير الملقية وتبنيها لما لا عليه وقال النودي العروت في قوله دميت كسر التاء وسكنها بعضهم وما في ما لقيت مامولوا اى الذى لقيته محبوب في الله ۱۲
 له قوله استغناير اد ممول ما لقيت يتراو في سبيل الله غير مقدم اى ليس ذلك بفاعل اى الذى لقيته حاصل في سبيل الله ولا يبالى ۱۲
 له قوله بالضم والسكون جمع مزلج كمانى وفي النهاية هو يعقبتين او انتم الذين يتسارعون الى المشى ويجوز سكون الراء ۱۲
 له قوله هولاء هم طائفة رما لا يكاد يسقط لهم سقم فرشقوهم رشقا ما كادون يحطون ۱۲
 له قوله خفى وثبتت معه صلى الله عليه وسلم يوما منى على والفضل وعباس والابو بكر وعمر واسامة بن زيد والوسفيان بن الحرث في ناس من اهل بيته واصحابه ۱۲
 له قوله بالجل قال ابو هريرة النبل السهم دوى مؤنثة لا وادها من لفظا وقد جمعها على نبال وابل ۱۲
 له قوله انا النبي لا كذب الهم معناه انا النبي حقا فلا اذول فلا افرقت باه بنفر نيرة وكوبه صلى الله عليه وسلم بغلة في تلك المواطن ونزوله عن ابدل على كمال شجاعة وذكر جده دون ابيه تشجعا لهم باشتار عبدالمطلب بان سموله من يسود الناس ۱۲
 له قوله هذا ليس الافتخار بالاباء بل الاشارة الى ما كان اشهر بينهم من روي عبدالمطلب المعرف بها يتيم بان يسكون من اولاده سيود الناس ۱۲
 له قوله متعلق بمقداد بن ابي ابي بنى على شتر يظن في مكة ولا يرجع كما رجعا عام الحد بيعة ۱۲
 له قوله الام جمع البان تارك سر ۱۲ اعف اى من مكانة اى موضع القبولة ۱۲
 له قوله اى اتركه عرض عن الخلوخالي شدة وكبر شتى ۱۲
 له قوله وهو ساكت اى غالب الما غلب عليه لتجرا او التفكر في امر دنياه او عقباها او المعنى ساكت عنهم بان لم ينعم عن انشاء الشعر وذكر امر ابا لهي خلة ودق العرج من المناجات بنا على حسن نيامه وبان كان ذكرهم على سبيل الذمارة فعبادة فلذا اسكت بل اظهر البشارة لشاهدة هذا العمل والاشارة التي يتناشدون كانت حكما ومعارف ادبها الكفار في ايضا عبادة ۱۲
 له قوله اى احسن ادا وادقا واحتما والمعنى افضل قصيدة او جملة ۱۲
 له قوله بغير معنى اى فاقيل من الهمة با ادايه اسم سمى به الفعل ومعناه الاستزادة تقول لاجل اية بغير تميز اذا استزاده من الحديث المعمود او الونت استزوت من حديث ما غير معمود لان الشوبن لشكيرة ۱۲
 له قوله المانفة الدرافعة والمضارة بغير بدنا فنة بجوار المشركين ومخاربتهم على اشعارهم ۱۲

عن ربيع بن خراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت وايمى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد اماننا واليه الشكر حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيال اراه عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفث فيهما وقرء فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدء بهما راسه ووجهه وما قبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات حدثنا محمد بن بشرنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذهبه بالصلوة فقام وصلى ولحمه يتوصأ وفي الحديث قصة حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن النس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واواانا فكم من اذ كان في فراشه ولا مؤوى حدثنا الحسين بن محمد الجري ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حبيد عن بكرب بن عبد الله المزني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه ياب واجاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قال انا ابو عروة عن زياد بن علقمة عن المغيرة بن شعبة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفعت قد ماة فقيل له انك قد غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث ان الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قد ماة قال فقيل له تفعل هذا وقد جاءك ان الله تعالى قد غفرك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرمي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله اتفعل هذا وقد غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا محمد بن بشرنا عبد الرحمن بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السجود وترتم في فراشه فاذا كانت له حاجة التراباهه فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا فاقض عليه من الباء والا توصأ وخرج الى الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس وثنا اسحق بن موسى والنصارى ثنا معمر بن مالك عن حفصة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس انه اخبره انه بات عند ميمونة وهي حالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انصف الليل او قبله بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعد في طولها جعل يمسح التوم عن وجهه ثم قرء العشاء الايات الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام الى شق مضطجعا منه فاحسن الوضوء ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي ثم اخذ باذني اليمنى فقبلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قل معن سنت مرات ثم اوتر ثم اضطجع ثم جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج في الصبح حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن شعبة عن ابي جحزة عن ابن عباس قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعات حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا المرصلي بالليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثلث عشرة ركعة حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن هشام يعني ابن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتحه صلواته بركعتين خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وحدثنا اسحق بن موسى حدثنا

له جمع كفيه فنفث قال في الجمع ظاهره نفث اولاهم قرأوا لم ينقل به احد ولعله سهو من الكاتب او من الراوي لان النفث ينبغي ان يكون بعد التلاوة ليوصل بركة القرآن الى بشرته وقيل معناه الود النفث وقول الازلم من هذه العبارة ان يكون النفث قبل القراءة بل اللازم من ان يكون النفث بعد القراءة بعد الجمع فيجوز ان يكون النفث بعد القراءة بخلاف الرواية الواقعة في الشكوة حيث وقع فيها التلاوة في قرأوا ولم يهد ذلك وكذا قيل في توجيهه ان المراد اذا ان نفث فقرأ نفث وقيل كان السجدة يقرؤون ثم ينفثون وفعل النبي صلى الله عليه وسلم على عكس من ذلك لم يهد **له** هذا من خصا نصرة على الصلوة والسلام لان عينة تمام وقيله لاننا **له** اي عمدا لئلا تنال على الطعام والسقي وكفاية الهبات وقت الاضطجاع لان النوم فرع الشرح والري و فرغ الاطراف عن المهمات او الامن عن الشر **له** عام **له** جاء وادون بالمد والقصر **له** قال النووي اي لا راح له ولا عطف عليه ولا له مسكن يادي اليه فمضى اذا نارتنا **له** ايق **له** رباح كره يفتح الراد والموحدة الابا قيس زياد بن رباح فذا المسرة والتخانيبة **له** عرس بليل التخريس النوم في آخر الليل اي نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة فقوله بليل تخرج بما علمه **له** وضع راسه على كفه لان النوم على الانية يستفاد منه ان من قارب وقت الصلوة فليعلم ان يجتنب عن الاستغراق في النوم **له**

له افلا اكون عبدا شكورا الفارسي قوله افلا اكون للسبيته تقديره او اترك تجمدي فلا اكون عبدا لغيري والمعنى ان المنفرة سبب كون التوجه شكرا فكيف اتركه يعني انه غفرتي ما تقدم من الذنب وما تأخر فلا اعلم مني من ان اكون عبدا شكورا **له** فمدروى عن ابي ان قوما بعدوا بغيره فتكلموا بالعبادة والعبادة في قوله اعبدا وقام عبدا وشكرا فتكلم عبادة الاحرار كذا نقله صاحب ربيع الابرار **له** منفتح روى بابا واخر الحروف وبالسا المثناة من فوق ووجه كل منهما ظاهر **له** عرض الوسادة يفتح عين وضمير بعض وهو بالضم وان كان منفتح في معنى اجانب وخطات الطول لكنه لما قال في طولها تعين للاعداد مجمع الجوار الوسادة بكرة الواد المعروفة الموضوعت تحت الخوا والراس ونقل القاضي عياض وغيره ان المراد بهما القراش تقولوا واضطجع كاذبه نام تحت رجليه تاوية كما **له** الخواتيم جمع تهتم كالتواتر والاشباع قالوا بالياء في القوايب ههنا القوايب جمع قالب فاشيع العزة للازواج **له** السن القرية الخلق وان تيسر في ضمير من بابا بالقرية **له** قيل في الحديث دليل على العمل القليل لا يطل الصلوة وان صلوة الصبي صجيحة وان لم يوفق من الامام كالبالغ وان الجماعة في غير المكتوبات جائزة **له** قيل بذلك الحديث يدل على جواز القراءة للمحدث وفيه ان نوم صلى الله عليه وسلم لم يكن ناقضا لجهنم البتة وان صلوة الليل ثلث عشرة ركعة والثناء العلم بالصواب **له** فضلي ركعتين ست مرات فيكون صلواتي ثلث عشرة ركعة **له** ثم جاره المؤذن فيه دليل على ان المؤذن يجب الامام ثانيا في بيته وان سنة الصبح يجوز ان يخفف وانه ينبغي ان يصلي في البيت **له** عن ابي جرة نقر بن عمران بن عمام الضبي بضم الجيم وفتح الموحدة وبعد بالهملة الوجوه **له** بعن اوله ابن اوفي العامري الحرس ابو البصري قاضيها ثلثة مات فبداة في الصلوة قيل يقرء سورة المدثر فليخ فاذ انقر في الناقور شق وخبرنا **له** فيرد دليل على ان صلوة الليل ثلث عشرة ركعة كما هو المتعار عند ابن حنيفة وروى عن ابن حزم بن الليل او عن شئ من فقره ما بين صلوة الجفر وصلوة الظهر كتب كما ناقرا من الليل **له**

ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر ركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال ابن عمر حدثني حفصان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر يتأدى المنادي قال ايوب اراه قال **خفيف** **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهلان عن ابن عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء قال ابن عمر حدثني حفصة بركعتي الغداة ولم اكن اراه من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو سلمة يمي بن خلف ثنا يشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين **حدثنا** محمد بن المنثري ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابن اسحاق قال سمعت عامر بن ضميرة يقول سألنا عليا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار قال فقال انكم لا تطبقون ذلك قال قلنا من اطاق منا ذلك صلى فقال كان اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى اربعاً ويصلي قبل الظهر اربعاً وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعاً يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على البلدة المقربين واليبسين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين **باب** صلاة الضحى **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابوداود الطيالسي انا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويؤيد ما شاء الله عز وجل **حدثنا** محمد بن المنثري حدثني حكيم بن مغوية الزياتي ثنا يزيد بن عبيد الله بن الربيع الزياتي عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ست ركعات **حدثنا** محمد بن المنثري ثنا محمد بن جعفر انا شعبة عن عمرو ابن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربع ركعات فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات ما رايته صلى صلوة قط اخف منها غير ان الله كان يتم الركوع والسجود **حدثنا** ابن ابى عمير ثنا وكيع ثنا الكهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبة **حدثنا** يزيد بن ايوب البغدادي ثنا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا دعها ويدعها حتى نقول لا يصليها **حدثنا** احمد بن منيع عن هشيم انا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قريح الضبي او عن قرعة عن قريح عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك تد من هذه الاربعة الركعات عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا تترحم حتى تغطي الظهر فاحب ان يصعد لي في تلك الساعة خير قلت اني كلهن قراءة قل نعم قلت هل فيهن تسليم فاصل قال لا **حدثنا** احمد بن منيع ثنا ابو معاوية ثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قرعة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن المنثري انا ابوداود ثنا محمد بن مسلم بن ابي وضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعاً بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح **حدثنا** ابو سلمة يمي بن خلف ثنا عمر بن علي المقدمي عن مسعر بن كدام عن ابي اسحاق عن عامر بن ضميرة عن علي انه كان يصلي قبل الظهر اربعاً وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويهد فيها **باب** صلاة التطوع في البيت **حدثنا** عباس الغنوي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مغوية بن صالح عن

له قال ابن عمر حدثني كان الواو اذ انذرت كما في رينا وملك الجرد على ماني الصمحاء وقيل ما طفت على محذوف اي حدثني عن حفصة وحدثني حفصة وقال النودي في مثل هذا الواو اذ انذرت قال حدثني كذا حافظه فانه ملح كذا في عصام **له** عند العصر اي صلى ركعتي الضحى عند ارتفاع الشمس من المشرق مساوياً لارتفاعها عند العصر من المغرب والمقصود تشبيه ارتفاعها عند الضحى بارتفاعها عند العصر ان اول وقت الضحى اذا خرج وقت الكراهة و آخره قبل الزوال وان يلاقي في اول الضحى صلوة الاشرق البناء وما وقع في آخره يسمى صلوة الزوال ايضا وما بينهما تحس بصلوة الضحى **له** بالتسليم الظاهر ان المراد ان يخرج بالتسليم عن كل ركعتين **له** الترتيل في الاذان وغيره ان لا يجعل في ارسال الحروف **له** من سورة اخرى هي الطول من هذه الصورة المتركة حال كونها غير متركة **له** صلوة الضحى قبل المراد اي الضحى هو صدر النهار حتى يرتفع الشمس ويلقي شعاعها وينتهي ان يعبر ان الضحوة هو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقمر فترد به سميت صلوة الضحى **له** قلت لعائشة الخ الذي يظهر لي عند البخاري لما تعارضت الاحاديث عنه نفياً كحديث ابن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقرأوا القرآن الا بالسر والسر هو الخف والسر هو الخف والسر هو الخف **له** الامم با في شرح صحيح مسلم انهم سألوا من عمر بن صلوة الذين كانوا يصلون الضحى في المسجد فقال بدعتهم هذا وجد القاضى وغيره ان مراده ان الجلوس في المسجد والاجتماع لما هو البدعة لان اصل الضحى بدعة والشرع **له** نتج اي صلى وقد يطلق التسبيح على صلوة التطوع والنافلة **له** غير ان الضحى على الاستثناء مكانه لدفع ما نشاء من قولنا ما رايته صلى صلوة اخف منا وهو ان لم يتم الركوع والسجود والتقصيص بها لانه كثير ما يقع التساهل فيها غير انشاها بالاعتناء بشان الطائفة في الركوع والسجود صلى الله عليه وسلم خفف سائر الاركان من القيام والقراءة والشهد ولم يخف الطائفة في الركوع والسجود **له** حتى نقول لا يدعها الخ يعني يصلي الضحى اياماً متواترة حتى يظن ان لا يتركها ويتركها حتى يظن ان لا يصليها **له** شرح **له** يشتم بالتصغير ابن يغير على وزن عظيم الواسطي ابو معاوية ثقة ثبت كثير الارسال والتدليس **له** تقريب

له حدثنا محمد بن المنثري انما سببه هذا الحديث بعنوان الباب غير ظاهرة لان وقت الضحى قبل الزوال وبه الصلوة التي كانت بعد الزوال لا تكون صلوة الضحى ولما الحديث السابق واللاحق حيث ورد فيها ان كان يصلي اربعاً عند الزوال فمنا سببه لان عنده متناول لوثقها **له** عمرو بن علي بن عطارد بن مقدم يقاتف على وزن محمد يهرى الصلوة واسطى ثقة كان يدلس شديداً **له** تقريب **له** كرام بكسر اوله وفتح ثانياً وبالمدال الملهة وموسومة على ماني التقريب **له** عند الزوال اي عقبه كما اشترنا ليدعها حتى لا يكون يصلي قبل الظهر اربعاً ويهد فيها اي يطيل فيها **له** حتى **له** عباس اي عباس بن عبد العظيم بن اسمعيل الجبزي ابو الفضل البصرى المافظ قال ابو حاتم صدوق وقال النسائي ثقة مأمون **له** تمزيب

والإبصار والتخسيس حدثنا هارون بن اسحق الهذلي في نسخة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان عاشوراء يوماً يصومهم قرئ في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما أقرض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهادي ثنا سيف بن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئاً قالت كان عمله ديمةً وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق حدثنا هارون بن اسحق أنا عبد الله بن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الأعمال ما تطيقون فوالله لا يمل حتى تموتوا وكان أحب ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرقاعي ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن ابن أبي عمير قال سألت عائشة وأمسلمة أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ديم عليه وإن قل حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله بن صالح بن ثعلبة بن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس أنه سمع عامر بن حبيد قال سمعت عوف بن مالك يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستأذنته ثم توسأته ثم قام يصلي فقمْتُ معه فبدأ فاستفتح بالبقرة فلا يبرأ بآية رحمة إلا وقف فسأل ولا يبرأ بآية عذاب إلا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث ركعاً بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم يجعد بقدر ركوعه ويقول في سجوده سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرأ لعمران ثم سورة ثم سورة يفعل مثل ذلك باب ما جاء في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن شهاب عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملوك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فآذنته فتعت قراءة مفترقة حرفاً حدثنا محمد بن بشر ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حدثنا علي بن حجر ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ مالك يوم الدين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير بالقراءة أم يجهر قالت كل ذلك قد كان يفعل ربياً استروياً جهرت الحمد لله الذي جعل في الأمر سنة حدثنا محمد بن غيلان ثنا وكيع ثنا مسعر عن أبي العلاء العدي عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وأنا على عرشى حدثنا محمد بن غيلان ثنا أبو داود أنبأنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح وهو يقرأ فاتحنا ففتحاً مبيتاً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فقروا ورجع قال وقال معاوية بن قرة لولا أن يجتمع الناس على لاخذت لكم في ذلك الصور قال للحن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا نوح بن قيس الحدادي عن حسان بن مصك عن قتادة قال ما بعث الله نبياً إلا حسن الوجه حسن الصور وكان نبيكم صلى الله عليه وسلم حسن الوجه حسن الصور وكان لا يرجع حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حسان ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ربياً يستعملها من في المحجة وهو في البيت باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال أتيت رسول

سأله مشوراً لاشتقاق عاشوراء من العشر الذي هو اسم للعدد العيس وقال القرطبي هو معدول من العاشرة للعياضة والتعظيم وهو في الأصل مفترقة ليلة العاشرة فكانه مثل يوم البيلة العاشرة ثم سمي اليوم العاشراً عاشوراء واختلفوا فيه فقيل لأنه عاشراً المرحوم وهذا ظاهره وقيل لأن الله تعالى أكرم فيه عشر من الأنبياء عليهم السلام بعشر كرامات الأولى موسى عليه السلام فانه نفعه وفلق البحر له وعزق فرعون وجنوده الثاني نوح عليه السلام استوت سفينة على الجودي فيه الثالث لؤس عليه السلام نجى فيه من بطن الحوت الرابع فيه تاب الله على آدم عليه السلام قاله عكرمة الخامس يوسف عليه السلام فانه أخرج من الجب فيه السادس عيسى عليه السلام فانه ولد فيه ورفق فيه السابع داود عليه السلام فيه تباب الله عليه الثامن إبراهيم عليه السلام ولد فيه التاسع يعقوب عليه السلام فيه رده العاشرة نبينا عليه الصلاة والسلام فيه غزله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ١٢ يعني شرح البخاري فرض على هذه الامتة لولا صوم عاشوراء ثم نسخ فريضة بصيام ايام البيض من كل شهر ثم نسخ ذلك ليعوم رمضان على اختيار الاضطرار بالعدا ثم تختم عليهم صوم رمضان وطل الاضطرار الى العشاء ثم حل الى الصبح ١٣ من تغيير التيسر للايام السني وقد ورد من وسع على عمير اليوم عاشوراء وسع الله السنة كلها داما ما وارا الصوم والتوسيع من الامور العشرة المشهورة موزوع ومفترى قد قال بعض ائمة الحديث ان الاحتمال فيه فخره ابتداء فقتله الحسين لكن ذكر السيوطي في جامع الصغير من اكتمل بالاشهر لوم عاشوراء لم يرد ما يردناه البسيط بسنة ضعيف عن ابن عباس ١٢ ق ٤ ببينة المجهول اي نسخ الامر بصيامه وبه الايف في استحباب صومه وان ثابت على ما نص عليه بعض المحققين ١٢ ٤ على وزن فاعول وليس في كلامهم فاعولاً بالمد غيره وقدى الحق برتاسوعاً وهو تاسع الحرم كذا في النهاية ١٢ -

٤ دية بكسر الدال المثلثة وسكون الياء وفتح الهم في آخرها تاشناة وفي النباية الدية المطر الدائم في سكون شيتت على في دوامه مع الاقتصاد بدية المطر واصل الواو فانقلب ياء كسرة ما قبلها انتهى ١٢ ه فلانة يعني بقلان وقلان عن اعلام الناس خاصة فخرى مجرى المكنتى عن ناس يكونان كالعلم ولا يدعها الامم ويتبع صوت فلانة ولا يجوز شيك فلان وقلانته جاز في فلان وقلان آخر اذ اكنى عن المكنتى قبيل الوفلان وام فلان ١٢ ه مناسبة هذا الحديث والذي بعده الى آخر الباب سيما الحديث الاخير بعنوان الباب غير ظاهرة فان الحديث الاخير في صلوة النبي عليه السلام والا ما يربط الاخرانما في دوام عمله ولا خصوصية لها بالصوم والظاهر لرباد الحديث الاخير في الصلاة والامام في العبادة ١٣ ه فالله يعني ان الله تعالى لا يعرض عنكم كما هو شأن الملوك عن شخص والا فلان المال محال في حق تعدد لانه القوت والكلال ١٢ ه لا يمل الله تعالى اي يقبل العمل مع النشاط ١٢ عص وان ايتتم بالعبادة على كماله وفوقه كان معاملة الله معكم معاملة الملوك ١٢ ه قوله اي كانت قرارة من المجاز في الظروف او في النسبة او المضاف مخذوف اي ذات من ينبغي ان يعلم المراد صلى الله عليه وسلم كان يمد ما كان في كلامه من حروف الدواليق ١٢ ه ووجه تزيينه صلى الله عليه وسلم كان يمد الصوت نحو آ آ آ وهذا ما حصل من الله العلم بلوم الفتح لانه كان راكعاً فجلست الفنة فتحررت في صوت ١٢ ع وفي حديث آخر غير ان كان لا يربح وجهه لم يكن ح راكعاً فمحدث في قرارة الترجيح ١٢ ه من الصلوة والافتاق والخصاب واما ديان والاكتمال وبلج الجوب وغيره ذلك ١٢ ه قوله لا يربح اي عمداً او ما فهم من السابق فلعل من ١٢ ه مولى المطلب ابو عثمان تال ابن ميين والوواؤد ليس بالقوى وقال احمد ليس به باس ١٢

الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز الرجل من البكاء **حدثنا** محمد بن غيلان ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** يا رسول الله اقرء عليك وعليك انزل اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجنابك على هؤلاء شهيد اقال فرايت عيني النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة ثنا جريز عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس يوماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يكذبك ثم ركع فلم يكذبك يرفع راسه ثم رفع راسه فلم يكذبك ان يرفع راسه ثم رفع راسه فلم يكذبك ان يسجد ثم يسجد فلم يكذبك ان يرفع راسه فجعل ينفخ ويبكي ويقول رب المتعدى ان لا تعذبهم انا فيهم رب المتعدى ان لا تعذبهم يستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا انكسفا فاذعوا الى ذكر الله تعالى **حدثنا** محمد بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة له تقضي فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهي بين يديه وصاحت امرئيتي فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم اتبكين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست اراك تبكي قال اني لست ابكي انما هي رحمة ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع من بين جنبيه وهو محمد الله تعالى **حدثنا** محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي اوقال وعيناها هرقان **حدثنا** اسحق بن منصور انا ابو عامر ثنا فليح وهو ابن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال افكم رجل لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا قال انزل فنزل في قبرها باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن جحرنا عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انها كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نام عليه من ادم حشوة ليف **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري ثنا عبد الله بن ميمون انا جعفر بن محمد عن ابيه قال سألت عائشة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت من ادم حشوة ليف سألت حفصة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسحا نثنيه نثنيين فيما عليه فلما كان ذات ليلة قلت لوثنيته اربع نثيات كان او طاله فثنيته اربع نثيات فلما اصبح قال ما فرشت في الليلة قالت قلنا هو فراشك الا انا شيناها اربع نثيات قلنا هو وطالك قال ردوه لخاله لاولى فانه معتق طأته صلواتي الليلة يا اب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله **حدثنا** علي بن جحرنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس بن مالك ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي اليك حاجة فقال اجلسي في اي طريق المدينة شئت اجلس اليك **حدثنا** علي بن جحرنا عن علي بن مسهر عن مسلم الاور عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنائز ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار غظوم جميل مزليف عليه اكارف من ليف **حدثنا** واصل بن عبد الاعلى الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى له خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب ولقد كانت له درع عند يهودي فباها وجدافها حتى مات **حدثنا** محمد بن غيلان ثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن

ازيز في الرضين بالمعتمدين وهو صوت غليان القدر ۱۲ ع **له** حتى بلغت الاولانية فكيف اذا اجننا من كل امر بشبه وجنابك على هؤلاء شبيها والمعنى كيف تصنع هؤلاء الكفرة من اليهود وغيرهم اذا اجننا من كل امر بشبه يشبه عليهم يا فقلوا هو نبيهم واما بكاؤه صلى الله عليه وسلم فلطرفة وزيد شقيقة حيث عز عليه عنهم فزى عليهم وبكى لقد جادكم رسول من انفسهم عزير عليهم ما نتم كذا قيل ۱۳ **له** اشك في باريد النمل والهلان والامل اشك باريدن والغابض فعل ويصل ۱۲ **له** قوله لفتى من القضاء يعني الموت وقيل الا زهري القضاء في اللفظة على وجه مرجعها الى انقطاع الشيء وتسامه احتضنها اي حملها في حضنة اي جنبه الحصن بجر الماء المملحة وسكون الضاد المعجمة الجنب وبه سميت الحاضنة وهي تربي الطفل لان المرئي والكافل يضم الطفل الى حضنة ۱۲ **له** يقال اسما بركة وهي والدة اسامة بن زيد ماتت في خلافة عثمان رة تقرب جارية من مولاة النبي صلى الله عليه وسلم حاضنة ورثها من ابيه واعتقها حين تزوج الخديجة رة ۱۲ **له** فيه دلالة على طهارة الميت وجواز تقبيله واعظامه ۱۲ ع **له** عثمان بن مظعون وهو اخوه رضاعا قرشي اسلم بعد ثلثة عشر جلادا باجر البحرتين وشهد بدر او كان حرم الخمر في الجاهلية وهو اول من مات من المهاجرين بالمدينة في شعبان على راس ثلثين شهرا من الهجرة ولما دفن قال صلى الله عليه وسلم نعم السلف هولاء ۱۳ ق **له** لم يقارف الليلة اي لم يباح امرأة ليوديه حديث من كان منكم لم يقارف ابله الليلة كذا في النهاية نقل ان صلى الله عليه وسلم قال لعثمان رة تعريف حيث قارف في تلك الليلة ۱۲ ع **له** المسح بلاس ريبان اي ما يد من امره عيسى عليه السلام ۱۲ **له** في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يركب الحمار العري ويجيب دعوة الملوك دينام على الارض ويجلس على الارض ويقول لودعيت الى كراع لاجبت ولولاهي الى ذراع قبلت ۱۲ شرح السنة **له** لا تطروني الاطراف اجازة المرئي المرح والكتب فيه اي لا يجازوا المرئي الذي مدحى كما اطرت النصارى لان بعضهم قالوا ان عيسى هو الله وقال بعضهم هو ابن الله ۱۲ شرح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي نزع يده ولا هو الذي يهرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يهرف وجهه عن وجهه لم يرمق ما كتبه بين يدي جليسه ۱۲ شرح **له** اي لا تقولوا في حتى شيئا بنا في العبودية والرسالة فلا بنا في القول بان سيدا لادم وانشاله ۱۲ **له** مضارع مجزوم في جواب الامر ولا تخفى ما فيه من تواضع عليه السلام مع الضعفاء ۱۲ **له** مخلوم النظام بالكر الزمام ۱۲ صحاح ضخم البعير ممدنا وشترنا ۱۲ تهذيب الختم ممدنا ۱۲ تاج **له** الاكاف بالان الاكف جمع ۱۲ **له** كل شيء من الادبان مما تد به الا بالة وقيل ما ذهب من الالية والشتم **له** السنة بفتح الملهة وكسر النون بعد ما جمعة مقنونة اي المتغيرة الريح ۱۲ شرح ابن حجر **له** ما ليكنا فكنت الشيء اذا غلظت قيل انك الفصل بين الشئين وتخليص بعضا عن بعض ۱۲ **له** عمرو بن سعد الواد ود الحفري بفتح الحاء والقاسية الى موضع بالكوفة ثقة ما يد ۱۲ تقرب

استحق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ثابت البنانی وعاصم الاحول عن انس بن مالك ان رجلا خيا طاد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل له شريدا عليه ودياء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ الدياء وكان يحب الدياء قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع على طعام قد رعى ان يصنع فيه دياء الا صنع حدثنا محمد بن اسماعيل ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان يتستر من البشر يقلى ثوبه ويحلب شاته ويخدر نفسه يا ايها جاع في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد بن محمد الوري ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا ليث بن سعد حدثني ابو عثمان الوليد بن ابى الوليد عن سليمان بن خارجه عن خارجة بن زيد ابن ثابت قال دخل نفل على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذا احدتكم كنت جارة فكان اذ نزل عليه الوحي بعث الملائكة فكتبته له فلما اذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا اخذتكم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق بن موسى ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن زياد بن ابى زياد عن محمد بن كعب القرظي عن عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على اشهر القوم تيا لهم بذلك فكان يقبل بوجهه وحديثه على حتى ظننت اني غير القوم فقلت يا رسول الله انا خير او ابوك فقال ابوك فقلت يا رسول الله انا خير ام عمر فقال عمر فقلت يا رسول الله فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدي فلو دوت ابى لمر ان سألته حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن ثابت عن انس بن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين يوما قال لي اي قط وانا قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا ولا حريرا ولا شيئا كان الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطر اكان اطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن عبيدة هو الضبي والمعنى واحد قالوا ثنا احمد بن زيد عن سلم العلوي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عند رجل به اشر صفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه فلما قام قال للقوم لو قتلتموه بدم هذه الصفة حدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن ابى عبد الله المحمدي واسمه عبيد بن عبد عن عائشة انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا ضحيا ابى الاسواق ولا يحزى بالسببة السيئة ولكن يعفو ويصفح حدثنا هارون بن اسحق الهمداني ثنا عبيدة عن هشام بن عروة عن ابىه عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط الا ان يحاهد في سبيل الله ولا ضرب احد من عبدة الضبي ثنا فضيل

له في ثلاث نسخ الاولى من قال وكان الى قوله وكان يجب الدمار المسطور في المتن والاشية المذكور باللفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والاشية المجموع بدون لفظ قال وايضا في نسخة اخرى وهي فكان بدل وكان ۱۲ له كان بشرأ فقوله تعالى قل انانا بشر مثكم لوي الح قليل انه صلى الله عليه وسلم لم يقع عليه ذباب قط ولم يكن القمل يوزيه تعظيما ذكره في الجاهلية عه اي الحال غير منصرف عن الامتنان ۱۳ عه يفعل كان المراد لا يفعل بعض الامور في العبادات وغيرها فيما بين الناس ۱۴ سه بكر الموحدة وسكون الراء وفتح الال المعجمة وسكون الواو وبعده نون ۱۵ له يفلى العلى بالفاء واللام من باب ضرب ناقص اي يلقط القمل يوم من مثل الشعر ۱۶ له الوليد بن ابى الوليد عثمان وقيل ابن الوليد مولى عثمان وابن عمرو عثمان المدني ليس الحديث ۱۷ له ما اذا احدتكم اي شئ احدتكم كما نهم طليوا منه الاصل ما باحوال صلى الله عليه وسلم فتعجب من ذلك لكن لما كان من القواعد المقررة ما لا يدرك كله لا يترك كله فاذا هم بعض ذلك على وجه يشير الى غاية ضبطه ونشره لانه غاية حفظه حيث قال كنت جارة اي فلي خبره ام من غيري ۱۸ له اذا اذكرنا الدنيا المراد يذكر الدنيا ذكر الامور المتعلقة بالدنيا المعينة على العقبى كالقيام وما يتعلق به من المشاورة في الامور ۱۹ له اشتر القوم الشر ما على الاصل وضيرتيا لعدم وجود الى اشتر القوم لا يجمع معنى ويحتمل ان يعود الى القوم لانه اذا تالت الاشارت تالت القوم ۲۰ له التالف المدارة والايانس التالف دل بدست آوردن ودياهم بيوسته شدن ۲۱ له فصدقتى بالتخفيف اي قال لي ما هو حق وصدق وفي بعض النسخ صدقتى بدون الفاء وهذا هو النظار هل ان كلمة الفاغرة مشهورة في جواب لما فلوددت من الورد هو الحمية يقال ودوت الرجل اوده وهو اذا اجبت من باب علم ۲۲ له اتف هو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر وقيل اسم الفعل هو التضرع بنى على الكسر لالتقاء الساكنين ذنوبه في قراءة حفص للتشكيك وقراءة ابن كثير وابن عامر بالفتح على التخفيف وقرئ منونا ويا نعم كمنه منونا ۲۳ له قط معناها الزمان يقال ما رايرة قط قال الكساني كانت قط فلما سكن الحرف الاول لا ادغام جعل الآخر متحركا الى اعراه ۲۴ له لم تركته اعلم ان عدم اعراض النبي صلى الله عليه وسلم على انس فيما خالف امره انما هو فيما يتعلق بالخدمة والاداب لا فيما يتعلق بالكايف الشرعية فانه لا يجوز ترك اعراض فيه ۲۵ له التزني الاصل ثياب تعمل من صوف واهر يشم وهي مباحة لكن فيها المرفوف والمعروف الآن علمنا من الابر يشم فقط كذا يستفاد من النباية ۲۶ له من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اكره الله سبحانه قالوا مع كون هذه الرائحة الطيبة صفة وان لم يس طيبا كان يستعمل في كثير من الاوقات مبالغة في طيب رية الملائكة وافذوى الكرم ومجاسة المسلمين ولقوا في اخرى من الاقداد وغيره ۲۷ له عن سلم يفتح السين وسكون اللام فسوب الى بطن من الاند يقول لهم بنو علي بن ثوبان منهم سلم العلوي تكلم في شعبة ووثق يحيى بن معين والوكير ۲۸ له لواجب احد السخى المواجهة المقابلة وكان ذلك غالب حاله فلما نيا في ما ثبت عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال ان هذا من ثياب الكفار فلا لبسها في ثوبية قلت اغسلها قال بل اخرجهما ۲۹ له ولكن يعفون ويصفحون عظيم عفوه صلى الله عليه وسلم حتى عن اعدائه الحاديين له حتى كسر ارباعه وشجوا جسر لوم احد فشق ذلك على اصحابه فقالوا لودعيت عليهم فقال اني لم ابعث لعانا بل بعثت داعيا ورحمة اللهم اغفر لي قومي فانهم لا يعلمون اي اغفر لهم ذنب الكسرة والشبهة لاطلاقا فلما اسلموا الكرم ذكر ابن حبان والاوله صلى الله عليه وسلم يوم المندى شغلونا عن الصلوة الواسلي اللهم اعلمنا بطونهم نارافان كان حق الله فلم يعف عنه ۳۰ له يفتح الجيم والال المهمل نسبة الى قبيلة جدلية ۳۱ له اصل الغش الزيادة والمنزوع عن المد الفاحش ذوا الغش في كلامه والمتعش من يتكلف ذلك اي ليس ذلك طبعه بل تكلفا ۳۲ له هذا النفي مندرج تحت نفي العام الا انه خصه بالذكر لانه ما يشانه ووجهه ان ضرب الزوجة والنادم وان كان مباحا للادب فتركه افضل ۳۳

ابن عياض عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شيء قاذوا نتك من محارم الله تعالى شيء كان من اشد هم في ذلك غضبا وما أخير بين امرين الا اختار اليسرهما ما لم يكن مأثما حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن محمد بن المنكد عن عروة عن عائشة قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم واغذته فقال ببس ابن العشيرة او اخو العشيرة ثم اذن له فالان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قلت ثم التت له القول فقال يا عائشة ان من شر الناس من ترك الناس او ودعه الناس اتقاء خشه حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال الحسين بن علي سألت ابي عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عتاب ولا مشاحير يتعاقل عمالا يشترى ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المرء والاكبار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا تكلم اطلق جلسائه كاتبا على رؤسهم الطير فاذا سكنت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يصحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون ويصير للغريب على الجفوة في منطقه ومسألت حتى ان كان اصحابه ليس يحلوهم ويقول اذ ارايتم طالب حاجة يطلبها قاردا ولا يقبل الشاء الا من مكافى ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام حدثنا محمد بن بشارة عن عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكد قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا عبد الله بن عمران ابو القاسم القرشي المكي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى يسلم فياتي به جبريل فيعرض عليه القرآن فاذا القيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغيره حدثنا هرون بن موسى بن ابي علقمة القروي المدني حدثني ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عبيد بن الخطاب ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن اتبع علي فاذا جاء في شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيتك فما كلف الله ما لا تقدر عليه ففكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش اقل الا نيتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه لقول الانصارى ثم قال بهذا امرت حدثنا علي بن حجر ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عقراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجوز زغب فاعطاني ملاكفه حليا وذهبا حدثنا علي بن خشرم وغير واحد قالوا انا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها اب ما جاء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال

١ من مظلمة المظلمة بالفتح الظلم والكسر والضم ما يطلب عن الظالم وهو اسم ما اغتصبك وفتح الام مصدر ظلم ظلموا وظلمة ١٢ صماح يقال عذقان مظلمت بكسر اللام وظلمى اي حتمى الذي اغذته حتى ظلمنا ١٣
٢ ظلمنا على صيغة المجرول وظلم متعد الى مفعول واحد ولا يظهر تعلق ظلم بهتبا لغير المنسوب لان الضمير المستتر في ظلم راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يقال انه منصوب على نزع النون اي ظلم بهان يقال انه يكون راجعا الى مفعول مطلق المظلمة ١٢
٣ ينك انتماك محارم النار انك ما ساد في الناح انتماك حرمت كسى را شكست ١٢ قال العلماء يباح الغيبة في كل عرض صحيح شرعا حيث يتعين طريق الى الوصول اليها كالظلم والاستعانة والمحاكمة والتقدير من الشرويد على فيه تحزج الرواة والشهود وعلام من له ولاية عامة بشر من تحت يده وجواب الاستشارة في نكاح او عقد من العقود وكذا من دوى متفقما يتردد الى متبرع فاستق نجات عليه الاقدار به ١٢ ق
٤ اي ليس هذا الرجل من هذه القبيلة يقال يا اخا العرب لو اهدى منكم والمقصود اظهار حال لتقرقر الناس ولا يغير ولا يكون غيبة وقيل كان مجازا لسوادها فاله ولا غيبة لما كذا في شرح البخاري مع زياده ١٢
٥ اسم فاعل من المفاعلة واصلة الشيخ وهو اشد البخل ١٢
٦ بضم ياء وسكون همزة فيا مكسورة اي لا يجعل غيره ناسا ما لا يشتمى وضيم من راجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم اي لا يجعل ابيه اشأ من كرمه ١٢
٧ الضمير راجع الى ما لا يشتمى فالمنع ان لا يجيب احد ما لا يشتمى بل يسكت عن عفو او تحمق ما لا يشتمى منه يتبع غيره ١٢ عصام
٨ لا يذم احد اي مواجبه ولا يجيبه في اي الغيبة او لا يذم في الامور الاختيارية المباحة ولا يجيب في الاطوار الخلق كالطول والسواد والقصر ونحوها ١٢
٩ العود كل ما يشتمى منه اذا ظهر ١٢
١٠ كانا على رؤسهم الطير واصل ذلك ان اصحاب سليمان عليه السلام كانوا يفضون ابصارهم حين ينظرون الطير ولا يتكلمون الا ان يسألهم بما به ١٢
١١ فاذا سكنت تكلموا وذلك عزة صلى الله عليه وسلم لا كبر وسور الخلق وان تلك العزة البسما الشرايه صلوات الله عليه لا من تلقا نفسه كذا في الطيبي ١٢
١٢ على الجفوة كما في حديث انس من جبهه الاعرابى برواهه وقوله يا محمد حمل لي على بعري بنين من مال الله الذي عندك فانك لا تحمل لي من مالك ومن مال ابيك فكنت ثم قال المال مال الله وانا عمده ثم قال وبقاؤك يا اعرابي ما فعلت بي قال لا قال لم قال انك لا تكافى باليسيرة فيضحك ابني صلى الله عليه وسلم ثم امر ان يحمل له على بعير شعير وعلى آخر تمر ١٢
١٣ يستجلبونهم الضمير للفرار والمواد بالاستجلاب طلب نفعهم او جلبهم الى مجلسه المقدس او جلبهم الى ما لهم ١٢
١٤ ولا تقبل التناهد بعد اعطاء النعمة اياه فان تناهده يكون مكافاة لادها ١٢
١٥ حتى يجوز بالجيم والراءى يتجاوز عن الحدائق والنسج بالجيم والراءى المهله من الجور والميل عن الحق وفي بعضنا بالحاء والراءى الجمرة اي يجمع مال الراءى به المتكلم ١٢
١٦ روى اجودا بالنسب على انه كان اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجود وقت كونه في رمضان وروى بالرفع على انه بدت اخره في شهر رمضان وكلمة كان فيها ضمير الشان وهذه الجملة مفسرة له ١٢
١٧ اعلم انه يفيد اتيان افضل ملائكة الله على افضل خلقه بافضل كلام من افضل المتكلم في افضل الاوقات ١٢
١٨ من الرزق المرسله هي التي ارسلت بالبشرى بين يدي رحمة الله وذلك لشمول ردهما وعموم نفعها وبيان ان الله تعالى هو الذي ارسل الرياح البشري بين يدي رحمة الله وادار نشر جوده بالخير في العباد كشر رزق المطرق البلاد ١٢
١٩ لا يدخر شيئا لغيره لانه لا يملك شيئا من المال والقوت ونهيا بالنسبة لطلب احواله صلى الله عليه وسلم وقد وقع خلفا فاعلموا وطيبوا يعقوب بالفاء في التوكل ١٢
٢٠ لا شك ان الراوى عرف ان الظن ان يقول فقلبت فكان من قبيل الا التفتات على مذهب لبعض ١٢
٢١ وقيل ما احسن موضع ذي العرش في هذا المقام اي تحشى ان يضيع منك من هو يدبر الامر من السموات الى الارض كل ١٢
٢٢ اجمع جرو و هو الضمير من القنار واصل الجمع اجرو على وزن افعل ١٢
٢٣ جمع ازغب وهي الشعرات الصغرى على ريش الفرخ ١٢
٢٤ يشيب عليها اي يجازى عليها يقال اثابت به شيبه انا به والاسم الثوب ويكون في الجز والشرا لانه بالخير اخص واكثر استعمالا ١٢

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا ذكره شيئا عرفناه في وجهه **حدثنا محمد بن غيلان ثنا وكيع** أناسفين عن منصور بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي عن **مولى لعائشة قال** قالت عائشة ما نظرت إلى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط **باب ما جاء في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا** عن علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن حبيد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال انس احتجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهه ابو طيبة فأمره بصاعين من طعام وكلما هله فوضعا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجا به الحجا وان من امثل دوائكم الحجا **حدثنا عمرو بن علي** ثنا ابو داود وثنا ورقاء بن عمر عن عبد الاعلى عن ابى جميلة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجهم امرئى فاعطيت الحجام اجره **حدثنا هرون بن اسحاق** الهذلي ثنا عذبة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس اظنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجهم في الاخدعين وبين الكنفين واعطى الحجام اجرة ولو كان حرا لم يعطه **حدثنا هرون بن اسحق** ثنا عذبة عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجاما فحججه سأله كم خرجك فقال ثلثة اصع فوضع عنه صاعا واعطاه اجرة **حدثنا عبد القدوس بن محمد** العطائي البصري ثنا عمرو بن عامر ثنا همام وجري بن حازم قالا ثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجهم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجهم لسبع عشرة وتسع عشرة واحد وعشرين **حدثنا اسحاق بن منصور** نا عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجهم وهو جليل على ظهر القدم **باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا سعيد بن عبد الرحمن** المغزومي وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله به الكفر وانا الحار الذي يحترق الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي **حدثنا محمد بن طريف الكوفي** ثنا ابو بكر بن عياش عن عامر عن ابى واثل عن حذيفة قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال انا محمد وانا احمد انا نبي الرحمة و نبي التوبة وانا المقفي وانا الحار و نبي الملاحم **حدثنا اسحق بن منصور** ثنا النضر بن شميل ان حماد بن سلمة عن عامر عن زر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هكذا قال حماد بن سلمة عن عامر عن زر عن حذيفة **باب ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم** **حدثنا اقتيبة بن سعيد** ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يبلأ بطنه **حدثنا هرون بن اسحق** ثنا عذبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا ال محمد نمكث شهرها ما نستوقد يناران هو ال تمر والماء **حدثنا عبد الله بن ابي زياد** ثنا سيار ثنا سهل بن اسلم عن يزيد بن ابي منصور عن انس عن ابى طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن جبرين قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ابى طلحة لا تعرفه الا من هذا الوجه ومعنى قوله ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر كان احدهم يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به من الجوع **حدثنا محمد بن اسمعيل** ثنا ادم بن ابى اياس ثنا شيبان ابو معاوية ثنا عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال خرج

١٤ الخدر بكرات المعيرة وسكون الدال الهلالي في آخر باراد ناجة البيت يترك عيلا السرى يكون فيما جارية البكر حتى لا تحتل النساء **١٥** فامر له بما عين وجمع ابن العربي بين قوله صلى الله عليه وسلم كسب الحجام فبيعت وبين اعطاء الحجام اجرة بان عمل الجواز اذ كانت الاجرة على عمل معلوم وعمل الزجر على ما اذا كان على عمل مجهول **١٦** شيخ ابو جعفر ابي ذؤيب احمد الى الفرق بين المراد بعد فكره المراد الاضرات بالجامة وجرم الانفاق على نفسه منها ويجوز الانفاق على الرقيق والرواب وابعاح العبد مطلقا كما ورد عن مجتهدينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال املفنا محمك والتمه رقتك رواه مالك والترمذي والبوداود وابن ماجه قال النودى هذا حديث تنزيهى التقلع عن وفى الاكساب والفت على مكارم الاطلاق ومعا الى الامور ولو كان حرا لم يفرق بين العبد والحرة لانه لا يجوز للسيد ان يطعم عبده ما لا يحل له الا انى الرقاة **١٧** من خراجه في البخارى اعطاه ما عين من طعام وكله ماله فينفقوا عنه ليس فيه لفظ من خراجه وقال الشارح الكرماني ابو طيبة اسمه نافع على الاكثر كان مولا لابي يافه منذ السواوة وصواعقه خراجه الذي عينوا عليه وقال الشيخ ابن حجر بن داود بل هو من بنى حارثة مولاة مجتهد الانصارى **١٨** الخطاب لاهل الجارون كان في معناهم من اهل البلاد الحارة لان ما منهم رقيقة يميل الى ظاهر الابدان تجذب الحرارة الحارة الى سطح الابدان **١٩** يعمل ان يريده اجتمعه صلى الله عليه وسلم في زمان واحد في تدين المجمعين ويحتمل ان يريده تسمين محم حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجمع بينها **٢٠**

٢١ احتج وهو محرم قد خص عامة العلماء في الجامة للمحرم من غير ان يقطع شعره فان قلع خيله دم قيل به المحمول على انه صلى الله عليه وسلم كان معذورا او المحرم اذا اراد الجامة من غير حاجة فان تفتنت قلع شعره محرم وان لم يفتن فان كان في موضع لا شعر فيه جارية ولا فدية فيها وعن ابن عمرو مالك كراهتها عن حسن البصري فيسافر فيه **٢٢** المراد بالاسمار الالفاظ التي اطلقت على النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى الاصطلاحي وقد يطلق الاسم في مقابلة المسمى وهو هذا المعنى صحيح هنا **٢٣** يحترق الناس اي يحترقون على اثرى وزمان بنوق وليس يعدى بنى والمعنى يحترق الناس على اثرى ويحتمل ان يكون المراد انهم يحترقون بعدى حشرى بنا على ما ثبت ان اول من يحشر ويقوم هو نبييا صلى الله عليه وسلم **٢٤** وانا بنى الرحمة كما نطق به قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين كما وصفه انه يرحمهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم الى صراط مستقيم وبالؤمنين رذوف رجم وقد قال في صفة امته مرحومته وواصوا بالصبور وواصوا بالمرحمة اي يرحم بعضهم بعضا فيعثر صلى الله عليه وسلم رحمة لامة ورحمة للعالمين ورحمهم و منجزاوستغفر لهم **٢٥** الملقى بفتح القاف وكسر الفاء المشددة الذي قفى اثار من سبقه من الانبياء وجمع الطوارق تقدم من الاصغار لقوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبما هم اقرب الى الله وحاصلها ان تبيع للانبيا في اصل توجيه مكارم الاطلاق وان كان من لقا بعضهم في بعض الفروع بالاتفاق **٢٦** ملا على قارى **٢٧** في القاموس نبي المحمته اي بنى قتال اوتى الصلح اوتى ليعت الناس لانه سبب الفخر لامة واجتماعهم **٢٨** موصول صفة مصدر مخزوف اي لستم منقسمين في طعام وشراب مقدرا ما شتم من التوسعة والافراط ويجوز ان تكون مصدرية والكلام تغيير وتويج ولذلك اتبع بقوله لقد رايت نبيكم ورايت اذا كان بمعنى النظر يكون وما يجده حال اوان كان بمعنى العلم يكون مفعولا ثانيا نادا دخل الواو تشبيها بغيره كما نبيان للجز الاول **٢٩** حنى عه التمجيد مبالغة الحمد كما في تاج اليعسقى وغيره سمى به عليه السلام اما لان الله يتقده يراعى وجعله خبر كناية لان المقصود بالا فادة ليس كونهم آل محمد نمكث شرا خبر كناية ما نستوقد خبره فبركانه بيان للجز الاول **٣٠** حنى عه التمجيد مبالغة الحمد كما في تاج اليعسقى وغيره سمى به عليه السلام اما لان الله تعالى حمده حمد كثيرا بالغناية الكمال وكذا الملائكة والانبيا والامم السابقة وما على انه يستكثر حمده ويود ما دام الدهر كما وقع **٣١** اي كشفنا عن بطوننا كشفنا ناشيا عن حجر وشده الحجر لاقامة الصلب و دفع النخ **٣٢** اي ليدخل الفم على الامعاء الخالية وان يعين شدة الامعاء على اقامة الصلب **٣٣** الجند بالعزم الوسخ والطامة وبا الفم المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسخ والطامة فانما في المشقة والغاية فانح لا غير **٣٤**

النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحدا فأتاه أبو بكر فقال ماجاء بك يا أبا بكر فقال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسلم عليه فلم يلبث أن جاء عمر فقال ماجاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قد وجدت بعض ذلك فأنطلقوا المنزل

أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري وكان رجلا كثير النحل والشجر والشاء ولم يكن له خادم فلم يجدوه فقالوا لمرأته أين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعجها فوضعها ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم ويقديه بأبيه وأمه ثم انطلق بهما إلى حديثه فبسط لهم بساطا ثم انطلق إلى غلظة فجاء يقنو فوضعها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفلا تنقبت لنا من رطبته فقال يا رسول الله اني اردت ان تختار واوتخيرا ومن رطبته وبسرة فاكلوا وشربوها من ذلك الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي نفسي بيده من التعيم الذي تسألون عنيه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدجن لنا ذات ذر فذبح لهم عتقا ووجد افاهاهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادمة قال لا قال فاذا اتانا سبئي فأتنا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فأتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اخترني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشاور مؤتمن خذ هذا فاني رأيتك يصلي واستوصي به معروفا فانطلق ابو الهيثم إلى امرأته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما أتت بيا لعمرك قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعقته قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانان بطانة تامرة بالمعروف ونهاة عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا ومن يوق بطناة الشؤ فقد وقى حدا ثنا عمر بن اسمعيل بن مجاهد بن سعيد حدثني ابي عن بيان حدثني قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهرق دما في سبيل الله واني لاول رجل رمي بسهم في سبيل الله لقد رايتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما ناكل الا ورق الشجر والحيلة حتى تقرحت اشد اقرنا حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير واصبحت بنوا سدي يعزرونني في الدين لقد خبت اذا واصلت على حدثنا محمد بن يشار ثنا صفوان بن عيسى ثنا عمر بن عيسى ابونعامة العدوي قال سمعت خالد بن عمير وشوليسا ابا الرقاد قال بعث عمر بن الخطاب عتبه بن غزوان وقال انطلق انت ومن معك حتى اذا كنتم في اقصى ارض العرب وادنى بلاد ارض العجم فاقبلوا حتى اذا كانوا بالمريد وجدوا هذا الكنان فقالوا ما هذه قالوا هذه البصرة فساروا حتى اذ بلغوا حيايل الحمر الصغير فقالوا ههنا امرتم فذلوا فذكر والحديث بطوله قال فقال عتبه بن غزوان لقد رايتني واني لسابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعنا لاورق الشجر حتى تقرحت اشد اقرنا فالتقطت بردة فقسستها بيني وبين سعد فاما ما من اوليك السبعة احد الا وهو امير مصر من الامم واصحاب الامراء بعدنا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا روح بن اسلم ابو حاتم البصري ثنا جاهد بن سلمة ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوديت في الله وما يؤذي احد ولقد اتت على ثلاثون من بين ليلة ولوم وملي ليلال طعام ياكله ذكيد الا تشي يوارية ابط بلال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثانيا علفن بن مسلم ثنا ايان بن يزيد العطار ثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع

١٤ وانظري وجهه لعل عرضها يستسلي بالنظري وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يصنع اهل معرفتي زمن يوسف عليه السلام ولعل هذا المعنى كان ابي بكر وقد ادى بالطف وجر ١٢ كان خرج خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر عليه نور النبوة ان ابا بكر طالب ملاقاته وخرج ابو بكر لما ظهر عليه نور الولاية اذ صلى الله عليه وسلم خرج في برة الوقت لانجاح مطلوبه به ١٣

١٥ من التقدير يتشدد الدال اي قال فراك يابى وادى ١٣

١٦ من رطبه وبسرة فظن ان كان كم وشبهه اليكهما وادرت ان تاخذوا بعضا وتهيكم مكم بقية تكون بركة في بيتي يدل عليه من التبعية في من رطبه فلذا جئت بالفتوى بما مر ١٣

١٧ من النسيم الذي تسالون عنه وخرمان السوال عن يشغله التعم عن ذكر الشجر وجل والقيام عن شكره ويجعل ذلك هو وطرب فاذكفران التعمير يتحمل ان يكون مراده ارشاد الاكليم والشارحين الى ان يحفظوا انفسهم في الشجع عن الغفلة وارشاد صاحب الحديث وتحمده عن الهمود والغفلة بالاستعجال بجد يقته وتعمه وغفلة عن تدبير الآخرة ويكمل تسليته الى منزلة المقصود في فقرهم بانهم وان حرموا عن الحديث والنزوة من السوال ١٣

١٨ اي عن القيام بحق شكره على ما قاله القاضي عياض وقال النووي الذي نعتقه ان السوال هنا سवाल تعدد النعم وامتنانه واظهار شكره باسبغنا لا سवाल زجره مما سبته ١٢ اي موتن الغوم الذي يشقون عليه ويتزودوا بها ما ظنا يقال او من الرجل فهو موتن ١٣

١٩ اشارة الى ان الصلوة مما يستعمل على صلاح المسلم وامانة مستفاد من قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ١٣

٢٠ استوصى بحمل شكل المضارع والماضي وعلى التقديرين الفاعل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تقدير حذف اليلام من النبي عليه السلام بالنسبة الى ابي الهيثم ١٣ محمد حسين

٢١ بطانة بطانة الرجل بكسر الباء الموحدة وتخفيف الطاء الملهمة صاحب سره ودواخل امره الذي يشاور في احواله ١٢ حتى بطانة التوب فطاف لظاهرة وبطانة الرجل اهل وفاضلة ١٤ لانا لوه اي لا تقصر في اشد حاله اي لا تنس من الفساد ولا تقصر في فساد امره ١٣

٢٢ يعزرونني اي يبيرونني وفي بعض النسخ بنون واحداى يوقعونني والقرير في كلام العرب التوقيف على الفرائض والاحكام وقيل تؤذونني والمعنى يعلونني الصلوة ويعزرونني بان لا احسنها لكذا في البيهقي مناسبة هذا الحديث بنون الباب لما باعتبار ان يجعل العيش اثم من عيشه وعيش اصحابه او يستدل من عيش اصحابه على عيشه فيكون المقصود من ايراد هذا الحديث ايمع بيان عيشه صلى الله عليه وسلم ١٣

٢٣ العدوي بالعين والدال المفتوحين المهملين منسوب الى عدى بن كعب بن لوى بن غالب ١٢ اجاب ١٣

٢٤ شوبسا اوله معجزة وآخره ملة مصفر ابن جاس بنجيم لوملة آخرة معجزة العدوي البصري كني بالرقاد بعن الراوي بعد باقاف حفيضة مفتوحة ١٢

٢٥ تقريب ١٣

٢٦ فاقبلوا اي توجهوا الى عتيبه ومن مومن المدينة الى موضع امرهم امير المؤمنين بان ينطلقوا اليه وكان سبب امره لسيرهم الى هذا الموضع وسكونهم فيه انه كان محل خروج الهند من الجزائر الى ارض فارس وكان يزد جرو الشمس منهم ردا بالرجال والاموال القتال العرب فاروا عن ان يعطوا بينهم بفضيل هذا الموضع ومنهم خروج السند ١٥

٢٧ المريديكهم وقهما من رديا المكان اذا قام فيه ورديه اذا جلس به الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيره ومنه سمي مريد البصرة ١٣

٢٨ الكذان بفتح الكاف وتشديد الدال المعجمة جارة رذوة كانها مدر مائلة الى البياض وهو على وزن فعال ووزن اميلية وقيل فعلان والوزن زائدة ١٢

٢٩ بناها عتبه بن غزوان في خلافة عمر سنة سبع عشرة وسكنها الناس سنة ثمان عشر قيل ولم يجيد بارضها صم حتى يقال لما قرب الاسلام وغزاه العرب ١٣

٣٠ اشد اقرنا الاشد اق كوشاى دبان ١٢

٣١ الا انقلابا فريدين وناكاه فراسه مجرى رسيدن ١٢ تاج لفظ الشئ والنقطة اعنه من الارض كذا ذكره الجوهري ١٣

٣٢ وتجرولون اخبارا بان من بعث من الامراء ليس مثل الصحابة في الدلالة والاعراض من الدنيا الدنية والاعراض النضيرة وكان المرکز لك فومن الكرامة ١٣

٣٣ لقد اخفت بمول من اخاف بمعى خوف لئى كنت وصيدا فى ابتداء الطمار السدين خوفا في واذانى الكنا فدر من الله ١٣

٣٤ قوله وما يخاف احد والى خوفت في دين الله ومدى وكذا اوديت ومدى ١٣

٣٥ يولر ابط بلال اي قيل جدا كنى بالمواراة تحت الابط عن الشئ القليل وعدم ما يجعل في طرف وشبهه من منديل ونحوه الحديث اخبر المصنف في جامع ايضا وقال المعنى هذا الحديث حين خرج النبي عليه السلام باريا من مكة ومعه بلال انا كان مع بلال من الطعام ما يمسح تحت ابط انسى ١٣

عند غداء ولا عشاء من خبز ولحم اذ على ضفوف قال عبد الله قال بعضهم هو كثرة الايدي **حدثنا** عبد بن حميد ثنا محمد بن اسمعيل بن ابي قديك
 ثنا ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم
 حتى اذا دخلنا بيته ودخل فاعتسل ثم خرج واوتينا بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك قال هلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير فلا ارا انا اخرنا لما هو خير لنا يا **ما جاء في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** احمد بن منيع
 ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة رجة يوحى اليه وبالمدينة عشرة او
 توفي وهو ابن ثلث وستين سنة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن جابر عن معاوية انه سمعه
 يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابوبكر وعمر وانا ابن ثلث وستين سنة **حدثنا** حسين بن مهدي البصري ثنا عبد الرزاق
 عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلث وستين سنة **حدثنا** احمد بن منيع ويعقوب بن ابراهيم الدرقى
 قال ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء حدثني عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابن عباس يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس
 وستين **حدثنا** محمد بن بشار وعبد بن ابيان قال ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن دغفل بن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قبض وهو ابن خمس وستين سنة قال ابو عيسى ودغفل لا تعرف له سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا **حدثنا** احمد
 بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمع يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
 البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الومق ولا بالودم ولا بالجعد القلط ولا بالسبط يعثه الله تعالى على راس اربعين سنة فقام بمكة عشرين سنة بالمدينة
 عشرين سنة وتوفي الله تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن
 ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك نحوه **باب ما جاء في وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث وقيتية بن سعيد
 وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال اخبرنا عن نظرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين
 فنظرت الى وجهه كأنه ورقة مصحف والناس يصلون خلف ابي بكر فاشار الى الناس ان اثبتوا وابوبكر يومهم القي السجف وتوفي من اخذ ذلك اليوم
حدثنا محمد بن مسعدة البصري ثنا سليمان بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت مسندة النبي صلى الله عليه وسلم المصدرا
 او قالت الى جوري فدأبطت ليبول فيه ثم بال فمات صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن ثالب عن ابي الليث عن ابن الهادي عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد
 عن عائشة انها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدن وعندة قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم
 اعني على منكرات الموتى او قال على سكرات الموت **حدثنا** الحسن بن الصباح البزاز ثنا بشير بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر

١ الطعام الذي ياكل في النهار والعشاء الطعام الذي ياكل عند العشاء بالكسر واداء العشاء بالكسرة صولة المغرب ١٢ نمانية **٢** فلما ارانا الخ المراتنا سمعنا على ان تاخير ما ليس
 لما هو خير من ما حمله الخوف من عاقبة الامر لاجل سنة الامم والشان ١٢ اعه قوله بن عمير لاي الهجرة فالين المهلة وبألباد الموهدة اي يتدافعوا ويحملها للشقلا ١٢ حف عه قوله رطب طيب تذكير
 الوصف يدل على ان الرطب ليس يجمع بل هو اسم جنس يطلق على القليل والكثير ١٢ **٣** اتفقوا على انه صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين من شهر ربيع الاول واختلفوا به في يوم الثاني ام الثالث
 ام العاشر ام الثاني عشر فنه اربعة اقوال مشهورة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفي يوم الاثنين لاشي عشرة فقلت من شهر ربيع الاول سنة امدى عشرة من الهجرة ودفن يوم الثلاثاء حين زالت
 الشمس وقيل ليلة الاربعاء ١٢ **٤** توفي وهو ابن ثلث وستين هذا ما اختلف فيه قال الامام النووي في كتاب تهذيب الاسماء واللغات توفي رسول الله عليه السلام وله ثلث وستون سنة
 وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون والاول اصح وجاءت الاقوال الثلثة في الصحيح قال العلماء يجمع بين الروايات ان من روى ستين لم يثبت في الكسور ومن روى خمسا وستين عدسنى المولد والوفاة
 ومن روى ثلثا وستين لم يثبت بها والصحيح ثلث وستون انتهى قلت من روى ستين انس بن مالك في هذا الحديث وعبارة لا تتحمل التأويل المذكور في الجمع بين الروايات لانه ذكر ان الوفاة كانت على
 راس ستين سنة وبهذا لا يتحمل وجود الكسور وعدم اعتباره اياها فان في ذكر الراس تصريح بان الوفاة كانت اول تحقق الستين كما لا يخفى على العالم بما وارت الكلام بل الظاهر ان كلامنا القائلين حكم بما
 كان حاصله عنده من العلم وقال محمد بن اسمعيل البخاري ان ثلثا وستين اكثر ما قول انس في الحديث فتوفاه الله على راس ستين سنة فهو ترجيح على الحساب السابق فان البشة كانت على راس اربعين ومدة
 الاقامة بمكة بعد البشة وان كانت ثلثة عشر سنة ولكن كان مرة فرة الوى وافق الدعوة ثلث ستين بل ذهب بعضهم الى ان فرة الوى وهدبا كانت ثلث ستين ولا يعبدان انسا المالم يكن ما عرفت في ذلك
 الوقت حاسب مدة البشة قبل الهجرة ما كانت الدعوة فيها فاشية مشهورة وهي عشر سنين ١٢ انشر القضا **٥** اي انا متوقع ان اموت في هذا السن موافقة لهم قال ميرك لكن لم ينل مطلوبه بل مات وهو
 قريب من ثمانين ١٢ **٦** قال شعبة بن جابر الفراء في رواية سنه المحدثين ١٢ **٧** لعل المص ذهب الى القول بان لم يثبت له صحبة وهو على القول للخيار للبخاري ومن تبعه من ان لا بد من
 ثبوت اللقاة ولا يخفى مجرد المعاصرة خلافا لمسلم ومن واقعة ١٢ **٨** ثم من جملة الامماديت في الباب ما روى عن صلى الله عليه وسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان قبلة عمر عيسى عليه السلام خمس وعشرون
 ومائة على ما ذكره بعضهم فيكون عمره عليه السلام ستين ونصفا وثلثين سنة وهو موافق للقول الاصح بالقام الكسر الذي هو النصف لكن هذا الحديث لا يتخوع عن الضعف ١٢ **٩** هنا اشكال مشهور وهو ان ياتي
 قول الجمهور ان يوم الوفاة ثاني عشر من ربيع الاول ما تقر به اجماع المسلمين ان عرفة كانت في ذي حجة قبل يوم الجمعة فقرة ذي حجة يوم الخميس فلو كانت الشهرة الثلثة كواصل كانت عرفة ربيع الاول يوم الاربعاء فيكون
 الثاني عشر من يوم الاحد واجب بان ذلك ياتي على اختلاف المطالع بين مكة والمدينة فيتم ان يكون الفرة في المدينة يوم الجمعة وفي مكة يوم الخميس فيكون قول الجمهور مبينا على ما كان عرفة في المدينة وهذا الجواب
 ليس بشي ويشتبه ان يتقدم اهل مكة في كونه ثاني عشر بل ينبغي ان يجعله ثالث عشر والله تعالى اعلم فالاقرب ما قال بعض العلماء والمراد بقولهم واثني عشر قلت من اي اياما كاملة والله خول في الثالث عشر ١٢
١٠ عصام والشبهير بها عبارة عن الجمال البازغ ومن الوجه وصفاء البشرة واستنارتها ١٢ **١١** كان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعا ليقدر ابو بكر يصلوة رسول الله والناس يقعدون
 يصلوة ابو بكر متفق عليه ١٢ **١٢** لا ياتي ما جزم به اهل السير بان مات حين اشتد الضجى والجمع بان المطلق الاخر يمتنى الدخول في النصف الثاني ١٢ **١٣** على صيغة الفاعل اي كنت جعلت ظهر النبي عليه السلام
 مستندة الى صدرى الهم ١٢ **١٤** اسكرات الشهرة او حالات تعرض بين المرء وعقله من الغيابة والخللة ١٢ قوله المنكرات لعل المراد من المنكرات الامور الخالفة للشرع الواقعة حال شهرة الموت ١٢

من له مثل هذه الثلث ثاق اثني اذها في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا من هما قال ثم بسط يده فبايعه الناس بيعة حسنة جميلة
حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن الزبير ثنا شاذان بن ابي قديس بن ابي بصير ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كرب الجو ما وجد فقالت فاطمة واكرهاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك منه احد الوفاة يوم
القيمة **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري ونصر بن علي قالوا حدثنا عبد ربه بن يارق الخنفي قال سمعت جدي ابا امي سماك بن وليد يحدث انه
سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امي ادخله الله تعالى بهما الجنة فقالت له عائشة فمن كان له
فرط من امك قال ومن كان له فرطيا موقفة قالت فمن لم يكن له فرط من امك قال فانما فرط امي لن يصابوا بشي باب ما جاء في ميراث رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع ثنا حسين بن محمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث اخي جويرية له صحبة قال مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة وارضا جعلها صدقة **حدثنا** محمد بن المنشي ثنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قالت جلعت فاطمة الى ابي بكر رضي الله عنهما فقالت من يترك فقالت اهلي وولدي فقالت مالي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول لا نور ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه **حدثنا** محمد بن المنشي
ثنا يحيى بن كثير الغنوي ابو عسان ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الخثري ان العباس وعليهما جاء الى عمر بن الخطاب يقول كل واحد منهما صاحبه
انت كذا انت كذا فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد انشدكم بالله اسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مال نبي صدقة الا ما اطعمه
انا لانور وفي الحديث قصة **حدثنا** محمد بن المنشي ثنا صفوان بن عيسى عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لانور ما تركنا فهو صدقة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينار ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا بشر بن عمر
قال سمعت مالك بن انس عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدان قال دخلت على عمر بن عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء علي العباس
يختمهم فقال لهم عمر انشدكم بالذي ياذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانور ما تركنا صدقة فقالوا اللهم نعم وفي
الحديث قصة طويلة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن زرين حبش عن عائشة قالت مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم دينار ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا قال واشك في العبد الامة باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام **حدثنا** محمد بن
بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل بي **حدثنا** محمد بن بشار وحماد بن المنشي قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتصور او قال لا يتشبه بي **حدثنا** قتيبة ثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني قال ابو عيسى وابو مالك هذا هو سعد بن طارق بن اشيم هو من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وسمعت علي بن حجر يقول قال خلف بن خليفة رايت عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم انا غلام
صغير **حدثنا** قتيبة هو ابن سعيد ثنا

له ويمكن ان يقع احدا ثانيا اثني اذ هما في الغار وثانيتها اذ يقول لصاحبه لا تحزن وثالثها ان الله معنا **س ١٢** اي من الاثنان وهما
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنهما والاستقامة والتعظيم والتعظيم ويجوز ان يرجع الخبر الى الامر من في الاستقامة لاننا نكاد والتعظيم **س ١٣** لا كرب يعني ان الكرب والحزن كان بسبب شدة الامم وصوت
الوجع وبعد يوم اليوم لا يكون ذلك وان الكرب والحزن بسبب الطائف الجسدية وبعد اليوم تنقطع تلك الطائف وتوقع الاستقال الى العالم العلوي وليس في هذا العالم حسرة وحزن **س ١٤** الوفاة بيان لما
وتوكل يوم القيامة منسوب بنزع التي قضت وهو كرامة الى يجوز ان يراد به يوم الوفاة اذ الموت القيامة الصغرى ولذا قيل من مات فقد قامت قيامته **س ١٥** الفرط هنا الولد الذي مات قبل ان يتقدمه ويهني
له نزل ومنزلة في الجنة كما يتقدم فرط الفاتحة في المنازل فيعدون لهم ما يحتاجون **س ١٦** يا موقفة يعني دفنك الله للسؤال حين تقف على العباد وسئل عليهم بحصول ذلك المعنى من واحد حين تقف على من لا
ولده بفرط مثل نعم الفرط **س ١٧** قوله لن يصابوا بشي اي يصيبهم من سائر المعاصي واكون انما فرطهم **س ١٨** تخفيف اليا وهي احدى اسماوات المؤمنين **س ١٩** جعلنا يعني ان يجعل غير جعلها الى
السلاح والبقلة والارض لاني الارض فقط لئلا يلزم كون السلاح والبقلة ميراثا **س ٢٠** قوله اعول يقال مال الرجل يعول عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما قال الكسائي يقال مال
الرجل يعول اذا كثر عياله واللفظة الجيدة اعمال يعول **س ٢١**

س ٢٢ المعجزة بفتح الباء الموحدة واسكان التاء المعجزة وهم التاء المشاة من فوق واسم سعيد بن عران **س ٢٣** اللهم نعم في النسيئة كلمة اللهم على ثلثة اعمار احد بان يراد بها التراد المحقق كقولهم اللهم ارحمنا
الثاني ان يذكره المييب تمكينا للجواب في نفس السائل يقول القائل ازيد قائم فتقول اللهم نعم والله انما قلت نستعمل دليلا على الندة وقوله المذكور كقولك انما لا اذورك اللهم الا اذالم تدعي الاتري ان وقوع
الزيارة مقرن بامر الدعاء فكيف **س ٢٤** فياض **س ٢٥** قوله نعم تصديق ما قبله ولا تكذيبه ونعم كبير الجين لانه في حكمها الكسائي ذكره الجوهري وهو هنا جواب استقامة اي اقبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا
بالسم اما تكبيره لانه لا احتياط ولا التمر عن الوقوع في الغلط والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم **س ٢٦** قوله باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان اراد الرواية في آخر الكتاب والحلقة في
اوله اشارة الى انه ينبغي اول ما حظه النبي صلى الله عليه وسلم ثم تطبيقه بعد الرواية في المنام عليها **س ٢٧** قوله من راني في المنام فقد راني فان قلت الشرط والجزء مستقران قلت هو في معنى الاخبار اي من راني فاجزه
ان رويته ليست اضغاث احلام فان الشيطان سبب الاخبار كما في اي قوله عليه السلام فان الشيطان لا يتمثل بي تقييل والتقييل انما يكون بالنسبة الى الخبر **س ٢٨** ملاحم حسين قال القاضي اذا رآه على
صفة المعروفة في حياته فان رآه على خلافها كانت روايات اولها بواقعته وهذا القول ضعيف بل الصحيح انه رآه سوا كان على صفة المعروفة او غير باذكرة الما في **س ٢٩** مسلم فان قلت قد رآه خلق كثير على وجوه
مختلفة فمنا وبه الاختلاف ترجع الى الرايين لاني المرئي كما في المرأة فمن رآه قبسا يدل على انه ليس بسنة صلى الله عليه وسلم وروية غضبان على خلاف ذلك ومن رآه ناقصا يدل على نقصان سنة فانه
يرى الناظر انما هو من وراة الزجاج الاخرة واخفزة وقس على هذا اذها شرح مفاد **س ٣٠** قال الباقلي ان معناه معجزة ليست باضغاث ويؤيده قوله فقد راني الحق اي الرواية المعجزة **س ٣١**

عبد الواحد بن زياد عن عامر بن كليب حدثني ابي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى في المنام فقد راى فان الشيطان لا يتمثلني قال ابي فحدثت به ابن عباس فقالت قد رايتك قد ذكرت الحسن بن علي فقالت شجته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه حدثنا محمد بن بشير حدثنا ابن ابي عدي ومحمد بن جعفر قال حدثنا عوف بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس فقالت لابن عباس اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فمن راى في النوم فقد راى هل تستطيع ان تتعت هذا الرجل الذي رايتك في النوم قال نعم انعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه أسمر الى البياض الكحل العينين حسن الضحك جميل وافر الوجه قد ملأت لحيته ما بين هذه الى هذه قد ملأت تحرة قال عوف ولا ادري ما كان مع هذا التعت فقال ابن عباس لو رايتك في اليقظة ما استطعت ان تتعتك فوق هذا قال ابو عيسى ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو اقدم من يزيد الرقاشي روى يزيد الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما احاديث ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن ايان الرقاشي وهو يروي عن انس بن مالك يزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما من اهل البصرة وعوف بن ابي جميلة هو عوف الاعرابي حدثنا ابوداود وسليمان بن سلمة البلخي ثنا النعمان بن شميل قال قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة ثنا عبد الله بن ابي الزناد حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اسحق بن شهاب الزهري عن عه قال قال ابوسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى يعنى في النوم فقد راى الحق حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا معلى بن سعد حدثنا عبد العزيز بن المختار ثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى في المنام فقد راى فان الشيطان لا يتخيل بي قال روى المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثم حدثنا محمد بن علي حدثنا النضر اخبرنا ابن عوف عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عن تأخذون دينكم

اه بفتح الهميم

الاعرابي البصري ثقة روى بالقدرد والتشيع ١٢ له كثير اللحم وقليل اى ليس بكثير اللحم ولا قليل بل كان متوسطا منها هذه الجملة مفرقة رجلا واسم اخرى ١٢ له ماموولة اى لا ادري الشئ الذي كان مع هذا التعت اى لم يبق من نسخة شئ وقيل استغفارية بان قال الروي شيئا آخر ففسه فقال على طريق الاستفهام ولا ادري ما كان الخ وقيل ما يعنى من تامل ١٢ له وجه تقسيم اجزاء السنة الى ستة واربعين جزءا وتخصيصه بهذا العدد الخامس ان زمان البعثة ثلث وعشرون سنة واربعون عبارة عن الثلث بتخصيف السنة او نصف السنة ستة اشهر فضعف الثلث والعشرون سنة واربعين وكان النبي عليه السلام في اول البعثة موثرا لرويا قبل نزول الوحي مقدار ستة اشهر ثم كان الرويا جزء منه وجزءه وقيل المراد بالعدد المخصوص النصال الحميدة اى كان للنبي صلى الله عليه وسلم ستة واربعين خصلة والرويا الصالحة جزء منها ويؤيد هذا التوجيه الحديث الذي رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة رواه البخاري ١٢ له فليك اسم فعل ويزاد الباء في مفعول كثير والرويا بالاثم ههنا الحديث لاما هو مصطلح الفقهاء فانهم يستعملون في كلام السلف وانما اودعه ههنا تيمنا على ان من كان مهتلى ببلية عظيمة لا بد ان يتعلى بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ له مناسبة هذين الحديثين بعنوان الباب غير ظاهرة وكان وجه ايرادها في آخر الكتاب هو الترغيب بالحديث ليكون الاضطلاع بما يناسب المقصود وكذا ان قد يورد في الافتتاح ما يناسب المقصود كما يراى انما الاعمال بالنيات في اول المشكوة ١٢ :

بِالْحَمْدِ لِلَّهِ الْمَوْلَى لِلْإِسْلَامِ أَجْمَعِ خَيْر

الدعاء

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ربنا وزعنا ان نشكر نعمتك التي اعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضه وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين واصلح لنا في ذريتنا انا تبنا اليك واننا من المسلمين ربنا تقبل دعاءنا واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين

